



2

26

.



دار الكتب المصرية

٨٤٤
١٢٤
١٢٤

أَسْبَلُ الْعَالَمَاتِ

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

الحجز الثاني



طبع

بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٢٣ - ١٣٤١ م

٨٤٤
١٢٤
١٢٤

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100
101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200
201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
300
301
302
303
304
305
306
307
308
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
400
401
402
403
404
405
406
407
408
409
410
411
412
413
414
415
416
417
418
419
420
421
422
423
424
425
426
427
428
429
430
431
432
433
434
435
436
437
438
439
440
441
442
443
444
445
446
447
448
449
450
451
452
453
454
455
456
457
458
459
460
461
462
463
464
465
466
467
468
469
470
471
472
473
474
475
476
477
478
479
480
481
482
483
484
485
486
487
488
489
490
491
492
493
494
495
496
497
498
499
500
501
502
503
504
505
506
507
508
509
510
511
512
513
514
515
516
517
518
519
520
521
522
523
524
525
526
527
528
529
530
531
532
533
534
535
536
537
538
539
540
541
542
543
544
545
546
547
548
549
550
551
552
553
554
555
556
557
558
559
560
561
562
563
564
565
566
567
568
569
570
571
572
573
574
575
576
577
578
579
580
581
582
583
584
585
586
587
588
589
590
591
592
593
594
595
596
597
598
599
600
601
602
603
604
605
606
607
608
609
610
611
612
613
614
615
616
617
618
619
620
621
622
623
624
625
626
627
628
629
630
631
632
633
634
635
636
637
638
639
640
641
642
643
644
645
646
647
648
649
650
651
652
653
654
655
656
657
658
659
660
661
662
663
664
665
666
667
668
669
670
671
672
673
674
675
676
677
678
679
680
681
682
683
684
685
686
687
688
689
690
691
692
693
694
695
696
697
698
699
700
701
702
703
704
705
706
707
708
709
710
711
712
713
714
715
716
717
718
719
720
721
722
723
724
725
726
727
728
729
730
731
732
733
734
735
736
737
738
739
740
741
742
743
744
745
746
747
748
749
750
751
752
753
754
755
756
757
758
759
760
761
762
763
764
765
766
767
768
769
770
771
772
773
774
775
776
777
778
779
780
781
782
783
784
785
786
787
788
789
790
791
792
793
794
795
796
797
798
799
800
801
802
803
804
805
806
807
808
809
810
811
812
813
814
815
816
817
818
819
820
821
822
823
824
825
826
827
828
829
830
831
832
833
834
835
836
837
838
839
840
84

1944

CHECKED 1996-97



باب الصاد

الصاد مع الهمزة

ص أ ص أ — صَاصاً الجرؤ: حرك عينيه
ولمّا يَفْقَحْ. وضربه الديك بالصَّصِئَة وهي مخلبة
في ساقه. وأسنّة كصياصي البقر وهي قرونها.
وتقول: آستزلوهم مصفدين من صياصيمهم، ثم
أطلقوهم بعد جزواصيمهم؛ أي من حصونهم.
وما عندهم إلا الشيصاء والصيصاء وهو حشف
اليسر، وأصله الهمز.

ومن المجاز: ففّقنا وصَاصاًتم.

ص أ ب — معه صيدان، كأنهم صيدان.
وقد صئب رأسه.

الصاد مع الباء

ص ب أ — صَباً من دين إلى دين، وهو
من الصَّابِئين والصَّابِئَة. وصَباً ناب البعير، وصَباً
النجم: طلع. وصَبَّأت على القوم: هجمت. وقال
أقيمي في تهامة لا تصيفي

إلى نجد فقد صَبَّأ الشتاء

وقال

وكنيت إذا ما خُلِّت لم تُؤانبي

صَبَّأت على هجرانها غير حافل

ص ب ب — صب الماء فأنصب.

وتصبب العرق والدم. قال بشر

وحالفتم قوما هراقوا دماءكم

لَوْشَكَانَ هذا والدماء تُصَبِّبُ

وما بقي في الإناء إلا صَبَابَة وَصْبَة، وأصطببت

الماء وتصابيته: شربت صبابته. قال كثير

يُقَبِّلَنَ بالزَّوَاءَ والجيش وأقف

مَرَادَ الرِّوَايا يَصْطَبِّينَ فِضَالِهَا

ومشوا في صَبَبٍ وفي أصباب وهو الحدور.

وفي الحديث «كأنما يمشي في صَبَبٍ» وقال

«بل بلد ذى صُعْدٍ وأصباب»

وصَبَّ إليه صَبَابَة، وهو صب بها: كَلَفَ،

وهي صَبَة به. وتَصَبَّصَ الليل والحر: ذهب

إلا أقله. وجرى صَبِيبُ العرق والدم. ووردنا

أجنا كأنه صَبِيبُ العَصْفَر. قال

يكون من بعد الدموع الغُزَرِ

دما سجالاً كَصَبِيبِ العَصْفَرِ

ومن المجاز: صَبَّ عليه البلاء من صَبَّ:

من فوق. قال أبو النجم

* صَبَّ عليه كوكبٌ من صَبَّ *

وأخذ مائةً قَصَباً: نقيض فصاعداً، وقيل:

هو مثله. ورأيت عنده صُبةً من الدراهم، وصُبة

من الخيل والغنم وهي القطعة. وقال

قَلِيلٌ جَهَازِي غَيْرُ صُبَّةٍ أَسْهَمَ
وصَفراءَ من نَبْعٍ وَأَبْيَضَ مَذُودٍ
وَتَحَسَّوْا صُبَابَاتِ الْكُرَى . وَهُوَ يُصَبُّ إِلَى الْخَيْرِ .
وَصَبَّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ إِذَا لَبَسَهَا ، وَصَبَّتْهَا عَلَيْهِ .
وَصَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَةً ، وَصَبَّ عَلَيْهِ سَوْطَ
عَذَابٍ . وَأَنْصَبَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ ، وَالْحَيَّةُ عَلَى
الْمَلْدُوغِ . وَصَبَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ . وَصَبَّ الذَّنْبُ عَلَى
الْغَنَمِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ
مَرَّ الْقَطَا صُبَّ عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ *

وَقَالَ السَّمْعُورِيُّ بْنُ أَسَدٍ الْعُكْلِيُّ

لَئِنْ كَانَ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي

لَقَدْ كُنْتُ مَصْبُوبًا عَلَى مَا رَيْبُهَا

أَيُّ إِنْ سَرَّهُمْ سَجَنِي ، لَقَدْ كُنْتُ أُسْرِقُ مِنْهُمْ وَكُنْتُ
مَصْبُوبًا مَحْشُوثًا عَلَى ذَلِكَ . وَصَبَّ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ :
قَيَّدهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمَا صَبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ

مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أَرِيدُهَا

وَلَمْ أُدْرِكْ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا صُبَابَةً وَإِلَّا صُبَابَاتٍ .
وَتَصَابَتُ الْعَيْشُ : عَشْتُ بَقِيَّةً مِنْهُ . قَالَ الشَّامَخُ
لَقَوْمٍ تَصَابَتُ الْمَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ
أَعَزُّ عَلَى مَنْ عَفَاءٍ تَغْيَرًا
أَيُّ فَقَدَهُمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ الشَّيْبُ .

ص ب ح - أَتَيْتُهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَةً
يَوْمَ كَذَا ، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأُمْسِيَّتَهُ ، وَأَتَيْتُهُ
صَبَاحَ مَسَاءٍ ، وَأَنَا نَا لُصْبُوحٍ خَامِسَةٍ وَصَبُوحٍ خَامِسَةٍ ،
وَأَصْبَحُ يَفْعَلُ كَذَا . وَهُوَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ، وَأَنَا
أَصْبَحُهُ وَأُمْسِيَّهُ ، وَصَبَّكَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَيْرٍ وَمَسَّكَ بِهِ ،
وَصَبَّحَ فُلَانٌ : قِيلَ لَهُ : صَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالنَّاسُ
فِي تَصْبِيحِ الْأَمِيرِ ، وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ ، وَيَنَامُ الصُّبْحَةَ ،
وَالصُّبْحَةَ : نَوْمَةُ الضُّحَى . وَشَرَبَ الصُّبُوحَ .
وَصَبَّحْتُهُ وَغَبَّقْتُهُ ، وَأَصْطَبَحَ وَأَغْتَبَقَ ، وَهُوَ صَبْحَانُ
غَبْقَانُ . وَقَرَّبَ تَصْبِيحَنَا : غَدَاَنَا ، وَقَرَّبَ إِلَى
الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ . وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ «وَكُنْ
يَتِيمًا فِي حَجَرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يَقْرُبُ إِلَى الصَّبِيَّانِ
تَصْبِيحَهُمْ فَيَحْتَسِلُونَ وَيَكُفُّ» وَوَجْهٌ صَبِيحٌ ،
وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً . وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ وَيَتَحَاسَنُ .
وَأَصْبَحَ لَنَا مَصْبَاحًا : أَسْرَجُهُ . وَفُلَانٌ يَسْتَصْبِحُ
بِالشَّمْعِ ، وَيَسْتَصْبِحُ بِالسَّلَاطِ . وَصَبَّتْ عَلَيْهِ
الْأَصْبَحِيَّةُ وَهِيَ سَيَاطُ تُنْسَبُ إِلَى قَيْلٍ يُقَالُ لَهُ :
ذَوَا أَصْبَحٍ . وَأَسَدٌ أَصْبَحَ : أَحْمَرٌ ، وَأَسْوَدٌ صَبَحَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا يَوْمُ الصَّبَاحِ ، وَلَقِيمَتُهُمْ غَدَاةُ
الصَّبَاحِ وَهُوَ الْغَارَةُ . وَصَبَّحَنِي فُلَانٌ الْحَقَّ وَمَحْضَنِيهِ .
وَأَصْبَحُ بِأَرْجُلٍ : أَنْتَبَهَ مِنْ غَفْلَتِكَ . قَالَ رُؤْبَةُ
بَلِ أَيْهَا الْقَائِلُ قَوْلَا أَقْدَعَا
أَصْبَحُ فَمِنْ نَادَى تَيْمًا أَسْمَعَا

كما يقال للنائم : أَصْبَحْ أَيْ اسْتَيْقِظْ ، وقد
أَصْبَحَ القَوْمُ إِذَا اسْتَيْقِظُوا وَذَلِكَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ .
وَرَأَيْتُ الْمَصَابِيحَ تَزْهَرُ فِي وَجْهِهِ . وَفِي مِثْلِ
« أَصْبَحَ لَيْلٌ » وَقَالَ بَشَرٌ

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ
بِحَرَبَةٍ لَيْلَةٌ فِيهَا جَهَامُ
فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى
تَجَلَّى عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ
مُخَاطَبَةُ اللَّيْلِ وَخُطَابُ الْوَحْشَى مَجَازَان .

ص ب ر — صَبَرْتُ عَلَى مَا أَكْرَهُ . وَصَبَرْتُ
عَمَّا أَحَبُّ ، وَصَابَرْتَهُ عَلَى كَذَا مَصَابِرَةً ، وَهُوَ صَبِيرُ
القَوْمِ : لِلَّذِي يَصْبِرُ لَهُمْ وَمَعَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ ، وَالصَّبِيرُ
أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ، وَهُوَ صَبُورٌ وَمُصْطَبِرٌ وَمُتَصَبِّرٌ .
وَصَبَرْتُ نَفْسِي عَلَى كَذَا : حَبَسْتُهَا . وَإِنَّهُ لَيَصْبِرُنِي
عَنْ حَاجَتِي أَيْ يَحْبِسُنِي . وَأَسْتَصْبِرُ الشَّيْءَ إِذَا
أَشْتَدُّ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَمَدِ : الصَّبِيرُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ :
صَبِيرَةٌ . وَنَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ : الْبَهِيمَةِ الْمَحْبُوسَةِ
عَلَى الْمَوْتِ . وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ وَهُوَ
الْخِصَاءُ ، وَكُلٌّ مِنْ حُبْسٍ لِقَتْلِ أَوْ حَلْفٍ فَقَدْ صَبِرَ ،
وَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ وَيَمِينُ صَبْرٍ . وَصَبَرْتُ بِفُلَانٍ .
كَفَلْتُ بِهِ ، وَأَنَا بِهِ صَبِيرٌ . وَوَقَعُوا فِي أَمٍّ صَبُورٍ
وَأَمٍّ صَبَّارٍ : دَاهِيَةً ، وَسَلَكُوا أَمَّ صَبَّارٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ .
قَالَ حُمَيْدٌ

لَيْسَ الشَّبَابُ عَلَيْكَ الدَّهْرُ مَرْتَجِعًا
حَتَّى تَعُودَ كَكَيْبَا أَمْ صَبَّارٍ
وَأَصْطَبَرْتُ مِنْهُ : أَقْتَصَصْتُ . وَفِي حَدِيثِ
عُثْمَانَ « هَذِهِ يَدِي لِعَمَّارٍ فَلْيَصْطَبِرْ » وَأَصْبَرَنِي
الْقَاضِي : أَقْصَنِي . وَمَلَأَ الْمِكْيَالَ إِلَى أَصْبَارِهِ .
وَأَدَهَقَ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا : حَرَفَهَا . وَقَالَ
النَّمِرُ

غَرَبْتُ وَبَا كَرَهَا الشَّتَى بِدِيمَةٍ
وَطَفَاءً تَمْلُؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
وَحُذِّهِ بِأَصْبَارِهِ . وَشَرِبَهَا بِأَصْبَارِهَا : كُلَّهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ » أَيْ
أَعْلَاهَا . وَعِنْدَهُ صَبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ وَصَبْرٌ . وَالْمَالُ
بَيْنَ يَدَيْهِ مُصْبَرٌ . وَأَكَلُوا صَبِيرَ الْخَوَانِ وَهُوَ الرِّقَاقَةُ
الَّتِي تَبْسُطُ تَحْتَ الطَّعَامِ . وَشَرِبَ مِنَ الصُّنْبُورِ
وَهُوَ قَصْبَةُ الْإِدَاوَةِ مِنْ صُفْرٍ أَوْ حَدِيدٍ يُشْرَبُ مِنْهَا .
وَإِنْ فَلَانَا الصُّنْبُورُ : فَرَدُّ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا أَخٌ ، وَأَصْلُهُ
النَّخْلَةُ تَبْقَى مُنْفَرَدَةً وَيَدْقُ أَصْلُهَا .
وَمِنْ الْمَجَازِ : صَبَرْتُ يَمِينَهُ إِذَا حَلَفْتَهُ جَهْدَ
الْقَسَمِ . وَيَمِينُ مَصْبُورَةٍ . وَيَدِي لَا تَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ ،
وَهَذَا شَجَرٌ لَا يَضُرُّهُ الْبَرْدُ وَهُوَ صَابِرٌ عَلَيْهِ . وَهُوَ
أَصْبَرُ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الْأَرْضِ .

ص ب ع — مَا صَبَعَكَ عَلَيْنَا أَيْ مَا دَلَّكَ .
وَصَبَعَ بِأَخِيهِ وَعَلَى أَخِيهِ : أَشَارَ إِلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ مُقْتَابًا .

وَصَبِغَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَرَاكَ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ لَثَلَا يَهْرَاقُ .
وَصَبِغَ الدَّجَاجَةَ : أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَهْمَا بَيَضُ أَمْ لَا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إِصْبَعَا . وَرَأَيْتُ
عَلَى نَعَمِ بَنِي فَلَانٍ إِصْبَعَا لَمْ أَيْ يُشَارَ إِلَيْهَا بِالأَصْبَاحِ
لِحَسَنِهَا وَسَمَنَها وَحَسَنَ أَثَرِهَا فِيهَا . وَقَالَ لِبَيْدٍ
مَنْ يَسْطُرُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا * بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَأًى أَوْلَعَا
يَلَا لَهُ مِنْهُ ذَنْوًا مُتَرَا * .

وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ قَلْبَ الْعَبْدِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ
أَصْبَاحِ الرَّحْمَنِ» وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وَلايَتِهِ : صَبَّغَهُ
الشَّيْطَانُ ، وَأَدْرَكَتْهُ أَصْبَاحُ الشَّيْطَانِ .

ص ب غ — صَبِغَ الثَّوْبَ بِصَبَاغٍ حَسَنِ
وَصَبِغَ وَهُوَ مَا يُصْبِغُ بِهِ ، وَطَائِرٌ أَصْبَغُ ، وَعُتِرَ صَبْغَاءُ
وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ
يُخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَعَمَ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلْلُ لِأَنَّ
الْخَبْرَ يُغْمَسُ فِيهِ وَيُتْلَوْنَ بِهِ . وَأَصْطَبَغَ بِكَذَا .
وَكَثُرَتْ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَا ثَدَّتْهُ . وَصَبِغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ
وَبَقِيَ مِنَ الْعِلْمِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (صَبِغَةَ اللَّهُ وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً) وَتَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا
حَسُنَ دِينُهُ وَتَكَنَّ فِيهِ . وَذَنَّبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبَّغَتْ
كَأَنَّهَا تَقُولُ : لَوْنْتُ ، وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ :

غَمَسَتْهَا . وَصَبَّغْتُ يَدِي فِيهِ . قَالَ

: قَدْ صَبَّغْتُ مَشَافِرَا كَالْأَشْبَارِ .

وَقَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ : غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِإِسَاءَةٍ
قَوْلُهُمْ فِي . قَالَ

دَعِ الشَّرَّ وَأَنْزِلِ بِالنَّجَاةِ تَحَرُّزًا

إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ

وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرُّ أَرْحَى قَنَاعَهُ

عَلَيْكَ بِخَوْدٍ دَبِغَ مَا أَنْتَ دَابِغٌ

أَي إِذَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ مَدْخَلٌ وَلَمْ يَغْمَسْكَ غَامِسٌ .
وَيُقَالُ : أَنْفَلَتْ وَهُوَ أَصْبَغُ أَي لَثِقُ الذَّنْبِ مِنْ
الْفَزَعِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَحْدَثَ فَزَعًا فَصَبِغَ الْحَدَثُ
ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جَسَدَهُ ، فَهُوَ أَصْبِغٌ لِدَلَالَةِ
قَوْلِهِمْ : طَائِرٌ أَصْبِغٌ .

ص ب و — صَبَّوْتُ إِلَيْهِ صُبُوءًا ، وَبِي صَبُوءَةً
إِلَيْهِ . وَفِي فَلَانٍ صَبُوءَةٌ وَهِيَ جَهْلَةُ الْفَتْوَةِ . وَأَصْبَاهُ
الْهُوَى وَتَصْبَاهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةِ

تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةِ قِيلُهَا

وَتَصْبَاهِي الشَّيْخُ . وَرَأَيْتُهُ فِي صِبَاهٍ . وَلَهُ صَبِيَّةٌ
صَغَارٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَصَبِيَانٌ ، وَقَدْ أَصْبَتِ
الْمَرْأَةُ : كَثُرَ صَبِيَانُهَا ، وَأَمْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ وَمُصْبِيَّةٌ ،
وَنِسَاءٌ مُصْبِيَاتٌ . وَصَابِي الشَّيْءِ : قَلْبُهُ وَأَمَالُهُ .

قَالَ

وَفَتِيَّةٌ غَيْرُ أَنْكَاسٍ بَنِيَتْ لَهُمْ

عَلَى جِيَادِ قَسَى النَّبْعِ أَبْرَادًا

فَقَائِلُ مِنْهُمْ صَابِيَتَ بَيْتِهِ

وَقَائِلُ مِنْهُمْ دَعَهُ فَقَدْ جَادَا

وَصَابِيَتَ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا لَمْ يُقَمِّهِ فِي إِنْشَادِهِ .

وَمَالِكُ تُصَابِيِ الْكَلَامِ : لِأُتْجِرِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ . وَصَابِيِ

سَيْفِهِ وَسَكِينِهِ : قَرَبَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ الْمُسْتَقِيمِ ،

وَتَقُولُ لِمَنْ يَنَاولُكَ السَّكِينُ : صَابِ سَكِينِكَ أَى

أَقْلِبْهُ وَأَجْعَلْ مَقْبِضَهُ إِلَى ، وَتَقُولُ : إِذَا نَاوَلْتَ

السَّكِينُ فَصَابِيَهُ ، وَمُلِّ إِلَى أَخِيكَ بِنَصَابِهِ . وَصَبَّتِ

الرَّيْحُ : هَبَّتْ صَبًّا ، كَقَوْلِكَ : جَنَبْتُ وَشَمَاتُ . قَالَ

وَأَوْفَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ تَعْدِلُ مَتْنَهُ

وَتَقْتَادُهُ تَصْبُو عَلَيْهِ وَتَجْنُبُ

وَتَقُولُ : إِذَا صَبَّتِ الْأَرْوَاحُ ، صَبَّتِ الْأَرْوَاحُ .

وَهَبَّتِ الْأَصْبَاءُ . قَالَ

أَذَاعَ بِغَنَاهَا مَعَ الدَّجَنِ وَالْبَلْبِ

رِيَّاحٌ مِنَ الْأَصْبَاءِ هُوَ دَوَائِنْ

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ صَبًّا لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فَكَأَنَّهَا

تَحَنَّنَ إِلَيْهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَعَتْ صَبِيَانُ الْجَلِيدِ وَهِيَ

مَاتَحَبَّبَ مِنْهُ كَأَنَّهُ اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ ، وَغَدَوَتْ أَنْفَضُ

صَبِيَانُ الْمَطَرِ وَهِيَ صَغَارُ قَطْرِهِ . قَالَ

* ضَارٍ شَدَا يَنْفُضُ صَبِيَانُ الْمَطَرِ *

وَقَالَ

فَأُضْحَى وَصَبِيَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جَهَانُ بَضَاحِي جَلْدِهِ يَتَحَدَّرُ

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

تَحَدَّرُ صَبِيَانُ الصَّبَا فَوْقَ مَتْنِهِ

كَمَا لَاحَ فِي سَلَكِ جَهَانٍ مُثَقَّبٍ

وَرَوَاهُ صَاحِبُ الْخَصَائِلِ وَغَيْرُهُ : صَبِيَانُ .

وَأَضْطَرَبَ صَبِيَّاهُ وَهُمَا مَا آسَدَقَ فِي طَرَفِي اللَّحْيَيْنِ

مِمَّا يَلِي الذَّقْنَ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَرَى كُلَّ شِرْوَاطٍ كَأَن قَتَوَدَهَا

عَلَى مَكْدَمِ عَارِي الصَّبِيِّينَ صَائِفٍ

وَبِهِ وَجَعٌ فِي صَبِيٍّ قَدَمُهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ حِمَارَتَيْهَا

إِلَى الْأَصَابِعِ . وَضَرَبَهُ بِصَبِيٍّ السَّيْفِ وَهُوَ مَا دُونَ

ظُلْمَتِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ

بِضَرْبٍ يَزِيلُ الْهَامَ شِدَّةَ وَقَعِهِ

بِكُلِّ حَسَامٍ ذَى صَبِيٍّ وَرَوْنَقٍ

وَفَلَانٌ يَصْبُو إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ . وَأَصْبَتُهُ الْمَكَارِمُ ،

وَبِهِ صَبُوءَةُ الْيَمَاءِ ، وَإِنَّ نَفْسَهُ لَتَصْبُو إِلَى الْخَيْرِ .

الصَّادُ مَعَ الْخَاءِ

ص ح ب — هُوَ صَاحِبِي وَصُؤِيخِي وَهُمْ

صُخْبِي وَصُخْبَتِي وَأَصْحَابِي وَأَصْحَابِي وَصَحَابِي وَصَحَابَتِي

وَصُحْبَانِي ، وَصَحْبَتُهُ صُخْبَةٌ وَصَحَابَةٌ ، وَصَحْبُهُ فَأَحْسَنُ

صَحَابَتِهِ ، وَصَاحِبَتُهُ صَحَابَا كَرِيمَا ، وَأَصْطَحَبُوا

وَتَصَاحَبُوا ، وَهُمَا خَيْرُ صَاحِبٍ وَمَصْحُوبٍ ،

وَوَجَدْتُهُ صَاحِبَ صِدْقٍ ، وَأَصْحَبْتُهُ فَلَانًا ،

وَأَسْتَصْحَبْتُهُ .

ومن المجاز: هو صاحب مال وعلم وكل شيء،
وفي كتاب العين: وصاحب كل شيء: ذوهُ .
ونخرج وصاحبا: السيف والرمح . وأستصحبْتُ
كتابا لي . وصحبك الله تعالى وصاحبك، وأحسن
الله تعالى صحابتك، وأمض مصحوبا ومصاحبا
بمعنى مسلما معافا، ومنه (وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ):
يُعاْفُونَ وَيُحْفَظُونَ، ومنه: فلان ما يتصحب من
شيء: ما يتوق وما يستحي: فأصحب فلان إذا
بلغ أبْنُه ومعناه كان فردا فصار ذا صاحب .
وأصحب الماء: طحلب أي صار ذا صاحب
وهو الطحلب . وأصحب له الرجل والدابة إذا
أنقاده ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرا
عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوه
منه ، تقول: أستصعب ثم أصحب . قال
أمرؤ القيس

ولست بذى رثية إمري * إذا قيد مستكرها أصحبا

وأصحبتُه فهو مُصَحَّبٌ أي فعلت به ما جعلته
صاحبا لي غير نافر عني . وأصحبتُه الطاعة وكان
خلوا منها . وأديم مصحبا بالفتح: ترك عليه
شعره ولم يعطن أي جعل الشعر صاحبا له ، وقد
أصحبت الأديم، وأصحب أديمك، ويقال: أديم
مصحوب أي صحبه شعره لم يفارقه ، وعود
مصحب: ترك لحاؤه ولم يقشر . قال كثير

تُبَارِي حراجيجا عتاقا كأنها
شرائح معطوف من القصب مصحبة

ص ح ح - صح من علته، ورجل صحيح
وصحاح، وقوم صحاح وأصحاء وأصحّة . "والسفر
مصحّة". وهو صحيح مصح: صحيح أهله وماله، وقد
أصح القوم وهم مصحون . وفي الحديث «لا يوردن
ذو عاهة على مصح» وأصحّه الله تعالى وصحّحه ،
وأصحّ الله تعالى بدنك وصحّح جسمك . وسرنا
في صحصح من الأرض وصحصحان وفي صحاصح .
ومن المجاز: صحّ عند القاضي حقّه وصحّت
شهادته . وصحّ لي على فلان كذا . وصحّ قوله ،
وأنا أستصح ما يقول . وتقول: مذهب أهل
العدل هو المذهب الصحيح، وهو الحق الصريح .
وسائر المذاهب ترهات صحاصح ، لا سدائد ولا
صحاصح . قال ابن مقبل

وما ذكره دهاء بعد مزارها

بنجران إلا الترّهات الصحاصح

وهي الأباطيل التي لا أصل لها، ومثله: "جاء
بالترّهات البسائس"، وفلان مُصَحِّص: يأتي
بالأباطيل . قال مَلِيحُ الهذلي

* ويلحاك في ليل العريف المصحص *

ص ح ر - أصحروا: برزوا الى الصحراء،
ورأيتهم مصحرين . وأخبرني بالأمر حخرة بحوّة،

ومن المجاز : جرى الدمع على صَحْنِي وجنتيه .
وفرس واسع الصَّحن وهو جوف الحافر الذي يقال
له : السُّكْرَجَة .

ص ح و - صحا من سكره صُحُوا وصَحُوا ،
وأصحته أنا من سكره . قال

وجدتني ألوى بعيد القسِر

شغباً وأصحى نشوات الخمر

وأصحت السماء ، والسماء مُصْحِيَة ، وأصحى يومنا ،
ويوم مُصْحٍ ، وهذا يوم صَحْوٍ : ووجهه كِمَصْحَاةِ
الْبُحَيْن وهي نحو الحمام يُشرب به .

ومن المجاز : صحا العاشق من عشقه إذا سلا
وتقول : فيه مَسْلَاة من كَرَب الهم ، ومَصْحَاة من
سُكْرِ الغم .

الصاد مع الخاء

ص خ ب - في البيت صَخَبٌ وهو اختلاط
الأصوات ، وقد صَخِبَ فلان يصخب فهو صَخِيبٌ
وصاخب . وتقول : ما هو صاحب ، إنما هو
صاخب . وهو صَخَّابٌ في الأسواق . وأصطخبوا
وتصاخبوا . وسمعتُ أصطخبَ الطير . وصاخبه
مصاخبةً .

ومن المجاز : وادِ صَخِيبُ الآذِيِّ ، وأصطخبيتُ
أمواجه . قال

* مُفْعَوْعِمٌ صَخِيبُ الآذِيِّ مُنْبَعِقٌ *

”ولقيته صُحْرَةً بَحْرَةً“ : بغير سُتْرَةٍ . وسقوه صَحِيرَةً :
حليباً يُسَخَّن حتى أحترق . وصحرتَه الشمسُ مثل
صهرته ، وقد صحَّروه . وجمارٌ أصحَرُ ، وفيه صُحْرَةٌ
وهي غبرة في حمرة ، ولجمارك صَحِيرٌ : صوتٌ
شديد .

ومن المجاز : أصحَرَ بالأمر وأصحره : أظهره ،
ولا تُصَحِّرْ أَمْرَكَ . وأصحِرْ بما في قلبك . وألقى
زوره بصحراء التمرِّد . وفي مثل ”مالي ذَنْبٌ إِلَّا
ذَنْبُ صُحْرٍ“ وهي بنت لقمان بن عاد .

ص ح ف - معه صحيفة وصُحُفٌ وصحائف
وهي قطعة من جلد أو قرطاس يُكتب فيه ،
وهو صَحْفِيٌّ وصَحَّافٌ . وهو لحَّانُهُ مُصَحِّفٌ .
وصَحَّفَ الكلمة . ووجهه كورقة المُصَحِّفِ .
قال الراعي

تُقلِّبُ خَدَيْنِ كَالْمُصَحِّفَيْنِ خَطُّهُمَا وَاضِحٌ أَزْهَرُ
وتقول : صحائف الكتب ، خير من صحائف
الذهب . والصَّحِيفَةُ : القصعة المُسَلَّطَةُ .

ومن المجاز : صُنْ صحيفة وجهك وهي بَشَرَتُهُ .
ص ح ن - قعد في صَحْنِ الدار وهو ساحةٌ
وسَطُها ومستواه ومَنَاسُهُ . وسرنا في صَحْنِ الفلاة
وصُحُونِ الفلا . وما بصَحْنِ العراق مثله . وسقاهم
في الصحن وهو عُسْ عريض قصير الجدار كالجام .
وأطعمهم الصَّحْنَاةَ والصَّحْنَاءَ .

وعين صخبة اذا اصطفت عند الجيشان .
وعود صخب الأوتار .

ص خ خ — صخه يصخه : ضرب أذنه
فأصمها ، وصاح بهم صيحة تصخ الأذان . و(إذا
جاءت الصاخة) : الداهية الشديدة . وسمعت للحجر
صخه ، وقد صخ صخيخا وهو صوته إذا قرع . وصخ
لحديثه إذا أصاخ له .

ومن المجاز : صخني فلان بعظيمة : رمانى
بها وبهتني .

ص خ د — صخده الحُر : صهره ، وهاجره
صَيخود ، وأقبلت صياخيد الحُر . وأنشد الشماخ
خوص العيون تبارى في أزمتها
إذا تقصدن من حر الصياخيد

وتقول : رمانى الحُر بصياخيده ، والبرد
بصناديده . وصخرة صَيخود : لا تعمل فيها
المعاول . وذاب صَيخد الشمس : عينها .
وأصطخد الحرباء : تصلى بالوديقة . وهام
صواخذ ، وصخبت الهامة : صاحت .

ص خ ر — صخرة صماء ، وصخر وصخور
وصخرة صم . وشرب بالصاخرة وهي مشربة من
خريف .

ومن المجاز : رجل صخر الوجه : وقاح .

الصاد مع الدال

ص د أ — سيف صدي . و امرأة صديئة ،
وقد ركبها الصدا . وقد صدي ، وأصداه طول
العهد بالصقل . و فرس أصدأ وصداء : بينة
الصدأة وهي شقرة تضرب إلى سواد كما ترى لون
الصدأ . وكتابة صداء .

ومن المجاز : رجع فلان صاغرا صديئا :
لزمه صدا العار واللؤم .

ص د ح — ديك صدوح وصداح : رفيع
الصوت .

ومن المجاز : قينة صادحة . وحادي صيدح .
ومزهر صداح . قال لبيد
« وقينة ومزهر صداح »

ص د د — ما صدك عنى ؟ ولم تصد عنى ؟
وفلان مصدود عن الخير . وأرى فيك صدودا
وأزورارا . وأخذ يصاده ويضاده . ولا حد إلى
دونه ولا صد أي لا مانع من حده عنه وصدته .
ودارى صد داره وبصددها أى قبالتها . وأخذته
من صد : من قريب . وأنا بصد من هذا الأمر .
وهم بين الصدين وهما جانبا الوادى . وهو يصد من
ذلك صديدا إذا ضج منه (إذا قومك منه يصدون)
وسمعت لهم صديدا وفديدا . وأصد الجرح ، وسال
صديده .

ومن المجاز : صدَّ السبيلُ : إذا اعترض دونه مانع من عقبه أو غيرها فأخذت في غيره . قال إذا الشَّرْكُ العاديُّ صدَّ رأيتها لرؤس الحَذاريِّ الغلاظ غشوما

أى لرؤوس الآكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحذرية . ووضع السهم بين الصَّدَّين : بين الشرخين . ونفذوا بين الصَّدَّين : بين جانبي السكة . وأنضم عليهم الصَّدَّان إذا نوسطوا الطريق .

ص د ر - صدَّروا عن الماء صدورا وصدرا . "وتركتهم على مثل ليلة الصَّدَر" . وأصدرتهم عنه ، وتصادروا . ولبست الحُدَّ الصَّدَار . وأخضل الدمعَ صِصادرها وهو ثوب تغطى به الرأس والصَّدَر . وشدَّ البعير بالتصدير وهو حبل يُشدُّ في صدره .

قال ذو الرمة

يكاد من التصدير ينسلُّ كلما

ترنم أو مسَّ العِمامة راكبه

وأشدُّ مُصدِّر : شديد الصدر . ورجل أصدِرُّ مُصدِّر : مشرف الصُدرة قوى الصدر ، والصُدرة : أعلى الصدر . وضربتَه فصدَّرتُه : أصبت صدره . ورجل مصدور : يشكو صدره . ونعجة مُصدِّرة : سوداء الصدر .

ومن المجاز : طريقٌ واردٌ صادرٌ : يردُّ فيه الناس ويصدرون . ورصفتُ صدرَ السهم وهو

ما فوق نصفه الى المِراش . وسهمٌ مُصدِّر : غليظ الصدر . وطعنه بصدْر القناة . وأخذ الأمر بصدْره : بأوله ، والأمور بصدورها . وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها . وإذا أورد أمرا أصدره . وفلان يُورد ولا يُصدِر : يأخذ في الأمر ولا يتيه ، ورجلٌ مُصدِر : متم للأمر . وصادرتُ فلانا من هذا الأمر على نُجح . وتصادروا على ما شاؤا . وهؤلاء صُدرة القوم : مقدّموهم . وصدَّر فلان فتصدَّر : قدَّم فتقدَّم . وصدَّر كتابه بكذا . وجاء فرس فلان مُصدِّرا : سابقا .

قال الراجز

* مُصدِّر لا وسط ولا تالى *

وأكلوا حتى صدروا . وأطعمهم حتى أصدَرهم أى أشبعهم .

ص د ع - في العود ونحوه من الأشياء صدَعُ وصدوع ، وصدَعته فأنصدع ، وكأنه صدَع الزجاجة .

ومن المجاز : صدَعَ البين شملهم . وصدَعَ الطعائن يوم بن فؤاده . وصدَعَ الحى . وتصدَّعوا غنى . وأنصدع الفجر . وجئته وعمود الصبح منصدَع . تحل ذو الرمة

فغلست وعمود الصبح منصدَع

عنه وسائره بالليل محتجب

وطلع الصَّدِيع وهو الفجر، وأنصَدَعَت الأرضُ
بالتبَات . وَصَدَعَهَا اللهُ تعالى (وَالْأَرْضُ ذَاتِ
الصَّدْعِ) وَصَدَعْتُ الْفَلَاحَةَ : قَطَعْتُهَا . وَصَدَعْتُ
النَّهْرَ . وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صَدْعَيْنِ . وَصَدَعَ ثَوْبَهُ
صَدْعَتَيْنِ . وَقَالَ

وَأُنْحَرِ لِلشَّرِيبِ الْكَرَامِ مَطْيًى

وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رَدَائِيَا

وفى مثل "صَدَعَهُ صَدْعَ الرِّدَاءِ" "وَبَانَ مِنْهُ
كَشَقُّ صَدِيعٍ" وهو الرِّدَاءُ المصدوع . قَالَ لَبِيدُ

دَعَى الْيَوْمَ أَوْ بَنِي كَشَقِّ صَدِيعٍ

فَقَدْ لَمِتْ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مُضِيعٍ

وَصَدَعَ بِالْحَقِّ : جَهَرَ بِهِ وَصَرَحَ مَفْرَقًا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْبَاطِلِ . (فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ) وَخَطِيبٌ
مِصْقَعٌ : مِصْدَعٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَصْدَعُهُم بِالصَّوَابِ ،
فِي أَسْرَعِ جَوَابٍ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَدُوعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَبْهَةٍ

تَرَى النَّاسَ فِي الْأَبَاسِهَا كَالْبَهَائِمِ

جَمَعَ لَيْسَ . وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ صَدَعَاتٍ : تَفَرَّقَا
فِي الرَّأْيِ وَالْهَوَى ، وَأَصْلِحُوا مَا فِيكُمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ ،
وَلَمْ يَنْهَمِ عَلَى مَا فِيهِمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ لِأَلْبَاءِ كَرَامٍ .
وَسَبِيلُ صَادِعٍ ، وَجَبَلُ وَوَادٍ صَادِعٌ : ذَاهِبٌ
فِي الْأَرْضِ طَوْلًا ، وَهَذَا الطَّرِيقُ يَصْدَعُ فِي أَرْضٍ
كَذَا .

ص د غ — ضربه في صُدْغِهِ وهو ما بين
الْخَاطِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ ، وَمِنْهُ : الْمِصْدَغَةُ ،
كَأَقِيلٍ : الْحِذَّةُ مِنَ الْحَذِّ . وَصَادَغْتُهُ :
عَارَضْتُهُ فِي الْمَشْيِ صُدْغِي إِلَى صَدْغِهِ ، كَمَا تَقُولُ :
خَاصَرْتُهُ مِنَ الْخَضَرِ . وَوَسَمَهُ الصَّدَاغَ وَهُوَ سَمَةٌ
عَلَى مُسْتَوَى الصَّدْغِ طَوْلًا إِلَى أَسْفَلِ الْحَنَكِ .
وَأَبِلَ مِصْدَغَةً . وَتَقُولُ : فَلَانٌ مَا يَصْدَغُ نَمْلُهُ ،
وَمَا يَقْصَعُ قَلْبُهُ . وَصَبَى صَدِيعٌ : إِلَى أَنْ يَسْتَكْمَلَ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ .

ص د ف — صَدَفَ عَنِ الشَّيْءِ صُدُوفًا :
أَعْرَضَ عَنْهُ ، وَفِيهِ صُدُوفٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ . وَأَمْرَأَةٌ
صُدُوفٌ : تَصُدُّ عَنْ الرِّبَاةِ . وَصَادَفْتُهُ : وَجَدْتُهُ ،
وَصَادَفَهُ : قَابَلَهُ ، وَتَصَادَفَا : تَقَابَلَا ، وَمِنْهُ : صَدَفَا
الْحَارَةَ : لَتَقَابَلَهُمَا . وَ(سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ) : بَيْنَ
رَأْسِي الْجَبَلَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ .

وَمِنَ الْكُفَايَةِ : رَجُلٌ صَدُوفٌ : أَجْرٌ لِأَنَّهُ كَلَّمَا
حَدَّثَ صَدَفَ بِوَجْهِهِ لَثْلًا يَوْجَدُ بَخْرَهُ .

ص د ق — صَدَقْتُهُ الْحَدِيثَ ، وَفِي مِثْلِ
"صَدَقَنِي سَنُ بَكْرِهِ" وَصَادَقَهُ وَلَمْ يَكَاذِبْهُ ، وَتَصَادَقَا
وَلَمْ يَتَكَاذِبَا . وَصَدَّقَهُ فِيمَا قَالَ ، وَقَوْلُهُ مِصْدَقٌ .
وَرَجُلٌ صَدُوقٌ مِنْ قَوْمٍ صُدِّقَ . وَرَجُلٌ صِدِّيقٌ .
وَعِنْدَهُ مِصْدَاقٌ ذَلِكَ وَهُوَ مَا يُصَدِّقُهُ مِنَ الدَّلِيلِ .
وَصَادَقْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ صَدِيقٍ ، وَهُوَ صَدِيقٌ وَمِصْدَاقِي

وهم أصدقائى وصدقائى وصديق ، ولست من
صديق فلان . قال رؤية

* دعها فما النحوى من صديقها *
وقال نصيب

دعوى الهوى ثم آرتين قلوبنا

بأعين أعداء وهن صديق

وأعطاه الصداق والصدقة ، وأصدقها كذا .
وتصدق بماله عليه . وأخذ المصدق الفريضة . قال
ودّ المصدق من بنى غير * أن القبائل كلها غم
ورح صدق : صاب ، وقناة صدقة .

ومن المجاز : رجل صادق الجملة ، وذو مصدق
فى القتال . وفرس ذو مصدق فى الجرى . وعند
بنى فلان مصدق . وصدقهم القتال . قال جرير
أولئك خير مصدقا من مجاشع

إذا الخليل جالت فى القنا المتكسر

وقال زهير

حق تجلت مصاديق الصباح له

وبات منحسر المتنين طيانا

دلائله : جمع مصداق . ونجم صادق : لم يخلف .

قال زهير

فى عانة بذل العهد لها * وشئ غيث صادق النجم

وصادقته المودة والنصيحة . وهو رجل صدق ،

وهم قوم صدق ، وله قدم صدق ، وكذلك كل

ما كان رضا ، وفلان صدق . وصدق المعاجم ،
وفلانة امرأة صدقة .

ص ذ م — صدمه الجمار . وصدته الغرارة .
وصادمته . والفارسان يتصادمان . وتصادم
الفحلان والجيشان وأصطدما . وضربه على صدمتيه
وهما العظمان بينهما الجبهة .

ومن المجاز : صدمت الشر بالشر . وصدتهم
أمر شديد . « والصبر عند الصدمة الأولى » .
وأثبت على الأمرين صدمة واحدة ، كما تقول :
ضربة ، وأعطاه رزق شهرين صدمة . وقال
عبد الملك للحجاج : إني آستعملتك على العراقين
صدمة فأنخرج إليهما كميش الإزار . وصدته حمية
الكأس . ورجل مُصدّم : مجرب .

ص دى — رجل صيد وصاد وصديان ،
وأمرأة صديا ، وقد صدى ، وقتله الصدى وهو
العطش الشديد . وتصدت له . وصدى بيديه :
صفق ، ولهم مكاء وتصدية . وصاديته ، وظللت
أصاديه : أداريه ، وتقول : من صادك فقد صادك .

ومن المجاز : أنا صديان إلى حديثك . ولى
أحشاء صوايد إيسك . وصم صده ، وأصم الله
تعالى صده : دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يجبه
الصدى وتقول : أنت غدا صدى . وتقول :
هم اليوم أعداء ، وهم غدا أصداء ؛ أى موتى .

وطلع الصَّديع وهو الفجر. وأنصدعت الأرض
بالنبات. وصدعها الله تعالى (والأرض ذات
الصَّديع) وصدعت الفلاة : قطعها. وصدعت
النهر. وصدعت الغنم صدعتين. وصدع ثوبه
صدعتين. وقال

وأنحر للشرب الكرام مطيئ

وأصدع بين القيتين ردائيا

وفي مثل "صدعه صدع الرداء" "وبان منه

كشق صديع" وهو الرداء المصدوع. قال لبيد

دعى اللوم أو يبنى كشق صديع

فقد لمت قبل اليوم غير مضيع

وصدع بالحق : جهربه وصرح مفترقا يلبنه

وبين الباطل. (فأصدع بما تؤمر) وخطيب

مضقع : مضدع، ويقال : هو أصدعهم بالصواب،

في أسرع جواب. وقال ذو الرمة

صدوع يحكم الله في كل شبهة

تري الناس في ألباسها كالبهائم

جمع ليس. ورأيت منهم صدعات : تفرقا

في الرأي والهووى، وأصلحوا ما فيكم من الصدعات،

ولمنهم على ما فيهم من الصدعات لألباء كرام.

وسبيل صادع، وجبل واد صادع : ذاهب

في الأرض طولا، وهذا الطريق يصدع في أرض

كذا.

ص د غ — ضربه في صدغه وهو ما بين
الخط إلى أصل الأذن، ومنه : المصدغة،
كما قيل : الحذة من الخذ. وصادغته :
عارضته في المشى صدغى إلى صدغه، كما تقول :
خاصرته من الخضر. ووسمه الصداغ وهو سمة
على مستوى الصدغ طولا إلى أسفل الحنك.
وإبل مصدغة. وتقول : فلان ما يصدغ نمله،
وما يقصع قلبه. وصبي صديغ : إلى أن يستكمل
سبعة أيام.

ص د ف — صدف عن الشيء صدوفا :
أعرض عنه، وفيه صدوف عن الفحشاء. وأمرأة
صدوف : تصد عن الرية. وصادفته : وجدته،
وصادفه : قابله، وتصادفا : تقابلا، ومنه : صدفا
المحارة : لتقابلهما. (سأوى بين الصدفين) : بين
رأسي الجبلين المتقابلين.

ومن الكناية : رجل صدوف : أبخر لأنه كلما
حدث صدف بوجهه لثلا يوجد بخره.

ص د ق — صدقته الحديث، وفي مثل
"صدقني سن بكري" وصادقه ولم يكاذبه، وتصادقا
ولم يتكاذبا. وصدقها فيما قال، وقوله مصدق.
ورجل صدوق من قوم صدق. ورجل صديق.
وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدق من الدليل.
وصادقه فكان خير صديق، وهو صديقي ومصادقي

وهم أصدقائي وصدقائي وصدقي، ولست من صدقي فلان . قال رؤبة

* دعها فما النحوى من صديقها *

وقال نصيب

دعون الهوى ثم آرتمين قلوبنا

بأعين أعداء وهنَّ صديق

وأعطاه الصداق والصدقة، وأصدقها كذا .

وتصدق بماله عليه . وأخذ المصدق الفريضة . قال ودَّ المصدق من بنى غير * أن القبائل كلها غم ورح صدق : صلب ، وقناة صدقة .

ومن المجاز : رجل صادق الحملة ، وذو مصدق في القتال . وفرس ذو مصدق في الجرى . وعند بنى فلان مصدق . وصدقهم القتال . قال جرير

أولئك خير مصدقا من مجاشع

إذا الخيل جالت في القنا المتكسر

وقال زهير

حق تجلت مصاديق الصباح له

وبات منحسر المتنين طيانا

دلائله : جمع مصداق . ونجم صادق : لم يخلف .

قال زهير

في عانة بذل العهاد لها . وسمى غيث صادق النجم

وصادقته المودة والنصيحة . وهو رجل صدق ،

وهم قوم صدق ، وله قدم صدق ، وكذلك كل

ما كان رضا ، وفلان صدق . وصدق المعاجم ، وفلانة امرأة صدقة .

ص ذ م — صدمه الجمار . وصدمة الغرارة وصادمته . والفارسان يتصادمان . وتصادم الفحلان والجيشان وأصطدما . وضربه على صدمتيه وهما العظام بينهما الجبهة .

ومن المجاز : صدمت الشر بالشر . وصدمة أمر شديد . « والصبر عند الصدمة الأولى » . وأتيت على الأمرين صدمة واحدة ، كما تقول : ضربة ، وأعطاه رزق شهرين صدمة . وقال عبد الملك للحجاج : إني آستعملتك على العراقيين صدمة فأنخرج إليهما كيش الإزار . وصدمة حمية الكأس . ورجل مصدم : مجرب .

ص دى — رجل صيد وصايد وصدبان ، وأمرأة صديا ، وقد صدى ، وقتله الصدى وهو العطش الشديد . وتصدت له . وصدى بيديه : صقق ، ولهم مكاء وتصدية . وصاديته ، وظللت أصاديه : أداريه ، وتقول : من صادك فقد صادك .

ومن المجاز : أنا صديان إلى حديثك . ولى أحشاء صواد إليك . وصم صده ، وأصم الله تعالى صده : دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يجبه الصدى وتقول : أنت غدا صدى . وتقول : هم اليوم أعداء ، وهم غدا أصداء ؛ أى موتى .

الصباد مع الرائ

ص رب - "جاء بَصْرِيَّةٌ تَرَوِي الْوَجْهَ"،
وتقول : جَزَى اللَّهُ بَصْرِيَّةً ، من جاءنا بَصْرِيَّةً ؛
وهي القارص . وتقول : الضَّرِيبُ لَا الضَّرِيبُ
أى الخائر من عِدَّةٍ لِفَاحِ ضَرْبٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
لَا الْحَقِيقِينَ الْحَامِضُ .

ص رح - أَبْنُ صَرِيحٍ : ذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ
وخلص . وعَرِبِيٌّ صَرِيحٌ مِنْ عَرَبٍ صُرْحَاءُ :
غَيْرُ مُجَنِّدٍ ، وَتَسَبُّ صَرِيحٌ . وَكَأْسٌ صُرَاحُ :
لَمْ تُمَزَّجْ . وَصُرْحِيَّةُ الْخَمْرَةِ : ذَهَبَ عَنْهَا الزُّبْدُ .
وَلَقَبْتُهُ مِصَارِحَةً : بِجَاهِرَةٍ . وَصُرَّحَ النَّهَارُ :
ذَهَبَ سَحَابُهُ وَأَضَاءَتْ شَمْسُهُ . قَالَ الطَّرَمَاحُ
فِي صِفَةِ ذَنْبٍ

إِذَا أَمْتَلَّ يَعْدُو قَلَّتْ ظِلُّ طَخَاءَةٍ

ذَرَى الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مَصْرَّحٍ

وَصُرَّحَ بِمَا فِي نَفْسِهِ . وَجَنَى صَرْحًا وَصُرَّوْحًا .
وَقَعْدٌ فِي صَرْحَةٍ دَارِهِ : فِي سَاحَتِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَرُّ صُرَاحٍ . "وَصُرَّحَ الْحَقُّ عَنْ
بَحْضِهِ" .

ص رخ - تقول : لَهُ عَوَلَةٌ كَعَوَلَةِ الثَّكَلَى ،
وَصَرْخَةٌ كَصَرْخَةِ الْحُبْلَى . وَصَرَّخَ يَصْرُخُ صُرَاخًا
وَصَرِيخًا ، وَهُوَ صَارِخٌ وَصَرِيخٌ ، وَقَدْ نَقَعَ الصَّرِيخُ .
قال

قوم إذا نقع الصريخ رأيتهم

من بين مُلْجِمٍ مُهْرَةٍ أَوْ سَافِعٍ

والصُّرَاخُ : صَوْتُ الْمُسْتَغِيثِ وَصَوْتُ الْمَغِيثِ

إِذَا صَرَخَ بِقَوْمِهِ لِلْإِغَاثَةِ . قَالَ سَلَامَةُ

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَّعَ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَّ يَبِيبُ

أَيَّ كَانَ الْغِيَاثُ لَهُ . وَتَقُولُ : جَاءَ فُلَانٌ صَارِخًا

وَصَرِيخًا وَهَسْتَعِيرَ خَا : مُسْتَغِيثًا . وَأَقْبَلَ صَارِخًا

وَصَارِخَةً وَصَرِيخًا وَمُصْرِيخًا : مَغِيثًا . قَالَ

وَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارَكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقِي

وَفِي الْمَثَلِ "عَبْدٌ صَرِيخُهُ أُمَةٌ" أَيَّ مَغِيثُهُ .

وَأَصْرَخْتُهُ : أَغْشَيْتُهُ . وَأَسْتَصْرَخْنِي : أَسْتَغَاثَنِي .

وَتَصَارَخُوا وَأَصْطَرَخُوا : تَصَايَحُوا .

ص رد - هَذَا يَوْمٌ صَرْدٌ وَصَرْدٌ ، وَيَوْمٌ

صَرْدٌ ، وَقَدْ صَرِدَ يَوْمُنَا ، وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ . وَرَجُلٌ

صَرْدٌ ، وَقَوْمٌ صَرْدَى ، وَقَدْ صَرِدْتُ الْيَوْمَ صَرْدًا

شَدِيدًا ، وَرِيحٌ مِصْرَادٌ : بَارِدَةٌ . قَالَ

إِذَا رَأَيْتَ حَرْجَفًا مِصْرَادًا * وَلَيْسَ بِهَا أَكْسِيَّةٌ جِيَادًا

وَرَجُلٌ مِصْرَادٌ : جَزُوعٌ مِنَ الْبَرْدِ ، وَقِيلَ : قَوِيٌّ

عَلَيْهِ . وَهُمْ صَارِدٌ : خَرَجَتْ شَبَابَةُ حَدِّهِ مِنَ الرِّمِيَّةِ ،

وَنَافِذٌ : خَرَجَ بَعْضُهُ ، وَمَارَقٌ : خَرَجَ كُلُّهُ . وَنَبَلٌّ

صَوَارِدَ، وَقَدْ صَرَدَ مِنَ الرِّمِيَّةِ يَصْرُدُ فَهُوَ صَارِدٌ ،
وَصِرْدَ صَرَدًا فَهُوَ صِرْدٌ . قَالَ الصَّلْتَانُ
فَمَا بُقِيََا عَلَى تَرْكِتَانِي

وَلَكِنْ خَفْتَا صَرَدَ النَّبَالِ

وَقَدْ أَصْرَدَهُ الرَّامِي . وَصَرَدَ السَّقَى : قَطَعَهُ دُونَ
الرَّيِّ . وَشَرِبُ ، صَرْدٌ . وَسَقَاهُ سَقِيَا غَيْرَ نَصْرِيْدٍ .
وَصَرَّدْتُ الشَّارِبَ عَنِ الْمَاءِ : قَطَعْتُ عَلَيْهِ شُرْبَهُ .
قَالَ النَّابِغَةُ

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّتَ غَيْرَ مَصْرَدٍ

بَصْبَهَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمَسْكُ كَارِعُ

وَصَرْدَ شَرَابِهِ : قَلَّه .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُكَ إِذَا أَنْتَهَى قَلْبُكَ عَنْ

الشَّيْءِ : قَدْ صَرَدَ قَلْبِي عَنْهُ . قَالَ

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدَا

وَجَيْشٌ صَرْدٌ وَصَرْدٌ : كَأَنَّهُ مِنْ تَوْدَةِ سَيْرِهِ

جَامِدٌ . قَالَ خُفَافٌ

* صَرْدٌ يَوْقِصُ بِالْأَقْدَامِ جُهِوْرُ *

وَيُظْهِرُ دَابَّتَكَ صَرْدَانُ وَهِيَ الْبَقْعُ الْبَيْضُ مِنَ
الشَّعْرِ النَّابِتِ عَلَى الدَّبَرَةِ ، الْوَاحِدُ : صَرْدٌ شَبَهَ ذَلِكَ
بِلَوْنِ الصَّرْدِ وَهُوَ طَائِرٌ أَبْقَعَ أَبْيَضَ الْبَطْنِ . وَفَرَسٌ
مُصَرَّدٌ . وَصَرَّدَ لَهُ الْعَطَاءُ : قَلَّه .

ص ر ر - رِيحٌ صَرٌّ وَصَرَصَرٌ . وَأَقْبَلُ

فِي صَرَّةٍ : فِي شِدَّةِ صِيَا ح . وَصَرَّ الْجَنْدُبُ

وَالْبَابُ وَالْقَلَمُ صَرِيرًا . وَصَرَّتِ الْأَذَانُ : سُمِعَ لَهَا
طَنِينَ . قَالَ

* إِذَا صَرَّتِ الْأَذَانُ قُلْتُ ذِكْرَتْنِي *

وَصَرَّ صِمَاخُهُ مِنَ الْعَطَشِ . وَصَرَّصَرَ الْأَخْطَبُ .

وَصَرَّ الْحِمَارُ أُذُنَيْهِ ، وَأَصَرَّ بِهِمَا ، وَأَصَرَّ الْحِمَارُ مِنْ

غَيْرِ ذِكْرِ الْأُذُنَيْنِ . وَفُلَانٌ صَرَوْرَةٌ . وَقَطَعَ صَارَتَهُ :

عَطَشُهُ . وَمَضَتْ صَرَّةُ الْقَيْظِ : شِدَّةُ حَرِّهِ . وَصَرَّ

الدَّرَاهِمَ فِي الصَّرَّةِ وَالصَّرَرِ . وَصَرَّ الْأَطْبَاءُ بِالصَّرَارِ

وَالْأَصِرَّةِ . وَهُوَ مِنَ الصَّرَاصِرَةِ : نَبِطُ الشَّامِ .

وَدَرَاهِمٌ وَدِينَارٌ صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ : لَهُ طَنِينَ إِذَا نُقِرَ .

وَمَاعِنْدَهُ صَرِيٌّ : دَرَاهِمٌ وَلَا دِينَارٌ . وَهَذَا مِنْهُ صَرِيٌّ

عَزِيمٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَرَّ عَلَى الذَّنْبِ : مِنْ إِصْرَارِ الْحِمَارِ

عَلَى الْعَانَةِ . وَحَافِرٌ مَصْرُورٌ وَمُصْطَرٌّ . وَصَرَّ فُلَانٌ

عَلَى الطَّرِيقِ فَلَا أَجَدَ مَسْلَكًا . وَصَرَّتْ عَلَى هَذِهِ

الْبَلَدَةِ وَهَذِهِ الْخُطَّةُ فَلَا أَجَدَ مِنْهَا مَخْلَصًا . وَجَعَلَتْ

دُونَ فُلَانٍ صَرَارًا : سَدًّا وَحَاجِرًا فَلَا يَصِلُ إِلَى .

وَفُلَانٌ مَصْرُورٌ : مَغْلُولٌ ، وَقَدْ صَرَّ . وَأَمْرَأَةٌ

مُصْطَرَّةُ الْحَقَوَيْنِ . قَالَ

* مُصْطَرَّةُ الْحَقَوَيْنِ مِثْلُ الدَّبَرَةِ *

وَهِيَ النَّحْلَةُ .

ص ر ع - تَرَكْنَاهُ صَرِيْعًا وَتَرَكْتَهُمْ صَرْعِي ،

وَصَرَعَهُمْ رِيْبُ الْمَنُونِ ، وَهَذِهِ مَصَارِعُ الْقَوْمِ ،

و"لكل جنب مصرع". ودُعِيَ إِلَى الصَّرَاعِ والمصارعة. ورجلٌ صَرِيحٌ وَصَرَعَةٌ. يَصْرَعُ الناسَ كثيرا. وَصَرَعَةٌ: لا يزالُ يُصْرَعُ، وتصارعا وأصطرحا. وفتح مصراعي الباب. وَصَرَعُ الباب، وبابٌ مُصْرَعٌ. وهو يجلب ناقته الصُّرَعَيْنِ والعَصْرَيْنِ. وآتية صَرَعِي النهار وهما طرفاه. وفلان ذو صَرَعَيْنِ: ذو لونين، وطلبت منه حاجة لما أدرى على أى صَرَعِي أمره هو؟ أى على أى حالٍ أمره يُجِيعُ أم خيبة. قال فَرَحْتُ وما وَدَعْتُ لَيْلِي وما دَرْتُ على أى صَرَعِي أمرها أترُوحُ

ومن المجاز: بات صَرِيحَ الكأس. وغصنٌ صَرِيحٌ: متهلِّل ساقط إلى الأرض. وَصُرْعُ الشجر إذا قطع وطرح. ورأيتُ شجرهم صَرَعِي ومصرعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير قائم. وتصرع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرع له وأتضرع إليه حتى أجابني. وبيتٌ مصرع.

ص ر ف — [قال]

* مرَّ الشابُ فما له من مصْرِيفٍ *

وصَرَفَ الله تعالى عنك السوء. وحفظك من صُرْفِ الزمانِ وَصُروفه وتصاريفه. وَصَرَفَ الدراهمَ: باعها بدراهم أو دنانير. وَأَصْطَرَفَهَا:

أشترها. تقول لصاحبك: بكم أَصْطَرَفْتَ هذه الدراهم؟ فيقول: أَصْطَرَفْتُهَا بِدِينَارٍ. وفلان صَرَّافٌ وَصَرِيفٌ وَصَرِيْفٌ، وهو من الصَّيَارِفَةِ. وللدرهم على الدرهم صَرَفٌ في الجودة والقيمة أى فضلٌ. وَصَرَفَهُ في أعماله وأُمُورِهِ فتَصَرَّفَ فيها. وَتَصَرَّفْتُ به الأحوال. و«لا يقبلُ الله تعالى له صَرَفًا»: توبة. وهو يشرب الصريح والصَرِيفَ وهو الحليب الحار ساعة يُصَرَفُ عن الضرع. وعَنَصَرِيفٌ، وبها صَرَّافٌ. ولأُنْيابه صَرِيفٌ. وللبَكْرَةِ صَرِيفٌ. وشرابٌ يَصْرَفُ. وقد صَرَفَهُ صاحبه وَصَرَفَهُ بالشَّدة والحفَّة.

ومن المجاز: لهذا على هذا صَرَفٌ. وفلان لا يُحْسِنُ صَرَفَ الكلام: فَضَّلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَصَرِفَ عَنْ عَمَلِهِ: عَزَلَ. وإِنَّهُ لَيَتَصَرَّفُ: يَحْتَالُ. وفلان يَصْطَرِفُ لِعِيَالِهِ: يَكْتَسِبُ.

ص ر م — زرع صَرِيمٌ وَمَصْرُومٌ: مجزوزٌ. وَصَرَمَ النخلَ وَأَصْطَرَمَهُ، وهو وقت الصَّرامِ والأَصْطَرَامِ. وَأَصْرَمَ النخلَ والزَّرْعُ. وَصَرَمْتُ أَنْحَى وَصَارِمَتِهِ وَتَصَارِمْنَا، وَبَيْنَهُمَا صَرْمٌ وَصَرِيمَةٌ: قُطِيعَةٌ. وَسَيْفٌ صَارِمٌ، وَسَيْفٌ صَوَارِمٌ. وَنَاقَةٌ مُصَرَّمَةٌ: صُرِّمَ طَبِيبُهَا فَيَسِّرُ الإِحْلِيلَ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا. وَطَبِي مُصَرَّمٌ. قال عنترة * لُعِنْتُ بِمَجْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ *

وتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ . وَأَنْصَرَمَ الشِّتَاءُ . وَلَهُ صِرْمَةٌ
مِنَ الْإِبِلِ وَصِرْمٌ . وَمِنْهُ : أَصْرَمَ فُلَانٌ وَهُوَ مُصْرِمٌ
أَيُّ أَفْتَقَرَ وَفِيهِ تَمَاسَكَ . قَالَ

نَسُودُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ

مَرْوَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُصْرِمًا

وَحَوْلُ الْمَاءِ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ : طَوَائِفُ نَزَلُوا
نَاحِيَةً مِنَ الْمَاءِ ، الْوَاحِدُ : صِرْمٌ . «وَتَرَكْنَاهُ بَوَحْشِ
الْأَصْرَمِينَ» : بِمَفَازَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الذُّبُّ وَالْغَرَابُ .
قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

عَلَى صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَنَحْرِيَتِ الْفَلَاةَ بِهَا مَلِيلٌ
عَلَى مَفَازَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا . وَنَزَلُوا بِالصَّرِيمَةِ وَبِالصَّرَائِمِ
وَبِالصَّرِيمِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُنْصَرِمَةُ مِنَ الرَّمَالِ ذَاتِ
الشَّجَرِ . قَالَ

ظَلَّتْ تَلُودُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ * وَصِلْيَانِ كِسْبَالِ الرُّومِ
وَرَجُلٌ ذُو صَرِيمَةٍ وَصَرَائِمٌ : ذُو عَزِيمَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَحْدُو صَرْمًا مِنَ السَّحَابِ .

قَالَ النَّابِغَةُ

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْكٍ

تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِيهَا صَرْمًا

وَلَهُ صِرْمَةٌ مِنَ النَّخْلِ . وَرَجُلٌ صَارِمٌ : مَاضٍ
فِي الْأُمُورِ ، وَقَدْ صَرَّمَ صَرَامَةً . وَيُقَالُ : رَجُلٌ
صَرَامَةٌ وَصَفًا بِالمَصْدَرِ . وَفُلَانٌ صَرِيمٌ سَخِرَ عَلَى هَذَا
الْأَمْرِ : مُتَعَبٌ حَرِيصٌ عَلَيْهِ . قَالَ

أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ سَخِيرٍ

طَلِيقًا لَأَنْتَ ذَا لُحُو الْعَجِيبِ

الْأَوَّلُ حَالٌ مِنَ الْجَامِعِ وَالثَّانِي مِنَ الذَّاهِبِ ،

وَأَنَا مِنْهُ «صَرِيمٌ سَخِرٌ» : أَيْسٌ . قَالَ

* وَإِنِّي مِنْكَ غَيْرُ صَرِيمٍ سَخِيرٍ *

ص ر ي - مَاءٌ صَرَّى : مَجْمُوعٌ . قَالَ

ذُو الرِّمَةِ

صَرَّى آجَنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءَ وَجْهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ ظِمَآنٌ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

وَصَرَّى الْمَاءَ : جَمَعَهُ . وَنُهِىَ عَنِ الْمُصَرَّاةِ وَهِيَ

الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ تُتْرَكُ عَنِ الْحَلَبِ أَيَّامًا حَتَّى يَعْظُمَ

ضَرْعُهَا يَدْلُسُ بِهَا الْبَائِعُ . وَصَرَّى اللَّبَنَ تَصْرِيبَةً .

وَفِي الْحَدِيثِ «التَّصْرِيبَةُ خِلَابَةٌ» وَصَرَّاكَ اللَّهُ تَعَالَى :

مَنْعَكَ وَحَفَظَكَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الْأَرْضِ مَقْتَسِمًا

بَيْنَ الْفَرَاعِيلِ إِنْ لَمْ يَصِيرْنِي الصَّارِي

الْصَّادُ مَعَ الْعَيْنِ

ص ع ب - أَمْرٌ صَعْبٌ ، وَخُطَّةٌ صَعْبَةٌ ،

وَعَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْعِقَابِ الصَّعَابِ ، وَوَقَعَ

فِي خُطَطٍ صِعَابٍ ، وَصَعِبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَصَعَّبَ

وَأَسْتَصَعَبَ ، وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ . وَجَمَلٌ صَعْبٌ :

غَيْرُ ذَلُولٍ ، وَأَصْعَبَ الْجَمْلُ : لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يَمْسَسْهُ

حَبْلٌ فَهُوَ مُصْعَبٌ ، وَأَصْعَبْنَا جَمَلَنَا فَتَرَكْنَاهُ .

ومن المجاز : فلان مُصْعَبٌ من المصاعِب ،
كما تقول : قَرُمٌ من القُروم .

ص ع د — صَعِدَ السُّطْحُ ، وَصَعِدَ إِلَى
السُّطْحِ ، وَصَعِدَ فِي السُّلْمِ وَفِي السَّمَاءِ ، وَتَصَعَّدَ
وَتَصَاعَدَ ، وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ ، وَطَالَ فِي الْأَرْضِ
تَصْوِييًى وَتَصْعِيدِي . وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ
مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى . وَأَصْعَدَتِ
السَّفِينَةُ : مَدَّ شَرَائِعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ . وَعَلَيْكَ
بِالصَّعِيدِ أَيْ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ . وَصَعِيدُ الْأَرْضِ :
وَجْهَهَا . وَبَنَّا عَلَى صَعِيدٍ طَيِّبٍ . وَتَقُولُ : طَارَ
صَيْتُكَ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَبَلَغَ مِنْهُى الصَّعِيدِ .
وَخَرَجُوا إِلَى الصُّعَدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : إِلَى
الصَّحَارَى : جَمْعُ صُعْدٍ : جَمْعُ صَعِيدٍ . «وَأَيُّكُمْ
وَالْقُعُودُ فِي الصُّعَدَاتِ» هِيَ الطَّرِيقَاتُ وَالْمَجَازُ .
وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا . وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ إِذَا عَلَا
نَفْسُهُ . وَهَذِهِ صُعُودُ صُعْبَةٍ . وَمِنْهَا : تَصْعَدُ الْأُمُورُ
وَتَصَاعِدُ : شَقٌّ عَلَيْهِ . وَعَذَابٌ صَعْدٌ : شَقٌّ .
وَتَطَاعَنُوا بِالصُّعَادِ . وَكَأَنَّ قَامَتَهُ صَعْدَةٌ وَهِيَ الْقَنَاةُ
النَّابِتَةُ مُسْتَقِيمَةً . قَالَ الْأَخْنَفُ
إِنِّي عَلَى كُلِّ رَأْسٍ حَقًّا
أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةُ أَوْ تَنْدَقًا
وَحَابَّ لِمِ الصُّعُودِ وَالصُّعَادِ وَهِيَ النَّاقَةُ يَمُوتُ
حُورَاهَا فَيُتْرَفَعُ إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ .

ومن المجاز : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ ، وَجَدَّ مُسَاعِدٌ .
وَرَبَّةٌ بَعِيدَةٌ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ . وَعُنُقٌ صَاعِدٌ :
طَوِيلٌ . وَجَارِيَةٌ صَعْدَةٌ : مُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ ، وَجَوَارٍ
صَعْدَاتٌ بِالسُّكُونِ ، وَأَمَّا الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فَبِالْحَرَكَةِ ،
تَقُولُ : ثَلَاثُ صَعْدَاتٍ . وَأَخَذَ مَائَةَ فِصَاعِدَا بِمَعْنَى
فَزَائِدًا ، وَأَرْهَقْتُهُ صَعُودًا : حَمَلْتُهُ مُشَقَّةً . وَلِلْسِّيَادَةِ
صُعْدَاءُ : أَرْتَفَاعُ شَأْنٍ عَلَى صَاعِدِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ
وَإِنَّ سِيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَأَعْلَمُ
لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ
وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ : يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَطَاطُهُ
كَبْرًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَائِهِ
إِذَا شَمَرْتُ عَنْ سَاقٍ خَمِيسٍ ذَلَالِئِهِ
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَزُولِ . إِنَّهَا لَفِي
صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا . قَالَ
سَيْدِي فِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا * عَبْنَاءٌ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا
ص ع ر — فِي عُنُقِهِ وَخَدَهُ صَعْرٌ : مِيلٌ مِنَ
الْكِبَرِ ، يُقَالُ : «لَأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ» وَتَقُولُ : فِي عَيْنِهِ
صَوْرٌ ، وَفِي خَدِهِ صَعْرٌ . وَهُوَ أَصْعَرُ ، وَصَعَّرَ خَدَهُ
وَصَاعِرَهُ (وَلَا تُصَاعِرُ خَدَكَ) وَفُلَانٌ مُتَصَاعِرٌ ،
وَقَدْ تَصَاعَرَ . قَالَ حَسَّانُ
أَلَسْنَا نَذُودُ الْمَعْلَمِينَ لَدَى الْوَعْيِ
ذِيَادًا يُسَلِّي نَخْوَةَ الْمُتَصَاعِرِ

والنعام صَعْرُ خَلْقَةٍ . والأبل نَصَاعَرُ في البرى .
وفي الحديث « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ
إِلَّا أَصَعْرُ أَوْ أَبْر » .

ص ع ف ق — هو من الصَّعَافِقَةِ وهم الذين
يَحْضُرُونَ السُّوقَ بِغَيْرِ رَأْسٍ مَالٍ فَإِذَا اشْتَرَى أَحَدٌ
شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ فِيهِ .

ص ع ق — صَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْعَقْتَهُمُ :
أَصَابَتْهُمْ بِصَاعِقَةٍ وَهِيَ نَارٌ لَا تَمُوتُ شَيْءٌ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ
مَعَ وَقَعٍ شَدِيدٍ . وَصَعَقَ الرَّعْدُ فَهُوَ صَاعِقٌ . وَسَمِعْتُ
صُعَاقَ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا اشْتَدَّ . وَصَعَقَ الرَّجُلُ
وَصُعِقَ إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ هَدَّةٍ أَوْ صُوبٍ شَدِيدٍ
يَسْمَعُهُ ، وَصَعِقَ إِذَا مَاتَ .

ص ع ل — ظَلِمَ وَرَجُلٌ صَعْلٌ وَأَصْعَلُ :
صَغِيرُ الرَّأْسِ ، وَنَعَامَةٌ وَأَمْرَأَةٌ صَعْلَةٌ وَصَعْلَاءُ . وَقَدْ
صَعِلَ صَعْلًا ، وَتَقُولُ : فِي رَأْسِهِ صَعْلٌ ، وَفِي رَأْيِهِ
عَصَلٌ ، أَيْ أَعْوَجَاجٌ .

ص ع ل ك — هُوَ صُعْلُوكٌ مِنَ الصَّعَالِيكِ ،
وَتَصْعَلُكَ . وَصَعْلُكَ : أَضْمَرُهُ وَأَدَقَّهُ . قَالَ أَبُو دَوَادَ .
مِثْلُ غَيْرِ الْعَلَاةِ صَعْلُكَ الْبَقَّةِ .

لُ مُشِيحٌ بِأَرْبَعِ عَسْرَاتٍ
أَرْبَعِ أَتْنٍ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَحْيَلُ فِي الْمَرْغَى لَهَنَ بِشَخْصِهِ

مُصْعَلُكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نَفِيقُ

الصَّادُ مَعَ الْغَيْنِ

ص غ ر — هُوَ صَاغِرٌ بَيْنَ الصُّغَرِ وَالصَّبَاغِ ،
وَقَدْ صَغِرَ وَصَغُرَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَقَمِ صَاغِرًا وَغَيْرِ
صَاغِرًا ، وَقَمِ مِنْ غَيْرِ صُغْرِكَ وَهُوَ الرِّضَا بِالضَّمِّ .
وَتَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّانَ ذَلًّا
وَمَهَانَةً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَصَاغَرُ أَشْرَافُ الْبَرِيَّةِ حَوْلَهُ

لَأَبْيَضَ صَافِي اللَّوْنِ مِنْ نَقِيرِ زُهَيْرٍ

وَصَغَّرَهُ فِي عَيُونِ النَّاسِ . وَأَصْغَرَ فَعْلَهُ ،
وَأَسْتَصْغَرُهُ ، وَهُوَ صَغِيرُ الْقَدَرِ ، وَصَغِيرُ الْعِلْمِ .
وَأَصْغَرَتِ الْخَارِزَةُ الْقُرْبَةَ : خَرَزَتْهَا صَغِيرَةً . قَالَ
« لَوْ كَانَتِ السَّاقِيَّ أَصْغَرَتْهَا »

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصْغَرَتِ النَّاقَةُ وَأَكْبَرَتْ : جَاءَتْ
بِحَنِينٍ خَفِيفٍ أَوْ عَلِيًّا . فَالَتِ الْخَنَسَاءُ
حَنِينًَ وَالْهَيْةُ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا
لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ

ص غ و — صَغَوْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَغَا
فَوَادَى إِلَيْهِ . وَصَغَوَى مَعَهُ : وَصَغَتِ النُّجُومُ :
مَاتَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَهِيَ صَوَاغٍ . وَأَصْغَى الْإِنَاءُ لِلْمُهْرَةِ :
أَمَّالَهُ . وَأَصْغَتِ الْخَلِيلُ بِحَافِلِهَا لِلشُّرْبِ . وَأَصْغَى
إِلَى حَدِيثِهِ : مَالَ بِسَمْعِهِ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ أَصْغَى ،
وَقَدْ صَغَى صَغَى وَهُوَ مَبْلٌ فِي الْحَنَكِ وَإِحْدَى
الشَّفَتَيْنِ ، وَأَمْرَأَةٌ صَغَوَاءُ ، وَأَنَامَ صَغَاهُ : مِيلَهُ . قَالَ

قِرَاعٌ تَكَلَّحَ الرُّوْقَاءُ مِنْهُ

ويعتدل الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا

وهؤلاء صَاغِيَةٌ فُلَانٌ : قومه الذين يميلون إليه .

وَأَكْرَمُوا فُلَانًا فِي صَاغِيَّتِهِ . وصغَّتُ أَيْنَا صَاغِيَّةً

من بنى فُلَانٌ .

ومن المجاز : فُلَانٌ يُصْغِي إِيَّاءَ فُلَانٍ إِذَا نَقَصَهُ

وَوَقَعَ فِيهِ . وَأَصْنَى حَقَّهُ : نَقَصَهُ . قَالَ

فَإِنْ آبَنَ أَخْتَ الْقَوْمِ مُصْغَى إِيَّاءِهِ

إِذَا لَمْ يَمَارِسْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلِيدٍ

وَقَالَ الْكَبَيْتُ

فَإِنْ تُصْغِ تَكْفَأُ الْعِدَاءُ إِيَّاءَنَا

وَتَسْمَعُ لَنَا أَقْوَالَ أَعْدَائِنَا تَحُلُ

”وَالصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُصْغَى خَدِّهِ“ أَيْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ

يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَمَنْ يَنْفَعُهُ . وَتَقُولُ : مَنْ عَرَّضَ لَهُ قُلٌّ

صَفَاهُ ، وَأَقَامَ صَغَاهُ . وَتَقُولُ : الصَّغَا فِي الْأَدْيَانِ ،

أَفْبَحَ مِنَ الشُّغَا فِي الْأَسْنَانِ .

الصَّادُ مَعَ الْفَاءِ

ص ف ح - نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَبَصْفَحٍ

وَجْهَهُ . وَضَرَبَتْهُ عَلَى صَفْحِهِ وَعَلَى صَفْحَتِهِ : عَلَى

جَنْبِهِ . وَجَلَا صَفْحَتِي السَّيْفِ . وَكَتَبَ فِي صَفْحَتِي

الْوَرَقَةِ . وَتَصَفَّحَ الشَّيْءَ : تَأَقَّلَهُ وَنَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ .

وَتَصَفَّحَ الْقَوْمَ : نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ أَوْ نَظَرَ فِي خِلَالِهِمْ

هَلْ يَرَى فُلَانًا . وَتَصَفَّحَ الْأَمْرَ . وَصَفَّحْتُ عَنْهُ :

أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ . وَأَتَيْتُ فُلَانًا فِي حَاجَةٍ

فَصَفَّحَنِي عَنْهَا : رَدَّنِي . وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا

وَمُصَفِّحًا : بَعَرَضَهُ لِابْتِجَاهِهِ . وَرَأْسُ مُصَفِّحٍ :

عَرِيضٌ . وَصَاحِفُهُ بِيَدِهِ . وَصَفَّحَ بِيَدَيْهِ وَصَفَّقَ .

« وَالتَّسْدِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » . وَاسْتَلَوْا

الصَّفَفَائِحَ : السُّيُوفَ الْعِرَاضَ . وَكَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ

يَمَانِيَّةٌ . وَوَضَعْتُ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَفَائِحَ وَالصَّفَفَاحَ :

الْحِجَارَةَ الْعِرَاضَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : (أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفِّحًا)

وَأَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ : كَاشَفَهُ .

ص ف د - رَأَيْتُهُ يَرْسِفُ فِي الصَّفْفَدِ

وَالصَّفْفَادُ ، وَقُرْنُوا فِي الْأَصْفَادِ ، وَصَفَّدَهُ وَصَفَّدَهُ :

أَوْتَقَهُ بِالْحَسَدِ . وَصَفَّدَهُ وَأَصْفَدَهُ : أَعْطَاهُ .

وَتَقُولُ : إِنْ أَفْدَتْنِي حَرْفًا ، فَقَدْ أَصْفَدْتَنِي أَلْفًا :

وَتَقُولُ : الصَّفْفَدُ صَفْدٌ أَيْ الْعَطَاءُ قَيْدٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَفَّدْتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا إِذَا

غَلَبْتُهُ .

ص ف ر - إِيَّاءُ صِفْرٍ . وَيَدُ صِفْرٍ : يَسْتَوِي

فِيهِ الْجَمْعُ . وَقَدْ صَفَّرَ صَفْرًا وَصَفَّارَةً . وَيُقَالُ :

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ النَّسَاءِ ، وَصَفَّرَ الْإِنَاءَ . وَمَا

أَصْغَيْتُ لَكَ إِيَّاءَ ، وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فِئَاءَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ

النَّعَمِ » وَهِيَ الْجُوعَةُ وَخَلَوُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ .

وَصَفَرَ لِلدَّابَّةِ . وَصَفَرَ الصَّبِيُّ فِي الصَّفَارَةِ : هَنَةً
 مِنْ نُحَاسٍ . وَهُوَ "أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ" وَهُوَ الَّذِي
 يَصْفِرُ لِرَبِيبَةٍ فَهُوَ وَجِلٌّ أَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ :
 هُوَ طَائِرٌ يَنْكَسُ رَأْسَهُ لَيْلًا وَيَتَعَلَّقُ بِرَجْلَيْهِ وَهُوَ
 يَصْفِرُ خِيفَةً أَنْ يَنَامَ فَيُؤْخَذَ . وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ ؛
 وَبِهِ صُفَارٌ : دَاءٌ يَصْفِرُّ مِنْهُ . وَوَقَعَ فِي الْبَرِّ الصُّفَارُ :
 صُفْرَةٌ تَقَعُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَنَ وَاسْمُهُ أَنْ يَمْتَلِئَ
 حَبَهُ . وَغَلَبَتْ بَنُو الْأَصْفَرِ الرُّومَ : سُمُّوا لِصُفْرَةِ
 فِي أَيْبِهِمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : "صَفِرْتُ وَطَابَهُ" ، وَصَفِرَ لَنَاؤُهُ
 إِذَا هَلَكَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
 وَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءٌ بَحْرِيضًا
 وَلَوْ أَدْرَكْنَاهُ صَفِرَ الْوَطَابُ

"وَلَا يَلْتَأُطُ بِصَفِيرِي" إِذَا لَمْ تَحْبَهُ . وَعَضَّ
 عَلَى شَرَسُوفِهِ الصَّفِرُ إِذَا جَاعَ .

ص ف ف — صَفَّ الْقَوْمَ وَصَفَّفَهُمْ .
 وَتَصَافَّوْا وَأَصْطَفَقُوا ، وَصَافَقُوهُمْ فِي الْقِتَالِ . وَرَأَيْتُهُ
 فِي الْمَصَفِّ وَفِي الْمَصَافِّ وَهِيَ مَوَاقِفُ الْقِتَالِ .
 وَصَفَّ الصَّبِيَانُ الْكَعَابَ . وَطَيْرٌ صَوَافٌ : تَصَفَّفَ
 أَجْنَحَتَهَا وَلَا تَحْرُكُهَا . وَالْبُدْنُ صَوَافٌ : صُفِّفَتْ
 لَتَنْحَرُ . وَفِي دَارِهِ صُفَّةٌ وَصِفَافٌ . وَهُوَ جَارِي
 مُصَافٍّ : صَفَّقْتَهُ بِحِذَاءِ صَفْقَتِي ، كَقَوْلِكَ : مَرَاوِقِي .
 وَلَحْمٌ صَفِيفٌ : صَفَّ فِي الشَّمْسِ لِيَقْدَدَ أَوْ عَلَى

النَّارِ لِيُسْوَى . وَصَفَّ قَدَمِيهِ فِي الصَّلَاةِ (وَأَنَا لَنَحْنُ
 الصَّافُونَ) وَقَاعٌ صَفَّصَفٌ : أَمْلَسُ
 وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ صَفُوفٌ : تَصَفَّفُ بَيْنَ
 مَحْلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَلَبِ . وَأَصْلُحَ صُفَّةٌ سَرَجُكَ .
 وَأَصْفَفْتُ السَّرَجَ : جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً .

ص ف ق — ضَرَبَهُ عَلَى صَفْقِ عُنُقِهِ :
 عَلَى جَانِبَيْهَا . وَأَنَا أَحَبُّ أَهْلِ ذَلِكَ الصَّفْقِ وَهُوَ
 النَّاحِيَةُ . وَهَذِهِ صَفْقَةٌ مُبَارَكَةٌ وَهِيَ ضَرْبُ الْيَدِ
 عَلَى الْيَدِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ ، وَمِنْهَا : أَصَفَّقُوا عَلَى أَمْرِ
 وَاحِدٍ : أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَصَفَّقْتُ رَأْسَهُ وَعَيْنَهُ
 صَفْقَةً : ضَرَبْتُهُ ، وَصَفَّقْتُ بِهِ الْأَرْضَ . وَصَفَّقَتِ
 الرِّيحُ الْأَغْصَانَ فَاصْطَفَقَتْ . وَتَصَفَّقَتِ الرِّيحُ .
 قَالَ الرَّاعِي

إِذَا أَتَى جَانِبًا مِنْهَا يَصْرِفُهُ
 تَصَفَّقُ الرِّيحُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الدَّرِيرِ
 أَتَى الْوَحْشَ جَانِبًا مِنَ الشَّجَرَةِ لِيَكْتَنِسَ تَحْتَهَا .
 وَالنِّسَاءُ يَصْطَفِقْنَ عَلَى الْمَيْتِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَيْسٍ
 الْفَزَارِيُّ

كَرَامَ يَصْطَفِقْنَ عَلَى كَرِيمٍ
 بِأَيْدِيهِنَّ أَخْلَاقُ النَّعَالِ
 وَأَصْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ لَمَّا صُفِّقَتْ . وَصَفَّقَ
 الْبَابَ : رَدَّهُ . وَبَابُ دَارِهِ صَفَّقٌ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ مَصْرَاعَيْنِ . وَبَابٌ مَصْفُوقٌ . وَصَفَّقْتُهُ عَمَّا

يريد : رددته . والثوب المعلق واللواء تُصَفَّقُه
الرياح وتَصِفِّقُه كُلُّ مُصَفِّقٍ . ورجل صَفَّاقٌ :
أُفَّاقٌ متصرف في النواحي . وأصَفَّقَتْ يَدِي بِكَذَا
بَلَّتْ بِهِ . قال النمر

حتى إذا طَرَحَ النَّصِيبَ وَأَصَفَّقَتْ

يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعَهَا وَحُورَاهَا

والناقة الحامل تُصَاقٍ مصافقة وهي تقلبها على
صَفِّقِيهَا، وهي مُصَافِقٌ . وبات فلان يَصَافِقُ .
وصَفَّقَ الشَّرَابَ : حَوَّلَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِيَصْفُوَ .
وصَفَّقَ الْإِبِلَ : حَوَّلَهَا مِنْ مَرَعَى إِلَى مَرَعَى وَهُوَ
مِنَ الصَّفِّقِ . وَأَنشَقَّ صِفَاقٌ بطنه وهو الحِلْدُ
الباطن عند سواد البطن . وثوبٌ صَفِيقٌ ، وقد
صَفَّقَ صَفَاقَةً ، وأصَفَّقَه النَّاسِجُ .

ومن المجاز : له وَجْهٌ صَفِيقٌ . وأَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ صَفَاقَةِ الْوَجْهِ . ولك عَسَدِي وَدٌّ مَصَفَّقٌ ،
ونَصَحٌ مَرُوقٌ .

ص ف ن — فرس صَافِنٌ ، وخيلٌ صُفُونٌ ،
وقد صَفَّنَ صُفُونًا وتفسيره في قوله
أَلِفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَانَهُ

مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا

وتصافنوا الماءَ : تقاسموا على المَقْلَةِ ، وهو
مِنَ الصَّفْنِ وَالصَّفْنَةِ وَهِيَ شَيْءٌ كَالرَّكُوزَةِ يُتَوَضَّأُ
فِيهِ . قال الفرزدق

فلما تصافنا الإداوة أجهشت
إلى غضون العنبري الجراضم
وصافن الماء بين القوم فأعطاني صَفْنَةً وَمَقْلَةً .
قال الطرماح
وضربة كف باشرت ببنائها
صعيدا كفتها فَقَدْ مَاءِ الْمُصَافِنِ
ومن المجاز : «من أحب أن يقوم الناس له
صُفُونًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ص ف و — ماءٌ صَافٍ ، وقد صفا صَفْوًا
وَصَفَاءً : وَصِفَتْ الشَّرَابَ بِالْمُصَفَاةِ . وأخذ
صَفَوَ الْمَاءِ وَصَفَوَهُ وَصَفَوْتَهُ وَصُفَوْتَهُ ، وقيل :
صَفَوَهُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ . وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ : أَتَقَطَّعَ
بَيْضَهَا . وَأَصْلَبُ مِنَ الصَّفَا وَالصَّفْوَانِ وَالصَّفْوَاءِ .
وكانه صَفَاءً وَصَفْوَانَةً . وناقة ونخلة صَفِيٌّ : كثيرة
اللبن والحمل ، وهن صَفَايَا .

ومن المجاز : أَصْفَيْتُهُ الْمَوَدَّةَ . وَأَصْفَيْتُهُ بِالرِّبِّ:
آثَرْتُهُ وَأَخْتَصَمْتُهُ (أَفَاصَفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ) وَأَصْفَى
عِيَالَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ : أَرْضَاهُمْ بِهِ . وصادف الصياد
خَفَقًا فَأَصْفَى أَوْلَادَهُ بِالْغُبَرَاءِ . قال الطرماح
أَوْ يَصَادِفُ خَفَقًا يُصَفِّهِمُ

بعتيق الخشيل دون الطعام
وأصطفاه ، وأخذ الرئيس صَفِيَّةً مِنَ الْمَغْنَمِ :
مَا أَصْطَفَاهُ مِنْهُ .

* لك المِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا *

وهو صَفِيٍّ من بين إخواني، وهم أَصْفِيَاءُ .
وصافِيَّتُهُ، وهما خليلان متصافيان، وصَفَى عِزْمَتَهُ :
ذَرَّاهَا . وأَصْفَى الأَمِيرُ دار فلان . ويقال :
ما أَصْفَيْتُ لك إناءً . وأَسْتَصْفِي ماله . وهذه
صَوَافِي الإمام وهي ما يستصفيه من قُرَى مَنْ
أَسْتَعَصَى عليه . وأَصْفَى الشاعرُ : أُنْقَطَعَ شِعْرُهُ .
وتقول : أنا شاكرك الذي يُصْنِي . وشاعرك الذي
لا يُصْنِي . وَفَلَّتْ صَفَاتُهُ . وعن صعصعة بن
ناجية : إني والله ما قارعتُ صَفَاةً أَشَدَّ عليَّ من
صَفَاةِ بَنِي زُرَّارَةَ .

الصاد مع القاف

ص ق ب — صَقَبْتُ دارَهُ صَقْبًا : دَنْتُ .
وفي الحديث « المرء أحقُّ بِصَقْبِهِ » وأَصَقَبَ الله
تعالى دارَهُ : أَدْنَاهَا . قال الأعشى
* لعل النوى بعد النفرق تُصَقِّبُ *
وأَصَقَبْتُ دارَهُ بمعنى صَفَيْتُ ، ودارُهُ صَقَبٌ
مَنِيٌّ ، ودارُكَ أَصَقَبٌ من دارِهِ . وأُنِيَّ على رضى
الله تعالى عنه بقتيلٍ وَجَدَ بين قريتين خُمْلَهُ على
أَصَقَبِ القريتين إليه . وصَاقِبُهُ صِقَابًا : قَارِبُهُ
وَوَاجِهُهُ . يقال : لقينه صِفَابًا .

ص ق ر — خَرَجَ الْمُصَفِّرُ بِالصُّقُورِ وَالصُّقُورُهُ
وهو البازيار . قال الجعديُّ .

* كَمَا أَتَصَلَّتِ الْبَازِي بِكَفِّ الْمُصَفِّرِ *

وَكَمَا تَتَصَفَّرُ الْيَوْمَ : تَتَصَيَّدُ بِالصُّقُورِ : وَهِيَ
الصُّقْرُ بِالصُّقْرِ الَّذِي هُوَ شِدَّةُ الضَّرْبِ . يقال :
صَقَّرَ الصَّخْرَةَ بِالصَّاقُورِ وَهُوَ الْمَعُولُ . "وجاء
بِصَقْرَةٍ تَرَوِي الْوَجْهَ" وهي اللَّبَنُ الْحَامِضُ .
وَرُطِبٌ مُصَقَّرٌ : مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ دِبْسُ الرُّطَبِ ،
وأهل مكة يَصْبُونُ عليه العسل في الْبَرَائِي .

ومن المجاز : صَقَرَنِي بِكَلَامِهِ . وَلَعَنَ اللهُ نَعَالِي
كُلِّ صَقَّارٍ تَفَّارٍ وَمِنْهُ : "جاء بِالصُّقْرِ وَالْبُقْرِ" وهي
الْأَكَاذِيبُ وَالتَّضَارِيبُ . وَصَقَرْتُهُ الشَّمْسُ : أَذَتْهُ
بَحَرَّهَا وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتِهَا .

ص ق ع — ما في ذاك الصُّفْعِ وفي تلك
الأَصْفَاعِ مِثْلُ فلان وهو الناحية . وما أَدْرَى أَيْنَ
صَقَعَ : إلى أي صُفْعٍ ذَهَبَ . وَصَفَعَ الدِّيكُ .
وَخَطِيبٌ مُصَفَّعٌ ، وَخُطْبَاءٌ مَصْفَعٌ . وَصَفَعَ رَأْسَهُ :
ضَرَبَهُ بِسَطِ كَفِّهِ . وَصَفَعَ الرَّجُلُ أَمَةً . وَعُقَابُ
صَفْعَاءَ : في رَأْسِهَا بَيَاضٌ . قال

خُدَّارِيَّةٌ صَفْعَاءُ لَثَقَ رِيشُهَا

بِطَخْفَةِ يَوْمٍ ذُو أَهْأَضِيبَ مَاطِرُ

وَحَسَّ الزَّرْعَ الصَّقِيعُ . وإصْبَعُهُ تَدْوِيرُ يَدَيْهِ
الصُّومُوعَةِ وَالصُّوْقُوعَةِ وَهِيَ وَقْبَةُ الثَّرِيدِ .
ومن المجاز : صَقَعَ بِضَرْطَةٍ صُلْبَةٍ .

ص ق ل — هُوَ صَيْقَلٌ مِنَ الصَّيَاقِلِ
وَالصَّيَافِلَةِ ، وَصَفَلَ السَّيْفَ وَالْمِرْآةَ وَالثَّوبَ وَالْوَرَقَ

بالمِصْقَلَةِ صَقَلًا وَصَقَلًا . وَشَىءٌ صَقِيلٌ . وَفَرَسٌ
لَا حَقَّ الصُّقْلَيْنِ ، وَصَقِلٌ : طَوِيلُ الصُّقْلَيْنِ .
وَيَقُولُونَ : قَلَمًا طَالَتْ صُقْلَةُ الْفَرَسِ إِلَّا قَصُرَ
جَنْبَاهُ ، وَقَدْ صَقِلَ صَقَلًا . وَفِي الْحَدِيثِ « لَمْ تُعْبَهُ
تُجْلَهُ ، وَلَمْ تُزَّرْ بِهِ صُقْلُهُ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَسُ فِي صِقَالِهِ : فِي صَوَانِهِ
وَصِنْعَتِهِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* حَتَّى إِذَا أَتَيْتُنِي جَعَلْنَا نَصْقُلُهُ *

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ ؟ :
فِي لَبَنِ مُدَوِّذِي دَوَايِهِ وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تَعْلُو الْحَلِيبَ .
قَالَ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ

وَقَالَ

فَهُوَ إِذَا مَا أَهْتَفَ أَوْ تَهَيَّأَ

يَنْفِي الدَّوَايَا إِذَا تَرَشَّفَا

* عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا *

وَصَقَلَهُ بِالْعَصَا : ضَرْبَهُ وَأَذَبَهُ .

الصَّادُ مَعَ اللَّامِ

ص ل ب — شَىءٌ صُلْبٌ وَصَلِيبٌ وَصُلْبٌ ،

وَقَدْ صُلِبَ صَلَابَةً . وَهَذَا مِمَّا أَلَمَ قَلْبِي ، وَقَصَمَ
صُلْبِي . وَهُوَ قَاصِمُ الْأَصْلَابِ . وَصُلِبَ اللَّصُّ ، وَهُوَ
مَصْلُوبٌ وَصَلِيبٌ ، وَصُلِبَتِ اللَّصُوفُ ، وَجَزَأُوهُمْ
أَنْ يُصَلَّبُوا . وَأَخَذَتْهُ الصَّالِبُ ، وَأَخَذَتْهُ الْحِمَى

بِصَالِبٍ ، وَصَلَبْتُ عَلَيْهِ . وَسِنَانٌ مُصَلَّبٌ : مَسْنُونٌ
عَلَى الصُّلْبِ وَهُوَ حَجَرُ الْمِسْنِ . وَثُوبٌ مُصَلَّبٌ :
عَلَيْهِ نَقَشَ الصُّلْبِ . وَنَعَمٌ مُصَلَّبٌ : مُوسَمٌ بِهِ .
وَحَبَشِيٌّ مُصَلَّبٌ : فِي وَجْهِهِ سِمَتُهُ . وَجَاءَتْ الرُّومُ
مَعَهُمُ الصُّلْبَانُ . وَعَظُمَ فِيهِ صَلِيبٌ : وَدَكٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ صُلْبٌ فِي دِينِهِ وَصُلْبٌ .
وَهُوَ صُلْبُ الْمَعَاجِمِ . وَصَلِيبُ الْعُودِ . وَقَدْ تَصَلَّبَ
لِذَلِكَ وَتَشَدَّدَ لَهُ : وَمَشَى فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .
وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمَانًا : إِنَّهَا لِأَصْلَابٌ
مِنْذُ أَعْوَامٍ ، وَقَدْ صَلَبْتُ مِنْذُ أَعْوَامٍ . وَعَرَبِيٌّ
صَلِيبٌ : خَالِصُ النَّسَبِ . قَالَ أُمَيَّةٌ

* وَيَعْرِفُنَا ذَوْرَ أَيْهَا وَصَلِيهَا *

وَأَمْرَأَةٌ صَالِبِيَّةٌ : كَرِيمَةُ الْمَنْصِيبِ عَرِيقَةٌ .

وَقَالَ الشَّامِيُّ

حَنْتَ عَلَى سَكَّةِ السَّارَى بِلَاوِيهَا

صَالِبِيَّةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتُ أَطْوَاقٍ

وَمَاءُ صَلِيبٍ : يُسَمَّنُ عَلَيْهِ وَتَقْوَى عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ

وَتَصُلَّبُ . وَتَقُولُ : صُلْبُ اللَّهِ لَا يُغَالَبُ . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِذِيُّ

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُعَصَّرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ

تَعَبَّدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينُكَو

إِنَّ الْمَغَالِبَ صُلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبُ

ص ل ت — جبينٌ صَلَّتْ . ورجُلٌ صَلَّتْ
الجبين : أملت برأق ، وضربه بالسيف صَلَّتَا
ومُصَلَّتَا : مجردا ، وأصلَت السيف : جَرَدَه .
وسيفٌ إَصْلَيْتُ : مايض في الضريبة . ورجُلٌ
منصَلَّتٌ في الأمور : مايض . وَأَصْلَيْتُ : سريع
متشمر . وهو من مَصَالِيَتِ الرجال . ويقال
للُعقاب : أَنْصَلَّتْ منقضةً .

ومن المجاز : نهرٌ مُنْصَلَّتٌ : شديد الجرية .

ص ل ح — صَلَحَتْ حَالُ فُلَانٍ ، وهو على
حالٍ صالحة . وَأَتَتْهُ صَالِحَةٌ من فُلَانٍ . وَلَا تُعَدُّ
صالحاته وحسناته . قال الخطيئة
كيف الهجاء وما تنفكُ صالحةً

من آل لَأِيمٍ بظهر الغيب تَأْتِينِي

وَصَلَحَ الْأَمْرُ ، وَأَصْلَحَتْهُ ، وَأَصْلَحَتْ النُّعْلُ ،
وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمِيرَ ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَرِيَّتِهِ
وَمَالِهِ ، وَسَعَى فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَأَمَرَ اللَّهُ
تَعَالَى وَنَهَى لَأَسْتَصْلِحَ الْعِبَادَ . وَصَلَحَ فُلَانٌ بَعْدَ
الْفَسَادِ . وَصَالِحُ الْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا الصُّلْحُ .
وَصَالِحُهُ عَلَى كَذَا ، وَتَصَالَحَا عَلَيْهِ وَأَصْطَلَحَا . وَهُمْ
لَنَا صُلُحٌ أَيْ مَصَالِحُونَ . وَرَأَى الْإِمَامُ الْمَصْلَحَةَ
فِي ذَلِكَ . وَنَظَرَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْمَفَاسِدِ لَا الْمَصَالِحِ . وَفُلَانٌ مِنَ الصُّلَحَاءِ ، وَمِنْ أَهْلِ
الصَّلَاحِ . وَتَقُولُ : كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ

الصَّلَاحِ ، مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صَالِحٍ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ
مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمِيَّةٍ لِأَبِي مَطَرٍ
الْحَضْرَمِيِّ يَوْمَ الْفَجَارِ

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَالِحٍ

فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ

وَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ

أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ لَخَيْرِ عَيْشٍ

وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ فَمِ الصُّلْحِ وَهُوَ نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَدِيمُ يَصْلُحُ لِلنُّعْلِ : وَفُلَانٌ
لَا يَصْلُحُ لَصَحْبَتِكَ . وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ : أَحْسَنَ
إِلَيْهَا وَتَعَاهَدَهَا .

ص ل خ — كَانَ الْكُيْتُ أَصَمَّ أَصْلَخَ :
شَدِيدَ الصَّمَمِ لَا يَسْمَعُ الْبَتَّةَ .

ص ل د — حَجَرٌ صَلَدٌ وَصَلِيدٌ . قَالَ الْكُيْتُ
تَبَارِيحُ هُمْ لَوْ تَكَفَّفَ بَعْضُهُ

ذُرَى حَضَنٍ لَأَرْفُضَ مِنْهَا صَلِيدُهَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ صَلَدَتْ : لَا تُثْبِتُ . وَرَأْسٌ
صَلَدٌ : لَا يُخْرِجُ شَعْرًا . وَرَجُلٌ صَلَدٌ وَصَلُودٌ : بَخِيلٌ
جَدًّا . وَقَدْ صَلَدَ صَلَادَةً ، وَصَلَدَ يَصْلِدُ صَلُودًا .
وَفَرَسٌ صَلُودٌ : لَا يَغْرَقُ . وَنَاقَةٌ صَلُودٌ وَمِصْلَادٌ :
بَكِيَّةٌ . وَقَدَرُ صَلُودٌ : بَطِيئَةُ الْعَلِيِّ . قَالَ
جَاءَ بِقَدَرٍ وَأَبَّةِ التَّقْعِيدِ : لَيْسَتْ بِرُوحَاءَ وَلَا صَلُودٍ
كَأَنَّ فِيهَا لَفْظَ الْأَسْوَدِ .

الرَّوْحَاءُ : الفريفة القعر . وَزَنَّدَ صَلُود : لا يرى ،
وَصَلَّدَ صَلُودًا ، وَأَصْلَدَهُ اللهُ تَعَالَى . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ :
صَلَّدَ زَنْدَهُ . وَخِيلَ صَلَادُمُ : صَلَابٌ .

ص ل ع — رَأْسُ أَصْلَعُ وَصَلِيعُ . قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِيكَرَبَ

وَسَوَّقُ كَتِيبَةٍ دَلَقْتُ لِأُخْرَى

كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسُ صَلِيعٍ
وَهَامَةٌ صَلْعَاءُ ، وَهَامٌ صَلْعٌ . وَصَكَّ عَلَى صَلْعَتِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَلُوا بِالصَّلْعَاءِ : بِالصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ .
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

تَرَى الضَّيْفَ بِالصَّلْعَاءِ تَغْسِقُ عَيْنُهُ

مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفَ أَرْمَدًا
وَرَمْلَةً صَلْعَاءَ : بِلَا شَجَرٍ . وَشَجَرَةٌ صَلْعَاءُ . قَالَ الشَّامِيُّ
إِنْ تُمِسَ فِي عُرْفِطٍ صَلِيعٌ جَمَاحُهُ
مِنَ الْأَسَالِقِ عَارَى الشُّوكِ مَجْرُودِ

أَكَلْتُ أَغْصَانَهَا . وَجَاؤًا بِسَوَاءٍ صَلْعَاءَ : مَكْشُوفَةً
وَحَاتَتْ بِهِمْ صَلْعَاءُ صَيْلٍ . قَالَ

فَلَمَّا أَحَلُّونِي بِصَلْعَاءِ صَيْلٍ

بِإِحْدَى زُبَى ذِي اللَّبْدَيْنِ أَبِي الشَّيْلِ

وَيَوْمَ أَصْلَعُ : شَدِيدُ الْحَرِّ . قَالَ

يَا قِرْدَةً خَشِيتُ عَلَى أَظْفَارِهَا

حَرَّ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَوْمِ أَصْلَعِ

وَصَاعَتِ الشَّمْسُ : بَزَغَتْ . وَصَلَعَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

ص ل ف — صَلِفْتُ عِنْدَ زَوْجِهَا : قَلَّ
حَظُّهَا ، وَهِيَ صَلِيفَةٌ وَهِنَّ صَلِيفَاتٌ وَصَلَانُفٌ .
وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فَطَلَقَهُنَّ : مَقْتَنٌ وَأَقَلَّ
حَظَّهُنَّ مِنْهُ . قَالَ

غَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا

مُطَلَّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلِفَ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَصْلَفَ اللهُ تَعَالَى رُفْعَكَ
إِلَى زَوْجِكَ . وَضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفِيهِ : عَلَى صَفْقِ
عُنُقِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «مَنْ بَيَّغَ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ» :
لَمْ يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ . وَطَعَامٌ صَلِيفٌ : قَلِيلُ الرِّبْعِ .
وَصَلِيفَ حُرْمِهِمْ . وَصَلِيفَتِ السَّحَابَةِ : قَلَّ مَطَرُهَا ،
وَسَحَابَةٌ صَلِيفَةٌ . وَفِي مِثْلِ «رَبِّ صَلِيفٍ تَحْتَ
الرَّاعِدَةِ» وَحَوْضٌ صَلِيفٌ . وَإِنَاءٌ صَلِيفٌ : قَلِيلُ
الْأَخْذِ . وَأَخَذَهُ بِصَلِيفِهِ إِذَا أَخَذَهُ كَلَّهُ .

ص ل ق — فَلَانُ يَا كُلَّ الصَّلَاتِقِ : الرُّقَاقُ ،
الْوَحْدَةُ : صَلِيفَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ : لَوْ شِئْتُ لِدَعَوْتُ بِصَنَابٍ وَصَلَاءٍ وَصَلَائِقَ
وَمِنْهُ : أَخَذَ جَرِيرَ

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةً آلٍ زَيْدٍ

وَمِنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَقَالَتْ لَا تَضُمَّ كَضُمِّ زَيْدٍ

وَمَاضِيٍّ وَلَيْسَ مَعِيَ شَبَابِي

فقال له الفرزدق

لقد فركتكَ عِلْجَةَ آلِ زَيْدٍ

وأعوزك الصَّلَاقُ والصَّنَابُ

وصَلَقَه بالعصا : ضربه . وصلَقوا في بني فلان
صَلَقَةً منكراً : أوقعوا بهم وقعةً شديدةً . وصلَقَتِ
المرأةُ : رفعت صوتها في النوح ونحوه . وفي الحديث
« ليس منا من حاقَّ أو صاقَّ » وتصلَقَتِ المطلوقة :

صافقت بين جنبهيا . وتصلَقُ المريضُ وكلُّ ذى ألم .

ص ل ل — صَلَّ الحديدُ صَليلاً وصلَّصلَ .

وسمعت صَليلاً للجمام وصلَّصلَّته ، وصلَّصل السلاح .

و(خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ) . وصلَّ اللحمُ وأصلَّ .

قال الخطيئة

ذاك فتي يبذلُّ ذا قِدره

لا يُفسد اللحمَ لديه الصُّلُولُ

ووضع الصَّلَّةَ على الصَّلَّةِ : الاستَّ على الأرض .

ولزِقَ فلان بالصَّلَّةِ . وقبره الله تعالى في الصَّلَّةِ .

ومن المجاز : « هو صَلَّ أصلال » : للدهى

وأصله الحية التي لا تقبل الرُّقَى ، ومُنَى فلانٌ يصلُّ .

وهذا صَلَّ هذا أى قِرْنَه . قال

ماذا رُزئنا به من حَيَّةٍ دَكِّي

نضناضيةً بالرزايا صَلَّ أصلال

وعَرَى بنو فلان أصلالاً : سيوفاً بُتراً . قال

أبن مقبل

لِيَبْكَ بنو عُثْمَانَ مادام سَعِيْهُمْ

عليه بأَصْلَالٍ تُعَرَى وتُخَشَبُ

وتُصَقَّل . وجاءت الخليل تَصِلُّ عطشاً . وجاء

وجوفه يتصلصل . ورجلٌ صَالٌّ من العطش .

وجاء بسقائه يَصِلُّ إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع .

والجُرَّةُ تَصِلُّ إذا كانت صفراً فهي إذا قُرَعَتْ

صَلَّتْ . وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحذلقاً .

ص ل م — رَجُلٌ أَصْلَمُ : مستأصل الأذن ،

وفي أذنه صَلَمٌ ، وصَلَمَ أذنه صُلماً . والظلم أَصْلَمُ

ومُصْلَمٌ . وَأَصْطَلِمَ القَوْمُ : استؤصلوا . وَأَصْطَلَمَهُم

العدوُّ والدهر .

ص ل ي — نرجوا الى المصلَّى . واجتمعت

اليهود لُعْنَتْ في صَلَاتِهِمْ وصلَّواتِهِمْ . وهي كَلَامُهُمْ

(وَيَبِّعُ صَلَّوَاتُ) وأحدقوا بالصَّلَاةِ والصَّلَى :

بالنار . وأحسن من الصَّلَاةِ في الشتاء . وصلَّيْتُ

القنَّاة : قومتها بالنار . وصلَّى النارَ وصلَّى بها (يصلَّى

النَّارَ الْكُبْرَى) وتَصَلَّاهَا وتَصَلَّى بها . وأصلاه

وصَلَّاه . وشاةٌ مَصْلِيَّةٌ : مشوية . وقد صَلَّيْتُهَا .

وأطيبُ مُضْغَةٍ صَيْحَانِيَّةٍ مَصْلِيَّةٌ مَشْمُوسَةٌ . ونظرتُ

الى مُصْطَلَاهُ وهو وجهه وأطرافه . قال أبو زيد

بادياً ناجذاه قد بردَ المَوُ * ت على مُصْطَلَاهُ أى برود

وفي الحديث « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ نَحْوًا وَمَصَالِي »

وهي الشُّرُكُ . ونصب الصائِدُ مَصْلَاتَه . وصلَّى

للصيد يصلي صلياً . وضرب الفرس صلوياً : بذنبه
ما عن يمينه وشماله ، وكل أنثى اذا ولدت : أنفرج
صلواها . ومنه : مصلى السابق . وسمي الطيب
على الصلابة والصلابة .

ومن المجاز : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى أبو بكر رضى الله تعالى عنه . وجئت
في أكسائهم وأصلائهم . وصليتُ بفلان وبأمر
كذا : منيتُ به . وصليتُ لفلان اذا سويت عليه
منصوبه لتوقعه .

الصهاد مع الميم

ص م ت - أَخَذَهُ الصُّمَاتُ . ورماه الله
تعالى بعماته . وصمت الرجل وأصمت . وأصمته
وصمته . " وإنك لتبشكو الى غير مصميت " .

وقال

إنك لا تشكو الى مصميت

فأصبر على الجمل الثقيل أوميت

وصميت صبيك : أطعمته الصمته وهى قدر
ما تصمته به من الطعم . وما عندها صمته ليلة :
قدر ما تصمته به صبيها ليلة واحدة . ودولقته
ببلدة إصميت : بقفر لا أحد بها . وشيء مصميت :
لا جوف له . وباب وقفل مصميت : قد أتهم
إغلاقه . قال

* ومن دون ليلى مصمات المقاصر *

ومن المجاز : " ماله صامت ولا ناطق " ودرع
صموت اذا صبت لم يسمع لها صوت . قال النابغة
وكل صموت نسيمة تبعية

ونسج سليم كل قضاء ذابل

وأمرأة صموت الخلال . وشهدة صموت : ممتلئة
ليست فيها ثقبه فارغة . قال العباس بن مرداس
كان صموتا صافت النحل حولها

تناولها من رأس رهوة شائر

وفرس مصمت : بهيم لا شية فيه على أى لون
كان . والفهد مصمت النوم .

ص م خ - هذا كلام يؤلم صمايحى وهو
نخرق الأذن . وصمخته : أصبت صماخه . وأخرج
من صماخه صملاخه وهو وسخه .

ص م د - صمده : قصده . وصمد صمد
هذا الأمر : أعتمده . وسيد صمد ومصمود .
(والله الصمد) . عن الحسن : أصدت الى الأمور
فلا يقضى فيها غيره ولا يقضى دونه . وبيت
مصمد . وصمده بالعصا : ضربه .

ص م ر - أصابه صمر البحر : نثر ريحه .

ص م ع - أذن صمعا ، وقد صمعت صمعا
وهو صغرها ولزوقها بالأس . ورجل أصمغ .

وقوائم ورماح صمغ الكعوب : لطافها . قال النابغة

فَبُهِتَ عَلَيْهِ وَاسْتَرْبَهُ

صُمُّ الكعوب بَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرْدِ

وقال

وَكَاثُنٌ تَرَكَتَا مِنْ عَمِيمٍ مُخَوِّلٍ

شُحَا فَاهُ مَشْحُوذُ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعُ

يريد الرمح . وَقَابٌ أَصْمَعُ : ذِكْيٌ حَدِيدٌ . قال

عبد الرحمن بن الحكم

رَفِيقٌ بِهَا عَنَسٌ وَرَحْلٌ مَطِيقٌ

وَأَصْمَعُ صَرَّامٌ وَأَبْيَضُ بَاتِرٌ

وله أصمعيان : قلب ذكي ورأى حازم . قال الأخطل

والهم بعد نجى النفس ببعثه

بالحزم والأصمعيان القابُ والحذرُ

وضع الحذر موضع الرأي لأن الحذر يحمله على الروية .

ومن المجاز : قولهم للثريدة إذا رُفِعَ وسطها

وَحُدِّدَ رَأْسُهُ وَذُقَّقَ : الصَّوْمَعَةُ ، يقال : لَا تُشَوَّرُ

الصَّوْمَعَةُ . وجاؤا بثريدة مُصَمَّعة . وجاؤا عليهم

الصَّوَامِغُ : البرانس . قال بشر

تَمَشَّى بِهَا الثِّيرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِغُ

ص م ل — رَجُلٌ صُمْلٌ : شَدِيدُ الْبَضْعَةِ

مَجْتَمِعِ السِّنِّ . وَأَمْرٌ مُصْمَلٌ : شَدِيدٌ .

ص م م — صَمٌّ عَنْ حَدِيثِهِ وَتَصَامٌّ عَنْهُ .

وَأَصَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَمَّمَهُ . وَصَوْتُ مُصَمٍّ . وَكَلِمَتُهُ

فَأَصَمَّتُهُ . وَأَصَمَّهُمْ دَعَايَ إِذَا لَمْ يُجِيبُوكَ . قال

أَبْنُ أَحْمَرَ

أَصَمَّ دَعَاءُ عَاذَلْتَنِي تَحَجَّيْ * بَاخِرْنَا وَتَنَسَّى أَوْلِينَا

أَي تَنْفُطُن لِي فَتَعَذِّلْنِي وَتَنَسَّى مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ

الْمُتِمِّينَ يَعْنِي لَيْسَتْ تَنْفَرِغُ مِنَ الْعِشَاقِ ، دَعَا عَلَيْهَا

بِأَنْ لَا يُسْمَعَ دَعَاؤُهَا ، وَالتَّحَجَّى : التَّنَطَّى وَالتَّنْفُطُن .

وَضَرِبَهُ ضَرْبَ الْأَصَمِّ إِذَا أَوْجَعَهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ

الْأَيْنَ فَيَظُنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ . وَلَمَعَ بِهِ لَمَعَ الْأَصَمِّ :

لِأَنَّ النَّذِيرَ إِذَا كَانَ أَصَمًّا لَا يَسْمَعُ بِالْجَوَابِ فَهُوَ

يُكْثِرُ اللَّعْنَ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرْوِهِ . قال بشر

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عِرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجْلِبٌ

وَدَعَوْهُ دَعْوَةَ الْأَصَمِّ إِذَا رَفَعُوا لَهُ الصَّوْتِ . قال

* يُدْعَى بِهِ الْقَوْمُ دَعَاءُ الصَّمَانِ *

وَأَصَابَ الصَّـمِـمَ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قِوَامُ

الْعَضْوِ . وَسَيْفٌ مَصْمَمٌ : مَائِضٌ فِي الضَّرْبَةِ .

وَبَرَزَ فَلَانٌ فِي يَدِهِ الصَّمْصَامُ وَالصَّمْصَامَةُ .

وَسَدَدَتْ فَمَ الْقَارُورَةِ بِالصَّمَامِ ، وَصَمَّمَتِهَا صَمًّا

وَأَصَمَّمَتِهَا .

ومن المجاز : حَجَّرَ أَصَمًّا ، وَصَخْرَةَ صَمَاءَ . وَقَنَاةُ

صَمَاءَ : مَكْتَنَزَةٌ ، وَقَنَا صَمٌّ . وَدَاهِيَةٌ وَفَتْنَةٌ صَمَاءٌ .

وَخَطُوبٌ صَمٌّ . وَأَشْتَمَلَ الصَّمَاءُ . ”وَصَمَّى صَمَامًا“

وَهُوَ تَكَرَّرُ صَمَّى أَوْ يَأْصَامَةٌ وَهِيَ مِنَ الْحَيَةِ الصَّمَاءُ

التي لا تقبل الرقية. "وصمى آبنة الجبل" "وصمت حصاة بدم" إذا اشتد الأمر أى كثرت دماء القتلى حتى لو طرحت فيها حصاة لم تصوت. وهو من صميم القوم : أصلهم وخالصهم . قال
بمصرنا النعمان يوم تألبت

علينا تميم من شظا وصميم

استعار العظيم الملق بالذراع وصميم الذراع للفيهم وخالصهم . وجاء فى صميم الحر ، وصميم البرد . وصمم على الأمر : مضى على رأيه فيه . وصمم الفرس فى سيره ، وصمم فى عضته إذا أثبت أسنانه . وصممت عزمي ، ولا تقل : صممتها . ورجل صمصامة . وهو من الصمصامة .

ص م ي - فى الحديث « كل ما أصميت ودع ما أنميت » أى قتلته فى مكانه . وفلان يرمى ، فيصمى ولا ينمى . ورجل صميان ، مضاء على الأمر . وأنصمى على الأمر : أقبل عليه كما ينصمى الطائر إذا آنقض . وأنصمى الفرس على لحامه : عض عليه ومضى . قال

أصمى على فأس الجلام وقربه

بالماء يقطر مرة ويسيل

الصباد مع النون

ص ن ب - فرس صبانى : لون بين الصفرة والحمرية نُسب إلى الصَّبَاب وهو الخردل مع الزبيب .

ص ن ج - أعجمهم قرع الزنوج ، بالصنوج ؛ وهى التى تفرع مع النفخ فى البوق . قال
شنان من الصننج أدرك والذى
بالسيف شمر والحروب تُسعر
ويقال لصاحبه : الصنَّاج . والأعشى صنَّاجه
العرب .

ص ن د - هو صناديد من الصناديد وهو السيد الضخم .

ومن المجاز : أصابهم برد صناديد ، وحر صناديد ، ومرت علينا صناديد من البرد ، ويوم حامى الصناديد وهى ما اشتد منها ، ومرت السماء بصناديد البرد : بكباره . وغيث صناديد : عظيم القطر ، وغوث صناديد . قال ابن مقبل

عفته صناديد السماكين وأنحت

عليه رياح الصيف عباً مجاوله

وريح صناديد . وقال أبو وجزة

دعنا لمسرى ليل رجبية

جلا برقها جَوْن الصناديد مظما

أراد معاظم السحاب وأعاليلها .

ص ن ع - هو صانع من الصنَّاع ماهر فى صناعته وصنعتة ، وأستصنعت كذا ، ورجل صنع : ماهر ، وصنع اليدين ، وأمرأة صنَّاع ، وقوم صنع . ونعم ما صنعت . ونعم الصنيع

صَنِيعُكَ . وما أحسن صنعَ الله تعالى عندك .
وفلان صنيعتك ومُصْطَنَعُكَ ، وأصْطَنَعْتَكَ لنفسِي .
قال الخطيئة

فإن يصْطَنَعِني اللهُ لأصْطَنِعُكُمْ

ولا أُوتِكُمْ مَالِي على العثراتِ

وأصْطَنَعْتُ عنده صنيعَةً . وصنَعَ اللهُ تعالى
لك . وفلانٌ مصنوعٌ له . وقد تصنَّعَ فلانٌ . واتَّخَذَ
مَصْنَعَةً لِلْأَسَاءِ وصِنْعًا ومَصْناعًا وأصْناعًا . (وَتَتَخَذُونَ
مَصْنَاعِي) : قصورا ومدائن ، والعرب تسمي
القرية والقصر : مَصْنَعَةً . ويقولون : هو من أهل
المصانع يعنون القرى والحضر . وقال لبيد

بلينا وما تبلى النجوم الطوالعُ

وتبقى الجبال بعدنا والمصانعُ

وقال ابن مقبل

أصواتُ نسوانٍ أنباطٍ بمصنعةٍ

يَجِدْنَ للنوحِ وأجتنن التباينا

ليسن البُجْدَ .

ومن المجاز : صنَّعَ فرسه ، وأصنَّعَ فرسَكَ .
وفرسُ فلانٍ قَفِيٌّ مصنوعٌ . والفرس في صنَّعته
وهو تعهده والقيام عليه . وصنَّعَ الحارِيةَ تصنيعا .
وثوبٌ صنيعٌ : جيدٌ . وسيفٌ صنيعٌ : يتعهد
بالجلاء . قال

بأبيض من أمةٍ عبشميٍّ

كأنَّ جبينه سيفٌ صنيعٌ

وقال الطرماح

بمَاءِ سماءٍ غادرته سحابةٌ .

كمتن اليماني سَلٌّ وهو صنيعٌ

وكنْتُ في صنيعِ فلانٍ ومَصْنَعَةٍ فلانٍ وهي
المدعاة . وفرسٌ مصانعٌ : لا يعطيك جميع ما عنده
من السير كأنه يرافقك بما يبذل منه ويصون
بعضه ، ومنه : صانعتُ فلانا إذا داريته ، ومنه :
المصانعة بالرشوة .

ص ن ف — عنده صُنُوفٌ من المتاع

وأصنافٌ ؛ وصنَّفَ الأشياءَ : جعلها صُنُوفًا وميَّزَ
بعضها من بعض ، ومنه : تصنيفُ الكتب .
وصنَّفَ النباتُ والشجرُ وتصنَّفَ : صار أصنافا .
وشجرٌ مصنَّفٌ مختلف الألوان والثمر . قال

ابن الرُّقِيَّاتِ

سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذِي الكرومِ وما

صنَّفَ من تينِه ومن عُنِيهِ

ويقال : صنَّفَ الأرطى إذا تَفَطَّرَ بالورق .

ومسحه بصنْفَةِ ثوبه : بحاشيته . قال ابن مقبل

يصف القُدَحَ

جلا صِنْفَاتِ الرِّيطِ عنه قُوابه

وأخاضنه مما يُصَانُ ويُمسَحُ

ص ن و — شجرٌ صنُوانٌ : من أصل واحد ،

وكل واحد : صنُوٌّ .

ومن المجاز : هو شقيقه وصنوه . قال
أتركني وأنت أنحى وصنوى

فيالآناس للأمر العجيب

وركيان صنوان : متقاربتان ، وتصغيره :
صُنًى . قالت ليل الأخيلىة

أنايغ لم تبسغ ولم تك أولا

وكنت صُنًيا بين صُنًين مجهلا

أى ريكاً مجهولا بين جبلين .

الصباد مع الواو

ص وب - صاب المطر بمكان كذا ،
وصاب أرضهم يصوبها ، كقولك : مطرها وجادها
وغائما ، وهو مصابُ الودق ، وسمت مصابِ
المطر . قال الطرمح

إنى أمرؤ لك لا لغيرك ما أنى

منكم أشيم مصابِ الأمطار

وسقاهم صوبُ السماء وصيها ، وسحابٌ
صَيَّبٌ ، وغيثٌ صَيَّبٌ . وأصابهم مصيبة ومُصابٌ
ومصيبات ومَصائبٌ . وهو مُصابٌ ببصره وعقله .
وفى عقله صابَةٌ : لؤثة . وسهم صائبٌ ومُصيبٌ ،
وصاب السهم نحو الرمية ، وهو يصوبُ نحوه .
ورمى فأصاب . وصوبُ الإناء . وصوبُ رأسه
وتصوبُ : تسفل . وسحاب متصوبٌ : مُسَفٌّ .

قال النابغة

عفا آيه ريحُ الجنوب مع الصبا
وأستم دأب مننه متصوبٌ

وقال أبو النجم

* تصوبُ الحسنُ عليها وأرتقى *

أى كل موضع منها حسنٌ . ودخلت عليه فاذا
الدناير صوبةً بين يديه أى مهيبة . وعنده صوبةٌ
من طعام : صبرة . وصوبُ الطعام : صبره .

ومن المجاز : أصاب فى رأيه ، ورأى مصيب
وصائب ، وأصاب الصواب ، وصوبتُ رأيه ،
وآستصوب قوله وآستصابه . ويقال : إن أخطأتُ
نخطئنى ، وإن أصبتُ فصوبنى . وأصاب الله
تعالى بك خيرا : أرادته (رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ) .

ص وت - صوت به . ورجل صيْتٌ .

وصوت صيْتٌ . وساب الخبل الزبرقان فقال
لأصحابه : كيف رأيتمونى ؟ قالوا : غلبك برقيق
سَيِّجٍ وصوت صيْتٍ . وله صوتٌ فى الناس
وصيْتٌ ، وذهب صيْتُهُ فيهم .

ص وح - صوحِ الرياح والحرُّ البقل :

يأسته حتى تشقق . وصوح بنفسه وتصوح .
وتصوح الشعرُ : تشقق وتناثر . ونزلوا بين صوحى
الوادى وهما جانباه كالخائطين . قال تابت شرأ

وشعب كشك الثوب شكس طريقه

بجامع صوحيه نطافٍ مخاصرُ

تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دَلِيلٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي النَّعْتَ خَابِرٌ

قالوا : أراد فم المرأة وشبهه بشك الثوب لصغره ،
والمخاصر : من الخَصِرَ أراد الرقيق . وتقول : هذه
الساحه ، كأنها الصاحه ؛ وهي القاع الذي لا ينبت
أى لا خير فيها .

ص و ر — في عنقه صُور : مِيلٌ وعُوجٌ ،
ورجلٌ أَصُورٌ ، وهو أَصُورٌ الى كذا اذا مال عنقه
ووجهه اليه . قال

فقلت لها غَضِي فَإِنِّي إِلَى التِّي

تريدين أن أحبوها غيرُ أَصُورٍ

وصارَ عنقه اليه ، وصارَ وجهه الى : أقبل به ،
وَصُرْتُ أنا عنقه ، وَصُرْتُ الغصنَ لأَجْتَنِيَ الثمرَ .
وعن مجاهد : أنه كره أن يَصُورَ شجرةً مثمرةً لأن
ذلك يضرُّها . وعُصفورٌ صَوَّارٌ : يَجِيبُ إِذَا دُعِيَ .
وصارَ الحَاكِمُ الحُكْمَ : قطعهُ وفَصَلَهُ . وأجدُ
في رأسي صُورةً : حِكْمَةً لَأَنَّهُ يَصُورُهُ حِينَئِذٍ إِلَى
الْعَالِي . وأراد أعرابي أن يتزوج امرأة فقال له
آخر : إِذَا لَا تَشْفِيكَ مِنَ الصُّورِ ، وَلَا تَسْتَرِكَ
مِنَ الْغُورِ ؛ أَى لَا تَفْلِيكَ وَلَا تُظْلِكَ عِنْدَ الْغَائِرَةِ .
وتقول : لَا أُنْسَاكَ مَتَى لَاحَ الصُّوَارِ ، أَوْ فَاحِ
الصُّوَارِ ؛ أَى الْبَقَرِ وَالنَّابْخَةِ . قال
إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لِي * وَأَذْكَرَهَا إِذَا نَفَحَ الصُّوَارُ

وَصُورُهُ فَتَصُورُ . وَتَصُورُ الشَّيْءَ . وَلَا
أَتَصُورُ مَا تَقُولُ .

ومن المجاز : هُوَ يَصُورُ مَعْرُوفَهُ إِلَى النَّاسِ .
وقال

* مَنِ فَقَدَ مَوْلَى تَصُورَ الْحَيِّ جَفَنَتْهُ *

وأرى لك اليه صُورةً : مِثْلَهُ بِالْمُودَةِ . وعن
أَبْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : إِنِّي لَأَدْنِي الْخَائِضَ
وَمَا بِي إِلَيْهَا صُورةٌ إِلَّا لِيَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي لَا أَجْتَنِبُهَا
لِحَيْضِهَا .

ص و ع — عِنْدَهُ أَصُوعٌ مِنَ التَّمْرِ وَأَصُوعٌ
وَصِيعَانٌ . وَرَأَيْتُ التَّمْرَ يُصَاعُ : يُكَالُ بِالصَّاعِ .
ومن المجاز : الرَّاعِي يُصُوعُ لِبَلِّهِ ، وَالْكَيْشِيُّ
يَصُوعُ أَقْرَانَهُ : يَحْذِهِمْ ، كَمَا يَصُوعُ الْكَائِلُ
الْمَكِيلَ . وَمِنْهُ : أَنْصَاعُ الْقَوْمِ إِذَا مَرُّوا سِرَاعًا .
وَالصَّبِيَّانِ يَامِعُونَ بِالْكِرَةِ فِي صَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ
مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ . قَالَ الْمُسَيَّبُ
مَرِحْتُ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكَرُّو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

وَضَرَبَهُ فِي صَاعٍ جَوْجُوهَ ، وَفِي صَاعٍ صَدْرُهُ
وَهُوَ وَسْطُهُ . وَصُوعُ الطَّارِقُ مَوْضِعًا لِلطَّرِيقِ :
هَيَّاهُ وَسَوَاهُ . وَيَقَالُ : آتَخِذْ لَصُوفِكَ صَاعَةً .

ص و غ — هُوَ يُحْسِنُ التَّمْوِغَ وَالصَّبَاغَةَ ،
وَلِفَلَانَةٍ صُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . قَالَ أَبْنِ مَقْبِلَ

تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفُضَّةٍ

مُعْطَفَةٌ يَكْسُونُهَا قَصَبًا خَدَلًا

ومن المجاز: فلان حسن الصيغة وهي الحلقة، وصاغه الله تعالى صيغة حسنة. وفلان من صيغة كريمة: من أصل كريم: وصاغ فلان الكلام: حبره، وهو من صاغة الكلام. وصاغ كذبا وزورا، وهو يصوغ الأحاديث: يخلقها. وقيل لأبي هريرة رضى الله تعالى عنه: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصواغوان. وعنده صيغة من السهام. ورميتهم بستين سهمًا صيغة أى من صنعة رجل واحد. قال

* وصيغة قد راشها وربكا *

وهما صوغان: سيان، وهو صوغه وهى صوغه وصوغته: مثله فى الميلاد. وهذا صوغ هذا اذا كان على قدره.

ص و ف — فلان يلبس الصوف والقطن أى ما يعمل منهما. وكبش صائف وصوفانى ونعجة صافئة وصوفانية: كثيرا الصوف. وصاف الكبش بعد زمره يصوف ويصاف صوفا. "ولا أنعل ذلك مابل بحر صوفة". ويقال: كان آل صوفة يميزون الحاج من عرفات أى يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صوفان وآل صوفوان وكانوا يخدمون الكعبة ويتسكون ولعل

الصوفية تسبوا اليهم تشبيها بهم فى النسك والتعبد أو الى أهل الصفة ف قيل: مكان الصفة الصوفية بقلب إحدى الفاءين وأوا للتخفيف أو الى الصوف الذى هو لباس العباد وأهل الصوامع. ومن المجاز: "نحرقاء وجدت صوفا": لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيعه. وأخذ بصوفة قفاه وصوف قفاه وصوف رقبتة وقوف رقبتة وطوف رقبتة وذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلققه أخذ برقبته أو لم يأخذ، وصوفة قفاه: زغبته وقيل: الشعر السائل من الرأس.

ص و ك — صاك به الطيب: عيق به يئوك، وجاء والعبير به صائك، وانظر الى صوك المسك بمفارقة. قال الأعشى

ومثلك معجبة بالشبا

ب صاك العبير بأجسادها

وصاك به الدم: ليق. قال

* بصائك من نجيع الجوف نجاج *

وتصوك فلان فى رجيعة وبرجيعة: تلطخ به.

ص و ل — صال على قرنه صولة: حمل

عليه. قال

فصالوا صولهم فيمن يليهم

وصلنا صولنا فيمن يلينا

ولا أنسى صولاتٍ علىّ في ملاحمه . وفي مثل
 ”رب قول، أشدّ من صول“ . وصال العير على
 العانة : يكدمها ويرحمها . وجمَلٌ صؤول : يأكل
 راعيّه ويواثب الناس . وقد صال عليهم صؤلا
 وصيالا . وما كان صؤولا . وقد صؤل صالة بالهمز
 استصحبها لخال الواو المنقلبة في صؤول .

ومن المجاز : صال فلان على فلان صؤولةً
 منكرة إذا استطال عليه وقهره . وصاوله مصاوله
 وتصاولا . قال الفرزدق

قبيلان دون المحصنات تصاولا

تصاول أعناق المصاعب من علّ

ولقيته أول صؤل : أول وهلة وصول .

ص و م — هو شهر الصوم والصيام .
 (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) أى فليصم فيه ،
 وفلان صؤام قوام ، وقوم صيام وصؤوم وصؤام
 وصيم وصيم .

ومن المجاز : هذا مصامُ الفرس ومصامته ،
 وهذه مصاماتُ الخيل . قال الشماخ
 متى ما يسفّ خيشومه من نجاها

مصامة أعيارٍ من الصيف ينشج
 وخيل صائمة وصيام . وصام الفرس على آريّه
 إذا لم يعتلف . قال

* قد صام شوكُ السفا يربى أشاعره *

في صام ضمير والشوك مبتدأ ، وصام : صمت .
 (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) وصام الماء وقام ودام
 بمعنى ، وماء صائم وقائم ودائم . وصامت الريحُ :
 ركبت . وصام النهار . وصامت الشمسُ :
 كَبَدَتْ . وجئته والشمس في مصامها . وقال
 الشماخ

خبوبٌ وإن صامت عليها وديقةٌ

من الحرّ إن يطبخ بها التي ينضج

وشاخ فصامت عنه النساء . قال أبو النجيم
 : فصرن عني بعد فطرٍ صمياً *

وصامت النعامة والدجاجة وذلك لوقفتهما عند
 ذلك أو لسكونها بخروج الأذى .

ص و ن — فلان يصون عرضه صون
 الرّبط . وحسب مصون . وصنت الثوب من
 الدّنس . والثوب في صوانه . والقوس في صوانها
 ومصوانها ومصانها وهو غلافها . قال

ترخ لما زال عنها الفوقان

رّخ شמוש الخيل عند الإحصان

فما تزال عندنا في مصوان

ندهنها بالبخ يوماً والبان

وأشدّ أبو عمرو لأبي قلابه

ردّع الخلق بجلدها فكأنه

رّبط عتاق في المصان مضرّس

مَوْشَى . وهذا ثوبٌ صِينِيٌّ لَا ثوبٌ بِلَالَةٍ . وهو يتصوّن من المعاييب .

ومن المجاز : فرَسٌ ذو صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ ، وهو يصون جريه إذا ذَنَرَ منه ذخيرةً لحاجته . قال لبيد يصف ثورا

فَوَلَّى عَامِدًا لَطِيبَاتٍ فَلَجَ * يَرُوحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ
وقال النابغة

فَاوردَهْنِ بطنَ الأَثَمِ شُعْنًا

يصنّ المشى كالحدِّ الثَّوَامِ

وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشى من حَقًّا به أو وجع بحافره . وكذبت صَوَانَتُهُ : عَقَّقَتْهُ .

ص وى — بلدٌ خافى الصَّوَى والأصواء
وهى حجارةٌ مَرْكُومَةٌ جُعِلَتْ أَعْلَامًا ، وصَوِيْتُ صَوًى فى الطريق . ونخلةٌ صَاوِيَةٌ : يَابِسةٌ ، وقد صَوِيَتِ النخلةُ صَوِيًّا .

ومن المجاز : «إن للإسلام صَوًى ومناارا كمنار الطريق» ووقفت على الصَّوَى والأصواء وهى القبور . وفى الحديث «فيخرجون من الأصواء» وَبَدَنُ ضَاوٍ صَاوٍ : مهزولٌ يابسٌ من الهزال . وصَوًى الناقة : غَرَزُها وَيَسُّ أخلافها لتقوى وتسمن . يقولون : صَوَيْنَا منها طُيِّينَ وصَوَيْنَا أطباءها ، ثم قيل : صَوًى الفحل للضراب إذا أراحه حتى قَوِيَ . قال * صَوًى لها ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا *

الصاد مع الهاء

ص ه ب — شَعَرٌ أَصْهَبُ : بَيْنَ الصَّهْبِ

والصُّهْبَةِ وهى سُحْرَةٌ فى سواد . ويقال : مِسْكٌ أَصْهَبٌ ، وعنبرٌ أَشْهَبٌ . وَجَمَلٌ أَصْهَبٌ وَصَهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ صَهْبَاءٌ وَصَهَابِيَّةٌ وَإِبِلٌ صُهْبٌ وَصَهَابِيَّةٌ .

قال ذو الرمة

صَهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَأَنَّمَا

تَسَاطَ بِأَلْحِيهَا فِرَاعِلَةٌ غُرٌّ

وقيل منسوبة إلى صُهَابٍ : فحل .

ومن المجاز : يَوْمٌ أَصْهَبُ : شديد البرد . وموتٌ صَهَابِيٌّ ، كَقَوْلِهِمْ : مَوْتُ أَحْمَرٍ . قال النابغة

بِخُتْنَالِي المَوْتَ الصُّهَابِيَّ بَعْدَمَا

تَجَوَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ

«وهو أصهب السبال» : للعدو . قال

فَظلالُ السِّيفِ شَبِيبٌ رَأْسِي

وَأَعْتَنَانِي فى الحَرْبِ صُهْبَ السَّبَالِ

وشربوا الصُّهْبَاءَ . وَأَكَلُوا المَصْهَبَ وهو اللحم

المختلط بالشحم .

ص ه ر — بَيْنَهُمْ صَهْرٌ وَصُهْرَةٌ وهو حرمة الزواج . (فَعَمَلُهُ نَسَبًا وَصَهْرًا) ، وفلانٌ صِهْرُ فلان : لمن يَتَزَوَّجُ إليه ، وهم أَصْهَارُ بنى فلان : لأهل بيتٍ مَنْ تَزَوَّجَ إِلَيْهِمْ . وقد يقال لأهل بيت الزوجين جميعا : هم أَصْهَارُ . وقد يقال لأهل

النسب والصهر جميعا : أصهار ، وأصهرت إلى
 بنى فلان وصاهرت إليهم إذا تزوجت إليهم ،
 وأنا مُصهر بهم . وعن ابن الأعرابي : هو مُصهر بنا
 إذا كان متحرما منهم بترقيج أو نسب أو جوار .
 وصهر الشعم : أذابه ، وأكل صهارته وهي ذوبه .
 وصهر رأسه : دهنه بالصهارة ، وصهر الخبز :
 أدمه بها ، وخبز مصهور وصهير . وفي يته صهور
 حسن وهو ما توضع عليه أواني الصفر والشبه .
 ومن المجاز : أصهر الجيش للجيش إذا دنا له .
 وصهره الحر : اشتد عليه . وغط رأسك لا تصهره
 الشمس . وأصطهر الخرباء . وصهرته الشمس .
 وما في البعير صهارة إذا لم يكن فيه نقي ولا يستعمل
 إلا في النقي . وصهره باليمين صهرا إذا استحلفه على
 يمين شديدة ، وهو مصهور باليمين ، ولأصهرتك
 يمين مرة .

ص ه ص ل ق — امرأة صهصاقي :
 صخابة . وصقر صهصاقي الصوت .

ص ه ل — فرس صهال ، وتصاهلت الخيل
 وقيل : صهيل الفرس : لُبحة فيه ، من قولهم :
 في صوته صهل وحنل ، وقد صهل صوته .
 ومن المجاز : قول ذي الرمة
 إذا سير الهيف الصهيل وأهله
 من الصيف عنه أعقبته نوازيه

أى الخيل وأهل الخيل خلفتهم الظباء . وصهل
 الذباب صهيلا وهو صوته المتدارك في العشب .
 قال ابن مقبل
 كأن صواهل ذبانه
 قبيل الصباح صهيل الحصن
 ص ه م — فلان صهميم : عسر لا ينثني
 عما يريد .

ص ه و — آستوى على صهوة الفرس وهي
 موضع السرج . وركب صهوة الجمل وهي مؤنث
 السنام . ونشأوا على صموات الخيل .
 ومن المجاز : نزلوا بصهوة وهي المكان المرتفع .
 قال

فأقسمت لا أحتل إلا بصهوة
 حرام عليك رمله وشقائقه
 وآستوى فلان على صهوة العز . وليس ذو صموات
 إذا كان سمينا .

الصاد مع الياء
 ص ي ب — هو من صيائهم وصيائتهم :
 من خيارهم . قال
 من معشر كُلت باللؤم أعينهم
 فقد الأ كف لئام غير ضيائ
 وقال ذو الرمة
 ومستشجيات بالفراق كأنها
 مثا كل من صيابة النوب نوح

من خالصتهم . ويقال : هو من صِيَابَةِ مَالِهِ ،
وهو صِيَابُهُ مَالِهِ .

ص ي ح - صباح صَبِيحَةً شديدة ، وصباح
به وصَبَّحَ به وصايحه : ناداه ، وصَحَّ لى بفلان :
أدعته لى ، وتصايحوا : صاحوا ، وتصايحوا :
تداعوا . وتمر صَيْحَانِي ، ونخلة صَيْحَانِيَّة ، قالوا :
شُدَّ الى نخلة كبش اسمه صَيْحَانُ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ .
وَأَصْبَحَ الثوب . وَأَصْبَاحَتِ الْعَصَا وَتَصَيَّحَتْ :
تَشَقَّقَتْ .

ومن المجاز : أُنَيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ : قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ . وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ : مِنْ غَيْرِ
شَيْءٍ . قَالَ

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ عَرْضَةً

لَا يُمَانُهُ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ

وصاحيت الشجرة : طالت ، وبأرض بنى فلان
شَجَرَ قَدْ صَاحَ . وصاح الكافور اذا ظهر الطلح
ونحوه كالكَرْمِ اذا نادى مِنَ الْكَافُورِ . وقال
الفرزدق

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْسَ يَصْبِحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

وقال الشماخ

فَلَا قَتَ بِصَحْرَاءِ الْبَسِيطَةِ سَاطِعَا

مَنْ الصَّبَحِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفَرَا

وَأَصْبَحَ الْفَجْرُ وَالْبَرْقُ . وتصايح جَفْنُ السيف ،
كما تقول : تَدَاعَى الْبَنِيَانُ . قال الراعي
أَقْرَبَ بِهِ جَأَشِي تَأَوَّلُ آيَةٍ

وماضى الحسام غمده متصايح
وغسلت رأسها بالصَّيْحَاحِ وهى غَسَلَتْ مِنَ الْمَلَابِ
وَالْخُلُوقِ ، ونحوه قولهم : عَجَّتْ لَهُ رَائِحَةٌ .

ص ي خ - أصاخ له وأصاخ إليه . قال
زهير بن حزام الهذلي يصف بكرة
تُصَيِّخُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تَهْوَى

بِمِسْمَعِهَا كَمَا أَصْفَى الشَّحِيحِ

ومن المجاز : أصاخ فلان على حق فلان اذا
أَسَكَتَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ .

ص ي د - صاده وأصطاده وتصييده ،
ونخرج الى مَصَادِهِ وَمُصْطَادِهِ وَمَتَصِيدِهِ ، وله مَصِيدَةٌ
يَصِيدُ بِهَا وَمَصَايِدُ . وكلب صَيُودٌ ، وكلابٌ صَيِدٌ .
وعنده قدور من الصاد وهو النحاس ، ومن الصيِّدَاءِ
وَالصَّيْدَانِ وهى حجارة البرام . قال حسان رضى
الله تعالى عنه

رَأَيْتُ قَدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

قُنَابِلَ دُهْمَا فِي الْحَلَّةِ صَيِّبَا

وقال أبو ذؤيب

وَسُوْدٍ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَا ذَنْبُهَا

مَنْصَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا

وبعير أصيد، وبه صيدٌ وصادٌ وهو داءٌ بالعنق
لا يستطيع أن يلتفت معه، ويقال: دواء الصَّيْدِ
الكي. قال

قد كنتُ عن أعراض قومي مذودا

أشفي المجانين وأكوي الأصيدا

ومن المجاز: صيدنا الكأمة، وصيدنا ماء المطر،
وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل "صيدك
لا تحرمة" إذا حثته على انتهاز الفرصة. ويقال:
"أقصدي تصيدي" أي توحّ الحق والعدل تُصب
حاجتك. وملكٌ أصيد: لا يلتفت من زهوه
يميناً ولا شمالاً، وملكٌ صيدٌ، وبه صيدٌ وصادٌ.
قال منظور بن قروة

* أبرئُ ذا الصاد وأكوي الأشوسا *

وقال

إذا استطيرت من جفون الأغماذ

فقات بالصقع يربيع الصاد

وقال الحجاج لأبن الجارود: إن في عنقك لصيداً
لا يقيمه إلا السيف. وتقول: لأقيمَنَّ صيدك،
ولأقبِضَنَّ يدك.

ص ي ر - صرت إليه صيرة وصيرا ومصيرا،

وهذا مصيره، (وإلى الله المصير) (وساءت مصيراً)

وصيرني له عبداً وأصارني. وصيرتني إليه الحاجة

وأصارتنى. وخرجوا إلى مصايرهم وهي مواضع

الكلأ والماء. قال مضر بن ربيع

وما الوحش هاجتني ولكن طعائن

دعاهن رواد الملا ومصايره

وهو على صيرٍ أمرٍ ما يمر وما يخلو. ويقال

للرجل: ما صنعت في حاجتك؟ فيقول: أنا على

صيرٍ من قضائها: على شرف منه. "وما له بُدْمٌ

ولا صيورٌ" وهو ما يصير إليه من رأي، ورجع

صيوره إلى كذا أي ماله وعاقبته. قال الكيت

ملكٌ لم يضع الله منه * بدءاً أمرٍ ولم يضع صيورا

وتصير أباه: ثقيله. وهو ممن يأكل الصير وهو

الصحناءة. ونظر من صير الباب: من شقه وهو

حيث يلتقي الرّجاج والعِضادة.

ص ي ف - صافوا بمكان كذا وأصطافوا

وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومُصطافهم ومتصيفهم،

وأصافوا: دخلوا في الصيف، وهم مصيفون،

وهذا بيت صيفي. وسقاهم الصيف: مطر

الصيف. قال جرير

بأهل أهل الدار إذ يسكنونها

وجادك من ديار ربيع وصيف

وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم

الصيف: نبت الصيف. وعامله مصايفَةٌ

ومُشائفة. وهم يغزون الصائفة ويمتادون الصائفة

وهي الغزوة والميرة بالصيف، وقيل لغزوة الروم:

الصائفة. لأنهم كانوا يغزونهم صيفا. وأرض

مِصْيَافٌ وَنَاقَةٌ مِصْيَافٌ تَبِتْ وَتَلِدْ بِالصَّيْفِ . وَهَذَا
الثَّوبُ وَهَذَا الطَّعَامُ يُصَيِّفُنِي : يَكْفِينِي فِي الصَّيْفِ .
وِثُوبٌ مُصَيِّفٌ . قَالَ
* مِصْيَفٌ مُقَيِّظٌ مُشَقٌّ *

وَمِنَ الْمَجَازِ : «تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ» مَثَلٌ
فِي إِمْتَامِ الْأَمْرِ . وَلَدْتُ فَلَانٌ صَيِّفِيُونَ : وَلَدُوا عَلَيَّ

الْكِبَرُ : وَأَصَافُ الرَّجُلَ فَهُوَ مُصَيِّفٌ . وَرَجُلٌ
مِصْيَافٌ : لَمْ يَتَرَقَّجْ حَتَّى كِبَرٍ . وَصَافُ السَّهْمِ عَنْ
الْهَدَفِ : مَالٌ عَنْهُ وَغَابَ ، وَهُوَ مِنْ غَيْبَةِ الرَّجُلِ
عَنْ أَهْلِهِ بِالصَّيْفِ . وَلَمْ يَصِفْ عَنْهُ الْقَضَاءُ :
لَمْ يَعْدِلْ عَنْهُ . قَالَ الطَّرْمَاحُ
فَهَوَتْ لِلْوَجْهِ نَخْدُولَةٌ * لَمْ يَصِفْ عَنْهَا قَضَاءُ الْجَمَامِ

بَابُ الضَّادِ

الضاد مع الهمزة

ضَ أَضَ أ — هُوَ مِنْ ضِئْضِئٍ مَعْدٌ : مِنْ
أَصْلِهِمْ . وَفِي خُطْبَةِ أَبِي طَالِبٍ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَزَرَعَ إِسْمَاعِيلَ وَضِئْضِئٍ
مَعْدٌ وَعَنْصَرٌ مُضَرٌّ . وَفِي الْحَدِيثِ «يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئٍ
هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ» .

ضَ أَل — رَجُلٌ ضَائِلٌ وَأَمْرَأَةٌ ضَائِلَةٌ ،
وَقَدْ ضُؤِلَ ضُؤْلَةً وَتَضَاعَلَ ، وَقَوْلُ : فَلَانٌ ضَائِلٌ
بَائِلٌ : دَقِيقٌ صَغِيرٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتِي ضَائِلَةً

مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمَّ نَاقِعٍ

دَقِيقَةٌ مِنَ الْحَيَاتِ كَالْأَفْعَى . وَجَاءَ بِضَائِلٌ شَخْصُهُ ،
يُصَغَّرُهُ لَثَلَا يَسْتَبِينَ . قَالَ زُهَيْرٌ

فَبَيْنَا نُبْغِي الْوَحْشَ جَاءَ غَلَامُنَا

يَدِبُّ وَيُنْفِي شَخْصَهُ وَيَضَاعِلُهُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضُؤِلَ رَأْيُهُ ، وَهُوَ ضَائِلُ الرَّأْيِ .
وَمَا عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ضُؤُولَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَمَذَلَّةٌ .
وَهُوَ يَتَضَاعَلُ عَنْ ذَلِكَ : يَتَقَاعَصِرُ عَنْهُ . وَعَنْ
بَعْضِهِمْ : الْقِيَاسُ يَتَضَاعَلُ عِنْدَ السَّمَاعِ .

ضَ أَنْ — مَالُهُ الضَّائِلُ وَالْمَعَزُ وَالضَّئِئِينَ
وَالْمَعِيزُ ، وَعِنْدَهُ ضَائِلَةٌ مِنَ الْغَنَمِ : وَلَحْمٌ وَجِلْدٌ ضَائِلٌ
وَمَاعِزٌ . وَأَضَانُ فَلَانٌ وَأَمْعَزُ : كَثُرَ ضَائِلُهُ وَمَعَزُهُ .
وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِضَانُ ضَائِلٌ وَأَمْعَزُ مَعَزُكَ أَيْ
أَعَزَّهَا ، وَضَائِلُ ضَائِلٌ وَمَعَزْتُ مَعَزِي . وَسِقَاءُ
ضِئْئِي : ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ ضَائِلٍ يُخْمَضُ بِهِ . قَالَ مُحَمَّدٌ
وَجَاءَتْ بِضِئْئِي كَأَن دَوِيَّةً

تَرْتُمُ رَعْدٍ جَاوِبَتْهُ الرَّوَاعِدُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ ضَائِلٌ : لَيْنٌ الْجَانِبِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ حَسَنَ الْجَسَمِ وَهُوَ قَلِيلُ الطَّعْمِ . وَبِتْ
عَلَى رَمْلَةٍ ضَائِلَةٌ وَرَمِلٌ ضَائِلٌ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

يَظُلُّ وَحَرَّى مِنَ الْأَرْضِ تَحْتَهُ

إِلَى نَعِيجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَا

وَقَالَ الْجَعْدَى

وَبَاتَتْ كَأَنَّ بَطْنَهَا لِي رَيْطَةٌ

إِلَى نَعِيجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَغْفَرَا

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

فَبَاتَتْ أَهَاضِيْبُ السُّعَى تَلْفَهُ

إِلَى نَعِيجٍ مِنْ عَجْمَةِ الرَّمْلِ ضَائِنِ

يَرَادُ اللَّيْنُ وَالْوَطَاءَةُ .

الضَّادُّ مَعَ الْبَاءِ

ض ب ب — أَضْبَتِ السَّمَاءُ ، وَالسَّمَاءُ

مُضْبَةٌ . وَبَوْمٌ مُضْبٌ . وَأَرْضٌ مَضْبَةٌ : كَثِيرَةٌ

الضُّبَابُ . وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍّ مَنَكْرَةٍ . وَضَبَّ يَضِبُّ

نَحْوَ بَضٍّ يَبِضُّ وَهُوَ سَيْلَانٌ قَلِيلٌ ، يُقَالُ : ضَبَّتْ

يَدُهُ بِالْدَّمِ ، وَضَبَّتْ لَيْتُهُ . قَالَ

تَضِبُّ لَثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجَةِ أَزْمَلًا

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي قَلْبِهِ ضَبٌّ : غِلٌّ دَاخِلٌ

كَالضَّبِّ الْمَمْعِنِ فِي حَجَرِهِ . قَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ

وَلَا تَكْ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بِشَاشَةً

وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْغِلِّ كَأَمْنٌ

وَقَدْ أَضَبَّ عَلَى : غَلٌّ فِي قَلْبِهِ . وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ

الْهَاضِمِ

أَطَافَتْ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ

أَرَادَ طُلْعًا ضَخْمًا اسْتَعَارَ لَهُ الضُّبَابُ ثُمَّ شَبَّهَ بِبَطُونِ

الْمَوَالِي وَهَذَا مِنْ تَنَاسُيِ الْمُسْتَعِيرِ وَتَجَاهُلِهِ كَأَنَّ

الضُّبَابَ حَقِيقَةً . وَمِنْهُ : تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ وَتَحَلَّمَ

إِذَا أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ :

أَخْدَمْتُ صَبِيَانِي خَادِمًا فُخَضَّتْهُمْ حَتَّى تَضَبَّبُوا .

وَيَقُولُونَ : ” فَلَانُ كَفَّ الضَّبَّ ” إِذَا كَانَ

بُخِيلًا وَكَفَّ الضَّبُّ مَثَلٌ فِي الْقَصْرِ وَالصَّغْرِ .

قَالَ

مَنَايْنُ أَبْرَامُ كَأَنَّ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِبَابٍ أَتَشَقَّتْ فِي الْحَبَائِلِ

وَرَجُلٌ خَبَّ ضَبٌّ : يَشَبُّهُ بِالضَّبِّ فِي خِدَمِهِ ،

يُقَالُ ” أَخْدَعَ مِنْ ضَبٍّ ” وَأَمْرَأَةٌ خَبَّةٌ ضَبَّةٌ .

وَأَتَشَدُّ الْجَا حَظْ

بِخَفَاتِ تَهَابِ الدَّمِ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ

وَلَا سَلَفَعٌ يَلْقَى مِرَاسًا زَمِيلَهَا

وَفِي مَثَلٍ ” أَتُعَلِّمُنِي بَضْبٌ أَنَا حَرَشْتُهُ ” إِذَا أَخْبَرَهُ

بَأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ . وَعَلَى بَابِهِ ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ

وَضِبَابٌ ، وَبَابُ مُضْبَبٍ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ

الْمِزْلَاجَ : ضَبَّةً . وَلَسْكِينُهُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْجُزْأَةُ لِأَنَّهَا

تَشَدُّ النَّصَابَ . وَفَلَانٌ تَضِبُّ لَثَاتُهُ لِكُنْزِهِ وَعَلَى كُنْزِهِ

وَيَضِبُّ فَوْهُ إِذَا أَشَدَّ حَرَصَهُ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ :

يَتَحَلَّبُ فَوْهَ ، كَالرَّجُلِ يَشْتَمِي الْحَوْضَةَ فَيَتَحَلَّبُ لَهُ
فَوْهَ . قَالَ بَشَرُ
وَبَنُو ثَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ
خِيَلًا تَضِبُّ لَنَاثُهَا لِلْغَنَمِ

وَقَالَ عَنَتَرَةُ

أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لَنَاثُكُمْ

عَلَى مَرِشِقَاتٍ كَالظَّبَاءِ عَوَاطِيَا

ض ب ث — ضَبَّتَ الشَّيْءَ وَضَبَّتَ عَلَيْهِ
إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ وَجَسَّهُ . قَالَ الطَّرْقَاحُ
وَضَبْشَةُ كَفَّ بَاشَرْتُ بِنَانِهَا
صَعِيدَا كَفَاهُ فَقَدْ مَاءِ الْمُصَافِينِ

أَرَادَ ضَرْبَةَ الْمُتَيْمِّمِ . وَضَبَّتْ بِهِ . بَطَشَ بِهِ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْأَسَدِ : الضَّبْثُ لَضَبْثِهِ بِالْفَرَيْسَةِ . وَلَطَمَهُ
الْأَسَدُ بِمَضَابْثِهِ : بِخَالِهِ . وَوَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبْثَةٍ
الْأَسَدِ وَهِيَ حَلَقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قَدَامِهَا وَمِنْ
وَرَائِهَا . وَبَعِيرٌ مَضْبُوثٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ ضَبُوثٌ : شُكٌّ فِي سِمَنِهَا
فَضْبِثَتْ وَإِنَّمَا جَعَلَتْ ضَابْثَةً لَهَا بِهَا مِنَ الدَّاعِي
إِلَى الضَّبْثِ وَمِثْلُهَا الْحُلُوبُ وَالرُّكُوبُ . وَتَقُولُ :
لَيْثٌ بِأَقْرَانِهِ ضَابِثٌ ، وَبَارِوَاهِمُ عَابِثٌ .

ض ب ح — مَا سَمِعْتُ إِلَّا نُبَاحَ الْأَكَالِبِ ،
وَضُبَّاحِ الثَّعَالِبِ . وَجَاءَتِ الْخَيْلُ ضَوَاجِحَ ،
وَضَبْحُهَا : صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ الْعَدُوِّ .

ض ب ر — عِنْدَهُ أَضَايِرُ مِنَ الصَّحْفِ .
وَأَضَايِرُ مِنَ السَّهَامِ وَإِضْبَارَةٌ مِنْهَا . وَقَدْ ضَبَّرَ كِتَابَهُ .
وَضَبَّرَهَا . وَضَبَّرْتُ عَلَيْهِ الصَّخَرَ وَضَبَّرْتُهُ . وَضَبَّرَ
الْفَرَسُ : جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَشَبَ ، وَفَرَسَ ضَبُورَ وَضَبَّرَ
وَضَبَّارَ . قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو وَقْبَانَ أَنِي

ضَبُورُ الْوَعِثِ مَعْتَرُمُ الْخَبَارِ

وَبَعِيرٌ مَضْبُورُ الظَّهْرِ ، وَمَضَبَّرَ الْخَلْقُ : مَلَزَزَهُ .
وَأَسَدٌ ضَبَارِمٌ وَضُبَارِمَةٌ : مَضَبَّرَ الْخَلْقَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
طَوِيلُ النِّسَاءِ وَالْأَخْدَعِينَ عُدَا فَرٍ
ضُبَارِمَةٌ أَوْرَاكِهِ وَمَنَاكِبُهُ

وَقَدَّمُوا إِلَى الْحَصُونِ الضُّبُورَ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ .

ض ب ط — ضَبِطَ الشَّيْءَ : لَزَمَهُ لَزُومًا
شَدِيدًا ” وَهُوَ أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى “ ” وَأَضْبَطَ
مِنْ نَمْلَةٍ “ ” وَأَخَذَهُ فَتَأْبَطُهُ ، ثُمَّ تَضَبَّطَهُ . وَتَضَبَّطَ
الذَّرَاعُ الشَّاقُولَ حَتَّى يُمَسَّ الْحَبْلُ . وَكَانَ عَمْرٌ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَضْبَطَ وَهُوَ الْأَعْسَرُ الْيَسْرُ .
قَالَ الْكُمَيْتُ

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شِبَاعَةٌ

وَفِي مَن يَعَادِيهِ الْهِجَفُ الْمَثْقَلُ

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

عُدَا فَرَةٍ ضَبْطَاءُ تَخْدِي كَأَنَّهَا

فَنَيْقُ غَدَا يَجِي السَّوَامُ السَّوَارِحَا

ومن المجاز : هو ضابطٌ للأمور . وفلان لا يضبط عمله : لا يقوم بما فُوض إليه ، ولا يضبط قراءته : لا يحسنها . وبلد مضبوطٌ مطراً : معدومٌ بالمطر .

ض ب ع - الضباع أخبث السباع ، وهؤلاء أخبث الضباع . وتقول : كأنه ضباعٌ أمدر ، بل هو منه أغدر . وضبعت الخيل والإبل وضبعت : مدت أضباعها في السير . وفرس ضابع . ومريت النجائب ضوابع . وقال * كلفتها المهرية الضوابعا *

وأضطبع بالثوب وتأبط به : أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبه الأيسر . وضبعت الناقة ، وبها ضبعةٌ : شهوة للفحل ، وناقة ضبعةٌ . وكذا ضبع فلان : في كنفه .

ومن المجاز : أكلتهم الضبع : إذا أسنوا . وجذب بضبعه ، وأخذت بضبعيه ، ومددت بضبعيه إذا نعشته ونهت باسمه . وتقول : حلوا برباعهم ، فمدوا بأضباعهم . وضبع الناس عليهم إذا دعوا عليهم لأن الداعي يرفع يديه ويمد ضبعيه .

قال رؤية

وما تني أيدٍ علينا تضبّع * لما أصبناها وأخرى تطمّع

ض ب ن - أحتمله في ضبئه وهو ما بين الإبط والكشح ، وأضبطته .

ومن المجاز : نرج في ضبئته : في أهله وعياله لأنه يضطبنهم في كنفه . وهم في أضبان الجبل : في مضايقه .

الضاد مع الجيم

ض ج ج - لهم ضجيج وضجاج ، وقد ضجوا . قال

ذكرتك والحجيج لهم ضجيج

بمكة والقلوب لها وجيب

وضج البعير من الحمل . وفي مثل "إن ضج فزده وقرا" وسمعت له ضجة منكرة .

ض ج ر - ضجر من كذا وتضجر منه وهو أعتمام وضيق نفس مع كلام ، ورجلٌ ضجر ومتضجر . وضجرت الناقة ضجراً ، وإنما الضجور إذا شق عليها الحلب فكثير رغاؤها . وفي مثل "إن الضجور تحلب العلبة" .

ض ج ع - طاب مضجعك ومضطجعك . وضجع الرجل وأضطجع ، وأضجعت أنا ، وأضجعت المرأة صبيها ، وضاجعها . ونعم الضجيع . ورجل ضاجع ومضطجع ، وهو حن الضجة .

ومن المجاز : ضجع في الأمر : قصّ فيه . وتضاجع عن الأمر : تغافل عنه . ورجلٌ ضجعةٌ وضجعي وضجعي : لازم لبيته لا يكاد يرح كالداري . وتضجع السحاب : أرب . وفلان لا يتحلحل

عن مكانه حتى يتحلل الجبل عن مضجعه وعن
مضاجعه . ونجوم ضواجع : مائلة للغروب . قال
أولئك قبائل كبنات نعش

ضواجع ما يغرن مع النجوم

وقال رؤية

وأستورد الغور سهيل ضاجعا

كالسجدي أستورد الشرائع

نسبة الى لعل . وصحبت النجوم ، وصحبت الشمس
وصحبت : مالت للغيب . قال حميد

وعاوى والليل مستحلس الندى

وقد صحبت للغور تالفة النجم

وأضجع الرمح للطنن . قال امرؤ القيس

وظل غلامى يضجع الرمح حوله

لكل مهاة أو لأحقب سهوق

طويل . وأراك ضاجعا الى فلان : مائلا اليه .

ووقعوا على مضاجع الغيث : على مساقطه . وباتت

الرياض مضاجع للغيث . واضطجع فلان

فى السجود إذا لم يتجاف ، وكره ابن مسعود رضى

الله تعالى عنه : أن يسجد الرجل مضطجعا أو

متوركا . وفلان يحب الضجعة : الدعة والخفض .

قال فضالة بن شريك

وساهمت البعوث وساهمنى

ففاز بضجة فى الحى سهى

وهو طيب المضاجع ، وكريم المضاجع ، كما
يقال : كريم المفارش وهى النساء .

ض ج م - رجل أضجم : بين الضجم وهو

عوج فى الأنف وفى الفم .

ومن المجاز : قلب أضجم وقلب ضجم : حفر

غير مستوي . قال العجاج

* عن قلب ضجم تورى من سبر *

يريد الجراحات . وتضاجم الأمر : تختلف .

الضاد مع الحاء

ض ح ض ح - ما الضحضاح كالغمر ،

وضحضح السراب وتضحضح .

ومن المجاز : " جاء بالضح والريح " : بالشئ

الكثير ، والضح : ضوء الشمس .

ض ح ك - أقتر عن ضاحكته وضواحكه

وهى ما تقدم من أسنانه ، وبدت مباسمه ومضاحكه ،

وضحك ضحكا ، وأستضحك وتضاحك وتضحك ،

وأضحكته وضحكته ، وضاحكته ، وتضاحكوا ،

ورجل ضحك وضحك وضحك ، وهو ضحكة وأخوه

ضحكة : مضحك منه ، وجاء بأضحكة وبأضحاك ،

وتقول : ما أضحاك ، الا أضحاك .

ومن المجاز : ضحكت الأرض عن النبات ،

وضحكت الرياض عن الزهر . وضحك العارض :

برق . وسحابٌ ضاحك . وطريق ضحك وضحاك
المطالع : واضح . والنورُ يضاحك الشمس . قال
الأعشى

يضاحك الشمس منها كوكبٌ شَرِقُ

مؤزَّرٌ بعَمِيمِ النبتِ مَكْتَمِلُ

وله رأى ضاحك : ظاهر لا لَيس فيه . وإن
رأيتك ليضاحك المشكلات . وعنده ضحكات
القلوب وهي الخيار من الأموال والأولاد التي
تُفَرِّجُ القلوب . وأضحك حوضه : ملأه حتى
يفيض . وتبسم الطلع وضحك : تفلق . ويقال :
ما أثير ضاحك نخلكم . ومنه : الضحك : الطلع .
والغدير يضحك في الروضة : يتلألأ . وضحكيت
الأرنب : حاضت . وتزعم العرب : أن الجن
تتطلى الوحش وتجنب الأرنب لمكان حيضها
ولذلك يستدفعون العين بتعليق كعابها .

ض ح ل — بلدكم تحل ، وماؤكم ضحل ؛
قليل ، ومنه قولهم : كأن الضحل وهي الصخرة
في الماء .

ض ح و — جنته ضحوة وضحي وضحاء وضحيًا ،
وضاحيته : أتيته ضحوة ، نحو : غاديت وراوحت .
وضاحاني رسولك ، وضحيًا بني فلان ، نحو :
صباحناهم ، وضحي قومهم : غداهم فتضحوا ،
ودعاهم إلى ضحاياه . وضحي إبلاه : رعاها ضحاه .

ورأيت ناقتكم تنضحني أسفل الجبل . وضح غم
فلان ، ويقال : ضحيت الإبل عن الورد وعشيتها
عنه أي رعيتها الضحاء والعشاء حتى ترد وقد
شبت . وضحيت للشمس وضحي . وأنا أضحي
كل نهار . وأضح يارجل . ونزلوا بضاحية البلد
وضواحيه : بظاهره . وهم ينزلون الضواحي .
وهو من قريش البطاح ، لا من قريش الضواحي .
وبدا ضاحي رأسه وضواحي رأسه . وفعل ذلك
ضاحية : علانية . قال

فقد جرّتم بنو ذبيان ضاحية

بما فعلتم كيكل الصاع بالصاع

وأشدني بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاه
أي ليس بواضح المعنى ، وفرس أضحي وجمل هجان
ولا يقال : أبيض . وليلة إضحانة ويوم إضحيان
وضحانة وضحيان . وسراج ضحيان . وقيل للقمر :
ما أنت ابن ثمان ، قال : قر إضحيان . وجاء
بأضحية سمينة وبضحية وبأضحاة وبأضحى وضحايا
وأضحى .

ومن المجاز : ضحني عن الأمر وعشني عنه إذا
تأني عنه وأتأد ولم يجعل إليه . وفي مثل "ضح
رويدا ، وعش رويدا" . قال زيد الخيل

فلو أن نضرا أصلحت ذات بينها

لضحت رويدا عن مطالها عمرو

وهو ما حُلب بعضه على بعض من عِدَّة لَفَاج .
قال ابن أحر
وما كنت أدري أن تكون منبتي
ضريب جلال الشول نَحْطاً وصافيا
سُقِي شربة فيها حَسَكَة فأخذت كبده . والناس
ضُرُوب .

ومن المجاز : ضَرَبَ على يده إذا أفسد عليه
أمرا أخذ فيه . وضَرَبَ القاضي على يده :
تَجَرَّه . وضَرَبَ الدهرُ بهم ضَرَبَانَا ، وضَرَبَ
الدهرُ من ضَرَبَانِهِ أن كان كذا . وتقول : لحا الله
تعالى زمانا ضَرَبَ ضَرَبَانِهِ ، حتى سَلَطَ علينا ظَرَبَانَهُ .
وضَرَبَ في الأرض وفي سبيل الله . وبيننا مَضْرَبٌ
بعيد : مسافة . وضَرَبْتُ له الأرض كلها فلم أجده .
ومنه : المضاربة ، يقال : ضاربته بالمال وفي المال ،
وضارب فلان لفلان في ماله . تَجَرَّ له فيه . وضَرَبَ
على المكتوب . وضَرَبَ الجرحُ والضَّرْسُ : أَشْتَدَّ
وجعه . وضَرَبَ العِرْقُ ضَرَبَانَا : نبض . وضَرَبَ
الشيءَ بالشيء : خَلَطَهُ . وضَرَبَ المَضْرَبَ
والمضارب : (وَضُرِبَتْ عليهم الدَّلَّةُ) ، وضَرَبَ الله
على آذانهم . وطِيرَ ضَوَارِبُ : طَوَّابٌ للرزق .
وضَرَبَ الفحلُ الشولَ ضَرَابَا ، وأضربتها الفحل .
وضَرَبَتِ الخائضُ ، وهي ضواربُ إذا شالت بأذنانها
ثم مضربتُ بها فروجها . وضَرَبَ الأرضَ إذا أبدى .

وأصله : من تضحية الإبل عن الورد . وأُضْحِيَ
عن الأمر : بُعِدَ عنه . والقَطَا تُضْحِي عن الماء .
وصَحَا ظِلُّهُ إذا مات ، من قولهم : شجرة ضاحية
الظلُّ أي لا ظلَّ لها ، ومفازة ضاحية الظلال . قال
ونَحَمَ سِرَانَا من قُورٍ حَسَمَى
مَرُوتُ الرِّغْيِ ضاحية الظلال
وفي الدعاء : لا أُضْحِي الله تعالى لنا ظلك .

الضاد مع الخاء

ض خ م - جَسْمٌ ضَخْمٌ ، وقد ضَخِمَ ضَخْمًا
وَضَخَمَةً .

ومن المجاز : سَيِّدٌ ضَخْمٌ ، وله شأنٌ ضَخْمٌ ،
وسودد ضَخْمٌ . وماءٌ ضَخْمٌ : ثَقِيلٌ . وتقول : بلد
نباته وَخْمٌ ، وماؤه ضَخْمٌ . وقيل لبعضهم : إن لك
لخبرا ، فقال : أجل خبر ضَخْمٍ العَلَقِي .

الضاد مع الراء

ض رب - ضربه بالسيف وغيره ، وضاربه ،
وتضاربوا وأضطربوا ، وضربوا أعناقهم ، وأمر
بتضريب الرقاب . وسيوف مقلولة المضارب ،
جمع : مَضْرِبٌ ومَضْرِبَةٌ . ورجل مضرب
وضَرَّاب . وضُروب . وأضطرب الولد في البطن .
واضطربت الأمواج . ورجلٌ ضَرَبٌ : خفيف اللحم
غير جسيم . وكأنه الراح بالضرب وهو العسل الغليظ :
وَأَسْتَضْرِبَ العسلُ : غَلِظَ . وسقاه ضَرِيبَ الشول

وزهب فلان ليضرب الغائط . وضربت عليهم
ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها . وضرب
خاتما وأضطربه لنفسه . وضرب اللبن . وضرب
مثلا . وضرب القداح ، وهو ضربي : لمن يضربها
معك ، وهم ضربائي ، ومنه . قولهم : هو ضربه
وضربه أى مثله . وضرب بذقنه خوفا أو حياء
أو نكدا . قال الراعي

ضارِب بالأذقان من ذى شَكِمةٍ

إذا ما هوى كالنَّيْزَكِ المتوقِّدِ

يريد الغريبان . وذو الشكمة : الصقر . وقال

ضروبا بلحيته على عظم زوره

إذا الناس هشوا للفعال تقنعا

ومنه : رأيتُه مُضْرِباً : مطرقا . وحية مُضْرِبَةٌ
ومُضْرِب ، كقولهم : أفعوانٌ مطريق . وأضرب
فلان في بيته وما زال مُضْرِباً فيه إذا لم يبرح . وأضرب
عن الأمر : عزف عنه . "وضرب في جهازه"

إذا نفر . وضرب فلان على الكرم ، ومنه : الضريبة
والضرائب : الطبايع . وطريق مكة ما ضربها
العام قطرة ، ومنه : ضربت الأرض : وقع فيها
الضرب ، وهى مضروبة . ومطرٌ ضرب :
خفيف . وضربت فيه فلانة بُعْرَق ذى أشب .
وما لفلان مضربٌ عسلة ، وما أعرف لفلان مضرب
عسلة ، ولا منيض عسلة . وتقول : إنه لكريم

المضرب ، شريف المنصب . وأضرب جاشا
لأمر كذا إذا وطن عليه نفسه . قال
* أضرِبْ جاشا للنجاء الصادق *

وضربت عنه جاشا . وضربت عنه جروقي إذا
عزفت عنه . وجاء فلان يضربُ بشر : يُسرِع به .

قال

فإن الذى كنتم تحذرون * أنلتنا عيون به تضرب
أى تُسرِع به . وقال طفيل

ولكن يُحَاب المستغيث وخيلهم

عليها كجاة بالمنية تضرب

وهذه شاة ما يرم منها مضرب إذا كسر عظم
من عظامها لم يُصب فيه شئ . وضرب الصبي
ليسمن إذا نسأ يسمن . وضرب الود في مكان
كذا : أقام فيه . وضرب الدهر بيننا : فزقنا .
قال ذو الرمة

فإن تضرب الأيام يامى بيننا

فلا ناشر سراً ولا متغيّر

وضرب اللبن في السقاء : حقه . وضربته
العقرب : لدغته . وضرب الفخ على الطائر ، وهو
الضاروب . وفلان يضرب المجد : يجمعه . وقد
ضرب مناقب حمة ، وأضطربها : حازها . قال
الكيث

رحبُ الفناء أضطرابُ المجد رغبته

والمجد أنفع مضروب لمضطرب

والبرد يُضَرِبُ النباتَ إضراباً ، وقد ضَرَبَ
ضَرْباً إذا فسد ، ونباتٌ ضَرِبٌ . ورجل مضطربٌ
الخلق : متفاوتة . وفي رأيه اضطراب . واضطرب
من كذا : خسر منه . وفلان قد ارتفع شأنه
واضطرب ذكره .

ضَرَج - ضُرَجَتْ أثوابه بدم ، وتَضَرَّجَ
بالدم : تَلَطَّح . وتَضَرَّجَ البرقُ : تَسَقَّقَ . وعين
مضروجة : واسعة المشق . قال ذو الرمة
تبسمن عن نور الأفاحي في الثرى

وفترن عن أبصار مضروجة تُجِلُّ
ويسحبن أكسية الإضريح : الخز الأحمر ،
وثوب إضريح : مُشَبَّعٌ حُرَّة . قال النابغة
تحيتهن بيض الولائد بينهم
وأكسية الإضريح فوق المشاجب

وإذا بدت ثمار البقول قيل : أنضرجت عنها
لغائفها وأكمامها . قال ذو الرمة

لما تعالت من البهي ذوائبها

بالصلب وأنضرجت عنها الأكمام

ومن المجاز : هو مضرج الخدين ، وكلمته
فتضرج خداه . وتضرجت المرأة : تبرجت
وتحسن . ويقال : خير ما يُضَرَّجُ به الصدقُ ،
وشر ما يُضَرَّجُ به الكذب أي يُحَسَّنُ به الكلامُ
ويوسَّعُ .

ضَرَحَ - نَوَّرَ اللهُ ضَرِيحَهُ ، وضَرَحَ القبرَ : جعله
ضريحاً ولم يَلَحْذَهُ . يقال : ضَرَحُوا لميتهم ولحدوا له .
وضَرَحَ الشيءَ : رمى به ونَحَّاه ، وضَرَحْتُ عني
الثوب : ألقيته . وفرسٌ ضَرُوحٌ : نفوحٌ برجليه .
وقوسٌ ضَرُوحٌ : شديدة الحفز للسهم . وصقرٌ
ونسرٌ مَضَرِيٌّ : طويل الجناح ، وقيل : أبيض .

ومن المجاز : فلان أَرِيحِي مَضَرِيٌّ : للسيد
العتيق النجار . قال

أنا ابن المَضَرِيِّ أبي سُليْلٍ

وهل يخفى على الناس النهارُ

ومرَّ بي من قریش مَضَرِيٌّ ، عليه بُدٌّ حَضَرِيٌّ .
وضَرَحْتُ عني شهادة القوم : جرحتها وألقيتها عني
إذا شهدوا عليه بباطل فأظهر بطلان شهادتهم .

ضَرَر - ضَرَّهُ ضَرَاراً وضَارَّهُ ضِرَاراً
« ولا ضَرَر ولا ضِرَار في الإسلام » وأُضَرَّ به ،
وَأَسْتَضَرَّتْ به ، ولحقه ضَرَرٌ ومَضَرَّةٌ ومَضَارٌ ،
ومستنه البأساء والضَّراء ، ورجل مضرور ، وما أشدَّ
ضَرِيرَهُ : مُضَارَّتُهُ . وَضَرَّةٌ بِنَةُ الضَّرِّ . وَنُكِحْتُ
فلانة على ضَرٍّ . قال

يَجِدَنَّ مِنْ نَهْمِ الحُدَاةِ سِرّاً

وَجَدَ المَقَالِيَتِ يَخْفَنَ الضَّرّاً .

نَكَتَ بالسَّرِّ والمَقَالِيَتِ . وأمرأةٌ مُضَرٌّ : ذات
ضرائر ، ورجلٌ مُضَرٌّ ذُو أَرْوَاحٍ .

ومن المجاز : ما أشدَّ ضريره عليها : غيرته .
قال

* حتى إذا ما لان من ضريره *

وبينهم داء الضرائر : الحسد . ورجل ضرير :
بين الضمارة من قوم أضراء . ورجل ضرير :
مريض ، وأمراة ضريرة . وبه ضر : مرض
أوهزال (أنى مسنى الضر) وما يضرُّك على الضبِّ
صنيد وما يضيرك ، وما تضرُّك عليها جارية أى
ما تزيدك . وأضرَّ عليه : ألح . وأضرَّ الفرس على
فأس الحمام : أزم عليه . وأضرَّ به إذا دنا منه دتوا
شديدا ولصق به . وبنو فلان يضرُّ بهم الطريق
إذا كانوا على ممز السابلة ، ويحباب مضر : مُسَفَّ .

ض ر س — ضرسه وضرسه : عضه عضا
شديدا . وضرَّس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم
يبتلعه . وضرَّس قدحه : أثرفه بأضراسه ، وقدح
مضروس . وضرَّست أسنانه من الخوض ،
وأضرَّستها ، وبى ضرَّس . وناقة ضرَّوس : تعض
حالبها .

ومن المجاز : وقعت في الأرض ضرَّوس من
مطر ، وأصابهم ضرَّس من الوسمي وضرَّوس :
للقليل المتفرق . وضرَّسهم الزمان وضرَّسهم :
عضَّهم . ورجل مجرَّس مضرَّس : مجرب ، وقد
ضرَّسته الخطوب والحروب ، كما تقول : منجد :

من الناجذ . وحرب ضرَّوس : من الناقة الضرَّوس
كما يقال : زبون ، وقد ضرَّس نابها . وبفلان
ضرَّس وضرَّم وهو غضب الجوع ، وإنه لضرَّس
من الجوع . وفلان ضرَّس شرَّس : صعب
الخلق . وآثق الناقة بجنِّ ضراسها : بمحدثان نتاجها
وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها .
وفى الياقوتة تضرَّيس وهو تحزير . وتضارَّس البناء
إذا لم يستوي ولم يتسق .

ض ر ط — تكلم فأضرط به فلان وهو أن
يدخل إصبعه في شدقه فيصوت صوتا يريد به
الإنكار والسخرية ، ودخل على رضى الله تعالى عنه
بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء
والصفراء : أضرط بها . وكان يقال لعمر بن
هند : مضرط الحجارة : لهيبته .

ض ر ع — شاة ضرَّيع : كبيرة الضرع .
وأضرعت الناقة والبقرة : أشرق ضرعها قبل
التاج . وهما يتضارعان ، وهو يضارعه . وتقول :
بينهما مراضعة الكاس ، ومضارعة الأجناس ؛
وهو من الضرع . وضرَّع له وإليه ضرعا إذا استكان
وخشع ، وهو يضرع إلى ويتضرَّع ، ولم يزل ضارعا
إلى حتى فعلت كذا . قال الأحوص
كفرت الذى أسدوا إليك ووسدوا
من الحسنى إنعاما وحبك ضارِعُ

ذليل ساقط . وكان مزهواً فأضرعه الفقر .
وفي مثل "الحمي أضرعني إليك" ويقال جسديك
ضارع : ضاوى نحيف . وفي الحديث «مالى أراهما
ضارعين» وقال المجاج لقتيبة : مالى أراك ضارع
الجسم . وفلان ورع ضرع : ضعيف غمر ، وقد
ضرع ضراعة ، وقوم ضرع . قال
أناة وحلب وانتظارا بهم غذا
فما أنا بالوانى ولا الضرع الغمر

وقال

تعدو غواة على جيرانكم سفها
وأتم لا أشابات ولا ضرع

ومن المجاز : "ما له زرع ولا ضرع" أى
شئ . وتضرع الظل : قلص ، وقيل : هو بالصاد .
ض ر غ م — هو ضرغام من الضراغمة ،
وتضرغم الأبطال .

ض ر ك — هو ضرير ضريك : فقير ، وفلانة
تريكة ضريكة . قال البكيت

إذ لا تبض على الترا * لك والضرائك كف حائر

ض ر م — ضربت النار ضرماً وأضطرمت
وتضرمت : اشتعلت ، وأضرمتها وضرمتها ، وأوقد
الضرم والضرمه أى النار ، وأشعلها بالضرام : بما
تضرم به النار من الحطب السريع الالتهاب ، وقيل :
هو جمع الضرم وهو الشئ من الحطب . قال حاتم

لا تسترى قدرى إذا ما طبختها
على إذا ما تطبخين حرام
ولكن بهذاك اليفاج فأوقدى
بجزل إذا أوقد لا يضرام
ويقال : للنار ضرام أى اضطرام . قال نصر
أبن سيار

أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون لها ضرام
وأطفأ الناس الضريم : الحريق . قال

* شدا كما تسبع الضريما *
ومن المجاز : سبع ضريم ، وقد ضرم ضرماً
إذا احتدم من الجوع . قال

لا ترائى والغا فى مجلس
فى لحوم القوم كالسبع الضريم
وتقول : هو نهم قريم ، كأنه سبع ضريم . قال
* كأنها لقوة يحثها ضريم *

ورجل ضريم . وقد ضرم شداه . وضرم فى الطعام
ضراً إذا جد فى أكله لا يدفع عنه . وفرس ضريم
العدو وضرم الرقاق إذا جرى فى الأرض اللينة
أشد جريه . قال

رقاقها ضريم وجريها خدم
ولحمها زيم والبطن مقبوب

وقد ضرم فى عدوه . وضرم على فلان ، وأضطرم
غضباً ، وتضرم على : تغضب ، وأضطرم الشر

بينهم . وغل مضطرم : مقتلم ، وأضرمته الغلظة .
وضرمت الحرب وأضطرمت وتضرمت . "وما بها
نافع ضربة" أى أحد .

ض رى - سبع ضار وقد ضرى بالصيّد
وعلى الصيد ضراوة . وأضرى الصائد الكلب
والجراح وضراه ، وجرو ضرو : ضار ، وجراء
ضراء . قال ذو الرمة

مُقَرَّعٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبٌ

ومن المجاز : ضرى فلان بكذا وعلى كذا :
لَمَسَ بِهِ . وأضرىته به ، وضرىته عليه . وقال زهير
مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً

وَتَضُرُّ إِذَا ضَرَّيْتُوهَا فَتَضُرُّمُ

وجرة ضارية ، وقد ضريت بالحل وغيره .
وعرق ضار وضرى : سِيَالٌ لَا يَنْقَطِعُ كَأَنَّهُ ضَرَى
بِالسَّيْلَانِ ، وَقَدْ ضَرَا يَضُرُّو غَيَّرُوا الْبِنَاءَ لِغَيْرِ الْمَعْنَى .
وهو يمشى لك الضراء ، وإنه ليثب الضراء وهو
الخمِرُ أَيْ يَخْتَلِكُ . قَالَ الْبَكِيْبُ

وَإِنِّي عَلَى حَيٍّ لِهَمٍّ وَتَطْلَعِي

إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشَى الضَّرَاءُ وَأَخْتَلُ

وَقَالَ خُفَّافٌ

الْمَرْءُ يَسْعَى وَلَهُ رَاصِدٌ

تُنْذِرُهُ الْعَيْنُ وَتُوبِ الضَّرَاءُ

الضاد مع الزاي

ض زن - فلان ضيزن أبيه إذا خادن أمراته
أو خلفه دليها وهو المقتي المنهى في القرآن ، وكان
عترة وتميم بن مقبل ضيزين ، وقد تَضَيَّرَ أَهْلُ
الجاهلية وزعموا أنهم يرثون نكاح الأب كما يرثون
ماله . وَضَيَّقَ نَحْرَ الْبَكْرَةِ يَضَيِّرُنْ : بَعُدَ يُلْقِمُهُ
إِيَّاهُ . قَالَ يَصِفُ نَاقَةً نَاجِيَةً

كَمَا خَطَرْتُ بِالْغَرْبِ وَأَسْتَجُودُ بِهِ

ذَمُولٌ أَقَامَتْ جَانِبَهَا الضِّيَازُ

الضاد مع العين

ضع ضع - ضعفته النوايب فتضعضع ،
وتضعضع فلان : أَفْتَقَرُ ، وَفُلَانٌ مُتَضَعِّعٌ : فَقِيرٌ .
وَأَنشَدَ النَّضْرُ

وَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي

أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعِّعُ

ضع ف - فِيهِ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ وَهُوَ
ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ ضِعَافٌ وَضِعْفَاءُ وَضَعْفَى ، وَأَضْعَفُهُ
الْمَرَضُ وَضَعْفُهُ ، وَأَسْتَضْعِفْتُهُ وَتَضَعَّفْتُهُ : وَجَدْتُهُ
ضَعِيفًا فَرَكِبْتُهُ بِسُوءٍ ، وَفُلَانٌ ضَعِيفٌ مُتَضَعِّفٌ ،
وَأَخُوهُ قَوِيٌّ مُضْعِفٌ ، الْأَوَّلُ : ذُو ضَعْفٍ فِي مَالِهِ
وَأَهْلِهِ ، وَالثَّانِي : ذُو ضَعْفٍ وَكَثْرَةٍ فِي ذَلِكَ ،
يُقَالُ : أَضْعَفَ الْقَوْمُ إِذَا ضَوْعَفَ لَهُمْ . (فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمَضْعُفُونَ) وَرَجُلٌ مُضْعُوفٌ : ضَعِيفُ الرَّأْيِ ،

وقد ضَعُفَ ضَعْفًا، وشيء مضعوف : مُضَاعَفٌ .

قال لبيد

وعالين مضعوفًا وفردًا سُمُوْطَه

بحانٍّ ومرجانٍ يُشَكُّ المفاصِلَا

وضَعَفْتُمْ بقوى : كَثُرْتُمْ لأنهم أضعافهم .

وأضعف له العطاء وضَعُفَه وضاعفه . ودرعٌ

مضاعفٌ : منسوجة حلقتين حلقتين . وأعطاه

ضِعْفَ ما أخذ وضِعْفِيه وأضعافه .

ومن المجاز : هو في أضعافِ الكُتُبِ وتضاعيفه :

في أثْنائه وأوساطه ، وكان يونس في أضعاف

الحوت . وقال رؤبة

« والله بين القلب والأضعافِ »

يريد بواطن الإنسان وأحشائه .

الضاد مع الغين

ض غ ب — سمعتُ ضَغِيبَ الأرنب وضَغَابَهَا

وهي تصوورها إذا أخذت ، وقد ضَغِبتَ تَضَغِبُ .

وعجوزٌ ضَغْبَةٌ : مولعة بالضغاييس .

ض غ ث — ضربه يَضَغِثُ : بقبضة من

قضبٍ صغارٍ أو جشيشٍ بعضه في بعض ، وضَغَثَه :

جعلهُ أَضْغَاثًا .

ومن المجاز : هذه أضغاثُ أحلامٍ وهي

ما ألتبسَ منها . ويقال للحالم : أضغثَ الرؤيا :

جثتَ بها ملتبسة . وضَغِثَ الحديثُ : خلطه .

ض غ ط — ضَغَطَ الشيءَ : عصره وضَيَّقَ

عليه . وأعوذ بالله من ضَغْطَةِ القبر . وضَغَطْتَهُ إلى

الحائط وغيره فَانْضَغَطَ ، وضاعطته في الزحام ،

وتضاعطوا .

ومن المجاز : فعل ذلك الأمر ضَغْطَةً : قَهْرًا

وأضطارًا . وأخذهُ بالضَغْطَةِ وهو أن يقول :

حطَّ عني كذا حتى أُعْطِيَكَ البقية . واللهم أدفع

عنا هذه الضَغْطَةَ وهي الشدَّة . وأرسلته ضاغِطًا

على فلان : مهيمنًا عليه يتتبع ما يأتي به ، وبه ضاغِطٌ

وبهِنَّ ضاغِطٌ وهو أن يسحجَ مرفقُ البعير جنبه

فيقرِّحه .

ض غ ل — سمعتُ ضَغِيلَ الحمام وهو صوت

مضيه .

ض غ م — ضَغَمَ ضَغْمَةً الأسد وهي العَضَّة

بملء الفم ، وفروسه الضَّيْغُ والضَّيَاغِمَةُ وهو الأسدُ .

ض غ ن — في صدره ضِغْنٌ وضَغِينَةٌ وأضغائنٌ

وضغائنٌ ، وضَغِنَ على فلانٍ وأضطغنَ ، وهو وضِغْنٌ

على ومضطغنٌ ، ومضاغِنٌ إلى ، وأبعد الله كلَّ

مضاغِنٍ لأخيه ، مشاحنٍ لمواليه . ومازلتُ به حتى

سللتُ بقيةَ ضِغْنِهِ ، وأخليت صدره عما كان

في ضِغْنِهِ .

ومن المجاز : ناقة ذاتِ ضِغْنٍ : تنزع إلى وطنها .

وأمرأة ذاتِ ضِغْنٍ : تحب غير زوجها . قال الراعي

وصدَّ ذواتُ الضَّغْنِ عني وقد أرى

كلامي تهواه النساءُ الطوايحُ

وقناة ذاتِ ضَغْنٍ : فيها عوجٌ والتواءٌ . قال

إنَّ قناتي من صليباتِ القنا

ما زادها التثقيفُ إلَّا ضَغْنًا

ض غ و - سمعتُ ضَغَاءَ الأرنبِ والتعلبِ ،

وضَغًا يَضَعُو .

ومن المجاز : ضَغَا فلانُ ضَغَاءً : تَضَوَّرَ من

ضربٍ أو أذى ، وأَضَغِيئُهُ . وتقول : أَضَغِيئُهُ

إِضْغَاءً ، ثم أَغْضِيئْتُ عنه إِغْضَاءً . وبات صبيانه

يَتَغَضَّوْنَ من الجوع . وسمعتُ ضَوَاغِي الكلابِ

جمع : ضَاغِيَةٌ بمعنى الضَّغَاءِ وهو النَّبَاحُ .

الضَّادُ مع الفاء

ض ف ر - ضَفَرُ الذَّوَابَةِ والنَّسْعَ ضَفْرًا .

وله ضَفِيرَانِ وضَفْرَانِ وضَفَائِرُ وضُفُورٌ . وشَدَّ

الضَّفِيرَ على البعيرِ والضَّفَرَ وهو الحزامُ . قال

* أليك سار العيسُ في ضُفُورٍ *

وسمعتهم يجمعونه : الأضفار . وقال فصيحهم

إليك تُشَدُّ أضفَارُ المطايا * وتَقْلَقُ في ضُلُوعٍ كالحنَى

ومن المجاز : بنوا ضَفِيرَةً في وجه السيل :

مُسَدَّةٌ . وتضافروا عليه : تعاونوا ، وضافرته :

عاونته ، وعن علي رضي الله تعالى عنه : عجبتُ

من تضافرهم على باطلهم وفشلهم عن حقهم .

ض ف ز - ضَفَزْتُ البعيرَ العلفَ إذا لَقَمْتَهُ

إياه على كره . وضَفَزْتُ الفرسَ لِحَامَهُ : أدخلته

في فيه .

ض ف ط - في فلان سَقَاطَةٌ وضَفَاطَةٌ

وهي الجهل والغفلة . وفي حديث عمر رضي الله

تعالى عنه : اللهم إني أعوذ بك من الضَّفَاطَةِ .

وهو من الضَّفَاطَةِ : من المكارين ومن الذين

ينقلون التجارة من بلد إلى بلد ، وفلان ضَفَّاطٌ .

ض ف ف - هو على صَفَّةِ النهر . وواء

مضفوف : مكتور عليه . وفي الحديث « لم يشيع

من خبز أو لحم إلَّا على ضَفِيفٍ » وهو كثرة

الأكلة . قال

* لا ضَفِيفٌ يَشْغَلُهُ ولا تَقَلُّ *

أى كثرة العيال .

ض ف و - ثوب ضَافٍ : سابغ . ورجل

ضافي الشعر . وفرس ضافي العُرفِ والذنبِ .

ومن المجاز : له نعمة ضافية . وديعة ضافية :

أخصبت لها الأرض . وضفا الحوضُ فهو ضافي :

فاض من جوانبِهِ . وضفا ماله : كثر واتسع .

وهو في ضُفُوفٍ من العيش : في رَغَدٍ ، وله عيش

ضافي الضَّياع . قال ابن مقبل

لهوتُ بها والعيشُ ضافي قناعه

علينا ولم يَفْطَحْ لنا كاشِحٌ حبلا

الضاد مع اللام

ض ل ع - هو متفتح الضلوع والأضلع والأضلاع والأضالع . ودابة ضليع : بين الضلالة . مجفّر الجنين . وأكل وشرب حتى تضلع . قال فناولته من رسل كوماة جليدة وأغضيت عنه الطرف حتى تضلعا إذا قال قذني قلت بالله حلفة .

لُتْنَى عني ذاك إنائك أجمعا

ويحمل مُضْلِعٌ : ثقل على الأضلاع ، ولا أضطلع به . وثوبٌ مضلّع : وشيه كهيئة الأضلاع . وقال امرؤ القيس

تجافى عن المأثور بنى وبينها

وتثنى على السابري المضلعا

وكلت فلانا وكان ضلّعتك على أى ميلك . ولا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلّعها معها .

ومن المجاز : أنزل بتلك الضلّع وهي مكان مستدق من الجبل . وفي الحديث « كأنكم يا أعداء الله بهذه الضلّع الحمراء مقتلين » وهم عليه ضلّع جائرة أى مجتمعون عليه بالعداوة . قال ابن هرمة وهي علينا في حكمها ضلّع : جائرة في قضائها جفّة ونصب ضلّع للطير وهي الفتح لأحديديه . وضلّع الشيء ضلعا : أعوج حتى صار كالضلّع . ورمح ضليع .

ض ل ل - ضلّ عن الطريق وعن القصد يضلّ ويضلّ ، وضلّ الطريق ، وأضلّه غيره وضلّله . وضلّت بعيرى إذا كان معقولا فلم يهتد لمكانه ، وأضلّته إذا كان مطلقا فمز ولم تدر أين أخذ . وأضلّت خاتمي . وأرض مضلّة .

ومن المجاز : ضلّ في الدين ، وهو ضالّ وضليل وصاحب ضلال وضلالة ومضلّل . وقد ضلّته : نسبته الى الضلال ، وواقع في أضاليل وأباطيل ، وقد تبادى في أضاليل الهوى ، وفعل ذلك ضلّة . وفلان لضلّة : لغيّة . وذهب دمه ضلّة : هذرا . وضلّ عني كذا : ضاع . وضلّته : نسبته . وأضلّني أمر كذا : لم أقدر عليه . وأنشد ابن الأعرابي

إني إذا خلّة أضيّفتي * يريد مالى أضلّني على

وضلّ الماء في اللبن واللبن في الماء إذا خفى فيه وغاب (أيّدا ضلّلنا في الأرض) وأضلّ الميت : دُفن . قال الخبيل

أضلّت بنو قيس بن سعد عميدها

وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

ووقعوا في وادى تضلل ، إذا هلكوا ، وفلان

ضلّ بن ضلّ ، وقُلّ بن قُلّ ، لا يعرف هو وأبوه .

قال

فإن إياد كم ضلّ بن ضلّ

وإنّا من إيادكم براء

الضاد مع الميم

ض م خ - ضَمَخَهُ بِالطَّيِّبِ وَتَضَمَّخَ بِهِ . قَالَ

تَضَمَّخَنَ بِالْحَادِي حَتَّى كَانَمَا

أُنُوفٌ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ

ض م د - ضَمَدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عِصَابَةٍ

وَهِيَ الضَّمَادَةُ . وَضَمَدَ الْجُرْحَ وَمَوْضِعَ الرِّيحِ مِنْ

جَسَدِهِ بِضِمَادٍ : بِدَوَاءٍ يَسْكُنُهُ . وَيُقَالُ : الضَّمَادُ

مَقْرَأَةٌ لِلتَّةِ . وَأَضَمَدَ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَعِمَامَتَكَ : شَدَّهَا

عَلَيْكَ ، وَأَجَدَ ضَمَدَ هَذَا الْعِدْلُ . وَضَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا

أَغْتَاطَ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبَهُ مَعَاقِبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَمَدْتُ فَلَانَةً : جَمَعْتُ بَيْنَ

زَوْجِهَا وَخَدْنِهَا أَوْ آتَخَذْتُ خَدْنَيْنِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَرَدْتُ لَكِيْمًا تَضَمِدُنِي وَصَاحِبِي

أَلَا لَا أَحِبِّي صَاحِبِي وَدَعْنِي

وَمِنْ شَأْنِهَا الضَّمَادُ : وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ،

مِثْلُ : عَمَّمَهُ .

ض م ر - فَرَسٌ ضَامِرٌ وَضَمَرٌ وَمُضَمَّرٌ

وَمُضْطَمَّرٌ ، وَقَدْ ضَمَرَ وَضَمَّرَ ضَمْرًا وَضُمُورًا ، وَمُهِرَةٌ

ضَامِرٌ ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ . وَرَجُلٌ ضَمَرٌ : مُهْضَمُ الْبَطْنِ ،

وَأَمْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ . وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْهَزَالِ . قَالَ

الْأَخْطَلُ

وَرَأَيْنَ أَنِي قَدْ عَلَنِي كَبْرَةٌ

فَالْوَجْهَ فِيهِ تَضَمَّرَ وَسُهِومٌ

وَبَحْرِي فِي الْمِضْمَارِ وَالْمِضْمَامِيرِ . وَفِي ضَمِيرِي كَذَا .

وَأَضْمَرْتُ شَيْئًا فِي قَلْبِي ، وَعَطَاءٌ ضَمَارٌ . وَعِدَّةٌ ضَمَارٌ :

لَا تُرْجَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَوَاؤُ مُضْطَمَّرٌ : فِي وَسْطِهِ أَنْضَامٌ .

وَأَضْمَرْتُهُ الْبِلَادُ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا فَغَيَّبْتَهُ . قَالَ

الْأَعَشَى

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتَ الْبِلَادَ : دُنْجَنِي وَتُقَطِّعْ مِنَّا الرِّحْمَ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

يَبْدُو وَتَضَمَّرَهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ

وَالْغَنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ . قَالَ

تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِنَّمَا كُنْتُ ذَا بَصَرٍ

إِنَّ الْغَنَاءَ هَذَا الشَّعْرُ مِضْمَارٌ

ض م ز - بَعِيرٌ ضَامِرٌ ، وَقَدْ ضَمَرَ يَضْمِرُ :

أَمْسَكَ عَلَى حِمْلَتِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَضَمَمَزَ أَيَّ سَكَتٍ وَلَمْ

يُجِبْ ، وَرَأَيْتُهُ ضَامِرًا : لَا يَنْبِسُ . وَضَمَرَ عَلَى

مَالِهِ : أَمْسَكَهُ وَشَبَّ عَلَيْهِ .

ض م م - ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ،

وَضَمَمْتُ الْأَشْيَاءَ ، وَضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي ضَمَّةٌ :

عَاقَبْتُهُ . وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ ، وَأَنْضَمَّ عَلَى كَذَا : أَنْطَوَى عَلَيْهِ .

وَأَضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضَّالُّوعُ ، وَأَضْطَمَمَتْهُ : ضَمَمَتْهُ
إِلَى نَفْسِي . قَالَ حَاتِمٌ

وَأَيُّ وَإِنَّ طَالَ التَّوَلَّى مَيَّتٌ .
وَيَضْطَمُّنِي مَاوِيَّ بَيْتٍ مُسَقَّفٍ

وَأَضْمُّهُمْ مَنَاعًا فِي رِيعَانِكَ . وَالتَّقْوَى ضَمَامُ الْخَيْرِ
كُلُّهُ . وَهَذَا الْمَكَانُ مَقْعَمُ الْجِيُوشِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
وَمَرْقَبَةٌ لَا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا

مَقْعَمُ جِيُوشٍ غَائِمِينَ وَخِيَبٍ

وَنَهَضَ فُلَانٌ لِلْقِتَالِ وَضَامَهُ قَوْمُهُ ، وَضَامَنِي
صَاحِبِي عَلَى أَمْرٍ كَذَا . وَتَضَامُوا حَتَّى تَنَامُوا مَائَةً
رَجُلٍ . وَأَرْسَلْتُ فُلَانًا وَجَعَلْتُ ضَمِيمَهُ غُلَامًا لِي .
وَأَضْمَمْتُهُ كِتَابًا إِلَى أُخَى ، وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا تَضْمُهُ
صَهْبَةُ فُلَانٍ . وَاسْتَبَقُوا فِي الضَّمَّةِ وَهِيَ الْحُلْبَةُ لِأَنَّهَا
تَضُمُّ الْخَلِيلَ الْمُنْدَفِعَةَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ . وَضَمَمْتُ فُلَانًا
إِلَيَّ : اسْتَصْحَبْتُهُ . وَتَقُولُ : الْأَبُّ لِلثَّأْيِ أَرَأَبُ
وَالْأُمُّ إِلَى اللَّبَانِ أَضْمُ .

ض م ن — ضَمِنَ الْمَالَ مِنْهُ : كَفَلَ لَهُ بِهِ ،
وَهُوَ ضَمِينُهُ وَهُمْ ضَمَنَاءُهُ ، وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ وَضَمَانِهِ .
وَضَمَّنْتُهُ إِيَّاهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: ضَمِنَ الْوِعَاءُ الشَّيْءَ وَتَضَمَّنَهُ ،
وَضَمَّنْتُهُ إِيَّاهُ ، وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ . يُقَالُ : ضَمِنَ الْقَبْرُ
الْمَيِّتَ . وَضَمَّنَ كِتَابُهُ وَكَلَامُهُ مَعْنَى حَسَنًا ، وَهَذَا
فِي ضَمْنِ كِتَابِهِ وَفِي مَضْمُونِهِ وَمَضَامِينِهِ . وَنَهَى عَنْ

بَيْعِ الْمُضَامِينَ الَّتِي فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ . وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ
مِنَ النَّخْلِ الَّتِي فِي جُوفِ الْبَلَدِ وَالضَّاحِيَةُ مَا فِي ظَاهِرِهِ
وَهِيَ كَالْعَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ . وَضَمِنَ الرَّجُلُ : زَمِنَ ، وَهُوَ
بَيْنَ الضَّمَنِ وَالضَّيَانِ وَالضَّمَانَةِ ، وَرَجُلٌ ضَمِينٌ ،
وَقَوْمٌ ضَمَنِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الضَّمَانِ وَمَعْنَاهُ لَزِمَ مَكَانَهُ كَمَا
يَلْزِمُ الْكَفِيلُ الْعَهْدَةَ أَوْ لَزِمَ عِلَّتَهُ . وَكَانَتْ ضَمْنَةُ
فُلَانٍ أَعْوَامًا بِالضَّمِّ .

الضاد مع النون

ض ن ك — ضَنُكَ عَيْشُهُ يَضُنُّكَ ضَنُكَ .
وَضَنَكَ اللَّهُ يَضُنُّكَ ضَنُكَ ، وَهُوَ فِي ضَنِّكَ مِنْ
الْعَيْشِ ، وَعَيْشَةُ ضَنُكَ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَيُقَالُ :
إِنَّ الْمَالَ الْحَرَامَ ضَنُّكَ وَإِنْ كَثُرَ وَأُتْسِعَ فِيهِ . وَقَالَ
لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْلَى بِمَنْزِلَةٍ

ضَنُّكَ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَسَلِ

وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ : مَرْكُومٌ . وَفِي الْحَدِيثِ
« دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ » وَقَدْ ضَنَدُ بِهِ ضَنَّاكَ .
وَأَمْرَأَةُ ضَنَّاكَ : ضَخْمَةٌ ، وَنِسَاءُ ضُنُكَ .

ض ن ن — ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضُنُّ وَيَضَنُّ ضَنًّا
وَضَنَانَةً ، وَهُوَ ضَنِينٌ : بَيْنَ الضَّنِّ وَالضَّنَّةِ وَالْمَضَنَّةِ
وَالضَّنَّانَةِ ، وَقَدْ ضَنَّ بِمَالِهِ ، وَهُوَ بِكَ ضَنِينٌ ، وَهُمْ
بِكَ أَضْنَاءُ . وَتَقُولُ : أَنَا بِكَ ضَنِينٌ . وَمَا أَنَا فَيْكَ
ظَنِينٌ . وَهُوَ شَدِيدُ الضَّنِّ بِهِ . وَهَذَا عَلَقٌ مَضَنَّةٌ
وَمَضْنَةٌ .

ومن المجاز : قول ذى الرمة

ضنينة جفن العين بالماء كلما

تضرج من همهم الهواجر جيدها

الهجم : العرق ، يريد العرق . وهو ضنى من بين

إخواني . وأمتشطت بالمضنون والمضنونة وهي

غسلة طيبة وقيل هي الغالية . قال

قد أكنبت يدك بعد لين

وبعد دهن البان والمضنون

وقال الراعي

تضم على مضنونة فارسية

صفاء لاضاحى القرون ولا جمع

وآستقى من مضنونة أو مكنونة وهي زمزم .

ض ن ي — ضنى فلان ضنى شديداً ، وهو

ضن : به داء مخامر كلما ظن أنه قد برئ نكس ،

وأضناه المرض . وتقول : هو بين سفر يضيئه ،

ومريض يضيئه .

الضاد مع الواو

ض و أ — أشرق ضوء الشمس وضياؤها

وأضواؤها ، وأضاءت الشمس وضاءت . قال

العباس رضى الله تعالى عنه فى النى صلى الله

عليه وسلم

أنت لما ظهرت أشرقيت الأر

ض وضاءت بنورك الأفق

ولدت . وأضاءت النار الشخص : أظهرته .

قال الجعدي

أضاءت لنا النار وجها أغسرت ملتبسا بالفؤاد التباسا

وضاع لأعرابي شىء فقال : اللهم ضوى عنه .

وتضوأت الشىء : تبصرت فى الضوء وأنا فى الظلمة .

وقيل لأعرابية : إن فلانا يتضوؤك فاحذريه أن

لا تزيه إلا حسنا فخرت عن يديها الى المنكب

ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت : يا متضوئا ،

هذا فى آستك الى إبطاه . وسمعت ضوأة الجيش :

جلتته ، وضوؤاً وضوؤات .

ومن المجاز : لفلان رأى مضىء فى دجى

المشكلات ، وآستضأت برأيه . وقال كعب بن زهير

* إن الرسول لنور يستضاء به *

وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر .

وتقول : هو ضوء مجد يخفى الأضواء ، وذوكرم

يأسى الأذواء . وضوأت عن حقيقة الحال :

جلت عنها . وأضاء ببوله : أوزغ به .

ض و ج — أخذوا فى ضوح الوادى وأضواج

الأودية وهي محانيها ومكاسرها . قال ساعدة بن جؤية

الى فضلات من حبي مجلجل

أضرت بها أضواجها وهضومها

وعن بعض العرب : ركنى اليوم بأضواج من

الكلام يؤوج على بها .

ض و ر — ضربتَه فتضوّر : صاح وتلوى .
ورأيهم يتضوّرون من الجوع .

ض و ع — ضاع المسك يَضُوع ويتضوّع ،
وفغمني ضُوع المسك ، وضوّه العطار . قال رؤبة
كانه عطار طيب ضوّا

أكلف هندية ومسكا منقعا

وهو من ضاعنى كذا إذا حركنى وهيجنى .
ولا يَضُوعَنَّ ما تسمع منه أى لا تكثر له
ومعناه هيج رائحته . وتقول : لن يخطر البازل
الرّبع ، ولن يُطائر البازى الضّوع . وقال الأختل
وهرّنى الناس إلّا اذا محافظة

كما يحاذر وقع الأجل الضّوع

وهو من طيور الليل من جنس الهام .

ض و ل — خرج وفى يده ضالة : قوس ،
ورأيتَه يرمى بالضّالة : بالسهم . وفى أنف الناقة
ضالةٌ : برة . والضّال : السّادر يُعمل منه فتسمّى
به . قال أوس بن حجر

على ضالةٍ فرج كأن نذيرها

إذا لم يخفّضها عن الوحش عازف

وقال

أبو سليمان وریش المقيّد * وضالةٌ مثلُ الجحيم الموقد

وقال ابن ميادة

قطعتُ بمصلاّل الخشاش يردّها

على الكره منها ضالةٌ وجديل

ويقال : خرج فلان بضالّته ، وإنه لكامل
الضّالة : يراد السلاح كلّهُ على سبيل الاتّساع .
وقيل لأثم خليج : إنا قتلنا عمرا ، فقالت : والله
ما أظنكم قتلتموه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه بجافى
الجُزّة ولا وافى العانة ولا كافى الضّالة .

ض و ي — غلامٌ ضاوى : مهزول . وأهلكه
الضّوى وقد ضوى يَضُوى . وأضوتُ فلانة :
جاءت بولد ضاوى . وفى الحديث «أغترّبوا ولا
تضوّوا» ويقولون : الغرائب أنجب والقرائب
أضوى . وقال

فسى لم تلده بنتٌ عمّ قريبةٌ

فيضوى وقد يَضُوى رديدُ القرائب

وأويتُ اليه وضويتُ أويّا وضويّا ، وهو يَضُوى
إلى كنفِ فلان .

ومن المجاز : أضريت الأمر إذا لم تحكه .

الضّاد مع الهاء

ض ه أ — امرأةٌ ضهى : لا تحيض لأنها
ضاهت الرجال .

ض ه ب — لحْمٌ مضهّب : ملهوج .

ض ه ي — فلان لا يضاهاى كراما
ولا يضاهايه أحد ، وتقول : فلان يباهيك ،
ولا يضاهايك .

الضاد مع الياء

ض ي ح — سقوه الضيح والضيح :

المذق . قال

* جاؤا بضبيح هل رأيت الذئب قَطُّ *

وضيح اللبن .

ض ي ر — هذا مما لا يضيرك ، ولو فعلت

كذا لم يضرك ، ولا ضير عليك فيه ، (قالوا

لا ضير) وتقول : فلان ما فيه خير ، وإن نفع

فنفعه ضير .

ض ي ز — ضامه حقه وضازه : منعه

ونقصه (تلك إذا قسمة ضيرى) وتقول :

دعوتنى الى رُدُجِ الشَّيرى ، فما هذه القسمة

الضيرى .

ض ي ع — ضاع عياله ضيعة وضاياعا ،

وتركهم بضيعة ومضيعة . وبلدكم منساة العلم

ومضيعة العالم . وشيء مضاع ومضيع . وقيل :

إضاعة النساء ، أن لا يتزوجن فى الأكفاء . ويقال :

ما ضيعتك ؟ : ما عملك وصنعتك . وفشت عليك

الضيعة حتى لا تدرى بأى أمر تأخذ أى كثرت

أشغالك وأمورك وانتشرت عليك . وقال عبد الله

أبن شربة فى علم الأخبار : هى ضيعتى وضيعة

آبائى من قبلى . وسمعت منهم من يقول ليغلة :

ما ضيعة هذه المجينة إلا قصب الأمراس .

وأضاع فلان : كثرت ضياعه . ورجل مضيع :

قال

إذا كنت ذا نخل وزرع وهجمة

فإنى أنا المثرى المضيع المسود

ض ي ف — ضاف اليه : مال اليه ،

وضاف عنه : مال عنه . وضاف السهم عن

الهدف . وضافت الشمس وضيفت وتضيفت :

مالت الى الغروب . وقال بشر

طاب برملة أورال تضيفه

الى الكئاس عشي بارد صرد

أى أماله اليه . والناقاة تضيف الى الفحل .

والجارية تضيف الى الرجل : تستأنس الى صوته

وتريد أن تأتبه . وأضف ظهرك الى الحائط :

أمله وأسنده . قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا

الى كل حارى جديد مشطب

ونزلوا بضيف الوادى : بناحيته ، وتضايقوا

الوادى : أتوا ضيفه . وضافنى وتضيفنى . قال

الفرزدق

ومنا خطيب لا يعاب وقائل

ومن هو يرجو فضله المتضيف

وأَضِفْتُهُ وَضَيْقَتُهُ وَهُوَ ضَيْفٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ،
وَهُمْ ضَيُوفٌ وَأَضْيَافٌ وَضَيْفَانٌ .

ومن المجاز : أضاف إليه أمرا إذا أسنده إليه
وَأَسْتَكْفَاهُ . وفلان أُضِفْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورَ . وما هو
إِلَّا مُضَافٌ أَيْ دَعِيَ ، كَمَا قِيلَ : مُسْنَدٌ وَمُلَصَّقٌ .
وهو يأخذ بيد المضاف وهو المخرج المحاط به .
وَنَزَلَتْ بِهِ مَضُوفَةٌ . قال

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفِيَةٍ

أَشْتَرُ حَتَّى يَبْلُغَ السَّاقَ مَثْرَى

ومنه : أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر
المحاط به . وتضايفه السُّبْحَانُ : تَكْتَفَاهُ .
وَتَضَايَفَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ وَتَضَايَفَتْ عَلَيْهِ .
وقال

يُثْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأُظْلَا

إذا تضايفن عليه آنسلاً

وضافه الهمُّ ، وضاف وساده . وقال الطرماح

بَاتَ يَسْتَنُّ النَّدَى فَوْقَهُ

ضَيْفٌ أَرْطَاةٍ بِحَقِيفِ هَيَامِ

ض ي ق — ضاق المسكان وتضايق
وتضيق ، وفيه ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، وَمَكَانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ
تخفيف أو وصف بمصدر . والمرأة تستضيق
بالأدوية .

ومن المجاز : وقع في مضيق من أمره
ومضايق ، وهو من أمره في ضيق ، وضاق عليه
الحيلة . وإذا تضايق عليك أمر فانتظر سعة ،
وَلَا يَسْعُنِي أَمْرٌ وَيَضِيقُ عَنكَ ، وَقَدْ ضَاقَ عَلَى
صَدْرِهِ ، وَلَهُ نَفْسٌ ضَيْقَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ ضَيْقَةٌ : فَقْرٌ ،
وَقَدْ أَضَاقَ إِضْطَاقًا ، وَرَجُلٌ مُضِيقٌ ، وَضِيقٌ عَلَى
فُلَانٍ ، وَهَذَا أَمْرٌ مُضِيقٌ ، وَضَايِقُهُ فِي ثَدَا إِذَا لَمْ
يَسَاحُحْ ، وَتَضَايَقُوا ، وَضَاقَتْ عَيْنُهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ .
قال داود بن رُزَيْنٍ فِي الرَّشِيدِ

تَضِيقُ عَيُونَ النَّاسِ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ

إذا ما بدا للناس منظره البلج

وسلكوا الضَّيْقَةَ وَهِيَ طَرِيقٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ،
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هِيَ الْبَسْرَاءُ »
تَفَاؤُلًا . وتقول : فلان كَوَّبَهُ ضَيْقُهُ ، فَهُوَ أَبْدَا
فِي ضَيْقِهِ ، وَهِيَ نَجْمٌ بَيْنَ الثَّرِيَا وَالذَّبْرَانِ . قال
الأخطل

فَهَلَا زَجَرْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِئْتَهَا

بَضَيْقَةَ بَيْنِ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ

ض ي ك — أَمْرَةٌ حَيَّاكَةٌ ضَيَّاكَةٌ : مُتَفَحِّجَةٌ
لِسَمَنِ نَفْسِهَا .

ض ي م — مَازَلْتُ أَضَامُ وَأُسْتَضَامُ وَأَنَا
مُضِمْ وَمُسْتَضَامٌ ، وَهُوَ أَبِي الضَّمِّ

باب الطاء

الطاء مع الهمزة

ط ا ط ا — طاطاً رأسه: صوبه . وطاطاتٌ
يدى بعنان الفرس اذا خفضت يدك ولم ترفعها
للكبح وأرخيت العنان ليُحضر ، وطاطاتٌ
الفرس : تركت كبجه لأنك اذا كبجته رفعت رأسه
ألا ترى الى قوله
شُدْ أَشْدْفَ ما ورَّعته * واذا طُوْطِي طَيَّارٌ طِرَّزُ
أى هو مائل فى أحد الشقين ما كبجته بغيا ونشاطا
فاذا خفضت عنانه طار .

ومن المجاز : طاطاتِ المرأة سترها : حطته .
قال

أرادت لتتناش الرواق فلم تقم

إليه ولكن طاطاته الولائدُ

وطاطاً الحفرة : عمقها ، وحفرة مطاطاة ،

قال أبو ذؤيب يصف حفرة

مطاطاة لم يندطوها وإنما

لترضى بها فراطهم أم واحد

ويقال : حجب الطاطاء فلم أره وهو الغيب من

الأرض المتطامن . ويقال للسرف : قد طاطا

الركض فى ماله ، وفى مثل "تطاطاً لها تحطك" ،

وطاطاً فلان من خصمه ، وتناول على فطاطات

منه .

الطاء مع الباء

ط ب ب — هو طبيب : بين الطب ،
وطبٌ ومطبٌ ، وقد طبَّ يَطبُّ ، مثل : كبَّ
يَلْبُ ، وياطيبُ طبَّ لنفسك ، وطبه يَطبه :
مثل : أساه يأسوه ، وطابه مطابةً ، مثل : داواه
مداواةً ، وجاء فلان يستطبُّ لوجعه أى يستوصف
الطبيب . قال

لكل داء دواءٌ يُستطبُّ به

إلا الحاقة أعت من يداويها

وهذا طبابُ هذه العلة أى ما يُطبُّ به .

وطبيبُ الجارية المَزادة : جعلت جلدة على ملتقى

طرفي الأديمين يقال لها : الطباب والطبابة لأنها

تَطبُّ المَزادة بها أى تُصلحها وتُحكها . وطبَّ

الخياطُ الثوب : زاد فيه طبابةً أى بنيةً ليتسع ،

وأعطى طبَّةً من ثوبك وطبيبةً : شقة مستطيلة

فى عرض شبر أو نحوه ، وطبياً منه وطبائب .

ومن المجاز : أنا طبُّ بهذا الأمر : عالم

به . قال

لا يَرَبِّكَ الذى ترين فإن اللهَ طبَّ بما ترين عليمٌ

وفلَّ طبَّ : رفيق بالفحلة لا يئسر الطروقة

أى لا يضرها وما بها ضبعةً ، وجاء يستطبُّ

لإبله : يطلب لها خلا طَبًا . وبغير طَبٍّ : يتعهد
مواطيءُ خُفِّه أين يضعه . وفلان مطبوب :
مسحور . وطَبَّ الرجلُ ، وهو يشكو الطَّبَّ ،
وما ذاك بطبي : بدأ بي ، وفلان طَبَّه المجنون .
وقال عمرو

: فما إن طَبَّهم جُبْنٌ ولكن

رميناهم بثلاثة الأثافي

وأنا أطابُّ هذا الأمر منذ حين كي أبلغه .
وأمندت طَبَّ الشمس وطبأها : حبأها . وأخذنا
في طَبِّ من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة
كثيرة النبات ، ومشينا في طَبَاية من الأرض
وطريدة ، وله طَبَاية حسنة وهي ديار منساطرة ،
وفلان في تلك الطَبَّة وهي الناحية . وإنك لتلقى
فلانا على طَبِّ مختلفة : على ألوان .

ط ب خ — طَبَخَ اللحم والمرق ، وخزنة جيدة
الطبخ ، وأجرة جيدة الطبخ ، ويقال : أتطبخون
قديرا أم مليلا ، وأطبخ وأشتوى لنفسه ، وهذا
مُطَبَّخهم ومشتواهم ، وما أطيَبَ طَبِخَهم ، وهو
يشربُ الطَبِخَ المنصف ، وطبخ الصَّبَاغُ البَقَمَ
وغیره ، وأخذ طَبَاخة البَقَمَ فصبغ بها وطرح
سائرها وهي آسم ما يحتاج إليه مما يطبخ كالصَّهارة
والعصارة . وتَطَبَّخ الرجل : أكل البَطِخ ، وأكل
الطَّبِخ : لغة أهل المدينة .

ومن المجاز : طَبَخَهم المواجه ، وخرجوا
في طَبِخة الحر وطبأخه وهي سماءه وقت الهجير .
وطَبَخَ الجُدْرِيُّ والحَصْبَةُ . قال
طَبِخُ نُحَازٍ أو طَبِخُ أَمِيَّةٍ
صغيرُ العظام سبي القِشَمِ أَمْلَطُ

ومنه : الحُمَّى الطابُخُ : الصَّالب . ومابه طَبَاخُ :
قوة . وما في كلامه طَبَاخ : فائدة وأصله اللحم
الأنعجف الذي ما فيه جدوى لطبخه . وهو أبيض
المطبخ ، وهم يَبِضُّ المطابخ . وقال
أما الملوك فأنت اليوم الأهمهم
لؤما وأبيضهم سربال طَبَاخ

ط ب ع — طَبَعَ السيف والدرهم : ضرب به .
وهو طَبَاعٌ حسن الطباعة ، وطبع الكتاب وعلى
الكتاب : ضرب عليه الخاتم ، ورأيت الطَّبَاعَ في يد
الطابِج . وطَبَعَ السيف : ركبهُ الصمدُ الكثير ،
وسيفٌ طَبِيعٌ ، وطَبِعَ الإناء : أنأقه . وتَطَبَعَ النهرُ
حتى إنه ليندفع . ورأيت طَبْعًا وأطباعا تجرى .
وعن بعض العرب في وصف امرأة : جَنَاءَةٌ
ثمَارِها ، طَفَّارَةٌ أطباعها ، وهي الأنهار المملوءة .
وناقة مُطَبَّعة : سمينة أو مُثقلة .

ومن المجاز : طَبَعَ الله على قلب الكافر . وإنَّ
فلانا لطِيعٌ طَبِيعٌ : ديس الأخلاق : ”ورُبَّ طَمَعٍ ،
يَهْدِي إلى طَبِيعٍ“ . وقال المغيرة بن حُبَاء

وأَمَّكَ حين تُنسب أمٌ صدق

ولكنَّ أبنا طَبِيعٌ سَخِيفُ

وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طُبِعَ على الأخلاق المحموده، وهو كريم الطَّبِيع والطبيعة والطَّبَاع والطبائع. وهو متطبعٌ بكذا. وهذا كلام عليه طبائع الفصاحة.

ط ب ق — ”وافق شئ طبقة“: غطاءه. ووضع الطَّبَق على الحُبِّ وهو قناعه، وأطبقتُ الحُبَّ والحَقَّة ونحوهما، وأطبقتُ الرِّيحَ إذا وضعت الطَّبَق الأعلى على الأسفل. وطابَقَ الغطاءُ الإناء، وأنطبق عليه وتطبق. ويقال: لو تطبقت السماء على الأرض ما فعلت. والسمواتُ طباقٌ: طبقة فوق طبقة أو طبَق فوق طبَق. وطَبَقَ العنقُ: أصاب المفصل فأبانها. وسيفٌ مطبَق. وحقيقة التطبيق: إصابة الطَّبَق وهو موصِل ما بين العظمين.

ومن المجاز: مطرٌ طَبَقَ الأرض. وجرادٌ طَبَقَ البلاد: قد غطاها وجلَّلها بكثرته، وطَبَقَ الأرض، ومطرٌ وجرادٌ. طَبَقَ: عامٌ. وهذه بنتُ طَبَقٍ وإحدى بناتِ طَبَقٍ. وفي مثل ”إحدى بناتِ طَبَقٍ شَرِكٌ على رأسِك“ وهي الداهية وأصلها الحية لأنها تُشبه الطَّبَق إذا استدارت أولاً لأن الخوَّاء يمسكها تحت طَبَق السَّفَط أو لإطباقها على

الملْسوع. و(لَتَرَكِبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ): منزلةٌ بعد منزلةٌ وحالاً بعد حال. وبات يَرعى طَبَقَ النجوم:

حالها في مسيرها. قال الراعي

إذا أُمستَ تَكَلَّأَ راعِيها

خافَةَ جَارها طَبَقَ النجوم

وليس هذا بطَبَقٍ لذا أَى بمطابقٍ له. ومضى من الليل طَبَقٌ. وأقمت عنده طَبَقًا من النهار وطَبَقَةً: طائفة. ومضى طَبَقٌ بعد طَبَقٍ: عالم من الناس بعد عالم. قال العباسُ

تَنَقَّلَ من صالِبٍ إلى رَحِمٍ * إذا مضى عالمٌ بدا طَبَقٌ

والدهرُ أطباقٌ: حالات. وقال الأَفْوَه

وصروف الدهر في أطباقه

خَلْفَةً فيها أرتفاعٌ وانحدارٌ

وفلان على طَبَقَاتٍ شَتَّى. والناس طَبَقَاتٌ: منازل ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء: قلت لأبي مَحْضَةَ: ما أظنَّ أَمْرًا تَكْتَسِبُ اليك، فقال: بأبي إنَّ كتبها إلى طَبَقَةً أَى متواترة. وأطبق شفتيك أَى أسكت. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا عليه. وَسَنَةُ مُطَبَقَةٌ: شديدة. قال

وأهلُ السَكِينَةِ في المُطَبَقَاتِ

وأهلُ السَّاحَةِ في الحَنِيْلِ

وأطبق الغيمُ السماءَ وطَبَّقها. وأطبق على نعله برقعاً. وأطبقت عليه الحمى. وتركوه في المُطَبَقِ

وهو السجن تحت الأرض . وبيت مطبق :
 انتهى عروضة في وسط الكلمة . ولعيد لامية
 كلها مطبقة إلا بيتا واحدا . وطبق الراكع كفيه
 بين يديه . ونهى عن التطبيق . وطبقت الإبل
 الطريق : قطعت غير مائلة عن القصد . قال الراعي
 وطبقن عرض الفل علونه

كما طبقت في العظم مديّة جازر
 وطبق الحاکم والمفتي : أصاب . قال ذو الرمة
 لقد خطّ روميّ فلا زعماته
 لعنة خطّا لم تطبق مفاصله

وطابق بين الشينين : جعلهما على حدٍ واحد .
 وطابقته على الأمر : مالاته . وطابق الفرس
 والبعير : وضع رجله في موضع يده . قال
 حتى ترى البازل منها الأكبدا

مطابقا يرفع عن رجل يدا
 ومنه : مطابقة المقيد : مقارنة خطوه .

ط ب ل — طبل الرجل تطيلا وطبل يطبل
 طبّلا ، وهو مطبل وطبال حاذق ، وحرفته :
 الطبالة . وتقول : انجبل والموق ، حيث الطبل
 والبوق . وعنده طبل من الدراهم . وأدى أهل
 مصر طبلا من الخراج وطبلين وطبولا أى نجما سمي
 بطبل البندار . قال عبيد الله بن الزبيري في مقاذفة
 خدّاش بن زهير

نفّتم عن العلياء عمرو بن عامر
 كما نفّيت في الطبل رذل الدراهم
 وبرزوا في أردية الطبل وهى برود تلبسها أمراء
 مصر . قال البعيث
 وأبقى طوال الدهر من عرصاتها
 بقية أرمام كأردية الطبل

وقال أبو النجم
 من ذكر أيام ورسم ضاحي
 كالطبل في مختلف الرياح
 وما أدرى أى الطبل هو : أى الخلق هو .
 قال ليبد

هل يذهب حسبي وفضلي
 أن ولد الأحوص يوما قبلي
 * ستمعون من خيار الطبل *

ومن المجاز : هو طبل ذو وجهين : للنكد
 المرائي . وفلان يضرب الطبل تحت الكساء .
 ط ب ن — هو طين : عالم . وطبنت النار :
 دفتها لثلا تطفأ في الطابون وهو مدفنها .

ط ب ي — طباه وأطباه : دعاه وأسمّاه .
 وآلنقم الفصيل طبي الناقة والبهمة طبي الشاة ،
 وحلبت طبيين من أطبائها . وقيل : الطبي :
 للحافر والسباع ، والخلف : الخف ، والضرع :
 للظلف . وفي مثل "بلغ الحزام الطبيين" .

ومن المجاز : فلان لا يطيبه اللهو ، وما أطباني
الى ذلك الهوى : قال ذو الرمة
فعرضت طلقاً أعناقها فرقا
ثم أطباها خريراً الماء ينثعب

الطاء مع التاء

ط ث ر - لم يزل في كثرة من الرياش ،
وطثرة من المعاش ؛ وهي النعمة والغضارة .
ط ج ن - تركتني على مثل الطياحين من
حرارة غنائك .

الطاء مع الحاء

ط ح ط ح - طحطحهم الزمان : أهلكهم
وبددهم . وطحطح ماله : فزقه .

ط ح ر - طحرت عين الماء العرمض .
وطحرت العين قذاها . قال طرفة
طحوران عوار القذى فتراهما

كمكحولتي شاة بحومل مفرد

وفوس مطحر : بعيدة موقع السهم ، وسهم
مطحر : بعيد الذهاب . وأطحر الجحام الختان
وأستحته : استأصله . وختنه الختان فلم يغدق ولم
يطحّر أى لم يبق شيئا من الجلد ولم يستأصل
ولكن وسطا بين ذلك . وله زحير وطحير : نفس
عال ، وقد طحّر يطحّر .

ومن المجاز : لقوسه طحير .

ط ح ل - به طحال وهو داء الطحال ،
وطحلته : أصبت طحاله ، وقد طحل وطحل
فهو مطحول وطحل . ورماذ أطحل ، وشراب
أطحل : كدر على لون الطحال ، وفيه طحلة . وماء
طحل . وقد طحل إذا فسد وتغير وعلاه الطحلب .

قال زهير

يؤمن في شربات ماؤها طحل

على الخدوع يخفن الغم والغرقا
وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى
الطحلب . وطحلب الماء . وعين مطحلبة .
قال ذو الرمة

* عيناً مطحلبة الأرجاء طامية *

وفي مثل "ضيعت البكار على طحال" يضرب
لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه ، وذلك أن سويد
ابن أبي كاهل هجأ بني الغبر بقوله
من سره النيك بغير مال

فالغبريات على طحال

* شواغر يلمعن بالرجال *

وهو مكان ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أسر
وقع فيه .

ط ح م - أتتهم طحمة السيل : دقاه
ومعظمه .

ومن المجاز : أشد من حطمة السيل ، تحت
طحمة الليل ، وهي معظم سواده . وطرقنا طحمة
من الناس . ودفعوا إلى طحمة الفتنة .

طحن — هو طحان جيد الطحن نقي
الطحن وهو الطحين ، وهو كحار الطاحونة ، وهي
الطحانة . وأكلت طواحنك ولا أكلت . وأطرق
إطراق الطحن وهو ليث عفرين دويبة مثل
الفسقية يقول له الصبيان : أطحن لنا جرابنا فيطحن
بنفسه الأرض حتى يغيب فيها . قال جندل
إذا رأني خاليا أوفي عين

يعرفني أطرق إطراق الطحن
العين : أهل الدار . وتقول : قعد على الإحن ،
وأطرق كالطحن .

ومن المجاز : طحنهم المنون . وكتيبة
طحون .

طحو — طحا الله الأرض طحوا . وطحا
بك الهوى . وطحا بك همك : ذهب بك . قال
طحا بك قلب في الحسان طروب *

وضربه ضربة طحا منها أى أمتد . وضربه
فطحوته : مددته على الأرض . وطحا بالكوة : رمى
بها . وطحا الجارح بالأرنب : ذهب بها . وطحا
بفلان شحمه إذا سمن . ومظلة طاحية : عظيمة
منبسطة .

الطاء مع الخاء

طخي — ليلة طخياء : مظلمة .

الطاء مع الراء

طرا — طراً علينا فلان : جاء من بلد بعيد
بفاة ، وهو طارئ ، وهو من الطراء ، لامن الثناء .
ورجل طرائي . وحمام طرائي : لا يدري من أين
جاء . وشئ طري : بين الطراء ، وقد طرؤ طراءة
وقيل : طرو طراوة ، وطرأه تطرؤه وطراه تطرية ،
وثوب مطراً ومطري ، وعود مطراً ومطري .

ومن المجاز : طرا على هم لأطبقه ، وطرأ على
شغل منعني من المسير ، وطرأ على ما لا أجد بدا
من إقضائه ، وفي الحديث « طرا على حزبي من
القرآن فأحببت أن لا أنرج حتى أفضيه » وهذا
كلام طرائي : منكر خارج من الأدب الجميل .

طرب — هو طرب وطروب ومطراب ،
وقد طرب طرباً وهو خفة من سرور أوهم ،
وتطرب . قال الطرماح

وتطربت للهوى ثم أوقف

متريضا بالتقى وذو البراضى
وقوم طراب ومطاريب ، وأطربنى صوته
وتطربنى . قال السكيت

ولم تلهنى دار ولا رسم دمنة
ولم يتطربنى بنان نخضب

والكريم طروب"، وأستطرب القوم أشتد
طربهم ، وأستطربتُهُ : سألته أن يُطَرَّب . قال
الطرقاح

وأستطربت طُغُغُهُمْ لما أحرَّال بهم

آل الضحى ناشطا من داعيات دَد

أى سألته أن يُطَرَّب وَيُغْنَى ، وهو من داعيات
دَد: من دواعيه وأسبابه يعنى الناشط وهو الحادى
لأنه ينشط من مكان إلى مكان ، وطربت
الإبل للهداء ، وإبل طراب ومطاريب ، وحماة
مطراب الضحى ، وطرب في غنائه وقراءته ، وقرأ
بالتطريب . وتقول : إذا خفقت المضاريب ،
خفقت المطاريب . وطربت بضأنك : أدعُ بها .
وأخرى الله تعالى طُرُطِيْهَا : نديها الطويلين .

ط ر ح — طَرَحَ الشيءَ وبه ومن يده :
رمى به وألقاه . وطرح له الوسادة . وطرحوا لهم
المطارح : المفارش ، الواحد : مطرح كيفرش ،
وطرح الرداء على رأسه وعاتقه . ورأيت عليه
طُرْحة ملبحة . وطَرَحَ الأشياءَ تطريحا ، وطَرَحَ
الشيءَ : أكثر طرحه . قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المستحدي

مد النسب أخذته عقر قَطْرِيحُ

وجاء يمشى متطرحا : متساقطا . وشيء طَرَحَ :

مطروح . ولو بات متاعك طَرَحًا لما أخذه أحد .

ومن المجاز : ما طَرَحَك إلى هذه البلاد ،
وما طَرَحَك هذا المطرح أى ما أوقعك فيما أنت
فيه . وطَرَحْتُ عليه المسئلة . وطارحته العلم والغناء
وتطارحناه . قال زبَّان بن سيار الفزارى

تطارحه الأنساب حتى رددته

إلى نسب فى أهل دومة ثاقب

يتهمُّ به . وطرحته به النوى كل مطرح . قال
ذو الرمة

ألمأ بى قبل أن تطرح النوى

بنا مطرحا أو قبل بين يزيها

وقال

فقلت له الحاجات يطرحن بالقي

وهم تمنانى معنى ركاثة

وأطرح هذا الحديث . وهو قول مُطَرَح :

لا يلتفت إليه . وديار طوارح . وعُقبَةُ طَرُوح :

بعيدة . قال ثعلبة بن أوس الكلابى

فلو كان عن ودّ ابن أوس لما نأت

بذلفاء غمرات الديار الطوارح

وإبل مطاريح : سراع . قال أمية بن أبى عائذ

الهدلى

مطاريح بالوعث مر الحشو

ر هاجرن رماحة زيرفونا

ترج بالسهم من الزن فكتر الفاء وبني فيفعولا .

وَيُخْلِطُ طَرَحًا : بعيد موقع الماء . وعن أعرابية :
إِنَّ زَوْجِي لَطَرُوحٌ إِذَا نَكَحَ أَحْبَلٌ . وَطَرَفٌ طَرُوحٌ
وَمِطْرَحٌ : بعيد النظر . وَأَطْرَحَ بَعِينُكَ : أَنْظِرْ .
قال الطرّاح

فَأَطْرَحَ بَعِينُكَ هَلْ تَرَى أَطْعَانَهُمْ

وَالْكَامِيسِيَّةُ دُونَهُنَّ وَتَرْمَدُ

وَرَمَحَ مِطْرَحًا : طويل وقوس طَرُوحٌ : شديدة
الحفز للسهم . وَأَصَابَهُ زَمَنُ طَرُوحٍ : يرى بأهله
المراعى . وَنَوَائِبُ طُرْحٍ . وَطَرَحَ بِنَاءً وَطَرَحَهُ :
رفعه وعلّقه .

ط ر د — طَرَدَهُ طَرْدًا وَطَرَدًا ، وَطَرَدَهُ
وَأَطْرَدَهُ : أبعدته ونحاه ، وهو شريد طريد ، ومُشَرَّدٌ
مُطَرَّدٌ . وَطَرَدَ الْعَدُوَّ طَرِيدَةً وَطَرَائِدَ وَهِيَ النَّعَمُ
يُغَيِّرُ عَالِمَهَا فَيَطْرِدُهَا .

ومن المجاز : خَرَجَ يَطْرُدُ حُمُرَ الْوَحْشِ أَى
يَصِيدُهَا . وَبِيَدِهِ مِطْرَدٌ : رَمَحٌ قَصِيرٌ يَطْعُنُ بِهِ ،
وَبِأَيْدِيهِمُ الْمَطَارِدُ وَالرَّايَاتُ . قال الراعى
وَلَوْلَا الْفَرَارُ كُلُّ يَوْمٍ وَقِيعَةٌ

لَنَالَتْكَ زُرْقٌ مِنْ مَطَارِدِنَا الْحُمْرِ

وقال أبياتا في الطَّرِدِ أَى فى الصيد . وهذه من
طَرِيدَاتِ فُلَانٍ . وَالرَّيْحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالسَّفَا :
تعصف به . وَطَرَدْتُ بَصْرَى فِى أَثَرِ الْقَوْمِ . قال
ذو الرمة

مَا زِلْتُ أَطْرُدُ فِى آثَارِهِمْ بَصْرَى

وَالشُّوقُ يَقْتَادِمُنْ ذَى الْحَاجَةِ الْبَصْرَا

وَالْقِبْعَانُ تَطْرُدُ السَّرَابَ أَى يَطْرُدُ فِيهَا كَمَا يَطْرُدُ
الْمَاءُ وَيَمُورُ . قال ذو الرمة

كَأَنَّهُ وَالرِّهَاءُ الْمَرْتُ تَطْرُدُهُ

أَغْرَاسُ أَزْهَرَتْ تَحْتَ الرِّيحِ مَنَقُوحٍ

وَأَطْرَدَ الْمَاءُ ، وَجَدُولَ مِطْرَدٍ . وَمَاءٌ طَرِدٌ :
تَطْرُدُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَتَخُوضُهُ . وَرَمَحَ مُطْرَدًا ، وَمُطْرَدٌ
الْأَنَابِيْبُ وَالْكَعُوبُ . قال الأعشى
« وَأَجْرَدَ مِطْرَدٍ كَالشَّطْنِ »

وَتَطَارَدَ مَتْنُهُ . قال جرير

وَكُلُّ رَدْنِيٍّ تَطَارَدَ مَتْنُهُ

كَمَا آخَتَبْتُ ذُنْبُ بِالْمَرَاضِيْنَ لَاغِبُ

وحديث وكلام مُطْرَدٍ . وهذا لا يَطْرُدُ فى القياس .
وَأَتَّبَعَ طَوَارِدَ الْإِبِلِ : متخلفاتها . والليل والنهار
طريدان : كُلُّ وَاحِدٍ يَطْرُدُ صَاحِبَهُ . وهو طَرِيدٌ
أَخِيهِ : للولود بعده . وفضاء طَرَادٌ : واسع ، وبلاَدٌ
طَرَادَةٌ . ويوم وشهر طَرَادٌ : تام . ومَرَّتْ عَلَيْهِ
سَنَوَنَ طَرْدَاءً . وَأَطْرَدُوا فِى الْمَسِيرِ : نتابعوا .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَكَأَنَّ مُطْرِدَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى

بَعْدَ الْمَكَالِلِ خَالِيَتَا زُنْبُورِ

أراد به الأنف . وعندي طريدة من ثوب :
شقة مستطيلة . وثوب طرائد : شبارق . وقالت
الخنساء تصف الرياح والسحاب

يطردن عن ليط السما * ضلالا والماء جامد
منقا تطردا الريا * ح كأنها خرق طرائد
وفي الأرض طرائد من كلال . وبرى القدح
بالطريدة وهي السفن ، والمسنن أيضا ما ينحت به .
وطرد سوطه : مدده . وطارد قرنه ، وتطاردا ،
وبنهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على
صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن تم طرد ، كما قيل
للحاربة : جلاد ومجالة وإن لم تكن مسابقة .

ط ر ر - طر الثوب وغيره يطره إذا قطعه ،
ومنه : الطوار الذي يطر الهامين والضرر . والمرأة
تطر شعرها : تحقه . وضربه فطريده وأطرها ،
وطرت يده . وطررت السكين : أعددته .
وسنان مطرور وطير : محدد . وجارية لها طرة
وهي ما تطره من الشعر الموفي على جبهتها وتصفقه ،
وطررت الجارية : آتخذت طرة ، وغلام مطرر ،
وجارية مطررة . قال يصف نخشا

عديمت كل ناشئ مطرر * له مذاكير ولم يدكر
ومن المجاز : طر الشارب والشعر والنبات . قال
وفينا وإن قلنا اصطلاحنا تضاعف

كما طرأ أو بار الجراب على النشير

أى على الجرب . وهذا غلام لم يطر شارب ،
وماعدا أن طر شارب . وغلام طار ومعناه شق
الجلد والتراب ، كما يقال : شق الناب وفطر .
وطرت الإبل الجبال والآكام : قطعتها سيرا . قال
* تطر أنضاد الففاف طرا *

ورجل طرير : له هيئة حسنة . قال

ويعجبك الطرير فتبتليه

فيخلف ظنك الرجل الطرير

وثوب له طرة حسنة وهي الكفة . وأخذ طرة
النهر والوادي . وفلان يحى أطرار الشام :
أطرافها . قال الكميت

تخاف على أجتياي البلاد * ورمي بنفسي أطرارها
ونشأت طرة من الغيم وطرية . وحارذو طرتين
وهما جدتاه . وسمعت المغاربة الدرر ، على الطرر ،
وهي حواشي الكتب : وبدت تخاليل الأمر وطوره .

ط ر ز - عمل هذا الثوب في طراز فلان
وهو الموضع الذي تُسج فيه الثياب الجياد .

ومن المجاز : قولهم للوجه المليح : هو مما عمل
في طراز الله تعالى ، وهذا الكلام الحسن من طراز
فلان ، وهو من الطراز الأول . وما أحسن طرز
فلان ، وطرزه طرز حسن وهو طريقته في عمله
ونيقته . قال

* فاخترت من جيد كل طرز *

وهو يتطرز في اللباس ويتطرس في المطعم أى
يتنوق فلا يلبس إلا فائرا ولا يأكل إلا طيبا .
وطرز ثوبه : علمه

ط ر س - كتب في الطرس وفي الطروس
وهو الصحيفة . وطرس الكتاب تطريسا : أنعم
نحوه .

ط ر ش - به طرش : صمم . ورجل
أطروش .

ط ر ط - هو أطرط : رفيق الحاجبين .

ط ر ف - تفرقوا في الأطراف : في النواحي .
وتطرفه نحو تحيفه إذا أخذ من أطرافه . وطرف
عن العسكر إذا قاتل عن أطرافه . وليس مطرفا
ومطارف . وطرف إليه طرفا وهو تحريك الجفون .
وما يفارقني طرفة عين . وتخص بصره فما يطرف ،
وعين طارفة ، وعيون طوارف . قال ذو الرمة
تنفي الطوارف عنه دغصتا بقر

ويافع من فرندادين مالموم

وغض طرفه . وطرفت عينه : أصبتها بثوب

أو غيره ، وطرفت عينه فهي مطروفة . ومال
طريف وطرف ومطرف ومستطرف . وأطرفت
شيبا وأستطرفته : أخذته طريفا ولم يكن لى .
وهذا من طرائف ، الى . وهذه طرفة من الطرف :
للتحدث المعجب . وقد طرف طرافة . وأطرفته

كذا : أتخفته به . وناقاة طرفة : تستطرف المراعى
ولا تثبت على مرعى واحد . وأمراة طرفة :
لا تثبت على زوج تستطرف الرجال . وإنه لذوملة
طرف إذا لم يثبت على إماء واحد . وبني عليها
طرافا : بيتا من آدم . قال ذو الرمة
رفعت مجد تميم ياهلال لها

رفع الطرف على العلياء بالعمد

ومن المجاز : هو كريم الطرفين والأطراف .

قال

وكيف بأطرافي إذا ما شمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح

وهم الآباء والأجداد من الجانبين . "وما يدرى
أى طرفيه أطول" . وقيل : الطرفان : اللسان
والفرج ، وفلان خبيث الطرفين . وهو لا يملك
طرفيه إذا سكر أى فقه وآسته . قال حميد بن ثور
في صفة الذئب

ترى طرفيه يعسلان كليهما

كما أهتر عود الساسم المتناهي

يعنى مقسمة ومؤخره . ويقال : لأعمرتك غمزا
يجمع بين طرفيك . وجارية حسنة الأطراف وهى
أصابعها ، وهى مخضبة الأطراف . وجاء بأطراف
العدارى وهو غيب أبيض بالطائف ، يقال :
هذا عنقود من الأطراف . وهو من أطراف

العرب : من أشرفها وأهل بيوتاتها . ورجل طَرَفَ :
كريم كثير الآباء الى الجدة الأكبر . قال أبو وجزة
أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلِّ سَمِيدٍ

طَرَفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدِ

ومنه : الطَّرَف : للفرس الكريم . وجاء بطارفة
عينٍ وبعاثرة عينٍ : بمال كثير : وأمرأة مطروفة
بالرجال اذا كانت عنها طامحة اليهم ، ومنه : قول
زياد في خطبته : طرفت أعينكم الدنيا أى طمعت
بأبصاركم اليها وأحببتموها ، وأمرأة مطروفة :
فاترة العين . وما الذى طَرَفَكَ عَنِّي : ردك . قال
إنك والله لذو مَلَّةٍ * يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ
وقال رجل لابن ملحجم : لمن تستبقي سيفك ،
فقال : لمن لا يبلغه طَرَفُكَ .

طَرِقَ — طَرَقَ الحديد بالمطرقة والمطارق .
وطرق الباب : قرعه . وطرق الصوف بالمطرق
وهو القضيب . ونعل مُطَرَّقَةٌ ومُطَارَقَةٌ : مخصوفة ،
وكُلَّ خَصْفَةٍ : طَرَّقَ . وریش طَرِاق ومُطَرِّق :
بعضه فوق بعض ، وفيه طَرَّقَ . قال زهير

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعَ الْخَدَيْنِ مُطَرِّقٌ

ریش القوادم لم تُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ

وطارقت بين ثوبين . وتطارقت الإبل : نتابت
متقاطرة . وهذا طَرَّقَ الإبل وطَرَقَاتِهَا : آثارها
متقاطرة ، الواحدة : طَرَقَةٌ . وجاءت على طَرَقَةٍ

واحدة وخفَّ واحد . وَتَرَسَ مُطَرَّقٌ : طَوَّرَقَ بِجِلْدٍ .
«وَكَاثَ وَجُوهُهُمْ الْحِجَابُ الْمَطْرَقَةُ» . ووضع الأشياء
طَرَقَةً طَرَقَةً وطريقة طريقة : بعضها فوق بعض ،
وهي طَرَّقَ وطرائق . وطَرَّقَ طريقا : سهله حتى
طرقه الناس بسيرهم . «وَلَا تُطَرِّقُوا الْمَسَاجِدَ» :
لا تجعلوها طرقا وممار . وطَرَّقَ لى : أخرج . وما
تَطَرَّقْتُ الى الأمير . وطَرَّقَ لى فلان . وطَرَّقَتِ
المرأة والقطة اذا عسر خروج الولد والبيضة .
وأمرأة وقطة مُطَرَّقَ . وأطرق الرجل : رمى
ببصره الأرض . وفى ركبته طَرَّقَ ، وفى جناح
الطائر طَرَّقَ : لين وأسترخاء . ورجل أطرق ،
وأمرأة طَرَقَاءُ . وما به طَرَّقَ : شحم وقوة .

ومن المجاز : طَرَقْنَا فلانَ طُرُوقًا . ورجلٌ
طَرَقَةٌ . وطَرَقَهُ هُمُ . وطرقنى الخيال . وطرقه
الزمان بنواشيه . وأصابته طارقة من الطوارق ،
ونعوذ بالله من طوارق السوء . وطَرَّقَ سَمِى كَذَا .
وطَرَّقَتِ مسامى بخير . وطَرَّقَتِ الماءَ الدَّوَابُّ .
وماء طَرَّقَ . وطَرَّقَ بالحصى . ونساء طَوَارِقَ .
ونهى عن الطَّرَق . قال الطرمح

فَأَصْبَحَ مَجْبُورًا تَخْطُطُ ظُلُوفُهُ

كما اختلفت بالطَّرَقِ أَيْدَى الْكُوَاهِنِ

وصف الثور وأنه نجا من الصائد . وتقول :
هم نَفَسُوا الْكَلَامَ وَمَاشَوْهُ وَطَرَقَوْهُ : للنحارير

في العربية . وطَّرَقَ فلان . وأخذ في التطريق
إذا احتال عليك وتكهن من طَرِيقِ الحصى .
وفلان مطروق : به طَرَقَ أى هَوَّجَ وجنون .
وفلان مطروق : ضعيف يطرقه كل أحد . قال
ابن أحرر

فلا تَصَلِّ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سرى في القوم أصبح مُسْتَكِينًا

وطَّرَقَ النحلُ الناقَةَ ، وهى طَرِيقُهُ ، وأَسْتَطَرَقْتُ
فلانا فخله ، وأَطْرِقُنِي فُخْلك . ويقال للترج :
كيف طَرِيقُكَ . وأنا آتِيهِ في اليوم طَرِيقَيْنِ ،
وطَرِيقَةً واحدة أى أَتِيَّةً . قال ابن هَرَمَةَ

إِذَا هَيْبَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرَعْتَهَا

بَطَرِيقَةٍ وَلَا يَجِبُ لَهَا نَابِيهِ الذِّكْرُ

وهذه النبيل طَرِيقَةُ رَجُلٍ واحد . وهذا دَأْبُكَ
وطَرِيقَتُكَ أى طريقتك ومذهبك . قال لبيد
فَإِنْ يُسْهَلُوا فَالْسهْلُ حَظِي وَطَرِيقِي

وإن يُحْزَنُوا أَرْكَبْ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ

ولسنا للعدو بطريقة أى لا يطمع فينا العدو .

وما لفلان فيك طَرِيقَةٌ : مطمع . وتطارق
الظلامُ والغمامُ . وطَارَقَ الغمامُ الظلامَ . قال
ذو الرمة

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطْخُطُخُ الغيمُ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

وتطارقت علينا الأخبار . وطَّرَقَ فلانٌ بحقي
إذا حمده ثم أقربه بعد . وسمعتهم : هو أخس
من فلان بعشرين طَرِيقَةً .

ط ر م — بأسانه طَرَامَةً : خُضْرَةٌ . وهو
مليح الطَّرْمَتَيْنِ وهما البياضان في وسط الشفتين ،
يقال للسفلى : الطَّرْمَةُ ، وللعليا : الثَّرْمَةُ فغلبوا .

ورأيتُه قاعدا في الطارِمةِ وهى بيت من خشب
كالقبة . وطَرَّحَ البناءُ طَوْلَهُ ، ومنه : الطرماح .
ط ر ن — عليه نَزْطَارُونِيٌّ وهو ضرب منه .

ط ر ي — شئ طَرِيٌّ ، وقد طَرَوْا ، وطَرِيَّتُهُ
تطريةٌ ، وأهل مكة يقولون طَرِيْتُ البناء : طَيَّنْتُهُ ،
وطَرَّبْتُ بَنَاءَكَ ، ومالك لم تُطَرِّهِ ؟ وأطَرِيَّتُهُ بأحسن
ما فيه إطرأ . وأتخذوا لنا أطريةً بفتح الهمزة
وكسرها . وهم أكثر من الطَّاءِ والثَّاءِ . وجاءوا
بِالطَّرِيَّانِ ، عليه الطَّرِيَّانُ ، وهما السمك والرطب
وهو الطبق الذى يؤكل عليه روى بتشديد الياء
بوزن العِرْفَانِ وبتشديد الراء بوزن الصِّلِيَّانِ .

الطاء مع السين

ط س م — رَسَمٌ طَاسِمٌ . وكأنت ديارهم ديار
طَسَمٍ ، لا أثر فيها من طَلِيلٍ ولا رَسَمٍ .

الطاء مع الشين

ط ش ش — طَشَّتِ السماء وأطشَّت .

وأرض مطشوشة ، وما وقع إلا طَشٌّ .

الطء مع العين

ط ع م — كثر عنده الطء والطء والطء والطء
والأطعمة والأطعمات والمطاعم . وفلان يحتكر
في الطء أى في البر . وعن الخليل : إنه العالى
في كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال في الإبل .
وفي حديث أبى سعيد : كنا نُخرجُ في صدقة الفطر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من
طءام وصاعا من شعير . وهذا طء طيب الطء .
وطءمتُ الشيء : أكلته وذقته ، وأطءم هذا
وتطءمته : ذقه . وفي مثل " تطءم تطءم " : ذق
نفسه . وأستطءمته فأطءمنى . وطاءمته . ورجل
مطءم ومطءام : أكل . ومطءام مطءان من قوم
مطاعيم مطاعين وهو الكثير الإطءام . وأتخذ
لإخوانه طءمة : مادية .

ومن المجاز : فلان طيب الطءمة وخبيث
الطءمة بالكسر وهى الجهة التى منها يرتق بوزن
الحرفة . وجعلت هذه الضبعة طءمة لك بالضم .
وفلان تُجى له الطءمة والطءم وهى الخراج .
وأطءمتك هذه الأرض . وعن معاوية : أنه
أطءم عمرا خراج مصر . وإنه لموسع له فى الطءم :
فى الرزق . وهو مطءم : مرزوق . قال علقمة
ومطءم الغنم يوم الغنم مطءمه
أنى توجه والمحروم والمحروم

وقال ذو الرمة

ومطءم الصيد هبال لبيته
ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب
وفى يده مطءمة : قوس تطءم صائدها . قال علقمة
وفى الشمال من الشريان مطءمة
كبداء فى عجزها عطف ونقويم
ومن روى بالفتح فهى المرزوقة من الصيد . قال

أبو النجم

ترى الخصاص باليون النحل

بمطءات الصيد غير عضيل

أى بنبل تطءم الصيد يريد بها العيون . ولطمه
الجراح بمطءمته وهما لإصبعاه اللتان يقبض بهما .
وأخذ بمطءمته بالفتح وهى حلقه . وأطءمت
النخلة : أدرك ثمرها . ونهى عن بيع الثمرة حتى
تطءم : حتى تأخذ طءمها . وكم بأرضكم من الشجر
المطءم : المنمر . وفلان مطءم الخير . قال الكيت
موفق لخال الخير مطءمها

عن الإساءة والفحشاء ذو حجب

وإنك لمطءم مودتى . والنساء مطءات :

مرزوقات من الحب . قال الكيت

بلى إن الغواني مطءات مودتنا وإن وخط القنير

وأستطءمت الفرس : طلبت منه الجرى .

أنشد أبو عبيدة

تداركه سعى ورَكض طِمْرَةٍ

سبوح اذا استطعمتها الجرى تسبح

ومنه : « اذا استطعمكم الإمام فاطعموه » : اذا

استفتحكم فافتحوا عليه ، وفرس لطيف المستطعم

وهو جفلة وما حولها . وأطعمت الغصن فطعم :

وصلت به غصنا من غير شجرته فقبِل الوصل .

وأطعمت عينه قذى فطعمته . قال الفرزدق

بعين حوراوين لم تُطعمَا قذى

وجعد الذرى أطرافه قد تعفرا

والطائران يتطاعمان : يتغازان . وتطاعم

المتلاثمان اذا أُدْخِلَ الفمُ في الفم كما تفعل الحمامتان .

وأشد الجاحظ

كما تطاعم في خضراء ناعمة

مطوقان أصاخا بعد تغريد

وإنه لمتطاعم الخلق : متابعه . وما فلان بذى

طعيم ، ولا طعم له اذا لم يكن مقبولا . وأنا طاعم

عن طعامكم : مستغني عنه .

ط ع ن — طعنه بالرح ، وهو مطعاف ،

وطاعته ، وتطاعنوا ، وأطعنوا ، ورجل طعين .

ومن الجواز : طعن فيه وعليه ، وطعن عليه

في أمره طعننا . قال

وأبى ظاهرُ الشَّاةِ إلا

طعننا وقول ما لا يُقال

وهو طعان في أعراض الناس . وفي الحديث

« لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا » وله فيه مطعن

ومطاعن . وطعن في المفازة . وطعنت بالقوم :

سرت بهم . قال درهم بن زيد

وأطعن بالقوم شطر الملو

ك حتى اذا خَفَقَ المجدح

ونخرج يطعن الليل : يسرى فيه . وطعن

في السن العالية . وطعنت في الحبيضة الثالثة .

وطعنا في الصيف . وطعنت الفرس في عنانها .

قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي

ورد الحمامة إذ أجدَّ حمائمها

وطعنت في أمر كذا . وكل ما أخذت فيه ودخلته

فقد طعنت فيه . وطعن في نيظه اذا مات .

وطعن من الطاعون فهو مطعون وهو من الطعن

لأنهم يسمون الطواعين : رماح الجن ، ويزعمون

أن الجن يطعنونهم .

الطاء مع الغين

ط غ م — هو طغامة من الطعام : وغد

من الأوغاد ، وهو يتطغم على الناس : يتجاهل

عليهم .

ومن الجواز : هو من طعام الكلام : من فسه .

وتقول : كلام الطعام ، طعام الكلام .

ط غ ي — فلان طايغ بايغ، وتمادى به الطغيان
والطغوى. وهو طاغية : جبار عنيد. وأطغاه ماله .
ومن المجاز : طغى البحر والسيل . وتطاغى
الموج . وطغى به الدم .

الطاء مع الفاء

ط ف أ — طِفِيت النار، وطِفِى السراج
وأنطفأ، وأطفأته أنا وطفأته .

ومن المجاز : طِفِى فلان كالمصباح . وأطفأ
الله تعالى نار الفتنة . وطِفِيت عينه . و”حدس لهم
بمطفئة الرضف“ أى ذبح لهم شاة تطفئ الرضف
بذئبها، و”جاء فلان بمطفئة الرضف“ : بداهية
عظيمة . وجاء مُطِفِى الجمر ومطِفِى الجمر وهو
سادس أيام العجوز .

ط ف ح — نهر وحوض وإناء طافح، وقد
طَفَح طُفوحاً، وأطفحته وطفَّحته : ملأته حتى
يفيض . وأخذت طُفاحَةَ القدر : زبدها .

ومن المجاز : سكران طافح : ملآن من
الشراب . وفرس طَفَّاح القوائم : عداء . وطفَّحت
فلانة بالأولاد : فاضت وأكثرت . قال النابغة
لم يُجرموا حُسن الغذاء وأمهم

طفحت عليك بناتي مذكاري

أى نفسها ناتق وهى التى تدارك الأولاد من نتق
السقاء، يقال : أنتق سقاءك : أنفض ما فيه .

ط ف ر — طَفَر طَفُراً وطُفُوراً وطَفَرةً
منكرةً، ومنها : طَفَرة النَّظام . وطَفَر النهر والخائط
الى ما وراءه، وهو طَفَّار الأنهار . وطَفَر الفرس
النهر، وطَفَّرته النهر .

ط ف س — رجل طَفِس : قدر لا يتعمد
نفسه وثيابه، وفيه طَفَس، وأمراة طَفِسة .

ط ف ش — مازال فلان فى طَفِش ورَفِش :
فى نكاح وأكل .

ط ف ف — قُتل الحسين رضى الله عنه
بَطَفَّ الفرات وهو شاطئه وما أرتفع من جانبه .
و”خذ ما طَفَّ لك وأستطف“ : ما أرتفع لك .
وما يَطُفُّ له شىء إلا أخذه . قال علقمة يصف
الظلم

يظل فى الحنظل الخُطبان ينقفه

وما أستطف من التَّوَم مخدوم

وأستطف له الأمر . وأستطف حاجته :

تهيات وتيسرت . وأستطف السنام : أرتفع .
قال علقمة

قد عرَّيت حِقبة حتى أستطف لها

كثرة كحافة عس القين ملموم

وإناء طَفَّان وقربان : قارب أن يمتلئ وشارفه .

وأعطانى طَفَّاف المكيال وطُفَّافه وطَفَّفه وطَفَّه :

تعِبَ أو مَرِضَ . وطلَّحَهُ السَّفَرُ وطلَّحَهُ وأطاحه .
وإبل طلاح . وناقة طليح أسفاري .

ومن المجاز : طَلَّحَ على غريمه : ألح عليه حتى
أنعبه . وفلان طَلَّحُ مال : للأزم له ولرعايته كما
يلزم الطَّلْح وهو القِرَاد المَهْزُول . وطلَّحَ فلان :
فسد ، وهو طالح : بين الطَّلَاح .

ط ل س — ذُبُّ أَطْلَسُ : أغبر ، وذئاب
طُلُسٌ ، وذئبة طُلُساء . وطلَّسْتُ الكُتَّابَ طُلُساءً ،
وطلَّسْتُهُ تطليسا وهو أن تحوهُ لتُفسد خطه ، فإذا
أنعمت محوهُ وصيرته من الفضول التي يُستغنى
عنها وصيرته طُرُسا : فقد طُرَّسَتْه . ومحا اللُّوحَ
بالطُّلَّاسَةِ وهي الخرقَة . وجاء البرد والطيَّاسَة .
وخرج القاضى متقلَّسا متطلَّسا .

ومن المجاز : طَلَّسَ بصره وطمَّسه : ذهب
به . وشققتُ طيَّالِسَ الظلام . قال أبو النجم
كم في الجحيم من أغرَّ كأنه

صبح يشقُّ طيَّالِسَ الظلماءِ

وتقول العرب : يا ابن الطُّيَّلسَان : يريدون
يا عَجَمِي .

ط ل ع — طَلَعَتِ الشمسُ طُلُوعاً ومَطْلَعاً .
وبلغ مَطْلَعُ الشمسِ ومَطْلَعُها ، وللشمسِ مَطْلَعُ
ومغاربُ ، وأطاعها الله تعالى .

ومن المجاز : طَلَعَ علينا فلانٌ : هجم . وطلَّعَ
عنا : غاب . وطلع فلان من بعيد . وما هذا
الإنسان في طالعة إبلكم : في أولها . وحيا الله تعالى
طلعتك . وطلَّعَتِ المرأةُ من خبائها . وأمراة
طُلُعةٌ : قُبُعةٌ . وعن الزُّبْرِقَان : أَبْغَضُ كُتَّائِي
إِلَى الطُّلُعةِ الحُبَّاءِ . وإِنَّ نَفْسَكَ لَطُلُعةٌ إِلَى هَذَا
الأمر . وإنها لتَطَّالِعَ إليه أى تُتَنَازَع . وتَطَّلَعْتُ
إلى ورود كتابك . وطلع النخلُ وأطلع : أخرج
طَلَعَهُ . وطلع النباتُ وأطلع : خرج . وطلع السهم
عن الهدف : جاوزه . وسهم طالع : واقع فوق
العلامة وهو يُعَدَّلُ بالمُقَرِّطِيس . قال المَرَّار

لها أسهمٌ لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصات عن فؤادى طوالعُ

ورمى فأطلع وأشخص إذا مر سهمه على رأس
الغرض . وملاَّتْ له القَدَحُ حتى كاد يطلَّعُ من
نواحيه ، ومنه : قَدَحٌ طِلَاعٌ : ملائَن . وقوس
طِلَاعُ الكَفِّ : عَجَّها يملأُ الكَفِّ . قال أوس

كثوم طِلَاعُ الكَفِّ لا دونَ مائها

ولا عَجَّسُها عن موضع الكَفِّ أفضلاً

وتَطَّلَعَ الماءُ من الإناء . وطاعَ كَيْلَهُ : مَلَأَهُ جَدًّا
حتى نَطَّلَعَ . وعافى الله رجلاً لم يَطَّلَعْ في فيك أى
لم يتعقَّب كلامك . وعينُ طِلَاعٍ : ملائى من الدمع .
قال

أَمَرُوا أَمْرَهُمْ لِنَوَى شَطُونٍ

فَنَفْسِي مِنْ وَرَائِهِمْ شَعَاعٌ

وَعِنَى يَوْمَ بَانُوا فَاسْتَمَرُّوا

لَنِيَّتِهِمْ وَمَا رَبَعُوا طِلَاعُ

وَلَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا . وَأَسْتَطَلَعْتُ

رَأَى فُلَانٌ . قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

أَلَمَّا بَدَا لَنَا الْخَالُ فَاسْتَطَلَعْنَا

عَلَى الْعَهْدِ بَاقٍ وَذَهَابُهَا أَمَّ تَصَرُّمًا

وَأَطْلَعَ فُلَانٌ إِذَا قَاءَ وَهُوَ الطَّلْعَاءُ . وَأَطْلَعَنِي عَلَى

الْأَمْرِ . وَأَطْلَعْتُكَ طَلْعَهُ . وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِ . وَفُلَانٌ

يَطْلُعُ الْوَادِي وَبَلَبَّ الْوَادِي : بِجَذَائِهِ . وَطَلَعْتُ

الْجِبَلَ وَأَطْلَعْتُهُ : عَلَوْتُهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

يُخَفُّونَ طَوْرًا وَأَحْيَانًا إِذَا طَلَعُوا

طَوْدًا بَدَا لِي مِنْ أَجْمَالِهِمْ بَادِي

وَقَالَ الطَّرْقَاحُ

وَأَيَّ شَيْءٍ نَايَا الْمَجْدِ لَمْ نَطْلَعْ لَهُ

عَلَى رَغْمٍ مِنْ لَمْ يَطْلَعْ مَنَقَبَ الْمَجْدِ

وَمُطْلَعُ هَذَا الْجِبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا : مَصْعَدُهُ . قَالَ جَرِيرٌ

إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَى تَحَدُّبَتْ

لَا قِيَتْ مُطْلَعُ الْجِبَالِ وَعُورًا

وَمِنْ أَيْنَ مُطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ : مِنْ أَيْنَ مَا نَاهُ .

وَلِكُلِّ أَمْرٍ مُطْلَعٌ إِنَّمَا وَعَرٌ وَإِقَامٌ سَهْلٌ . وَهُوَ طِلَاعُ

أَنْجَبِيدٍ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطْلَعِ : مِنْ هَوْلِ

مَا يَأْتِيهِ وَيَطْلُعُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ . وَهَذَا لَكَ

مُطْلَعُ الْأَكْمَةِ أَيْ حَاضِرٌ بَيْنَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْكَ

فِي مَقْسَادِ مَا تَطْلُعُ الْأَكْمَةُ . وَيُقَالُ : الشَّرُّ يُلْقَى

مُطَالِيعَ الْأَكْمِ أَيْ بَارِزًا مَكْشُوفًا . وَأَطْلَعْتُهُ عَيْنِي :

أَقْتَحَمْتُهُ وَأَزْدَرْتُهُ . وَأَطْلَعْتُ الْفَجَرَ : نَظَرْتُ

إِلَيْهِ حِينَ طَلَعَ . قَالَ

إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْلُو يَهِيحُنِي

نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ الْفَجَرُ

وَرَوَى : يَطْلِيعُ أَيْ يَطْلُعُ . وَفُلَانٌ مُطْلِيعٌ لِهَذَا

الْأَمْرِ : عَالٍ لَهُ قَادِرٌ عَلَيْهِ . وَأَتَيْتُ قَوْمِي فَطَالَعْتُهُمْ :

نَظَرْتُ مَا عِنْدَهُمْ . وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِ . وَطَالَعْتُ

ضَيْعَتِي . وَأَنَا أَطَالَعُكَ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ : أَطَالَعُكَ

عَلَيْهِ . وَطَالَعْنِي كُلُّ وَقْتٍ بِكِتَابِكَ .

ط ل ق — أَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ ، وَهُوَ طَلِيقٌ ،

وَهُوَ مِنَ الطَّلْقَاءِ . وَأَطْلَقْتُ النَّاقَةَ مِنْ عَقَالِهَا فَطَلَقَتْ ،

وَهِيَ طَالِقٌ وَطُلُقٌ ، وَإِبِلٌ أَطْلَاقٌ . قَالَ ذُو الرِّقَةِ

تَفَازُنْ أَطْلَاقًا وَقَارِبَ خَطْوَهُ

عَنِ الذُّودِ تَقْيِيدُهُ وَهَنْ حَبَابَتِهِ

وَنَاقَةٌ طَالِقٌ : تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تَمْنَعُ . وَتَطْلُقُ

الطَّبِيُّ : خَلَّى عَنْ قَوَائِمِهِ وَمَضَى لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ . قَالَ

* يَمُزُّ كَثْرَ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ *

وَيَسْجَنُوهُ طَلْقًا : غَيْرَ مُقَيَّدٍ . وَأَنْطَلَقَ فِي حَاجَتِهِ .

وَأَسْتَطَلَقَ بَطْنَهُ . وَأَطْلَقَهُ الدَّوَاءَ . وَأَسْتَطَلَقَ الرَّاحِي

ناقةً لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلُّها مع الإبل . وعدا
الفرس طَلَقًا وأَطْلَقًا . وتَطَلَّقَتِ الحيل : مضت
طَلَقًا . وضربها الطَّلَقُ . وطَلِقَتْ فهي مطلوقة .
ومن المجاز : طَلِقَتِ المرأة وطَلِقَتْ فهي طالق
وهن طوالق . ورجل مِطْلَاق ومِطْلِيق وطَلَّاق .
وقال النابغة

تَنَادَرُها الراقون من سوء سَمِّها

تُطَلِّقُه طورا وطورا تراجعُ
وهو حلالٌ مُطَلَّقٌ وطَلَّقٌ . وهو لك طَلَقًا .
وأعطيته من طَلْقٍ مالى . وهذا حلالٌ طَلَّقَ ، وهذا
حرامٌ غَلَّقَ . وطَلَّقَ يَدَهُ بالخير وأَطْلَقَها . قال
* أَطْلُوْا يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ *

وهو طَلَّقَ اليدين بالخير . ورجل منطلق اللسان
وطَلَّقَه وطَلِّقَه . وطَلَّقَ الوجه وطَلِّقَه ومنطقه
ومتطلقه ، وقد طَلَّقَ وجهه طَلَاقًا ، وأنطلق
وتطَلَّقَ . قال

رَعِيَتْ وَشَمِيًّا وَصَى نَبْتَهُ

فأنطلق الوجه ودقَّ الكُشُوحُ

وتطَلَّقَ الفرس : بال بعد الجري . قال امرؤ القيس
فصَادَ ثَلَاثًا يَجْزَعُ النِّظَامُ * ولم يَتَطَلَّقْ ولم يُغَسِّلْ
وليلةً طَلَّقَ وطَلَّقَةً ، ويومٌ طَلَّقٌ . وما تَطَلَّقَ
نفسى لهذا الأمر : ما تَنَشَّرَحَ له . وأنطلقتُ أفعل ،
كقَوْلِكَ : ذهب يقوم . قال

وَإِنَّ عَلَى اللَّهِ لَا يَحْمِلُونَنِي

على آلةٍ إِلَّا أَنْطَلَقْتُ أُسِيرَهَا
أَي جَعَلْتُ أُسِيرَهَا . وفسر محجل ثلاث : مُطَلَّقٌ
يَدٌ أَوْ رَجُلٌ . ومحجل الأيمان مُطَلَّقُ الأياسر .
وأصبتُ من ماله طَلَقًا : نصيبًا ، وأصله من طَلَّقَ
الفرس . قال المسيب

قَبْلَ أَمْرِي تُرَجَى فَوَاضِلُهُ

قد نالني من بَاعِهِ طَلَقٌ

ط ل ل — أرض مطلولة . ورَحِبْتُ عليك
البلاد وطُلْتُ . قال الطرماح
ولمَّا إِذَا رَدَّتْ عَلَى تَحِيَّةٍ

أَقُولُ لَهَا أَخْضَرْتُ عَلَيْكَ وَطُلْتُ
أَي الأرض . ودم مطلول ، وطُلَّ دمه وأُطِّلَ .
قال لأبنته

تَلَكُمُ هُرَيْرَةٌ مَا تَجِفُّ دُمُوعَهَا

أَهْرِيرُ لَيْسَ أَبُولُكَ بِالْمَطْلُولِ
ومن المجاز : يومٌ طَلٌّ : رطبٌ طَيِّبٌ .
وحديثُ طَلٍّ . وعن أعرابية : ما أَطْلَّ شِعْرَ جَمِيلٍ
وأحلاه . وأمراة طَلَّةٌ : حسنة نظيفة ، ومنه :
طَلَّةُ الرجل : لامرأته . وتقول : أعجبنى طَلُّهُ ،
وراقنى هيكله ، أى شخصه ، ومنه : أَطْلَّ عَلَيْنَا
فلان : أوفى بطلله . وتطاللتُ حتى رأيتَه إِذَا قَمَتَ
على أطراف أصابع رجليكَ . ورأيت النساء

يتطالان من السطوح . وحياً الله طَلَّك وأطلالك .
ورأيت يمشى على طلل الماء : على وجهه . وأطلَّ
على حق : غلبني عليه . وأطلَّ عليه بالأذى إذا لم
يزل مؤذيا له . وأستطلَّ الفرس ذنبه : نصبه .

ط ل م - لما أقبل الليل بظلمته ، أقبل
بظلمته ، وهي الخبزة .

ط ل و - هذا كلامٌ غث لا طلاوة له .
وأطلَّى بالدهن وتطلَّى به . وطلَّى البعير بالطلاء :
بالهنا . وشرب الطلاء المثلث : شَبَّه في خُثورته
بالفطران . وربطتُ الطلِّي : الجندى . وهم
يضرَّبون الطلِّي ، ويطعنون في الكُلِّي .

ومن المجاز : عودٌ مطلِّي : غير مقشور .
وطلَّى الليل الآفاق إذا أظلم . وليلٌ طال . قال
أبن مقبل

ألا طرقتنا في المدينة بعدما

طلَّى الليل أذنان النِّجاد فأظلما

الطاء مع الميم

ط م ث - امرأةٌ طامت ونساء طمَّت ،
وقد طمَّشت وطمَّشت . وطمَّها : مسَّها ، وقيل :
أفترضها . ولا يكون إلا نكاحاً بالتدمية ، لم يطعمهنَّ :
لم يدهنَّهنَّ بالنكاح عن ابن عباس . وقال الفرزدق
دُفِعن إلى لم يطمَّثن قبلي
وهنَّ أصحُّ من بيض النعام

ومن المجاز : ما طمَّت هذه الناقة حبلٌ قط .
وما طمَّت هذا المرتع قبلنا أحد . وما بفلان
طمَّت ربيبةٌ أى دنسها . قال عدى
طاهر الأتواب يحى عرضه
من خنى الذمة أو طمَّت العطن

ط م ح - طمَّحت ببصرى إليه ، ونساء
طواح الى الرجال . وطمَّح المتكبر بعينه : شغص
بها . وفرس طامح الطرف . وطمَّح الفرس طموحا
وطماحا : ركب رأسه في عدوه رافعا بصره ، وهو
طَّمَح وطموح ، وفيه طِمَاحٌ وطمَاح .

ومن المجاز : أصابته طمَّحات الدهر : شدائده
وطمَّحت المرأة على زوجها : جمحت . وبحر
طموح الموج . وطمَّحت بالشئ في الهواء :
رمىَّت به .

ط م ر - طمَّر طُمور الأخيل . وفرسٌ
طِمِر . وهوى من طَمِر : من مكان مرتفع .
وأنصبَّ عليه من طَمِر . قال بصف صقرا
لشِقُّ الريش تدلِّي غُدوة

من أعالي صعبة المرقى طَمَار
وعليه طِمِرٌ وأطمار ، وهو ذو طِمِرَيْن . وقوم
البناء بالمِطْمَر . وخبأ الطعام في المِطْمورة والمِطامير .
وطمَّر نفسه ومتاعه : أخفاه . وكتب في الطومار
والطومامير .

ومن المجاز : أسهره طامِرُ بن طامِر وهو
البرغوث و"وقع في بنات طمار" : في شدائد . ويقال
للحدث : أقم المِطْمَر : قوم الحديث . وفلان
يَطمِرُ على مطمار أبيه أى يقتدى بفعاله . قال
أبو جرّة

يسعى مساعى آباء له سلفوا

من آل قَيْنٍ على مطارهم طَمَرُوا
على مثالهم آحَنُوا . ومتاعٌ مُطْمَرٌ : مكروم .
وتقول : المال عنده مُطْمَرٌ ، والخير بين يديه
مُصِيرٌ . وأتان مُطْمَرَةٌ : مدججة طويّت طى الطومار
ط م س — طَمَسَ الأثرُ وَاَطمَسَ ، وتَمَسَّتْهُ
الريح . ورسم طامس ، ورياح طوامس . وطمس
الله أعينهم وعلى أعينهم ، وطمس على أموال
آل فرعون ، وبلاهم بالطمسة . وطمس البصر .
ورجل مطموس وطميس : لاشق بين جفنيه .

ومن المجاز : رجلٌ طامس القلب : ميتته
لا يعي شيئاً . ونجم طامس : ذاهب الضوء . وقد
طمس الغيمُ النجوم .

ط م ع — طَمِعَ في كذا وبه . قال

فصدت عنهم والأحبة فيهم

طمعاً لهم بعقاب يوم سريد
وَلَطَمَعَ الرَّجُلُ ، كما يقال : تَحَرَّجَتِ المرأةُ ، وَلَقَضُوا
الرَّجُلُ . وأطمعته وطمعته فتطمع ، ورجل طامع

وطامع وطموع وطمع . وإن فلانا لطمع :
حريص ، وفيه طَمَعٌ ومَطْمَعٌ وطَماعةٌ وطَماعيةٌ .
وفعل ذلك طَماعيةٌ . قال الهذلي

أما والذي مسح أركان بيته

طماعية أن يغفر الذنب غافر

وأذل أعناق الرجال الأَطْماعَ والمَطامعَ . وإن
قول المخاضعة لَمَطْمَعَةٍ .

ومن المجاز : أخذ الجندُ أطماعهم : أرزاقهم .
وإن الطير ليصاد بالمَطاميع ، جمع : مُطْمِعٍ وهو
الطائر الذى يوضع فى وسط الشبكة لتُصَاد بدلالته
الطيور . وقال زهير

ثم استمرت الى الوادى فألحأها

منه وقد طَمِعَ الأظفارُ والحنكُ

أى كاد يأخذها ويتعلق بها أظفاره ومنقاره .

ط م م — طَمَّ الوادى طُموماً : علا وغلب
وفى مثل "جرى الوادى فطم على القرى" ، وجاء
السيلُ فطمَّ الركي" قال علقمة

يسقي مذانب قد مالت عَصيفَتُها

حدورها بأقى الماء مطموماً

وحوض مطمووم وطميم . وطمَّ البئر : كبسها .
وطمَّ شعره : حلقه ، ورأس مطمووم . ومَرَّ الفرسُ
يُطِمُّ طُمياً : يُسرع .

ومن المجاز : طمّيت الشدة والفتنة . وما من طامة إلا وفوقها طامة (فإذا جاءت الطامة الكبرى) وهذا أطم من ذلك . وهذا أمر يطعم ولا يتم . قال النابغة

وكان إليها كالذي أصطاد بكرها

شفاقاً وبغضاً أو أطم وأهجراً
وطم الحصان الفرس ، وطم عليها : نزا عليها .

ط م ن — أطمأت بالمكان . ووتد الله الأرض بالجلال فاطمأت .

ومن المجاز : في فلان وقاراً وطمأنينة وتطامن . وتقول : قلبه آمن ، وجأشه متطامن . وأطمأت قلبه على الإيمان (يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ) وهو آمن مطمئن . ورأيت قلباً فرقاً فطامنت منه حتى أطمأت وتطامن . وأطمأت إليه : سكن إليه ووثق به . وأطمأت به القرار . وأطمأت جالسا . وأطمأت عما كان يفعله : تركه . وأرض مطمئنة ومتطامنة : منخفضة .

ط م و — بحر طام ، وطما يطمو طموا .

ومن المجاز : طما الفرس إذا أسرع . وطمّيت المرأة بزوجها : نشزت عليه . وطمّمت بالغوى نفسه . قال الأعشى

وكننت إذا نفس الغوى طمّمت به

صفعت على العرين منه بميسم

وطما به الهم والخوف : أشتد . ولعبد الله الفقير إليه

قد طما بي خوف المنية لكن

خوف ما يعقب المنية أطمى

الطاء مع النون

ط ن ب — هو من أهل الأطناب والأطانيب . وهو جاري مطاني ، وحى متطائب . وفي كلام بعضهم : قد طابنتهم في الحال وسارتهم في التبع وحضرت معهم وبدوت . وبيت مطنب . وطنب خبأه . وأطنب في الأمر . وفرس أطنب : طويل الظهر ، وفيه طنّب وهو عيب . وشد إطنابة الإبزيم وهو السير الذي يعقد إليه . قال النابغة

حتى استغن بأهل الملح ضاحية

يركضن قد فاقمت عقد الأطانيب

ومن المجاز : هذه شجرة طويلة الأطناب

وهي العروق . قال ذو الرمة يصف ثورا

إذا أراد أنكراساً فيسه عن له

دون الأرومة من أطنايبها طنّب

وشد الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب ،

والأشاجع أطناب الأصابع . ومدّت الشمس

أطنابها ، وأمدّت أطنابها : طلعت ، وتقضبت

أطنابها : غربت . قال ابن أحر

فلم أريوما كان أكثر غارة

وشمسا أبت أطنابها أن تقضبا

وترج الأثعت ملىكة بنت زرارة على حكها

فحكمت بمائة ألف درهم فردها عمر إلى أطناب

بنتها أى إلى مهر مثلها . ولما حاجت أطناب :

طويلة كثيرة لا تكاد تقضى . وغارات أطناب :

متصلة لا آخر لها . قال ابن هرمة

شطت وفى النفس مما لست ناسية

هم بعيد وحاجت أطناب

وقال الفرزدق

وقد رأى مصعب فى ساطع سيط

منها سوابق غارات أطناب

وطنب بالبلد : أقام به . وجراد مطنب :

كثير . ونهر مطنب : بعيد الذهاب .

طن ز — فلان يطن بالناس : يسخر منهم ،

وطانزوا وتطانزوا .

طن ف — طنف الحائط ، وحائط مطنف :

جعل له طنف أو طنف وهو سقفة نادرة من

أعلاه تقيه المطر وهو الإفريز والكنة ، وأهل

مكة يبنون حول السطح جديراً قصيراً يسمونه :

الطنف ، ويقولون : طنف حائطك . وقال

أبو ذؤيب

وما ضرب بيضاء بأوى ملىكها

إلى طنف أيا راقى ونازل

يريد حيناً نادراً من الجبل .

طن ن — طن الذباب والبعض والطنست ،

وطنت أذنه طنينا ، وطننت طنطنة ، وأطننت

الطنست .

ومن المجاز : ضربه فاطن ذراعاً ، وطنت

ذراعاً إذا ندرت لأنها تطن عند ذلك ، وطنت

من العود شطية ، وطنت بكرات لى فى البرية إذا

هامت ، وطن ذكرك فى البلاد ، ولفلان ذكر

طنان ، وقال قصيدة طنانة ، وصوت صوتا طن

له القاع . وفلان لا يقوم بطن نفسه : لمن لا يكفى

خويصته . والطن : العلاوة وهى البرواز بين

الجوالقين . قال

* معترضا مثل أعراض الطن *

ويقال للزمية من القصص : الطن أيضا .

طنى — هذه حية لا تطنى : لا تنجى من

الهلاك وحقيقته أنها لا تقبل الرقى ولا تنجى من

لسعتها التى هى شبيهة الطنى فى إزهاقه وهو أن

يصيب الطحال أو الرئة داء يلصق منه بالجنب

ويعفن ، ومنه قولهم : رمى الصائد الرمية فأطنها

أى أشواها . وقوم زناة طناة : أهل طنى وهو

الفجور لأنه أعظم الأدواء .

الطاء مع الواو

ط وح — طاح الشيء من يده : سقط .
وطاح في المفازة وتطوح : تاه فيها . وطاح :
هلك يطوح ويطيح ، وطوحه وطوح به وطيحه .
قال أبو النجم

وبلدٍ تحسبه مكسوحا

يطوح الهادي به تطويحا

وأطاحته المطاوح . قال

ليلى يزيد ضارعٌ لخصومة

ومختبطٌ مما تُطيح الطوائح

أى المطيحات والمطاوح . وتطاوحت بهم النوى :

ترامت . وتطاوحوه بالضرب . قال العجاج

تطاوخوا أركانه بالرديس

وهو الضرب بالجمر الثقيل . وتطاوخوا الأمر بينهم :

تنازعه . والدلو تطوح في البئر . قال ذو الرمة

ترى قرطها في واضح الليث مشرفا

على هلك في نفنِفٍ يتطوحُ

وطاح به فرسه : مضى مضى السهم . وأين

طيح بك ؟ أى ذهب بك . وما كانت إلا مزحة

طاح بها لسانى . وأصاب الناس طيحةً ، وكان

ذلك زمن الطيحة .

ط ود — ما هو إلا طود من الأطواد وهو

الجلب المنطاد في السماء الداهب صعدا . وطوده

الله تطويدا : طوله . وأسرع من ابن الطود وهو

الجاهود المنحط من أعلاه أو الصدى . قال

دعوتُ كليباً دعوةً فكأنما

دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

ط ور — أتيتُه طورا بعد طور ، وجئته

أطوارا : تارات . والناس أطوار : أخيف

(وقد خلقكم أطوارا) وعدا طوره : حده . ولا

تطر حرانا : لا تنش ساحتنا . وأنا لا أطور بفلان :

لا أحوم حوله ولا أدنو منه ، ولا أطور طواره ،

وهو من طوار الدار وهو ما يمتد معها من فنائها

وغيرها من حدودها . وفلان طوري : وحشي .

وما بالدار طوري : أحد .

ط وس — طوس المصور : صور الطواويس .

ومن المجاز : إن فلانا لطاوس إذا كان جميلا .

وجه مَطَوَس . قال أبو صخر الهذلي

وهطوس سهل مدامعه * لا شاحب عار ولا جهيم

وتطوست المرأة : تزينت . وعنده الطاوس

أى الفضة بلسان اليمن . وقال الجاحظ الحمام

يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أى

يتنقش . وتقول : كان خاق طاوس ، يحكي خاق

الطاوس ، وهو طاوس اليماني . وشرب فلان

الطوس أى الأذريطوس . قال رؤبة

لو كنت بعض الشارين الطوسا

ط و ع - أَقَرَّ طَائِعًا ، وفعل ذلك طَوْعًا
وطواعيةً ، وهو لى طائع وطِيعٌ ، وهو يطوع لى ،
وطاوعته على كذا . وإنها لطوع الضجيع . وأطاع
الله طاعةً ، وهو مطيع ومطواعٌ ومطواعةٌ . قال
إذا سَدَّتْ سَدَّتْ مطواعةٌ * ومهما وَكَلَتْ إليه كَفَاهُ
وهو من ناسٍ مطاوعٍ . وهو منطوق بذلك :
متبرع . وهو من المطَّوعَةِ : من الذين يتطوعون
بالجهاد . وفيه استِطاعةٌ ذلك . وتطاعَ لهذا الأمر
وتطوَّعَ له : تكلف استِطاعته حتى يستطيعه .

ومن المجاز : أنا طَوْعُ يدك . وفرس طِيعٌ
العنان . وقال ابن مقبل

عانقُها فَأَثْنَتْ طَوْعَ العنان كما

مالت بشاربها صهباءً تُحَرِّطُومُ

ومرَّنا على هذه اللغة حتى لا تطوع ألسنتهم
بغيرها ، ورجل طِيعُ اللسان : فصيح . وطاع له
المراد : أتاه طائعا سهلا . وطوَّعَتْ له نفسه كذا :
مهَّلتْ له . وطاع لها الكلاء وأطاع : اتَّسع وأمكن
رعيه حيث شاءت . وتقول العرب : اللهم لا تُطِيعَنَّ
بى حاسدا أى لا تفعل بى ما يُحِبُّ . قال سويد
رُبَّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا صَدْرَهُ

قد تَمَنَّى لى مَوْتًا لم يُطْعَ

أى لم يُحِبَّ ولم يُفعل محبوبه ، ومنه : (وَلَا شَفِيعَ
يُطَاعُ) . وفيه شُخْطُ مطاع . وقال الطرماح

وقفتُ بها فبهيضَ جَوَى أطاعت
له زفرا تٌ مغتربٌ حزين
أى ساعدته وزادته والمغترب الطرماح .

ط و ف - طاف به وأطاف وأطاف
وَأَسْتَطاف ، وطوَّفَ البلادَ . وأخذهُ الطائفُ :
العاس . وألمَّ به طَيْفٌ وطائف . ومسه طَيْفٌ من
الشیطان وطائف . وجاءت طائفةٌ منهم وطوائفُ .
وركبوا الطَّوْفَ والأطواف وهو الرَّمْثُ من قَرَبٍ
منفوخٍ فيها . وقوسٌ طِيعَةُ الطائفين وهما السَّيِّتانِ .

قال الطرماح

هتوَّفَ عَوَى من طائفها مُحَدَّرَجٍ

مُمرُّ كحلقوم القطاة بديعُ

ومن المجاز : أطاف بهذا الأمر : أحاط به .

وطاف به الكرى إذا نَعَسَ . قال بشر

فلاة قد سريتُ بها هُدُوءًا

إذا ما العين طاف بها كراها

ومضت طائفةً من الليل ، وأعطاه طائفةً من
ماله ، وداش طائفةً من عمره على ذلك . وطاف
وأطاف : نفوَّط ، ومنه : « لا تدافعوا الطَّوْفَ
فى الصلاة » ونهى عن متحدثين على طَوْفِهما .
ويقال : يبس طَوْفُهُ فى بطنه . وقال العجاج
* وعَمَّ طُوفَانُ الظلامِ الآنابًا *
فشبه الظلام المتراكب بطوفان الماء .

طوق — لست بمطبق لهذا الأمر، وما لى به طوق وطاقة، وعجز عنه طوقى. وطوقه الأمر: كلفه إياه "وجل عمرو عن الطوق" وله طوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقا مرتفعا وأطواقا وطيقاناً. وفتل الحبل طاقين وطاقات وهى القوى. وأعطانى طاقة من الریحان: شعبة منه. ومن المجاز: طوقنى نعمة، وطوقتُ منه أبادى، وتقلدتها طوق الحمامة، وتقول: فى عنق من نعمته طوق، مالى بأداء شكره طوق. وتطوقت الحية: صارت كالطوق. ورحاك واسعة الطوق وهو ما يديره القطب.

طول — شىء طويل ومستطيل. وطاولنى فطنته. وفلان طوال، لا تطوله الطوال. وتطاول: تمتد قائماً لينظر الى بعيد. ولا أكلمه طول الدهر وطوال الدهر. وأرنى طول فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطول لفرسك: أرنج له الطول. قال طرفة

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى

سكالطول المرنى وثنياه باليد

وأطالت المرأة: ولدت طوالاً. وأطال غيبته وطولها. وطول له: أمهله. وطاوله فى الدين وفى العدة إذا ما طله. وتطاول علينا الليل: طال قال

بازيد زید آلعملات الذبل

تطاول الليل عليك فانزل

وله عليه طول: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذو طول فى ماله وقدرته. وهو ذو طول على: ذومنة. وقد تطول على بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاول واستطالة. وأستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر مما قتلنا. وما حايئ بطائل منه: بفائدة وهذا أمر غير طائل: للدون من الأمر.

ومن المجاز: طال طولك إذا طال تماديه فى الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طولُه، وطال عليه الطول إذا طال عمره. وأستطال فى عرضه إذا سمع به.

طوى — ثوب مطوى وأثواب مطواة، وطواه طية واحدة وطية حسنة. ورجل طاو وطيان: خميص البطن. وأمرأة طاوية وطيا. وقد طوى من الجوع فهو طيان. وطوى يطوى إذا تعمد ذلك.

ومن المجاز: طوى الله عمره. وطوى فلان وهو منشور إذا بقى له حسن ذكر أو أثر جميل. وطوى عني الحديث والسر: كتبه. وطواه السير: هزله. ووجدت فى طى الكتاب وفى أطواء الكتب ومطايها كذا. والغل فى طى قلبه: وأنطوى قلبه على حقد. قال يصف يوماً شديداً الحتر

حتى اذا لم يدغ في طى حاقنة

مما استقينا نجس بائص بللا

هى حوصلة القطاة لأنها تحقن الماء . وعلى جنبها أطواء الشحم . وهى طرائقه . وأنطوت الحية وتطوت ، ولها أطواء ومطاوي . وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميلاً . وتحت مطاوي درعه أسد . قال وعندى حصداً مسروداً

كان مطاويها مبرداً

ونقول : طوى عني كشحا ، وضرب عني صفحا .

قال

وصاحب لي طوى كشحا فقلت له

إن أنطواءك هذا عنك يطويني

وأدرجني في طى النسيان . وطوى الله لك

البعد . وهو يطوى البلاد . ومضى لطيته ، وأين

طيتك وأمتك ؟ وبعدت عنا طيته وهى الجهة

التي إليها يطوى البلاد . وله طيات شتى ، ولقيته

بطيات العراق : فى نواحيه وجهاته . ومررت

بظبي طاو : عاطف طوى عنقه وعطفها ونام آمناً .

قال الراعى

أعن غضيض الطرف باتت تعلمه

صرى صرة شكرى فأصبح طاويا

وطوى البناء باللين والبر بالجمارة وهى الطوى

والأطواء .

الطاء مع الهاء

ط ه ر — طهر وطهر وأطهر وتطهر ، وقد

طهرت طهوراً وطهوراً ، وما عندى طهور أتطهر

به أى وضوء أتوضأ به ، وأطلب لى ماء طهوراً :

يلبغ فى الطهارة لا شبهة فيه ، وأمرأة طاهر

ونساء طواهر ، وطهرت من الحيض ، وهى ذات

طهر وهن ذوات أطهار . وتطهر بالماء : استنجى

به . وعنده مطهرة من الماء ومطاهر . قال

الكهيت

يحملن قدّام الجأ * جئ فى أساق كالمطاهر

ومن الجاز : تطهر من الإثم : نزه منه ،

وطهره الله ، وهو طاهر الثياب : نزه من مدانس

الأخلاق ، والتوبة طهور للذنب .

ط ه م — جواد مطهم : تامّ الحسن . ورجل

مطهم . وخلق فيه تطهيم . قال ذو الرمة

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها

يوم النقا بهجة منها وتطهيم

ط ه و — طهوت اللحم : طبخته ، وهو

طاه من الطهارة ، وهى طاهية من الطواهي . قال

أمرؤ القيس الكندى

وظل طهاة اللحم من بين منضج

صفيف شواء أو قدير معجل

وقال عمر بن أبي ربيعة

ويوم كتثور الطواهي سجنه

وألقي فيه الجزل حتى تضربا

ومن المجاز : أمر مطهو : محكم منضج .

ومنه قول أبي هريرة حين قيل له : أنت سمعت

هذا من رسول الله : فما طهوى إذا ؟

الطء مع الياء

ط ي ب — ذهب منه الأطييان : الأكل

والنكاح . قال نهشل بن حري

إذا فات منك الأطييان فلا تبلى

متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر

وأطعمنا من أطايبها ومطايها وهي نحو كبدها

وسنامها . وهذا طعام مطيبة للنفس . « والسواك

مطيبة للفم » . وأستطاب المحدث وأطاب :

أستعجى . وصائد مستطيب : يطلب الطيب

النفيس من الصيد لا يرضى بالدون . وأستطاب

فلان الدعة . وتطيب : تعطر ، ووجدت منه

رائحة الطيب ، وطيب جلساءه .

ومن المجاز : طاب لي كذا إذا حل . وطاب

القتال . وبني طيبة : حلال ليس من غدر ونقض

عهد . وأخذوا طيبة المال وخيرته . وطيب

لغريمه نصف المال : أبرأه منه ووهبه له .

ط ي ر — طيرت الحمام وأطرت ، وطيرت

العصافير عن الزرع ، وهي أرض مطارة ، وقد

أطارت أرضنا . وتطيرت منه وأطيرت . ونهى

عن الطيرة .

ومن المجاز : طائر الله لا طائر لك . (وكل إنسان

الزمناء طائر في عنقه) وهو ساكن الطائر ، ورزق

سكون الطائر وخفض الجناح ، ونفرت عنه الطير

الوقع إذا أغتمته . قال جرير

ومنا الذي أبلى صدى بن مالك

ونفر طيرا عن جعادة وقعا

من أبلاه الله بلاء حسنا . وطورهم سواكن .

إذا كانوا قاذرين . قال الطرماح

واذ دهرنا فيه آغترار وطيرنا

سواكن في أوكارهن وقوع

وعكسه : شالت نعامتهم . وأستخفنته طيرة

الغضب . قال العمانى

وأحلم عن طيراته كل ساعة

إذا ما أنانى مغضبا يتهدم

وطار له صيت في الناس . وطار له في القسمة

كذا . وقال

فإني لست منك ولست مني

إذا ما طار من مالى المئين

وفرَسَ مُطَارًا . وكاد يُسْتَطار من شدة عدوه .
وطار السنام : طال . قال أبو النجم
* وطار جني السنام الأميل *

ومنه «خذ ما تطير من شعر رأسك» . والفجر
بجرانٍ مستطيلٍ ومستطيرٍ . وأستطار البرق .
وأستطار الغبار . وفل مستطار : هائج . وأستطير
فؤاده من الفزع . وأستطار الصَّدْعُ في الحائط :
ظهر وانتشر .

طى ش — رجل طائش اللَّب من قوم
طاشية وطياش . وطاش السهم عن الغرض . قال
. رمى أم عياش * بسهم غير طياش
طى ن — طينت البيت . ورجل طيان : ماهر
في طيائنه . وطنت الكتاب : جعلت عليه طينة الختم .
ومن المجاز : طانه الله على الخير : جعله عليه ،
وكل إنسان على ما طانه الله ، وله طينة طيبة :
جيلة وخليقة ، ولو تركت وطيتك

باب الظاء

الظاء مع الهمزة .

ظ أ ر — هي ظُرَّة ، وهو ظُرَّة ، وهم وهن
أظأره ، وبنو سعد أظأروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم . وظأرت المرأة مظأرة : أخذت ولدا
ترضعه ، وأطلقت فلانة تظائر . وأظأرت ظأرا .
وظأرت الناقة على غير ولدها أو على البوقهى ظُور ،
وهن أظأار وظُوار ، وظأرها بالظأار وهو ما تظار
به من غمامة في أنفها لثلاث شم ربح المظفور عليه .
ومن المجاز : ظأرته على أمي كان يأباه .
وما ظأرنى عليه غيرك . وظأرنى فلان على ذلك
وما كان من بالي . وفي مثل «الطن يطار» :
يعطف على الصلح . وظأر على عدوه : كره عليه .
والأثافي ظُوار للرماد .

ومن المجاز في الإسناد : ظأرت : اتخذت
ظأرا لولدي .

الظاء مع الباء

ظ ب ظ ب — ما به ظبظاب ، كقولك :
ما به قلبه .

ظ ب ي — «به لا يظبي» يقال عند نعي
العدو ، و«به داء ظبي» أى هو صحيح . و«لا تركنك
ترك ظبي ظله» لأنه إذا نفر من مكان لم يعد إليه .
وأتيته حين شد الظبي ظله أى حبسه لشدة الحر ،
وروى : حين تشد الظبي ظله أى طلبه . وفي الحديث
«إذا أتيتهم فاريض في دارهم ظبياً» أى مثل الظبي
إن رابه ريب لم يقتر . وضر به بظبة السيف .
قال

وضعنا الظُّبَاتِ ظُبَاتِ السُّيُوفِ

على مَنِيَتِ القَمَلِ من بَاعِلَةٍ

وتقول : حَلُّوا الحُبِّيَّ ، وأخذوا الطُّبِّيَّ ، حين بلغ
السيِّلُ الرُّبِّيَّ .

ومن المجاز : قولهم للسيِّئِ الخَلْقِ : ما أنت
إِلَّا ظُبَةٌ . ويقال للبشر بالبشر : أنت ظبيَّة الدِّجَالِ
وهي امرأة تخرج معه تعدو وتسبق الخيل تدخل
الكور فتخبر به ، وفي الحديث «أنت بظبيَّة فيها خرز»
وهي حُرَيْبٌ من جلد ظُبِيٍّ عليه شَعْرُهُ وبها سَمِيَّ
الحَيَاءِ . وقد يقال : ظبيَّةُ المرأة : لجهازها . قال
له ظبيَّةٌ وله عُمَكَةٌ

إذا أنْفَضَ البَيْتُ لم يُنْفِضْ

الظَّاء مع الراء

ظ ر ب — فسا بينهم الظَّرِبَانُ إذا تَفَرَّقُوا ،
ويقال في الشتم : يا ظَرِبَانُ ، وتقول في الثقلين :
هذان الظَّرِبَانُ ، معهما فسو الظَّرِبَانُ ، وهي تثنية
الظَّرِبِ : للجُبَيْلِ ، وبه سَمِيَ الظَّرِبُ أبو عامر العدواني
والجمع : ظَرَابٌ ، وتقول : الكرام ظَرَابٌ ، وأتم
ظَرَابٌ .

ظ ر ر — ذبح الشاةَ بظُرَّةٍ وهي حجر مضرّس

حديد ، والجمع : الظَّرَرُ والظَّرَانُ . قال لبيد

بِحَسْرَةٍ نَجَّلُ الظَّرَانَ نَاجِيَةً

إذا تَوَقَّدَ في الدِّيمومةِ الظَّرَرُ

ظ ر ف — فيه ظَرْفٌ وظَرَفَةٌ : كَيْسٌ وذَكَاءٌ ،
وقد ظَرْفَ فهو ظَرِيفٌ ، وهم ظِرَافٌ ، ونساء
ظِرَافٍ وظِرَافٍ ، وفَتِيَّةٌ ظُرُوفٌ ، وعن عمر رضي
الله عنه : إذا كان اللَّصُّ ظَرِيفًا لم يُقَطَّعْ إِي كَيْسًا
يَدْرَأُ الحَدَّ بِأَحْتِجَاجِهِ . وأنا أَسْتَظَرُّهُ ، وهو يَتَظَرَّفُ
ويَتَظَارَفُ . وقد أَظَرَفْتُ يَا فُلَانُ أَيْ جَعَلْتُ بِأَوْلَادِ
ظِرَافٍ . وَيَا مَظَرَفَانُ ، كَقَوْلِكَ : يَا مَلَكَمَانُ .
وعنده ظَرْفٌ وظُرُوفٌ من الطعام والشراب .
وبئس الظَّرْفُ : الجوف . ورأيت فُلَانًا بِظَرْفِهِ :
بعينه وهو تمثيل من قولك : أَخَذْتَ المَتَاعَ بِظَرْفِهِ .

الظاء مع العين

ظ ع ن — ظعنوا عن ديارهم ، وشجّاك

الظاعنون . قال

أَلَا لَيْتَ أَنْ الظَّاعِنِينَ إِلَى الغُضَا

أَقَامُوا وَبَعْضَ الْآخَرِينَ نَحَّسُوا

وأُظْعِنَهُمُ الْفِرَاقُ ، وهذا يومَ ظَعْنِهِمْ وَظَعْنِهِمْ ،
وَمَرَّتِ الظُّعْنُ وَالْأُظْعَانُ وَالظَّعَائِنُ وهي الجمال
عليها الهودج . وقال

تَبَيَّنَ خَلِيلٌ هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ

لَمِيسَةٍ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمُخَارِفِ

وشدَّ الهودج بالظَّعَانِ وهو كالحزام للرحل . قال

لَهُ عُنُقٌ تَلْوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَدَفَانٍ يَشْتَقَانِ كُلَّ ظُعَايِنِ

وظعت المرأة مركبها اذا شددت طعناها .
 واركي طعونك وطعوتتك وهو البعير الذي يطعن
 عليه كالحلوب والحلوبه . قال
 فقلت لها واستعجل الضرم بيننا
 غدا نسيدي ردى طعونك فاركي
 ومن المجاز : هي طعينة فلان : لامرأته ،
 وهؤلاء طعائنه .

الظاء مع الفاء

ظ ف ر — ظفر بعده : غلبه . وظفره
 الله عليه وأظفره . ورجل مظفر : لا يؤوب
 الا بالظفر ، وظفره الله : جعله مظفرا . وأنسب
 فيه ظفره وأظفوره وأظفاره وأظافيره . قال
 ما بين لقمتهما الأولى اذا آزدردت
 وبين أخرى تليها قيس أظفور
 ورجل أظفر : طويل الظفر ، وظفر : حديد
 الظفر . ونيب في لحمه وظفر : غرز نابه وظفره
 فعقره ، وظفر في القناء والبطيخ وغيرهما . وفي عينه
 ظفرة ، وقد ظفرت عينه وظفرت فهي ظفيرة
 ومظفورة ، والرجل ظفر ومظفور . وجرع ظفاري
 منسوب الى بلد . قال الفرزدق
 وفيها من المعزى تلالد كأنها
 ظفارية الجرع الذي في الترائب

ومن المجاز : أردت كذا فظفرت به ،
 وظفرت : أصبته ولم يفتني . ورجل ظفر ومظفر :
 لا يطلب شيئا إلا أصابه . قال
 هو الظفر الميمون إن راح أو غدا
 به الركب والتلابة المتحجب
 وظفرت الناقة لقحا : أخذته وقبلته . وما ظفرتك
 عني منذ زمان وما عجمتك : ما رأتك . وأنسب
 فلان في أظفاره ، وإنه لمقلوم الظفر عن أذى
 الناس : لقليل الأذى ، وإنه لكليل الظفر :
 للهيئ . وبه ظفر من مرض وذباب : طرف
 منه . "وما بالدار شفر ولا ظفر" : أحد . وأفرحته
 من شفره الى ظفره ، كما تقول : من قرنه الى
 قدمه . وظفر النبت : طلع مثل الأظفار . وتدخن
 بالأظفار ، وهو عطر يشبه الأظفار . وقوس لطيفة
 الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر . قال
 أبو حية النخعي

وصحراء مرت قد بنيت لصحبتى

عليها خباء فوق ظفر على ظفر

رفعه بظفر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل

الظاء مع اللام

ظ ل ع — دابة ظالع وبها ظلع . قال كثير
 وكنت كذات الظلع لما تحملت
 علي ظلعها يوم العشار استقلت

وظلعت تظلع ظلعا، كقولك: منعت تمنع منعاً،
وأدبر مطيته وأظلعها: أخرجها. وقال الضريس
أبن أبي الضريس لعبد الملك حين قتل الأشدق
هم قومك الأدنون فأرأب صدوهم
بحلمك حتى ينهض المتظالع

ولا أأام حتى ينام طالع الكلاب: لا تأخذه عينه
لما به من الوجع، وقيل: ينبج الكلاب الليلة كلها:
يطردها عنه، وقيل: الظالع: الصارف، وظلعت
الكلبة تظلع ظلوعاً.

ومن المجاز: "أرق على ظلعك" أى أرفق
بنفسك. وظلعت الأرض بأهلها: ضاقت بهم من
كثرتهم وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم فهي
كالدابة تظلع بحملها لثقله.

ظ ل ف - ظلف نفسه: كفها عما لا يجيل.

قال ربيعة بن مقروم

* وظلفت نفسى عن لئيم المأكلى *

وقال آخر

وقد أظلف النفس عن مطمع

إذا ما تهافت ذبانه

ورجل ظلف النفس، وفيه ظلف، وطريق

ظلف، وأرض ظلفة: غليظة لا تؤدى أثراً، ووقعوا

في ظايف من الأرض. وظلفت أثرى: أخفيته.

قال عوف بن الأحوص

ألم أظلف على الشعراء عرصى

كما ظلف الوسيقة بالكراع

أى عميت عليهم أثرى. وأدبرت جنبه ظلفات

القتب وهى قوائمه شُبهت بالأطراف إلا أن البناء

قد غيّر.

ومن المجاز: "هو يأكله بضرس ويطؤه

بظلف"، وهو فى ظلف من العيش وشظف.

ووجدت الدابة ظلفها: ما يظلفها ويكف شهوتها،

وما وجدت عند فلان ظلفى: شهوتى. وفلان له

الحف والظلف: الأنعام. وقال عمرو بن معديكرب

* وخيل تطأكم بأظلافها *

أى بجوافرها. وجاءت الإبل على ظلف واحد:

متتابعة. وقاموا على ظلفاتهم: على أطرافهم. ونحن

على ظلفات أمر وشفا أمر.

ظ ل ل - أظلى الغمام والشجر، وظلانى

من الشمس، وتظلت أنا وأستظلت، وظل

ظليل، وأيكة ظليلة، ويوم مظّل: دائم الظل،

وقد أظّل يومنا، وقعدنا تحت ظلة وظلل، وأخذنا

مظلة ومظال. قال

لعمري لأعرايية فى مظلة

تظل بفودى رأسها الريح تحف

وهذا منأخى ومحلى ومبىق ومظّل. ورأيت

ظلاله من الطير: غياية. قال يصف ذئبا

إذا ما غدا يوما رأيت ظلاله

من الطير ينظرون الذي هو صانع

ومن المجاز : بتنا في ظل الليل . وأظل الشهر
والشتاء . وأظلم فلان : أقبل ، وأظلم أمر .

وكان ذلك في ظل الشتاء : في أول ما جاء . وسرْتُ

في ظل القيظ أى تحته . قال

غلبته قبل القطا وفترته

في ظل أجاج المقيظ مغيطه

وهذا ثوب ماله ظل أى زئير . ووجهه كظل

الحجر : أسود . ومشيت على ظلي ، وأنتعلت ظلي

أى هجرت . قال

قد وردت تمشي على ظلالها

وذابت الشمس على قلالها

وهو يتبع ظل ليمته ، ويبارى ظل رأسه إذا

أختال . قال الأعشى

إذ لمتى سوداء أتبع ظلها

غزا قعود بطالة أجرى ددا

وقال طفيل

هنا أنا فلم نمن عليه طعامنا

فراح يبارى ظل رأس مُرجل

ظ ل م — فلان يُظلم فيظلم : يحتمل الظلم .

قال زهير

* ويظلم أحيانا فيظلم *

وعند فلان ظلامتي ومظلمتي : حقّ الذى ظلمته ،
وتظلمنى حقّ ، وتظلمت منه إلى الوالى ، والظلم
ظلمة كما أتّ العدل نور «الظلم ظلمات يوم القيامة»
(وأشرقيت الأرض بنور ربها) وهو يخبط الظلام .
والظلمة والظلمات ، وأظلم الليل ، وأظلموا : دخلوا
في الظلام (فإذا هم مظلمون) . وقال

طيّان طاوى الكشح لا * يربحى لمظلمة إزاره
هى المرأة التى جنّ عليها الليل لا يربحى إزاره يعنى به
أثره إذا دبّ إليها . وتبسمت عن أشنب ذى ظلم .

قال كعب بن زهير

تجول عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت

كأنه منهل بالراح معلول

قال أبو مالك : الظلم كأنه ظلمة تركب

متون الأستان من شدة الصفاء . وهو ظالم من
الظلمان .

ومن المجاز : أرض مظلومة : حُفر فيها بئر

أو حوض ولم يُحفر فيها قطّ وأسم ذلك التراب :

ظالم . قال

فأصبح في غرباء بعد إشاحة

على العيش مردود عليها خليمها

وظلم البعير : عبّطه . قال ابن مقبل

عاد الأذلة في دار وكان بها

هزرت الشقاشق ظلامون للجور

وظلم السقاء : شرب لبنه قبل الرّوب، ولبن
مظلوم وظليم . قال

وصاحب صدقي لم تنلني أذاته

ظلمت وفي ظلمي له عامداً أجر

وظلم السيل البطاح : بلغها ولم يبلغها قبل
نقد . واذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل :

لا تظلموا . وظلم الحمار الأتان : سفدها قبل وقتها
أو في حال حملها . وزرع مُظلم : زرع في أرض

لم تمطر . وما ظلمك أن تفعل كذا : ما منعك .
وشكا إنساناً إلى أعرابي الكظة فقال : ما ظلمك

أن تقيء ولم تظلم منه شيئاً ، ومنه : الظامة لأنها
تسد البصر وتمنعه من النفوذ . "ولقيته أدنى ظلم"

وهو أول شيء سدّ بصرك في الرؤية . ووجدنا
أرضاً تظالم معزها : تتناطح من نشاطها ويطنها ،

كقولهم : أخصب الناس وأحرقشت العثر .

الظاء مع الميم

ظ م أ — هو ظمآن ، وهي ظمأي وهم
وهن ظياء ، وقد ظمئ ظمأ وظاءة وطماء ، وطمأته

وأطمأته : عطشته . وما زلت أظمأ اليوم وألقح
وأصبدي : أتصبّر على العطش : وكان ظمء

هذه الإبل ربعا فزدنا في ظمئها . "وأقصر من ظمء
الحمار" . وتمّ ظمؤه وهو ما بين السقتين ، والخمس

شر الأظياء .

ومن المجاز : أنا ظمآن إلى لقاءك . ووجه
ظمآن : معروق وهو مدح ، ونقيضه : وجه ريان
وهو مذموم . ومفاصل ظاء : صلاب لا رهل
فيها . قال زهير

وإن مالا لوعيت خازمته * بالواح مفاصلها ظماء
وفرس مظمأ : مضمر . قال أبو النجم

نطويه والطي الرفيق يجده

نظمي الشحم ولسنا نهزله

ظمى — رخ أظمى : أسمر . قال بشر

وفي صدره أظمى كأن كعوبه

نوى القسب عراض المهزة أسمر

وأمرأة ظمياء : ليا ، وبها ظمى ولّى ، وقيل :

هو قلة لحم اللثات . وعين ظمياء : رقيقة الجفن .

وساق ظمياء : قليلة اللحم .

ومن المجاز : ظل أظمى : أسود . وبعبير

أظمى ، وإبل طُمى : سود .

الظاء مع النون

ظ ن ب — قرع لهذا الامر ظنبوبة :

جد فيه .

ظ ن ن — ظننت به الخير فكان عند

ظني . قال النابغة

وهم ساروا الحجر في خميس

وكانوا يوم ذلك عند ظني

وهو مَظَنَّةٌ للخير، وهو من مَظَانِهِ، وأنا كَظَنْتُكَ
إن فعلت كذا . قال امرؤ القيس الكندي
أبلغ سُبُعاً إن عرَضْتَ رسالة
أني كَظَنْتُكَ إن عَشَوْتَ أُمَامِي

وليس الأمر بالتظني ولا بالتتي . ورجل ظَنِين :
مُتَّهِمٌ ، وفيه ظَنَّةٌ ، وعنده ظَنَّتِي ، وهو ظَنَّتِي أَيْ
موضع تهمة . وبتَرِظُنُون : لا يوثق بمائها ،
ورجل ظَنُون : لا يوثق بخيره ، ودَيْنَ ظَنُون :
لا يوثق بقضائه .

الظاء مع الهاء

ظ ه ر - رجل مُظْهَرٌ : قَوِيّ الظَّهْرِ ، وَظْهَرٌ :
يَشْتَكِي ظَهْرَهُ . وجمل ظَهِير وَظْهَرِيّ : قَوِيٌّ ،
وَنَاقَةٌ ظَهِيرَةٌ ، وَقَدْ ظَهَرَ ظَهَارَةً ، وَقَالَ لِفُلَانٍ :
جَمَلٌ ظْهَرِيٌّ ، كَانَهُ مَهْرِيٌّ ، وَجَمَالَ ظَهَارِيٌّ .
وظاهر من أمراته ، وتظاهر منها . وراش سهمه
بالظَّهْرَانِ وَالظُّهَارَ وهو ما كان من ظَهِرِ عَسِيبِ
الرَّيْثَةِ . وظاهره : عاونه ، وتظاهرا ، وهو ظَهِيرِيٌّ
عليه . وجاء في ظَهْرَتِهِ وَظْهَرَتِهِ وَنَاضَتَهُ وَهُمْ
أَعْوَانُهُ . قال ابن مقبل

أَهْنَى عَلَى عَزِيزٍ وَظْهَرِيٍّ

وظل شباب كنت فيه فأدبرا

وظاهر بين ثوبين ودرعين . وظَهِرَ عَلَيْهِ :
غلب . وأظهره الله . ونزلوا في ظَهِرٍ مِنَ الْأَرْضِ

وظَاهِرَةٌ وهي المَشْرِفَةُ ، يقال . أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ :
أَظْلَعْتُ عَلَيْهِ ، وَالْمَوْضِعُ : مُشْرِفٌ ، وَمَشَارِفُ
الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا . وَظَهَرَ الْجَبَلُ وَالسَّطْحُ . (فَا
أَسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ) . وما أحسن أَهْرَةَ فُلَانٍ
وَظْهَرَتِهِ : أَثَاتُهُ ، وَأَظْهَرْنَا : دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ .
قال الراعي

أخاف الفلاة فأرعى بها

إذا أعرض الكائِسُ الْمُظْهَرُ

يُعرض عن الشمس . وخرجت في الظَّهِيرَةِ
وَالظَّهَائِرِ . وَالْحَيْلُ تَرِدُ ظَاهِرَةً . قال

ما أورد الناس من غِبِّ وظَاهِرَةٍ

إلا وبمُحَرِّكٍ مِنْهُ الرِّىُّ وَالْمَسْدُ

ومن المجاز : "قَلَبْتُ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ" .

وَضَرَبُوا الْحَدِيثَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ . قال عمر بن أبي ربيعة
وَضَرَبْنَا الْحَدِيثَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ

وَأَتَيْنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا أَشْهَيْنَا

وَلَهُمْ ظَهْرٌ يَنْقُلُونَ عَلَيْهِ أَيْ رِكَابٌ . وَهُمْ مُظْهِرُونَ .

وهو نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرِيهِمْ وَظْهَرَانِيهِمْ وَأَظْهَرَهُمْ .
وَجِئْتُهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّهَارِ . قال

أَنَا بَيْنَ ظَهْرَانِي نَهَارٌ

فَأَرَوَى ذَوْدَهُ وَمَضَى سَائِمًا

وَجَعَلَهُ بَظْهَرٍ وَظْهَرِيًّا : نَسِيَهُ . وَظْهَرَ بِحَاجَتِهِ :

أَسْتَحْفَفَ بِهَا . وَسَارُوا فِي طَرِيقِ الظُّهْرِ : فِي الْبَرِّ .

وهو يأكل على ظهر يد فلان أى يُنفق عليه . وإنما
يأكلُ الفقراءُ على ظهر أيدي الناس . وهو ابن عمه
ظَهْرًا : خلاف دينا . وتكلمتُ به عن ظهر الغيب ،
وحفظته عن ظهر قلبي . وحمل القرآن على ظهر
لسانه ، وظهر على القرآن وأستظهره . وعدا

في ظهره . سرق ماوراءه . وعين ظاهرة : جاحظة .
وظهرَ عنك العارُ : لم يعلق بك ، وهذا عيب ظاهر
عنك . وقال يهس
كيف رأيتم طلبي وصبري
والسيف عزى والإله ظهري

باب العين

العين مع الباء

ع ب أ — عَبَّأتُ الطَّيْبَ إِذَا عَمَلْتَهُ وَهَيَّأْتَهُ ،
وَعَبَّأْتُهُ . وَعَبَّأَ الْخَيْلَ وَعَبَّأَهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ .
وهو حَمَلُ أَعْبَاءَ ، وَالْعَبْءُ : الْحِمْلُ الثَّقِيلُ . قَالَ
تَابِطُ شَرًّا

قَدَفَ الْعَبْءَ عَلَى وَوَلَّى * أَنَا بِالْعَبْءِ لَهُ مُسْتَقِلٌّ
وَمَا أَعْبَأُ بِهِ (قُلْ مَا يَعْبُؤُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)

ع ب ب — فِي الْحَدِيثِ « أَشْرَبُوا الْمَاءَ
مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ الْكِبَادَ مِنَ الْعَبِّ » وَتَرْكْتُهُ
يَتَعَبَّبُ النَّبِيدُ أَيْ يَتَجَرَّعُهُ بِكَثْرَةٍ . وَعَبَّ الْغَرْبُ
عَبًّا : صَوَّتَ عِنْدَ الْغَرْفِ . وَعَبَّ الْبَحْرُ عُبَابًا .
وَتَقُولُ : دِيمَةٌ أَغْدَقَ رَبَّابُهَا ، وَأَغْرَقَ عُبَابُهَا .
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَدَاءِ : يَعْجُوبُ ، وَأَصْلُهُ :
الْجَدُولُ الْيَعْبُوبُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجُرْيَةُ ، يَقْعُولُ :
مِنَ الْعِبَابِ . قَالَ

لَا تَسْقُهُ مَاءً وَلَا حَلِيبًا * إِنَّ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْجُوبَا

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : قَوْلُهُمْ لِمَنْ مَرَّ فِي كَلَامِهِ فَأَكْثَرَ :
قَدْ عَبَّ عُبَابُهُ .

ع ب ث — يُقَالُ : تَعَالَى بِالسُّفْرَةِ نَعَبَتْ
بِهَا ، وَعَبَّثَتْ بِهِمْ أَيْدَى النَّوَى .

ع ب د — يُقَالُ : عَبَّدَ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ ، وَأَقْرَبُ
بِالْعُبُودِيَّةِ . وَفُلَانٌ قَدْ آسَعَبَدَهُ الطَّمْعُ . وَتَعَبَّدَنِي
فُلَانٌ وَأَعْتَبَدَنِي : صَيَّرَنِي كَالْعَبْدِ لَهُ . قَالَ

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ
وَعَبَّدَهُ وَأَعْبَدَهُ : جَعَلَهُ عَبْدًا . قَالَ
عَلَامُ يُعَبِّدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ
وَأَعْبَدَنِي فُلَانًا : مَلَكَنِيهِ . وَتَعَبَّدَ فُلَانٌ وَتَنَسَّكَ .
وَقَعَدَ فِي مُتَعَبَّدِهِ . وَطَرِيقٌ وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : مَذْلَلٌ ،
وَتَقُولُ : لَا تَجْعَلْنِي كَالْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ ، وَالْأَسِيرِ الْمُتَعَبَّدِ .
وَذَهَبُوا عِبَادِي . وَتَقُولُ : أَقَابَنُو فُلَانًا فَقَدْ تَبَدَّدُوا

وتعبدوا. وعَبَدْتُ في أنفه عَبْدَةٌ أَى أَنفَةً شَدِيدَةً .
وأعوذ بالله من قومة العبودية، ومن النومة العبودية؛
وكان عبود مثلاً في النوم .

ع ب ر — الفرات يضرب العبرين بالزبد
وهما شطاه . وناقَةُ عِبْرٍ أسفارٍ : لاتزال يسافر
عليها . قال النابغة

وقفتُ فيها سَراةَ اليوم أسأها

عن آل نَعَمَ أَمُونًا عِبْرَ أسفار
ومنه : فلان عِبْرٌ لكل عمل أَى صالح له مُضْطَلَعُ
به . وهو عابرسبيل . وآسَعبَر فلان، وتَحَلَّبتْ عِبْرَتُهُ .
وتقول : لا عِبْرَةَ بعِبرَةٍ مُستَعبر، مالم تكن عِبْرَةً مُعْتَبِر .
ولا تُمَكِّ العِبْرَ والعَبْرُ أَى الشَّكْلُ ، وقد عَبَرْتُ عَبْرًا ،
وأَمَك عابِر . قال

يقول لى التَّهْدَى هل أنت مُرَدِفِي

وكيف رَدَّافُ الفَلسَلِ أَمَك عابِرُ

وأراه عِبْرَ عَيْنِهِ ، وإنه لينظر الى عِبْرِ عَيْنِهِ أَى
ما يكرهه ويبكى منه . قال يصف رجلاً قبيحاً له
أمرأة حسناء

إذا أَبْترَّ عن أوصاله الثوب عندها

رأت عِبْرَ عَيْنِهَا وما عنه تَحْنِسُ

أَى لا تستطيع أن تَحْنِسَ عنه . ومنه عَبَرْتُ بفلان
إذا شَقِقتَ عليه . قال ابن هَرَمَةَ

ومن أزيمة حَصَاءَ تطرح أهلها
على مَلَقِيَّاتٍ يُعَبِّرُنَّ بِالْغَفْرِ
المَلَقِيَّاتُ : المزالقي، ومنه قيل لجبل بالدَّهْناء : مُعَبَّرٌ
لأنه يُعَبَّرُ بِسالكه . وَعَبَرْتُ الكِتَابَ عَبْرًا : قرأته
في نفسى ولم أرفع به صوتى . وغلام مُعَبَّرٌ، وجارية
مُعَبَّرَةٌ : لم يُحْتَنَأ . وتقول العرب في شتائمهم :
يا ابن المُعَبَّرَةِ . وبنو فلان يُعَبِّرون النساء، ويبيعون
الماء، ويعتصرون العطاء؛ أَى يرتجعونه . وأحصى
قاضى البدو الخفوضات والبُظَرَ فقال : وجدت
أكثر العفائف موعبات، وأكثر الفواجر مُعَبَّرات .
وعِبْرُ الدنانير تعبيراً : وزنها ديناراً ديناراً .

ع ب س — تقول : أعوذ بالله من ليلة بُوسٍ ،
ويوم عَبُوسٍ .

ع ب ط — مات عَبْطَةً إذا مات شاباً صحيحاً،
وَأَعْبَطَهُ الموتُ . ولحم عَيْيَطٌ ، ويقال للجزار :
أَعْيِطْ أم عارض : يراد أمتحور على صحّة أو من داء .
ومن المستعار : زعفرانٌ عَيْيَطٌ : طرىء : يَبِنُ
العَبْطَةُ . ومِسْكٌ مُعْتَبِطٌ . قال الجعدي

رحيقاً عراقياً ورَيْطاً يمانياً

ومُعْتَبِطاً من مسك دارين أدفرا

وعَبَطَتِ الدواهى : نالته من غير استحقاق .
وعَبَطَ الأرضَ وَأَعْبَطَها : حفرها ولم تُحْفَرَ قبله .
قال مُرار بن مُثَقِّدِ الفَقْعَسِيِّ

ظَلَّ في أَعْلَى يَفَاجٍ جاذلاً

يَعْبُطُ الْأَرْضَ أَعْتَابُ الْحَنْفَرِ

وَعَبَطَ نَفْسَهُ في الْحَرْبِ : أَلْفَاها غَيْرُ مُكْرِهٍ .
وَعَبَطَ عَلَى الْكَذْبِ وَأَعْتَبَطَهُ .

ع ب ق — عَبَقَ بِهِ الطَّيْبُ : لَزِمَهُ ، وَبِهَا
عَبَقُ الطَّيْبِ ، وَأَمْرَأَةٌ عِيقَةٌ : تَطَيَّبَتْ بِأَدْنَى طَيْبٍ
فَلَمْ تَذْهَبْ عَنْهَا رِيحُهُ أَيَّامًا . وَعَبَقَ بِكَذَا : وُلِعَ
بِهِ . وَمَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ أَيُّ أَثَرٍ مِنْ سَمٍّ وَرُوى :
عَبَقَةٌ . وَتَقُولُ : شَرُّ عِبَاقِيَّةٍ ، سَمْتُهُ بَاقِيَةٌ . « فَلَمْ
أَرِ عِبْقَرِيًّا يَفِرُّ قَرِيَّةً » . وَقَالَ
* ظَلَمَ لِعَمْرِ اللَّهِ عِبْقَرِيٌّ *

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ

أُكْلَفَ أَنْ تُحْلِلَ بَنُو سُلَيْمٍ * جُنُوبَ الْأَتَمِّ ظَلَمَ عِبْقَرِيٌّ

ع ب ل — فِيهِ عِبَالَةٌ ، وَفَرَسٌ عِبَلُ الشَّوَى .
قَالَ

خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ نَهْدٍ

كِبْرِيَاخَ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاجٍ

ع ب م — هُوَ قَدَمُ عِبَامٍ . قَالَ

فِيالْتَنِي مِنْ قَبْلِهَا كُنْتُ مُفْعَمًا

عِبَامًا وَلَمْ أَنْطِقْ قَصِيدَةَ شَاعِرٍ

ع ب ه ل — تَقُولُ : مَا كَانَ لِسُوقَةٍ بِأَهْلِهِ ،

أَنْ يَبَارُوا الْمُلُوكَ الْعِبَاهِلَةَ ، وَهُمْ الَّذِينَ أَقْرَوْا عَلَى
مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ .

الْعَيْنِ مَعَ النَّاءِ

ع ت ب — أَبْدَلُ عَتَبَةٍ بِأَبْكَ : جَعَلَهَا إِبْرَاهِيمُ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَيَّةِ عَنِ الْأَسْتِدْبَالِ بِالْمَرْأَةِ .
وَيُقَالُ : حُمِّلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيمَةٍ وَهِيَ وَاحِدَةٌ
عَتَبَاتِ الدَّرَجَةِ وَالْعَقْبَةِ وَهِيَ الْمَرَاقِ . قَالَ الْمُتَأَمِّسُ
* يُعَلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيمِ وَيُورِسُ *

وَمَا سَكَنَتْ بَابَ فُلَانٍ وَلَا عَتَبَتُهُ وَمَا تَسَكَّفَتْهُ
وَلَا تَعَتَّبَتْهُ أَى مَا وَظَّئَتْهُ . وَتَعَتَّبَ فُلَانٌ : لَزِمَ عَتَبَةً
الْبَابِ لَا يَبْرَحُ . وَلِفُلَانٍ عَلَى مَعْتَبَةٍ . وَأَعْطَانِي فُلَانٌ
الْعُتْبَى إِذَا أَعْتَبَكَ . وَأَسْتَعْتَبَهُ : أَسْتَرْضَاهُ . « وَمَا
بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ » وَبَيْنَهُمْ أُعْتُوبَةٌ إِذَا كَانُوا
يَتَعَاتَبُونَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْهَا أُعْتُوبَهُ ، لَمْ تَكُنْ إِلَّا
أَعْجُوبَهُ . وَعَتَابَكَ السِّيفُ . وَعَاتَبْتُ الْمَشِيبَ .
قَالَ النَّابِغَةُ

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا

وَقُلْتُ أَلْمَا أَسْحَجَ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

أَى قُلْتُ لِلشَّيْبِ : مَا أَقْبَحَ بِكَ أَنْ تَصْبُو ، وَعَلَى :
مِنْ صِلَةِ عَاتَبْتُ ، كَمَا تَقُولُ : عَاتَبْتُهُ عَلَى الذَّنْبِ .

ع ت د — هُوَ عَتَادٌ لِكَذَا أَى عُدَّةٌ . قَالَ الْكَمِيتُ
فَلِكُلِّ ذَلِكَ قَدْ أَعَدَّ عَتَادَهُ

أَنْفُ الْكَرِيمِ وَحِيلَةُ الْمُحْتَالِ

وَأَعْتَدَهُ لَهُ : هَيَّأَهُ ، وَهُوَ عَتِيدٌ : مُعَدٌّ حَاضِرٌ ،
وَمِنْهُ : الْعَتِيدَةُ الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ وَالْأُدْهَانُ .

ع ت ر — يقال: سيف باثر، وريح عاتر، وقد
عثر اذا اضطرب وتراجع في اهتزازة . قال العجاج
* وكل خطي اذا هز عثر *

وعثره النبي صلى الله عليه وسلم: عبد المطلب،
وكل عمود تفرعت منه الشعب: فهو عثره،
وأغصان الشجرة عثرتها: عمود الشجرة . وفي العين:
عثره الرجل: أقربائه من ولده وولد ولده وبني عمه
دينياً، وفي حديث أبي بكر: نحن عثره رسول الله
ويضمه التي تفقت عنه، ويقال للرد قوشة:
العثره وهي تنبت منفردة . قال

وما كنت أخشى أن أقم خلافهم

لستة أبيات كما ينبت العثر

ع ت ق — هو مولى عتاقة، وفرس عتيق:
رائع بين العتق، وعتاق الخيل والطير: كرائمها.
وهو عتيق الوجه: كريمه . وسمى الصديق رضي
الله عنه: عتيقا: لجماله . قال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

كعتيق الطير يفضى ويحل

وهو البيت العتيق، وثوب عتيق: جيد
الحبكة . ويقال: عتق بعد استعلاج عتقا اذا رق
جلده . قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة

والعتق أعرفه على الأدماء

ونمر عتيقة ومعتقة وعاتق . وهي عاتق من
العواتق: للشابة أول ما أدركت . والعاتق من الطير:
فوق الناهض وهو الذي يتحسر من ريشه الأول
وينبت له ريش جلدى أى قوى . وحمله على
عاتقه وهو ما بين المنكبين والعنق . ويقال:
بدت عواتق الرمل، كما يقال: بدت أعناق الجبل.
وقالت الخنساء

حامى الحقيقة معتاق الوسيقة لله

الوديقة جلد غير ثياب

وهو الذى يعتق الطريدة أى يسبق بها وينجيها .
وعن الأصمعي: عتقت على ألية أى قدمت .

ع ت ك — الفوس العاتكة: التي قدمت

حتى أحمر تبعها . قال المهدي

وصفراء البراية عود نبع

كوقوف العاج عاتكة اللياط

والمرأة العاتكة: التي تكثر الطيب حتى تصفر

بشرتها وبها سُميت عاتكة .

ع ت ل — عتله اذا أخذ بتليبيه بخره الى

حبس أو نحوه (خذه فاعتلوه) وأخذ بزمام ناقته
فعتلها وذلك اذا قبض على أصل الزمام عند الرأس
فقادها قودا عنيفا .

ع ت م — قرى عاتم: بطيء، وفلان عاتم

القرى . قال

فلما رأينا أنه عاتمُ القرى

بخیلٌ ذكرا ليلةَ الهَضْبِ كَرَدَمَا

وجاءهم ضيفُ عاتمٍ : بطيء . وقعد فلان قَدَرَ
عَتَمَةُ الإبل أى قدر أحباسها في عَشَائِهَا . وعَتَمْتُ
حاجتُك وأَعَتَمْتُ ، وأسَعَمْتُ فلانا : أسَبَطْتُه .
وحملتُ عليه فإعَتَمْتُ أن قتلتُه . وغرس سَلْمَانُ
كذا وَدِيَّةً ورسول الله يناولُه فإعَتَمْتُ منها وَدِيَّةً
أى ما أَبْطَأْتُ حتى عَلِقْتُ .

ع ت و - عَتَا عَلَى وتَعَتَّى . قال العجاج

* بِإِذْنِهِ الْأَرْضُ وَمَا تَعَتَّتِ *

ومن الاستعارة : الليل العاتى : الشديد
الظلمة .

ع ت ه - فلان يَتَعَتَّى عَلَى أى يَتَجَنَّبُ .
قال رؤبة

بعسد لجأح لا يكاد ينتهى

عن التصابي وعن التَّعَتَّى

وهو يَتَعَتَّى عَنْ كَثِيرٍ مما يَأْتِيهِ أى يتغافل عنك
فيه ، وهو فى عَتَى وَعَتَاهِيَةٍ .

العين مع الثاء

ع ث ث - "عَثِيثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسَا"
مثلٌ فى عُدَى يَكِيدُ بَرِيًّا . وتقول : فلان له جَنَّةٌ ،
كأنها عَثَّةٌ .

ع ث ر - دَابَّةٌ بِهَا عَثَارٌ : لا تزال تَعَثُرُ .
ونخرج يَتَعَثَّرُ فى أذْيَالِهِ .

ومن المجاز : عَثَرَ فى كلامه وتَعَثَّرَ . وأقال الله
عَثْرَتَكَ . وعَثَرَ الزمانُ بِهِ . وَجَدَ عَثُورًا . قال النابغة
لك الخليل إن وارت بك الأرضُ واحدًا
وأصبح جدَّ الناس يَظْلَعُ عاثرا
وقال الكهيت

كِيدُوا نِزَارًا بأوباشٍ مؤَلَّجَةٍ

يرجون عَثْرَةَ جَدٍّ غير عَثَارٍ

وعَثَرَ عَلَى كَذَا : أَطْلَعَ عَلَيْهِ . وأَعَثَرَهُ عَلَى كَذَا :
أَطْلَعَهُ ، وأَعَثَرَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ : دَلَّهِ عَلَيْهِمْ . ويقال
للتورط : "وقع فى عاثور" . وفلان يَبْغِي صاحِبَه
العواثِرَ ، وأصله : حفرة تُحْفَرُ للأسد وغيره يَعَثُرُ
بها فيطيح فيها . وما تَرَكْتُ لَهُ أَثْرًا وَلَا عَثِيرًا . وأَعَثَرَ
به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب توريطه وأن
يقع فى عاثور .

ع ث ن - عُثْنُونُ السحاب : هَيْدَبُهُ .
وعُثْنُونُ الرِّيح : أَوَّلُهَا . وقال الراعى
باتت تَرَامَى عُثْنَانِينَ الْفِيفَافِ بِهَا

كما تَرَامَى بَدَلُو الماسحِ الْجَوْلُ

وروى : نحرا طيم وهما الأوائل . وعَثْنُ عَلَيْنَا
فلان : أَوْقَعَ التَّخْلِيطَ بَيْنَنَا مِنَ الْعُثْنَانِ : الدخان ،
وعَثْنُ ثِيَابِهِ بِالطَّيِّبِ : دَخَّنَهَا

العين مع الجيم

ع ج ب - قصة عجب . وأبو العجب :
الشعوذى وكل من يأتى بالأعاجيب ، وهو تعجابه
كتلابة : للكثير الأعاجيب ، وعن بعض العرب :
ما فلان إلا عجة من العجب . والاستعجاب :
فرط التعجب . قال أوس

ومستعجب مما يرى من أاناتنا

ولو زبنته الحرب لم يترمم

ومن المستعار : عجب الكتيب : لما استدق

من مؤخره . قال لبيد

تجأف أصلا قالصا متنبذا

بعجوب أنقاء يميل هيأها

ع ج ج - عجا الى الله فى الداء ، وعجوا
بالنبيه ، والحجيج لهم عجاج . وحل عجاج فى هديره ،
ونهر عجاج . وفلان يلف عجاجته على بنى فلان اذا
أغار عليهم . قال السنفري

وإنى لأهوى أن ألفت عجاجتى

على ذى كساء من سلامان أو برى

يريد الغنى والفقر .

ومن المستعار : جارية قد عجت ثدياها اذا تكعبت .
ودخل وله رائحة تعج فى المسجد .

ع ج ر - العجرة : العقدة فى عود وغيره .
والخلنج ذو عجر . وعجرا من سلم : عصا فيها عجر .

وكيس عجر . "وألقيت إليه عجرى وبجرى" ، وسمي
حتى تعجر بطنه أى صارت فيه عجر . وفى حقويه
عجرة وهى أثر التكة . وخرجت معجرات أى
مخمرات بالمعاجر . وهو حسن المعتجر وهو
الاعتماد . وفى كلامه عجرية وتعجر أى جفوة .
وهذا جمل عجرى السير ، وفى مشيته عجرية . وهو
ذو عجارف . وتقول : الدهر ذو عجاريف ،
والدنيا ذات تصاريف . قال

لم تُسنى أم عمار نوى قذف

ولا عجاريف دهر لا تعزىنى

أى لا تخلىنى .

ع ج ز - لا تلتوا بدار معجزة . وطلبته
فأعجز وعاجز اذا سبق فلم يدرك . وإنه يعاجز
الى ثقة . وفلان يعاجز عن الحق الى الباطل أى
يميل اليه ويلتجئ . وإنه لمعجوز : مثود وهو من
عاجزته أى سابقته فعجزته . وولد فلان لعجزة :
بعد ما كبر أبواه ، وهو العجزة ابن العجزة . قال
* عجرة شيخين يسمى معبدا *

ويقال : هو عجرة أبيه وكبرة أبيه . وبنو فلان
يركبون أعجاز الإبل اذا كانوا أذلاء أتباعا لغيرهم
أولقون المشاق لأن عجز البعير مركب شاق ،
وتعجرت البعير : ركب عجزه نحو : تسنمته
وتذريته .

ومن المستعار : ثوب عاجز : قصير . ولا يسعني شيء ويعجز عنك . وجاؤا بجيش تعجز الأرض عنه . قال الفرزدق

فإن الأرض تعجز عن تميم * وهم مثل المعبدة الجراب
وعجز فلان عن العمل إذا كبر . وقال الأخطل
وأطفأت عن نار نعمان بعد ما

أعد لأمر عاجز وتجردا

أى لأمر شديد يعجز صاحبه أراد النعمان بن بشير
الأنصاري . « ولا تدبروا أعجاز الأمور » .
وشرب فلان العجوز وهي الخمر المعتقة .

ع ج ف - نزلوا في بلاد عجاف أى غير
ممتلئة . وهذه حب عجاف إذا لم تكن رابية .
وأعجفت نفسى عن الطعام إذا حبستها وأنت تستهيه
لتؤثر به ، وعجفتها على المريض إذا أقمت على
تمريره وصبرت ، وعجفتها على أذى الخليل إذا
لم تحذله .

ع ج ل - حسبك من الدنيا مثل عجالة
الراكب ، وإعجالة الحالب ؛ أى ما يتعجله الذى
يركب غاديا لحاجته من نحو تمر أو سويق وما لا
يحتسب لأجله وما تعجله الحالب لنفسه أو لغيره
من لبن يسير قبل أوان الحلب . قال الكهيت
أنتم بإعجالاتها وهى حفل
تمج لكم قبل احتلاب ثملها

(أعجلتم أمر ربكم) : سبقتموه . وأعجلته عن
استلال سيفه . وتعجلت خراجه : كلفته أن يعجله ،
وأسعجل الكفار العذاب . والمتأني يبلغ دون
المستعجل . وخذ معاجيل الطرق وهى الطرق
المختصرة الواحد : معجال .

ع ج م - سألته فاستعجم عن الجواب .
قال امرؤ القيس

صم صمداها وعفا رسمها

وأسعجمت عن منطق السائل

وفي الحديث «من أسعجمت عليه قراءته فليمن»
وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب . وباب
الأمير معجم أى مبهم مقفل . والفحل الأعجم
حرى أن يكون مثنا وهو الأخرس الذى يهدر
في شقشقة لا ثقب لها فلا يخرج الصوت منها .
«وجرح العجاء جبار» . «وصلاة النهار عجاء» .
وقد عجمته التجارب والدهور . وفلان صلب
المعجم : لمن إذا عجمته الأمور وجدته متينا . وعوده
صليب لا تحيك فيه العواجم أى الأسنان . وقال
أبى عودك المعجوم إلا صلابه

وكفأك إلا نائلا حين تسأل

وما تجمعت عيني منذ زمان أى ما أخذتك ،
ورأيت فلانا بجمعات عيني فعجمه كأنها تعرفه ولا
تمضى على معرفته : ونظرت في الكتاب فعجمته

أى لم أقف حق الوقوف على حروفه . والثور
يعجم قرنه اذا دلكه على شجرة . وحكى أبو دواد
السنجى : قال لى أعرابى تعجمك عني أى يُخَيِّل
الى أنى رأيتك . وناقة ذات معجمة أى بقية
وقوة على السير .

ع ج ن - إن فلانا عجن وخبر أى شاخ وكبر
لأنه اذا أراد القيام أعتد على ظهور أصابع يديه
كالعاجن وعلى راحتيه كالخازن . وهو ابن حمراء
العجان أى أعجمى .

العين مع الدال

ع د د - هو فى عداد الصالحين . وفلان عداده
فى بنى تميم أى يُعدّ منهم فى الديوان . وعداد الوجع :
أهتاجه لوقت معلوم . ويقال : عداد السليم سبعة
أيام ما دام فيها قيل : هو فى عداده . وبه مرض
عداد وهو أن يده ثم يأتية . ولا آتيك إلا عداد
القمر الثرىا وإلا عدّة القمر الثرىا أى مرة فى السنة
لأن القمر لا يزلها فى السنة إلا مرة واحدة .
وهم عديد الحصى ، وهذه الدراهم عديد هذه ، وما
أكثر عديدهم أى عددهم . وبنو فلان يتعدّدون
على بنى فلان أى يزيدون عليهم . وتعدّد الجيش
على عشرة آلاف . وماء عد ، ومياه أعداد . قال
وقد أجوب على عنس مضبرة

دېمومته ما بها عد ولا تمد

ومعدّا الفرس : حيث يقع دفن السرج من
جنبه . وتقول : عرق معدّاه .
ومن المستعار : حسب عد . قال الحطيئة
أنت آل شماس بن لأى وإنما
أتاهم بها الأحلام والحسب العد

ع د ل - فرس معتدل الغرة ، وغرة معتدلة
وهى التى توسطت الجبهة ولم تمل الى أحد الشقين .
وجارية حسنة الاعتدال أى القوام . وهذه أيام
معتدلات ، غير معتدلات ؛ أى طيبة غير حارة .
وفلان يعادل أمره ويقسمه اذا دار بين فعله
وتركه . وأنا فى عدال من هذا الأمر . وقطعت
العدال فيه اذا صممت . قال ذو الرمة

الى ابن العاصرى الى بلال

قطعت بنعيف معقلة العدالا

وقال

إذا الهم أمسى وهو داء فأمضه

فلست بمضيه وأنت تعادله

وأخذ فلان معدل الباطل . وتقول : أنظر
الى سوء معادله ، ومذموم مداخله . وفلان شديد
المعادل . وعدل هذا المتاع تعديلا أى أجعله
عدلين . ويقال لما يئس منه : وُضع على يدى
عدل وهو أسم شرطى تُتبع . وتقول فى عدول قضاة
السوء : ما هم عدول ، ولكنهم عدول : تريد
جمع عدل كزبود وعُمُور ، وهو حكم ذو معدلة

في أحكامه . وتقول العرب : اللَّهُمَّ لَا عَذْلَ لَكَ
أَي لَا مِثْلَ لَكَ ، ويقال في الكفارة : عَلَيْهِ عَذْلٌ
ذَلِكَ . وَلَا قَيْلَ اللَّهُ مِنْكَ عَذْلًا أَي فِدَاءً .
وَمَا يَعْدِلُكَ عِنْدِي شَيْءٌ أَي مَا يَشْبِهُكَ ، وَعَدَلْتُهُ عَنْ
طَرِيقِهِ . وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَى طَرِيقِهَا : عَطَفْتُهَا ،
وهذا الطريق يَعْدِلُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا . وفي حديث
عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ
إِذَا مَلْتُ عَدْلُونِي كَمَا يُعْدِلُ السَّهْمُ .

ع د ن — عَدَنَتِ الْإِبِلُ بِالْمَرْعَى ، وَعَدَنَ الْقَوْمُ
بِالْبَلَدِ : أَقَامُوا ، وَطَالَ عَدَّتُهُمْ فِيهِ وَعُدُونُهُمْ .
وَفُلَانٌ فِي مَعْدِنِ الْخَيْرِ وَالْكَرَمِ . وَهُوَ مِنْ مَرَاكِرِ
الْخَيْرِ وَمَعَادِنِهِ . وَعَلَيْهِ عَدَنِيَّاتٌ أَي ثِيَابٌ كَرِيمَةٌ
وَأَصْلُهَا النِّسْبَةُ إِلَى عَدَنَ ، تَقُولُ : مَرَّتْ جَوَارِ
مَدَنِيَّاتٍ ، عَلِيْمٌ رِيَاطُ عَدَنِيَّاتٍ ؛ وَكَثُرَتْ حَتَّى قِيلَ
لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْأَخْلَاقُ : عَدَنِيٌّ ، كَمَا قِيلَ لِلشَّيْءِ
الْعَجِيبِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ : عَبْقَرِيٌّ . قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ
الْمَحَارِبِيُّ

سَرْتُ مَا سَرْتُ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَزَّسْتُ

إِلَى عَدَنِيٍّ ذِي غَمَاءٍ وَذِي فَضْلٍ

إِلَى أَبِي حَصَانٍ لَمْ تَخْضَرْ جَدُودُهَا

كَرِيمِ النَّثَا وَالْجَبْمِ وَالْعَقْلِ وَالْأَصْلِ

كَذَا رُوِيَ فِي الْحَصَائِلِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْعَدَنِيُّ
بِالْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَالَ : أَرَاهُ

مَأْخُوذًا مِنَ الْعَذْبِ ، وَأَنَا أَرَاهُ قَدْ احْتَبَى فِي تَصْحِيفِهِ ،
وَالْمُخْضَرَمُ : الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ مِنْ جِهَةِ الْأَبْوَيْنِ .
ع د و — ”أَعْدَى مِنْ ذَنْبٍ“ ، وَتَقُولُ : مَا هُوَ
إِلَّا ذَنْبٌ عَدَوَانٌ ، دَيْنُهُ الظُّلْمُ وَالْعُدْوَانُ . وَأَسْتَعْدَيْتُ
عَلَيْهِ الْأَمِيرَ فَأَعْدَانِي . وَلِي قَبْلَهُ عَدَوِيٌّ أَي أَسْتَعْدَاءُ .
وَفَرَّقْتَهُمْ عُدَّاءُ الدَّارِ وَهِيَ بَعْدُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
هَامُ الْفَوَّادِ بِذِكْرِهَا وَخَامِرِهِ

مِنْهَا عَلَى عُدَّاءِ الدَّارِ تَسْقِيْمٌ

وَجِئْتُ عَلَى مَرْكَبٍ ذِي عُدَّاءٍ : غَيْرِ مَطْمَئِنٍّ .
وَالسُّلْطَانُ ذُو عُدَّاءٍ وَذُو بَدَّاءٍ وَذُو عَدَوَانٍ
وَذُو بَدَّوَانٍ . ”وَمَا عَدَا مِمَّا بَدَّاءُ“ . وَكَانَتْ لِهَذَا اللَّصِّ
عُدْوَةٌ . وَتَقُولُ : مَالُهُ غَدْوَةٌ وَلَا رُوحُهُ ، إِلَّا عَلَى
عُدْوَةٍ أَوْ جَوْحِهِ . وَمَا عَدَا أَنْ صَنَعَ كَذَا . وَعَدَّتْ
عَوَادٍ عَنْ كَذَا أَي صَرَفَتْ صَوَارِفُ . وَزَلُّوا بَيْنَ
عُدُوتِي الْوَادِي . وَعَدَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَي خَلَّاهُ .
وَتَقُولُ : صُرُوفُ الدَّهْرِ مِثْلَانِيَّةٌ ، وَنَوَائِبُهُ مِثْلَانِيَّةٌ ؛
أَي مُتَوَالِيَةٌ . وَبَعْنَقِي وَجَعٌ مِنْ تَعَادِي الْوَسَادِ : مِنْ
الْمَكَانِ الْمُتَعَادِي غَيْرِ الْمُسْتَوِي .

العين مع الذال

ع ذ ب — مَا أَرَقَّ عَذْبَةً لِسَانِهِ ، وَالْحَقُّ عَلَى
عَذَابَاتِ أَلْسِنَتِهِمْ . وَخَفَقْتُ عَلَى رَأْسِهِ الْعَذْبُ
وَهِيَ خَرَقُ الْأَلْوِيَةِ . وَعَذَبَ سَوْطُهُ وَهَدْبُهُ :
جَعَلَ لَهُ عِلَاقَةً . وَهُمْ يَسْتَعَذِّبُونَ الْمَاءَ : يَسْتَقْوِنُهُ

عَذَابًا، ونساء عَذَابُ الثَّانِيَا. وفلانٌ مُفْتُونٌ بِالْأَعْدِيَّةِ
وهما الخمر والرَّضَابُ . وفي حديث عليٍّ وقد شَيعَ
سَرِيَّةً: أَعَذَّبُوا عَنِ النَّسَاءِ أَيَّ عَنْ ذِكْرِهِنَّ . يقال:
أَعَذَّبَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَسْتَعَذَّبَ عَنْهُ إِذَا امْتَنَعَ،
ويقال: أَعَذَّبُوا عَنِ الْآمَالِ أَشَدَّ الْإِعْذَابِ فَإِنَّ
الْآمَالَ تَوَرَّثَ الْغَفْلَةُ وَتَعَقَّبَ الْحَسْرَةُ .

ومن المجاز: فلان لا يشرب المُعَذِّبَةَ وهي
الخمرة الممزوجة . وقال ذو الرمة
إذا آَرَفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ
جُرُومُ الْمَطَايَا عَذِّبَتْهُنَّ صَيْدُحُ
أَشَدَّةَ سِيرِهَا .

عذر — «قد أعذر من أنذر» أي بالغ
في العذر أي في كونه معذورا ، وأعذر فلانٌ ،
وما عذّر، ويقال: من عذيري من فلان وعذيرك
من فلان . قال عمرو بن معد يكرب

أريد حياته ويريد قتلي

عذيرك من خليلك من مُرَادٍ

ومعناه هلم من يعذرك منه إن أوقعت به يعني
أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذورا .
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «لن يهلك الناس
حتى يُعَذِّروا من أنفسهم» وأستعذر النبي صلى الله
عليه وسلم من عبد الله بن أبيّ أي قال: «عذيري
من عبد الله وطلب من الناس العذر إن بطش به» .

ويقال للفرط في الإعلام بالأمْرِ: والله ما استعذرت
إليّ، وما استندرت إليّ؛ أي لم تقدّم الإعذار ولا
الإنذار . وفلان ألقى معاذيره . وهذه ذرة عذراء:
لتي لم تنقب ، ورملة عذراء: لتي لم توطأ . قال
الأعشى

تَسْتَرِ عَذْرَاءَ بَحْرِيَّةٍ * وَتَبْرُزُ كَالطَّيِّبِ تِمْنَاهَا
وطالت عُدَّةُ الفرس وهي شعر ناصيته، وأعذرَ
الفرس: جعل له عذارا . وعذّره: وضعه عليه .
وهو طويل المُعَذَّر وهو موضع العذار . وخلع
فلان عذاره ومعذّره إذا تشاطر . ولوى عذاره عنه
إذا عصاه . وفلان شديد العذار ومستمرّ العذار يُرَادُ
شِدَّةُ الْعَزِيمَةِ . وقال أبو ذؤيب

فإني إذا ما خُلتُ رثّ وصلها

وجَدْتُ بُصْرَماً وَأَسْتَمِرُّ عِذَارُهَا

وكتب عبد الملك إلى الحجاج: إني قد استعملتك
على العراقيين صدمةً فانخرج إليهما كَيْشَ الْإِزَارِ
شديد العذار: أراد معترفا ماضيا غير منثنٍ .

ومن المستعار: وصلوا إلى عذار الرمل وهو حبل
مستطيل منه ، وغرسوا عذارا من النخل وهو السطر
المتسق منه . وأخذوا عذارِي الطريق وهما جانباه ،
وعذارِي الوادي وهما عُذْوَاهُ . وقال ذو الرمة
وإن تعذّر بالمحل من ذي ضروعها

إلى الضيف يجرّح في عراقِيقِهَا نَصْلِي

”وهو أبو عذرها“ لأقول من أفتضها ثم قيل: هو أبو عذرٍ هذا الكلام . وعذر الصبي : طهر . وولد رسول الله معذورا مسرورا . وكذا في إعدار فلان وفي عذيرته وهو طعم الختان . وبرئ الجرح فما بقي له عاذرٌ أى أثر . وأعذر الرجل إذا أبدى : من العذرة وأصلها : الفناء . « ما لكم لا تنظفون عذراتكم » . « واليهود أثنى خلق الله عذرة » . وبات فلان عذورا على قومه حتى قاموا على الضيف . قال

إذا نزل الأضياف بات عذورا

على الحى حتى تستقل مرآجله

وهو المسىء خلقه المتفاحش عليهم من العذرة

ع ذ ق — فلان عذقه في المجد باسقى ، وعذقه

في الكرم واسقى . ويقال : في بنى فلان عذق كهل

أى عز قد بلغ غايته . قال تميم بن مقبل

وفي غطفان عذق صدى ممع

على رغم أقوام من الناس ياع

وفلان معذوق بالشر : موسوم به من عذقت

الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها .

وهو أحلى من عذق ابن طاب وهو ضرب من

التمر . قال كثير عزة

وهم أحلى إذا ما لم تثرهم

على الأحناك من عذق ابن طاب

ع ذ ل — رجل عذلة خذلة وعذالة خذالة .

قال تأبط شرا

يا من لعذالة خذالة أشيب

نحرق باللوم جلدى أى تخراق

وعذله فاعتدل أى عدل نفسه وأعتب ورمى

فأخطأ ثم اعتدل أى عدل نفسه على الخطأ فرمى

ثانية فأصاب .

ومن المجاز : قول الراعى

ثم أنصرفت وظلّ الحلم يعدلنى

قد طال ما قادنى جهلى وعنائى

كأنه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لما نفسه

على ما فرط منه . وقد اعتدل يومنا إذا اشتد حره .

قال

كدرى بيد فلاة ظل يسفعه

يوم أراح من الجوزاء وأعتدلا

ومعتدلات سهيل ومعتدلاته : أيام شتلة

عند طلوعه .

ع ذ م — فرس عذوم : عضوض . قال

الفرزدق

يعذمن وهى مصرة آذانها

قصراب كل نجبية شمال

يعنى أنها تعارض من فتلا عهن وتععض أعناقهن .

ورأيت به عذم الكور من شدة غضبه .

ومن المستعار : رأيتُه يعذِمُ صاحِبَه أَى يعضُّه
بالمِلام، والعذائمُ : اللوائِمُ، وتقول : فلان يورِّكُ
عليك العظامِ، ويوجِّه اليك العذائم .

ع ذ و - نزلوا في أودية ذاتِ عَدَوَاتٍ وهى
الأرضون الطيبة التربة الكريمة النبات . وقد
عَذِيتِ الأرضُ فهى عَذِيَّةٌ وعَدَاةٌ . قال ذو الرمة
بأرضِ هجان الترابِ وسمية الثرى
عذاةٌ نأت عنها الملوحة والبحرُ
وقال آخر

بأرضِ عذاةٍ حبذا ضحواتُها
وأطيبُ منها ليلُهُ وأصائلُهُ

العين مع الرائ

ع رب - عَرَبٌ لسانُهُ عَرَابَةٌ . وما سمعتُ
أَعَرَبَ من كلامه وأَعَرَبَ . وهو من العرب
العَرَباء والعاربة وهم الصَّرحاء الخُلص . وفلان
من المستعربة وهم الدخلاء فيهم . وقال جنسِل
أَبْن المثنى الطَّهَوِيَّ

* جَعَدُ الثرى مستعربُ الترابِ *

أى بعيدٌ من أرض الأعاجم . وفيه لَوْنَةٌ
أعرابيةٌ . قال

وإنى على ما فى من عُنْجُوتِي

ولَوْنَةُ أعرابِيَّتِي لأديبُ

وتعَرَّبَ فلان بعد الهجرة . وقال الكميت

لا يَنْقُضُ الأمرُ إلا رَيْثَ يَرمِه

ولا تعَرَّبُ إلا حوله العربُ

أى لا تَغَيَّرُ وتَمْتَنِعُ عِزَّةُ الأعرابِ في باديتها إلا
عنده . وعَرَّبَ عن صاحبه تعريباً إذا تكلم عنه
وأَحْتَجَّ له . وعَرَّبَ عليه : قَبَّحَ عليه كلامه ،
كما تقول : أَحْتَجَّ عليه ، أو من العَرَب وهو الفساد .
وقد أَعَرَبَ فَرَسُكَ إذا صهل فَعُرِفَ بصهيله أنه
عربى ، وهذه خَيْلٌ وإِبِلٌ عِرابٌ . وفلان مُعَرَّبٌ
مُجِيد : صاحبُ عِرابٍ وجياد . وخير النساء اللعوبُ
العَرُوبُ . وقد تعَرَّبَتْ لزوجها إذا تغزلت له
وتحببت إليه .

ع رب د - هو يُعَرِّدُ على أصحابه عَرِيدَةً
السكران ، وتقول : حسب المُعَرِّدِ أَنَّ أَشْتَقَاقَهُ من
العُرْدِ وهو ضرب من الحيات .

ع رج - عُرجُ بَروح الشمس إذا غَرَبَتْ .
وتقول : الشرف بعيد المذارج ، رفيع المَعالِج .
ومررتُ به فمَّا عَرَّجْتُ عليه . ومالى عليه عُرْجَةٌ .
وأنعرج بنا الطريقُ . وأنعرج الركبُ عن طريقهم .
وهم بمنعرج الوادى ، ومنه : العُرْجون وهو أصل
الكِبَاسَةِ سُمِّيَ لأنَّعراجَه . (حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيمِ) . وثوبٌ مُعَرَّجٌ : فيه صُور العراجين .
وقبح الله تعالى هذه العَرَجَةَ . وَلَتَلْقَيْنَ من هَذَا
الأعرجِ الأعْيَرَجَ وهو حية صمَّاء لا تقبل الرُقَى

تطفر كما تطفر الأفعى . وحجل في دارهم الأعور
الأعرج وهو الغراب مجلانه وأنقباض نسا .

ع رد - عَرَدَ عنه إذا انحرف وبعُد، وسمعت
في طريق مكة صبيًا من العرب وقد آتحنى عليه
بعير : ضربته فعرد عني . وعرد النجم : غار .
قال حاتم

وإذلة هبت بليلى تلومنى

وقد غاب عيوق السماء وعردا

وعرد الماء : قلص . قال رؤبة

* ومنهل معد الجمام *

ع ر ر - لقيت منه شرًا وعُرا وهو الحرب
لأنه أبغض شيء إليهم . وفي الحديث « لعن الله
بائع العرة ومشتريها » وفلان يظهر العرة، ويدفن
العره . وعن عائشة رضى الله عنها : مأل اليتيم
عره لا أدخله في مالى ولا أخطئه به . ولا تفعل
هذا لا تصبك منه معة . وفي الحديث « كلما
تعاررت ذكرت الله » وكان سلمان رضى الله تعالى
عنه إذا تعار من الليل قال : سبحان ربّ النبيين،
وإله المرسلين؛ وهو أن يهت من النوم مع كلام
من عرار الظلم وهو صياحه . (وأطعموا القانص
والهعتر) أى المعارض بسؤاله . وسئل أعرابي عن
منزله فقال : نزلت بين الحجرة والمعرة : أراد بين
حين كثيرى العدد فشبهها بهما لكثرة نجومهما،

والمعة : مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه
تكثرت وتشتبك وهو من العر، كما قيل للسماء :
الجرباء . ونزل العدو بعرة الجبل ونحن
بخصيضة .

ع رس - "هو أنقى من الخير من طست
العروس" أى لا خير عنده، "ولا نجبا لعطر بعد
عروس" . وشهدنا عرس فلان فيالها من
عرس، ورأينا عرسه فيالها من عرس، والعرس
مؤنثة . قال

إنا وجدنا عرس الخياط * مذمومة لثيمة الخواط
وفلان يتعرس لأمراته أى يتحبب إليها .
وهذه عرائس الإبل وعطراتها : لكرامها . وهو
أمنع من عرس الأسد فى عريسه وهى لبوته .
وما نزلوا غير تعريسة كسوة طائر . ومالى بأرض
الهوان من معرس ساعة .

ع رش - أين ما عرسوه وما عرشوه ؟
(ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون) وقرئ : يغرسون . وأستوى على عرشه
إذا ملك، ونزل عرشه إذا هلك . قال زهير
تداركتما عيسا وقد نزل عرشها

وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل

ويقال : من العرش الى الفرش . وعريش موسى
لا صرح هاء إن وهو شبه الخيمة من خشب وثمام .

وتعرشنا ببلادنا : نحو نخيما . والعرائش والعُرُش
والعروش واحد ، والعروش أيضا : السقوف .
(فَهْيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) . قالت الخنساء

كان أبو غسان عرشا خوى

مما بناه الدهر دانٍ ظليل

وبدث لنا عروش مكة أى بيوتها . وقال القطامي
وما لمنايات العروش بقيّة

إذا استل من تحت العروش الدعائم

ومكتنسات في العرائش أى في الهودج . وعرش
دونه عرش السماء هو عجز الأسد أربعة أنجم

من العواء . وأنشد النضر

كانما السر منى حين أضمنه

في رأس صمء ماوى طيرها زلل

حقباء يدفع عرش النجم منكبها

لا يستطيع ذراها الأعصم الوقل

وقال ابن أحرى يصف ثورا

بات عليه ليلته عرش شية

شريت وبات على تقا يتهدد

شريت : لجت في الإمطار، يتهدد : يهتد

وينهار . وأعرشت القضان على العريش اذا علت

وأسترسلت وهو مطاوع عرش كرفع وأرتفع .

وبعير معروش الحصيرين أى مطويهما كما تُعرش

البئر، وعرشها : طيها . وأراد أن يُقرّ بحق حتى نفث

فلان في عرشيه فأفسده وهما لجتان مستطيلتان
في ناحيتي العنق يعنى حتى سارّه فأغراه بى لأن
المسار يُدنى فاه من عرشيه أو سَمَى الأذنين عرشين
للدانة .

عرص - في يده ربح عراض المهزة . ويرقد

في ظل عراض وهو السحاب الذى يعرض برقه ،

يقال : عِرَص البرق وأشر اذا كثر لمعانه .

والعرص : النشاط . ودار خالية العراض .

والعرصات ، والعرصة : أرض الدار وحيث بنيت .

قال النضر : لو جلست في بيت من بيوت الدار

كنت جالسا في العرصة بعد أن لا تكون في العلو .

عرض - عرضهم على السيف أى قتلهم ،

وعلى النار أى أحرقهم . وعرض فلان اذا جث .

و"أعرض ثوب المليس" أى صار ذا عرض .

يقال لمن يقال له : ممن أنت ؟ فـ"أرض" : من نزار .

"وطأ معرضا" أى ضع رجلك حيث وقعت ولا

تبقى شيا . قال البعيث

فطأ معرضا إن الختوف كثيرة

وإنك لا تبقى لنفسك باقيا

وأعرض لك الشيء اذا أمكنك من عرضه .

وأعرض لك الصيد فأرمه وهو معرض لك .

وأعرض لى عن كذا اذا نسيته . وأدان فلان معرضا

اذا استدان ممن أمكنه . وأستعرض الخوارج

الناس اذا خرجوا لا يبالون من قتلوا . وعرفتُ
ذلك في معارض كلامه . و” إن في المعارض
لمندوحة عن الكذب“ . وأعترض فلان عريض
اذا وقع فيه وثقة صه . وأعترضت أعطى من أقبل
ومن أدبر . وأعترض الفرس في رسته اذا لم يستقم
لقائده . وأعترض البعير : ركبه وهو صعب ،
وتعترضت الإبل المذارج : أخذت فيها يمينا
وشمالا . وما فعلت معرضكم : يريدون الجارية
يعرضونها على الخاطب عرضة ثم يحجبونها ليرغب
فيها . قال الكهيت

ليالينا اذ لاتزال تروعا * معرضة منهن بكر وثيب
وعرض قومه : أهدى لهم عند مقدمه .
وأشتر عرضة لأهلك . قال
* حمراء من معرضات الغربان *

وبنو فلان يأكلون العوارض أى ما عرضت
به علة ولا يعتبطون . وفلانة عرضة للنكاح .
وهذه الفرس عرضة للسباق أى قوية عليه مطيقة
له . وفلان عريض : يعرض بالشر . قال
وأحمق عريض عليه غضاضة

تمرس بي من حينه وأنا الرقيم

وخذ في عروض سوى هذه أى فى ناحية .
وأخذ فى عروض ما تعجبني . ولقيت منه عرضا
صعبة . واستعمل فلان على العروض أى على مكة

والمدينة . وفلان ذو عارضة وهى البديهة ، وقيل :
الصرامة . وأصابه سهم عرض وروى بالإضافة .
وفلان عريض البطن أى غنى . ونظرت اليه
عرض عين . وعرضت الجيش عرض عين اذا
أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر .
وعارضته فى السير ، وسرت فى عراضه اذا سرت
حياله . قال أبو ذؤيب

أمنك برق أبيت الليل أرقبه

كأنه فى عراض الشام مصباح

وقال ذوالرمة

جلبنا الخيل من كنفى حفير

عراض العيس تعسف الففارا

ونظرت اليه معارضة أى من عرض . وبعير
معارض : لا يستقيم فى القطار يعدل يمينه ويسره .
وخرج يعارض الريح اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها .
وجاءت بولد عن معارضة وعن عراض اذا لم
يعرف له أب .

ع ر ف — لأعرفك لك ما صنعت أى

لأجازيتك به ، وبه فسر قوله تعالى : (عرف
بعضه وأعرض عن بعض) وأتيت فلانا متتكرا
ثم استعرفت أى عرفت نفسى . قال مزاحم العقيلي

فأستعرفنا ثم قولنا إن ذا رجم

هيان كلفنا من شأنكم عسرا

فإن بغت آية تستعرفان بها

يوما فقولاهما العود الذي اختضرا

وسمع أعرابي يقول : ما عرف عُرْفِي إلا بآخره
بكسر العين . واعترف القوم : استخبرهم ، يقال :

أذهب إلى هؤلاء فأعرفهم . قال بشر

أسئلة غميرة عن أبيها

خلال الجيش تعترف الركابا

وسمعتهم يقولون لمن فيه جرزة : ما هو

إلا عُوْرِف . ويقال : هاجت معارف فلان أي

موذاته التي كنت أعرفها كما يهيج الزرع . ويقال

للقوم إذا تلتّموا : غطّوا معارفهم . قال ذو الرمة

نلوث على معارفنا وترى

مناجرنا شامية سموم

وقال الراعي

متختمين على معارفنا

نثني لمن حواشي العصب

يقال : تختم على وجهه إذا غطاه . وتقول :

بنو فلان غرّ المعارف ، شمّ المراعف . وأمراة

حسنة المعارف وهي الأنف وما والاه ، وقيل :

الوجه كله . وخرجنا من تجاهل الأرض إلى

معارفها . قال لبيد

أجزت إلى معارفها بشعث

وأطلاج من العيدي هيم

وما كنا بشيء حتى عرفت علينا : من عُرِف

القوم وهو القيم بأمرهم الذي عُرِف بذلك وشهر .

وطعام معروف : مأدوم بشيء من الإدام .

والنفس عارفة وعروف أي صبور . قال أبو ذؤيب

فصبرت عارفة لذلك حرة

ترسو إذا نفس الجبان تطلع

والعرف بالكسر : الصبر . قال

قل لابن قيس أني الرقيات

ما أحسن العرف في المصيبات

وعرف الرجل وأعرف . وأنشد الفراء يخاطب ناقته

مالك ترغين ولا ترغو الخلف

وتضجرين والمطي معرف

وقال أبو النجم يصف مراح ناقته وأنها كانت

نشيطة الليلة كلها وما ذلت إلا عند الصبح

فما عرفت للذل حتى تعطفت

بقرن بدا من دائرة الشمس خارج

وما أطيب عرفه ، وعرف الله الجنة : طيبها .

وطار القطا عرفاً عرفاً أي متتابعة . والضبع عرفاء .

وعن سعيد بن جبير : ما أكلت لحماً أطيب من معرفة

البردون . وفلان يعرف الخيل أي يميز أعرافها .

ومن المستعار : أعراف الريح والسحاب

والضباب : لأوائها . وقال

* وطار أعراف العجاج فانتصب *

وَأَعْرُورَفَ الْبَحْرُ : أَرْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ . قَالَ
الْحَطِيبَةُ

وَهَذَا آتَى مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ
يُقَمِّصُ بِالْبُوصَى مُعْرُوفٌ وَرَدُّ
وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ قَالَ

خِضَمٌ تَرَى الْأَمْوَاجَ فِيهِ كَأَنَّهَا
إِذَا أَلْتَطَمْتَ أَعْرَافَ خَيْلٍ جَوَاحِرٍ
وَأَمِيلُ أَعْرُفُ : مَرْتَفِعٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ
فَأَنْصَاعٌ مَذْعُورًا وَمَا تَصَدَّقَا
كَالْبَرْقِ يَجْتَازُ أَمِيسًا أَعْرَافَا

وَأَعْرُورَفَ فَلَانٌ لِلشَّرِّ : أَشْرَابٌ لَهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ : فَإِذَا سَمِعْتَ بِخَفِيفِ الْمَوْكَبِ الْمَارِّ تَحَرَّكَتِ
وَأَتَنَعَشْتَ ، وَنَبْتَ لَكَ عُرْفٌ وَأَتَنَفَشْتَ . وَقَوْلُهُ
عَرَفَاءُ : مَرْتَفَعَةٌ . قَالَ زَهِيرٌ

وَمَرْقَبَةٌ عَرَفَاءُ أَوْفِيَتْ مُقَصَّرًا
لَأَسْتَأْنِسَ الْأَشْبَاحَ فِيهِ وَأَنْظُرَا
مِنَ الْقَصْرِ وَهُوَ الْعِشَى . إِذَا سَالَ بِكَ الْغَرَافُ ،
لَمْ يَنْفَعَكَ الْغَرَافُ . قَالَ
جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ
وَعَرَافٍ نَجِدُ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي
قَالَ الْجَاهِظُ : هُوَ دُونَ الْكَاهِنِ .

ع ر ق — فَلَانٌ مُعْرَقٌ لَهُ فِي الْكُرْمِ أَوْ اللَّؤْمِ ،
وَهُوَ عَيْرِيٌّ فِيهِ . وَعَرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ
وَأَعْرَقُوا . وَتَدَارَكَتْهُ أَعْرَافُ صِدْقٍ أَوْ سُوءٍ . قَالَ

بَجَرِي طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ بَجَرِي
تَدَارَكَهُ أَعْرَافُ سُوءٍ فَبَسَلًا
وَفَلَانٌ يَعَارِقُ صَاحِبَهُ : يَفَاخِرُهُ بِعِرْقِهِ . وَأَسْتَأْصِلُ
اللَّهُ تَعَالَى عِرْفَاتِهِمْ رَوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَأَعْتَرَقَتِ
الشَّجَرَةُ وَأَسْتَعْرَقَتْ : ضَرَبَتْ بِعُرُوقِهَا . وَيُقَالُ :
لَبَنٌ حَدِيثُ الْعِرْقِ أَيْ لَمْ يَتَقَادَمَ فَيَمَسُخْ طَعْمُهُ .
وَإِذَا سَاقَبْتَ نَدِيمَكَ فَأَعْرِقْ لَهُ أَيْ أَقِلْ لَهُ الْمِزَاجَ .
وَكَأْسٌ مُعْرَقَةٌ . وَأَنْشُدْ أَبُو عُبَيْدَةَ
رَفَعْتَ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتَ عَنْهُ

بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٍ مِنْ يَلُومُ
وَعَرَقَ فِي الْإِنَاءِ : جَعَلَ فِيهِ مَاءً قَلِيلًا . قَالَ
لَا تَمْلَأُ الدَّلُوَّ وَعَرَقَ فِيهَا
أَمَا تَرَى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وَجَاؤَا بِثَرِيدَةٍ لَهَا حِفَافَانِ مِنَ الْبَضْعِ وَجَنَاحَانِ
مِنَ الْعِرَاقِ . وَقِيلَ لَبِنْتُ الْخُسِّ : مَا أَطْيَبُ الْعِرَاقِ
قَالَتْ : عِرَاقُ الْغَيْثِ وَذَلِكَ مَا خَرَجَ مِنَ النَّبَاتِ عَلَى
أَثَرِ الْغَيْثِ لِأَنَّ الْمَاشِيَةَ تُجَبِّهِ فَتَسْمَنُ عَلَيْهِ فَيَطْيِبُ
عِرَاقُهَا . وَمَا تَرَكَيْتِ السَّنَةَ لَهُمْ عَظْمًا إِلَّا تَعَرَّقَتْهُ .
وَأَنْشُدْ سَيَبُويَهَ بِالْجَرِيرِ

إِذَا بَعْضُ السَّنِينِ تَعَرَّقَتْهَا * كَفَى الْإِيْتَامَ فَقْدَ أَبِي الْيَتِيمِ
وَفَلَانٌ مُعْرُوقُ الْعِظَامِ أَيْ مَهْزُولٌ . وَرَجُلٌ عُرْقَةٌ :
كَثِيرُ الْعَرَقِ . وَأَتَخَذْتُ ثَوْبِي هَذَا مِعْرَقًا أَيْ شَعَارًا
يُنَشَّفُ الْعَرَقُ لَثْلًا يَنَالُ ثِيَابَ الصَّيْفَةِ . وَأَسْتَعْرِقُ

الرجل في الشمس إذا نام في المشرفة وأستغشى
ثيابه ليعرق . وعرفت عليه بخير أي نديت .
ويقال للفرس عند الصنعة : أحمله على المعراق
الأعلى وعلى المعراق الأسفل يعني الشدين : الشديداً
والدؤن . وملاً الدلو إلى العراقي . ولقيت منه
ذات العراقي . وعرق القربة . وجرى الفرس
عرقاً أو عرقين وهو الطلق . ومريت عرمة من
الطير .

ع ر ق ب - عرقب الدابة : قطع عرقوبها
وهو عقب مؤترخاف الكعبين . وتقول : فلان
يضرع العراقيب ، ويقرع الظنابيب ، أي يضيف
ويغيث . ويقال : "أقصر من عرقوب القطة"
ومن المستعار : نزلنا في عرقوب الوادي أي
في منحناه . وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهي
الطرق في متنه . وهو أ كذب من عرقوب يثر .
وتقول : فلان إذا مطل تعقرب ، وإذا وعد تعرقب .

ع ر ك - فلان لين العريكة إذا كان سلساً
وأصله في البعير ، والعريكة : السنام . وهذه أرض
معروكة : عركتها السائمة . وماء معروك : مزدهم
عليه . وأورد إليه العراق . وعاركة : زاحمه ،
واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام . قال جرير
قد جربت عركتي في كل معترك

غلب الليوث فما بال الضغائيس

وعركت ذنبه بجني إذا احتملته . قال
إذا أنت لم تعرك يجنبك بعض ما
يسوء من الأدنى جفاك الأبعاد
ع ر م - فيه شرة وعرام ، وقد عرم علينا
وعرم . قال

إني أمرؤ نذب عن محارمي
بسطة كف ولسان عارم
وعرام الجيش : حدته وكثرته ، وجيش
ع ر م م . وذهب بهم سيل العرم .

ع ر ن - كن أشم العرين كالأسد في عرينه ،
لا كالجمل الأنف في عرانه ، وهو العود الذي يجعل
في وتره أنف البخيتي . قال
فإن يظهر حديثك نوت غدوا

برأسك في زناق أو عيران
أي مزنوقاً أو معروناً .

ومن المستعار : قولهم للأشراف : العرايين .

ع ر ي - امرأة حسنة المعرى والعريّة
كالجرد والجردة ، وما أحسن معاريها وهي وجهها
ويداها ورجلاها . وركبت الفرس عرياً ، وركبنا
الخيول أعراء . وتقول : رأيت عرياً تحت عريان .
قال المخبل السعدي

وساقطة كور الخمار حية

على ظهر عري زل عنها جلالها

كُور الخمار تميز غريب ، وقالوا من الغمرى :
أعروراه .

ومن المستعار : أعرورى السراب الإكام .
وهذا طريق قد أعرورى القف . قال ليبد
مُنيف كسحل الهاجرى تضمه
إكام ويعرورى النجاد القوابلا
وقال رؤبه

إذا لأمورا عرورت الشدائد

شد الغرى وأحكم المعاقدا

وأصله : أن تُفزع المرأة فتركب بعيرا غريا . ويقال
للذى لا يكتم السر : غريان النجى . قال
ولما رأى أن قد كبرت وأنه

أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه

أصاخ لُريان النجى وإنه

لأزور عن بعض المقالة جانبه

يريد أصاخ لأمراته لأن النساء أقل كتماناً للسر .
وفلاة عارية المحاسر أى مرّت قد انحسر عنها
النبات . قال الراعى

وعارية المحاسر أم وحيش

ترى قطع السمام بها عيزينا

وما يعرى فلان من هذا الأمر : ما يخلص ،

ولا يعرى من الموت أحد . قال عدى بن زيد

من رأيت المنون عرين أم من

ذا عليه من أن يضام خفير

وأنت عرو من هذا الأمر ويخلو منه . وهو
كلام منبوذ بالعراء ، عند الخطباء والشعراء . وشمال
عريّة : باردة . وإن عيشيتنا هذه لعريّة ، وأعرينا
فنحن معرون أى بلغنا برد العشى . ويقولون : أهلك
فقد أعريت . وعرى فهو معرو إذا وجد البرد .
قال أبو نحيلة

فنحن فيهم والهوى هوالك

نعرى فنستدري الى ذراك

وعرى المحموم : أخذته العرواء وهى برد فى رعدة .

ومن المستعار : عريت الى مال لى : بعته أشد

العرواء إذا بعته ثم استوحشت إليه وتبعته نفسك .

وعرى هواه الى كدا ، وإنك لتعرى الى ذلك

وتجاد إليه . ونخلهم عرايا أى موهوبات يعرونها

الناس لكرمهم . وتستعار العروة لما يوثق به ويعول

عليه فيقال للمال النفيس والفرس الكريم : لفلان

عروة . وللايل عروة من الكلاء وعلقة : لبقية

تبقى منه بعد هيج النبات تتعلق بها لأنها عصمة

لها تراغم اليها وقد أكل غيرها . قال ليبد

خلع الملوك وسار تحت لوائه

شجر العرى وعراى الأقسام

أى هم عصم للناس كالعضاه التى تعصم بها الأموال .

ويقال لفادة الجيش : العرى . والصحابه رضوان

الله عليهم عرى الإسلام . وقول ذى الرقة

كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

عَلَى أُمِّ حِشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَافِرِ

أَرَادَ بِالْعُرَى الْأَطْوَاقَ . وَزَجَرَ زَجْرُ أَبِي عُرْوَةَ
السَّبَّاحَ : كَانَ يَزْجُرُ الذُّبَّ فَيَنْشَقُّ مِرَارَتَهُ وَيَمُوتُ
عَلَى الْمَكَانِ وَكَانُوا يَشْقُونَ عَنْ فُؤَادِهِ فَيَجِدُونَهُ قَدْ
خَرَجَ مِنْ عِشَائِهِ . وَالْعُرْوَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ كُنِيَ
بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

العين مع الزاى

ع ز ب - يُقَالُ عَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ ، وَأَعَزَبَ
حِلْمُهُ ، كَقَوْلِكَ : أَضَلَّ بَعِيرَهُ . وَأَعَزَبَ اللَّهُ عَقْلَكَ .
وَرَوْضٌ عَازِبٌ وَعَزِيبٌ . وَمَالٌ عَزَبٌ وَجَشَرٌ .
وَلَا يَكُونُ الْكَلَاءُ الْعَازِبَ إِلَّا بِفَلَاةٍ حَيْثُ لَا زَرْعَ .
وَفُلَانٌ مِعْزَابٌ وَمِعْزَابَةٌ : لِمَنْ عَزَبَ بِيَابِلَهُ . وَيُقَالُ :
عَزَبَ ظَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَغَابَتْ .

ومن المستعار : قول النابغة

وَصَدِيرُ أَرَاخِ اللَّيْلِ عَازِبٌ هَمٌّ

تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

* يَأْمَنُ يَدُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ *

وَلَكِ أَنْ تَقُولَ : أَمْرَأَةٌ عَزَبَةٌ . وَالْمِعْزَابَةُ : الَّتِي
طَالَتْ عُزُوبَتُهُ وَتَمَادَتْ . وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ
أَمْرَأَةٌ تُعَزِّبُهُ أَيْ تَذْهَبُ بِعُزُوبَتِهِ ، وَنَحْوُ أَعَزَبَهُ
وَعَزَّبَهُ : أَمْرَضَهُ وَهَرَضَهُ فِي الْإِثْبَاتِ وَالسَّلْبِ .
وَبِقَالِ لَأَمْرَأَةِ الرَّجُلِ : مُعَزِّبَتُهُ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ

مُعَزِّبِي عِنْدَ الْقَفَا بَعْمُودَهَا

يَكُونُ نَكِيرِي أَنْ أَقُولَ ذَرِينِي

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : رَمَلٌ عَزَبٌ : مُنْفَرِدٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ
عَزَبَ » أَيْ أَبْعَدَ الْعَهْدَ بِأَقُولِهِ مِنْ عَزَبَ بِيَابِلِهِ .
ع ز ر - زَمَانُكَ الْعَبْدُ فِيهِ مُعَزَّزٌ مُوقَّرٌ ، وَالْحُزْرُ
مُعَزَّرٌ مُوقَّرٌ ، الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْمَنْصُورِ الْمُعْظَمِ وَالثَّانِي
بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ الْمُهْزَمِ ، مِنْ قَوْلِهِ

فَوَيْلٌ بَزَجَرٍ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى

فُوقَ بَزٍّ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ

ع ز ز - « مَنْ عَزَبَ بَزٌّ » : مِنْ عَزَّهَ عَلَى أَمْرِهِ
يُعَزِّهِ إِذَا غَلِبَهُ . قَدْ عَازَنِي فَعَزَّتْهُ . وَحِجٌّ لَهُ عَزًّا بَزًّا
أَيْ لَا مَحَالَةَ . وَسَيْلٌ عِزٌّ غَالِبٌ . وَأَعَزَزَ عَلَى
أَنْ أَرَاكَ بِحَالٍ سَوْءٍ . لَا زَوْرَ عَنْ سَوْءِكَ أَيْ
أَشْتَدُّ . وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ لَأَمْرَأَتِهِ لِأَنَّ الْأَمْرَأَةَ
وَلَشَدًّا مَا وَلَحِقَ مَا بِدِيَةِ الْحَاسِرِ أَيْ مَرَرٍ . إِذَا أُصِيبَ
بِعَزَاءٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ رُبَّ مَا وَغَيْرِ ذَلِكَ .
وَأَسْتَعَزَّ بِهِ الْمَرَضُ . وَأَسْتَعَزَّ الرَّمْلُ : تَمَاسَكَ .
قَالَ رُوَيْبَةُ

* إِذَا رَجَا أَسْتَعَزَّاهُ تَعَقُّقًا *

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ فُحْلًا

أَنُوفٌ حِينَ يَغْضِبُ مُسْتَعِزٌّ

جَنُوحٌ لِسْتَنْدَ بِهِ الْعِزْمُ

وتعزّز لحْمُ الناقة : أَشَدَّ وصلْب . (فعزّزنا
بِثَالِث) : قَوِينَا . وعزّز بهم أى شُدّد عليهم ولم
يُرَخِّصْ ، ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه :
أن قوماً أَشْتَرَكُوا فى صيد فقالوا له : أعلى كل واحد
منا جزاء أم هو جزاء واحد ؟ فقال : إنه لمعزّز بكم
إذا بل عليكم جزاء واحد . وتقول : مَنْ حَسُنَ
منه العزاء ، هانت عليه العزاء . وأنا معتزّ ببنى فلان
ومستعزّ بهم . وتقول : ما العزوز كالفتوح ، ولا
الجرور كالمتوح ؛ أى الضيقة الإحليل كالواسعة
والبعيدة القعر كالقريبة .

ع ز ف — فلان عزوف وهو الذى لا يكاد
يثبت على خلة خليل . قال الفرزدق
* عزفت بأعشاش وما كدت تعزف *

وفلان ألهاه ضرب المعارف ، عن ضروب
المعارف . وسلكت مفازة للجن فيها عزيف ، ثم
نزلت بفلان فكأنى نزلت بأبرق العزاف وهو يسرة
طريق الكوفة قريباً من زرود .

ع ز ل — مالى أراك فى معزٍ عن أصحابك ؟
وأنا بمعزٍ من هذا الأمر . وأعتزلت الباطل
وتعزّلت . قال الأصوص

* يا بيت عانكة الذى أتعزّل *

وأراك أعزّل عن الخير . قال حسان

فإن كنت لأمنى ولا من خليقتى

فنيك الذى أمسى عن الخير أعزلاً

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أى من
الرجل الذى لا سلاح معه على الفرس المعوج العسيب
فهو يُيسلُ ذنبه الى شقّ والعربُ تشاءم به إذا
كانت إمارته الى اليمين . قال امرؤ القيس
ضليعٌ إذا استدبرته سدّ فرجه

بضائف فويق الأرض ليس بأعزل

ع ز م — أعتزم الفرس فى عنانه إذا مرّ جامحا
لا يثنى . قال

سبوح إذا أعتزمت فى العنان

مروح مملامة كالبحر

وعزمت على الأمر وأعتزمت عليه . وإت رأيه
لذو عزيم . ورقاه بعزائم القرآن وهى الآيات التى
يُرجى البرء ببركتها . ويقال لأرقى : العزائم . وعزمت
عليك لَمّا فعلت كذا بمعنى أقسمت .

ع ز ه — هو عزهاة عن الله والنساء إذا لم
يردهن ورغب عنهن . قال

إذا كنت عزهاة عن الله والصبا

فكن حجراً من يابس الصخر جلهدا

ع ز و — إن فلانا يُعزى الى الخير ويعتري
اليه ، وهذا الحديث يُعزى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم . ورأيتهم حوله عيزين أى جماعات .
قال فى صفة حية

خُلقت نواجذه عيزين ورأسه

كالقرص فُطِحَ من طحين شعير

العين مع السين

ع س ب — هذا يعسوب قوميه : لرئيسهم .
 رعن على رضى الله عنه في عبد الرحمن بن عتاب
 وقد قُتل يوم الجمل : لطفى عليك يعسوب قريش .
 وقال في فساد الزمان : فاذا كان كذلك ضرب
 يعسوب الدين بذنبه وهو مستعار من يعسوب النحل
 وهو فلها ، يفعل من العسب وهو الضراب . يقال
 قطع الله تعالى عسبه أى نسله .

ع س ر — عسرت على حاجتي عسراً وتعسرت
 واستعسرت : ألثقت . وعسر على فلان : خالفنى .
 ورجل عسر وهو نقيض السهل ، وأمر عسير .
 ولا تعسر غريمك : لا تأخذه على عسرة ولا تطالبه
 إلا برفق . وخذ ميسوره ، ودع معسوره ، ويسره
 الله للعسرى ، ولا وفقه لليسرى . ويقال في الدعاء
 للطلوقة : أيسرت وأذكرت ، وعليها : أعسرت
 وأنثت . وأعسرت الكلام إذا تكلمت به قبل أن
 تروزه . قال الجعدي

فدع ذا وعداً إلى غيره * وشتر المقالة ما يُعسّر
 وهو مستعار : من أعسار الناقة وهو ركوها عسيراً .
 غير مرسوطة .

ع س س — بات فلان يعس أى ينفذ
 الليل عن أهل الريبة ، وهو عاس وجمعه عسس ،
 وأخذ فلان في العسس ، ومنه قيل للذئب : العساس .

وزهب يعس صاحبه أى يطلبه . وهو قريب
 المعس أى المطالب . وفلان يعس الآثار أى يقصها ،
 ويعس الفجور أى يتبعه . وكل طالب شياً فهو
 عاس ومعتس . ووجاء به من عسه ونسبه .
 وتقول : نزلوا به فأدهق لهم الكاس ، وأفهق لهم
 العساس ؛ جمع عس وهو القدح الضخم . وعسعس
 الليل : مضى أو أظلم .

ع س ف — الركاب يعسفن الطريق
 ويعسفنه ويتعسفنه أى يحيطنه على غير هداية .
 قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه
 في ظل أغصاف يدعو هامه اليوم

وأخذوا في معاسف اليد ومعاميا . وأخذه
 على عسف . وسلطان عسوف وعساف . وعسف
 فلانة : غصبها نفسها . وأمرأة معسوفة . ووقع
 عليه السيوف فتعسفه إذا أصاب الصمم دون
 المفصل . وهذا كلام فيه تعسف . والدمع يعسف
 الجفون إذا كثرت جفري في غير مجاريه . قال الطرماح
 عواسف أوساط الجفون يسقنها

بمكتنين من لايح الحزن واتن

وبات فلان يعسف الليل عسفاً إذا خبطه
 في ابتغاء طابته ، ومنه قولهم : كم أعسف عليك
 أى كم أسعى عليك عاملاً لك متردداً في أشغالك

كعاسف الليل . وما زلتُ أعسف ضيعتكم أى أتردد
في أشغالكم وما يصلحكم ، ومنه : العسيف .
وأنشد يعقوبُ

أطعتُ النفسَ في الشهواتِ حتى

أعادتنى عسيفاً عبدَ عبدٍ

وسوف تُعينك بوصفائنا وعسفائنا .

ع س ل ر - أنجلتُ عنه عساكر الهَمِّ ، وله
عسكر من مالٍ أى كثير . وشهدتُ العسكرين أى
عرفتهُ ومنى .

ع س ل - الدليلُ يعسلُ في المفازة .
وصفقتُ الرياحُ الماءَ فهو يعسلُ عسلاناً . أنشد
الأصمعيُّ

قد صبحتُ والظِّلُ غَضٌّ مارحَلُ

حوضاً كأنَّ ماءه إذا عسلَ

* من نافيضِ الريحِ رُوِيْزِيٌّ سَمَلُ *

ورمح وذئبُ عسالٍ ، ورماح وذئابُ عواسل .
وتقول : يمتارُ القَيَّ العاسلُ ، كما يَنْسْتَارُ الأَرَى
العاسلُ . وبنو فلانٍ يُوفِضُونَ إلى العساله ، كما
يَطْرِدُ التحلُّ إلى العساله ، وهى الخلية . وطعام
مَعْسُولٌ ومُعَسَّلٌ . وعسلتُ القومَ وعسلتهم :
أطعمتهم العسل .

ومن المستعار : العسيلاتان في الحديث : لعضوين
لكونهما مِظَنَّتِي اللَّيْثَاذِ ، ومن ذلك قول العرب :

ما يعرف لفلان مَضْرِبَ عَسَلَةٍ أى مَنَصِبٍ وَمَنْجَحٍ .
وما ترك له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ أى شتمه حتى هدمَ نسبَه
ونفى منصبَه . وقال أعرابيٌّ : ما نى ضَرْبُهُ عَسَلَةٍ
إلا قُشِيرِيٌّ . وذكر رجلٌ من بني عامرٍ أمةً فقال :
هى لنا وكلَّ ضربةٍ لها من عَسَلَةٍ : يريد ولنا كلُّ
ولدٍ لها ولدته من فحلٍ . وفلان معسولُ الكلام إذا
كان حلوهُ ، ومعسولُ المواعيد إذا كان صادقها ،
ومنه قوله عليه السلام « إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً
عَسَلَهُ » أى وفقه للعمل الطيب .

ع س ي - يدُ جاسيةٌ عاسيةٌ أى غليظة
جافية من العمل . وما عسى أن تبقى بعد ذهاب
أقرانك . وإن وصلتَ إلى بعض حَقِّك فعسى ولعلَّ
(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) .
إقنعَ بقدحِ عيسى وأقلل من قول عسى .

العين مع الشين

ع ش ب - بلد مُعْشِبٌ وعاشِبٌ . "وأعشبتُ
آنزلُ" أى أصبتُ العُشْبَ . قال أبو النجم
مسناسدُ ذبانه في غيَطِلِ

يقلن للزائد أعشبتُ آنزلِ

وتقول : أبقل وادهم وأعشوشب ، وأسأسد
فيه التَّبْتُ وأغولب . وأرض فيها تعاشيبُ أى
نبتٌ من العشب منفرد .

ع ش ر - فلان لا يُعَشِّرُ فلانًا ظرفًا أى لا يبلغ
 معشاره . وعُشِّرْتُ القومَ تعشيرًا إذا كانوا تسعة
 فجعلتهم عشرة . وعُشِّرْتُهُمْ إذا أخذتَ واحدًا فصاروا
 تسعة . وعُشِّرَتِ الناقةُ : صارت عُشراء ، نحو :
 ثَبَّتِ المرأةُ وعودَ البعيرِ . وجمارُ مُعَشَّرٍ : شديد
 الشَّهَقِ متابعه لا يكف حتى يبلغ به عُشْرَهَقَاتٍ .
 والصَّبْعُ عُشْرٌ كما يَعُشِّرُ العَيْرُ . وكانت العرب
 تقول : إذا أراد الرجلُ دخولَ قريةٍ يخافُ وباءها
 عُشْرَ على بابها فلا يضره . وعن محمد بن حرب
 الهلالي قلتُ لأعرابيٍّ : إني لك لَوَادٌّ ، قال : إن
 لك في صدري لرائدًا ، ودَعَتْ لى أمرأته وقد أتيتها
 مُسَلِّمًا فقالت : عُشِّرَ اللهُ حُطَّاكَ أى جعلها عُشْرَ
 أمثالها . وأعشرنا منذ لم نلتق أى أتت علينا عشرة
 أيام ، كما قالوا : أشهرنا من الشهر . وفي الحديث
 « تسعة أعشراء الرزق في التجارة » وضرب في أعشاره ،
 ولم يرض بمعشاره ، إذا أخذه كله من أعشار الجُزور
 والضرب فيها بسهام الميسر . وعندى ثوب
 عُشَارِيٍّ أى عشر أذرع . وقَدَّرَ أعشارُ ، وقُدور
 أعشارُ وأعاشيرُ وهى العِظامُ التى تُسَعَّبُ لكبرها
 عُشْرَ قطع ، وكذلك جَفَنَةُ أَسْأَرٍ ، وجِفَانُ أَسْأَرٍ
 وهى المقسارى الجبارُ المشعَّبةُ . وهو عشيرك أى
 معاشرك : أيديكما وأمركما واحد . وزوجُ المرأةِ :
 عشيرها .

ع ش ش - "ليس هذا بعُشْك فادرجى"
 يقال لمن ينزل منزلاً لا يصلح له . وأَعَشَّ الطائرُ
 وعَشَّش . وعَشَّشَ الخبِرُ : تَكَرَّجَ ، وعَشَّشَه :
 تركه حتى تَكَرَّجَ .

ع ش ق - عدَدُ العلومِ ثم قال : وكلُّ محبوبٍ
 معشوق . وأشتقاقُ العشق من العَشَقَةِ وهى
 اللَّبْلَابُ لأنه يلتوى على الشجر ويلزمه .

ع ش و - "هو يَخِطُّ خَبِطَ عَشَوَاءَ" أى
 يخطئ ويصيب كالناقة التى فى عينها سوء إذا
 خَبَطَت بيدها . قال زهير

رأيت المنياء خبَطَ عَشَوَاءَ من تُصَبِّ

مُتَمِّه ومن تخطئ يُعَمِّرُ فيهمَرم

وإنهم لفي عَشَوَاءَ من أمرهم أى فى حيرة وقلة
 هداية . والعَشَوَاءَ والعَشَوَةُ : الظلمة . يقال :
 لَقِيتُهُ فى عَشْوَةِ العَتَمَةِ وفى عَشْوَةِ السَّحَرِ ، وركب
 فلانُ عَشْوَةً : باشرَ أمرًا على غير بيان . وأوطأه
 عَشْوَةً : حمَّله على أمر غير رشيد . وهو يتعاشى
 عن كذا ويتعاشى عنه . و"العاشية تبيع الآبية"
 أى المتعشية . وفى الحديث « مامن عاشية أدوم أنقا
 ولا أبطأ شبعًا من عاشية علم » الأتق : الإعجاب
 بالشيء . و"عش رويدًا وضخ رويدًا" : أمر برعى
 الإبل عَشِيًّا وَخَضِيًّا على سبيل الأناة والرفق ثم سار
 . مثلاً فى الأمر بالرفق فى كل شيء .

العين مع الصاد

ع ص ب - "فلان لا تُعَصَّب سَلْمَاتُهُ"

أى لا يقهر . قال الكيثُ

ولا سُمَرَاتِي يَتَغَيَّبَانِ عَاضِدٌ

ولا سَلْمَاتِي فِي بَحِيلَةٍ تُعَصَّبُ

وفلان معصوب الخلق : مطويه مكتنز اللحم .

ومثلى لا يدتر بالعصاب أى لا يعطى بالقهر والغلبة :

من الناقة العُصُوب وهى التى لا تدر حتى تُعَصَّب

نفذها . وفلان خِوانه منصوب ، وجاره معصوب ؛

أى جائع قد عَصَبَ بطنه ، ويقال له : عاصب .

وورد على من فلان معصوب أى كتاب لأنه

يُعَصَّب بخيط . أنشد ابن الأعرابي

أَتَانِي عَنْ أَبِي هَرِيرٍ وَعِيدٌ

ومعصوبٌ تُحِبُّ بِهِ الرَكَابُ

ويقال : شدَّ رأسه بعصاية وغيره بعصايب .

والملك المُعْتَصِب والمُعَصَّب : المتوج ، ويقال للتاج

والعمامة : العِصَابَة ، وكانوا إذا سَوَّدوه عَصَبُوهُ

بجُرى التَّعْصِيب مجرى التَّسْوِيد . وعَصَبَهُ بالسيف :

مثل عَمَّمَهُ بِهِ . قال ذو الرمة

وَنَحْنُ أَتَرَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ

جِهَارًا وَعَصَبْنَا شُتِيرًا بِمَنْصِلٍ

وعليهم أردية العَصَب وهو ضرب من البرود

بعصَبُ غَزَلُهُ ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يُحَاك . قال الفرزدقُ

إذا العَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

سَدَا أَرْجُوَانٍ وَأَسْتَقَلَّتْ عَبْرُهَا

جعل السحاب الأحمر هو العَصْب بعينه وبدانته

إيغالا في الاستعارة حتى شبهه بسدا الأرجوان غير

فارق بين أن يقول كَأَنَّ السحاب الأحمر سَدَا

أرجوان وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حسنٌ

بليغ . وعَصَب القوم بفلان : أحاطوا به . ووجدتهم

عاصبين به ، ومنه العَصْبَة . وهذا يوم عَصِيب

وعَصَبَصب ، وقد أعصِصوا يومئذ . وأعصِصوا

القوم . قال العجاج

مِنْ أَنْ رَأَيْتَ صَاحِبِيكَ أَكْبَا

مِنْ عَرَصَاتِ الدَّارِ أَمْسَتْ قُوبَا

* وَمَبْرَكِ الْجَامِلِ حَيْثُ أَعْصَوْصَا *

وفلان يتعَصَّب لقومه . ونبض منه عِرْقُ

العَصْبِيَّة . ولحم عَصَب : صلب كثير العَصَب .

والأُمُور تُعَصَّب برأسه . وقال النابغة

حَتَّى تَرَأَوْهُ مَعْصُوبًا بِلَهْمَتِهِ

نَقَعَ الْقُنَابِلَ فِي عِرْنَيْنِهِ شَمَمٌ

ع ص ر - كُلُّ نَفْسٍ طَرِيدَةٌ عَصْرِيهَا .

قال المتلمس

وَلَنْ يَلْبِثَ الْعَصْرَانُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَجَمَّعا

وما فعلتُ ذلكُ عُصراً ولُعَصِرَ أى فى وقتيه .
ونام فلان ولم يَنَمْ عُصراً ولُعَصِرَ أى فى وقت نوم .
وتقول : مُنبه بن سعد بن قيس حَيَّانَ عَصْرَه
قولُه

أُعْمِيرَ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسِهِ

مرُّ الليالى وأختلافُ الأعْصُر
فكان يلقبُ بأعْصُر بن سعد لهذا البيت .

وهذا أمر قد تعَصَّرَتِ الشَّبِيبةُ به وبأغتُ
الأشدُّ عليه . وشربُ عَصَارَةِ العِنْبِ وعُصَارَه .
قال الأخطلُ

حتى إذا ما أنْضَجَتْهُ شَمْسُهُ

وَأَنَّى فليس عُصَارُهُ كعُصَارِي

ومن المجاز : أنا معْصُورُ اللسانِ أى يابسُه
عطشاً . ولَدُّ فلانُ عَصَارَةَ كَرِّمٍ ومن عَصَارَاتِ
الكَرْمِ . وفلان قد أَشْتَفَّ عَصَارَةَ أَرْضِي أى أخذ
ذلتها . وأعطاه شيئاً ثم أَعْتَصَرَه أى أَرْتَجَعَه .
وفى الحديث « لا بأس أن يَعْتَصِرَ الوَاهِبُ مِمَّنْ
وَهَبَ » ويقال للِسْتَعْزِر : المَعْتَصِر . وفلان منيع
المَعْتَصِرُ كَرِّمٌ المَعْتَصِرُ أى منيع المأجأ كَرِّيمٍ عند
المسألة . ويقال : فلان عَصَرَتْنِي وَعَصَرِي وَمَعْتَصَرِي .
وَأَعْتَصَرْتُ به وعاصرته : لُدْتُ به وَأَسْتَعْنْتُ .
وَأَعْتَصَرَ الغَصَّانُ بالماء . قال عديُّ

* كَنتُ كَالْغَصَّانِ بِالماءِ أَعْتَصَارِي *

وتقول : وعدُه إعْصَارٌ ، ليس بعده إعْصَارٌ ؛
من أَعَصَرَتِ السَّحَابَةُ (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
ثَجَّاجًا) . وقال الشَّماخُ
إذا أَجْتَهَدَا التَّروِيحَ مَدًّا عَجَاجَةً

أَعَاصِيرَ مِمَّا تَسْتَشِيرُ خُطَاهُمَا
أراد الرِّواحَ إلى بَيْضِهما يعْنِي الظِّلِمَ والنَّعَامَةَ . وجارية
مُعْصِرٍ من جَوَارٍ معاصيرَ . وتعَصَّرَ الرَّجُلُ : بكى .
قال جريرُ

إذا ذَكَرْتُ لَيْلِي جُيُوراً تَعَصَّرْتُ

وليس بِشَافٍ دَاءُهَا أَنْ تَعَصَّرَا
وعَصَرَ الرُّكُضُ الفَرَسَ : عَرَّقَه . قال أبو النجم
* يَعَصِرُهَا الرُّكُضُ بِطَشٍّ يَهْطُلُهُ *

وعصر البارحُ العِيدَانَ : أَيَسَّهَا . قال الأخطلُ
شَرَّقْنَ إذْ عَصَرَ العِيدَانَ بَارِحُهَا

وَأَيَسَّتْ غيرَ مَجْرَى السَّنَةِ الخَضِرُ
ومَرَّتْ ولذيلها عَصْرَةٌ أى غَبَرَةٌ من كثرة الطَّيْبِ .
ع ص ف — رِيحٌ عَاصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ وهى
أشدُّ .

ومن المستعار : عَصَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ . قال عديُّ
ثُمَّ أَخْضَوْا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمُ
وكذلك الدَّهْرُ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ
وقال الأعشى .

فِي فَيَاقِي شَهَاءٍ مَلْهُومَةٍ

تَعِيفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وناقة ونعامه عَصُوف ، وعَصَفَتْ بِرَاكِبِهَا
وأَعَصَفَتْ : شُبِّهَتْ بِالرَّيْحِ فِي سُرْعَةِ سَيْرِهَا .
ويقولون : إِنَّ سَهْمَكَ لِعَاصِفٍ ، وَإِنْ سَهَامَكَ
لِعَصْفٍ إِذَا صَافَتْ عَنِ الْغَرَضِ . وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ
إِذَا فَاحَتْ : إِنَّ لَهَا عَصْفَةً : شُبِّهَتْ فَعْمَةً رِيحِهَا
بِعَصْفَةِ الرِّيحِ ، وَصَارُوا كَعَصْفِ الزَّرْعِ وَهُوَ حُطَامُ
التَّنْبَرِ وَدَقَاقِهِ ، وَكَذَلِكَ الْعَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ .
وتقول : عَصَفَ بِهِمُ الزَّمَانُ أَشَدَّ الْعَصْفِ ،
وَجَعَلَهُمْ كَمَا كَوَّلَ الْعَصْفَ .

ع ص ف ر - يُقَالُ لِلْجَائِعِ : صَاحَتْ
عَصَافِيرُ بَطْنِهِ . وَوَهَبَ النِّعْمَانُ لِلنَّابِغَةِ مَائَةً مِنْ
عَصَافِيرِهِ وَهِيَ نَجَائِبُ كَانَتْ لَهُ أَنْتَهَبَتْ يَوْمَ دَارَةِ
مَاسِلٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَجَائِبُ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرَبُهَا

أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ
أَيُّ أَبَا هَذِهِ النِّجَائِبِ وَهُوَ فُحْلٌ اسْمُهُ عَصْفُورٌ .

ع ص ل - فِي أَنْيَابِهِ عَصَلٌ ، وَنَابٌ وَسَهْمٌ
أَعَصَلُ ، وَأَنْيَابُهُ وَسَهَامُهُ عُصَلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ
« يَا مَنِوَا عَنْ هَذَا الْعَصَلِ » يَرِيدُ مَا أَعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ .
وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : أَمْرٌ أَعَصَلُ .

ع ص م - أَنَا مُعْتَصِمٌ بِفُلَانٍ وَمُسْتَعَصِمٌ بِهِ ،
وَمُعَصِمٌ بِجِبَالِهِ . وَأَعَصَمَ الْيَكْفُلُ بَعْرِفَ فَرَسِهِ أَوْ
بَقَرٍ بَوْسَ سَرْجِهِ لَثْلًا يَسْقُطُ . قَالَ جَرِيرٌ

وَالْتَّغَلَّبَى عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةً

كَفَلَ الْفُرُوسَةَ دَائِمَ الْإِعْصَامِ

وَنَحْنُ فِي عِصْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَدَعَى إِلَى مَكْرُوهِ
فَاسْتَعَصِمَ أَيُّ أَبِي وَطَلَبَ الْعِصْمَةَ مِنْهُ . وَدَفَعْتُهُ
إِلَيْكَ بِعِصْمَتِهِ وَبِعِصَامِهِ أَيُّ بِرَبْقَتِهِ ، كَمَا تَقُولُ :
بِرَبْقَتِهِ . وَكُلُّ مَا عَصِمَ بِهِ الشَّيْءُ : فَهُوَ عِصَامٌ وَعِصْمَةٌ .
وَعَلَّقَ الْقِرْبَةَ بِعِصَامِهَا وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي خَرَبَتَيْهَا
فَتُعَلَّقُ بِهِ مُعْتَرِضَةً عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . وَأَخَذَ بِعِصَامِ
ذَنْبِهِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ . وَنَصَلَ الْخِضَابُ فَمَا
بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا عِصِيمٌ أَيُّ أَثَرٌ . وَامْرَأَةٌ رِيًّا الْمَعَاصِمِ
” وَأَغْرَبُ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ “ . وَفُلَانٌ عِصَامِيٌّ
وَعِظَامِيٌّ أَيُّ شَرِيفِ النَّفْسِ وَالْمُنْتَصِبِ .

ع ص ي - تَعَصَّى عَلَى فُلَانٍ وَأَسْتَعَصَى ،
وَهُوَ عَصَاءٌ وَعَصِيٌّ . قَالَ الطَّرْمَاحُ

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمَلُوكُ لَكَ أَشْمُ عَصَاءِ الْعَوَازِلِ
وَيَعْلَتُ بِمَعَانَاتِهِ ، وَأَرَانِي الْعَجَبُ مِنْ مُعَاصَاتِهِ .

وَيُقَالُ : عَصَا بِالْعَصَا وَعَصِيَّ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَ
بِهِمَا . وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ وَأَعْتَصَى عَلَيْهَا ، وَأَعْتَصَى
الشَّيْءَ : اتَّخَذَهُ عَصَا . قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَ وَلَكِنْ سَيُوفُنَا

رِقَاقُ النُّوَاحِي لَا يُبِيلُ كَلِمُهَا

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : عِرْقٌ عَاصٍ وَعَانِدٌ : لَا يَرِقُّ .
وَأَعْتَصَبَ النَّوَّاءُ : أَشْتَدَّتْ . ” وَشَقِيَ فُلَانٌ عَصَا

المسلمين "إذا فزى جماعتهم . وألقى عصاه إذا أقام
« ولا ترفع عصاك عن أهلك » لا تُخْلِهِمْ مِنْ
التأديب . قال

* قد طال هذا الظل من عصاكا *

أى لا تزال تزحزنى . ويقال للزاعى : إنه لضعيف
العصا وليّن العصا وإنه لشديد العصا وصلبُ العصا :
يراد الرفق والعنف . قال الزاعى
ضعيف العصا بآدى العروق ترى له

عليها إذا ما أجذب الناس إصبعاً
وقال معن بن أوس

عليه شريبٌ وادع لين العصا

يساجلها جحّاته وتساجله

وقال أبو النجم

* صلبُ العصا جافٍ عن التغزل *

وقرئى بعصا اللوم . وفلان يُصلّى عصا فلان
أى يدبر أمره . قال قيس بن زهير
ولا تعجل بأمرك وأستدمه

فما صلبى عصاك كمستديم

الاستدامة : الثانى . ويقال للصغير الرأس :

رأس العصا . قال يهجو عمر بن هبيرة وكان صعلًا
من مبلغ رأس العصا أت بيننا

صغائن لا ثلثى وإن هى سلت

والناس عبيدُ العصا أى إنما يهابون من آذاهم

« وقشرت له العصا » أبديت له ما فى ضميرى .

العين مع الضاد

ع ض ب — عَضَبْتُهُ بِلِسَانِي : شَتَّمْتُهُ ،
ورجل عَضَاب : شَتَّام . وعَضَبْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : قَطَعْتُهُ .
ومالك تَعْصِبُنِي عَمَّا أَنَا فِيهِ . وعَضِبَهُ الْمَرَضُ : وَقَدَهُ ،
ورجل مَعْضُوب : زَيْنٌ . ووقف على شيخٍ من
أهل السَّراةِ فى المسجد الحرام فقال لى : مَا عَضَبَكَ ؟
وسيف عَضْب . وشاة عَضْبَاء : مكسورة القرن .
وناقة عَضْبَاء : مشقوقة الأذن .

ع ض د — المؤمن معضود بتوفيق الله ،
ومعْتَضِدٌ بِهِ . واعتضده وتعضده : أحْتَضَنَهُ .

ومن المجاز : (سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ) وهو
عَضْدِي ، وهم أعضادى . وفَتَّ فى عَضْدِهِ .
وأملك أعضاد الإبل : قوم مسيرها حتى لا تذهب
يمينًا وشمالًا . قال حيَّان بن جرَّار

قالت سُلَيْمَى لست بالحادى المِذلِّ

مالك لا تملك أعضادَ الإبلِ

وفلان مالمُسرَّته عاضد ، ولالسِّدرته خاضد .
وهنت أعضادُ بَيْتِهِ . وأرفع أعضادَ الدِّبْرةِ وهى
جُدُّهَا التى تمسك الماء . وحوضٌ مثلمُ الأعضاد
وهى نواحيه . قال ذو الرمة

عَفَّتْ غَيْرَ آرَى وَأَعْضَادَ مَسْجِدٍ

وسُقِعَ مُنَاخَاتِ رَوَاحِلِ مِرْجَلٍ

وفلان عَضَادَة فلان اذا كان لا يفارقه . ويقول
الرجل لصاحبيه : كفاني بكَا عَضَادَتَيْنِ اَي مُعِينَيْنِ ،
والأصل : عَضَادَتَا الباب ، ووقفَا كأنهما عَضَادَتَانِ .
وفي أَعْضَادِهِنَّ المَعَاوِدُ وهى الدَّمَاجُ ، الواحد :
مِعْضِدٌ . وهن رافلات فى الوَثَى المِعْضِدِ وهو
المَضْلَعُ .

ع ض ض — ترأس قبل أن يَعَضَّ فى العلم
بضرسٍ قاطع . وبرئت اليك من عَضَاضِ هذه
الدابة . وماذقتُ عَضَاضًا اَي مَا يُعَضُّ . « ومن
تعزى بعزاء الجاهلية فَأَعِضُّوه بِهِنِ أَبْيِه » .
ومن المستعار : هو أعوج ما يُصَلِّيه عَضُّ
الثِقَافِ . وأعَضَّ المحاجمَ قفاه . وأعَضَّ السَّيْفُ
بَسَاقَ البعير . قال لبيد

ولكنا نُعَضُّ السَّيْفَ منها

بأسوقِ عَافِيَاتِ الشَّحْمِ كُومِ
وعَضَّه الأُمُرُ : أَشَدَّ عليه . وعَضَّتْه الحرب .

قال الأخطل

ضجُّوا من الحرب إذ عَضَّتْ غوارِهم

وقيسُ عِيْلَانٍ من أخلاقها الضَّجَرُ
وعَضَّه بلسانه : تناوله . وما فى هذا الأمرِ مَعَضُّ
اَي مَسْتَمْسِكٌ . وعَضَّ فلانٌ بالشرِّ اذا لزمه فلم
يُحِلِّه . قال ابنُ أحرر

نأت عن سبيل الخير إلا أَقْلَه

وعَضَّتْ من الشرِّ القِرَاحُ مِعْظَمُ

وقوسُ عَضُوضٍ : لَزِقَ وترها بكبدِها . وزَمَنَ
عَضُوضٌ : كَلَبَ . ومُلِكَ عَضُوضٌ : غَشِومٌ .
وعن أبى بكر رضى الله تعالى عنه : سترون بعدى
مُلَكًا عَضُوضًا وأُمَّةً شَعَاعًا . وبرَّ عَضُوضٌ : بعيدة
القعر كأنها تَعَضُّ المَاتِحَ بما تُشَقُّ عليه . ويقال
للفهيم العالم بمَغْمَضَاتِ الأمور : « إنه لِعِضٌّ » :
قال القطامى

أحاديث من عادٍ وجرهم بَحْمَةٍ

يثورها العِضَّانُ زِيدٌ ودَغْلُ

ولأنه لِعِضٌّ مالِ اَي حَسَنِ القُومِيَّةِ عليه . وعَلَقَ

عِضٌّ : لا يكاد ينفتح . قال رؤبة

وآرتد فى قلبى هوى لا أَصْرُمُه

كَغَلَقِ الرومى عِضًّا مَبْهُمُه

وهو عِضٌّ سَفَرٌ : قَوِيٌّ عليه قد عَضَّتْهُ الأسفار

وجرَّسته ، فَعَلٌ بمعنى مفعول . ويقال للنكر الخَصْمُ :

إنه لِعِضٌّ . قال

* ولم أَكْ عِضًّا فى الندامى مُلَوَّمًا *

وهو بمعنى فاعل لأنه يَعَضُّ الناس بلسانه .

ويقولون : ما كنت عِضًّا ولقد عِضَضْتُ ،

كقولهم : نِكَلٌ : للذى يُنَكِّلُ أَقْرَانَه .

ع ض ل — به داءُ عُضَالٍ ، وقد أَعْيَا الأطباءُ

وأَعْضَلَهُم . وأعْضَلَ الأمرُ : أَشَدَّ . ونزلت بهم

المُعْضَلَاتُ . وتقول : ما الداءُ المِعْضَلُ ، إلا متَكَبَّرٌ

لَا يُفْضِلُ . وَتَزُوجُ ذُو الْإِصْبَعِ فَأَتَى حَيَّةٌ يَسْأَلُهُمْ
مَهْرَهَا فَمَنَعُوهُ . فَقَالَ
وَاحِدَةٌ أَعْضَلَكُمْ أَمْرُهَا

فَكَيْفَ لَوْ دُرْتُ عَلَى أَرْبَعٍ

وَفَلَانٌ عَضَلَةٌ مِنْ الْعَضَلِ أَيْ دَاهِيَةٍ مِنْ
الدَّوَاهِي . وَعَضَلْتُ عَلَى فَلَانٍ : ضَيَّيْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ
وَحُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ ، وَمِنْهُ . (وَلَا تَعْضُلُوهُمْ)
وَتَقُولُ : لَيْسَ مِنْ عَدْلِ الْقِيَمِ ، عَضَلُ الْإِيْمِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : عَضَلُ بِهِمُ الْفَضَاءُ إِذَا غَضَّ
بِهِمْ مِنْ عَضَلَاتِ الْحَامِلِ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا .
قَالَ أَوْسٌ

تَرَى الْأَرْضَ مَنَا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعْضَلَةً مَنَا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

لِحَبِّ يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مَعْضَلًا

يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِي

ع ض ه - رَمَاهُ بِالْعَضِيَّةِ أَيْ بِالْإِفْكِ .
وَيَا لَلْعَضِيَّةِ ، وَحَقِيقَةُ عَضِيَّتِهِ : قَطَعْتُ عِضَاهَهُ ،
كَقَوْلِهِمْ : نَحْتُ أَثْلَتَهُ وَعَصَبَ سَلَمَتِهِ . وَتَقُولُ :
نَضَبْتُ مِيَاهَهُمْ ، وَقُطِعَتْ عِضَاهُهُمْ . وَيُقَالُ
لِلشَّحْلِ شِعْرَ غَيْرِهِ : فَلَانٌ يَنْتَجِبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ ،
وَالِاتِّجَابُ : اتِّتْرَاعُ النَّجَبِ وَهُوَ اللَّحَاءُ . قَالَ
جَنْدَلُ الرَّاحِزِ

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ
وَأَنْنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ
* كَذَبْتَ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ *

ع ض ي - قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « لَا تَعْضِيَّةَ عَلَى
أَهْلِ الْمِيرَاثِ » أَيْ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الضَّرَرُ بِقِسْمَةِ
نَحْوِ السِّيفِ وَالْحَاتِمِ . وَعَضِيْتُ الْقَوْمَ : فَزَقْتُهُمْ
أَحْزَابًا . قَالَ

وَعَضَى بَنِي عَوْفٍ فَأَمَّا عَدُوَّهُمْ

فَأَرْضَى وَأَمَّا الْعَزَّ مِنْهُمْ فَغَيَّرَا

وَشَيْءٌ مُعْضَى : مَفْرَقٌ . وَ(جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ)
وَتَقُولُ : أَمَرُوا أَنْ يَكُونُوا لِلرَّسُولِ مُعْزِينَ ،
فَكَانُوا عَلَيْهِ عِزِينَ ، وَأَنْ يَجْعَلُوا الْقُرْآنَ عِظَاتٍ
بِفَعْلُوهِ عِضِينَ .

العين مع الطاء

ع ط ب - عَطَبَ مَا لَهُمْ ، وَأَعْطَبَتْهُ النَّوَابُ .
وَتَقُولُ : لَا تَنْسَ مَا نَقَمَ اللَّهُ مِنْ حَاطِبٍ ، وَمَا كَادَ
يَقَعُ فِيهِ مِنَ الْمَعَاطِبِ . وَتَقُولُ : رَبِّ أَكَلَةٍ مِنْ
رُطْبٍ ، كَانَتْ سَبَابًا فِي عَطَبٍ . وَأَجْدَرِيحُ عُطْبَةٍ
أَيْ قُطْنِيَّةٍ مُحْتَرِقَةٍ . وَأَعْتَطَبَ النَّارَ إِذَا أَخَذَهَا
فِي عُطْبَةٍ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

جَفِئْتُ بَعْطِيقِي أَسْعَى إِلَيْهَا

فَمَا خَابَ أَعْطَانِي وَأَقْتَدَا حِي

ع ط ر - مررت بنسوة معاطير وعطرات .
قال

تضوع مسكا بطن نعان أن مشت

به زينب في نسوة عطرات

وأمرأة عطرة ومعطير ومعطار ، وقد عطرت
وتعطرت وأستعطرت ، ولها عطور وأعطار .

قال أبو النجم

نوم العروس البكر في عطورها

من مسك دارين ومن غيرها

والعطر : اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب ،

وهو عطار ماهر في العطارة . ونوق عطرات

ومعاطير : حسان كرام . وتقول : يامدعي الكتابة

أنت عنها مطرد ، بينك وبين عطارده شأو عطرده ،

أى طويل ممتد .

ع ط س - عطس عطسة أتبعها صرخة

تخلع القلب ، وخلق السنور من عطسة الأسد ،

وتقول : فلان عطسة فلان أى يشبهه في خلقه

وخلقه . وأخذ العطاس . وتقول : فلان يعطس

بأنف أصيد شاخ ، ويكشر عن أنياب أسود

ساخ . وهو أشم المعطس من قوم شم المعطس .

ورددته معطسا : مرغما . قال منظور بن فروة

أبرئ ذال الصاد وأكوى الأشوسا

حتى يرد خاسئا معطسا

ويقال للهالك : عطست به ألجم أى أصابته
بالشؤم بفتح الجيم وضمها ، جمع : لجمة ولجام وهى
الطيرة لأنها تلجم عن الحاجة أى تمنع ، وذلك أنهم
كانوا يتطيرون من العطاس فاذا غدا الرجل لسفره
فسمع بعاطس يعطس تطير ومنعه ذلك من
المضى . ويقال : أصابه ألجم العطوس والعاطس
فيجعل واحدا كالصرد . قال

إنا أناس لا تزال جزورنا

لها لجم من المنية عاطس

وقال رؤبة

* ألا تخاف ألجم العطوسا *

ومنه قيل للظبي الناطح : العاطس وهو الذى

يستقبلك لكونه متطيرا منه .

ومن المستعار : عطس الصبح إذا تنفس ، ومنه

قيل للصبح : العطاس ، تقول : جاءنا فلان قبل

طلوع العطاس ، وهبوب العطاس .

ع ط ش - « من أصابه العطاش أفطر »

وزرع معطش ، وعطشت الإبل إذا زدت

في ظمئها . وتناولت عليها المعاطش أى موافقت

الظمء . ونزلنا بأرض معطشة . وإذا كانت الإبل

بأرض عطشة كانت أصبر على العطش . وتقول :

إنك إلى الدم عطشان ، كأنك عطشان ، هو سيف

عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه

من خانه سيفه في يوم ملحمة

فإن عطشان لم ينكل ولم يحن

ومن المستعار : أنا شديد العطش الى لقائك ،
وإني عطش اليك . وفلانة عطشى الوشاح .

ع ط ط - جذبت ثوبه فانعط . وطعنة
كعط البرد وهو شق من غير بينونة . قال

وإن لجأوا حلفت لهم بحلف

كعط البرد ليس بذى فتوق

وعن المفضل : قرأت في مصحف (فلما رأى
قبيصة عط من دبر) . وفتق واسع المعط .

ع ط ف - عطفت عليه عطوفا ، وعطفه
الله تعالى عليه عطفا ، وفلان أهل أن يعطف عليه
ويتعطف ، وخير الناس العطاء عليهم : العطوف

على صغيرهم وكبيرهم . والرجل يعطف الوسادة :

يتنينا فيرتفقا . وظبية عاطف : تعطف جيدها

إذا ربضت ، وذبابة عواطف . وهز عطفيه فرحا ،

وشئى عنى عطفاه : أعرض ، وما تثنيى عليهم

عاطفة رحم . وناقاة عطوف : تعطف على البر

فترأيه . وورثوا العطاءف : القسى ، الواحدة :

عطيفة . قال ذو الرمة

وأشقر بلى وشيه خفقانه

على البيض فى أغمادها والعطاءف

الأشقر : البرد المستظل به . وتعطفت عليك

الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكا . وفلان يتعاطف

فى مشيه إذا حرك رأسه . وأمرأة لينة المعاطف .

وتقول : رزقك الله عيشا تلين لك مثانيه ومعاطفه ،

وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه . وتعطف بالعطاف

والمعطف وأعطف ، وعطفته إياه . قال الأشعث

أبن قيس

ولقد دخلت على على دحلة

نفجرت عنه ما أقل عطافا

وقال ابن مقبل

شم نخاميص ينسيم معاطفهم

صدك القداح وتأريب على اليسر

وقال ابن كراع

وإذا الركاب تكلفتها عطفت

تمر السياط قطوفها ووساعها

ولا تركب مثفارا ولا معطافا أى مقدما للشرح

ولا مؤخرأ له .

ع ط ل - عطلوا ديارهم : تركوها خالية ،

ودار معطلة . وتعطيل البئر : أن لا تورد .

وعطلت الإبل : تركت بلا راع . وكل ما ترك

ضائعا فقد عطل ، كتعطيل الحدود والثغور .

وتعطل فلان : بقى بلا عمل ، وهو يشكو العطلة .

وعطلت المرأة وتعطلت : فقدت الحلى ، وعطائها

صاحبها ، وهي عاطل وعُطل ، وهنّ عواطل .
قال الشماخ

دار الفتاة التي كنا نقول لها

ياظبية عطلا حسنة الجيد

وقال لبيد

يرضن صعب التز في كل حجة

وإن لم تكن أعناقهن عواطلا

وتقول : لا غرو أن تحسد الحالى العاطل ،

وينافس الناقص الفاضل . وتقول : رب عارية

عطل ، لا يشينها العرى والعطل ، وكاسية حالية لا

يزينها الحل والحلل . وقوس عطل ، وقسي أعطال :

بلا أوتار . وأعطال الرجال : عزهم . وأعطال

الخيال : ما لا قائد له . وأمراة وناقة عيطل :

طويلة في حُسن ، وإنها لحسنة العطل .

ع ط ن — ضرب القوم بعطن إذا أناخوا

حول المساء بعد السقي . وفي الحديث «حقى روى

الناس وضربوا بعطن» والعطن والمعطن : المناخ

حول الورد ، فأما في مكان آخر : فمراح ومأوى .

وقد عطنت الإبل عطونا ، وإبل عواطن ،

وأعطناها . قال لبيد

عافتا الماء فلم تُعطنهما * إنما يعطن من يرجو العلل

وتقول : الإبل تحن إلى أعطانها ، والرجال

إلى أوطانها .

ومن المستعار : فلان واسع العطن إذا كان
رحب الذراع . ويقال للثن البشارة : ما هو إلا
عطين وهو الإهاب الذي يعطن أى ينضج عليه
الماء ويطوى لين شعره ، وقد عطن وعطنته .

ع ط و — طويل لا تعطوه الأيدي . وظي
عاط . قال

تحك بقرنها برير أراكبة

وتعطو بظلفها إذا الغصن طالها

وهو يعاطيه الكأس ، ويتعاطونها . وفلان

يتعاطى ما لا ينبغي له . (فتعاطى فققر) وعاطى

الصبي أهله إذا عمل لهم وناول ما أرادوا .

ومن المستعار : أعطى بيده إذا أنقاد . وقوس

عطوى : مؤاتية سهلة . قال ذو الرمة

له نبعة عطوى كأث رنينها

بالوى تعاطته الأثف المواسخ

الألوى : الوتر . وفلان جزيل العطية . وإياك

وأعطيات المملوك . «وألقي فلان عطوياً» إذا سلح

سلحاً كثيراً وأصله أن رجلاً من بني عطية أفتري

على أبي نخيلة فرفعه إلى السرى بن عبد الله بفخذه

فسلح . فقال أبو نخيلة

لما جلدت العنبري جلدًا

في الدار ألقى عطوياً نهداً

العين مع الظاء

ع ظ ل — تعاظلت الكلاب والجراد :
تراكبت عند السَّفاد والبيض ، وهى متعاظلات
وعَظَلَى . قال

يا أم عمرو أبشرى بالبشرى

موت ذريع وجراد عَظَلَى

وكان زهير لا يعاظم بين القول أى لا يكره .
وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول ،
وقيل : هو التعقيد والتعويص . وكان ذلك يوم
العُظَالَى ، بوزن : سُكارى وهو يوم لبنى تميم على
بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة .
قال

فإن تك فى يوم الغَيْط ملامة

فيوم العُظَالَى كان أنزى وألوما

ع ظ م — هذا أمر لا يتعاظمنى أى لا يعظم
فى عيني ولا أبالى به ، ولا تكترث لما نزل بك ولا
يتعاظمك ، ولا يتعاظمنى ما أتيت إليك من النيل .
وأخذ عَظَمَه ومعَظَمَه ، وهو من معاظم الشئون ،
وإن لفلان معاظم واجبة المراعاة وهى الحرم
والنقود المستعظمة . ونزلت به عظيمة ، ودعوى
يرعون عظيمة من العظام . قال

فإن تنج منها تنج من ذى عظيمة

وإلا فإنى لا إخالك ناجيا

وسمعتُ خبراً فأعظمته وأستعظمته . وأستعظمتُ
الأمر : أنكرته . وما يُعْظِمُنِي أن أفعل كذا أى
ما يهولنى .

العين مع الفاء

ع ف د — اعتقد الرجل إذا أغلق الباب على
نفسه يموت جوعاً ولا يسأل . ولقى رجلٌ جاريةً
تبكى فقال : مالك ؟ قالت : نريد أن نعتقد .
وأنشد ابن الأعرابي

وقائلة ذا زمانُ اعتقادٍ

ومن ذلك يبقى على الاعتقاد

ع ف ر — ما على عُفْر الأرض مثله أى على
وجهها . قال ابن مالك القينى

أنا حدياً كل من ۞ يمشى على ظهر العَفْر

وعَفْر قَرْنَه وعافره فالزقة بالعَفْر أى صارعه .
وأخذه الأسدُ فأعنفه أى ضرب به الأرض .
ودخلت الماءُ فما أنعفرتُ قدماى أى لم تبلعوا الأرض .
وظبى أعفر ، ومنه : اليعفور . ويقال للفرع
القلىق : "كأنه على قرنٍ أعفر" . قال امرؤ القيس
۞ كأنى وأصحابى على قرنٍ أعفرا ۞
ونحوه .

كأن قلوبَ أدلائها ۞ معلقة بقرون الطباء

وظباء عُفْر ، ورمال عُفْر ، والعُفْرَة : بياض
تعلوه حمرة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَا مَرَأَةَ لَهَا غَنَمٌ سَوْدٌ لَا تَنَمِي «عُفْرَى» أَى أَجْعَلِيهَا
عُفْرًا . وَهَذِيلٌ مُعْفِرُونَ أَى غَنَمُهُمْ عُفْرٌ وَلَيْسَ
فِي الْعَرَبِ قَبِيلَةٌ مُعْفِرَةٌ غَيْرُهَا . وَصُمْنَا يَوْمَ الْعُقْرَاءِ
وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّيَالِي
الْعُفْرُ : الْبَيْضُ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : أَنَا نَا عَنْ عُفْرٍ أَى بَعْدَ حِينَ :
وَأَصْلُهُ لِلْيَالِي الْعُفْرُ . وَيُقَالُ : مَا شَرَفُكَ عَنْ عُفْرٍ
أَى هُوَ قَدِيمٌ . قَالَ كَثِيرٌ
وَلَمْ يَكْ عَنْ عُفْرٍ تَفْرُعُكَ الْعَلَى
وَلَكِنْ مَوَارِيثُ الْجُدُودِ تُؤْوِلُهَا

أَى تَسْوِسُهَا . وَمَا هُوَ إِلَّا عِفْرِيَّةٌ مِنَ الْعِفَارِيَّةِ ،
وَقَدْ اسْتَعْفَرَ . وَهُوَ أَشْبَحَ مِنْ لَيْثٍ عِفْرَيْنِ ، كَمَا
تَقُولُ : مِنْ لَيْثٍ خَفِيَّةٍ . وَجَاءَ فُلَانٌ نَافِثًا عِفْرِيَّةً
إِذَا جَاءَ غَضَبَانِ . وَتَقُولُ : فُلَانَةٌ عِفْرِيَّةٌ ، مَا تُهْدِي
عِفْرِيَّةً ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُهْدِي لِجَارَاتِهَا ، وَالْعَفِيرَةُ :
دُحْرُوجَةُ الْجَعَلِ لِأَنَّهُ يَعْفَرُهَا ، وَتَقُولُ : مَا هِيَ
مِهْدَاءٌ وَلَكِنْ عَفِيرٌ ، مَا لِجَارَاتِهَا مِنْهَا إِلَّا الصَّفِيرُ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَأَنْتَ رَبِيعُنَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ

إِذَا الْمِهْدَاءُ قِيلَ لَهَا عَفِيرٌ

وَقَالَ

وَإِذَا الْخُرْدُ أَغْبَرَزَ مِنَ الْحَمِّ

لَمْ وَكَانَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا

وَفُلَانٌ يَتَجَرَّ فِي الْمَعَارِفِ وَهِيَ ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى بَلَدٍ نَزَلَتْ فِيهِ مَعَاظِرُ بْنُ أَدٍّ وَتَقُولُ : لَا بَدَّ
لِلسَّافِرِ ، مِنْ مَعُونَةِ الْمَعَاظِرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي مَعَ
الرَّفَاقِ يَنَالُ مِنْ فَضْلِهِمْ .

ع ف ص - أَشْتَرَى الْبَطَّةَ بِعِفَاصِهَا أَى
بِصِمَامِهَا ، وَعَفَصَهَا : صَمَّمَهَا .

ع ف ط - لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةٍ
عَتُودٍ بِالْحَرَّةِ وَهِيَ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا لَهَا صَوْتٌ .
«وَمَالَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ» أَى شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ ،
وَقِيلَ : أُمَةٌ وَلَا شَاةٌ . وَفُلَانٌ عَفَاطٌ أَى أَلْكَنُ ،
وَقِيلَ لِلْأُمَةِ : الْعَافِطَةُ : لَلْكُنْهَا .

ع ف ف - رَجُلٌ عَفٌّ وَعَفِيفٌ ، وَفِيهِ
عِفَّةٌ وَعَفَافٌ ، وَعَفٌّ عَنِ الْحَرَامِ وَأَسْتَعْفَ
وَتَعَفَّفَ . وَمَا بَقِيَ فِي الصَّرْعِ إِلَّا عِفَّةٌ وَعُفَافَةٌ :
بَقِيَّةٌ . قَالَ النَّمِرُ يَصِفُ ظُبِيَّةً وَغَزَاةً

لَا غَنًى طِفْلٌ لَا تَصَاحِبُ غَيْرَهُ

فَلَهُ عُفَافَةٌ دَرَّهَا وَغَرَّارُهَا

وَتَعَفَّفَتْ : شَرِبَتْ الْعُفَافَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَأَلَهُ فُلَانٌ اعْطَاهُ إِلَّا عُفَافَةً
وَشُفَافَةً .

ع ف ك - مِنْ عَذِيرِي مِنْ هَذَا الْأَنْوَكِ
الْأَعْفَكِ وَهُوَ الْأَحْمَقُ .

ع ف و - هذا من عَفُو مالى أى من حلاله
وطيبه . وخذ ما عفا وَصَفَا ، وخذ عَفُوهُ وَصَفُوهُ
وعَفُوته وَصَفُوته . قال الأخطل

المانعين الماء حتى يشربوا

عَفْوَاتِهِ وَيَقْسَمُوهُ بِجَالَا

ويقال أعطيته عَفْواً من غير مسألة (وَيَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) أى فضل المال ما فضل
من قُوتك وقوت عيالك . وتقول : أطعمونا من
عوافيك ، دامت لكم عوافيك ، جمع عافى القِدر
وهو بقية المرق فيها . قال الكيت

فلا تسألنى وأسألى ما خليقتى

إذا رد عافى القِدر من يستعيرها

وجمع العافية . وكثرت على الماء عافيته أى
واردته ، وعلى الكريم عافيته أى سُؤْله ، وكذلك :
عَفَاتِهِ وَمَعْتَفُوهُ . وتقول : فى واديه كلاً عَافٍ ،
وعشْبٌ وَاِفٍ ، وهو الكثير (حَتَّى عَفَوْا) . وعليهم
العَفَاء . وعَفَى عليهم الخبال أى هلكوا . والله عَفُوٌّ
عن عباده .

العين مع القاف

ع ق ب - نِصَابٌ مُعَقَّبٌ . ورأيت يعقَّب
قناته : يجعل عليها العَقَبَ . وفلان موطأ العَقَبِ
أى كثير الأتباع . ووثى بعمار بن ياسر رجل
الى عمر بن الخطاب فقال : اللهم إن كان كَذَبَ

فأَجْعَلْهُ موطأ العَقَبِ . ويقال للقادم : من أين
عَقَبِك؟ أى من أين جئت؟ وهل أعقبَ فلان؟
أى هل ترك عَقَباً؟ وما لفلان عاقبةٌ أى عَقَبٌ .
وأنا جئت فى عَقَبِ الشهر أى فى آخره وأنت فى عَقْبِهِ
أى بعد مضيه . ويقال للفرس الجواد : إنه لذو
عَفْوٍ وذو عَقَبٍ ، فعَفُوهُ أوَّلُ عَدُوهِ ، وعَقْبُهُ أَنْ
يُعَقَّبَ بِحُضِرٍ أَشَدَّ مِنَ الأوَّلِ ، ومنه قولهم لمِقطاع
الكلام : لو كان له عَقَبٌ لتكلم . واعتقب البائع
المبيع : احتسبه حتى يأخذ الثمن . وعن النخعي :
المعتقب ضامن لما أعتقبَ يعنى إن هلك فى يده
فقد هلك منه لا من المشتري . وهما يعتقبان
فلانا بالضرب أى يتعاونان عليه . (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ)
هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون . والمملوون عَقِيَانِ
أى كل واحد معاقب الآخر . تقول : فلان
عَقِيبى : تريد معاقبى فى العمل . ولقى منه عُقْبَةً
الضُبعُ أى الشدة . وأكل القوم عُقْبَتَهُمْ وهى
ما يتعقبونه بعد الطعام من الحلاوة . ورعت الإبل
عُقْبَتَهَا وهى الحَضُّ بعد الحَلَّة . وولى فلان فلم
يُعَقَّبْ أى لم يعطف . وما أحسن التعقيب بعد
الصلاة وهو الجلوس للدعاء ، وتصدق بصدقة
ليس فيها تعقيب أى استثناء . وفلانهُ مُعَقَّبٌ :
تلد ذكرا بعد أنثى . وأتى فلان خيراً فعَقَّبَ بخير
منه وأردف بخير منه . واستعقب من أمره الندامة

وتعقبها . وتعقبت ما صنع فلان : تَبَّعْتَهُ . ولم
أجد عن قولك متعقباً أى متفحصاً يعنى أنه من
السداد والصحة بحيث لا يحتاج الى تعقب .
وتعقبت الخبر اذا سألت غير من كنت سألت
أول مرة . قال طفيل

لتابع حتى لم تكن فيه ريبة

ولم يك عما خبروا متعقب

وطلبه طالب المعقب وهو الذى يتبع عقب الخصم
طالب حقه . وتغير فلان بعاقبة أى بأخره بعد
ما كان مرضياً . أنشد يعقوب

أرث جديد الوصل من أم معبد

بعاقبة وأخلفت كل موعِد

وأنشد ابن الأعرابي

ألمأ أسائل أم عمرو لعلها

بعاقبة أمسى قريباً بعيداً

وقال كثير

فلا يبعدن وصل لعزة أصبحت

بعاقبة أسبابه قد تولت

وقال أبو ذؤيب

نهيتك عن طلابك أم عمرو

بعاقبة وأنت إذ صحيح

أى قلت لك : إنك بأخره ستلقى من طلابك لها
ما يسوءك .

ع ق ب ل — هو فى عقابيل المرض أى
فى أعقابه وبقاياه .

ع ق د — بناء معقود ومعقد : جعل عُقوداً
أى طاقات معطوفة كالأبواب ، وعقد بناءه
وعقده . وتعقد السحاب إذا صار كأنه عقد مبنى .
وعسل عقيد ومعقد . وأعقده فعقد عقوداً اذا
غلظ . قال

كأن رباً سال بعد الإعقاد

على ليدى مصمئل صخاذ

أى على ليدى قوى صليب . يقال : عقد العسل
وعقد التمر وأنعقد ، وتمر عاقد . وهو منى معقد
الإزار ومقعد القابلة : يراد القرب . ونقول : شرف
وطأ الله مقاعده ، وأحصف معاقده . وعقد فلان
كلامه ، وفى كلامه تعقيد . وأعوذ بالله من شر
المعقد وهو الساحر . قال ذو الرمة

يعقد سحر الباليين طرفها

مرارا ويسقين السلاف من الخمر

وبيده عقدة النكاح (وأحل عقدة من لسانى)
وكان أعقد فحل الله عقدة لسانه ، وقد عقد عقداً .
وبنهم مواد ومعقد أى ودات وعهود . واعتقد
فلان عقدة اذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من
عقار وغيره . واعتقد أحاً فى الله . ومسح كاتب
قلبه بكمه فقل له : فقال إنما اعتقدنا هذا بهذا .

وَأَعْتَقَدَ النَّوَى : صَابَ ، وَمِنْهُ : أَعْتَقَدَ بَيْنَهُمَا
الإِخَاءَ إِذَا صَدَقَ وَثَبَتَ . وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ الْقَرَى :
وَثِيقَةُ الظَّهَرِ . قَالَ

مُوْتَرَةُ الْأَنْسَاءِ مَعْقُودَةُ الْقَرَى

ذَقُونَا إِذَا كَلَّ الْعَتَاقُ الْمَرَايِلُ

وَهُوَ كَالذُّبِّ الْأَعْقَدِ . وَعَقَدَتِ الْكَلْبَةُ عَلَى
عُقْدَةِ الْكَلْبِ وَهِيَ قَضِيْبُهُ ، وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ .
وَفِي أَرْضِ بَنِي فَلَانَ عُقْدَةٌ تَكْفِيهِمْ عَامَهُمْ وَهِيَ
سَفْحُ ذُو شَجَرٍ كَثِيرٍ ، يَقُولُونَ : عَشَّ إِبْلَكَ فِي تِلْكَ
الْعُقْدَةِ . قَالَ

إِذَا تَوَخَّتْ عُقْدَةٌ ذَاتَ أَجَمٍّ

أَصْبَحَتِ الْعُقْدَةُ صَلْعَاءَ اللَّيْمِ

وَجَاءَ فَلَانٌ عَاقِدًا عُنُقَهُ إِذَا لَوَاهَا تَكْبَرًا ، وَيُقَالُ
لِمَنْ تَمَيَّأَ لِلشَّرِّ : عَقَدَ نَاصِيَتَهُ ، وَلِمَنْ سَكَنَ غَضَبُهُ :
قَدِ تَحَلَّلَتْ عُقْدُهُ .

ع ق ر — الْحَرَكَةُ وَلَوْ دَوَّالَسَكُونُ عَاقِرٌ . وَرَمْلَةٌ
عَاقِرٌ : لَا تَنْبُتُ . وَكَانَتْ زُورَةُ فَلَانٍ بَيْضَةُ الْعُقْرِ
وَهِيَ بَيْضَةُ الدَّجَاجَةِ الَّتِي لَا تَلْبِيضُ بَعْدَهَا . وَلَقِحَتْ
عَنْ عُقْرِ أَى بَعْدِ حِيَالٍ ، وَتَقُولُ : جِئْنَا عَنْ عُقْرِ ،
وَلَقِيحَ لِقَاؤُكَ عَنْ عُقْرِ . وَرَجَعَتِ الْحَرْبُ إِلَى عُقْرِ
إِذَا فُتِرَتْ . وَعُقْرَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ وَهِيَ خَرَزَةٌ تُعَلَّقُهَا
الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا فَلَا تَحْبُلُ . وَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا
صَوَّتَ . وَيُقَالُ فِي الدَّاءِ جَدْعًا لَهُ وَعُقْرًا وَعُقْرَى

حَلَقَى . وَعَقَرْتُ فَلَانَةً بِالرَّكْبِ إِذَا بَرَزْتَ لَهَا فُطَالُ
وَقُوفُهُمْ عَلَيْهَا فَكَأَنَّهَا عَقَرَتْ بِهِمْ رُكْبَهُمْ . قَالَ
* قَدِ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أَخْتُ الْخَزْرَجِ *

وَإِنْ بَنَى فَلَانٌ عَقَرُوا مِرَاعِيَ الْقَوْمِ إِذَا قَطَعُوهَا
وَأَفْسَدُوهَا . وَتَعَاقَرِ الْأَعْرَابُ . وَمَعَاقِرَةُ تُجِيمٌ
وِغَالِبٌ . وَمَا زَالِ يَعَاقِرُهَا حَتَّى صَرَعَتْهُ أَى يَدْمُنُ
شَرِبَهَا . وَقَدِ عَاقَرَ الشَّرْبُ فَمَا يَفَارِقُهُمْ أَى لَا زَمَهُمْ .
وَيَبْنُهُمْ مَعَاقِرَةً بِمَعْنَى الْمَشَاتِمَةِ وَالْمُنَاقَرَةِ . وَسَمَّى
أَبُو عُبَيْدَةَ كِتَابَهُ فِيمَا جَرَى بَيْنَ حَقْلَى وَمَضَرَ وَالشَّعْرَاءِ :
كِتَابَ الْمَعَاقِرَاتِ . وَتَقُولُ لِأَيَّكَ وَالْمُعَاقِرَةَ ، فَإِنَّهَا
أُمُّ الْمُعَاقِرَةِ .

ع ق ص — نِسْوَةٌ مَائِلَاتُ الْعَقَائِصِ ،
وَالْعَقِيصَةُ : خُصْلَةٌ تَأْخُذُهَا الْمَرْأَةُ مِنْ شَعْرِهَا
فَتَلْوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْتَوَاءُ ثُمَّ تَرْسُلُهَا ، وَقَدْ
عَقَصَتْ شَعْرَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَمِيزَانُكَ مِنْهَا وَالذَّلَالُ دَلَالُهَا

وَجَيْدُكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ

لِيَالِي لَا أَزَالُ كَأَنَّ حَقًّا

عَلَى لِكُلِّ مَائِلَةٍ الْعَقَاصِ

أَى الْعَقَائِصِ ، وَالْعَقَاصُ أَيْضًا : مَا يُعْقَصُ بِهِ .
وَفِي قَرْنِ الشَّاةِ عَقَصٌ أَى الْتَوَاءُ ، وَهِيَ عَقَصَاءُ
الْقَرْنِ .

ومن المجاز : عَقَصَ أمره تعقيصاً : لواه .
وهو عَقَصَ الخُلُقَ : ملّوئيه . وقال ذو الرمة
ولا عَقِصاً بِحاجته ولكن
عطاء لم يكن عِدَّةً مَطَالاً
وقد عَقِصَتْ على دَابِّي إِذَا حَرَنْتُ .

ع ق ف - خرج وبيده عُقَافَةٌ وهي المِحْجَنُ ،
وعُقِفَه فانعطف ، نحو عَطَفَه فانعطف ، وعودٌ
مَعْقُوفٌ وأَعْقَفُ . وأعرابيٌّ أَعْقَفُ : جَافٍ .
ع ق ق - ما أَعَقَّه لأبيه . وتقول : فلانٌ
هَيِّنَ المَبْرَةَ شديد المَعَقَّة . قال
أحلام عادٍ وأجسادٌ مَطْهَرَةٌ

من المَعَقَّة والآفَاتِ والأَثَمِ
”وَوَدُّقُ عُقُقٍ“ . مثلكَ في وادى العُقُوقِ ، ”أعزَّ
من الأَبْلَقِ العُقُوقُ“ ، وهي الحامل التي نَبَتِ العَقِيقةُ
وهي الشَّعر على ولدها ، وقد أَعَقَّتْ فهي مُعِقٌّ
وعُقُوقٌ . ويقال : أَهْشُ من نَوَى العُقُوقِ وهو
نَوَى هَشٍّ لَيِّنِ المَضْغَةِ تُعْلِفُهُ العُقُوقُ إِطَافاً بها .
وتقول : ما أَدْرَى شِمْتَ عَقِيقَه ، أم شِمْتَ عَقِيقَه ؛
أى سَلَّتْ سَيْفًا أم نَظَرْتُ إلى بَرَقٍ وهي البرقةُ
التي تستطيل في عُرْضِ السَّحابِ ، ولقد أَكْثَرُوا
أَسْتَعَارَتَهَا للسيفِ حتى جعلوها من أَسْمَائِهِ ،
فقالوا : سَلَّوا عَقَائِقَ ، كالعقائِقِ ؛ ونحوه قول
يُشْرِبْنِ أَبِي خَازِمٍ

رأى دَرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنُهَا
مُخَّامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ الْمُقْصَبِ
وهي عناقيده . وَأَنْعَقَ البرقُ : تسرَّبَ في السحابِ .
وفي كلام أعرابيَّة : سَجَاءَ عَقَاقِه ، كأنها حَوْلَاءُ
ناقِه .

ع ق ل - ”ذهب طُولاً ، وَعَدِمَ معقولا“ .
قال الراعي

حتى إذا لم يتركوا لِعَظَامِهِ * لَحْمًا وَلَا لَفْؤَادَه معقولا
وتقول : ما لفلان مَقُولٌ ، ولا معقول .
وما فعلتُ كَذَا منذ عَقَلْتُ . وعَقَلَ فلان بعد الصِّبا
أى عَرَفَ الخطأ الذي كان عليه . وهذا مريض
لا يعقل . إن المعرفة لتُنفَع عند الكلب العقور ،
فكيف عند الرجل العقول . وتقول : ما ينفع
التحصُّنَ بالعُقُولِ ، ما ينفع التمسكُ بالعُقُولِ ؛ أى
المعاقل . قال أُحِيحَةُ
وقد أعددتُ لِحَدَثَانِ حِصْنًا

لو أن المرءَ تنفعه العُقُولُ
أى المعاقل . وَأَعْتَقَلَ لِسَانَهُ إذا لم يقدر على الكلام .
قال ذو الرمة

ومَعْتَقَلُ اللِّسَانِ بغيرِ خَبَلٍ * يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ
وَأَعْتَقَلَ الفارسُ رِمَحَهُ : وضعه بين ركبته وسَرَجِهِ .
وَأَعْتَقَلَ الرَّحْلَ والسرجَ وَعَقَلَهُمَا إذا ثَنَى رِجْلَهُ على
القَرَبِوسِ أو القادمة . قال ذو الرمة

أُطْلِتْ أَعْتَقَالَ الرَّحْلُ فِي مَدْلَهْمَهَا
إِذَا شُرِكَ الْمَوْمَةُ أَوْدَى نِظَامُهَا
وَقَالَ النَّابِغَةُ

* مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ *

وَأَعْتَقَلَ الشَّاةَ : وَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ نَخْذِهِ وَسَاقِهِ
فَاحْتَلَبَهَا . وَلَفْلَانَ عُقْلَةً يَعْتَقِلُ بِهَا النَّاسَ فِي الصَّرَاحِ .
وَعُقْلَتُهُ عُقْلَةً شَغَزَبِيَّةٌ فَصْرَعْتَهُ . وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ :
أَعْطَيْتُ دِيَّتَهُ ، وَعَقَلْتُ عَنْهُ : لَزِمْتُهُ دِيَّةً فَأَذَيْتُهَا
عَنْهُ ، «وَالدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ» . وَأَعْتَقَلَ مِنْ دَمِهِ :
أَخَذَ الْعُقْلَ . وَالْمَرْأَةُ تَعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَّةِ .
وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى . وَصَارَدُمُ فُلَانٍ
مَعْقِلَةً عَلَى قَوْمِهِ . وَفِي رَجُلِهِ عَقْلٌ أَيْ صَبَاحٌ .
وَبَعْسِيرٌ أَعْقَلُ . وَبَعْضُ الْعُقْلِ عُقَالٌ وَهُوَ دَاءٌ
فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ ، وَدَابَّةٌ مَعْقُولَةٌ . وَأَتْنَتْنِي إِذَا عَقَلَ
الظَّلُّ وَهُوَ عِنْدَ قِيَامِ الظَّهْرِ . وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمُهُ :
يَلْتَمِجُونَ . إِلَيْهِ وَهُوَ كَمَا قِيلَ الْأَرْوَى : لِلتَّمَنُّعِ .
وَفُلَانَةٌ عَقِيلَةٌ قَوْمُهَا . وَيُقَالُ لِلدَّرَةِ : عَقِيلَةُ الْبَحْرِ .
قَالَ ابْنُ الرُّيَاتِ

دَرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكَرْ * لَمْ تَحْنُهَا مَثَاقِبُ الْأَلَلِ
وَمِنْ الْحَبَازِ : نُحْلَةٌ لَا تَعْقِلُ الْإِبَارَ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ .

ع ق م — تقول : فُلَانٌ شَرٌّ مَقِيمٌ ، وَهُوَ مِنْ
الْخَيْرِ عَقِيمٌ . وَيُقَالُ : أَمْرَأَةٌ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ ، وَقَدْ
عَقِمَتْ وَعَقِمَتْ وَعَقِمَتْ .

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : رَيْحٌ عَقِيمٌ . وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ
لَا تُرَدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا . وَعَقْلٌ عَقِيمٌ : لَا يَنْفَعُ
صَاحِبَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ « الْعَقْلُ عَقْلَانِ
فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ
الْآخِرَةِ فَثَمِيرٌ » وَ« الْمَلِكُ عَقِيمٌ » : لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ .
وَدَاءُ عُقَامٍ : لَا يُرْجَى الْبُرءُ مِنْهُ ، وَتَقُولُ : بَلَاهُ
بِالسَّقَامِ ، وَرَمَاهُ بِالدَّاءِ الْعُقَامِ . وَحَرْبٌ عُقَامٌ :
لَا يُلَوِّى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ . وَرَجُلٌ عُقَامٌ الْخُلُقِ أَيْ
ضَيِّقُهُ . وَسُئِلَ هَذَلِي عَنْ حَرِيفٍ مِنَ الْغَرِيبِ فَقَالَ :
هَذَا كَلَامُ عُقْمِيٍّ أَيْ عَوِيصٍ لَا يُعْرِفُ وَجْهَهُ .
وَكَلِمَاتٌ عُقْمٌ . وَقَالَ زَهِيرٌ

هُمْ جَدَّدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ

مِنْ الْعُقْمِ لَا يُفْنَى لِأَمْثَالِهَا فَصُلِّ

وَعَاقِمُهُ : خَاصِمُهُ وَشَادَهُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ :
إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاقِمِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ مَعَاقِدِ الْأَرْسَاقِ .

ع ق ي — « لَا تَكُنْ حُلُولًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مُرًّا
فَتُعْقَى » أَيْ تُلْفِظُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَارَةِ . وَيُقَالُ : هَلْ
عَقِيمٌ صَبِيغٌ أَيْ هَلْ سَقِيتُمُوهُ عَسَلًا يُسْقِطُ عَقِيَّتَهُ
وَهُوَ شَيْءٌ يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِهِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لِرَجُلٍ
كَالْغِرَاءِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ لَهُ عِقْيَانٌ ، وَلَا شَيْءَ لَهُ
مِنْ عِقْيَانٍ ؛ أَيْ لَهُ طِفْلَانِ وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَالْعِقْيَانُ :
ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَلَيْسَ مِمَّا يُسْتَذَابُ مِنَ الْحَجَارَةِ .

قَالَ

كُلُّ قَوْمٍ صِيغَةٌ مِنْ أَنْتَ

وبنو العباس عقيان الذهب

العين مع الكاف

ع ك ر - فَرَمَنْ قَرْنَهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِ بِالزَّمْحِ أَيْ
كَّرَ . وَفُلَانٌ فَرَّارٌ عَكَارٌ . وَفِي الْحَدِيثِ قُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ نَحْنُ الْفَرَارُونَ فَقَالَ « بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ »
وَأَعْتَكَّرَ اللَّيْلُ : كَثُفَ ظَلَامُهُ وَآخْتَلَطَ وَكَرَّ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، وَظَلَامٌ مَعْتَكِرٌ . قَالَ
« تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَأَعْتَكَّرَ »
وَتَقُولُ : فَنَى السَّيْلُطُ وَبَقِيَ عَكَرُهُ وَهُوَ دُرْدِيَّةٌ .

ع ك ز - جَاءَ يَتَوَكَّا عَلَى عُكَاظَتِهِ ، وَجَاءَ يَعْكُرُ
عَلَى عَصَاهُ أَيْ يَتَوَكَّا . وَتَعْكُرُ قَوْسَهُ : آتُخَذَهَا عُكَاظَةً .
ع ك س - كَلَامٌ مَعْكُوسٌ : مَقْلُوبٌ ، وَالْحَدِّثُ
يَطْرِدُ وَيَنْعَكِسُ . وَسَمِعْتُمْ يَقُولُونَ : لَا تُعَكِّسْ
لِمَنْ تَكَلِّمْ بِغَيْرِ صَوَابٍ . وَالسَّكْرَانُ يَتَعَكَّسُ فِي مِثْلَتِهِ .
وَدُونَ ذَلِكَ مَكَّاسٌ وَعِكَّاسٌ ، أَيْ مُرَادَّةٌ وَمُرَاجَعَةٌ
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَعْكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ
بِالْجُمُ » أَيْ رَدُّوْهَا .

ع ك ش - سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : عَكَّشْتُكَ
بِمَعْنَى سَبَقْتُكَ ، مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « سَبَقَكَ إِلَيْهَا
عُكَّاشَةٌ » وَهُوَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ الْأَنْصَارِيُّ سَمَّى
بِالْعُكَّاشَةِ وَهِيَ الْعَنْكَبُوتُ .

ع ك ظ - مَدَّهُ مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَّاطِي .
وَعُكَّاطٌ : مَتَسَوِّقٌ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ
فَيَتَنَاشَدُونَ وَيَتَفَاخِرُونَ وَكَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ . قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

نَغَيْبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَّاطٌ كَلِيهِمَا
وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ
وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ
وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ
وَمِنْهُ قَالُوا : تَعَكَّظُوا فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا اجْتَمَعُوا
وَأَزْدَحَمُوا . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبَ

وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغَوَا : هَ حَقٌّ تَعَكَّظَ أَهْلُ الدِّمِ
ع ك ف - (يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ) .
وَعَكَّفَتِ الطَّيْرُ عَلَى الْقَتِيلِ . وَهَمَّ عَلَيْهِ عُكُوفٌ .
وَيُقَالُ : لِمَنْ لَتَعَكَّفَنِي عَنْ حَاجَتِي . (وَالْهَدْيُ
مَعْكُوفًا) . وَهُوَ فِي مُعْتَكِفِهِ . وَشَعْرٌ مُعَكَّفٌ :
مُجْعَدٌ . وَعَكَّفَ النِّظَامُ الْجَوْهَرَ : حَبَسَهُ لَا يَدْعُهُ
يَتَفَرَّقُ . قَالَ الْأَعَشَى

وَكَاثَ السَّمُوطِ عَكَّفَهَا السَّدُ
لَكَ بَعْطَنِي جِيدَاءَ أُمِّ غَزَالٍ
ع ك م - « هُمَا عَكَا عَيْرٌ » أَيْ عَدَلَاهُ يُضْرَبُ
لِلْمِثْلَيْنِ . قَالَ
أَيَا رَبِّ زَوْجَنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً
فَلَا جَدَّ لِي يَا رَبِّ فِي الْفَتَيَاتِ

تحدثني عما مضى من شبابها

وتطعمني من عكها تمرات

ع ل ك ن - سبن حتى تعكن بطنه ، وبطن

ذو عكن . ودرع ذات عكن إذا كانت واسعة

نثني على اللابس من سعتها ، وأنشد ابن الأعرابي

لها عكن ترد النبل خنسا

وتهزأ بالمعالي والقطاع

ع ل ك و - يقال للفرس : إنه لشديد عكوة

الذنب وهي أصله ، وفرس معكوك : معقود الذنب

وهو أن يعطفه عند العكوة ويعقده . قال

* حتى توليك عكى أذنانها *

العين مع اللام

ع ل ب - شنج علباؤه إذا أسن وهي عصبة

صفراء في صفحة العنق ، وهما علباوان ، وسيف

معلوب ومعلب : مشدود بالعباء عند قائمه .

ع ل ث - فلان غير معتل الزناد إذا كان

متخير المنكح . يقال : أعتلت الزند إذا لم يتنوق

في اختياره من الطعام العليث الذي ليس بهاجر .

ع ل ج - استعلج خلقه . وغلام مستعلج

الوجه وهو الغلط . وأعتلج القوم : اضطرعوا

أو اقتتلوا .

ومن المستعار : أعتلجت الأمواج .

ع ل ز - أخذه علز وهو رعدة واضطراب

شديد من تمادى المرض وفراط الحرص والغم .

وبات فلان عازا ، وعلز من كذا إذا غير ض منه .

تقول : دعوتك على علز بين الشراسيف ، وعضاض

قيد يمنع من الرسيف .

ع ل ط - تعلط القوس : تقلدها ، والعلطة :

القلادة من سك أو قرقل . قال

جارية من شعب ذي رعين

حياكة تشنى بعلطتين

* قد خلجت بحاجب وعين *

وأنشد النضر

ظلت تسوف عطن الطوي

سوف العذارى علط الصبي

ويقال : لأعطنك عط البعير أي لآسمنك وسمما

يبقى عليك ، وبعير معلوط : موسوم علاطا وهي

السمة في عرض العنق سمي بالعلاط وهو صفحة

العنق ، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي عنقها :

علاطان ، تقول : ما أملك علاطيا . وعلط البعير :

نزع علاطه من عنقه وهو حبسه ، وبعير معلط

وعلط ، وإبل أعلاط ، وأعلوط البعير والفرس إذا

ركبهما بلا خطام ولا لحام .

ومن المستعار : هات الإبرة بعلاطها أي

بخطاها . وأنظر إلى علاط الشمس وهو الذي

يترأى للناظر منها كأنه خيط، وأعلاط النجوم :
التي لا أسماء لها . وتقول : لو كنت من العرب
لكنت من أنباطها، أو كنت من النجوم لكنت
من أعلاطها .

ع ل ف — علف الدابة والدجاجة والحمام
وغيرها، وأعتلفت . وهو يبيع العلوفة والعلوفات .
وله العلوفة والعلائف .

ومن المجاز : قولهم للأكل : مُعتَلِفٌ ، وقد
أعنلف . قال الحماسي
إذا كنت في قوم عدى لست منهم
فكل ما علفت من خبيث وطيب
وهو علف السباع وجر السباع .

ع ل ق — علق به وعلقه : نسب به . قال
أبو زبيد يصف أسدا
إذا علفت قرنا خطايف كفه
رأى الموت في عينيه أسود أحمر
وقال جرير يصف شجاعا

إذا علفت مخالبه بقرن

أصاب القلب أو هتك الحجابا

وعلق بالمرأة وعلقها . ويقال : نظرة من
ذی علق أي من ذی علاقة وهي الهوى . وتقول :
امرأة معاقه ، لا ذات زوج ولا مطلقه . ونقول :

لو علقها لما علقها . وعلق فلان أمره ، وأمره
معلق إذا لم يصرمه ولم يتركه ، ومنه : تعليق أفعال
القلوب . وتعلق التيمة ، وتعلق بها : علقها على
نفسه . وفي الحديث «من تعلق شيئا وركل إليه»
وقال عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : لو تعلقت
معاذة . وأعلق الحبل في عنق فلان : جعله فيها .
وأعلت المصحف : جعلت له علاقة يعلق بها .
ولفلان في هذا الأمر علقه وعلاقة . وما نفعه
بعلاقة سوط . وما لفلان علاقة أي ما يعلق به
في معيشته من حرفة أو ضيعة . وما يأكل فلان
إلا علقه أي ما يمسك به رمقه ، ويقال : علقوا
رمقه بشيء ، ومنه : «ليس المتعلق كالمثاق»
أي الذي يتبع كالذي يتأق في المطاعم ، وما طعماه
إلا التعلق والعلقة . ويقال للهنة : العلة . وتساق :
تسلف . ويقال : لا بد للغادي من علقه . وعلقت
مطيتي بمطية فلان . قال الطرماح

كأن المطايا ليلة الخميس علقّت

بوأابة بعد الكلالة شحشج

سريعة ، يريد القطة . وأمرأة علوق : فروك .
وناقة علوق : ترام ولدها ولا تدّر ، يقال : عاملتنا
معاملة العلوق . وقال

وكيف ينفع ما تُعطى العلوق به

رُمان أنف إذا ما ضنّ باللبن

ويقال للشيخ : قد عَلِقَ الْكَبَرُ مِنْهُ مَعَالِقَهُ .
وفي المثل : «عَلَقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ» الضمير
للدلو . ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره ومشى :
عَلِقَ لِرَاحِلَتِكَ أَى أَلْقَى خِطَامَهَا عَلَى عُنُقِهَا . قال
لقد أسوق بالحكمة الأزوال

من بين عم وأبن عم أوخال
* مُعَلِّقًا لَذَاتِ لَوِثٍ شِمَالًا *

ويقال : «عَلَقَتْ فَادِرُكَ» : من أَعْلَقَ الْحَابِلُ
إذا عَلِقَ الصَّيْدُ بِحَبْلَتِهِ . وَعَلِقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ إِذَا
قَتَلَهُ . وتقول : شيخٌ شَدِيدُ الْأَوَلُقِ ، وَحَدِيثٌ
طَوِيلُ الْعَوَلُقِ ؛ أَى طَوِيلُ الذَّنْبِ . وَعَلِقَ خِلَافَةً
بِلا عَلِيقٍ وَهُوَ الْقَضِيمُ . وَعَلَقْتُ أَفْعَلَ كَذَا ، نَحْوُ :
طِفَقْتُ ، وَعَلَقَتِ الْمَرْأَةُ : حَبِلَتْ . «وَجَاءَ بِعَلِقٍ
فُلُقٍ» وَهِيَ الدَاهِيَةُ ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ أَى
جُمْتُ بِهَا . وَعَلَقَتْ بِهِ الْعَلَوُ أَى الْمَنِيَّةُ . قال
وسائلةٌ بِشُعْبَةَ بْنِ سَيْرٍ

وقد عَلَقَتْ بِشُعْبَةَ الْعَلَوُ

وما تَرَكْتَ السَّائِمَةَ بِالْأَرْضِ مِنْ عَلَاقٍ ، وَكَذَلِكَ
الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ وَهُوَ مَا يُتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ رِغْيٍ أَوْ حَلَبٍ .
وما لبَّاهُ مِغْلَاقٌ ، وَلَا مِغْلَاقٌ ؛ أَى مَا يُفْتَحُ بِمِفْتَاحٍ
أَوْ بغير مِفْتَاحٍ وَهُوَ الْمِزْلَاجُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ
شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ ، وَيُقَالُ : فِي بَيْتِهِ مِعَالِيقُ التَّمْرِ
وَالْعَنْبِ . وَعَلِقَ فُلَانٌ بِأَبَا عَلَى دَارِهِ إِذَا نَصَبَهُ وَرَكَّبَهُ .

ويقال للألذ : إنه لذو مِعْلَاقٍ وَذو مِغْلَاقٍ ، قال
المبرد : من رَوَاهُ بِالْعَيْنِ فَمَعْنَاهُ إِذَا عَلِقَ خَصْمًا لَمْ
يَتَخَلَّصْ مِنْهُ ، وَمِنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ فَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَغْلِقُ
الْحُجَّةَ عَلَى الْخَصْمِ . وَرُويَ بَيْتُ مَهْلِيلٍ

إن تحت الأحجار حرماً وجوداً

وخصماً ألدَّ ذَا مِغْلَاقٍ

بِالرَّوَاتِنِ . وَفُلَانٌ عَلِقَ عِلْمٌ وَقِنٌ عِلْمٌ ، وَهَذَا عَلِقُ
مِصْنَعَةٍ ، وَهَذِهِ أَعْلَاقُ مِصْنَعَةٍ ، وَعَالَقْتُ فُلَانًا :
فَاحَرْتُهُ بِالْأَعْلَاقِ فَعَالَقْتُهُ أَى كُنْتُ أَحْسَنَ عِلْقًا
مِنْهُ .

ع ل ك — اَلْحَيْلُ تَعْلُكُ الْجُبْمَ . وَطِينَةٌ عَلِيْكَةً :
خَضِرَاءُ لَيِّنَةٌ حَرَّةٌ وَمِلَكْتُ عَجِينَهَا وَعَلَكْتُه : دَلَكْتُهُ
دَلَكًا شَدِيدًا . وَيُقَالُ لِلْقُرْبَةِ إِذَا أُجِيدَ دَبْغُهَا :
بَلَدَامًا عَلَكْتُمُوهَا مُثْقَلَةً .

ع ل ل — سَقُوا إِلَيْهِمْ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ . وَعَالَلْتُ
النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً وَظَهَرًا .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : عَلَّهَ ضَرْبًا إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ .
وَسُئِلَ تَابِعِي عَمَّنْ ضَرْبَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ : إِذَا
عَلَّهَ ضَرْبًا فَفِيهِ الْقَوْدُ . وَمَا بَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا عُلالَةٌ
أَى بَقِيَّةٌ ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ : عُلالَتُهُ . وَلِلْفَرَسِ
بُدَاهَةٌ وَعُلالَةٌ . وَتَعَالَلْتُ النَّاقَةَ : أَخَذْتُ عُلالَتَهَا .
قال

* وَقَدْ تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَيسِ *

وهو يتعلل نأفته أى يجلب علالتها وهى اللبن
الذى يجتمع فى ضرعها بعد الحلب الأول، والصبي
يتعلل ثدى أمه . وما هى إلا علالة تتعلل بها وهى
أسم ما يتعلل به . وهؤلاء بنو علالات أى من نساء
شئى ، وقيل : سميت علالة لأن الذى تزوجها بعد
الأولى كان قد نبه منها ثم عل من هذه .

علم م — ما علمت بخبرك : ما شعرت به .
وكان الخليل علامة البصرة . وتقول : هو من
أعلام العلم الخافقه ، ومن أعلام الدين الشاهقه .
وهو معلم الخير ومن معلمه أى من مظانته .
وخفيت معالم الطريق أى آثارها المستدل بها
عليها . وفارس معلم . وتعلم أن الأمر كذا أى
أعلم . قال

تعلم أنه لا طير إلا * على متطير وهو الثبور

علم ن — قد استسر أمره ثم عان علنا
وعلانية واستعان ، وفلان بغضه لك مستعان .
قال النابغة

ألك أمرؤ مستعان لى بغضه

له من عدو مثل ذلك شافع
قرين آخر معه ، وأمره عال : ظاهر ، وأسر
أمره وأعلنه ، وعال به علانا ومعلنة . قال
وكفى عن أذى الجيران نفسى

وبإعلاني لمن يبنى علاني

علم و — رجل على الكعب ، وأعلى الله
تعالى كعبه . وهو يعلو كذا ويعتليه ويستعليه إذا
أطافه وغلبه . قال سويد بن الصامت
فاعمد لما تعلو فمالك بالذى
لا تستطيع من الأمور يدان

وهو عال لذلك الأمر . وعلا فى الجبل : صعد .
وعلا فى الأرض : تكبر . وما رمت حتى علانى الليل .
وغنى النعمان بشئ من دالية النابغة فقال : هذا
شعر النابغة هذا شعر علوى أى على الطبقة .
وقيل : من علنا نجد ، وأعلاه وعلاه وعلاه ، وما
سألتك ما يعلوك ظهرا أى ما يشق عليك ، وهو
أعلى بكم عينا أى أشد لكم تعظيما وأتم أعز عنده .
وعال عني وأعل عني : تبع عني . وعال على :
أحمى على ، وعال عن الوسادة وأعل عنها . قال
فياحِب ليلى أعل عني قتلتي

وأعقب بإنسان صحيح مكانيا

وعلى فى المكارم يعلى علاء ، ومنه : يعلى
فى الأعلام . ورفع علالي قصره . وضرب علواته
أى رأسه . وما هذه العلوة بين القودين وهما
العدلان . وأعطيتك ألفا ودينارا علوة . وقعدت
فى علوة الريح وأنا فى سفالتها . قال القطامي
تهدى لنا كلما كانت علواتنا

ريح الخزامى جرى فيها الندى الخصيل

وتقول : ما عالية الرمح كسافلته ، ولا فريضة الدين
ككافلته . ولفلان السهم المعلق . وتعلّى فلان من
مرضه . وتعلّت من نفاسها . وأتاك من علّ .
قال جرير

إني أنصبتُ من السماء عليكم

حتى أخطفتك يا فرزدق من علّ

وهو من علية الناس : جمع عليّ .

ع ل هز - تقول : جاعوا حتى أكلوا العلهز ،
وتمنوا الموت الجّهز .

العين مع الميم

ع م ج - الحية والسيل يتعمجان أي يتلويان
في مروهما ويتعوجان . ومررتُ بوادٍ تعمجت
فيه أعناق السيول . قال القطاميّ
صافنتُ تعمجُ أعناق السيول به

من باكي سيط أوراخ يسيل

وقال أبو النّجم

يجول في أشطانه ويشغلّه * تعمج الماء يفيض جدوله

ع م د - أنت عمّدتنا أي الذي نَعِمده

لحوائجنا . ويقال : ألزم عمّدتك أي قصّدتك ،

وفلان معمود مصمود أي مقصود بالحوائج .

وعمّده وأعتمّده وتعّمده ، وهو عميد قومه وعمود

حيّة أي قوامهم . قالت أختُ حُجر بن عديّ

البيكنديّ عمّة امرئ القيس تثرى حُجراً

فإن تهلك فكلّ عمود قوم

من الدنيا إلى هلك يصير

ويقال للظّهر : عمود البطن . ويقال لأصحاب

الأخيّة : هم أهل عمودٍ وأهل عمادٍ وأهل عميدٍ .

ويقال : لكلّ أهل عمودٍ نوى أي كل إنسانٍ

ينطلق على وجهه . وضربَ الفجرُ بعموده وهو

الصّبح المستطير . وفي الحديث «أول وقت الفجر

إذا أنشَقَّ عمود الصّبح » . والعُقَاب تبيض

في رأس عمودٍ وهو الجبل المستدق المصعد في السّماء .

وهو مذكور في عمود الكتاب أي في فصّه ومثّنه .

وأجعل ذلك في عمود قلبك أي في وسطه . ويقال :

فلان عميدٌ أي شديد المرض لا يقدر على القعود

حتى يعمد بالوسائد ، ثم أُنْسِع فيه حتى قيل : قَابَ

عميدٌ ، وقيل : هو الذي قُطِعَ عمودُه فهو معمود

وعميد . وطِرافُ معمّد . ورجلُ معمّد : طويل .

وعمد الحائط ودّعه : جعل له ما يعتمد عليه .

وفلان رفيع العِداد أي شريف لرفعة عمّاد خبّاء

الشريف منهم . قال الأعشى

طويل النّجاد رفيع العِما

ديحى المضاف ويعطى الفقيرا

وأعتمدتُ ليلتي أسيرها إذا ركبها سارياً .

قال

* ليس لولدائك ليل فاعتمد *

أى هم سُهَوْدٌ من الجوع فاطلب لهم، وروى
بالغين أى أجعله لنفسك غمداً . وفعلت ذلك
عَمَدَ عَيْنٍ إذا فعلته يَجِدُّ وَيَقِينُ . قال عمر بن
أبي ربيعة

ثم صَدَّتْ بوجهها عَمَدَ عَيْنٍ

زَيْنَبُ للقضاء أم الحَبَابِ

ع م ر - أَسْتَعْمَرَ اللهُ تعالى عباده في الأرض
أى طلب منهم العِمارة فيها . وتقول : ما الدنيا
إلا عُمُرَى ، ولا خُلُودٌ إلا في الأُخرى ؛ من أعمره
الدار إذا قال : هى لك عُمُرُكَ ثم هى لى . قال
ليبيد

وما البر إلا مُضْمَرَاتٌ من التَّقَى

وما المال إلا مُعْمَرَاتٌ ودائعُ

عَمَرَكَ اللهُ : دعاء بالتعمير، ومنه : العِمارة :
ريحانة كان الرجل يُحْيِي بها الملك مع قوله عَمَرَكَ
الله، والجمع : عَمَارٌ . قال الأعشى

فلما أمانا بُعِيدَ الكرى * سجدنا له ورفعنا العِمَارَا

وقيل : هو أن يرفع صوته بالتعمير . وتقول :

كم رفعوا لهم العمار، وكم أَلْفُوا لهم الأعمار؛ أى
قالوا عَشْ أَلْفَ سَنَةٍ . ولعمرك، ويقال : رَعَمُكَ .

قال عُمَارَةُ بنُ عُقَيْلٍ الحَنْظَلِيُّ

رَعَمُكَ إن الطائرَ الواقعَ الذى

تعرَّضَ لى من طائرٍ لَصَدُوقُ

وتقول : بَعَمْرُكَ هل كان كذا؟ قال عمر بن
أبي ربيعة

قالت لِتَرْبِيهَا بَعْمَرُكَمَا

هل تطعمان بأن نرى عُمَرَا

ونزل فَلَائِبٌ فى مَعْمَرٍ صَدَقَ أى فى مسكنٍ

مَرْضَىٍّ مَعْمُورٍ . وأنشد الباهلي

عَجِبْتُ لَذَى سِنِينَ فى الماءِ نَبْتُهُ

له أَثَرٌ فى كُلِّ مِصْرٍ وَمَعْمَرٍ

هو القلم . وسُئِلَتْ أعرابيةٌ عن قوم فقالت :

تركتهم سائِراً بمكان كذا وعائِراً . وتقول : فلان

من عُمَارِ الدارِ أى من جِنِّها .

ع م س - أَمْرٌ عَمَّاسٌ : لا يُهْتَدَى لوجهه .

وتعاشتُ عن الشيء : تعامشتُ وتغافلت عنه .

ع م ش - فلان لا تَعْمَشُ فيه الموعظةُ أى

لا تَتَجَبَّعُ . وقد مَشَّ فيه قولك : نجع فيه وهذا

من فصيح الكلام كأن الموعظة لما عَمِلَتْ فيه

بَقِيَتْ لا تُبْصِرُ فيه مُسْتَدْرَكًا فكأنها عَمَّشَتْ .

ع م ق - جاءوا من كلِّ بَلَدٍ سَحِيقٍ ، وفج

عميق ؛ وهو المَضْرِبُ البعيد . وتعمَّقَ فى الكلام :

تَنَطَّعَ .

ع م ل - تقول : أعطِ العاملَ عُمَلَتَهُ ،

ووفَّه جُعَالَته . وفلان أبَنَ عَمَلٍ إذا كان قوياً

عليه . ويقال لِمُشَاةِ اليمن : بنو عَمَلٍ . قال

ع م م — تَعَمَّمَتْهُ فَأَحْسَنَ عُمُومَتِي أَى دَعْوَتُهُ
عَمَّا . قَالَ

وَأَصْبَحَ الْبَيْضُ أَتْرَابًا تَعَمَّمَنِي
وَصَرَمَتْ سَبَبِي أَسْنَانُهَا الْحُورُ
أَى لِدَاتِهَا . وَفَلَانٌ مُعَمِّمٌ مُحَوَّلٌ ، وَهَمَّ عُمُومَتِي
وَحُؤُولَتِي . وَنَبَاتٌ عَمِيمٌ ، وَنَحْلَةٌ عَمِيمَةٌ ، وَنَحِيلٌ
عُمٌّ : طَوَالٌ . وَلَهُ جِسْمٌ عَمَمٌ . وَأَسْتَوَى الشَّبَابُ
عَلَى عَمَمِهِ أَى عَلَى كَيْلِهِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : فَلَانٌ مُعَمِّمٌ مُمَيَّمٌ أَى مُسَوَّدٌ .
وَأَعْتَمَّتِ الْإِكَامُ بِالنَّبَاتِ وَتَعَمَّمَتْ . وَلَبَنٌ مُعَمَّمٌ
وَمُعَمِّمٌ : عِلْتَهُ الرَّغْوَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* وَأَعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدُ الْخِرَاطِيمُ *

وَفَرَسٌ مُعَمَّمٌ : أَبْيَضُ الرَّأْسِ . وَفَلَانٌ مِنْ
عَمِيمِهِمْ وَصَمِيمِهِمْ . وَعَمَّمُونِي أَمْرَهُمْ : قَلَدُونِيهِ .
قَالَ حَسَّانُ

وَلَقَدْ تُعَمَّمَنِي الْعَشِيرَةُ أَمْرَهَا
وَنَسُودُ يَوْمِ النَّائِبَاتِ وَنَعْتَلِي

ع م ه — عَمِيهِ فِي طُغْيَانِهِ وَتَعَامَةً . وَفَلَانٌ فِي عَمِيهِ
مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ وَالتَّحْيِيرُ . وَعَمَّهَتْ فِي ظُلُمِي
أَى ظَلَمْتَنِي بِغَيْرِ جَلِيلَةٍ . وَسَلَكُوا أَرْضًا عَمَّهَاءَ : بَلَا
أَمَارَاتٍ .

ع م ي — قَوْمٌ عَمُونٌ . وَأَنَا نَا صَكَّةٌ عُمِّي أَى
فِي الْهَاجِرَةِ : وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيِّينَ وَهَمَّا السَّيْلُ

فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَنَزَلَ * بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ
* لَا ضَفَقَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقَلٌ *

وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي طِينٍ وَبَنَاءٍ
وَنَحْوِهِ : الْعَمَلَةُ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْعَمَلَةِ . وَيُقَالُ :
مَنْ الَّذِي عُمِّلَ عَلَيْكُمْ أَى نُصِبَ عَامِلًا . وَالرَّجُلُ
يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيُسْتَعْمَلُ غَيْرَهُ . وَيُعْمِلُ رَأْيَهُ .
وَيُعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَى يَتَعَنَّى وَيُجْتَهِدُ .
وَأُنْشِدُ سَيَبَوِيهَ

إِنَّكَ الْكَرِيمُ وَأَبْيَكَ يَعْمَلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ

بِمَعْنَى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ . وَأُنْشِدُ الْخَاطِطُ لِبَشَامَةِ بْنِ الْغَرِيرِ
وَجَدْتُ أَبِي فِيهِمْ وَجَدْتِي كِلَاهُمَا

يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَبَى

فَلَمْ أُنْعَمَلْ لِلْسِّيَادَةِ فِيهِمْ

وَلَكِنْ أُلْتَنِي طَائِعًا غَيْرَ مُتَعَبٍ

وَنَاقَةُ عَمَلَةٍ وَعَمَالَةٍ وَيَعْمَلَةٌ : فَارِهَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ
* يَازِيدُ زَيْدَ الْعَمَلَاتِ الدُّبْلُ *

وَأَرَادَ الْحَعْدَى بِقَوْلِهِ

وَتَرْقُبُ سَهْ بِعَامِلَةٍ قَدْ دُوفٍ

سَرِيعَ طَرْفُهَا قَلْبِي قَدْ ذَاها

الْعَيْنَ . وَخَانَتِ الْمُطَهَّمُ عَوَامِلُهُ أَى قَوَائِمُهُ ،
الْوَحَادَةُ : عَامِلَةٌ . وَتَقُولُ : الرَّجُلُ بِعَامِلِهِ ، وَالْفَرَسُ
بِعَوَامِلِهِ .

المأج، والفحل الهاج . وفلان في غواية وعماية .
وتقول : وعظته فأصمته وأعميته ، ورميته بالنصح
فأنميته وما أصمته . قال

فأصممت عمرا وأعميته

عن الجود والفخر يوم الفخار
وتقول : رمت به الأسفار أبعد مرامها ،
وخبط في مجاهل الأرض ومعامها .

العين مع النون

ع ن ت — وقع فلان في العنت أي فيما شق
عليه . وعنت العظم : أنكسر بعد الجبر . وأعنته :
هاضه . وأعنت الطبيب المريض إذا لم يرفق به
فضره . وتعنتني : سألتني عن شيء أراد به اللبس
على والمشقة . وفي الحديث « لا تسب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم معنة »
أي مأثم . وأكمت عنوت : طويلة شاقة المصعد .

ع ن ج — تقول لا بد للداء من علاج ،
وللداء من عجاج ، وهو ما تعنج به من جبل يجعل
تحتها مشدودا إلى العرافى يكون عوناً للودم .
وعجاج الناقة : زمامها لأنها تعنج به أى تجذب .

ومن المستعار : هذا قول لا عجاج له . قال
الخطيب

وبعض القول ليس له عجاج

كخض الماء ليس له إناء

وهذا عجاج أمرك أى ملاكه ، وعجاج فلان
إلى فلان أى أمره وما يصرف به . ويقال :
أعرابنى فيه عنجيه أى جفاء وكبر .

ع ن د — فلان عنيد ومُعانِد : يعرف الحق
فيأباه ويكون منه في شق ، من العند وهو الجانب .
ورجل عنود : يحل وحده لا يخالط الناس . قال
ومولى عنود ألحقته جيرة

وقد تلحق المولى العنود الجرائر

ومن المستعار : عرق عاند : لا يرقا ، وسحابة
عنود : لا تكاد تفلح . قال الراعى
باتت يشرق يموؤد مباشرة
دعصا أرد عليه فرق عند

وأستعده الدم والقيء إذا كثر خروجه منه .
يقول الرجل : هو عندى كذا ، فيقال له : أولك
عند ؟

ع ن د ل ب — فلان يصيد ما بين الكركي
إلى العندليب .

ع ن د م — نقول : فتح أفواه عروقه عن
دم ، كأت لونه لون عندم .

ع ن ز — جاء يتوكأ على عترة وهى شبه
العكازة . وعزروه : طعنوا فيه نحو نكوه : من
العترة . ورجل معتر الوجه : معروقه . كالعتر

تبحث عن المذبة . "ولقي فلان يوم العثر" : لمن يسعى في هلاك نفسه . قال
رأيت ابن دينار يزيد رمى به
الى الشام يوم العثر والله شاغل
"ولا أفعل كذا حتى يؤوب العثرى" .

ع ن س - أعرابي جعل الفحل يضرب
في أبكارها وعنسيها ، جمع : عانس ، يقال : عانسَت
المرأة وعانسَت فهي عانس ومعنسة وهي البكر
النصف . وعنسيها أهلها : حبسوها عن الترويح
حتى بلغت هذه السن .

ع ن ص ر - إنه لكريم العنصر ، وتقول :
لهم عناصر ، تُثنى بها العناصر .

ع ن ف - ساق عَيْف ، وقد عَنَفَ به
وعليه وعنفه : لامة وعيره . ومنه قول سيبويه :
لم أعنفه . وقال طفيل

فأصبحت قد عَنَفْتُ بالجهل أهله

وعرى أفراس الصبا ورواحله

وكان ذلك في عنفوان شبابه وأنفوانه . واعتنف
الشيء وأتأنفه بمعنى . وتقول : هو في عنفوان أمره ،
وعنفوان عمره . وتقول : لعنت لحية المنافق ،
وعنفقته شر العناقي . وقال ذو الرمة
نَظَلْ دُرَى نَحْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ نِسْوَةً

قباحاً وأشياخاً لئام العناقي

ع ن ق - عانقه وأعنته . واعتنقوا في الحرب .
وتعانقوا عند الوداع . ورجل أعنق : طويل
العنق . "وطارت به العنقاء" .

ومن المستعار : أتاني عنق من الناس وجمة :
للجماعة المتقدمة ، وجاءوا رسلاً رسلاً وعنقاً عنقاً .

وأقبلت أعناق الرياح . وقال الفرزدق

يا ابن المراغة والهجاء اذا آلتقت

أعناقهُ وتماحك الخَصمان

والكلام يأخذ بعضه بأعناق بعض ويعنق
بعض . وقال العجاج

حتى بدت أعناق صبح أبلجا

تسور في أعجاز ليلى أدعجاً

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر .
واعتنق الأمر : لزمه . واعتنق الريح بالزباب :
من العنق وهو السير الفسيح . واعتنق الزرع : طال
وخرج سنبله . "وجاء فلان بالعناق وبأذن عناق" .
إذا جاء بالخمية والشر ، والأصل فيه : دابة كالفهد
سوداء الرأس أبيض سائرها تسمى عناق الأرض
وهي سياه كوش وهي موصوفة بالشدة .

ع ن ك ب - تقول بالت عليه الثعالب ،
ونسجت عليه العناكب .

ع ن م - لها معصم معصم ، وبان معصم .

ع ن ن — عن لنا كذا عَنَّا وهو مَعْن مَعْنٌ :
عَرِيضٌ ذو فنون . و « لا أفعل ذلك ماعن في السماء
نجم » أى ماعرض وظهر . وبلغ عَنَانَ السماء أى مظهر
منها اذا نظرت اليها ، وأَعْنَانَ السماء أى نواحيها .

ومن المجاز : بينهما شِرْكَةٌ عِنَانٍ اذا اشتركا
على السواء لأن العِنَان طاقان مستويان أو بمعنى
المُعَانَةِ وهى المعارضة . ويقال : « جاء ثانياً من
عِنَانِهِ » اذا قضى وطره . وهو ذليل العِنَان ، وذُلُّ
في عِنَانِهِ منقاد ، ونقيضه : شديد العِنَان . ومَلَأْتُ
عِنَانَ الفرس : بلغت به مجهوده في الحضر ، وأَمْتَلَأْتُ
عِنَانَهُ ، وكذلك مَلَأْتُ عِنَانَ فلانٍ اذا بلغت به
المجهود . وقال أبو وجرة

حرف بعيد من الحادى اذا ملأت
شمس النهار عَنَانَ الأبرق الصَّخْب

هو الجُنْدَب . وهما يجريان في عِنَان واحد اذا كانا
مُسْتَوِيَيْن ، وجرى عِنَانَا أو عِنَانِيْن أى شوطاً
أو شوطين ، ورفع من فرسه عِنَاناً واحداً أى
شوطاً . قال الطرماح

سيعلم كلهم أنى مسن

اذا رفعوا عِنَاناً من عِنَان

أى سيعلم الشعراء أنى قارح في الشعر . وفلان
طويل العِنَان اذا لم يُرَدَّ عما يريد لشرفه . قال الخطيئة
: مجد تليد وعِنَانٌ طويلٌ

وأمرأة مُعَنَّة : مجدولة جَلَل العِنَان . قال حميد
ابن ثور

وفيهن بيضاء دَارِيَّةٌ * دَهَاس مُعَنَّة المُرْتَدَى .
وقال جرير

قل للساور والمعرض نفسه

من شاء قاس عِنَانَهُ بعِنَانِي

ع ن ي — عُنِي بكذا وأُعْتِنَى به ، وهو مَعْنَى
به ، ومنه قول سيدي : وهم ببيانهِ أَعْنَى . وعُنَيْتُ
بكلامى كذا أى أُرْدَيْتُهُ وقصدته ، ومنه : المَعْنَى .
وعِنَاهُ فَعْنَى . وهو يعانى الشدائد . وهو عَانٍ من
العُنَاة . والنساء عَوَانٍ (وَعَنْتِ الوجوهُ لِلنَّاسِ الْقِيَوْمَ)
وَفُتِحَتْ مَكَّةُ عَنَوَةً أى قَهْرًا .

العين مع الواو

ع و ج — خُطَّةٌ عَوْجَاءُ ورأى أعوجُ : غير
مستقيمين . ويقال : فى العود عَوْجٌ ، وفى الرأى
عَوْجٌ . وفلان أعوجُ : بين العَوْجِ أى سِيِّءِ الخُلُقِ .
وَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ أَهْوَجَ أعَوْجَ . والخَيْسَلُ
العَوْجُ : التى فى أَرْجُلِهَا تَجَنَّبُ . وتقلد العوجاء أى
القوس . والناقة العوجاء : العجفاء التى أنصأها
السفر . وفلان لا يُرَدُّ عن بابٍ ولا يُعَوِّجُ عنه أى
لا يُصَرِّفُ . قال

فما تَسَالَمَ خِيَلَاهُ اذا أَلْتَمَتَا

ولا يُعَوِّجُ عن بابٍ اذا وقفتا

وعاج رأس راحلته بالزمام : عطفه . ونح لسائك
عنى ولا تكثر . وقال ذو الرمة
أعاذل عوجى من لسائك فى عدلى
فما كل من يهوى رشادى على شكلى

ع و د — له الكرم العد ، والسودد العود . قال
الطرمح

هل المجد الا السودد العود والندى

ورأب الثأى والصبر عند المواطن

ومجد عادى ، وبئر عادية : قديمان . وفلان
معاود : مواظب . ويقال للهاجر فى عمله :
معاود . قال عمر بن أبى ربيعة

فبعثنا مجرباً ساكن الرية خفيفاً معاوداً يطارا
ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت
إذا قبض أحدهم : إن لى فيكم عودة ثم عودة حتى
لا يبق منكم أحد . وعاد عليهم الدهر : أتى عليهم .
وعادت الرياح والأمطار على الديار حتى درست .
قال ابن مقبل

وكائن ترى من منهل باد أهله

وعيد على معروفه فتنكرا

ونقول : عاد علينا فلان بمعروفه . وهذا الأمر
أعود عليك أى أرفق بك من غيره . وما أكثر
عائدة فلان على قومه ، وإنه لكثير العوائد عليهم .
ولال فلان معادة أى مناحة ومغزى . يقولون :

نرجوا الى المعاود : لأنهم يعودون اليها تارة بعد
أخرى . واللهم آرزقنا الى البيت معاداً وعودة .
ورأيت فلاناً ما يبدى وما يعيد ، وما يتكلم ببائدة ،
ولا عائدة . قال

أفقر من أهله عيسد * فاليوم لا يبدى ولا يعيد
أى لا يتكلم بشئ . وفى الحديث «تعودوا الخير
فإن الخير عادة والشر لحاجة» أى ذربة وهو
أن يعود نفسه حتى يصيبه سجيئة له ، وأما الشر
فالنفس تلج فى ارتكابه لا تكاد تخليه . ويقال :
هل عندكم عوادة ؟ فيقدمون اليه طعاماً يخص به
بعد فراغ القوم . ويقال : «ركب والله عود
عوداً» إذا هاجت الفتنة . وركب السهم القوس
للرمى . قال

ولست بزميلة نانا

ضعيف إذا كب العود عودا

ولكننى أجمع المؤنسات

إذاما الرجال استخفوا الحديدا

أراد بالمؤنسات أنواع الأسلحة .

ع و ذ — أعيدك بالله أن تفعل كذا . ويقال
للمستعيز بالله : لقد عدت بمعاذ ، ومعاذ الله وعياذ الله ،
والله مستعاذى ومستلاذى ، وآلهم عائداً بك من
كل سوء ، وعود بالله منك . قال
عود برى منكم ومجر :

وتعلق عُوذَةً وَمَعَاذَةً وهى التيممة . وتعاوَذَ
القَوْمُ : تَوَاكَلُوا أو عَاذَ بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ .

ومن المستعار : أَطْيَبَ اللحمُ عُوذَهُ أى ما عاذ
منسه بالعظم . وآرَعُوا بِهِمْكُمْ عُوذَ هذا الشجر
ومُعُوذَهُ وهو ما عاذ به من الرعى وأسْتَرَّ تحته .
قال كُثَيِّرٌ

إذا خرجت من بيتها راق عينها

مُعُوذُها وأعجبها العَقَائِقُ

يصف بدويةً وأنها معجبة بمكانها المختف به
النبات والماء، وأراد بالعقائِق : الغدران .

ع و ر — فى عينه عُوَارٌ ونائر وهو غمصة
تَمَضُّ منها . قالت الخنساءُ

« قَدَى بعينك أم بالعين عُوَارُ »

وجاء من المال بعائر عَيْنَيْنِ أى بما يملؤهما
ويكاد يُعَوِّرُهُما، وقيل بمالٍ تُعَوِّرُله عينا الفحل
وكانوا يَفْقُؤُونَ عينه إذا بلغت الإبل ألفاً .

وفى كلام بعضهم : لأعطينك من المال عائرة
عينين، ولأضعنك فى أعز بيتين . ويقال للغراب :
أَعَوَّرَ عَوَّرَ الله عينك . ورأسه يَتَغَشَّى أعاور أى
صُبْغَانًا، الواحد : أعور . ويقال للكروهيين : كُسَيْرٌ
وعَوِيرٌ، وكلُّ غير خير .

ومن المستعار : كَتَابَ أعور : دارس . وراكِب
أعور : لا سَوطَ معه . وعجبتُ ممن يُؤثِرُ العوراء،

على العيناء؛ أى الكلمة القبيحة على الحسنة . قال
كعبُ بن سعد الغنَوِيُّ .

وعوراء قد قِيلَتْ فلم أَلْتَفْتُ لها

وما السَّكِيمُ العُورَانُ لى بقبُولِ

وعورَ عينَ الزَّكِيَّةِ إذا كبَّسها وأفسدها حتى
نضب الماء . وعورُته عن حاجته : رددته فهو
أعور . وعورُته عن الماء : حَلَّاهُ . وعورُتُ عليه
أمره : قَبَّحْتُهُ . « وما أدرى أىَّ الجَرَادِ عَارَهُ »
أى أهلكه، وأصله : عَارَ عينه إذا عَوَّرَهَا .

ومما أَشْتَقُّ من المستعار : أعورَ الفارسُ :
بدا منه موضعُ خلل . ومكان مُعَوَّرٌ : ذو عورة .
وقد أعور لك الصيدُ وأعورك : أَمَكْنَكَ . وعورَتَا
الشمس : خافقاهما . وتعاوروه بالضرب وأعَوَّروه .
والأسمُ تَعَوَّرَ حركات الإعراب . وتعاورتِ
الرياحُ رَسَمَ الدَّارِ . وتعاورنا العَوَارِي . واستعار
سهماً من كَنَاتِهِ . وأرى الدهرَ يَسْتَعِيرُنِي شَبَابِي
أى يأخذه مِنِّي . وسيفٌ أُعِيرَتْهُ المنيَّةُ . قال النابغةُ
وأنت ربيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيْبُهُ

وسيفٌ أُعِيرَتْهُ المنيَّةُ قاطِعٌ

ع و ز — فيه سِدَادٌ من عَوَزٍ، وأصابه عوزٌ
وهو الحاجة والفقر، وقد أعوزَ فلانٌ وأعوزَ إذا
احتاج وأختلت حاله . وأعوزَه الدهرُ : أدخلَ
عليه الفقرَ، وأعوزنِي هذا الأمرُ وأعجزنِي إذا أَشْتَدَّ

عليك وعَسِر . وهذا شيء مُعَوِّز : عزيز لا يوجد .
وعَوَّزَ اللحمُ عَوَّزًا ، وفي اللحمِ عَوَز . والمعاوز :
المبازل والخلجان . قال الشماخ في القوس
إذا سقط الأنداء صِينَتْ وأُشْعِرَتْ

حَبِيرًا ولم تُدَرِّجْ عليها المعاوزُ
ع و ص - كَلَامٌ عَوِيصٌ وأَعْوَصُ ، وكلمة
عَوِصَاء ، وقد أَعْوَصَتْ في منطقك : جئت فيه
بالعويص ، وركب العوصاء وهي الشدة ، واعتاص
عليه الأمر . وأَعْوَصَ بالخصم : أنزل به ما يعتاص
عليه . قال لبيد

فلقد أَعْوَصَ بالخصم وقد

أَمْلَأُ الجَفْنَةَ من شحم القُلُلِ

ع و ض - عاضك الله مما أخذ منك عَوْضًا
وعِياضًا وعَوْضُك . واعتاض خيرا مما ذهب
عنه وتعَوَّض . واستعاضني فِعْضَتُهُ . وتقول :
لم أفعل ذلك قط وإن أفعله عَوْضٌ وعَوْضٌ . ولا
أتبك ولا أفعله عَوْضُ العائضين أي دهر الداهرين .

ع و ط - هذا زمان عُمِمت فيه القرائح ،
واعتاطت الأذهان اللواعج ، من عاطت الناقة
واعتاطت إذا حالت وهي عاطت : من نوق عُوِطَ
وعَوِاطَ .

ع و ق - أُنْخِرَتْ عَائِقَةٌ من عوائق الدهر .
قال أبو ذؤيب

ألا هل إلى أم الخويلد مرسل
بلى خالد إن لم تعقه العوائقُ
وعاقه وأعاقه وعَوَّقَهُ (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ) .
وتقول : فلان صحبه التعويق ، فهجره التوفيق .
ورجل عَوَّقٌ : ذو تعويق وتريث عن الخير .
وتقول : يا من عن الخير يعوق ، إن أحقَّ أسمائك
يعوق .

ع و ل - إنما الدنيا دُولٌ ليس عليها معول .
قال

دع عنك سالمي قد أتى الدهر دونها

وليس على دهر شيء معول

ويقال : أعلى تعول بكثرة الصياح ، وبكلك
النباح ، إذا استعان عليه بغيره . ويقال : عَوَّلَ
على السفر إذا وطن نفسه عليه . ويقال : عَوَّلَ به
وعليه . ولا يعولئك هذا الأمر : من عاله إذا غلبه .
ويقال : عِيلَ صبره ، "وعِيل ما هو عائله" . قالت
الخنساء

: ويكني العشيرة ما عالها

وأعولت المرأة والقوس . وكانت رنينها عَوْلَةً تُكَلَّى .
ولفلانة عويلٌ وأيلٌ . قال أبو زيد الطائي
في الأسد

للصدر منه عويل فيه حشرجة

كأنما هي في أحشاء مصدور

وأعوذ بالله من مِيلِ الظالم ، وعَوْلِ الحاكم .
وفلان ميزانه عائل ، وعال في الميزان . قال
إنا تبعنا رسول الله وأطرحوا

قول الرسول وعالوا في الموازين
(ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا) . ويقال للفارض :
أَعِلَّ الفريضة ، وقد عالت ، وأعال زَيْدُ الفرائض
وعالها . وتقول : ما زال يقرع صفاته بمعاوله ،
ويقرى أديمه بمعاوله . وهو يعول يتأذى ويمونهم .

ومن المجاز : قول بشر
ولو جارك أخضر مثلبٌ
قُرَى نَبَطِ العراق له عيالٌ
يريد الفرات .

ع وم — العَوْمُ لا يُنْسَى ، والرجُل والسفينةُ
يعومان في الماء .

ومن المستعار : الإبل تعوم في البيداء . وأما
يعمن في بَجِّ السراب فمن المجاز المرشح . والفرس
العوام : السبوح . والزمام يعوم : يضطرب .
قال الطرمق

من كلِّ ذاقنة يعوم زمامها
عوم الحشاش على الصفا يترأد
الحية . وركبوا العام أى الأرمات ، الواحد : عامَّةٌ
لأنها تعوم في الماء . وتقول : لاحت لى عامَّةٌ من
بعيد : تريد رأس الراكب ، وعن بعضهم : لا أتمى
رأسه عامه ، حتى أرى عليه عمامه . وطلل عاي :

مرَّ له عام . وعاميت النخلة : حملت عاما وعاما لا .
و"لقيته ذات العويم" .

ع ون — الصَّومَ عَوْنٌ على العفة . وهؤلاء
عَوْنُك وأعوانك ، وهذه عَوْنُك ، وأسستعت
وأسستعت به . وعاونته على كذا ، وتعاونوا عليه .
ولا تجالوا بمعونكم ومعاونكم . والكريم معوان ، وهم
معاونين في الخطوب . ولا بد للناس من معاون .
وتقول : اذاقلت المعونة ، كثرت المؤنة . وقال بعضُ
العرب : أحرلنى سراويلى فإنى لم أستعن أى أسبغها لى
فإنى لم أستحد ، قاله : لمن أراد قتله . "العَوَانُ لا تُعَلَّمُ
الخبرة" . ونساء وحروب عُون ، وقد عَوْنَتْ .

ومن المستعار : امرأة متعاونة : سميعة في اعتدال
ساقها ليست بخدلة ولا حمشة . وقال ابن مقبل
فباكرتها حين استعانت حقوفها

بشبهاء ساريها من القُرْ أنكَبُ
ذكر خزامى وأستعانة حقوفها بالشبهاء وهى الليلة
ذات الضريب أنها تلبثت بنداها ، وأنكَبُ :
ماثل المنكَب . وحرب عَوَان . قال
حربا عَوَانا لاحقا عن حُوَلِّ

خطرت وكانت قبلها لم تخطِرِ
وتقول : فلان لا يحب إلا العانية ، ولا يصحب
إلا الحانية ، أى الخمر المنسوبة الى عانة وأصحاب
الحانات .

عوى — "فلان لا يعوى ولا ينبح"،
 "لو لك عويت لم أعوه"، ومعاوية منقول من
 المعاوية وهي الكلبة التي تستحرم فتعاوى الكلاب،
 وقال شريك بن الأعور: إنك لمعاوية وما معاوية
 إلا كلبه عوت فاستعوت.

ومن المستعار: عويت عن الرجل إذا اغتيب
 فرددت عنه عواء المغتاب. وأستعوى الناجم لفيفا
 من بنى فلان إذا نعى بهم إلى الفتنة أو طلب اليهم
 أن يعوروا وراءه. وقيل للنجم: العواء: لأنه يطلع
 في ذنب البرد فكأنه يعوى في أثره يطرده ولذلك
 تسميه العرب: طاردة البرد، يمد ويقصر. وتقول:
 فلان وضع تحت الأرض العواء، ورفع الخرطوم
 فوق العواء، وهو كقولهم: أنف في السماء، وسرم
 في الماء.

العين مع الهاء

ع ه د — عهد إليه، وأستعهد منه إذا وصاه
 وشرط عليه. والرجل العهد: المحب للولايات
 والعهود. قال جرير

وما أستعهد الأقبام من زوج حرة

من الناس إلا منك أو من محارب

وقال الكميت

نام المهلب عنها في إمارته

حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وبينهما عهد أى موقت، ومالى عهد بكذا،
 وإنه لقريب العهد به. وهذا عهيدك أى معاهدك.
 قال نصر بن سيار
 ولترك أوفى من نزار بعهدا

فلأيا من الغدر يوما عهيدها

ويقال: عليك في هذا عهدة لا يتقصى منها أى
 تبعه. ويقول أهل الحجاز: أبيعك الملسى لا عهدة
 أى أبيعك البيعة التي آتلفت منها سالما لا تبعه
 منها على. وكانوا يقولون: إياكم والدخول تحت
 العهد والأمانات. وفي عقله عهدة أى ضعف.
 وفي خطه عهدة إذا كان ردى الخط. وكان ذلك
 على عهد فلان. وهذا حين ذاك وعهده أنه وعدانه
 أى وقته. وأستوقف الركب على عهد الأجابة
 ومعهدهم وهو المنزل الذي إذا آتوا عنه رجعوا
 إليه، وهذه معاهدهم. قال رؤبة

* هل تعرف العهد المحيل أرسمة *

وسقطت العهد وهي أمطار الربيع بعد الوسمي،
 الواحدة: عهدة، وروضة معهوده، وقد عهدت،
 تقول: نزلنا في دمايت مجوده، ورياض معهوده.

ع ه ر — فلان لم يخرج من صلب عاهر،
 ولم ينشأ إلا في حجر طاهر. وعهر يعهر عهرا
 وعهورا. وكل مريب عاهر. حكى النضر عن
 رؤبة: نحن نقول العاهر للزاني وغير الزاني.

وفلان يعاهر الإمام أى يساعين عهارة . وتقول :
من خشي العهر ، وزن المهر .

ع ه ن — لا يأمن إلا أهل الدّهن المنعوش ،
يوم تكون الحبال كالعهن المنفوش .

العين مع الياء

ع ي ب — أملاً للناس بالعيوب العيَاب .
ورجل عيابة ، وما فيه معاب لعائب . وقد عاب
الشيء وعيب فهو عائب ومعيب ، وعيبتُه وتعيبته
فتعيب ، وعيبتُه : نسبته الى العيب .

ومن المستعار : هو عيبة فلان اذا كان موضع
سره ، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم « الأنصار
كرشي وعييتي » أى أضع فيهم أسرارى كما تضع
البهيمة العلف في كرشها والرجل حرمته في عيبته ،
وعنه صلى الله عليه وسلم ، أنه كتب في صلح
الحديبية « وإنا بيننا وبينكم عيبة مكفوفة » أى
مُشرجة ، وإنما تُشرج العيبة على ما فيها من
المدنح ، ضرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء في القلوب
وأنها منطوية عليه . قال بشر بن أبى خازم

وكادت عياب الودّ منا ومنكم

وإن قيل أبناء العمومة تصفر

وتقول : فلان خلّو العياب من العهد ، صفر

الوطاب من الودّ . وقال

نفضت له عدنان عيبة مجدها

فلّه التليد من العلى والطارف

ع ي ث — عات الذئب في الغنم وهات إذا
أفسد . وفلان عبّاث عيّاث . وقولهم : " يا ضبعاً
تعيث في جرّاد " مثل في مُفسد المال . وعيّاث
في الكانة : أداريده فيها لطلب السهم .

ع ي ج — كلّته فما عاج بكلامى أى
ما أكثر له ، وما عجّت بحديثه .

ع ي د — سبحان من ينشئ من نطفة
عيرانه ، ويُخرج من نواة عيدانه . وتقول : إن فيكم
لهبات العيدية ، نحو الهبات العيدية ؛ بنو العيد :
نُخذ من مهرة نُسبت اليها الإبل . قال ذو الرمة
فأنم القتود على عيرانية أُجيد

مهريّة مخطّتها غير سها العيد

أى هم نتجوها . وقال آخر

قطريّة وخالها مهريّة

من عيد ذات سواف غلب

ع ي ر — يقال للوضع الذى لاخير فيه :
" هو بكوف العير " وهو الحمار لأنه ليس في جوفه
ما يُتفع به . وقيل : رجلُ خرّب الله واديه . قال

لقد كان جوف العير للعين منظرًا

أنيقاً وفيه للجاور متفس

وقد كان ذا نخيل وزرع وجامل

فأسمى وما فيه لباغٍ معرّس

وفلان تسيج وحده، وعير وحده . و"فعل
ذلك قبل عير وما جرى" أى قبل عير وجره :

يراد السرعة، وقيل : العير : إنسان العين أى قبل
لحظة . وسهم عائر : غرب ، وفرس عائر وعيار .

وقصيدة عائرة : سائرة، وما قالت العرب بيتاً أعير
منه . وهمّة عائرة . وتعاير القوم : تعايبوا .

ويقال : إن الله يُعير، ولا يُعير . وعائر المكابيل
والموازين : قايسها .

ع ي ش — إنه لفي عيش رغد ومعيشة
ضنك . وعاش فلان عيشة راضية وهى للحالة

كالجلسة . وأهل الحجاز يسمّون الزرع والطعام :
عيشاً . ولفلان معاش ورباش . قال

إزاء معاش ما تحلّ إزارها

من الكيس فيها سورة وهى قاعد

والأرض معاش الخلق . وأعاشه الله فى سعة،
ولأنهم لمتعيشون إذا كانت لهم بلغة من العيش،
ولأنهم لعائشون إذا كانت حالهم حسنة . وتعاشوا
بألفة ومودة .

ع ي ص — هو من عيص هاشم أى من
أصلهم، وأصل العيص : منبت خيار الشجر .
قال جرير

فما شجرات عيصك فى قرينش

بعشّات الفروع ولا ضواحي

وفلان فى عيص أشيب أى فى عزٍّ ومنعة من
قومه . وأما الأعياص من بنى أمية فهم العاص
وأبو العاص والعيص وأبو العيص والمويص .

ع ي ط — امرأة وناقة عطاء : طويلة العنق .

ومن المستعار : قارة عطاء إذا استطلت
فى السماء . وقصر أعيط : منيف . قال أمية

نحن نقيف عزنا منيع

أعيط صعب المرتقى رفيع

وقال العجاج

سار سرى من قبل العين فجر

عيط السحاب والمرايع البكر

أراد ما أشرف من السحاب . وعيط إذا مد
صوته بالصرايح وهو العياط .

ع ي ف — هو يعاف الطعام والشراب عيافاً
فهو عيوف . قال

وإنى لشراب المياه إذا صفت

وإنى إذا كدّرتها لعيوف

وناقة عيوف : تشمّ الماء ثم تدعه . وعاف الطير

عيافة : زجرها . قال الأعشى

وما تعيف اليوم فى الطير الروح

وتقول : فلان لحيّ العيافه، مدبّحى القيافه .

ع ي ل — تقول : هذا يتيم عائل ، ليس له
عائل ؛ أى فقير ليس له من يموّنه . وتقول : فلان
فى بكاء وعوله ، من شقاء وعياله . وفى الحديث
« ما عال مُقْتَصِدٌ ولا يعيل » والخليع المُعِيلُ :
المُسَيَّب . وعيل الرجل فرسه بالفلاة . وقال حجلُّ
الباهليّ

نسقي قلائصنا بماء آحين

وإذا يقوم به الحسير تُعِيلُ

ع ي م — «أعوذ بالله من العيمة والأئمة»،
وفلان عيَّان أيمان إذا ذهب ماله وأهله . وأوقعوا
بهم فتركوا رجالهم عيَّامى ، ونساءهم أيامى . وتقول :
طرقته فأروانى من العيِّمة ، وأعطانى من العيِّمة ؛
أى من خيار المال . يقال : لك عيِّمة هذا .
واعتامه : اختاره ، وهو شيء مُعْتَمَد . قال

تَكَلَّتْنِي الْغُرُّ إِنْ لَمْ آتِكُمْ

يَدُ كَوْكَبِ الْبَرْكِ كَالْيَمِّ الْغَطْمِ

مَنْجَاهِ الْبَيْضِ أَرْبَابِ الْعُلَى

وَهَاهُ الْخَنْظَلِيُّونَ الْعِيسِمُ

ع ي ن — فلان عيُّون وعيَّان ومعَيَّان ، وهو
عَبْدُ عَيْنٍ ، وصديق عَيْنٍ وأخو عَيْنٍ : لمن يخدمك
ويصادقك رياءً . وأنشد الجاحظُ

ومولّى كعبد العين أمّا لقائه

فُيْرَضَى وأما غيبه فُظُنُونُ

وتقول لمن بعثته وأستعجلته : «بعين ما أرى بك»
أى لا تلو على شيء فكأنى أنظر اليك . ولأضربن
الذى فيه عيناك أى رأسك . «ولقيته أدنى عائشة»
أى قبل كل شيء . وعان على القوم عيانة إذا كان
عيّناً عليهم ، وتعيّناً عيّنًا يتعيّن لنا أى يتبصر
ويتجسس . وفى الميزان عين أى ميل ، وأصلح عين
ميزانك ، ومنه قولهم : تعين الرجل وأعتان عينةً
أى استسلف سلفًا . وباعه بعينةً أى بنسيئة لأنها
زيادة ، وعن ابن دريد لأنها بيع العين بالدين .
قال ابن مقبل

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا

دراهم عند الحانوى ولا تقد

أندأن أم نعتان أم ينبرى لنا

أغر كَنْصَلِ السَّيْفِ أْبْرَزَهُ الْغَمْدُ

وعينت الرجل بمساويه إذا بكتّه فى وجهه وعلى

عينه . وعين قُرْبَتَكَ : صبّ فيها ماءً حتى تلتصق

عيون الحريز ، وتعين السقاء : بلى ورقّت منه

، واضع . قال القطاميّ

ولكنّ الأديم إذا تفرّى

بلى وتعيّنا غلب الصّناعا

والقوم منك معانُ أى بحيث تراهم بعينك .

وهذا معانُ الحى . والبصر ينكسر عن عين الشمس

وصيخدها وهى نفسها .

ومن المجاز : نظرت الأرض بعين أو بعينين
إذا طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استمكان .
قال
إذا نظرت بلاد بني مُير * بعين أو بلاد بني صباح
رميناهم بكل أقب نهْد : وفتيان العشيَّة والصباح
أى القرى والغارة . وعين الشجر : نور . وثوب
مُعِين : فيه ترابيع صغار تشبه العيون . وهو من
أعيان الناس أى من أشرافهم . وأعيان الإخوة :
الذين هم لأب وأم . وأولاد الرجل من الحرائر :

بنو أعيان . وفيهم عين المَاء أى النفع والخير .
قال الأخطل
أولئك عين المَاء فيهم وعندهم
من الخيفة المنجاة والمتحول
ع ي ي - عى بالأمر وتعيًا به وتعايا ،
وأعياء الأمر إذا لم يضبطه . وعايا صاحبه معاية
إذا ألقي عليه كلاماً أو عملاً لا يَهْتَدَى لوجهه .
وتقول : إياك ومسائل المعايه ، فإنها صعبة المعاناه .
وداء عيَاء . وفحل عيَاء : لا يُلْقِح .

باب الغين

الغين مع الباء

غ ب ب - لحْمُ غَبٍّ : بائت . وإبل غابة
وغواب : واردة غيًّا ، وأغبتها صاحبها ورويد الشعر
يَغْبُ " . وأغبته إغباباً : زرتَه غيًّا . قال حميد
ابن ثور
زورٌ مغبٌ ومأمولٌ أخو ثقة
وسائرٌ من ثناء الصدق مشهور
وبنو فلان مغبون إذا وردت إبلهم الغب .
وأغبت الحلوكة : دزت غيًّا . وتقول : الحب يزيد
مع الإغباب ، وينقص مع الإكباب . وماء غب ،
ومياه أغباب : بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب .
قال ابن هرمة

يقول لا تسرفوا فى أمر ربكم
إن المياه يجهد الركب أغباب
وسألته حاجة فغبب فيها إذا لم يبالغ .
غ ب ر - هو غابر بنى فلان أى بقيتهم .
قال عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما
أنا عبيد الله يَمْنَى عُمرُ
خير قریش من مضى ومن غبر
* بعد رسول الله والشيخ الأغر *
وتقول : أنت غابر غداً ، وذكرك غابر أبداً ، ومنه
قيل : غبر الحَيضُ وغبر اللبن وغبراته : لبقاياه . قال
وأحمدت إذ نجيت بالأمس صرمة
لها غبرات واللواحق تلحق

وقطع الله دابره وغابره . وغبر في الحوض غبراً
أى بقیة ماء ، ومنه قولك لارجل : إنك لإحدى
الكبر ، وصمّاء الغبر ، وهى الحية تسكن قرب مويهة
فى منعق فلا تُقرب . قال

أنت لها منذر من بين البشر

داهية الدهر وصمّاء الغبر

وبتصغيره سُمى ماء لبنى الأضبط وأضيفت اليه
دارتهم فقليل : دائرة غبر . وناقته بها غبر أى بقیة
لبن . وتقول : آستصنى المجد بأغباره ، وآستوفى
الكرم بأصباره . وتغبر الناقة : آحتلب غبرها .
وقيل لقوم نموا وكثروا : كيف نمت ؟ قالوا : كنا
نلتى الصغير ، ونتغبر الكبير ، أى كنا نأخذ أول
ماء الصغير وبقیة ماء الكبير ، يريد نزوجهما حرصاً
على التناسل ، وتزوج أعرابى مسنة فقيل له ،
فقال : لعل أتغبر منها ولدا ما يسق غباره ، وما يحط
غباره ، يضرب للسابق . وغبر فى وجهه : سبقه .
ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون
فيرقصون ويرقصون ويرجون : المغبرة ، ولتطربهم :
التغبر . وعن الشافعى رحمه الله : أرى الزنادقة
وضعوا هذا التغبر ليصدوا الناس عن ذكر الله
وقراءة القرآن ، وقيل : سُموا مغبرة : لترهيدهم
فى الفانية وترغيبهم فى الغابرة ، وعن بعضهم : عبادك
المغبرة ، رُسّ علينا المغفرة . وجاء على ظهر الغبراء

والغبراء أى على ظهر الأرض يعنى راجلاً « وما
أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من
أبى ذر » ويقال للحاويح : بنو الغبراء . قال طرفة
أبن العبد

رأيت بنى الغبراء لا ينكروننى

ولا أهل هذالك الطراف الممدد

واذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل :
هو من أهل الأرض ومن بنى الغبراء أى من أفناء
الناس . وطلب حاجة فرجع على غبراء الظهر ، وقمت
من ذلك على غبراء الظهر أى حائبا . وهما وطائفتان
دهماء وغبراء وأثران أدهم وأغبر أى حديث ودارس .
وقالوا : عز أغبر : يريدون قد ذهب ودرس .
قال المخبل السعدى

فأنزلهم دار الضياع فأصبحوا

على مقعد من موطن العز أغبرا

وفى الحديث « إياكم والغبراء فإنها تمر العالم »
وهى السكركة تتخذها الحبشة من الذرة . وتقول :
فلان فراشه الغبراء ، وشرابه ونقله الغبراء . وبه
جرح غبر وهو الذى لا يزال ينتفض ، وقد جرح الجرح
وهو من الغبور ، وتقول : عمل كالظهر الدبر ،
وقلب كالجرح الغبر .

غ ب س — زفن الى ذئبة غيساء . قال

* كالذئبة الغيساء فى ظل السرب *

وتقول : لن يبلغ دُبَيْس ، ما غَبَا غُبَيْس ؛ وهو
عَلَمٌ لِبُعْدِي سُمِّيَ لُفْأَنَهُ ، والغُبَيْسَةُ كالون الرماد وغَبَا
بمعنى غَيَّيَ أى خَفِيَ طَائِيَةً . قال
وفى بنى أم زُيْر كَيْسُ

على المتاع ما غَبَا غُبَيْسُ

غ ب ش - نَحَرَ فِي الْغَبَشِ ، ونحن في أغباش
الليل وهي بقاياها . وغَبَشَنِي عَنْ سَاعَتِي : خَدَعَنِي
عنها ، وتَغَبَّشَنِي : تَخَدَّعَنِي ، كما يقال : أوطاني
الْعِشْوَةَ . وفلان يَتَغَبَّشُ النَّاسَ أى يَظْلِمُهُمْ لِأَنَّ
الظُّلْمَ ظُلْمَةٌ . ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم
«الظلم ظلماتٌ يومَ القيامة» .

غ ب ط - تقول : طَلَبُ الْعَرِفِ مِنْ
الطَّلَابِ ، كَغَبِطُ أَذْنَابِ الْكَلَابِ ؛ وهو جَسَمُهَا
ليَتَعَرَفَ سَمْنُهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالشَّاءِ . وتقول العرب :
اللَّهِمَّ غَبِّطْ لَاهِبَطًا . وفلان مَغْبُوطٌ وَمَغْتَبِطٌ ،
وهو في حَالِ غَبْطَةٍ . وتقول : أَكْرَمْتَ فَاغْتَبِطُ ،
وَأَسْتَكْرِمْتَ فَارْتَبِطُ . ومال بالراكب الغبيط وهو
الرحل . وأَغْبَطَ عَلَى الْبَعِيرِ : أَدَامَ عَلَيْهِ الْغَبِيطُ .

ومن المجاز : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحِمَى كَأَنَّهَا ضَرَبَتْ
عَلَيْهِ الْغَبِيطُ لِرُكْبِهِ ، كما تقول : رُكِبَتْهُ الْحِمَى وَأَمْتَطَتْهُ
وَأَرْتَحَلَتْهُ ، وَأَصَابَتْهُ حِمَى مَغْبِطَةٍ . وَأَغْبَطَتِ السَّمَاءُ :
دَامَ مَطَرُهَا . وَفَرَسٌ مُغْبِطٌ الْكَاتِبَةُ : مَرَّ تَفْعُ الْمَنْسُجِ
كَأَنَّ عَلَيْهِ غَبِيطًا .

غ ب ق - غَزَتَهُمُ بَنُو فُلَانٍ فَأَوْبَقُوهُمْ ،
وَصَبَّحُوهُمْ الْمَنَايَا وَغَبَقُوهُمْ . وتقول العرب :
إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَشَرِبْتُ غَبُوقًا بَارِدًا أَيْ عَدِمْتُ
اللبن حتى تَغْتَبِقَ الْمَاءُ . يقال : غَبِقَهُ فَأَغْتَبَقَ ،
وهو صَبَّحَانٌ وَغَبَقَانٌ ، وعن زرقاء اليمامة : كُنْتُ
أَكْلُهُمَا بِصَبُوحٍ مِنْ صَبَرٍ وَغَبُوقٍ مِنْ إِثْمَدٍ .

غ ب ن - فِي بَيْعِهِ غَبْنٌ ، وَفِي رَأْيِهِ غَبْنٌ ،
وَقَدْ غُنِنَ وَغُنِنَ . وتقول : لَحْمَتُهُ فِي تِجَارَتِهِ
غَبِينَةٌ ، وَوُضِعَ وَضِيعَةً مَبِينَةً . وتغابن له : تَقَاعَدَ
حَتَّى غُبِنَ ، وَتَغَابَنُوا : غُبِنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

غ ب و - يقال : فِي فُلَانٍ غَاوَةٌ تَرْزُقُهُ .
وَالْأَغْنِيَاءُ ، أَكْثَرُهُمْ أَغْنِيَاءُ . وَلَا يَقْبَى عَلَى مَا فَعَلَتْ
أَيْ لَا يَنْخَفَى ، وَأَدْخَلَ فِي النَّاسِ فَإِنَّهُ أَغْبَى لَكَ أَيْ
أَخْفَى . وَغَبَّ شَعْرُكَ : أَسْتَأْصَلَهُ . وَحَفَرَ فِيهَا
مُغْبَاةٌ أَيْ مُغْوَاةٌ وَحَفْرَةٌ مُغْطَاةٌ .

الغين مع التاء

غ ت م - فَلَانٌ أَغْتَمَ مِنْ قَوْمٍ غُتْمٌ وَأَغْتَامٌ .
وَفِيهِ غُتْمَةٌ وَهِيَ الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ مِنَ الْغُتْمِ وَهُوَ
الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ «أُورِدَهُ حَيَاضَ غُتْمٍ»
وَهُوَ عَلَمٌ لِلنِّيسَةِ كَشَعُوبٍ غَيْرِ مَنْصَرَفٍ . وَقَالُوا :
قَدْ أَغْتَمَ آلُ الْعَبَّاجِ الرَّجَزَ أَيْ أَكْثَرُوهُ وَأَدَامُوهُ فَهُوَ
فِيهِمْ . وَيُقَالُ : لَا تُغْتَمِ الزِّيَارَةَ فْتَمَلَّ : مِنْ أَغْتَمَ

الرجل إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغثم من
كرب الكظة . وتقول : بقيت بين ثلثة أغنام ،
كأنهم ثلثة أغنام .

الغين مع الثاء

غ ث ث — حديثكم غث ، وسلاحكم رث .
وإنكم لقوم غثّة . وأغث فلان في كلامه إذا تكلم
بما لا خير فيه . وفلان لا يغث عليه شيء أي لا يمتنع .
وسمعت صبيّاً من هذيل يقول : غثت علينا مكة
فلا بد لنا من الخروج . ويقال للمستجدي الحريرص :
ما يغث عليه أحد أي ما يدع أحداً إلا سأل .
وغث بعيرى ثم غثت أي أزال غثائته ببعض
اليسمن وهو من باب فزع وجلد . وتقول : لبسته
على غثيته ، ونفس خبيثه ؛ أي على فساد عقل ، من
قولهم : جمعت الجراحة غثيتها وهي المدة ، وقد
أغثت . ويقال : أنا أتغث ما أنا عليه وأستغثه حتى
أستسمن يعني العمل الدون حتى آخذ الكبير .

غ ث ر — فلان من الغوء والغناء والغراء ،
ويقال لهم : الغثر والغثرة . وفي حديث عثمان رضى
الله تعالى عنه : إن هؤلاء النفر راع غثرة . وأكلتهم
الغثاء وهي الضبع أي هلكوا . سميت لغثرة في لونها
وهي كدرة في غبرة .

غ ث ي — فلان ما له غثاء ، وعمله هباء ،
وسعيه جفاء .

الغين مع الدال

غ د د — «أغدة كغدة البعير» . وتقول :
في كلامه غدد ، لها حجم وعدد ، وقد أغد البعير
فهو مُغدد ، ويستعار فيقال : أغد الرجل فهو مُغدد
إذا أنتفخ من الغضب كأنه بعير به غدة . وتقول :
مالى أراك مُغداً مُسمِغداً .

غ د ر — ياغدر وياغدر وياغدار . وتقول :
استغذرت الذهاب ، واستغذرت الذهاب ؛ أي
صارت غزراً وغدراً ، والذهبة : مطرة شديدة
سريعة الذهاب ، واللهب : مهواة ما بين الجبلين .
ومن المجاز : سنة غدارة إذا كثرت مطرها وقيل
نباتها . وفلان ثابت الغدر إذا ثبت في القتال
والخصام ، وأصل الغدر : الخفاقى كأنه يغدر
بسالكة الواحدة : غدره .

غ د ف — أغدت دمنى قناعها وأغدفت
سرتها إذا أرساته . وأغدف بالصيد إذا ألقيت عليه
الشبكة فأحيط به . وفي الحديث «إن قلب المؤمن
أشد أضطراباً من الذئب يصيبه من العصفور حين
يغدف به» وأغدف بالمرأة : دخل بها . أنشد الجاحظ
بيت أبوك بها مُغديفاً

كما ساور الحرة الثعلب

ومن المجاز : أغدف الليل إذا أرخى سدوله
وأظلم ، ومنه : الغداف : للغراب الأسود والاشعر ،

يقال: شَعَرُ غُدَافٍ، كأنه غُدَافٌ، وأَغْدَفَ البحرُ:
اعتَكَرَتْ أمواجهُ. وتقول: أَثْبَتَهُ حينَ أَسْدَفَ
الليلُ وأَسْبَجَ، وأَرْنَحِي قَنَاعَهُ وأَغْدَفَ.

غ د ق - تقول: لَمَعَتْ بَرُوقُ صَوَادِقٍ،
فَهَمَعَتْ سَحَابَ غَوَادِقٍ. قال الطرماحُ
فَلَا حَمَلَتْ بَصْرِيَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ

جَنِينًا وَلَا أَمَلَنْ سَيْبَ الْغَوَادِقِ

وماء غَدَقٌ وَغَدَقٌ: كثير، وقد غَدَقَ غَدَقًا.
ومكان غَدَقٌ وَمُغْدَقٌ: كثير الماء مخصب. وعيش
غَدَقٌ وَمُغْدَقٌ وَغَيْدَقٌ وَغَيْدَاقٌ: واسع. وهم
فِي غَدَقٍ مِنَ الْعَيْشِ. وعام غَيْثٌ غَيْدَقٌ. وتقول:
وَدَقَّتِ السَّمَاءُ فَادَّرَّتْ الْغَدَقُ، وَأَقْرَّتِ الْحَدَقُ.
وفلان مَلَانٌ كَالْعَيْنِ الْغَدِيقَةِ، فِي حَدِّ الْوَدِيقَةِ.

غ د ن - أَتَذْكُرُ إِذْ شَعَرَكَ غُدَافِي، وشبابك
غُدَانِي؟ وهو الناعم. قال رؤبة:

* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَه *

غ د و - أَتَرُدُّ إِلَيْهِ بِالْغَدَوَاتِ وَالْعَشِيَّاتِ،
وَأَتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا. وهو آبن غَدَاتَيْنِ أَى آبنِ
يَوْمَيْنِ. قال ابن مقبل:

إِبْنِ غَدَاتَيْنِ مَوْشَى أَكَارِعُهُ

لَا تُسَدِّدُهُ الْأَرْسَاغُ وَالزَّمْعُ

* وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكَائِهَا *

وَأَرْكَبُ إِلَيْهِ غُدِيَّةً. وَغُدِيَّتُهُ مَعَ صَدْحِ
الدَّيْكِ، وَغَادَوْنَا بِالْقِتَالِ. وَأَغْدُ عَنْهُ بِمَعْنَى أَذْهَبُ.
وَنَشَأْتُ غُدِيَّةً وَادِقَةً، وَسَقَمْتُ الْغَوَادِي الْغَوَادِقُ.
وهذا الطعام لَا يُغَدِّيْنِي، وَلَا يَعْشِيْنِي، وَهُوَ
عِنْدَنَا غُدَيَانٌ وَعَشِيَّانٌ، وَهِيَ غُدَيَانَةٌ وَعَشِيَّانَةٌ.
وتقول: فَلَانٌ يُغَادِيهِ وَيُرَوِّاحُهُ، ثُمَّ يُغَادِيهِ
وَيُكَاوِحُهُ.

ومن المجاز: قول أَرْبَدَ لَعَامِي: هَلْ لَكَ أَنْ
تَتَغَدَّى بِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى بِنَا؟: يَرِيدُ أَنْ يُهْلِكَهُ
قَبْلَ أَنْ يُهْلِكَهُ.

الغين مع الذال

غ ذ ذ - دَعَانِي بِفُتْنَتِهِ مُغْدًا. وَبَتَ أَغْدًا،
وَالسَّمَاءُ تُرِذُّ. قال

أَغْدَ بِهَا الْإِدْلَاجَ كُلَّ شَمَرْدَلٍ

مِنَ الْقَوْمِ ضَرَبَ اللِّحْمَ عَارِي الْأَشَاجِعِ
وَرَأَيْتُ مَهْزُومًا يُغْدُّ، وَجَرَحَهُ يَغْدُّ، أَى يَسِيلُ،
يَقَالُ: بِهِ غَاذٌ أَى جُرْحٌ لَا يَرْقَأُ. وَفِي الْحَدِيثِ
فِي ذِكْرِ الْمَدِينَةِ «لَتَدْعُنَهَا أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَدْخُلَ
الْكَلْبُ أَوِ الذَّبُّ فَيُغْدَى عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ»
يَقَالُ: غَدَى بِبَوْلِهِ إِذَا رَمَى بِهِ دَفْعَةً دَفْعَةً. وَعَنْ
أَبِي الْبَيْدَاءِ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْبَادِيَةِ يَقُولُ: لَا تُقْبَلُ
شَهَادَةُ الْعَبْدِ وَلَا شَهَادَةُ الْعِدْوِ يَوْطُ وَلَا شَهَادَةُ
الْمُغْدَى. وَتَيْسُ غَدَوَانٌ.

ومن المجاز : عُذِيَ فلان بلبان الكرم . والنار
تُعَذِّي بالخطب . وفلان خيرُه يتعَذَّى كلَّ يومٍ
أى يَتَمَيَّ وَيُزِيد . قال
* عن وجه وهابٍ تُعَذِّي شِمَّةٌ *

الغين مع الراء

غ ر ب — كَفَفْتُ من غَرَبِه أى من حَدَثِه .
قال ذو الرمة

فَكَفَّ من غَرَبِه والغُضُفُ لَتَبْعِه

خَلَفَ السَّبِيبُ من الإِجْهَادِ تَتَحَبُّ

وَأَقْطَعَ عَنِ غَرَبِ لِسَانِه . وإِنِى أَخَافُ عَلَيْكَ
غَرَبَ الشَّبَابِ . وَكَأَنَّ غَرَبِيَّهَا فى غَرَبِي دَاخِلٌ :
يُرِيدُ غَرَبِي الْعَيْنَ وَهَمَّا مُقَدِّمَهَا وَمُؤَخَّرَهَا فى دَلَوَى
سَاقٍ . وَسَالَتْ غُرُوبُهُ وهى الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ .
وَكَأَنَّ غُرُوبَ أَسْنَانِهَا وَمِضْضُ الْبَرْقِ أَى مَاءَهَا
وَوَظَائِمُهَا . وَقَدَّقَهُ نَوَى غَرَبِيَّةٌ أَى بَعِيدَةٌ . وَكَانَتْ
لِزَرْقَاءَ عَيْنٍ غَرَبِيَّةٌ أَى بَعِيدَةٌ الْمَطَرِ . وَهَذَا شَأْوٌ
مُغَرَّبٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . يُقَالُ : غَرَبِيَّةٌ : أَبْعَدُهُ ،
وَوَغَرَّبَ : بَعْدَ . وَإِذَا أَمْعَنَتِ الْكَلَابُ فى طَابِ الصَّيْدِ
قَالُوا : غَرَبْتُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا هَذَا غَرَّبُ ،
شَرِّقْ أَوْ غَرَّبْ . ” وَهَلْ مِنْ مُغَرَّبِيَّةٍ خَيْرٌ ؟ ” وَهُوَ
الَّذِى جَاءَ مِنْ بَعْدِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ : هَلْ
عِنْدَكَ مِنْ جَلِيَّةٍ خَيْرٌ أَوْ مُغَرَّبِيَّةٌ ؟ فَيَقُولُ : قَصُرَتْ
عِنْدَكَ لَا أَى مَا عِنْدِي خَيْرٌ . وَغَرَبَتِ الْوَحْشُ

فى مَغَارِبِهَا أَى غَابَتْ فى مَكَائِسِهَا . وَأَصَابَهُ سَهْمٌ
غَرَّبٌ عَلَى الْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ . وَأَغْرَبَ عَنِ
صَاحِبِهِ . وَرَمَى فَأَغْرَبَ أَى أَبْعَدَ الْمَرْمَى . وَيُقَالُ :
” طَارَتْ بِهِ عَنَقَاءُ مُغَرَّبٍ ” . وَتَكَلَّمَ فَأَغْرَبَ إِذَا جَاءَ
بِغَرَائِبِ الْكَلَامِ وَنَوَادِرِهِ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ يُعَرِّبُ
كَلَامَهُ وَيُغَرِّبُ فِيهِ ، وَفى كَلَامِهِ غَرَابَةٌ ، وَغَرَّبَ
كَلَامُهُ ، وَقَدْ غَرَّبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ أَى غَمَضَتْ فَمِى
غَرِيبَةٍ ، وَمِنْهُ : مَصْنُفُ الْغَرِيبِ ، وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَيْسَ هَذَا بِغَرِيبٍ وَلَكِنْ كُنْكُمْ فى الْأَدَبِ غَرَبَاءَ .
وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فى جَرِيهِ وَالرَّجُلُ فى صَحِيحِهِ إِذَا
أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَنَهَى عَنِ الْأَسْتِغْرَابِ فى الضَّحْكِ وَهُوَ
أَقْصَاهُ . وَيُقَالُ : وَجْهٌ كَمَرَاتُ الْغَرِيبَةِ لِأَنَّهَا فى غَيْرِ
قَوْمِهَا فَرَاتَهَا أَبَدًا مُجْلُوتَةً لِأَنَّهُ لَا نَاصِحَ لَهَا فى وَجْهِهَا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : آسَتَعِيرُوا لَنَا الْغَرِيبَةَ وهى رَحَى
الْيَدِ لِأَنَّهَا لَا تَقَرُّ عِنْدَ أَرْبَابِهَا لِكُونِهَا مُتَعَاوَرَةً .
وَصُرَّ عَلَى فَلَانٍ رِجْلُ الْغَرَابِ إِذَا وَقَعَ فى ضَيْقٍ
وَشَدَّةٍ وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ الصَّرَارِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ
إِذَا رَجُلٌ الْغَرَابِ عَلَى صُرَّتْ
ذَكَرْتُكَ فَاطْمَانٌ بِنِ الصَّسْمِيرِ

وهذه أرض لا يطير غُرَابُهَا أَى كَثِيرَةُ الْبُحَارِ
مُخَصَّصَةٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ
وَلِرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَتْ
فى الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ

أى هو مجد ثابت لا يزول . وأزجر عنك غراب
الجهل . قال أبو النجم
هل أنت إن شطّ مزارُ جمل
مراجع سيرة أهل العقل
* وزاجر عنك غراب الجهل *

وطار غرابه إذا شاب ، وهو واقع الغراب أى
شاب ، وبجر ذو غوارب ، وألقى حبله على غاربه .
غ ر ث — به غرث وهو غرثان ، وهى
غرثى ، وهم غرثات وعرثى ، وعرثته : جوعته .
قال أبو دوداد

وبتنا نعرته فى الحمام * نريد به قنصاً أو غوارا
ومن المجاز : امرأة غرثى الوشاح . وإنى
لغرثان إلى لقاءك .

غ ر د — شاقه الحمام المغرد . وطائر مستملح
الأغاريد .

غ ر ر — تغرّر الفرس وتحجل ، وهم غرر
فرسك ؟ وصبّحهم الجيش وهم غارون أى غافلون .
ويقال : "أغرّ من ظبي مُقَمَّر" لأنه يخرج فى الليلة
المقمرة يرى أنه النهار فتأكله السباع . وأغرّره
الأمر : أناه على غيرة . قال
إذا أغرّره بين الأحبة لم تكن
له فرقة إلا الهوادج تُخدر

أى تُجَلَل . ولم يزل يطلب غرته حتى صادفها ،
وأصاب منه غيرة فبطش به . وما غرك به ؟ أى
كيف آجرت عليه . و (أغرك ربك الكريم) .
ومن غرك منه أى من أوطاك عشوة فيه .
وأنا غريرك من هذا الأمر أى إن سألتنى على غيرة
أجيبك به لاستحكام علمى بحقيقته . وتقول : إياك
والثغرة ، والهجوم على غره ، من غرر بنفسه إذا
أخطرها تغرّة . وهو على غرر : خطير . ونهى عن
بيع الغرر . وقال النمر

تصابى وأمسى علاه الكبر

وأمسى لجمرة جبل غرر
أى غير موثوق به . وأطوه على غروره أى على
مكاسره .

ومن المجاز : يومٌ أغرّ محجل . قال ذوالرمة
كيوم ابن هند والحفار وقرقرى

ويوم بذى قارٍ أغرّ محجل
ويوم أغرّ : شديد الحر ، وهاجرة غراء . قال
ذوالرمة

ويوم يزيّر الطي أفضى كئاسه

وتنزو كنزو المعلقات جنادبه

أغرّ كلون الملح ضاحى ترابه

إذا استوقدت حرّانه وسباسبه

وقال

وهاجرة غراء ساميت حرّها

إليك وجفن العين في الماء ساج

وغرّة المال : الجمال والخيل والعبيد أى خياره .

وعيش غرير ، كما يقال : عيش أبله . ويقال

للشيخ : أدبر غريره ، وأقبل هريره . وقرحت

سنّ الصبي إذا همّت بالنبات ، وغررت : خرجت

من القرحة والغرة . وأقبل السيل بغراته وهى

نفاخاته . ورضى أعرابي امرأة فقال : هى الغراء

بنت الخضة : شبهها بالزبد . ويقال : للسوق درة

وغرار أى نفاق وكساد ، "وسبقت درته غراره" ،

كقولهم : "سبق سيلك مطرك" . وما قعدت عنده

إلا غرارا ، «ولا غرار فى الصلاة» : وأصله

غارّت الناقة غرارا إذا نقص لبنها . وفلان مغار

الكف : للبخيل ، ومنه : ما أذوق النوم إلا

غراراً . وتقول : نقد الغرار ، أهون عليه من وقع

الغرار . وتقول : إن الجلوس على الأسره ، تحت

الأسنة والأغره .

غ ر ز — يقال للرجل : غرّز ناقتك فيتركها

عن الحلب حتى تغرز ، وقد غرزت غرازا وهى

غارز وهو من الغرز . وفلان غارز رأسه فى سنة .

وما طلع السماءك إلا غارزا ذنبه فى برد وهو الأعزل

يطلع نخيس خلت من شرين الأول .

ومن المجاز : أطلب الخير فى مغارسه

ومغارزه ، وأبغ الكرم فى معادنه ومراكره .

وأغترز الرجل ، وغرّز رجله فى الركاب إذا ركب .

قال بشر

ثم أغترزت على عئس عذافرة

سئ عليها أخبار الأرض والجدد

وأغترزت السير إذا دنا مسيرك . وأشدد يديك

بغرز أى آستمسك به ولا تخله . وعيون غوارز :

جوامد . قال الطرمح

يراقبن أبصار الغيارى بأعين

غوارز ماتجرى لهنّ دموع

غ ر س — هذا وقت الغراس وهو غرس

الشجر : تقول فى حائطه غراس كثيرة وهى الفسلان

جمع : غرس . وغرائس ، كأنها عرائس ؛ جمع

غريسة وهى النخلة تُغرس حديثا كالوليدة :

للصبية الحديثة العهد بالولاد .

ومن المجاز : أنا غرس يدك ، ونحن غرس

يدك على لفظ المصدر وإذا كثرت كان فعلا بمعنى

مفعول كالذبح والجل ، فقلت : ونحن أغراس

يدك . وتقول : هذا مسقط رأسه ، ومكان

غراسه . ويُمنّ فلان يوم غرسه ، ويُجّت وهو

فى غرسه ؛ وهو جليدة رقيقة تكون على رأس

المولود .

غرض - إبل منفجة المغارض ، جمع :
مغريض وهو المخزم . والغرض والغرضة : حزام
الرجل . قال

* يشرن حتى تنثأ المغارض *

وإبل جائلة الغروض . قال جرير

والعيس جائلة الغروض كأنها

بقر حوافل أو رعيّل نعام

وتقول : إذا فاته الغرض ، فته الغرض ؛ وهو

الضجر ، ومنه : غرضت إلى لقاءك ، وعدى بالي

لتضمينه معنى اشتقت وحننت . أنشد ابن الأعرابي

فمن يك لم يغرض فاني وناقى

بحجر إلى أهل الحمى غير ضان

وهذا بحر لا يترف ولا يغرض ، ولا ينكف ولا

يغضض . قال أبو الوليد الكلابي

لا تفرغى سم أنساب مذكرة

في عرض من ليس مرفوعا به رأس

هذا ابن يوسف بحر لا يغضضه

ولا يغرضه أن يكثر الناس

وطويت الشوب على غروضه وغروره ،

وتقول : كأن تغرها إغريض ، وريقها ريق

غريض ، يُسقى برشفه المريض الإغريض ،

ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض ؛ وريق

الغيث : أوله ، والغريض : الطرى .

ومن المجاز : أغرض فلان : مات شابا ،
نحو : آخضر . وغرضت للضيف غريضا أى
أطعمتهم طعاما غير بائ أو سقيتهم لبنا صريفا .
وغارضت إبل : أوردتها باكرا .

غرف - تقول : مرحبا بالسيد الغطريف ،
كأنه أسد الغريف ؛ وهو الأجمة . قال الأعشى
كبردية الغيل وسط الغريد

يف ساق الرصاف إليها غديرا

ومن الكناية : قوم بيض المغارف .

ومن المجاز : خيل غوارف ومغارف : تغرف
الجرى بأيديها غرفا . وغرف عرف الفرس
وناصيته إذا جزهما . وتقول : تطلبوا ما عنده
وتعرفوه ، ثم وافوه وتعرفوه .

غرق - « أعوذ بالله من الغرق والحرق » .
وتقول : رأيت عيونهم مغروقة ، وأناسيها في الدموع
غارقة . وهذه أرض غريقة إذا بلغت الغاية في الرء .
وعندى ورق كغرقى البيض .

ومن المجاز : أنا غريق أياديك . وأغرق
الرامي النزع ، ومنه : الإغراق في القول وغيره وهو
المبالغة والإطناب . وأغرق الكأس : ملاءها .
وغرقت القابلة المولود إذا لم تمخطه عند ولادته
فوقع المخاط في خياشيمه فقتله . قال الأعشى
* ألا ليت قيسا غرقته القوابل *

غ ر و — لا غرّو من كذا أى لا تحبب . وأُغريَ
بكذا وُغريَ به إذا أُولع به .

الغين مع الزاى

غ زر — غزُر الماء غزّرا . وغزُرَت الناقة ،
ثم آستعير فقييل : مألّ وعلم غزير ، وأغزُر الله
مالك . وتقول : لقيت فلانا فلقيت منه شيئا
مزيّرا ، وعلمت أن وراءه حفظا غزيّرا . وتقول :
لما طاب ونزّر ، خير مما خُبث وغزّر .

غ زل — طلعت الغزالة وهى الشمس ،
ولا يقال : غابت وهو آسمها الى مدّ النهار وآنفاخه ،
يقال : لغيته غزاله الضحى وغزّلات الضحى . قال
دعت سليمي دعوة هل من فقى
يسوق بالقوم غزّلات الضحى
فقام لا واين ولا رث القوى .

وجئتك مع الغزالة أى مع طلوع الشمس .
وفلان غزّل وغزّل وغزّيل ، وهو غزّيلها . فاعيل
بمعنى مُفاعل كحديث وكليم . ونقول : إن صاحب
الغزّل ، أضلّ من ساق مغزل ، وضلاله : أنه يكسو
الناس وهو عار . قال إياس بن سهم الهذلي

نَسَبْنَا بِلَيْسَلَى فَأَنْبَعَثَتْ تَعِيهَا

أضلّ من الحجام أو ساقِ مغزِل

يريد حجام ساباط . ونقول : مغازلة الغزلان ،
أهون من منازلة الأقران .

وغرّق الجّام بالحليّة ، ولجام مُغرّق . وتقول :
فلان جفن سيفه مُغرّق ، وجفن ضيفه مؤرّق .
والبعير يستغرق الحزام ويغترقه . و[لا] : لا تستغرق
الجنس . وأستغرق فى الضحك ، مثل : أستغرب .
وأغترق الفرس الخيل : نضاها . وفلانته تغترق
العين أى تشغلها فلا تمتد إلى غيرها . قال قيس
أبن الخطيم

تغترق الطرف وهى لاهية

كأنما شَفَّ وجهها نزف

وتجارينا فأغترق فرسى حلقة فرسه أى سبقه .
وخاصنى فأغترقت حلقته إذا خصمته . وسمعت
أهل الحجاز يقولون : غارقنى كذا إذا دأى وشارف .
وغارقتة المنية . وغارقت الوقفة . وجئت ورمضان
مغارق .

غ رم — فلان مُغرّم : مثقل بالدين . وهو
مُغرّم بفلانته ، وبه غرام ، وأُغريم بالأمر : أُولع
به . وعليه غُرم ومُغرّم ثقيل . وتقول : عليك
بالصدق وإن جرّ عليك المغارم ، وإياك والكذب
وإن ساق إليك المغانم .

غ ر ن ق — تقول : قلوب النساء مع الغرائيق ،
وهى من الشيوخ فى ذرى نيق ، هم الشبان النعم .
يقال : هو من غرائيق الفوم وغرائقتهم ، الواحد :
غُرّوق . وهو فى عيش غرائقي .

ومن المجاز : أطيّب من أنفاس الصّبا، اذا
غازلت رياض الرّبي . وفلان يغازل رغدا من
العيش .

غ ز و — مرّ غزى بنى فلان وعديهم وهم
الذين يعدون على أرجلهم ، ولم تزل بنو فلان حجيّجا
غزىّا أى مجّاجا غزاة . وتقول : رأيت غزّا
غزى . وقد أغزى الأمير الجيش . وأغزت فلانة
وأغابت : غزّا زوجها وغاب ، وأمرأة مغزّية
ومغيبية . وتقول : هو بالمخازى ، أشهر منه
بالمغازى .

ومن المجاز : غزوت بقولى كذا أى قصدته ،
وما أغزو إلا السداد فيما أقول ، وما غزوى إلا
النصيحة أى قصدى وإرادتى .

الغين مع السين

غ س س — فلان غسّ وقوم أغساس وهو
اللّيم الضعيف . قال

فلم أرقه إن ينبج منها وإن يمت

فطعننه لا غسّ ولا بمغمّر

وتقول : ما يكرع فى العسّ ، إلا ولد العسّ ،
وفلان خسيس من الخساس ، غسّ من الأغساس .

غ س ق — يقولون : من الغسّق الى الفلق .
وهو دخول أوّل الليل حين يختلط الظلام ، وقد

غسّق الليل يغسّق غسقا وغسوقا . وبنو تميم على
أغسّق . قال ابن قيس
إن هذا الليل قد غسقا * وأشتكىّتهم والأرقا
وقال جساس

أزور اذا ما أغسّق الليل خلّى

حذار العدى أو أن يرجم قائل

ونحوهما : دجا الليل وأدجى . وغسّق القمر :
أظلم بالخسوف ، وأغسقنا : دخلنا فى الغسق . وكان
الربيع بن خيّم يقول لمؤذنه يوم الغيم : أغسّق أغسّق
أى أدخل فى الغسق ثم أذن أو أغسّق بالأذان ،
كقوله : أبردوا بالظّهر . وتقول : أعود بالله من
الغاسق اذا وقب ، ومن الفاسق اذا وثب .

ومن المجاز : غسّقت العين ، وعين غاسقة اذا
أظلمت ودمعت ، ومنه : الغساق وهو ما يسيل
من جلودهم أسود . وتقول : ألا إن بصدد
الفساق ، تجرّع الصديد والغساق .

غ س ل — ما أطيّب غسلها وغسلتها وهو
ما تغسل به رأسها من آس مطرّى بأفاويه الطيّب
أو خطميّ أو غير ذلك ، وما وجدت غسلولا أى
ماءً أغتسل به ، وبنوا هذه المدينة بغسلات
أيديهم أى بمكاسبهم ، وخرج النساء الى مغاسلهن :
حيث يغسلن الثياب ، وتستترّ فى مغتسلك
ومتغسلك .

ومن المجاز : تَلَطَّخَ بَعَارِلُنْ يُغْسَلُ عَنْهُ أَبَدًا ،
وَلَا يُغْسَلُ عَنْكَ مَا صَنَعْتَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .
وَمَا غَسَّلُوا رُءُوسَهُمْ مِنْ يَوْمِ الْجَمَلِ : مَا فَرَّغُوا مِنْهُ
وَمَا تَخَلَّصُوا . وَكَلَامُ فُلَانٍ مَغْسُولٌ ، لَيْسَ بِمَعْسُولٍ ؛
كَمَا تَقُولُ : حُرِّيَّانِ وَسَادَجٌ : لِلَّذِي لَا يُنَكِّتُ فِيهِ
قَائِلُهُ كَأَنَّمَا غُسِلَ مِنَ النُّكَيْتِ وَالْفِقْرِ غَسْلًا أَوْ مِنْ
حَقِّهِ أَنْ يُغْسَلَ وَيُطَمَسَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى وَجْهِ
فُلَانٍ غَسْلَةٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا وَلَا مِلْحَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ
فِي ضِدِّهِ : عَلَى وَجْهِهِ حِفْلَةٌ . وَغَسَلَهُ بِالسُّوْطِ :
ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُوجِعًا ، كَقَوْلِكَ : صَبَّ عَلَيْهِ سُوْطٌ
عَذَابٌ . وَرَجُلٌ غَسِلَ : ضَرُوبٌ لَأَمْرَاتِهِ .
قَالَ الْهَذَلِيُّ

* وَقَعَ الْوَبِيلُ نَحَاهُ الْأَهْوَجُ الْغَسِلُ *

وَمِنْهُ : غَسَلَ الْفَحْلُ طَرَوْقَتَهُ : أَلَحَّ عَلَيْهَا
بِالضَّرْبِ ، وَهُوَ فُحْلٌ غَسْلَةٌ .

الغين مع الشين

غ ش ش — مَا نَصَحْتُ أَحَدًا إِلَّا أَنْتَ غَشِنِي
وَأَغَشِنِي . قَالَ

أَلَا رَبِّ مَنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ

وَمُؤْتَمِنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ

وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ

فَظَلَّ مِنْ عَمْرِفَانَ نُؤْيٍ نَاحِلٍ

مِنْ الْأَمْسَى يَغْتَشُّ نَصْحَ الْقَائِلِ

وَرَجُلٌ غَشَّ مِنْ قَوْمٍ غَشَشَةٍ وَغَشَّاشَةٍ ،
وَتَقُولُ : مَا هُمْ إِلَّا قَوْمٌ غَشَّاشَةٌ ، أَيَدِيهِمْ بِالْخِيَانَةِ
رَشَّاشَةٌ . وَطَعَامُ فُلَانٍ مَغَشُوشٌ ، أَعْلَاهُ يَابَسٌ
وَأَسْفَلُهُ مَرَشُوشٌ . وَمَا لِقَيْتَهُ إِلَّا غَشَّاشًا وَعَلَى
غَشَّاشٍ ، وَكُنْتُ عَلَى حَدِّ غَشَّاشٍ وَهُوَ الْعَجَلَةُ .
وَجَاؤَا مُغَاشِّينَ لِلصَّبْحِ : مُبَادِرِينَ لَهُ . قَالَ

يَكُونُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِيهَا كَلًّا وَلَا

غَشَّاشًا وَلَا يُدْنُونَ رَحْلًا إِلَى رَحْلٍ

غ ش م — غَشِمَ الْوَالِي الرِّعْيَةَ وَهُوَ غَشُومٌ
إِذَا خَبَطَهُمْ بِعَسْفِهِ وَأَخَذَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ، وَتَقُولُ :
سُلْطَانٌ يَغْشِمُ النُّفُوسَ ، وَيَهْشِمُ الرُّءُوسَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَرْبٌ غَشُومٌ . وَسِيلٌ غَشْمَشْمٌ .
وَعَشِمَ النَّاسُ : سَأَلَ مِنْ قَدَرٍ عَلَيْهِ . وَعَشِمَ
الْحَاطِبُ : أَحْتَطَبَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ . قَالَ
وَقُلْتُ تَجْهِّزُ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا

كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاطِبٌ

غ ش ي — أَلْجَأَتْ عَنْهُ غَشَشِيَةُ الْحُمَى أَى
لَمَّتْهَا ، وَنَزَلَتْ بِهِ غَشَشِيَةُ الْمَوْتِ ، وَعُشِيَ عَلَيْهِ ،
وَأَصَابَهُ عُشْيٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرَدْتُ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنَّهَا

سَمَادِيرُ عُشْيٍ فِي الْعَيُونِ النَّوَاطِرِ

وَعَلَى قَلْبِهِ غَشَاوَةٌ فَمَا يَقْبَلُ الْحَقَّ . وَأَسْتَغِشُّ ثَوْبَكَ
كَيْ لَا تَسْمَعَ وَلَا تَرَى . وَكَثُرَتْ غَاشِيَةُ فُلَانٍ .

وهو مَغْشَى : يغشاه الغشاة كثيرا ، وتقول : فلان مَغْشَى فيقول الراد : زُدْ عليه . وغشاه السوط ، مثل : قنمه . وغشيتَه غاشية وهي الداهية ، وتقول : رمى الله بالغاشيه ، من لم يرم بالغاشيه .

الغين مع الصاد

غ ص ب - غُصِبَ على عقله . وأغْضِبْتُ فلانة نفسهما : جومعت مقهورة .

غ ص ص - المسجد طائض بأهله ومغتصص ، وأغصص الأرض علينا فغصصت بنا . قال الطرماح

أغصصت عليك الأرض قطاناً بالقنا

وبالهندوانيات والقرح الجرد

وأغصبه بريقه : أضره . قال الأخطل

ولقد أغصص أخا الشقاق بريقه

فيصد وهو من الحفاظ سؤوم

غ ص ن - أنا غُصِنُّ من غصون سرحتك ، وفروع من فروع دوحتك .

الغين مع الضاد

غ ض ب - قالوا : غضبت لفلان إذا كان حياً ، وغضبت به إذا كان ميتاً . وأنشدوا لدريد

أبن الصمة

فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا

بني قارب أنا غضاب بمعبد

والشماخ

وقد أتاني بأن قد كنت تغضب لي

ووقعه منك حق غير إبراق

فسرني ذلك حتى كدت من فرح

أساور الطود أو أرمي بأرواق

وتقول : فلان من المغضوب عليهم أى من اليهود .

ومن المجاز : قول أبي النجم

يغضب أحيانا على الجمام

كغضب النار على الضرام

وقوله

* غضبت له قوائم عوج *

غ ض ر - بنو فلان مغضرون ومغاضير

إذا كانوا في غضارة عيش وهو طيبه ونضربه ، وقد

غضرم الله ، وأنبط بئره في غضراء أى في طينة طيبة

حرّة ، وأباد الله غضراءهم وخضراءهم أى طينتهم

وشجرتهم التي منها تفرعوا ، وتقول : دبوا إلى

ضراءهم ، أباد الله غضراءهم .

غ ض ض - (أغضض من صوتك) :

أخفض منه . وغضض طرفك ، وطرف غضيض .

وغضض من لجام فرسك أى صوبه وطأ منه لتتقصص

من غربه . وأغضض لى ساعة أى أحيس على

مطيتك وقف على . قال الجعدي

* خليلي غضبا ساعة وتهجرا *

أى أحبسا على ركابك ساعة ثم أرحلًا مُتهجرين .
وفلان غَضِض : دليل بين الغَضاضة ، عليك
في هذا غَضاضة فلا تفعل ، ولحقته من كذا غَضاضة
أى نقص وعيب . قال

وأحق عريض عليه غَضاضة

تمرس بى من حينه وأنا الرقيم
وإذا شربت الإبل بعد عطش فلم ترو حق الرى
قيل : صدرت وبها غَضاضة .

ومن المجاز : شباب غَض . قال

جارية شبت شباباً غَضاً

لا تحسن التقبيل إلا غَضاً

وأمرأة غَضَّة : بضمة .

غ ض ف — عيش أغَضَف : ناعم لين من
الغَضف فى الأذن وهو الأسترخاء . وتغَضَفوا عليه :
تعطفوا . وتغَضَفَت الحية : تلوت . وتقول :
نحن فى عيش أغَضَف ، لا بؤس ولا شطف .
غ ض ن — يقال فى الوعيد "لأمدنَّ

غَضَنك" . قال

أريت إن سقنا سيقاً حسناً

يسد من أباطهن الغضنا

أنازل أنت نخار لنا .

وتغَضَنَت الدرع على لايسها : تشنت عليه .
وتحت غَضُون الدرع ليث خفية . ورجل ذو غَضُون

إذا كان فى جبهته تَكْسَر ، وتقول : دخلت عليه
فغَضَن لى من جبهته ، وصك وجهى بجبهته .
وغاضن المرأة : غازلها بمكاسرة العينين .

غ ض ي — تقول : الكريم ربما أغضى ،
وبين جنبه نار الغضا . وليل مغض : مظلم ،
وقد أغضى علينا الليل .

الغين مع الطاء

غ ط س — غَطَسَه فى الماء وغطه ومقله ،
وهما يتغاطسان فى الماء ويتغاطان ويتماقلان .
وتقول : تضيقت فغمسنى فى عمر كرمه ، وغطسنى
فى بحر أنعمه .

غ ط ش — أئنه غَبَشَا وغطشوا وهو السدف ،
وقد أغطش الليل ، وأغطشه الله ، (وأغطش ليائها) .
وفلاة غَطَشى : غمى المسالك . قال الأعشى
ويهما بالليل غطشى الفلا * يؤنسنى صوت فيأدها
وتقول : ركبنا فلاة غَطَشى ، ونحن كرمالها غَطَشى .
ومررت به فتغاطش أى تغافل . قال كثير

تغاطش شكوانا إليها ولا تعى

مع البخل أحناء الحديث المرجع

غ ط ط — نام حتى سُمِع غَطِيطه وهو تخيره .
وغَطَّ المذبح . وغَطَّ البعير فى شِقْشِقته فإن لم يكن
فيها فهو هدير ، والناقاة تهدير ولا تنطق لأنه لا شِقْشِقة

لها ، وتقول : أقبِلْ وله تحيط كتحيط المهر المزنوق ،
 وغطيط كغطيط البكر المخنوق . قال امرؤ القيس
 يَغِطْ غطيط البكر شدَّ خناقَه

ليقتلني والمرء ليس يقاتل

غ ط ف - في أشفاره وطَفَّ وغطَّف وهو
 الطول حتى يئثنى .

غ ط ل - جاء في غِطْل الضحى : حين
 تكون الشمس من مشرقها كهيئتها من مغربها .
 قال أبو يوسف بن عمر الخراعى

وجاوزن ذا دوران في غِطْل الضحى

وذو الظل مثل الظل ما زاد أصبعا

وركبته غياطلُ النعاس وهى غوالبه . قال
 « ومال بالقوم النعاس الغِطْل »

وأبطرهم غياطل الدنيا : نعمها المترادفة . قال
 أبو بجرة

أجِدْكَ لا يُنْسِيكَ نَجْدًا وأهله

غياطلُ دُنْيَا مُرْجَحَن نعيمها

واعتكرت غياطلُ الليل وهى ظلماته . وتقول :
 جاؤا على بُلْقٍ لَحَقَّ الأياطل ، فى قَسَاطِل
 كالغياطل .

غ ط م - بحر غِطْم : كثير الماء ، تقول :
 سال به البحر الغِطْم ، أو ما هو من البحر أطم .

غ ط ي - تَغَطَّيْتُ من الدهر بفضل
 جَنَاحِكَ ، ومالى وطَاءٌ ولا غِطَاءٌ إلا معروفك ،
 وطلب الناس لعيوبهم أُغْطِيَةٌ ، فاجدوا مثل
 الأُغْطِيَةِ .

الغين مع الفاء

غ ف ر - « اللهم غَفِّراً » وليست فيهم غَفِيرَةٌ

أى لا يغفرون ذنبَ أحدٍ . قال

يا قوم ليست فيهم غَفِيرَةٌ

فَامَشُوا كَمَا تَمَشَى جِمالُ الحيرة

أى فَامَشُوا الى حريمهم مشى جِمالُ الحيرة وكانوا
 يَمَارُونَ من الحيرة . وهو مُتَغَفِّرٌ للذنوب . وَأَصْبَغُ
 ثوبُكَ بالسَّوَادِ فإنه أَغْفَرَ للوَسَخِ أى أَحْمَلَ وأستر .
 وجاؤا جَمًّا غَفيرا . ومعه العير والغفير ، والجَمُّ الغفير .
 وتقول : ذاك أَبْعَدُ من مَعْقِلِ الغُفْرِ : بل من مطلع
 الغُفْرِ ؛ وهما وَلَدُ الأروية . ومنزلٌ من منازل القمر .
 وتقول : فلان صِدْقُ قولِهِ غِفَارَى ، وزند وعِده
 عَفَارَى .

ومن المجاز : قول زهير

أضاعت فلم تُغْفَرْ لها غَفَلَاتُها

فَلَا قَتْ بَيَانًا عندَ آخِرِ مَعَهَدٍ

أى لم تَغْفِرِ السَّباعُ غَفَلَتُها عن وَلَدِها فأكلته .

غ ف ص - غافَصَه الأمرُ : فاجأه على غِرَّةٍ
 منه ، وأخَذَه مُغَافَصَةً . ووقاك الله غَوَافِصَ الدهرِ .

غ ف ف — أصاب غُفَّةً من العيش وهي
الْبُلْغَةُ . قال

لا خير في طمع يذني إلى طَبِيعٍ

وُغْفَةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيئِي
وَالْفَارَةُ غُفَّةٌ الْخَيْطَلُ وَهُوَ السَّنُورُ . وَأَغْتَفَّتِ
الْخَيْلُ مِنَ الرَّبِيعِ إِذَا رَعَتْ مَا تَبْلُغُ بِهِ وَلَمْ تَسْبِعْ .
قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

وَكُنَّا إِذَا مَا أَغْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَابُ التُّرَابِ يُطَلِّبُ
وتقول : طَوَّبَى لِمَنْ أَمْتَنَعَ بِالْعِفَّةِ ، وَأَقْتَنَعَ بِالْعِفَّةِ .
غ ف ق — خَفَقَهُ بِالْدَّرَّةِ خَفَقَاتٌ ، وَخَفَقَهُ
بِالسُّوْطِ خَفَقَاتٌ . وتقول : رَأَيْتُهُ يَتَغَفَّقُ الصُّبُوحَ ،
كَمَا يَتَفَوَّقُ الْفَصِيلُ اللَّفُوحَ ؛ أَيْ يَشْرِبُهُ سَاعَةً بَعْدَ
سَاعَةٍ .

غ ف ل — مَضَتْ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ . وَأَغْفَلَ
اللَّهُ قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِهِ : جَعَلَهُ غَافِلًا عَنْهُ . وَتَغَفَّلَتْهُ
عَنْ كَذَا : تَحَدَّثَتْهُ عَنْهُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ . وَتَغَفَّلَتْهُ
بِمِثْلِهِ : حَنَنْتُهُ فِيهَا وَهُوَ غَافِلٌ . وَلِبَعْضِهِمْ
حَبْدًا لَيْسَلَةً تَغَفَّلَتْ عَنْهَا

زَمَنِي فَاتَّرَعْتُهَا مِنْ يَدَيْهِ

وفلاة غُفْلٌ : لَا عِلْمَ بِهِمَا ، وَسَارُوا فِي أَغْفَالِ
الْأَرْضِ . وَنَعِمَ أَغْفَالٌ : لَا سِمَاتٍ عَلَيْهَا . وَفُلَانٌ
غُفْلٌ : لِمَنْ لَمْ تَسِمِهِ التَّجَارِبُ . وَمَصْحَفٌ غُفْلٌ :

بُجْدٌ عَنِ الْعَوَاشِرِ وَغَيْرِهَا . وَكُتَابٌ غُفْلٌ : لَمْ يُسَمَّ
وَاضِعُهُ . قال

إِنِّي أَمْرٌ أَسِمُ الْقَصَائِدَ لِلْعَدَى

إِن الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا

غ ف و — ”أُلِدَ مِنْ إِخْفَاءَةِ الْفَجْرِ“ .

الغين مع اللام

غ ل ب — بَيْنَهُمَا غِلَابٌ أَيْ مُغَالَبَةٌ ، وَتَغَالَبُوا
عَلَى الْبَلَدِ . وَغَلَبْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَخَذْتُهُ مِنْهُ ، وَهُوَ
مَغْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَأَيُّغَلِبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَصَاحِبَ النَّاسَ
مَعْرُوفًا بِمَعْنَى أَيْعِزُّ . وَهُوَ رَجُلٌ حُرٌّ وَقَدْ أَبَى
أَنْفَغَالِيَهُ عَلَى نَفْسِهِ : أَفْنَكَرِيَهُ . وَشَاعِرٌ مُغَلَّبٌ :
غُلِبَ كَثِيرًا أَوْ غُلِبَ فَهُوَ ذَمٌّ وَمَدْحٌ . قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاجِزٍ

ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغَلَّبٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَضْبَةٌ غَلْبَاءُ ، وَعِزَّةٌ غَلْبَاءُ .
وَأَغْلَوْلِبُ الْعُشْبِ ، (وَحْدَانِيٌّ غُلْبًا) .

غ ل ت — تقول : فَلَانٌ غَلِطَ فِي الْكُتَابِ ،
وَوَلِغَتْ فِي الْحِسَابِ .

غ ل س — غَلَسَ الصَّلَاةَ . وتقول : عَرَّسُوا
ثُمَّ غَلَسُوا . ”وَوَقَعُوا فِي وَادِي تَغْلَسَ“ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

غ ل ط — إِيَّاكَ وَالْمَكَابِرَةَ وَالْمَغَالِطَةَ . وَأَنْهَاكَ
عَنِ الْأَغَالِيطِ ، وَأَرَبَا بِكَ عَنِ التَّخَالِيطِ . وَنَهَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات
وهي المسائل التي يُغَالَطُ بها .

أغ ل ظ — استغلظ الزرع . وطعنه في مُستغلظ
ذراعه .

* إنا لأغلظ أعبادا من الإبل *

ومن المجاز : أخذ منه ميثاقا غليظا ، ونكح
فيهم نكايات غليظة ، وغلظ على خصمه ، وفي فلان
غلظة . (وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً) وما أغلظ طباعهم ،
وأغلظ له في القول ، وحلف له بأغلاظ الإيمان ،
ومالك تغالطن وتغالطن ، وتعارضني وتغايظني ؟ .

غ ل ف — السلطان من تجرد لخلافه ، جرد
له السيف من غلافه ، ورحل مغلوف : له غلاف .
قال ذو الرمة يصف ناقه

فما زلت أكسو كل يوم سراها

خصاصة مغلوف من الميس قاتر
وقلب أغلف : لا يعي ، (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)
وتقول : هكذا القلوب الغلف ، ليس معها إلا
الخلف . وغلف لحيته بالغالية : غشاها بها من
الغلاف . وعن ابن دريد : أنها عامية والصواب
غلّاها وغلّاها . وتغلف وتغلّل وتغلى : ولي ذلك
من نفسه . قال جرير

* حوّر تغلّل العبر روادعا *

أى أدخان العبر في مخافى أبدانهم مثل الآباط
وغيرها من معاهد الطيب .

غ ل ق — باب فتح وباب غلق .

ومن المجاز : غلق الرهن في يد المرتين إذا لم
يقدر على أفتكاكه ، وغلق فؤاده في يد فلانة .
وأخذ فلان فنشيب في حذته وغلق إذا اشتدت
به فلم تنشرح عنه . وإياك والغلق ، والضجير
والغلق . وإن بعيرك لغلق الظاهر إذا لم يبرأ لكثرة
الدبر ، وقد غلق ظهره . واستغلق عليه الكلام ،
وأغلق عليه وأغلق إذا ضيق وأكره ، ومنه :
« لا طلاق في إغلاق » وكانت الأعراب يقولون :
إن قريشا لقنسة خشي لها فتح وغلق أى خدع
يفتحون بها الأمور ويغلقونها . ويقال : حلال
طلق ، وحرام غلق . وكان فلان مفتاحا للخير ،
مغلقا للشر ، والمغلاق والمغلاق والغلق : ما يغلق
به الباب ، ويفتح بالمفتاح . وأغلق القاتل في يد
الولى إذا أسلم يصنع به ما شاء ، وتقول : أمبر
الولى بالقاتل أن يغلق ، وبالأسير أن يطلق .

غ ل ل — وفّت غلة ضيعته وهو كل ما يحصل
من ربيع أرض أو كراها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ،
وضيعة مغلّة ، وقد أغلّت ، وله أرضة يستغلّها
ويغتلّها . « لا إغلال ولا إسلال » . وهدايا الولاة
غلول . يقال : غلّ من المغنم وأغلّ . وتقول :

يد المؤمن لا تغلّ، وقلب المؤمن لا يغلّ، من الغلّ وهو الحقد المنغلّ أى الكامن . وتقول : جعل الله فى كبده غلّةً وفى صدره غلاً وفى ماله غلّولا وفى رقبته غلاً . وفلان جسده عليل . وفى كبده غليل . وبرزت فلانة فى غلالة، وبرزن فى غلائل وهى شعار يلبس تحت الثوب للبدن خاصة ، وتقول : قولوا للغلائل ، لا يبرزن فى الغلائل . وأمرأة السوء غلّ قِلّ، وجرح لا يندمل . وبى وجد تغلغل فى الحشا . وأبلغ فلانا مغلغلة وهى الرسالة الواردة من بلد بعيد، وغلغلت إليه رسالة . قال الأخطل

لأغلغلن الى كريم مدحة ۞ ولاثنين بنائل وفعال
غ ل م — هم غلمتى وأغليمتى، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أنفادنا أغليمة بنى عبد المطلب . وبغير مغتلم : غالب هياجه ، وهو شديد الغلّة .

ومن المجاز : أغلمت أمواج البحر . وتقول : بحر لجه مغتلم ، وموجه ملتطم . وسقاء مغتلم وخابية مغتلمة اذا اشتد شرابها ، وإذا أغلمت عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء .

غ ل و — هو منى بغلوة سهم وبغلوتين وبنات غلوات ، والفرسخ التام : خمس وعشرون غلوة . وقد غلا بسهمه وغالى به ، وتغالىنا بالسهم ،

وترامينا بالمغالى ، جمع : مغلاة، وتقول : ما عنده من المعالى ، إلا الرمى بالمغالى . وخفض من غلوائك ، وفعل ذلك فى غلواء شبابه . قال لم تلتفت للذاتها * ومضت على غلوائها وتقول : أنا لا أحب الغلو فى الدين والغلاء فى السعير والغلاء فى الرمى . وأعلى السعير وبه ، وغالاه وبه . قال ليبد

أعلى السباء بكل أدكن عاتق
أوجونة قدحت وفض ختامها

وقال

نغالى اللحم للأضياف نيأ
ونرخصه اذا نصبح القدور

وقال عبد الرحمن بن حسان
من ذرة غالى بها ملك * مما تربّ حائر البحر
وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغلاه .

ومن المجاز : الدابة تغلو فى سيرها ، والدواب يغتلين ويتغالين . قال الأعشى

وإتعاى العيس المراقيل نغتل
مسافة ما بين النجير فصرخدا

وقال ذو الرمة

فألحقنا بالحي فى رونق الضحى
تغالى المهارى سدوها ونسيها
وتغالى النبات : ارتفع . وتغالى الوبر عن الناقة ، واللحم اذا تحسّر . قال ليبد

فاذا تَفَسَّأَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

وَعَلَا بِهَا عَظْمٌ إِذَا طَالَتْ . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ

وَإِذْ هَمَّتْ فِي كُلِّ مَهْضُومَةٍ الْحَشَا

ضِنَاكَ غَلَا عَظْمُهَا وَهِيَ نَاهِدٌ

الغَيْنُ مَعَ الْمِيمِ

غ م د - سَيْفٌ مَمْنُودٌ وَمُغَمَّدٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْمَدَ الْحِلْسَ : جَعَلَهُ تَحْتَ

الرَّحْلِ لِيَقِيَ بِهِ الظُّهْرَ . قَالَ الْأَعَشَى

وَوَضَعَ سِقَاءً وَأَحْقَابِيهِ * وَحَلَّ حُلُوسٍ وَأَعْمَادِيهَا

وَأَعْمَدَ الرَّكْبُ مَتَاعَهُ إِذَا رَكِبَهُ . وَغَمَدَهُ كَذَا :

غَطَاهُ بِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ غِمْدًا لَهُ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ

* يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ حَوْزًا مِرْدَسًا *

أَيُّ يُلْقِي عَلَيْهِمْ كُلَّكُلَهُ كَالْأَسَدِ فَيَجْعَلُهُمْ تَحْتَهُ .

وَتَغَمِّدُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ : سَتَرَهُ ، وَدُخِلَ عَلَيْهِ وَبَيْنَ

يَدَيْهِ ثَوْبٌ فَتَغَمِّدُهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَهُ لِيُغْطِيَهُ عَنِ الْعَيُونِ .

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

إِذَا كَانَ جَرَى الْعَيْنِ جَوْدًا وَدِيمَةً

تَغَمِّدُ جَرَى الْعَيْنِ فِي الْوَعْتِ وَابِلُهُ

وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

صَدَى الْقَبَاءُ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ

جَمَلٌ تَغَمِّدُهُ عَصِيمٌ هَنَاءٌ

وَتَغَمِّدُ الْمِكْيَالَ : مَلَأَهُ . وَرَكِيٌّ غَامِدٌ : بِأَوِّهِ

مُغَطَّى بِالْتُّرَابِ ، وَعَكْسُهُ : رَكِيٌّ مُبِيدٌ ، وَهُوَ مِنْ

بَابِ : عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ . وَأَغْتَمَدَ اللَّيْلُ : دَخَلَ فِيهِ

وَجَعَلَهُ لِنَفْسِهِ غِمْدًا .

غ م ر - غَمَّرَ إِبْلَهُ : سَقَاهَا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ

فَتَغَمَّرَتْ . وَفُلَانٌ إِذَا شَرِبَ تَغَمَّرَ : مِنَ الْغُمَرِ

وَهُوَ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ

* وَيُرْوَى شَرَبَهُ الْغُمَرُ *

وَتَقُولُ : أَكْتَفَ مِنَ الْعُسِّ بِالْغُمَرِ ، وَلَا تَجْعَلْ

وَجْهَكَ مَنَدِيلَ الْغَمَرِ . وَيَدَى مِنَ اللَّحْمِ غَمْسَرَةٌ .

وَفُلَانٌ غُمَرٌ وَمَغْمَرٌ . غَيْرُ مَجْرَبٍ ، وَهُمْ أَغْمَارُ ، وَفِيهِ

غَمَارَةٌ وَغَرَارَةٌ . وَدَخَلْتُ فِي غُمَارِ النَّاسِ أَيْ

فِي زَحْمَتِهِمْ . وَفِي قَلْبِهِ غُمَرٌ . وَأَغْتَمَرَ فِي الْمَاءِ :

أَغْتَمَسَ فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ غَمَرٌ ، كَمَا قِيلَ : بِحَمَرٍ .

قَالَ الْعَجَّاجُ

* غَمَرُ الْأَجَارِيِّ مَسْحًا مِمَّعَجًا *

وَفُلَانٌ غَمَرٌ الْبَدِيَّةِ . قَالَ جَرِيرٌ

طَاحَ الْفَرَزْدَقُ فِي الرَّهَانِ وَغَمَّهُ

غَمَرُ الْبَدِيَّةِ صَادِقُ الْمِضْمَارِ

يُرِيدُ نَفْسَهُ . وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

غَمَرُ الْبَدِيَّةِ بِالنَّوَا

لِ إِذَا غَدَا سَيْطُ الْأَنَامِلِ

أى يفاجئ بالنوال الواسع ، وثوبٌ غُمَزٌ أى واسع ،
ورجلٌ غُمَزُ الرداء . وليلٌ غُمَزٌ أى شديد الظلمة . قال
يحيى بن أثناء بهم غُمَزٍ

داجى الرواقين غُدافِ السُّرِّ

وهو يضربُ فى غُمَرَةِ الفِتْنَةِ . وهو فى سَكَراتِ
الموتِ وغُمَرَاتِهِ . وفلانٌ مُغَامِرٌ ومُغَمَّرٌ : يرمى
بنفسه فى غمارِ الأمور . وفلانٌ مَغْمُورُ النَّسَبِ .
وغُمَرُ فُلَانًا : علاه بفضله . ورأيتُه وقد غُمَرَ
الجماع بطولِ قوامه . وهو أغمرهم يداى أوسعهم
فضلاً . وقال الجاحظُ : الجمامةُ تُعَلِّمُ الذَّهَابَ
والحِجَى بترتيبٍ وتدرّيجٍ وتزْيِيلٍ ولا يُغَمَّرُ بها بمرّةٍ
واحدةٍ أى لا يخطأ بها من غُمَرَ بنفسه : رعى بها
فى الغُمَرَةِ . وتقول : مَنْ خُدِعَ بالغُمَرَةِ ، وقع
فى الغُمَرَةِ . وغُمِرَتْ وجهُها . وبلّتِ الإبلُ أغمارَها
إذا شَرِبَتْ شرباً قليلاً ، وهو جمعُ : غُمَيْرٍ ، كأن
لها أغماراً قد بلّتْها . قال العجاجُ
حتى إذا ما بلّتِ الأغمارا

رياً ولما تقصّع الأضرارا

غ م ز - غَمَزَهُ الثَّقَافُ : عَضَّه . وغَمَزَ
الكبشُ : غَبَطَهُ . وله جارية غَمَّازَةٌ : حسنة
الغَمَزِ للأعضاء وهو عَصْرُها باليد .

ومن المجاز : ما فيه مَغْمَزٌ ولا غَمِيزَةٌ أى مَعَابٌ ،
وفى فلانٍ مَغَامِرٌ جَمَّةٌ . وغَمَزَ فيه : طَعَنَ ، ورجُلٌ

مَغْمُوزٌ . وسمعتُ منه كلمةً فاغْتَمَزَتْها فى عَقْلِهِ ،
وأغْمَزْتُ فيه أى وجدتُ فيه ما يُسْتَضَعَفُ لأجلِهِ ،
قال رجلٌ من بنى سعد

ومن يُطعِ النساءَ يُلَاقِ منها

إذا اغْتَمَزْنَ فيه الأَفْوَرينا

وما فى هذا مَغْمَزٌ أى مَطْمَعٌ . قال

أكلتِ الدَّجَاجَ فأنفيتها

فهل فى الخَنَازِينِ من مَغْمَزٍ

وغَمَزَ بالعين والحاجبُ : أشار . ومَرَّ بهم
فَتَغَامَرُوا بِهِ .

غ م س - غَمَسَهُ فى الماءِ فَأَغْمَسَ وَأَغْمَسَ .
وغَمَسَ السَّنَانُ فى ثُغْرَتِهِ . وغَمَسَ اللُّقْمَةُ فى الخَلِّ .
وأَخْتَضَبَتِ المرأةُ غَمَساً إذا غَمَسَتْ يدها فى الحِنَاءِ
من غيرِ تَقَشٍّ . وغَمَسَ النِّجْمُ : غاب غموساً . قال
عبدُ الله بن سليمان الغامدى

ولقد سَرَيْتُ الليلَ حتى أشرقتْ

أُخْرَى النُّجُومِ وقد دَنَتْ لغموس

ومن المجاز : شُجَّاعٌ مُغَامِسٌ : مُغَامِرٌ .

« وفارسٌ فى غِمارِ الموتِ مَغْمِسٌ »

ووقعوا فى أمرٍ غَمُوسٍ أى شديد غَمَسِهِم فى البلاءِ ،
ومنه : اليَمِينُ الغَمُوسُ : لَشِدَّتْها . وطعنةُ غَمُوسٍ :
نافذةٌ وُصِفَتْ بصفة طاعنها لأنه يَغْمِسُ السَّنَانُ
حتى يَنْقُذَ . قال أبو زُبَيْدٍ

ثم أنفذته ونفست عنه

بغموس أو ضربة أخذود

وهي التي تشق اللحم شقا .

غم م ص - وجدت الناس يغمض بعضهم

بعضا ويغمض . وما في فلان غمضة أى غمزة .

ومعاذ الله أن أغمض مسلما . وما في غمضة لأحد .

ورآه فغمضته عينه إذا اقتحمته وأحترقته . وفلان

مغموص عليه في حسبه ودينه . ولما قتل ابن

آدم أخاه غمض الله الخساق ونقص الأشياء .

وفي عينه رمص وغمص . وتقول : قد يقع بين

الأخوين من الخلصاء ، ما وقع بين الشعرين العبور

والغميصاء .

غم م ض - يقال للأمر الخفي والمعتاص :

أمر غامض . وكلام غامض : غير واضح . وهذه

مسئلة فيها غوامض . ومكان غامض وغمض :

مطمئن . وسلكوا غموض الفلاة . وغمض

في الأرض غموضا إذا ذهب وذاب . ودار فلان

غامضة : ليست بمتبارجة وهي التي تنح عن

الشارع . وحسب غامض : مغمور غير مشهور .

وخلخال غامض : غاص وقد غمض في الساق غموضا .

وضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضة .

وأغمض الميت وغمضه . وما أغمضت البارحة ،

وما ذقت غمضا وغماضا . وغمضت الناقة إذا

ذبت فحمت على الذائد مغمضة عينها حتى

وردت . قال أبو النجم

« يرسلها التغميض إن لم ترسل »

وغمض حد السيف : رققه .

ومن الجباز : سمعت كذا فأغمضت عنه

وغمضت وأغمضت إذا أغضيت وتغافلت .

قال

ومن لا يغمض عينه عن صديقه

وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

وأغمضت المفازة على القوم إذا لم يظهروا فيها

كأنما أغمضت عليهم أجفانها . قال ذو الرمة .

إذا الشخص فيها هذه الأكل أغمضت

عليه كأنما ض المفضي جوهها

وأتاني كذا على أغماض أى عفوا من غير تكليف له .

قال أبو النجم

والشعر يأتيني على أغماض

كرها وطوعا وعلى أغمراض

أى أعترضه فأخذ منه حاجتي . ويقال لمن

جاء برأى سديد : لقد أغمضت في النظر إغماضا .

وأغمض لى فيما بعته أى زدنى فيه لردائه أو حط

لى من ثمنه (إلا أن تغمضوا فيه) . وتقول : لا تمرض

فى إحسان أخيك بعض التمريض ، وغمض عن

إساءته كل التغميض .

غ م ط — غَمَطَ النِّعْمَةُ: أَحْتَقَرَهَا وَلَمْ يَشْكُرْهَا .
وَفُلَانٌ يَغْمِطُ النَّاسَ وَيُهْمِطُهُمْ ، وَهُوَ غَمُوطٌ ،
هُمُوطٌ أَيْ ظَلُومٌ . وَتَقُولُ : مَنْ أَرَزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ
نِعْمَةً فَلَمْ يَغْمِطْهَا ، صَبَّ عَلَى شَانِئِهِ مِحْنَةً ثُمَّ لَمْ
يُحِطْهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ خَيْرٌ غَمَطَ ،
وَإِنْ وَصَلَ إِلَى غَيْرِهِ غَبَطَ . وَتَقُولُ : شَرُّ
مَا اسْتَقْبَلْتُ بِهِ الْيَادِي الْغَمَطَ ، وَخَيْرُ مَا شِيعَتْ
بِهِ الْبَسُطُ .

غ م ق — أَرْضٌ غَمِيقَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَنْدَاءِ وَبِئْمَةٍ .
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : إِنْ الْأَرْضُ دُنَّتْ أَرْضُ غَمِيقَةٍ ،
وَإِنْ الْجَابِيَةُ أَرْضُ نَزْهَةٍ . وَأَصَابَنَا غَمَقُ الْبَحْرِ
فَمَرَضْنَا . وَغَمَقَ الزَّرْعُ : تَحَمَّتْ رَائِحَتُهُ مِنْ كَثَرَةِ
الْأَنْدَاءِ . وَغَمَقَ يَوْمُنَا ، وَلَيْسَلَةُ غَمِيقَةٌ : لَثِقَةٌ .
وَبُسْرٌ مَغْمُوقٌ وَمُغَمَّقٌ وَهُوَ الَّذِي مُسَّ بِالْحَلِّ وَالْمَلْحِ
ثُمَّ تُرِكَ فِي جَرَّةٍ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَابَسَ . وَتَقُولُ :
لَا يَتْرُكُ الرُّطَبَ إِلَى الْمَغْمَقِ ، إِلَّا كُلُّ مُحَمَّقٍ .

غ م ل — غَمَلَ الْأَدِيمُ : جَعَلَهُ فِي غَمَةٍ لِيَنْفَسِخَ
عَنْهُ صُوفُهُ ، وَأَدِيمٌ مَغْمُولٌ وَمُنْغَمِلٌ وَغَمِلَ ، وَقَدْ
غَمِلَ غَمَلًا . وَغَمِلَ الْحُرْحُ : أَفْسَدَهُ الْعِصَابُ ،
وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا غَمَّ نَحْمٌ . وَتَقُولُ :
مَا هُوَ بَعِيمٌ ، إِنَّمَا هُوَ غَمِلٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ غَمَمَتْهُ :
فَقَدْ غَمَلَتْهُ . وَالْبُسْرُ الْمَغْمُولُ : الَّذِي غَمَّ لِيلَتَيْنِ .
وَوَغَمِلَ الرَّجُلُ : تَرَكْتُ عَلَيْهِ الشَّيَابَ لِيَعْرَقَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : يَوْمٌ مَغْمُولٌ : لَيَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ
وَيَجْلَهُتِي غَمَّانَ يَوْمٌ لَمْ يَكُنْ
لَكُمْ إِذَا عُدَّ الْعُلَى مَغْمُولًا

غ م م — تَقُولُ : مِثْلَكَ يَكْشِفُ الْغَمَاءَ ،
وَيَكْفِي الدَّاهِيَةَ الصَّمَاءَ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّدَائِدِ
الَّتِي تَغْمُ ، وَإِنَّهُ لَفِي غَمَةٍ مِنْ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِلْخُرُجِ
مِنْهُ . وَغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْغَمَى . قَالَ
: « لَيْلَةُ غَمَى طَامِسٌ هَالِكٌ » .

مِنْ غَمِّ الشَّيْءِ إِذَا غَطَاهُ . وَجِهَةٌ غَمَاءٌ ، وَرَجُلٌ
أَغَمٌ . وَمَا أَقْبَحَ الْغَمَمِ . وَهُمْ يَحْبُونَ الذَّرْعَ وَيَكْرَهُونَ
الْغَمَمَ . قَالَ

فَلَا تَسْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَانَ الْفَقْرُ وَالنَّزْعُ ، قَلَّ الْجَزْعُ ،
وَإِذَا اجْتَمَعَ الْفَقْرُ وَالْغَمَمُ ، تَصَاعَفَتِ الْغَمَمُ . وَتَقُولُ
عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْقَامِ وَهُوَ الْبَرْدُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَحَابٌ أَغَمَّ : لَا فُرْجَةَ فِيهِ .
قَالَ أَبُو وَجْرَةَ
أَغَمَّ رَبَّابُهُ سِرْبٌ كَلَالَةٌ هَزِيمٌ رَعْدُهُ تَرَعٌ الدَّلَالُ
وَيَقُولُونَ : أَحْمَى دَلَالٌ غَمَامَةٌ وَإِدَى كَذَا إِذَا
جَعَلَهَا حِمًى لَا يَقْرُبُ : يَرِيدُونَ مَا يُنْبِئُهُ مِنَ
الْعُشْبِ .

غ م ي — لقد أُغْمِيَ يَوْمُنَا وَلَيْتُنَا إِذَا لَمْ يَر
فِيهِمَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ، وَيَوْمَ مُغَمَّى وَلَيْلَةُ مُغَمَّاءَ .
وفى الحاديث « فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ » وروى : غُمَّ
عَلَيْكُمْ، وَمِنْهُ : أُغْمِيَ عَلَى الرَّجُلِ . وَغَمَّيْتُ الْبَيْتَ :
سَقَفْتُهُ ، وَبَيْتٌ مُغَمَّى : مُسَقَّفٌ ، وَغَمَّاءُ وَغَمَّاهُ :
سَقْفُهُ بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، وَتَقُولُ :
بَيْتٌ مُغَمَّى ، وَبَيْتٌ مُغَمَّى . وَيُقَالُ : تَرَكَتُ
فَلَانًا غَمَّى ، كَقَوْلِكَ : لَقِيَ أَيُّ مُغَمَّى عَلَيْهِ .

الغين مع النون

غ ن ج — أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ وَمَغْنُوجَةٌ ، وَقَدْ
غَنِيَتْ وَتَغَنَّتْ ، وَبِهَا غَنَجٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَلْعَنَ يَقُولُ : جَوَارِ
مَغْنُوجَةٌ . وَأَنْشَدَنِي

أَسْتَجِلهُ الْمَهَارَى فِي أَرْمَتِهَا

وَرَايِحَاتُ الثَّلَى مَغْنُوجَةٌ حَيْنُ

الثَّلَى الْأَنْجَازُ .

غ ن م — لِفُلَانٍ غَمَانٌ أَيْ قَطِيعَانٌ مِنَ الْغَنَمِ .

قال

هَمَّا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا

يُسُودَانَا أَنْ يَسْرَتْ غَمَاهُمَا

وَنَقُولُ : خَرَجَ إِلَى غَنِيمَتِهِ ، مَعَ غَلِيمَتِهِ ؛ تَصْغِيرُ

غَلِيمَةٍ . وَغَنَمٌ مُغْنَمَةٌ ، كَقَوْلِكَ : أَهْلٌ مُؤَبِّلَةٌ أَيْ

مُجْتَمِعَةٌ ، وَتَغْنَمُ فُلَانٌ وَتَأْبَلُ : آتَاخُذَهَا . وَغَنَمَهُ

اللَّهُ : نَقَلَهُ ، وَغَنَمْتُهُ فَأَغْنَمْتُ وَنَفَلْتُهُ فَأَتَنَفَّلُ . وَتَقُولُ :
الْغَنَمُ الْمَغْنَمَةُ ، غَنَائِمٌ مُغْنَمَةٌ . وَأَغْنَمْتُ السَّلَامَةَ
وَتَغْنَمُهَا . وَغَنَامَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قُصَارَاكَ
وَوِزْنَهُ .

غ ن ن — الظُّبْيُ أَغْنٌ : لِأَنَّهُ فِي تَرْبِيئِهِ غَنَّةٌ وَهِيَ
تَرْخِيمٌ فِي صَوْتِهِ مِنْ نَحْوِ الْخِيَاشِيمِ يَعُونُ مِنْ نَفْسِ
الْأَنْفِ ، وَالنُّونُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غَنَّةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَإِذَا غَنَّ ، وَرَوْضَةٌ غَنَاءٌ : لَطِينِ
الدَّبَّانِ أَوْ لَحْفِيفِ الرِّيحِ فِي خِلَالِهِ . وَعُشْبٌ مُغْنٍ
تَحْجَلُ ، وَقَدْ أَغْنَى . قَالَ

وَمَا قَاعٌ تُغْنِي بِهِ الْخُرَامَى

بِهِ الْجَحْثَاثُ يَنْدَى وَالْعَرَارُ

وَقَرْيَةٌ غَنَاءٌ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ . وَتَقُولُ : عَنَّتْ
لَنَا رَوْضَةٌ غَنَاءٌ ، لِلدَّبَّانِ فِيهَا غَنَاءٌ .

غ ن ي — لِي عَنْ هَذَا غُنِيَّةٌ ، وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ .
” وَهُوَ أَغْنَى عَنْهُ مِنَ الْأَفْرِعِ عَنِ الْمُسْطِ “ . وَقَدْ
تَغَانَوْا . قَالَ

كَلَانَا غَنَى عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ

وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَأَغْنَى فُلَانٌ فِي الْحَرْبِ غَنَاءً حَسَنًا . وَأَغْنَى عَنِّي
فُلَانٌ غَنَاءً أَيْ كَفَى فِي الدَّفْعِ . وَتَقُولُ : لِأَغْنِيَنَّ
عَنْكَ مُغْنَاهُ ، وَلَا كَفَيْتِكَ مَا كَفَاهُ (وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
مَالُهُ) وَأَغْنَانِي الْجَلَالَ عَنْ الْحَرَامِ . وَغَنُوا فِي دِيَارِهِمْ

ثُمَّ فَنُوا . وَخَرِبَتْ مَبَانِيهِمْ ، وَخَلَّتْ مَغَانِيهِمْ ، (كَأَنَّ
لَمْ يَغْنُوا فِيهَا) . وَقَالَ بَشَر

وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينَا وَتَغْنَى * بِهَا وَالذَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامُ
الضَّمِيرُ لِلرَّأَةِ أَى تَلْزَمُ صَحْبَتَنَا وَنَلْزَمُ صَحْبَتَهَا ، وَمِنْهُ :
« مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » وَغَنَّا وَتَغْنَى نَحْوُ : كَلِمَةٍ
وَتَكَلَّمَ ، وَتَقُولُ : كَانَ أَمْنِيَّةً مِنْ أَمَانِيهِ ، أَنْ يَسْمَعَ
أُغْنِيَّةً مِنْ أَغَانِيهِ . وَهَذَا غِنَاءٌ ، مَا فِيهِ غِنَاءٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَغْنَتْهُ الْقِيُودُ . وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ
الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ

قَاطَ الشَّرْبَةَ فِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ

صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا

الغين مع الواو

غ و ر — صَبَّحْتُهُمُ الْغَارَةَ ، وَأَتَتْهُمْ الْمَغِيرَاتُ
صُبْحًا . وَبَيْنَهُمُ التَّغَاوُرُ وَالتَّنَاحَرُ . وَفُلَانٌ مُغَاوِرٌ
مُغَاوِرٌ ، وَمِغْوَارٌ مِنْ قَوْمٍ مِغَاوِيرٍ . وَتَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ
مَسَاكِينُهُمُ الْمَغَارَاتُ ، وَمَكَايِبُهُمُ الْغَارَاتُ ، وَأَتَيْتُهُ
عِنْدَ الْغَائِرَةِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ . وَغَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ
أَرْمَضْتُمُونَا ، وَغَوَّرُوا ، سَاعَةً ثَمَّ ثَوَّرُوا ، أَى تَزَلُّوا
وَقْتُ الْقَائِلَةِ . قَالَ جَرِيرٌ

أُنْحِنَ لِتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

وَتَقُولُ : غَارَتْ عَيْنُكَ غَوَّورًا . وَغَارَ مَاؤُكَ غَوْرًا .

وَغَارَ نَجْمُكَ غِيَارًا وَتَغَوَّرَ . قَالَ لَبِيدٌ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ

وَقَالَ النَّعُوسُ نَوَّرَ الصَّبْحُ فَاذْهَبْ

وَتَقُولُ : فُلَانٌ أَغَارَ وَأُنْجِدُ ، حَتَّى أَغَاثَ وَأُنْجِدُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَاتُوا يَسْتَغْوِرُونَ اللَّهَ أَى يَقُولُونَ :

اللَّهُمَّ غُرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَى أَنْفَعْنَا وَهُوَ مِنَ الْغَارَةِ .

قَالَ

فَلَا تَيَاسَا وَأَسْتَغْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ يَسِرًّا

وَفُلَانٌ يَسْعَى لَغَارِيهِ أَى لِبَطْنِهِ وَفَرَجِهِ . قَالَ

أَلَمْ تَرَأَنَّ الذَّهْرَ يَوْمَ لَيْلَةٍ

وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لَغَارِيهِ دَائِبًا

وَعَرَفْتُ غَوْرَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ . وَفُلَانٌ بَعِيدٌ

الْغَوْرُ : مُتَعَمِّقُ النَّظَرِ ، وَهُوَ بِحَرْفٍ لَا يُدْرِكُ غَوْرَهُ .

وَوُجُوهُ النَّهَارِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . وَبُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ

عَلَى غَائِرَةِ الشَّمْسِ إِذَا ضُرِبَ مُسْتَقْبَلًا لِمَطْلَعِهَا .

وَجَبَلٌ مُغَارُ الْقَتْلِ . وَفَرَسٌ مُغَارٌ : شَدِيدٌ

الْمَفَاصِلِ .

غ و ص — هَذَا مَغَاصُ اللَّؤْلُؤِ ، وَهُوَ مِنْ

الْغَوَاصِ وَالْغَاصَةِ . وَغَاصَ فِي الْمَاءِ ، وَغَوَّصَهُ

غَيْرُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَغُوصُ عَلَى حَقَائِقِ الْعِلْمِ ،

وَمَا أَحْسَنَ غَوَّصَهُ عَلَيْهَا . وَمَا غَاصَ غَوَّصَةً

إِلَّا أَنْحَرَجَ دُرَّةً . وَخَيْرُ مَا يُغَاصُ عَلَيْهِ فَوَائِدُ الْعِلْمِ .

وتقول: هو من صاغة الفقر، وغاصة الدرر. وقال
عمرُ لابن عباس رضى الله عنهما: غُص يا غواص .
غ و ط — تقول: اذا تَمَّ في قرطاسه المشق ،
فكأننا في غُوطَة دِمَشق .

ومن المجاز : فلان يضرب الغائط .

غ و غ — عُمار الغوغاء ، غُبار البوغاء .

غ و ل — غائلته الغول ، وتقولتهم الغيلان :
أضلّتهم عن المحجة ، وتقول : ما شبهتهم إلا بالغيلان ،
خرجت من بعض الغيران . وفلان يغتال من يَمَرُ
به ، وقتله غيلةً ، وأخاف غائلته أى عاقبه شره .
وتقول : طلبه بطوائل ، وأرصد له غوائل .
ومفازة ذات غولٍ وهو البعد . وهون الله عليك
غول هذا الطريق . وكنت أعاول حاجة لى أى
أبادر . قال جرير

عَايَنْتُ مُشِيلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورِ

ومن المجاز : ناقة غول النجاء . قال الأخطلُ

غُولُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ

بِالْبَلْبَتَيْنِ مَوْلَعٌ مَوْشُومٌ

وتغولت المرأة : تشبّعت بالغول فى تلونها .

وتغولت المفازة . قال ذو الرمة

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغُولُ

بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

وتقول الأُمرُ : تتكر . وفرس ذات مغول :
سَبَّاقُ الغايات كأن له مغولا يقتال به الخيل
فتَقْصُرُ عن شوطها . قال

لَقَدْ بَاعَنِي أَبْنَاءُ مُنْقَدِّ مُهْرَةٍ

سَبُوحِ الْجِرَاءِ ذَاتِ سَوِيٍّ وَمِغُولِ

وهذا صقر لا يغتاله الشَّبع أى لا يذهب بقوته

وَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ ، وقيل معناه نفى الشَّبع . قال زهير

يَصِفُ صَقْرًا

مِنْ مَرْقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبعُ

غ وى — اسْتَغَوَاهُمْ بِالْأُمَانِي الكاذبة ، وهو

من الغواة ومن أهل الغواية . وتقول : هو فى غيابة

الضلال ، وغواية الضلال . وتغاواوا عليه فقتلوه :

تَالِبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبُ الْغَوَاةُ . قال

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ * بَنُو بُهَيْثَةٍ وَبَنُو جَعْفَرِ

وَلَأَلْقَيْنَكَ فِي أُغْوِيَةٍ . وتقول : من أَسْتَمَعَ إِلَى

أُغْنِيَةٍ ، فَقَدْ وَقَعَ فِي أُغْوِيَةٍ .

ومن المجاز : رأس غاوى : كثير التلفت . قال

مِرَارِ بْنِ مُنْقَدِّ

عُنُقًا يُقَلِّبُهَا وَرَأْسًا غَاوِيًا

صَعْلًا وَقَدْ يَسْمُو عَلَى الصَّعْلِ

أى يزيد عليه فى الصَّغر ، كقوله تعالى :

(بَعُوضَةٌ مِمَّا فَوْقَهَا) . وقال زهير

ألم تريا النعمان كان بنجوة
من الشرلو أن أمراً كان ناجيا
فغير عنه ملك عشرين حجة
وعشرين يوم واحد كان غاويا
وحفر لأخيه مفاة اذا ورطه .

الغين مع الهاء

غ ه ب — أحسن من بياض الكوكب ،
في سواد الغيب ؛ وهو الظلمة الشديدة .

الغين مع الياء

غ ي ب — أنا معكم لا أغايكم ؛ وأراهم
يتشاهدون مرة ويتغايون أخرى . وأوحشتني
غيبه فلان ، وقد أطلت غيبتك ، وفلان حسن
المخضر والمغيب . ولقيته عند غيبوبة الشمس .
وتكلم بذلك عن ظهر الغيب . وسمعت صوتا من
 وراء الغيب أى من موضع لا أراه . وشربت الدابة
حتى وارت غيوب كلالها وهى هزومها ، جمع
غيب وهى التلمصة التى فى موضع الكلية (والقوة
فى غيبة الحب) وهى قمره ، وكل ما غيب شيئا
فهو غيابة . ووقعوا فى غيابة من الأرض أى
فى هبطة . وكأنه ليث غابة ، وهو من ليث الغاب .
ومن المجاز : أتونا فى غابة أى فى رماح كثيرة
كالشجر الملتفة . وفى الحديث «تسيرون إليهم
فى ثمانين غابة تحت كل غابة آثنا عشر ألفا» .

غ ي ث — غاثم الله ، وأرض مغيبة ، وغثنا
ما شئنا ، وسقط الغيث فى أرض بنى فلان .
ووقعنا على غيث يقيد الماشية أى على كلال .

غ ي د — امرأة غداء ، وغادة : ناعمة ،
وتقول : نساء جيد غيد ، يوم لقائهن عيد . ونبات
أغيد : ناعم . وهم من النعاس غيد : ميل الأعناق .
وهو يتغاید فى مشيته : يتمايل .

غ ي ر — غار على أهله من فلان ، وأنا أغار
عليها من ظلها ومن شعارها ، وفلان لا يتغير على
أمرأته أى لا يغار . وأغار أهله ، ورجل وأمرأة
غيور ، ورجال ونساء غيور وغيارى . قال الفرزدق
عصوا بالسيوف المشرفة فيهم

غيارى وألقوا كل جفن ومجمل
والدهر ذو غيّر . وشكوت الى فلان لما كان
عنده غير أى نغير . وفيلوا الغير أى الدية وجمعه
أغيار . وقيل : هو جمع ، والواحد : غيرة .
وفى الحديث «إلا الغير تريد» . وقال

لنجدة عن بأيدينا أنوفكم
بنى أمية إن لم تقبلوا الغيرا
وغيرت السلطان : أعطيته الدية . وغايرته
بسلعى : بادلته . وأعلم اليهودى بالغيار . ويقول
السفر : غيروا يا قوم أى قفوا حتى تسروا رجالكم
وتغيروها . قال

يَدَى فَمَا أَنْتِ بِأَرْضٍ تَغْيِرُ

وَأَعْتَرَفِي لِدَجٍّ وَتَهَجِيرُ

ونقول : جَدَّوْا فِي الْمَسِيرِ ، مَا لَكُمْ تَغْوِيرٌ وَلَا تَغْيِيرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ بَنَاتٌ غَيْرُ أَى بِكَاذِبٍ .

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتٌ غَيْرُ

وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَ الذَّهَابَا

غ ي ض — غَاضَ مَاءَ الرِّكْيَةِ ، وَغَاضَهُ
اللَّهُ ، (وَعِضَّ الْمَاءُ) . وَغِضَّ دَمْعَهُ فَأَنْهَلَ ، وَهُوَ
مَغِيضُ الْمَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : غَاضَ الْكَرَامُ غِيضًا ، وَفَاضَ اللَّثَامُ
فِيضًا . وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضِ أَى قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ .

غ ي ظ — فَلَانٌ يَغِيظُنِي وَيَغَايِظُنِي ، وَأَعْتَاطَ
عَلَى صَاحِبِهِ وَتَغَيَّظَ ، وَهُوَ مَغِيظٌ مُحْنَقٌ . قَالَ

مَتَّى تُرِيدُ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غِيظٍ

تَكُنْ مِمَّا يَغِيظُكَ فِي آزْدِيَادِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْبُرْمَةُ حَلِيمَةٌ مَغْتَاطَةٌ . وَتَغَيَّظَتْ

الْمَاجِرَةُ . وَفَلَانٌ يَغَايِظُ صَاحِبَهُ فِي الْعَمَلِ أَى يَبَارِيهِ
وَيَغَالِبُهُ .

غ ي ل — سَاعَدْتُ غَيْلٌ وَمَغْتَالٌ : رِيَانٌ .

وَهَذَا الصَّبِيُّ أَفْسَدَتْهُ الْغِيلَةُ وَهِيَ إِرْصَاعُهُ عَلَى حَبْلٍ .

وَقَدْ أَغَالَتْهُ وَأَغْيَلَتْهُ ، وَصَبِيٌّ مُغَالٌ وَمُغِيلٌ . وَقَالَتْ

أَمْرَأَةٌ : مَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرْمَتَهُ قَيْلًا . وَقَالَ :

إِذَا أَرْضَعْتِ وَلَدَكَ غَيْلَةً ، فَكَأَنَّمَا قَتَلْتَهُ غَيْلَةً .

وَتَغِيلُ الْأَسَدُ الشَّجَرَ : دَخَلَهُ وَاتَّخَذَهُ غَيْلًا .

غ ي م — أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَتَغَيَّمَتْ وَغَيَّمَتْ .

وَتَقُولُ : هُوَ كَالسَّمَاءِ غَيَّمَتْ فَدَيَّمَتْ . وَفَلَانٌ غَيَّامٌ

غَيَّامٌ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

لِعُمَيْرٍ إِنِّي وَأَبْنُ جَارُودَ كَالَّذِي

أَرَأَقُ شَعِيبَ الْمَاءِ وَالْأَلُّ يَبْرِقُ

فَلَسَا بَغَاهُ خَيْبَ اللَّهِ سَعِيَهُ

فَأَمْسَى يَغِيضُ الطَّرْفَ غَيَّامٌ يَشْهَقُ

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعِيَمَةِ وَالْغِيَمَةِ

وَالْأَيِّمَةِ . وَيَقُولُونَ : أَفَاقَ غَيْمٌ الْإِبِلَ إِذَا ذَهَبَ

عَطَشُهَا ، وَرَجَعَتْ مِنَ الْوَرْدِ بَغِيْمَهَا إِذَا لَمْ تَرَوْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : غَيْمٌ عَلَيْنَا اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ .

غ ي ي — تَقُولُ : أَنْتَ بَعِيدُ الْغَايَةِ فِي صَوَابِ

الرَّأْيِ ، وَمِنْ شَأْنِ السُّبْقِ بَعْدُ الْغَايِ ، جَمْعٌ : غَايَةٌ .

وَأُظْلِمَنِي هُوَمٌ كَأَنَّمَا غَيَايَةٌ وَهِيَ كُلُّ مَا أَظْلَمَكَ مِنْ

غَمَامَةٍ أَوْ عَجَاجَةٍ أَوْ نَحْوَهُمَا . وَفِي الْحَدِيثِ «تَجِيءُ

الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ

أَوْ غَمَامَتَانِ» وَمِنْهَا : غَايَا فَوْقَ رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ

مُغَايَاةً . وَتَغَايَا عَلَيْهِ الطَّيْرُ إِذَا رَنَّقَتْ فَوْقَهُ . وَتَقُولُ :

بَلَّغَكَ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْغَايَتَيْنِ ، وَأُظْلِمَكَ يَوْمَ

الْدِّينِ بَظُلِّ الْغَايَتَيْنِ . وَاجْتَمَعَ تَحْتَ غَايَتِهِ كَذَا

أَلْفَا أَى تَحْتَ رَأْيَتِهِ .

باب الفاء

الفاء مع الهمزة

ف أ د — رجل مفؤود : مصاب الفؤاد،
وقد فُئِدَ ، وفأده الفزَعُ ، وفأدتُ الظبيَ : رميته
فأصبت فؤاده . وتقول : فلان إن أبصرت زاده
فمزؤود ، وإن مررت بمفتأده فمفؤود . والمفتأدُ :
موقد النار للشواء . وأفئادوا : أوقدوا نارا ليشتوا .

ف أ ر — كتب إليه في مثل أذن الفارة .
وتقول : نزلت في دار قليلة خير الجيران ، كثيرة
شرّ الفيران . وهذه أرضٌ مفارةٌ ، وقد فُيرت أرضُ
فارس ، وشممت يده فكأنها يد عطارة ذبحت فارة .

ف أ س — أحكِم فأسك فقد أرادتِ
النُصُولَ . وتقول : فلان يلوك لسانه في الكلام ،
كما يعلك الفرسُ فأس الجمام وهي الحديدة القائمة
في الحنك . وتقول : صلقه على مؤخر رأسه ، حتى
فلق فأسه بفأسه ، أى مؤخر قمحْدوته .

ف أ ف أ — رجل فأفأء وهو الذى يتردد
في كلامه بالفاء ، وقد فأفأ في كلامه فأفأء .

ف أ ل — تفأل به وتفاءل . وفي الحديث
«أحسن الطيرة الفأل» وهو أن يسمع الكلمة الطيبة
فيتيمّن بها ، وتقول العرب : لا فال عليك . وتقول :
دون الغيب أقفال ، لا يفتحها الزجر والفال .

ف أ م — رأيت معه فئاما من الناس وهي
الجماعة الكثيرة ، وتقول : بنو فلان فئام ، إلا أنهم
لئام . ودخلت عليه وعنده فئامٌ قيام .

ف أ و — تقول : رأيت منهم فئء ، عددهم
مائء .

الفاء مع التاء

ف ت أ — (تَفْتُو تَذَكُّرُ يَوْسُفَ) . قال أوس
ابن حجر

وما فتئت خيلٌ تشوب وتدعى

ويلحقُ منها لاحق وتُقطعُ

وروى بالتاء .

ف ت ت — فتّ الخبز وفئتته وهو أن يكسره
بأصابعه حتى يتركه دُقاقا . ونزلت بفلان فسقاني
الفئتيت والفئتوت وهو الخبز المفتوت كالسويق .
ونثرن في ملاعبهن فئات المسك وهو كسارته
وسقاطته ، وكذلك فئات الخبز وفئات العِهن .

قال زهير

كأت فئات العِهن في كل منزل

نزلن به حبّ القنا لم يعظم

وفي المثل «كفّا مطلقا تفتت اليرمع» وهذا

مما يفتت كبدي . وفئت في عضده إذا كسر
قوته وفترق عنه أعوانه . وفلان لا يساوى فتّة

وهي البعرة التي تُفْتَفَتُ فتوضع تحت الزئدة . ومالك
تُفْتَفَتُ إلى فلان ؟ أى تسأله . وما هذه الدندنة
والفتفتة ؟ .

ف ت ح — جاء يستفتح الباب . وفلان
لا تُفْتَحُ العينُ على مثله . ونقول : فناء الله فُسْحُ ،
وباب الله فُتْحُ .

ومن المجاز : فُتِحَ على فلان إذا جُدَّ وأقبلت
عليه الدنيا . وفتح الله عليه : نصره . وأنا أستفتح
الله للمسلمين على الكفار . وفتح الله عليهم فتوحا
كثيرة إذا مطرهم أمطارا . وأصاب الأرض فتوحٌ .
ويومٌ منفتحٌ بالمساء : منبثق به . وفتح المسلمون
دار الكفر . وفتح على القارئ . وإذا استفتحك
الإمام فأفتح عليه . وفتح الحاكم بينهم . وما أحسن
فُتاحتَه أى حكمته . قال

ألا أبلغ بنى وهب رسولا * بأنى عن فتاحتكم غنى
وبينهم فتاحات أى خصومات . وفلان ولى
الفتاحة بالكسر وهي ولاية القضاء . وفتاحه :
حاكمه وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما :
ما كنت أدرى ما قوله تعالى (رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا) حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها :
تعال أفتاحك . وقالت أعرابية لزوجها : بينى
وبينك الفَتاح . وافتح سرك على ولا تفتحه على
فلان . وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها . وفواتح السور

وخواتمها . وافتتح الصلاة . وما أحسن ما أفتتح
عأنا به إذا ظهرت أمارات الخصب . وهذا وقت
أفتتاح الخراج ومفتتح الخراج . وفتتحته بالكتاب .
والمذك لا تُفَاتَحُ بالكلام . وسقى أرضه فتحا . وناقته
فتوح : واسعة الإحليل ، ونوق فتُح .

ف ت خ — فتَحَ المُتَشَهِّدُ أصابعه إذا لبَّها
وعَمَزَ مفاصلها الى باطن القدم ، من العقاب
الفتخاء ، وفتَّخها : لبَّ جَناحها ، ونقول :
فى أصابعها فتخ أى لبَّ ، أو جمع : فتَّخَة وهي
الخاتم بلا فص . وفتَّخت المرأة ، وخرجت
مُفتَّخة ، وكانت نساء العرب يفتَّخن فى أصابعهن
العشر . وظبى أفتَّخ الطرف : فتره . وناقته فتخاء
الأخلاف إذا كانت مرَّفعة الى بطنها . والضفادع
فُتَّخَ الأرجل .

ف ت ر — أجد فى نفسى فترةً وقتورا إذا
سَكَنَ عن حدِّته ولان بعد شدِّته . ونقول : فلان
علته كبره ، وعمرته فترة .

ومن المجاز : فتر البرد والماء الحار ، وكان
الماء حاراً ففترته . وفتر العامل عن عمله : قصر
فيه . وفتره غيره . وفتر السحاب إذا تحير لا يسير
وتها للطر . قال ابن مقبل .

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق
يماني مرته ريح تجدد ففترا

وأمرأة فاترة الطرف، وفترت من بصرها . قال
ذو الرقة

تبسمن عن غرّ الأفاحي في الثرى

وفترن من أبصار مَضْرُوجَةٍ نُجَلِ

وَأَسْتَفْتَرُ الْفَرَسَ : أَسْتَجِمُّ . ويقال : فَتَرْتُ

الشيءَ بِفَتْرِي ، كما يقال : شَبَرْتُهُ بِشِبْرِي . وتقول :

الشمس لا تُسْتَرُّ بِأَسْتَارٍ ، والأرض لا تُفْتَرُ بِأَفْتَارٍ .

ف ت ش — تقول : فَتَشَّ وَلَا تُفْتَشُّ أَى

لَا تَسْتَرِخْ ، من فَتَشَّ في الأمرِ وفَتَشَّ إذا أَسْتَرَحَى

ولم يَجِدْ .

ف ت ق — (كَاتَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) ،

وَأَسَأَتِ الْخِيَاطَةُ فَافْتَقُهَا .

ومن المجاز : كَرِهْتُ أَنْ أَفْتَقَ عَلَيْكَ فَتَقًا

لَا تَرْتُقُهُ أَبَدًا . وَأَنْظُرْ إِلَى فَتَقِ الْفَجْرِ وَهُوَ أَنْشِقَاقُهُ .

قال ذو الرقة

وقد لاح للسارى الذى كَلَّ السرى

على أُنْجَرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقٌ مُشْمَرٌ

وَأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ فَطَلَعَ أَى وَجَدَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ

قال ذو الرقة

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبَنٍهَا وَوَجْهَهَا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ شَمَّ زَالَا

وَأَفْتَقَ عَلَيْنَا الْقَمَرَ فَأَبْصَرْنَا الطَّرِيقَ . والعجيين

لَا يَرْبُو إِلَّا بِالْفَتَاقِ وَهُوَ الْخِمِيرَةُ لِأَنَّهُ يَنْفَخُهُ وَيَفْتَقُهُ ،

وَفَتَّقَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِيِينَ : جَعَلَتْهُ فِيهِ . وفى الحديث

«يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِئَةِ وَالْفَتَقِ» وَهُوَ الْجَذْبُ

وَالْخَلَلُ فِي الْعَيْشِ . وقد أَفْتَقَ الْقَوْمُ وَأُسْتَتَوْا .

وَأَقْبَلْتُ أَعْوَامَ الْفَتَقِ وَهُوَ الْخِصْبُ لِأَنَّهُ يَفْتَقُ

الْمَوَاشِيَ سِمْنًا . قال رؤبة

* لَمْ تَرْجُ رِسَالًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ *

وَنَاقَةً فَتِيقٌ : سَمِينَةٌ . وقد أَفْتَقَ الْقَوْمُ وَأَخْصَبُوا .

وَرَعَتِ الْأَبْلُ فَتَفْتَقَتْ خَوَاصِرَهَا أَى آتَسَعَتْ .

وتقول : تَفْتَقُ بِاللَّحْمِ ، حَتَّى تَفْتَقَ بِالشَّحْمِ . وَتَفْتَقَتْ

فَلَانَةٌ بِالْكَلَامِ وَهِيَ فَتَقٌ . وَرَجُلٌ فَتِيقُ اللِّسَانِ .

وسيف فتيق الغرارين : مَائِضٌ كَأَنَّهُ يَفْتَقُ مَا أَصَابَهُ

وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ عَلَى تَقْدِيرِ فَتَقْتُ كَشَدِيدٍ .

وَفَتَقَ الطَّيِّبُ : خَلَطَهُ فَهُوَ مَفْتُوقٌ . وَمَالِكٌ لَا تُفْتَقُ

الشَّعْرُ تَفْتِيقًا ؟ وَهُوَ تَلْخِيصُهُ وَبَيَانُ مَعَانِيهِ ، وَتَقُولُ

لِلشَّاعِرِ : فَتَقٌ ، وَلَا تُسَقِّقُ .

ف ت ك — تقول : رَجُلٌ فَاتِكٌ ، وَسَيْفٌ

بَاتِكٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ عَلَى غِرَّةٍ . قَالَ الْمُخَبِّلُ

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُخْرِمًا

فَمَلَّى مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَايِلَهُ

وتقول : أَقْدَمَ فَلَانٌ إِقْدَامَةً مُفْتَكًا ، وَأَفْتَحَمَ

أَفْتَحَامَةً مُتَهَوِّكًا .

ومن المجاز : حَيَّةٌ فَاتِكَةٌ اللَّسْعِ . أَنشَدَ

أَبُو عُبَيْدٍ

قَرَى السَّمَّ حَتَّى آمَسَازَ قَرَوَةَ رَأْسِهِ
 مِنَ السَّمِّ صِلْ فَاتِكَ اللِّسْعَ مَارِدُهُ
 وَفَلَانُ فَاتِكَ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ جَرِيًّا مَاضِيًّا . قَالَ
 وَأَمِضْ عَلَى هَوْلِ إِذَا مَا تَهَزَّهْتَ
 مِنَ الْخَوْفِ أَحْشَاءَ الْقُلُوبِ الْفَوَاتِكِ
 وَهَذِهِ إِنْسَانَةٌ فَاتِكَةُ : مَاجِنَةٌ ، وَقَدْ فَتَكَتْ .
 وَفَتَكَتْ فِي الْأَمْرِ فَتْكَاءً ، وَمَا أَفْتَكَهُ وَهُوَ الْجُلُاجُ . قَالَ
 * قَدْ فَتَكَتْ فِي كَذِبٍ وَلَطَّ *
 وَفَتَكَتْ فِي صِنَاعَتِهِ : مَهْرٌ فِيهَا ، وَفَاتَكَتْ صَاحِبَتُهُ :
 مَا هَرَسَهُ . وَفَاتَكَتْ النَّاجِرُ الْبَيْعَ : أَشْتَطَّ فِي سَوْمِهِ .
 قَالَ الْحَطِيبَةُ

كَأَنَّ سُليْمًا نَشَرَتْ فِيهِ بَرَّهَا
 بُرُودًا وَرَقْمًا فَاتَكَتْ الْبَيْعَ تَاجِرُهُ
 وَفَاتَكَتْ الْإِبِلُ الْحَمَضَ إِذَا لَمْ تَرَعْ مَعَهُ عُقْبَةً مِنْ
 الْخُلَّةِ .

ف ت ل — تقول : بنو فلان قوم مُتَلِّ ،
 يذهب في جراحاتهم الزَّيْتُ وَالْقُتْلُ . قَالَ الْأَعَشَى
 هَلْ يَنْتَهَوْنَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوَى شَطِطٍ
 كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْقُتْلُ
 وَمَنْ الْمَجَازُ : رَجُلٌ مَقْتُولٌ السَّاعِدُ كَأَنَّهُ قُتِلَ
 قَتْلًا لِقُوَّتِهِ . وَنَاقَةٌ قَتْلَاءُ الذَّرَاعَيْنِ ، وَفِي ذَرَاعِيهَا
 قَتْلٌ وَهُوَ تَبَاعُدُهُمَا عَنِ الْجَنْبَيْنِ كَأَنَّهُمَا قَتْلًا عَنْهُمَا .
 وَمَا يُغْنِي عَنْكَ قَتِيلًا وَقَتْلَةً . ” وَقُتِلَ مِنْهُ فِي الذَّرْوَةِ

وَالْغَارِبُ “ . وَجَاءَ فَلَانٌ وَقَدْ قُتِلَتْ ذُوَابُهُ أَيْ خُدَعُ
 وَصُرِفَ عَنْ رَأْيِهِ . وَقَتَلْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفْتُهُ
 فَأَنْقَتِلَ . وَأَنْقَتِلَ عَنِ الصَّلَاةِ .

ف ت ن — أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَتَانِ وَهُوَ
 الشَّيْطَانُ ، وَأَسْتَغْفِرُهُمُ الْفُتَّانَ أَيْ الشَّيَاطِينَ . وَهُوَ
 مَفْتُونٌ بِالدُّنْيَا وَمُفْتَنٌ وَمُفْتَنٌ ، وَقَدْ فَتَنَتْهُ الدُّنْيَا
 وَأَفْتَنَتْهُ . وَبَيْنَهُمْ فِتْنَةٌ أَيْ حَرْبٌ . وَبَنُو ثَقِيفٍ
 يَتَفَاتَنُونَ أَبَدًا أَيْ يَتَحَارَبُونَ . وَدِينَارٌ مَفْتُونٌ : قُتِنَ
 بِالنَّارِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُدْخِلَ النَّارَ فَقَدْ قُتِنَ . قَالَ الْحَارِثِيُّ
 تَتَعَلَّبَتْ لِي أَنْ خَلَتْنِي بِكَ وَإِقَاعَا

وَقَدْ يُفْتَنُ الْمِكْوَاةُ وَالْعَيْرُ يَضِرُّطُ
 وَالنَّاسُ عِبِيدُ الْفَتَانَيْنِ وَهُمَا الدَّرْهَمُ وَالذِّينَارُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ « أَبْتَلَيْتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَاءِ فَصَبَرْتُمْ وَسُتِبْتُمْ
 بِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ » : أَرَادَ فِتْنَةَ السَّيْفِ وَفِتْنَةَ النِّسَاءِ .
 وَتَقُولُ : إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْفِطْنِ ، فَلَا تَدْرُ حَوْلَ
 الْفِطْنِ .

ف ت ي — هَذَا قَتَى بَيْنَ الْفُتُوَةِ وَهِيَ الْحُرِّيَّةُ
 وَالْكَرَمُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ
 إِنَّ الْفَتَى لَفَتَى الْمَكَارِمِ وَالْعَلَى

لَيْسَ الْفَتَى بِمُعْمَلَجِ الصَّبِيَانِ
 وَقَالَ آخَرُ

يَا عَزَّاهُ لَكَ فِي شَيْخٍ قَتَى أَبَدًا
 وَقَدْ يَكُونُ شَبَابٌ غَيْرَ فِتْيَانٍ

وتقول العرب : فتى من صفته كَيْت وكَيْت
من غير تمييز بين الشيخ والشاب ، وهذا فتى بين
الفتاء وهو طراءة السن . قال
إذا عاش الفتى مائتين عاماً

فقد ذهب البشاشة والفتاءُ

وهذا نور فتى وهذه بقرة فتية : بينا الفتاء .
وهما فتى وفتاتى أى غلامى وجارىتى ، وسئل
أبو يوسف عن قال : أنا فتى فلان فقال : هو
إقرار منه بالرق . (وقال لفتيته) و(لفتياته) . قال
قنادة : لعلمانه . وفتيت بنت فلان : منعت من
الخروج وسُرت وهى صغيرة وألحقت بالفتيات ،
وتفتت هى . وأبرد من شيخ يتفتى أى يشبه
بالفتيان . وتقول : هؤلاء فتوما فيهم فتوة وهو
جمع : فتى . قال

وفتو هجروا ثم أسروا

ليلهم حتى إذا آنجاب حلوا

وفلان من أهل الفتوى والفتيا . وتعالوا ففاتونا .
وتفاتوا إليه : تحاكموا . قال الطرماح

هلم الى قضاة الغوث فاسأل

برهطك والبيان لدى القضاة

أنح بفناء أشدق من عدى

ومن جريم وهم أهل التفاتى

وقال عمر بن أبى ربيعة

فبت أفاتها فلا هى ترعوى

بجود ولا تبدى إباء فتبخلا

أى أسائلها .

ومن المجاز : "لا أفعل ذلك ما كر الفتيان" . قال

غدا فتياً دهير وراحا عليهم

نهاراً وليل يلحقان التواليا

وهذا كقولهم : الحديدان . وتقول : بارك الله

فى فتوتك وفتائك ، وأدام مادام الفتيان بركة إفتائك .

وأفتت عنده فتى من نهار أى صداراً منه . قال

فألبشوا إلا فتى من نهارهم

مماصة حتى أبارهم القتل

وشرب فلان بالفتى وهو قدح الشطارسى

لصغره ، ويجوز أن يقال فى الغمر : هو من الصبي

الغمر . وأفتى الرجل : شرب به . وتقول : فلان

يظل مفتياً ، ويبيت مفتياً .

الفاء مع الثاء

ف ث أ — غلت برمتكم ففتاتها أى سكنت

غليانها .

ومن المجاز : فتأت غضبه ، وكان فلان مغتاظاً

عليك ففتأته عنك ، وفى المثل "إن الرينة مما يفئا

الغضب" وتقول : أطنأ فلان النائرة ، وفئا القدور

الفائرة . قال

تفور علينا قدرهم فنديها

ونفثوها عنا إذا حميها غلا

وما فثاك عنا؟ ما حبسك . وفتأته عن رأيه :

صرفته . وفتأت الشمس من برد الماء : كسرت

منه . ولقد نويم المسير ثم أقم عنه وأفتأتم .

وأطبقت السماء ثم أفتأت أى أجهت . وما يفتؤ

يفعل كذا بمعنى التاء .

ف ث ر - فلان واسع الثاور وهو الحيوان

من رخام وقيل من فضة أو ذهب وهو عند العامة :

الطشتخان . وتقول : إذا جاء الضيف فتلقه

بالتاور ، ولا تلقه في العاور . ويقال : هم على

فائور واحد أى على بساط واحد .

ومن المجاز : قول الأغلب

« إذا آنجلى فائور عين الشمس »

شبه قرصها بالثاور .

الفاء مع الجيم

ف ج أ - جاءنا فلان فجأةً ومفاجأة . وفاجأه

الأمر وفجئه . وأعوذ بالله من موت الفجاءه ،

ومن حرق الفجاءه .

ف ج ج - مشى فلان مُفاجاً : مفترجا بين

رجليه . وفى أحاجيهم : ما شئ يُفاج ولا يبول ؟

هو المنيضة شئ كالسرير له أربع قوائم يضعون

عليه نضدhem . وتفاجت الناقة للحلب . وأنفجت

القوس : بان وترها عن كبدها فهي منفجة وبخاء .

ويقال : بخواء من الفجوة أو كشجرة قنواء .

وبطيخة بخة وبها بخاجة . وتقول : قطعوا سبلا

فجاجا ، حتى أتوك حجاجا .

ف ج ر - ركب فلان بخرة عظيمة . وهو

من أهل الفجر لا من أهل الفجور وهو الكرم

والتفجر بالخير والمعروف . وبخر الماء في أرضه :

فتحه : وتبطح السيل في مفاجر الوادى ومرافضه

وهى المواضع التى ترفض إليها السيل . وبخر الله

الفجر : أظهره فأنفجر . وتقول : ما حدث من

هؤلاء الفجار ، لم يعش ما كان يوم الفجار ، وهو

يوم للعرب بعكاظ . تفاجروا فيه واستحلوا كل

حرمة . وهذا كلام آتفجره فلان أى آخلفه .

ومن المجاز : أنفجر عليهم العدو إذا جاءهم

بغته بكثرة . وأنفجرت عليهم الدواهي . وبخر

الراكب عن السرج : مال عنه . وسرنا فى منفجر

الرملة .

ف ج ع - بخعه ما أصابه وبخعه ، وهو

مفجوع به ومفجع ، وبخع بماله وولده ، ونزلت

بهم فجعة وفاجعة ، ونزلت بهم بفائع وفواجع .

وأنا على فلان متفجع . وتقول : الدهر فاجئ بالشر

فاجع ، واهب فى هبته راجع .

ف ج و -- (وَهُمْ فِي بَحْوَةٍ مِنْهُ) وهى المتسع ،
وفى الحديث «لاتصليين وبينك وبين القبلة بحوة»
ويقال : ما أدار أحد فى بحوة فيه لسانا أفصح
من لسانه . وبحوة الدار : ساحتها . وتقول :
سلوكوا الفج العميق الى بحوتك ، وما عاقهم بعد
الشقة عن عقوتك .

الفاء مع الحاء

ف ح ث — يقال للأكل اذا شبع : ملاً
أفخائه .

ف ح ح — كأن نشيج النواعى ، فخيح
الأفاعى .

ف ح ش — أخش فلان فى كلامه وخش
وتفحش ، وهو فحاش . وتفاحش الأمر : تزايد
فى القبح . قال أبو ذؤيب

« ضرائر حرمي تفاحش غارها .

أى غيرتها . وفلان فاحش أى بخيل ، ومنه :
(وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ) .

ف ح ص — المطر يفتح حص الحصى اذا قلبه
ونعى بعضه من بعض . والقطة تفتح حص التراب اذا
ألتخذت فيه أخوصا . ولهم بيوت كأفاحيص القطا
ومتناحصها . وما أملح فخصة هذا الصبي وهى
نقرة ذقنه .

ومن المجاز : عليك بالفحص عن سر هذا
الحديث . وفلان بحات عن الأسرار فحاص عنها .
وأعلموا أن عند الله مسألة فاحصة .

ف ح ل — هو خل بين الفحالة والفحولة
والفحلة . وقيل بلحا : على من خالتك ؟ قال : على
أخى وأخيأتى : يضرب فيمن قوته على الضعيف .
وقلت لبللى فهى فحولة أى جعلتها ذات خل
وأرسلته فيها . قال زميل بن أم دينار
بنات رباط من عهد قيس

فحلناهن أعوج والصريحا

وأخلتك فخلا كريما ليضرب فى إبلك . وكان
شدقم وجديل فخين فخين أى مختارين منجبين .
قال الراعى

كانت نجائب منذر ومحرق

أما أهن وطرقهن فخلا

وخول بنى فلان وخاحيلهم مباركة وهى ذكور
النخل ، واذا كان الفحل فى علاوة الريح والنفلة
فى سفالتها ألقحها . قال

تأبرى من حنذ فشولى

إذ ضن أهل النخل بالفحول

وقيل للحصير : الفحل : لأنه يعمل من خوصه .
ومن المجاز : هو من فحولة الشعر ، وهذه
قصيدة عاقمة الفحل ، وجرير والفرزدق فحلا

ضَر . ومن الشجر ما يتفحل أى يتعقر : يصير
 رَا لا يحمل كما لا يحمل الذَّكَر . وتفحل لُعمَر
 رضى الله تعالى عنه أمراء الشام : تكلفوا له
 الفجولة فى الملبس والمطعم فحشَنوهما . واستفحل
 الأمرُ : تفاقم . قال

* تَفَحَّلَهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ *

أى نجعل السيوف حُوطًا . ويقال : أما ترى
 الفحل كيف يزهر ؟ : يراد سهيلٌ شُبّه فى اعتزاله
 الكواكب بالفحل إذا اعتزل الشَّوْل بعد ضرابه .
 قال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سهيلٌ كأنه

قريع هجانٍ عارض الشَّوْل جافُر

ف ح م — * كأنها فحمة فى رأسها نار *
 وهى سوداءُ بخارٍ أحمر . وأتيتُه قبل فحمة العشاء
 وهى ظلمته ، وأفحمتنا : دخلنا فيها كأعتمنا .
 وفحّموا عنكم من الليل وأفحّموا أى لا تسيروا
 فى أوله حتى تذهب الفحمة . وشعر فاحم .
 وفحّموا وجهه : سخّموه . وبكى الصبي حتى فحّم
 أى انقطع نفسه وآر بد وجهه ، وأفحّمه البكاء ،
 ومنه : خاسمى فأفحمته . وفلان مُفحّم . وتقول :
 هذا كلام مُسَدّى ملحَم ، كل فصيح به مُفحّم .
 وهاجيناكم ، فإفحمتناكم ؛ أى ما وجدناكم
 مفحّمين .

ف ح و — أكثر أخاء فِدرك أى أبازيرها .
 قال حاتم

* تُدُقُّ لك الأَخَاءُ فى كُلِّ منزل *

الواحد : فحًا وفحًا كيمى وقفًا . وفح فِدرك
 وقزحها وتوبلها . وأنشد الأصمعى
 كأنما يبردن بالغبوق

كَيْل مدادٍ من فحًا مدقوق
 يعنى أن هذه الإبل تصدق الشرب كأنها أعتبقت
 الفحًا فألهب أجوافها عطشا وهو من الواو مقلوب
 من تركيب الفوح بدليل قول إياس بن سهم الهذلى
 مدحت فصداقناك حتى خلطته

بقهواء من مقار صابٍ وحنظل

أى بذات أخاء مُرّة ، ومنه قولهم : عرفت ذلك
 فى فحوى كلامه ، وبالمدّ أى فيما تنسمت من مُراد
 بما تكلم به ، وفاحيته : خاطبته ففهمت مراده
 ونحوها : اللحن .

الفاء مع الخاء

ف خ ت — " أكذب من فاختة " .
 وتقول : له حديث كرياض القطا ، لولا أن
 الفواخت عند قطا . وهو يتفخّخ أى يتكذّب .
 وتفخّخت المرأة : مشت مشية الفاختة . وجاسنا
 فى الفخّخ أى فى ضوء القمر . وتقول : للسمر
 بأخبار أهل البخت ، جلوس الفقراء فى الفخّخ .

ف خ خ - نام حتى سمعت نُفِيخَهُ أى غطيظه ، وهو ينام الفُخَّة أى نومة الغدادة ، وقيل : نومة التعب .

ومن المجاز : وثب فلان من فُخَّ إبليس إذا تاب .

ف خ ذ - نُخِذَ الرَّجُلُ : كُسِرَتْ نُخِذَهُ فهو مفخوذ .

ومن المجاز : هذا نُخِذِي بالتذكير أى أدنى عشيرتي . وفلان من نُخِذٍ من أنخاذ بني تميم ، ونُخِذَ قبيلته : جعلهم نُخِذًا نُخِذًا . ونُخِذْتُ بني فلان فلم أرَ عندهم خيرا أى أتيتهم نُخِذًا نُخِذًا فسألتهم في حمالة أو غيرها . ولما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم نُخِذًا نُخِذًا .

ف خ ر - تفاخرتُ أنا وصاحبي إلى فلان فأفخرني عليه . وأفخر اليوم فلان على فلان أى فُضِّل . وعن أبي زيد : نُخِرْتُه على صاحبه نُخْرًا : فضَّلته . وهو نُخِيرُك أى مفأخرُك . وتقول : جاء فلان نُخِيرًا ، ثم رجع أخيرا .

ومن المجاز : ثوبٌ فأنخرٌ : رفيع . ورُطْبٌ فأنخرٌ : كبير ضخيم . ونقول : إذا قلَّ التمرُ جاء فأنخرا . وقال الراعي

كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج

أطاف بركن من عماية فأنخر

أراد ابن بَعَاج الكلبي قاتل بني نмир في أيام ابن الزبير . وقال زهير

فأعتم وأفتخرت زوانره : بتهاول كتهاول الرِّقْم ما زحرمته أى طال وأرتفع ، والتهاول : التهاويل وهى الألوان المخالفة .

ف خ م - فلان معظَّم ، فى قومه مفصَّحٌ ، وهذا مما يزيدك نخامة ، وإن فعلت كذا خفمت فى عيون الناس ، وما أنغم شأنه ، وكلام نخيم : جزل . وبني تميم يُمِيلون ، وأما أهل الحجاز فلغتهم التمهيم .

الفاء مع الدال

ف د ح - عالى الأمر وفدحنى : أثقلنى . ونزل بهم خطبٌ فادحٌ . وركب فلانا دينٌ فادحٌ . وتقول : فدحت ظهره الفوادح ، وقدحت فى ساقه القوادح . وأستفدح الأمر : آستثقله . «وعلى المسلمين أن لا يتركوا مفدوحا فى فداء أو عقل» .

ف د ف د - قطعنا كلَّ غائط وفدغد حتى أتيناك وهى الأرض المرتفعة ذات الحمى . قال

قلأئص إذا علون فدغدا

رمين الطرف النجاد الأبداء

وتقول الأرض لآيت : «ربما مشيت على فدأدا» من الفديد وهو الجلبة . ومنه قيل للضفدع : الفدادة لثقيتها . والفدادون : الفلاحون لصياحهم

فدرهم . وتقول : من سحب الفدادين
— ادين ، فلا دنيا له ولا دين . والفدان : اسم
لثوري الحرثة .

ف د ر — فُلْ فادر : فاتر عن الضراب .
وأهديت لى فِدْرَةً من لحم وهى القطعة المطبوخة
الباردة . وتقول للقطعة من الجبل : الفِدْرَةُ .
وضربت الحجر فتفدر .

ف د ع — كل ظليم أفدع ، وكأنهم الضراغمة
الفُدْعُ وهو أعوجاج فى الرسغ ، وأمة فدعاء :
أعوجت يدها من العمل . وأستعرض رجل عبدا
فرأى به فدعا فأعرض عنه فقال له العبد : خذ
الأفدع ، وإلا فدع ، فأشتراه .

ف د م — هو قدم بين القدماء وهى البلادة
والعى . وضرب قدم : غليظ . وتقول : فلان من
فرط القدماء ، كأت على فيه قدماء ، وهى ما يشده
الساق على فيه . قال

كأت ذا فداءة منطفا : قطف من أعنابه ما قطفا
وإبريق مفدم ومفدوم : على رأسه فِدَام وهو
ما يُسَدُّ به من ليف أو غيره .

ف د ن — جاؤا ببغال كأنها أفدان أى
قصور . قال القطامى

فأما أن جرى ن عايما : كباطنت بالفدن السباعا

وتقول : لولا الفدان ، لم تُبَن الأفدان .
ومن المجاز : حمل مفدن ، وقد فدنه الرعى
تفدينا أى سمنه وصيره كالفدن .

ف د ي — فديت الأسير وأفديته وفاديته ،
وأفديت أنا منه ، وبذلت له الفدية فلم تقبل وهى
أسم ما يُفدى منه . وفديته تفدية : قلت له :
جعلت فداك .

ومن المجاز : تفادى منسه : تحاماه . قال
ذو الرمة

* تفادى الأسود الغلب منه تفاديا *

الفاء مع الراء

ف ر أ — "كل الصيد فى جوف الفراء" هو
حمار الوحش . وتقول : هو قرأ المصيدة ، ويدت
القصيد ، وجمعه : فراء . قال مالك بن رغبة
بضرب كاذبان الفراء فضوله

وطعن كيزاغ المخاض تبورها

ومن المجاز : قولهم : "قرأ ما يقسايل" :
للجهان لأن العير موصوف بالحذر والفرع ، ألا ترى
الى قوله

إذا غضبوا على وأشقذوني

وصرت كأننى قرأ متار

ف ر ث — عطشوا حتى أعطسوا الفرث ،

ولا بد للحرث ، من الفروث .

ومن المجاز : نزلنا به ففرت لنا جُثته أى ثراها
وأصله : فعلُ الجزار بالبطون ، ومنه : ضربه ففرت
كبدَه ، وأنفرت كبدَه . وشد عليهم فتفرتوا أى
تفرتوا .

ف رج - لكل غم فرجة أى كشفة . قال
ربما تكره النفوس من الأمـ

زله فرجة كحل العقال

يقال : فرج الله غمه فأنفرج ، والله فارج الغموم . قال
يا فارج الكرب مسدولا عساكره

كما يفرج غم الظلمة الفائق

وفرّج الباب : فتحه . وأنشد سيبويه

الفارجي باب الأمير المبهيم

ومكان فرج : فيه تفرج . وملاً فروج دابته إذا
أحضره وهو ما بين قوائمه . وكل فرجة بين شيئين
فهو فرج . قال الأخطل

إذا طعن ريح الصبا في فروجه

تحلب ريان الأسافل أنجل

واسع مخرج الماء .

وقال آخر

كأن هزير الريح بين فروجه

أحاديث جرت زرن جتنا بجمها

وهو مكان تنسب إليه الجن بناحية الغور . والريح
تعصف بين فروج الجبال . والكم في أثناء حلاته

وفروج درعه . وخضت إليه فروج الظلام .
قال الفرزدق

نخوض فوجه حتى آتينا * على بعد المناخ من المزار
وفلان يسد به الفرج أى يحمي به الثغر . وأمر على

الفرجين وهما السند وخراسان . وأفرج القوم عن
قتيل . وتسابقا فأفرج الغبار عن سابق وسكيت ،

كما يقال : أجلي . وهذا الأمر مفارج ولا مطالع

أى مخارج . وجاء رجل ففرج بيني وبين فلان
فأوسعنا له . ولا تنفس سرلك إليه فإنه فرج : لا يكتم

سرا . ولا تنظر إليه فإنه فرج أى لا يزال يبدو

فرجه . ودجاجة مفرجة : ذات فراريج . وبيضة

مفرجة ومفرخة من الفروج والفرخ . وجاؤا

وعليهم فراريج وهى الأقيية المشقوقة من وراء .

وعن عقبة بن عامر : صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه فزوج من حرير .

ف رح - لك عندي فرحة أى بشرى ،

وفلان إن مسه خير ففراح وفرحان ، وتقول :

أفرحتني الدنيا ثم أفرحتني أى سررتني ثم غمتني ،

والهمزة : لالسلب . أنشد ابن الأعرابي

ولما تولى الجيش قات لم أكن

لأفرحه أبشر بغزوي وغبني

وتقول : المرء دائر بين مفرحين . قاعد بين سلامة

وحين .

ف ر خ — أفرخت الحمامة وفرخت :
صارت ذات فرخ . وأفرخت البيضة : خرج
فرخها . وهم يستفرخون الحمام أى يتخذونه للفراخ .

ومن المجاز : "أفرخ رُوعك" أى خلا قلبك
من الهم خلق البيضة من الفرخ . قال
وقل للفؤاد إن نزا بك نزوة

من الرّوع أفرخ أكثر الرّوع باطله

وهذا ظاهر . وأما أفرخ روعك فيمن رواه بالفتح
فوجهه أن يراد زوال ما يتوقعه المرتاع وإذا زال
ذلك آنقلب الرّوع أمنا ، جعل المتوقع الذى هو
متعلق الرّوع من الرّوع بمنزلة الفرخ من البيضة
وكثر حتى صار فى معنى آنكشف . قال ذو الرمة
ولى يهتأ أنهما زعلا

جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب

وأما "أفرخ القوم بيضتهم" فالبيضة فيه منتصبه
على التمييز كقوله تعالى (إلا من سفه نفسه) ومعناه
آنكشف أمرهم وظهور سرهم . ويقال : أفرخ
الأمر وفرخ إذا استبان بعد الاشتباه . وفرخ الزرع :
كثرت فراخه . وفرخ شجرهم فراخا كثيرة وهى
ما يخرج فى أصوله من صغاره . وتقول هذيل :
إن لم أفعل كذا فإنى فرخ : يريد الحقارة . وسمع
منهم من يقول لراعيته : يافرختان ، ياملوكتان .
وسمعت العرب يقولون : فلان فرخ من الفروخ :

يريدون ولد زنا . وقالوا : فلان فرخ قوم : للمكرم
منهم ، شبه بفرخ فى بيت قوم يربونه ويرفرون
عليه وللعانى متصرفات ومذاهب ، ألا تراهم قالوا :
"أعز من بيضة البلد" و"أذل من بيضة البلد"
حيث كانت عزيزة لترقى النعامة عليها وحضنها
لها ، وذليلة لتركها إياها وحضنها أخرى .

ف ر د — هذا شئ فرد وفارد وفريد .
وفى الحديث «لا تمنع سارحتكم ولا تعد فاردتكم»
وهى التى أفردتها عن الغنم تحتلبها فى بيتك . وظيفية
فارد : منقطعة عن القطيع . وهو فارد بهذا الأمر
أى منفرد به . وفردته فردا . وبعثوا فى حاجتهم
را بكا مفردا : لاثانى معه . وجاؤا فرادى . وعددت
الدرهم أفرادا أى واحدا واحدا . وطلعت أفراد
النجوم وهى الدارارى . وأفردت الحامل وأتمت فهى
مفرد ومتم إذا وضعت فردا وأثنين . وأستفردت
فلانا : آنفردت به ، وأستفردته فخذته بشقورى
أى وجدته فردا لاثانى معه . وأستطرد للقوم
فلما أستفرد منهم رجلا كره عليه فخذله . وأستفرد
الغواص هذه الدرة : لم يجد معها أخرى . وفلان
يفصل كلامه تفصيل الفريد وهو الدر الذى يفصل
بين الذهب فى القلادة المفصلة فالدر فيها فريد
والذهب مفرد ، والواحدة فريدة ، وقيل :
الفريد : الشدر ، ويقال لبائعه : الفرد ، وتقول :

كم في تفاصيل المبرد، من تفصيل فريد ومفرد .
وتقول : رب نائل من أنحى دوس ، ولعل أخوا
دوس في الفردوس ؛ وهو البستان الواسع الحسن ،
وجمعته : فراديس ، تقبل : خرج الناس كراديس ،
ينزلون الفراديس ؛ أى جماعات .

ف ر ر — هو فرار وفور وفورة . وأفرته :
حملته على أن يفتر . وفي الحديث « ما يفرك إلا أن
يقال لا إله إلا الله » وهو لاء قرينين أفلا أرد
على قرين فرها ؟ . ويقال : فر الجواد عينه
أى علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج الى أن
تفره . وأمرأة غراء فراء : حسنة النحر . وإمها
لحسنة الفرة أى الابتسام . وأفترت عن ثغر
كالبرد . والذئب يفر فر الشاة اذا مرقها ، ومنه
سُمي الأسد : فرافرا . والفرس يفر فر الجمام ليخلعه
عن رأسه .

ومن المجاز : فررت عن الأمر : بحثت عنه ،
وفر عن هذا الأمر ، وفر فلان عما فى نفسه ،
وفلان مفرور ومفرر : مجرب . وفر الأمر جدعا اذا
عوود من الرأس . وفارته مفارة : فاشت عن
حاله وقتش عن حالى . وفرس ذابل الفير وهى
المجسة من معرفته ، استعير لها اسم الفم الذى هو
موضع فر الأسنان لأنه يُعترف بها حال سمنه كما
يُتَعَرَف بالفم حال سنه . وسئل رجل : متى يبلغ شهر

الفرس ؟ فقال : اذا ذبل فريره ، وتفلق غموره ،
وبدا حصيره ، وأسترخت شاكلته ؛ الحصير :
عرق فى الجنب . وفلان يفر فر فلانا اذا نال منه
ونحر عرضه . وعن عون : ما رأيت أحدا يفر فر
الدنيا فر فر هذا الأخرج يعنى أبا حازم .

ف ر ز — فرزله من ماله نصيبا وأفرزه ،
وقد أفرز له نصيب من الدار . وأفرزت فلانا
بشيء اذا أفردته به ولم تشرك معه فيه أحدا .
وفرز الشيء من الشيء : فصله . وتكلم بكلام
فارز : قيض . وفارز شريكه : قاطعه وفارقه ،
وتفارزا الشركة .

ف ر س — وهما كفرسى رهان . وتقول :
هو فارس ثابت الفراسه ، وفارس صائب الفراسه .
وقد فرس فلان اذا حذق بأمر الخيل فروسه
وفروسية . ويقال لراكب البغل : فارس .

قال

وإنى أمرؤ للخيل عنسدى مزينة

على فارس البردون أو فارس البغل

ويقال : ليس بفارس ولكنه يفرس . وفرس :

صار ذا رأي وعلم بالأمور . وفراسى فى فلان
الصلاح . قال

بأطيب من فيها واذقت طعمه

ولكننى فيما ترى العين فارس

وقال البعيث

قد اختاره الله العباد لدينه

على علمه والله بالعبد أفرس

وعن عمر رضى الله عنه : لا تتخعوا ولا تفرسوا
ودعوا الذبيحة تيجب . والفرس : دق العنق ، ومنه :
الفرس : لدقه الأرض بحوافره . والفرسة : القرحة
التي تخرج بالعنق فتفرسها . تقول : أنزل الله بك
الفرسة والفرصة وهي ريح الخدب . وأبو فراس
تخيس الفرائس في خيسه وهي كنية الأسد . وتقول :
في بني تميم فوارس ، كأنهم الليوث الفوارس .
ولا بد لحبلك من فريس وهي الحلقة من العود
في رأسه . قال

فإن تكن الرشا مائتين باعا

فإن مئز ذلك في الفريس

وطويث إليه فراسخ . وقال الفرزدق

وقد ينبج الكلب النجوم ودونه

فراسخ تُنضي الطرف للتأمل

ف رش — قرشت له فراشا ، وفرسته إياه

وأفرشته . قال الكهيت

كأتم البيض تلحفه غدافا

ونفرشه من الدمت المهيل

وأفرش تحته ترابا أو ثوبا . تقول : كنت

أفرش التراب وأتوسد الحجر . وأفرش السبع

ذراعيه . وأجعل على رجلك مفرشة وهي وطاء
يوضع فوق صفتته .

ومن المجاز : فلان متفرش للناس : يفرش
لهم نفسه برأهم . وفرش الطائر وتفرش : رفر
على الشيء باسطة جناحيه ولم يقع . وفرش الزرع :
أنبسط . يقال : فرخ الزرع وفرش . وما بالأرض
إلا فرش . من الشجر وهو الصغار ، وإلا فرش
من الإبل . وأفرش الشجر : أغصن . ولقي فلانا
فأفرشه إذا صرعه وركبه . وأفرش أثره إذا بغاه .
وأفرشنا السماء : أخذتنا . وجل مفرش الظهر :
لا سنام له . وأكمة مفرشة الظهر : دكاء . وأفرش
لسانه : يتكلم كيف شاء . وفرشته أمرى :
بسطته له كله . وأفرش صاحبه : آخذه . وأفرشت
في عرضي . وضربته فما أفرشت أن قتله أي
ما أفلعت . وقال

* لم يعد أن أفرش عنه الصقله *

وفلان كريم المفارش أي النساء . قال أبو كبير

سجسراء نفسي غير جمع أشابة

حسب ولا هلك المفارش غزل

ورأيت فراشة ، وما هو إلا فراشة : الخفيف

الرأس يشبه بواحدة الفراش وهو مثل في الحلقة

والحقارة . وما بقي في الحوض إلا فراشة وهي

القليل من الماء .

ف ر ص — أصبَتْ فُرْصَتَكَ ، وأيامك
فُرْصٌ . وأفترَصَ الأمرُ . وأنا مفترِصٌ للقائك
مفترض لزيارتك . وفلان لا يُفترِصُ إحسانه ويره
لأنه لا يخاف قوته . وأفرِصته الفُرصة : أمكته .
وجاءت فُرْصَتِي من السَّقَى أى نوبتى . ويقال :
إذا جاءت فُرْصَتِكَ من البئر فأدِل . قال
تراها وقد زادت يداها قَبَاصَةً

كاوِبِ يَدَى ذى الفُرصة المتمتِج
وهو يفارِصُنِي فى الماء ، وهم يتفارِصون الماء .
وتقول : فلان إن فائته الفُرصة ، أخذته الفُرصة .
وتقول : فلان إن فُقِدَت فُرْصَتُهُ ، أُرْعِدْتُ
فُرْصَتَهُ ، وهى لُحْمَةٌ فى الجنب ترتعد عند الفزعة .
ومن المجاز : بين فكيه مفراصُ الخفاجى وهو
ما يُفْرِصُ به الذهب والفضة . وفلان ضخم الفريضة
أى جرىء شديد .

ف ر ض — فرض الله الصلاة وأفترضها .
وحقَّقَ فرضٌ ومفروض ومفترض . وفرض الله
الفرائض ، ومالك لا تؤدُّون فرائض إيلكم ، وهى
حقوق الزكاة . وفلان فَرِيضٌ وفارض وفَرَّاضٌ :
معه علم الفرائض . وقد فَرَضَ فَرَاضةً فهو فَرِيضٌ .
وفَرَضَ لفلان فى الديوان إذا أثبتَ رزقه فيه . وأبلى
إياس بن حصين فى قتال الخوارج فقال المجتاج :
أفَرَضُوا لهُ فى ثلاثمائة فقال إياس

ما فى ثلاثٍ ما يجهِّز غازيا
وما فى ثلاثٍ مُتعة لفقيير
فقال : أفرضوا له فى الشرف ففرضوا له فى ألفين .
وأفترضَ الجندُ : آرتزقوا . وعنده مائة من الفُرْضِ
أى من الجند المفروض لهم ، وجمعه : فُرُوضٌ .
وما طلبتُ قَرَضاً ، ولا فَرَضاً ، وهو العطاء . قال
ألا ليس فى الفتيا * نبالُ الرخص ولا البض
ولكن مُبْتَنَى العريف * بقَرَضٍ كان أو فَرَضٍ
وأوقع الوتر فى قَرَضٍ قوسك وفُرَضتها وهو الحز
فى سببها ، وقَرَضَ قوسه ، وفَرَضَ قِسيه . قال
* شَخْتُ الجُرارة فى ساقيه تفريضٌ *

أى تخزير . ومكَّنَ الزنْدَ فى فَرَضِ الزنْدَةِ وهو الثقب
الذى يُجْعَلُ فيه رأسُه ثم يُقْتَلُ عند القُدْحِ ويسمى :
الوَكَرَ . وسهمٌ فَرِيضٌ : فَرَضَ فُوقَهُ . وأستقوا
من فُرْضة النهر وهى مَشْرَعَتُهُ ، والجمع : فِرَاضٌ ،
يقال : سَقِينَا بالفِرَاضِ . ووسَّعَ فُرْضة الباب وفُرْضة
الدواة . وبقرة فارضٌ : مسنة ، وقد فَرَضَتْ
فُرُوضاً .

ومن المجاز : لحيَّةُ فارضٌ : كبيرة ضخمة .
تقول : قلت السعادة فى اللحية الفارض ، الثقيلة
على العوارض . ورجُلٌ فارضٌ . قال
شيبَ أصداعى فرأى أبيض
مساملٍ فيها رجالٌ فُرُوضٌ

أى كبار ضخم يثقلون على الركب . وأضمر
على ضغينة فارضاً . قال
ياربّ ذى ضغني وضبّ فارض
له قروء كقروء الحائض
وأبسرت النخلة بسراً فوارض ، وهذه بُسرة
فارض .

ف ر ط - أرسلوا فارطهم وفرطهم وهو
في الماء كالرائد في الكلب ، وقد فرط فروطاً .
وفي الحديث «أنا فرطكم على الحوض» وأفرطوه
إلى الماء : قدموه . ووردت قبل فوط القطا
وهي متقدماتها إلى الورد . وتفارطت الماء :
تبادرت . قال بشر
يبارين الأسنة مصغيات * كما يتفارط التمد الحمام
وقال العاني

وآبن السقاة إذا الجميج تفارطوا

حوضاً بمكة واسع الأركان
وكل أمر فلان فرط أى مفرط فيه مجاوز حده
(وكان أمره فرطاً) وغدير مفرط : ملآن ، ولا ألقاه
إلا في الفرط أى في الأيام مرة ، وأتيك فرط يوم
أو يومين بمعنى بعد . وفرس فرط : سابق ، وخيل
أفرط . قال لبيد

ولقد طرقت الحى تحمل شكى

فرط وشاحى إذ غدوت لحامها

ومن المجاز : فرط له ولد سبق إلى الجنة .
وجعله الله لك فرطاً ، وأفرط فلان أولاداً .
وطلعت أفرط الصباح : لتباشيره الأول . قال
باكرته قبل الغطاء اللط

وقبل أفرط الصباح الفرط

وطلع الفارطان وهما كوكبان أمام بنات نعش .
وبدت لنا أفرط المفازة وهى ما استقدم من
أعلامها . وأفرطت السحابة بالوسمى : تجأت به .
وفرط الينا من فلان خير أو شر . وتفارطته الهموم :
لا تزال تأتيه الحين بعد الحين . ونخاف أن تفرط
علينا منه بادرة . وفرط علينا فلان إذا عجل بمكره .
وتقول : اللهم آغفر لى فرطائى ، ولا تؤاخذنى
بسقطائى ، أى ما فرط منى .

ف ر ع - الفرع ينبت حوله الغصن .
وتقول : بنو هاشم ولدهم أشرف ، وفروع الدوحة
ظلمها أورف .

ومن المجاز : فلان فرع قومه أى شريفهم ،
وهو من فروعهم . قال الأعشى

كلا أبويكم كان فرعاً دعاماً

ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا

وفرع فرع أذنه . ونزلوا فرع الوادى أى أعلاه .
وأجلست فرع فلان أى فوقه . وأمرأة طويلة
الفروع وهى الشعر ، ولها فرع تطؤه ، وتقول :

لأبد للقرعاء، من حسد الفرعاء؛ وهي ذات الفرع.
وضربه على فرعى أليته وهما الماستان للأرض
إذا قعد. وقال الشماخ

حتى إذا أنجرد النيل وقد بدا

فرع من الجوزاء لم يتصوب

أراد أوطأ، ومنه: فرع رأسه بالسيف أو العصا.
وجبل فارغ: مرتفع، وفرعت الجبل وفيه
وتفرعت: صعدت. قال عبد الله بن عنة
كأني غداة الصمد لما دعوته

تفرعت حصنا لا يرام ممدا

وأفرعت في الوادي وفرعت: انحدرت.
وسمع أعرابي يقول: لقيت فلانا فارعا فرعا أي
صاعدا أنا، منحدرًا هو. وفرع قومه وتفرعهم:
علاهم شرفا مثل تذراهم. وتفرعت في بني فلان:
ترزجت سيدهم. قال

وتفرعنا من أبي وائل: هامة العز وتخرطوم الكرم

وتفرع فلان القوم: ركبهم بالشم والأذى.
وأيت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي ذروته.
وأيتته في فرعة من النهار وهي الصدر، وهو مفترغ
أبكار المعاني. وهو حسن التفريع للسائل. وفرع
بين المتخاصمين وفرع إذا فرق بينهما.

فرع ن — فيه فرعنة. قال

* وقد يكون مرة ذا فرعنه *

وقد تفرعن علينا فلان، وماهو إلا فرعون من
الفراينة. وتقول: أعود بالله من تيه الفراينة،
ومن سفه الفراينة. وقيل: الفرعون: التماسح
بلغة القبط.

ومن المجاز: تفرعن النبات إذا طال وقوى.

فرغ — هذا إناء ودرهم مفرغ ومفرغ:
مصبوب في القالب غير مضروب. وهم كالحلقة
المفرغة لا يدرى أين طرفها. ودلو واسعة
الفروغ وهي مفارغ الماء بين العراق، واحدها
فرغ، وبه سمي: فرغا الدلو وهما كوكبان
كأن شديقه إذا تهكما

فرغان من غريين قد تخرما

تهكم: تغنى. وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي
وذكرها فيح نجم الفسرو

غ من صيب الحز برد الشمال

وذهب دمه ودماءهم فرغا أي هدرا. وقال

هم الحاملون المحسنون بقومهم

إذا ما الدماء الفرغ هيب احتماها

وتقول: اللهم إني أسألك العيش الرافع، والبال

الفارغ. ورأيت بين يديه الماء يغترفه ثم يفرغه
أي يفرغه على نفسه.

ومن المجاز: (ربنا أفرغ علينا صبرا). وهذا

كلام فارغ، ولا فرغن لك وعيد. وأصابته ضربة

ذات فرغ : شُبِّهَتْ سعتها بفرغ الدلو وفرغ .
وتحتة فرس فرغ : وساع . وطريق فرغ :
واسع ، وفرغ فراغة . وقد أفرغ عليه ذنوبا اذا
ناطقه بما تشور منه . وقال الأخطل للشعبي :
أنا أستفرغ من إناء واحد وهو يستفرغ من أوعية
شئ : يريد سعة حفظ الشعبي وكثرة ما حضر به
وتعاطفه . وأستفرغ مجهوده . وفرس مستفرغ :
لا يذخر من عدوه . قال

* مستفرغ كاهله أشم *

ف ر ق — بدا المشيب في مفرقه وفرقه ،
ورأيت وبيص الطيب في مفارقهم . وفرقت
الماشطة رأسها كذا فرقا . ورأس مفروق . وديك
أفرق : آنفرت رعته . وجمل أفرق : ذو سنمين .
ورجل أفرق الأسنان : أفلجها . وناقة فارق :
ما خض فارقت الإبل نادة من وجع المخاض ،
ونوق فرق وفوارق ومفاريق ، وقد فرقت فروقا
وتشبه بها السحاب . قال ذو الرمة

أو مزنة فارق يجلو غواربها

تبوج البرق والظلماء علىجوم

وفرقت إلى الطريق فروقا وأنفرت أنفرا إذا أتجه
لك طريقان فاستبان ما يجب سلوكه منهما ،
وطريق أفرق : بين . وضم تفاريق مناعه أى
ما تفرق منه . وضرب الله بالحق على لسان

الفاروق . وسطع الفرقان أى الصبح . وهذا أين
من فلق الصبح وفرق الصبح . وتقول : سبيل
أفرق كأنه الفرق . وهو أسرع من فريق الخيل
وهو سابقها فاعيل بمعنى مفاعل لأنه اذا سبقها
فارقها . وبانت في قذاله فروق من الشيب أى
أوضح منه . وماله إلا فرق من الغم وفريقة أى
يسير . ورأى أعرابي صبيانا فقال : هؤلاء فرق
سوء . وما أنت إلا فروقة . وفرق خير من حب
أى أن شهاب خير من أن تُحب . وأفرق المحموم
والمجنون ، وهو فى أفرار من حماه .

ومن المجاز : وقفته على مفارق الحديث أى
على وجوهه الواضحة .

ف ر ك — فلانة فارك من الفوارك وهى
خلاف العروب . وقد فركت زوجها فركا ،
نقيض : عشقته عشقا . وكان أمرؤ القيس مفركا .
وفاركت صاحبي ففارقه . وهم يعيشون بالفريك
وهو الحب المفروك . وقد أفرك زرعهم اذا حان
له أن يفرك وهو أن يشتد شيا في سنبله . ولوز
فرك : منفرك قشره . وأنفركت الوابلة عن صدفه
الكتف وهى طرف الكتف كالحق يقع فيه رأس
العضد الأعلى وهو الوابلة اذا زالت عنه وأنخلعت .
وتقول : ما أنفككت من ذلك ، ولا أنفركت
عن عهدك .

ف ر م — استفرمت المرأة اذا تضيقت
بالفرم، ويقال : أذل من فرم الأمة . وفي حديث
عبد الملك : يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب .

ف ر ن — تقول : أطعمنا الخبز الفرني،
والتمر البرني . قال المذلي

نقاتل جوعهم بمكالات * من الفرني يرعها الجليل

ف ر ن د — السيف بفرنده وإفرنده .

ومن المجاز : القدر بفرندها وهو أبرزها .

ف ر ه — رجلٌ وجملٌ فارِه . قال

لا أسكنين اذا ما أزمة أزمّت

ولا تراني إلا فارَه اللَّبَب

وقيل : لا توصف الخيل بالفراهة . وعلمان
فره وفرهة . وناقاة مفرهة : ولدت فرها ، وقد
أفرهت . وفلان يستفره الدواب .

ف ر و — لأسلخت فروة رأسك . وفي الحديث
« إن الأمة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار »
أى تبدلت وخرجت من غير أن تتلفع كالخزة .
وضربه على أم فروته وهى هامته . وتقول : هو
فقير وإن كنت الإبريز، ولبس فروة إبريز، وهى
تاجه . وتقول : المفترى لا يجيد البرد : تريد لابس
الفرو . وقال العجاج

* قلب الحراساني فرو المفترى *

وقد آفترى فلان فروا حسنا، وعليه فروة دافئة
وهى نحو الجبسة . وفلان يفرى الفرى اذا أتى
بالعجب . ويقال : قد أفريت وما فريت أى
أفسدت وما أصلحت .

ومن المجاز : تفرى الليل عن بياض النهار .
وتفرت الأرض بالعيون .

الفاء مع الزاى

ف ز ز — استفرزه الخوف : استخفه ،
والقر : الخفيف .

ف ز ع — فرعت اليه فافزعنى أى أزال
فرعى ، وهو مفرع لقومه . وفزع عن قلبه :
كشف الفزع عنه . وفلان فزاعة : يفزع منه
الناس كثيرا، ومنه : فزاعات الزروع .

الفاء مع السين

ف س ح — أفسحوا لأخيكم فى المجلس ،
وتفسحوا له . وأمالك فى هذا المكان متفسح .
ويقال : له مراح متفسح وهى كناية عن كثرة
الإبل . وبنو فلان قد آنفسح مراحهم . قال
المذلي

: سأغنيكم اذا آنفسح المراح *

وإن فسحت على معاذيرك فهو أول مبذول
لأقل غلام لك .

ف س خ — فسخ المجبر يده إذا فك مفعليها،
وسقط فانفسخت يده . وتفسخ الشعر عن الجلد
واللحم عن العظم . وتفسخت الفأرة في البئر .
وتفسخ فلان تحت العبء الثقيل . ودخل يفسخ
ثيابه ، وأفسخ ثيابه .

ومن المجاز : فسخ البيع ، وفاسخه البيع ،
وتفاسخه .

ف س د — يقال : ما دأبه غير الفساد
في دينه . وهذا الأمر مفسدة له أى فيه فساد .
وهم من المفسد دون المصالح . وتقول : من كثرت
مسا فده ، ظهرت مفا سده . والأمر يستفسد
رعيتيه . وقد تمادى في آستفسادهم ، وفلان
يفاسد رهطه ، وقد تفاسدوا .

ف س ر — هذا كلام يحتاج الى فسر
وتفسير ، وفسر القرآن وفسره . ونظر الطبيب
في تفسير المريض وهى ماؤه المستدل به على عاتيه
وكذلك كل ما ترجم عن حال شىء فهو نفسرته .
ويقال : ما آستفسرته عن هذا وما تفسرته عنه .

ف س ط — ما لفلان مقدار فسيط وهو
القلامة . وأنشد بعفوب

كأن ابن منتهى جانحا

فسيط لدى الأفق من خنصر

وتقول : ما أرى لفلان باعا بسيطا ، وما أراه
يعطى أحدا فسيطا . وأمر الأمير بفساط بطل
فصربت . ويد الله على الفسطاط وهو الجماعيل
ف س ق — فسق عن أمر الله : خرج منها
وتقول : كان يزيد فسيقا نجيرا ، ولم يكن للؤمنين
أميرا . وفسقت الركاب عن قصد السبيل
جارت . قال رؤبة

يهوين في نجد وغورا غائرا

فواسفا عن قصدها جواررا

وفسقت الرطبة عن قشرها ، والفأرة عن مجرها .
وأضربت الفويسفة على أهل البيت النار وهى
الفأرة لعيثها فى البيوت . وتعمم فلان الفاس
وهى ضرب من العممة .

ف س ل — سبقته الفسا كل ، فأخذتار
الأفا كل . وفسكل فلان : أخر . قال الأخطل
أجمع قد فسكلت عبدا تابعا

فبقيت أنت المفحم المعكوم

ف س ل — هو من أهل السفالة والفسالة
وهى الصعف والعجز . وكل مسترذل ردىء فهو
فسل عندهم . يقال : هذا درهم فسل ، ودراهم
فسول . قال الفرزدق

فلا تقبلوا منهم أباعر تشتري

بوكيس ولا سودا تصيح فسلها

وما وجدناه إلا فِشْلا وفِشْلا بالتخفيف . يقال :
إنه لَحَشَلٌ فُشَلٌ . وعزم على كذا ثم فِشَل عنه أى
نكَل عنه ولم يُمِضْه .

ف ش و - أخفِ سرك وأحذر فُشُوهُ .
وما فلان إلا وإش ، خبره فى الناس فاش . وفشت
عليه ضيعته إذا انتشرت عليه أموره لا يدري بأياها
يبدأ . وتقول : أقلت بيعتك ، أفشى الله عليك
ضيعتك . وهذا قرطاس يتفشى فيه المداد . وتفشى
بهم المرض وتفشاهم . قال

تفشى بإخوان الثقات فعمهم

وأسكت عنى المعولات البوايكا
وتفشت القرحه : آتست . وضموا فواشيكم
ومواشيكم . وقد فشت أنعامهم فشاء ، ومشت
مشاء : كثرت ، وأفشى القوم وأمشوا .

الفاء مع الصاد

ف ص ح - سقام لبنا فصيحاً وهو الذى
أخذت رغوته أو ذهب لبأؤه وخلص منه ، وفصح
اللبن وأفصح وفصح ، وأفصحيت الشاة : فصحت
لبنها .

ومن المجاز : سرينا حتى أفصح الصبح ،
وحتى بدا الصباح المفصح . وهذا يوم مفصح
وفصح : لا غيم فيه ولا قُر . وانتظرُفصح من
شتائنا أى نخرج ونخلص . وجاء فصيح النصارى

وفلان أفسل على دراهمى إذا زيفها وأرذلها .
وسمعت منهم من يقول : الناس قد فسدت نياتهم ،
وفسلت أماناتهم . وهو أهون عندى من الفسالة
وهى سُحالة الحديد . ولعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم : المُفسلة المسوفة وهى التى إذا أرادها
الزوج أعتلت بأنها حائض وتسوفه لأن ذلك مما
يفتره ويكسر نشاطه . وغرس فلان الفسيل وهو
الودى . وتقول : الفحل من الفصيل ، والفحل
من الفسيل .

ف س و - تقول : أخش من فاسيه ،
كل عارية كاسيه ، وهى الخنفساء والفاسياء مثلها
وجمعها فوايس ، وتقول ما الخنفساء ، إلا لخن
وئساء ، وهو النتن .

الفاء مع الشين

ف ش ش - لأفشنك فش الوطى .

ف ش غ - تفشغ فيك الشيب : تفشى .
قال ابن الرقاع

أما ترى شيبا تفشغ ليمتى

حتى علا وضَّح يلوح سوادها

ومنه : الفُشاغ : الذى يلتوى على الشجر .

ف ش ل - دُعَى الى القتال ففشل أى
جهن وذُهِب قوته ، وما خلفه إلا الفشل والخور .

ف ص ص - خاتم مفصص ، وعملت
الخاتم ومافصصته . وتقول : الخواتم بالفصوص ،
والأحكام بالنصوص .

ومن المجاز : عرفت البغضاء في فص صدقته .
قال

* بمقلة توقد فصا أزرقا *

ورموه بفصوص أعينهم . وفصص بعينه :
حذق بها . وأعطى فصا من الثوم أى سنا منه .
ويقال للفرس : إن فصوصه لظاء أى ليست برهلة
كثيرة اللحم وهى مفاصله . وفصصت الشئ من
الشئ فانفص أى فصلته فانفصل . وفلان حزاز
الفصوص إذا كان . صيبا فى رأيه وجوابه . "وأتيك
بالأمر من فُصّه" أى من محزّه وأصله . قال
ورب أمرئ خلته مائقا * ويأتيك بالأمر من فُصّه
وقرأت فى فص الكتاب كذا ، ومنه : فصوص
الأخبار .

ف ص ل - تقول كانوا حُكَّما فيأصل ،
يحرّون فى الحكم المفاصل ؛ جمع : فيَصَل وهو
الفاصل بين الحق والباطل . وهذا الأمر فيَصَل -
أى مقطع للخصومات . "وهو أصفى من ماء
المفاصل" وهو الماء الذى يقطر من بين العظمين
إذا فُصِّلا ، وقيل : الذى يوجد فى فصل ما بين
الجللين . وتقول : ربّ كلام بالمِفْصَل ، أشد من

أى يوم بروزهم الى معييدهم . وهذا مفصّحهم
أى مكان بروزهم . قال ابن هرمة
نصارى تأجل فى مفصّح ، ببيداء فى يوم سملاجها
تأجل : تصير أجالا أى جماعات ، ويوم السملاج :
يوم الفطر ، من سملجه فى حلقه إذا أرسله وهو
من سَلَج بزيادة الميم . وأفصحوا : عبدوا . وأفصح
العجمى : تكلم بالعربية . وفصح : أنطق لسانه
بها وخلصت لغته من اللكنة . وأفصح الصبى
فى منطقته : فهم مايقول فى أول مايتكلم . تقول :
أفصح فلان ثم فُصح ، وأفصح عن كذا : لخصه .
وأفصح لى عن كذا إن كنت صادقا أى بين .
وفلان ينفصح فى منطقته إذا تكلف الفصاحة .
وله مالٌ فصيح وصامت . قال

وقد كنت ذا مال فصيح وصاميت

وذا إبل قد تعلمين وذا غم

وتقول : لمحّة نصيحة ، خير من كلمات فصيحة .

ف ص د - اعصب مفصدى ومفتصدى .
وتقول : أفتصد ، وأقتصد ؛ أى فى إخراج الدم .
وفى المثل "لم يحرم من فُصد له" أى لم ينج من
نال بعض حاجته ، من الفصيد الذى كان يعمل به
أهل الجاهلية فى الأزمة . ونقول : آقع بالفصيد ،
ولا تقنع بالقصيد . وتفصد دمه وأنفصد : سال
فى قلة . وكلمته فتفصد عرقا .

كَلَامٍ بِالْمِفْصَلِ . وَكَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتٌ يَتَخَدَّرْنَ
 مِنْ وَشَاحٍ مِفْصَلٍ . وَفُلَانٌ مِنْ فَصِيلَةٍ أُصِيلَةٍ .
 وَافْتَصَلْنَا فَصَالَتٍ فَمَا عَمَّ مِنْهَا شَيْءٌ أَى حَوْلْنَا تَالَاً
 فَعَلَقَ كُلُّهَا ، الْوَاحِدَةُ : فَصْلَةٌ . وَوَقَّعُوا سُورَ الْمَدِينَةِ
 بِكِبَاشٍ وَفَصِيلٍ . وَفَصَّلَ الْعَسْكَرُ مِنَ الْبَلَدِ فُصُولًا .
 وَقَدْ فَصَّلَ مِنِّي إِلَيْكَ غَيْرُ كِتَابٍ . وَفَصَّلَ الشَّاةُ
 تَفْصِيلاً : قَطَعَهَا عَضْوًا عَضْوًا . وَفَصَّلَ لِي هَذَا
 الثُّوبَ . وَفُلَانٌ قَرَأَ الْمِفْصَلَ وَهُوَ مَا يَلِي الْمَثَانِي مِنَ
 قِصَارِ السُّورِ ، الطَّوْلُ ثُمَّ الْمَثَانِي ، ثُمَّ الْمِفْصَلُ .

ف ص م — كَانَتْ عَسْرَةٌ قَدْ فُصِّمَتْ .
 وَسَوَارٌ وَدَمَلَجٌ مَفْصُومٌ وَهُوَ كَسْرٌ مِنْ غَيْرِ بِنُونَةٍ .
 يُقَالُ : فُصِّمَ وَمَا فُصِّمَ . وَأَنْفَصِمَتِ الدَّرَّةُ :
 أَنْصَدَعَتْ نَاحِيَةَ مِنْهَا ، وَإِذَا أَنْصَدَعَ الْجِدَارُ قِيلَ :
 قَدْ فُصِّمَ ، وَفِي الْجِدَارِ فَصْمَةٌ . وَتَقُولُ : بِهِ دَاءٌ
 يَفْصِمُ ، وَلَا يَفْصِمُ ؛ أَى لَا يُقْلَعُ .

ف ص ي — وَقَعَ فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّفْصِي
 مِنْهُ . وَيُقَالُ : قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْفَصِيَّةُ ، وَقَضَى اللَّهُ
 تَعَالَى لِي بِالْفَصِيَّةِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . وَلِيَتَنَّى أَنْفَصَى
 مِنْ فُلَانٍ أَى أَتَخَلَّصَ مِنْهُ وَأَبَايَنَهُ . وَفَصَّيْتُ اللَّحْمَ
 عَنِ الْعَظْمِ .

الفاء مع الضاد

ف ض ح — فِي الْمَثَلِ "الظَّمَا الْفَادِحُ" ،
 أَهْوَنُ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ " وَفِي الْحَدِيثِ « فُضُوحُ

الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ » وَيَا لَلْفَضِيحَةِ .
 وَالخَجَرُ فُضُوحٌ لَشَارِبِهَا . وَتَقُولُ : إِذَا كَانَ الْعَذْرُ
 وَاضِحًا ، كَانَ الْعَتَابُ فَاضِحًا . وَفُضِّحَ فُلَانٌ بَيْنَ
 الْقَوْمِ وَافْتَضَحَ . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ . أَفْتَضَّحْنَا فِيكَ
 أَى قَرَطْنَا فِي زِيَارَتِكَ وَتَفَقَّدَكَ . وَأَرَادُوا أَنْ
 يَتَنَاضَحُوا ، فَنَفَضَحُوا . وَتَفَاضَحَ الْمُرْتَجِزَانِ ، وَفَاضَحَ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 حَدَاهُنَّ شَحَاجٌ كَأَنَّ سَحِيلَهُ
 عَلَى حَجَرَتَيْنِ أَرْتَجِزُ مُفَاضِحٍ
 وَهَذَا يَوْمٌ فُضَّاحٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدْ فَضَّحَكَ الصَّبِيحُ فَقَمَّ ، وَفَضَّحَ
 الصَّبِيحُ وَأَفْضَحَ : طَلَعَ . وَيَقُولُونَ : غَمَّ الْقَمَرُ النُّجُومَ
 وَفَضَّحَهَا إِذَا غَلَبَهَا بِضُوئُهُ وَكَذَلِكَ الصَّبِيحُ . قَالَ
 حَتَّى إِذَا مَا الدَّيْكَ نَادَى الْقَجْرَا
 وَفَضَّحَ الصَّبِيحُ النُّجُومَ الزُّهْرَا

ف ض خ — صَاكَ رَأْسُهُ فَفَضَّخَهُ . وَضَرَبَ
 بِالْبَطِيخَةِ الْأَرْضَ فَفَضَّخَهَا . وَأَنْفَضَّخْتَ قَرَحَتَهُ :
 أَنْفَتَحْتَ . وَفُلَانٌ يَشْرِبُ الْفَضِيخَ وَهُوَ نَبِيذٌ يَتَّخِذُ
 مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ ، وَأَفْضَخَ الْبُسْرَ : أَلْتَبَذَهُ .
 وَتَقُولُ : لَا تَفْتَضِّخْ لَا تَفْتَضِّحْ .

ف ض ض — فَضَّ خَتَمَ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ .

قال الفرزدق

فَبِتْنِ بِيحَانِي مَصْرَعَاتٍ * وَبَتَّ أَفْضَ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس
رضي الله تعالى عنه « لا يفضض الله فاك »
وفضضت حلقة القوم فانفضوا . وفَضَّ الله جمعهم .

قال

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتهم

ونجمعهم إذا كانوا بداد

ونحرز فض : منتشر . قال ذو الرمة

كأن أدمانها والشمس جانحة

ودع بأرجائها فض ومنظوم

ونخرجنا من فضض الحصى وهو ما تفرق منه .
ونخرج فضض من الناس أى فرق متفرقة . وأصابه
فضض من الماء أى تشر منه وهو ما يسيل على
عضوه إذا توضأ . وقالت عائشة رضي الله عنها
لمروان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله
أى قطعة منها . وأعطني فضضا من سواك :
قطعة منه . وتقول : كيف يعطيك فضضا ، من
لا يعطيك فضضا . وتقول : صاروا رُضاضا ،
وطاروا فُضاضا . وقال النابغة

يطير فُضاضا بينها كل قوَس

ويتبعها منهم فراش الحواجب

وأنفض الماء وأرفض . ودرع فضفاضة :

واسعة . وبطن فضفاض .

ومن المجاز : فضَّ الله خدمتكم . ورجل
فضفاض : كثير العطاء . وسحابة فضفاضة :
مغزار . وعيش فضفاض : واسع .

ف ض ل - فلان يتفضل على قومه : يدعى

الفضل عليهم . وفاضل بين الشيئين ، والأشياء
تفاضل . وفاضلى فلان ففضلته أفضله ، وهو
مفضول : مغلوب . ومال فلان فاضل : كثير
يفضل عن القوت . وفلان تأتبه فواضل ماله ،
وله مال كثير الفواضل وهى مرافقه وغلته من ريع
ضياعه وأرباح تجاراته وألبان ماشيته وأصوافها
وغير ذلك ، وفى يده فضل الزمام وهو طرفه . قال
ذو الرمة

طرحت لها بالأرض فضل زمامها

وأعلاه فى مثنى الحشاشة معق

وللريس فضول الغنائم وهى ما يفضل عن
القسمة . وله فى قومه فضول وفواضل ، الواحدة :
فاضلة . وهو مفضال . وأكل الطعام وأفضل منه
إذا ترك منه شيئا . وباع أرضه وأفضل منه لولده .
وقال ابن مقبل

من المعقبات العدو مشيا مؤاشكا

إذا طي تسعيها عن الرحل أفضلا

أى زاد لضمورها . ورأيت صقهم قد أفضل على
صقنا أى زاد عليه وكان أكثر منه . وأخذ حقه

وأستفضل ألفا إذا أخذه فاضلا عن حقه . وهذه
فضلة الماء وفضالته وفضلات منه وفضالات .
وقال الأفوه

وقد أعارض ظعن الحى تحلى

والفضلتين وسيفى مُحِق شِسْف

أراد الزاد والماء . وأفضل في الحسب إذا حاز
الشرف . وتفضل الرجل أو المرأة إذا توشح بثوب
واحد مخالف بين طرفيه على عاتقه . ورجلٌ وأمراةٌ
فُضِّل . وثوبٌ فُضِّل . تقول : خرجتُ في فُضْل
أى فى ثوب واحد ملحفة أو نحوها . وخرجت
وعليهن المنافضل والمبازل جمع : مفضل ومبذل .
وجاءنا فلان فى فضلته أى فى حال تفضله . ورأيتهم
فُضَّالَى . قال معقل بن عوف بن سبيع

فباتوا حولنا حرسا وباتت

أديم الليل لا يعذفن عودا

وأشياخ بيشة أشكلتهم

رواح الخط فضالى قعودا

ف ض و - أفضيت اليه بشقورى .
وأفضى الساجد بيده الى الأرض إذا مسها بباطن
كفّه . وأفضيت بفلان : خرجت به الى الفضاء
نحو أصحرت . قال ذو الرمة

براقة الحديد واللبات واضحة

كأنها طيبة أفضى بها لبب

وأشترى جارية فوجدها مفضاة : من فضا
المكان يفضو فُضُوا إذا اتسع فهو فاض . وأفضيته
أنا : وسعته وجعلته فضاء . وسمعت عدوانية
تقول : طلبنا الماء فى بعض مسائرنا فوقعنا على
قَضِيَّة وهى الحصى والجمع : فِضَاء . قال الفرزدق
فصبحت قبل الواردات من القطا
ببطحاء ذى قار فِضَاء مُفَجِّرا

الفاء مع الطاء

ف ط ح - رأس أفطح ومفطوح ومفطح
ومفطح : عربض . وقدم وأرنبة فطحاء .
وفطحت الحديد ، وضربت به بالعصا حتى فطحت .
وفطح الفؤاس سية القوس . قال
مفطوحة السيتين توبع بريها

صفراء ذات أسرة وسفاسق

ف ط ر - فطر الله الخلق ، وهو فاطر
السموات : مبتدعها . وأفطر الأمر : آبتدعه .
« وكل مولود يولد على الفطرة » أى على الجبلة
الغالبة لدين الحق . وفد فطر هذه البئر . وفطر الله
الشجر بالورق فأنفطر به ونفطر . ونفطرت
الأرض بالنبات . ونفطرت اليد والثوب :
تسققمت . وفطر ناب البعير : طلع . وهذا كلام
يفطر الصوم أى يفسده . وفطرت المرأة العجيز ،
والأجير الطين ، وعجيز طين فطير وهو ما خبز

أوطين به من ساعته قبل أن يختمر، وجلد فطير:
لم يلق في الدباغ . وسوط فطير : محزم لم يمز
بالدباغ . وسيف فطار : عمل حديثا لم يعتق ،
وقيل : فيه تشقق ، وتقول : قلب مطار ، وسيف
فطار . وأفطر الصائم وأفطره غيره وفطره ، وفلان
يفطر الصوام بفطور حسن . وإذا غربت الشمس
فقد أفطر الصائم أى دخل في وقت الفطر . وذبحنا
فطيرة وفطورة وهى الشاة التى تذبح يوم الفطر
ومن المجاز : لا خير فى رأى الفطير . وتقول :
رأيه فطير ، ولبه مستطير .

ف ط س — يقال للأفطس وهو المفترش
الأنف : أبعد الله هذه الفطسة . وفطس الحداد
الحديد بالفطيس وهو مطرقته الكبيرة إذا فطحه .
ونقول : أصبر على أدب النطيس ، وإن طرقت
بالفطيس .

ف ط م — الصبي في فطامه بمعنى الفعل
والوقت . ولها ولد فطيم ، وأفطم الصبي : حان
وقت فطامه . وما يملك فلان فطيمة وهى العناق
التي تطفم . قال

وكيف على زهد العطاء نلومهم

وهم يتقاوون الفطيمة فى الدم

ومن المجاز : فطمته عن عادة السوء .

ولأفطمك عما أنت عليه . وفى الحديث «الإمارة

حلو الرضاع مرة الفطام » وناقاة فاطم : فطم
عنها ولدها .

ف ط ن — مررت به فافطن لى ، وإذا
حدثتك بشيء فافطن له ، وتفطن لما أقول لك ،
وفاطن صاحبه مفاطنة ، وهو فطن ، وقد فطن
وفطن فطانة ، وفطنته للأمر ، وفطنه المعلم : رده
فطنا بتأديبه وتثقيفه . قال رؤبة
وقد أعاصى فى الشباب الميال

، وعظة الأدنى وتفطين الوال

الفاء مع الظاء

ف ظ ظ — أحمى عليه بفظاظته وعنفه ،
وما كنت فظا ، ولقد فظظت علينا وغلظت .
وعطشوا حتى شربوا الفظ وهو ماء الكرش ،
وأفظظوا الكرش : أخذوا فظها . وقال

« إذا اعتصروا للوح ماء فظاظها »

ونقول : قوم غلاظ فظاظ ، كأن أخلاقهم
فظاظ .

ف ظ ع — ما أفطع هذا الخطب ، وقد
فطع فطاعة ، وأفطعنى فهو فطيع ومفطع ، وسمعت
بذلك فأفطعته وأستهفطعته ونفطعته ، وفطعت
به . قال الأحوص

أحموا على عاشق زيارته * فهو به حيران بينهم فطع

وأصله : من فَطَعَ فَطْعًا إذا أَمْتَلَأَ أَمْتَلَاءً شديداً .
قال أبو وجزة

ترى العلاقى منها موفداً فَطْعاً
إذا أحرَّالَ به من ظهرها فقر

الفاء مع العين

ف ع ل - هذه فَعْلَةٌ من فَعَلَاتِكَ ،
(وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ) . وتقول : الرُّشَى
تَفْعَلُ الأفاعيلَ ، وتُنْسَى إبراهيم وإسماعيل .
وقال الشماخ

إذا استهلاً بشؤبوب فقد فَعِلْتَ

بما أصابا من الأرض الأفاعيلُ

أى الأعاجيب من وقعهما . وقال ذو الرمة

فكلُّ ما هبطا في شأو شوطهما

من الأماكن مفعولٌ به العجبُ

وفيه السُّودُّ والفَعَالُ أى الكرم . وهذا كتاب
مَفْعَلٌ أى مختلق . مصنوع . ويقال : شعر مَفْعَلٌ :
للبتدع الذى أغرب فيه قائله ، ويقولون : أعذبُ
الشعر ما كان مُفْعَلاً ، وأعذبُ الأغاني المَفْعَلُ .
قال ذو الرمة

وشعر قد أرقَّتْ له غريب

أُجَنَّبَهُ الْمُسَانِدَ وَالْحَمَالَ

فَبِتْ أَقِيمَهُ وَأَقْدَ مِنْهُ

قوافي لا أعدُّ لها مثالا

غرائب قد صُرِفْنَ بكل أفعى

من الآفاق تُفْتَعَلُ أَفْتَعَالاً

أى تُبتدع ابتداء غير مسبوق الى مثله . وتُسَخَّرُ
الأميرُ الفَعْلَةُ وهم العملة الذين يبتون ويخفرون .

ف ع م - أَفْعَمْتُ الإِنَاءَ ، وإِنَاءٌ مَفْعَمٌ :
مَلَأْنُ . وساعدَ فَعْمٌ ، وأمرأة فَعْمَة الساق . ويقول
المسود لحاسده : أَفْعِمْتَ يَمِّمَ ، وَغَضَّتْ يَسَمَ ،
أى مُلِئْتُ من حسدى بمثل البحر ثم لا جُعِلَ لك
مَغِيضٌ إلا بِسَمِّ مَنَخْرِكَ أو بمثل سم الإبرة فى الضيق
والمعنى قَلَّةُ المبالاة بآمئلاته من حسده وقلة رغبته
فى نقصانه ، وَغَضَّتْ مَبْنًى لِلْفَعُولِ من غاضه إذا
نقصه لقوله : أَفْعِمْتَ .

ومن المجاز : أَفْعَمْتُ البيتَ طيباً وأفْعَمْتُهُ
غضباً .

ف ع ي - فى نصيح فلان مُنْمَةُ العقارب
وسم الأفاعى ، وكأنه أفعوانٌ . يَلْزِقُ . وقد نَفَعَى
فلان إذا تشبه بالأفعى فى سوء خلقه . قال ساعدة
أبن جؤية

وبالله ما إن شمله أمٌ واحد

بأوجد منى أن يهأن صغيرها

رأته على يأسٍ وقد شاب رأسها

وحين نَفَعَى للهوان عَشِيرُهَا

أى زوجها .

ومن المجاز : قول جرير

فلما استوى جنباه لآعب ظله

عريض أفاعي الحالبين صير

أراد عروفاً متشعبة من الحالبين ظهرت لفرط

الجزال فأشبهت الأفاعي .

الفاء مع الغين

ف غ ر — فلان لا يفغر إلا بذكر الله فسا ،

وهو أهرت الشدق واسع مفغر الفم . قال حميد

ابن ثور

عجبت لها أنى يكون غناؤها

فصيحا ولم تغفر بمنطقها فسا

وأفغر النجم القوم إذا طلع قيم الرأس لأنهم إذا

نظروا إليه فغروا أفواههم . قال الكمي

حتى إذا لمبان الصيف هب له

وأفغر الكالئين النجم أو كربوا

وتقول روح الشجر وأنطر ، وفقح النور وأنفغر .

ف غ م — ريح تغم الخياشيم أى تملؤها ،

وفغمتى رائحة المسك ، وشيء مفغم : مطيب

بالأفاويه ، وإنى لأجد منه فغمة الطيب ،

ووجدت منه فغمة طيبة .

ف غ و — «سيد رياحين أهل الجنة الفاغية»

هى نور الحناء ، وقيل : نور الريحان ونور كل

شئ : فغوه وفاغيته . قال أوس بن حجر

لا زال ريحان وفغو ناضر

يجرى عليك بمسيل هطال

ووجدت للطيب فغوة . وأفغى الريحان : تور .

الفاء مع القاف

ف ق أ — فقتت عين عدى بن حاتم يوم

الجل وكانت به بثرة فانفقت . وأكل حتى كاد

بطنه يتفق . وفقوا السابياء عن الولد تفقية

فتفقات . وفلان لا يرد الراوية ولا ينضج الكراع

ولا يفق البيض ، يقال : للعاجز .

ومن المجاز : فقأ الله عنك عين الكمال .

وتفقات السحابة : تبعجت عن ماها .

ف ق ح — فقح الحرو : فتح عينيه .

وفقحت الوردة وتفقحت . وتفتح فلان بالهجر

وتفقق . ويقولون : علم الله إن هو إلا تفقيق

أو تغميض . وقال الهذلي

وأكحلك بالصاب أو بالحلاء

ففقق لكحلك أو غمض

ومن المجاز : فقحننا وصأصأتم أى أبصرنا الحق

ولم تبصروه .

ف ق د — تقول : ما آفتقدته منذ آفتقدته

أى ما تفتدته منذ فقدته . ومات فلان غير فقيد

ولا حميد وغير مفقود ولا محمود أى غير مكترث

لفقده، وأفقدك الله كل حمى . وتقول : أنا منذ
فارقته كالفارق أم الواحد . قال كعب بن زهير
كانها فاقصد شماء معولة

راحت وجاوبها نكدًا مثا يكل

ف ق ر — ليس بفقير ولكن يتفاقر .
وأغنى الله مفارقة، وسد مفارقة أى وجوه فقره .
قال النابغة

فأهل فداء لأمرى إن أتيت

تقبل معروفى وسد المفارقا

وقال الشماخ

لما المرء يصلحه فيغنى

مفارقة أعف من القنوع

وعمل به الفاقة أى الداهية التى كسرت فقاره .
وفلان تقير فقير : أصابته النواقر وعملت به
الفواقير . وأفقرك الصيد : أمكنك . وأفقرتك
ناقى : أعرتكها للركوب . أنشد الأصمعى

لما خشيت على الإسلام آفتهم

أفقرتهم من مطايا الموت ماركبوا

ولجار الله رحمه الله

ألا أفقر الله عبدا أبت : عليه الدناءة أن يفقرا
ومن لا يعبر قرا مركب : فقل كيف يعقره للقري
وهى الفُقري كالعمرى . قال

له ربة قد حرمت حل ظهره
فما فيه للفُقري ولا الحج مزعم
أى مطعم .

ومن المجاز : زدت فى كلامه أو شعره فقرة
وهى فصل أو بيت شعر، وما أحسن فقر كلامه
أى نكته وهى فى الأصل حل تصاغ على شكل
فقر الظهر .

ف ق ص — فقصت النعامة بيضا عن
رئاسها إذا قاضته قيصا عند التفريخ .

ومن المجاز : فقص فلان بيض الفتنة .

ف ق ع — هو أصغر فاقع بين الفُقوع وهو
النُصوع . ويقال : فقّعوا أديمكم أى حمّروه .
وحام فقّع : أبيض . ويقال : "إناك لأذل من
فقّع القاع" . وأصابته فاقعة من فواقع الدهر
وهى بوائقه . وتقول : كل باقعه ، ممنو باقعه .
وصفّق الشراب فطففت عليه الفواقيع والفقايع
وهى النفّاحات . قال عدى

وطفا فوقها فقايع كاليب

قوت حمر يشيرها التصفيق

وفقّع أصابعه وفرقع . ونهى ابن عباس عن
التفقيع فى الصلاة . وفقّع الصبيّ الوردة إذا جمعها
ثم ضربها فصوتت ، ومنه : نفقيع الناف .

ف ق م — تَفَقَّمْتُهُ : أَخَذْتُ بِفُقْمِهِ وَهُوَ
لَحْيُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ
وَرَجُلِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » يَعْنِي لِسَانَهُ وَفَرْجَهُ . وَرَجُلٌ
أَفْقَمٌ ، وَبِهِ فَقَمٌ ، وَرَجُلٌ فُقَمٌّ إِذَا كَانَ فِي الْفَقَمِ
الْأَسْفَلِ تَقَدَّمَ فَلَمْ تَقْعِ الثَّنَا عَلَى الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى .
وَيَقُولُونَ : زَوَّجْتُمُونِي فَقَاءً دَقَاءً ، وَهِيَ السَّاقِطَةُ
مُقَدَّمُ الْقَمِّ . وَإِذَا أَجْتَمَعَ الْفَقَمُ وَالْدَقَمُ ، فَقَدْ حَلَّتِ
النِّقَمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا أَمْرٌ أَفْقَمُ أَيْ أَعْوَجَ مُخَالَفٌ ،
وَمِنْهُ : تَفَقَّامُ الْأُمْرِ . وَفِيهِ صَدْعٌ مُتَفَقِّمٌ .

ف ق ه — أَفْقَهُ عَنِي مَا أَقُولُ لَكَ ، وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ لِعِيسَى بْنِ عَمْرٍ : شَهِدْتَ عَلَيْكَ بِالْفِقْهِ أَيْ
بِالْفَهْمِ وَالْفِطْنَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بِهِ
خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ » وَقَفَّهْتُ فَلَانًا كَذَا وَأَفْقَهْتُهُ
إِيَّاهُ : فَهَّمْتُهُ فَقَّهْتُهُ وَتَفَقَّهْتُهُ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
عَبْدُ اللَّهِ : كُنْتُ سَيِّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفَقِيهًا فِي الْإِسْلَامِ ،
وَمَا كُنْتُ فَقِيهًا ، وَلَقَدْ فَقَّهْتُ فَقَاهَةً . وَتَقُولُ :
فَلَانٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ ، فِي أَبْوَابِ الْفَقَاهَةِ . وَغُسْلُ
فَقِيَةٍ : عَالِمٌ بِذَوَاتِ الضَّبْعِ وَذَوَاتِ الْحِمْلِ . قَالَ
عَطَاءُ السَّنْدِيِّ

أَرْسَلْتُ فِيهَا مُقَرَّمًا ذَا تَشَامُ

طَبًّا فَقِيهًا بِذَوَاتِ الْإِبْلَامِ

هُوَ وَرَمَ الضَّرْعَ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

الفاء مع الكاف

ف ك ر — يُقَالُ : لَا فِكْرَ لِي فِي هَذَا إِذَا لَمْ
تُحْتِجْ إِلَيْهِ وَلَمْ تَبَالِ بِهِ ، وَمَا دَارَ حَوْلَهُ فِكْرِي ،
وَتَقُولُ : لِفُلَانٍ فِكْرٌ ، كُلُّهَا فِقَرٌ ، وَمَا زَالَتْ فِكْرَتُكَ
مُغَاصَّ الدَّرَرِ .

ف ك ك — فَكٌّ عَظْمُهُ فَإِنْ فَكَّ إِذَا أَنْفَرَجَ ،
وَسَقَطَ فَأَنْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ
تَأْكُلُ الرَّأْسَ فَقَالَ : أَفَكٌّ لَحْيِيهِ ، وَأَسْبَحِي خَدَيْهِ .
وَيُقَالُ : شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ فَكَّ وَفَرَّجَ أَيْ فَكَّ مِنْجَاهُ
وَفَرَّجَ لَحْيَاهُ أَيْ أَنْفَرَجَا ، وَالْفَكُّ : ضَعْفٌ
فِي الْمَنْكَبَيْنِ وَأَنْفَرَجَ عَنِ الْمَفْصَلِ . قَالَ

* أَبْدُ يَمْشِي مِشْيَةَ الْفَكِّ *

وَتَقُولُ : فِي رَجُلِيهِ صَكٌّ ، وَفِي مَنْكَبِيهِ فَكٌّ .
وَفَكٌّ الْخِتَامُ : مِثْلُ فَضِّهِ . وَفَكٌّ عَنْهُ الْغُلُّ وَالْقَيْدُ .
وَيُقَالُ : مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّيهِ . وَتَقُولُ : الْبُخْلُ
بَيْنَ كَفِّيهِ ، وَالْكَذِبُ بَيْنَ فَكِّيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَكٌّ الرَّهْنُ ، وَمَا لِرَهْنِكَ فِكَكٌ
وَفِكَكٌ . قَالَ زُهَيْرٌ

وَفَارَقْتُكَ بَرَهْنَ لَا فِكَكَ لَهُ

يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

وَفَكٌّ رَقَبَتُهُ : أَعْتَقَهُ . وَفِي مِثْلِهِ وَكَلَامُهُ تَفَكُّكٌ

أَيْ اضْطِرَابٌ كَالشَّيْءِ يَنْفَكُّ عَنْهُ مِنْ بَعْضٍ .
وَفُلَانٌ مُتَفَكِّكٌ إِذَا لَمْ يَتَأَسَّكَ مِنْ حَقِّهِ ، وَهُوَ أَحْمَقُ

فَكَأَنَّ . ورجل فكَّأ بالكلام : لا يلازم بين كلماته ومعانيه لحقه ، وفيه فكَّةٌ . وتقول : فلان لا تفارقه الفَكَّةُ ، ما صحبت السماء الفَكَّةُ ، وهي قصعة المساكين كواكب مستديرة خلف السماء الراح .

ف ك ل — تقول : إذا صرَّ الأفكل ، أصابه الأفكل ؛ الأول الشُّقْرَاقُ وهو متشاءم به والثاني الرُّعدة ، يقال : به أفكل ، وهو مفكول .
ف ك ه — تفكَّه القومُ : أكلوا الفاكهة ، وفكَّهتهم أنا .

ومن المجاز : تفكَّه بكذا إذا تلذذ به ، وتركهم يتفكَّهون بعرض فلان أى يتلذذون بأغتيابه ، وفلان فكَّه بأعراض الناس . وفاكهت القوم مفاكهة : طابيتهم ومازحتهم . وما كان ذلك منى إلا فُكَّاهة أى دعاية . ورجل فكَّه : طيب النفس ضحوك . قال

فَكَّهَ إِلَى جنب الخوان إذا جرت

نكباء تلخع ثابت الأطناب

وقال صخر بن عمرو بن الشريد

فَكَّهَ العشي إذا تأقوب رحله

ركب الشتاء مساحج بالميسر

وجاءنا بأفكوهة وأملوحة . وقوله تعالى (فَظَلَّمْتُ تَفَكَّهُونَ) وارد على سبيل التهكم أى يجعلون فاكهتكم وما تتلذذون به قولكم (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) .

الفاء مع اللام

ف ل ت — فَلَته من الورطة وأفلته منها .

قال نصيب بن منظور الفقعسى

وأفلتنى منها حمارى وجبى

جزى الله خيرا جبى وحمارى

وأفلت منها بنفسه وأفلتها ، وأفلت منها ونفلت ، وأراه يتفلت إليك وإلى صحبتك إذا نازع إليه . وتقول : لا أرى لك أن تفلت إلى هذا الأمر ولا أن تفلت إليه . وأستفلت الشئ من يده ، وأفلته إياه : أستلبته ، ومنه : أرى أمتى أفلتت نفسها أى ماتت بخافة . وأفلتت الكلام : أرتجل . وكل شئ فعل فلته فقد أفلت . ويقال : ذهب نفسه فلته ، وكانت بيعة أبى بكر فلته . وفالته بكذا مفاlette : فاجأه به . وعليه بردة فلوت : لا تنضم عليه فهى تنفلت عنه كل ساعة .

ف ل ج — فلجت على خصمك ، وفلجت

حجتك . وخرج لك سهم فلج أى فائز . والله أفلجك

عليه وأظفرك . قال الطرمح

وأفلجهم فى كل يوم كريمة

كرام الفحول وأعتيام الخواصن

ولمن الفلج والفلج . وتقول : قضى لك الفلج ،

فقضى لى الفلج . وأستفلج فلان بأمره بالجيم والحاء

إذا ملكه ، ومنه قول الكافى فى الطلاق : أستفلجى

بأمرك : وتعال أفاهلك أمورا من الحق أى أسأبقك
إلى الفلج لا ينسا يكون . وفلجت فلانة بقلبي :
ذهبت به . قال أبو ذؤيب
* وسعدى بألباب الرجال فلوج *

وأنا منه فالج بن خلاوة أى برىء خال . وتقول :
فلان يدعى على قودين وعلاوه ، وأنا منها فالج بن
خلاوة ، أى ألفين وخمسمائة . وفى أسنانه فلج
وتفليج ، ونغر أفلج ومفلج . واستقيت الماء من
الفلج وهو الجدول . وفلجوا الجزية بينهم :
قسموها . وفلج بين أعشراك لا تختلط أى فرق
بينها وهى أنصاء الجزور . ويقال لقاسمها : المفلج .
وأكثل بالفلج والفالج وهو ميكال ضخ . وفلج الرجل
فهو مفلوج ، وقوم مفاليج . وتقول : فلان آكال
الفالج بالفالج أى أخذ منه النصيب الأوفر .

ف ل ح — وهب الله لك الفلاح والفلح
وهو البقاء فى الخير . وفى الحديث «كل قوم على
زينة من أمرهم ومفالحة من أنفسهم» وهو فى معنى
قوله تعالى (كل حزب بما لديهم فرحون) وتقول :
مالمفرحة والمفالحة ، إلا حيث السداد والمصلحة .
وأحسبك من فلاحة اليمن وهم الأكره لأنهم يفلحون
الأرض أى يشقونها ، وفى المثل «الحديد بالحديد
يفلح» والفلح : الشق فى الشقة السفلى ، ورجل
أفلح ، وزوجتمونى فلحاء فلحاء . ولن يحل الفرح

والفلح ، حيث الفلح والفلح ، ويقولون للأفلح :
أبعد الله هذه الفلحة . وتقول : فلان فلحس ،
يشتم ويلحس ، وهو الكلب ويوصف به الحريص .
ومن المجاز : «خشينا أن يفوتنا الفلاح»
وهو السحور لأن به بقاء الصوم .

ف ل ذ — تقول : هو فلذة من كبدى ،
وفلذت له من مالى : قطعت . وأفلذت منه حقى :
أقتطعته وأتترعته . قال

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه
صنيعة قربى أو حبيب توامقه
منعت وبعض المنع حزم وقوة
ولم يفتلك المال إلا حقائقه

أى لم يفتلك منك . وتقول : الضرب بالفواليد،
غير الضرب بالفواليد، جمع : فولاذ وفالوذ .
ومن المجاز : إن من أشرط الساعة أن ترى
الأرض بأفلاذ كبدها .

ف ل ز — من أعزّه هذا الفلز، فهو العزيز
المستعز، وهو اسم جامع لجواهر الأرض من
الذهب والفضة والصفير والنحاس وغيرها .

ومن المجاز : قولهم للبخيل المتشدد : فلز شبه
بهذا الجنس ليسه وجساوته أولنبوه على طالبيه ،
ألا ترى إلى قول رؤبة

وَكُرِّزَ يَمْشِي بَطِينُ الْكُرْزِ : لَا يَرْهَبُ الْكِيَّ بَنَارَ الْكَثْرِ
: كَأَنَّمَا جُمِّعَ مِنْ فِلَازٍ :

وقيل لما يُجَرَّبُ عليه السيف : الفِلَازُ لَأَنَّهُ لَا يَجُزَّبُ
إِلَّا عَلَى شَيْءٍ يَنْبُو عَنْهُ الدَّدَانُ وَلَا يَمْضِي فِيهِ . قَالَ
فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ لَا تُدْنُوا فِلَازَكُمْ

من قاطعِ طَبَقِ الْأَعْنَاقِ مَسْمُومٍ

ف ل س — هم قوم مفاليس : أسم جمع
مُفَالِيسَ ، كَقَوْلِهِمْ : مِفَاطِيرُ فِي جَمْعٍ : مُنْفِطِرٌ أَوْ جَمْعٌ :
مِفَالِيسَ . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : فَلَانٌ فَالِيسٌ مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ . وَوَقَعَ فِي فَلِيسٍ شَدِيدٍ . وَهُوَ مُفَالِيسٌ مُفَالِيسٌ
وَهُوَ الَّذِي فَلَّسَهُ الْقَاضِي أَيْ نَادَى عَلَيْهِ بِالْإِفْلَاسِ .
وَتَقُولُ : فَلَانٌ مُفَالِيسٌ ، مَا لَهُ إِلَّا أَفَالِيسٌ .

ف ل ف — ألقى القَوْلَفَ عَلَى الثِّيَابِ وَهُوَ
مَا يُلْفَى عَلَيْهَا وَتَغْطِي بِهِ مَنْ كَسَاءَ أَوْ غَيْرَهُ . قَالَ
الْعَجَّاجُ

وَصَارَ رِقْرَاقُ السَّرَابِ فَوَلَفَا

لِلبَيْدِ وَأَعْرَوْرَى النَّعَافِ النَّعَفَا

ف ل ق — فَلَقَ اللَّهُ الصَّبْحَ وَالْحَبَّ وَالنَّوَى .
وَفَلَقَتِ الْفُسْتُقَةَ وَالرَّمَانَةَ ، وَهَاتِ فِلَقَةً مِنْهَا . وَتَقُولُ
هُوَ أَشْمَرُ مِنْ شِيشَةِ الْأَبْلَقِ ، بَلْ مِنْ وَضْعِ الْفَلَقِ .
وَسَمِعْتُهُ مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ . وَضَرَبَتْهُ عَلَى فَلَاقٍ مَفْرَقِهِ ،

وَتَفَلَّقَ الْبَيْضُ . وَهَذِهِ فُلَاقُ الْبَيْضِ وَفَلَقُهُ . وَتَفَلَّقَ
الزَّائِبُ إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا مُتَجَبِّيًا لَمْ يَلْتَحِمْ . وَشَاعِرُ
مُفَلِّقٍ : يَأْتِي بِالْفَلَاقِ وَهُوَ الْعَجَبُ . وَتَقُولُ : أَقْلُ
الشُّعْرَاءِ مُفَلِّقٌ ، وَأَكْثَرُهُمْ مُفَلِّقٌ . وَيَا لَلْفَلِيقَةِ :
لِلْأَمْرِ الْمُنْكَرِ . وَهَذَا رَجُلٌ مِفْلَاقٌ : يَأْتِي بِالْمُنْكَرَاتِ .
وَوُجَاءُ بَعْلَقُ فُلَاقٍ عَلَى التَّرْكِيبِ تَكْسِةَ عَشْرَ أَيْ بِأَمْرِ
يَعْلَقُ وَيَفْلِقُ . وَقَدْ أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ : جَثَّتْ بِهِ .
وَرَمَاهُمْ بِفِلَاقٍ شَبَاهَا وَهِيَ الْكِتَابَةُ الْمُنْكَرَةُ . وَبُلَى
فَلَانٌ بِأَمْرٍ أَوْ فِلَاقٍ : مَنَكْرَةٌ صَحَابِيَّةٌ . وَتَقُولُ : بَاتَ
فَلَانٌ فِي الشَّقِّ وَالْفَلَقِ ، مِنْ الشَّقِّ إِلَى الْفَلَقِ ؛
أَيْ فِي الْخُوفِ . وَالْمِفْطَرَةُ وَهِيَ خَشَبَةٌ تُفَلَّقُ لِأَرْجُلِ
الْصُّوَصِ وَالْأَدْعَارِ وَيُقَطَّرُونَ فِيهَا .

ومن المجاز : قول النابغة

فإن نبَّجَ فَلَقُ المجد عن غرة

دواهبه فأنت قسيم ما أفدت^(١)

ف ل ك — فَلَّكَ تَدَى الْجَارِيَةِ وَتَفَلَّكَ

وَأَسْتَفَلَّكَ : صَارَ كَالْفَلَكَةِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَمُسْتَفَلِّكَ الذَّفْرَى كَأَن عِنَانَهُ

وَمُثَنَاتُهُ فِي رَأْسِ جَذَعٍ شَدِيدٍ

وقال عتيبة بن مرداس

تَطَالَعَ أَهْلَ السُّوقِ وَالْبَابُ دُونَهَا

بِمُسْتَفَلِّكَ الذَّفْرَى أَسِيلِ الْمَدْمَرِ

صَغَرَ الذِّفْرَى : مَدَحٌ فِي الْإِبِلِ . وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُ
كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكٍ ، وَتَرَكْتُهُ يَدُورُ كَأَنَّهُ فَلَكٌ إِذَا
تَرَكْتَهُ مَضْطَرَبًا لَا يَقَرُّ بِهِ قَرَارُ كَالْكُوكَبِ الَّذِي
لَا يَزَالُ فِي فَلَكِهِ أَوْ كَمَا يَدُورُ الْفَلَكَ ، وَقِيلَ : الْفَلَكَ :
الْمَاءُ الَّذِي تَضْرِبُهُ الرِّيحُ فَيَتَمَوَّجُ وَيَجِيءُ وَيَذْهَبُ .
وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ غَيْرِهَا : فَلَكٌ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى أَتَى فَلَكُ الْخَلْصَاءِ دُونَهُمْ

وَأَعْتَمَّ قُورُ الْفَلَاحِ بِالْأَلِ وَأَخْتَدَرَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ حَسَنَاتِهِ فِي فَلَكٍ
هِمَمِهِ ، إِلَّا أَسَالَتْ غِيوْتُ أَنْوَانِهِ شِعَابَ خَدَمِهِ .
ف ل ل — فُلُّ السَّيْفِ وَتَفْلُلُ ، وَفِي حَدِّهِ
تَفْلِيلٌ وَتَفْلُلٌ ، وَسَيْفٌ أَفْلٌ : ذَمٌّ لِمَا بِهِ مِنَ الْخِلَالِ
الظَّاهِرِ وَمَدْحٌ لِمَا ضَرَبَ بِهِ كَثِيرًا . قَالَ صَخْرَةُ النَّخَعِ
فَبَخْبِرَهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

بُحْرَازُ لَا أَفْلٌ وَلَا أُنَيْتُ

وَقَالَ حَاتِمٌ

إِنِّي لِأَبْذُلُ طَارِفِي وَتِلَادِي

إِلَّا الْأَفْلَ وَشَكْتِي وَالْجُرُولا

هُوَ فَرَسُهُ . وَنَابُ فَيْلٌ : فُلٌّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ كَسْرٌ ،
وَتَغَرُّ مُفْلِلٌ : مُؤَشِّرٌ فِيهِ تَفْلِيلٌ وَتَأْسِيرٌ . وَتَقُولُ :
فُلْتُ جِيوشَهُمْ ، وَتُلْتُ عَرِيشَهُمْ . وَذَهَبُوا فَلَاحًا ،
وَطَارُوا شِلَالًا ؛ أَيْ مَفْلُولِينَ مَشْلُولِينَ . وَتَرَكْتَهُمْ

وَهُمْ قَرْمَشَرْدُونَ ، وَفُلٌّ مَطْرَدُونَ . وَقُرْصٌ مُفْلَقٌ :
جُعِلَ فِيهِ الْفُلُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ فُلٌّ مِنَ الْخَيْرِ : خَالٍ مِنْهُ
مِنَ الْأَرْضِ الْفَلِّ غَيْرِ الْمَطُورَةِ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ إِنْ
ذَكَرْتَ الشَّرْكَانَ صِلَاً ، وَإِنْ ذَكَرْتَ الْخَيْرِ كَانِ
فَلَاً . وَشَرَابٌ مُفْلَقٌ . فِيهِ لَذْعَةٌ لِلْسَّانِ كَأَنَّ فِيهِ
فُلْفُلًا . وَهُوَ مَفْلَقُ الشَّعْرِ : شَدِيدُ الْجُعُودَةِ .
وَرَعُوسُ الْحَبَشِ مَفْلَقَةٌ وَهُوَ مِنَ الْفُلْفُلِ ، أَلَا تَرَى
إِلَى قَوْلِ الرَّاعِي

دَسِمَ الثِّيَابَ كَأَنَّ فِرْوَةَ رَأْسِهِ

زُرَعْتَ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فَلَاحًا

وَتَفْلَقَلْتُ حُلُمَاتُ ضَرْعِ النَّاقَةِ إِذَا أَسْوَدَتْ
لِلْإِقْرَابِ . وَقَالَ مِرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ

تَكَشَّفَ عَنْ ضَاوِي الْغِرَازِ كَأَنَّهُ

فَلَافُلٌ جُرُوتٌ عَهْدُهُ قَدِيمٌ

يَعْنِي إِذَا رَمَحْتَ الْأَتَانَ الْعَيْرَ تَكَشَّفَ الضَّرْعُ عَنْ

يَابِسَ ذَاهِبِ اللَّبَنِ وَهُوَ صِفَتُهُ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَأَنْتَفَضَ الْبَرُوقُ سُودًا فُلْقُلُهُ

وَأَخْتَلَفَ النَّمْلُ فَصَارَ يَنْقُلُهُ

سَمِيَ حَبَّةً فَلَقْلًا لِسَوَادِهِ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ .

ف ل ي — فَلَيْتُ رَأْسِي وَأَسْتَفْلِيئُهُ ، وَأَسْتَفْلِيئُ

رَأْسِي : طَلَبْتُ أَنْ يُتْلَى . قَالَ

وَقَدْ أَخْنَأَسُ الطَّعْنَةَ لَا يَدْمِي لَهَا نَصْلِي

بَكَيْبِ الدَّفْنِيسِ الْوَرْهَةِ : رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

وَتَقَالِي الْجَارَان . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَضَلَّتْ بِمَلَقٍ وَاحِفٍ جَرَعَ الْمَعَى

صِيَامًا تَفَالَى مُصْلِحًا أَمِيرَهَا

أَيَّ عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ مَتَكَبِّرًا . وَرَأَيْتُ النِّسَاءَ يَتَفَالَيْنَ .

” وَمَا أَشْبَهَكَ إِلَّا بِقَالِيَةِ الْأَفَاعِي ” وَهِيَ هُنِيَّةٌ مِنْ

جِنْسِ الْخَنَافِسِ مُنْقَطِعَةٌ تَكُونُ عِنْدَ حَجَرَةِ الْحَيَاتِ

تَقْلِيهِنَّ ، قَالَ أَبُو الدَّقِيقِش : هِيَ سَيِّدَةُ الْخَنَافِسِ .

تَقُولُهُ لَذَى الشَّفَقَةِ عَلَى الطَّامَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَيْتُ الشَّعْرَ : تَدْبِرْتَهُ وَفَقَشْتُ

عَنْ مَعَانِيهِ . يُقَالُ : إِفْلِ هَذَا الْبَيْتَ فَإِنَّهُ صَعِبَ .

وَفَلَيْتُ الْقَوْمَ بَعْنَى وَأَفْلَيْتُهُمْ : تَأْمَلْتُهُمْ ، كَمَا تَقُولُ :

جَسَسْتُهُمْ بَعْنَى ، وَفَلَيْتُ خَبْرَهُمْ وَأَفْتَلَيْتُهُ . وَفَلَيْتُ

الْقَوْمَ وَفَلَوْتُهُمْ حَتَّى لَقَيْتُ فُلَانًا أَيْ تَخَلَّلْتُهُمْ ، وَمِنْهُ :

فَلَيْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَفَلَوْتُهُ . وَفَلَا الْمَفَازَةَ ، وَالْفَلَاةُ

فَعَلَةٌ مِنْهُ . وَفَلَانَةٌ بَدْوِيَّةٌ فَلَوِيَّةٌ . وَتَقُولُ : أَتْرَكْتُ

النَّاسَ لِلصَّلَوَاتِ ، أَهْلَ الْفَلَوَاتِ . وَأَفْلَيْنَا : دَخَلْنَا

فِي الْفَلَاةِ ، وَمِنْهُ : فَلَوْتُ الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ وَأَفْتَلَيْتُهُ :

فَصَلَّيْتُهُ . قَالَ

تَقُودُ جِيَادَهُنَّ وَنَفْتَلِيهَا

وَلَا نَغْذُو التِّيَوسَ وَلَا الْقِهَادَا

وَلَهُ فُلُوٌّ وَأَفْلَاءٌ .

الْفَاءُ مَعَ النُّونِ

ف ن د — يُقَالُ لِلضَّخْمِ الثَّقِيلِ : كَأَنَّهُ فَنَدٌ

وَهُوَ الشِّمْرَاخُ مِنَ الْجَبَلِ . وَقِيلَ لِشَهْلٍ : الْفِنْدُ

لِقَوْلِهِ فِي بَعْضِ الْوَقَائِعِ : اسْتَنْدُوا إِلَيَّ فَإِنِّي لَكُمْ فَنَدٌ ،

وُسِّمِيَ بِهِ مِنْ قَبْلِ ، فِيهِ : ” أَبْطَأُ مِنْ فَنَدٍ ” لِنَثَاقِهِ

فِي الْحَاجَاتِ . وَفُلَانٌ مُفْنَدٌ وَمُفْنَدٌ : إِذَا أَنْكَرَ عَقْلَهُ

مِنْ هَرَمٍ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ ، وَقَدْ أَفْنَسَهُ الْهَرَمُ :

جَعَلَهُ فِي قَلَّةٍ فَهَمَهُ كَالْحَجَرِ . كَمَا قَالَ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْمَوَى

فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَمَدًا

وَفِيهِ فَنَدٌ . وَقَدْ فَنَدَ صَاحِبَهُ إِذَا ضَعَّفَ رَأْيَهُ

وَنَسَبَهُ إِلَى الْفَنَدِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ مَلُومٌ مُفْنَدٌ ، كُلُّ

لِسَانٍ عَلَيْهِ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ . وَلَا يُقَالُ لِلرَّأَةِ . مُفْنَدَةٌ

لَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي شَبِيبَتِهَا ذَاتَ رَأْيٍ فَتَفْنَدَ فِي كِبَرِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ « إِنِّي

أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ فَرَسًا » أَيْ أَتَخَذَهُ حِصْنًا أَبْلَا إِلَيْهِ

مِنَ الْفَنَدِ .

ف ن ع — مَنْ فَنَعَ قَنْعَ أَيْ اسْتَغْنَى وَكَثُرَ

مَالُهُ . وَيُقَالُ : فِيهِ قَنْعٌ وَهُوَ الْكَرَمُ وَكَثْرَةُ الْعَطَاءِ .

قَالَ الزُّبَيْرَانُ

أَظَلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ

عَيَّرْتَنِي أُمَّ عَطَاءِ اللَّهِ ذِي الْفَنَعِ ؟

ف ن ق — جَارِيَةٌ فُنُقٌ : نَاعِمَةٌ ، وَفُنُقُهَا

أَهْلُهَا ، وَفُنُقَ اللَّهِ عَيْشُهُ ، وَفَانَقَهُ نَحْوُ : نَعِمَهُ وَنَاعِمَهُ .

قَالَ عَدِيٌّ

زَاهِنٌ الشَّفُوفُ يَنْضَحُنْ بِالْمَدِّ

سَكَّ وَعَيْشٌ مُفَانَقٌ وَحَرِيرٌ

وفلان يتفتق كما يتفتق الصبي الكريم على أهله .
ورأيت أنه يخطر كأنه فينق وهو الفحل المكترم عند
أهله المكرم لا يؤذى ولا يركب .

ف ن ن — أخذ في أفانين الكلام ، وأقنن
في الحديث وتفتن فيه . وجرى الفرس أفانين
من الجري ، وأقنن في جريه ، ورجل وفرس مفن .
وفنن فلان رأيه : لونه ولم يستقم على واحد .
والخيل ينفضن أفنان السبب وأفانينه وهي
خصلته . ورجل فينان الشعر . وغصن فينان : كثير
الأفنان ، وهو في ظل عيش فينان .

ف ن و — شجرة فنواء فنواء : كثيرة الأفنان
طويلة ، وهو شيخ فان ، وقد فني يقنى إذا هرم .
وقد تقسأتلوا حتى تفانوا . ونقول أفناء الناس
يهرعون إلى فينائه ، ويكرعون في إنائه . وهم فنون
الناس ، قيل : أفناء في أفنان كما قيل : فنواء
في فناء .

الفاء مع الواو

ف و ت — فاتني بكذا : سبقني به وذهب
به عني . قال الأخطل

صحا القلب إلا من طعائن فاتني

بهن أمير مستبد فأصعدا

وجاريتيه حتى فته أي سبقته . وهم يتفاوتون

إلى الشرف . وأقنات فلان عليكم برأيه : سبقكم

به ولم يشاوركم . وفلان لا يفات عليه ولا يفئات
عليه . أي لا يستبد برأي دونه . وفي الحديث
«أو مثلي يفئات عليه في بناته» ؟ وفلان يتفوت على
أبيه في ماله أي يبدره بغير إذنه . ورجل فويت :
يستبد برأيه . وتقول : أبعد الله كل فويت ، قاعد
بين لو ولئت . وهو مني فوت الرمح أي حيث
لا يبلغه ، وسمع أعرابي يقول لآخر : أدن دونك
فابطأ ، فقال : جعل الله رزقك فوت فك أي
تنظر إليه قدر ما يفوت فك ولا تقدر عليه .
وأفلتنا فلان فوت اليد وفويت الظفر . قال طقيل
مُشيف على إحدى اثنتين بنفسه

فويت العوالي بين أسير ومقتل

وقال رؤية

إن أنا لم أضدك ما لقيت

من كريب فوت الردى رديت

أي قريب من الردى . وأعوذ بالله من موت الفوات
وهو الفجأة .

ف و ج — أقبلوا فوجًا فوجًا ، يموج بهم
الوادي موجًا .

ف و ح — [قال]

تفاوت مسك الغانيات ورده .

وتقول : نزلنا في بستان تناوحت أطيأره ،
وتفاوتت أنواره .

ف و د — حل الشَّيْبُ بِقَوْدِيهِ وهما جانباً الرأس .

ومن المجاز : أرفع قَوْدَ الجِباءِ أى جانبه .
وألقت العُقَابُ قَوْدِيها على الهَيْثِ أى جَنَاحِها .
ونزلوا بين قَوْدِي الوادى . واستلمت قَوْدَ البيت
أى ركنه . وما هذه العِلاوة بين القَوْدَيْنِ أى
العَمُودَيْنِ . وجعلت الكتابَ قَوْدَيْنِ إذا طويت
أعلاه وأسفله حتى صار نصفين . وتقول : وفد
الشَّيْبُ على قَوْدِكَ ، فاستحي من وفيدك .

ف و ر — فارت القِدْرُ ، وفارت فَوَارِثُها .
وعين قَوَّارِه ، فى أرض خَوَّارِه . وفار الماء من
العين .

ومن المجاز : فار الغضبُ ، وأخاف أن تفور
على ، وقال ذلك فى قَوْرَةِ الغضب . ويقال :
فلان نار ثائرِه ، وفار فائرِه ، إذا اشتد غضبه .
وبنو فلانٍ تفور علينا قِدرهم . قال
تفور علينا قِدرهم فنُديمها

ونفثوها عنا إذا حميها غلا
وشرب قَوْرَةَ العقار وهى طُفَاوِئُها وما فار منها .
وأخذتُ الشئَ بقَوْرَتِه أى بحدائِثِه . وقفَلوا من
غَرَوَةٍ وخرجوا من قَوْرِهِم الى أخرى . وأنظر الى
قَوَّارَتِي وركيه وهما اللتان تفوران أى تُخَرَّكان إذا
مشي الفرس ويقال لهما : قَوَّارِتا اللَّوْرِكِ ودَوَّارِتاَه ،

ومنه قولهم : ” لا أفعل ذلك ما لألآتِ القُورُ “
أى بَصَبَصَتِ التى تفور بأذنانها أى تُخَرِّكها ، قيل :
هى الظباء ، وقيل : أولاد الأروى .

ف و ز — طوبى لمن فازَ بالثواب ، وفاز من
العقاب ؛ أى ظفر ونجا . وهو بِمَفازَةٍ من العذاب
أى بِمَنجاةٍ منه : وضربوا القَازاتِ أى الفَسَاطِيطِ .
وتقول : تلك الفازِه ، فيها المفازَه ؛ أى المَفْلَحة .

ومن المجاز : المفازة للِفلاة : سُمِّيَتْ باسمِ المَنجاةِ
على سبيلِ التَّفَاوُلِ . وفَوَّزَ المسافرُ : ركب المفازةَ
ومضى فيها . قال حسان

لله دَرِّ رافعٍ أَنَّى أَهتَدَيْ

فَوَّزَ من قُراقرى الى سُوى

وفَوَّزَ ببابِلَه . وفَوَّزَ الرجلُ : مات فصار فى مفازةٍ
ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود أو لأن
المفازة صارت اسماً للمهلكة فأخذ منها فَوَّزَ بمعنى
هلك . وفاز سَهْمُه ، وخرج له سَهْمٌ فَأَزَّ إذا غلب .
وفاز بفائِزَةٍ أى بشئٍ يسره ويصيب به الفوز .
وتقول : فاز فلان بفائِزَةٍ هَنِيئَةٍ ، وأجيز بجائِزَةٍ سَيِّئَةٍ .

ف و ض — (وأَفَوَّضَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) .
وفَاوَضْتُهُ فى أَمْرِي : جَارَيْتُهُ ، وكانت بيننا
مفاوضاتٌ ومُخاوِضاتٌ . وبنو فلان قَوْضَى :
مُخْتَاطُونَ لا أميرَ عليهم . قال

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ قَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ

وَلَا سَرَاةَ إِذَا جَهَّاهُمْ سَادُوا

وَمَا لَهُمْ قَوْضَى بَيْنَهُمْ : مُخْتَلِطٌ مَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ شَيْئًا

أَخْذَهُ . قَالَ

طَعَامُهُمْ قَوْضَى فَضًّا فِي رِحَالِهِمْ

وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا

أَيُّ مُخْتَلِطٍ وَاسِعٍ لَا يَتَحَابُّونَ مِنْهُ شَيْئًا بَلْ يَتَدَاعَوْنَ

إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ : شَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ وَهِيَ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُخَالَطَةُ .

وَتَفَاوُضُ الشَّرِيكَانِ : تَسَاوَايَا .

ف و ع - وَجَدْتُ فَوْعَةَ الطَّيِّبِ وَفَوْحَتَهُ

وَفُورَتَهُ وَنَعْمَتَهُ وَذَلِكَ حِدَّةٌ رِيحُهُ وَشِدَّتُهَا إِذَا

أَخْتَمَرَ . وَأَثْنَيْتُهُ فَوْعَةَ النَّهَارِ وَفَوْعَةُ الضُّحَى وَهِيَ

أَرْتِفَاعُهُ . وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَوْعَةِ الشَّبَابِ .

ف و ف - تَقُولُ : شَعْرُكَ أَنَّهُ أَفَوَافُ

الْوَشْيِ . وَحُلَّةٌ أَفَوَافٌ ، وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ : أَصْلُهُ مِنْ

الْقُوفِ وَهُوَ نَقْطُ بَيَاضٍ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ

الْوَّاحِدَةِ : فَوْفَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُ كَفَاً عَنِ الْخَيْرِ مَكْفُوفُهُ ،

لَا تَعْطَى أَحَدًا أَبَدًا فَوْفُهُ . وَقَالَ

فَارَسَلْتُ إِلَى سَلَمَى * بَأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفُهُ

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى * بِزَنْجِيرٍ وَلَا فَوْفِهِ

وَيَقُولُونَ : مَا فَافَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ وَلَا زَنْجَرٌ وَهُوَ

أَنْ يَقُولَ بَطْفُرُ إِبْهَامِهِ عَلَى ظَفَرِ سَبَابَتِهِ ثُمَّ يَقْرَعُ

بَيْنَهُمَا ، وَتَقُولُ : شَكُونَا إِلَى سِتْجَرٍ ، فَمَا فَافَ لَنَا

وَلَا زَنْجَرٌ .

ف و ق - مَا بَقِيَ فِي كَيْفَانِي إِلَّا سَهْمٌ أَفُوقٌ

وَهُوَ الَّذِي فِي إِحْدَى زَنْمِيَّتِهِ كَسْرٌ أَوْ مِيلٌ ، وَفُوقٌ

السَّهْمُ : جَعَلَ الْوَتْرَ فِي فُوقِهِ عِنْدَ الزَّمِي ، وَتَقُولُ :

لَا زِلْتَ لِلْخَيْرِ مُوَفَّقًا ، وَسَهْمُكَ فِي الْكُرْمِ مُفَوَّقًا .

وَفُوقُهُ : جَعَلَ لَهُ فُوقًا . وَفَاقَهُ : كَسَرَ فُوقَهُ : وَفَاقَ

قَوْمَهُ : فَضَّلَهُمْ ، وَرَجُلٌ فَاقٌ فِي الْعِلْمِ ، وَهُوَ

يَتَفَوَّقُ عَلَى قَوْمِهِ . وَفُوقَتُهُ عَلَيْهِمْ : فَضَّلَتْهُ . وَأَفَاقَ

فُلَانٌ مِنَ الْمَرَضِ وَأَسْتَفَاقَ . وَفُلَانٌ مَدِينٌ

لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ . وَتَفَوَّقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ :

رَضَعَهَا فُوقًا فُوقًا ، وَفُوقَهُ الزَّرَاعِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَفَوَّقْتُ الْمَاءَ : شَرِبْتُهُ شَيْئًا

بَعْدَ شَيْءٍ ، وَتَفَوَّقْتُ مَالِي : أَنْفَقْتُهُ عَلَى مَهْلٍ . قَالَ

تَفَوَّقْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ

تَفَوَّقِي الصَّبَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكُرْمِ

وَتَفَوَّقْتُ وَرْدِي : أَخَذْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَأَثْنَيْتُهُ

فَيْقَةَ الضُّحَى وَمَيْعَتَهُ ، وَخَرَجْنَا بَعْدَ أَفَاوِيقَ مِنْ

الَّيْلِ . وَجَحَّتِ السَّحَابَةُ أَفَاوِيقَهَا . وَأَرْضَعَنِي

أَفَاوِيقَ بَرِّهِ . وَفُوقَنِي الْأُمَانِي . وَمَا أَقَامَ عِنْدَهُ

إِلَّا فُوقًا نَاقَةً وَفَيْقَةً نَاقَةً أَيْ قَلِيلًا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ

تُحْلَبُ فِي الْيَوْمِ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ فَمَا

أَجْتَمَعَ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ فَهُوَ فَيْقَةٌ . ”وَمَا يَلِئْتُ مِنْهُ

بأفوق نأصل . ويقولون : رمينا فؤاقا واحدا أى
 رشقا . وأقبل على أفواق نبلك . قال عبيدة
 فأقبل على أفواق نبلك إنما
 تكلفت بالأشياء ما هو ذاهب
 ويقال : له من كذا سهم ذو فؤق أى حظ كامل .
 وسهم أفوق أى ناقص . ويقال للرجل إذا أخذ
 فى فن من الكلام : خذ فى فؤق أحسن منه .
 وأرجع إن شئت فى فؤق أى كما كنا عليه من
 المؤاخاة . قال

هل أنت قائلة خيرا وتاركة

شرا وراجعة إن شئت فى فؤق
 وكان فلان لأوّل فؤق أى أوّل مرعى وهالك .
 قال أمية

دار قومى بمنزل غير ضنك * من يردنا يكن لأوّل فؤق
 ويقال لمن مضى ولم يرجع : ما آرتد على فؤق .
 وفعلت فعلة لا ترتد على فؤق . وأفاق الزمان :
 جاء بالخصب بعد الضيق . قال الأعشى
 المهينين ما لهم فى زمان السّ

وء حتى اذا أفاق أفاقوا

ف و م — فوموا لنا أى أخبروا من القوم
 وهو البرّ، وقيل : الخبز .

ف و ه — ما فهت بكلمة وما تفوهت بها
 وفاهوته بكذا ، وتفاوهوا به . وكان الأحنف

مفوها منطقا . ورجل أفوه وأمرأة فوهاء ،
 وزوجونى فوهاء شوهاء : واسعة الفم قبيحة .
 وفرس فوهاء شوهاء : حديد النفس . ورجل
 فيه ومستفيه : أكل ، واستفاه فلان : آسند
 أكله بعد قلته . ورأيت به عند فوهة النهر وفوهة
 الزقاق . وتفوه الزقاق : دخله . وفى الحديث
 « إنه خرج فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم »
 وعنده أفواه الطيب وأفوايه الطيب . وشراب
 مفوه : مطيب . وتقول : منطبق مفوه ، ومنطق
 مفوه . وقد أصاب المال من أفواه البقل أى من
 أخلاطه وصنوفه . قال

بها قضب الرّيحان تندى وحنوة

ومن كل أفواه البقول بها بقل

وتقول : إن ردّ الفوهة لشديد وهى القالة .

ومن المجاز : محالة فوهاء : بينة الفوه إذا
 اتسعت وطالت أسنانها . وطعنة فوهاء : واسعة .
 ودخلوا فى أفواه البلد وخرجوا من أرجله وهى
 أوائله وأواخره . قال ذو الرمة

ولو قمت مذقاًم أبى لى لقد هوت

ركابى بأفواه السماوة والرجل

أى لو قمت من مرضى منذ ولى عبد العزيز بن
 مروان لسرت إليه . وطلعت علينا فوهة إبلك
 أى أولها . ويقال : سقط فوه ، ولافض فوه أى

ثغرهِ، وسقط لِفِيهِ أَى لوجهه . ”ولو وجدت اليه
فَأَكْرِشَ“ أَى أدنى طريق . ”وفاها لفيك“ أَى
جعل الله فم الداهية لفيك أَى كفحتك الداهية .
قال الكمي

ولا أقول لذي ذنب وأصرة

فأها لفيك على حالٍ من العطيب

وجرّ فلاب إبله على أفواهها اذا تركها ترى
وتسير، وسقى إبله على أفواهها اذا نزع لها الماء
وهى تشرب .

القاء مع الهاء

ف ه د — ”أنوم من فهد“، وتقول: كنت
لى دائم السهد، فنمت عنى نومة الفهد . وفهدت
عنى فهدًا : غفلت . وفى حديث أم زرع : زوجى
إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما
عهد . وفرس شديد الفهدين وهما الحتان كالْفَهْرَيْنِ
ناتئنان فى زوره . قال أبو دواد .

كأن الغضون من الفهدين

الى بلدة الزور حبك العقْد

ف ه ر — أضرب الوتد بالفهر وهى مؤنثة
وبتصغيرها سُمى أبو عامر بن فُهَيْرَة . وتقول :
فلان يتلصص كالْفُوَيْرِ ، ثم يصبر على الضرب
كالْفُهَيْرِ . وقعد يرمى فى حلقه أمثال الأفهار أَى
يدهور اللقم . وكأنهم اليهود خرجوا من فُهرهم وهو

مدراسهم تعريب بئرٍ بالعبرانية . ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفُهر وهو أن يخالط إحدى
جاريتيه ويُنزل مع الأخرى .

ف ه ق — الحوض ملاّن يفهُق . وأفهُقَ
الكأس وأدهقها . ومُنْفِهقُ الوادى : متسعه .
وأنفهقت العين والطعنة وغيرهما . ونزلنا بأرض
تنفهِق مياها عذابا . وأُنيت الحوض وهو ينفهِق
بالماء . وقال

وأطعن الطعنة النجلاء عن عُرض

تسنى المسابير بالأزباد والفَهَقِ

وعينٌ وطعنةٌ وأرضٌ فَيَهَقُ . وتقول : أقننا
بَيَهَقُ ، فى دارٍ فَيَهَقُ .

ف ه م — تقول : من لم يؤت من سوء الفهم
أَتَى من سوء الإِفْهَام ، وقل من أوتى أن يفهم
ويُفْهِم ، ورجلٌ فَيَهْمُ : سريع الفهم ، ولا
يتفاهمون ما يقولون . وتقول : من جزع من
الاستبهام ، فزع الى الاستفهام .

ف ه ه — رجل فُهْ ، وأمرأة فُهَّة . قال

فلم تلتفى فها ولم تلتف حمّتي

ملجاجة أبغى لها من يقيمها

وما سمعت منك فُهَّة فى الإسلام قبلها أَى مرة
من الفهاهة أو كلمة فُهَّة أَى ذات فهاهة . وكانت
منى فُهَّة أَى غفلة . وخرجت لحاجة فأفُهِنى عنها
فلان اذا نساكها .

الفاء مع الياء

ف ي أ - فاء الى الله فَيْئَةً حَسَنَةً اذا تاب
ورجع . وفاء المولى فَيْئَةً : وطلق امرأته وهو
يملك فَيْئَتَهَا أى رجعتها ، وله على امرأته فَيْئَةٌ .
وهو سريع الغضب سريع الفَيْئَةِ . وفاء عليه الظل
وتفياً . قال امرؤ القيس

تيممت العين الى دون ضارح

يفىء عليها الظل عزمها طامى

وتعال تقعد فى الفء ، وفلان يتبع الأفياء . قال
لعمرى لأنت البيت أكرم أهله

وأقعد فى أفيائه بالأصائل

وتقول : فلان لا يقرب من أفيائه ، ولا يطمع
فى أشيائه . وتفياً بالشجرة : استظل بها . ومثّل
المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفياً الرياح . قال

كعب بن زهير يصف العظيم

قريع الفدال يطير عن حيزومه

زغب تفياً الرباح سخيف

وذايت المرأة شعرها : حرّكه خيلاء ، ونفيات
لزوجها : تكسرت له وتميلت غنجاً ، ويقال
للفاجرة : تفتين لغير بعلك . وفلان يتفياً الأخبار
ويستفياً . وأفاء الله عليهم الغنائم ، ونحن نستفىء
المغانم . قال الحرث بن حرجة

فإن يك مال باد منا فإننا .. نثمره ونستفىء المغانم

وطاع لهم الفء ، وتقول : ما لزم الفء ، إلا حرم
الفء .

ومن المجاز : نفيات بفيئك أى التجأت اليك .

ف ي ح - مكان أفيح ، ومهامه فيح .

ومن المجاز : الحى من قبح جهنم أى مما
فار من حرها ، من فاحت الشجة اذا فارت بالدم
الكثير . وطعنة فياحة . ورجل فياح : فياض
بالعطاء الواسع الكثير . ولو ملكت الدنيا لفيحتها
فى يوم واحد أى لفرقتها بسعة وكثرة . ونافاة
فياحة : غزيرة . قال

ذاك أبى يا كرما وجودا .. قد يمنح الفياحة الرقودا
يحسبها حالها صعودا .. وهى تبيت لاتعشى عودا
ومن قول معاوية : فيحى فياح أى آتسى
ياغارة وأنشرى . قال

شددنا شدة لا عيب فيها . وقلنا بالضحى فيحى فياح
ف ي د - أفدت منه خيرا واستفدته .

قال الشماخ

أفاد سماحة وأفاد حمدا .. فليس بجامد بلحز ضنين
وفادت له من عندنا فائدة أى حصلت . وفلان
يمشى على الأرض فيأدا مياذا أى مختالاً ميا لا .
وما فاد ، حتى بلغ رزقه التفاد ، أى ما مات . قال
رعى خرزات الملك عشرين حجة

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

ف ي ص — كُتِبَتْهُ فَا أَفَاصُ بِكَلِمَةِ أَى
مَا أَفْصَحَ بِهَا .

ف ي ض — أَرْضُ ذَاتِ قُبُوضٍ : فِيهَا
مِيَاهُ تَفِيضٍ ، وَأَرْضُ مَائِهَا قَيْضٌ وَغَيْضٌ ، وَحَوْضٌ
فَائِضٌ : يَفِيضُ مِنْ جَوَانِبِهِ لِأَمْتِلَانِهِ ، وَهَذَا
مَقْبِضُ الْمَاءِ . قَالَ النَّابِغَةُ
أَسْأَلُهَا وَقَدْ سَفَحَتْ دَمْعِي

كَأَنَّ مَفِيضَهُنَّ غُرُوبُ شَتِّ
وَمِنْ الْجَبَازِ : رَجُلٌ قَيَّاضٌ وَقَيْضٌ : جَوَادٌ .
قَالَ

فَالْفَيْتِيسُ فَيْضًا كَثِيرًا عَطَاؤُهُ

جَوَادًا مَتًى يَذْكُرُ لَهُ الْحَمْدُ يَزِدُّ

وَفَاضَ الْخَيْرُ فِيهِمْ أَى كَثُرَ . وَفَاضَ صَدْرُهُ مِنْ

الغَيْظِ . قَالَ

شَكُوتُ وَمَا الشُّكُوى لِمَثَلِ عَادَةٍ

وَلَكِنْ تَفِيضُ النَّفْسِ عِنْدَ أَمْتِلَانِهَا

وَفَاضُوا عَلَيْهِ : غَلَبُوهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ

أَيْشَتَمَنِي أَبْنُ الْكَلْبِ أَنْ فَاضَ دَارِمٌ

عَلَيْهِ وَرَادَى صَخْرَةً مَارُومَهَا

أَى مَا يَقْدَرُ أَنْ يَنَالَهَا . وَأَفَاضُوا مِنْ عَرَافَاتٍ .

وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ : أَدْفَعُوا . وَأَفَاضَ أَهْلُ

الْمَيْسَرِ بِالْقِدَاحِ : ضَرَبُوا بِهَا . وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ :

دَفَعَهَا مِنْ جَوْفِهِ . قَالَ الرَّاعِي

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

وَأَسْتَفَاضَ الْخَبَرَ . وَهَذَا حَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ .

وَأَسْتَفَاضَ الْمَكَانُ : اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ . وَفَاضَتْ عَلَيْهِ

الدَّرْعُ . قَالَ

تَفِيضٌ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا

كَفَيْضِ الْآتِي عَلَى الْجَدِيدِ

وَأَفَاضَهَا عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ : صَبَّهَا عَلَيْهِ وَشَنَّا .

وَدَرَعٌ مُفَاضَةٌ : سَابِغَةٌ . وَأَمْرَأَةٌ مُفَاضَةٌ : صَخْمَةٌ

الْبَطْنِ مُسْتَرِخِيَةٌ اللَّحْمُ خِلَافَ الْمَجْدُولَةِ .

ف ي ظ — مَنْ قَاطَ بِتَهَامَةٍ فَقَدْ قَاطَ أَى

مَاتَ .

ف ي ل — رَجُلٌ فَائِلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيُ .

قَالَ جَرِيرٌ

رَأْيُكَ يَا أَخِي طَلَّ إِذْ جَرَيْنَا

وَجُرَّتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ قَالَا

وَقَدْ قَالَ رَأْيُهُ وَتَقَيَّلَ ، وَقَدْ قَيَّلْتُ رَأْيَهُ ، وَمَا

كُنْتُ أَحَبَّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ فَيْالَةً وَقُيُولَةً ،

وَتَقُولُ :

* قَدْ قَالَ رَأْيُكَ يَا مَنْ رَأْيُهُ الْفَالُ *

وَأَسْتَفِيلَ الْبَعِيرُ : أَشْبَهَ الْفِيلَ فِي عِظَمِهِ . قَالَ

أَبُو النِّجْمِ

* يُدِيرُ عَيْنِي مُضْعَبٌ مُسْتَفِيلٌ *

باب القاف

القاف مع الباء

ق ب ب - بَنَى قُبَّةً وَقِبَابًا، وَهُمْ أَهْلُ الْقِبَابِ .
وَبَيْتٌ مُقَبَّبٌ . وَقَبَّبَ قِبَابًا كَثِيرَةً : بَنَاهَا .
وَفَرَسٌ أَقْبٌ، وَخَيْلٌ قُبٌّ، وَفِيهَا قَبَبٌ . وَأَمْرَأَةٌ
قَبَاءٌ . وَالْبَسَكَةُ تَدُورُ عَلَى الْقَبِّ . قَالَ
* مَحَالَةٌ تَرْكَبُ قَبًّا رَادَا *

وَقَبَبْتُ طَى الثَّوْبِ أَوْ الطُّومَارِ إِذَا أَدَجَجْتَهُ قَبًّا .
وَقَبَبَ الْفَحْلُ وَهُوَ صَوْتُ هَيْدِيرِهِ . وَقَبَبَ السَّيْفُ
فِي الضَّرْبَةِ إِذَا قَالَ : قَبٌّ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ
الْكَلْبِيُّ

ضَرَبْتُ قَدَالَهُ بِالْبَجِّ حَتَّى

سَمِعْتُ السَّيْفَ قَبَقَبَ فِي الْعِظَامِ

هُوَ أَسْمُ سَيْفِهِ . وَلَنَابِيَهُ قَيْبٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ

يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَيْبٌ

وَمَا وَقَعَتِ الْعَامَ قَابَةٌ : قَطْرَةٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :

مَا سَمِعْنَا لَهَا الْعَامَ قَابَةً : رُغْدًا . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ
لَأَبْنِهِ : يَا بَنِي إِذَاكَ لَا تُفْلِحَ الْعَامَ وَلَا قَابِلٌ وَلَا قَابٌ
وَلَا قُبَابِقٌ وَلَا مُقَبِّبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ قُبٌّ قَوْمُهُ ، وَهُوَ الْقَبُّ الْأَكْبَرُ
وَهُوَ الشَّيْخُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ . وَأَلْزَقَ قَبَّكَ

بِالْأَرْضِ : عَجَبَكَ أَيْ أَقْعَدَ . وَهَذَا وَتَرَقُّوَاهُ قَبٌّ :
طَاقَاتُهُ مُسْتَوِيَةٌ .

ق ب ح - هَذَا أَمْرٌ قَبِيحٌ مُسْتَقْبَحٌ ، وَأَحْسَنْتَ
وَأَفْجَحَ أَخُوكَ : جَاءَ بِفِعْلِ قَبِيحٍ . وَقَبَّحْتُ عَلَيْهِ
فِعْلُهُ . وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ . وَفُلَانٌ مَقْبُوحٌ : مُنْحَى
عَنِ الْخَيْرِ (هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ) وَقَابَحَهُ : شَاتَمَهُ .
وَقَبَّحْتُ الْبَثْرَةَ : عَصَرْتُهَا قَبْلَ نُضْجِهَا . وَإِنِّهَا
لَقَبِيحَةٌ الشُّخْبُ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْإِخْلِيلِ .
وَضَرَبَ حَسَنَهُ وَقَبِيحَهُ وَهَمَا عَظْمَانِ فِي الْمِرْفَقِ .
قَالَ

فَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَدَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرَ قَبِيحٍ

ق ب ر - قُبْرِ الْمَيِّتِ ، وَأَنْتَ غَدًا مَقْبُورٌ .
وَتَقُولُ : يُقْلَوْنَ مِنَ الْقُصُورِ ، إِلَى الْقُبُورِ ، وَمِنَ
الْمَنَابِرِ ، إِلَى الْمَقَابِرِ . وَهَذَا مَقْبَرُ فُلَانٍ . وَالْبَقِيعُ
مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ وَمَقْبَرَتُهَا . قَالَ

لِكُلِّ أَنَاثٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ

فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ لِلشَّكْبَرِ : رَفَعَ قَبْرَاهُ ، وَجَاءَ
رَافِعًا قَبْرَاهُ وَهِيَ الْأَنْفُ الْعَظِيمُ كَأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِالْقَبْرِ ،
كَأَيُّهَا قَالَ : رَعُوسُ كَقَبُورٍ عَادِيٍّ . قَالَ مِرَادُ السُّدِّيِّ

لقد أتاني رافعا قيراه

لا يعرف الحق وليس يهواه

وتقول: واكبراه، اذا رفع قيراه . وتقول: شوا
على المنابر، ففسد خلا الجو للقنابر؛ جمع قنبرة ،
ويقال لها : القبرة والقبرة والقبر والقبر .

ق ب س — خذ لي قبسا من النار ومقبسا
ومقباسا، وأقبس لي نارا وأقبس، ومنه : ما أنت
إلا كالقابس العجلان أى كالمقبس، وما زورتك
إلا كقبسة العجلان . وتقول : ما أنا إلا قبسة
من نارك ، وقبضة من آثارك ، وقبسته نارا
وأقبسته، كقولك : بغيته الشيء وأبغيته .

ومن المجاز : قبسته علما وخبرا وأقبسته ،
وقيل : أقبسته لا غير . ويقال في سرعة اتفاق
الأخوين : لقوة صادفت قبسا وهو الفحل السريع
الإلقاء ، وقد قبس قباسة ، وقيل له ذلك لأنه
يقبسها اللقاح . وهذه حى قبس لاحى عريض
أى أقبسها من غيره ولم تعرض له من تلقاء نفسه .

ق ب ص — قرئ (فقبضت قبضة) .
ويقال : قبضت من أثره ، وأقبضت قبضة
وقبضا . قال أبو الجهم الجعدى .

قالت له وأقبضت من أثره

يارب صاحب شيخنا في سفره

قيل له : كيف أقبضت من أثره ، قال :
أخذت قبضة من أثره في الأرض فقبلتها . وعن
مجاهد في قوله تعالى (وأثوا حقه يوم حصاده)
يعنى القبض التى تعطى عند الحصاد . قال حميد
بنازب تدع المعزاء رجعتها
بالمسيمين اذا ما أرقلت قبضا

وتقول : قابض قاضم ، أهون من قابض حاضم .
ورأيت قبضا من بنى فلان ، وإنهم لفي قبض
الخصى : في عده . ونزلتم في قبض التمل وهو
مجتمع ثراه وجروتمته . وأصابه القبض وهو وجع
الكبد من التريق بالتمر وشرب الماء عليه . وقبض
المأمون قبض .

ومن المجاز : مرّ الفرس يقبض قبضا إذا لم
يُصب الأرض إلا أطراف سناكه، وفرس قبوض .
وتقول : جئت لأقبس من أنوارك ، وأقبص
من آثارك .

ق ب ض — قبض المتاع وأقبضته إياه
وقبضته ، وتقابض المتبايعان ، وقابضته مقابضة ،
وأقبضته لنفسى . وأعطاني قبضة من التمر
وقبضة . والمالك قابض الأرواح . والرهان مقبوضة .
وقبض الطائر : جمعه في قبضته . وقبض على
عرف الفرس . وهو مقبض السيف والقوس
والسوط ومقابضها . وأقبض السكين : جعل له
مقبضا . وأطرح هذا في القبض .

ومن المجاز : قَبِضَ عَلَى غَرِيمِهِ ، وَقَبِضَ عَلَى الْعَامِلِ . وَقَبِضَ فُلَانٌ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهُوَ عَمَّا قَلِيلٍ مَقْبُوضٌ . وَفُلَانٌ يَبْسُطُ عَيْدَهُ وَلَا يَقْبِضُهُمْ ، وَإِنْ خَيْرَ يَقْبِضُهُ وَالشَّرَّ يَبْسُطُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضَكَ ، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَكَ . وَأَنْقَبَضَتْ عَنَّا فَمَا قَبِضَكَ . وَتَقَبَّضَ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّفَ عَلَيْهِ ، وَتَقَبَّضَ عَنْهُ وَأَنْقَبَضَ : انْشَمَازٌ . وَقَبِضَ رِجْلَهُ وَبَسَطَهَا . وَقَبِضَ وَجْهَهُ فَتَقَبَّضَ . وَقَبِضَتِ النَّارُ الْحِلْدَةَ فَتَقَبَّضَتْ . وَتَقَبَّضَ الشَّيْخُ : تَشَنَّجٌ . وَقَبِضَتْ ثَوْبُكَ ، وَثَوْبٌ مُقَبَّضٌ : مُشْتَنَجٌ وَهُوَ نَحْوُ الْكُسُورِ فِي أَوْسَاطِ الْأَقْيَةِ . وَرَاجَ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ : حَسَنُ التَّسْدِيرِ بِالْمَاشِيَةِ يَجْمَعُهَا فَإِذَا وَجَدَ مَرَعَى نَشَرَهَا . وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ : فُلَانٌ قُبْضَةً رُفْضَةً . وَقَبِضَتِ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ فِي سِيرِهَا كَأَنَّهَا تَتَبُّبُ فِيهِ وَتَجْمَعُ قَوَائِمَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَيَقْبِضُنِ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ

كَمَا أَنْصَاعَ بِالسَّيِّئِ النَّعَامُ النَّوَافِرُ

وَأَنْقَبَضَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِهِ : أَسْرَعَ وَشَمَرًا ، وَأَنْقَبَضْتُ بِالْقَوْمِ : شَمَرْتُ بِهِمْ . قَالَ رُؤْبَةُ

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي أَنْقَبَضَاضِي

وَعَجَلِي بِالْقَوْمِ وَأَنْقَبَضَاضِي

وَفَرَسٌ قَبِيضٌ : سَرِيعٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ . وَمَلَكَ فُلَانٌ الْقَبِيضَ : الْخَلْقَ ، وَمَا أَدْرَى أَيْ الْقَبِيضِ هُوَ . قَالَ الرَّاعِي

أَمَسْتُ أُمِّيَةَ لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةً
وَلِلْقَبِيضِ رُعَاةً أَمْرُهَا رَشْدُ
وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُرَوِّى خَابِطَةً وَلِلْقَبِيضِ رُعَاةً
أَي رُعَاةً غَيْرُهُمْ . وَتَقُولُ : أَطَاعَهُ السُّودَ وَالْبَيْضَ ،
وَأَلْقَى مَقَالِيدَهُ إِلَيْهِ الْقَبِيضَ ؛ لِأَنَّهُ سَاعِيَ قَبِيضٍ
فِي أَمْرِ مَعَاشِهِ وَدُنْيَاهُ .

ق ب ط — قَبِطَ الشَّيْءُ مِثْلَ قَطَبِهِ إِذَا جَمَعَهُ
وَخَطَلَهُ ، وَمِنْهُ الْقَبِيضِيُّ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ يَأْخُذُ
الْقَبِيضِيَّ ، فَيَأْكُلُهَا الشَّرْبِيضِيَّ ؛ وَهِيَ الْقَبِيضَةُ
وَالْفَبَاطُ . وَهُوَ يَلْبَسُ الْقَبَاطِيَّ وَالْقَبْطِيَّةَ بِالضَّمِّ وَهِيَ
ثِيَابٌ مِنْ كَتَّانٍ بَيْضٌ تَعْمَلُ بِمِصْرَ نَسَبَتْ إِلَى الْقَبِطِ
وَالْغَيْرِ لِلَاخْتِصَاصِ ، وَرَجُلٌ قَبِطِيٌّ ، وَجَمَاعَةٌ
قَبِطِيَّةٌ . وَتَقُولُ : جَمَعَ فُلَانٌ بَيْنَ الْأَوْزَاعِ
وَالْأَخْلَاطِ ، مِنْ الْأَنْبَاطِ وَالْأَقْبَاطِ .

ق ب ع — فُلَانٌ يَقْبِعُ قُبُوعَ الْفَنَفَذِ إِذَا تَوَارَى .
وَقَبِعَ الرَّجُلُ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي قَبِيضِهِ . وَتَقُولُ :
هُوَ أَعْقٌ مِنْ ضَبَّةٍ ، وَأَحْمَقُ مِنْ قُبَاعٍ بِنِ ضَبَّةٍ .
وَعَنْ قُتَيْبَةَ : يَا أَهْلَ خُرَاسَانَ إِنَّ وَلِيَّكُمْ وَالِيَّ شَدِيدٍ
عَلَيْكُمْ قَلْتُمْ جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَإِنَّ وَلِيَّكُمْ وَالِيَّ رَوُوفٌ بِكُمْ
قَلْتُمْ قُبَاعٌ بِنِ ضَبَّةٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَحْقٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
وَمِكْيَالٌ قُبَاعٌ : كَثِيرٌ الْأَخْذُ . وَنَظَرَ الْحَرِثُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عَامِلُ آبَنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى مِكْيَالٍ فَقَالَ :
إِنَّ مِكْيَالَكُمْ هَذَا لَفُبَاعٌ فَنَزَبَهُ . وَيُقَالُ لِلْفَنَفَذِ :

الْقُبَاعُ، وَلَسْكِينَهُ وَسَيْفُهُ قَبِيعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ الَّتِي فِي طَرَفِ الْمَقْبِضِ، وَمَا أَحْسَنَ قُبَاعَ سَيُوفِهِمْ!

ق ب ل - ذهب قَبْلَ السُّوقِ . وَلِي قَبْلَكَ حَقٌّ ، وَأَصَبْتُ هَذَا مِنْ قَبْلِكَ أَيْ مِنْ جِهَتِكَ وَتِلْقَائِكَ . وَلَقِينَهُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا : مُوَاجَهَةً وَبَعِيدًا . وَأَفْعَلَ ذَلِكَ لَعَسَ مِنْ ذِي قَبِيلٍ وَقَبِيلٍ : مِنْ وَفَيْتَ مُسْتَقْبِلَ . وَرَأَيْتَ بِذَلِكَ الْقَبِيلِ شَخْصًا وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ تَشْيِيزٍ أَوْ جَبَلٍ . وَبِهِ قَبْلٌ : خِلَافَ حَوْلٍ . وَرَجُلٌ أَقْبَلَ ، وَأَمْرَأَةٌ قَبْلَاءُ ، وَعَيْتٌ قَبْلَاءُ ، وَقَوْمٌ قُبُلٌ . وَجَاءَ مِنْ قُبُلٍ وَمِنْ دُبُرٍ . وَمَا تَصْنَعُ لَوْ أَقْبَلَ قَبْلَكَ ، وَلَوْ أَقْبَلَ قَبْلَكَ لَسَكَّتْ أَيْ لَوْ اسْتَقْبَلَتْ بِمَا تَكْرَهُ . وَهُمْ قُبُلٌ وَقَبْلَائِي : جَمْعُ قَبِيلٍ وَهُوَ الْكَفِيلُ . وَقَبَلَ بِهِ يَقْبُلُ وَتَقَبَّلَ بِهِ ، وَهُوَ قَبِيلُ الْقَوْمِ : لَعَرِيفُهُمْ . وَنَحْنُ فِي قِبَالَةٍ فَلَانٌ . وَكُلٌّ مِنْ تَقَبَّلَ شَيْءً مُقَاطَعَةً وَكُتِبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الْكِتَابُ فَعَمَلُهُ : الْقِبَالَةُ ، وَكِتَابُهُ الْمَكْتُوبُ عَلَيْهِ هُوَ : الْقِبَالَةُ . وَقَبِلَتِ الْقَابِلَةُ الْوَلَدَ تَقْبَلُهُ قَبْلًا وَقِبَالَةً ، وَصَنَاعَتُهَا : الْقِبَالَةُ . وَقَبِلَ الدَّلْوُ مِنْ يَدِ الْمَاتِحِ يَقْبَلُهَا . وَقَبِلَتِ الْمَاتِيَةُ الْوَادِيَّ تَقْبَلُهُ وَأَقْبَلَتْهَا الْوَادِي . قَالَ

أَقْبَلَتْهَا الْخَلْلُ مِنْ شُورَانٍ مُصْعِدَةً

إِنِّي لَا زُرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

أَيُّ أَعْيَبَ عَلَيْهَا الْإِبْطَاءُ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

يَتَوَاصَوْنَ بِقَتْلِي بَيْنَهُمْ
مُقْبِلِي نَحْرِي أَطْرَافَ الْأَسْلِ
وَأَقْبَلْتُ الْإِنَاءَ مَجْرَى الْمَاءِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ
حَرِيَّتُهُ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
شَرِبْتُ الشُّكَاكِيَّ وَلَتَدَدْتُ أَلِدَةً
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا
وَقَعَدْتُ قِبَالَةَ الْكَعْبَةِ . وَجَارٌ مُقَابِلٌ وَمُذَايِرٌ .
قَالَ

حَيْثُ نَفْسِي وَمَعِيَ جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُذَايِرَاتِي

وَتَقُولُ : وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مَا قَبَلَ مِنْهَا وَمَا دَبَرَ مَا فَعَلْتُ كَذَا . وَأَقْبَلَ الْأَمْرَ وَاسْتَقْبَلَهُ : اسْتَأْنَفَهُ . وَتَقَابَلُوا وَأَقْتَبَلُوا . قَالَ أَبُو النَجْمِ
غَيْرَ رِمَادِ النَّارِ وَالْأَنْفَى * مُقْتَبَلَاتٍ قَعْدَةَ النَّجَى
وَرَأَيْتُ قَبِيلًا مِنَ النَّاسِ وَقُبُلًا . وَكَادَتْ تَصَدَّعُ قِبَائِلُ رَأْسِي : مِنَ الصُّدَاعِ وَهِيَ شُعْبَةٌ . وَقَبِلَ الْهَبَةَ ، وَقَبِلَ مِنْهُ النَّصِيحَ . وَقَبِلَ اللَّهُ عَنْ عَبْدِهِ التَّوْبَةَ ، (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . وَقَبِلَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَتَقَبَّلَهُ (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا يَقْبُولُ حَسَنًا) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : " مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ "

وَأَصْلُهُ فِي قَتْلِ الْحَبْلِ إِذَا مَسَحَ الْيَمِينُ عَلَى الْيَسَارِ عَلَوْا فَهُوَ قَبِيلٌ وَإِذَا مَسَحَهَا عَلَيْهَا سَفَلًا فَهُوَ دَبِيرٌ . وَرَجُلٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ : كَأَنَّهُ يَسْتَأْنِفُ الشَّبَابَ كُلَّ

ساعة . ورجل مقابل مدابر : كريم الطرفين .
ورأيت قبائل من الطير : أصنافا من غربان وحمام
وغيرها . وأتى في ثوب له قبائل : رِقَاع . ولحام
حسن القبائل وهي السيور . قال ابن مقبل
تُرِنِي العِذار وإن طالت قبائله
عن حشرة مثل سِنْفِ المَرْخَةِ الصَّفِيرِ
وأقبلت الدولة ، وأقبل الأمر وقبل ، وخذ
الأمر بقوابله . وقبَّلتُه الحمى ، وبشفته قبلة الحمى .
وما لهذا الأمر قبلة أي جهة صحيحة .

ق ب ن — "أذل من حمار قبان" .

ق ب و — نقب الرجل : لبس القباء ، وهو
متقب ، وقب هذا الثوب : أقطعه قباء . وقبوت
الشيء : جمعه .

القاف مع الناء

ق ت ب — ضع القتب على الجمولة ، وضع
القتب على السائبة ، فالتقب : واحد الأفتاب
وهي الأكف التي توضع على نقالة الأحمال ،
والقنب بالكسر : واحد الأفتاب وهي أكف
صغار توضع على السواني . قال لبيد
حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألق قنبها المحزوم
وأقبت البعير إذا شددت عليه القتب ،
أو القنب لغة تميم ، وقبس على قبت : ولفلان

ق ت بة : إبل تقتب . ولفلان مبعوج يحتر أفتابه :
أمعاءه جمع قتب بالكسر .
ومن المجاز : قولهم للنايح : هو قتب يعص
بالغارب ، وقتب ملحاح . قال النابغة الذبياني
فأستبق ودك للصديق ولا تكن
قبتا يعص بغارب ملحاحا

وقال البعيث

ألد إذا لاقيت قوما بخطه
ألح على أكافهم قتب عقر
وأقبت زيدا يمينا ، وأقبتته في اليمين إذا غلظت
عليه وألححت كأنما وضعت عليه قتباً . وأقبتة
الدين : قدحه . قال
إليك أشكو ثقل دين أفتبا
ظهرى بأفتاب تركزن جلبا

وتقول : كأني لهم قتوبه ، وكأن مؤنهم على
مكتوبه . وفي كاهل الفرس نقتيب : جنا . قال
وكاهل أفرغ فيه مع الإرواغ أسراف وتقيب
ورجل مفتب الكاهل .

ق ت ت — دهن . قنت : مروح . ورجل
قنت : نائم ، وهو يفت الحديت : يزوره ويعسنه .
ق ت ر — بات الصائد في قترته ، وباتوا
في قترهم . قال امرؤ القيس
رب رام من بني ثعلب . تاسع كفيه في قتره

وأقتر الصائد : آسתר في القتره ، وتقتر للصيد :
تخفى في القتره ليختله . ورماه بالقتره وهي سهم
صغير النصل يقال لها : القُطْبَةُ ، وبوجهه قتر وقتره
وهو ما ينشأ من غيرة الكرب والموت . وقتر على
أهله يقتر ويقتر ، وأقتر وقتر عليهم (لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ
يَقْتُرُوا) وقرئ ولم يقترُوا ، ولا يُنفق على عياله
إلا قترًا وهو الرَّمَقَةُ في النفقة والمساك ، ورجلٌ
مقتر : مقلٌ (وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ) وفعل ذلك من بين
أثرى وأقتر أى من بين خلق أثرى وأقتر وهم الناس
أو من بين ذى أثرى وأقتر أى صاحب هذا الكلام
المقول فيه . قال الكيث

لكم مسجدا الله المزوران والخصى

لكم قبضه من بين أثرى وأقتر

ووجدت قنار الشواء والطبيخ ، وقتر الشواء : هيج
القنار ، وقتر اللحم يقتر ويقتر ، وقتر يقتر : ارتفع
قناره ، ولا تؤذ جارك بقنار قدرك . ورحل قاترٌ
إذا كان قدرًا لا يموح فيعقر .

ومن المجاز : لاح به القتر : أوائل الشيب
وأصله : رعوس مسامير الدرع وسمى قترا لأنه قتر أى
قُدر فعيل بمعنى مفعول . وعضه ابن قتره وهي حية
خبيثة لا ينجو سليمها كأن لها قتره ترمي بها . قال
أحمدو لمولاتى وتلقى كسره

وإن أبت فعضها ابن قتره

ولعن الله أبا قتره : كنية إبليس . وأرسل
الماء في قتره البستان وهي الحرق الذى يدخل
الماء منه . وفتح قتره التنوير : تحرقه . وأدخل
يده في قتره الباب وهي مكان الغلق . وأحكم قتر
الدرع : حلقها . وأطلعن من القتر : من الكوى .
وهو في قتره من العيش : فى ضيق . وقتروا بين
الأمتمعة والركاب : قاربوا . وتقتر لك فلان :
سوى عليك منصوبه . وتقتر لأمر كذا : تلطف
له . وتقتر للرمى وتبوأله : تهبأ له .

ق ت ل — قتله قتلة سوء ، وقتل الرجل ،
وقتل الرجال ، وقتاله ، وقتالوا وقتلوا . وكانت
بالروم مقتلة عظيمة . وضربه فأصاب مقتله
ومقاتله . وأقتله : عرّضه للقتل . كما قال مالك
أبن نويرة لأمرأته حين رآها خالد بن الوليد : أقتليني
يا امرأة يعنى سيقتلنى خالد من أجلك . وأستقتل
فلان : أستسلم للقتل ، كما يقال : أستمت . ورجل
وأمرأة قتيلا ، وقوم قتلى . وهذه قبيلة بنى فلان . وهم
قتلة إخوانك . وقتل قتله أى قرنه وعدوه ، وأقتاله .
وقوم أقتال : أصحاب ترات . قال ابن الرقيات
وأغترابى عن عامر بن لؤى * فى بلاد كثيرة الأقتال
وناقة ذات قتال : ذات نفس وثيقة وكدنة ،
وإنه لذو قتال وذو كدنة وذو لوث وذو جزر .
قال ربعة بن مقروم

وَمَطِيَّةٍ مَلَتْ الظَّلامَ بَعَثُهُ

يشكو الكَلالَ إلى دامي الأظليل

أودى السرى بقاتله ويمرأه

شهرًا نواحى مستتبَّ مُعَمِّل

ومن المجاز : دابة مَقْتَلَةٌ : مذلة قد مرنت

على العمل . وقلبٌ مُقْتَلٌ : أهلكه العشق .

وَأَقْتَلْتَهُ النِّسَاءَ : أَقْتَلْتَهُ حَتَّى أَهْلَكْتَهُ . وَأَقْتُلُ

فُلَانٌ : جُنَّ ، وَأَقْتَلْتُهُ الْجَنَ : أَخْتَلَيْتُهُ ، وَتَقْتُلْتُ

لَهُ : تَخَضَّعْتُ لَهُ وَتَذَلَّلْتُ حَتَّى عَشَقْتُهَا . قَالَ

تَقْتُلْتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتِنِي

تَنَسَّكْتَ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ

وَقَتَلْتُ النِّجْرَ : مَزَجْتُهَا . قَالَ حَسَّانُ

إِنِ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا * قُتِلْتُ قُتِلْتُ فَهَاتِمَا لَمْ تُقْتَلِ

وَقَتَلْتُهُ عِلْمًا وَحُبًّا . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَحَتَّى قَتَلْنَا الْجَهْلَ عَنْهَا وَغَوَدَرْتُ

إِذَا مَا أُنِخْتُ وَالْمَدَامُ دُرْفُ

أَي كَسَرْنَا مَرَحَهَا وَنَشَاطَهَا . وَقَالَ

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلْتُ عَنْ ظَهْوَرِهَا

حَرَّاجِجِ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ سُسْفُ

ذَبَّتِ الْغُرَبَانُ عَنْهَا . وَقَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَفْصَحَهُ ! وَالْمَنِيَّةُ

قَاتِلَةٌ ، وَالْمَنَايَا وَاللِّبَالَى قَوَائِلُ لِلْأَنَامِ . وَتَقُولُ

الْعَرَبُ : وَلَيْ مَقَاتِلَكَ أَي حَوْلَ إِلَى وَجْهِكَ .

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ ظُلُمًا وَبَيَضَهُ

يَخْشَى النَّدَى فَيُولِيهَا مَقَاتِلَهُ

حَتَّى يَبَاكَرَ قَرْنَ الشَّمْسِ تَرْجِيلُ

أَي صَدْرَهُ وَبَطْنَهُ . وَقَاتَلَ جَوْعَ الضَّيْفِ

بِالْإِطْعَامِ . قَالَ الْكَيْتُ

بِالْخَفَانِ الَّتِي يَبَايْتُكَ الْجَوْ * عَ قَتِيلًا وَيَفْنَا الزَّمْهَرِيرَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأُنْبَهَ الْخَرَقَ لَمْ يَلْمَسْ لَمْضَجَهُ

كَأَنَّهُ مِنْ قِتَالِ السَّيْرِ مَا مَوْمُ

وَفُلَانٌ قَتَلَ فُلَانًا : مَثَلُهُ وَنَظِيرُهُ ، وَهَذِهِ النَّاقَةُ

قَتَلَتْ هَذِهِ ، وَهِيَ قَتْلَانِ .

ق ت م — لَوْنٌ قَاتِمٌ وَأَقْتَمُ : أَغْبَرُ يَعْلُوهُ سَوَادٌ ،

وَقَدْ قَتَمَ يَقْتَمُ قُتُومًا ، وَقَتَمَ يَقْتَمُ قَتَاً وَقُتْمَةً . وَبَلَدٌ

قَاتِمٌ ، وَبِلَادٌ قَوَاتِمُ . قَالَ رُؤْبَةُ

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ *

وَبَارِزِ أَقْتَمِ الرِّيشِ . وَارْتَفَعَ الْقَتَامُ ، حَتَّى خَفِيَتْ

الْأَعْلَامُ ، أَي الْغُبَارُ .

ق ت و — فُلَانٌ مَقْتَوِيٌّ : يَخْدُمُ الْقَوْمَ

بِطَعَامِ بَطْنِهِ . أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَرَى عَمْرُو بْنَ هُوْدَةَ مَقْتَوِيًّا

لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَانِ

نُؤَيِّقَتَانِ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى فَعْلِهِ الَّذِي هُوَ الْمَقْتَى مِنْ

قَوْلِكَ : قَتَوْتُ الرَّجُلَ أَقْتَوُهُ قَتَوًا وَمَقْتَى . وَفُلَانٌ

يَقْتُو الْمُلُوكَ . قَالَ

إني أمرؤ من بنى نخريمة لا * أحسن قنوا للملوك والخبيا
وهو مقتوي من المقانوة حكاها سيبويه عن
أبي الخطاب . وقال عمرو بن كلثوم

تهددنا وأوعدنا رويدا : متى كنا لأملك مقتوينا
حذف الياء كما في الأشعرين . وقيل لرجل :
ما ضيعتك ؟ فقال : إذا صفت نصف ، وإذا
شئت قنوت ، فأنا ناصف قاني ، في جميع أوقاتي ،
من نصف ينصف إذا خدم . وتقول : أنا أمقت
الظلمة ومقتويهم ، كما أمقت أهل الجاهلية ومقتيهم .

القاف مع الثاء

ق ث أ - أفتات الأرض وأبطخت : كثرا
فيها ، وهذه مقناة فلان ومبطخته ومقاتيه ومباططه .
وتقول : معه القناء والقند ، والبطيخ عنده رند .
ق ث ث - جاء فلان يفت الدنيا : يجرها .
وجاء السيل يفت الغناء . وأختطفه كما يفت
اللاعب الكرة بالطباطب أي يخنقه .

ق ث م - قتم له من ماله شيئا إذا أعطاه
فأكثر له . ورجل قتم : معطاء . وقيل لقتم
أبن العباس : ما قيل لك قتم ، إلا لأنك قتم .
ومائع قتم : غراف . قال

ماح البلاد لنا في أوليتنا

على حشود الأعدى مائع قتم

القاف مع الحاء

ق ح ب - شيخ به حباب . وفرس وكلب
به حباب وهو السعال ، وقد حَبَّ يَفْحَب .
وتقول : من القحاب ، أخذ اسم القحاب .
ويسمى أهل اليمن المرأة : القحبة ، ويقولون :
لا تثق بقول القحبه ، ولا تغتر بطول الصحبه .
وقاحت المرأة وحبت وتغبت .

ق ح ح - أعراي ح . وتقول : قرأته
في الصحاح ، وسميته من الأفاح . وعربية حة :
مخضة . وهو من حهم : من صميمهم . وعبد ح :
قن . ولثم ح : ما فيه من الكرم شيء . ويقال
للبيضة الفجة : إنها لحح : لخفاها .

ق ح د - إبل مقاحيد : كوم ، وناقاة
مقحاد ، وقد استقحدث . وهي ضخمة القعدة
وهو أصل السنام . وقيل : القعدة والكتر
بالكسر : قبة السنام وأصله : حدة فسكنت
مثل عشرة وعشرة .

ق ح ط - قَطَّ البلد وقَطَّ وقَطَّ فهو قاحط
وقَطَّ وقَطَّ ومقحوط ، وبلاد مقاحيط ، وأخطها
الله ، وأخط القوم وقَطَّوا وقَطَّوا وأخطوا ،
وأرض مةحطة . ونحن في مةحطة ، وهي بنة
القحوط والقحط والقحط .

ومن المجاز : أَخْطَ الرجل وأَكْسَلَ : خالط ولم ينزل . وفي الحديث « من أتى أهله فَأَخْطَ فلا غُسْلَ عليه » وفي آخر « ليس في الإكسال إلا الطهور » ورجلٌ خَطِيٌّ : أكل لا يبق شيئا .

ق ح ف — ضربه على خِفِّ رأسه وهو ججمته ، وتقول : تلاقوا بالأحقاف ، فتراموا بالأحقاف .

ومن المجاز : رماد بأخاف رأسه : نطحه عن مراده . وماله قد ولا خِفُّ : ماله شيء وهما جلد السخلة والقدح المكسر . وهو أفلس من ضارب خِفِّ آسته وهو مشقها أى يضرب بيده على شَعَب آسته لعريه . « واليوم خِفاف ، وغدا نِفاف » أى شرب وحرب .

ق ح ل — عود قاحلٌ وخِلٌّ : يابس . وقد خَلَّ خُولًا وخِلَّ خَلًا .

ومن المجاز : خَلَّ الشيخ وخِلَّ . وإنه لقاحل الجسم ، وشيخٌ خَلٌّ وإنخَلَّ . وأخله الصوم . وتَخَلَّ في لبوسه وحاله . وتقول : فلان في بلد ماحل ، وعيش قاحل .

ق ح م — ركب خُمةً من الفَحَم وهي عظام الأمور التي لا يركبها كل أحد . ووقعوا في الفُحمة وهي السنة الشديدة . وركب خُمة الطريق :

ما صعب منها على سالكه ، وللخصومة خُمة . وأفصح عقبة أو وهدة أو نهرا : رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة ، وأفصح دابته النهر . وقال عمرو بن العاص لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد : أقيم يا ابن سيف الله . وخَمَّ الفرس راكبه تفحيمًا : رمى به على وجهه . وتَفَحَّمَتْ به الناقة : نذت فلم يضبطها . وأنشد ابن الأعرابي

أقول والناقة بي تفحَّمُ * وأنا منها مكلَّزٌ مُعِصِمُ
* ويحك ما أسم أمها يا عُلَّكُم *

متقبَّضٌ وعدلكم : رجل وهو الصلب في الصفات . يقولون : الناقة الناذة تسكن إذا سُمِّيت أمها وكذلك الجمل الناذ إذا سُمِّي أبوه . وإبل مقاحيم : تفتحم الشول من غير إرسال تركبها وترمى بأنفسها عليها . وأفحمت السنة الأعراب : بلاد الريف ، وأعرابي مُفَحَّم : نشأ في البادية وفي فحمتها لم يخرج منها ولم ير الريف . وشيخٌ خَمٌّ ، وشيخة خُمة : هيرمان .

ومن المجاز : خَمَّ نفسه في الأمور : دخل فيها بغير روية ، وتَفَحَّم فيها واقفح . وفلان مقدم مقحام ، ليس معه إجمام . ورأيت فافتحمة عيني . وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفتحمة عين من صغير . وفلان فيه مُفَتَحَم إذا كان زرى المرأة .

ق ح و - دواء مَقْحُوٍّ : فيه الأخوان .
وتقول : في الدواء المَقْحُوٍّ ، شفاء للحَقْوِ ، وهو
الذى به الحَقْوَةُ : داءٌ في البطن .

ومن المجاز : أَفْتَرَّتْ عَنْ نَوْرِ الْأَخْوانِ
وَالْأَفْأَقِي ، وبدا أَخْوانُ الشَّيْبِ ، كما يقال : بدا نَعَامُ
الشَّيْبِ : قال

رَأَتْ أَخْوانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ

إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكُنْ صُؤْبُهَا

يعنى أن رأسه أصلع فلا يجد الصُّؤَابَ فِيهِ كِنًا .
ورأيت أَفْأَقِيَّ أَمْرِهِ : أوائله وتباشيره .

القاف مع الدال

ق د ح - تقول : أُجِلَّتِ الْقِدَاحُ ، وأدِيرت
الْأَقْدَاحُ . وَقَدَحَ النَّارَ مِنَ الزَّيْتِ وَأَقْدَحَهَا ، ومعه
الْقَدَاحَةُ وَالْمَقْدَحَةُ أى حجر القَدْحِ وحديدته . وَقَدَحَ
الدُّودُ فِي الْعُودِ فِي الْأَسْنَانِ . ووقعت فيها القادحة
وَالْقَوَادِحُ . وَقَدَحَ الْمَرْقَةَ وَأَقْدَحَهَا : أَغْرَفَهَا بِالْمَقْدَحِ
وَالْمَقْدَحَةِ . وفي المثل " سنأتيك بما في قعرها
الْمَقْدَحَةِ " ، أى سيظهر لك ما أنت عِمٌّ عنه . قال
* لَنَا مَقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مَقْدَحُ *

وفي أسفل البرمة قَدِيحٌ : بَقِيَّةُ مَرْقَةٍ . قال

الذِّبْيَانِي

فَظَّلَ الْإِمَاءُ يَتَبَدَّرْنَ قَدِيحَهَا

كما أَتَبَدَّرَتْ سَعْدُ مِيَاهُ قَرَارِ

وَقَدَحَ الْمَاءَ مِنْ أَسْفَلِ الْبَيْتِ ، ويقال : هذا ماء
لَا يَنَامُ قَادِحُهُ إِذَا وَصَفَ بِالْقَلَّةِ ، وبئر قَدَوْحٍ :
لَا يَوْجَدُ مَائُهَا إِلَّا غَرَفَةَ غَرَفَةً . وَقَدَحَ السَّهَامَ
فِي الْقَدْحِ : نَحَرَ لِسِنَخِ النَّصْلِ ذَلِكَ الْخَرْقُ هُوَ
الْمَقْدَحُ وَالْمُرْكَبُ . وَقَدَحَ الْقَدَّاحُ الْعَيْنَ : أَخْرَجَ مَاءَهَا
الْفَاسِدَ . وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ وَقَدَحَتْ : غَارَتْ فَصَارَتْ
كَالْقَدَحِ . قال زهير

وَعَزَّيْتُهَا كَوَاهِلَهَا وَكَلَّتْ

سَنَابِكُهَا وَقَدَحَتْ الْعَيُونَ

وقال آخر

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ

وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

ومن المجاز : أَقْدَحَ الْأَمْرَ : تَدَبَّرَهُ . وَأَقْدَحَ
بِزْنَدِهِ ، وَأَسْتَقْدَحَ زَنَادَهُ . وَقَادَحَهُ فِي كَذَا : نَاطَرَهُ ،
وَتَقَادَحَا ، وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا مُقَادِحَةٌ : مَقَادِظُهُ مِنْ
الْقَدْحِ بِمَعْنَى الطَّعْنِ ، يقال : قَدَحَ فِي نِسْبِهِ
وَفِي عَرْضِهِ ، وَقَدَحَ فِي سَاقِهِ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ
وَقُوعِ الْقَوَادِحِ فِي سَاقِ الشَّجَرَةِ . قال ذو الرِّمَّةِ
يُحَقِّقُنْ مَا حَازَرْنَ مِنْ كُلِّ فُرْقَةٍ

مِنْ الْحَيِّ أَمْسَتْ فِي عَصَا الْبَيْنِ تَقْدَحُ

وَقَدَحْتُ خَيْلِي تَقْدِيحًا : صَيَّرْتُهَا قِدَاحًا

فِي حُمْرِهَا . وفي مثل " أَبْصِرْ وَسَمَ قَدْحِكَ " :

أَعْرِفْ نَفْسَكَ . قال

ولكن رهط أتمك من سُتيم

فأبصرَ وسمَ قَدَحِك في القِداح

وصدَقَهم وسمَ قَدَحِه إذا قال الحقُّ . وهو

أطيش من القُدوح الأفرح وهو الذَّبَّان . قال

ولأنت أطيش حين تغدو سادرا

رِعشَ الجنان من القُدوح الأفرح

ق د د — قدّه طولاً ، وقطه عرضاً ، وقد

القلم وقطه . وتقول : إذا جاد قَدَك وقَطَك ، فقد

أستوى خطك . وقدّه نصفين . وأنقَدَ الجلدُ

والثوبُ : أنشَقَّ . وقدد اللحم . وصاروا قَدداً :

فرقاً . وتقول : طاروا بَدداً ، وصاروا قَدداً .

وأُسره بالقَدِّ : بالسير من الجلد غير المدبوغ .

وفلان ما يعرف القَدَّ من القَدِّ أى . سك السَّخْلَة

من السَّير . وفي مثل "ما يجعل قَدَّك الى أديمك" .

ويقال في الشَّتِمة : يا قَدِيدِي . وهم القديديون :

تُبَاعُ العساكر من الصَّنَاع .

ومن المجاز : جارية حسنة القد وهو القوام ،

كما يقال : حسنة التقطيع ، وهى مقدودة . وناقة

قيدود : طويلة الظهر . وقادَّ المفازة : قطعها .

وهو مستقيم القَدِّ أى الطريق . ولا يستقدُّ له

أمرٌ : لا يستمر .

ق د ر — هو قادر مقتدر ذو قدرة ومقدرة .

وأقبره الله إليه . وقادرته : قايته . وهم قَدَر مائة

وقَدَرُها ومقدارها : مبلغها . والأمور تجري بقَدَر

الله ومقداره وتقديره وأقداره ومقايده . وقَدَرْتُ

الشيءَ أَقْدَره وأقْدَره ، وقَدَرْتَه . وهذا شيء لا يقادَرُ

قَدْرُه . وقَدَرْتُ أَنْبَ فلاناً يفعل كذا . وهذا

سرحٌ قَدَر . ورَحَلٌ قَدَرٌ : وَسَطٌ . ورجل مقتدر .

الطول : رُبْعَةٌ . وصانع مقتدر : رفيق بالعمل .

قال امرؤ القيس

لها جهة كسرة المجنَّ حَذَفَه الصانع المقتدرُ

وإذا وافق الشيءُ الشيءَ قالوا : جاء على قَدَرٍ .

وقَدَرَ عليه رزقه . وقَدَر : قَتَر . وقَدَر الشيءَ بالشيء :

قاسه به وجعله على مقداره . وفلان يقادرنى :

يطلب مساواتى . وتقادر الرجلان : طلب كل واحد

مساواة الآخر . وأستقدَر الله خيراً . قال

استقدِر الله خيراً وأرضين به

فبينما العسر إذ دارت مياسير

وتقدَّر له كذا : تهيأ له . وتقَدَّر الثوب عليه :

جاء على مقداره . ودَعَوا بالقُدَّارِ فتحرقوا فآقتدروا

وأكلوا القَدِيرَ أى بالجزأ فطبخوا اللحم في القَدِيرِ

وأكلوه ، وأقْدَرُوا لنا أى أطبخوا .

ومن المجاز : فرُسٌ بعيد القَدْرِ : بعيد الخطو .

قال

بعيد قَدْرُه ذى جُبِّبٍ : سَيْطُ السَّنْبُكِ فى رُسْغِ عَجْرٍ

وليلة قادرة : قاصدة لينة السير .

ق د س — سَبَّحُوا اللَّهَ وَقَدَّسُوهُ ، وَهُوَ
الْقُدُّوسُ الْمُقَدَّسُ الْمُتَقَدِّسُ رَبُّ الْقُدُّوسِ . قَالَ
قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ رَبُّ الْقُدُّوسِ
بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ قَدِيمِ الْكِرْسِ
وَنُحِرَ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَإِلَى الْقُدُّوسِ وَإِلَى
الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَدَعَ الْمَدِينَةَ إِنَّهَا مَرْهُوبَةٌ
وَأَعْمَدُ لِمَكَّةَ أَوْ لِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ
وَقُدَّسَ الرَّجُلُ : أَيْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، كَمَا تَقُولُ :
كَوْفٌ وَبَصْرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَاهِبٌ مُقَدَّسٌ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ
فَأَدْرَكَنِي يَأْخُذُنِي بِالسَّاقِ وَالنَّسَا
كَإِشْبَرِيقِ الْوِلْدَانِ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ
لَأَنَّ الصَّبِيَّانِ يَتَسَحَّجُونَ بَنِيَابَهُ تَبْرَكَ بِهِ فَيَمْزُقُونَهَا .
وَأَنْزَلَكَ اللَّهُ حَظِيرَةَ الْقُدُّوسِ وَهِيَ الْجَنَّةُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « قُلْ وَرُوحَ الْقُدُّوسِ مَعَكُمْ » أَيْ
وَمَعِينِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقِيلَ : وَعَصْمَةُ اللَّهِ
وَتَوْفِيقُهُ مَعَكُمْ . وَأَغْتَسَلَ بِالْقُدُّوسِ وَهُوَ السَّطُّلُ .
وَلَا قُدُّوسَكَ اللَّهُ .

ق د ع — قَدَّعْتُهُ عَنِّي : كَفَفْتُهُ بِيَدِي
أَوْ لِسَانِي فَأَنْقَدَعَ . وَذَاكَ لَخَلٍّ لَا يُقَدَّعُ . وَقَدَّعْتُ
الْفَرَسَ بِالْجَحَامِ : كَبَحْتُهُ . وَقَدَّعْتُ الذَّبَابَ : ذَبَبْتُهُ .
قَالَ

قِيَامًا تَقْدَعُ الذَّبَابَ عَنْهَا
بِأَذْنَابِ كَأَجْنَحَةِ النَّسُورِ
وَدَفَعْتُهُ عَنِّي بِالْمَقْدَعَةِ : بِالْعَصَا . وَقَادَعَنِي
بِعَيْرِي : جَاذِبَنِي زِمَامَهُ مِنْ نَشَاطِهِ . وَتَقَادَعُوا :
تَدَاعَوْا . وَفِي عَيْنِهِ قَدَّعٌ : ضَعْفٌ عَنِ النَّظَرِ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أُمُّهُ أُمَّةٌ
فِي عَيْنِهَا قَدَّعٌ فِي رِجْلِهَا قَدَّعٌ
ق د م — تَقَدَّمَهُ وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَدَّمَ ،
(لَا يَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)
وَاسْتَقَدَّمْتُ رِحَالُكَ . وَفَرَسٌ مُسْتَقْدِمُ الْبَرَكَةِ .
وَقَدَّمَ قَوْمَهُ يَقْدِمُهُمْ ، وَمِنْهُ : قَادِمَةُ الرَّحْلِ : نَقِيضُ
آخِرَتِهِ . وَقَوَادِمُ الطَّائِرِ . وَقَدَّمْتُهُ وَأَقْدَمْتُهُ فَقَدَّمَ
وَأَقْدَمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ ، وَمِنْهُ مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ : لِلْجَمَاعَةِ
الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَالْإِقْدَامُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ عَنَتْرَةُ
وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا
قِيلَ الْفَوَارِسُ وَيَكُ عَنَتْرُ أَقْدَمِ
وَمِنْهُ مُقَدِّمُ الْعَيْنِ : لَمَّا يَلِي الْأَنْفَ خِلَافَ مُؤَخَّرِهَا :
لَمَّا يَلِي الصَّدْغَ . وَضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ . قَالَ
تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسَّنَانِ كَأَنَّمَا
يُوتَدُّهُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَاتَدُّ
وَإِنَّهَا لِلثِّيمَةِ الْمُقَدِّمَةِ وَهِيَ النَّاصِيَةُ . وَهُوَ جَرَىءُ
الْمُقَدِّمِ وَالْمُقَدَّمِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

جرىء المقدم شاكى السلاح

كريم النشا طيب المكسير

وقال لبيد

فمضى وقدمها وكانت عادة

منه اذا هي عرّدت إقدامها

أى تقديمها . ومضى قُدُمًا : لا يثنى وهو المضى

أمام . ورجل مقدم من قوم مقاديم . وراش

سهامه بقُدُمائى النسر : بقواده . وأعصم بقيدوم

رحله وهو قادمته . وأفل جيش كأنه قيدوم

الجل : أنفه . وقام الملاح على قيدوم السفينة .

قال الطرماح

كصباح نوتى يظل على قرأ

قيدوم قرواء السّراة يندد

وله قُدُمَةٌ سابقة ، وهو من أهل القُدُمَة ، فى هذه

الخادمة . وقدم من سفره . وقدم البلد . وقدم على

قومه . وما أقدمك . وأستقدمه الأمير . وهؤلاء

القادمون والقُدّام . وقدمت خير مقدم . وكان

ذلك فى قَدَمَتِكَ الأولى . ولهم بيت قديم . وعهد

متقادم . وعزّ قُدُموس .

ومن المجاز : أجعل ذلك تحت قدميك أى

أعف عنه . وجعل دماءهم تحت قدميه : أهدرها .

وفى الحديث « يلقى فى النار أهلها وتقول : هل من

مزيد حتى يأتىها ربنا فيضع قدمه عليها فتزوى

وبقول قطّ قطّ » أى فيسكنها ويكسر سورتها كما

يضع الرجل قدمه على الشئ المضطرب فيسكنه .

ولفلان قَدَمٌ فى هذا الأمر : سابقة وتقدم . وله

قَدَمٌ صدق . قال ذو الرمة

لكم قَدَمٌ لا ينكر الناس أنها

مع الحسب العادى طمّت على الفخر

ووضع قدمه فى العمل : أخذ فيه . وقدم

رجلك الى هذا الأمر : أقبل عليه . وضربه فركب

مقاديمه اذا وقع على وجهه . وتقدمتُ اليه بكذا

وقدمتُ : أمرته به . وفلان يتقدم بين يدي أبيه

اذا عجل فى الأمر والنهى دونه . وفلان مُتَقَدِّمٌ

فى الخير . وماله فى ذلك مُتَقَدِّمٌ ومُتَقَدِّمٌ . ولقيته

قُدّامَ ذاك وقُدَيْدِيّةَ ذاك أى قُبَيْلَه . وقال علقمة

قُدَيْدِيّةَ التجريب والحلم لئننى

أرى غفلات العيش قبل التجارب

وقال

وقد علوت فتود الرجل يسفعنى

يوم قُدَيْدِيّةَ الجوزاء مسموم

ومشى فلان البَقْدِيّةَ والتَقْدِيّةَ والقُدْمِيّةَ

اذا تقدم فى المكارم ومعالي الأمور . قال

الضاربين البَقْدِيّةَ بالمهتدة الصفائح

وقال ابن مفضل

هم الضاربون البَقْدِيّةَ تدعى

بما فى الجفون أخلصته صياقله

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أنت ابن
أبي العاص مشى التَّقْدِيمِيَّةُ وأن ابن الزبير مشى
القَهْقَرَى ، ورُويَ لوى ذنبه أراد الإفضال على الناس
والإحسان اليهم ، ومنه : قول عبد الله بن الزبير
مشى ابن الزبير القَهْقَرَى وتقدّمت

أُمِّيَّة حتى أحرزوا القصبات

وتقديره مشى المِشِيَّة المنسوبة الى قول الناس يَقْدُمُ
أو تَقْدُمُ كما قيل : كنتى : فى النسب الى كنت
والى القُدُم الذى هو التقدّم من قولهم : مشى قُدُمًا .
(وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا) . وإنك لقادم على عملك .

ق د و — لى بك قِدْوَةٌ وأقتداء . وأنت لى
قِدْوَةٌ . ويقال : لا تقتد بمن ليس بالقِدْوَةٌ . ونعم
المقتدئ به أنت . وأنتنا قادية من الناس وهى أول
جماعة تطرأ عليك ، وتقدّت بى دابّى : لزمت
بى السّنن ، وقيل : أعنقت بى . ومرّ يتقدّئ
به فرسه . قال ابن قيس

تقدّت بى الشهباء نحو ابن جعفر

سواء عليها ليّلها ونهارها

وبينى وبينه قَدَا الرمح . وقال

ولكنّ إقدامى اذا انخليل أحجمت

وضربى اذا ما الموت كان قَدَا الشبر

وقال

وإنى اذا ما الموت لم يك دونه

قَدَا الشبر أحمى الأنف أن أتاخر

وما أطيب قَدَا اللحم وقَدَاتِه وقَدَوَاتِه أى ريحه ،
وقَدَى الطعام ، وطعامٌ قَدٍ . قال

تبسم عن ألى برود المورد

كأخواناتِ صُحى اليوم الندى

كأنها بعد رقاد الرقيد

وخدعاتِ الريق بعد المهجد

* أهضام دارى وقنديد قَدٍ *

القاف مع الذال

ق ذ ذ — قَدَّ الریش بالمَقْدَ : حذف أطرافه ،
ومنه : القُدَّة : الريشة المقدوذة ، يقال : «حَذَوُ القُدَّة

بِالقُدَّة» . وآلِزِقُ القُدَّذ بالسهم ، وسهم مقدوذ :
مَرِيشٌ ، وقُدَّه السَّهَامُ يَقُدُّه : راشه ، وسهم أقدّ :
لا قُدَّذ عليه . وفى مثل «مَارَكْتُ لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا»
ورجل مُقَدَّذ الشعر : مقصص حوالى قُصاصه كله .

وبلد كثير القِدَّان وهى البراغيث ، الواحد : قُدْدٌ . قال

أسهر لى قُدْدٌ أَسَكُّ * فبت لى كله أَحَكُّ

* أَحَكُّ حتى مِرْفقى مُنْفَكُّ *

ومن المجاز : فبرس مؤلّل القُدَّتين اذا كان

حديد الأذنين ، كما قال

* كَأَنَّ أَذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ *

وله أَذْنَانُ مقدوذتان : خلقتا على مثال قُدَّذِ

السهم . قال رؤبة

* مقدوذة الآذان صدقات الحديق *

ومنه: رجلٌ مَقْدُذٌ: مزيّنٌ نظيف الذئوب .
 وإِنَّه للثَّيْمُ المَقْدُزَيْنِ وهما ما خَلَفَ الأذنين . قال
 يَنْحُطُّ من ذِفْواه مثلُ الفُلْفُلِ
 على مَقْدَئِي خِضِيلِ مَوْلِي

وقال

بَتَّ أَلْوَى مَوْهنا ذراعِيه
 حتَّى دخلْتُ مَعَه في بُرْدِيه
 « ينضَحُ رِيحُ المسك من مَقْدِيه »

وقال

صاحبُ طَلْحٍ وَسَيَالٍ وَسَلَمَ
 على مَقْدِيه أَنافِيضُ البَرَمِ
 أَى ما أَنتَفِضُ منه . وقال
 لو ما أبو الدهماء لم تَرَوْ النِّعَمَ

منخَرِقُ المِدرَعِ ذو الحِمْ زَيْمٍ

« ساقٍ إذا ماء مَقْدِيه سَجِمَ »

وقيل : المَقْدُذُ: مَغْرِزُ الرَأْسِ في العنق ، وحقِيقَةُ
 المَقْدُذِ : المَقْطَعُ فإِما أَن يكون منتهى شعر الرأس
 عند القفا أو منتهى الرأس وهو المَغْرِزُ .

ق ذ ر — قَذِرَ الشَّيْءُ قَذَرًا فهو قَذِرٌ ، وقَذُرَ
 قِذارَةً فهو قَسْدَرٌ كضخم وصعب . وتطهر من
 الأَقْذار والقاذورات . ورجل قَذِرٌ ، وقوم أَقْذار ،
 وقَذِرْتُ الشَّيْءَ وَأَسْقَذَرْتُهُ وتَقَدَّرْتُ منه وأَقْدَرْتُهُ :
 وجدته قَذِرًا .

ومن المجاز : قَذِرْتُ الشَّيْءَ وتَقَدَّرْتُ منه
 إذا كرهته . وقال العجاج
 * وَقَدَّرِي ما ليس بالمَقْذُورِ *

ورجل قاذورة : متبرم بالناس لا يجلس إلا وحده
 ولا ينزل إلا وحده . ورجل قُدْرَةٌ : يتنزه عما يلام
 عليه . وناقاة قَذُورٌ : تبرك ناحية من الإبل
 لا تتخالطها . وأمراة قَذُور : تتجنب الرِّيبَ .
 وأَقْدَرْتنا رحمك الله : أخرجتنا . وفي الحديث
 « من أتى منكم شيئاً من هذه القاذورات فليستر على
 نفسه » أراد الفواحش . قال متمم
 وإن تلقه في الشَّرب لا تلق فاحشاً

على الكأس ذا قاذورة متربما

ق ذ ع — بثوبه قَدَّرَ وقَذَعَ بمعنى ، وقَدَّرَ
 ثوبه وقَدَّعه .

ومن المجاز : إِيَّاكَ والقَدْعُ وهو الخنا والرَّفَثُ ،
 وكلام قَدْعٌ ، وأَقْدَعُ في كلامه : أخش .
 وفي الحديث « من قال في الإسلام شعراً مُقْدِعا
 فلسانه هَدَرٌ » . وقال بشر

إذا ما شئتُ جاءك مُقْدِعاتُ

ولم تعمل بهنَّ إِيَّاكَ ساقِي

وراه بالمُقْدِعات والمَقْدِعات ، وقذعني فلان
 بلسانه وأَقْدَعَنِي : شتني وأسمعني المكروه .
 ونقول : قذعه بلسانه ، فقذعه بلسانه ، وقاذعه :

شامته وفاحشه ، وبينهما مُقَاذِفَةٌ ومُقَاذَعَةٌ .

وقال طرفة

وإن يقذفوا بالقذع عِرضك أسقمهم

بكأس حياض الموت قبل التهدد

وهو مصدر قَذَعَه قُذْعًا ، وسمعت منه قَذِيعَةً :

شنيعة . قال ابن مقبل

ولا يأمن الأعداء مني قذِيعَةً

ولا أشتم الحي الذي أنا شاعره

وروى : قَذِيفَةً

ق ذ ف — قَذَفَ الحجر بالقَذَافَةِ ، وقَذَفَ

به ، وتقاذفوا بالحجارة ، وجعل الله الشهاب قذيفةً
الشيطان .

ومن المجاز : البحر يقذف الجواهر ، وهو

قَذَافٌ باللؤلؤ . وقذف الحصنة . وأقيم عليه

حد القذف ، وقذف المِزَّة . وقذفت بنا المفاضة

المقاذِفَ ، وفلان يقذف بنفسه المقاذِفَ . قال

الطرماح

وإني لمقتاد جوادى ققاذِف

به وبنفسي العام إحدى المقاذِف

وتقاذفت بهم الموامي ، والركاب لتقاذف بهم .

والبعير يتقاذف في سيره : يترامى فيه . قال الطرماح

متقاذف سيط الحال إذا عدا

تبرى له أجدُّ الفقارة جلعدا

وقال الراعي

تغتال كلَّ تنوفة عرضت لها

بتقاذِف يدع الحديد موصلاً

تجذبه حتى ينقطع . ومفاضة قَذُوف وقَذَف وقَذَف

وقذائف ، ومنزل قَذَف . وشطت بهم نية قَذَف :

بعيدة . وسير قذائف . وناقاة قذائف : يراد السرعة .

قال الكمي

تقول الحبال جُمَالِيَّةً

قذائف وإن طالت الأحبل

وفرس متقاذِف . وقرب قَذَاف . قال

تصبح بعد القرب القذائف

وبعد شد الأنساع اللطاف

وبلغ قُذْفَةِ الجبل وقُذْفَهُ وقُذْفَاتِهِ وقُذْفُهُ وقُذْفَهُ

وأقذافه : أعاليه ونواحيه البعيدة . قال الجعدي

طليعة قيسمأ وخميس عرمرم

جمل أسيل الآتي ضمته القُذُفَانِ

وللسجد قُذْفٌ شحجي مرفقي ^{احدة : قُذْفَةٌ . وناقاة}

مقذوفة باللحم ومُقَذَفَةٌ : مكنترة اللحم كأنما قُذِفَتْ

به قذفا .

ق ذ ل — فرس مشرف القُذُذَال . قال

زهير

وملجمننا ما إن ينال قذاله

ولا قدما الأرض إلا أنا مله

وفلان معذول مقذول : مضروب القذال ،
وقذلوه ، بعد ما عذلوه .

ق ذى — فى عينه قذاة وقذى . وفى الشراب
قذى وأقذاء . وقذيت عينه ، وأقذيتها أنا :
طرحتها فيها القذى ، وقذيتها وقذيتها : أخرجه
منها . وأنشدنى بعض العرب

إذا دمت عيني تغلّت بالقذى

وقلت لصحباني بصير قذانيا

وقذيت العين تقذى : رمت بقذاها . وأقذى
الطائر : ألقى القذى عن عينه وذلك حين يحك
رأسه . قال حميد بن ثور

خفى كآقتداء الطير والليل مدبر

بجثمانه والصبح قد كاد يسطم

ومن المجاز : جاءنا فى أقذاء من الناس وهم
السفلة . وفى الحديث «وجماعة على أقذاء» وفلان
فى عينه قذاة إذا ثقل عليه . ويقال : كل أنثى تقذى ،
وكل ذكر يمدى ، أى ترمى ببياضها من شهوة الفحل .

القاف مع الرائ

ق ر أ — قرأت الكتاب وأقترأته ، وأقترأته
غيرى ، وهو من قرأة الكتاب ، وفلان قارئ وقراء :
ناسك عابد ، وهو من القراء . وقال جرير

يا أيها القارئ المرئى عمامته

هذا زمانك إني قد مضى زمني

وقد تقرأ فلان : تنسك ، وأقرأ سلامى على فلان ،
ولا يقال : أقرئه منى السلام . وأقراأت المرأة :
حاضت ، وأمرأة مقرئ ، وأعتدت بثلاثة قروء
وأقراء وأقراء . ودفعت جاريتى الى فلانة أقرئها
أى أمسكها عندها لتحيض ، وجارية مقرأة ، وإذا
أشترت أمة فلا تقربها حتى تُقرئها . وما قرأت
هذه الناقة سلا قط : ما ضمت أى ما حملت
ولدا . قال حميد بن ثور

أراها غلامانا انحلّى فتشدرت

مراحا ولم تقرأ جنيينا ولا دما
نخطرت بذنبها .

ق ر ب — قرب منه واليه ، وأقرب منى ،
وقربه فتقرب ، وقاربه ، وتقاربوا وأقربوا ، وهو
يستقرب البعيد ، وتناوله من قرب ومن قريب ،
ونزل قريبا . وبينهم قرابة وقربى وقربة ، وهو
قريبى وقرايى ، وهم أقرباءى وأقاربى وقرايى .
وبيننا نسب قريب وقرب . قال

فلما أن رأيت بنى على

عرفت الود والنسب القرابا

وتقرب الى الله بكذا ، وفعل ذلك تقربا الى الله
وقربة ، وطلبت بذلك القرابة والحسبة . وتقرب
قربانا . ومعه ألف درهم أو قراب ذلك . وفى مثل
«الفرار بقرايى أكيس» وسئل أعرابى عبر الوادى

فقال : الماء قُرَابَةُ الرُّكْبَتَيْنِ . وأقربُ الحامل :
قرب ولادها . وهو قُرْبَانٌ من قرايين الملك : من
خواصه ومقرّبيه . وفرس مُقَرَّبٌ ، وخيل مُقَرَّبَةٌ ،
وهو من مُقَرَّبَاتِ الخيل وهي التي يقرب مرّبطها
ومعلفها لكرامتها . وقرب الشجرة : غشيا . وله حي
غير مقروب . وقرب المرأة قربانا . وقربوا الماء :
طلبوه . وإبل قوارب . وهذه ليلة القرب . وما له
هاب ، ولا قارب . وركبت في القارب الى الفلك
وهي سفينة صغيرة تكون مع الملاحين تُستخف
لحوائجهم وسمعت أنهم يسمونه : السنبوك . وقرب
الفرس تقريبا وهو دون الحضر . وسلّ السيف من
قِرابه ، وأقربه وقربه . وسيف مقروب . وفرس
لاحق الأقارب . كقولهم : شاة ضخمة الخواصر .
ونخرج الينا متقربا : متخضرا آخذنا بقربه .

ومن المجاز : لقد قرّبت أمرا ما أدري ما هو .
وفلان يقرب أمرا لا يتسهّل له . وحيّا فلان وقرب
إذا قال : حيّاك الله وقرب دارك ، وتقول : دخلت
على فلان فأهل ورحب ، وحيّا وقرب . وتقاربت
إبل فلان : قلت . وأخذ ماله يتقارب . قال جنبد
غرك أن تقاربت أبا عري

وأن رأيت الدهر ذا دوائر

وشئ مقارب : وسط . ويقول الرجل لصاحبه

يستحيه : تقرب تقرب أي آجل . قال

يا صاحبي ترحّلا وتقربا

فلقد أنى لمسافر أن يطربا

وظهرت مُقَرَّبَاتُ الماء : تباشيره وهي حصي
صغار إذا رآها من ينبط الماء آستدل بها على قرب
الماء . وخذ في هذا المقرب وهو الطريق المختصر .

ق رح — قَرَحَ جِلْدُهُ ، وقَرَحَ : جرحه قرحا
وقرحا ، وهو مقروح وقريح ، وقوم قرحى ، وقرحه
فتقح ، وقرح الوشم : غرزه بالإبرة ، وبه قرحة
دامية وقرح وقروح وهو كل ما جرح الجلد من
عض سلاح أو غيره (إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ
الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ) . ويقال : به قرح من قريح به
أى ألم من جراحة به . وما زلت أكل الورق حتى
أقرح شفتي . وقرح الفرس يقرح ويقرح قروحا ،
وقرح نابُه : طلع ، وفرس قارح ، وخيل قرح ،
وفرس أقرح : أغرّ ، وخيل قرح ، وبوجهه قرحة
وهي مادون الغرّة . ويقال : لا ذباب إلا وهو
أقرح كما لا بعير إلا وهو أعلم . وقرحت ركيّة
وأقترحتا : حفرتها في مكان لم يُحفر فيه : وهذه
أرض لم يُقَرَحَ فيها . وشربت قريحة البئر : أول
ما آستنبط منها ، وقريحة السحاب وقريجه : أول
ما صاب منها . قال مزاحم

قريحة أبكار من المزن جلة

شغامي لاحت في ذراها البوارق

وماء قَرَح : لا يشوبه شيء من سويق ولا غيره . وأرض قَرَح : ما فيها منابت سبيخ . ورجل قُرْحَانُ : سالم من الجدرى والخصبة ونحوهما ، وقوم قُرْحَانٌ وقُرْحَانُونَ . ونخلة قِرَوَاحٌ : طويلة . وهضبة قِرَوَاح . وناقاة قِرَوَاح : طويلة القوائم . وأرض قِرَوَاحٌ : واسعة . قال

أدين وما ديني عليكم بمنعريم

ولكن على الشم الجلال القراوح

وقال أبو ذؤيب

أم الصبيّين هل تدرين أن ربّما

عيطاء قُلتها شتاء قِرَوَاح

ومن المجاز : روضة قَرَحَاء : في وسطها نور أبيض . وقَرَحَتْ سَنَ الصبيّ إذا همت بالنبات فإذا خرجت قيل : غرّرت من القُرحة والغرة . وقَرَحَ العَرِجُ : نبت أوله . وقَرَحَ الشجرُ : خرجت رءوس ورقه . وقَرَحَهُ بالحق : استقبله به . ولقيته مصارحة مقارحة : مواجهة . وهو قُرحة أصحابه : غرّتهم . وأصبنا قُرحة الوسمى : أوله . وأقترحت الجمل : ركبته قبل أن يركب . وأقترحت الأمر : ابتدعته : وأنا أول من أقترح مودة فلان أي أول من آتخذه صديقا . وأقترحت عليه كذا . وأقترح خطبة : أرتجلها . وفلان حسن القريحة إذا ابتدع شعرا أو خطبة أجاد . وأخذت قريحة

الشيء : أوله وبأكورته . وأنت قُرْحَانٌ مما قُرِفَتْ به أي برى . وقال زبّان بن سيّار الفزاريّ كاد الفراق غداة البين يفجعني لو كنت من جمعات البين قُرْحَانَا وتفرّى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح .

ق ر د — ”فلان أذل من القرد والقرد“ ، وأسفل من القرد . وقرد بعيره : ألقى عنه القرد ، وقرده الغراب : وقع عليه يلتقط القردان ، وأقرد البعير : سكن لذلك . ومنه قوله

إذا نزلت بنو ليث عكاظا

رأيت على رءوسهم الغرابا

وجمل قَرَوْد . وكم قطعت من سبب وفد فد ، ومن غائط وقَرَد ، وهي الارتفاع إلى جنب وهدة . قال

مق ما تزرتا تلقنا وبيوتنا

بقرقة ملساء ليست بقرد

ومن المجاز : نزع قَراد فلان . وقزذته : خدعته . قال الخطيئة

لعمرك ما قَراد بنى كليب

إذا نزع القراد بمستطاع

وقال الأعشى

هم السمن بالسّوت لألس فيهم

وهم يمنعون جارهم أن يقردا

ورجلٌ قَرودٌ : ساكن . وأقرَد الرجلُ : لصق
بالأرض من ذل . وكَلَبته فأقرَد : سكت من عي .
وإنه لَقَرِدُ النَّم إذا كانت أسنانه صغاراً . وصوف
قَرِدٌ : ملتصق متلبد . وتامِك قَرِدٌ . وسحاب قَرِدٌ :
متراكب . وفرسٌ قَرِدٌ الخصيل . قال
قَرِدُ الخصيل وفي العظام بقية

من صنعة قدمتها لا تذهب
وعِلْكُ قَرْدٌ ، وقَرِدَ العِلْكُ إذا فسدت ممصغته .
وأقرَد البعيرُ : سار سيرا ليلاً لا يحرك راحته . قال
يقول إذا أقولوا عليها وأقردت
ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

وإنه لحسن قُرَاد الصدر ، وقبيح قُرَاد الصدر
وهو حامة الثدي . قال ابن ميادة

كأن قُرَادِي زَوْرَه طبعتهما

بطين من الجولان كُتَابُ أعجم

وعن بعض العرب : آستوخ الكلام فلم يسهل
وأخذت قَرْدِيدَةً منه فركبته ولم أرغ عنه يمينا
ولا شمالا أى طريقة منه ، وأصله : قَرْدِيدَةُ الظهر
للخط في وسطه .

ق ر ر - يومٌ قَرٌّ ، وليلةٌ قَرَّةٌ ، وذاتٌ قُرٌّ وقِرَّةٌ
”وأجد حرةً تحت قِرَّةٍ“ وول حارها من تولي
قارها ، ورجلٌ مقررٌ . وقَرَّ يومنا يَقِرُّ . وأغتسل
بالقُرور : بالماء البارد . وأنا آتية الفترتين : البردين .

وقر بالمكان وأستقر ، وهو قَارٌ : مستقرٌ ، وقَرَّ به
القرار ، وهو في مقره ومستقره . وأذ كرنى في المقار
المقدسة . وما يتقار في موضعه . وأنا لا أقارُك
على ما أنت عليه أى لا أقتر معك . وقازوا الصلاة :
قَرَّوا فيها . وما أقَرُّنى في هذا البلد إلا مكانك .
وأقَرَّ على نفسه بالذنب ، وقَرَّرت به . وقَرَّرت عنده
الخبر فقَرَّرت عنده . ورجلٌ قَرَارِيٌّ : لا يبرح مكانه .
ويقال للخياط : القَرَارِيٌّ . وتقول : ليس من
شأن القَرَارِيِّ ، أن يدور في البرارى . وقرقر
في ضحكته . وقرقرت الحمامة . وشرب بالقرقارة
وهى كوب من زجاج طويل العنق .

ومن المجاز : قَرَّت عينه به . وقال بشر
بها قَرَّت لبون الناس عينا * وحل بها عز إليه الغمام
وأقَرَّ الله به عينك ، ويقرَّ عيني أن أراك .
وإن فلانا لقَرارة حُوق وفسق . وقَرَّ الكلام في أذنه
إذا وضع فاه على أذنه فأسمعه وهو من قرَّ الماء
في الإناء إذا صبَّ فيه . وهو في قُرَّة من العيش :
في رغد وطيب . وإذا وقع الأمر موقعه قالوا :
”صابت قُرَّة“ . قال طرفة

كنت فيهم كالمغطى رأسه

فانجلي اليوم غطاءى ونحمر

سادرا أحسب غبي رَشدا

فتناهيْتُ وقد صابت قُرَّة

وفلان ابن عشرين قارة سوا . وفي مثل
 "أبدأهم بالصراخ يقرّوا" أى أبدأهم بالشكاية
 يرضوا بالسكوت . وتقول للعاجز عن جواب
 سؤالك : قد تكسرت قواريرك . وقرقر السحاب
 بالرد . قال

* قالت له ريح الصبا قرقار :

أى قرقر بالرد . وهو ابن قرقرها ، كما يقال :
 ابن بجدتها .

ق ر س - قرّس البرد يقرّس قرّسا وقرّس
 يقرّس قرّسا : اشتد . قال أوس

مطاعين فى الهيجا مطاعيم فى القرى
 إذا أصفر آفاق السماء من القرّس
 وقال أبو زيد

وقد تصلّيت حرّ نارهم

كما تصلّى المقرور من قرّس

ويوم قارس ، وغداة قارسة . وماء قارس
 وقرّيس . ويقولون : شربت قارسا ، وحلبت
 جالسا ، أى ماء قراحا وحلبت الغنم . وأقرس
 البرد أصابعه : يئسها من الخصر فلا يستطيع أن
 يعمل ، وقرّست قرّسا . وقرّس الماء : برده .
 وفى الحديث « قرّسوا الماء فى الشنان » وقرّسوا
 قرّيسا وهو مرق بلحم بقير أو بأكارع يبرد .
 قال مزرد بن مزرد

ومغمّ طام كأت فضاله

فى كلّ مثل الإناء قرّيس
 وجمل قرّاسية : قوى ، وتقول : أتم هنيئة
 سواسيه ، ليس فيها قرّاسيه . وقرّست بالكلب :
 دعوت به . وعصّه القرّس . وختم الكتاب
 بالقرّيس وهو طينة الختم . وتقول : عصّة
 القرّس ، أهون من فضة القرّس .
 ومن المجاز : ملك قرّاسية ، وعزّ قرّاسية .

قال الطرماح

والأزد تعلم أن تحت لوائها
 ملكا قرّاسية وموت أحمر

أى وثم موت . وقال

كم عدوّ لنا قرّاسية العزّ تركنا لها على أوقاض
 أوضام .

ق ر ش - تقارّشت الرياح وأقترشت :

تتباشرت ، وسمعت للزماح قرّشة . وشجّة مقرّشة
 وهى التى تصدع العظم . وفلان يقرّش لعياله
 ويقرّش ويتقرّش : يكتسب ويبيع من هنا
 وهنا .

ومن المجاز : سنه مقرّشة : شديدة . وقرّش
 بين القوم : سعى وأفسد . وفى مثل دوجه المقرّش
 أقبح ، وفات لكرّس بن مزيّنة : فلان كريم لو
 كان قرّسيا فقال : يقرّشه فعالة . وهو قرّس من

القروش اذا كان غالبا قاهرا وهو دابة عظيمة من
دواب البحر يعرفها البحارون وقد سمعت وصفها
المسائل من غير واحد منهم وبتصغيره سُميت :
قُرَيْش .

ق ر ص — قَرَصَ جلدَه بظفريه ، وقرصه
قَرْصَة مؤنثه وقَرْصَات . وقَرَصَتِ المرأةُ العجينَ
اذا قطعته لتبسطه . والقَرْصَة والقُرْص : اسم
ما تُقرِصه كما أن الخبزة والخبز اسم ما تُخبزه . وقرِصته
تقريصا : قطعته قَرْصَةً قَرْصَةً .

ومن المجاز : لا تزال تُقرِصني منك قارصة :
كلمة مؤذية . وأنتن منك قوارص . قال الفرزدق
قوارِصُ تأتيني وتحتقرونها

وقد يملأ القطرُ الإناءَ فيفعمُ
وكانت بينهما مقارصات . ورأيتهما يتقارطان ،
ثم رأيتهما يتقارصان . ولبن ونبذ قارص : يحذى
اللسان ، وفيه قُروصة . قال

ثم آستقوا بشفارهم للهاتها
كالزيت فيه قُروصة وسواد

وهو داء يأخذ عن الماء الآجن . وفي الحديث
«أقرِصيه» ولجام قَرَّاص وقُروص : يؤذى الدابة .
وانشد المازني

ولولا هذيل أن أسوء سراتها

لألجمتُ بالقَرَّاصِ بشر بن عائد

وقرِصَه البَعوضُ . وتقول : قرصهم البعوض
قرصات ، رقصوا منها رقصات . وقرِصَه البردُ ،
وبرد قارس : قارص . وقرِصَ الماءَ : برده حتى
صار يقرص ببرده . وغاب قُرْصُ الشمس .

ق ر ض — قَرَضَ الشوبَ بالمِقْرَاضِ ،
وقَرَضَتِ الفأرةُ ، وهذه قُرَاضَاتُ الشوب : لما ينفيه
الجلم ، وقُرَاضَةُ الفأرة : لفَضالة ما تقرضه . وقرض
الشيء بنايه : قطعه . وبنات مِقْرَضٍ يقتلان الحمام ،
وَأَبْنِ مِقْرَضٍ قتال للحمام أَخَذُ بِمَلُوقِهَا وهو نوع من
الفئران . وهو قُرْضُوب من القراضية وهم الصعاليك
واللصوص . والبعير يقرض جِرتَه : يمسحها .
ودَسَعَ قَرِيضَه : جِرتَه . وأستقرضتُه فأقرضني ،
وأقرضت منه كما تقول : آستلفتُ منه ، وعليه
قَرُضٌ وقُروض ، وقارضتُه مقارضةً وقِرَاضاً :
أعطيتُه المالَ مُضاربةً .

ومن المجاز : قرضتُ القومَ : جِزيتُهم (وإذا
غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّامِلِ) . وقال ذو الرمة
الى طُعْنٍ يقرضن أجواز مُشْرِيفٍ

شمالا وعن أيمنهن الفوارس

وقرَضَ الشاعرُ ، وله قريض حسن لأن الشعر
كلام ذو تقاطيع أو سُمِّيَ بالقريض الذي هو الخبزة .
وفلان يُقَارِضُ الناسَ مقارضةً : يلاحيهم
ويواقعهم ، وبينهم مقارصات ومقارضات . وعن

أبى الدرداء رضى الله عنه : إن قارضت الناس قارضوك ، وإن تركتهم لم يتركوك . وهم يتقارضون الثناء والزيارة ، وقارضته الزيارة . وجاء وقد قرض رباطه إذا جاء مجهودا من العطش والإعياء .

ق ر ط — لها قُرْطٌ وقِرْطَةٌ . وجارية مقرّطة . وقُرْطُها فتقرّطت . وهو أضواء من القراط وهو السراج . وكأن أسنّتها القُرْطُ . وكان غراري النّصل قِراطان . وقُرْطُ السراج : نوره . وأقطع قُرْاطة السراج : ما يُقطع من أنفه إذا عشي . وكسب القراطيط شغلهم عن التعلم .

ومن المجاز : قرط الفرس : أنه وهو أن يرخيّه حتى يقسع على ذفره مكان القُرط وذلك عند الرّكض . قال

وقرطوا الخيل من فلج أعنتها

مُستمسك به واديها ومصروع

وقرّطت إليه رسولا : نفذته مستعجلا وهو من مجاز المجاز . وعزّ قرطاء ، وتيس أقرط : ذوزنمتين . وتُسْتَحَبُّ القِرْطَةُ ويُتنافس فيها لدالاتها على الإيثار : وإنه لحسن القُرط وهو الحَلَمَة . واشترى قُرْطَ الصبي : زُبيبه . وقُرْط عليه : أعطاه قليلا قليلا من الثيراط .

ق ر ظ — دبح الأديم بالقِرْط وهو ورق السّلم ، وأديم مقروط ، وقُرْطُه أقرطه ، ورجل

قارِط : يجمع القَرَطَ ، ومنه : «حتى يؤوب القارِط» . وخرج يَقْرِظ . وحُدِّث عن محمد بن كعب القُرْطِيّ : منسوب الى بنى قُرَيْظَة .

ومن المجاز : قرطته تقريظا : مدحته ، وهما يتقارطان : يتمادحان لأن المقرّط يُحسّن ويزيّن صاحبه كما يُحسّن القارِطُ الأديم .

ق ر ع — قرعته بالمقرعة والمقارع . قال النابغة

فعود على آل الوحيه ولاحق

يقيمون حوّلّياتها بالمقارع

وقرعه بالرخ وقارعه . وشهدت مُقارعة الأبطال وقراءهم . وتقارعوا بالرمح . وقارعته فقرعته : أصابته القرعة دونه . وأقرعوا فيما بينهم وتقارعوا . وأقرعت بينهم : أمرتهم أن يقرعوا على الشيء ، وهو قريع : للذي يقارعه . وهذا قريع الشول : لفحلها لأنه يقرعها . واستقرعني فلان جمل فأقرعته إياه أى أعطيته ليضرب أُنثى . قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل إفاها

يزق وجاءت خلفه وهى زقّف

وقعد على قارعة الطريق وهى أعلاه ، «وإياكم وقوارع الطّرق» .

ومن المجاز : فلان قريع قومه : لسيدهم . وأصابته قارعة من قوارع الدهر . وتقول : فلان

يخوض الوقائع ، ويروض الفوارع . وفي الحديث
« شيتنى قوارع القرآن » وقرع جبهته بالإناء :
أَشْتَفَ ما فيه . وعافر حتى قارعَ دَنِّها أى أَزْفَها
لأنه يقرع الدن فإذا طَنَّ علم أنه قرع . وأقرع
الفرس بلجامه : كبَّحه . وقرع المُرَّاح : خلا من
النَّعم . قال المذلى

ونحزال لمولاه إذا ما * أناه عائلا قرع المُرَّاح
أى ينحزل من ماله لمولاه . وفي حديث عمر رضى الله
عنه : إن أعتزمت في أشهر الحج رأيتوها مُجَزَّنةً عن
حجكم فقرعَ حجكم . وقرع فلان مكان يده من
الطعام ، ومكان يده من الطعام أقرع . قال حاتم
ومنى لأستحي صحابى أن يروا

مكان يدى من جانب الزاد أقرعا
وجاء بالسَّوأة الصَّلعاء والقرعاء : المكشوفة .
وأصبحت الأرض قرعاء : رعى نباتها . أنشد يعقوب
إذا توخَّت عُقْدة ذات أجم
صادرة في ليلة ذات وحم
* أصبحت العقدة قرعاء ألهم *
وَأُلْفَ أقرع : تام . قال

فإن يك ظنى صادقا وهو صادق

نقد نحوهم ألفا من الخيل أقرعا

وعُود أقرع : قُسر لحاؤه . وشجاع أقرع : قرى
السَّم في رأسه فذهب شعره . ونقول : قرع مَرَوته ،

وَجَبَّ ذُرْوته ، ومزَّق قَرْوته . وقرع عليه سنه :
ندم . « وفلان لا تُقرع له العصا ولا يُقعقع له
بالشَّناب » . وقرعه بالحق : رماه . وقرع
ساقه للأمر : تجرد له . وأعطاه قُرْعَةً ماله :
خيرته .

ق ر ف — قَرَفْتُ القَرَحَةَ ، وقَرَفْتُ الجُلْبَةَ
منها ، وقشرت قُرْفَ القَرَحَةِ والشَّجرة . وهذا قُرْفُ
الرمان والخبز وقُرُوفُهُ . وتداوى بالقُرْفَةِ وهى قشر
شجرة يُتداوى به . وفلان يقترف لعياله : يكتسب .
واقترف الإثم . وقارف الخطيئة : خالطها ، وهل
قارفت ذنبا . وقارف أمراته . ولا تكثروا من
القِرَاف . وهو يُقَرِّف بكذا : يتهم به ، وهو
مقرووف به . وقَرَفنى فلان : وقع فى . قال
إذا ما الحاسدون سعوا فشنوا

فكم يبق على القَرَفِ الإخاء
وقَرِفَ على فلان : جنى عليه . وهم أهل قِرْفَى
أى تُهمتى . وعندهم قِرْفَى ، وهو وهم قِرْفَى أى
الذين أتهمهم . وسل بنى فلان عن ضالتك فإنهم
قِرْفَة . قال الأعشى

ولسنا لباغى المهملات بِقِرْفَةٍ

إذا ما طهى بالليل منتشرا

وأحذر القَرَفَ على غنمك أى الوباء . وفي الحديث :
إنهم شكوا إليه الوباء . فقال : « تحوّلوا فإن من

القَرْفُ التَّلَفُ . ويقال : أحمر كالقَرْف وهو صبيغ
أحمر ، وأحمر قَرْف : وقَرْف الصَّيْدُ وتقرقف :
أرعد . قال

نعم جميع الفتى إذا برد اللشيل سُخِيرًا وقَرْف الصَّيْدُ
ومنه : القَرْفُ : لأنها تقرقف شاربها .
وفي أحاجيهم : ما أبيض قَرْقوف ، ولا شعر
ولا صوف ، في كل بلد يطوف ؛ يعنون الدرهم ،
والقَرْقوف : الجوال . وديك قَرْقَف : شديد
الصوت . وقعدوا القَرْفُصَاء وهي قعدة المحتبي .
وطيب مقرفل : جعل فيه القَرْنفل .

ومن المجاز : هذا عليه قَرْف العضاء أي هين
كأنه قشر لحاء العضاء . وفي حديث ابن الزبير :
ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قَرْفَةً أنفه
أي ينقأ أنفه مما لرق به من المخاط . وقد اقترَف
فلان مرض آل فلان ، وقد أقرفوه إقرافا وهو
أن يأتهم وهم مرضى فيصيبه ذلك ، وهو مُقَرْف ،
ومنه : فرس مُقَرْف ، وخيل مُقَارِف ومقاريِف .
وأقرف : أدنى للهجنة ، ويقال الإقراف من جهة
الأب . وقال

فإن تُنجت مَهْرًا كريما فبالحرى

وإن يك إقراف فمن قبل الفحل

وقيل : هو مُقَرْف بالكسر ، وقد أقرف الهجنة

وقارفها : قاربها وخالطها .

ق ر م — قَرِمَ إلى اللحم . وبازِ قَرِم ، وبه
قَرِم شديد . وتقول : ليس من الشرف والكرم ،
عادة الشره والقَرَم . وقال أبو دؤاد

يزين البيت مربوطا * ويشفى قَرِم الركب
ولفلان قَرِم منجب ، ومقرم : فحل وهو تخفيف
قَرِم من القَرَم . وقد قَرِم البكر وأستقرم : صار
قَرَمًا ، وأقرمه صاحبه : تركه عن الركوب والعمل ،
وودّعه للفحلة وقزمه . قال
أرسل فيها بازلا يقرّمه . فهو بها ينحو طريقا يعلمه
* باسم الذي في كل سورة سُمِّه *

وبعير مقروم ، وبه قُرْمَةٌ وهي سمة تُسلخ جلدة
فوق الأنف وتُجمع ، والبَهْمَةُ تقَرِم أطراف الشجر ،
وبَهْمَةٌ قروم ، وهو يتقرّم تقزم البَهْمَةِ ، وما أعطاني
قُرَامَةً ولا قُسامَةً ولا قُلامَةً وهو ما لرق بالتّور
أو قشر من الخبزة . وما لفراشه مقرّم وقِرام :
محبس يُقرّم به الفراش أي يُعلّى وهو عند العرب
ستر الكَلّة من صوف فيه ألوان من العهون ،
والكَلّة سترة للنساء في جانب الخيمة . وبني بئته
بالقراמיד : بالآجر . وقرمص الرجل وتقرمص :
دخل في القُرموص وهو حفرة واسعة الجوف
ضيقة الرأس يستدفئ فيها الصَّيْدُ . قال

جاء الشتاء ولما اتَّخَذَ رَباضا

يا ويح كفى من حفر القراميص

وقال

* قراميص صردى نارهم لم تؤجج *

ومن المجاز : هو قرم من القروم ومقمر :

سيد . قال عوف التوافي

متى أدع في حيّ فزاة بأخي

صناديد صيد من قروماتها الزهر

وقال أوس

إذا مقمر منا ذرا حدّ نابه

تخطّ فينا ناب آخر مقمر

ق ر ن — هو قرنه في السن ، وقرنه في الحرب ،

القرن بالفتح : مثلك في السن ، وبالكسر : مثلك

في الشجاعة ، وهم أقرانه ، وهو قرينه في العلم

والتجارة وغيرهما ، وهم أقرانه وقرناؤه ، وهي قرينتها

وهنّ قرائنها ، وقرن الشيء بالشيء فاقرن به ، وقرن

بينهما يقرن ويقرن ، وقرن بين الحجّ والعمرّة قرانا ،

وجاء فلان قارنا ، وقارنته ، وتقارنوا وأقترنوا ،

وجاؤا مقترنين ، وأعطاه بعيرين في قرن وفي قران

وهو حبل يقرنان به ، وناولني قرانا وقرنا أقرن لك

وأقرانا وقرنا . وفي الحديث « الناس يوم القيامة

كالنبل في القرن » وهو جعبة صغيرة تُضمّ إلى

الكبيرة . ورجل أقرن الحاجبين ومقرون ، وبه

قرن . ودور قرائن : متقابلات . وفي الحديث :

« في أكل التمر لا قران ولا تفتيش » أي لا يُقرن

بين قمرتين . ويقال لأهل النضال : أذكروا القرآن

أي والوا بين سهمين سهمين . وللضبّ نيزكان

وللضبة قرنتان . وثور أقرن ، وبقرة قرناء .

وقرن قرنا : طال قرنه . وجاؤا فرادى وقراني .

قال ذو الرمة

وشعيب أبي أن يسلك الغفر بينه

سلكت قراني من قياسرة سُمرّا

يريد فوق السهم سلّكه وترا فتل طاقتين من جلود

إبل قياسرة . وأقرن له : أطاقه (وما كماله مقترنين)

يقال : أقرنت لهذا البعير ولهذا البرذون ومعناه

صرت له قرنا قويا مطيقا .

ومن المجاز : هي قرينة فلان : لأمرأته ،

وهنّ قرائنه . وأسمحت قرونته وقرونته : نفسه .

وطلع قرن الشمس . وضرب على قرني رأسه .

وكان ذلك في القرن الأول وفي القرون الخالية وهي

الأمة المتقدمة على التي بعدها . ولها قرون طوال :

ذوائب ، ومنه قولك : نخرج إلى بلاد ذات القرون

وهم الروم لطول ذوائبهم . قال المرقش

لات هنا وليتني طرف الزجّ

وأهلى بالشام ذات القرون

لأن الروم كانوا ينزلون الشام . وما جعلت في عيني

قرنا من كل : ميلا واحدا . ونازعه فتركه قرنا

لا يتكلم أي قائما مانثلا مهوتا . وبالحارية قرن :

ومن الحجاز : قريتُ الهم مطيتي . وقال
* إقرهموما حضرت قراها *

ويقولون في الحرب : قروها قراها . والمسلمون
قوارى الله في الأرض أى أمانؤه وشهدائه الميامين
شبهوا بالقوارى من الطير وهى الخضر التى يتيمينون
بها ، الواحدة : قارية . قال

أمن ترجيع قارية تركتم * سبباياكم وأبتم بالعناق
وقال جرير

ماذا تعد إذا عددت عليكم

والمسلمون بما أقول قوارى

ونزلتم على قري النمل وهى جرائمه .

القاف مع الزاى

ق زح - قزح قدرك : تؤيلها . وفى الحديث
« إن مطعم ابن آدم ضرب للدينيا مثلا وإن
قزحه وملحه » وطعام مليح قزيح . وقزح الكلب
بيوله تقزيجا وقزح به وقزح ، وكتب قزاح .
قال

إذا تخازرت وما بى من خزر

ثم كسرت العين من غير عور

ألفيتى ألوئى بعيد المستمّر

أحمل ما حملت من خير وشر

أبدئ إذا بوديت من كاب ذكر

أسود قزاج يغذى بالشجر

عقله ، وهى قرناء . ووجدت نقطة من الكلا
في قرن الفلاة : فى طرفها . وبلغ فى العلم قرن
الكلا : غايته وحده . ولتجدنى بقرن الكلا أى
فى الغاية مما تطلب منى . وتركته على مثل مقص
القرن ، وهو مقطعه ومستأصه له يضرب فيمن
استوصل . وأعطاني قرنا : بعيرين مقرونين .

قال الأعور النبهاني يهجو جريرا

فلو عند غسان السليطى عرس

رغا قرنت منها وكاس عقير

ويقال للرجل عند الغضب : قد استقرنت

وأردت أن تنفخ على : من أقرن الدمل ،

وأستقرن إذا لان . وأقرنت أفاطير وجه الغلام

إذا برث مخارج لحيته ومواضع التفطر بالشعر .

ق ر - قروت الأرض وتقريتها وأستقريتها :

تبعتهما . وناقاة طويلة القري وقرواء . ويقال

للقصيدة : هما على قري واحد وعلى قرو واحد

وهو الروى . وفى الحديث « وضعته على أقراء

الشعر » ولا بد للعمود من قرية وهى الخشبة التى

فيها رأس العمود . وهذه قروة الكلب : ليميلغته .

وهو يقري الضيف ، وأوقد نار القرى . وقري الماء

فى الحوض ، والمساء فى القرى والقرىان وهى مجارى

السيل . وله مقراءة كالمقراءة ومقار كالمقارى أى

جفان كالجوابى .

ق ز ز - رجل متقزز، وهو يتقزز من كل شيء، وقَزَزَة إذا جمع جراميزه فوثب، وفي الحديث «إن إبليس ليَقْزُ الْقَزَّةَ من المشرق فيبلغ المغرب» وشربت بالقازوزة والقاقزة وهي الفيالجة.

ق ز ع - كأنهم قَزَعُ السحاب وهي القطع المنفردة، قال ذو الرمة.

ترى عُصَبَ القَطَا هَمَلًا عليه

كأن رِعالَه قَزَعُ الجَهَام

وتَقَزَّعَ السحابُ وتَقَشَّعَ . وقَوَزَعَ الديك : فز من صاحبه .

ومن المجاز : نُهِىَ عن القَزَعِ والقَنَازِعِ وهي بعض الشَّعَرِ يُتْرَكُ غير مخلوق . قال زهير
وأشعث قد طالت قنازع رأسه

دعوت على طول الكرى ودعاني
لطول أعتامه في السفر، ورجلٌ مُقَزَّعٌ . وذهب ماله ولم يبق إلا قَزَعٌ وهي صغار الإبل . ورمى الوادى بالقَزَعِ . والفحل يرمى بالقَزَعِ وهو الغنَاء والزَبَدُ وقطع اللُغام . قال الأعشى
طابت له الرياح فامتدت غواربه

ترى حوالبه من ثيابه قَزَعَا
وقال ذو الرمة.

إذا استردف الحادى وقد آل صوته

الى النزر وأعتمت بذى قَزَجٍ سُكْلٍ

ورسول مقَزَّعٌ : مستعجل، وقَزَّعُوا الى فلان رسولا . وتَقَزَّعَ القوم : تفرقوا .

ق ز م - رجل قَزَمٌ ، وقوم قَزَمٌ : وصف بالمصدر من قَزِمَ قَزَمًا إذا دُنُوَ ولَوَّم . وتقول : هؤلاء قوم قَزَمٌ ، ما فيهم كرم، ولكن كَرَم .

القاف مع السين

ق س ب - سمعتُ قَسَيْبَ الماء : تحريره من تحت الورق . قال عبيد

أوفلج في ظلال نخيل * للماء من تحته قَسَيْبُ
وقد قَسَبَ يقَسِبُ ، والنبطى يأكل الكُسْبَ ، ويترك القَسْبَ ، وهو صفة في الأصل من قَسُب قُسوبة . فهو قَسَبٌ إذا صلب ويس . قال
* قَسَبُ العَلَابِيَّ حِراءَ الأَلْغَادُ *

أى ألغاده يحراء الكلاب . ويقال : إنه لَقَسَبُ العلباء .

ق س ر - قسرته على الأمر وأقتسرتة ، وفعل ذلك قسرا وأقتسارا . وهو مُقْتَسَرٌ عليه ، والوالى يتسخر الناس ويقتسرهم . وهم يخافون القَسُورَةَ والقساور وهو الأسد من القَسَر .

ومن المجاز : قَسُورَ العُشْبِ كما يقال آستأسد ، وعن بعض العرب : وجدتُ عُشْبًا قَسُورًا ، وغلام قَسُورٌ وقسورةٌ : قَوِيٌّ وأتتهى شبابه . ويعزى الى على رضي الله عنه

أنا الذى ستمنى أُمى حيدرَه

أضربكم ضربَ غلامٍ قسوره

ق س س — هو قسّ النصارى وقسيسهم :
رأسهم وكبيرهم . وفلان القُسُوسَةُ والقِسِّيَّةُ .
وتقول : هو من دخل القُوس ، وصحب القُوسوس .
قال ذو الرمة

على أمرٍ منقذ العفاء كأنه

عصا قسّ قوسٍ لينها واعتدالها

”وأبلغ من قسّ“ ، وفلان قَتَاتٌ قَسَّاسٌ ، وهو
يتجسس الأخبار ويتقسسها . وتقسس أصوات
الناس بالليل : تسمعها . وبات يعس ويقس .
وقسّ ما على العظم من اللحم : تلبّعه حتى لم يترك
منه شياً . وهو يلبس القُوهى والقسىّ وهى جنس
من ثياب كان فيها حرير تجلب من مصر منسوب
الى القسّ قرية على ساحل البحر ، وقيل : هو
القزّى ، وقيل : نُسب الى القسّ وهو الصقيع
لنصوع بياضه . وأنشد لأبى دؤاد

بعد حى تغدو القيان عليهم

فى الدّمقس القسىّ براح سبيه

ق س ط — هو قاسطٌ غير مُقسط : جائر غير
عادل . وقد قسّط على قسّطا وقسوطا . وتقول :
الله يقبض ويبسط ، ويقسّط ولا يقسّط ، وأمر
الله بالقسّط ، ونهى عن القسّط . وقسّط الخراج

عليهم . وقسّط بينهم المال : قسّمه على القسّط
والسوية . وتقسّطوه فيما بينهم . ووفاه قسّطه :
نصيبه (وزنوا بالقُسّطاس المُستقيم) وتقول : فلان
يقيس الأمر بمقياسه ، ويزنه بقسّطاسه ، وبرجله
قسّط : أعوجاج ، وساق قسّطاء . وأقسّط الريح
العيدان : أليستها .

ق س م — قسّموا المال بينهم قسّما وقسموه
تقسّما وأقسّموه وتقسموه وتقاسموه ، وقاسمتهم
المال مقاسمة . وقسم القسّام وهو الذراع الأرض
وحرفته : القسامة . وقسم الله الرزق ، وهو
القسّام الوهاب . وتصافوا الماء بحصاة القسّم
ونواة القسّم . وهذه قسمة عادلة . وأعطيته
قسّمه ومقسّمه أى نصيبه ، وأعطيتهم أقسامهم
ومقاسمهم وأقاسمهم . وأنشد أبو زيد

وما لك إلا مقسّم ليس فائتاً

به أحدٌ فاعجل به أو تأخر

وهذا مقسّم الفىء : وجرى فيه المقسّم أى

القسمة . قال الطرماح

لنا نسوة لم يجز فيهنّ مقسّم

إذا ما العذارى بالرماح استجملت

واستقسموا بالأزلام ، ولأحد الشريكين أن
يستقسم . وهو قسيعى : مقاسمى . وفى حديث
على رضى الله عنه : أنا قسيم النار . وأسأل الله

أن يصحح جسمك ، ويتم قسمك . وأقسم بالله
قسما باطلا وقسما باطلا ، وقاسمهما : حلف لهما ،
وتقاسموا بالله : تحالفوا . وحكم القاضي بالقسامة .
ومن المجاز : قلبه متقسم . وأصبح متقسما :
مشترك الخواطر بالهموم ، وقد تقسمته الهموم .
ووجه مقسم : معطى كل شيء منسه قسمه من
الحسن فهو متناسب ، كما قيل : متناصف .
وقسمه الله . ورجل قسم وسيم : بين القسام
والقسامة ، وكان قسمته الدينار المرقى وهي وجهه
الحسن . قال

كان دنانيرا على قسماهم

وإن كان قد شف الوجوه لقاء

وكانه قسيمة عطار وهي جونة حسنة منقوشة
يكون فيها العطر . وطوى ثيابه القسامي وهو
أول من بطوى الثياب لتطوى على طيه تسب إلى
القسام لأنه يحسنها بطيه ويزينها . وبات يقسم
أمره : يقدره وينظر كيف يفعل . وفلان جيد
القسم أى الرزق . وفي استمطار هذيل : اللهم
أجعلها عشيبة قسم من عندك فقد تلوت تحت الأرض
فهى "مثل مجر الثوب تعوى وتنبج" وهو مثل
لغبرة الأرض ووحشتها وأراد بالقسم الغيث .
وضرب أنفه فقسمه أى قطعه نصفين . وقسم
الأرض : قطعها . قال رؤبة

ينجو ويذرين عججا ساطعا

في اثرناج يقسم الأجارعا

ق س و - حجر قاس : صلب "وهو أقسى
من الصخر" .

ومن المجاز : قسا قلبه على ، وفيه قسوة
وقساوة . وقاسيت الأمر : عالت شدته .
وقسيت الدارهم تقسو : ردوت . ودرهم قسي ،
ودراهم قسيمة : لأن ما خلص فضة فيه لين والردى ،
جاس صلب . قال أبو زيد الطائي

لها صواهل في صم السلام كما

صاح القسيات في أيدي الصياريف

الضمير للساحي التي حفر بها قبر عثمان رضى الله
عنه . وعن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال
لأصحابه : كيف يدرس العلم ، فقلوا : كما يخفق
الثوب ويقسو الدرهم ، فقال : لا ولكن دروس
العلم يموت العلماء .

ومن مجاز المجاز : قول الشعبي لأبي الزناد :
تأثينا بهذه الأحاديث قسيمة وتأخذها منا طازجة .
وهذا كلام قسي ، كما يقال : كلام زائف وبهرج .
ويوم قسي وليل قسي : شديد من برد أو شدة
ظلمة أو شر ، وهذه عشيبة قسيمة : باردة ، وقسا
لينا : أظلم ، وعام قسي : قحط . وسرنا سيرا قسيما .
وأرض قاسية : لا تُنبت شيئا .

القاف مع الشين

ق ش ب — ثوبٌ قَشِيبٌ، وثيابٌ قُشِبٌ،
وسيفٌ قَشِيبٌ: حديثٌ عهدٌ بالجللاء، وسمعتهم
يقولون: هذا طريقٌ قَشِيبٌ. قَدَرٌ، وفيه قَشِبٌ:
قَدَرٌ، وقَشِبُهُ الصبيانُ. وتقول العرب: ما رأينا
حيةً إلا مقتولةً، ولا نَسَرًا إلا مُقَشَّبًا أى مسمومًا
من القَشَب وهو السم.

ومن المجاز: رجلٌ مُقَشَّبُ النسب، وقَشِبُهُ:
عابه وأغتابه. وقَشِبُهُ بسوءٍ: لَطَخَهُ بِهِ.

ق ش ر — لَوْزٌ مقشورٌ ومُقَشَّرٌ، وهذه
قُشَارَتُهُ. وثوبٌ رقيقٌ كقشر الحية: كَسَاخُهَا.
وحيةٌ قُشْرَاءُ. وشجرةٌ قُشْرَاءُ. وفلانٌ يتفكَّهُ بالمُقَشَّرِ
أى بالفستق المقشور: أَسَمٌ غَالِبٌ عَلَيْهِ.

ومن المجاز: خرج في قَشَرَتَيْنِ نَظِيفَتَيْنِ:
في ثوبين. وعليه قَشَرٌ حَسَنٌ. ورجلٌ ذورٌ رَوَاءٍ
وقَشِيرٌ. وجاريةٌ بَضَّةٌ القِشْرِ والقِشْرَةُ وهو البَشْرَةُ
ورجلٌ مُتَقَشَّرٌ: عُرْيَانٌ. وجاء بالحواب المقشَّر.
وهو أشقرٌ أقشَرُ: شديدُ الحمرة كما نما قَشَرٌ جلده.
ومَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ: شديدةُ الوقع تَقْشِرُ وَجْهَ الأرضِ،
وسَنَةٌ قَاشِرَةٌ وقَاشُورَةٌ. قال

فابعث عليهم سَنَةً قَاشُورَةً

تَحْتَلِقُ المَالِ أَحْثَاقَ النُّورَةِ

ورجلٌ قَاشُورٌ: مُشْثُومٌ، وقد قَشَرَ الناسَ: شَأَهُمُ.

ق ش ش — فلانٌ يَقْشُ الأموالَ، يجمعها.

وأخذ قُشَّشَ البيت وقُشَّشَهُ، وما أكل عندنا
إلا قُشَّ ما وجد، وأقْشَهُ وتَقَشَّشَهُ، وهو قَشَّاشٌ
وقَشُوشٌ: يَلْفُ ما قَدَرَ عليه. ورأيتُه يَقْشُ
الأحاديثَ، ويقال للصبيَّة الصغيرة الجشَّة التي
لا تكاد تَنْبُتُ: إنما هي قِشَّةٌ. ويقال: "أَكَيْسَ
من قِشَّةٍ" وهى القُرَيْدَةُ. وقرأ المُقَشِّشَتَيْنِ:
سورتي الكافرين والإخلاص: من تَقَشَّقَشَ البعير
إذا برىء من الجرب وقَشَّقَشَهُ الهِنَاءُ لانهما
تُبرئان من النفاق. وأنشد النضر

إنى أنا القِطْرَانُ أَشْفَى ذَا الجَرْبِ

عندى طلاءٍ وهِنَاءٍ لِلْقَبِ

مُقَشَّقَشَ يَبْرئُ مِنْهُمْ مَنْ جَرِبَ

وأَكْشِفُ الغَمَّ إذا الرِّيقُ عَصَبَ

وقَشَّ القومُ: أحيوا بعد الهزال.

ق ش ع — أَنْقَشَ الغَمُّ وتَقَشَّعَ وَأَقْشَعَ،
وقَشَعَنَهُ الرِّيحُ.

ومن المجاز: أَنْقَشَ الظلامُ والبردُ، واجتمعوا
عليه ثم أَنْقَشُوا. وَأَنْقَشُوا عن الماءِ وتَقَشَّعُوا:
نَفَرَقُوا. وَأَنْقَشَ الهمُّ عن القلبِ، وَأَنْقَشَ البلاءُ
عن البلادِ. وَأَنْقَشُوا عن أَمَاكِنِهِمْ: جَلَّوْا عَنْهَا.
وفلانٌ يَقْشَعُ بَخَامَتِهِ: يَرْمِي بِهَا، وَيَرْمِي بِقُشَاعَتِهِ.
وَالنُّورُ يَقْشَعُ الظَّلامَ. قال

كُهولًا وشُبَانًا على قِسَمَاتِهِمْ
قَوَاشِعُ نُورٍ أَوْ بُرُوقُ أَوَالِقُ
و «طَارَتْ بِهِ أُمُّ قَشْعِمٍ» أَى الْمَنِيَّةُ . وفَلَانٌ لَمْ
تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ . قال القُطَامِيُّ
إِذَا بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ
عَنِي وَلَمْ يَتْرَكِ الْخِلَالُ تَقْوَادِي
قَوْدِي إِلَى الْبَاطِلِ .

ق ش ف — هُوَ قَشِيفٌ وَمُتَقَشِّفٌ :
لَا يَتَنَظَّفُ ، وَفِيهِ قَشِيفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشِّفُ فِي لِبَاسِهِ :
يَتَبَلَّغُ بِالْمُرَقَعِ وَالْوَسِخِ ، وَهُوَ فِي قَشِيفٍ مِنَ الْعَيْشِ :
فِي يُنِيسَ ، وَقَدْ قَشِيفَ اللَّهُ عَيْشَهُ ، وَرَأَيْتُهُ عَلَى حَالِ
قَشِيفَةٍ ، وَهَذَا عَامٌّ أَقْشَفُ .

ق ش و — تَقُولُ : إِذَا فُتِحَتْ قَشَوْتُهَا ،
تَفَحَّتْ نَشَوْتُهَا ، وَهِيَ طَبْلُ الْمَرْأَةِ الَّتِي فِيهِ طَيِّبُهَا
وَأَدَاهُهَا وَحَنَافُؤُهَا وَهِيَ مِنْ خُوصٍ تَتَخَذُ فِيهَا
مَوَاضِعَ لِلْقَوَارِيرِ بِحَوَاجِزٍ بَيْنَهَا . وَجَمْعُهَا : قِشَاءٌ ،
كَرَكُوَّةٍ وَرِكَاءٍ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعِجَلِيُّ
لَهَا قَشَوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنَبُ

إِذَا عَزَبُ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِبًا
وَقَضِيبٌ مَقْشُوءٌ . وَقَشَوْتُ الْعَصَا : لَحَوْتُهَا .

القاف مع الصاد

ق ص ب — أَرْضٌ مَقْصَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْقَصَبَاءِ
وَهِيَ الْفَصْبُ النَّابِتُ . وَتَقُولُ : قَصَبُ الْخَطِّ ،

أَنْفَذُ مِنْ قَصَبِ الْخَطِّ . وَقَصَبَ الزَّرْعُ : صَارَ لَهُ
قَصَبٌ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : قُلْتُ أَيْبَانًا فَغَنَى
بِهَا حَكْمُ الْوَادِي فَوَاللَّهِ مَا حَرَكَ بِهَا قَصَابَةً إِلَّا
خَفَّتِ النَّارُ فَتَرَكْتُ قَوْلَ الشَّعْرِ وَهِيَ الْوَتَرُ . وَنَفَخَ
فِي الْقَصَابَةِ : فِي الْمِزْمَارِ ، وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ ، يَنْفُخُونَ
فِي الْقَصَابِ ، أَى الزَّمَارِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْمِزَامِيرِ جَمْعُ :
قَاصِبٍ . وَقَالَ رُؤْبَةُ

* فِي جَوْفِهِ وَحَى كَوْنِي الْقَصَابُ *

أَرَادَ الزَّمَارَ . وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ ، يُنْقِ الْأَقْصَابَ :
الْأَمْعَاءَ ، الْوَاحِدُ : قُصْبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ «رَأَيْتُ
عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ يَجُزُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ» وَقَالَ الرَّاعِي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَاتِذَا أَرَجَّ

مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجَ

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ

مِنَابِغُ الْعَيْنِ . قَالَ

فَصَبَحَتْ وَالْمَاءُ يَجْرِي حَبِيبَهُ

هَزَاهُنَّ الْبَحْرُ يَعِجُّ قَصَبُهُ

وَأَمْرَأَةٌ تَامَةُ الْقَصَبِ وَهِيَ عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ،

وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ قَصَبَاتٍ وَفِي الْإِهَامِ قَصَبَتَانِ .

وَأَنَسَدْتُ قَصَبُ رِئْسِهِ وَهِيَ عِرْقُهَا الَّتِي هِيَ

مَخَارِجُ النَّفْسِ ، وَقَصَبُ كَبِدِهِ . وَمَعَ فَلَانٍ قَصَبُ

صَنْعَاءَ وَقَصَبُ مِصْرَ أَى قَصَبُ الْعَقِيقِ . وَقَصَبُ

الْكَنْانِ . وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا قَصَبَ الْأَمْصَارِ . وَكُنْتُ

فِي قَصَبَةِ الْبَلَدِ وَالْقَصْرِ وَالْحِصْنِ أَيْ فِي جَوْفِهِ .
قال أبو ذؤاد

دَخَلْنَا عَلَى الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ كَالَّذِي

لَنَا قَصَبُ الْحِصْنِ الَّذِي كَانَ يَمْنَعُ

وَضَرَبَهُ عَلَى قَصَبَةِ أَنْفِهِ وَهِيَ عَظْمُهُ . وَبُئْرُ مُسْتَقِيمَةٍ

الْقَصَبَةِ وَهِيَ حِرَابُهَا أَيْ جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى

أَسْفَلِهَا . وَأَحْرَزَ فُلَانٌ الْقَصَبَةَ وَالْقَصَبَ . وَجَوَادٌ

مُقَصَّبٌ : سَابِقٌ . قَالَ الْجَحَّاجُ فِيمَنْ وَهَبَ لَهُ فَرَسًا

حَمَى سَبْرُهُ بَنَ النَّحْفِ يَوْمَ لَقَيْتَهُ

ذِمَارَ الْعَتِيكَ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ

وَقَصَبَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : قَلَّتْ خُصْلَةُ حَتَّى تَصِيرَ

كَالْقَصَبِ . وَقِيلَ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ : السَّبْطُ الَّذِي

يُجْعَدُونَهُ بِالْقَصَبِ وَالْخِيوطِ . وَمَا أَحْسَنَ تَقَاصِيئَهَا !

الْوَاحِدَةُ : تَقْصِيئَةٌ وَهِيَ الْخُصْلَةُ الْمُقَصَّبَةُ فَإِنْ كَانَتْ

خِلْقَةً قِيلَ : الْقَصِيئَةُ وَالْقَصَائِبُ . وَقَالَ مِسْكِينُ

الدَّارِمِيُّ يَصِفُ فِرَاحَ الْقِطَاةِ

إِذَا خَرَقَتْ قِصْبَاءُ الرِّيشِ خِلْتَهَا

نِصَالًا وَلَكِنْ النِّصَالُ حَدِيدٌ

أَيْ إِذَا خَرَقَتْ قِصْبُ الرِّيشِ الْجِلْدَ وَطَلَعَتْ .

وَقَصَبَهُ : عَابَهُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَهُ بِاللُّومِ . وَفُلَانٌ

لَمْ يُقَصَّبْ : لَمْ يُخْتَنَ مِنَ الْقَصَبِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ .

وَتَقُولُ : يَفْعَلُ بِلَحْمِ أَخِيهِ الْقَصَابِ ، مَا لَا يَفْعَلُ

بِلَحْمِ شِئَانِهِ الْقَصَابِ . وَتَحَابُّ قَاصِبٌ : مُرْتَجِسٌ .

ق ص د - قَصَدْتُه وَقَصَدْتُ لَهُ ، وَقَصَدْتُ
إِلَيْهِ ، وَإِلَيْكَ قَصِيدِي وَمَقْصِدِي ، وَبَابُكَ مَقْصِدِي
وَأَخَذْتُ قَصْدَ الْوَادِي وَقَصِيدَ الْوَادِي . قَالَ
الْقَطَامِيُّ

أَرَمِي قَصِيدَهُمْ طَرَفِي وَقَدْ سَلَكَوا

بَيْنَ الْجَيْمِرِ وَالرَّوْحَاءِ فَالْوَادِي

وَتَجَزَّتْ مِنْهُ أَغْرَاضِي وَمَقَاصِدِي . وَرَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ

وَتَقَصَّصَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ . قَالَ أَبُو حِيَةَ التَّيْمِيُّ

رَمَيْنَا فَأَقْصَدْنَا الْقُلُوبَ وَلَمْ تَجِدْ

دَمًا مَائِرًا إِلَّا جَوَى فِي الْحَيَازِمِ

وَعَضَّتْهُ الْحَيَّةُ فَأَقْصَدَتْهُ ، وَأَقْصَدَتْهُ الْمَنِيَّةُ .

وَتَقَصَّدَتِ الرِّمَاحُ : تَكَسَّرَتْ . وَرُوحٌ قِصْدٌ :

سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ ، وَالرِّمَاحُ بَيْنَهُمْ قِصْدٌ . وَشِعْرٌ

مَقْصَّدٌ وَمَقْطَعٌ ، وَلَمْ يُجْعَلْ فِي الْمَقْطَعَاتِ مِثْلُ مَا جُمِعَ

أَبُو تَمَّامٍ وَلَا فِي الْمَقْصَّدَاتِ مِثْلُ مَا جُمِعَ الْمُقْصَّلُ ،

وَهَذِهِ مِنْ أَجُودِ الْقَصِيدِ وَالْقَصَائِدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ وَأَقْصَدَ .

وَقَصَدَ فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يُجَاوِزْ فِيهِ الْحَدَّ وَرَضِيَ

بِالتَّوَسُّطِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَمْدَ . وَهُوَ عَلَى

الْقَصْدِ ، وَعَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ إِذَا كَانَ رَاشِدًا .

وَلَهُ طَرِيقٌ قَصْدٌ وَقَاصِدَةٌ ، خِلَافَ قَوْلِهِمْ : طَرِيقٌ

جَوْرٌ وَجَائِرَةٌ ، وَسَيْرٌ قَاصِدٌ . وَبَيْنَنَا لَيْلَةٌ قَاصِدَةٌ ،

وَلَيْالٍ قَوَاصِدٌ : هَيِّئَةِ السَّيْرِ . وَعَلَيْكَ بِمَا هُوَ أَقْصَلُ

وأقصد . وبهم قاصد وبهم قواصد : مُستوية نحو الرمية .

ق ص ر — قَصْرُهُ : حبسه . وهو كالنازع المقصور : الذي قَصَره قيده . وقَصَرْتُ نفسي على هذا الأمر إذا لم تطمح إلى غيره . وقصرت طرفي : لم أرفعه إلى ما لا ينبغي ، وهنَّ قاصرات الطرف : قَصَرْنَهُ على أزواجهن . وقَصَرَ السَّتر : أَرخاه .

قال حاتم

وما تستكينني جارق غير أني

إذا غاب عنها بعلمها لا أزورها

سبيلها خيري ويرجع بعلمها

إليها ولم تُقَصِّرْ عليَّ سُتورها

وجارية مقصورة ، ومقصورة الخطو وقصيرة وقصورة . وفرس قصير : مقربة . قال مالك ابن زُغبة .

تراها عند قُبْتنا قصيرا * ونبذها إذا باقت بؤوق وقصرت هذه اللقحة على عيالي وعلى فرسي ولم إذا جعل دَرها لهم . وقَصَرَ من الصلاة قَصْرًا وأَقَصَرَ وقَصَرَ . وأَمَرَ بإقصار الخطب . وأَقَصَرَ عن الأمر : كَفَّ عنه وهو يقدر عليه . وقَصَرَ عنه قُصورا : عجز عنه ولم ينله . يقال : أقَصَرَ عن الصبا وأَقَصَرَ عن الباطل . وهو يسكن مقصورة من مقاصير دار زُبيدة وهي الحجرة من

حجر دار كبيرة مُحَصَّنة بالحيطان . وأَقْتَصَرَ على هذا : لا تجاوزه ، وأَقْتَصَرْتُهُ عليه ، وقَصْرُك وقَصَارُك وقُصَارُك أن تفعل كذا . وجئت قَصْرًا ومَقْصِرًا : وذلك عند دنو العشي قبيل العصر ، وأقبلت مقاصر العشي ومقاصر الظلام ، وأَقَصَرْنَا . وجاء فلان مُقْصِرًا ، كما تقول : مُوَصِّلًا ، وقَصَرَ العشي : دنا قَصْرًا ومَقْصِرًا . وخذ مخاصر الطرق ومقاصرها وهي ما يُختصر منها . وثوب مقصور ، وقد قُصِرَ قَصْرًا ، وقَصْرُ ثوبك . والخاص أفضل من التقصير . وقَصَّرَ في حاجته . وقَصَّرَ عن منزلته . وقَصَّرَ به عمله . قال عنتر

أملت خيرك هل تأتي مواعده

فاليوم قَصَرَ عن تلقائك الأمل

وقَصَرْتُ بك نفسك إذا طلب القليل والحظ الخسيس . وأَسْتَقَصَرْتُ فلانا من التقصير . وأَسْتَقَصَرْتُ الثوب من القَصَر . وضرب قُصْرَاه وقُصَيْرَاه : وإهتته وهي أسفل أضلاعها . وهو ابن عمه قُصْرَة : دُنْيَا . ورضي بِمَقْصَرِمةٍ : مما كان يحاول بدونه . وذلت قَصْرَتُهُ وقَصَرَهُم وهي أصل العنق . وتقلدت بالتقصار : بالحنقة على قدر القَصَرَة . قال عدي بن زيد

وأحور العين مَرْبُوع له عُسن

مقلد من نظام الدر تقصارا

واقْتَصَرْتُهُ ثم تعقلته أى قبضتُ بَقَصَرْتُهُ ثم ركبته
ثانيا رجلًا أمام الرجل . وتقَصَّرْتُ بفلان . تعلتُ
به . وقصرتُ نهاري به . وعنده قَوْصَرَةٌ من تمر
بالتخفيف والتثقيل ، ومنه : تقَوَّصِر الرجل إذا
تداخل .

ومن المجاز : هو قصير اليد ، ولهم أيدي قصار .
وأقصر المطر : أفلح . وقال امرؤ القيس
: مما لك شوقٌ بعد ما كان أقصرًا *

وقصر الظل ، وظل قاصر إذا عقل . وقطع
قَصْرَةَ النخلة . وقرأ الحسن : (بشرير كالقَصِير)
أى كأعناق النخل .

ق ص ص — قص الشعر والريش وقصصه ،
وجتاح مقصوص ومقصص . وقص شاربك .
وعنده مقص جيد ومقاص جيد . وشجّه قصاص
شعره وعلى قصاص شعره وهو منتهاه من مقدم
الرأس ، وقيل : حوالى الرأس ، ورمى بقصاصة
شعره وهى ما أخذ المقص . وأخذ بقصته :
بناصيته ، وكل خصلة من الشعر : قصة .
وقصصت أثره ، وقصصته : أتبعته قصصا
(وقالت لأختيه قصيه) وأقصصته وتقصصته ،
وخرجتُ فى أثر فلان قصصا (فارتدا على آثارهما
قصصا) وهو يقرئ مقصه : يتبع أثره . ووجب
عليه القصاص . وأقص منه ، وأقصه الأمير منه :

أفاده ، وأسقصه : سأله أن يُقصه منه . وقص
عليه الحديث والرؤيا ، وأقصه . وتقصصتُ
كلام فلان ، وله قصة عجيبه ، وقصص حسن ،
وقصصه وقصص وقصائص وأقاصيص . قال
هذبة بن حشرم .

فقصوا عليه ذنبنا وتجاوزوا

ذنوبهم عند القصص والحكاية . ورفع قصته الى
السلطان . والقصاص يقصون على الناس ما يرق
قلوبهم . " وهو ألزم لك من شعرات قصك "
وقصصك وهو الصدور . ونهى عن تقصيص
القبور . ولا تغتسل حتى ترى القصة البيضاء .
والقص : الحصى .

ومن المجاز : عض بقصاص كتفيه وهو
متهاهما حيث ألتقيا . وقاصصته بما كان لى قبله
أى حبست عنه مثل ذلك . وتقاصوا : قاصص
كل واحد منهم صاحبه فى الحساب وغيره ، مأخوذ
من مقاصة لى المقتول القاتل .

ق ص ع — قصع الصواب بين طرفيه :
قتله . وقصعت الرجا الحب : فضخته . وصبي
قصيع : قفى لا يشب ، وقصع قصاعة .

ومن المجاز : قصع صارته : قتل عطشه .
وقصع الله شبابه . وهنع الرجل : لزم .

تقصيع اليربوع وهو دخوله في قاصبعائه . قال

ابن الرقيات

إني لأخلى لها الفراش اذا

قصّع في حصن عرسه الفرق

وقصّع في ثوبه : تدثر . وقصّع الشيطانُ

في قفاه : ساء خلقه وغضب . قال

اذا الشيطان قصّع في قفاها

تتقناه بالحبل الثؤام

ق ص ف — قصّف القنّاة والعود : كسره

فقصّف قصفاً وأنقصّف . وقصّف ظهره ،

ورجلٌ مقصوف الظهر . وعصفت ريحٌ فقصفت

السفينة . وعودٌ قصّف : سريع الانكسار .

قال الطرناح

تميمٌ نمنى الحرب ما لم ألقها

وهم قصّف العيدان في الحرب خورها .

وقصّفه فتقصّف ، ورحمٌ مقصّف : مقصّد .

قال

ألم تر أن النّبع يصبّ عوده

وما يستوى والخروج المتقصّف

وخُذ من قصيف الشجر : من هشيمه .

ومن المجاز : رجلٌ قصّف : سريع الانكسار

عن النّجدة . وثوبٌ قصيف : قليل العرض وهو

سماعي من العرب . ويقال للقوم اذا خلّوا عن

الشيء فترةً وعجزاً : قد آنقصفوا عنه . وسمعتُ

قصّفة الناس : دَفَعَتهم . قال العجاج

* لقصفة الناس من المحرّجيم *

يريد عرفة حين يفيضون منها ، وقد آنقصفوا علينا

آنقصافاً : آنذفوا . وأنقصف الزحام على الباب .

وقصّف الرعدُ قصفاً وقصيفا وهو شدّة صوته كأن

السماء تنقصف . وقصّف البعيرُ الهادر قصفاً

وقصيفا ، وغلّ قصاف الهدير . قال العجاج

* رهبة قصاف الهدير مُفحّم *

وهو الذي يُثنى ويُربع في سنة واحدة ، وقصّفت

العيدان ، ومنه : القصّف وهو الرقص مع الجلبة ،

ورأيتهم يقصّفون ويلعبون . وتقصّف القوم :

ضجّوا في خصومة أو وعيد . قال الكميت

تقصّف أو باش الزعانف حولنا

قصيفا كأننا من جهينة أو جسير

ورجلٌ قصاف : صيّت .

ق ص ل — قصّله قصلاً : قطعه قطعاً وحياً .

وسيفٌ قاصِل وقصّال ومقصّل . وأجتر قصيلاً

للدابة . وقصّل فرسه يقصّله : علفه القصيل . وهذه

قُصالة البرّ : لما يُعزل اذا نُقّي ثم يُداس ثانية .

ومن المجاز : لسانٌ مقصّل . وما فلان إلا

قُصالة وحُثالة أى سَفلة . وتقول : ممالك أصالة ،

وما أنت إلا قُصالة .

ق ص م - ما به وضم ، وما فيه قضم ، ولا قضم ، وبه قضم ، وهو أقصم . وأنقصمت ثيابه . ولو سألتني قُصمة سواك ما أعطيتك أى نُفاثته وهى الشظية منه تبقى فى المُستاك فينفثها . وفى الحديث « استغنوا عن الناس ولو عن قُصمة السواك » وبين أيديهم قصيمة من غضا وقصيمة من أرطى ، كما يقال : حرجة من طلح وقصيم وقصائم ، وذهبوا يخبطون فى القصيم . وهذه الدرجة فيها ثلاثون قُصمة أى مرقاة .

ومن المجاز : نزل بهم قاصمة الظهر . قال
كأن لم يلاق المرء عيشا بنعمة

إذا نزلت بالمرء قاصمة الظهر

وقصم الله ظهر الظالم : أنزل به البلية . ورجل قصم : ضعيف سريع الانكسار . وفلان يتمضغ الشيخ والقيصوم : لمن خالصة بدويته .

ق ص و - قصا المكان قُصوا . وبلد قاص . وقصوت عن القوم . وهو بالجانب الأقصى والناحية القصوى : وعرف ذلك الأدنى والأقصى ، والأذئاب والنواصي ، وهو منى بالقصا : بالبعد ، وذهبت قصاه : نحوه ، ونسب قصا : بعيد ، وأقصيته عنى ، وتقصمت المكان : صرت فى أقصاه ، وهو فى قاصية البلد وقاصية العسكر وقواصيه . وكان منهم قاصيتهم .

وناقة قُصواء : مقطوعة طرف الأذن ، وجمل مقصو ، وقد قصوته .

ومن المجاز : رميت المرمى القصى : لمن أبعد فى ظنه أو فى تأويله . وهذه الناقة قِصية إبله : خيارها وغايتها ، وهى من قصاياها . ويقولون : فيها قصا يانشق بها . وقيل : هى المودعة التى لا تركب ولا تُجهد بالحلب فهى مُقصاة عن ذلك . وأستقصيت الأمر وتقصيته : بلغت أقصاه فى البحث عنه . وحديث متقصى . ونزلنا منزلا لا يقصيه البصر أى لا يبلغ أقصاه . وهلم أقاصيك أينما أبعد من الشر .

القاف مع الضاد

ق ض ب - سيف قاضب ، وقضب ساعده بالسيف . « وكان إذا رأى التصليب فى ثوب قضبه » . وقضب النعص ، وقضب فضول أغصان الشجر والكرم تقضيها . قال القطامي
فغدا صبيحة صوبها متوججا

شئز القيام يقضب الأغصانا
وهذه قُضابة الكرم والشجر : لمسا تأخذه المقاضب ، وله يقضب وقضاب حديد وهو المنجل ، وأقضب غصنا من الشجرة : أقطعه . وفى أرضه قُضب وإف . وهذه مقضبة فلان ومقضباه . قال

فَسِيلُهَا سَامِقٌ جَبَّارُهَا

وَأَعْتَمَّ فِيهَا الْقَضْبُ وَالسَّنْبُلُ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

لَسْتُ لِمُتْرَةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً

يَدُولُ الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَقْتَضِبُ الْكَلَامَ : أَرْتَجِلُهُ .

وَأَقْتَضِبُ النَّاقَةَ : رِكَبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ ،

وَنَاقَةُ قَضِيبٍ ، وَأَقْتَضِبُ الْبَعِيرَ : أَعْتَبِلُهُ . وَهُوَ

مُقْتَضَبٌ فِي هَذَا الْعَمَلِ : لَمْ يَرْتَضُ فِيهِ . وَكَانَ

يَحْدِثُنَا فُلَانٌ بَغَاءَ زَيْدٍ فَأَقْتَضَبُ حَدِيثَهُ : أَنْتَزَعَهُ

وَأَقْتَطَعَهُ . وَأَقْتَضِبُ مِنْ أَصْحَابِهِ : أَنْقَطَعُ .

وَأَقْتَضِبُ الْكَوْكَبُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عِصْرِيَّةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ مُتَنَدِّرٌ عَلَيْهَا .

وَسَيْفٌ قَضِيبٌ : دَقِيقٌ لَيْسَ بِصَفِيحَةٍ ، وَهِنْدِيَّةٌ

قُضِبٌ : شُبِّهَتْ بِقَضْبِ الشَّجَرِ . وَمَلِكٌ فُلَانٌ

الْبُرْدَةِ وَالْقَضِيبَ إِذَا اسْتُخْلِفَ .

ق ض ض - قَضَّ الْحَجَرَ : كَسَرَهُ بِالْقَضِّ

وَهُوَ مَا يُقَضُّ بِهِ . وَوَقَعْنَا فِي قَضَّةٍ وَفِي قَضَضٍ :

فِي حَصَى صَبَارٍ مُكْسَرَةٍ . وَفِي فَرَاشِهِ قَضَضٌ . وَقَضَّ

الطَّعَامُ يَقْضُ قَضَضًا . وَأَقْضَّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ ،

وَأَقْضَهُ عَلَيْهِ الْهَمُّ . وَأَسْتَقْضِيهِ صَاحِبُهُ . وَدِرْعٌ

قَضَاءٌ : خَشِينَةُ الْمَسِّ لِمَا تَنْسَحِقُ . وَقَضَّ الْحَائِطَ :

هَدَمَهُ هَدْمًا عَنِيفًا فَانْقَضَ . وَقَضَّ اللَّوْلُؤَةَ : نَقَبَهَا .

وَالْأَسَدُ يَقْضِيقُضُ فَرِيَسَتَهُ : يَكْسِرُ أَعْضَاءَهُ

وَعِظَامَهُ . قَالَ رُوْبَةُ

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ

وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضْقَاضٍ

وَمِنَ الْحِجَازِ : "جَاءَ قِضُّهُمْ بِقَضِيبِهِمْ" .

وَأَنقَضْتُ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، وَقَضِيبُنَاهَا عَلَيْهِمْ . وَنَحْنُ

نُقْضِيهِمْ عَلَيْهِمْ . وَأَنقَضَ الطَّائِرُ وَالنَّجْمُ ، وَجِئْتُهِ عِنْدَ

قَضَّةِ النَّجْمِ . وَمُطِرْنَا بِقَضَّةِ الْأَسَدِ . وَأَقْضِضْتُ

السَّوِيْقَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ شَيْئًا يَابِسًا مِنْ سَكَّرٍ أَوْ قَنْدٍ .

وَأَقْضَضَ الْجَارِيَّةُ وَذَهَبَ بِقِضَّتِهَا . وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ

قِضَّتِهَا أَى لَيْلَةِ عَرَسِهَا .

ق ض ف - رَجُلٌ قَضِيفٌ : قَلِيلٌ

الْهَمِّ ، وَأَمْرَأَةٌ قَضِيفَةٌ ، وَقَضُفٌ قَضَافَةٌ ، وَفِيهِ

قَضُفٌ .

ق ض م - قَضَمَ الشَّيْءَ الْيَابِسَ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ

قَضْمًا . وَقَضِمَتِ الدَّابَّةُ قَضِيمَهَا ، وَأَقْضَمْتُ

دَابَّتِي . وَمَا أَكَلْتُ قَضْمًا : مَا يُقْضَمُ . وَسَيْفٌ

قَضِيمٌ وَقَضِمٌ ، وَفِيهِ قَضَمٌ : تَفَلَّلَ . وَقَضِمْتُ

أَسْنَانُهُ : تَكَسَّرَتْ أَطْرَافُهُ . وَفَمٌ قَضِمٌ . قَالَ

قَالَتْ بُيُوتَةُ إِذْ رَأَتْ ذَا رِيَّةٍ

وَفَمًا بِهِ قَضِمٌ وَجِلْدٌ أَسْوَدٌ

ومن المجاز : هو يَقْضِمُ الدنيا قَضًا إذا زهد فيها وأكفَى بالتون منها . وفي حديث أبي ذر : أَخْضَمُوا فَسَقَظَمَ . وأتت بنى فلان قَضِيمَةً قليلة : ميرة يسيرة .

ق ض ي — قضى له القاضى وعليه . وعدل فى قضائه وقضيته وقضاياه وأقضيته . وقضاء الله تردله الأقضية . وقاضيته حاكمته . وقد استقضى علينا فلان . واستقضاه السلطان . وقضى الله أمرا . وقضى فلان حاجته . وقضى حوائجه . قال امرؤ القيس

خلى مراً إلى أم جندب

نقص لبانات الفؤاد المعدب

وأنقضى عمره ونقضى . وتقاضيته دينى وبدئى . وأقتضيته دينى وأستقضيته . وأقتضبت منه حق : أخذته .

ومن المجاز : بنى داراً فقضاها واسعة . وعمل ثوباً فقضاه صفيقاً . وقضى درعا . وقضى إليه أمراً وعهداً : وصاه به وأمره . وقضى المريض ، وقضى نجسه ، وقضى عليه . وقضى عليه بضربه . وقضى قضاؤه . وأتت عليه القاضية : المنية . وتحاربوا فقضوا بينهم قواضى وقضوا . وأفعل ما يقتضيه كرمك أى يطالبك به .

القاف مع الطاء

ق ط ب — دارت الرّيح على قُطْبها ، والأزحاء على أقطابها . وأصاب الغرض القُطْبَةُ وهى سهم النّضال . وقُطِبَ الشّراب قُطْباً وقُطَاباً ، وشراب كثير القُطاب وهو مزاجه . وراح قُطَيْبٌ . قال عمر بن أبى ربيعة

طيب الزينة والنكسة كالراح القطيب
وقطب ما بين عينيه قطوبا وقطب . ورأيت غصبان قاطبا ومقطبا .

ومن المجاز : هو قُطِبَ قومه : لسيدهم ، وهم أقطاب بنى فلان . وجاءت تميم قاطبة . وقطب الحمار عاتته : جمعها . وأدخلت يدي فى قطاب جيبه . قال طرفة

ريحب قطاب الجنب منها رفيقة
يجس الندامى بضة المتجرّد

ق ط ر — السحاب فى أقطار السماء . وهو يسكن قُطر البلد . وأحاط بالشئ من أقطاره . وطعننه فقَطَره : ألقاه على أحد قُطريه . وقَطَر الماء ، وقَطَرته . وبفلان تقطير إذا لم يستمسك بؤله . ووقع القَطَر والقَطَار . ورأيت قطارا من الإبل وقُطرا ، وقَطَرها وقَطَروها ، وإبل مقطورة ومُقطرة ، وهى مقطور بعضها الى بعض ، وقَطَر البعير الى البعير . وقَطَر اللصوص فى المِقطرة .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى عَيْنَ الْقَطْرِ اسْلِيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَهُوَ الذُّحَّاسُ الْمَذَابُ ، وَوَجَدْتُ رِيحَ الْقَطْرِ وَهُوَ
الْعُودُ ، وَالْعُودُ فِي الْمَقَاطِرِ : فِي الْحِجَامِرِ ، وَأُنَى بِالْمَقَطْرِ
وَالْمَقْطَرَةُ ، وَعَلَيْهِمُ الْقُبْطَرِيَّةُ ، وَالْبُرُودُ الْقَطْرِيَّةُ ،
وَقَطَرَ : بَلَدٌ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ
وَنَزَلُوا عِنْدَ الصُّفَا الْمُشَقَّرَا

وَهَبَطُوا السَّنَدَ بِحَبْنِي قَطَرَا
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَقَاطَرُ الْقَوْمُ : جَاءُوا أَرْسَالًا .
وَتَقَاطَرْتُ كَتَبُ فُلَانٍ . وَقَطَرَ فِي الْأَرْضِ وَمَطَرَ :
ذَهَبَ . وَأَخَذَ مَتَاعِي فَمَا أُدْرِي مِنْ قَطَرِهِ وَمِنْ
مَطَرِهِ . وَمَا قَطَرْتُكَ عَلَيْنَا : مَا صَبَّكَ عَلَيْنَا . وَرَمَاهُ
اللَّهُ بِقَطْرَةٍ : بِدَاهِيَةٍ صَبَّتْ عَلَيْهِ . قَالَ
فَإِنْ تَكَ قَطْرَةٌ شَقَّتْ عَصَانَا

لَقَدْ عَشْنَا زَمَانًا مَوْثِقِينَ

مُخَصِّبِينَ . وَقَامَ فُلَانٌ بِالْمَلِكِ فَرَفَعَ حَاشِيَتِيهِ ، وَجَمَعَ
قُطْرِيهِ . وَيُقَالُ : "جَمَعَ فُلَانٌ قُطْرِيهِ" إِذَا تَكَبَّرَ
مَتَغَضِّبًا وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ إِذَا لَحِجَتْ فَرَمَتْ بِرَأْسِهَا
وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا كَبْرًا فَيُقَالُ : جَمَعَتْ قُطْرِيَهَا . وَفُلَانٌ
يَسْتَقِيرُ الْخَيْرُ : بَيْنَالَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

ق ط ط - قَطَّ الْقَلَمَ عَلَى الْمِقْطِ وَالْمِقْطَةُ .
وَهَاتِ قِطَّةً مِنَ الْبَطِيخِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ مِنْهُ .
وَقَطَّ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ إِذَا نَحْتَهُ وَسَوَّاهُ ، وَهَذِهِ
خَيْلٌ قُطَّتْ حَوَافِرُهَا ، وَحَافِرُ فَرَسِكَ غَيْرُ مَقْطُوطٍ .

وَأَخَذُوا الْقُطُوطَ : خُطُوطُ الْجَوَائِزِ . وَخَذَ قِطًّا مِنَ
الْعَامِلِ وَهُوَ خَطُّ الْحِسَابِ . وَقَطَّ السَّعْرُ : غَلَا ،
وَسَعَرَ قَاطٌ . قَالَ أَبُو وَبْرَةَ
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ
ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ
* وَحَاجَةً الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارُ *

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِيَ قِطُّ مِنْ ذَلِكَ : نَصِيبٌ ، وَأَخَذَ
فُلَانٌ قِطَّهُ ، وَأَحْرَزَ قِسْطَهُ . وَهُوَ جَعَدٌ قَطَطٌ :
بَلِيغُ الشُّحِّ . قَالَ

سَمِعَ الْيَدِينَ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ

جَعَدُ الْيَدِينَ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ

ق ط ع - قَطَعَهُ آرَابًا . وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبَانَا
مِنَ الشَّجَرِ : أَذْنْتُ لَهُ فِي قِطْعِهَا . وَأَسْتَقْطَعْتُهُ ثَوْبًا
فَأَقْطَعْنِي . وَضَرَبَهُ بِقِطْعَتِهِ . وَهَذَا زَمَنُ قِطَاعِ
النَّخْلِ ، وَأَقْطَعُ نَخْلَهُمْ وَأَصْرَمَ . وَقِنْعُهُ الْقَطِيعُ :
السُّوطُ . قَالَ الشَّيْخُ

مَرْوَحُ تَغْتَلِي الْبَيْدَاءُ حَرْفُ الْيَلَابِسِ بِمِ

تَكَادُ تَطِيرُ مِنْ أَيْ ، وَأَقْضَمَ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ الْمَفَانِيحَ بِسَيْفِهِ . وَسَيْفُهُ

عَبْرَهُ قُطُوعًا ، وَأَقْطَعَهُ النَّهْرَ : جَاوَزَهُ بِهِ . وَنُفِصَتْ
الطَّيْرُ قِطَاعًا ، وَهَذَا وَقْتُ قِطَاعِ الطَّيْرِ ، وَطِيرَ
قَوَاطِئُ . وَقَطَعَ أَخَاهُ وَقَاطَعَهُ . وَاحْذَرِ قِطِيعَةَ
أَخِيكَ . وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ . وَالْهَجَرُ مَقْطَعَةٌ

للود . وبعثت الى صاحبها بأقطوعة وهي علامة القطيعة . قال

وقالت لجاريتهما آذهبا : اليه بأقطوعة إذ هجر
وهذا الثوب يقطعك قيصا ويقطعك . وقطع
بالجبل : آخنتق لأنه يقطع نفسه . وقطعت البئر
والعين . وقطع ماء الركية . وعين قاطعة . وعيون
الطائف قواطع إلا القليل . وأصاب البئر قطة
وقطع . وبئر مقطوع : يسرع انقطاعها . قال
إن لنا قليدما هموما

لم يك مقطعا ولا مذموما

* يزيده نهز الدلا جومما *

وقطع الأديم على القاطع وهو المثال الذي يقطع
عليه : ولصوص قطاق وقطع : يقطعون الطريق
وهذا الثوب قطع هذا : نظيره . وفلان قطع
اللسان : خلاف سابطه . وقطيع الكلام . وهو
قطيع القيام : ضعيفه . وقال

قطيع القيام قطيع الكلا

م تفت عن ذي غروب خصر

وقطع قطة . وقطع بالرجل : أنقطع رجاءه .
وأنقطع به إذا كان أبى سبيل فأنقطع به السفر
دون طيته . وهو منقطع به . وأقطع لسانه : أوله
يسكت . وعنده مقطع الحق . وهو يعرف مقاطع
القرآن وهي وقوفه . وهذا مقطع الرمل ومنقطعه .

ومنقطع الحديث والقصيدة . وهم بمقاطع الأودية :
وأخيرها . وهو منقطع الى فلان . وإنه لمنقطع
العقال في الشر أي لا زاحله . وهو منقطع العذار
إذا لم تنصل لحيته في عارضيه . ومث اليه بشدي
أقطع . وبرحم قطعاء إذا لم ينفع بما تم به .
وأصابه قطع : بهر . وقطعت الدابة : أنهرت .
وفي أمعائه تقطيع : مخص . وقاطعت الأجير
على كذا . وعليه مقطعات : ثياب قصار . وجاء
بمقطعات من الشعر وبمقطوعة وقطعة . وما عليها
من الحل إلا مقطع : شيء يسير من شذر ونحوه .
وصاد مقطعة النياط وهي الأرنب . وقطع هذا
الفرس الخيل : خلفها . قال الجعدي

يقطعون بتقريبه : ويأوى الى حضر منهب

وقطعهم الله أحزابا فتقطعا : فتنفروا . وأخذ
قطعة من المال . وأقطع طائفة منه : أخذه .
وأقطعه قتيعة من الأرض وقطائع : طائفة من
أرض الخراج . وأستقطعت الوالى فأقطعتني .
وسروا بقطع من الليل . ومر قطع من الغنم
والظباء وقطعان وأقاطيع . وأقطعتنا الغيث : أنقطع
عنا . وعن بعض العرب : أتاننا من أمطر بالنباج
وأقطعتها بالحقر أي أصابته السماء بالنباج وأنقطعت
عنه بالحقر . وقطع خصمه في الحاجة : نلبه .
وأقطعت الدجاجة : أنقطع بيضها

ق ط ف — هو زمن القَطَاف . وجنة دانية
القُطُوف .

ومن المجاز : قَطَفَ رأسه . قال أبو النجم
نَشَقَ عنه بالعَرَّاقِ والدِّلا

قطائف الأجن الذي تجللا

ق ط م — هو قَرِمَ قِطْمٌ : شهوانٌ للحم .
وبه قَرِمَ وَقِطْمٌ . ومنه القُطَامِيّ : للصَّقر . وقِطْمَ
العُودِ : عجمه ، يقال : أَقِطْمُ هذا العود . قال
أبو وجرة

او خَائِفٌ لِحِمًا شاكا برأشه

كأنه قاطمٌ وقفين من عاج

وأنشَبَ فيه البازي مَقَاطِمَهُ ومِقْطَمَهُ : مَحْلَبَهُ .
وشئٌ مرٌّ المَقِطْمُ وهو المذاق . قال ابن هرمة
أُنْقَذَ اللهُ بِهِ مِنْ فِتْنَةٍ

مِرَّةُ المَقِطْمِ فِي فِي مَنْ قِطْمٌ

ومن المجاز : حَلَلُ قِطْمٍ : هَائِجٌ . وَمَلِكٌ قِطْمٌ :

غَضَبَانٌ شَبَّهَ بالفحل . وأنشد أبو زيد

إلى قِطْمٍ يَسْتَنْفِضُ النَّاسَ طَرْفُهُ

له فوق أعواد السرير زئير

أى إذا رَأَوْه آتَفَضُوا أَى أَرَعِدُوا هَيْبَةً .

ق ط ن — قَطَنَ بالمكان : أقام به . وهو

قاطن الدار وقطينها : ساكنها . قال

فِي دُورِ نَهْدٍ جَسَدِي قَاطِنٌ

والقلب منى في بيوت السكون

وَحَفَّ القَطِيطُ : أهل الدار ، وهم قُطَانُ مَكَّةَ

وَقِطِينُهَا : لمجاوريها ، ويقال لأهل مَكَّةَ وعاكفها :

قَطِيطُ اللهِ . وهو قَطَنُ النار : للقيم على نار المجوس

ومُوقِدِهَا . وهؤلاء قَطِيطُ فلان : لخدمته وحاشيته .

وضربه على القطن وهو ما بين الوركين . أنشد

الأصمعيّ

بُنِيتَ عَلَى قَطِيطٍ أَجْمٌ كَأَنَّهُ

فُضُلاً إِذَا قَعَدْتَ مَدَاكَ رُخَامٌ

وصكّ البازي قَطَنَ القِطَاةِ : زِمَكَاها . ولأَنفُضَنَكَ

نَفَضَ القِطْنَةَ وهى الرَّمَانَةُ ذَوَاتِ الأُطْبَاقِ التّى مَعَ

الكَرْشِ يُقَالُ لَهَا : لَقَاطَةُ الحَصَى . وَزَرَعَ القِطْنِيَّةَ

وَالقِطَانِيَّ وهى كُلُّ حَبٍّ يَطْبَخُ مِنْ نَحْوِ العَدَسِ

وَالخُلَّرِ وَالْمَاشِ . وَفِي الْحَدِيثِ «لَيْسَ فِي القِطْنِيَّةِ

زَكَاةٌ» . قال

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيئِي

بِأَيْدِي عُلُوجٍ يَطْبُخُونَ القِطَانِيَا

ق ط و — «لَيْسَ قَطَاً مِثْلُ قُطِيٍّ» أى لَيْسَ

الأَكْبَرُ كالأَصَاغِرِ . وَرَكِبْتُ قِطَاةَ الفرس وهى

مَقْعَدُ الرِّدْفِ . وَيُقَالُ : تَقَطَّيْتُهَا وَيَسْتَعَارُ لغير

الفرس . قال العجاج

* وَكَسَتْ المِرْطَ قِطَاةً رَجْرَجًا *

ونساءٌ يقالُ القِطَاةُ . قال ابن مقبل

يقال القِطَاةُ غِيْدُ السَّوَالِفِ لم تُقَمِّمْ

على الخَسْفِ يَمْلَأَنَّ الدِّمَالِيَجَ وَالْجِجَلَا

ومرَّ يَقْطُو فِي مِشِيْتِهِ : يَقَارِبُ الْخَطُو كَمَا تَمْشِي

القِطَاةُ . وَفَرَسٌ قَطْوَانٌ وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ .

القاف مع العين

ق ع ب — [قال] :

* تلك المكارمُ لا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنٍ *

وفي مثل "أَتَاكَ رِيَانٌ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ" .

ومن المجاز : حَافِرٌ مَقْعَبٌ : مَدُورٌ كَالْقَعْبِ

كما قال امرؤ القيس

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِيفٌ عَجْرٌ

وَجَحْرٌ مَقْعَبٌ : فِيهِ نُقْرَةٌ كَأَنَّهُ قَعْبٌ ، وَسِرَّةٌ

مَقْعَبَةٌ . وَقَالَ الْأَغْلَبُ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةٍ * قَبَاءُ ذَاتِ سِرَّةٍ مُقْعَبَةٌ

وَإِيَّاكَ وَالتَّقْعِيبَ فِي الْكَلَامِ . وَفُلَانٌ مُقْعَبٌ :

لِلتَّشْدِيقِ الَّذِي يَنْكَلِمُ بِأَفْصَى حَلْقِهِ وَيَفْتَحُ فَاهُ كَأَنَّهُ

قَعْبٌ .

ق ع د — هَذِهِ بَرٌّ قَعْدَةٌ : أَيْ طَوَّلَهَا طَوْلَ

إِنْسَانٍ قَاعِدٍ . وَهُوَ حَسَنُ الْقَعْدَةِ ، وَقَعَدَ مِثْلَ

قَعْدَةِ الدُّبِّ . وَأَتَيْنَا بِثَرِيدَةٍ مِثْلَ قَعْدَةِ الرَّجُلِ ، وَهُوَ

قَعْدَةٌ صُجْعَةٌ : لِلْعَاجِزِ الَّذِي لَا يَكْتَسِبُ مَا يَعِيشُ

بِهِ . وَفُلَانٌ قَعْدِيٌّ : يُحِبُّ الْقُعُودَ فِي بَيْتِهِ . قَالَ

إِذَا الْقُعْدِيّ صَالِحُ الْأَرْضِ جَنْبُهُ

تَمْلِكُ يُزِيحُ الْمَكْرُمَاتِ سَبِيلَهَا

وَقَاعِدَتُهُ ، وَهُوَ قَعِيدِيٌّ . وَمَا لِفُصْلَانٍ أَمْرَأَةٌ

تُقْعِدُهُ وَتُقْعَدُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَعَدَ عَنِ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ . وَقَعَدَ

لَهُ : أَهَمَّهُ بِهِ . وَقَعَدَ يَشْتَمُنِي : أَقْبَلَ . وَأَرْهَفَ

شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ : كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ صَارَتْ . وَقَالَ

الذِّيَانُ الْحَارِثِيُّ

لَأَصْبِيحُنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رَابَعِيَّةً

فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنكَ الْأُطَانِيْنَا

وَتَقَاعِدْ عَنِ الْأَمْرِ وَتَقْعَدْ ، وَمَا قَعَدَ بِهِ عَنْ نَيْلِ

الْمَسَاعِي ، وَمَا تَقْعَدُهُ وَمَا أَقْعَدُهُ إِلَّا لُؤْمٌ عُنْصُرُهُ .

وَقَالَ

بَنُو الْحَجْدِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَمَاتُهُمْ

وَأَبَاؤُهُمْ آبَاءُ صَادِقٍ فَانْجَبُوا

وَقَعَدَتِ الْفَيْسِلَةُ : صَارَ لَهَا جِدْعٌ ، وَفِي أَرْضِ

بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا : مِنَ الْفَيْسِلِ الَّذِي قَعَدَ .

وَنَخْلَةٌ قَاعِدَةٌ : لَمْ تَحْمَلْ . وَأَمْرَأَةٌ قَاعِدٌ : كَبِيرَةٌ قَعَدَتْ

عَنِ الْحَيْضِ وَالْأَزْوَاجِ . وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ : جَثَمَتْ .

وَأَقْعَدَهُ الْهَرَمَ . وَرَجُلٌ مَقْعَدٌ . وَتَدَى مَقْعَدٌ :

مِلْءُ الْكَفِّ نَاهِدٌ لَا يَنْكَسِرُ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ ذُو عَيْنٍ لَطِيفٌ طِيَهُ

وَالنَّحْرُ تَنْفِجُهُ بِشَدَى مُقْعَدٍ

• ورجلٌ مُقْعَدُ الأنفِ : في مُتَخَرِّجِهِ سَعَةٌ وَقِصْرٌ .

وَأَسْهَرَتْنِي الْمُقْعَدَاتُ : الضَّفَادِعُ . قَالَ الشَّيْخُ
تَوَجَّسْنَ وَأَسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا

عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِزُ

وَالْقَطَا عَلَى الْمُقْعَدَاتِ : عَلَى الْفِرَاحِ . قَالَ

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى

عَلِيَّيْنِ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وَإِنَّ حَسْبَكَ لَمُقْعِدٌ بِالْكَسْرِ أَيْ يُقْعِدُكَ عَنْ بُلُوغِ

الشَّرَفِ . قَالَ

لَقِيَ مُقْعِدُ الْأَنْسَابِ مُنْقَطِعٌ بِهِ

إِذَا الْقَوْمُ رَامُوا خُطَّةً لَا يَرُومَهَا

وَأَقْعَدَ الدَّابَّةَ : أَبْتَذَلَهُ بِالرُّكُوبِ ، وَهِيَ قُعْدَتُهُ

وَقُعُودُهُ ، وَهِيَ قَعَائِدُهُ وَقُعْدَاتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ

فَبَسَّسَ الظَّاعِنُونَ غَدَاةً شَالَتْ

عَلَى الْقُعْدَاتِ أَشْبَاهَ الزِّيَابِ

وَقِعْدَكَ اللَّهُ ، وَقِعِيدَكَ اللَّهُ لَا أَفْعُلُ . قَالَ جَرِيرٌ

قَعِيدَكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَ لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وَهِيَ قَعِيدَتُهُ : لِأَمْرَاتِهِ ، وَبَنَى بَيْتَهُ عَلَى قَاعِدَةٍ

وَقَوَاعِدَ . وَقَاعِدَةُ أَمْرِكَ وَاهِيَةٌ . وَتَرَكُوا مَقَاعِدَهُمْ :

مَرَاكِزَهُمْ . وَهُوَ أَقْعَدُ مِنْهُ نَسَبًا : أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى

الْأَبِّ الْأَكْبَرِ . وَهُوَ قُعْدَدٌ ، وَوَرِثَتُهُ بِالْقُعْدِيدِ : صِفَةٌ

لِلنَّسَبِ . وَقَوْمٌ قَعْدٌ : لَا يَغْزُونَ وَلَا دِيَوَانَ لَهُمْ .

وَهُوَ مِنَ الْقَعْدَةِ : قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَعَدُوا عَنْ نُصْرَةِ

عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ مَقَاتِلَتِهِ . وَفُلَانٌ قَعْدِيٌّ .

وَأَخَذَهُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِدَ . وَهَذَا شَيْءٌ يَقْعُدُ بِهِ عَلَيْكَ

الْعَدُوُّ وَيَقُومُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْخَالَ يَوْمَ ذِكْرَتِهِ

قَعَدَ الْعَدُوُّ بِهِ عَلَيْكَ وَقَامَا

ق ع ر — بِرَقِيعَةٍ وَقَدْ قَعَرْتُ ، وَقَعَرْتُهَا :

نَزَلْتُ فِيهَا حَتَّى أَتَيْتُهَا إِلَى قَعْرِهَا ، وَأَقْعَرَهَا حَافِرُهَا

وَقَعَرَهَا : عَمَّقَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصْعَةُ قَعِيرَةٍ . وَقَعَرْتُ الشَّجَرَةَ :

قَلَعْتُهَا مِنْ قَعْرِهَا أَيْ مِنْ أَصْلِهَا فَانْقَعَرَتْ

(أَنْجَازُ تَحْلٍ مُنْقَعِرٍ) وَقَعَرْتُ الْإِنَاءَ : شَرَبْتُ مَا فِيهِ

حَتَّى أَتَيْتُهَا إِلَى قَعْرِهِ . قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُوبَ

الْعَبْرِيُّ

وَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْقِدْحِ فِي قَعْرِ جَعْبَةٍ

نَيْضِيًّا لَقِيَ قَدْ طَالَ فِيهَا قَلَاقِلُهُ

لَا رَيْشَ عَلَيْهِ مِنْ نَضَاءٍ إِذَا سَلَبَهُ . وَعَنْ بَعْضِ

الْعَرَبِ : لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ قَعِيرَةَ بَيْتٍ وَقَعْرَةَ بَيْتٍ .

وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ . وَلَيْسَ لِكَلَامِهِ قَعْرٌ . وَرَجُلٌ

مُقْعَرٌ : يَتَكَلَّمُ بِقَعْرِ حَاقِهِ . وَفُلَانٌ مُقْعَرٌ : يَبْلُغُ

قُعُورَ الْأُمُورِ . قَالَ الْكُمَيْتُ

الْبَالِغُونَ قُعُورَ الْأُمْرِ تَرَوِيَّةٌ

وَالْبَاسِطُونَ أَكْثَفًا غَيْرَ أَصْفَارِ

وإناء قَعْرَاتُ إذا كان الشيء في قَعْرِهِ ، كما
تقول : قَرَبَانُ إذا كان قريبا من المِلء .

ق ع س - رجل أْقْعَسُ ، وبه قَعْسٌ وهو
دخول الظهر ونحروج الصدر ، وتقاعس الرجل :
أخرج صدره . وتقول : إذا رأيت أبكارا لُعْسًا ،
وعجائز قُعْسًا ، فقل لَعًا وتَعْسًا .

ومن المجاز : عزَّ أْقْعَسُ ، وعزة قَعْسَاء .
وتقاعس عن الأمر . وليل أْقْعَسُ : كأنه لا يبرح
طولًا ، وقد تقاعس الليل ، كقولك : بَرَكَ الليلُ .
قال النابغة

تقاعس حتى قلتُ ليس بمُنْقِضِ .

وليس الذي يرعى النجوم بآيب
كما يؤوب راعي الماشية إذا أمسى .

ق ع ص - قعصه وأقعصه : قتله مكانه .
قال امرؤ القيس يصف برائن الأسد

مَوْثِقَةٌ حَذْبُ البراجم فوقها
حرائبُ سمر مرهفات قواعصُ

ومات فلان قَعَصًا . وأصاب الغنم والناس
قُعَاصٌ : داء يقعصهم .

ق ع ط - أقتعط العمامة إذا لم يجعلها تحت
حنكته . وفي الحديث « أمر بالتلحى ونهى عن
الأتعطاط » .

ق ع و - نهى المصلّي أن يُقْعَى إقعاء الكلب
وهو أن يقعد على عَقْبِيهِ وَيَنْصَبَ ساقِيه .

القاف مع الفاء

ق ف ر - أقفرت الأرض : خلت من
النبات والماء ، وأرض مُقْفِرَةٌ وقَفْرٌ وقَفْرَةٌ ،
وأَرْضُونَ وبلاد قَفْرٌ وقِفَارٌ ، وبتنا بقَفْرَةٍ .

ومن المجاز : بات فلان القَفْرَ والوحش إذا
لم يُقَرَّ ، ونزلنا بنى فلان فبتنا القَفْرَ . وقال ذو الرمة
تَحَطَّ على القفر امرؤ القيس إنه
سواء على الضيف امرؤ القيس والقفر
وأقفر فلان من أهله : تفرّد عنهم وبقي وحده .
قال عبيد

« أقفر من أهله عبيدٌ .

وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر ، وإنه
لَقَفِيرُ الجسد والرأس . قال
تغلي له الريح وإن لم يَقْتَلِ - لِمَّةَ قَفْرٍ كشعاع السنبيل
تخفيف قَفِيرٍ . وأقفرتُ العظم : لم أبق عليه شيئًا .
أنشد الكسائي

كأن المحالة فيها الردا

حُ لم يُعْرِها الناحضون أقتفارا
ومنه أقتفرت أثره وتقفرتة : أتبعته . قال
لا يَتَأَرَى لما في القدر يرقبه

ولا يزال أمام القوم يقتفر

وأكل خبزًا قفارا : بلا أدم ، وأقفر الرجل :
أكله ، ومنه : « ما أقفر بيت فيه خَلٌّ » .

ق ف ز - هو قَفَّاز تَقَّاز . ويا ابن القَفَّازة
وهي الأمة لقلة استقرارها . وخيِّل قوافِرُ .
والدعاميص نتقافز على الماء . وتقافَز الصبيانُ .
وهم يلعبون القُفَيْرَى : ينصبون خشبات يقفزون
عليها . ولبس الصائد القُفَّازِينَ وتقَفَّز .
ومن المجاز : قفز الرجل : مات . وتقَفَّزَتِ
المرأة بالحناء : تَخَضَّبَت الى رُسغِها . وفرس
مقَفَّز : لم يجاوز تحجيله أشاعره وهو المنعل .

ق ف ص - جاء بالطير في قفص وفي
أقفاص . وتقافص الشيء : تشابك . وقَفَّصَ
الطبي والدابة : شدَّ قوائمه . وقَفَّصه البردُ :
قبضه . وقَفَّصه الوجع : أَيْبَسه .

ق ف ط - قَفَط الطائرُ أَنشاه يقِفُط ويقَفُط
وقِفُط يقَفُط . سَفَد . وتيس قافط وقَفَّاط
”وأقفط من تيس بني حِمْيَر“ .

ق ف ع - قَفَّع البردُ أصابعه : قبضها
فتَقَفَّعت . ونظر أعرابي الى قنفذة قد تقبَّضت
فقال : أترى البرد قَفَّعها . ومعه قَفَّعة من رطب
وقَفَّاعٌ : زُبْل . وذَكَر عند عمر رضى الله عنه
الجراد فقال : ليت عندنا منه قَفَّعة أو قَفَّعتين .
والعَصَّار يعصر السمسم في القِفَاع والقَفَّعات وهي
الدَوَارَات التي تُتخذ من الليف .

ق ف ف - شيخ كأنه قُفَّة . وأستَقِفَّ
الشيخُ : تقبَّض . وقَفَّت الشجرةُ : يبست .
وجَفَّت الأرضُ وقَفَّت : يبس بقلها جُفُوفاً
وَقُفُوفاً ، وأرض جافة : قافة . والإبل ترعى فيما
شاعت من جَفِيف وقَفِيف : من يَبَس الكَلإ .
وفلان قَفَّاف يَقِفُّ الدراهم : يسرقها بين الأصابع .
وقَفَّقَت أسنانه وتقَفَّقَت : أصططكت من البرد
والخوف .

ق ف ل - قَفَّل الحنْد من الغزو الى أوطانهم
قَفَّلاً وقُفُولاً . وهذا وقت القفل . ورأيت القَفْلَ
أى القُفَّال ، كما يقال : القَعْدُ للقاعدين عن الغزو .
وأقفلهم الأميرُ . وأقفلت الباب وقفلته ، وأستَقفل
الباب . وأقفل له المال : أعطاه جملةً بمرة .
وأعطيته ألفاً قَفْلَةً : ضربة . وفلان يشترى
القَفَّلات : الجَلَب الكثير جملةً واحدة . وأقفله
العطشُ والصومُ : أحفله . وسقاء قافل . وشيخ
قافل . وقفل جلدُه يَقْفُل قُفُولاً . وقال معمر بن
حمار البارقي لأبنته : وائلى بى الى قَفْلةٍ فإنها لا تَبْت
إلا بمنجاة من السيل وهي شجرة منبتها المعاطشُ .
ومن المجاز : فلان مُقْفِل ومستَقْفِل : ممسك .
وقد استَقفلت يداه . وإنه لَقُفْلٌ : عَسر . وإنها
لَقَفْلةٌ : للراءة البخيلة . والخيْلُ تَعْلُك الأَقْفَال :
حدائد الجلام . قال مزاحم

حتى اذا لبسوا وهن صوافن

مِيلُ الجمام تُجَلِّجُ الأفلا

وخيلٌ قوافلٌ : ضوامر .

ق ف و — قَفَوْتُ أثره وأَقْنَيْتُهُ وأَسْتَقْفِيته .

قال ذو الرمة

عواسف الرمل يستقني تواليها

مستبشرٌ بفراق الحى غرِيدٌ

وَقَفَيْتُهُ وَقَفَيْتُهُ بِهِ ، وَقَفَيْتُ بِهِ عَلَى أَثَرِهِ إِذَا

أَتْبَعْتَهُ لِإِيَّاهُ ، وَهُوَ قَفِيَّةُ آبَائِهِ ، وَقَفَيْتُ أَشْيَاخَهُ :

تِلْوَهُمْ . وَمَا لَكَ تَفْغُو صَاحِبَكَ : تَقْذِفُهُ . وَإِيَّاكَ

وَالْقَفْوُ . وَمَاهِجًا فَلَانٌ وَلَا قَفَا . وَهَذِهِ قَفِيَّةٌ عَظِيمَةٌ

وَقَذِيفَةٌ بوزن الشَّيْمَةِ . وَتَقَفَيْتُ فَلَانًا بَعْصَايَ ،

وَأَسْتَقْفِيْتُهُ فَضْرَبْتُهُ إِذَا جِئْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ . وَفِي حَدِيثٍ

عَامٍ وَأَرَبَدَ : فَإِذَا وَضَعْتُ يَدِي عَلَى مَنْصَكِهِ

فَأَسْتَقْفِيهِ بِالسَّيْفِ . وَقَفَى الشَّعْرَ : جَعَلَ لَهُ قَوَافٍ .

وَأَقْنَيْتُهُ : أَخْتَرْتُهُ ، وَهُوَ صِفْوَتِي وَقِفْوَتِي : خَيْرَتِي ،

وَهَذَا قِفْوَتِي الَّتِي أَقْتَفَيْتُ . وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَحْسُنُ

الْإِخْتِيَارَ : بئْسَ الْقِفْوَةُ قِفْوَتُكَ . وَأَصْفِيْتُهُ بِكَذَا

وَأَقْفَيْتُهُ . خَصَصْتُهُ وَأَثَرْتُهُ . قَالَ

وَنُقْفِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

وَهُوَ حَفِيٌّ بِهِ قَفِيٌّ : بَارٌّ مُتَلَطِّفٌ . وَرَفَعَ قَفَاوَةً

لِفُلَانٍ : طَعَامًا يَقْفِيهِ بِهِ تَكْرَمَةً لَهُ . قَالَ الْكَمِيتُ

وبات وليد الحى طيَّانٌ ساغبا

وكاعبهم ذاتُ القفاوة أسغبُ

ومن المجاز : لَا أَفْعَلُهُ قَفَا الدَّهْرِ : آخِرُ

الدَّهْرِ . وَهُوَ بَقَا الْأَكْمَةِ وَالشَّيْءِ . وَكُنْتُ قَفَا

الْجَبَلِ وَقَافِيَتَهُ ، وَجِئْتُ مِنْ قَافِيَةِ الْجَبَلِ . وَضَرَبَ

قَافِيَةَ رَأْسِهِ . وَرُدَّ فُلَانٌ عَلَى قَفَاءٍ ، وَرُدَّ قَفَا إِذَا

هَرِمَ . قَالَ

إِنْ تَلَقَى رَيْبَ الْمَنَايَا أَوْ تُرِدَّ قَفَا

لَا أَبَاكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسِبَ

القاف مع اللام

ق ل ب — قَلَبَ الشَّيْءَ قَلْبًا : حَوَّلَهُ عَنْ

وَجْهِهِ . وَحَجَرَ مَقْلُوبٌ ، وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ . وَقَلَبَ

رِدَاءَهُ . وَقَلَبَهُ لَوَجْهِهِ : كَبَّهَ ، وَقَلَبَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

وَقَلَبَ الْبَيْطَارَ قَوَائِمَ الدَّابَّةِ : رَفَعَهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا . وَتَقَلَّبَ

عَلَى فَرَّاشِهِ . وَالْحِيَةَ تُتَقَلَّبُ عَلَى الرِّمَاءِ . وَأَقْلَبْتُ

الْخَبْرَةَ : حَانَ لَهَا أَنْ تُقَلَّبَ . وَرَجُلٌ أَقْلَبُ :

مُنْقَلَبُ الشَّفَةِ . وَشَفَةُ قَابَاءَ : بَيِّنَةُ الْقَلْبِ ،

وَقَلْبَتْ شَفَتُهُ . وَقَلَبَ حِمْلًا عَيْنُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

قَالَ

قَالَ جَمَلُوهُ فِدَا كَادِيْعِي :

وَحَفَرَ قَلْبِيَا وَقَلْبًا وَهِيَ الْبَرْقِيبُ الطَّيِّ فَاذَا

طَوَيْتُ فِيهِ الطَّوِيَّ ، وَقَلْبْتُ لِلْقَوْمِ قَلْبِيَا : حَفَرْتُهُ

لَأَنَّهُ بِالْحَفْرِ يُقَالُ تَرَابَهُ قَلْبًا ، وَالْقَلِيبُ فِي الْأَصْلِ :

التراب المقلوب . وَقَلْبُهُ : أصبت قلبه ، وقلبه
الداء : أخذ قلبه ، وَقَلَبَ فلان فهو مقلوب .
وَقَلْبْتُ ناقته . قال ابن مولى المدنى

يأليت ناقتى التى أكريتها

قَلْبْتُ وأورثها النّجاز سُعالا

وبه قُلابٌ ، وما به قَلْبَةٌ : داء يتقلب منه على
فراشه أوهى من القلاب ثم ألتسع فيها . قال النمر
أودى الشباب وحبّ الخالة الخَلَبَ
وقد برئت فإ فى الصدر من قَلْبِهِ

ومن المجاز : قَلَبَ المعلم الصبيان : صرفهم
الى بيوتهم ، وقَلَبَ التاجر السلعة وقَلَبها : تبصرها
وقش عن أحوالها . وقَلَبَ الدابة والغلام .
ورجل قَلَبٌ حَوْلٌ : يقلب الأمور ويحتال الحيل .
(وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ) وأقلب فلان سوء منقلب .
وكل أحد يصير الى منقلبه . وأنا أقلب فى نعمائه .
وهو يتقلب فى أعمال السلطان (فَأَتَقَلَّبُوا بِنِعْمَةِ
مِنْ اللَّهِ) (فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفِّيهِ) : يتندم . وهو
قَالِبٌ الخُفّ وغيره لما يُقَلَّبُ به جعل الفعل
له وهو لصاحبه . وقَلَبَ المجنون عينه اذا غضب
فانقلبت حمالقه . قال

* قَالِبٌ حِمَاقِيهِ قد كاد يحن *

ورجل قَلَبٌ : محض واسط فى قومه وامرأة
قَلْبٌ وقَلْبَةٌ . قال أبو وجرة

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أقوام ذوى حسيب

ترعى المقانب عنها والأراجيل

أى تذب عنها لعزة قومها . وأعرابى قَلْبٌ .

وإنه لمن قُلوِبِ المهارى اذا كان من سرّها .

وجئتك بهذا الأمر قَلْبًا : محضًا . وفى الحديث «إن

لكل شىء قَلْبًا وقلب القرآن يس» . وكان يحيى

ابن زكرياء يأكل الجراد وقُلوِبَ الشجر . وقطع

قَلْبَ النخلة وقَلَبها : شحمتها وهى الجمار ، وقطع

قَلْبَةَ النخل ، وقَلْبْتُ النخلة : نزعْتُ قَلْبها . وفى يدها

قَلْبٌ فَضَّةٌ : سوار شُبّه بقلب النخلة فى بياضها .

ويقال للحية البيضاء : قُلْبٌ .

ق ل ت — أقلت الله فقلت . وأقلته السفر

البعيد . وفيه قَلْتُ النفس . قال

* مِظَنَّةٌ مِنْ قَلَّتِ النفوس *

وامرأة مِقلاتٌ : لا يحيا لها ولد ، ونسوة

مقاليتٌ . قال

يظل مقاليت النساء يطأنه

يقطن الأليق على المرء مئزر

وتقول : لاتزال المقلات ، على المقلاة . "وأبرد

من ماء القلت والقلات " وهى النقرة فى الصخرة .

ومن المجاز : اجتمع الدسم فى قَلَّتِ الثريدة وهى

أنقوعتها . وغاض قَلْتُ عينه وهو وقبها . وطعنه

فى قَلَّتِ خاصرته وهو حق الورك . قال النابغة

شديد قلات الموقفين كأنما

به نفس أو قد أراد ليزفرا

الموقف: عَصَبَة في جوف خِزْمَة الْوَرِكِ فَإِنْ أَنْفَكْتُ
عَرِجَت الدابة ولم تبرا أبدا . وضربه في قلت
ركبته وهي عينها ، وفي قلتي ترقيوتية . وكل هزيمة
في عضو فهي قلت .

ق ل ح — رجل أفلح وقلح . وقليحت
أسنانه ، وأفلحها الزمان ، وقلحها : أزلت قلحها .
وفي مثل "عَوْدُ يُقْلَحُ في مِسْنٍ يُؤَدَّبُ" ويقال
للمجمل : أفلح : لقد رفه . تقول : فلان أفلح ،
كأنه أفلح .

ومن المجاز : فلان مقلح : مجرب .

ق ل د — قلده السيف : ألقيت جماله
في عنقه فتقلده ، ونجاد السيف على مقلده . وقلد
البذن . وفتح الباب بالإقليد وهو المفتاح . قال
نبيح حين حج

وأقمنا به من الدهر سنبا

وجعلنا لبابه إقليدا

وأستوفى قلده من الماء : شربه . وأستوفوا
أقلادهم . وأهتت إقليدي إذا سقى أرضه بقلده .
وهم يتقالدون الماء : يتناوبونه .

ومن المجاز : قلد العمل فتقلده . وألقيت اليه
مقاليد الأمور ، وضافت عليه المقاليد إذا ضافت

عليه أموره . وأقلد البحر على خلق كثير : أنجح
عليهم وأطبق لما غرقوا فيه . قال أمية
نُسبته الحيتان والبحر زائرا
وما ضم من شيء وما هو مقلد
وأعطيته قلد أسرى : فوضته اليه من قلد
الماء . قال

وأعطته بالأقلاذ كل قبيلة

ومدت اليه بالركاب الجحاح

وقلد فلان قلاذ سوء : هيج بما يق عليه
وسمه . وقلده نعمة ، وتقسلدها طوق الحمامة .
ولى في أعناقهم قلائد : نعم راهنة ، ونعمتك قلاذ
في عنق لا يفكها الملوان .

ق ل س — قلّس : قاء ملء الفم قلّسا .
وفي الحديث «القلّس حدث» والقلّس محركا :
أسم ما يقلّس . وقلّست نفسه ولقيست : غثت .
وتقول : قلّست فقلّست أى غثت فقعات .
وقلّسته فتقلّس من القلّسوة . وجرّوا السفينة
بالقلّس والسفين بالقلّوس . أنشد ابن الأعرابي
« في شعثان كعمود القلّس »

أى كاللقل . وقلّس المقلّسون وهم الذين يلعبون
في الأعياد بين يدي الأمراء بالسيوف والحراب
ويضربون الطبول ، وفي الحديث لما قدم عمر
الشام : لفيه المقلّسون بالسيوف والرياح .
قال الكيت

ثم استمر يغنيه الذباب كما

غنى المقلّس بطريقا بمزمار

وقلّس الدّمى : وضع يديه على صدره قبل

التكفير . وقلّس فلان : خضع لأمر أو كبير . قال

إذا ما رأونا قلّسوا من مهابة

ويسعى علينا بالطعام جري

ومن المجاز : قلّست السحابة الندى من غير

مطر شديد . قال ذو الرمة

تبسم عن غرّكأف رضاها

ندى الرمل بحجته السحاب القوالس

وقلّست الكأس : قذفت الشراب لفرط

امتلائها . قال

أبا حسن ما زرتكم منذ سنبّة

من الدهر إلا والزجاجة تقلّس

وقلّست الطعنة بالدم ، وطعنة قالسة وقلاسة .

ق ل ص — قلّص الشيء وقلّص وتقلّص :

ارتفع . ويقال : قلّص الثوب ، وقصص مقلّص :

قصير . وقلّص الظلّ ، وظلّ فالص . وقاصّصت

شفتي : أزوت علوا . قال

وقد عجمتني العاجمات فأسارت

صليب العصا جلدا على الحدنان

صبورا على عصّ الحروب وضررهما

إذا قلّصت عن الفم الشفتان

وقاصّصوا عن الدار : خفّوا ، وحان منهم قلوّص .

وقلّص ماء البئر : ارتفع بمعنى ذهب وبمعنى تصعد

لجؤمه . وفرس مقلّص : مرتفع نهدي . وقلّصت

الإبل . ارتفعت في سيرها . وتحتة قلوّص مهريّة ،

وله قلّص وقلائص .

ومن المجاز : رأيت ظليما وقلوّصه وهي أنشاه .

وقال ليبد

ذعرت قلاص الثلج تحت ظلاله

بمثنى الأيادي والمنيح المعقب

يعنى أنه طرد البرد وكلب الشتاء بالقرى ، وقلاص

الثلج : السحاب الذي يأتي به .

ق ل ع — قلّع الشجرة وأقتلعها . وتقلّع

المدر عن إثارة الأرض ، ورماه بقلاعة بالتخفيف

والتثقيل : بمدرة يقتلعها من الأرض ، ورماه

بالمقلّاع . وسيف قلّعي بفتح اللام : عتيق تُسب

الى معدين بالقلع وهو جبل بالشام . قال أوس

يعلون بالقلّاع البصريّ هامهم

ويخرج الفسّو من تحت الدقارير

وهو جمع القلعيّ كالعرك والعركي والعرب

والعربيّ . وله جام من القلعيّ وهو الرصاص

الحديد . وتحصّنوا بالقلعة والقلاع . وسميت بالقلعة

واحدة القلّع وهي السحاب العظام .

ومن المجاز: فلان يقلع الناس بسففه وشتائه .
وَأَسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمْ فَقَلَعَهُمْ ظُلُمًا وَإِجْحَافًا . وَقُلِعَ
الأميرُ: عُزل، وتقول: لم يزل يقلع الناس حتى
قُلِعَ . ورجل قُلِعَ: يتقلع عن سرجه لا يثبت
فيه . وقُلِعُ القدم إذا لم يثبت عند الصّراع .
وهذا منزل قُلْعَةٍ إذا لم يكن وطئًا، وشرّ المجالس
مجلس قُلْعَةٍ وهو الذى يقلع عنه الجالس إذا جاء
من هو أعزّ منه . والقوم على قُلْعَةٍ: على رحلة .
وأقلع عن الأمر: تركه . وأقلعت عنه الحمى
وقلعت . وتركته فى قلع من حمّاه . "وإنه لضبّ
قُلْعَةٍ" وهى الصخرة العظيمة يحتفر فيها فيكون
أمنع له بضرب لمن يَمْنَع ما وراء ظهره .

ق ل ف — هو أَقْلَف بين القلَف، وقُطِعَتْ
قُلْفَتُهُ: جُلِدَتَهُ . وَقَلَعْتُ الدَّنَّ: فضضتُ عنه
طينه . وَقَلَفَ الظُّفْرَ وأَقْلَفَهُ: جَرَمَهُ من أصله . قال
* يقتلف الأظفار عن بنائه *

ومن المجاز: هو أَقْلَف القلب: لا يعى خيرا،
وقلوب غُلْف: قُلْف . وسيف أَقْلَف: له حدّ
واحد . وعيش أَقْلَف: رَغْد . وعام أَقْلَف،
وسنة قُلْفاء: مخصبة .

ق ل ق — رجل قَلِق: نَزِق . وأمرأة قَلِيقَة
ومِفلاق، وجارية قَلِق وشاحها، وهى مِفلاق
الوشاح . وناقَة مِفلاق الوضين، وسيرتها حتى قَلِق

وَصِيْنَتُهَا، وَأَقْلَقْتُ اليك وُضُنَّ الرُّكَّاب . وقَلِقَ
مَحْمُورُ البَكْرَةِ . وقَلِقَ المريض على فراشه . وأَقْلَقْنِي
الحزنُ والخوفُ والفرح . وبه شَقَقُ وقَلِق . وأَقْلَقَ
البعيرُ: قَلِقَ ما عليه من جَهازِهِ وهو قَتَبُهُ وآلَتُهُ .

ق ل ل — فى ماله قَلَّةٌ وقُلٌّ، «والربا وإن كثر
فهو الى قُلٌّ»، والحمد لله على القُلِّ والكُثْر، وأخذ
قُلَّهُ وترك كُثْرَهُ أى أَقْلَهُ وأكثره، وكاد يذهب بصرى
إِلَّا قُلًّا، وأصبح فلان فى قُلٍّ وكان فى كُثْرٍ إذا
صار مُقْلًا أى فقيرا بعد الإكثار، وأَقْل . "وهذا
جُهدُ المُقْل"، وقُلِّمًا أراك . وأَقْل كلامه . وقالهم
الله فى أعينهم: وقَلِّتُ الشىء فتنقُل . وهو يَسْتَقِلُّ
الكثير ويتقَاله حلاف يستكثره ويتكاثره . وأَقْلَهُ
وَأَسْتَقِلَّ به: رفعه . وقال النابغة

فداءً ما تُقِلُّ النعل منى * الى أعلى الذَّوَابَةِ لِلْهُمامِ
وعنده قُلَّةٌ من قِلال تَجْرُ وهى ما أَقْلَهُ الرجلُ
من جَرَّةٍ أو نحوها . قال حسان

وأَقْرَ من حَضَّارِهِ ورد أهلِهِ

وقد كان يُسْقَى فى قِلالٍ وحَنَمٍ

وقال جميل

فظللتنا بنعمة وأتكانا . وشربنا الخلال من قُلَّهِ

وصَبَّعُوا قُلَّةَ الجبل وقُلَّ الجبال . وقَلِّقْهُ
فتقلقل: والمسمار يتقلقل فى مكانه: يَتَقَلَّقُ . وفرس
قُلْقُل: سريع . ورجل قُلْقُل: خفيف ما مضى .

ومن المجاز : هو مستقل بنفسه اذا كان ضابطا لأمره . وهو لا يستقل بهذا الأمر : لا يطيقه . واستقلوا عن ديارهم ، واستقلت خيامهم ، واستقل القوم عن مجلسهم ، واستقلوا في مسيرهم . واستقل الطائر في طيرانه . واستقل النجم . واستقل عمود الفجر . قال عمر بن أبي ربيعة

يا طيب طعم ثناياها وريقتها

اذا استقل عمود الصبح فاعتدلا

واستقل البناء : أناف ، وبناء مستقل . واستقل فلان غضبا : شخّص من مكانه لفرط غضبه ، وقيل : هو من القل : الرعدة . وبلغ الماء قلة رأسه ، وهم يضربون القل ، ورجل طويل القلة وهي القامة . ورجل قليل : صغير الحجم ، وامرأة قليلة ، ونسوة قلائل ، ورجل قليل . وقوم أقلّة : خساسة . وهو يقل عن كذا : يصغر عنه . وتقلقل في البلاد : طالت أسفاره . وقلقل الحزن دمي : أساله .

ق ل م — قلم الظفر ، وقلم الأظفار بالقلمين وهما الجلمان ، ولم يكن عنى قلامة ظفر . قال لما أتيت فلم تنجو بمظلة
قيس القلامة مما جره الحلم
وألقوا أقلامهم : أجالوا أعلامهم .

ومن المجاز : فلان مقلوم الظفر : ضعيف . قال النابغة
وبنوقعين لا محالة أنهم * أتوك غير مقلبي الأظفار
أى غير ضعفاء ولا عزيل . وقال بشر بن أبي خازم
وبكل مسترعى الإزار مئازل
يسمو الى الأقران غير مقلّم

ق ل و — قلا الصبي بالقلة والصبيان بالقلين : رموا بها . والقلاء يقلى الحب ويقلوه على المقل والمقلاة ، وجلبوا المقل من القلاء وهي الموضع الذى نعمل فيه . وطرح الصباغ القلى في العصف وهو الشنجار ويقال : له القلياء والقليياء . وهو يقليه وبقلاه : يبعضه ، وفعل ذلك عن قلى ومقلية ، وتقلّى اليه : تبغض ، وتقالوا : تباغضوا ، وبينهم تقال .

ومن المجاز : قالا الجمار أنه : طردها . والناقاة تقلو براكها . وهو يتقلّى على فراشه : يتماهل ولا يستقر . وأشد الحاحظ

لست أدرى أطلّ ليلى أم لا

كيف يدري بذلك من يتقلّى

وفلان على المقلاة : من الجزع . وأقلّوى الرجل : استوفز وتجاوى عن مكانه . قال
سمعن غنائى بعسد ما نين نومة
من الليل فاقولوين فوق المضاجع

القاف مع الميم

ق م أ - هو صاغِرٌ قَمِيٌّ، وقد قَمُوَ قِواءً وقَمَأَ قَمَأً إذا ذَلَّ وصَغُرَ في الأعين، وتقول: فلان قَمِيٌّ، إلا أنه تَكْبِيٌّ .

ق م ح - قَمَحْتُ السويقَ وغيره وأَقَمَحْتُهُ إذا أَخَذْتَهُ في راحَتِكَ إلى فِيكِ، وأَقَمَحْتُ قُمَحَةً من سَويقٍ وغيره، كَقَوْلِكَ: أَلْتَقَمْتُ لُقْمَةً من طعامٍ، ومنه قوطم: قَمَحَ البعيرُ عن الماء وقامَحَ إذا رفع رأسه عنه لا يشرب لعيافه أو لبرد الماء أو للريِّ أو لبعض العِلَالِ، وبعيرٌ قامَحٌ ومقامَحٌ، ومن ذلك قالوا لِشَيْبَانَ ومِأْحَانَ وهما من أشدَّ أشهر الشتاء بردًا: شهرًا قُمَاحٍ: لِمَقَامَحَةِ الإبلِ فيهما عن بَرْدِ الماء. قال الهذليّ

قَمِيٌّ ما أبَنَ الأغرَّ إذا شَتَوْنَا

وحُبُّ الزادِ في شَهْرِ قُمَاحٍ

وإِبِلٌ قِمَاحٌ جَمْعُ قَامِحٍ أو وُصِفَتْ بالقِمَاحِ الذي بمعنى المُقَامَحَةِ. قال بشر بن أبي خازم ونَحْنُ على جِوانِبِها قَعودٌ

نَغْضُ الطَّرْفَ كالإِبِلِ القِمَاحِ

وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ: وأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ أَيْ فَأَرَوِي حَتَّى لَا أَقْدِرَ على الزيادة فأَرْفَعُ رَأْسِي فِعْلُ المَقَامَحِ وَرَوِيٌّ: فَأَتَقَمَّحُ أَيْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي من الرى كما يرفع الباب بالقناحة .

ومن المجاز: أَمُحَ المخلول فهو مُقَمَّحٌ إذا لم يتركه عمودُ الغُلِّ الذي يَخْسُ ذَقَنَهُ أن يُطاطِىءَ رأسه (فَهُمْ مُقَمَّحُونَ) وَقَمَحَ صاحِبَهُ إذا دفعه بشيءٍ وَجَحَ بما يَجِبُ له كما يفعل الأمراءُ الظَلَمَةُ بمن يغزو معهم يَرْضَخُونَهُ أدنى شيءٍ ويستأثرون بالغنائم . وما أصابت الإبلُ إلا قَمِيحَةً من كِلابٍ: شيئًا من اليبس تستقّه .

ق م ر - أَمَرَ الهلال: صار في الليلة الثالثة قمرًا . وفي مثل "الليل طویلٌ وأنت مُقَمَّرٌ" وليلةٌ مقمرةٌ، وأتيتُه في القمراء، وقعدنا في القمراء، وهذه ليلةُ القمراء وهي ضوء القمر. وتَقَمَّرَ الظباءُ: تصيَّدها في القمراء لأنه يَقَمَّرُ بَصَرُها فيها . يقال: قَمَّرَ الرجلُ إذا تحيَّرَ بصرُهُ في القمراء وبياض الثلج فلم يُبْصِرْ. وقَمَّرَ السَّكَّانُ: أَحْتَرَقَ من القَمَرِ، وغاب قَمِيرٌ وهو القمَرُ عند الحَاقِ. قال عمر بن أبي ربيعة وقَمِيرٌ بدا أبْنُ خَمْسٍ وعَشْرَةٍ

ن له قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قُومًا

وحمارٌ أَمَرٌ: أبيض .

ومن المجاز: تَقَمَّرَهُ خَدَعَهُ، ومنه: القِمَارُ لأنه خِدَاعٌ . تقول: قَامَرْتُه فَقَمَرْتُهُ أَمْسَرُهُ: غلبته، وقَمَرْتُهُ المَسَالَ أَقْبَرَهُ وَأَقْمَرُهُ . وقَمَرْتُهُ لَبَّهَ وَقَلْبَهُ . قال عمر بن أبي ربيعة قَمَرْتُهُ فَوَادَهُ أَخْتُ رَيْمٍ .. ذَاتُ دَلٍّ نَحْرِ يَدُهُ مِعْطَارُ

وَقَرَّ بِالْفِدَاحِ . وَاسْتَرَعَتْهُ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ إِذَا أَهْمَلَتْهَا . قَالَ

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسٌ مِنْهُمَا

وَبَشَّرُوهُ لَمْ اسْتَرَعَهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ الْقَمَرِ أَيْ مِنْ أَيْنَ
أَوْقَى بِالْفَرَجِ .

ق م س — قَمَّسَهُ فِي الْمَاءِ : غَمَّسَهُ .
وَالصَّبِيَّانِ يَتَقَامِسُونَ فِي الْمَاءِ : يَتَغَاطُّونَ . وَغَرِقَ
فِي قَامُوسِ الْبَحْرِ : فِي قَعْرِه الْأَقْصَى ، وَقَالَ فُلَانٌ
قَوْلًا يَبْلَغُ قَامُوسَ الْبَحْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ قَرْنَهُ :
إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا .

ق م ص — قَمَّصَهُ ثَوْبًا فَتَقَمَّصَهُ ، وَقَمَّصَ
هَذَا الثَّوْبَ : أَقْطَعَ مِنْهُ قِيصًا . وَغَيْرُ قَامِصٍ ،
وَقَمَّصَ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قِيَصًا بِالْكَسْرِ كَالْتَفَارِ
وَالشَّرَادِ . وَتَقَامَصَ الصَّبِيَّانِ ، وَبَيْنَهُمُ
مُقَامَصَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَمَّصَهُ اللَّهُ وَشَى الْخِلَافَةَ . وَتَقَمَّصَ
لِبَاسَ الْعِزِّ . وَهَكَذَا الْخَوْفُ قَمِصَ قَلْبَهُ أَيْ حِجَابَهُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَبْيَضَ هَقَافُ الْقَمِصِ أَنْ تَضَيَّتْهُ

وَأَلْقِيَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ مُهْتَضِمًا ضُمْرًا

أَرَادَ قَلْبَ الذَّبِيحَةِ . وَقَمَّصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ :
حَرَكَهَا بِأَمَاجِهِه كَأَنَّمَا تَقْمِصُ . وَقَمَّصَتِ النَّاقَةُ
بِالرَّدِيفِ : مَضَتْ بِهِ تَشْيِيطَةً . قَالَ لَيْبِدٌ
عُدَا فِرَّةٌ تَقْمِصُ بِالرُّدَافِ * تَخُونُهَا زُورِي وَأَرْتِحَالِي
وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ : أَخَذَهُ الْقِمَاصُ . وَفِي مَثَلٍ
” مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِيَاصٍ “ وَإِنَّهُ لَقَمُوصُ الْحَنْجَرَةِ
أَيْ كَذَّابٌ .

ق م ط — قَمَطَ الْأَسِيرَ : جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ بِالْحَبْلِ وَهُوَ الْقِمَاطُ . وَقَمَطَ الصَّبِيَّانِ قِمَاطَهُ
وَهِيَ الْحَرْقَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تُثَلَّفُ عَلَيْهِ فِي الْمَهْدِ .
وَشَدَّ الْخَصَّ بِالْقُمُطِ وَهِيَ الشَّرْطُ ، وَشَدَّهُ بِالْقِمَاطِ
وَالْمِقَاطِ وَهُوَ حَبْلٌ قَصِيرٌ مُغَارٌ الْفَتْلِ . وَأَتَانِي
الْقِمَاطُ بَشَاءٍ فَأَشْتَرَيْتُهَا وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الشَّاةَ
فِي دَارِ الْجَلَبِ فَيَقْمِطُهَا لِيَعْرِضَهَا عَلَى الْمَشْتَرِي .
وَوَضَعَ الْكُتَّابُ فِي الْقِمَاطَةِ ، وَلَهُ قِمَاطٌ مِنَ الْكُتُبِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَمَطَ الطَّائِرُ أَتْنَاهُ ، وَالرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ
قِمَاطًا : فَعَلَ بِهَا ، وَقَمَطَ الْإِبِلَ : قَطَرَهَا . وَوَقَعْتُ
عَلَى قِمَاطِهِ : فَطَنْتُ لَهُ . وَأَقْمَطَرْتُ يَوْمَنَا ، وَيَوْمٌ
قَمَطِيرٌ (يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطِيرًا) .

ق م ع — قَمَعَ خَصَمَهُ : قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ فَانْقَمَعَ
وَتَقَمَّعَ . وَالنَّاسُ عَلَى بَابِ الْقَاضِي مُتَقَمِّعُونَ .
وَأَنْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ وَتَقَمَّعَ : جَلَسَ وَحْدَهُ . وَقَعَّتْهُ
بِالْمَقَمِّعِ وَالْمَقَمِّعَةُ بِالْمَقَامِعِ وَهِيَ الْحِرْزَةُ . وَتَقَمَّعَتِ

الدواب : ذببت عن رؤوسها القمعة وهي ذبان
كبار زرق من ذبان الكلال التي تُغنى ، الواحدة :
قمعة . وأنشد الجاحظ

كأن مشافر النجدات منها

إذا ما مسها قمع الذباب

بأيدي ماتم متساعدات

نعال السبت أوعذب الشيا

من النجد : العرق . وقال أوس

ألم تر أن الله أرسل مزنه

وعفر الظباء في الكاس تقمع

وهم يكللون الحفان بالقمع ، جمع : قمعة وهي

أعلى السنام .

ومن المجاز : «ويل لأفحاح القول» وهم الذين
يسمعون ولا يعون . وفلان قمع الأخبار : يتتبعها
ويتحدث بها . وتقول : ما لكم أسماع ، إنما هي
أفحاح . وتركته يتقمع : يطرد الذباب من فراغه .
ولبل مقموعة ، وسلع مقموعة : أخذ الخير فالخير
منها . وقمع فلان كشي : أخذ خيارها وترك رذالها .

ق م ل — قمل رأسه ، وإنسان قمل .

«وأضر من قملة النسر» . وهم في كثرة القمل .

ومن المجاز : قمل العرفج قملًا وأقل إذا بدت

له غيب المطر ما يشبه القمل . وامرأة قملة : صغيرة

جدا . ورجل قمل : حقير . وأنشد الأصمعي

أفي قمل من كليب هجوته

أبوجهضم تغلى على مرأجله

وقمل القوم : تكاثروا وتوافروا عددهم من القمل .

ق م م — بيت مقموم . وقمته بالمقمة .

وينادى بمكة على المكاس : المقام المقام . وجمع

قمام البيت وقمامته . وصار النجم قمام الرأس وقمة

الرأس ، وقم النجم : استوى على الرؤوس . قال

رؤبة

أخذ الليل اليك سلمًا * ترقى النجم دنا أو قمما

: إلى هشام والمنى أن يسلمًا *

وأغسل بالقمقم والقمومة . وبجوف القمقام :

في البحر .

ومن المجاز : رجل طوال القيسم . وقمت

الشاة ما أصابت على وجه الأرض بمقمتها وهي

مرمتها . وأقم ما على المسائدة وقممه : لم يترك

منه شيئًا . قال

: يفتيسر الأقران بالنقمم .

وقم الله عصبه : جمعه وقبضه . وعدد ققام :

كثير . وسيد ققام ، ومن القمام والقمامة .

ق م ن — هو قمن من ذلك ، وقين له ، وبه

قين ، وهم قنون وقنساء ، وهي قينة ، وهن قينات ،

وتقول : هم أمناء ، وهم بذلك قنساء . وهو قن

وكذلك الجمع . وهذه الأرض من بني فلان

موطن قنن أى جدير بأن يسكنوه . قال عمر بن
أبي ربيعة

من كان يسأل عنا أين منزلنا

فالأخوانة منا منزل قنن

وجئت بالحديث على سننه وقننه . وأنا متقمن
بأرك : متوخ له .

القاف مع النون

ق ن أ — أحمر قاني وقنا لونه قنوا . قال
الأسود

يسعى بها ذو تومتين منطلق

قنات أنامله من الفرصاد

ولحية قانثة ، وحنأ لحيته وقناها . وهذه
الشجرة ليست فى مضحاة ولا مقناة وهى المكان
لا تصيبه الشمس .

ق ن ب — جاء فى مقنب ومقانب . وتقول :

هو فارس من فرسان العلم كتبه ككائبه ، ومناقبه
مقانبه . وقنبوا نحو العدو وتقنبوا : تجمعوا وصاروا
مقنبا . قال ساعد بن جوبة الهدلى

ألا هل لقيس والحوادث تُعجب

وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

ومخلب السبع فى مقنب وقناب وهو كنه

وغطاؤه . وأنشد الجاحظ لأبى نواس

كأنما الأظفور فى قنابه * موسى صناع رد فى نصابه

وقنب الأسد مخلبه : غيبه فى مقنبه ، والفرس
قضييه فى قنبه . وقنب الخلب والقضيب : دخلا
فى القناب والقناب . ورجع الصائد وقد ملأ
مقنبه وهو مخلاته التى يجعل فيها ما يصيد : وأضرب
قناب فرسك ينج بك وهو جراب قضيبه . وقنب
الكرم وقنبه : قلمه . وقنب الزرع : أعصف ،
وعصيفته : ورق سنبله .

ومن المجاز : قطع قنبها إذا خفيضت . وقنبت
فى بلى وتقنبت : دخلت . وقنبت الشمس :
غابت .

ق ن ت — هو قانت لله : مطيع خاشع ،
وقتوا لله ، وقتنت المرأة لزوجها ، وأمرأة قنوت .

ق ن ح — قنح الباب وقنحه : رفعه
بالقناحة وهى خشبة يرفع بها الباب ، يقال للنجار :
قنح باب دارنا .

ق ن د — سويق مقنود ومقند . قال

يا حبذا الكعك بلحم مئود

وخشكان مع سويق مقنود

وقال ابن مقبل

أشاقك ركب ذو بنات ونسوة

بكرمان يسقين السويق المقندا

وشرب القنديد وهو شراب يتخذ أهل الحيرة

من القند .

ومن المجاز : رجل مَقْنُود الكلام ، وتقول :
بين فكَّيه حسام مَهْنَد ، يقطر منه كلام مقنَّد .

ق ن س — فلان يضرب القوائس . قال
أضرب عنك المموم طارقها

ضربك بالسوط قونس الفرس

وهو ما بين الأذنين . وقونس البيضة : ما قبله
منها .

ومن المجاز : حُذِّ قونس الطريق : قَصَّده
وجادته . وضربوا قونس الليل : سَرَوْا في أوله .
وتقول : فلان واحد من جنسك ، وشعبة من
قَنَسِك ؛ من أصلك .

ق ن ص — هو قَانِصٌ من القناص ،
وقنص الوحش وأقنصه وتقنصه ، وجاء بقنص
وقنيص كثير ، و”جاء القنيص بالقنيص“ أى
الصائد بالمصيد ، ونحوه : التقدير فى القادر ،
وتقول : يؤكل الطير وما لقانصه ، إلا فضلات
قوانصه ، جمع : قَانِصَةٍ وهى هَنَّةٌ كأنها حجيرةٌ فى بطن
الطائر .

ومن المجاز : هو يقنص الفرسان ويصطادهم .

ق ن ط — قَنَطَ من الرحمة يَقِطُ وَيَقْنُطُ
قُنُوطًا ، وهو قَانِطٌ وقُنُوط . وتقول : قلب المؤمن
بالرجاء مَنُوطٌ ، والكافر آيس قُنُوط . وتقول
أَكْتَنَبَ وَنَقَطَ ، ثم أَكْتَابَ وَنَقَطَ .

ق ن ع — العز فى القناعة والذل فى القنوع
وهو السؤال . وفلان قَنِعٌ بالمعيشة وقَنِيعٌ وقَنُوعٌ
وقانع . أنشد الكسائي

فإن ملكك كَفَّاك قَوْطًا فكن به

قنِيعًا فإن المتقى الله قانع

وقَنِعَ بالشئ وأقَنَعَ وتقَنَعَ . وأقنعك الله بما
أعطاك . وفلان حريصٌ ما يَقْنِعه شئ . وقَنِعَ
اليه : سألَه وهو من قَنَعَتِ الماشية للرتع : مالت
اليه ، وأقنَعَهَا الراعى اليه : لأت القانع يميل الى
الناس ، كما قيل : المسكين : لسكونه اليهم . وأقنع
البعير رأسه الى الحوض ليشرب . وأقنَعَتُ الإناة
فى النهر : آستقبلت به جرية الماء . والرجل يُقْنِعُ
يديه فى القنوت اذا آسترَحِمَ ربه . وفم مُقْنِعُ
الأضراس : مُمَالِئًا الى داخل . أنشد الأصمعي

وهجمةٌ حُمِرَ طِوال الاعناق

تبادر العِضَاهُ قبل الإِشراق

بِمُقْنَعَاتٍ كِقِعَابِ الأوراق :

وأقنَعَ الصبي : وضع إحدى يديه على فأس

قَفَاهُ والأخرى تحت ذقنه فقبَّله ، وقيل : الإقناع

من الأضداد يكون رفعا وخفصا ، (مُنْعِي

رُءُوسِهِمْ) : رافعيها . وفلان لنا مُقْنِعٌ : رضا

يُقْنِعُ بقوله وقضائه . وشاهد مُقْنِعٌ ، وشهود

مَقَانِعُ . قال

وعاقدت ليلى في الخلاء فلم يكن
شهودى على ليلى شهود مقانع
وجواب مقنن، وسألت فلانا عن كذا فلم يأت
بمقنن . وسأل أعرا بى قوما فلم يعطوه فقال :
الحمد لله الذى أقنعنى اليكم أى أحوجنى الى أن أقنع
اليكم . وشر المجالس مجلس قلعه ، ومجلس قنعه ؛
وهى المسألة . وأغذيت المرأة قناعها ، وقنعت
رأسها وتقنعت . قال

إن تغدنى دونى القناع وتعرضى
فلرب غانية كشفت كلالها
ومن الحجاز : أقنع صوته : رفعه . قال
الراعى

زجل الحذاء كأن فى حيزومه
قصبا ومقنعة الحنين عجولا
وشكى رافعة حنينها . وقنعت رأسه بالعصا
وبالسوط . وكشف قناعه وألقى جلبابه . وقنعت
خزية وعارا ، وتقنعت من الخزية . قال
وإني بحمد الله لا ثوب عاجز

لبست ولا من خزية أتقنعت
وتقنعتوا فى الحديد ، وهو مقنن بالسلاح : مكفّر به ،
وأخذ قناعه : سلاحه .

ق ن م — قنم الشيء : خبث ريحه . ووطب
قنم ولحم قنم وجوزة قنمة . وقال

وقد قنمت من صرّها واحتلابها
أنا مل كفيها ولوطب أقنم
ووجدت له قنمة .
ق ن ن — الأنوق تبيض فى قنة الجبل وفى قنن
الجبال . وعبد قن : ملك هو وأبواه ، وقيل : هو
من القنية وهو عكس التقضى ، وأمة قن وكذلك
الجميع ، وقيل : عبيد أقنة . قال جرير
إن سليطا فى الحسار إنة * أولاد قوم خلقوا أقنة
وأقن فلان : اتخذ قنا . وثمر قنان ثوبك : كنه .
وعن ابن دريد : رذنه نجديّة . وعندى قنيّة :
وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله
بجواجز بين مواضع الآنية على صنعة القشوة .
ورجل قناقف : يعرف مقدار الماء فى باطن
الأرض فيحفر عنه . قال الطرماح
يخافقن بعض المضغ من خشية الردى
وينصتن إنصبات الرجال القناقن
وصف بقرا راعيا .

ومن الحجاز : إنه لفين مال : قائم به مصلح
له كأنه عبد مال . وإنه لقناقن إذا كان لا يخفى
عليه شيء .

ق ن و — قنا المال يقنوه قنيانا وقنونا ،
وأقنناه : آتخذنه لنفسه لا للبيع ، وهذا مال قنيّة
وقنوة وقنيان وقنوا . أنشد النضر

إِنْ تَدُنْ مِنِّي لِلْوَصَالِ دَنُوهُ
أَدُنْتُ إِلَيْكَ لِلْوَفَاءِ رَتَوُهُ
* وَأَجْعَلِ الْوَدَّ كَالِ قِنَوُهُ *

وقالت الخنساء

لو كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتَلَدُهُ

لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قَيْنَانِ

وهذه قُبَيْبَةُ وَقَيْنَاهُ . وَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَقْنَاهُ : أَوْلَاهُ
الْغَنَى وَالْقِنَى ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَحْتَنِي الْغَنَى وَالْقِنَى ،
مِنْ أَطْرَافِ السَّيُوفِ وَالْقِنَا . وَقَيْنْتُ حَيَاتِي :
لَزِمْتَهُ ، وَأَقْنَى حَيَاءَكَ . وَقَوْنِي بَيَاضُهَا بِصَفْرَةٍ :
خُلِطَ . وَفِي أَنْفِهِ قَنَا : أَحْدِيدَابٌ بَيْنَ الْقَصَبَةِ
وَالْمَارَنِ وَيَسْتَحْسِنُ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ أَقْنَى ،
وَأَمْرَأَةٌ قَنَاءٌ . وَفَرَسٌ أَقْنَى . وَبَارِزٌ أَقْنَى . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ

مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفِضُ الطَّلَّ أَزْرُقُ

وَمَعَهُ قِنُونٌ مِنَ الرُّطْبِ وَقِنُونَانٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَفَرَ الْقَنَاءُ قَنَاةً وَقَيْنِيًا ، وَقَيْنْتُ
قَنَاةً : عَمَلْتُهَا . وَهُوَ تَأَمُّ الْقَنَاةِ أَيْ الْقَامَةِ . وَفَلَانٌ
يَبْتَنِي الْمَعَالِي ، وَيَقْتَنِي الْمَسَاعِي .

القاف مع الواو

ق وب — هُوَ مِنِّي قَابٌ قَوْسٍ . وَقَوَّبَ
جِلْدَهُ الْجَرْبُ : تَرَكَ فِيهِ آثَارًا . وَقَوَّبَ النَّازِلُونَ

الْأَرْضَ . أَثَرُوا فِيهَا . وَفِي جِلْدِهِ وَرَأْسِهِ قُوبٌ .
وَفِي الْأَرْضِ قُوبٌ . قَالَ
* بِهِ عِرْصَاتُ الْحَيِّ قُوبٌ بَنُ مَنَّتِهِ *

وقال

* مِنْ عِرْصَاتِ الدَّارِ أُمِسْتُ قُوبًا *

وَتَقُوبُ الْمَكَانُ : صَارَتْ فِيهِ الْقُوبُ : الْحُفْرُ ،
وَمِنْ ذَلِكَ : الْقُوبَاءُ وَالْقَوَائِي . وَأَنْقَابَتِ الْبَيْضَةُ
وَتَقُوبَتْ : تَفَلَّقَتْ ، وَقَابَتْهَا الدَّجَاجَةُ وَقُوبَتْهَا .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي مِثْلِ « بَرْتُ قَائِبَةً مِنْ
قُوبٍ » : بَيْضَةٌ مِنْ فَرْجٍ وَهِيَ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ،
مِثْلُ الْفَتْرَقِينَ ، وَأَنْقَابَتِ بَيْضَةُ بَنِي فَلَانٍ عَنْ أَمْرِهِمْ
إِذَا بَيْنُوهُ ، كَمَا تَقُولُ : أَفْرَخْتُ بَيْضَتَهُمْ .

ق وت — أَكَلُوا قَوْتَهُمْ وَأَقْوَاتَهُمْ وَهُوَ

مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ ، وَهُوَ يَقُوتُ عِيَالَهُ ، وَيَقُوتُ
عَلَيْهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ « كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ
مَنْ يَقُوتُ » وَقُوتُهُ فَاقَاتُ ، كَقَوْلِكَ : رَزَقْتُهُ
فَارْتَزَقَ ، وَهُمْ يَقْتَاتُونَ الْحُبُوبَ ، وَأَسْتَقَاتُهُ : سَأَلَهُ
الْقُوتَ ، وَمِنْ أَقْسَامِ الْأَعَارِيِبِ : « لَا وَقَائِتِ
نَفْسِي الْبَصِيرِ مَا فَعَلْتُ كَذَا » ، وَمَا عِنْدَهُ قِيَتْ لَيْلَةٌ
وَيَبْتُ لَيْلَةٌ ، وَقِيَتْ لَيْلَةٌ وَبَيْتَةُ لَيْلَةٍ . وَهُوَ مُقِيَتْ عَلَى
الشَّيْءِ : شَهِيدٌ حَافِظٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَقْتَاتُ الْكَلَامَ أَقْتِيَاتًا إِذَا

أَقْلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وغبراء يقتات الأحاديث ركبها

ولا يخطيها الدهر إلا مخاطر

وقال

فقلت له أرفعها إليك وأحيا

بروحك وأفتته لها قيتة قدرا

أى ترفق في نفخك وأجعله شيئا مقدرا، والحرب

تقتات الإبل أى تعطى في الديات . قال أبو دؤاد

إنها حرب عوان ليفحت

عن حيال فهي تقتات الإبل

ق و د — هو يقود الخيل ويقنادها ، وهو

قائدها ومقتادها . قال الأعشى

فقلت له هذه هاتها * بأدماء في جبل مقتادها

شرى الخمر بناقته . وهو من قواد الخيل ، وقود

فرسه : أكثر قياده ، وإذا نزلت عن فرسك

فقوده . قال

وقود قلوصى في الركاب فإنها

ستبرد أبكادا وتبكي بوايكا

وقاده بالمقود ، وقادها بمقاودها وهو حبل

في العنق للقياد . وأقادنى مالا ، وأقادنى خيلا

ومر . وفلان يقاوده ويساوقه . وأنقاد له

وأسقاد ، وفرس قوود وقيد : منقاد . قال

تبعكم يا حمد حتى كائن

لحبك مضروس الجرير قوود

ويقال : أجعل في أول قطارك بعيرا قيّدا .

وأتخذ الصائد قيّدة وسيّقة وهى الذريعة . ومر بنا

قود من الخيل : جماعة . وقاد على الفاجرة

قيّادة . وفرس أقود : طويل العنق ، وخيل قود .

ورجل أقود : يقبل على الشئ بوجهه لا يصرفه

عنه . قال

وإن الكريم حوله متلف

وإن اللئيم دائم الطرف أقود

وطلب القود من القاتل ، وأسقدت الإمام

من القاتل فاقادنى منه .

ومن المجاز : إن فلانا سلس القياد : يتابعك

على هواك ، وأعطيت مقادنى : أنقدت له ، وطريق

منقاد : مستقيم ، وأنقاد الطريق إلى البلد . قال

ذو الرمة يصف ماء

تنزل عن زيزاة القف وأرتقى

عن الرمل وأنقادت إليه الموارد

وأنقاد النبت الثور : وجد ريحه فهجم عليه .

وللسحاب قائد وهو السحاب يتقدمه . قال

أبن مقبل

لها قائد دهم الرباب وخلفه

روايا ييجسن الغام الكهنورا

وأقاد السحاب : صار له قائد ، وسحاب مقيد ،

وقادته الريح فاستقاد لها . قال الأخطل

باتت يمانية الرياح تقوده

حتى أستقاد لها بغير حبال

وأصبحت يُقاد بي البعير أي شئت وهيرمت .

وتقاود المكان : أستوى . قال

ألا ليت شعري هل أرى من مكانه

ذرى عقَدات الأبرق المتقاود

وقلة قوداء : طويلة .

ق ور - هذه قوارة القميص والبطيخ وغيرهما
ويقع على الخرق والقطعة . وحكى الجاحظ في كلام

بعض الشطار : لا يكون الفتى مقورا وهو الذى

يقور الجرادق فيأكل أوساطها ويدع حروفها .

ودار قوراء ، وقورت داره قورا ، وأقور الجلد :

تسان هنز الا . وناقمة مقورة : مهزولة . قال رؤبة

* بعد أقورار الجلد والتشتن *

”ولقيت منه الأقورين“ : الدواهي . وقال نهار

أبن تويسعة

وكنا قبل ملك بنى سليم

نسومهم الدواهي الأقورينا

أى المتناهيات فى الشدة ، من قولهم : بلغت من

الأمر أطوريه وأقوريه : نهايته . وزها السراب

القارة والقور وهى أصاغر الجبال .

ومن المجاز : تقور الليل وتهور : أدبر . قال

ذو الرمة

وخوضهن الليل حين يسكر

حتى ترى أعجازه تقور

وقال جرأ العود

لقد طرقت دهقانه الركب بعد ما

تقور نصف الليل وأنصدع الفجر

وروى تقور بمعنى تقوض

ق وز - بات وراء القوز ، وهو الرملة

المستديرة والجمع : أقواز وقيزان . قال

وأشرف بالقوز اليفاع لعلى

أرى نار ليل أو يرانى بصيرها

ق وس - معه قوس وأقواس وقياس

وقسى .

ومن المجاز : رمونا عن قوس واحدة ، وفلان

لا يمد قوسه أحد أى لا يعارض . وعرض فلان

على المقوس وهو حبل يُصَفُّ عليه الخيل فى المكان

الذى تُجرى منه ، يقال للجزب : قال أبو العيال

الهدلى

إن البلاء لدى المقاس مخرج

ما كان من غيب ورجم ظنون

وفى مثل : ”صار خير قويس سهما“ إذا عثر

بعد المهانة . وقوس الشيخ وقوس ، وشيخ

أقوس . قال امرؤ القيس

أراهن لا يُجِبْن من قل ماله

ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

واستقوس الحلال ، وحاجب مستقوس .
ونؤى مستقوس . قال ذو الرمة
ومستقوس قد تلم السيل جذره

شبيه بأعضاء الخبيط المهتم
وأنفجت أقواس البعير : مقدمات أضلاعه .
وما في الجلالة إلا قوس وهو ما بقى من الترفى جوانبها
شبه القوس . وتقوسه الشيب : وخطه . قال
ابن مقبل

لقد تقوس لحيسه ولمته
شيبٌ وذلك مما يحدث الزمن
ودرماء بأحوى أقوس : بأمر صعب وهو
الدهر لأنه شابٌ أبدا كالشاب الأحرى وهو هيرم
لتقدمه كالشيخ الأقوس .

ق و ض — قَوْضُ الخيمة ، وقَوْضُ البناء :
نقضه من غير هدم ، وتقَوْضُ البيت .

ومن المجاز : تقَوْضُ المجلس ، وتقَوْضُ الحلق
والصفوف وقَوْضُها . وبنى فلان ثم قَوْضَ إذا
أحسن ثم أساء . قال

فتباً لمن لم يبن خيراً لنفسه
وتباً لأقوام بنوا ثم قَوْضُوا
ق و ط — له قَوْطٌ من الغنم : قطع ، وأقواط .

ق و ع — هو كسر ابٍ بقية وبقاع ، ونزلوا
بسراب قيعان ، ولهم قاعة واسعة وهي عَرَصَةُ الدار ،

وأهل مكة يسمون سفل الدار : القاعة ، ويقولون :
فلان قعد في العلية ووضع قماشه في القاعة . وقال
سائل مجاور جرم هل جنيت لهم
حرباً تُفَرِّق بين الجيرة الخُلُطِ
وهل تركت نساء الحى ضاحية
في قاعة الدار يستوقدن بالغُبُطِ

ق و ل — رجل قَوْلٌ ومِقْوَلٌ : منطبق ،
وقَوْلَةٌ وقَوَالَةٌ وقَوَالَةٌ : كثير القول ، وسمعت مقالة
ومقالته ومقالاتهم وأقاولهم . وكثر القيل والقال .
وأنشئت له في الناس قَالَةٌ . وقولتني ما لم أقل .
وفي الحديث « ما قالته لكن قَوْلْتُهُ » . وله مِقْوَلٌ
من المَقَاوِلِ الفصاح : لسان . وهو مِقْوَلٌ من
مَقَاوِلِ حير ومَقَاوِلَتِهِمْ ، وقِيلَ من أقوالهم وأقياهم .
وأقتال قولاً : أجتره الى نفسه من خير أو شر .
وأقتال عليه : أحتمكم .

ومن المجاز : قال بيسده : أهوى بها ، وقال
برأسه : أشار ، وقال الحائط فسقط : مال ، وهذا
قول فلان : رأيه ومذهبه . وقال أبو النجم

غيثاً إذا جثت إليه قاصدا
ترجو الغنى وترهبُ الشدائد
* قال لك الطير تقدم راشدا *

وقال آخر

* إذ قالت الأنساع للبطن الحقي *

ق و م — رأيت أقواما وأقوام . وقام قومة واحدة ، وقيل لأبي الدقيش : كم تصلى الغداة ؟ فقال : أصلى الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات . وبه قوام : يقوم كثيرا من خلفه به ، وفلان يُقام به ، وقيم بفلان ، وأقامه من مكانه ، وأقاموا بالدار . وأقاموا عنها : طعنوا . وهذا مقام الساق ، وهذا مقام الحى ومقامتهم ، ودار مقامتهم . وقوم العود وأقامه فقام وأستقام وتقوم . وريح قويم . وقوم المتاع وأستقامه . وهو طويل القامة والقوام ، وهم طوال القيم والقامات . وقبض على قائم السيف ، وقوائم السيوف . وقامت الدابة على قوائمها . وهذه قائمة الخوان والسري .

ومن المجاز : بكم قام عليك هذا المتاع ، وقد قام على بكذا . وقام بعيرك مائة دينار ، والبعيران قاما ثمنا واحدا . ودينار قائم : سواء لا يرجح وميال : يرجح شيئا ، ودنانير قوم وقيم . وعين قائمة : ذهب بصرها والحدقة صحيحة . وإذا أهلك البرد بعض النبات أو الشجر قيل : منه هامد ومنه قائم . وقام قائم الظهيرة ، وقام ميزان النهار . قال وذاب للشمس لعاب فترل

وقام ميزان النهار فأعتدل

وما قام له ولا يقوم له إذا لم يطقه ، وقام بى ظهرى ويدأى وعينأى وعروقى وكذلك كل شئ

من بدنك إذا أوجعك . وقامت دأبته : أقطعت . وماء قائم : دائم . وقام على الأمر : دام وثبت . قال

متحامل ملث الظلام إذا

لغب الظنون وقام ذو الصبر

وقام الأمير على الرعية : وليها . قال الشماخ

يظل بصحراء البسيطة قائما

عليها قيام الفارسي المتوج

يعنى العير يملك أمر الأثن . وأقام الشئ : أدامه . وما لفلان قيمة : ثبات ودوام على الأمر وهو الحى القيوم : الدائم الباقي . وهو قائم بالملك ، وهم قامة الملك وساسته . وهو قيم القوم . ودين قيم . وقام الماء : جمد . وقامت السوق : نفقت ، وأقامها الله . وقامت لعبة الشطرنج : صارت قائمة . وأستقوا على القامة وهى البكرة . ومضت قويمته من الليل . وأتيت بعد قويمته . وقام على غريمه : طالبه . (إلا ما دمت عليه قائما) . ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة . وقام بين يدى الأمير بمقامة حسنة وبمقامات : بخطبة أو عظة أو غيرهما .

ق وه — ثوب قوهي : منسوب الى قوهستان :

كورة من كور فارس ، وكل ثوب أشبهه وإن لم يكن منها يقال له : قوهي . وقوة بصاحبه : صيغ

بصوت هو أماره بينهما ، وتقاوها . وقوه الصائد
بالصيد وعلى الصيد : صبح به ليحوشه الى
مكان . قال

إذا قوهوا نار الوحوش نواصلا

مذاير تهوى للجمال الشوابك

للحبال الصيادين . نار : نفر ، نواصل : خوارج
من مكانهن . وإن له جأها وقاها : طاعة . قال
تالله لولا النار أن نخشاها

لما سمعنا لأمر قاهها

قوى - هو قوى مقيو : قوى الأصحاب
والإبل . وقوى على الأمر ، وقواه الله ، وتقوى
بفلان ، وهو شديد القوة والقوى ، وزد قوة في
قوى الجبل . وقاوى شريكه المتاع ، وتقاووه بينهم
وهو أن يشتروا شيئا رخيصا ثم يترادوا حتى يبلغوه
غاية ثمنه فإذا استخلصه أحدهم انفسه قيل : قد
أقتواه . قال

وكيف على زهد العطاء نلومهم

وهم يتقاوون الفطيمة في الدم

وتقاوينا الدلو تقاويا إذا جمعوا شفاههم على
شفتها فشرب كل واحد ما أمكنه . قال
تراشني دلوك أو تقاويه

لا سبيل غيره فقوى فأنمية

وأقتوى شيئا بشيء : تبدله به . قال يزيد بن الحكم

تبدل خيلا بي كشكلك شكله

فأنى خيلا صالحا بك مقتوى

وأقوى القوم : فنى زادهم ، وباتوا على القوى ،
وقوى : جاع جوعا شديدا ، وإبل قاويات ،
وتقاوى فلان : بات قاويا . قال

سواء إذا لم تأت أمر دنية

عليك تقاوى ليلة ونعيمها

وأقووا : نزلوا بالفقر . وأقوت الدار من
أهلها . ونزلوا بالقواء والبق : بالفقر ، وبات فلان
القواء . وأقوى في شعره إقواء .

القاف مع الهاء

ق ه ب - هما كالأقهيين وهما الفيل
والجاموس سُميا لعظمهما من الجبل القهي وهو
العظيم . قال رؤبة

* والأقهيين الفيل والجاموسا *

ورماه بالقهوبة وهى النصل ذو الشعب الثلاث .

ق ه ر - أخذتهم قهرة : من غير رضاهم .
وفلان قهرة للناس : يقهره كل أحد . وتقول :
نُهرأ وقهرا ، حتى رجعا القهقرى . وفى الحديث
« فتضعضت الخيل وتقهقرت البغال » وقهقهه
الرجل وقهقر .

ومن الحجاز : جبال قواهر : شواح . قال الكيث
أنت المقلب من أمية في بواذخها القواهر

وقال كعب بن زهير

ونار قُبِيل الليل بادرْتُ قَدْ حَمَاهَا

حَيًّا النَّارَ قَدْ أَوْقَدْتُهَا لِلْسَّافِرِ

فَلَوْحَ فِيهَا زَادَهُ فِرْبَانُهُ

عَلَى مَرْقَبٍ يعلو الْأَحْزَةَ قَاهِرِ

وَأَمْرَأَةً قَهْرَةً : شَرِيَّةً ، وَنِسَاءً قَهْرَاتٍ ، وَقَهْرٍ

الْحَلْمِ ، وَلَحْمٍ مَقْهُورٍ : أَوَّلُ مَا تَأْخُذُهُ النَّارُ فَيَسِيلُ

مَأْوُهُ ، وَتَقُولُ : أَطْعَمْنَا خُبْزَةً بِلَحْمٍ مَقْهُورٍ ، وَشَحْمٍ

مَقْهُورٍ . وَقَالَ

فَلَمَّا أَنْ تَلَهَوْجْنَا شِوَاءً

بِهِ اللَّهْبَانُ مَقْهُورًا ضَبِيحًا

ضَبِيحَتُهُ النَّارُ : غَيْرَتُهُ .

ق ه ل — رَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ : مُتَقَشِّفٌ

لَا يَتَنَظَّفُ . وَتَقَهَّلَ جُلْدُهُ وَتَقَهَّلَ : يَبْسُ ، وَفِيهِ

قَهْلٌ وَحَقْلٌ . وَفُلَانٌ مَتَى لَا قَيْتُهُ تَقَهَّلُ أَى شَكَا

الْحَاجَةَ . قَالَ

وَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنْتَلَا

لَعَوًّا مَتَى لَا قَيْتُهُ تَقَهَّلَا

عَاجِزًا حَرِيصًا . وَحَيَّا اللَّهُ قَيْمَلَتَكَ ، وَحَيَّا اللَّهُ هَذِهِ

الْقَبِيلَةَ وَهِيَ الطَّلَعَةُ .

ق ه م — أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ : كَفَّ

عَنْهُ . وَأَقْهَمَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ

وَلَوْ أَنَّ لَوْمَ أَبْنَى سَلْيَانَ فِي الْقَضَى

أَوْ الصَّلِيِّانِ لَمْ تَذْقَهُ الْإِبَاعُ

أَوْ الْحَمِضُ لَا قَوَّرَتْ أَوْ الْمَاءُ أَقْهَمَتْ

عَنِ الْمَاءِ عَيْدِيَّائَهُنَّ الْكَنَاعِ

الشَّدَادِ ، نَاقَةَ كَنْعَرَةٍ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : لَئِنْ

أَقْهَمْتَ فِي خَمْسَةِ الدَّنَائِرِ وَإِلَّا فَأَنَا أَرْجِعُ الرَّاجِعِينَ

فِي الْقِسْمَةِ : يَرِيدُ لَئِنْ أَغْمَضْتُ وَتَرَكْتُ الْمُنَاقَشَةَ

فِيهَا .

ق ه ه — قَهَّ الضَّاحِكُ إِذَا قَالَ فِي ضَحِكِهِ : قَهَّ

فَإِذَا كَرَّرَهُ قِيلَ : قَهَّقَهُ ، وَفُلَانٌ فِي زَهٍّ وَفِي قَهٍّ . قَالَ

نَشَانَ فِي ظِلِّ النِّعَمِ الْأَرْفَةِ

فَهَنَ فِي تِهَانَفٍ وَفِي قَهٍّ

وَقَالَ

ظِلَانٌ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهٍّ . يَهْزَأُنْ مِنْ كُلِّ عِبَاءٍ فَهٍّ

جَعَلَهُ آسَمَا وَالْأَوَّلُ حَكَى الصَّوْتِ .

ق ه و — تَقُولُ : فُلَانٌ عَبْدُ الشَّهْوَةِ ، أَسِيرُ

الْقَهْوَةِ . وَأَقْهَى عَنِ الطَّعَامِ مِثْلُ : أَقْهَمَ . قَالَ

أَبُو الطَّمَّاحِ الْقُنَيْيَ

فَأَصْبَحَنْ قَدْ أَقْهَيْتُ عَنْيَ كَمَا أَبَتْ

حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْمِجَانُ الْقَوَاحُ

وَأَصْبَحَنْ لَا يَسْقِينِنِي مِنْ مَوَدَّةٍ

بَلَاءًا وَلَوْ سَالَتْ لَهْنُ الْأَبَاطِحُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنْ فَلَانَةٌ لَطِيْبَةٌ قَهْوَةُ الْفَمِ .

القاف مع الياء

ق ي أ — تقيًا واستقاء : تكلف القيء .

وفي الحديث « لو يعلم الشارب قائمًا ماذا عليه لاستقاء ما شرب » وقيل أنه أنا ، وقيل الدواء .

وشربت القيوء فما قياني وهو دواء القيء .

ومن المجاز : قاءت الطعنة الدم . وهذا

ثوب بقيء الصبغ إذا كان مُشبعًا ، وعليه إزار

ورداء يقيئان الزعفران . وأكلت مال الله فعليك

أن تقيئه . وقاء نفسه ولفظ نفسه إذا مات . قال

أبو الطمّحان القيني يصف الكلاب والأروية

فَعَا سَفَنَهَا حَتَّى إِذَا أَبْتَلَّ رَوْقَهَا

وَقَرَّتْ عَلَيْهِ أَنْفُسًا وَلُعَابًا

ق ي ح — سال القَيْح من القَرْح وهو مِدَّة

لا يخالطها دم ، وقاح الجُرْح وأقاح وقِيح .

ق ي د — طُوهرت عليه القيود والأقياد .

وقيده فتقيّد . ومنزل جاميد المقيّد . وفرس عبّل

المقيّد ، طويل المقلّد . ووسم إبله قيّد الفرس . قال

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ

تَجَوَّ إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ

ومن المجاز : فرس قيّد الأوبد . وفي الحديث

« أُأَقِيْدُ جَمَلِي » بمعنى أُؤَخِّذُ زَوْجِي . ومُقيِّدُها

مُخَلِّلُها : وقيد الكتاب ، وكتاب مقيد :

مشكول . وما على هذا الحرف قيّد : شكلة . وناقاة

مقيّدة : كالّة لا تنبعث . وقيدها الكلال . وقيده

بالإحسان . وتقول : إن قيود الأياد ، أوثق الأقياد .

ق ي ر — أشرت القير والقار من القيار .

وقير السفينة ، وسفين مقير .

ومن المجاز : مر القيروان وهو معظم القافلة

والعسكر . وفي الحديث « ترمى بنا المهاري بأكسائنا

القيروانات .

ق ي س — قاسه وبه وعليه واليه قيسا

وقياسا وأقتاسه . ورجل قياس ، وهو مقيس

عليه . وقاسه بالمقياس والمقاييس الصحيحة .

وقايست بين الشيئين . وقبح الله قوما يسودونك

ويقايسون برأيك . وهذه مسئلة لا تنقاس .

وقاس الطبيب الشجة بالمقياس : بالمخرف : قدر

غورها به . وتقيس : أنتمى إلى قيس أو تعلق منهم

بحلف أو ولاء أو جوار . قال العجاج

وَقَيْسٌ عِيْلَانٌ وَمِنْ تَقَيْسَا *

ومن المجاز : بينهما قيس رخ . وقيس إصبع .

وجارية تميس ميسا ، وتخطو قيسا ، تأتي بخطاها

مستوية . وفلان يأتي بما يأتي قيسا . وقاسه :

سبّقه . قال

لِعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُو كَم

فَهَلَّا تَقْيِسُونَ الَّذِي كَانَ قَائِلًا

وَقَايِسُهُ إِلَى كَذَا : سابقه . قال

إذا نحن قايستنا أناسا الى العلى
وإن كرموا لم تستطعنا المتقاييس
وقال الطرمناح

ثمسر على الوراق إذ المطايا

تقايست النجاد من الوجين
تخرج النوع مضطرب النواحي
كأخلاق الغريفة ذا غضون

أى نظرت أى تلك النجاد أسهل مسلكا .

ق ي ص — اتقاص البناء والبئر والرمل
وغيرها ، وتقيصت : أنهارت ، قال ذو الرمة

يغشى الكاس بروقيه ويهدمه

من هائل الرمل متقاص ومنكشب

وقال

ياربها من بارد قلاص

جهم حتى هم بأقياص

وبئر قياصة الجول . قال

ظلت تباع حلولا يسرها

حقدا ولا قيصفا قياصة الجول

يريد رجلا حلوا الأخلاق وهو مع ذلك صلب
ليس برخوكالبئر المنهارة . واتقاصت السن :
أنكسرت .

ق ي ض — قيض الله له قرين سوء .
وقايضته بكنا : عاوضته . وهما قيضان : مثلان

يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا من الآخر .
ومح البيض ، خير من القيض . وقاض الطائر البيضة
فأنقاضت ، وقاضها الفريخ فخرج ، وبيضة مقيضة
ومنقاضة .

ومن المجاز : ما أفاض بك أحدا . قال
الشاخ

رجالا مضوا عني فليست مقايضا

بهم أبدا من سائر الناس معشرا

وعن معاوية : لو أعطيت ملء الدهناء رجلا
قيضا يزيده ما رضيتهم .

ق ي ظ — قاط بمكان كذا ، وتقيظه .
قال ذو الرمة

تقيظ الرمل حتى هنر خلقتة

ترقح البرد ما فى عيشه رتب

وقيظنى هذا الثوب . وما يقيظنا هذا الطعام :

ما يكفيننا لقيظنا . وقيظ بنو فلان : أصابهم مطر
القيظ ، كما قيل : صيفوا وربعوا ، وقيظ قاطظ :
شديد .

ق ي ل — هذا مقيّل طيب ، وقال فيه
مقيلا ومقيلا ، ونام القيلولة . وشرب القيل ، وهو
شروب للقيل وهو شراب القائلة وهى نصف
النهار ، يقال : أتيتك عند القائلة ، وقيل : هى
القيلولة مصدرها كالعافية . قال

يُسْقَيْنَ رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

من الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ

وَقَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا : مَا سَقَيْتُهُ غَيًّا ، وَلَا حَرَمْتُهُ

قِيًّا ، وَهِيَ رَضْعَةٌ نِصْفُ النَّهَارِ . وَأَقْتَالَ الرَّجُلُ ،

كَمَا تَقُولُ : أَصْطَبِجْ وَأَغْتَبِقْ ، وَقِيلَتْهُ : سَقَيْتُهُ

الْقَيْلِ . قَالَ النَّمِرُ

إِذَا هَتَكْتَ أَطْنَابَ بَيْتِ وَأَهْلِهِ

بِمَعْطَنَاهَا لَمْ يَوْرِدُوا الْمَاءَ قَيْلًا

وَتَقِيلُهُ : شَرِبَهُ . وَتَقِيلْتُ النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا ذَلِكَ

الْوَقْتَ . وَدَوْحَةٌ مَقِيَالٌ : يُقَالُ تَحْتَهَا كَثِيرًا . وَأَقْلَتْهُ

الْبَيْعَ وَأَسْتَقَالَنِيهِ ، وَتَقَايَلَاهُ ، بَعْدَ مَا تَعَاقَدَاهُ ،

وَقَايَلَهُ مَقَايِلَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَقِيلُ الْمَاءُ فِي الْمُنْتَخَفِضِ :

أَجْتَمَعَ . وَطَعْتُهُ فِي مَقِيلِ حَقْدِهِ : فِي صَدْرِهِ .

وَأَقْلَتْهُ الْعَثْرَةُ وَأَسْتَقَالَنِيهَا : وَقَالَ الشَّمَاخُ

وَمَرْتَبَةً لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى

تَلَا فِي بِهَا حَلَمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِرُ

أَيُّ لَا يُرْجَى فِيهَا إِقَالَةُ الرَّدَى لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنَ الْهَلَاكِ

وَلَوْ فَعَلْتَهَا مَا أَسْتَقَلْتَهَا أَبَدًا .

ق ي ن — "أُكْذِبُ مِنَ الْقَيْنِ" ، وَلَهُ قَيْنٌ

وَقَيْنَةٌ : عَبْدٌ وَأَمَةٌ ، وَهُوَ يَهْبُ الْقِيَانَ . وَأَفْرُقُ بَيْنَ

ضَرْبِ الْقِيُونِ وَضَرْبِ الْقِيَانِ . وَزَيْنٌ جَارِيَتُهُ

وَقَيْنَاهُ ، وَتَزَيْنَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقَيَّنَتْ ، وَيُقَالُ لِلْمَاشِطَةِ :

الْمَزِينَةُ وَالْمَقَيَّنَةُ .

بَابُ الْكَافِ

الْكَافُ مَعَ الْبَاءِ

ك ب ب — أَكَبَّ لَوَجْهَهُ وَعَلَى وَجْهِهِ

فَأَنْكَبَ (أَفْنَى يَمْشِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ) وَكَبَيْتُهُ وَهُوَ

مَكْبُوبٌ وَمَكْبُوتٌ ، وَكَبَيْتُهُ فِي الْهَوَةِ وَكَبَيْتُهُ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ .

وَالْفَارِسُ يَكْبُ الْوَحُوشَ . وَهُمْ يَكْبُونُ الْعِشَارَ .

قَالَ

يَكْبُونُ الْعِشَارَ لَمَنْ أَتَاهُمْ

إِذَا لَمْ تُسَكَّتِ الْمَائَةُ الْوَلِيدًا

وَرَجُلٌ أَكَبَّ : لَا يَزَالُ يَعْثُرُ . قَالَ عَدِيٌّ

الْكَافُ مَعَ الِهْمَزَةِ

ك أ ب — هُوَ كَتِيبٌ وَمَكْتَتَبٌ ، وَكَتَبَ

كَاتِبُهُ وَأَكْتَابَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْتَابَ وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ

كَثِيبَةُ الْوَجْهِ . قَالَ الْبَاغِي

إِذَا حَلَّ بِالْأَرْضِ الْبَرِّيَّةِ أَصْبَحَتْ

كَثِيبَةً وَجْهِ غُيَّهَا غَيْرُ طَائِلٍ

أَيُّ الْبَرِّيَّةِ مِنَ الْأَدْوَاءِ .

ك أ د — عَقِبَةُ كَوْوُدٍ . وَتَكَاءُ دَهْ الْأَمْرِ .

ك أ س — سَقَاهُ كَأْسَ الْمَوْتِ ، وَكَوْوُسُ الْمَنَابِيَا .

إِنْ يُصْبِنِي بَعْضُ الْهَنَاءِ ، فَلَا وَ
 نِ ضَعِيفٌ وَلَا أَكْبُ عَثُورُ
 وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْبَّ عَلَى عَمَلِهِ ، وَهُوَ مَكْبٌ
 عَلَيْهِ : لَازِمٌ لَهُ لَا يَفَارِقُهُ . قَالَ لَبِيدُ
 جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ
 مَجَاً يَحْتَلِي ثُقْبَ النَّصَالِ
 وَأَكْبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَطْلُبُهُ . وَالْفَرَسُ يَكْبُ
 الْحِمَارَ إِذَا صُرِعَ عَلَيْهِ أَيْ صَرَعَهُ الصَّائِدُ وَهُوَ عَلَى
 ظَهْرِهِ . قَالَ
 فَهُوَ يَكْبُ الْعِيطَ مِنْهَا لِلدَّقَنِ

بَارِئٌ أَوْ بِشْبِيهِ بِالْأَرْنِ
 النَّشَاطُ . وَالْغَزَلُ يَكْبُ عَلَى كَذَا : يُلْفُ عَلَيْهِ ،
 وَكَبِهْتُ الْغَزَلَ أَكْبَّهُ كَجَاً وَكَبَيْتُهُ وَكَبَيْتُهُ . قَالَ
 أَبُو دُوَادٍ لِأَكْبَنِهِ
 أَمْسَى أَبُوكَ يُكَبِّي غَزَلَ كُبَيْتِهِ

مَعَ الْعِيَالِ وَيُعْطَى الْحَالِبَ الْقَدْحَا
 وَنَحْوَهُ : قَصَبْتُ أَظْفَارِي ، وَعِنْدَهُ كُبَّةٌ مِنْ غَزَلٍ
 وَكَبَابٌ ، وَمِنْهُ : تَكَبَّبَ الرَّمْلُ : تَلَبَّدَ . وَتَكَبَّبَ
 الرَّجُلُ : تَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ . وَكَبَبُوا اللَّحْمَ تَكْبِيًّا مِنْ
 الْكَبَابِ وَهُوَ اللَّحْمُ يُكَبُّ عَلَى الْجَمْرِ : يَلْقَى عَلَيْهِ .
 وَجَاءَتْ كُبَّةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَكَبْكَبَةٌ : جَمَاعَةٌ ،
 وَتَكَبَّبُوا : تَجَمَّعُوا . وَفِي مَثَلٍ "كَالْبَائِعِ الْكُبَّةَ
 بِالْهَبَّةِ" : بِالرَّيْحِ يَضْرِبُ فِي الْغَبَنِ . وَكَانَتْ لَهُمْ كُبَّةٌ

فِي الْحَرْبِ : صَدْمَةٌ وَحَمْلَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَرَأَيْتُ لِلْخَيَّانِ
 كُبَّةً عَظِيمَةً . وَلَقِيْتُهُ فِي الْكُبَّةِ : فِي الزَّحْمَةِ . وَعَنْ
 بَعْضِ الْفَرَسَانِ : طَعَنَتْهُ فِي الْكُبَّةِ ، فَوَضَعَتْ رِجْلِي
 فِي اللَّبَّةِ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ السَّيِّئَةِ ؛ مِنَ الدَّيْرِ . وَجَاءَتْ
 كُبَّةُ الشِّتَاءِ : شِدَّتُهُ وَدَفَعَتُهُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كُبَةِ الْمَشِ
 حَتَّى وَبَلَهُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ
 « وَهُوَ حَوْلُ قَلْبٍ إِنْ وَبَى كُبَّةُ النَّارِ » ، وَأَلْقَى
 عَلَيْهِ كُبَّتَهُ ، وَرَمَاهُ بِكُبَّتِهِ ، كَمَا تَقُولُ : بَارِوَاهُ
 وَرُؤَى بِالضَّمِّ .

لَ ك ب ت — كَبَتَ اللَّهُ عَدُوَّكَ : كَبَّهَ وَأَهْلَكَ ،
 وَتَقُولُ : لَا زَالَ خَصْمُكَ مَبْكُوتًا ، وَعَدُوُّكَ مَكْبُوتًا .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَكْبِتُ غِيْظَهُ فِي جَوْفِهِ :
 لَا يُخْرِجُهُ . وَتَقُولُ : مَنْ كَبَّتْ غِيْظَهُ فِي جَوْفِهِ ،
 كَبَّتَ اللَّهُ عَدُوَّهُ مِنْ خَوْفِهِ .

لَ ك ب ح — كَبَحَ فَرَسَهُ : جَذَبَ عَنَانَهُ حَتَّى
 يَصِيرَ مُتَمَصِّبَ الرَّأْسِ ، وَقَيْسِلُ : مَنَعَهُ لِيَقْفَ ،
 وَيُقَالُ : لَيْسَ كَبَحَ الصَّعْبِ الشَّرْسُ ، إِلَّا بِالْجَامِ
 الشَّيْكِسِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَبَحْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ .
 وَكَبَحَ الْحَائِطُ السَّهْمَ : رَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ . وَكَبَحَ
 الْجَمْرُ حَافِرَ الدَّابَّةِ : صَكَّهُ . وَتَطْيَرُ مِنَ الْكَابِخِ وَهُوَ
 النَّطِيخُ لِأَنَّهُ يَكْبَحُهُ عَنْ وَجْهِهِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

ومرّ عراقيب الوحوش أمامهم

ومغتديات بالنحوس كوابح

وقال أعرابي لآخر : ما للصقر يحب الأرنب
ما لا يحب الحرب ، قال : لأنه يكبح سبلته ويرده
أى يصيب سبلته بذرقه فيلثقه ، حكاة الأصمعي ثم
قال : رأيت صقرا كأنما صب عليه الوخاف من
خطمي .

ك ب د - هوى كل كبد الدجاج وأكادها ،
وكبدته : أصبت كبده ، وكبد فلان فهو مكبود
وكبده الماء . وكبد كبدًا : أشكى كبده ، ورجل
أكبد ، وأصابه الكبد .

ومن المجاز : بلغ كبد السماء وكبداء السماء
وكبدات السماء . وتكبدت الشمس : توسطت
السماء . وتكبدت الفلاة : توسطتها . وتكبد
اللبن : خثر . وفرس وجل أكبد : واسع
الجوف ناهد موضع الكبد . قال يصف جملاً
* أكبد زفارا بقد الأنسعا *

وقوس كبداء : يملأ عجمها الكف . ووضع
يده على كبده : على ما يقابل الكبد من جنبه
الأيسر . ووضع السهم على كبد القوس : على
مقبضها . وهو يبحث عن كبد الأرض وأكادها
وهى معادنها ، ورمث إليه الأرض بأفلاذ كبدها :
بكنوزها وذخائرها . وأنترع سهمه فوضعه في كبد

القرطاس . وداره كبد تجد : وسطه ، وكذلك
وسط كل شيء . ووقع في كبد : في مشقة . وتقول
للخصماء : لئنهم لفي كبد من أمرهم . وبعضهم
يكابد بعضا . والمسافر يكابد الليل إذا ركب هوله
وصعوبته .

ك ب ر - كبر الأمر ، وخطب كبير . وكبر
على ذلك إذا شق عليك (كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه) وكبر الرجل في قدره ، وكبر
في سنه ، وشيخ كبير ، وذو كبر وكبر ، وطلته
الكبرة والمكبر : علو السن . قال
عجوز علتها كبرة في ملاحه

أفانلقى يا للرجال عجوز

وقال الحارث بن حرجة

فأبدت معارفها والرسو * ثم داء دفينا على المكبر
وهو كبر قومه : أكبرهم في السن أوفى الزياة
أوفى النسب : أقدمهم فيه . وفي يده كبر أمرهم
وكبره أى عظمه . يقال : كبر سياسة الناس
في المال (والذي تولى كبره منهم) قرئ باللغتين .
وهذا كبرة أبيه وصغرة أبيه : لأكبر ولده
وأصغره . وورثوا المجد كبرا عن كبر . وهو من
كبرته فكبرته أكبره فأنا كبر . وكبر فلان فلانا :
طاولة بالكبر . وقال أنا أكبر منك ، وكبره على
حقه : جاحده وغالبه عليه . وكوبر على ماله ، وإنه

لأنه راعى غم . ولها قِلادةٌ من الكيس وهو حلى
مخوف يكبس طيبا . ورجل أكبس : رؤسى ،
ورأس أكبس ، وهامة كبساء : عظيمة مستديرة .
ووقع عليه الكابوس . وعنده كباسةٌ من بسر
وكبائس وهى العذق التام بشماريخه .

ومن المجاز : جَهِتَهُ كبستها الناصية ، وناصية
كابسة : مقبلة على الجبهة ، وأرنبه كابسة : مقبلة
على الشفة . وكبسوا عليهم وكبسوا : أقتحموا
عليهم . وسمعتهم يقولون : أدخله الله فى الكبس ،
ولأدخلته فى الكبس اذا قهره وأذله .

ك ب ش — أنتطحت الكبش .

ومن المجاز : هو كبشٌ كتيبة ، وهم كباش
الكاتب . قال

وإنما نضرب الكبش ضربة

على رأسه تُلقى اللسان من الفم

وبنى سورا حصينا ووثقه بالكبوش .

ك ب ل — فلان مكبٌ مكبلٌ : مأسور

بالكلب وهو القيد ، مقيدٌ بالكبل وهو القييد ،

وكبَلْتُ الأسير وكبَلْتُهُ وأكْبَلْتُهُ ، وفى ساقية كَبَلٌ

وكبول . قال جرير

ومكتبلا فى القيد ليس بنازع

له من مراس القيد رجلا ولا يدا

وكبَلْتُ الجامعة فى يديه : وثقت . قال النابغة

لمكابر عليه اذا أخذ منه عنوة وقهرا . وأرتج على
رجل فقال : إن القول يحىء أحيانا ويذهب أحيانا
فيعز عند عز وبه طلبه وربما كوبر فأبى وعولج
فقسا . (وَمَكَّرُوا مَكْرًا كُبَّارًا) وتكبر واستكبر ،
وفيه كبر وكبرياء . والله المتكبر : البليغ الكبرياء
والعظمة . وكبرتُ الله تكبرا ، وما بها مكبر ولا
مُخْبِرٌ أى ما بها أحد . وتكابرفلان : أرى من
نفسه أنه كبير القدر أو كبير السن . وأكبرته :
أعظمته (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ) : عظم فى صدورهن .
ومن المجاز : قولهم للنصل العتيق : علته
كبرة . قال الراعى

وبيض رفاقى قد علتهن كبرة

يُداوى بها الصاد الذى فى النواظر

وقال الطرماح

سلاجم يثرب الاتى عاتها

بيثرَب كبرة بعد المرون

وقال الشماخ

جُمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السيفُ غِرَضَهَا

على حذاه لاستكبرت أن تضورا

ك ب س — كبس الحفرة : طمها .

وكبس رأسه فى جيب قميصه : أدخله فيه ،

وهو عابس كابس . وإنه لكُبَّاسٌ ، غير خُبَّاس ؛

اذا ألجئ الى كبس رأسه ولم يغتم السعى . قال

هو الرزء المبين لا كُبَّاسٌ * ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْمِلُ بِالنَّعِيقِ

وذلك قول لم أكن لأقوله

ولو كتبت في ساعدى الجوامع

وقال

وما وجد مغلول بصنعاء موثق

بساقيه من ماء الحديد كبول

ومن الحجاز : كَلَّ الدِّينَ : أخره ، يقال :

كَلَّكَ دِينَكَ كَلًّا . وكأملت الغريم : ماطلته ،

وكرهت المكابلة وهي أن تباع دار الى جنب

دارك وأنت تريدتها فتؤخر شراءها حتى تشتري

فأخذها بالشفعة . وأكتبل فلان كيسه : صره .

وأكتبل خيره : أحتبسه . وآ كتبل الخير عنك :

إؤم أصلك . قال الطرماح

متى يعد يبحز ولا يكتبل

منه العطايا طول إعتامها

وهو الإبطاء بها من القرى العاتم . وتقول للنكد :

خيرك مكبول ، وما عذرک مقبول . وكَلَّ يمينه

على كذا اذا عقد يده عليه ضمنا به . قال عدى

فزادته بضعفى ما أتاها

ولم تكجل على المال اليمين

ل ب و - " لكل جواد كبوة " . وكجا

لوجهه . وتقول : الحد يذو ، والحد يکبو .

وأستجمر بالجباء وهو العود . قال

كل يوم لها مقطرة * ولها يكاء معد وحميم

وكبوا ثيابهم ، وكب ثوبك : بجره . وأكتبي
بالعود . وتقول : يكتبون بما في الحابر ، وكأنهم
يكتبون بما في المجامر . وكبوت البيت : كنسته ،
ورميت بالأكباء وهي القمام ، الواحد : كجا بوزن :
ربا . وفي الحديث « نظفوا عذراتكم ولا تشبهوا
باليهود تجمع الأكباء في دورها » .

ومن الحجاز : سأله فما كانت له كبوة أى
وقفه . وفي الحديث « ما أحد عر ضت عليه
الإسلام إلا كانت له عنده كبوة غير أبى بكر فإنه
لم يتلعم » ورجل كاي : يندب للغير فلا يندب له ،
وزند كاي : لا يرى . وكجا زنده ، وفلان كاي
الزناد : نقيض وارى الزناد . وهو كاي اللون :
كيد اللون متغيره كأنما علته غيرة ، وكجا لونه .
وفلان كاي الرماد : عظيمه مجتمعه فى المواقف
لا يميز لكثرتة أى مضياف . وكجا السهم اذا لم
يُصب .

الكاف مع التاء

ل ك ت ب - كتب الكتاب يكتبه كتبه وكتبا

وكتابة وكتبا ، وأكتبه لنفسه : آنتسخه ، وأكتتب

فلان ضمنا ، وفلان مكتب ومكتب : يكتب

الناس يعلمهم الكتابة أو عنده كتب يكتبها

الناس ينسخهم ، ويقال : كتبت الغلام وأكتبته ،

وأكتبني هذه القصيدة : أملها على . وأكتبت

فلانا : وجدته كاتباً ، واستكتبته شيئاً فكتبه لى .
وسلم ولده فى المكتب والكُتاب ، وذهب الصبيان
الى المكتاب والكُتَّاب ، وقيل : الكُتاب :
الصبيان لا المكان . وكاتبَ صديقَه ونكاتها .
ومن المجاز : كتب عليه كذا : قضى عليه .
وكتب الله الأجلَ والرزقَ ، وكتب على عباده
الطاعة وعلى نفسه الرحمة ، وهذا كتابُ الله :
قَدْرُه . قال الجعدى

يا بنت عمى كتاب الله أخرنى

عنكم وهل أمننَّ الله ما فعلا

وسألنى بعض المغاربة ونحن فى الطواف عن
القَدَر فقلت : هو فى السماء مكتوب ، وفى الأرض
مكسوب ، وأحصيتُ الشئَ وكتبته اذا حصرته .
قال

* لا يُكْتَبُونَ ولا يُكْتَّ عديهم *

وكتبَ البغلةَ وكتبَ عليها اذا جمع بين شُفْرَيِها
بِحُلْقَةٍ ، وبغلةٌ مكتوبة ومكتوبٌ عليها ، وأكتبُ
بغلَتَكَ لا يُنْزَرُ عليها . وقال

لا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيَا خلوتَ به

على قلوبك وأكتبها بأسيار

وكتبَ النعلَ والقربة : خرزها بسَيْرَيْنِ . وقاربُ
بين الكتَبِ وهى الخُرْز . وأكتبَ سقاءَه : أوْكَاهُ ،
تقول لصاحبك : أكتبَ سقاءك فيقول :

ما يستكتب لى أى ما يستوكى . وكتبَ على فلان ،
وكتبَ عليه ، وأكتبَ هو اذا أَسْر . وأكتبَ
بطنه اذا حَصْر . وكتبَ الكتبية : جمعها . وكتبَ
الجيش : جعله كُتَّاب ، وتكتبَ الجيشُ . وتكتبُ
الرجلُ تحزُمَ وجمع عليه ثيابه . وكاتبَ عبده .
وأدى كتابته .

ل ك ت ت — جاء بجيش ما يكت : ما يحصى .
ولقدِره كتبت وهو صوت الغليان ، وتقول : لنا
عنده فتيت ، وقدر لها كتيت . وكتكت فى خنكته
أغرب .

ل ك ت د — حملة على كَنَدِه ، وحماله على
أكتادهم : أكتافهم وهو ما بين مغرز العُنُق الى
موضع الكتفين ، وتقول : نحملة على الأكتاد ،
فضلاً عن الأكتاد . وولَّوهم أكتافهم وأكتادهم
اذا أدبروا عنهم وأنهمزوا ، ويقال : ولَّوا أكتادا
أى تولَّوا منهزمين ، وجعلوا أكتادا : مبالغة
فى توليهم الأكتاد ، وتقول : ثبتوا أوتاداً ، ثم ولَّوا
أكتادا .

ل ك ت ر — ناقة كأت سنامها كثر وهو بناء
شبه القبة يُسَبَّه بها السنام ، ويستعار فيقال : إنها
لعظيمة الكثر بالفتح والكسر . قال أوس
فدعها وسلَّ الهم عنك بجسرة
عليها من الحول الذى قد مضى كثر

ك ت ع - جاء القومُ أجمعون اُكتعون .
وما بالدار كتييع . قال بشر
أجدوا البين فاحتملوا سِراعا
فما بالدار اذ طعنوا كتييعُ

ك ت ف - أخذهُ فكَتَفَهُ، وكَتَفَهُم، ومَرَّوا
به مكتوفا، وبهم مكتفين، وخذ الكاف فأَكْتَفَهُ .
وشدَّهم كَافًا . ورجلٌ أَكْتَفَ : عظيم الكُتِفِ
وقال ابن الأقيصر الأسدى فى نعت فرس :
إنَّها مشت فكَتَفَتْ ، وخبَّت فوجَفَتْ ، وعدَّت
فَنَسَفَتْ ، الكَتَفَ : مَشَى رُويد يُجْرِك فيه منكبِهِ ،
والنَّسَفَ : أن يدنَى منكبِهِ من الأرض .

ومن المجاز : كَتَفَ الحَنُوزَيْنِ : شدَّهما
بالِكِاف . وكَتَفَ البابَ والإِناءَ : ضَبَّه ، وِباب
وإِناء مكثوف بالكثيفة وهى الضبة ، وبالكائف
والكتيف .

ومن مجاز المجاز : فى قلبه كَتِيفَةٌ وكَتَائِفٌ : حَقْد .

ك ت ل - يقال : مِكَلٌ تمرٌ بِمِكَلٍ بُرٍّ وهو
الزَّيْل . وأطعمه كُكْلَةً من تمر . وَكَلَّ الأَقِطَ :
جعلهُ كُكْلَةً كُكْلَةً .

ك ت م - كَتَمْتُهُ السَّرَّ كَتَمًا وكَتَمَانًا ، وكَتَمْتُهُ
بالغ فى كَتَمِهِ ، وسِرَّ وحديث مُكْتَمٌ ، وأسكتَمْتُهُ
أمرى ، وهو كَتَامٌ وكَتَامَةٌ للأسرار ، وكاتَمْتُهُ العداوة :

ساترْتُهُ ، وفلان لا يَكْتُمُ أى لا يَكْتُمُ أمره وسره ،
وهو ظُهْرُهُ وليس بِكُتْمَةٍ .
ومن المجاز : نافقة كَتُومٌ : لا ترغوا إذا رَكِبْتَ .
قال

* كَتُومُ الهواجرِ ما تَنَبَّسُ *

وقال الشَّامُخُ

قد تَبَطَّنْتُ بهِـلَوعَةٍ * عُبْرَ أسفارِ كَتُومِ البُغَامِ
وَكَتُومٍ وَمِـكْثَامٍ : لا تُسَوِّلْ بذنبها وهى لا تُخ .
وقوس كَتُومٌ : لا تَرَقُّ . وسحاب مُكْتَمٌ :
لا رعد فيه ولا برق . ومزادة كَتُومٌ : ذَهَبَ
مَرَحُها وهو سيلان ماءها عند التَّسَرُّيب .

الكاف مع الشاء

ك ث ب - كَشَبَ الطعامَ وغيره : جمعه .
وباتوا على كُثيبٍ من رملٍ وكُثِبَ وكُثبان . وكان
قدودهنَّ قُضبان ، على كُثبان . وسقاه كُثْبَةً من
اللبن وكُثْبًا وهى قَدْرُ الحَلْبَةِ . وفى الحديث «يَعْمَدُ
أحدُكم إلى امرأةٍ مُغَيِّبَةٍ فيُخَدِّعُها بالكُثْبَةِ» وعرض
رَحْمَهُ على كاشِيَةِ فرسه . وقال النابغةُ

* إذا عُرِضَ الخَطَى فوق الكواثِبِ *

وأَكْبَبَكَ الصَّيْدُ فارِهِه : أَمَكَّكَ من كائِنَتِهِ كما
يقال : أَفْقَرَكَ : أَمَكَّكَ من فَقَارِهِ .

ومن المجاز : أَكْشَبَ الأمرُ : دنا ، وأَكْشَبَ
فراقُ القومِ . ورماه من كَشَبٍ ، وطلبه من كَشِبٍ :

من قُرب، وهو منى كَثَبٌ . وفي مثل "خاطبُ
الكُثْبَةِ"، وفلان يخطب الكُثْبَ، وأصله : أن
الرجل يأتي بعلة الخطبة وإنما يريد القري . قال
الراجز

برَّح بالعَيْنين خَطَّاب الكُثْبِ

يقول لاني خاطب وقد كَذَب

* وإنما يخطب عَسًا من حَلَب *

وعن بعض العرب : دخلتُ على فلان وإذا
الدنانير صُوبَةٌ ، ف قيل له : وما الصُوبَةُ قال :
الكُثْبَةُ المَجْتَمعة . وقال ذو الرمة

مَيْلًا من مَعْدِن الصَّيْران قاصِيَةً

أبعارُهُنَّ على أهدافها كُثْبُ

ك ث ث — كَثَّتْ لِحِيته تَكَثَّ ، مثل :
عَضَّ يَعْضُ ، ولحية كَثَّةٌ ، وهي بَيِّنَةُ الكَثِّ
والكَثَاةُ ، وتقول : من كانت في لحيته كَثَاةٌ ،
كانت في عقله غَثَاةٌ .

ك ث ر — خير كثيرٌ وكَوَثَر : بليغ الكثرة .
قال الكيت

وأنت كثير يا ابن مروان كَوَثُرُ

وكان أبوك ابن العقائل كَوَثُرَا

وتكَوَثَر الغبار . قال حسان بن تُشَيْبَةَ

أبوا أن يُيَحِّوا جارهم لعدوهم

وقد نار تقع الموت حتى تكَوَثُرَا

وكاثروهم فكثروهم : كانوا أكثر منهم . قال
الأعشى

ولست بالأكثر منهم حصي

وإنما العزة للكاثر

والحمد لله على القُلِّ والكُثْر : على القِلَّة والكثرة
وله كُثْرُ المال أي أكثره ، وأكثر الله ماله وأكثره ،
وهو مُكْثِر : مُثِر ، وكُثْر ماله ، وتكاثرت أمواله ،
وتكثَّر بشيء غيره ، وتكثَّر من العلم ، يقال : تقلل
من العلم لتحفظ وتكثَّر منه لفهم . وهو يستكثر
القليل . وآسَ كُثْر من المال . ورجل مكثور :
مغلوب في الكثرة ، ومكثور عليه : كُثِر من يطلب
إليه المعروف . ورجل وامرأة مِكَثَر : مهذار .

ك ث ف — كَنَف الشيء : كَثُر مع
الالتفاف . وتكاثف عددُهم ، وآسَ كَنَف الشيءُ
بعد رَقته ، وآسَ كَنَفته . وجاء في كَنَف من
الجيش . وعَسَكَرَ وتَحَاب وتَجَر وماء كَشِيف .
قال أمية

وتحت كَشِيف الماء في باطن الثرى

ملائكة تَحُطُّ فِيهِ وتَسْمَعُ

ك ث ل — آفَعُد في كَوَثِل السفينة وهو ذَنْبُها

ومؤخرها وفيه يكون الملاحون ومتاعهم . قال

حَمَلْتُ في كَوَثِلها عَوَيفَا

ك ث م — وَطَبَّ أَكْثَم : ملآن . قال

مَذْمُومَةٌ يَمْسَى وَيَصْبِحُ وَطَبْهَا

حراما على مُعْتَرِّهَا وهو أَكْتَمَ
وقد قَنِمْتُ وقد مرَّ . ورجل أَكْتَمَ : بَطِينٌ .
وَكْتَمَ الْقِنَاءَ : وَضَعَهَا فِي فِيهِ ثُمَّ كَسَرَهَا . وَرَمَاهُ
مِنْ كَيْتَمٍ . قَالَ يَخَاطَبُ الذَّبَّ
أَفْسَمْتُ بِاللَّهِ وَثَبِيتُ الْقَسَمَ

لَنْ نَأَيَّتَ أَوْ رَمَيْتَ مِنْ كَيْتَمٍ
* لَا تُخِضِبَنَّ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمٍ *

الكاف مع الحاء

ل ك ح ح - أَعْرَابِيٌّ ، وَرُسْتَاقِيٌّ .

ل ك ح ل - عَيْنٌ كَحْلَاءُ : بَيِّنَةُ الْكَحْلِ ، وَكَحِيلٌ ،
وَكَحَلْتُ عَيْنَهُ ، وَكَحَلْتُ عَيْنَهُ وَكَحَلْتُهَا ، وَهُوَ مَكْحَلٌ
الْعَيْنِ ، وَأَكْتَحَلَ وَتَكَحَّلَ ، "وَلَيْسَ التَّكْحُلُ
كَالْكَحْلِ" . وَتَقُولُ : فِي عَيْنِهَا كَحَلٌ ، وَفِي صَوْتِهَا
كَحَلٌ ، وَكَحَلَهُ بِالْمِكَحَلِ وَبِالْمِكَحَالِ : بِالْمِيلِ ،
وَالْكُحْلُ فِي الْمَكْحَلَةِ ، وَالْأَكْحَالُ فِي الْمَكَاكِيلِ .
قَالَ أَبُو النَجْمِ

قَتَلْتَنِي فِي الْمَشْيِ بِاخْتِيَالِهَا * وَبِالْحَدِيثِ اللَّهْوِ مِنْ بَطَالِهَا

* وَبِالْعَيُونِ النَّجْلِ فِي أَكْحَالِهَا *

وَتَقُولُ : يَمْتَنَحُ مِنْ مَكَاكِيلِهِ ، بِمَكَاكِيلِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ أَسْوَدُ كَالْكُحْيَلِ الْمَعْقَدِ وَهُوَ
الْقَطِرَانُ شُبَّهَ بِالْكُحْلِ فِي سَوَادِهِ . وَلِفُلَانٍ كُحْلٌ :
مَالٌ كَثِيرٌ ، كَمَا يَقَالُ : لِفُلَانٍ سَوَادٌ . وَرَأَيْتُ

فِي الْأَرْضِ كُحْلًا : شَيْئًا مِنْ خُضْرَةٍ ، وَأَكْتَحَلْتُ
الْأَرْضَ بِالْخُضْرَةِ وَتَكَحَّلْتُ . وَمَا أَكْتَحَلْتُ عَيْنِي
بِكَ أَيْ مَا رَأَيْتُكَ . قَالَ

إِنِّي أَكْتَحَلَا بِالزُّنَى الْأَفْلَحِ

وَنَظَرَا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ

* مَثْنَةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ *

وَأَكْتَحَلَ وَجْهَكَ بِالْهَمْ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَثَرُهُ . قَالَ الرَّاعِي
إِذَا أَكْتَحَلْتُ بَعْدَ اللَّقَاحِ نَحْوَهَا

بَنَسٍ حَمَتْ أَغْبَارَهَا وَأَزْمَهَرَتْ

وَأَكْتَحَلَ فَلَانٌ بِسُوءِ حَالٍ : ظَهَرَ فِيهِ أَثَرُهُ . وَجَدَّ

كَاحِلٌ . قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكَّثِ

إِنِّي كَحَلْتُ الْجَدْبَ وَعَضَّتْ لِرَبِّهِ

كَفَاهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يَجْلُبُهُ

* كُومُ الذَّرَى يَطْلُبُهَا وَتَطْلُبُهُ *

وَقَدْ كَحَلْتُهُمُ السَّنَةَ ، وَسَنَةُ كَاكِيلَةٍ وَكَحْلَاءُ وَكَحَلٌ .

قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَتْ

إِحْدَى السَّنِينَ بِخَارِهِمْ تَمَرٌ

أَيُّ يُوَكَّلُ جَارِهِمْ كَمَا يُوَكَّلُ التَّمَرُ . وَقَالَ الْمُتَارُ الْفَقْعَسِيُّ

إِنِّي قَبْرَيْنِ بِالْقَنَانِ لِقَبْرَا

نَ هُمَا مَا هُمَا لَدَى الْكَحْلَاءِ

وَصَرَّحْتُ هَذِهِ السَّنَةَ كَحْلًا أَيْ صَرَّحْتُ سَنَةً

مَنْكَرَةً . وَأَصَابَهُمْ كَحْلٌ وَكَحَلٌ ، وَتَقُولُ : قَدْ أَنَاخَ

بهم التحل ، وخاتهم تحل ، مؤنثا معرفة مخبرا
في صرفه ومنعه . وفي مثل "باعت عرار بكحل"
وهما بقرتان كانتا في بني إسرائيل عُقرت إحداهما
فُعقرت بها الأخرى .

الكاف مع الدال

ك د د — فلان كدود : يكّد نفسه
في العمل يتعبها .

ومن المجاز : كد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر .
وكدت الدواب الأرض بالحوافر وهي الكديد .
وكددت رأسي وجلدي بالأظفار اذا حككته حكّا
بإلحاح ، ومنه قول كثير

غيت فلم أرددكم عن بغية

وجعت فلم أكددكم بالأصابع

أى لم ألح عليكم في السؤال . وبئر كدود : لا ينال
ماؤها إلا بجهد . وناقّة كدود ورجل كدود :
لا ينال درّها وخيره إلا بعد عسر . وكان ابن هبيرة
يقول : كدوني فإني مكّد أي سلوني فإني أعطى
على السؤال .

ك د ر — كدر الماء عن ابن الأعرابي فيه
اللغات الثلاث ، وماء كدر وأكدر : بين الكدر
والكدرة والكدورة . ونطفة سجاء كدراء : حديثة
عهد بالسماء لأن فيها كدرة حينئذ . وطائر أكدر ،
وطير كدر ، وقطاة كدرية من قطا كدرى . وكأنهن

بنات أكدر : حمير الوحش تُسبّت الى خل .
وأنكدر النجم والطائر .

ومن المجاز : كدر عيشه وتكدر . "وخذ
ما صفا ودع ما كدر" . وكدر على فلان ، وهو
كدر الفؤاد على . قال

وإني لمشتاق الى ظل صاحب

يرق ويصفو إن كدرت عليه
وأطعمنا الكديراء : الجميع لكدرية لونها . وصفا
أمرى فكدره فلان . وأنكدر في سيره : أسرع .
وأنكدر عليهم العدو : أنصبوا عليهم أرسالا .
وتكادرت العين اذا أدامت النظر اليه .

ك د س — له كدس من الطعام وأكداس .

وقال المتأخر

لم تدر بصرى بما آليت من قسيم

ولاد دمشق اذا ديس الكداديس

أراد الأكداس وهو آسم جمع ، وكدس الطعام
فتكدس .

ومن المجاز : عنده من الدراهم والثياب كدس
مكدس وأكداس مكدسة . ومررت بأكداس من
التراب . وتكدست الخيل وتكدست : اجتمعت
وركب بعضها بعضا في سيرها . قالت الخنساء
وخيل تكدس مشى الوعو

ل نازلت بالسيف أبطالها

وجاءت الخليل كراديس : كُردوسا بعد كُردوس
وهو الجمع العظيم . وكُردس القائد الخليل . ورجل
ضخم الكراديس وهى رهوس المنكين والركبتين
والوركين والقطع العظام من اللحم . قال

* ضخم الكراديس اذا اللحم ذبل *

وفما كتب الى الأمير الشريف أدام الله مجده
تفيك شذا الردى منّا نفوس

تكدس دون مغضبة الولي

وحبسته الكوادس : الطير من العطاس والسعال
ونحوه لأنها تكدس عندهم أى تصرع بشؤمها .

قال أبو ذؤيب

فلو أننى كنت السليم لعدتني

سريعاً ولم تحبسك عنى الكوادس

ك د م — كدمة : عضه بأذى الفم ، وجمار
مكدم : معضض .

ومن المجاز : قولهم للدواب اذا لم تستمكن
من الحشيش : إنها لتكيم الحشيش . وبقيت
من المرعى كدامة : بقية ، ويقال : "كدمت غير
مكدم" أى طلبت غير مطلب .

ك د ن — إنه لذو كدنة وعبالة وهى غلظ اللحم
وثقله ، ومنه : الكودن وهو البردون التركى . قال

خليل عوجا من صدور الكوادن

الى قصعة فيها عيون الضياون

وقال يذمهم

اللافظين النوى تحت الثياب كما
تجت كوادم دهم فى مخالها
وكودن فى مشيته كودنة : أبطأ وثقل .

ك د ي — أكدى الحافر : بلغ الكدية وهى
صلابة الأرض فمنعته ، كقولهم : أجبل الحافر .
ومن المجاز : أكدى الرجل : أخفق ولم
يظفر بجأسته . وفلان مكى : لا ينمى ماله .
وطلبت اليه فأكدى : أجمد ونير . وإن فلانا
قد بلغ الناس كديته وكداه اذا أمسك بعد الإعطاء .
ومسك كدى . لا ريج له ، وقد كدى ، وتقول :
كدى بعد ما قدى .

الكاف مع الذال

ك ذ ب — هو كدوب وكذاب وكذبة وكيدبان ،
وكذب أخاه كذبا وكذابا ، "وليس لمكذوب
رأى" . وكاذبه مكاذبة وكذابا ، "والصدق
لا يكاذب" . وتكذب : تكلف الكذب ، وكذبه
وكذب به : جعله كاذبا بأن وصفه بالكذب . وهو
من تكاذيب العرب ، وجاء بأكذوبة وأكاذيب .
وواعدنى فأكذبتة : وجدته كاذبا .

ومن المجاز : "حمل فلان ثم كذب" اذا جهن
ونكل ومعناه كذب الظن به أو جعل حملته كاذبة
غير صادقة . وكذب لبن الناقة وكذب : ذهب ،

وكَذَّبَتِ النّافقة وكَذَّبَتْ، وناقاة كاذبٌ ومكذِّبٌ : رجعت حائلاً بعد ما ضربت وشالت . وكَذَّبَ عنا الحرُّ : أنكسر . قال البيهقي . إذا كَذَّبَتْ عَنّا الظّهيرة قُتِرَتْ

لحين رواح القوم خُوصُ عيونها

وجرى الوحشُ ثم كَذَّبَ أى وقف . وما كَذَّبَ أن فعل كذا : ما أبطأ . وكَذَّبَ السيرُ إذا لم يجد ، كما يقال : صدقَ السيرُ إذا جد ، وكَذَّبَ القومَ السرى إذا لم يقدرُوا عليه . قال الأعشى * إذا كَذَّبَ الاتِّماتُ الهجيراً *

وكَذَّبَتْكَ عَيْنُكَ : أرتك ما لا حقيقة له . قال الأخطل

كَذَّبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ

غَلَسَ الظّلامُ مِنَ الرِّبَابِ خَيْالاً

وليس لحدّهم مكذوبة : كذبٌ . وليس الكذّابة وهى ثوب منقوش بالوان الصّبيع كأنه موشى . وكَذَّبَ نفسه وكَذَّبَتْه نفسه إذا حدّثها أو حدّثه بالأماني البعيدة والأوراني لا يبلغها وسعه ومقدّرتها ، ومنه قيل للنفس : المكذّوبُ . قال

فأقبلَ يجرى على قدره

فلما دنا صدّقته الكذوبُ

وقال

حتى إذا ما صدّقته كُذُّبُهُ .

جعل له نفوساً لتفتّق رأيه وأنّشاره ، ومنه قالوا : كَذَّبَكَ الأمرُ ، وكَذَّبَ عليك « ثلاثة أسفار كَذَّبَنَ عليكم » ، « كَذَّبَتْكَ الظّهائر » : للنقرس وقد شُرح فى كتاب الفائق فى الأخبار أمرُهُ وأعطى حظَّهُ من التحقيق .

الكاف مع الراء

لَكَ رَبٌّ — قَيْدٌ وَعَقْدٌ مُكْرَبٌ ومكروبٌ وكَرِيبٌ : موثقٌ . وكَرَبَهُ الأمرُ . غمّه وأخذ بنفسه . ورجلٌ مكروبٌ وكَرِيبٌ . وغَمَّ كاربٌ ، واعتراه كَرْبٌ وكَرْبُهُ وكُروبٌ وكُرْبٌ . وشَدَّ عَقْدَ الكَرْبِ وهو الحَيْلُ الموصول بالرِّشاء المملوئ على العَرَقِ . وأكْرَبَ الأمرُ : اشتدَّ قَرْبُهُ وكاد يقع . وكَرَبَتْ الشمسُ أن تغرب . وكارَبَهُ : قاربهُ ، وتكرَّبَ حتى لا متكرَّبٌ أى تقرب ، ومنه : الكروبيون والكروبيّة من الملائكة . قال أُمّية

كروبيّة منهم ركوعٌ ومُجَدُّ *

وإناء كَرْبان وهو فوق القَرْبان . وقطع كَرْبَ النخل : أصولَ سَعفها وهى الكرائيف . قال جرير * متى كان حكم الله فى كَرْبِ النخل

وكَرَبْتُ الأرضَ : قلبتها كَراباً . وهو من بقر الكراب . وما بها كَرَابٌ : أحد .

ومن المجاز : هو مُكْرَبُ المفاصل : موثقها .

وأكْرَبَ فى سيره إذا شدّ ، ويقال : خذ رجلك

بإكراب أى عجل الذهاب . وملائت السقاء حتى
أكربته وكفظته .

ك ر ت - أقيمت عنده شهرا كريتا : تاما ،
ومرت علينا سنة كريت . قال

وقالوا أبو الرمكء بالخبر عهد

قديم له حول كريت مطرد

فقلت ألا لا فضل فيها لباطل

ولا مطمع حتى يلوخ لنا الغد

ك ر ث - كرتة الأمر : حركه ، وأراك
لا تمكث لذلك ولا تنوص : لا تتحرك له ولا تعبأ
به ، وكرتته الكوارث : أفلقتة .

ك ر ر - أنهزم عنه ثم كرت عليه كرورا ، وكرت
عليه رحمة وفرسه كرا ، وكرت بعد ما فز ، وهو مكر
مفر ، وكرار فزار . وكررت عليه الحديث كرا ،
وكررت عليه تكرارا ، وكرت على سمعه كذا ، وتكررت
عليه . وناقاة مكر : تطلب في اليوم مرتين . ولهم
هسيرو كير . قال الأعشى

نفسى فداؤك يوم النزال

إذا كان دعوى الرجال الكريرا

وهو صوت فى الصدر كالخشرجة . وفعل ذلك
كرة بعد كرة وكرات ، وآتية فى الكرتين والقرتين :
فى البردين . وبرك على كركرتة . وباتت السحابة

تكر كرها الجنوب : تصرفت بها . وعنده من الرجال
وانخيل كراكر . وقرقر الضاحك وكركر .

ك ر ز - جعل متاعه فى الكرز وهو الجوالق .
وعلق كرتزه على الكراز . وكرتز النسر والبازى
وغيرهما : جعل فى كرتز وربط حتى سقط ريشه .
قال رؤبة يصف رجلا بالشيخوخة

رأيتسه كما رأيت النسر * كرتز يلقى قادمات زعرا
وقال

لما رأتنى راضيا بالإهماد

كالكرز المربوط بين الأوتاد

أحمد فى المكان : أقام لا يبرح . والكركز : المركز .

ويقال للبازي : كرتز عام وكرتز عامين . قال

كرارزة البزاة لقين جمعا

من الكدري يتندر الورودا

والقانس كارتز للوحش : مخبئ . قال الشماخ

فلما رأين الماء قد حال دونه

ذعاف الى جنب الشريعة كارتز

ومن المجاز : فلان كرتز فى صناعته : حاذق

مبرز . ولا أحوجك الله الى كرتز : الى غنى لئيم .

قال رؤبة

وكرتز يمشى بطين الكرز

لا يحذر الكى بذاك الكنز

وكانه كرتز الجعل وهو دحرجته .

ل ك رس — في هذه الكرّاسة عشر ورقات ، وهذا الكتاب عدّة كراريِس ، وقرأت كرّاسة من كتاب سيويّه ، وتقول : التاجر مجده في كيسه ، والعالم مجده في كراريسه . ورأيت أكاريس من بني فلان : أصاريم . قال ابن هرمة

أكاريس من طيّ طنّبت

برومان أو ماء فرتاجها

ووقفت على كرّيس من أكراس الدار وهو ما تكرّس من دمنها أي تلبّد . وأكرست الدار ، ومنه قولك : لداره كرّياس : كنيف معلق .

ومن المجاز : هو طيّب الكرّيس أي الأصل . وهو في كرّيس صديق ، وفي كرّيس غني . قال * في معدن المملك القديم الكرّيس *

وقيل : الكرّسيّ منسوب الى كرّيس المملك ، كقولهم : دهرى ، وقُسر قوله تعالى (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ) : بالمملك والعلم لأنه مكان المملك والعالم ، ويقال للعلماء : الكرّاسيّ — عن قطرب — وأنشد تحف بها بيض الوجوه وعصبه

كرّاسيّ بالأحداث حين تنوب

وتقول : خير هذا الحيوان الأناسيّ ، وخير

الأناسيّ الكرّاسيّ

ل ك رش — أتترع الحجرة من كرّشه وهي لدى الخفّ والظلف كالمعدة للإنسان . وأستكرش

الجدى : عظم بطنه وأخذ في الأكل : وأعمل لنا مكرّشة وهي قطعة كرّيش تُحشى بالحم وشحم وتخلّ بخلال وتطبخ .

ومن المجاز : كلّته فتكرّش وجهه ، وكّرش وجهه . وتكرّش جلده وكّرش كرّشاً : تقبّض .

وفي الحديث « الأنصار كرّيشي وعيّتي » أي هم موضع سرّي وأمانتي ، كما أن الكرّش موضع علف المعتلف . « وجاء يجرّ كرّشه » : عياله ، وله كرّش منشورة : صبيان صغار ، وتزوّج امرأة فنثرت له كرّشها : أكثرت ولدها . وعليه كرّش من الناس وأكرش : جماعات . قال اللّهي

وأفانا النّهاب من كلّ حيّ

وأقنا كرا كرا وكروشا

وبنو فلان كرّش القوم : معظمهم . ولو وجدت الى ذلك فأكّرش وأدنى في كرّيش لآيته . وقال الحجاج للنعمان بن زُرعة : لو وجدت الى دمك فأكّرش لشربت البطحاء منه . وأنان كرّشاء : خنخة البطن والخاصرتين .

ومن مجاز المجاز : دلو كرّشاء : متنفخة

النواحي .

ل ك رع — « أعطى العبد كراعاً ، فطلب ذراعاً »

وهي مادون الكعب من الدابة وما دون الركبة من الإنسان . وأخذ الجزار الأكرّع والأكارع . قال

يا نفس لن تراعى * إذ قُطِعَتْ كُرَاعِي

* لَنْ مَعِيَ ذِرَاعِي *

وقال

فَظَلَّتْ تَكْوُسُ عَلَى أَكْرِعْ

ثَلَاثٌ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ

وَفَرَسُ أَكْرِعْ: دَقِيقُ الْقَوَائِمِ، وَبِهَا كَرْعٌ، وَدَابَّةٌ

كَرْعَاءٌ، وَتَكْرَعُ الرَّجُلُ: تَوْضًا لِأَنَّهُ يَغْسِلُ أَكْرَعَهُ،

وَكِرْعٌ فِي الْمَاءِ وَكَرْعٌ: أَدْخَلَ فِيهِ أَكْرَعَهُ بِالْخَوْضِ

فِيهِ لِيَشْرَبَ، وَالْأَصْلُ فِي الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ

يَشْرَبُ إِلَّا بِإِدْخَالِ أَكْرَعِهِ فِيهِ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ:

كَرْعٌ فِي الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ فِيهِ خَاضَ أَوْ لَمْ يُخْضِ.

وَهَذَا مَكْرَعُ الدَّوَابِّ، وَهَذِهِ مَكَارِعُهَا، وَفِي الْوَادِي

كَرْعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ يُكْرَعُ فِيهِ، فَعَلَّ بِمَعْنَى

مَفْعُولٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ لَا عِنْدَ عِنْدِهَا

وَلَا كَرْعٌ إِلَّا الْمَغَارَاتُ وَالرَّهْلُ

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَمْرَأَةٌ كَرِعَةٌ: مَغْلِيْمٌ. وَكَرِعَتْ.

إِلَى الْفَعْلِ كَرَعًا: كَأَنَّهَا تَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا فَعِلَ الْكَارِعُ

طُمُوحًا. وَنَحَلُّ كَارِعَاتٍ وَكَوَارِعُ إِذَا شَرِبَتْ

بِعُرُوقِهَا. وَقَالَ النَّابِغَةُ

وُسُقِيَ إِذَا مَا شَتَّتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ

بِزُرَاءٍ فِي أَكْكَافِهَا الْمَسْكُ كَارِعُ

خَائِضٌ فِيهَا دَاخِلٌ. وَأَحْبَسَ الْكُرَاعَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ: الْخَلِيلُ. وَرَأَيْتُ فِي تِلْكَ الْكُرَاعِ سَوَادًا وَهِيَ

مَا آسَدَتْكَ مِنَ الْحَرَّةِ وَأَمْتَدَّ فِي السَّهْلِ. وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا سَالَ أَنْفٌ مِنَ الْحَرَّةِ فَهُوَ كُرَاعٌ.

وَأَمَشَ فِي كُرَاعِ الطَّرِيقِ: فِي طَرَفِهِ، وَعَنِ النَّخَعِي:

كَانُوا يَكْرَهُونَ الطَّلَبَ فِي أَكْرَاعِ الْأَرْضِ:

فِي أَطْرَافِهَا وَأَفَاصِيهَا. وَنَزَا الْجُنْدُبُ بِكَرَاعِيهِ:

بِرَجْلَيْهِ. وَقَالَ

وَفَى الْجُنْدُبُ الْحَصَى بِكَرَاعِيهِ

بِهِ وَأَوْفَى فِي عُودِهِ الْحِرْبَاءِ

لَكَ رَفٌ — جِمَارٌ كَرَّافٌ وَكَرَوُفٌ، وَكَرَفٌ

يَكْرِفُ. قَالَ الرَّاعِي

فَتَرَى أَوَائِيهَا بِكَلِّ قَرَارَةٍ

يَكْرِفُنْ شِقْشِقَةً وَنَابًا أَعْصَلًا

النُّوقُ الَّتِي تَأْبَى الْفَحْلَ يُحْبِبُ فَخْلَهُنَ فَيَشْمَعْنَ

ذَلِكَ مِنْهُ. وَرَأَيْتُهُ يُكْرِفُسُ فِي مِشْيَتِهِ كَرْفَسَةً وَهِيَ

مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ.

لَكَ رَمٌ — كَرَّمْ عَلَيْنَا فَلَانَ كَرَامَةً، وَلَهُ عَلَيْنَا

كَرَامَةً. وَأَكْرَمَهُ اللَّهُ وَكَرَّمَهُ. وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ بِالْتَّقْوَى،

وَأَكْرَمَهَا عَنِ الْمَعَاصِي. وَهُوَ يَتَكَرَّمُ عَنِ الشَّوَائِنِ.

قَالَ أَبُو حَيَّةَ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي إِذَا نَفَسْتُ أَشْرَفْتُ

عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكْرَّمَا

وَإِنَّ أَجَلَ الْمَكَارِمِ، اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ، وَهُمْ

الْأَطْيَبُونَ الْأَكْرَامُ. وَتَقُولُ: نَعَمْ وَكَرَامَةً أَيْ

وأكرمك إكراما . وأفعل ذلك وكُرِّمًا لك وكُرِّمةً
لك وكُرِّمى لك . وقلتُ لمدنى : رافع كَرِيٌّ : جميل ،
فقال : نعم وكُرِّمَتَيْنِ . وما منهم رجلٌ يَكُرِّمُك :
يكون أكرم منك . قال

ما مدَّ باعا فقى يوما لمكرمة

إلا ستكرمه بالحلم والجود

يقال : كَرَّمْتُهُ فكَرَّمْتُهُ . وكارمتُ فلانا : أهديتُ
إليه ليكافئني . وفي الحديث «إن الذى حرَّمها حَرَّمَ
أن يُكْرَمَ بها» وهو كريمة قوم . وفي الحديث
«إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه» ورجلٌ كَرَّامٌ .
ويقال لمن أتى له ولد كَرَّامٌ : لقد أكرمت .

ومن المجاز : قوم كَرَّمٌ . قال

وأن يعرِّين إن كُيِّى الجوارى

فتنبو العين عن كَرِّمٍ عَجَافٍ

وهذه الكورة إنما هي كَرِّمة ونخلة إذا كثُر ذلك
فيها ، كما يقال : إنما هي تَمَنَّة وعَسَلَة . وكَرَّم السحاب
تكريما : جاد بمطره . وأرض مَكْرَمَةٌ للنبات إذا
جاد نباتها ، وكَرَّمَت الأرض ، زكا نباتها . ولا يَكْرَمُ
الحب حتى يكثر العصف . وأستكرم فلان المناخ
إذا نكح العقائل . وفي مثل «أستكرمت فأرتبط» .

ك ر ن — تَقَرَّتِ الكَرِيَّةُ الكِرَانُ أى المغنية
العود . وكتب في الكرائيف والكِرَافَة : أصل
السَّعْفَة المنبسط الذى يُكْتَبُ فيه .

لئ ر ه — أمر كَرِيَّةً . ووجه كَرِيه ، وقد كُرِّه
كراهة ، وكَرِهْتُهُ فهو مكروه . وتكره الشيء :
تسخطه ، وفعله على تكره وتكأره ، ومتكرها ومتكأرها .
وقال الطرماح

تَكَارَه أعداء العشيرة رؤيتي

وبالكف عن مس الحشاش كُوع

وهو الحية . وكُرِّه إليه البخل وحَبَّ إليه الجود .
وأستكره القافية . ولا يجوز تكسير السَّفرجل
وتصغيره إلا على أستكره . وأستكرهت فلانة :
غصبت نفسها . ولقيتُ دونَه كَرَائِه الدهر
ومتكأره . وجئته على كراهية وكراهية وعلى كُرِّه .
ومتكأره ، وأدخلني في ذلك على إكراه وكُرِّه .

ومن المجاز : شهدت الكريمة : الحرب .
وضربته بذى الكريمة : بالسيف الماضى .
وكريته : بادرت التى تُكره منه . قال الطرماح .
أخْتُ بها مستبطينا ذا كريمة

على عَجَلٍ والنوم بى غير رائن

استبطنته : جعلته بلى بطنى أى جعلته ضجيجا لى ،
كما قال : وهو كَمِى .

ك ر ي — أكرانى داره أودابته ، وهو يكرى
الدواب ويكرأها ، وهو كَرِيٌّ من الأكرأء . وتكأر
من المتكأرين ، ويقال : كَرِيٌّ الإبل وتكأرى
الدواب . وأكثريت منه دارا أو دابة وأستكريت .

الكاف مع الزاي

لُزَز - كَرَّتْ يَدُهُ كَرَّازَةً، وَيَدُ كَرَّةٍ : منقبضة
يابسة . وخشبة كَرَّةٌ : صُلْبَةٌ عَوجَاء . وذهب كَرٌّ :
يابس . وقوس كَرَّةٌ : شديدة . وقِسَى كَرَّاتٌ .
قال الجاحظ : اذا نُزِعَ فيها لم تَسْتَعْرِقَ السَّهْمَ .
قال

لَا كَرَّةُ السَّهْمِ وَلَا قَلَوُعُ

يَدْرُجُ تَحْتَ عَجَسِهَا الْيَرْبُوعُ

أى هى فارج . وأخذهُ الكُرَّازُ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ تَقَبَّضُ
ورعدة وقيل : داء يُرْعَدُ صاحبه حتى يموت ،
وفى كتاب الأزهري هو بالتشديد ، والتخفيف
عامى عن ابن الأعرابي . وكُرَّ الرجلُ فهو مكروز ،
وقد كَرَّهَ البردُ والداء .

ومن المجاز : كَرَّتِ الْمَرْأَةُ دُمْلَجَهَا : ملأته
بعضدها . قال

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ تَكْرُّ الدُمْلَجَا

تَزَوَّجْتَ شَيْخًا طَوِيلًا كَوْنِيحَا

وكَرَّتْ خُطَاهُ : تقاربت . ورجل كَرَّو كَرَّ الْيَدَيْنِ :

شحيح قليل المؤاتاة . قال

يُمَارِسُ نَفْسًا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَرَّةً

اذا همَّ بالمعروف قالت له مهلا

وقد كَرَّتْ نَفْسُهُ وَآكُرَّتْ . وتقول : فلان

لَا يَكْتَرُّ، وَلَكِنْ يَهْتَرُّ .

وَكَرَيْتُ النَّهْرَ : حَفَرْتُهُ . وأمر الأمير بطي الآبار،
وَكَرَى الْأَنْهَارَ، وَكَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ : لعبتُ بها، والغلام
يكرو، وكأنها كُرَّاتٌ غلام وكُرَّو غلام . والظلُّ
يُكْرِى : ينقص . قال ابن أحرر

فَتَوَاهَقْتُ أَخْفَافَهَا طَبَقَا

والظلُّ لَمْ يَقْضِلْ وَلَمْ يُكْرِ

وَأَكْرَى الزَّادُ، وَأَكْرَاهُ صَاحِبُهُ . قال لبيد

كَذَى زَادٍ مَتَى مَا يُكْرِ مِنْهُ

فليس وراءه نِقَّةٌ بَزَادٍ

وهو يحتمل الأمرين . وَأَكْرَى الْأَمْرَ : أخره .

قال الخطيئة

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بَنَى الْأَنَاءِ

وفى الحديث « من أراد النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءً فَلْيُكْرِ

الْعِشَاءَ وَلْيَبَاكِرِ الْغَدَاءَ » وَكَرَى الرَّجُلُ وَتَكْرَى : نام .

قال جندل

ظَلْتُ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرَى * لَمْ يُحِطْهَا النَّيُّ وَلَا الْمُهَرَّى

* فَهِيَ لِكُلِّ سَوَاءَةٍ تَحْرَى *

وتمضمض الكرى فى عينيه . ويقال للكروان :

”أَطْرُقَ كَرَى، إِنَّكَ لَنْ تُرَى“ فَاذَا سَمِعَهَا لَيْدٌ بِالْأَرْضِ

فُلِقُوا عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَيَصَادُ .

ومن المجاز : فلان طويل الكرى أى غافل ،

وتقول للغافل : يَا كَرَى، إِنَّكَ لَطَوِيلُ الْكَرَى .

ك ز م - أَنْفُ أَكْرُم . ويد كزماء ،
وفى أصابعه كَرَمٌ : قِصْرٌ .

ومن المجاز : فى يده كَزَمٌ إذا لم يبسطها
بالمعروف . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من العيمة والأئمة والكرم والقزم .

الكاف مع السين

ك س أ - مَرَّوا فى أَكْسَاءِ المنهزمين ، وعلى
أَكْسَائِهِمْ أى على آثارهم وأدبارهم ، وركبوا
أَكْسَاءَهُمْ . قال

حتى أرى فارس الصَّمُوتِ على

أَكْسَاءٍ خَيْلٍ كأنها الإبلُ

ومن المجاز : قَدِمْنَا فى أَكْسَاءِ رمضان ، وأنا
أَدْعُو لك فى أَكْسَاءِ الصلوات .

ك س ب - رجل كسوب لئال وكسَّاب ،
وله مكاسبٌ ، وهو طيب المكسبة أى طيب
الكسب ، وكسبتُ المالَ وأكسبته وتكسبته .
وهو يتكسَّب بالشعر ، وكسبته مالا فكسبه ، ولا
يقال : أكسبته .

ومن المجاز : كَسَبْتُ خيرا وأكسبتُ شرا
(لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ) وكسبَ أهله
خيرا .

ك س ح - كَسَحَ البيتَ بالمِكْسَحَةِ . ورمى
بالكُسَاحَةِ ، وتقول : فلان نَقَى الساحة ، قايل

الكُسَاحَةِ . ورجلُ أَكْسَحُ : أعرجٌ ، وبه كَسَحٌ .
قال الأعشى

بين مغلوبٍ كريمٍ جدُّه

وخذولِ الرَّجُلِ من غيرِ كَسَحٍ

وفى الحديث «الصدقة مال الكُسْحَانِ والعُورَانِ»

ومن المجاز : كَسَحَتِ الرِّيحُ الأرضَ : فشرتها .
وأَتَيْنَا بنى فلانٍ فكسحناهم : فاستأصلناهم .
وكسحهم الدهرُ . وأوقفوا بهم فاكسحوا
أموالهم ، وكسح فلان من مالى ما شاء .

ك س د - متاعٌ كاسد وكسيدٌ ، وكسدتُ
سوقُهم ، وأكسدها الله ، وأكسدتُ القومَ بعد
ما أنفقوا إذا كسدت سوقُهم بعد النفاق .

ك س ر - كَسَرَ الشيءَ وكسره ، وأنكسر
وتكسر ، وأكسرتُ منه طرفًا ، وهذه كسرةٌ منه
وكسره . وهذا كسارُ الزجاج والكوز . وألقى على
النار كسارَ العود ، وأعطى كسارةً منه ، وعودٌ
صُلْبُ المكسر إذا عُرِفَتْ جودته بكسره . وجناحٌ
كسيرٌ . وناقةٌ وشاةٌ كسيرةٌ . وأرفع كسرا الجباء :
شقته السفلى . وهو جارى مكسرى .

ومن المجاز : هو صُلْبُ المكسر ، وهم صلاب
المكاسر . وكسر الطائر جناحيه كسرا : ضمهما
للقوع . وباز كاسرٌ ، وعقابٌ كاسرٌ . وقد كسر
كُسُورا إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل أن الفعل

إذا نُسيَ مفعولُه وقُصِدَ الحدثُ نفسُه جرى مجرى
الفعل غير المتعدي . وكسر الكلاب على عدة أبواب
وفصول . وكسرتُ خصمي فأنكسر ، وكسرتُ من
سورته . وكسر حيا الخمر بالمزاج . ورأيتُه متكسرا :
فارتأ . وفيه تحنث وتكسر . وأرض ذات كسور :
ذات صعوب وهبوط . وضرب الحساب الكسور
بعضها في بعض . والملوك لا تعرف الكسور .
وكسر عينه ، وبعينه كسرة من السهر أي أنكسار
وغلبة نعاس . قال ذو الرمة

فدا وهو لا يعتاد عينه كسرة

إذا ظلمة الليل استقلت فضولها

نقى المآقي سامى الطرف غدوة

الى كل أشباح بدت يستحيلها .

استحيل ذلك الشيء : أنظر هل يتحرك ، يصف
صاحبه . وفلان يكسر عليك الفوق اذا غضب
عليه . ورجل ذو كسرات : يُغبن في كل شيء .
« ولا يزال أحدهم كاسرا وساده عند النساء يتحدث
اليهن » .

ك س س — رجل أكس ، وفيه كسس
وهو قصر الأسنان . ونقول : فتنة ترد الكيس
موقا ، وتجعل الكس روقا . وكسكس البكري ،
والكسكة في بكر وهي أن يتبعوا كاف المؤنث
سينا في الوقف نحو : كشكشة تميم .

ك س ع — كسعه : ضربه بيده أو برجله
على دبره . وكسع الغلام الدقمة بالمكسع .
وكسع الناقة بغبرها : ضرب أخلافها بالماء البارد
ليتراد اللبن في ظهرها فيكون أشد لها . وأتبع
آثارهم يكسعهم بالسيف ، ويكسع أديبارهم ،
وكسعت الرجل بما ساءه اذا تكلم فرميتة على أثر
كلامه بكلمة تسوءه . وكسعت الخيل بأذناها
وأكتسعت : أدخلتها بين أرجلها ، وهن
كواسع . قال

إن جنبي عن الفراش لناي

كتجاف الأسر فوق الطراب

يوم فزت بنو تميم وولت

خيْلهم يكتسعن بالأذنان

وتقول : من خلف رأى الألعى ، ندم ندامة
الكسعي .

ك س ف — كسفت الشمس والقمر ،
وكسفهما الله ، وكسف البعير وكسفه : عرقبه .
وهذه كسفة وكسف وكسف من السحاب .
وأعطى كسفة من الثوب : قطعة .

ومن المجاز : رجل كاسف الوجه : عابس ،
وقد كسف وجهه . وكاسف البال : سبي الحال ،
وكسفت حاله . وكسف بصره اذا لم يفتح من
رميد ، وكسف بصره : خفضه .

ك س ل — كَيْسَلٌ وتكاسل ، وهو كسلان
وكَيْسَلٌ ، وأمرأة كَيْسَلٌ وهي مِكْسَالٌ وكَسُولٌ :
رَزَانٌ . وكَيْسَلُهُ الشَّيْبُ ، والشَّيْبُ مَكْسَلَةٌ . وفلان
لا يَسْتَكْسِلُ المَكَايِلَ أى لا يَتَعَلَّ بوجوه الكَيْسَلِ .
وأَكْسَلَ المُجَامِيعُ : خَالَطَ ولم يُنْزِلْ .
ومن المجاز : كَيْسَلَ الفَحْلُ عن الضَّرَبِ :
فَتَرَ عنه .

ك س و — له كُسُوةٌ حسنة وكُتِي فاخترة ،
وكساه ثوبا فاكْتَسَاه ، وآسَتْ كُتِيَّتُهُ . قال
أبو الأسود

كساني ولم أستكسه فحمدته
أخ لي يعطيني الجزيل وناصر
وكَيْسَى الرجلُ فهو كَاسٍ ، نحو : حَلَى فهو حَالٍ .
قال الخطيب

* وأَقْعَدَ فإنك أنت الطاعم الكاسي .
وأَنشد الفراء

أَتَفْرَحُ أَنْ كَانَ أَبْنِ عَمَّكَ كَاسِيَا
وليس عليه من كُساك كِسَاءُ
ومن المجاز : آكَسَتِ الأرضُ بالنبات :
تَغَطَّتْ به . وقال

فبات له دون الصِّبَا وهي قَرَّةٌ
لِحَافٌ ومَصْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيقٌ
أَرَادَ اللَّبَنُ تَعْلُوهُ الدَّوَايَةَ ، ونحوه

يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا
عن كُلِّ مَصْقُولِ الكِسَاءِ قَدْ صَفَا
وقَلَّمَ كُسُوةَ آدَمَ أَى الْأَطْفَارِ .

الكاف مع الشين

ك ش ث — جَعَلَ فِي السَّكْرِ الكُشُوثَ
وَالكُشُوثَاءَ وَهُوَ نَبَاتٌ أَصْفَرٌ مَجْتَثٌّ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ
الشُّوكِ .

ك ش ح — هُوَ طَاوِي الكَشْحِينَ ، وَهِيَ
طَاوِيَةُ الكُشُوحِ . وَلَمَّا رَأَى كَشَحًا : أَدْبَرَ ، وَوَلَّى
بِكَشْحِهِ ، وَمِنْهُ : عَدُوٌّ كَاشِحٌ . وَكَشَحَ لَهُ بِالْعِدَاوَةِ
وَكَاشَعَهُ . وَوَرَدَ الْوَحْشِيُّ وَالطَّائِرُ ثُمَّ كَشَحَ إِذَا صَدَرَ
سِرْعًا . وَكَشَحَهُ : طَعَنَ فِي كَشْحِهِ . وَتَوَشَّحَهَا
وَتَكَشَّحَهَا : تَغَشَّاهَا . وَيُقَالُ لِلْوَشَّاحِ : الْكَشْحُ
لَوْقُوعِهِ عَلَى الْكَشْحِ ، كَمَا قِيلَ : لِلْإِزَارِ : الْحَقْوُ .
قال أبو ذؤيب

كَأَنَّ الطَّبَاءَ كُشُوحُ النِّسَاءِ

يَطْفُونَ فَوْقَ دُرَاهِ جُنُوحَا
ومن المجاز : طَوَى كَشْحَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَضْمَرَهُ ،
وَطَوَى عَنْهُ كَشْحَهُ : تَرَكَهُ . وَكَشَحَ الظَّلَامُ ، وَكَشَحَ
الضُّوءُ : أَدْبَرَ . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ

فَلَمَّا أَذْرَعَنَ اللَّيْلُ أَوْ كُنَّ مَنْصَفًا

لَمَّا بَيْنَ ضَمُوءِ كَاشِحٍ وَظَلَامٍ

ك ش ر — كَشَرَ السَّيِّعُ والعدُوُّ عن أنيابه .
 وكَشَرَ الرجلُ الى صاحبه : تبسّم ، وكاشره .
 وتقول : لما رآني كَشَرًا واشتبهر ، وقال المتأمّس
 إن شرّ الناس من يكشُر لي
 حين ألقاه وإن غبتُ شَتَمَ
 وقال آخر

ولك من الإخوان إخوان كَشَرَةٍ
 وإخوان حياك الإله ومرحبا
 ومن المجاز : أكشِرْ له عن أنيابه أى أوعده .
 وهو جارى مكاشرى : مقابلي .

ك ش ش — كَشَّتِ الحيةُ كَشِيشًا . قال
 كَشِيشُ أفعى أجمعت للعضّ
 فهى تحكّ بعضها ببعض

ك ش ط — كَشَطَ الجَزُورَ جلدَها ، وكَشَطَ
 عنها ، وأرفع عنها كَشَاطها لأنظر الى لحمها وهو
 الجلد المكشوط . ويقال للجزار : الكَشَاط .
 ومن المجاز : كَشِطَ روعه وأنكَشَطَ .
 ولأَكَشِطَ عن أسرارك . وكَشَطَ الغطاء عن
 المشعرة . وكَشَطَ الجُلَّ عن الفرس (وإذا السماء
 كَشِطَتْ) .

ك ش ف — كَشَفَ عنه الثوبَ وكَشَفَه ،
 وأنكَشَفَ ونكَشَفَ . ورجلٌ أكشَفُ : لا تُرْسَ
 معه . قال

لمن فوارسٌ ليسوا بميل
 ولا كَشَفٍ اذا قيل آمنونا
 وناقّة كَشُوف : كلما تُنَبَّحتُ لَفَحَت وهى
 فى دمها كأنها لكثرة لقاحها وإشالتها ذنبها كثيرة
 الكَشَف عن حياها ، وقد كَشَفَت كَشَافًا
 وأكشفت .

ومن المجاز : كَشَفَ اللهُ غُمَّه ، وهو كَشَافُ
 الغمّ . وهذا حديث مكشوف : معروف .
 وتكشّف فلان : أفتضح . وتكشّف البرق :
 ملأ السماء . ولقحت الحربُ كَشَافًا اذا دامت .
 قال زهير

فتعرّككم عرك الرحي يثقلها
 وتلقح كشافا ثم تلتج فتتئم
 ك ش ي — أكل كَشِيَّة الضَّبّ وهى شحمة
 مستطيلة فى جنبيه . قال

وأنت لو ذقت الكُشى بالأبجاد
 لما تركت الضبّ يعدو بالوآذ
 وتقول : ما الأعراب بالكُشى ، أولع من
 القضاة بالرُشى .

الكاف مع الظاء

ك ظ ر — رَدَّ حلقة الوتر فى كُظُر القَوْسِ
 وهو فُوضَتها . وردوا حلق الأوتار فى الأكظار .
 والنار تُستَل من كُظُر الزّندة : من فُوضها .

ل ك ظ ظ — عَظَّة البُطنة وأخذته الكِظَّة ،
وكظَّه الطعامُ ، وطعام مَكْظَّةٌ ، وآ كَتَّظَ بطنُهُ .
ورأيتُ على باب داره كَظِيظًا . زحاه . وفي ذكر
باب الجنة : يأتي عليه زمان وله كَظِيظ . وآ كَتَّظَ
القومُ في المسجد : أزدحموا .

ومن المجاز : كَظَّنِي الأمر : غمَّني وملاَّنِي
غِيظًا . وآ كَتَّظَ الوادي بشجيجه .

ل ك ظ م — كَظُم البعيرُ جِرَّتَه : أزدردها وكَفَّ
عن الاجترار ، وباتت الإبل كُظُومًا وكواظِمَ .
وحفروا كِظَامَةً وكَظِيمَةً وكِظَائِمَ . وفي الحديث
« أتى كِظَامَةٌ قومٍ ففوضاً » وهي الفقير يُحْفَرُ من
بئر إلى بئر والسقاية والحوض . قال طرفة
يشربن من فضلة العُقار كما آس

تَوَجَّرَ ماء الكَظِيمَةِ الشَّرْبُ

جمع شُرُوب . ويقال لأنهار الكَرَم : الكِظَائِمُ .
وعقد الخيوطُ في كِظَامَتِي الميزان وهما الحلقةان
في طرفي العمود . ويقال : كَظُمَ القربة : ملاأها
وسد رأسها . وكَظُمَ الباب : سدّه ، وهو كِظَامُ
الباب : لسداده .

ومن المجاز : كَظُمَ الغِيظُ وعلى الغِيظ وهو
كاظم ، وكَظَمَه الغِيظُ والغَم : أخذ بنفسه فهو
مَكْظُومٌ وكَظِيمٌ (إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) (ظَلَّ وَجْهَهُ

مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ) وما كَظُمَ فلان على جِرَّتِه إذا لم
يسكت على ما في جوفه حتى تكلم به وغمَّني .
وأخذ بكَظِيمِي وهو مَخْرَجَ النَّفْسِ وبأ كَظَامِي .
وأخذتُ بِكَظَامِ الأمر إذا أخذتُ بالثقة .
وإن خَلَّاهَا لَكَظِيمٌ ، وإنها لكَظِيمَةُ الخللخال
وكَظِيمُهُ . قال الهذلي

كَظِيمُ الْجَلِّ وَاضِحَةُ الْحَيَا

عديلة حُسنِ خَلْقٍ في تمام

وجاء فكَظُمَ الباب إذا قام عليه فسده بنفسه .

الكاف مع العين

ل ك ع ب — رَبَّ رُتُوبِ الكَعْبِ ، في المقام
الصَّعْبِ ، وقَوَائِمُ صَمْعُ الكُعُوبِ . ولعب الصبيانُ
بِالكِبابِ . وتقول : وربَّ الكعبة ، لا تُقَرَّنَ بك
الصَّعْبَةِ . وبرد مَكْعَبٌ : وَشِيٌّ على هيئة الكعاب .
وكَعَبْتُ الثوبَ : أدرجته إدراجاً شديداً . وكَعَبْتُ
الجارية كَعَابَةً وكُعُوبَةً وهي كَاعِبٌ وكَعَابٌ ،
وتكعَّبْتُ نديها : تتأكَلُ الكَعْبَ . وكَعَبْتُ كَعَبَتَهَا :
جعلتُ لها حروفا كالكُعُوبِ . والجارية بكُعَبَتِها :
بعُذَرَتِها . قال

يَبْسُطُهَا أَفْهَرُ نَهْدٍ جَبْهَتُهُ

قد كان محتوماً فُدَقَّتْ كُعَبَتُهُ

وفي الحديث « نزل القرآن بلسان الكعبيين » :

كعب قريش وكعب خزاعة . قال كثير

جدود من الكعبين بيض وجوهها

لهم مائرات مجدهن تليد

وأصاب كعبه رأسه . وقيل لبعض الملوك :

المكعب : لأنه ضرب كعابر الروس . ونقي البر

ورعى بالكعابر .

ومن المجاز : قنّة لدنة الكعوب ، وهذا الرمح

بكعب واحد أى مستوى الكعوب . قال أوس

تفك بكعب واحد وتلذه

يدالك إذا ما هزّ بالكف يعسل

وعنده كعب من السمن : قطعة منه قدر ضبة

أو كلة إذا كان جامدا . وأعلى الله كعبه . وذهب

كعب القوم إذا ذهب جدّهم وشرفهم .

كع ع - كع الرجل ، وكعكه الخوف

فتكعكع .

كع م - بعير مكعوم ، وقد كعته بالكعام

والكعامه وهى ما يمنع من الأكل والعص من

حبل يشد به أو غيره .

ومن المجاز : كعمه الخوف فلا ينس بكلمة .

قال ذو الرمة

بين الرجا والرجا من جيب واصبة

يهماء خاطبها بالخوف مكعوم

وكعم المرأة : قبلها ملتقما فاهها ، ويقال : كاعمها

فكاعمها .

الكاف مع الفاء

ك ف أ - هو كففؤه وكفئته ومكافئته

وكفأؤه ، ولا كفاه له وهو مصدر بمعنى المكافأة

وضع موضع المكافئ . قال حسان

* وروح القدس ليس له كفاء *

أى مكافئ مقاوم ، وهو كفؤ بين الكفاءة

والكفاء . قال

وأنكحها لا فى كفء ولا غنى

زياد أضل الله سعى زياد

وهم أكفاء كرام . وأكفأت لك : جعلت

لك كففوا . وتكافؤا : تساوا : « والمؤمنون تكافؤا

دماؤهم » ، وفى العقيقة : « شاتان متكافئتان » :

متساويتان فى القدر والسن ، وكافأته : ساوئته ،

وهو مكافئ له . وكافأته بصنعه : جازئته جزاء

مكافئا لما صنع . وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يقبل الشاء إلا عن مكافئ . وكفأ الإناء

وأكفأه : قلبه . ويقال : رب كاف كاف لفيك

أى يرى أنه يكفيك . وهو يكفأك أى يكبك

لفيك . وأستكفأته : طلبت منه أن يكفأ ما فى

إنائه فى إنائى . وأنكفأ الى وطنه . وتكفأت بهم

الأمواج .

ومن المجاز : أكفأ فى الشعر : قلب حرف

الروى من راء الى لام أو من لام الى ميم . وأصبح

فلان كَفِيَ اللونُ ومُكْفَأُ الوجه: متغيره أى كُفِيَ من حالٍ الى حالٍ، وأُكْفِيَ لونه وأنكفا. وفي حديث عمر: وأنكفا لونه عام الرَّمَادَة. وفي الحديث «لا تسال المرأة طلاق أختها لتكتفى ما فى صُحُفها» أى لتَجترَّ حَظَّها الى نفسها.

ك ف ت - كَفَّتَ المتاع: جمعه وضمَّ بعضه الى بعض. وكَفَّتَ الفراش. وفي الحديث «أكفيتوا صبيانكم بالليل» وكَفَّتَ الزعامة مواشيهم. والأرض تكفيت أهلها أحياء وأمواتا، وهى كِفَاتهم. وكَفَّتَ ذبله: شمره. وفرس كَفِيتٌ: سريع، وتكفَّت في سيره. قال الشَّنْفَرَى وتأتى العدى بارزا نصف ساقها

كعدو فريد العانة المتكفَّت ومن المجاز: كَفَّتَ الله فلانا اذا مات، والالهم أكفيتك اليك. وفي الحديث «اذا مرض عبدى فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو أكفيت».

ك ف ح - كَلَفَته: لاقاه واجهة عن مفاجأة، ولقيته كفاحا، وكلفوهم فى الحرب: ضاربوهم تلقاء الوجوه، وتكالفوا، وتكلفت اليكباش، وكلف بعضها بعضا. قال الأعب كيش لقرنيها كسور ناطح غادرها عضباء لا تكلف

وكَفَفَها وكَلَفَها: قَبَلها غَفلة وجاها. وفى حديث أبى هريرة: أكَفَفَها وأنا صائم، وهو كَفِيعُها: ضجيعها. قال عمر بن طارق اليربوعى مَنالكِ الاله إن كرهتِ جماعنا

بمثل أبى قُرط اذا الليل أظلاما يسوق الفِرَاعَ لا تُحسِّن غيره

كَفِيعا ولا جارا كريما ولا أنثما جمع: فَرَجَ وكان يتصانق به على أخس الناس فكانوا يتعايرون به. وكَفَعَتُ الدابة. وأكفَحَها: تَلَقَّيْتُ فاها بالخام.

ومن المجاز: نكَلَفَتِ الأمواج، وبحر مُتَكَلَفٍ الأمواج. وكَلَفَتُهُ السَّوم. وكَلَفَ الأمر: باشره بنفسه. وكَلَفَها بما ساءه. وأصابه من السَّوم كَفَح، ومن الحرور لَنَح.

ك ف ر - كَفَّرَ الشيء وكَفَّرَهُ: غَطَّاه، يقال: كَفَّرَ السحابُ السماء، وكَفَّرَ المناخُ فى الوباء، وكَفَّرَ الليلُ بظلامه، وابل كَافِرٌ. وليس كَافِرَ الدُّرُوع وهو ثوب يلبس فوقها. وكَفَّرَتِ الرِّيحُ الرِّسمَ، والفلَّاحُ الحَبَّ، ومنه قبل للزُّراع: الكُفَّار. وفارس مُكَفَّرٌ ومُتَكَفِّرٌ، وكَفَّرَ نفسه بالسَّلاح ونكفَّر به. قال ابن ممرّج

حمى جاره بشر بن عمرو بن ممرّج

بألقى كفى فى السلاح مُنكفّر

وتكفّر بثوبك : آسَمَلْ بِهِ . وطائر مُكْفَرٌ :
مُعْطَى بِالرَّيش . قال

فَأَبْتُ إِلَى قَوْمٍ تَرِيحُ نِسَائِهِمْ
عَلَيْهَا ابْنُ عَرَسٍ وَالْأَوْزُ الْمُكْفَرُ

وغابَتِ الشَّمْسُ فِي الْكَافِرِ وَهُوَ الْبَحْرُ . وَرَجُلٌ
مُكْفَرٌ وَهُوَ الْحَسَنُ الَّذِي لَا تُشْكِرُ نِعْمَتَهُ . وَإِذَا
أَمَرَ الرَّجُلُ بِعَمَلٍ فَعَمَلَهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَمَرَ بِهِ قَالُوا :
مُكْفُورٌ يَا فَلَانُ عَيْتٌ وَأَدَيْتَ أَيَّ عَمَلِكَ مُكْفُورٌ
لَا تُحْمَدُ عَلَيْهِ لِإِفْسَادِكَ لَهُ . وَكُفَّرَ الْعِلْجُ لِلْمَلِكِ تَكْفِيرًا
إِذَا أَوْمَأَ إِلَى السُّجُودِ لَهُ . وَنَجَرَ نَوْرَ الْعَنْبِ مِنْ
كَافُورِهِ وَكُفَّرَاهُ وَهُوَ أَكْأَمُهُ ، وَكَافُورُ النَّخْلِ
وَكُفَّرَاهُ : طَلْعُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَهْلُ الْكُفُورِ
أَهْلُ الْقُبُورِ » وَلِيُفْتَحَنَّ الشَّامُ كُفْرًا كُفْرًا وَهُوَ الْقَرْيَةُ
يُقَالُ : كُفِّرُ طَابَ وَكُفِّرُ تَوْنَا . وَكَافَرَنِي حَقِّي :
بَحَّجَدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُكْفِرْ أَهْلَ قِبْلَتِكَ »
يُقَالُ : أَكْفَرَهُ وَكُفَّرَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ .
وَكُفَّرَ اللَّهُ عَنْكَ خَطَايَاكَ .

ل ك ف ف — كَفَفْتُهُ عَنِ الشَّرِّ فَكَفَّ عَنْهُ ،
فَهُوَ كَافٍ وَمَكْفُوفٌ . وَهُوَ يُكْفِكِفُ دَمْعَهُ :
يَمْسَحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَرِدَهُ . وَصَافُوهُمْ وَلَا قُوَّهُمْ ،
ثُمَّ كَافُوهُمْ ؛ أَيَّ حَاجَزُوهُمْ ، وَتَكَافَوْا : تَحَاجَزُوا .
وَعِنْدَهُ كَفَافٌ مِنَ الْعَيْشِ . مَا كَفَّ عَنْ النَّاسِ أَيُّ
أَعْنَى . وَنَفَقَتُهُ الْكَفَافُ وَلَيْسَ فِيهَا فَضْلٌ . وَلِيَتَنَّى

أَنْجُو مِنْهُ كَفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ . وَدَعْنِي كَفَافٌ :
تَكُفُّ عَنِّي وَأَكُفِّ عَنْكَ . قَالَ رُؤْبَةُ
فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي
وَالنَّفْعُ أَنْ تَرَكَنِي كَفَافٍ

وَأَسْتَكِفُّ النَّاسَ وَتَكْفِفُهُمْ : مَدَّ إِلَيْهِمْ كَفَّهُ
يَسْأَلُهُمْ . وَفُلَانٌ يَسْتَكِفُّ الْأَبْوَابَ وَيَتَكْفِفُهَا .
وَأَسْتَكِفُّ النَّاسَ حَوَالِيَّ . أَحْدَقُوا بِهِ . وَأَسْتَكِفُّ
الشَّيْءُ : أَسْتَدَارُ كَأَنَّهُ كِفْفَةٌ . وَأَسْتَكِفُّ الْحَيَّةُ :
تَرَحَّتْ . وَأَنْشَدْتُ قَرْيَةَ أُمِّ الْبُهْلُولِ
وَمَقْطُوعَةَ قَطَعَ الرَّحَى مُسْتَدِيرَةً

تَعَصَّ بِأَضْرَاسٍ وَلَيْسَ لَهَا فَمٌّ
أَرَادَ السَّعْدَانَةَ وَثَمَرَتَهَا مُسْتَدِيرَةً وَلَهَا شَوْكٌ حَدَادٌ
كَالْإِبْرِ . وَأَسْتَكِفُّ الرَّمْلَ : أَسْتَمْسِكُ . قَالَ
الْبَاغِي

بَاتَ بِحُفِّفٍ مِنَ الْبَقَارِ يَحْفَرُهُ
إِذَا أَسْتَكِفُّ قَلِيلًا تُرْبَةً أَنْهَدَمَا

وَأَسْتَكِفُّ النَّاطِرُ : وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ ،
وَعَيْنُ مُسْتَكِفَّةٍ . وَلَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً « وَأَضِيقُ مِنْ
كِفَّةِ الْحَايِلِ » وَوَشِمْتُ كَفَّهَا كَفَفًا : دَارَاتٍ . وَهَذِهِ
كَفَّةُ الرَّمْلِ ، وَكَفَّةُ الثَّوْبِ وَهِيَ طَرْتُهُ الْمُسْتَطِيلَةُ .
وَبُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ
كَافَّةً . وَثُوبٌ مُكْفَفٌ : لَهُ كَفَائِفُ دِيبَاجٌ يُكْفَفُ بِهَا
جَبِيهُ وَأَطْرَافُ كَمِيهِ . قَالَ طُفَيْلٌ

تظلّ رياح الصّيف تنسج بينه

وبين قيض الرّازق المكَفّف

يعنى لا يَلْزَقَ به قيصُه من تحميصه .

ومن المجاز : هو مَكْفُوفٌ ، وهم مَكَايِفُ ،
وَكُفٌّ بَصْرُهُ . وفلان لَحْمُهُ كَفَافٌ لأديمه اذا ملأ
جلده . قال التمر

فُضُولُ أراها فى أديمي بعد ما

يكون كَفَافَ اللّحم أو هو أجمل

وفى الحديث «إن بيننا وبينكم عَيِّبَةٌ مكفوفة» :
مشرجة . وكف الرجل عيابه . وجئتُه فى كُفَّةِ
الليل : فى أوله . قال البعيث
تخوّثها بالنّص حتى كأنها
هلال يوافي كُفَّةَ الليل واضح

وطار البرق فى كِفَافِ السحاب : فى نواحيه .

ك ف ل — هو كافيه وكافله ، وهو يكفيني
ويكفاني : يعولني ويُنفق على ، وأكفلته إياه
وكفلته ، (فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا) (وكفلها زكريّا) وهو
كفيل بنفسه وبماله ، وكفل عنه لغريمه بالمال
وتكفل به . وهو كَفَلٌ بين الكُفُولَةِ : لا يثبت
على ظهر الدابة . وهو من الأكفال لا من
الأحلاس . قال الأعشى

غير ميل ولا عواير فى الهية

جاء ولا عُزْلٍ ولا أكفالٍ

وقال جرير

والنغليّ على الجواد غنيمة

كِفْلُ القُرُوسَةِ دائم الإعصام

وأَكْتَفَلَ البعير وتكفله اذا أخذ كِسَاءً فعقد
طريقه ثم ألقى مُقَدِّمه على كاهله ومؤخره على عنقه
ثم رَكِبَ بين العُقْدَةِ والسَّنام وأسم ذلك الكِسَاءُ :
الكِفْل . وجاء مُتَكَفِّلاً حمارا اذا حلق ثوبا أو كِسَاءً
على ظهره وركبه . وله كِفْلٌ من الحزاء : ضعف .
ورأيتُ فلانا كَفْلاً لفلان : رديفاً له ، وأَكْتَفَلَ
به : آرتدّفه . وكَفَلَ فى صِيامه : واصل كُفُولاً ،
ورجل كَافِلٌ ، وقوم كُفْلٌ . قال القطامي

يَلْدُنْ بِأَعْقَارِ الحِيَاضِ كأنها

نساء النَّصارَى أصبحت وهى كُفْلٌ

ومن المجاز : « لا تشربوا من ثَمَّةِ الإِناء
فإنها كِفْلُ الشيطان » أى مرّكبه . وأَكْتَفَلْتُ
بالشئ : جعلته وراءى ، تقول : أكنفلنا بالجبل
وبالوادي : جُرْنَاهُ وجعلناه من وراءنا . قال ذو الرمة

قد أَكْتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ وَأَعْوَجَ دُونِهَا

ضواربٌ من خَفَانٍ مُجْتَابَةٍ سَدْرَا

جمع : ضارِبٌ وهو الوادى ذو الشجر . وأَكْتَفَلَ

السَّابِقُ بِالْمُصَلَّى . قال العباس

بعيد سَمُو الطَّرْفِ نَهْجٌ مَنَاهِبٌ

اذا أَكْتَفَلْتَ بِالرَّادِفَاتِ الْأَوَانِلِ

وهو من أَكْفَالِ الشَّعْرِ ، وَأَكْفَلَنِي مَالَهُ : ضَمَّهُ
إِلَى وَجَعَانِي كَأَنَّهُ أَيْ الْقَائِمُ بِهِ ، وَهُمْ بِالْخَيْرِ كُفْلَاءً .
ك ف ن — كُفِّنَ الْمَيِّتَ وَكُفِّنَ فَهُوَ مَكْفُونٌ
وَمَكْفَنٌ .

ومن المجاز : كَفَّنْتُ الْجَبْرَ بِالرَّمَادِ . وَكَفَّنْتُ
الْخُبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ . وَقَالَ الطَّرْقَاحُ
وَهَاجِرَةٌ يَأْسَلُمُ كَفَّنْتُ هَامَتِي
لَهَا وَفِي الْأَنْبُحِيِّ الْمُسَيِّحِ

ك ف ي — كَفَاهُ مُؤَنَّتُهُ كِفَايَةً ، وَكَفَاكَ
بِهِمْ رَجَالًا . وَكَفَانِي مَا أَوْلَيْتَنِي . وَأَسْتَكْفِيْتُهُ الْأَمْرَ
فَكِفَايَتِهِ ، وَهَذَا كَافِيكَ وَكَفَيْكَ : هَذَا حَسْبُكَ .
وَأَكْتَفَيْتُ بِهِ . وَقِنَعْتُ بِالْكُفْيَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ
وَقِنَعُوا بِالْكُفْيِ ، وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا الْكُفْيُ : إِلَّا
الْأَقْوَاتَ . قَالَ

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلِقْ مِنْ دُونِنَا كُفْيًا

وَذَاتٍ رَضِيْعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيْعُهَا

الكاف مع اللام

ك ل أ — اللَّهُ يَكْلُؤُكَ ، وَتَدَارِكُهُ اللَّهُ بِكِلَاءَتِهِ .
وَأَكْلَأْتُ مِنْهُ : أَحْتَرَسْتُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ
أَنْخَتَ قَلْوَصِي وَأَكْلَأْتُ بَعِينَهَا

وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعُلُ

أَيْ أَحْتَرَسْتُ بَعِينَهَا لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ شَيْئًا دَعَرَتْ .
وَكَلَّاءُ دَيْتُهُ كَلَوَاءُ : نَأَنَرَ فَهُوَ كَالْيَ . وَنَهَى «عَنْ بَيْعِ

الكَالِي بِالكَالِي» . وَكَلَّاءُ أَنَا تَكْلُؤَةٌ ، وَأَسْتَكْلَأْتُ
كُلَّاءَةً وَتَكْلَأْتُ : أَسْتَلَفْتُ سَلَفًا . وَتَقُولُ : إِنْ
الْكُلِّي ، تَذِيبُ شَعْمِ الْكُلِّي . جَمْعُ : كُلَّاءَةٍ ، وَأَكْلَأْتُ
فِي الطَّعَامِ وَكَلَّأْتُ : أَسْلَفْتُ . وَأَصَابُوا كَلَّاءً
وَاسِعًا وَأَكْلَاءًا وَهُوَ الْمَرْعَى رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابَسًا ،
وَجَنَابُ مُكْلَى وَكَلَى ، وَأَرْضٌ مُكْلُؤَةٌ وَمَكْلَاءَةٌ .
وَبَلَّغُوا كَلَّاءَ النَّهْرِ وَمَكْلَاءَةً وَهُوَ مَرَفَا السَّفِينِ
وَحَيْثُ تُسْتَرَمُ مِنَ الرِّيحِ وَتُكَلَّأُ .

ومن المجاز : كَلَّأْتُ النَّجْمَ مَتَى طَلَعَ إِذَا
رَعِيَّتَهُ . قَالَ الْكَبْتِ

حَتَّى إِذَا لَهَبَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

وَأَغْرَ الْكَالِيَيْنِ النَّجْمَ أَوْ قَرَّبَا

وقال زهير

خَوْدٌ مَنْعَمَةٌ أُنِيقُ عَيْشُهَا

لِلْعَيْنِ فِيهَا مَكْلَاءٌ وَبَهَاءٌ

تَدِيمُ النَّظَرِ إِلَيْهَا كَأَنَّكَ تَكْلَأُهَا لِإِعْجَابِكَ بِهَا ، وَمِنْهُ :
رَجُلٌ كَلَوُ الْعَيْنِ : سَاهَرَهَا لِأَنَّ السَّاهِرَ يُوصَفُ
بِرَقَبَةِ النُّجُومِ ، وَعَيْنٌ كَلَوُ ، وَنَاقَةٌ كَلَوُ الْعَيْنِ .
قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمِهِ مَقْفِرٌ تُخْشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعْتُهُ بِكَلَوِ الْعَيْنِ مِسْفَارِ

وَأَكْلَأْتُ عَيْنِي : سَهَرْتُ ، وَأَكْلَأْتُهَا : أَسَهَرْتُهَا .

وَقَدْ كَلَّاءَ عَمْرُهُ إِذَا طَالَ وَتَأَخَّرَ . وَقَالَ

تعَفَّفْتُ عنها في السنين التي خلت
فكيف التصابي بعد ما كَلَّا العُمُرُ
وبلغ الله بك أَكْلًا العُمُر . وفي مثل " مَنْ
مشى في الكَلَاءِ ، قذفناه في الماء " أى من وقف
موقف التهمة لمتناه .

ل ك ل ب — هذه أَكْلُبُّ وَأَكْلِبُّ وَكِلَابٌ
وَكَلِيبٌ ، وصائد مُكَلَّبٌ : معلم للكلاب وسائر
الجوارح ، وَكَلَبٌ كَلَبٌ ، وَكِلَابٌ كَلِيبٌ ، وبه
كَلَبٌ . ورجل كَلَبٌ ، وقوم كَلِيبٌ . وفي دماء
الملوك شفاء للكلبي . وأسير مُكَلَّبٌ . وبسده
كُلَابٌ وَكُلُوبٌ : خشبة في رأسها عِقَافَةٌ منها أو من
حديد . قال

جُنَادُفٌ لاحق بالراس منكبه

كأنه كَوْدَنٌ يُوَشَّى بِكُلَابٍ

يفرى ويحث . وأصابته أُمُّ كَلْبَةٍ وهى الحمى .

ومن المجاز : نحن في كَلَبِ الشتاء وكَلْبَتِهِ ،
والناس في أَلْيَةِ وكَلْبَةٍ : في جوع وبرد . قال
أنجمت قِزَّةُ الشتاء وكانت « قد أقامت بكَلْبَةٍ وقطارٍ

وشتاء ودهر كَلَبٌ . وَكَلَبَتِ الأرضُ ، وأرض
كَلْبَةٍ : لم يُصَبَّها الربيع فخشنت ويست . وَكَلَبَ
القِدَّ على الأسير : جَفَّ عليه وعَضَّه . وسائل
كَلَبٌ : شديد الإلحاح . وهو كَلَبٌ على كذا :
حريص عليه ، وتكالب الناس على الدنيا : اشتد

حرصهم عليها . وتكالب الخصمان : تشاتما ،
وكلب أحدهما صاحبه . وأهل اليمن يسمون
الجرىء : مُكَالِبًا لمكالبته الموكِّل بهم ، وتقول :
فلان عنيف المطالبة ، شنيع المكالبة . وكَفَّ عنه
كِلَابَتُهُ إذا ترك شتمه وأذاه . قال

ألم ترى سَكَنْتُ إِلَى لِائِكُمْ

وكفكفت عنكم أَكْلِبِي وهى عَقْرُ

أراد أهاجِيَه . وقال النابغة

سأربط كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَجْهَ

وإن كنتُ أُرعى مُسْحِلَانِ فَاِمِرَا

أى وإن كنت بعيدا منك . وقال الجاحظ يقال
للعود إذا كان سريع العلوق : ما هو إِلَّا كَلَبٌ .
وفلان بواذى الكَلَبِ إذا كان لا يؤبَّه له ولا
ماوى يؤويه كالكلب تراه مُصِحِّرا أبدا . وأنشب
فيه كَلَالِيَه : مخالفه .

ل ك ل ح — كَلَجَ الرجلُ كَلُوحًا : بدت أسنانه
من العبوس ، ووجهه كالح (وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ) وَكَلَجَ
وجْهَهُ : عَبَّسَهُ ، وَكَلَجَ في وجهه العصبى والمجنون
إذا فزَّعه .

ومن المجاز : دهر كالح ، وأصابتهم كَلَاخٌ :
سنة شديدة . وما أقبح جَلَجَتِهِ وَكَلَجَتِهِ ! وهى الفم
وما حوله . وتكَلَّجَ البرق : نابع وأصله من ظهور
الأسنان وأنكشافها ، كما يقال : تبسم البرق .

ك ل ع - بقدمه كَلْعٌ : وسخ وشقاق ،
وَكَلَعَتْ رِجْلُهُ .

ك ل ف - بوجهه كَلَفٌ ، وقد كَلَفَ
وَجْهَهُ . وبغير أَكْلَفٌ : بين الكُفَّةِ وهي حمرة
يخالطها سواد ، وكَلَفَ الأمرَ وكَلَفَ به إذا تكلفه .
وكَلَفَ بالمرأة كَلَفًا شديدًا . وليس عليه كُفَّةٌ
في هذا أى مشقة ، وهو يحتمل الكَلَفَ ، وتقول :
من لم يصبر على الكَلَفِ ، لم يصل إلى الزَّأفِ .
وكَلَفَهُ الأمرَ فتكلفه ، وهو في تَكَالِيفٍ . قال زهير
سمتُ تكاليفَ الحياة ومن يعيش

ثمانين حولاً لا أباً لك يسأم
وهو متكلفٌ : وقاع فيما لا يعنيه عَرِيضٌ
للفضول .

ك ل ل - كَلَّ الإنسان والدابة كَلَالًا
وَكَلَالَةً ، وهو كَالٌ مُكَلَّلٌ : كَلَّتْ دَوَابُّهُ ، وَأَكَلَّ
دَابَّتَهُ . وكَلَّ السيفُ كُلوًا وَكَلَّةً . وكَلَّه : ألبسه
الإكليل وهو عصابة مزينة بالجواهر . وَأَنكَلَتِ
المرأةُ : ضحكَتْ . قال الأعشى
وتشكَّلَ عن مُشرقٍ باردٍ
كشوك السَّيَالِ أَسْفَ النُّوُورِ
وهو كَلٌّ عليه .

ومن المجاز : كَلَّ بصرُهُ ولسانُهُ كَلَّةً ، وهو كَلِيلُ
البصر واللسان . وكَلَّ عن الأمرِ : ثقل عليه

فلم ينبعث فيه . وكَلَّ فلان كَلَالَةً إذا لم يكن ولدا
ولا والدا أى كَلَّ عن بلوغ القِرابَةِ المماسَّة . قال
الطرمناح يصف الثور
يَهْزُ سَلَحًا لَمْ يَرْتَهُ كَلَالَةً

يشك به منها غموض المغابن
وكَلَّ عن القتال : نَكَلَّ . وَأَنطَلَقَ مُكَلَّلًا :
ذهب لا يبالي بما وراءه . وكَلَّلَ على القوم : حمل
عليهم . يقال : كَلَّلَ تكليلاً السَّعْيَ . وقال أبو زيد
الطائي

فأجمرت حرجُ خوصاء ناجيةً
وأيقنت أنه إذ كَلَّلَ السَّعْيُ
أى أنه وقت تكليله . وجفنة مكَلَّةٌ بالسَّديفِ ،
وجِفَانُ مكَلَّاتٍ . وروضة مكَلَّةٌ : مخوفة بالنور .
وتكَلَّوه : أحذقوا به . وألقى عليه الدهر كَلَكَّهُ .
وَأَنكَلُ السحابُ وَأَكَلٌ : ضحك بالبرق .

ك ل م - سمعته يتكلم بكذا ، وكَلَّمْتُهُ وكَلَّمْتُهُ ،
وكانا متصارمين فصارا يتكلمان . وموسى كَلِمٌ
الله . ونطق بكَلِمَةٍ فصيحة ، وبكَلِمَاتٍ فصاح
وبكَلِمٍ ، وجاء بمِرامٍ الكَلَامِ ، من أطايب الكلام .
ورجل كَلِيمٌ : منطيق . وكَلِمَ فلان وكَلِمَ فهو كَلِيمٌ
ومكَلَمٌ ، وهم كَلَمَى ، وبه كَلَمٌ وكَلَامٌ وكُلُومٌ .

ومن المجاز : حفظت كَلِمَةَ الحُوَيْدَةِ لقصيدته ،
وهذه كَلِمَةٌ شاعرةٌ ، وهذا مما يكلمُ العِرَضَ والدين .

لك لى — هو يطعن فى الكلى . وقَسَّر
الخليل : الكَلِيَتَيْنِ : بأنهما لِحْتَانِ منقبرتان حمراوان
لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين فى كُظُرَيْنِ
من الشحم وهما بيت الزرع وكَلِيَّتُهُ ، وآكَلِيَّتُهُ :
أصببت كَلِيَّتُهُ .

ومن المجاز : شربَ الماء من كُلية المَزَادَةِ وهى
الجُلَيْدَةُ المستديرة تحت عُرْوَتِهَا . وحللتنا على ركابنا
فى كُلِّى الوادى : فى جوانبه . وديرَ البعير فى كَلَاهُ إذا
دِيرَ فى خاصرته . وفلان لا يفرق بين كَلِيَّتِي القوس
وكَلِيَّتِي السهم فكَلِيَّتَا القوس ما عن يمين الكبد
وشمالها وكَلِيَّتَا السهم ما عن يمين النصل وشماله .
ومن مجاز المجاز : سحابة واهية الكلى .

الكاف مع الميم

لك م أ — جَنِيْتُ كَمًّا واحداً وكَمَّائِنِ وثلاثة
أَكْمُو ، وكَمَّاءٌ كثيرةٌ ، وهذا عكس تَمْرَةٍ وتميرٌ ،
ونخرجوا يَتَكَمُّونَ : يَحْتَنُونَ الكَمَّاءَ ، وتَكَمَّنَا فى أرض
بنى فلان . وأنشد الكسائى

فلا تحبسنى بأرض العراق

وخَلَّ سَبِيلَ الى البادية

أراعى المخاض وأجنى الكَمَّا

وتلك لنا عيشة راضية

ومن المجاز : كَمَّتْ يَدُهُ ورجلُهُ من البرد

والعمل : تشققت فصارت كالْكَمَّاءِ .

لك م ت — فرس كُئِيْتُ : بين الكُئِيَّةِ من
خَيْلِ كُئِيَّتٍ .

ومن المجاز : سقاه كُئِيَّتًا : حمرة فى لونها كُئِيَّةٌ ،
وتقول : أَصْطَبَحَ من الكُئِيَّتِ ، حتى أصبح
كَلِيَّتً ، وتمرة كُئِيَّتٌ . قال

وكننت إذا ما قُربَ الزاد مولعا

بكل كُئِيَّتٍ جَلْدَةٍ لم تُوسِّفَ

صلبة لم تُقَشِّرَ لصلابتها . وكُئِيَّتٌ ثوبك : أصبغه
بلون التمر وهو حمرة فى سواد .

لك م د — رَجُلٌ كَمَدٌ . حزين ، وبه أَسْفٌ
وَكَمَدٌ ، وأَكَمَدَهُ الهمُّ : غَمَهُ . وشيء أَكَمَدَ اللونُ :
متغيرد ، وفى لونه كَمَدٌ ، ووجوه كَمَدٌ : رَمَدٌ ، ومالى
أراك أَكَمَدَ اللونَ وكَمَدَ الوجه . وأَكَمَدَ القَصَّارُ
الثوبَ إذا لم يَتَّقِ غسله ولم يَلْبِضْهُ . وكَمَدَ العضو
تكميدا : أخذ خرقه وسخة دسمة فسحَّنها ثم وضعها
على عضو به وجعٌ أوريح وأسمها : الكِمَادَةُ ، وكَمَدَ
الثوبُ : أخلق فتغير لونه .

لك م ش — رَجُلٌ كَبِشٌ وكَبِشٌ : عزوم
مايُض ، وقد كَبَشَ كَبَاشَةً ، وأَنكَشَ فى سعيه
وتكَبَشَ : أسرع . قال امرؤ القيس

ومُجَدَّةٌ أَعْمَلَتْهَا فَتَكَبَشَتْ

رَتَكَ النِّعَامَةِ فى طريقِ حايى

حَمَى مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ . وَهُوَ مَنْكَشٌ فِي الْحَاجَاتِ .
وَأَنْكَشَ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ ، وَكَشْتُهُ : أَعْجَلْتُهُ . وَكَشَّ
ذَيْلَهُ : قَلَصَهُ . وَتَكَشَّ الْجُلْدُ : تَقَبَّضَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُ الطَّرْفَاحِ

فِي اللَّيْلِ كَشَّ غَبَرَ اللَّيْلِ مُضْعِدًا

يَمَّ وَنَبَهُ ذَا الْعَفَاءِ الْمَوْشَحَّ

ك م ع — هُوَ كَعُهَا وَكَبَعُهَا : ضَجِيعُهَا ،
وَكَامَعُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَاتَ السَيْفُ كَبِيعِي .

ك م ل — كَجَلَ الشَّيْءُ وَتَكَامَلَ وَتَكَجَّلَ ، وَأَكَجَّتْهُ
وَكَجَلَتْهُ وَاسْتَكَجَّتْهُ . وَرَجُلٌ كَامِلٌ : جَامِعٌ لِلنَّاقِبِ .
وَحَوْلٌ كَبِيلٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

عَلَى أَنْبَى بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى

ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَبِيلًا

وَأَعْطَاهُ حَقَّهُ كَمَلًا : وَافِيًا ، وَهَذِهِ تَكَجَلَتْهُ وَتَمَتَّتْهُ :
لَمَّا يَتِمُّ بِهِ . وَعَرَّفَ فَلَانٌ التَّكَلَّاتِ مِنْ حِسَابِ
الْوَصَايَا . وَتَقُولُ : لَكَ بَعْضُهُ وَكَأَلَهُ أَى كَلَّهُ .

ك م م — كَمَهُ يَكُمُّهُ إِذَا سَتَرَهُ ، وَشَيْءٌ مَكُومٌ .
قَالَ الْأَخْطَلُ

كَبَّتْ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ بِطَبِيعَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وَشَرَّ كُمِيَّةٍ ، وَثُوبٌ طَوِيلُ الْأَكَامِ ، وَكَمَّتْ
الْقَمِيصَ وَأَكَمَّتْهُ : جَعَلَتْ لَهُ كُبَيْنَ . وَخَرَجَتْ

الْثَمَرَةُ مِنْ كَمَّهَا ، وَالثَّمَرُ مِنْ أَكْمَامِهَا وَأَكَامِيهَا ،
وَكَمَّتِ النَّخْلَةُ وَأَكَمَّتْ : أَخْرَجَتْ أَكْمَامَهَا ، وَنَخَلَ
مَكَمَّ وَمِكَمَّ . قَالَ

رَأَيْتُ حِمَالَ الْحَيِّ لَمَّا نَحَلُوا

حَوَامِلَ لِلْأَحْدَاجِ نَحْلًا مُكَمًّا

وَقَالَ الْأَعَشَى

هُوَ الْوَاهِبُ الْكُومُ الصَّفَايَا وَعَبْدُهَا

نَشَبَهَا دَوْمًا وَنَحْلًا مُكَمًّا

وَأَعْتَمَّ عَلَى الْكُمَةِ وَهِيَ هَذِهِ الْقُلَيْسَةُ اللَّاطِيَّةُ
بِالرَّأْسِ عَلَى مَقْدَارِهِ . وَتَقُولُ : لَا تَحْسُنِ الْعِمَّةَ ،
إِلَّا عَلَى الْكُمَةِ . وَعَلَّقُوا الْأَكَمَةَ عَلَى الْخَيْلِ وَهِيَ
الْمَخَالَى ، الْوَاحِدُ : كِمَامٌ . وَكَفَّ فَمَ الْبَعِيرِ :
بِالْكِمَامِ وَالْكِمَامُ بِمَا يُكَمُّ بِهِ أَى يَشُدُّ مِنْ حَبْلِ
وَبِمَا يُكَمُّ بِهِ أَى يَغْطَى . وَتَكَمَّ الرَّجُلُ بِثِيَابِهِ :
تَغَطَّى بِهَا .

ك م ن — أَسْتَخْرِجُهُ مِنْ مَكْنِهِ وَمَكَامِنِهِ ،
وَأَخْتَفَى فِي مَكْنٍ حَرِيْزٍ ، وَسِرِّ كَامِنٍ وَمَكْتَمِينَ ،
وَتَقُولُ : حَبَكَ فِي الْفَوَادِ كَيْنَ ، وَأَنْتَ بِذَاكَ قَيْنَ ،
وَقَدْ كَنَّ الشَّيْءَ وَأَكْتَمَنَ . وَنَاقَةٌ كَوْنٌ : كَتُومٌ
لِلْقَاحِ إِذَا لَفَحَتْ وَلَمْ تَبْشُرْ بِهِ أَى لَمْ تَسْلُ بِذَنْبِهَا ،
وَقَدْ كَمَنْتُ لِقَاحَهَا تَكْمُنُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَيْنٌ أَى دَغْلٌ

لَا يُفْطَنُ لَهُ .

ل ك م هـ — وَلَدَ فَلَانٌ أُمَّهُ ، وَقَدْ كِهَتْ عَيْنَاهُ .
ومن المجاز : هو في عَمِّهِ وَكَمِهِ : في ضلال
وَعَمَى ، وَخَرَجَ يَتَعَمَّهُ وَيَتَكَمَّهُ أَيْ يَذْهَبُ مَتَحِيْرًا
ضَالًّا لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ . وَكَلًّا أُمَّهُ : كَثِيرٌ
لَا يُدْرِي كَيْفَ يُنْجِيهِ لَهُ لِكَثْرَتِهِ . وَكَمَ النَّهَارُ :
أَعْتَرَضَتْ شَمْسُهُ غُبْرَةً . وَكَمَ لَوْنُ الْإِنْسَانِ : تَغَيَّرَ .

ل ك م ي — هَوَّكَيْ مِنَ السَّكَاةِ وَهُوَ الَّذِي تَكَيَّ
نَفْسُهُ بِالسَّالِحِ أَيْ سَتَرَهَا . وَكَيَّ فَلَانٌ شَهَادَتَهُ :
كَتَمَهَا . وَقَالَ

كَمْ كَاعِبٍ مِنْهُمْ قَطَعَتْ لِسَانَهَا

وَتَرَكْتُهَا تَكِيْمِي الْجَلِيْسَةَ بِالْعَلَلِ

أَقْنَضَهَا بِالْفَجْوَرِ فَهِيَ تَعْتَلُّ لَزَوْجِهَا وَتُرِيدُ أَنْ تَسْتَرْ
حَالَهَا الظَّاهِرَةَ مِنْ ذَهَابِ عُذْرَتِهَا بِتَلْفِيْقِ الْمَعَاذِيرِ ،
وَقَطَعَ لِسَانَهَا : أَنَّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى الْحِجَّةِ .

الكاف مع النون

ل ك ن ب — كَنَيْتُ يَدَاهُ : غَلْظَتْنَا مِنَ الْعَمَلِ .

قال

قَدْ أَكْنَيْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وَبَعْدَ دُحْنِ الْبَايِ وَالْمَضْنُونِ

ل ك ن ت — رَجُلٌ كُنَيْتُ : مَسْنُونٌ يَقُولُ كُنْتُ

كَذَا وَكُنْتُ كَذَا . قَالَ

فَأَصْبَحْتُ كُنَيْتًا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا

وَشَرَّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

ل ك ن د — رَجُلٌ كَنُودٌ ، وَأَمْرَأَةٌ كَنُودٌ وَكُنُودٌ .
وَكُنْدَ النِّعْمَةِ : كَفَرَهَا ، وَمِنْهُ : كِنْدَةٌ : لِأَنَّهُ كُنْدَ
أَبَاهُ فَفَارَقَهُ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ إِنْ سَأَلْتَهُ نَكَدًا ، وَإِنْ
أَعْطَيْتَهُ كَنَدًا . وَوَقَعَ الْبَازِيُّ عَلَى كُنْدَرْتِهِ وَهُوَ مَجْثَمٌ
مُهَيَأٌ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ومن المجاز : أَرْضٌ : كَنُودٌ لَا تَنْتَبِتُ .

ل ك ن ز — كَثَرَ الْمَالُ ، وَمَالَ مَكْنُوزٌ ، وَلَهُ
مَكْنَزٌ وَمَكَازٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يُكْتَزَفِيهِ . وَكَثَرَ
الْتِمَرُ فِي الْوَعَاءِ . وَهَذَا زَمَنُ الْيَكَاظِ . وَكَثُرَتْ الْحَبُّ
فِي الْجَرَابِ فَاكْتَزَفِيهِ ، وَكَثُرَتْ الْجَوَابُ فَاكْتَزَتْ
إِذَا مَلَأَتْهُ جَدًّا . وَإِنَّهُ لَكُنْزُ الْلَحْمِ مَكْتَزُهُ : صُلْبُهُ .
وَنَاقَةُ يَكَاظُ الْلَحْمِ .

ومن المجاز : مَعَهُ كَثَرٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَالَمِ .

وقال زهير

عَظِيمِينَ فِي عَلَيَا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا

وَمِنْ يَسْتَبِيحُ كُنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ

وَهَذَا كِتَابُ مَكْتَزٍ بِالْفَوَائِدِ .

ل ك ن س — كُنِسَ الْبَيْتُ بِالْمَكْنَسَةِ وَالْمَكْنَسِ ،
وَرُمِيَ بِالْمَكْنَسَةِ ، وَرَجُلٌ كُنَّاسٌ : يَكْنِسُ الْخُشُوشَ .
وَدَخَلَ الْوَحْشِيُّ فِي كُنَّاسِهِ . وَالْوَحْشُ فِي كُنْئِمِهَا ،
وَطَى كَانَسٌ ، وَطَبَّاءُ كَوَانَسٌ ، وَكُنْسِيَتِ الْفُطْبَاءُ
وَأَكْتُنْسَتْ وَتَكُنْسَتْ . وَهَذِهِ كُنَيْسَةُ الْيَهُودِ
وَكُنَّائِمُهُمْ .

ومن المجاز : نجوم كُنُس . ومروا بهم
فكنسوهم ، كقولك : فكسحوهم . وقال لبيد
شافتك ظعن الحى يوم تجلوا
فكنسوا قطناً تُصرُ خيامها
لكن ع - كَنَعَتْ أصابعه وتكنعت :
تستجت ، وبها كُناع .

لكن ف - هو فى كَنَفِ فلان ، وهم
فى أكفاف الجواز : فى نواحيه ، وتكنفوه وأكتنفوه :
أحاطوا به من كل جانب . وكَنَفْتِه : حفظته .
وكانفته : عاونته . وفلان مخذول لا تكنفه من الله
كانفة . وأخذ للإبل كنيفا : حظيرة . قال متمم
فعينى هلا تبيكان لما لك

إذا أذرت الريح الكنيف المترما

وكَنَفَ المِكْيَالُ الحب : جعل يديه على رأس
المِكْيَالِ يمسك بهما المِكْيَال . يقال : كله مِكْيَالاً غير
مكثوف . وإنه لَكَنَفَ اللحية إذا كانت عظيمة
ذات أكفاف .

ومن المجاز : حرك الطائر كَنَفِيه : جناحيه .

وتقول : فى حفظ الله وكَنَفِه . وعن عمر بن
أبى ربيعة : ما علم الله أنى طالعت كَنَفَ حرام
قط . وفى الحديث « كَنِيفٌ ملىءَ علماً » .

لكن ن - كَنَنَ وأكننه : ستره ، وأكتن
وأستكن : أستتر ، وأكننته فى نفسه : أضمرته .

وأجعله فى كِنٍّ ، ورب البيت ذى الأكنان . ونثر
كنائنه وكنائنه . وبنى على باب داره كُنَنَةً : ستره
مثل الجناح . وقعد على الكانون وهو المصطلى .
« وأقل من الكانون » وهو كانون الشتاء الذى
هو أشدّه برداً أو كانون القوم الذى يكون عنه
الحديث . قال أبو دهب

فليت كوايننا من أهلى وأهلها

بأجمعهم فى بحر دجلة بلجوا

هم ممنعوننا من نُحْبٍ وأوقدوا

علينا وشبوا نار صرهم تأجج

وتقول : أحسن من الكانون ، فى الكانون .
وهذه كَنَنَةُ فلان لامرأة أبسه أو أخيه ، وهن
كنائنه .

لكن ه - سلّه عن كُنِه الأمر : عن حقيقته
وكيفيته . وأئنته فى غير كُنِهيه . فى غير وقته .
وأكتنه الأمر : بلغ كُنِهيه . وعندى من السرور
بمكانك مالا يكتنّيه الوصف . وأكنه الأمر : بلغه
غايته . وسحاب كَنُور : ضخام بيض .

لكن ي - كَنَى عن الشيء كِنَاية وكَنَى ولده
وكناه بكنية حسنة ، والكُنَى بالمُنَى . وتكنى
أبا عبد الله أو أبى عبد الله ، وفلان حسن العبارة
لكُنَى الرؤيا وهى الأمثال التى يضر بها ملك الرؤيا
يكنى بها عن أعيان الأمور .

الكاف مع الواو

ك وب — لا يزال معه كُوبُ الخمر، وكُوبَةُ القَمَرِ وهي النرد أو الشطرنج .

ك و ح — كَاوَحَه مكاوَحَةٌ .

ك و ر — كَارَ العِمامَةَ وكَوَّرَهَا ، وهذه العِمامَةُ عشرة أكوار وعشرون كُورًا . وأَتَخَذَ القَيْنَ كُورًا وَكِيرًا : موقدا للنار وزقًا للنفخ . والنحل في الكُورَةِ وهي الخلية . وكَوَّرْتُ المتاعَ : وضعتُ بعضه على بعض . وحمل على ظهره كَارَةً من الثياب ، وهذه كَارَةٌ من كَارَاتِ القصار . وطعمته فكُورَه : صرعه . وتكُورُ الجبلُ : سقط ، واشترى جملا بَكُورِه ، وجمالا بأكوارها وكيرانها . ودخلتُ كُورَةً من كُورِ خراسان . « ونعوذ بالله من الحُورِ بعد الكُورِ » وهو الزيادة .

ك و ز — آكَتَازُ الماءَ : اغترفه بالكوز . وَأَكْتَرِيَ من هذا الحبِّ . ورأيتُه يَكْتَازُ منه ، ورجلٌ مُكُوزُ الرأسِ ومُبْرَطلُ الرأسِ : طويله .

ك و س — كَوَّسَهُ اللهُ في النار : قلبه على رأسه . وعُشِبُ مُتَكَوِسٍ : كُنْفٌ حتى تساقط . وكاسُ العَقِيرِ كُوسًا لأنه يسقط على رأسه . وقاسَ التَّجَارُ العُودَ بالكُوسِ وهي خَشَبَتُهُ الْمُثَانِيَةُ .

ك و ع — رَجُلٌ أَكْوَغٌ ، وبه كَوَّع وهو خروج الكُوع . وفلان لا يفرق بين الكُوع والكُرسوع ، الكوع : من ناحية الإبهام ، والكُرسوع : من ناحية الخنصر .

ك و ف — كَوَّفَ وبَصَّرَ : أتاها . وتَكَوَّفَ وَتَبَصَّرَ : صار كُوفِيًا وبَصْرِيًّا وتعَصَّبَ لأهلها وذهب مذهبه .

ك و م — نَافَقَةٌ كُومَاءٌ ، وإبل كُومٌ . وعنده كُومَةٌ من الطعام وغيره وكُومٌ : صَبْرٌ . وكُومٌ كُومَةٌ من ترابٍ . وكام الفرس أنشأ يَكُومُها . وقال * عَقْرِبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانٌ *

ك و ن — كَانَتْ الكائِنَةُ والكوائِنُ . وقال سُويْدٌ

فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا وَكَانَ الْجِلَادُ

أَحْبَبُوا الْحَيَاةَ فَوَلَّوْا شِشْلَالَا
وَأَخْبَرَنِي بِالْكَائِنِ عِنْدَكَ . وَكَوَّنَ اللهُ الْعَالَمَ : أَحَدَثَهُ فَتَكُونُ . وتقول : أَقْفَرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْهَا أَحَدٌ أَيْ لَمْ يَكُنْ بِهَا . قال ذو الرمة

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيَّ إِذْ أَتَيْتُ مَرَّةً

بِهَا مَيَّتَ الْأَهْوَاءِ بِجَمْعِ الشَّمْلِ
وتقول : إِذَا سَمِعْتَ بَخِيرَ فَكُنْهُ ، أَوْ بِمَكَانِ خَيْرٍ فَاسْكُنْهُ .

لُكوى — نظرتُ من الكُوءِ ، ونظرتُ من الكُوى والكُوى والكُواء ، وكُويتُ فى دارى كُوى . وكُواه بالمِكواة والمِكاوى .

ومن المجاز : كُوتُه العَقَرُ : لدغته .

الكاف مع الهاء

لُكهب — بغير أَكْهَبُ ، وناقاة كَهَباء ، وفيه كُهَبَةٌ وهى غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سوادًا .

ومن المجاز : رجل أَكْهَبُ اللون : متغيره ، وقد أَكْهَبَ لَوْنُهُ .

لُكهر — كَهَرَه ونَهَرَهُ ، زجره . وفى قراءة ابن مسعود (فَلَا تَكْهَرُ) ولقيته فى كَهَر الضُّحى : فى وقت ارتفاعه .

لُكهف — جأوا الى كُهْفٍ والى كُهوفٍ وهى الغيران . وتكهَّفَ الجبلُ : صارت فيه كُهوفٌ .

ومن المجاز : فلان كُهْفٌ قوميه : مانجؤهم ، وتقول : أولئك معاقلهم وكهوفهم ، واليهم يأوى ملهوفهم . وناقاة ذات أرداف وْكُهوف وهى ما تراكب فى ترائبها وجنبيها من كراديس اللثم والشَّحْم . قال

حَسَرَ مِنْهُ الْخُمْسُ عَنْ كُهُوفٍ

مشيل أعلى الظُّننِ الوقوفِ

لُكهل — هو كَهْلٌ بَيْنَ الكُهُولَةِ ، وقيل كهول ، وآكتهل الرجلُ وكَاهِل . وفى الحديث « هل فى أهلك مَنْ كَاهِلٌ » وروى : مِنْ كَاهِلٍ .

ومن المجاز : هو كَافِلُ أهله وكَاهِلُهُمَنْهُ الذى يعتمدونه شُبَّهَ بالكاهل واحد : الكَوَاهِلُ وآكتهل النباتُ : تَمَّ طوله وتكَهَّلَ ، ونبات كَهْلٌ قال ابن مُقْبِل

وَقُوفٌ بِهِ لَحْتَ أَضْلَالُهُ

كهول الخُرَامَى وَقُوفُ الطُّننِ

وطائر كهل : سَعْدٌ . قال أبو نحرش

فلو كان سَلَى جَارُهُ أَوْ أَجَارُهُ

رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرُ كَهْلٍ

لُكهَم — سَيْفٌ كَهَامٌ : كليل ، وقد كَهَمَ وكَهُمَ كَهَامَةً وتكهَّم .

ومن المجاز : لسان كَهَامٌ : عَثُ . وفرس كَهَامٌ : بطيء عن الغاية . ورجل كَهَامٌ وكَهيم : لا غناء عنده . وكَهُمَ بَصَرُهُ إذا كَلَّ وَرَقَّ .

لُكهَن — هو كَاهِنٌ بَيْنَ الكِهَانَةِ وقد كَهَنَ وكَهَنَ . وعن ابن عباس : لا تُتَّبَعُ النجومُ فإنها تؤدَّى الى الكِهَانَةِ ، وتكهَن : قال . يُشَبَّهُ قول الكِهَانَةِ .

ل ه ه - آسَنَكْهَتْ الشَّارِبَ فَكَّهْ
 وجهى : تَنَفَّسَ . وَكْهَكْهُ المَقْرُورُ فى يده :
 لِيَذِفْهَا . قال الكُمَيْتُ
 وَكْهَكْهُ المُدْلِجُ المَقْرُورُ فى يده
 وَآسَدَفَا الكَلْبُ بِالْمَاسُورِ ذِي الذَّنَبِ

الكاف مع الياء

عش ك ي د - له كَيْدٌ ومَكِيدَةٌ ومَكَايدُ، وكَادَهُ
 وَكَأَيْدَهُ . وكَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيْبُ .

ومن المجاز : رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يَقَاسِي
 الْمَشَقَّةَ فى سِيَّاقِهِ . وَغَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا أَى لم
 يَقَاتِلْ .

ك ي س - هو أَكَيْسٌ بَيْنَ الكَيْسِ
 وَالْجِيَّاسَةِ ، وَقَوْمٌ أَكْيَاسٌ وَكَيْسَى بوزنِ : حَمَقَى . قال
 فَكُنْ أَكَيْسَ الكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
 وَإِنْ كُنْتَ فى الْحَمَقِ فَكُنْ مِثْلَ أَحْمَقَا

وهو الأَكَيْسُ وهى الكَيْسَى والكُوسَى ، وَكَاسَ
 فى الأَمْرِ يَكِيْسُ وَتَكِيْسٌ وَتَكَايَسَ . وَأَمْرَاةٌ
 كَيْسَةٌ ، ونِسَاءٌ كِيَّاسٌ ، وَأَكَيْسَتْ وَأَكَاسَتْ :
 جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ أَكْيَاسٍ . قال

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكِيْسَةٍ أَكَاسَتْ

وَكَيْسُ الأَثَمِ يَظْهَرُ فى الْبَنِينَا
 وَلَكِنْ أَتَكُمْ حَمَقَتْ بِخُفْتُمْ

غَنَانَا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينَا

وَأَمْرَاةٌ مِكَّاسٌ : نَقِيضُ نَحْمَاقٍ . وَكَأَيْسَتْنِ
 فَكَيْسَتُهُ : غَلَبَتْهُ فى الكَيْسِ . وَكَأَيْسَتُهُ فى الْبَيْعِ
 لِأَغْنِهِ ، وَفى الْحَدِيثِ . أَنَّهُ قَالَ لِحَابِرَ «أَتَرَانِ إِثْمَا
 كَيْسَتِكَ لِأَخْذِ جَمَلِكَ» وَهُوَ كَيْسٌ مُكَيِّسٌ : مَوْصُوفٌ
 بِالْكَيْسِ . وَتَقُولُ : مَا كَيْسَتُهُ فَمَا كَيْسَتُهُ .

ومن المجاز : بَنَى فَلَانٌ دَارًا كَيْسَةً . وَفى مِثْلِ
 «أَكَيْسٌ مِنْ قَشَّةٍ» . وَفى الْحَدِيثِ «إِنْ أَكَيْسَ
 الْكَيْسَ التَّقَى» وَأَحْمَقُ الْحَمَقِ الْفُجُورُ ، وَرَكِبَ
 فَلَانٌ كَيْسَانًا إِذَا غَدَرَ وَهُوَ عَلِمٌ لِلْغَدْرِ . قال التَّمَرُّ
 ابْنُ تَوْلَبٍ

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانًا كَانَتْ كَهُولُهُمْ

إِلَى الْغَدْرِ أَمْضَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

ك ي ل - بُرِّمِكِلْ ، وَرَكَلْتُهُ لَهُ : أَعْطَيْتُهُ .
 وَأَرَكَلْتُهُ مِنْهُ ، وَأَرَكَلْتُهُ عَلَيْهِ : أَخَذْتُهُ .

ومن المجاز : كَالَيْتَاهُمْ صَاعًا بِصَاعٍ : كَأَفَانَاهُمْ ،
 وَتَكَالَيْلُوا بِالْذَمِّ . قال

فَيُقْتَلُ جَبْرًا بِأَمْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ

بَوَاءٌ وَاصْنُ لَا تَتَكَالَيْلُ بِالْذَمِّ

وَكَالَيْتُهُ فى الْمَقَالِ إِذَا قُلْتَ لَهُ مِثْلَ مَا يَقُولُ لَكَ ،
 وَقَالَ ذَلِكَ مُكَالَيْلَةً أَى مُقَايَسَةً ، وَكَالَهُ بِهِ : قَاسَهُ .

قال الأَخْطَلُ

فَقَدْ كَلْتُمُونِى بِالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا

فَهَرَزْتُ مِنْهَا ثَانِيَا مِنْ عَنَانِيَا

وكلهم بالسيف يَكِلَا . قال

* أَيْكَلِكُم بالسيف يَكِلُ السَّندَرَةُ *

والفرس يَكِيلُ الفرس يَكِلَا يَكِيلُ : يسابقه .

وهذا طعام لا يَكِيلُنِي : لا يكفيني . وكَالَ الزَّندُ

يَكِيلُ إذا قُتِلَ فخرجتُ سُحَالَتُهُ وهى حُكَاكَةُ الْعُودِ .

ولم يَرِ . وكَالَ فلان بَسَلَحِهِ من الفزع ، ومنه قيل

لِلجَبَانِ : الْكَيْوُلُ . وقَامَ فى الْكَيْوُلِ : فى مؤنحر

الصفوف . وفى الحديث أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ «فَلَعَلَّكَ

إِنْ أُعْطِيتَ سِيفًا أَنْ تَقُومَ فى الْكَيْوُلِ» .

لَكَ يَنْ - كَانَ الرَّجُلُ يَكِينُ كَيْنَةً ، وَأَسْتَكَانَ

أَسْتَكَانَةً إِذَا خَضَعَ ، وَأَكَانَهُ : أَخَضَعَهُ ، وَأَدْخَلَ

عَلَيْهِ مِنَ الذِّلِّ مَا أَكَانَهُ . قَالَ

لِعَمْرِكَ مَا تَشْفَى جِرَاحُ تُكِينُهُ

وَلَكِنْ شَفَاى أَنْ تَتِمَّ حَلَالُهُ

وَبَاتَ يَكِينَةً سُوءٌ : مَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا أَنْ تَنْزِرَهُ إِذَا

بَاتَ وَاجِمًا . وَأَسْتَكَانَ إِذَا أَسْرَّ الْحَزْبُ فى جَوْفِهِ

وَأَشْتَقُّ مِنَ الْكَيْنِ وَهُوَ لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ ، وَقِيلَ :

الْبَطْرُ لِأَنَّهُ فى أَسْفَلِ مَوْضِعٍ وَأَذَلَّهُ .

باب اللام

اللام مع الهمزة

لُؤْلُؤٌ - هُوَ لَأْلٌ بَيْنَ اللَّثَلَةِ وَهُوَ بَائِعٌ

اللؤلؤ . قَالَ

دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكُرُّ

لَمْ تَخْنُهَا مِثْقَابُ اللَّأْلِ

وَكَانَهَا لُؤْلُؤَةُ الْغَوَاصِ ، وَهَذِهِ قِلَادَةُ لُؤْلُؤٍ وَلَا لُؤْلُؤَةٍ .

وَتَلَأْلَأَ النِّجْمُ ، وَتَلَأْلَأَتِ النَّارُ ، وَلَأْلَأَتِ النَّارُ إِذَا

أَرَتْ لَهَبَهَا ، وَأَبْصَرْتُ لَأْلَاءَ السَّرَاجِ : ضَوْؤَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَأْلَأَتِ الْفُورُ

بِأَذْنَابِهَا» : مَا بَصَبَصَتِ الظُّبَا . قَالَ

أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ أَسْتُ نَاسِيَا

سِنَانَا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لَأْلَأَ الْعُفْرُ

وَلَأْلَأَتِ الْمَرْأَةُ : بَرَّقَتْ بَعِينِهَا . وَلَأْلَأَتِ النَّوْحُ :

قَلَبَنَ أَيْدِيَهُنَّ . قَالَ عَدَى يَصِفُ حَالِ نَفْسِهِ

يَلَأْلَأُ الْكَفَّ عَلَى عَدَى

كَشَنَتْ خَانَهُ نَحْرُ الرَّيْبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فى قَوْلِ زَهير

كَأَنَّهُا بَلَوَى الْأَجَادَ لُؤْلُؤَةً

أَوْ بَطْنَ فَيَحَانَ مَوْشَى الشَّوَى لَهَقَ

أَرَادَ بِاللُّؤْلُؤَةِ : بَقْرَةَ الْوَحْشِ وَهُوَ مِنَ التَّشْبِيهِ بِالْمَجَازِ ،

كَأَنَّهُ يَقُولُ : كَأَنَّ لِسَانَهُ عَقِيقَةٌ : تَرِيدُ السَّيْفِ .

لُؤْلُؤٌ - صَدْعٌ مُلْتَمِمْ وَمِتْلَمِمْ ، وَقَدْ لَاءَمَتْهُ

مِلَاءَمَةٌ وَلَاءَمَتْهُ ، وَفُلَانٌ لَا يَلَأْنِي : لَا يُوَافِقُنِي .

وَرِيشُ لُؤْلُؤٍ : خِلَافُ لُغَابٍ إِذَا أَلْتَقَى بَطْنُ قُدَّةٍ

وظهر أخرى، وسهم لأم : مَرِيش باللؤام وبه
فُسِّر : كَرَّكَ لَأْمِيْنِ عَلَى نَابِل . وليس لَأْمَتَه وهى
الدرع المحكمة الملتئمة ، ولبسوا اللأم ، وقيل :
اللؤم كقرية وقُرِى . وقال المتامس
وعليه من لَام الكائب لَأْمَةٌ

فَضْفَاضَةٌ فَمَا يَقُومُ وَيَجْلِسُ
وَأَسْتَلَامُ : تَدْرَع . ولؤم فلان لؤما ولَأْمَةٌ ،
وهو من اللثام واللؤماء ، وهو لثيم مَلَأَمُ : ملوم
منسوب الى اللؤم . ورجل مِلَأَمُ : للذى يعذر
اللثام ويذب عنهم .

ومن الجباز والكناية : هذا طعام لا يَلَأْمُنِي .
وما أَنَأَمْتُ عَيْنِي حَتَّى فَعَلَ كَذَا أَى مَا تَقَفَهُ بَصْرِي .
وهذا كلام لا يَلْتَمُ عَلَى لِسَانِي . ورجل لؤْمَةٌ :
يَحْكِي مَا يَصْنَعُ غَيْرُهُ . وَأَسْتَلَمَ الرَّجُلُ الْخَالَ لِأَبْنِهِ :
إذا تَزَوَّجَ فِي اللَّثَامِ ، وَنَقِيضُهُ : أَسْتَكْرَمَ الْخَالَ لِأَبْنِهِ .
ل أَى — هم فى لَأَوَاءِ الْعَيْشِ : فى شِدَّتِهِ .
وفعل ذلك بعد لَأْيٍ ، وَلَأْيًا عَرَفْتُ ، وَلَأْيًا بَلَأِي
رَكِبْتُ . قال

فَلَأْيًا بَلَأِي مَا حَمَلْنَا غَلَامَنَا

على ظهر محبوبك شديد مرا كَلُهُ
وَلَأَيْتَ لَأْيًا : أَبْطَأَتْ . وَأَلْتَأَتْ عَلَى الْحَاجَةِ .

اللام مع الألف

ل ا — خرج فما كان إلا كَلَا وَلَا حَتَّى رَجَعَ .

اللام مع الباء

ل ب ا — «أَجْرًا مِنَ اللَّبْؤَةِ» . وَلَبَّأْتُ الْقَوْمَ :
سَقَيْتُهُمُ اللَّبَاءَ . وَالْبَاوَا : كَثُرَ عِنْدَهُمْ ، وَهُمْ مُلْبِنُونَ
مُلْبُونٌ ، وَالتَّبَاوَهُ : شَرِبُوهُ . وَعَشَارُ مَلَأِي : دَنَا
نَتَاجِهَا ، وَمَعَهُمُ الْأَلْبَانُ وَالْأَلْبَاءُ . وَالْتَبَأْتُ الشَّاةَ
وَلَبَّأْتُهَا : أَحْتَلَبْتُ لِبَاءَهَا . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَبَّلَةٍ * أَخَذُوا أَلْبَانَهَا وَأَلْبَاءَهَا
وَمِنَ الْجَبَازِ : لَبَّأْتُ الْفَسِيلَ وَغَيْرَهُ مِنْ
الْأَغْرَاسِ : سَقَيْتُهُ حِينَ غَرَسْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِذَا غَرَسْتَ فَسِيلَةً وَقِيلَ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ فَلَا
يَمْنَعُكَ ذَلِكَ أَنْ تَلْبَأَهَا » وَلَبَّأْتُهُمُ الْكِمَاءَ وَغَيْرَهَا :
أَطْعَمْتُهُمْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرَبِيعَةٌ مَرْبُوعَةٌ قَدْ لَبَّأْتُهَا

بِكَفْيٍ فِي دَوِيَّةٍ سَفَرًا سَفَرًا

أَرَادَ : وَكَيْفَةً نَابِتَةً فِي الرِّبْعِ مَطْوُورَةٌ أَطْعَمْتُهَا وَقَتَ
الصَّبَاحِ قَوْمًا مُسَافِرِينَ . وَالتَّبَأْتُ لِبَاءً فَلَانِ إِذَا
كَنْتَ أَوَّلَ مَنْ أَبْتَكَّرَ خَبْرَهُ .

ل ب ب — هَوَّلَبَ اللَّوْزَ وَغَيْرَهُ وَلِبَابُهُ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ « لُبَابُ الْهَرَبِ لُبَابُ النَّجْلِ »
وَرَأَيْتُهُ يَلْبُ اللَّوْزَ : يَكْسِرُهُ وَيَسْتَخْرِجُ لُبَّهُ .
وَحَبَّبَ الْهَرُّ وَلَبَّبَ : صَارَ لَهُ حَبٌّ وَلُبٌّ . وَالْبُ
بِالْمَكَانِ وَأَرْبٌ : أَفَامَ . وَامْرَأَةٌ وَاضِحَةُ الْأَبَابِ ،
وَطَعْنُ فِي لَبَّةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ مَنَحَرُهُ وَمَوْضِعُ قَلَادَتِهَا ،

أَوَلَبِيتُ الْفَرَسَ : عَرَضْتُ اللَّبَبَ عَلَى لَبْتِهِ ، وَأَخَذَ
بِتَلْبِيهِ وَهُوَ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبَبِ مِنْ ثِيَابِهِ . وَلَبِيهِ
فَعَتَلَهُ . وَصَرَخَ إِلَيْهِمْ وَلَبَّبَ : جَعَلَ قَوْسَهُ فِي عُنُقِهِ
ثُمَّ قَبِضَ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَصَرَخَ وَهَكَذَا يَفْعَلُ
صَارِخُهُمْ . قَالَ

* إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَلَبَّيَّا *

وَتَلَبَّبَ الرَّجُلُ : تَحَزَّم . وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّهُ صَلَّى
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَلَبَّبَا بِهِ» وَقَالَ

وَأَسْتَلَّمُوا وَتَلَبَّبُوا * إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْغَيْرِ

وَلَبِيتُ الشَّاةَ بَوْلَهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَالطَّفَفَةُ بِشَفَتَيْهَا
وَتَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ ، وَمَنْهُ : اللَّبْلَابُ : لَأَلْتَوَاتِهِ عَلَى
الْغَصُونِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : هُوَ ذَوْلُبٌّ ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِي
الْأَلْبَابِ ، وَهُوَ لَبِيبٌ مِنَ الْأَلْبَاءِ ، وَقَدْ لَبَّ يَلُبُّ
لَبَابَةً . وَأَخَذَ لُبَابَهُ : خَالَصَهُ . وَهُوَ مِنْ لُبَابِ
الْإِبِلِ . وَرَجُلٌ لُبَابٌ مِنْ قَوْمِ لُبَابٍ . وَحَسَبُ
لُبَابٍ . قَالَ

أَلَيْسَ بِذِي الْمَكَارِمِ فِي قُرَيْشٍ

إِذَا عُدَّتْ وَذِي الْحَسَبِ اللَّبَابِ

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بَلَبَهُ وَبَنَاتُ أَلْبِيهِ وَأَلْبِيهِ بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ ، وَأَنَا أَحَبُّكَ مِنْ بَنَاتِ أَلْبِي أَيُّ مِنْ أَصْلِ
نَفْسِي . وَأَخَذُوا فِي لَبَبِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنْ الرَّمْلِ الرَّبِيقِ إِلَى جِلْدِ الْأَرْضِ . وَهُوَ يَلْبِيبُ

الْوَادِي ، وَلَبَّبُوا وَأَسْتَلَبُوا : أَخَذُوا فِيهِ . وَهُوَ
رَنْحُ اللَّبَبِ : وَاسِعُ الصَّدْرِ . وَهُوَ فِي آيَةِ رَنْحٍ :
فِي سَعَةِ حَالٍ . وَذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْهُ فِي لَبَبِ رَنْحٍ :
فِي بَالٍ وَاسِعٍ . وَلَبِيتُ بِهِ : أَشْفَقْتُ . قَالَ
وَمَنَا إِذَا حَزَبْتُكَ الْأُمُورُ * عَلَيْكَ الْمُلْكُ الْمُلْبِلُ وَالْمُشِيلُ
وَهُوَ مَحَبٌّ لَهُ بِلَابِيبٍ قَلْبِهِ . وَمَرَرْتُ بِحَيٍّ ذِي
لَبَالَبٍ وَظَبَاظِبٍ : ذِي جَلَبَتَيْنِ جَلَبَةٍ الْغَنَمِ وَجَلَبَةٍ
الْإِبِلِ . قَالَ

وَحَصَفَاءُ فِي عَامِ مِيسِيرِ شَاوِهِ

لَهَا حَوْلَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ لَبَالِبُ

الْحَصَفَاءُ : غَنَمٌ مُخْتَلِطَةٌ مِنْ ضُفَانٍ وَمَعَزٍ ، وَالْمِيسِيرُ :
مِنْ يَسَّرَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَلَدَتْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا .

ل ب ث - لَيْثٌ بِالْمَكَانِ لُبْنًا وَلَبْنًا وَلَبَانًا ،
وَهُوَ قَلِيلُ اللَّبَاثِ ، وَتَلَبَّثَ ، وَيُقَالُ : الْمَاءُ إِذَا
طَالَ لُبْنُهُ ، ظَهَرَ خُبْنُهُ . وَمَا أَلْبَنَكَ وَمَا لُبْنَكَ ،
وَمَا لَيْثَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ . وَإِنَّهُ لَحَيْثُ لَيْثٍ .
وَيُقَالُ : أَلَيْثُ عَنْ فُلَانٍ وَأَوْقَفَ عَنْهُ وَأَقَرَّ عَنْهُ
أَيُّ أَنْتَظَرَهُ حَتَّى يُبْدِيَ أَنْتَظَارَكَ إِيَّاهُ خَطَأً رَأْيَهُ .

ل ب ج - لُبِجَ بِهِ : صُرِعَ . وَالذُّبُّ يُصَادُ
بِاللَّبَجَةِ وَاللَّبْجَةِ ، وَالذُّبَابُ تَصَادُ بِاللَّبِجِ وَاللَّبْجِ وَهِيَ
حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَأَنَّهَا كُفٌّ بِأَصَابِعِهَا تَنْفَرِجُ
فَتَوْضَعُ فِي وَسْطِهَا لِحْمَةً ثُمَّ تَشُدُّ إِلَى وَتَدُ فَإِذَا قَبِضَ
عَلَيْهَا الذُّبُّ أَلْتَبَجَتْ فِي خَطْمِهِ .

ل ب د — تلبّد الشعر والصوف : تَلَصَّقَ .
وتلبّد التراب والرمل ، ولبّده المطر . وأتلبّد الورق .
ولبّد الصوف : جعله لبّداً . وخُفّ مُلبّد وملبُودٌ :
مُتَّخَذٌ مِنَ اللَّبْدِ ، ولبس اللبّادة . ولبّد الحاج
شعره : عالجَه بِحَظِيمٍ أَوْ صَمَغٍ لِمَا يَشَعَثُ . وخرج
فلان مُلبّياً مُلبّداً . وألبّد السّرج : عَمِلَ لَهُ لِبْدًا .
وألبّد الفرس : وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وألبّد القربة :
جعلها في لبّيد وهو الجوّالِق ، ومنه قول عمر للبيد
قاتل أخيه زيد : أَنْتَ قَتَلْتَ أَخِي يَا جُوالِقُ .
ومن المجاز : ”أجرأ من ذى لبّدة“ وذى لبّيد
وهو الأسد وهي شعره الكثيف المتلبّد على
رُبْرته . قال

كَأَنَّهُ ذُو لِبْدَةٍ دَلَمَسُ

يَفْرَسٌ فِي عَرِينِهِ مَا يَفْرَسُ

و”أمنع من لبّدة الأسد“ . وفلان لا يحفّ
لبّده إذا لم يزل يتردد . وأثبت الله لبّذك ، وثبّت
لبّذك ، وحمل الله لبّذتك ، وكانوا عليه لبّدة ولبّدا
إذا أزدحموا عليه . ولبّيد بالأرض وتلبّد : لَصِقَ
متضائل الشخص . وفي مثل ”تلبّدى تصبّدى“
كقولهم : ”مُخَرَّبِقٌ لِيَنْبَاعُ“ ، ومنه قيل : تلبّد
فلان إذا رأى وتفرّس ، وتقول صبيان العرب
للسّمانى : سَمَانَى لِبَادَى أَلْبِدَى لَا تُرَى : يدورون
حولها ويقولون ذلك وهي لا لبّة لا تطير حتى تؤخذ .

وفلان جَنَامَةٌ لُبْدٌ : لَا يَفَارِقُ مَكَانَهُ ، ومنه أتى
أبّد ، على لبّد ، وهو آخر نسور لقمان لظنه أنه لبّد
فلا يموت . ومال لبّد : لَا يُخَافُ فَنَاقَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ .
و”ماله سبّد ولا لبّد“ . وألبّد رأسه : طَاطَاهُ
عند دخول الباب ، يقال : ألبّد رأسك . وعصابه
مُلبّدةٌ : لاصقة بالأرض من الفقر ، وفلان مُلبّدٌ :
مُدْفَعٌ .

ل ب س — لَيْسَ الثوب لبّساً ، وتلبّس
بلباس حسن ولباساً حسناً ، وعليه ملبّس بهيئ
ولبّوس من ثوب أو درع ، وعليهم ملابّس
ولبّس . ومُلاءة لبّيس ، ومزادة لبّيس : خَلَقٌ .
قال الكيمت

تَتَّبِعُهَا بِالطَّعْنِ شَرّاً كَأَنَّمَا

يُحِجُّسُ رَوْقَاهُ الْمَزَادُ اللَّابِائِسَا

وهو لبّس الكعبة . وكشف عن اليهودج لبّسه . قال
فأما كشفن اللّبس عنه مسخّنه

بأطراف طنيل زان غيّلاً موشماً

وما لبّست هذا الثوب إلا لبّسة واحدة ، وما
أحسن لبّسته ! ولبّس الحقّ بالباطل . وليس عليه
الأمر ولبّسه . ولا لبّس عمل كذا . وألبّس به
وتلبّس . ولا لبّست فلاناً حتى عرفْتُ دِخْلَتَهُ :
خَالَطْتُهُ . وألبّست عليه الأمور ، وفي أمره لبّس
ولبّسة بالضم إذا لم يكن واضحاً .

ومن المجاز : فيه ملبس : مُسْتَمْتِعٌ . قال
أمرؤ القيس

ألا إن بعد العدم للره قَيْسَةً
وبعد المشيب طولٌ عُمرٍ وملبسا

وفلان قد لبس الناس : عاش معهم ، وليس
أباه : مُلِيَهُ . قال

لبستُ أبي حتى تملئتُ عمره
وملئتُ أعمامى وملئتُ خاليا

وقال

لبستُ أناسا فأفنيهم * وأفنيتُ بعد أناس أناسا
وألْبَسَ الناسَ على قدر أخلاقهم : عاشرهم .
ولكل زمان لبسةٌ أى حالةٌ يلبسُ عليها من شدته
ورخاءه . وليستُ فلانا على ما فيه : احتملته وقيلته .
قال لبيد

وإني لأعطي المالَ من لا أودّه

وألْبَسَ أقواما على الشَّنَانِ

ولبستُ على كذا أذنًى إذا سكتَ عليه ولم تتكلم
وتصاممت عنه . قال ابن مفرغ

فلبستَ سمعك ثم قلتَ أرى العدى

كثروا وأخلف موعدى أشياعى

ويقال : لبس التقوى الحياء (فأذاقها الله
لباس الجوع والخوف) والسمحاف لبس العظم .

والتبست به الخيل : لحقته . قال الفرزدق

وأيقن أن الخيل إن تلبس به

يَقْظُ عانيا أو جيفةً بين أنسر

ل ب ق — ثريدة ملبّقة : شديدة الثرد
والخلط ، ولَبِقَ طعامه وَلَبَقَهُ يَلْبِقُهُ مثل : لبّكه
إذا خلطه وليّنه ، ومنه : رجل لبِقٌ وليّيق : لبّن
الأخلاق لطيف ظريف ، وأمراة لبقة ولييقة .
ولَبِقَ به الثوبُ ، وهذا الثوب لا يَلْبِقُ به . وهو
لَبِقٌ بالعمل وليّيق به . قال

* لبقا بتصرف القنّاة بنانيا *

ل ب ك — لبك الثريد : خلطه .

ومن المجاز : لبكت على الأمر ، وألبكت على
الأمر : ألتبس ، وأمر مُلْبِكٌ وَلَبِكٌ . وما ذقتُ
عنده عبكة ولا لبكة : حبة سويق ولا لقمة
ثريد .

ل ب ن — فلان أيمُن من اللّبن ، ولَبِنْتُ
القوم : سقيتهم اللّبن ، وفرس ملبُونٌ ولَبِينٌ : مُقْتَنَى
باللّبن ، وهو لَابِنٌ وتَامِرٌ ، وألبن القوم ، وقوم
مُلبِنون : كثر عندهم ، وناقاة لبُون : ذات لبن ،
ونوق لبِنٌ ولَبِنٌ ، وكَمُ لَبْنٌ غَنِمَك ؟ وهو أخوه يلبان
أمه ، وتقول : حلتنى على لبّانها ، وأرضعتنى يلبّانها .
وما قضيتُ منه لبّاننى : هَمَمْتِ . وألتخذ تلبينة
وهى حساء من نُحالة . وجاء فلان يَسْتَلِن : يطاب
لبنا لضيغه أو عياله .

ومن المجاز : لَبَنَهُ بالعصا والحجر : ضربه ،
وهو من قوله

* تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ *

وظَلُّوا يَرْتَمُونَ بِنَاتِ اللَّبُونِ إِذَا أَرْتَمُوا بِصَخْوَرٍ
عَظِيمٍ . وَلَبَنَ الْقَمِيصَ : بجعل له لَبْنَتَيْنِ . وهوها
فرسا رهان ، ورضيعا لبان . وقال

وَأَرْضِعْ حَاجَةً يَلْبَانِ أُخْرَى

كذلك الحَاجُ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ

ل ب ي — دعاني فَلْبَيْتُهُ وَسَعْدَيْتُهُ : قلت
له : لَبِيكَ وَسَعْدِيكَ . وَأَنشَدَ سَيُيُوهُ
دَعَوْتُ لِمَا بَنَى مِسُورًا * فَلَبِي وَلَبِي يَدَيِ مِسُورٍ
وَلَبِي بِالْحَجِّ وَالْعُمُرَةِ تَلْبِيَّةٌ .

اللام مع التاء

ل ت ت — لَتَّ السَّوِيقُ بِالسَّعْمِ :
جَدَحَهُ . وعن بعض العرب : أَصَابَنَا مَطَرٌ مِنْ
صَبِيرٍ لَتَّ ثِيَابَنَا لَنَا فَأَرَوْضَتْ مِنْهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَى
بَلَّهَا . وقرئ (أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَّ وَالْعُزَّى) .

ل ت م — يَقَالُ لَطَمَ خَدَّهُ وَلَدَمَ صَدْرَهُ وَلَتَمَّ
نَحْرَهُ إِذَا طَعَنَ فِيهِ بِشَفْرَةٍ أَوْ حَرَبَةٍ .

ل ت ي — ”وَقَعَ فِي اللَّتْيَا وَالَّتِي“ .

اللام مع التاء

ل ث ث — أَلَتْ السَّحَابُ : دَامَ ، وَسَحَابٌ
مُلِثُ الْعَزَالِي . قَالَ

فَمَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ

وَفَلَانٌ يُلِثُ بِالْمَكَانِ : لَا يَبْرَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« وَلَا تُلِثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ » .

ل ث غ — رَجُلٌ أَلْتَعُ ، وَأَمْرَأَةٌ لَتَغَاءُ ،
وَفِيهِ لَتَغَةٌ وَلَتَعٌ ، وَقَدْ لَتَغَ وَتَلَتَغَ ، وَمَا أُدْرَى
أَلْفَةً هِيَ أَمْ لَتَغَةٌ وَهِيَ قَلْبُ الرَّاءِ غَيْنَا أَوْ يَاءُ
وَالسَّيْرِ نَاءٌ .

ل ث ق — لِثَقْتُ ثِيَابَهُ : نَدَيْتُ لَثَقًا .
وَطَائِرٌ لِثَقُ الْجَنَاحِ . وَالثَّقَةُ الْمَطَرُ وَلِثَقُهُ فَتَلَثَّقَ .
قَالَ أَمْرَأَةُ الْقَيْسِ

وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ كَأَنَّهَا

إِذَا لَثَقَتْهَا غَيْبَةٌ بَيْتٍ مُعْرِسٍ

وَلِثَقُ يَوْمُنَا ، وَيَوْمٌ لِثَقٌ إِذَا كَانَ سَاكِنَ الرِّيحِ
كَثِيرِ النَّدَى . وَلِثَقَتِ الْأَرْضُ لَثَقًا : رَدَعَتْ .
وَمَشِينَا فِي لَثَقِي : فِي وَحَلٍ ، وَأَرْضٌ لِثْقَةٌ .

ل ث م — حَطَّ لِثَامُهُ وَلِغَامُهُ : مَا عَلَى فَمِهِ
وَأَنْفُسِهِ مِنَ النَّقَابِ ، وَلِثَمُ فَاهُ وَلِثْمُهُ . وَنَاسٌ مِنَ
الْمَغَارِبَةِ يَقَالُ لِمِ : الْمُلْثَمَةُ . وَاللَّثَمُ الرَّجُلُ وَتَلَثَمَ ،
وَهُوَ حَسَنُ اللَّثْمَةِ كَاللَّثْقَةِ . وَلِثَمُ فَاهَا بِالْكَسْرِ
يَلْثَمُهُ إِذَا وَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهَا مَوْضِعَ اللَّثَامِ ، وَلَا تَلَثَمُهَا ،
وَتَلَاثَمَا .

ومن المجاز : إبريق مَلُومٌ ومَلَمٌ ، وقد لَمَّه
ولمَّه إذا شدد اللّثام أى الفِدام على بعض رأسه
وترك بعضه للنفس . وقال الطرماح
يفجأ الذئب بها قائماً : أبرق البحر أحم اللثام
أراد لون فيه وهى دُعْمته . ولمَّ الخُفُّ الحجارة
ولمَّته ، وخُفٌّ ملثومٌ ومِلَمٌ ، ولمَّه : صكّه كما
يصطكّ فما الآلئين .

اللام مع الجيم

ل ج أ — لَجَأْتُ اليه ولَجُئْتُ وألَجْتُ اليه .
وهو حَسَنُ اللَّجَأِ إلى الله . وهو مَلَجَأُ القوم ولَجَأَهُمُ :
وألجأته إلى كذا ولَجَأْتُهُ : أخرجته وأضطررته .
وفعل ذلك من غير إكراه ولا تَلَجِيئةٍ . ولَجَأَ ماله
تَلَجِيئةً : جعله لبعض الورثة دون الآخرين .

ل ج ب — جَيْشٌ يَلْبُ وذو بَلْبٍ وهو
كثرة أصوات الأبطال وصهيل الخيل . وبحر
يَلْبٌ بالنتظام الأمواج . وسحابٌ يَلْبٌ بالرعد .
وعنز يَلْبَةٌ بالحركات الثلاث ، وأعز يَلْبٌ ، وقد
يَلْبَتْ ويَلْبَتْ بِلُوبَةٍ . قال

كأن أطباءها في الصيف إذ غرزت

ولجبت أودنا منهن تلجيب

وهو تولية اللبن وذهابه .

ل ج ج — رجلٌ لَجُوجٌ ولَجُوجَةٌ ولَجُجَةٌ
ومِلْجُجٌ ، وفيه لَجَاجٌ ولَجَجٌ . وألْتَجَّ البحرُ :

عظمت لُجَّتُهُ وتموج ، ولَجَجَ القومُ : دخلوا
في اللجج ، ولَجَجَتِ السفينة ، وبحرٌ لَجِيٌّ . ولَجَج
المضغة في فيه : أدارها . ولَجَجَ لسانه بكلام غير
يَبِين ، وتلَجَجَ لسانه به . ورجلٌ لَجَاجٌ .
وَأَسْتَجَمَر باليَلْنَجُوجِ . قال الشماخ
يثقب نارها والليل داج

بعيدانِ اليلنجوج الذكي

ومن المجاز : لَجَّ به الهم والنزاع . وأستلجَّ
بيمينه إذا لم يكفرها . وألْتَجَّ الظلامُ . والطعنُ
تسبح في لُجِّ السراب . وأرض مُلْتَجَّةٌ : شديدة
الخضرة . وفي حديث طاحنة : فوضعوا اللُّجَّ على
قَفْنِي : يريد السيف شبهه باللُّجَّ في كثرة مائه ،
وقيل : هو سيف الأشتر وكان يسميه : اليم واللجج .

وقال فيه

ما خانني اليم في ماقيط

ولا مشهد مذ شددت الإزارا

وكأنه ينظر بمثل اللُّجَّتَيْنِ أى المرأتين ، كما يقال :
عيناه كالملاويتين .

ل ج ف — لَجَفْتُ البئرَ : حفرتُ في جوانبها ،
وفي البئر لَجَفٌ وهو ما حفر في جانب منها أو أكله
الماء حتى صار كالكهف ، وبئر ذات لَجَفٍ
والجفاف ، وقد تَلَجَفَتِ البئرُ ، ولَجَفَهَا مَخْضُ
الدلاء .

ومن المجاز : لَحَفَ القومُ مكالمهم : وسعوا
أسفله . ولَحَفَ الوحشُ كئاسه . قال العجاج
: إذا أنتحى معتقما أو لحفا .

أى حافرا سُفلا أو حفر في جانب ، ونظير الاعتقاد
والتأجيف : الضَّرْحُ واللَّحْدُ في القبر .

ل ج م — استلجمته فرسى فألجمه لى ، وعلك
الفرسُ اللجام ، والليلُ اللُّجَم ، وصك بالجام مُلجمه :
فاه وموضع لجامه .

ومن المجاز : ألجموا القدر إذا جعلوا في عروتها
خشبةً فرعوها بها ، ويقال : حملوها بلجامها .
وتلجمت الحائض . استنفرت بالجام والجممة وهو
نحرقتها التي كالنفر ، وأما التي تحملها في فرجها فهي
الفرام ، يقال : استفمرت بالفرام ، وتلجمت بالجام ،
وفي الحديث « تلجمي في علم الله ستاً أو سبعا » وألجمه
عن حاجته : كفه ، وتكلم فلان فألجمته وألقمته
الحجر . وفي مثل « التقي ما جيم » وجاء فلان وقد لفظ
بلجامه إذا جاء مجهودا . وأتبع الفرس لجامها أى
أتم الحاجة . وضربه على ملجمه : على فيه . قال
لم أستترتم أسدا من أجمه

ترى زجاج الموت في ملجمه

ل ج ن — لحن الخطب : دقه بالجر حتى
تلجن أى تلزج وهو اللحن تعلفه الإبل مع الدقيق
أو الشعير . قال الشماخ

وماء قد وردت لوصل أروى
عليه الطير كالورق اللين
وتقول : عنده ورق اللين كالورق اللين .
ولحن الخطمى : أوقفه . وناقة لحون : بيّنة
اللحن ، وقد لحننت تلجن : خلأت . قال النابغة
فما وخذت بمثلك ذات عريب

حطوط في الزمام ولا لحون
ومن المجاز : تلجن رأسه : توسخ حتى تلبده .
ورمى الفحل الهادر بلجينه : بزده شبه بوشيف
الخطمى . ولحن المشط في رأسه إذا لم ينقذ فيه
من الوسخ .

اللام مع الحاء

ل ح ب — لحب الجزأ ماعلى ظهر الجوز
إذا أخذه . ولحب اللحم عن العظم . ولحبت
العود . ولحب لحم فلان إذا نحل ، وناقة لحيب :
ذهب لحمها لغزارتها . وقيل : لحب : مقطوع اللحم .
ولحب ظهره بالسياط . ولحب الطريق : أوضعه ،
وطريق لاحب ولحب . وممر يلاحب : يسرع .
قال ذو الرمة

فأنصاع جانبه الوحش وأنكدت

يلحن لا يأتلى المطلوب والطالب

ل ح ج — لحج فيه إذا نسب ، بهال : لحج
السييف في الغمد فلا يخرج . ولحج الخيل

في الإصبع . ووقع في ملاحج : في مضايق .
وأستلجج الباب . وقفل مُستلجج اذا لم يفتح .

ل ح ح — ألح عليه في السؤال . وألح على
غريمه . ومكان لآح : ضيق أشب . وهو ابن عمي
لحاً . وقد لحيت القرابة بيني وبينه : دنت .
وأشد الأصمعي

هلال ومبذول وعمروب عامي

بنو عمنا لحاً ويجمعنا الأب

وبعينه لحح وهو التصاق الجفنين من رمي .

ومن المجاز : ألح القتب على ظهر الدابة ،
وقتب ملحاح . ورحى ملحاح : تلح على ما يطحن
بها . وألح السحاب : دام مطره . وخلاّت
الناقة وألح الجمل .

ل ح د — قبر ملحود وملحد، ولحدت القبر
وألحدته، وقبروه في الحيد وملحود، ولحدت لليت،
وألحد له : حفر له لحداً، ولحد الميت وألحد
جعله في اللحد .

ومن المجاز : لحد السهم عن الهدف وألحد .
وألحد في دين الله . ولحد عن القصد : عدل عنه .
وألحد في الحرم، ولحد إليه وألحد : مال إليه .
والتحد إليه : آلتجأ، ومالي دونك ملتحداً . قال
ذو الرمة

اذا أستوجست آذانها أستأنست لها
أناسي ملحود لها في الحواجب
أى اذا سمعت لشيء تبصرت .

ل ح س — لحس الشيء بلسانه . وفي مثل
"أسرع من لحس الكلب أنفه" ولحس الدود
الصوف والجراد الخضر .

ومن المجاز : "تركته بملاحس البقر أولاده"
اذا تركه بفلاة . ورجل ملحس : حريص يأخذ كل
ما قدر عليه . وفلان أليس ، ألد ملحس . وألحست
الأرض : أنبتت ما تلحسه الدواب . وفلان
لحوس : يتتبع الحلاوات كالذباب ، وتقول :
فلان لحوس ، يحوس في المائدة ويحوس ، وأخذتهم
لواحس : سنون شداد ، وسنة لاحسة : تلحس
كل شيء من النبات . قال الكيت

وأنت ربيع الناس وأبن ربيعهم

اذا لقيت فيها السنون اللواحس

والتحست منه حق : أخذته . ورجل
لأحوس : مشئوم يلحس قومه ، كقولهم :
قأشور .

ل ح ص — ألحص خرت الإبرة : أنسد .

ل ح ظ — هو يلحظني ويلحظني . وقتنته
لحظاتها وألحظها . وقال زهير

فوقعت بين فتود عَس ضامِي

لحَاظَةٍ طفَل العشي سِنَادٍ

هي باقية النشاط بالعشي فهي تطمح بعينها .

ورجل لحَاظ . قال عبد قيس بن بَجْرَة

يسوقون لحَاظا اذا ما رأيت

بسلع ذكرت الهجرس المتربّا

وتلاحظوا . وفعل ذلك في لحْظَةٍ . ونظر الى

بالحَاظ عينه وهو مؤخرها .

ومن المجاز : أحوالهم متشاكله متلاحظه ،

وتقول : أنا عنده محفوظ محظوظ ، بعين العناية

ملحوظ .

ل ح ف — لحفه ثوبا وألحفه ، وألحف به

وتلحف ، وعليه لحفة ولحاف ولحاف ولحف .

ومن المجاز : ألحف السائل اذا شمل بسؤاله

وهو مستغن عنه ، ولحفت فلانا : لازمته ، يقال :

فلان يضاجع السيف ، ويلحف الخوف .

وألحفيت الدابة بالسمن ولحفت . قال الأغلب

يصف فرسا

من كلّ محبوبك الأعلى قد لحف

ولحفتي فضل لحافه : أعطاني فضل عطائه .

ولحفته سهما : أصبته به . ولحفه بجمع كتمه :

ضربه . ولحفت النار الحطب اذا ألقته عليها .

قال ابن مقبل

وتلحف النار جَلا وهي بارزة

ولا تلط وراء النار بالسُتر

وأصابه جوع يلحف الكبد ويلحس الكبد

ويعض بالشراسيف . ولحفت عنه الخم : سحوته

كأنه كان لحافا له فكشفته عنه . ولحف

القمر : أمتحق . وألحف ظفّره وأحفاه : آستأصله

بالمقص ، ويجوز أن يكون إلحاف السائل منه .

ل ح ق — لحقه ولحق به لحقا ولحاقا ، وهما

سابق ولحق ، وهو من اللحق : من اللاحقين ،

وألحقته به . وقيل في قول القانت : « إن عذابك

بالكفار ملحق » هو بمعنى لاحق والوجه أن يراد

ملحق بهم الفساق فحذف المفعول . وتلاحق

القوم . وتلاحقت الركاب : تتابعوا . وأثمر الشجر

اللقق والألحاق واللاحقة واللاحق وهو الثمر بعد

التمر الأول ، وهذه الثمار من اللحق .

ومن المجاز : هو ملحق : ملحق دعى ،

وأستأحقه : آدعاه . وتلاحقت الأخبار . تتابعت .

وتلاحقت أحوال الموم . ولحق المرئ : ضمّر .

ولحق بطنه ، وفرس لاحق . وأنتد سيوييه

« لاحق بطن بقرى سمين .

ل ح ك — شيء ملحق ومتلاحك : متداخل

متلائم . ولوحك البنيان . ولوحك فقار هذه

الناقة . قال الطرقاح بصف الرجل

تُخَيَّرُ مِنْ سَرَاةِ أَثَلٍ تَخَيَّرَ

وَلَا حَكَّ بَيْنَهُ نَحْتُ الْقُيُونِ

ل ح م - معه ثَمَانٌ كَثِيرٌ وَلِحَامٌ، وَلَحِمْتُ
الْعَظْمَ : أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَعَرَقْتُهُ، وَلَحِمْتُ
الرَّجُلَ وَالْحِمَّةَ : أَطْعَمْتُهُ اللَّحْمَ، وَرَجُلٌ لَحِيمٌ، لَاحِمٌ،
لَحْمٌ، مُلِحِمٌ : سَمِينٌ، ذُو لَحْمٍ، أَكُولٌ لَهُ، مُطْعِمُهُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذِهِ ثِمَّةُ الْبَازِي : لَطْعَمَتُهُ،
وَلِثْمَةُ الثَّوْبِ، وَلِثْمَةُ الْأَرْضِ لِبَقْلِهَا الَّذِي يَلْبَسُهَا.
وَبَيْنَهُمْ لِحْمَةٌ تَنْسَبُ . وَالْحِمُّ الْبَازِي . وَالْحِمُّ
مَا أَسْدَيْتَ . وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : قَتِيلٌ، وَقَدْ لَحِمَ
وَمَعْنَاهُ قُطِعَ لَحْمُهُ . وَلَهُمْ مَلْحَمَةٌ وَمَلَا حِمٌّ . وَالْحِمُّ
نَفْسُهُ الْمَوْتُ : جَعَلَهَا لِحْمَةً لَهُ . وَالْحِمَّتْنِي الْفَسَقَةُ
فَسَبَوْنِي . وَالْحِمَّةُ الْأَرْضُ إِذَا جَدَلَهُ . وَفُلَانٌ مُلِحِمٌ
وَمُسْتَلِحِمٌ، وَالْحِمَّةُ الْقِتَالُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ مَخْلَصًا .
قَالَ الْعِجَّاجُ

إِنَّا لَعَطَّافُونَ فَوْقَ الْمُلْحِمِ

إِذَا الْعَوَالِي أَخْرَجَتْ أَقْصَى الْقِمِّ
وَأَسْتَلَحِمَهُ الْخَطْبُ : تَنَسَّبَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ
وَيَنْفَعُنَا عِنْدَ الْبَلَاءِ بَلَاؤُهُ

إِذَا أَسْتَلَحِمَ الْأَمْرُ الدَّوْرَ الْمَغْمَرَا

وَأَسْتَلَحِمَ الطَّرِيقَ : رَكِبَهُ وَلَزِمَهُ . وَزَرَعَ مُلِحِمٌ،
وَقَدْ أَلَحِمَ الزَّرْعُ : صَارَ لَهُ لَحْمٌ وَهُوَ دَقِيقُهُ إِذَا شَرَبَهُ :
مِنْ أَلَحِمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ ذَا لَحْمٍ، وَتَلَا حِمَّتِ الشَّجَّةُ :

تَلَاءَمَ لَحْمُهَا، وَمِنْهُ : لَاحِمٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَلَا حِمَّ
الصَّدْعَ : لَأَمَّهُ . قَالَ الْحَظِيئَةُ .

هُمْ لَاحِمُونِي بَعْدَ فَقِيرٍ وَعُسْرَةٍ

كَمَا لَاحِمَ الْعَظْمَ الْكَسِيرَ جَبَّارُهُ

وَلَحِمَ الصَّائِغُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ بِاللَّحَامِ يَلْحَمُهُ
فَالْتَحَمَ . وَالْحِمُّ بَيْنَهُمْ شَرًّا . وَالْحِمُّ الْحَرْبُ فَالْتَحَمْتُ .
وَأَمْرًا مُتَلَا حِمَةً : رَتْقَاءً . وَفُلَانٌ مُلْحِمٌ
بِالْقَوْمِ : مُلْصِقٌ . وَحَبِلٌ مَلَا حِمَّ : مُغَارٌ . وَقَالَ
الطَّرِيقُ

نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

وَالْخَلِيلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ عَسَرَ

أَرَادَ اللَّبْنَ لِأَنَّهُ يَحِطُّ لَحْمَ الْخِلَابِ فَكَأَنَّهُمْ يُطْعَمُونَ
الْخَلِيلَ لَحْمًا .

ل ح ن - لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ بِهِ عَنِ
الْإِعْرَابِ إِلَى الْخَطَا أَوْ صَرَفَهُ عَنْ مَوْضُوعِهِ إِلَى
الْإِلْفَازِ . وَرَجُلٌ لَحَّانٌ وَلَحَّانَةٌ . وَلَحْنَتُهُ : نَسَبَتُهُ
إِلَى اللَّحْنِ وَقُلْتُ لَهُ : قَدْ لَحَنْتَ، وَلَحْنْتُ لَهُ لَحْنًا :
قُلْتُ لَهُ مَا يَفْهَمُهُ عَنِّي وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ . وَعَرَفْتُ
ذَلِكَ فِي لَحْنِ كَلَامِهِ : فِي خَفَوَاهُ وَفِيَا صَرَفَهُ إِلَيْهِ مِنْ

غَيْرِ إِفْصَاحٍ بِهِ . قَالَ

مَنْطِقٌ وَاضِعٌ وَيَلْحَنُ أَحْيَا

نَا وَأَحَى الْحَدِيثَ مَا كَانَ لَحْنًا

وَلَا حَنَنِي مُلَا حِمَةً . قَالَ الطَّرِيقُ

وأدت إلى القول عنهم زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحين
أى تكلم بما يخفى على الناس . وعن أبى مَهْدِيَّة :
ليس هذا من لحنى ولا من لحن قومى أى من
نحوى ومذهبي الذى أميل إليه وأتكلم به يعنى
لُغَتَهُ وَلِسَنَهُ ، ومنه « تعلموا الفرائض والسنة واللحن
كما تعلمون القرآن » . وهذا لحنٌ مَعْبُودٌ ولحنه
وملاحنه : لما مال إليه من الأغاني واختاره . ولحن
في قراءته تلحيناً : طرب فيها ، وقرأ بالحن ولحن .
ولحن ذلك عنى بكسر الحاء : فهمه ، وألحنته إياه .
وهو لحنٌ بِحُجَّتِهِ : فهم فطن بها يصرفها إلى أى
وجه شاء . وفلان لسنٌ لحنٌ . قال ليلى
مُتَعَوِّدٌ لَحْنٌ يُعِيدُ بِكَيْفِهِ

قَلَمًا عَلَى عُسْبٍ ذَبَانٍ وَبَانٍ

وفلان ألحنٌ بِحُجَّتِهِ من صاحبه ، وفلان يلاحنُ
النَّاسَ : يفاطمهم ويغالهم لفظته ودهائه .

ومن المجاز : قَدَحَ لَاحِنٌ : لبس بصافى الصوت
عند الإفاضة . وقوسٌ لَاحِنَةٌ عند الإنباض ،
وسهمٌ لَاحِنٌ عند التنفير ، وإذا صفا صوته قيل :
مُعْرِبٌ . وقال ذو الرمة

أ فى لحنه عن لغات العرب نعيمٌ

ل ح و — لحوتُ العود ، وقشرتُ لحاءه .
ولحوتُ النخلة بالمِخْيِ وهى ما يفسر به لحاؤها . قال

تبدلت بعد الطليسان عباءة

و بعد سنان الریح ملجى ومُخْلِبا
ورجفَ لحياءه ، وألحياها . وشيوخٌ بيضُ اللُحَى
واللُحَى . « وأمر بالتحى » وهو إدارة العمامة تحت
الحنك .

ومن المجاز : لحاه الله ، ولحاه الألىحى : لأمه

اللائم . قال

لحوتُ شماساً كما تلحى العصى
سباً لو أن السبَّ يديمُ لديمي
ولاحاه ملاحاةً .

اللام مع الخاء

ل خ ص — لخص الكلام تلخيصاً ، وكلامٌ
مُلَخَّصٌ . وفى جفنه لخص وهو أن يكون لحياء ،
وجفنٌ لخص . ورجلٌ أُلْخِصَ .

ل خ ن — لحن السقاء . وشكوةٌ لُخْنَةٌ :
مننة . ولُخِنَتْ أرفاغُ السودان لُخْنًا ، وأمةٌ لُخْنَاءُ .
وشتمه ولُخِنه : قال له يا ابن اللُخْناء . وأديمٌ أُلْخِنُ :
ألقى فى الدباغ فغيرت رائحته . وقُلْفَةٌ لُخْنَاءُ ،
ولُخْنُها : بياضها الذى يشبه التَّكْجِجَ ونُتْنُها .

اللام مع الدال

ل د د — رجلٌ ألدٌ وألدٌ ويلندٌ ، وفيه
لَدَدٌ وقومٌ لَدَدٌ ، ولَدَدٌ ملاقةٌ ولِدَادًا ، وهو شديد
الاداد . وتركزت فلاناً يتردد ويتلدد : يتلقت .

وضربه على لَدَيْدِي عنقه وهما صِفَحَتَاهَا، وضربه
على مَتَلَدِيه على عنقه . قال
ولو شئتُ نَجَتْنِي من القومِ جَسْرَةً

بعيدةٌ بين العَجَبِ والمتلددِ
ونزلوا في لَدَيْدِي الوادي . وَلَدَّ فُلَانٌ : سُقِيَ
اللُدود وهو مَأْسُوقٌ في أَحَدِ لَدَيْدِي النَمِّ وهما شِقَاؤُهُ .
وَأَلْدَدْتُ : نَحَوْتُ آسَطَعْتُ . قال ابنُ أحرر
شربت الشُّكَاغِي وَأَلْدَدْتُ أَلْدَةً
وأقبلتُ أَفْوَاهَ العروقِ المكاويا
وهو شديدٌ لَدِيدٌ .

ل د غ — لَدَغَتْهُ الحَيَّةُ والعقربُ : وَرَجَلُ
لَدِيغٍ، وقومٌ لَدَغِي، وألدغتهُ : أُرْسِلَتْ عليه حَيَّةٌ
أو عقرباً فلدغته .

ومن المجاز : لدغته بكلمة : نزعته بها .
وفلان قَرَّاصَةٌ لَدَاغَةٌ، وله عقاربٌ لَدَاغَةٌ .

ل د م — لَدَمَتِ النَّائِحَةُ صَدْرَهَا وَعَضِدِيهَا،
وَأَلْدَمَتْ بِنَفْسِهَا، كَقَوْلِكَ : خَضَبَتْ يَدَهَا
فَتَحْسِبُهُ صَيْدًا فَتُخْرِجُ فِتْصَادًا، وفي حديث عليٍّ
رضي الله عنه : لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبْعِ تَسْمَعُ اللَّدْمَ
فَتُخْرِجُ حَتَّى تُصَادَ . وقال ابنُ مقبل
وللفؤادِ وجيبٌ تحتَ أَهْرِهِ

لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وأخذته أُمُّ مِلْدَمٍ وهي الحمى . وَلَدَمَ الثَّوْبَ
وَالخُفَّ وَلَدَمَهُ وَتَلَدَمَهُ : رَقَعَهُ ، وَثَوْبٌ وَخُفٌّ لَدِيمٌ
وَمِلْدَمٌ وَمَتَلَدَمٌ، وَرُويَ قولُ القطاميِّ

ولكنَّ الأديم إذا تفرَّي * بِلَى وَتَعَيَّنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا
ولكنَّ اللَّدِيمَ . وتقول : نِعِمَّ العِوَضُ من الخُفِّ
اللَّدِيمِ، خُفُّ الأديمِ .

ل د ن — لَدَنَّ العُودُ والريحُ لَدَانَةً وَلُدُونَةً ،
وَرِيحٌ لَدَنٌ، وَرِيحٌ لُدَنٌ وَلَدَانٌ، وَقَنَاةٌ لَدَنَةٌ
الْكُعُوبِ . وسرنا لَدُنْ غَدوة : من طلوع الشمس
إلى غروبها . وقال

لَدُنْ غَدوة حتى أَلَاذِ بخفها

بقية منقوص من الظلِّ قَالِصٍ
ومن المجاز : لَدُنْتُ أَخْلَاقَهُ وهو لَدُنْ الخليفة :
لَيْنَ العريكة . وتَلَدَنْتُ في حاجتي : تَمَكَّكْتُ
وتَلَدَنْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ . وأَرْضٌ سَبَارِيْتُ :
مَا بِهَا مُتَلَدَّنٌ . وتَلَدَنْتُ عَلَى رَاحِلَتِي إِذَا لَمْ تَمَسَّ
(وَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا) .

اللام مع الذال

ل ذ ذ — لَذَّ الشَّيْءُ لَذَّةً وَلَذَاذَةً، وَأَلَذَّ أَنْبَازُ دَأْ،
وَشَيْءٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ . وهو في لَذٍّ من العيش ، وله عيش
لَذٌّ . قال محمد بن ذؤيب الغُمانيُّ

إذ العيش لَذٌّ والجَمِيعُ بَغْبَطَةٌ

لهم سامر والروض مستأسد البقل

وقال

ولَدَّ كَطَعِ الصَّرْحَدَىٰ تَرَكَتَهُ

بَارِضِ الْعَدَىٰ مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ

أَرَادَ النَّوْمَ . وَنَحْمَرُ لَدَّةً . وَرَجُلٌ لَدٌّ : طَيِّبُ

الْحَدِيثِ . وَهَذَا أَطْيَبُ وَأَلْدُّ . وَلَدَذْتُ الشَّيْءَ

وَلَدَذْتُ بِهِ وَالتَّذِثُّ وَالتَّذِثْتُ بِهِ وَالتَّذِثْتُ ، وَهَذَا

مِمَّا يَلْدَنِي وَيَلْدَنِي ، وَأَسْتَلِدُّهُ . وَلَدَّدَ الرَّجُلُ أَمْرَاتِهِ

مُلَادَّةً وَلِذَاذَا ، وَتَلَادًا عِنْدَ التَّمَسَّاسِ .

ل ذ ع — لَدَعْتُهُ النَّارُ وَالْحَرْفُ التَّدْعُ ، وَتَلَدَعْتُ

النَّارَ : تَضَرَّعْتُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَدَعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبِلٌ

وَفِي الصَّدْرِ لَدَعٌ كَلَدَعَ الْفَضَا

وَلَدَعَتْهُ بِلِسَانِي . وَالْقَيْحُ يَلْدَعُ الْقَرْحَةَ ،

وَالْتَدَعِيَتِ الْقَرْحَةُ مِنَ الْقَيْحِ . وَأَجَدَ لَدْعَةً وَلَوْعَةً .

وَإِنَّكَ لَمَدَّاعٌ لَدَّاعٌ : لَمَنْ يَعُدُّ بِلِسَانِهِ خَيْرًا ثُمَّ يَلْدَعُ

بِالْخُلَافِ . وَكَأَنَّهُ فَإِذَا هُوَ غَضَبَانٌ يَتَلَدَعُ . وَرَأَيْتُهُ

رَاكِبَ بَعِيرٍ يَتَلَدَعُ تَحْتَهُ . قَالَ

تَلَدَعُ تَحْتَهُ أَجْدُ طَوْتِهَا . نُسُوخُ الرَّحْلِ عَارِفَةُ صَبُورُ

وَرَجُلٌ لَوْدِعِيٌّ : ذَكَى حديدَ النَّفْسِ . قَالَ

يُرَىٰ ابْنُ لَيْئِي

أَذَلَّتْ هَذِيلُ يَا ابْنَ لَيْئِي وَجُدَعْتُ

أَنُوفُهُمْ بِاللَّوْدِعِيِّ الْمَلْأَجَلِ

اللام مع الزاي

ل ز ب — طِينٌ لَزِبٌ . وَأَصَابَتْهُمْ لَزَبَةٌ :

شِدَّةٌ ، وَلَزَبَاتٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ لَزِيبٍ .

ل ز ج — شَيْءٌ لَزَجٌ بَيْنَ الزَّوْجَةِ ، يُقَالُ :

بَلَعْتُ لَزَجًا وَزَبِيبٌ لَزَجٌ . وَأَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ

بِأَصَابِعِي : عَلِقَ . وَدَقَقْتُ الْوَرَقَ حَتَّى تَلَزَجَ .

ل ز ز — لَزَّ الْبَابُ يَلْزُهُ إِذَا لَحَجَّهُ ، وَهَذَا لَزَارُ

الْبَابِ : لِنَجَافِهِ الَّذِي يُلْزَبُهُ . وَلَزَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ :

قَرَنَ بِهِ وَأَصْبَقَ فَالْتَزَبَهُ ، وَلَا زَهُ : لَأَصَقَهُ . وَرَجُلٌ

مُلَزَّزُ الْخَلْقِ : مُدْبِجُهُ . وَافْتَحَ لُزَّ الْحَقَّةَ وَلُزَّ الْجَمِيرَ

وَهُوَ الزَّرْفَيْنِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَمْ يَعُدْ أَنْ شَقَّ النَّهْيُ لَهَا تَهَ

وَرَأَيْتُ قَارِحَهُ كُلَّزُ الْجَمِيرِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَزَّهَ إِلَى كَذَا : أَضْطَرَّه . وَلُزِزْتُ بِـ

يَا فُلَانًا . وَقَالَ

وَلَا آتَقَى الْغَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلِي لُزَّ بِالْخَيْسِ الرَّبَابِيسِ

وَهُوَ مِلْزٌ فِي خُصُومَانِهِ ، وَإِنَّهُ لَزَارُ خُصْمٍ ، وَلُزَارُ

مَالٍ : مَصْلَحَ لَهُ . وَجَعَلْنَاكَ إِزَارًا لِفُلَانٍ لَا تَدْعُهُ

بِخُلَافٍ .

ل ز م — لَزِمَهُ الْمَسْأَلُ لُزُومًا ، وَالزَّمْتُهُ إِيَّاهُ .

وَلَزِمَ عَمْرِيَهُ لُزُومًا ، وَلَا تَنْزِعْ مِنْ لُزُومِهِ حَتَّى تَنْتَفِعَ

الحَقُّ منه . وفلان ملزوم : واخذ يطلني فلازمته
 حتى استوفيتُ حقِّي منه . وألزمتُ خصمي اذا
 حججته . (فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا) : عذابا لازما .
 وألزم الأمر . وهذا ملزم الصَّيقل : لخشبته التي
 يصقل عليها .

ومن المجاز : ألزمه : عاقبه .

ل زن — عيشٌ لزُنٌ : ضيق . وزمنٌ أزنٌ :
 شديد الكَلْب . قال

ومعاذرا كذبا ووجها باسرا

وتسكيا عَضُّ الزمانِ الأزنِ

اللام مع السين

ل س ب — لَسِبْتُ العسلَ : لعقته .
 وَلَسِبَتْهُ العُقربُ .

ومن المجاز : لَسِبَهُ بلسانه . وفلان لَسَابَةٌ
 للناس . وَلَسِبَهُ أسواط : ضربه .

ل س س — الدابة تَلْسُ النبات : تأخذه
 بجحافلها . وقال زهير

ثلاث كَأقواس السراء وناشط

قد أَخْضَرَّ من لَسِّ الغَديرِ جحافلُهُ

وقال الكمي

لَسَّ الغَديرَ بها مستقبلا أنفا

من الربيع وحتى أغلُوبَ العُشبِ

ومن المجاز : فلان يَلْسُ لى الأذى :
 يدسها .

ل س ع — لَسَعْتُهُ العُقرب والزُّنبور وهو
 الضرب بالذنب واللدغ بالفم ، وألسعته : أرسلت
 عليه عقربا تلسعه .

ومن المجاز : فلان يَلْسَعُ الناسَ : يؤذيهم
 بلسانه ويقرصهم . وَرَجُلٌ لَسَعَةٌ . وأنتني منه
 اللواسعُ : النواقير من الكلام . وأمرأة لَسُوعٌ :
 فارك تلسع زوجها بسلطانها . وأكل بين الناس
 وألسع : أغمرى .

ل س ن — لهم ألسنٌ وألسنةٌ حِدَادٌ، ورجل
 لَسِنٌ : بين ألسن وقد لَسِنَ . ولكل قوم لِسْنٌ :
 لغة . وَلَسَنَتْهُ : أخذته بلساني . قال

واذا تَلَسَّنِي ألسُنُها * إني لستُ بموهونٍ فِقِرُ
 ولا سِنِي فلان فَلَسنَتْهُ، وكانت بينهما ملاسنةٌ .
 ونعلٌ مُلَسَّنَةٌ : جعل طرفها كطرف اللسان .
 قال كثير

لهم أزرُّ حُمرا الحواشي يطأُنْها

بأقدامهم في الحضر مَحْتَدُ التَّدْالِ المَلْسَنِ

وأمرأة مُلَسَّنَةُ القدمين : لطيفتهما ، وله

ومن المجاز : أَسْتَوَى لِسَانُ الميزانِ : ن : وَلَسِبَ

لِسَانُ الإِيزِيمِ . وفلان ينطق بِلِسَانِ الله : بحجته

وكلامه . وهو لِسَانُ القوم : للتكلم عنهم . وإن

لِسَانِ النَّاسِ عَلَيْهِ لِحْسَنَةٌ أَى ثَنَاءُهُمْ . وَطَفِي لِسَانُ
النَّارِ، وَتَلْسَنَ الْجَمْرُ . وَلِسَانُ الْعَرَبِ أَفْصَحُ لِسَانٍ .
وَأُنْتِنَى مِنْهُ لِسَانٌ : رِسَالَةٌ وَخَبَرٌ . وَفُلَانٌ ذُو وَجْهَيْنِ
وَذُو لِسَانَيْنِ .

اللام مع الصاد

ل ص ب — "أَعَذِبُ مِنْ مَاءِ اللَّصَابِ"
جمع : لَصِبٍ وَهُوَ مُضِيقُ الْوَادِي .

ل ص ص — لِصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ، وَقَدْ
لَصَّ يَلِصُّ بِكسر اللام، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ إِذَا تَكَرَّرَتْ
سِرْقَتُهُ . وَأَمْرَأَةٌ لَصَّةٌ . وَرَجُلٌ أَلِصُّ الْأَضْرَاسِ،
وَبِهِ لَصَصٌ . وَالصُّ الْفَخِذَيْنِ وَالصُّ الْمَنْكِبَيْنِ :
مَتَقَارِبُهُمَا تَكَادَانِ تَمَسَانِ أُذُنَيْهِ . وَجَبْهَةٌ لَصَاءٌ :
ضَيْقَةٌ دَنَا شَعْرُ الرَّأْسِ مِنَ الْحَاجِبَيْنِ . وَشَاةٌ لَصَاءٌ :
أَقْبَلَ أَحَدَ قَرْنَيْهَا وَأَدْبَرَ الْآخَرَ .

ل ص ف — رَأَيْتُهُ يَلِصُّفُ لَوْنُهُ : يَبْرُقُ
لَصِيفًا .

ل ص ق — لَصِقَ بِهِ وَالتَصَقَّ، وَالصَفَتْهُ
بِهِ، وَهُوَ جَارٌ لَصِيقٌ وَمَلَاصِقٌ، وَهُوَ بِإِصْطِقِ
الْحَائِطِ . وَدَاوَى الْجِرَاحَةَ بِاللَّصُوقِ وَاللَّاصُوقِ
وَهُوَ دَوَاءٌ يُلِصِقُ بِهِ الْجُرْحُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ مُلِصِقٌ وَاصِيقٌ : دَعِيٌّ .
وَالصَّقُ بِنَاقَتِهِ : عَرَقَهَا . وَنَزَلْتُ بِفُلَانٍ فَمَا أَلِصَقَ
بِشَيْءٍ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرَى

فَقَالَ : أُلِصِقُ وَاللهُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةِ وَالْبَكْرِ الضَّرْعِ .
قَالَ الرَّاعِي

فَقُلْتُ لَهُ أُلِصِقْ بِأَيْسَ سَاقِهَا
فَإِنْ يَجْبُرُ الْعَرَقُوبُ لَا يَرْفَأُ النَّسَاءُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَيُلِصِقُ بِالْكُومِ الْجِلَادَ وَقَدْ رَغَتْ
أُجْتَتَهَا وَلَمْ تُتَضَّجْ بِهَا حَمَلًا
لَمْ تَجَاوِزْ بِهِ وَقْتَ الْوِلَادِ .

اللام مع الطاء

ل ط ي — لَطِيءٌ بِالْأَرْضِ . وَسَقْفٌ لَاطِيءٌ .
وَتَقَلَّسَ بِاللَّاطِئَةِ وَهِيَ قَالْنُسُوءٌ صَغِيرَةٌ تَلَطُّ بِالرَّأْسِ .
وَشَجَّهَ الْأَلَاظِئَةَ وَهِيَ السَّمْحَاقُ .

ل ط ح — لَطَحَ نَحْدَهُ : ضَرَبَهُ بِبَطْنِ كَفِّهِ

ل ط س — لَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِخَفِّهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَوْجٌ مُتَلَاطِسٌ .

ل ط ط -- لَطَّ الشَّيْءُ وَأَلَطَّهُ : سَتَرَهُ . وَفُلَانٌ
لَا يَلُطُّ قِدْرَهُ : لَا يَسْتَرُهَا مِنَ الضَّيْفَانِ . وَعَنْ
بَعْضِ الْعَرَبِ : لَطَّ السَّحَابُ أَسْفَلَ الْحَرَّةِ . وَلَطَّ
الْمَجْجَابَ وَأَلَطَّهُ بِالْمَجْجَابِ : أَرْخَاهُ . قَالَ عَمَّادُ
ابْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِي

وَإِذَا أَنَا سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ

لَأَلُطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ حِجَابِي

وقال الأعشى

ولقد ساءها البياض فلطت

بحجاب من دونها مسدوف

ولطيت الناقة بذنبها : جعلته بين نخذيها
في عدوها . وهي تلط بعينها الكحل : تلزقه .
ومشوا على الملطاط وهو حافة الوادي . وعرض
الحجر بالملطاط : بالمحور .

ومن المجاز : لط فلان دون الحق بالباطل
والط . قال الربيع بن الحقيق

لا تجعل الباطل حقا ولا

تلط دون الحق بالباطل

ولط سيرة : كتمه . قال

تعالى لا أَلط ولا تَلطى

ونبدي ما نيكث ولا نعطى

ولطه بالعصا : ضربه .

ل ط ع — لَطَعَه بلسانه : لحسه ، والأثم
تلطع ولدها . وزنجي ألطع ، وبه لَطَع وهو البياض
في باطن شفته .

ومن المجاز : لَطَعَه بالعصا . ولَطَع إصبعه
إذا مات . ولَطَعَت البئر : ذهب ماؤها . ولَطَعَت
أسمه من الديوان : محوته . ولَطَع الكلب والذئب
الماء : شربه وألطعه . وأنشد الجاحظ لبشر
أبن المعتمر

ولطعة الذئب على حسوه * وصنعة السُرقة والدبر
يريد حسو الذئب للخذقة كما يحسب الماء لقوة
نفسه .

ل ط ف — شىء لَطِيفٌ : ليس بجاف .

ومن المجاز : عود لطيف ، وكلام لطيف .
وهو لطيف الجوانح . وإن فيها للطفافة خلق .
وفلان لطيف يلطف لأستنباط المعاني . ولطفت
بفلان : رفقت به ، وأنا ألطف به إذا أرايته
مودّة ورققا في المعاملة ، وهو لطيف بهذا الأمر :
رفيق بمداراته . و (الله لَطِيفٌ بعباده) وقد
لطف بهم ، ولطف الشيء لُطفاً ولطافة : صار
لطيفاً . وألطفه بكذا : أتحفه وبرّه ، وأهدى
إليه لُطفاً وألطافاً ، وما أكثر تحفّه وألطافه ! وكَم
أتحف وألطف . وأمّ لطيفة بولدها وهي تلطفه
إلطافاً . وألطف له في القول . وألطف في المسألة
إذا سألت سؤالا لطيفاً . ولاطفه مُلاطفةً ،
وتلاطفوا : تواصلوا . ولطف الكتاب وغيره :
جعل له لطيفاً . وتلطف للأمر وفي الأمر : ترفق .
وتلطفت بفلان : أحتلت له حتى أطلعت
على أسرارهِ (وَلَيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا)
وداءً مُلاطف . مداخل . والضلوع اللواطف :
الدوانى من الصدر . ولطف يلطف إذا دنا .

قال

ورحنا وما أدت كلاماً عرفته

سوى خابيل بين الضلوع اللواطف
والطفته وأستلطفته إذا قربته منك والصقته
بجنبك . قال

سريت بها مستلطفاً دون ريطقي

ودون رداء الخرز إذا شطب عصباً
وألطف الفحل وأخلطه : أدخل قضيبه في الحياء ،
وأستلطف هو وأستخلط إذا أدخله بنفسه .

ل ط م — لطمته لطمًا وهو الضرب على
الوجه بسط الكف ، وخد ملطم : لطم كثيراً .
وفاحت اللطيمة واللطائم ، وكان فاهاً لطيمة تاجر
وهي وعاء العطر وقيل غيره . ولاطمه لطمًا .
وفي مثل " من السباب يبيع اللطام " وتلاطموا
والتطموا . ولطم الصقر الصيد . قال أبو النجم
قد جاء متفضاً قبيل النجم

بأحجن الكلوب أقي الخطم

ينترع الأرواح قبل اللطم .

ومن المجاز : التلطم الأمواج وتلاطمت .
وهو ملطوم عن شق القبار : مردود عن السبق :
ومنه : اللطيم : التاسع من خيل السباق ، وفرس
لطيم : بأحد خذييه بياض كأنه لطم بالظمة
بياض . ورجل ملطم : لثيم مدفع عن المكارم .
وفرس أسيل الملطم وهو الخلد . قال زهير

تكنساء سفعاء الملاطم حرة

مشافرها مزودة أم فرقيد
وعن الأصمعي : غلام يتيماً : مات أبوه ، ولطيم :
مات أبواه . وأنشد

لا تكهرت لطيا ما حيت ولا

تجفه فإن لطيم القوم مرحوم

وعن أبي زيد : ما درى أي من لطمها بخف
أنت أي أي الناس أنت ، والخف : خف البعير
أي من سافر عليها . ولاطم البطان الحقب إذا
أضطرب حتى تلاقيه من هزال البعير . قال أبو النجم
لم تأته العيس حتى كدت أتركها
ولاطم الصقر في أحشاءها الحقباً

ولطم الشيء بالشيء : ألصقه به ، يقال : لطم
جنبه بالترس . قال ابن مقبل

كان ما بين جنبيه ومنكبته

من جوزة ومقط القنب ملطوم

بترس أعجم لم تنخر مسامره

مما تخير في أوطانها الروم

وقال الجعدي

كان مقط شراسيفه الى

طرف الثقب فالتقب

لطم بترس شديد الصفا

في من خشب الجوز لم يتقب

اللام مع الظاء

ل ظ ظ — أَلَطَ المَطَرُ وَأَلَتْ . وَأَلَّظَ
بالمكان : أقام .

ومن المجاز : «أَلِظُوا بياذا الجلال والإكرام» :
أَلَزَمُوهُ .

ل ظ ي — النار تَلْتَظِي وتَلْتَظِي . قال

وما برحت في اللوم حتى كأنني

على مُلْتَظِي بجمٍ تحبش مراجله

وما أشدَّ لَظِي النار !

ومن المجاز : الحز يتَلْظَى في المفازة . والحية

تَلْظَى من السَّم . وفلان يتَلْظَى غَضبا .

اللام مع العين

ل ع ب — فلان لَعُوبٌ وَلَعَابٌ وَلَعِبَةٌ

وتَلْعَابَةٌ ، وهو حسن اللَّعْبَةِ . والشطرنج لَعْبَةٌ من

اللُّعْب . وأقعد حتى أفرغ من هذه اللَّعْبَةِ ، وهذه

أَلْعُوبَةٌ حسنة . والجواري في مَلْعَبَتَيْنِ ومَلْعَبَتَيْنِ .

ولَعِبَ الصَّبِيُّ : سال لُعابه . قال لبيد يصف أباه

وأجده

لَعِبْتُ على أَكْثَافِهِمْ وججورهم

وليدا وسموني مُفِيدَا وعاصما

ومن المجاز : لَعِبْتُ بهم الهموم وتلعبت .

ولعبت الرياح بالتيار وتلاعبت . وشرب لُعَابَ

النَّحْلِ ، وسال لُعَابُ الشَّمْسِ وهو الذي تراه يتحدّر

من السماء كنسج العنكبوت في القَيْظ . قال ذوالرمة

في صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّرَابُ بِهَا

في قَرَقَرٍ بُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ

ل ع ج — ضَرَبَ يَلْعَجُ الحِلْدَ : يحرقه ،

وضرب لَاعِجٌ ، ولعجه الحزن ، وبه لاعج الشوق

ولواعجه . وألْعَجَ من همٍّ أصابه : أرتمض .

ل ع س — في شَفْتَيْهَا لُعْسَةٌ وَلُعْسٌ ، وشَفَّةٌ

لعساءٌ ، وشَفَاهُ لُعْسٌ .

ل ع ط — لَعَطَ الشَّاةُ : وسَمَهَا في صفحة

العنق بِحَظٍّ . وحشيت مَلْعُوطٌ ، وبوجهه لُعْطَةٌ ،

ورأيت به لُعْطَةً كَلْعُطَةِ الصَّقْرِ وهي السَّفْعَةُ

في وجهه .

ومن المجاز : لَعَطَهُ بأبياتٍ : هجاه بها . ولَعَطَهُ

بعينه : أصابه .

ل ع ع — ما بها إلا لُعَاعَةٌ من كَلَا : شيءٌ

قليل . وتقول : إنما الدنيا ساعة ، ومتاعها لُعَاعَةٌ .

وبات يتلعلع من الجوع : يتضوّر . قال يهجو

يجزئ فضل الزاد بين كلابه

وأتم العيال ليلها نتلعلع

ل ع ق — لَعِقَ أصابعه ، ولِعِقَ العسل بالمعلقة

والملاعق ، ولِعِقَ لَعْقَةً واحدةً ، وألْعَقَهُ لَعْقَةً وهي

أسم ما تأخذه بالمعلقة . وعنده لعوق : لما يلحق .
وما في في لعاق من طعامك .

ومن المجاز : بالأرض لعقة من الربيع . وقد
لعتقه المسأل لعقا . وما معنا من الزاد إلا لعوق :
شيء يسير . "وأحق من لاق الماء" ومن يلحق
الماء . قال

وأحق ممن يلحق الماء قال لي

دع الخمر وأشرب من نقاج مبرد
ولعق إصبغه : مات . وألحق النساج الثوب :
خفف غزله .

ل ع ن — لعنه أهله : طرده وأبعدوه ،
وهو لعين طريد . وقد لعن الله إبليس : طرده
من الجنة وأبعده من جوار الملائكة ، ولعنت
الكلب والذئب : طردتهما ، ويقال للذئب :
اللعين . ولعنه وهو ملعن : مكثر لعنه . وتلاعن
القوم وتلعنوا وآلتنوا . وآلتن فلان . لعن نفسه .
ورجل لعنة ولعنة كضحكة وضحكة . ولا تكن
لعانا : طعانا ولاعن امرأته ، ولاعن القاضي
بينهما . ووقع بينهما اللعان ، وتلاعنا وآلتننا .

ومن المجاز : "أبيت اللعن" وهي تحية المملوك
في الجاهلية أى لا فعلت ما تستوجب به اللعن .
وفلان ملعن الفدر . قال زهير

ومرهق النيران يحمى في السلاواء غير ملعن الفدر

ونصب اللعين في مزرعته وهو الفزاعة .
والشجرة الملعونة : كل من ذاقها لعنها وكرهها .
ل ع و — كأنها كلبة لعوة : حريصة . وما
بها لا عى قرو ولا حيس عس . ولعالك : دعاء
بالانتعاش . قال الأعشى .

بذات لوث عفرناة اذا عثرت

فالتعس أدنى لها من أقول لعاً

اللام مع الغين

ل غ ب ، — تعب حتى لغب يلغب . ومسه
لغوب . وأنانا ساغبا لاغبا . ونقول : تلعبت بهم
القفار ، وتلعبتهم الأسفار .

ومن المجاز : رباح لواغب ، كما قيل :
مرضى . قال ذو الرمة

بريح الخزامى حركتها بسحرة

من الليل أنفاس الرياح اللواغب

وأكفف عنا لغبك أى فاسد كلامك وقبيحه .
قال الزبرقان

ألم أك باذلاً وذى ونصرى

وأصرف عنكم ذربى ولغى

من الريش الأغيب .

ل غ د — علج ضخم الأغايد والأغاد ، وتقول :
هو من الأغواد ، ضخم الأغاد . ونقول : سبني حتى
أحمى لغد أى أحتمى غضبا .

ل غ ز - لَغَزَ اليربوعُ يَحْرَثُهُ وَالغَزَا : حَفَرَهَا .
مَلْتَوِيَّةٌ مُشْرِكَةٌ عَلَى دَاخِلِهَا ، وَلَغَزَ فِي حَفْرِه
وَالغَزَهُ ، وَحُفِرَ اليربوعُ ذَاتَ الْغَازِ ، الْوَاحِدُ :
لُغْزٌ وَلَغْزٌ .

ومن المجاز : أَلْغَزَ كَلَامَهُ : عَمَاهُ وَلَمْ يَبَيِّنْهُ ،
وَأَلْغَزَ فِي كَلَامِهِ وَلَغَزَ ، وَجَاءَ بِالْأَلْغَازِ فِي شِسْعِهِ
وَبِاللَّغْزِ . وَلَغَزَ فِي يَمِينِهِ : دَلَّسَ فِيهَا عَلَى الْمَحْلُوفِ
لَهُ . « وَنَهَى عَنِ اللَّغْزِ فِي الْيَمِينِ وَاللَّغْزَى » .
وَأَلْزَمَ الْحَادَّةَ وَإِيَّاكَ وَالْأَلْغَازَ : الطَّرْقَ الْمَلْتَوِيَّةَ .
وَرَأَيْتَهُ يَلْأَمُزُهُ وَيَلْأَغْزُهُ .

ل غ ط - سَمِعْتُ لَغَطَ الْقَوْمِ ، وَلَغَطُوا
وَأَلْغَطُوا : صَوَّتُوا أَصْوَاتًا مَبْهَمَةً لَا تُفْهَمُ . وَالْقَطَا
يَلْغَطُ بِصَوْتِهِ وَيُلْغِطُ ، وَأَيْتُهُ قَبْلَ لَغِطِ الْقَطَا
وَلَغِطُهُ وَقَبْلَ الْقَطَا الْأَلْغِطُ وَاللَّوَاغِطُ وَاللَّغْطُ .
قَالَ رُؤْبَةُ

وَرَدَّتْهُ قَبْلَهُ الْعَطَاطُ اللَّغْطُ

وَقَبْلَ جَوْنَى الْقَطَا الْمُخْطِطُ

ل غ م - رَمَى الْبَعِيرُ بُلْغَامَهُ ، وَالزَّبْدُ عَلَى
مَلَاغِمِهِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
* بَلْغَمِيهَا زَبْدٌ كَالْبُرْسِ *

وَهُوَ مَا خَوْلَ الْفَمَ ، وَلَغَمَ الْبَعِيرُ يَلْغَمُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَلْغَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ : جَعَلَتْهُ
عَلَى مَلَاغِمِهَا . وَإِنَّمَا لِحَسَنَةِ الْمَلَاغِمِ وَالْمَرَاغِمِ وَهِيَ

طَرَفُ الْأَنْفِ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الشَّفَتَيْنِ . وَتَلْغَمُوا
بِذَلِكَ : تَحَدَّثُوا . وَمَا زِلْتُ أَتْلَغَمُ بِذِكْرِكَ أَيْ
أَحْرَكَ بِهِ مَلَاغِمِي .

ل غ و - لَغَا فُلَانٌ يَلْغُو ، وَتَكَلَّمَ بِاللَّغْوِ وَاللَّغَا .
وَتَقُولُ : زَاغَ عَنِ الصَّوَابِ وَصَغَا ، وَتَكَلَّمَ بِالرَّفِثِ
وَاللَّغَا ، وَلَغَسَوْتُ بِكَذَا : لَفِظْتُ بِهِ وَتَكَلَّمْتُ .
وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْأَعْرَابِ فَاسْتَلْغِهِمْ :
فَاسْتَنْطِقْهُمْ ، وَسَمِعْتُ لَغَوَاهُمْ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
الْقَطَا

قَوَارِبَ الْمَاءِ لَغَوَاهَا مَبِينَةٌ

فِي لَحَّةِ الْمَاءِ لَمَّا رَاعَاهَا الْفَرْغُ

وَتَقُولُ : أَسْمِعْ لَغَوَاهُمْ ، وَلَا تَخَفْ طَغَوَاهُمْ ،
وَمِنْهُ : اللَّغَةُ ، وَتَقُولُ : لُغَةُ الْعَرَبِ أَفْصَحُ اللَّغَاتِ ،
وَبَلَاغَتُهَا أَتَمُّ الْبَلَاغَاتِ . وَهُمْ يَلْغُونَ فِي الْحِسَابِ :
يُغْلِطُونَ . وَلَاغِيَتُهُ : هَازِلَتُهُ ، وَهُوَ يَلْأَغِي صَاحِبَهُ ،
وَمَا هَذِهِ الْمَلَاغَاةُ ؟ وَحَلَفْتُ يَلْغُو الْيَمِينَ . وَأَخَذُوا
الْحَاشِيَةَ لَغَوًا إِذَا لَمْ يَعْدُوْهَا فِي الدِّيَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَغَا عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنِ الصَّوَابِ :
مَالَ عَنْهُ .

اللام مع الفاء

ل ف أ - « رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ » : وَهُوَ
مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْقَهَاشِ وَالتَّرَابِ وَهُوَ : مِنْ
لَفَاءٍ حَقَّهُ إِذَا أَنْتَقَصَهُ ،

ل ف ت — أَلَفْتُ إِلَيْهِ وَتَلَفْتُ . قَالَ

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي

وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخَذَعَا

وَمَا لِي إِلَيْهِ مُتَلَفَّتٌ وَمُتَلَفَّتٌ ، وَإِذَا أَخْبَرَكَ فَلَا

تَلَفْتُ لِفَتِهِ أَوْ تَطَّلَعَ طَلْعَهُ ، وَأَخَذَ بَعْتَهُ فَلَفَّتَهُ ،

وَلَفْتُ رِدَائِي عَلَى عُنُقِي : عَطَفْتَهُ . وَلَفْتُ الدَّقِيقَ

بِالسَّمَنِ : عَصَدْتُهُ ، وَاتَّخَذْتُ لَفِيئَةً : عَصِيدَةً .

وَلَفْتُهُ مَعَ فَلَانٍ : صَغَوْتُهُ ، وَلَفْتَاهُ . وَطَبَخَ لِفَتِيئَةً :

سَلْجَمِيَّةً . وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

إِلَى طَاهِرٍ عَسَفْتُ كُلَّ تَسْوِفَةٍ

فِيَا فِ كَلَوْنَ السُّخَيْتِ مَا تَنَبَّتِ اللَّفْتَا

وَلَوْلَا رَجَائِي جَوَدَ كَفَيْكَ لَمْ أَزُرْ

سَرَخْسَ وَلَا طُوسًا وَلَمْ أَنْزِلِ الدَّشْتَا

وَرَجُلٌ أَلَفْتُ : أَحُولُ . وَتَيْسُ أَلَفْتُ : مَلَتَوِي

الْقَرْنَيْنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَفْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ : صَرَفْتُهُ . وَفَلَانٌ

يَلْفِتُ الْكَلَامَ لَفْتًا : يَرْسِلُهُ عَلَى عَوَاهِنِهِ لَا يَبَالِي

كَيْفَ جَاءَ . وَلَفَّتَ الْحَمَاءَ عَنِ الْعُودِ : قَشَرَهُ .

ل ف ح — لَفَحَتْهُ النَّارُ : أَحْرَقَتْ بَشَرَتَهُ ،

وَلَفَحَتْهُ السَّيْمُومُ ، وَأَصَابَهُ مِنَ الْحَرِّ لَفْحٌ ، وَمِنَ

الْبَرْدِ نَفْحٌ . وَرَأَيْتُ مَعَهُمُ التَّفَاحَ وَاللَّفَّاحَ ، وَهُوَ

شَيْءٌ أَصْفَرُ أَصْغَرَ مِنَ التَّفَاحِ طَيِّبَ الرِّيحِ .

ل ف ظ — لَفَّظَ النَّوْيَ . وَكَانَهَا لَفْظُ الْعَجَمِ

وَلَفِظُهُ : مَا يُفِظُ مِنْهُ . وَلَفَّظَ اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ .

وَرُمِيَ بِاللَّفَازَةِ وَهِيَ مَا يُلْفِظُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَفَّظَ الْقَوْلَ وَلَفَّظَ بِهِ ، (مَا يُلْفِظُ

مِنْ قَوْلٍ) ، وَيُقَالُ : مَا يُلْفِظُ بِشَيْءٍ الْإِحْفَظُ عَلَيْهِ .

وَلَفَّظَ نَفْسَهُ : مَاتَ ، كَمَا يُقَالُ : قَاءَ نَفْسَهُ . وَفَلَانٌ

لَا فِظَ فَائِظٌ . قَالَ

وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلَفِظَ النَّفْسُ كَارَهَا

أَدْعُكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حِينَ تَنْبَلُ

أَيُّ تَمُوتَ . وَلَفَّظَتِ الرَّحِمُ مَاءَ الْفَحْلِ . وَلَفَّظَتِ

الرَّحَى بِالْدَّقِيقِ . وَلَفَّظَتِ الْحَيَّةُ سَمَهَا . وَلَفَّظَتِ

الْبِلَادُ أَهْلَهَا . وَلَفَّظَتِ آسَادُهَا الْأَجَمَ . وَقَالَ

ذُو الرِّمَّةِ

تَرْوَحُنْ فَاغْصُوصِبْنِ حَتَّى وَرَدْنَهُ

وَلَمْ يَلْفِظْ الْغُرَّتِي الْخِدَارِيَّةَ الْوُكْرَ

وَالْبَحْرَ يَلْفِظُ بِالشَّيْءِ إِلَى السَّاحِلِ . وَالْدُنْيَا

لَا فِظَةَ بِالنَّاسِ إِلَى الْآخِرَةِ ، وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَوْتَى .

وَجَاءَ وَقَدْ لَفَّظَ لِحَامَهُ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ

وَالْإِعْيَاءِ ، وَمَا بَقِيَ إِلَّا فُضَاضَةٌ وَلُعَاعَةٌ وَلُفَازَةٌ :

بَقِيَّةُ لَيْسِيرَةٍ .

ل ف ع — تَلَفَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطَظِهَا وَتَلَفَّعَتْ :

أَشْتَمَلَتْ ، وَمَا لَهَا لِفَاعٌ : مَا تَتَلَفَّعُ بِهِ ، وَلَفَّعَتْ

رَأْسَهَا .

ومن المجاز : لَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ :
شملهما ، وتَلَفَعَ بالمشيب . قال سويد

كيف يرجون سقايطي بعدما

لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعُ

وتَلَفَعَ الشَّجَرُ وَالْأَرْضُ بِالْحَضَرَةِ ؛ وتَلَفَعَتِ الْقَارَةُ

بِالسَّرَابِ . قال كعب بن زهير

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا إِذَا عَرَقَتْ

وَقَدْ نَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

وتَلَفَعْنَا عَلَى جَيْشِهِمْ : أَشْتَمَلْنَا وَأَسْتَبْجَنَاهُ . قال
الخطيئة

فَنَحْنُ تَلَفَعْنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ

جَهَارًا وَمَا طَبَى بَيْنِي وَلَا خَفِرَ

وَالرَّجُلُ يَلْفَعُ الطَّعَامَ : يَلْفَهُ لَفًّا وَهُوَ الْأَكْلُ
الكثير .

ل ف ف — لَفَ ، الشَّوْبَ وَغَيْرَهُ ، وَلَفَّ

الشَّيْءَ فِي ثَوْبِهِ وَلَفَفَهُ ، وَلَفَّ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ ،

وَأَلْتَفَّ فِي ثِيَابِهِ وَتَلَفَّفَ . وليس اَلْتَفَّ بِاللَّفَافَةِ .

وَأَلْتَفَّ النَّبْتُ . وفي الْأَرْضِ تَلَفِيفٌ مِنْ عَشْبٍ

(وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا) : مَلْتَمَةٌ ، وَبِهِ لَفَفٌ مِنَ الْأَشْجَارِ .

قال الطُّرَمَاحُ

وَلَقَدْ عَرَّتْنِي مِنْكَ جَدْوَى أَنْبَتَتْ

خَضَرًا إِلَى لَفِيفٍ مِنَ الْأَشْجَارِ

وَرَجُلٌ أَلَفَ ، وَأَمْرَأَةٌ لَفَاءٌ ، وَقَدْ لَفَّتْ تَلَفَّ
لَفَفًا وَهُوَ تَدَانِي الْفَخْذَيْنِ مِنَ السَّمَنِ وَهُوَ عَيْبٌ
فِي الرَّجْلِ مَدَحٌ فِي الْمَرْأَةِ . قال نصر بن سيار ملك
خراسان

وَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا

تَشْمَرُ لَا أَلَفَ وَلَا سَوْوَمُ

وقال يصف نساء

عَرَّاضُ الْقَطَا مَلْتَمَةً رَبَلَاتُهَا

وَمَا أَلَفُ أَنْخَاذًا بِتَارِكَةِ عَقَلَا

وَرَجُلٌ أَلَفَ وَمُلْفِلَفٌ : عَيٌّ ، وَبِلِسَانِهِ لَفَفٌ

وَلَفْلَفَةٌ . قال

كَأَنَّ فِيهِ لَفَفًا إِذَا نَطَقَ

مِنْ طَوْلِ تَحْيِيسٍ وَهُمْ وَأَرْقُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَلَفُوا عَلَيْهِ وَتَلَفَفُوا : اجْتَمَعُوا .

وتَلَفَّفَ لَهُ عَلَى حَنْقٍ . قال النابغة

وَقَدْ تَلَفَّفَ لِي عَمْرُو عَلَى حَنْقٍ

عَنْ قَوْلِ عَمْرِو جَلَّةٍ لَيْسُوا بِأَخْيَارِ

وَلَفَّ الْكِتَابَةُ بِالْأُخْرَى . قال حسان

إِنْ دَهْرًا يُلَفُّ شَمْلِي بِجُمْلٍ

لِزِمَانٍ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

وَجَاءُوا وَمِنْ لَفَّ لَفْهَمٌ . قال

سِكْفِيكُمْ أَوْدًا وَمِنْ لَفَّ لَفْهًا

فَوَارِسُ مِنْ جَمِّ بْنِ زَبَانَ كَالْأَسَدِ

وقال مسافر بن أبي عمرو

لَقُوا جَمْعَ قَيْسٍ بِالْمَنَاقِبِ غُدُوَّةً

وَفِي جَمْعِهَا سَعْدٌ وَنَصْرٌ وَعَامِرٌ

وَفِيهِمْ سُلَيْمٌ لَهَا وَلِفَيْفُهَا

تَعَادَى بِهَا لِلْوَتِّ جُرْدٌ مُحَاضِرٌ

وَجَاءُوا فِي لَفٍّ وَلَفِيفٍ وَهَمُّ الْأَخْلَاطِ، وَصَرَتْ

بَلَفٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ : بِطَائِفَةٍ، وَتَقُولُ : فِي لَفٍّ

مَنْ كُنْتَ، وَعِنْدَهُ أَلْفَافٌ مِنَ النَّاسِ . وَالتَّقَفْتُ

الْلُفُوفَ، وَالتَّفَّ وَجْهَ الْغُلَامِ، وَغُلَامٌ مَلْتَفٌّ الْوَجْهَ

إِذَا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ . وَأَرْسَلْتُ الصَّبْرَ عَلَى الصَّيْدِ

فَلَا تَفَّهُ إِذَا اتَّفَّ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ . وَمَا

تَصَافَوْا حَتَّى تَلْفَوْا . وَلَا فَنَفَاهُمْ . وَنَبَاتٌ أَلْفٌ،

وَرَوْضَةٌ لَفَاءٌ . قَالَ جَنْدَلٌ

وَإِنْ عَيْصَى عَيْصُ عَزٍّ أَخْيَسُ

أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاءٌ عَيْرِمُسُ

وقال الشماخ

بَلْفَاءٌ يَدْعُو سَاقَ حُرٍّ حَمَاهَا

كَأَنَّ عَلَيْهَا السَّابِرَى الْمُحْصَرَا

لِكثَرَةِ زَهْرِهَا . وَطَارَتْ لِفَائِفُ النَّبَاتِ وَهِيَ

قَشْرُهُ الَّذِي يَلْتَفُّ عَلَيْهِ . قَالَ ذُو الرِّقَةِ

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُكْرَاتٌ سَائِقَةٌ

طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سُلْبٍ

وَهُمْ يَذِيبُ لِفَائِفَ الْقُلُوبِ جَمْعُ : لِفَافَةٍ وَهِيَ شُخْطَةٌ

تَلْتَفُّ عَلَى الْقَلْبِ .

ل ف ق — ثوبٌ مُلْفَقٌ ومُلْفُوقٌ . وَقَدْ

لَفَّقْتُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ ، وَلَفَّقْتُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ إِذَا

لَاءَمْتُ بَيْنَهُمَا بِالْخِيَاطَةِ كَشَقَقِ الْمَلَأَةِ، وَهِيَ لِفَقَانٌ

مَا دَامَا مُتَضَامَيْنِ فَإِذَا فُتِقَتْ الْخِيَاطَةُ ذَهَبَ اسْمُ

الْلَفَقِ، وَمِلَاءَةٌ ذَاتُ لِفَقَيْنِ وَلِفَاقَيْنِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَلَفَّقَ الْقَوْمُ : تَلَاءَمَتْ أَحْوَالُهُمْ

وَهَذَا لِفَقٌ فَلَانٌ، وَهِيَ لِفَقَانٌ . وَمَا هَذَا بِطَبَاقٍ

لِذَا وَلِفَاقٍ . وَقَدْ تَلَفَّقَ مَا بَيْنَهُمَا . وَحَدِيثٌ مُلْفَقٌ،

وَقَدْ لَفَّقْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ .

ل ف ي — أَلْفِيَّتُهُ كَاذِبًا (مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ

آبَاءَنَا) وَتَلَفَيْتُ التَّقْصِيرَ . وَهَذَا أَمْرٌ لَا يُتَلَفَقُ .

وَتَقُولُ : جَاءَ بِالْعَمَلِ الْمُتَنَافِي، ثُمَّ لَمْ يَتَعَقَّبْهُ بِالْتَّلَافِي .

اللام مع القاف

ل ق ب — هُوَ مُلْقَبٌ بِكَذَا وَمَتَلَقَّبَ، وَقَدْ

لُقِّبَ بِهِ وَتَلَقَّبَ، وَنُبِذَ بِأَقْبَ قَبِيحٍ (وَلَا تَنَازَرُوا

بِالْأَلْقَابِ) . وَقَالَ الْجَمَاسِيُّ

أَكْنِيهِ حِينَ أَنْادِيهِ لِأَكْرَمِهِ

وَلَا أَلْفَبِهِ وَالسَّوَادُ الْأَلْفَبُ

وَتَقُولُ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ»، وَالْمَرْءُ أَحَقُّ

بِلَقْبِهِ . وَتَلَاقِبَ الْقَوْمَ، وَلَا قَبَهُ مَلَاقِبَةً .

ل ق ح — نَاقَةٌ لَا قُحٌّ، وَنُوقٌ لَوَاحُحٌ وَلُحَّحٌ،

وَقَدْ لِفَحْتُ لِفَاحًا وَلَفَحَا وَلَفَّحَتْ . وَالْفَحْجَةُ

الفحل ولقحها . وعندى لقحة ولقوح : درور
وهى الحلوب وجمعها لقاح . قال
ألسنا المكرمين لمن أئانا

إذا ما حاردت خور اللقاح

لأن اللبن باللقاح يكون . ويقال : اللقوح الربعية
مأل وطعام . « ونهى عن بيع الملاقيح والمضامين »
أى الأجنة التى هى تُطَف فى الأصلاب جمع :
ملقوج . قال مالك بن الزيب
إنا وجدنا طرد الهوامل

خيرا من الثأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل

ملقوحة فى بطن ناب حائل

وهو مفعول من لقحت به أمه .

ومن المجاز : لقحت النخلة ، وهذا وقت
لقاح النخل ، وألقح فلان نخله ولقحها باللقاح
وهو ما يلحق به من طلع خال يدق ويدز فى جوف
الجف ، وأستلقح نخله : حان له أن يلحق . وألقحت
الريج السحاب والشجر (وأرسلنا الرياح لوائج) :
ذات لقاح . وحرب لاقح ، وقد لقحت . قال
قزبا مربط النعامة مئى

لقحت حرب وائل عن حبال

وحرب الأمور فلقحت عقاه ، والنظر فى العواقب

تلقيح العقول . وفلان ملقح منقح : مجرب

مهذب . وتلقحت يدها إذا تكلم فأشار شبهت
يده بذنب اللاق . قال يصف خطباء بلغاء
تلقح أيديهم كأن زبيهم
زيب الفحول الصيد وهى تلح

وألقح بينهم شرا : سدها وسبب له . ويقال :
إنا لى لقحة نخبرنى عن لقاح الناس : يريد نفسه
ونفوسهم أى إن أحببت لهم خيرا أو شرا أحبوه
لى . ويقال : آتق الله ولا تلقح سلعتك بالإيمان .

ل ق س — لقست نفسه : غثت . وفى
الحديث « لا يقولن أحدكم خبت نفسى ولكن
ليقل لقست نفسى » ولقسته : لقبته وعيته ،
ولاقسته : لاقبته ، وعن الأعراب : نحن
نتلاقس : نتلاقب .

ل ق ط — لقط الحصى وغيره وألقطه
وتلقطه : قال ذو الرمة

بنؤى كلاً نؤى وأورق حائل

تلقط عنه الآخرون الأثافيا

وألقطوا لقطا كثيرا وألقاطا ولقاطا وإلقاطا
وهو ما يلتقط من السنبيل والتمر المنتشر ، وهذه
لقاطة من اللقاط وهى ما كان مطروحا من شاء
أخذه ، ووجدت لقطه ولقطه ولقيطاً ، ورجل
لقطة ولقطة . ووجدت فى المعدن لقطاً : قطع
ذهب وفضة .

ومن المجاز : أَلْتَقَطْنَا مِنْهَا وَكَلَامًا ، ووردناه
النقاطا ونقاطا : فجأة من غير أن نطلبه . وهجمنا
على القوم أَلْتَقَا : من غير أن نشعر بهم .
وفلان يلتقط كلام الناس : للنميمة ، وعادته
اللقِيطُ ، ويقال له إذا جاء بالنميمة : لُقِيطٌ
خُلِيطٌ . وفي مثل " لكل ساقطة لاقطة " :
لكل نادرة من يأخذها ويستفيد بها . وإنه لسقيط
لقيط ، وساقط لاقط . وجاءنا أسقاط من الناس
واللقاط ، وقوم ألقاط : متفرقون . ويقال للأحق
والحقاء : يأمَلِقُطَان ويأمَلِقُطَانَة . وأخرج
القصاب اللقطة . والاقطة الحصى وهي القبة لأن
الشاة كلما أكلت من تراب أو حصى حصّلتها فيها .
قال أبو النجم في امرأته يذم أحدهما ويمدح
الأخرى

لو كُتِمَا تَمَرًا لَكَانَتَا نَجْوَةً
ولكنكِ من ذاك الأقرع ذي النوى
أو كُتِمَا لَحْمًا لَكَانَتَا كَبِدَةً
والمُتَنَتِنَتَيْنِ وَكُنْتَ لَاقِطَةُ الْحَصَى
ولقط الثوب ونقله : رقعته .

ل ق ع - لَقَعَ الْكَلْبُ بَعْرَهُ : رماه .

ومن المجاز : لَقَعَهُ بَعِينُهُ إِذَا عَانَهُ . ورجل
لَقَاعَةٌ وَلِقَاعَةٌ : يتلَقَّع بالكلام يرمى به رميا .
وكان عقيل لَقَاعَةً ، ولا تعنى بالكلام فلقعته .

ل ق ف - لَقَفْتُهُ الشَّيْءَ فَلَقِفَهُ وَأَلْتَقَفَهُ
وَتَلَقَّفَهُ ، وَتَلَقَّفْتُ الْكَرَّةَ بِرَأْسِ الصُّوْبِ لِحَان .

ل ق ل ق - النَوَاحِ يُلْقِلِقْنَ ، وَلِهَذَا لَقَلَقَهُ .
وهو كثير الصخب والقلق ، ولقلقه فتلقلق
لقلقة . قال

إِذَا مَضَتْ فِيهِ السَّيَاطُ الْمُسْتَقُ

شِبْهَ الْأَفَاعَى خِيفَةً تَلْقَلِقُ

وَطَرَفٌ مُلْقَلِقٌ : لَا يَقَرُّ . وتقول : فيه طيش
وَقَلَقٌ ، وَلَهُ طَرَفٌ مُلْقَلِقٌ . وحرّك لقلقة لسانه .

ل ق م - لَقِمَ الطَّعَامَ وَأَلْقَمَهُ وَتَلَقَّمَهُ ،
وَأَلْقَمْتُهُ وَلَقَمْتُهُ . وَرَجُلٌ تَلْقَامَةٌ . وَحَذَّ هَذَا اللَّقَمَ
وهو المنهج . قال زهير

لَهُ لَقَمٌ لِبَاغَى الْخَيْرِ سَهْلٌ : وَكَيْدٌ حِينَ تَبْلُوهُ مَتِينٌ

ومن المجاز : أَلْقِمَ فَمَ الْبَكْرَةِ عَوْدًا لِيَضِيقَ .
وَأَلْقَمَ أُذُنَهُ : سَارَهُ . وَأَلْقَمْتُهُ أُذُنِي فَصَبَّ فِيهَا
كَلَامًا . وَأَلْقَمَ إصْبَعَهُ مَرَارَةً . وَرَجُلٌ لَقِيمٌ لَقِيمٌ :
يعلو الحصوم . وَرَكِيَّةٌ مَتَلْقَمَةٌ : كثيرة الماء .

ل ق ن - لَقَنْتَهُ الشَّيْءَ فَلَقِنَهُ وَنَلَقْنَاهُ ، وَهُوَ
لَقِينٌ حَسَنُ اللَّقَانَةِ .

ل ق ي - رَجُلٌ مَلَقَوْ : بِهِ لَقَوَةٌ ، وَقَدْ
لُقِيَ . وَلَقِيْتَهُ لِقَاءً وَلَقِيًّا وَلَقِيًّا وَلُقِيًّا وَلُقِيًّا بوزن هُدًى
وَلَقَبَانَا وَلَقَبَانَا وَلَا قِيَةَ وَأَلْتَقَيْتُهُ . قَالَ

لما ألتقيت عميرا في كتيبه

عائنت كأس المنايا بيننا بددا

جمع بدّة وهو النصيب . ولاقيت بين الرجلين
وبين طرفي القضيب ، ولوّقي بينهما ، ولقيته لقيّة
واحدة ولّقي كثيرة ، وآلتقوا وتلاقوا ، وآستاق
السبي والنعم ولم يلق قتالا . ووقعيت القذاذ في ملاقي
الأجفان : حيث تلتقي . وألقاه ، وهو لّقي ، وهي
ألقاء . وهذا ملّقي الكاسات . وفناؤه ملّقي الرحال ،
وأستلقى على قفاه .

ومن المجاز : " لقوة صادفت قبيسا " ،

وهي الطروقة السريعة التّلقى لماء الفحل .

وتلقّاه : آستقبله . « ونهى عن تلقى الركبان » .

وتلقّيته منه : تلقّيته . وأمرأة ضيقة الملاقى

وهي شُعب رأس الرّحم . وهو يُلقي الكلام .

وألقى عليه أُلقيّة وآلقى وهي مسائل المعاياة .

ولّقي فلان آلقى من شر ، وفلان ملّقي : ممتحن

لا يزال يلقاه مكروه . ويقال : الشجاع موقّ ،

والجبان ملّقي . وركب متن الملّقي وهو الطريق .

وتوجه تلقاء البلد وتلقاه فلان . وهو جاري

مُلاقٍ : مقابلي . ويا ابن ملّقي أرحل الركبان .

يريد ابن الفاجرة . ويقال : لقاء فلان لقاء أي

حرب . وألقيت إلى خيرا أصطنعته عندي .

وألقى إلى سمعك .

اللام مع الكاف

ل ك أ — تلكّا عن الأمر ، وفيه تلكّؤ .
وما لك متلكّئا ؟

ل ك ن — تلكّد به الوسخ : لزق به . وبات
فلان يلاكد الغلّ : يعالجه . قال النابغة

ترى الفروسر بالا على الشيخ منهم

تقبّض حتى صار غلا يلاكده

وليكّد شعره من الوسخ .

ل ك ز — لكّره بجمع كّفه ، وهو شديد اللّكرة
والوكرة ، ولا كره ملاكرة ، وتلاكرا .

ومن المجاز : فلان ملّكر : ذليل مدفع .

ل ك ع — عبد ألكع ، وأمة لكماء ، وقد
ليّكع لكما : لؤم . ويألكع ويألكمان ويألكاع .

قال

عليك بأمر نفسك يالكاع

فما من كان مريعاً كراعى

ل ك ك — لحم لكك : مكتر ، وفرس

لكيك اللحم . وجمل لكّي ، وناقة لكّيّة ، ولكّ

لحمها اذا كانا حادرين لحيمين . قال

إنّ لها سانيةً لكّيّا * مداجنا ما يخبط الصبيّا

وقال العبدى

حتى تلاقيت بلّكيّة * تامكة الحارك والمقحّد

وصبغ الجلد باللَّكِّ بالفتح وهو صبغ أحمر،
وجلد ملوكوك : مصبوغ به . قال الأخطل
* بأحمر من لكَّ العراق وأسودا *

وشد نصاب السكين باللَّكِّ بالضم وهو ما ينحت
من ذلك الجلد الملوكوك .

ومن المجاز : عسكر ليككُ ، وقد آلكت
جماعتهم ، ولهم ليككُ : زحام . وأصطك الورد
وآلتك . قال ذو الرمة

إذا آلتكت الأوراد فرجت بينها

بمعدل ولم تعجز عليك المصادر

ل ك م — لكه يجمع كفه ، ولا يألوه لكمة
ولطمة ، ولا كته ، وتلا كها ، تقول : رب مكالمه ،
أوقعت في ملاكته ، ومما طله ، جرت الى ملاطمه .
ومن المجاز : خبزة مُلَكَّة : مضروبة باليد .
وخف مُلَكَم . شديد . ولكم السيل عُرض
الجليل : أترفيه .

ل ك ن — رجل ألكن ، وقوم لكن .
وفي لسانه لكنة : عى ، وتلا كن في كلامه : أرى
من نفسه اللكنة ليضحك الناس .

اللام مع الميم

ل م أ — أَلَمَّا اللص على الشيء : ذهب به ،
وما أدرى أين أَلَمَّا من بلاد الله : ذهب .

ل م ج — ما دُفَّت لَمَاجاً : ما يتلجج به أى
يتلظى ، وما تلجج عندنا بَلَمَاج . قال
: ما وجد الراعى بها لَمَاجاً *
أى بالشاة لها لها . وما تلجوا ضيفهم بشيء .

ل م ح — لَمَحَ البرق والنجم : لمع من بعيد ،
وبرق لَمَاحٌ ، ورأيت لهمة البرق ، ولحنه يبصرى :
آختلست النظر اليه ، "وهو أسرع من لمح
البصر" ومن لهمة بالبصر ، ولاحنه ملاحة . وألحت
المرأة من وجهها : أمكنت من أن تلجج . قال
ذو الرمة

والحن لحا من خدود أسيلة

يرواء خلا ما إن تشق المعاطس

ومن المجاز : أبيض لَمَاحٌ : يقق . "ولأرينك
لحا باصراً" أى أمرا واضحا .

ل م ز — رجل لَمَازٌ ولَمَزَةٌ ، ولَمَزَهُ لَمَزاً .
قال

إذا لقيتك عن شحط تكاشرنى

وإن تغيبات كنت الهامز اللمزة

ل م س — لمسه ولا مسه . مثل مسه ومساه ،
"ومنهنى عن بيع الملامسة" ، وهى أن تقول : إذا
لمست ثوبى أو لمست ثوبك وجب البيع . والمسنى
الجسارية : إندس فى لمسها . ونافقة لَمَسَتْ
وشكوك نحو : ضبوط ، وقد ألمست النافقة .

ومن المجاز: لَمَسَ المرأةَ ولاَمَسَهَا : جامعها ،
وَالْمِسْنَى امرأةٌ ، زَوْجُنيها ، وفلانة لا ترد يد
لا مس : للفاجرة . وفلان لا يرد يد لا مس :
لمن لا مَنَعَة له . وَلَمَسْتُ الشيءَ وَآلَمَسْتُهُ وَلَمَسْتُهُ .
قال ليبد يصف صاحبه في السفر

يَلْمِسُ الْأَنْسَاعَ فِي مَنْزِلِهِ

بيديه كاليهودي الْمُصَلِّ

(وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ) . وَسمعتهم يقولون : أَلْمَسَ لِي
فَلَانًا . وَلِي كَأَنَّ مَلْبُوسَ الْأَحْنَاءِ : أَمِرت عليه
اليد فَفُتِحَتْ ثُبُوءُهُ وَأَوْدُهُ . وفلان لَمُوسٌ : فِي حَسَبِهِ
قُضَاءٌ . قال

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَزْمَتِ . فَرِحَ اللَّوْثُ بِثَابِتِ الْفَقْرِ
يفرح بفقرنا ليخطب الينا اذا ازمت السنة .
وله شعاع يكاد يَلْمِسُ الْبَصَرَ : يذهب به . قال
أَبْنُ أَحْمَرَ

فَإِنْ قَصَّرْتُكَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَرِيَا

وجهاً يكاد سَنَاهُ يَلْمِسُ الْبَصِرَا

وقال الراعي

سُدْمًا إِذَا آلَمَسَ الدَّلَاءُ نَطَافَهُ

لَا قَيْنَ مَشْرِفَةِ الْمَشَابِ دَحُولَا

ل م ظ — لَمَظَ الرَّجُلُ يَلْمُظُ وَلَمَظَ إِذَا تَبَعَ
بلسانه بَقِيَّةَ الطَّعَامِ بَعْدَ الْأَكْلِ أَوْ مَسَحَ بِهِ شَفْتَيْهِ
وَأَسَمَ تِلْكَ الْبَقِيَّةَ : اللَّامُظَةُ ، وَالْقِي لَمَاطَةُ مِنْ فِيهِ ،

وَمَا تَلَمَّظَ الْيَوْمَ شَيْءٌ أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ
الْيَوْمَ لَمَاطًا ، وَلَمَّظَهُ كَذَا : أَذَاقَهُ إِيَّاهُ ، وَشَرِبَ الْمَاءَ
لَمَاطًا بِالْكَسْرِ : ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ . وَفَرَسَ
الْمُظُّ : فِي جَحْفَلَتِهِ بَيَاضٌ فَإِنْ جَاوَزَ إِلَى الْأَنْفِ
فَهُوَ : أَرْتَمُ ، وَبِهِ لَمُظَةٌ .

ومن المجاز: تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ : أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا .

وتَلَمَّظَ بَذَكْرَهُ . قال رجل من بني حَنِيْفَةَ

فَدَعَ عَرَبِيًّا لَا تَلَمَّظَ بَذَكْرَهُ

فَالْأَمُّ مِنْهُ حِينَ يَنْسِبُ عَائِبُهُ

لَقَدْ كَانَ مِتْلَافًا وَصَاحِبَ تَجْدَةٍ

وَمَرْتَفَعًا عَنْ جَفْنِ عَيْبِهِ حَاجِبِهِ

أَي لَمْ يَأْتِ بِخِزْيَةٍ يَغْضُّ لَهَا بَصَرَهُ . وَمَا الدُّنْيَا

إِلَّا لَمَاطَةٌ أَيَامٌ . وَقَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمُهَا

وَتَصَبَّحَ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَحَّضُ

لَمَاطَةٌ أَيَامٌ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ

يَذْعُدُ مِنْ لَذَائِهَا الْمَتَبَرِّضُ

الْمَتَبَلِّغُ . وَعِنْدَهُ لُمُظَةٌ مِنْ سَمِّينَ : يَسِيرُ تَأْخُذُهُ

بِإَصْبَعِكَ كَالْجُوزَةِ . وَالْمُظُّ الْفُوقُ وَتَرِ الْقَسُوسُ .

وَلَمَّظَهُ مِنْ حَقِّهِ : أَعْطَاهُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْهُ .

ل م ع — لَمَعَ الْبَرْقُ وَالصُّبْحُ وَغَيْرُهُمَا لَمَعَا وَلَمَعَانَا
وَكَانَتْ لَمَعُ الْبَرْقِ ، وَبَرْقٌ لَامِعٌ وَلَمَاعٌ ، وَبَرْقٌ لَمَعٌ
وَلَوَامِعٌ . ”وَأَخَذَ مِنْ يَأْنَعٍ“ وَهُوَ الْبَرْقُ الْخَلَابُ

والسراب . وفلاة لَمَاعَة : تلمع بالسراب . وبه
لَمْعَة وَلَمَعٌ من سواد أو بياض أو أى لون كان .
وَتَوْبٌ مُلَمَّعٌ ، وقد لُمِعَ ، وَلَمَعَهُ نَاصِبُهُ ، وفيه تلميع
وتلاميع إذا كانت فيه ألوان شتى . قال لبيد
* إِنَّ أَسَنَّهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ *

وفرسٌ مُلَمَّعٌ : فيه سواد وبياض . وتلمع
ضُرِعَ الناقة : تغيَّرَ لَوْنُهَا إلى سواد . ورجل أَلْمِجِيّ
ويَلْمِجِيّ : قَواس .

ومن المجاز: لَمَعَ الزَّمام : خَفَقَ لَمَعَانَا ، وزمام
لايع وَلَمُوع . قال ذو الرمة

فعاجا عَنَّسَى ناجيا ذا برأية

وعَوَّجَتْ مِذْعَانَا لَمُوعًا زَمَانَهَا

والطَّائِرُ يَلْمَعُ بِجَنَاحِيهِ : يَخْفِقُ بِهِمَا ، وَخَفِقَ
بِمَلَمَعِيهِ : بِجَنَاحِيهِ . وَلَمَعَ بِشَوْبِهِ وَيَدِهِ وَسِيفِهِ :
أَشَارَ ، وَمِنْهُ : مَا بِالْدارِ لَامِعٌ . وَالْمَعِيَّةُ النَّاظَةُ بِذَنَبِهَا
عند اللقاح . وبه لَمْعَةٌ لم يصبها الضوء . وأصاب
لَمْعَةٌ من الكلال . ومعه لَمْعَةٌ من العيش : ما يكتفى
به . قال عديّ

تكذب النفوس لمعتها * وتعود بعد آثارا

أى يذهب عنها العيش ويرجع آثارا وأحاديث .
وتلمعت السنة كما قيل : عامٌ أَبْقَعُ . قال

على دُبُرِ الشَّهْرِ الحَرَامِ بأَرْضِنَا

وما حولنا جَذَبٌ سنون تَلْمَعُ

ل م ق — ذكر أعرابي مصدقا فقال :
فلَمَعَهُ بعد ما نَمَقَهُ أى فحاه بعد ما كَتَبَهُ ، وما ذُقْتُ
لَمَاقا : شيا . قال نهشل
كبرق بات يُعِجِبُ من رآه

وما يُغْنِي الحوائِثَ من لَمَاقٍ

ل م م — كَتَبَتْهُ مَلْمُومَةً ، وَالْأَكْلُ يَلْمُ التَّيْدَ .
وَأَلَمَّ بِهِ : نَزَلَ . وَيَزُورُنِي لِمَامَا : غَبَا . وبه لَمَ وَلَمَّةٌ
من الجن . ورجل مَلُوم . وقال النَّظَّارُ الأَسَدِيُّ
فَتَنَخَّلِبُ بِالذَّلِّ عَقْلَ الْفَقِي * وترى القلوبَ بِمِثْلِ اللَّحْمِ
ومن المجاز : لَمَّ شَعْنُهُ : أَصْلَحَ حاله . وَأَصَابَتْهُ
مَلِمَةٌ من مِلَمَاتِ الدَّهْرِ : نَازِلَةٌ من نَوَازِلِهِ . وما فعل
ذلك وما أَلَمَ : وما كاد . وهو غلامٌ مُلِمٌ : مُرَاقِقٌ .
وهذه ناقة قد أَلَمْتَ للكَبَرِ . وكان ذلك منذ شهر
أولَمِهِ أى قُرَابِ شَهْرٍ . وأَلَمٌ بِالْأَمْرِ : لم يتعمَّقْ
فيه . وأَلَمٌ بِالطَّعَامِ : لم يسرف في أكله . وآدَهْنَتْ لِمَ
الثَّرى . وتقول : نحن في إِبْرَامِ أَمْرٍ وَلَمَّا وَكَأَنَّ قَدْ .

ل م ي — امرأةٌ لَمِيَاءٌ بَيْنَهُ أَلْمَى وهو السُّمُورَةُ
في باطن الشَّئَةِ .

ومن المجاز : رَجَحَ أَلْمَى : أَسْمَرَ . وَقَذَا لَمِيَاءً ،
وَوَظَلَ أَلْمَى : كَشَفَ أَسْوَدَ . وَشَجَرَ أَلْمَى الظَّلَالَ ،
وشجرة لَمِيَاءِ الظَّلَالِ . قال

إلى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ

رواهبٌ أُخْرِجَ مِنَ الشَّرَابِ مُذَوِّبٌ

اللام مع الواو

ل و ب — الإبل تلوبُ حول الماء : تحوم
عطشا . وتطيبُ بالملاب وهو ضرب من الطيب ،
وطيبٌ ملوبٌ : جعل فيه الملأب . أنشد سيبويه
للمنخل

أبيتُ على معاري واختات

بهنَّ ملوبٌ كدم العباط

جمع عبيط .

ومن الحجاز : رأيتُ لابةً . جماعة من الإبل
شبه سوادها بالآلة الحزة ، وما بين لابتها مثل
فلان : أصله في المدينة وهي بين لابتين ثم جرى
على أفواه الناس في كل بلدة .

ل و ث — لآث العمامة على رأسه . قال

عقيليّة أما ملآثُ إزارها

فدعصُ وأما خصرها فبتيل

ولوثُ الأمر : لبسه . ولوثُ التبن بالقت :

خلطه ، وتلوثُ بالطين . وتلوثُ بفلان رجاء منفعة :

لاذ به وتلبس بصحبته : وألثاثة عليه الأمور :

ألثبست . وألثاثة بالقلم شعرة . وألثاثة في عمله :

أبطأ . وألثاثة في كلامه : عنى بحجته . وألثاثة

بالدم : تلطخ به . قال أبو دؤاد

لا تكوننَّ كُثناث الضحى

بدم القتل وما كان قتل

جمل الضحى ملثنا والألثاثة للرجل . وبه لؤثة :

مس جنون . قال

وإني على ما في من عجبتي

ولؤثة أعرايتي لأديب

وناقة ذات لوث : سمن وقوة . وفيه لؤثة :

أسترخاء .

ومن الحجاز : هو ملآث من الملاويث :

للسيد الذي ثلاث به الأمور . قال

هلا بكيت ملاونا * من آل عبد مناف

وكان يقال لحزة : أبْنُ المَلَاوِث . ولآث الضباب

بالجبل . قال المتأخر الفقعي

تضمن ماءها مُتَمَرَدَات

من الآلى يلوث بها الضباب

وقال الأعشى

واذا يلوثُ لغامه بسديسه * ثنى وهب هبابه وتريدا

أى جاء بسير بعد سير وتكلف الزيادة فيه .

ل و ح — لآح البرق والنجم وغيرهما وألاح .

قال جرّان العود

أراقب لَوْحاً من سهيل كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل يطرف

وقال المتلمس

وقد ألاح سهيل بعد ما هجموا

كأنه ضرم بالكف مقبوس

ولاحته النَّارُ والسَّمُومُ وَلَوْحَتِهِ : غَيْرَتُهُ وَسَفَعَتْ
وَجْهَهُ ، وَلَاحَهُ السَّسْفَرُ والعَطَشُ وَلَوْحَهُ ، وَلَاحَ
وَأَلْتَاخَ : عَطَشٌ ، وَهُوَ مُلْتَاخٌ ، وَبِهِ لَوْحٌ شَدِيدٌ .
وَبَعِيرٌ مُلَوَّاحٌ ، وَابِلٌ مَلَاوِيحٌ : سَرِيعَةُ الْعَطَشِ .
وَكُتِبَ فِي اللَّوْحِ وَالْأَلْوَاخِ (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ
الْوَاخِ) وَنَظَرْتُ إِلَى لَوَائِحِهِ وَأَلْوَاخِهِ إِلَى ظَوَاهِرِهِ .
قَالَ يَصِفُ أَمْرَأَةً

نَمَسَى كَالْوَاخِ السَّلَاحِ وَنُضْ

يَحَى كَالْمُهَاجَةِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلَاخٌ بِسَيْفِهِ وَبَثْوَبِهِ ، وَلَوْحٌ
بِهِ : لَمَعَ بِهِ . وَلَوْحٌ لِلْكَلْبِ بِرَغِيفِ قَتْبَعِهِ .
وَأَلَاخٌ مِنَ الشَّيْءِ وَأَشَاحَ : أَشْفَقَ وَحَذَرَ .
وَلَوْحَتُهُ بِالْعَصَى وَالنَّعْلِ : عَلَوْتُهُ بِهَا . وَلَاحَ إِلَى
أَمْرُكَ . وَلَاحَ إِلَى فُلَانٍ : بَرَزَ . وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ
إِلَّا الْأَلْوَاخُ : الْعِظَامُ الْعِرَاضُ لِلْمَهْزُولِ . وَقَالَ
الْأَعَشَى

لِعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونُ كَثِيرَةٍ

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بِالْيَقَاعِ تُحَرِّقُ

أَيُّ بَصَّتْ نَحْوَهَا نَاطِرَةً أَوْظَمَّتْ إِلَيْهَا شَاخِصَةً .

لَوْ ذُ — لَا ذُ بِهِ لِيَا ذَا ، وَلَاوُذُ بِهِ لَوَا ذَا . قَالَ
الطَّرْقَمَاحُ

يَلَاوُذَنَ مِنْ حَرْثٍ يَكَادُ أَوَارَاهُ

يَذِيبُ دِمَاعَ الضَّبِّ وَهُوَ خَدَوُغٌ

وَأَلَاذُ بِهِ غَيْرُهُ . وَأَعْتَصَمَ بَلَوُذُ الْجَبَلِ : بِجَانِبِهِ
وَبِالْوَاذِهِ . وَهُوَ يَطُوفُ فِي أَلْوَاذِ الْبِلَادِ : فِي نَوَاحِيهَا .
وَنَزَلُوا بَلَوُذَ الْوَادِي وَبِالْوَاذِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ
وَقَطَّعَ أَلْوَاذَ دَاوِيَّةٍ

صَحَارَى غُلَانٍ طَلَحَ وَضَالَ

وَقَالَ ابْنُ الْقِمَقَامِ

تَسْرَى الصَّبَا فَتَنِيَتْ فِي أَلْوَاذِهِ

وَيُظَلُّ فِيهِ مِنَ الْجَنُوبِ نَسِيمٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَيْرُ فُلَانٍ مُلَاوِذٌ : مُرَاوِغٌ

لَا يَأْتِي إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَمَاضَتْهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ رَعَيْتِ الْحَمَى

وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمُلَاوِذَ مِنْ بُشَيْرِ

وَالْأَلَاذِ النَّاقَةُ الظَّلُّ يَخْتَفِيهَا إِذَا قَامَتِ الظَّهِيرَةُ .

لَوْ ز — أَرْضٌ مَلَاوُزَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّوْزِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَشْكُو لَوُزْتِيهِ وَهِيَ الْجَمْتَانِ

فِي جَانِبِي الْحَلْقِ . وَطَعَنَهُ فِي لَوُزْتِيهِ وَهِيَ خُرْبَتَا

الْوَرِكِ .

لَوْ ص — هُوَ يَلَاوِصُ الشَّجَرَةَ : يَنْظُرُ

يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَيْفَ يَقْطَعُهَا ، وَمِنْهُ : لَاوِصْنِي فُلَانٌ

عَنْ كَذَا : خَادَعْنِي ، وَفُلَانٌ مُلَاوِصٌ : مُتَمَلِّقٌ

خَدَاعٍ ، وَتَلَوَّصَ : تَلَوَّى . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ اللَّوْصَةِ

وَالشَّوْصَةِ ،

ل و ط — لاط الحوض : مدّره لثلاً ينشف
 الماء . وفي الحديث « الولد ألوّط » : ألصق
 القلب . وقال عبيد بن أيوب العنبري
 وطال آحتضاني السيف حتى كأنما
 يلاط بكشحي غمّده وحمائله
 يريد كأنه مخلوق مني . وفلان مستلاط : دعى .
 وأستلاط ولدا ليس منه : آدعاه . قال
 وهل كنت إلا بهتة فاستلاطها
 شقّ من الأقوام وغدّ ماحق
 البهتة : ولد البغي .

ومن المجاز : « لا يلائط بصفري » أي لأحبه .
 ل و ع — في قلبه لوعة ، ولأعه الهم ، وألتاع
 قلبه .

ل و ف — أصبح فلان يلوّف الطعام لوفاً
 حتى اعتدل وأستقام شبعاً وهو اللوك والمضغ
 الشديد . والمال يلوّف الكلاًّ لوفاً ، ومنه :
 سماعي من فتیان مكة الصوفيّة : اللوقيّة .

ل و ق — لا آكل إلا ما لوّق لي أي لئن
 حتى جعل في لين اللوقة وهي الزبدة .

ل و ك — لأك اللقمة يلوّكها . ولاك الفرس
 الجلام .

ومني المجاز : هو يلوّك أعراض الناس .

ل و م — رجل لَوّام ولَوّامة ولَوّمة ، ولامه
 على فعله . وأنت ألوم من فلان : أحقّ بأن تلام ،
 وهو مَلُومٌ ومَلُومٌ ومُلمٌ ومُسْتَلِمٌ ، وقد لِمَ ولُومٌ :
 أكثّر لومه ، وألام وأستلام : أستحق اللوم .
 وأستلام الى ضيفه اذا لم يحسن اليه . قال القطامي
 ومن يكن أستلام الى ثوى

فقد أكرمت يازفر المتاعا

أى الزاد وما يمتنع به الضيف . وتلوم نفسه :
 استزادها . وأنحى عليه باللائمة وباللوائم وباللوماء .
 وتلوم على الأمر : تلبّث عليه ، وتلوم على قليلا .
 قال عنتره

فوقفت فيها ناقتي وكأنها

قدن لأقضى حاجة المتلوم

ل و ن — لوّنت الشيءَ قَلَوْنٌ . ويقال :
 كيف نخلكم فيقولون : حين لوّن أي أخذ شيئاً
 من اللون وتغيّر عما كان . وجئت حين صارت
 الألوان كالتلوين وذلك بعد المغرب أي تغيّرت
 عن هيأتها لسواد الليل فلم يبق الأبيض في مرأى
 العين أبيض ولا الأحمر أحمر . ولوّن الشيب فيه
 ووشّع اذا بدا في شعره وضحّ الشيب .

ومن المجاز : عنده لونٌ من الثياب : صنف
 منه . وأشترت من اللون وهو كلّ نوع من التمر
 سوى البَرَنّي . وفي حديث عمر بن عبد العزيز

فى صدقة التمر: يؤخذ فى البرنى من البرنى وفى اللون
من اللون . وكثرت الألوان فى أرض بنى فلان .
وغرس اللين : نخل اللون (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ)
ورجل متلون : مختلف الأخلاق .
ل و و — أكَثَرَتِ مِنَ اللَّوِّ .

ل وى — لوى الحبل : فتلته . ولوى الشئ
فالتوى . وبلغوا مُلتَوَى الوادى : منحناه . ولوى
يده وإصبعه . وكلمته فلوى رأسه و(لَوُوا رُءُوسَهُمْ)
وقرئ بالتخفيف . وهو يتلوى من الجوع .
وتلوت الحية ، ولات الحية الحية مُلاواة : آلتوت
عليها . وسلكوا المَلَاوَى : الطرق المتنوية . قال
لعمري لقد شُبَّطَتْنِي عَنْ صَحَابِي
وعن حَوْجٍ فِضَاوَاهَا مِنْ شِفَائِيَا
أ أدرك بالمسلاى رجا عشيّة
على سَفَوَى والسالكين المَلَاوِيَا
ورفع من الطعام لَوِيّةً : ذخيرة . وآلتوت لَوِيّةً .
قال

هَجَفْتُ تَحَفَّ الرِّيحِ حَوْلَ سِبَالِهِ

له من لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ

رَغِيبِ الْجُوفِ . وقال

قلنا لذاتِ الثُّقْبَةِ النَّقِيَّةِ : قَوْمِي فِغْلَتِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ
الثُّقْبَةِ : جلدة الوجه . ورجل أَلَوَى : عَسِرٌ
يلتوى على خصمه . وفى مثل " لتجدت فلانا

أَلَوَى بعيد المستمر " ولواه دينه : مَطَّلَهُ لِيَا وَلِيَانَا .
قال الأعشى

يَلُوِينِنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضَى

دِينِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

وألوت به العقاب : ذهب به . وألوى بيده
وبشوبه : لمع . وألوت الناقة بذنبها . قال

تَلَوَى بِعِذْقِ خُضَابٍ كُلَّمَا خَطَرَتْ

عَنْ فَرَجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تُتَّبِعْ رُبْعَا

وفى بطنه لَوَى . وألوى الأمير له لواءً : عفده .

وبلغ لوى الرمل ، وهم بألواء الرمال . قال

رَأَيْتِ اللَّوَى يَأْجُلُ قَدْ شَابَ بَعْدَنَا

وغيره مرّ الرياح العواصف

ومن المجاز : فلان لا يلوى ظهره اذا وصف

بالشدّة . ويقال للصرع : ما لوى ظهره أحد .

ولوى الحزن قلبه . ولوى سره : ستره ، ولَوَيْتُ

عنه الحديث : طويته عنه . قال الجعدي

لوى الله علم الله عن سواه

ويعلم منه ما مضى وتأنرا

ولوى اليبالى كفه على العصا : هرّمته . قال

وَلَوَيْنُ كَفِّي بِأَجَانٍ عَلَى الْعَصَا

وَكَفِّي جَمَانٍ بِلَيْهٍ حَدَانَا

ولوى الطائر بيضه فى المكان المنيع . قال

فَسَرُّهَا مَنَّعٍ وَثِيْقُ بَحِيثٍ يَلْوِي بِبَيْضِهِ الْأَنْوْفُ

وَأَلَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ : أَعْتَصَصَ . وَأَلَتَوَتْ عَلَى
جَاقِي . وَلَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ تَلْوِيَةً . عَوَصَهُ عَلَيْهِ .
لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ : لَا يَقِيمُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْتَظِرُهُ .
مَال

فَلَوْتُ خَيْلَهُ عَلَيْهِ وَهَابُوا

لَيْتَ غَابَ مَقْتَعًا فِي الْحَدِيدِ
وَأَلَوِيَ الْحَرْبُ بِالْإِسْوَامِ . وَأَلَوَى بِهِمُ الدَّهْرُ
وَأَسْتَلَوَى بِهِمُ ، وَفَلَانٌ يُلَوِي أَعْنَاقَ الرِّجَالِ
فِي الْإِدْهَالِ : يَغْلِبُهُمْ .

اللام مع الهاء

ل ه ب — أَلْهَبْتُ النَّارَ وَتَلْهَبْتُ ، وَأَلْهَبْتُهَا ،
وَهَا لَهَبٌ وَلَهِيْبٌ وَأَلْتَهَابٌ . وَكَمْ جَاوَزْتُ مِنْ
سَهْوٍ وَلُهوٍ ، جَمْعُ لُهِيبٍ . وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ مُلْهَبٌ ، وَقَدْ أَلْهَبَ
فِي جَرِيهِ : اضْطَرَمَّ فِيهِ ، وَلَهُ أَلْهُوبٌ . وَرَجُلٌ
لَهْبَانٌ وَلَهْنَانٌ : عَطْشَانٌ ، وَقَدْ لَهَبَ لَهْبًا . وَأَلْهَبَ
الْبَرْقُ : تَدَارَكَ لِمَعَانَهُ وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ
فَرْجَةٌ . وَأَلْهَبْتُهُ لِلْأَمْرِ . وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ تَهْيِيجَهُ
وَالْهَابَةَ . وَأَلْتَهَبُ عَلَيْهِ : أَضْمُ . وَثُوبٌ مُلْهَبٌ :
لَمْ يُشْمَعْ بِجُمْرَةٍ كَأَنَّهُ نَافِضٌ وَهُوَ الَّذِي نَفَضَ صَبْغَهُ .

ل ه ث — لَهَثَ الْكَلْبُ ، وَلَهَثَ الرَّجُلُ
مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ ، وَأَصَابَهُ لَهَاسٌ وَهُوَ حَرُّ
الْعَطَشِ . قَالَ

ثُمَّ اسْتَقُوا بِسَفَارِهِمُ لِلْهَائِمَا
كَالزَّيْتِ فِيهِ قُرُوصَةٌ وَسَوَادٌ
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَقَاسِي لَهَاسَ الْمَوْتِ :
شِدَّتَهُ .

ل ه ج — هُوَ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وَهُوَ لَهَجٌ بِكَذَا
وَمُلْهَجٌ : مَوْلَعٌ بِهِ . وَأَلْهَجْتُهُ بِالشَّيْءِ : ضَرَيْتُهُ
بِهِ ، وَقَدْ لَهَجَ لَهَجًا . وَتَقُولُ : لَهُ مَنَظَرٌ بِهَجٍّ ، وَأَنَا
بِهِ لَهَجٌ . وَقَوْمٌ مَلَاهِجٌ بِالْخَنَاءِ . قَالَ الْكَمِيتُ
وَفِي النَّاسِ أَقْدَاعٌ مَلَاهِجٌ بِالْخَنَاءِ

مَتَى يَبْلُغُ الْجَدُّ الْحَفِظَةَ يَابِعُوا
وَلَهَجَ الْفَصِيلُ : أَخَذَ فِي الرِّضَاعِ وَهُوَ لَهْوَجٌ ،
وَفَصَالٌ لُهْجٌ وَلُهْجٌ . وَأَلْهَجَ الْقَوْمُ فَهَمُ مَلْهَجُونَ :
لَهَجَتْ فَصَالُهُمْ . وَلَهْوَجَ اللَّحْمُ وَتَلْهَوَجَهُ : لَمْ يُنْعَمَ
إِنْضَاجُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَدِيثٌ مَلْهَوَجٌ . وَرَأَى مَلْهَوَجًا .
ل ه ز — ضَيَّقَ الْبَكْرَةَ بِاللَّهَازِ وَهُوَ النَّحَاسُ .
وَلَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أَنَّهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاعِ .
وَدَفَعَ فِي لَهْزِمَتَيْهِ وَهِيَ مُجْتَمِعَةُ اللَّحْمِ بَيْنَ الْمَاضِغِ
وَالْأُذُنِ ، وَقِيلَ : لَحْمُ الْفَكِّينِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهَزَهُ الْقَتِيرُ : فَشَا فِيهِ الشَّيْبُ .

ل ه ف — تَلَهَّفَ عَلَى الْفَائِتِ : تَحَسَّرَ ،
وَلَهَفَ لَهْفًا فَهُوَ لَهْفٌ وَلَهِيْفٌ وَلَاهِفٌ وَلَهْفَانٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ لَهْفَى وَلَاهِفٌ . قَالَ

فَعَصَّ بِإِبْهَامِ الْيَمِينِ نَدَامَةً

وَلَهَفَ سِرًّا أُمَّهُ وَهِيَ لَا هِفُفَ

ويقال : الى أمه يَلْهَفُ من هِفَفٍ ، وبأُمِّه

”يَسْتَغِيثُ اللَّهْفُفَ ، والى أمه يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ“ ،

وَلْهَفٌ فَهُوَ مَلْهُوفٌ : كُرْبٌ ، وَلَهْفٌ نَفْسُهُ وَأُمَّهُ
إذا قال يَلْهَفُاهُ وَيَلْهَفُ أُمِّيَاهُ .

ل ه ق — أبيض يَقْق وَلَهْقٌ . وثور لَهَقَّ

وَلَهَّقَ . وتلهوق فلان : تزين بما ليس عنده

من سخاء ومروءة ودين . قال رؤبة

« وَالْعَزَّ مَغْرُورٌ وَإِنْ تَلْهَوْقَا »

ل ه م — أَلْهَمَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ : أَلْقَاهُ فِي رُوعِهِ .

وَأَلْتَهُمُ الشَّيْءَ : أَبْتَلَعَهُ . قال

دُبابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتٍ لَيْثٍ

كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الدُّبَابُ

وَأَلْتَهُمُ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : أَشْتَقَّهُ .

ومن الجباز : جَوَادٌ يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ ، وفرس

لِئَمٍ وَلُئِمُومٌ مِنَ اللَّهَامِيمِ . وإبل لهاميمٌ : غِزَارٌ

أَوْ سِرَاعٌ . قال الراعي

لَهَامِيمٌ فِي الْحَرَقِ الْبَعِيدِ نِيَاظُهُ

وراء الذي قال الْأَدْلَاءُ تُصْبِحُ

وَقَوْمٌ لَهَامِيمٌ : أَسْخِيَاءٌ . وجيشٌ لَهَامٌ : يَغْتَمِرُ

مَنْ يَدْخُلُهُ يَغْيِيهِ فِي وَسْطِهِ . ونزلت بهم أُمُّ اللَّهْمِ :

الْمَنِيَّةُ لِأَلْتِهَامِهَا انْتَلَقَ .

ل ه ن — تَلَهَّنَ الرَّجُلُ : أَكَلَ اللَّهْنَةَ ،

وَلَهَّنُوا ضَيْفَكُمْ . وتقول : فلان يطلب المِهْنَةَ ،

وَلَا يُطْعِمُ اللَّهْنَةَ .

ومن الجباز : مَا وَجَدَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَّا لَهْنَةً

أَيَّ عُلُقَةٍ مِنَ الْمَرْعَى .

ل ه ل ه — ثوبٌ لَهْلُهُ : سَخِيفٌ .

ومن الجباز : كَلَامٌ لَهْلُهُ . قال النابغة

أَتَاكَ بِقَوْلِ لَهْلِهِ النَّسِجَ كَاذِبًا

وَلَمْ يَأْتِكَ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

ل ه و — لَهَوْتُ لَهْوًا . وفلانٌ مُشْتَغِلٌ

بِالْمَلَاهِي . وفيهِنَّ مَلَهْيٌ وَمَلْعَبٌ . وتلاهاوا : كَلَّمَا

بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ . وقال القطامي

تَلَاهَيْنَ وَأَسْتَنْعَتَ بَيْنَ خَرِيدَةٍ

إِلَى مَلْعَبٍ نَاءٍ مِنَ الْحَيِّ نَاضِبٍ

وَبَيْنَهُمُ أَهْلِيَّةٌ . وَلَهَيْتُ عَنْهُ وَتَلَهَيْتُ وَأَلْتَهَيْتُ :

شَغَلْتُ وَأَعْرَضْتُ ، وَيُقَالُ : تَلَهَيْتُ بِهِ : تَرَوَّحْتُ

بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ ، وَتَلَهَيْتُ عَنْهُ : تَرَوَّحْتُ بِالْإِعْرَاضِ

عَنْهُ . وَأَلْهَانِي عَنْكَ كَذَا . وَطَرَحَ اللَّهْوَةَ فِي فَمِ

الرَّحَى وَاللَّهْيَ . وقال عمرو بن كلثوم يصف رحي

الحرب .

يَكُونُ يَفَاظُهُ شَرْقَى نَجْدٍ

وَلَهْوَتُهَا قُبْضَاعَةُ أَجْمَعِينَا

وَأَلْهِيتُ الرَّحَى : أَلْقَيْتُ اللَّهُوَةَ فِي فَهْمَا . وَرَحَى
بِهِ فِي لَهَاتِهِ وَلَهَوَاتِهِ وَلَهَاءَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : "اللَّهُمَّ تَفْتَحْ اللَّهُمَّ" أَيْ
الْعَطَايَا . وَفُلَانٌ تُسَدُّ بِهِ لَهَوَاتُ الثَّغُورِ . وَقَالَ
زُهَيْرٌ
مَتَى تُسَدُّ بِهِ لَهَوَاتُ تَغِيرُ .

يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمٌ

وَأَلَّهُ لَهُ سَكَا يُلْهِى لَكَ : أَصْنَعُ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ بَكَ .
وَهَذَا مَلْهُى الْقَوْمِ : لِمَوْضِعِ إِقَامَتِهِمْ ، وَهَذَا مَلْهُى
الْأَثْنَانِ : لِمَكَانِهَا . وَأَسْتَلْهِيتُ صَاحِبِي : أَاسْتَوْفَقْتُهُ .

اللام مع الياء

ل ي ت — لَاتَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَلَيْتُهُ : صَرَفَهُ .
قَالَ

* وَلَمْ يَلَيْتَنِي عَنْ هَوَاهَا لَيْتُ *

وَلَاتَهُ كَذَا : نَقَصَهُ . (لَا يَلَيْتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا) وَكَدَمِتِ الْأَنْثَى لَيْتَى الْحِمَارِ : صَفَحَتْ عُنُقَهُ .
وَالْقُرْطَانِ يَتَذَبَذَبَانِ فِي لَيْتِيهَا .

ل ي ث — "أَشْجَعُ مِنْ لَيْتِ الْعَرِينِ" .

وَوَثَبَ وَثَبَةً أَلَيْتَ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْعَنَاكِبِ يَصِيدُ
الدُّبَابَ . وَتَلَيْتَ فُلَانٌ : تَشَبَّهَ بِاللَّيْثِ ، وَلَا يَتُّ
فُلَانًا مُلَايِشَةً . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ
* شَكَّسَ إِذَا لَا يَتُّهُ لَيْتُ *

وَبَيْنَهُمَا مُلَايِشَةٌ : مُوَائِبَةٌ . وَفُلٌ مُلَيْتٌ :
قَوِيٌّ مُشَبَّهٌ بِاللَّيْثِ . قَالَ
وَبَرَكْتُ كَأَنَّهَا الْأَمَّارُ * فِي عَطَنِ دَعَثَرِهِ الْأَكْوَارُ
* يَمْنَعُهَا مُلَيْتٌ قَرَقَارُ *
وَلَيْتَ فُلَانٌ وَتَلَيْتَ : آتَيْتُ إِلَى بَنِي لَيْثٍ أَوْصَارَ
لَيْثِيَّ الْهَوَى .

ل ي س — فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ
لَيْسَ بِحِجِّي بْنِ زَكْرِيَّا» وَقَالَ لَزِيدُ الْخَلِيلِ . «مَا وُصِفَ
لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ
دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَكَ» . قَالَ

عَهْدِي بِقَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

وَرَوَى عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسَنِي ، وَرَوَى : الْكُوفِيُّونَ
إِثْتُ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ . وَرَجُلٌ أَلَيْسُ
مِنْ رَجَالِ لَيْسٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبَالِي هَوْلًا وَلَا يَرُدُّهُ
شَيْءٌ . وَقَالَ بَصْفُ الثَّوْرِ

أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِيٌّ

ل ي ط — ذَبَحَهُ بِاللَّيْطَةِ وَهِيَ قِشْرَةُ الْقَصْبَةِ
الَّتِي تَلِيْطُ بِهَا أَيْ تَلْزُقُ . وَقَوْسٌ عَاتِكَةُ اللَّيْطِ
وَاللَّيْطُ وَهُوَ أَعْلَاهَا وَظَهْرُهَا الَّذِي يُدْهَنُ وَيَمَزْنُ .
وَتَلَيْطُ لَيْطَةً : تَسْطِيطُهَا .

ومن المجاز : إِنَّهُ لِلَّيْنِ اللَّيْطُ : لمن لانت بَشَرَتُهُ ،
وَنَاقَةُ حُرَّةٍ اللَّيْطُ أَى الْجِلْدُ . وَكَأَنَّهُ لَيْطُ السَّمَاءِ :
أَدِيمُهَا . قَالَ

فَصَبَحَتْ جَانِبَهُ صَهَارِجَا

تَحْسِبُهَا لَيْطُ السَّمَاءِ خَارِجَا

وَأُنُورُ مِنْ لَيْطِ الشَّمْسِ وَلِيَاطِهَا وَهُوَ لَوْنُهَا ،
وَأَتَيْتُهُ وَلَيْطُ الشَّمْسِ لَمْ يُقَشِّرْ أَى قَبْلَ أَنْ تَذْهَبَ
حَرَّتُهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ . وَكَانَ عَمْرُ رَضَى اللَّهَ عَنْهُ
يَلِيْتُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ : يُلْحَقُهُمْ بِهِمْ .
قَالَ

رَأَيْتُ رَجَالًا لَيَّطُوا وَلَدَهُ بِهِمْ

وَمَا بَيْنَهُمْ قَرَبَى وَلَا هُمْ لَهُمْ وَلَدٌ

ل ي غ — فَلَانُ أَلْغَى أَلْيَغَ : لَا يَسِينُ كَلَامَهُ .
وَفِي مِثْلِ "دُرَى بِمَا عِنْدَكَ يَالْغَاءُ" أَى بَنَى
مَا فِي قَلْبِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتُمُ ذَاتَ نَفْسِهِ .

ل ي ف — حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ . وَحَكَّ جِلْدَهُ
بِاللَّيْفَةِ . وَرَجُلٌ لَيْفَانِيٌّ . وَلَحِيَّةٌ لَيْفَانِيَّةٌ : كَثِيرَةٌ
الشَّعْرُ مَنْبَسِطَةٌ الْأَطْرَافُ تُنْسَبُ إِلَى لَيْفٍ
النَّخْلِ .

ل ي ق — لِفْتُ الدَّوَاةِ ، وَأَلْقَتْهَا فَلَاقَتْ ،
وَهَذِهِ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ . وَلَاقَ بِهِ الشَّيْءُ : لَزَقَ ، وَهَذَا
لَا يَلِيْقُ .

ومن المجاز : رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ لَيْقَةً : قَزَعَةً مِنْ
السَّحَابِ . وَهُوَ أَهْوَنُ مِنْ لَيْقَةٍ وَهِيَ طِينَةٌ تُتَلَيَّنُ
بِالْيَدِ ثُمَّ يُرْمَى بِهَا الْخَائِطُ فَتَلِيْقُ بِهِ . وَجَعَلَ فِي الْكُحْلِ
الْلَيْقَةَ وَاللَّبَقَ وَهُوَ بَعْضُ أَخْلَاطِهِ . وَفُلَانٌ لَا يَلِيْقُ
بِكَفِّهِ دَرَاهِمَ ، وَلَا تُتَلِيْقُ كَفُّهُ دَرَاهِمًا : لِسَخَانِهِ .

قَالَ

كَفَّاكَ كَفٌّ لَا تُتَلِيْقُ دَرَاهِمًا

جُودًا وَأَخْرَى تُعْطَى بِالسَّيْفِ دِمَا

وَهَذَا سَيْفٌ لَا يَلِيْقُ شَيْئًا أَى لَا يَمْزِجُ شَيْءًا إِلَّا
قَطَعَهُ . قَالَ

بَأْفَلٍ عَضِبَ لَا يَلِيْقُ ضَرْبِيَّةً

فِي مَنَاسِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَلِيْقُ بِكَ وَلَا يَلِيْقُكَ أَى لَا يَعْلَقُ
بِكَ وَلَا يَحْسُنُ . وَتَقُولُ : هَذِهِ خَلَائِقُ ، غَيْرُهَا بَاكٍ
لَا تَلِيْقُ .

ل ي ن — شَيْءٌ لَيْنٌ . وَلَيْنٌ ، وَلَيْنُهُ وَأَلَانُهُ
وَأَسْتَلَانُهُ .

ومن المجاز : هُوَ فِي لَيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَنَزَلُوا
بِلَيْنِ الْأَرْضِ وَلَيَانِهَا ، وَرَجُلٌ لَيْنٌ الْجَانِبُ ، وَقَوْمُ
الْإِنْسَاءِ ، وَهُوَ ذُو مَلَيْنَةٍ ، وَلَانَ لِقَوْمِهِ ، وَأَلَانَ لَهُمْ
جَنَاحَهُ ، (فِيمَا رَحِمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَيْنَتْ لَهُمْ) ، وَهُوَ لَيْنٌ
الْأَعْطَافِ ، وَطَىءُ الْأَكْثَافِ . وَلَا يَنْ أَصْحَابِكَ وَلَا
تَخَاشَنَهُمْ . وَتَلَيْنَ لَهُ : تَمَلَّقَ .

باب الميم

م أن - فيه مؤونة ومؤونات ومؤن وهي
جمع : مؤنة في نحو قوله
« أميرنا مؤنته خفيفه »
وأصاب مأنته وهي السرة وما حولها .

م أى - أمات الدراهم . وفَت مائة ،
وأمايتها أنا . ومأيتُ الجلد فتماي : مددته ليتسع ،
ومنه : اشتقاق المائة : لأنها عدد ممتد . ومأيتُ
بينهم : أفسدت . ورجل ماءً ، وامرأة مائة .

قال

ومأى بينهم أخوانكرا * لم يزل ذا نيممة ماءً

الميم مع التاء

م ت ت - مت إليه بحومة متاً وهو توصل
بقراءة أودالة . وبينهما مائة وموات . وهو يمتأ
فلانا : يذكره الموات .

م ت ح - أنبطوا ماءً تباشر به المائخ والمائخ
وهو الذى ينزع الدلو ، ورجل متوخ .

ومن الحجاز : بر متوخ : قرية المترع كأنها
تمتخ بنفسها . وتمتخ النهار : أمتد . ويوم متاخ .
وفرسخ متاخ ومداد : طويل ، وبيننا وبينهم
كذا فرسخاً متاخاً ، ويقال : لم أر الرجال متمتحت
أعناقها الى شىء متوحها الى فلان . وبئس

الميم مع الهمزة

م أر - بينهم ميرة : عداوة . قال
خليطان بينهما ميرة * يديان في معطين ضيق
وفي قلوبهم ميرة . وأمتار عليه : آحتقد .

م أق - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه مرة
أى من قبل مُقدم عينه ومؤخرها ، وذرفت أمأقه
ومأقيه . قال

وجاءت جبال وأبو بنينا

أحم المأقين به نجام

وقال حمران العود يصف خيلاً

حم المأقى على تهيج أعينها

إذا سمون وفي الآذان تاليل

وصبي مئق : سريع البكاء شديده كأنه يقلعه
من جوفه قلماً . وأصابته مأقة . و بات صبيها على
مأقية ، وقد مئق مأقاً . وقال رؤبة يصف فرساً

كأنما عولتها من التاق

عولة تكلى ولولت بعد المأق

ومن الحجاز : أرض بعيدة الآماق : بعيدة
النواحي . قال

* تفضي الى نازحة الآماق *

مَا مَتَّحَتْ بِهِ أُمُّهُ : قَذَفَتْ بِهِ . وَمَتَّحَهُ مَائَةٌ سَوِيَّةٌ .
وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ بِأَيْدِيهَا وَهُوَ تَرَاوَحُهَا كَتَرَاوَحِ يَدَيَّ
جَاذِبَ الرِّشَاءِ .

م ت ع — جَبَلٌ مَاتِعٌ : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ .
وَنَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَتَّعَ النَّهَارُ مُتَوَعًا : أَرْفَعَ غَايَةَ
الْأَرْتِفَاعِ وَهُوَ مَا قَبْلَ الزَّوَالِ . وَمَتَّعَ الضُّحَى وَتَلَعَ ،
وَجِئْتَهُ وَقْتَ الضُّحَى الْمَاتِعِ وَهُوَ الْأَكْبَرُ . قَالَ
وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بْنَ عَمْرٍو

وَقَدْ مَتَّعَ النَّهَارُ بَنَّا فِزَالًا

وَمَتَّعَ النَّبَاتُ . وَالْمَطَرُ يُمَتِّعُ الْكَلَاءَ وَالشَّجَرَ . قَالَ لَبِيدٌ
يُحَقِّقُ يَمْتَعُهَا الصَّافَا وَسِرِّيَّةً

عَمَّ نَوَاعِمَ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

الصفاء : نَهْرٌ ، وَسِرِّيَّةٌ : جَدُولُهُ . وَقَالَ

سُودُ الذَّوَائِبِ مِمَّا مَتَّعَتْ هَجْرُ *

وَالْمَرْأَةُ تُمَتِّعُ صَبِيحًا : تَغْذُوهُ بِالْدَّرِّ . وَهَذَا شَيْءٌ
مَاتِعٌ : بَالِغٌ فِي الْجُودَةِ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ
خَذَهُ فَقَدْ أُعْطِيَتْهُ جَيِّدًا

قَدْ أَحْكَمْتُ صَبْعَتَهُ مَاتِعًا

وَرَجُلٌ مَاتِعٌ : كَامِلٌ فِي خِصَالِ الْخَيْرِ . قَالَ عَدِيُّ
أَنَادِمُ أَكْفَائِي وَأَحْمَى عَشِيرَتِي

إِذَا يُدَبُّ الْأَقْوَامُ أُنْدَبُ مَاتِعًا

وَنِيذٌ وَخَلٌّ مَاتِعٌ : بَالِغٌ . وَأَحْمَرُ مَاتِعٌ : تَبَالُغَتْ
حَمْرَتُهُ . وَإِنْ أَشْتَرَيْتَ هَذَا الْغِلَامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغِلَامٍ
صَالِحٍ أَيْ لَتُزْهِبَنَّ بِهِ شَيْئًا مَاتِعًا بَلِغًا فِي الْجُودَةِ .
وَمَتَّعَكَ اللَّهُ بِكَذَا وَمَتَّعَكَ وَأَمْتَعَكَ . أَطَالَ لَكَ
الْإِتِّفَاعُ بِهِ وَمَلَّأَكَ ، وَتَمَتَّعْتُ بِهِ وَأَسْتَمْتَعْتُ .
وَمَتَّعَ الْمَطْلَقَةَ بِمَتْعَةٍ . وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ وَهُوَ
كُلُّ مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ . وَهَذِهِ أُمْتِعَةٌ فَلَانٌ وَأُمَاتِيهِ .
وَتَمَتَّعْتُ بِالْعُمَرَةِ . وَأَمْتَعْنِي بِفِرَاقِهِ أَيْ جَعَلَ مَتَاعِي
فِرَاقَهُ كَقَوْلِهِ : فَأُعْتَبُوا بِالصَّيْلِمْ . قَالَ الرَّاعِي

خَلِيطِينَ مِنْ شَعْبِينَ شَقَى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا وَكَانَا بِالْتَفْزِزِ أَفْتَمَا

م ت ك — أَطْعَمَهُ الْمُتَنَكُّ : الزَّمَاوَرْدُ أَوِ الْأُتْرُجُ ،
وَعِنْدِي مُتَكَّةٌ كَبِيرَةٌ . وَيَا أَبْنَ الْمُتَكَا : الْبُظْرَاءُ .

م ت ن — هُوَ مَتْنُ الْقَوَى ، وَهُوَ مَتَانُ الْقَوَى ،
وَقَدْ مَتَّنَ مَتَانَةً . وَمَتَّنَ الشَّيْءَ : صَلَّبَهُ . وَمَتَّنَ
الدُّلُو : أَحْكَمَهَا . وَمَتَّنَ سَقَاءَهُ بِالرُّبِّ . وَرَجُلٌ
طَوِيلُ الْمَتَنِ . وَرِجَالٌ طَوَالُ الْمَتُونِ . وَمَتْنُهُ
بِالسُّوْطِ : ضَرْبُ مَتْنِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَى مَتْنًا . وَيُشْعَرُ مَتْنًا . وَفِي
رَأْيِهِ مَتْنَانَةٌ . وَمَاتْنُهُ فِي الشَّعْرِ : عَارِضُهُ وَتَمَاتْنَاهُ ،
وَتَعَالَ أَمَاتْنُكَ أَيْنَا أَمْتَنَ شِعْرًا . قَالَ الطَّرْقَاحُ
أَبُو الشَّقَائِهِمْ إِلَّا أَبْتَعَاثِي

وَمِثْلِي ذُو الْعُلَالَةِ وَالْمِثْلَانِ

وماتن التَّوَامُ اليَشْكُرُ أَمْرًا الْقَيْسُ فَلَمَّا رَأَى
أَنَّهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْحَرْسِ شَاعِرٌ يَمَاتُنْهُ إِلَى
أَنْ لَا يَنْزَاعَ الشَّعْرَ أَحَدًا بَعْدَهُ حَيْرَى دَهِيرٌ ،
وَبَيْنَهُمَا مِمَاتُنَةُ : مُعَارَضَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَمُبَارَاةٌ .
وَمَاتُنُهُ : بَاعِدُهُ فِي الْغَايَةِ . قَالَ رُوْبَةُ
« مُمَاتُنٌ غَايَتُهَا بَعْدَ التَّرْقُ »

وسيف متين : شديد المتن . وفي متن الكتاب
وحواشيه كذا ، وفي متون الكتب . ونزلوا في متنٍ
من الأرض ومِتانٍ منها . وثوبٌ له مَتْنٌ إِذَا كَانَ
صُلْبًا مَتِينًا . وقال جرير

تُجْرَى السَّوَالِكُ عَلَى أَغْرٍ كَأَنَّهُ

بَرْدٌ تَحْدَرُ مِنْ مُتُونٍ غَمَامٍ

وسار متن النهار : كَلَّهُ .

الميم مع التاء

م ث ل — لِي مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ . وَمِثْلُ بِهِ
مِثْلُهُ . « وَلَا تَمَثَّلُوا بِنَايِمَةِ اللَّهِ » وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْضُ
أَعْضَائِهِ أَوْ يَسْوَدَّ وَجْهَهُ ، وَحَلَّتْ بِهِ الْمِثْلَةُ : الْعُقُوبَةُ
وَالْمِثْلَالَةُ . وَمِثْلُ قَائِمًا : أَنْتَصَبَ مُثْلًا ، وَرَأَيْتُهُ
مَائِلًا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَمَائِلٌ مِنْ مَرَضِهِ . وَمِثْلُهُ بِهِ :
شَبَّهَهُ ، وَتَمَثَّلَ بِهِ : تَسَبَّهَ بِهِ . وَمِثْلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ :
سَوَّى بِهِ وَقَدَّرَ تَقْدِيرَهُ . قَالَ سَلَمٌ بْنُ مَعْبُدٍ الْوَالِجِيُّ
جَزَى اللَّهُ الْمَوَالِي فِيكَ نَصْفًا

وَكُلَّ صَحَابَةٍ لَهُمْ جَزَاءٌ

بفعلهم فإن خيرا نخيرا

وإن شرا كما مِثْلُ الْحِذَاءِ

وحذاه على المِثَالِ وعلى الأَمْثَلَةِ والمِثْلِ ، وَمِثْلٌ

مِثَالًا ، وَمِثْلُهُ : أَعْتَمَلُهُ . وَمِثْلُ التَّمَاثِيلِ وَمِثْلُهَا :

صَوْرُهَا . قَالَ طَرَفَةُ

أَتَعْرِفُ رِسْمَ الدَّارِقِفَرَا مَنَازِلُهُ

بِكُفِّ الْيَمَانِيِّ زَحْرَفِ الْوَشْيِ مَائِلُهُ

وَنَامَ عَلَى الْمِشَالِ وَهُوَ الْفِرَاشُ : وَهَذَا الْبَيْتُ

مِثْلٌ نَمَثَلُهُ عِنْدَنَا وَنَمَثِلُ بِهِ وَنَمْتِشِلُهُ وَنَمْتِثِلُ بِهِ .

وَأَمْتَمْتُ الْأَمْرَ : أَحْتَذِيْتُهُ . وَأَمْتَمْتُ مِنْهُ :

أَقْتَصَصْتُ ، وَأَمْتَلُهُ مِنْهُ الْقَاضِي : أَقْصَصَهُ ، وَأَخَذَ

الْمِثَالُ : الْقِصَاصُ . قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ الْوَتِدَ

إِلَّا تَجِيحُ أَصَابَتُهُ مُنْقَلَةً

لَا عَقْلَ فِيهَا وَلَا الْمَشْجُوجَ يَمْتَثِلُ

الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ . وَهُوَ أَمْثَلُ بَنِي فَلَانٍ وَهُمْ

أَمْثَلُهُمْ . وَطَرِيقَتُهُ الْمُثْلِي . وَمِثْلُ الرَّجُلِ مِثَالُهُ وَهُوَ

مِثْلٌ ، وَهُمْ مِثْلَاءُ . وَيُقَالُ : زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَهُ ،

كَلَّمَا أَزْدَدَتْ مِثَالَهُ . قَالَ الْعَبَّاسُ

أَبْلَغُ نَفِيرٍ بَنَى شِهَابٍ كُلَّهُمْ

وَذَوَى الْمِثَالَةَ مِنْ بَنِي عَتَابٍ

وَيَقُولُ الْمَرِيضُ : أَنَا الْيَوْمَ أَمْثَلُ .

م ث ن — رَجُلٌ مَمْنُونٌ : يَشْتَكِي مِثَانَتَهُ ،

وَأَمْنُنُ : لَا يَسْتَمْسِكُ بَوْلَهُ ، وَأَمْرَأَةٌ مِثْنَاءُ .

الميم مع الجيم

م ج ج - مَجَّ الماءُ من فيه . وشيخٌ وبيرٌ
ماجٌ . هَرِمَ لا يُمْسِكُ ريقَه . ومَجَجَ خطَه : خَطَّه ،
وخطٌ مَجْمَجٌ . وما يُحْسِنُ إلا المَجْمَجَةَ . ومَجَجَ
في خبره إذا لم يَنْسِفِ .

ومن الجباز : شَرِبَ مُجَاجَ العنب . ومنزج
الشراب مُجَاج المزن ويُجَاج النحل . وماء كَأَنَّهُ
مُجَاج الدِّبَا . وأَحْمَقُ ما جٌ . وهذا كلامٌ تَمَجَّه
الأسماع ، وقولٌ مَجْجُوج . وَجَّتِ الشمسُ ريقَها .
قال النابغة

يثرن الحصى حتى يباشرن برده

إذا الشمس تجت ريقها بالكلا كل

والنبات يمج الندى . قال رؤبة

« مَرَعَى أُنَيْقُ النَّبْتِ مَجَاجُ الْغَدَقِ »

م ج د - مَجَّدَتِ الغنمُ مجودا : أَكَلَتِ
البقل حتى هَجَعَ غَرْمُها . وراحت الماشية مُجَدًّا
ومَواجِدَ : شَبَاعًا . ورأيت أرضا قد مَجَّدَ شاتِها
وبعيرها . وأَمَجَّدْتُ دَابَّتِي وَمَجَّدْتُها وَمَجَّدْتُها :
أَجَدْتُ علفها .

ومن الجباز : مَجَّدَ الرجلُ ومَجَّدَ : عَظَّمَ كَرَمَهُ
فهو ماجِدٌ ومَجِيدٌ ، وله شَرَفٌ ومَجْدٌ ، وقومٌ أَمَجَادُ
وأَمَاجِدُ ، وتَمَجَّدَ اللهُ بِكَرَمِهِ ، وعباده يَتَمَجَّدُونَهُ ، وهم
أَهْلُ التَّمَجُّدِ ، وأَجَدَ اللهُ فُلانًا ومَجَّدَهُ : كَرَّمَهُ

فعاله ، وماجِدُهُ فَمَجَّدُهُ ، وتَمَجَّدُوا . قال شبيب

أَبْنُ الْبَرِصَاءِ

دَعِنِي أَمَاجِدُ فِي الْحَيَاةِ فَإِنِّي

إِذَا مَا دَعَا دَاعِيَ الْوَفَاةِ مَجِيبُ

وَزَلُّوا بَنِي فُلَانٍ فَأَمَجَّدُوهُمْ قِرَى . قال عدى

تُجِجِدُ الْمَهْنَا إِذَا أَسْتَهْنَأْتَنَا

وَدَفَاعًا عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْبَكَارِ

وقال الحماسي

أَتَيْنَاهُ رُؤُورًا فَأَمَجَّدَنَا قِرَى

مِنَ الْبَيْتِ وَالِدَاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَامِرِ

وَأَمَجَّدَ فُلَانٌ وَلَدَهُ وَلَوْلَدِهِ إِذَا تَخَيَّرَ لِمِ الْأَمَهَاتِ .

وهؤلاء قومٌ أَمَجَّدَهُمْ آبُوهُمْ . قال

ليوث الغاب أَمَجَّدَهُمْ آبُوهُمْ

بِخَيْرَاتٍ كَرَانِمٍ عَنْ أَبِيهِ

وفي مثل " فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَأَسْتَمَجِدُ الْمَرْخُ

وَالْعَفَارُ " .

م ج ر - عَسَّكَرْتُ مَجْرًا : كَثِيرٌ . قال امرؤ القيس

وَأَرْكَبُ فِي الْأَلْهَامِ الْمَجْرَ حَتَّى

أَنَالَ . أَكَلِ الْقُحْمِ الرُّغَابِ

وعن أَبْنِ لِسَانِ الْحِمْرَةِ : الضَّأْنُ مَالٌ صِدْقٍ إِذَا

أَفْلَتَتْ مِنَ الْحَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ

فَتَهْزُلُ وَتَسْقُطُ .

م ج س — تمجَّسَ فلان ومجَّسه أبواه .
وتقول : يأمنُ عندهم المجوس ، وجناب المسامين
بجوس .

م ج ع — أكلوا الحِجَّع وهو التمر باللبن ،
وتمجَّعوا ، ومجَّعوا ضيفَهم . ورجل مجَّاعة : كثير
التمجُّع . وتقول : أبى أن يكون مجيعا ، من
أطعمك مجيعا . وقال

إن في دارنا ثلاث حبالٍ

فوددنا أن قد ولدن جميعا

جارتى ثم هزنى ثم شاقى

فاذا ما وضعن كثر ربيعا

جارتى للخيص والهز للفا

روشاقى اذا آستهينا جميعا

م ج ل — خرجت على يده مجلَّة ومجل كثير
بالسكون . وجاءت الإبل كأنها المجلُّ أى مملئة .
ومجلت يده مجلَّا ، وأجلها العمل ، وتقول : يد
مجله ، خير من وجنة نجله .

م ج ن — هو ماجن من المجان ، وقد مجنَّ
يُجنَّ مجانَّةً ، وماجنه ، وتماجنا ، ورأيته يتماجن .
وتقول : طلبُ المجان ، عملُ المجان ، وهو عطاء
بلا من ولا ممن من قولهم : عَنقُ مجَّانٌ : دائم
لا ينقطع . قال

ماذا تلاقين بسَهْبِ إنسان

من الجهالات به والعرافن

* وعَتَقَ حتى الصباح مجَّانٌ *

إنسانٌ : ماءٌ من مياه العرب ، ومنه : الماجنُ :
لأنه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حد
ولا تقدير . وقال ابن دُرَيْد : مجن الشيء : صلب ،
ومنه : الماجن : لصلابة وجهه وأفرق أن تكون
روايته كاشتقاقه الميجانة منه .

الميم مع الحاء

م ح ح — كأنه مُحُّ البَيْضَةِ ، ومَحُّ الثوبِ

وأَمَحَّ : بَلَى . قال

ألا يا قَتْلَ قد خُلِقَ الجديدُ

وحبَّك ما يَمُحُّ وما يَبِيدُ

م ح ش — مَحَّشَتِ النار جلده وأمحشته :
أحرقته فأمحَّش .

م ح ص — مَحَّصَ الشيءَ مَحَّصًا ومَحَّصَه

تمحيصا : خلَّصه من كلِّ عيب . ومَحَّصَ الذهبَ

بالنار : خلَّصه مما يشوبه . وحبَّل مَحَّصٌ :

ذهب زئبره ولان . ووتر مَحَّصٌ ، لِينٌ ومَحَّصٌ .

ومن المجاز : مَحَّصَ اللهُ التائب من الذنوب ،

ومَحَّصَ قلبه ، وتمحَّصت ذنوبه ، وتمحَّصت

الظلماء : أنكشفت . قال يصف ليلا

حتى بدت قمرأوه وتمحصت

ظلمأوه ورأى الطريق المبصر

م ح ض - لبن مخض : خالص بلا رغوۃ ،
ومخضت القوم وأمخضتهم : سقيتهم مخضاً ،
وآمتحضوا : شربوا المخض . ورجل مخض .
قال

إمتحضاً وسقياني الصبيحاً

فقد كفيئت صاحبي الميحا
ومن المجاز : عربي مخض ، وسيد مخض .
وفضة مخضة . وأحبك حباً مخضاً ، ومخضتك الود
والنصح وأمخضتك . ورجل محوض الضريبة .
وقال ابن دريد : أمخضتك في الود لا غير .

م ح ط - محط البازي ريشه يمحطه : كأنه
يدهنسه ، وآمتحط البازي ولا يذكّر الريش ، كما
تقول : آذهن . ومحطت الوتر : امررت عليه يدي
لأتمسه .

م ح ق - محق الشيء : محاه وذهب به ،
وشيء محقوق ومحقق ، وآمتحق وآتحق (و يمتحق)
الله الربا) : يذهب ببركته وزيادته . وسعتهم
يقولون في كل شيء لا يحسن الإنسان عمله : قد
محقه . ويقولون للهلكة : المحقة . ونخرج الهلال
من محاقه ، وأمحق القمر : دخل في المحاق .
وجاء في ما حق الصيف ، ويوم ما حق : شديد

الحز يحق كل شيء . قال ساعدة بن جؤية الهذلي
يصف حمراً

ظلت صوافن بالأرازن صاوية

في ما حق من نهار الصيف محتدم
ومن المجاز : سنأ محقق : رقيق كأنه محق
لفرط رفته ولطفه . وأمحق الرجل والمال :
هلك ، مستعار من إحق القمر .

م ح ك - رجل يحك : لجوج عير وماحك
ومحكان ، ومنه : آبن محكان ، وقد يحك محكاً ،
وماحك صاحبه . وتماحك البيعان . وتقول :
المتأون مرة يضحك ، ومرة يحك .

م ح ل - أصابهم محل ومحول . وقد أمحلت
الأرض ، وأمحل أهلها . وبلد زمان ، أمحل
ومحول ، وعن ابن دريد : أمحل الله الأرض ،
وأرض محل ، وأرضون محل ومحول وأمحال .
ومحل به إلى السلطان : سعى به . وفي الدعاء
« ولا تجعله علينا إحلاً ، صدقاً » . وإنه لمحول
قلب دحل محل : محال ككاد ، وهو ينحل :
يختال ، وماحله : كايده (وهو شديد الجبال) ،
ورجل ممتاحل : فاحش الطول . وبلد ممتاحل :
بعيد . قال يصف فرساً

من المسبطراب الجياد طوره

لجوج هوها السبب المتاحل

وقال آخر يصف بعيرا

بعيد من الحادى اذا ما ترقصت

بنات الصوى فى السبب المتماجل

وفرس قوى الحال وهو الفقار الواحدة : محالة

والميم أصلية بدليل قول جندل

أصهب تغتال فضول الأحبل

منه حواب كقرون الإيل

* عوج تساندن الى ممحل *

الى مركب الحال وهو وسط الظهر .

ومن الجراز : أمر متماجل ، وفتنة متماحلة :

متطاولة لا تكاد تنقضى . وفى حديث على : إن

من ورائك أمورا متماحلة . وأستقى على المحالة

وهى البكرة . وتخلت المرأة بالحال والفقير وهو صوغ

من الذهب صيغ مفقرا أى على شكل الفقار .

قال مسكين الدارمي يصف رجلين

هما حبيبا بديباج كريم * وياقوت يفصل بالحال

يريد حاجبا وعطاردا توجهما كسرى بتاجين حين

أفتك حاجب قوسه .

م ح ن - وقع فى محنة ومحن ، ومحن فلان

وأمتهن ، ورجل ممحون ومتهن .

ومن الجراز : ثوب ممحون : خلق ، وقد

محن هذا الثوب اذا محق بطول اللبس . ومحن

الأديم : مدده حتى وسعه وبه فسر قوله نعالى

(أمتحن الله قلوبهم) أى شرحها ووسعها .

ومحن ناقى : جهدها بالسير . قال

أنت رذايا باديا ككلاها

قد محن وأضطربت أوصالها

م ح و - كتاب ممحوماج : ذو نحو . ومحوته

فانمحي ، وتقول : وحا ، ثم محاه .

ومن الجراز : تحت الريح السحاب والمطر

الجدب والصبح الليل ، والإحسان يحو الإساءة .

وهبت محوة وهى الشمال لأنها تمحو السحاب .

قال

قد بكرت محوة بالعجاج * فدمرت بقية الرجاء

وأصابت الأرض محوة : مطرة تمحو الجدب .

وتركت الأرض محوة واحدة إذا طبقتها الغيث .

ويقال : تمح منهم يا فلان تحلل أى أطلب منهم

أن يحوا عنك ما جئت عليهم ، وتحلل فلان

وتمحى .

الميم مع الخاء

م خ خ - عظم مميخ ، وقد أمحت عظامه ،

وأمحت الشاة ، وتمخخت العظام : أخرجت مميها .

ومن الجراز : أكلت مخ العين : شحمها .

وهؤلاء مخ القوم ومخة القوم : لخيارهم . ولا أرى

لأمرك مخا : خيرا . وأمر مميخ : فيه فضل وخير .

وهذا لسان مميخ : حسن الشفاعة ، وله لسان مميخ :

ذَلِقُ قَوِيٌّ عَلَى الْكَلَامِ . وَفِي مِثْلِ "أَهْوَتْ" مَا أَعْمَلْتَ لِسَانُ مُنْخٍ، "بَيْنَ الْمُمِخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ": لِلْوَسْطِ، "شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَّةٍ عُرْقُوبٍ": فِي الْحَاجَةِ إِلَى اللَّيْمِ .

م خ ر - فُلُكُ مَوَاحِرُ، تَمَخَّرُ الْمَاءُ: تَشَقُّقُهُ مَعَ صَوْتٍ، وَنَشَاتُ بَنَاتٍ تَحْرُ وَهِيَ سَحَابُ الصَّيْفِ تَمَخَّرُ الْجَوَّ تَحْرًا . وَاسْتَمَخَّرْتُ الرِّيحَ: اسْتَقْبَلْتُهَا بِأَنْفِي، وَخَرَجْتُ أَسْتَمَخَّرُ الرِّيحَ وَأَسْتَنْشِئُهَا . وَتَمَخَّرْتُ الْأَرْضَ تَحْرًا: سَقَيْتُهَا لِتَطْيَبَ . وَخَرَجْتُ مِنْ فِيهِ تَحْرَةً خَبِيثَةً وَهِيَ الرِّيحُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْجُوفِ . وَكُلُّ طَائِرٍ دَفِرُ الْمَحْرَةِ . قَالَ

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْمَةٍ

إِذَا سَافَهَا الْعَشِيقُ مَحْرَةً طَائِرٍ وَتَقُولُ: لِأَنَّهُ يَطْرَحُ أَهْلَ الْخَيْرِ فِي الْمَآخِرِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَصْدُرَكَ أَهْلُ الْمَوَاحِرِ، جَمْعُ مَا خُورَ وَهُوَ مَجْلِسُ الرَّيَّةِ .

م خ ض - مَخَضَ اللَّبَنُ فِي الْمَخْضَةِ فَتَمَخَضَ فِيهَا، وَأَمَخَضَ اللَّبَنُ: حَانَ لَهُ أَنْ يَمُخَضَ، وَاسْتَمَخَضَ لِبَنِكُ إِذَا أَبْطَأَ رُؤُوبُهُ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكْدِ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ اللَّبَنِ لِأَنَّهُ زُبْدُهُ غَائِبٌ فِيهِ، يَقَالُ: أَطْيَبُ اللَّبَنِ الْمُسْتَمَخَضُ

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَمَخَضَتِ الْحَامِلُ وَتَمَخَضَتْ بَحَاضًا: ضَرَبَهَا الطَّلَقُ، وَهِيَ إِخْضُ، وَهِيَ

مَوَاحِضُ، وَكَثُرَتْ فِي إِبِلِهِ الْخَاضُ: الْحَوَامِلُ الْوَاحِدَةُ خَلِيفَةٌ . وَهُوَ ابْنُ تَحَاضٍ، وَهِيَ بِنْتُ تَحَايَ، وَهِيَ بِنَاتُ تَحَاضٍ . وَتَمَخَضَ الْمَاءُ بِالْأَلْوِ

إِذَا أَكْثَرَ الْإِسْتِقَاءَ . قَالَ يَخَاطِبُ الْبَرَّ

لَتَمَخَضَنَّ جُوفُكَ بِالْأَلْوِ

حَتَّى تَعُودِيَ أَقْطَعَ الْأَقْيَ

وَتَمَخَضَ الزَّمَانُ بِالْفَتَنِ . وَتَمَخَضَتِ السَّمَاءُ تَهَيَّاتٍ لِلطَّرِّ . وَتَمَخَضَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ عَنْ صَبَاحٍ سَوَاءٍ . وَتَمَخَضَتْ لَهُ الْمَنُونُ بِيَوْمٍ إِذَا مَاتَ . قَالَ تَمَخَضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ وَتَمَخَضَ رَأْيُهُ حَتَّى ظَهَرَ الصَّوَابُ . وَتَمَخَضَ اللَّهُ السَّنِينَ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ زُبْدَهَا .

م خ ط - أَمَتَخَطَ وَتَمَخَطَ . وَتَمَخَطَتِ الصَّبْيَةُ وَتَمَخَطَتْهُ . وَتَمَخَطَ الرَّاعِي السَّخْلَةَ وَتَمَخَطَهَا: مَسَحَ أَنْفَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ

بَيَّابٍ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتِ

لَمْ تَمَخَطْ بِهِ أَنْوْفَ السَّخَالِ

وَمِنْ الْمَجَازِ: مَا أَوْلَاكَ إِلَّا بَصْفَةً أَوْ نَخْطَةً . وَهَذِهِ النَّاقَةُ تُنَخِطُ عِنْدَنَا أَيْ تُنَجِّمُ وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاتِجَ يَمَخُطُ الْغَرَسَ مِنْ أَنْفِ الْمَشْجُوعِ أَيْ يَمَسُّهُ عَنْهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَنْتُمْ الْقَتُودُ عَلَى غَيْرَانِهِ حَرَجٍ

مَنْهُنَّ يَمَخُطُهَا غَرَسُهَا الْعَيْدُ

بالمِداد ومددتها . وأمددت ومددت الأرض
بالدمال والسراج بالسليط . والسرقين مداد
الأرض ، والدهن مداد السراج . قال الأخطل
رأوا بارقات بالأكف كأنها

مصاييح سُرج أُوقدت بمداد
ومدّ أرضك يا فلان ، ومدّ سراجك ، وأمدني
يا غلام ومدني : أعطني مدة من الدواء ، وأستد
الكتاب من الدواء . ومدّ النهر ، ومدّه نهر آخر .
قال

« فَيُضْ خَلِيج مَدّه خَلِيجَان »

وقل ماء ركيثنا فمدته ركيّة أخرى . وهذا الوادي
يمدّ في وادي كذا : يزيد فيه . وهذا وقت المد
والمُدود . وأقام عندنا مدة ومُددًا . وأمدّ الجرحُ :
صارت فيه مدة وهي غثيئته الغليظة ، والرقبة :
صديد . ومدّ بعيره وأمدّه : سقاه المديد وهو
الماء بالتدقيق أو السويق .

ومن المجاز : أمدّ النهار والظلّ ، وظلّ ممدود
ومُمتدّ ، ومدّ الله الظلّ . وأمد بهم السير . وأمتدت
العلة . وأمتد عمره . ومدّ الله في عمره . وأفت
عنده مدة مديدة . وقدّ مديد . وقامة مديدة .
وهي من أجل الناس وأمدّه قامة . ومدّ فلان
في وجوهه المجد غرّاً . ومدّهم في طغيانهم .
وسبحان الله مداد كلماته ومدد كلماته . وبنى

ويقال : نحن نخطّناك غير سك أي نحن
ربّناك وقتنا عليك . وهذا أمر أنا نخطّ غير سه
أي قتت به . ونخطّ السيف وأمتخطّه : سلّه ،
وأمتخطّ ما في يده : أنزعه ، ومزّ برمح مراكوزا
فأمتخطّه . ورماه بسهم فأمتخطّه منه اذا أمرقه ،
ونخطّ السهم بنفسه ، وسهم ماخط : مارق .
وسال مخاط الشيطان ، ومخاط الشمس : للعبها .

الميم مع الدال

م د ح — مدّحه وأمتدحه . وفلان ممدوح
ومُمتدّح ومُمدّح : يمدّح بكلّ لسان ، ومادّحه
وتمدّحوه ، ويقال : التمدّح التذابح . والعربُ تتمدّح
بالسّخاء . وهو يتمدّح الى الناس . يطلب مدّحهم .
وعندي مدّح حسن ومدّيح ومدائح ومِدحة ومِدَح
ومِمْدحة ومِمْداح وأمدوحة وأماديح . قال
لو كان مِدحةٌ حتّى مُبشّرًا أحدا

أحيا أباكّن يا ليلى الأماديح

م د د — مدّ الحبل وغيره فأمتدّ ، وهذا ممدّد
الحبل . قال ابن مقبل

وللشمس أسبابٌ كأن شعاعها

تمدّ حبال في خباءٍ مُطنّب

وتمدّد الأديم . وطراف مُمدّد . ومادّه الثوب
وتمدّاه . وأمدّ الجيش ، وضمّ اليه ألف رجل
مدّدا ، وأستمدّوا الأمير فأمدّهم . وأمددت الدواء

وبينه مدّ النّيل وبسط النّيل ومدّ البصر . وأتيتُه
مدّ النهار ومدّ الضّحى وهو ارتفاعه ، وهذا
مدّ النهار الأكبر . ويقال للرجل : أفلتَ
ذلك ، فيقول : نعم وأشدّه وأمدّه . وفلان يُمدّد
فلانا : يطاوله ويماطله . وله مالٌ ممدودٌ :
كثير . والأعراب أصلُ العرب ومادّة الإسلام .
وقيل لأعرابي : لا بُدّ لك منه ، فقال : لى منه بُدّ ،
وصاعٌ ومدّ .

م د ر - مدر الحوض يمدّره ، وحوضٌ ممدور .
والمدّة ممدرة أهل مكة بالفتح والضم كالقبرة .
وأمدرونا من ممدرتكم . وتقول : كيف يثبت
في الغدر ، من لا يصبر عن المدر . "وأعيث من
المدرء" وهى الصّبيغ لغبرة لونها كما قيل لها : الغبراء .
ومن الهجاز : ما رأيتُ فى الوبر والمدر مثله
أى فى البدو والقرى . وفى الحديث أن النّبي صلى
الله عليه وسلم قال لعامر بن الطفيل «أسلم يا عامر»
فقال : على أن لى الوبر ولك المدر . وقال
شدّ على أمر الورود مئزره
ليلاً وما نادى أذنين المدره

وتقول : اللهم أنخرجنى من هذه المدره ، وخلّصنى
من هؤلاء المدره ، تريد جمع المادِر وهو الذى يمدّر
حوضه بسنّحه أشحه لثلا يسقى فيه غيره ، ومنه
المثلي "أبخل منى مدر" وعكزة كدراء مدرء :

للضّخمة الكبيرة وهو من كُدرة اللون وغُبرته
كما يشبه الجمع الكثيف بالليل ويقال له : السّواد
والدهاء ، ومنه قولهم : ضبّعانٌ أمدّر : للضّخم
البطن المتفخّح الجنبين . ويقال : فلان أمدّر
الجنبين : للعمال الذى يمتحن نفسه ولا يتعهدها
كقولهم : أشعثٌ أغبر : للسّفار . قال الراعى
وقمّ أمدّر الجنبين مُنخِرِق

عنه العبادة قوام على العمل

ومدر الرجل : أبدى ، لاستعماله المدر ، أو كنى
عن السّلاح بالطين . قال جرير
فلم ينبج إلا بالتى لم تدع له
فؤادا ومنها بين رجله مدرأ
النى لم تدع : الخيفة ، ومنه قيل فى الضّبّعان :
الأمدّر وهو الذى به لَمع من سَلحه .

م دى - بلغ مدى الحياة . وهو منى مدى
البصر . وفلان لا يُمدّيه أحد : لا يجاريه الى
مدى ، وتمادى فى الأمر : تماذ فيه الى الغاية .
والجزار يشحذ مدّيته ، ونقول : فلان يشحذ للبغى
المدى ، ويبلغ فى النّى المدى .

الميم مع الذال

م ذ ر - بيضة مدرّة ، وأمدّرتها الدّجاجة .
وذهبت غنمك شذر مدرّ . وتصدّرت وتصدّرت
نفسه : خبثت .

م ذ ق — مَذَقَ اللَّبَنَ بِالماءِ يَمْذُقُهُ، وَمَذَقَ
الشَّرَابَ : مَرَجَهُ فَأَكْثَرَمَاءَهُ، وَلِبَنٌ مَذِيقٌ .
وَسَقَانِي مَذَقًا وَمَذَقَةً . قَالَ أَصْرَابِي

إِذَا مَا أَصْبَنَّا كُلَّ يَوْمٍ مَذِيقَةً

وَتَمَسَّ ثُمُثِيرَاتٍ صَغِيرٍ خَوَازِرِ

فَنَحْنُ مُلُوكُ الْأَرْضِ خُصْبًا وَنِعْمَةً

وَنَحْنُ أَسْوَدُ الْغَيْلِ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَمْذُقُ الْوَدَّ، وَوَدَّهُ مَمْذُوقٌ،

وَهُوَ مَمْذُوقُ الْوَدِّ، وَمَاذَقَهُ فِي الْوَدَادِ مِذَاقًا، وَهُوَ

ثُمَّاذِقٌ فِي وَدِّهِ وَمِذَاقٌ . وَفَلَانٌ مِذَاقٌ : كَذَابٌ .

قَالَ

مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَاقِ

وَلَا مُؤَاخَاةً بِالْمِذَاقِ

مَا مَعْجَلُ مَعْرُوفِكَ بِالْقَلِيلِ، أَوْ جَزَالِ الْعَطِيَّةِ : عَجَلُهَا .

م ذ ل — مَذِلَ الْمَرِيضُ مَذَلًا وَمَذَلُ مَذَالَةٌ

فَهُوَ مَذِلٌ وَمِذِيلٌ إِذَا لَمْ يَتَقَارَّرْ مِنَ الصَّجَرِ .

قَالَ الزَّاعِي

أَبَا لَدَفَكَ بِالْفِرَاشِ مِذِيلًا

أَفَدْنِي بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا؟

وَأَمَذَلْتُ مَفَاصِلَهُ أَمِذَالًا : فَتَرْتُ . وَأَمَذَلَهُ الْمَرَضُ

وَالْهَمُّ . وَرَجُلٌ مِذِيلٌ، وَقَوْمٌ مَذَلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مِذِلٌ بِمَالِهِ وَمِذِلٌ بِسَرِّهِ .

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيَّ

وَلَقَدْ أَرْوَحَ عَلَى التَّجَارِمِ رَجُلًا

مَذَلًا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي

وَقَالَ

وَلَا تَمَذُلْ بِسَرِّكَ، كُلُّ سِرٍّ

إِذَا مَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ فَاشِ

وَمِذِلٌ مِنْ مَضِجَعِهِ وَمِنْ مَكَانِهِ . وَمِذَلْتُ مِنْ

كَلَامِكَ : قَلَقْتُ . وَمَا زَالَ مِذَلًا بِأَمْرَاتِهِ إِذَا لَمْ

يَلَاثُمَهَا . وَمِذَلًا بِمُقَامِهِ عِنْدَنَا .

م ذ ي — خَرَجَ الْمَذْيُ وَالْمِذْيُ كَالْوَدْيِ

وَالْوَدْيُ . وَقَالَ

تَمَسَّحَ بِالْكَفَّيْنِ أَهْمَرِيًّا * ذَا وَهَجٍ يَسْتَنْزِلُ الْمِذْيَا

وَمَذْيْتُ وَأَمَذْيْتُ، وَيُقَالُ : كُلُّ ذَكَرٍ يَمِذِي،

وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذِي . وَمَاذَى الزَّجَلُ الْمِرَاةُ : لِأَعْبَاهَا

حَتَّى خَرَجَ الْمَذْيُ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْمِرَاةِ : مَاذِي

وَسَالِحِي . وَفِي الْحَدِيثِ « الْغَيْثَةُ مِنَ الْإِيمَانِ

وَالْمِذَاءُ مِنَ التَّفَاقُ » وَهُوَ أَنْ يَخْلُ الدِّيُوثُ بَيْنَ الرَّجُلِ

وَأَمْرَاتِهِ يَتَلَاْعَبَانِ، وَرَوَى : الْمِذَا لَ وَهُوَ أَنْ يَمِذَلَ

بِفِرَاشِهِ لَغَيْرِهِ . وَنَحْمَرُ مَاذِيَّةً : سَهْلَةً فِي الْحَلْقِ .

وَعَسَلُ مَاذِي : أَبْيَضُ . وَدَرَعُ مَاذِيَّةً : بَيْضَاءُ .

وَنَظَرُ فِي الْمِذْيَةِ وَهِيَ الْمِرَاةُ . قَالَ

* مِثْلُ الْمِذْيَةِ أَوْ كَشَفَ الْأَنْضَرُ *

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمَذِيْتُ الشَّرَابَ : أَكْثَرْتُ

مَاءَهُ . وَأَمَذِيْتُ الْفَرَسَ وَمِذْيَتُهُ : أَرْسَلْتُهُ يَرْعَى .

الميم مع الراء

م ر أ — هو أمرؤٌ صديق، وهي امرأةٌ سوء .
وفيه مُروءة وهي كمال الرجولية، وقد مرؤ فلان،
وتمرؤ . وفلان يتمرؤ بنا أى يطلب المروءة بنقصينا
وعيبنا، وهو مُتمرؤ بنا . ومرئ الرجل ورجلت
المرأة أى صار كالمرأة وصارت كالرجل . وطعام
مرى، وقد مرؤ امرأة، وهنأى الطعام ومرأى
وأمرأى، واستمرأت الطعام، وهذا مما يُمري
الطعام، ونزل الطعام والشراب فى المرىء وهو فم
المعدة . وفى حديث الأحنف يأتينا ما يأتينا فى مثل
مرىء النعامة .

م ر ت — بلد مرث بين المروثة : فى
لأنبات بها، وبلاد مُروث . قال
* مرث يناصرى تحرقها مُروث .

ومرث الشيء يمُرته : تلمسه، ومنه : قول أعرابي
من بنى مازن حين سُئل عن سقيم الخيل اللبن
فقال : إنما تُسقى اللبن لأنه يطوى الأباطل ويُحکم
المنة ويعقد الخيل ويضمحل العضل ويشد البصر
ويُدبج الشعر ويمرث الجراهمية ويحسن السحناء
ويطرد الدوى، الخيل : شدة الظهر، ولا خيل :
ولا قوة، والجراهمية : ظاهر الجلد .

ومن المجاز : رجل مرث الحاجبين ومرث
الحسد : لا شعر عليه، وغلام مرث العذار : لم يختط .

م ر ث — مرث الدواء وغيره فى الماء :
مرسه حتى تفرق فيه . ومرث فيه الخبر : لينته .
ومرث الصبي أمه : رضعها . وهو يمرث الكسرة
بدرؤره : يمضها ويكدمها، وفى حديث ابن الزبير:
كانهم صبيانٌ يمرثون شخبهم . قال
السنن من جلفيز عوزم خلق
والحلم حلم صبي يمرث الودعة
وتقول : أَلَف فلان الظل والدة، كأنه صبي
يمرث الودعة .

م ر ج — أمرج الدواب ومرجها : أرسلها
فى المريج والمروج . ومرج السلطان الناس . ورجل
مارج : مُرسَل غير ممنوع . ولا يزال فلان يمرج
علينا مُروجاً : يأتينا مفاجئاً . ومرج الخاتم
فى الإصبع : قلبي .

ومن المجاز : مرج الله البحرين . ومرج
فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه، وفلان
سراج مرّاج : كذاب . ومرجت عهودهم .
وقد مرج أمرهم مرجاً ومروجاً، وأمر مارج
ومريج . وفى الحديث « كيف أنتم اذا مرج الدين
وظهرت الرغبة » . قال زهير

مرج الدين فاعدت له

مُشرِف الحارك محبوبك النج

يَرْهَبُ السُّوْطَ سَرِيعًا فَإِذَا

وَنَبَّ الْخَيْسِلَ مِنَ الشَّدِّ مَعَجٌ

وَأَمْرَجُوا عَهْوَهُمْ وَدِينَهُمْ . وَطَلَعَ مَارِجٌ مِنْ
أَر : لَهَبٌ سَاطِعٌ .

م ر ح - به مَرَحٌ وَمِرَاحٌ : شِدَّةُ فَرَحٍ
وَنَشَاطٍ (وَلَا تَمِشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) وَرَجُلٌ مَرِحٌ
وَمَرُوحٌ . وَفَرَسٌ وَنَاقَةٌ مَرُوحٌ وَمِرَاحٌ . وَمَرَحَ
مُهْرُهُ : لَيْنُهُ وَأَزَالَ مَرَحَهُ وَشِمَاسَهُ فَهُوَ مَمَرَحٌ . قَالَ
وَاللَّهِ لَوْلَا مَهْرُكَ الْمَرَحُ * الْمُتَقَى مِنَ الْجِيَادِ الْأَقْرَحُ
* لِقَامِ آمِيكَ عَلَيْكَ النَّوْحُ .

وَيُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ : مَرَحَى وَهُوَ تَعَجَّبَ .

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَقُولُ وَالْحَبْلَ مَعْقُودَ بِمَسْحَلِهِ

مَرَحَى لَهُ إِنْ يَفْتَنَّا مَسْحَهُ يَطِرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْسٌ مَرُوحٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً
الْإِرْسَالِ لِلْسَّهْمِ . وَمَرَحَتْ عَيْنُهُ بِمَاءِهَا وَبَقْذَاهَا
إِذَا رَمَتْ بِهِ . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَفْسَهُ وَكَانَ أَعُورَ
فَبَكَى فِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ

كَانَ قَدْزَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ

وَقَالَ آخَرُ

لَقَدْ هَاجَ هَذَا الشُّوقُ عَيْنَا بَرِيضَةٍ

أَهَالَتْ قَدْزَى ظَلَّتْ بِهِ الْعَيْنُ تَمَرَحُ

وَعَيْنٌ مِرَاحٌ : غَزِيرَةُ الدَّمْعِ . وَلَا تَمَرَحُ بِعَرَضِكَ :
لَا تَعْرِضْهُ . قَالَ الْخَلِيجُ مِنْ بَنِي تَعْلَبَةَ
أَشْمَاخٌ لَا تَمَرَحُ بِعَرَضِكَ وَأَقْتَصِدْ
فَأَنْتَ أَمْرُؤُ زَنْدَاكَ لِلتَّقَادُحِ

أَيُ فَيْسِكَ لِلطَّاعِنِ مَقَالٌ ، وَمِنْ أَرَادَ أَنْ يَقَعَ فَيْسُكَ
قَدْرٌ . وَمَرَحَتِ الْمَزَادَةُ الْجَدِيدَةُ : كَثُرَ سِيلَانُهَا ،
وَمَرَحَتْهَا : مَلَأَتْهَا لِتَنْسَدَّ عَيْنُهَا ، وَقَدْ ذَهَبَ
مَرَحُ الْمَزَادَةِ إِذَا آتَسَدَّتِ الْعَيْنُ . قَالَ الطَّرِيقُ
يَصِفُ قِطَاةً

سَرَتْ فِي رَعِيلِ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ

بَلْبَاتِهَا مَدْبُوغَةٌ لَمْ تُمَرَّحْ

وَأَرْضُ مِرَاحٍ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ ، وَقَدْ حَالَتْ
الْأَرْضُ سَنَةً فَهِيَ تَمَرَحُ بِالنَّبَاتِ . قَالَ الرَّاعِي
بِكُلِّ مَيْثَاءٍ مِمْرَاجٍ يَبِيَّتُهَا
مِنَ الذَّرَاعِينَ رَجَافٌ لَهُ نَضْدُ

وَعَنْ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : فَرَحْنَا مِنْ مَرَجِ الْجَمَلِ
وَرُؤَى : مَرَحَى الْجَمَلُ . وَكَرَّمُ مَرَحٍ : مَذَلٌّ مَحْنَى
عَلَى دَعَائِمِهِ .

م ر خ - مَرَّخَ جَسَدَهُ بِالذَّهْنِ ، وَتَمَرَّخَ بِهِ ،
وَرَجُلٌ مَرِخٌ : كَثِيرُ الْأَذْهَانِ . وَلَهُ زَنْدَانِ مِنْ
مَرِخٍ . وَرَمَاهُ بِالْمَرِخِ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ ذُو أَذْنَيْنِ
يُغْلَى بِهِ . قَالَ

* أَدْبَرَ كَالْمَرِخِ مِنْ كَفِّ الْعَالِي *

مرد — هو مارد من المَرَاد وِمتَزِد، وشيطان
مَرِيد ومَرِيد، وقد مَرَدَ يَمُرِدُ مَرُودًا ومَرَدَ مَرَادَةً،
وِمتَزِد على . ومَرَدُ البناء : طوله وملسه، وصَرَحُ
مَرْد . ويقال : مَرْد، على جُرْد . وشابُّ أَمَرْد .
وقالت امرأة لزوجها : يا شيخ، فقال لها من "أين
لى لك أَمِيرْد" فسار مثلاً : ومَرَدَ يَمُرِدُ مَرُودَةً
ومَرْدَةً، وِمتَزِد زماناً ثم خرج وجهه، وعن معاوية :
تَمَزِدْتُ عشرين ، وجمعت عشرين ، وتفتت
عشرين ، وخضبت عشرين ، فأنا ابن ثمانين .
وبنى تَمَارِيدَ للهِام وتَمَرَادًا، ومَرَدْتُ لها تَمَرِيدًا .
ومن الجباز : "تَمَزِد مارد وعز الأبق" .
وجبل مَمَزِد، وجبال مَمَزِدَات . وشجرة مَرْدَاء :
لا ورق لها ، ومَرَدْتُ الغصنَ تَمَرِيدًا . ورملة
مَرْدَاء : لانبت عليها . وأمرأة مَرْدَاء لم يُخْلَق لها
إِسْب . و(مَرْدُوا عَلَى النَّفَاقِ) : مرنوا عليه .
م ر ر — مررتُ به وعليه مَرًا ومُرورًا ومَرًّا .
ومرَّ فلان، وأمررتُه : أمضيته . ومرَّ الأمرُ
وَأَسْتَمَر : مضى . قال ابن أحر
إلا رجاء فما ندرى أندركه

أم يستمر فيأتى دونه الأجل

وحملت المرأة حملًا فمُزَتْ به وأَسْتَمَزَتْ به .
أى مضت به وأَسْتَقَلَّتْ وقامت وقعدت لم يشغل
عليها، وجعلتُ مَمَرِيَّ عليه، وقعدتُ على مَمَرِهِ،

وفعلته مَرَّةً ومَرَاتٍ ومِرَارًا . وأمرَّ عليه يده .
وأمرَّ عليه القلم . وأمرَّ الموصى على رأس الأفرع .
وَأَسْتَمَزَ الأمرُ : أنقادت طريقته . وهذه عادة
مستمزة . وكان فلان يرهق في دينه ثم أَسْتَمَزَ أى
تاب وصاح . قال

ياخير إني قد جعلتُ أَسْتَمَر

أرفع من بُرْدِي ما كنت أبحر

خَيْرَةُ أمراءه . وأمرَّ الجبل : شدَّ قتلَه،
وجبلٌ مَمَرٌ وشديد المِزَّة وهى القتل، وعسدى
مَرِير ومَرِيرَة : جبل محكم . وشيء مَرٌّ ومَرِيرٌ
ومِمرٌ . قال

إني اذا حذرتنى حَذُورٌ * حُلُوٌّ على حلاوقى مَرِيرٌ
* ذو حدة فى حذق وقور *

ومَرَّ يَمُرُّ مَرَارَةً، وأمرَّ إمرارًا وأَسْتَمَزَ أَسْتَمَارًا .
وقاء مَرَّةً . ومَرَّ الرجلُ فهو مَمْرُورٌ : هاجت به المِزَّة .
ولكل ذى روح مَرَارَة إلا البعير . وفى الحديث
« ماذا فى الأمرين من الشفاء : البصير والثفاء »
وتداوى بالمر . وهذه البقلة من أمرار البقول :
مما فيه مَرَارَة ، وفى القمح المَرِيراء وهى حبة
سوداء يَمُرُّ منها . وفلصت شفتاه كأنه جمل قدأ كل
المَرَارَ وهو شجر مَرٌّ وبه سُمِّيَ بنو آكل المَرَارِ .
وله صندوق من مَرَمٍ وهو الزخام . والرمل يور
ويتمرمر . قال ذو الرمة يصف كفل المرأة

ترى خلفها نصفاً قناة قوية

ونصفاً نقا يرتج أو يتمرر

وهو يتمرر على أصحابه : يتأمر عليهم .

ومن المجاز : استمر مريره واستمرت مريته :

استحكم . ورجل ذو مرّة : للقوى . وأمر ممر .

ورجل وفرس ممر الخلق . وفلان ذو نقض

وامرار ، والدهر ذو نقض وامرار . قال جرير

لا يأمنن قوى نقض مرته

إني أرى الدهر ذا نقض وامرار

وأمر فلان فلانا : عاجله وقتل عنقه لهصره ،

وهو يمار صاحبه في الصراع ، وهما يتمازان .

وأمرأته ثماره : تخالفه وتلتوى عليه . ومثرت

عليه مورو : مكاره . وفي مثل "صغراها مراها" ،

ونزل به الأمران : الهرم والمرض . ولقيت منه

الأمرين : الدواهي . ومر عليه العيش وأمر .

وما أمر فلان وما أحلى .

م ر ز — أمرزلى مرزة من العجين : أقطع

لى قطعة بأطراف الأصابع . وأذن مليحة الشحمتين

والمرزتين بالفتح وهما النابتان فوق الشحمتين .

ومن المجاز : مرز جلده : قرصه قرصاً رقيقاً .

وفي الحديث «أن عمر رضى الله عنه أراد أن يشهد

جنازة رجل فمرزه حذيفة» أراد صدّه عن الصلاة

عليها . وأمرزت عرضه : نلت منه .

م ر س — مارس قرنه : عاجله . ومارس

الأمور والأعمال ، وما زال يزاوطها ويمارسها .

وفلان ذو مراس ومرس : ذو جلد وقوة وممارسة

للأمور . وتمارسوا في الحرب : تضاربوا . ومرس

الدواء في الماء يمرسه . وتمر مريس : مرس في الماء

أو اللبن . وداهية مر مريس : شديدة . والبقر

تمرس بالشجر إذا أمرت قرونها عليها لتحدها .

وتمرس البعير بالجدع : تحكك به . وشده بالمرس

وهو الحبل ، وهو يقضب الأمراس من مرحه .

ومن المجاز : فلان يتمرس بى أى يتعرض لى

بالشر . قال

وأحق عريض عليه غضاضة

تمرس بى من حينه وأنا الرقيم

والبعير يتمرس بالشجرة : يأكلها وقتاً بعد

وقت . وفلان قد تمرس بالنوائب وبالخصومات

إذا مارسها ، ويقال : اليك عنى فبابي ممرس ،

وما بفلان ممرس : للشجاع الذى لا ينال منه العدو ،

وللشحيح الذى لا ينال منه المحتاج . وفى الحديث

«من أقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس

البعير بالشجرة» وتمرس بالطيب : تلطخ به . قال

كأنا مثواتهن معرس

أوريج عطارين قد تمرسوا

* بالطيب فالريج بهم تنفسى *

وبيننا ليلةً مَرَّاسَةً : لاوتيرة فيها بعيدة دأبة
السير . وأمترست الألسن في الخصومات : أخذ
بعضها بعضاً .

م ر ض — هو مريضٌ ، وهم مَرْضَى
ومِراضٌ ، وهو مريضٌ مُمرضٌ : أهله مراضٌ ،
وأمرضُ القومُ : مريضٌ دوابهم . وأمراضه
الله ، وأكل ما لم يوافقه فأمرضه ، وبه مَرَضَةٌ
شديدة . قال عمران بن حِطَّان
أنى كل عام مَرَضَةٌ ثُمَّ نَقَهَةٌ

وتتبعى ولا تتعى فكم ذا الى متى
ومرضته تمرىضا ، وتمارض .

ومن المجاز : مَرَضَ فى الأمر : ضجَّع فيه ،
وتمرض وتمارض . ومارضتُ رأيي فيك : خادعت
نفسى فيك . وأمراض فلان : قارب إصابة
حاجته . قال

رأيت أبا الوليد غداةً جمع

به شيبٌ وما فقد الشبابا

ولكن تحت ذاك الشيب حزم

إذا ما ظنَّ أمرضَ أو أصابا

وفى قلبه مَرَضٌ : نفاق . وهذه ريح مريضة ،
ونسمت مَرْضَى الرياح . وشمس مريضة :
ضعيفة الضوء ، وليلة مريضة . قال

وليلةٌ مريضتُ من كلِّ ناحية
فما يضىءُ لها نيمٌ ولا قرُ
وقال الراعى

وطخياء من ليل التمام مريضة
أجنَّ الغمامُ فجها فهو ما صبحُ
وأرض مريضة : كثيرةُ الفتن والحروب مغتصةٌ
بالجيوش . قال أوس

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة
معضلةٌ منا بجمع عرمرم
وقالت الأخيلىة

إذا بلغ المجاج أرضا مريضة
لتتبع أقصى دائها فشفاها
ورأى مريض . وأعين مراضٌ ومَرْضَى .

م ر ط — مَرَطْتُ شعره : نتفته فأمرط
وتمرط ، وتمزطت لحيشه : سقطت . وتمزطت
أوبار الإبل وتمعطت . وتمزط الذئب : سقط
أكثر شعره ، وذئبُ أمرط من ذئابٍ مُمرطٍ فإن
ذهب كله فهو أملط . ورجلٌ أمرط : أجرد ،
وقد مَرِطَ مَرَطًا . وسهمٌ أمرط ومُمرطٌ ومِراطٌ
ومارِطٌ : لا ريش له ، وقد مَرِطَ الريشُ عنه
يَمِرطُ ، وسهامٌ مُمرطٌ وموارِطٌ وأمراطٌ . قال
صُبَّ على شاء أبى رياط

ذؤالةٌ كالأفدح الأمراط

والخيل يمرطن : يعدون المرطى ، وفرس
مرطى : سريعة . وفلان يمرط ما يجده ويمرطه :
يجعه . وامتزطت الشيء من يده : أختلسته .
وكانت له لمة فينانة فكان يدخل أصابعه فيها ثم
يمرطها حتى إذا امتدت أرسلها فقلصت وهو
يقول : واشباباه ، وأخاف أن تنشق مرطائك :
ما بين الصدر الى العانة .

م ر ع - مكان مرع وممرع : مكلى ، وقد
مرع مرعا وأمرع . وإن فلانا لمريع الجنب .
وقد أمرع القوم : أكلوا . ورجل مرع :
يحب المرع ، وتمرع : طلب المرع . قال الراعى
وجاوزت عشميات بحنية

ينأى بهن أخودوية مرع

وتقول : نزلوا بالأجرع ، من الوادى الأمرع .

ومن المجاز : "أعشبت أنزل" و"أمرعت
أنزل" أى يغيتك عندنا فلا تجز . وتقول : نحن من
عزك على جبل منيع ، ومن كرمك فى وادى مرع .

م ر ع - مرع دابته فتمرع ، وهذا مرع
الدواب ومراعتها وتمرعها ، وفلان مراغة :
أتان لا تمتنع من الفحولة ، ومنه قول الفرزدق
لجربير : يا ابن المراغة . ومرعته تمرىفا إذا أشبعت
رأسه وجسده دهنًا ، وتمرغ بالدهن . وسال
مرعته : لعابه .

ومن المجاز : فلان يتمرغ فى النعيم : يتقلب
فيه . وتمرغ فى الأمر : تردد .

م ر ق - مرق السهم من الرمية مروقا ،
وأمرقته أنا . وأمرقت القدر ومرقتها : أكثرت
مرقها ، وأطعمنا فلان مرقاة مرقين وهى
ماء القدر يعاد عليه اللحم مرتين فصاعدا ، ولحم
مُمرق : دسم جدا يكثر المرق وهو الماء الذى
يمرق من اللحم . ومرقت الإهاب : نتفت صوفه
فأتمرق ، ومرقت شعره فأنمرق وتمرق . وأعطى
مرقة إهابك . وأدفن مرقة شعرك ومرأطته
ومشاقته وهى ما يخرج على المشط . و"أتنت من
المرق" وهو العطين من الأهب لينمرق شعره .
قال يصف نساء

يتضوعن لو تضمخن بالمس

لك صنانا كأنه ريح مرق

وثوب ممرق : مصبوغ بالمرق وهو العصفور .
قال

يا ليتنى لك ممر ممرق * بالزعفران لبسته أياما
ومرقت السفلة والإماء تمرىفا إذا غنت ،
وفلان ممرق ، وغناء ممرق كأنه المخرج من جملة
ألحان المغنين . قال

من نوحها طورا ومن تمرىفها

بقبة الصالف من تطليقها

وقال لقيط بن زُرارة

ذهبت معدُّ بالعلاء ونَهشَلْ

من بين تالى شِعْرِهِ ومَرَّقْ

وقال : المَمَرَّقُ فى المَمَرَّقِ

فإن مبلغ النعان أن أبى أخته

على العين يعتاد الصفا ويُمَرَّقُ

ومن المجاز : هو مارِقٌ من المَرَّاق والمارِقة ،

ومَرَّقَ من الدِّين مُروفاً . وأمترقت الحسامة من

الكوّة . وأمترق من البيت : أسرع الخروج .

وأمرق : أبدى عورته . ومَرَّقْتُ الصَّبِيغَ من

العصفر : أخرجته . ويقال : "ما أنت بأنجاهم

مَرَقَّةٌ" ومَرَقَا ، "وما أنت بأحرزهم مَرَقَا" أى

ما أنت بأسلمهم نفساً ، وأصله أن رجلاً أفلت من

بين قوم أخذوا فقيلاً له ذلك ، وهو من باب قوله

"يا جفنة كإزاء الخوض قد كُفِّتْ"

م ر ن - مَرَنَ الرِّيحُ ، وريح مارِنٌ ، وما أحسن

مَرَاتِنَهُ ومُرونته ، وتطاعنوا بالمُرَّانِ . وقَطَعَ مارِنٌ

أنفه : ما لان منه وفضل عن قصبته . وثوب

مارِنٌ ، وقد مَرَنَ ثوبُهُ : لان وأملَسَ . ومَرَنَ

الأديمَ تمرينا : لينه . ومَرَنَ أَظْلَ بَعِيرِهِ : دهنه من

الحفا .

ومن المجاز : مَرَنَ على الأمرِ مُروناً ،

ومَرَّنْته على كذا ، ومَرَنَتْ يَدُهُ على العمل .

ومَرَّنَ وجهُهُ على الخِصامِ والسُّؤالِ ، وإنه مُمَرَّنٌ

الوجه . قال

* لِرِزَّازٍ خَصِمٍ مَعِيكَ مُمَرَّنٌ .

ومنه : هم على مَرِنٍ واحدة . وما زال ذلك

مَرِنِي . ويقول الرجل : لأفعلن فلانا فيقال له :

أو مَرِنٌ ما أخرى يعنى أولئك كَوْنٌ حَالٌ أخرى غير

ما تقول .

م ر ه - رجلٌ أَمَرُهُ ومَرِيهٌ وهو الذى يترك

الأكثحالَ حتى تبيضَ بواطنُ أجفانه ، وبه مَرَّةٌ

ومَرَّةٌ . قال ذو الرمة

من المشرقات البيضُ فى غير مَرَّهيةٍ

ذوات الشفاه اللعيس والأعين الثجل

وأمرأة مَرهَاء ، وتقول : أقبح من المَرَّةِ ،

فى عين المَرَّةِ .

ومن المجاز : تنحَّابٌ أمرُهُ : أبيضُ . ونعجةٌ

مَرهَاء : بيضاء يققُ لاشبسيةَ بها . ورجلٌ مَرِيءٌ

الفؤاد : ذاهبه من شدة المرض . قال أبو دؤاد

ولو أنها بذلت لذى سَقِيمٍ

مَرِيهٍ الفؤادِ مَشَارِفِ القَبِيضِ

أَنَسَ الحديثَ لظُلٍّ مَكْتَبَا

حرَّانٍ من وجسديها مَضٌّ

م ر ي - مَرِيَتْ الناقةُ وأمَرِيَتْها : حلبها

فأمَرَتْ ، وناقَةٌ مَرِيٌّ : درور ، وأخذت مَرِيَّةً

الناقة وهي ما حُلِبَ منها . ومَرَى في الأمر
وأَمَرَى وتَمَارَى ، وما فيه مِرْيَةٌ : شكٌّ

ومن المجاز : قرع مَرَوْتَهُ . قال أبو ذؤيب
حتى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ

بصفا المشرق كل يوم تُفْرَعُ

والمَرَو : حجارة بيض رقاق . والريح تَمْرَى
السحاب وتَمْتَرِيه وتَسْتَمْرِيه : تستدّره . وبالشكر
تُتَمْرَى النعم . وتقول : ما زلت أعيش بأحاليب
دَرْكٍ ، وأَسْتَمْرِي أخلاف بَرْك . ومَرَى مَرَى دَابَّةً
بِسَاقِهِ : يَرْكُضُهُ . وأَخَذْتُ مِرْيَةَ الفرس ، ومَرَى
الفرسُ يَمْرَى إذا قام على ثلاث وهو يمسح الأرض
بالرابعة . والناقة تَمْرَى في سيرها : تُسْرِعُ ، ونَوَقٌ
مَوَارٍ . أنشد ابن الأعرابي

إذا هبطن غائطاً مَوَارِي

حسبتهما من غير ما تُمَارَى

* قواصدا وهي به مَوَارِي *

مَوَارٍ : سائر، تحسبها يقصِدُن في السير وهنَّ
سِرَاع . ومَرَيْتُ فلانا فمَادَر . ومَرَى مَقْلَتَهُ
بِإِنْسَانِهِ : بَأْتَلْتَهُ . ومَارِيَتُهُ مِمَارَةٌ : جادلته
ولا ججته ، وتَمَارَوْا ، ومعناه المُحَالَبَةُ كَأَن كُلَّ وَاحِدٍ
يُحَلِّبُ ما عند صاحبه (أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) :
أَفْتَلَجُونَهُ مع ما يرى من الآيات المبيّنة بنبوته
ومثله لا يلاج ، وقرئ (أَفْتَمَرُونَهُ) أي أفتغلبونه

في المماراة مع ما يرى أي أفتطمعون في الغلبة
أو تدعونها ، أو هو إنكار لتأني الغلبة . وتقول :
خذ هذه الجارية ، ولو بقرطى ماريه .

الميم مع الزاي

م زج - مَرَجَ الشراب بالماء فأمترج ،
ومازجه وتمازجا وأمترجا . ومِرْاجُهُ عسل ، وكأَن
طعمه طعم المَرَج وهو الشهد . وقال

بجاء بمَرَجٍ لم ير الناس مثله

هو الضحك إلا أنه عمل النحل

وفي اللوز المَزِيحُ وهو المتر منه . وهو صحيح
المزاج وفاسد المزاج وهو ما أُسِسَ عليه البدن من
الأخلاق ، وأمْرِجَةُ الناس مختلفة . والنساء
يلبسن المَوَارِجَ والمَوَارِجَةُ ، وتقول : فلان يبيع
المَوَارِجَ ، ويأخذ الطرايح .

ومن المجاز : تمازج الزوجان تمازج الماء
والصهباء . ومَرَجَ السنبُلُ : لَوْن . وطبع عطارد
مَمَرَجٌ . وقال حَكَمُ بْنُ زُهَيْرٍ
فأعقبك الزمان مُمَرَّجَاتٍ * لَهْنٌ بِكُلِّ مَنْزِلَةٍ خَلِيلُ
ومَرَجْنُهُ على صاحبه : غِظْتُهُ وحرشته عليه .

م زح - إياك والمَزَحَ والمُزَاحَ والمُزَاحَةَ
والممازحة والمزاح ، وهما يتمازحان ، ورجل
مَزَّاح .

ومن المجاز : منزع السنبُل والعنب : لَوْن
قالوا : وهو الصحيح دون الجيم وأنشدوا قول
أبن هرمة

وصاحت مسامير الرجال وكلفت

على الجهد بالمومة سيرا مطحطا

كما صاح سرب من عصافير صيفة

تواعدن ككرما بالسراة ممزحا

وروى : ممرحا بمعنى معرشا .

م زر — تمزّر المزر وهو السكركة : نبيذ الذرة
تذوقه شيئا بعد شيء . قال

تكون بعد الحسو والتزير : في فمه مثل عصير السكر
وقال النابغة

تمزرتها والديك يدعو صباحه

إذا ما بنو نعش دنوا فتصقوبوا

ورجل مزير : مشيع العقل نافذ في الأمور
قوى . قال

تري الرجل النحيف فتزدريه

وفي أثوابه رجل مزير

وهو من أمازر الناس : من أفاضلهم . قال

فلا تذهبن عينك في كل شريح

طوال فإن الأقصيرين أمازره

م زر — له على مزر أي فضل ، وقد مر عليه
يمز مرازه . وهو أعز منه وأمن . ومن مزة :

مَص مَصَة ، وعن طاووس رحمه الله : المزة الواحدة
تُحرم ، وتمزّر الشراب : تمصصه . قال
تمزرتها ومعى فتية : يمتنون مالا ويحيون مالا
أي أصحاب غارات وأمناء . وشرب المراء :
الخمر . قال

لأنحسب الحرب نوم الضحى

وشربك المراء بالبارد

ورقان مراء ، ورقانة مزة .

م زع — ألحم البازي مزة وهي القحمة
التي يضرى بها ، وماله مزة ولا جزة : قطيعة
لحم . ووزع المال بينهم ومزعه ، وتوزعوه
وتمزعه : تقسموه . وقال

تلوم أمرا لو كان لحمك عنده

لأواه مجموعا له أو ممزعا

وقال جرير

هلا سالت مجاشعا زبد آستها

أين الزبير ورحله المتمزع

وقال

بني صامت هلا زجرتم كلابكم

عن اللهم بالخبراء أن يمزعا

والمرأة تمزق القطن وتمزعه بيدها وتزبده :

تقطعه ثم تؤلفه وتجوده .

ومن المجاز : إنه ليمزغ من الغيظ : يتطاير
شققا . وفلان يمزق عيظه ويمزغ لحمه .

م ز ق — مَزَقَ الثوبَ فتمزق، وصار ثوبه
مَزَقًا .

ومن المجاز : مَزَقَ قُورَتَهُ (وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ
مُزَقٍّ) ، وَتَمَزَّقَ جَمْعُهُمْ . وَيَكَادُ عَنْهُ إِهَابُهُ يَتَمَزَّقُ :
للسرع . وفرس وناقة مَزَائِقُ : يكاد يتمزق عنها
جلدها من سرعتها . قال حميد بن ثور
أَخَذَتْ قُرَيْنَةً مُلْتَاحَةً

قطوف العشي مَزَائِقَ الضحى
وقال

بِخَاءِهَا بِشَوْشَاءِ مِزَائِقِ تَرَى بِهَا
تُدَوِّبًا مِنَ الْإِنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامًا
وقال ذو الرمة

أَجْنَةً كُلِّ شَاذِبَةِ مِزَائِقِ
براه القودوا كنسيت أقورارا

م ز ن — عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ ، كَوَاكِفِ الْمُزْنِ .
وَكَانَ يَدُهُ مُزْنَةً هَطَالَةً . وَطَلَعَ ابْنُ مُزْنَةَ وَهُوَ
الهلal . قال

كَانَ ابْنُ مِزْنَتِهَا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِيرٍ

وتقول : مَا أَشَبَّهُ يَدَكَ إِلَّا بِمُزْنَةٍ ، وَوَجْهَكَ
إِلَّا بِابْنِ مُزْنَةٍ . وتقول : عِنْدَهُمْ بَنُو مَازِنَ ، كَبَنَاتِ
مَازِنَ ، وَهُوَ بَيْضُ النَّخْلِ وَبَنَاتُهُ الذَّرَّ . قال
وترى الَّذِينَ عَلَى مِرَاسِنِهِمْ * يَوْمَ الْإِقَاءِ كِمَازِنِ الْجَثَلِ
وَفُلَانٌ يَتَمَزَّقُ : يَتَسَخَّى كَأَنَّهُ يَتَشَبَّهُ بِالْمُزْنِ .

م ز ي — لَهُ عَلَيْهِ مَزِيَّةٌ . قال

وَعِنْدِي لِأَرْبَابِ الْعِرَابِ مَزِيَّةٌ

على فارس البرذون أو فارس البغل

وقد تَمَزَّيْتَ عَلَيْنَا يَا فُلَانُ : تَفَضَّلْتَ أَيْ رَأَيْتَ
لَكَ الْفَضْلَ عَلَيْنَا . وَمَزَّيْتُ فُلَانًا : قَرَّظْتُهُ وَفَضَّلْتُهُ .
وَمَزَّيْتُ مَتَاعَهُ حَتَّى نَفَقْتُهُ لَهُ .

الميم مع السين

م س ح — مَسَحَهُ بِالْمَاءِ وَالذَّهْنِ ، وَمَسَحَ

رَأْسَهُ : أَمَرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْيَتِيمِ .
وَأَمْسَحَ عَنْ فَرْسِكَ : فَرَّجَنَهُ . وَرَجُلٌ أَمْسَحُ الرَّجُلِ :
لَا أَنْحَصَ لَهُ . وَأَمْرَأَةٌ رَسَخَاءُ مَسَخَاءُ . قال

جَاءَتْ بِهِ ذَاتُ قُرُونٍ صُهِبَ

رَسَخَاءُ . مَسَخَاءُ هَبِيتُ الْقَابِ

* تَهَرَّى فِي الْحَيِّ هَرِيرِ الْكَلْبِ *

وَمَشَّطَتْ مَسَاحِيهَا : ذَوَائِبَهَا . قال كثير يصف
عبد الملك بن مروان

مَسَاحُ فُودَى رَأْسِهِ مَسْبِغَةٌ

جَرَى مَسَكُ دَارِينَ الْأَحْمُ خَلَالَهَا

وتقول : فُلَانٌ إِذَا ذَكَرَ نَزُولَ الْمَسِيحِ ، رَشَّعَ
جَبِينَهُ بِالْمَسِيحِ : بِالْعَرَقِ . وَفُلَانٌ يَعْصِفُ فِي أَكْلِهِ
عَصْفَ الرِّيحِ ، وَكَأَنَّهُ تَمْسَاحٌ مِنَ التَّمَسَاحِ . وَسَرْنَا
فِي الْأَمَاسِخِ وَهِيَ السَّبَاسِبُ الْمُلْسُ . وَقَذَفَ عَلَيْهِ
أَمْسَاحَهُ وَتَعَبَّدَ .

ومن المجاز : به مَسَحَةٌ من جمال . وفلان يُمَسِّحُ به أى يتبرك . ورجل ممسوح الوجه : لا عين ولا حاجب . ودرهم مَسِخٌ : أطلس لا نقش عليه . وتمسَّح للصلاة : توضأ . « وتمسَّحوا بالأرض فإنها بكم برة » . ومَسَحْتُ القومَ : مررت بهم مرًا خفيفًا . ومَسَحْتُ الإبلَ يومها : سارت سيرًا شديدًا . واخْلِيلَ تَمَسَّحُ الأرض بحوافرها . ومَسَحَ المساحُ الأرضَ مِسَاحَةً . ومَسَحَ المرأةُ : جامعها مثل مَسَمَا . وما سَحَتَه : صاحته ، وآلَقُوا قَتَمًا سَحَا : فتصافحوا ، وتماسَّحوا على كذا : تصافقوا عليه وتخالقوا . وما سَحَتُهُ عليه : عاهدته . وغضب فلان فمَسَحَتُهُ حتى لان : داريته . وفلان يَمَسِّحُ رأس فلان : يخدعه . قال

وإن بنى سعدٍ ومسحَ رؤوسهم

على دائهم والقرح لم يتقوَّب

ومَسَحَ الناقةَ وَمَسَحَهَا : هرَّطها وأدبرها . ومَسَحَ عنقه وعَضُدَهُ بالسيف : قطعها . ومَسَحَ القومَ قَتْلًا : أثخنَ فيهم . (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) . ومَسَحَ المسفَرُ أطرافَ الكتابِ بسيفه ، وكتب على الأطرافِ الممسوحة . ومسح الله مابك . وتقول : من الله عليك بالمسحة : وأذاقك حلاوة الصحة .

م س خ — مَسَحَهُمُ اللهُ مَسْحًا ، وما نسخه ، بل مسخه . وفلان مَسِخٌ من المَسُوخِ . وشيء

مَسِخٌ : لا طعم له . وطعام مَسِخٌ : لا ملح فيه . وفى يده مَسِخَةٌ : قوس نُسِبَتْ إلى مَسِخَةٍ وهو اسم قوَّاسٍ ، والمَسِخِيُّ : القوَّاس . قال النابغة

كقوسِ المَسِخِيِّ يركُ فيها

من الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

ومن المجاز : مَسَخْتُ الناقةَ . ورجل مَسِخٌ :

لا ملاحه له . قال

مَسِخٌ مَلِيخٌ كلهم الحوا

رلأنت خلولا أنت مر

م س د — مَسَدَ الحبلَ يَمَسُدُهُ مَسَدًا ، وحبل ممسود : مُمَرُّ الْفَتِيلِ ، وعنده مَسَدٌ : حبل ممسود . قال

ومَسَدٍ أَمِرٌّ من أَيْانِي

لَسَنَ بَانِيَابٍ ولا حَقَائِقِ

و(حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) : من ليف يَمَسُدُ منه الحبال .

ومن المجاز : رجل ممسود الخلق : مجذوله .

وأمرأة ممسودة : ممسوقة . ومَسَدُهُ المضمارُ : طواه

وأضمره . ومَسَدُهُ البقلُ : جَرَأَ به فأضمره . قال

كأنها أسْفَعُ ذُو جُدَدٍ يَمَسُدُهُ الْفَقْرُ وَلَيْلُ سَادِي

م س س — مَسَّهُ مَسًا وَمَسِيَسًا ، ومَسَّهُ مُمَاسَةً

وَمِاسَا ، وهما يَمَاسَانِ . وأَمَسَهُ الشَّيْءُ ، ويقال :

لا مِساسَ ولا مَسَاسَ . وتقول العرب للبطنيين

المتَّهجين : " لا مَسَاسَ ، لا حير في الأوقاس " .

مُسْكَةٌ : يُمَسِّكُ الشَّيْءَ فَلَا يَخْلُصُ مِنْهُ . وَمُسْكُ الثَّوْبِ وَمُسْكَةُ : طَيِّبُهُ بِالْمِسْكِ ، وَثَوْبٌ مُمَسَّكٌ وَمَمْسُوكٌ . وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي مُمَسْكَةٍ : فِي جُبَّةٍ مَطْيِيَّةٍ . وَ«خُذْنِي فِرْصَةً مُمَسَكَةً» . وَعَلَى ظَهْرِ الطَّبِيبَةِ جُذَّتَانِ مُسْكِيَّتَانِ : خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ . وَصَبِغَ ثَوْبَهُ بِالصَّبْغِ الْمِسْكِيِّ . وَفِي يَدَيْهَا مُسْكَةٌ : سَوَارٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : بِهِ إِمْسَاكٌ ، وَهُوَ مُمَسِّكٌ وَمِسِيكٌ : بَخِيلٌ ، وَقَدْ مُسِكَ مَسَاكَةً . وَسَقَاءَ مِسِيكٌ : لَا يَنْضَحُ . وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ : حَسَكَةُ مَسْكَةٍ ، وَإِنَّهُ لَذُو مَسْكَةٍ وَتَمَاسِكٍ : ذُو عَقْلٍ . وَمَا لَهُ مُسْكَةٌ مِنْ عَيْشٍ ، وَمَا فِي سَقَائِهِ مُسْكَةٌ مِنْ مَاءٍ : قَلِيلٌ . وَبَيْنَهُمَا مَسَاكَةٌ رَجِيمٌ . وَفَرَسٌ مُمَسَّكٌ الْأَيَّامُنْ مُطَلَّقُ الْأَيَّاسِرِ أَيْ مُمَسَّكٌ بِالْيَبَاضِ . وَمَا بِهِ تَمَاسُكٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ . وَيَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ مَسْكَةٍ : لِلسَّرِيعِ .

م س ي — أُتَيْتُهُ مَسَاءً أَمْسٍ ، وَنُسِيَ أَمْسٍ ، وَأُتَيْتُهُ لُحْنِي خَامِسَةٍ ، وَأَتَيْتُهُ أُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأُمْسِيهِ ، وَصَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَسَّاكَ بِهِ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : صَبَّحْتُهُ وَمَسَّيْتُهُ : قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَمَسَّيْتُ بِهِ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ مَسَاءً ، وَأَمْسِي يَفْعَلُ كَذَا : صَارَ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : مَسَّهَ الْكِبْرُ وَالْمَوْتُ ، وَمَسَّهَ الْعَذَابُ ، وَمَسَّهَ بِالسُّوْطِ ، وَمَسَّ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا ، وَمَاسَمَهَا : أَتَاهَا . وَبَيْنَهُمَا رِجْمٌ مَاسَّةٌ . وَمَسَّته مَوَاسُ الْخَيْرِ . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ ، وَرَأَيْتُ لَهُ مَسًّا فِي مَالِهِ : أَثَرًا حَسَنًا ، كَمَا يُقَالُ : لَأَصْبَعَا . وَأَمَسَّته شَكْوَى إِذَا شَكَوْتَ إِلَيْهِ . وَبِهِ مَسٌّ ، وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ : مَجْنُونٌ . وَمَاءٌ مَسُوسٌ : هَرِيءٌ يَمَسُّ الْغَلَّةَ . قَالَ

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا * عَذِبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسَا
مَلَحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ * فَلَّتْ حِمَارَتُهُ الْفُؤُوسَا
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُمُرًا

تَيَمَّنْ عَيْنَا مِنْ أَثَالٍ مَرِيَّةٍ

مَسُوسَا يَمِجُ الْمُنْفِضَاتِ أَحْتَفَالًا

م س ك — أَمَسَكَ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَأَمَسَكَ بِالشَّيْءِ وَمَسَّكَ وَتَمَسَّكَ وَأَسْتَمَسَكَ وَأَمْتَسَكَ . وَ(أَمَسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) وَأَمَسَكْتُ عَلَيْهِ مَالَهُ : حَبَسْتُهُ ، وَأَمَسَكَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ عَنْهُ . وَأَمَسَكْتُ وَأَسْتَمَسَكْتُ وَتَمَسَاكْتُ أَنْ أَقَعَ عَنِ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا . وَغَشِيَنِي أَمْرٌ مُقْلِقٌ فَتَمَسَاكْتُ . وَفُلَانٌ يَتَفَكَّكُ وَلَا يَتَمَاسَكَ ، وَمَا تَمَاسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ : وَمَا تَمَالَكَ ، وَهَذَا حَائِطٌ لَا يَتَمَاسَكَ وَلَا يَتَمَالَكَ . وَحَفَرَ فِي مَسْكَةٍ مِنَ الْأَرْضِ : فِي صَلَابَةٍ . وَمَسْكَةٍ : أَعْطَاهُ الْمُسْكَاةَ وَهُوَ الْعُرْبَانُ . وَرَجُلٌ

الميم مع الشين

م ش ج -- نُظْفَةُ أَمْشَاجٍ : مختلطةٌ ، وشيءٌ
مَشِيجٌ ، ومَشَجَه : مزجَه يَمْشُجُه . قال أبو ذؤيب
كَأَنَّ النِّصْلَ والفُوقَيْنِ مِنْهُ

خلاف الريش سيط به مَشِيجٌ

م ش ر -- مَا أَحْسَنَ مَشْرَةَ الْأَرْضِ وَبَشَرَتَهَا !
وهي أول نباتها ، وقد أَمَشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَمَشَرَتِ
الْعِضَاءُ وَتَمَشَّرَتْ : تَرْوَحَتْ .

ومن المجاز : عَلَيْهِ مَشْرَةُ الْغَنَى : أثره وبهاؤه .

م ش ش -- مَشَّ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ وَهُوَ الْمَشْوُشُ .
وَمَشَّ الْعِظَمَ وَتَمَشَّشَهُ : مَصَّصَهُ وَهُوَ الْمَشَّاشُ :
لِلْعِظَامِ اللَّيْنَةُ .

ومن المجاز : فَلَانَ طَيَّبَ الْمَشَاشَ ، وَإِنَّهُ
لِكَرِيمُ الْمَشَاشِ إِذَا كَانَ بَرًّا ، وَهُوَ فِي مُشَاشَةِ قَوْمِهِ :
فِي تَحْتِهِمْ وَخِيَارِهِمْ . وَهُوَ يَمْشُ مَالَ فُلَانٍ : يَأْخُذُهُ
الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ . وَهَشَّ الْقِدَحَ وَالْوَتَرَ : مَسَحَهُ
بِشُوبِهِ لِيَلِينَهُ . وَأَمَشَّشَ : أَسْتَنْجَى . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا تَمْشُشْ بَرَوِثَ وَلَا بَعِيرَ » .

م ش ط -- مَشَطَتِ الْمَاشِطَةُ وَالْمَشَاطَةُ
وَالْمَوَاشِطُ وَالْمَشَاطَاتُ ، وَأَمَشَطَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَمَشَطَتِ شَعْرَهَا مَشْطَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ حَسْبَةُ
الْمَشْطَةِ ، وَسَقَطَتْ مَشَاطَتُهُ .

ومن المجاز : أَنْكَسَرَ مَشْطُ رِجْلِهِ ، وَقَامُوا
عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِهِمْ . قَالَ
قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ

ثُمَّ أَفْزَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنَ مِنْ فَزَعَا
وَضَرَبَ النَّاسِجَ يَمْشِطُهُ وَبِأَمْشَاطِهِ . وَمَشَّطَتِ
النَّاقَةُ تَمْشِيطًا : صَارَتْ عَلَى جَنْبِهَا أَمْثَالَ الْأَمْشَاطِ
مِنَ الشَّحْمِ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ
حَتَّى إِذَا عَايَنَ ضَوْءًا صَاعِدًا

ذَا جُدِّدٍ يَمْشِطُ لِيَا لَا بَدَا
أَيَّ يَفْرُقُ الصَّبِيحُ ظِلَامَهُ فَعَلَّ الْمَاشِطُ بِالشَّعْرِ
الْمُتَلَبِّدِ .

م ش ق -- نَوْبَ مَشَقٍّ : مَصْبُوغٍ بِالْمَشَقِّ
وَهُوَ الْمَغْرَةُ . وَالطَّاعِنُ يَمْشُقُ بَرْمَحَهُ ، وَالكَاتِبُ
يَمْشُقُ بِقَلَمِهِ ، وَالْأَكْلُ يَمْشُقُ فِي أَكْلِهِ مَشَقًا وَهُوَ
السَّرْعَةُ . وَقَلَمٌ مَشَاقٌ ، وَأَخَذَ الْبَضْعَةَ وَهُوَ يَمْشُقُهَا
بِفِيهِ مَشَقًا . وَالْوَتْرُ يَمْشُقُ مَشَقًا وَيَمْشُقُ تَمْشِيقًا :
يُمَدُّ وَيُمَسَّحُ لِيَايِنَ كَمَا يَمْشُقُ انْخِطَاطُ خِيْطِهِ بِخُرَيْقَةٍ .
وَمَشَقَّ سَابِيَهُ : سَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ
وَالْخَلِيلُ تَمْشُقُ عَنْهُمْ أَسْلَابَهُمْ

فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ وَكُلِّ مُغَارٍ
وَمَشَقَّ الْكَنْجَانُ : جَذَبَهُ فِي مُشَقَّةٍ حَتَّى يَخْلُصَ
حَالِصُهُ وَتَبْقَى مُشَاقَّتُهُ ، وَالْمَدْمَشَقَةُ : طَائِفَةٌ قَدْ غُرِزَتْ
فِيهَا خَشَبَاتُ كَالْأَسْنَانِ يُعْتَرَّ عَالِمَا الْكَنْجَانِ . وَنَعُولُ :

مَشَّقَه بِسُوطِه مَشَقَات ، وَرَشَّقَه بِلِسَانِه رَشَقَات .
وَمَشَقُ الثَّوبِ : مَرَقَه ، وَمَشَقُ ثَوْبِه . وَفَرَس
مَمَشُوقٌ وَمَشِيقٌ : فِيهِ طَوِيلٌ وَقَلَّةٌ لَحْمٍ ، وَفِي قَوَائِمِه
مَشَّقَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

هِيَ الشَّبَهُ إِلَّا مِدْرِيَّتُهَا وَأُذُنُهَا

سَوَاءٌ وَإِلَّا مَشَّقَةٌ فِي الْقَوَائِمِ

وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ . وَأَمْتَشَقُ
مَا فِي يَدِهِ : أَخْتَلَسَهُ . وَأَمْتَشَقُ السِّيفَ : أَسْتَلَّهُ .
وَتَمَاشَقُوا الشَّيْءَ : تَجَادَبَوْهُ وَتَنَازَعُوهُ . قَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ أَصْحَابَهُ بِطَيْبِ الْعَيْشِ

وَلَا يَزَالُ لَهِمْ فِي كُلِّ مَنزَلَةٍ

لَحْمٌ تَمَاشَقُهُ الْأَيْدَى رَعَائِلُ

يَنْتَزِعُهُ ذَا مِنْ ذَا وَذَا مِنْ ذَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنَّا فَلَانَا لَيَمَاشِقُ النَّاسِ

بِلِسَانِهِ : يَبَاذِبُهُمْ . قَالَ يَهْجُو أَمْرَأَةً

تُمَاشِقُ الْبَادِينَ وَالْحَضَارَا

لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا

وَتَمَشَقُ ثَوْبَ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَتْ تَبَاشِيرُ الصَّبْحِ .

وَمَشَقُوا رِحَالَهُمْ : عَجَلُوا بِهِ . وَمَشَقَ الْمَرْأَةُ :

بَاضَعَهَا . وَثُمَّ مَشَقَّ مِنَ الْكَلَالِ : شَيْءٌ مِنْهُ .

وَمَشَقَّتْ مَشَقَّةً مِنَ الْمَرْتَعِ ثُمَّ مَضَتْ .

م ش ي — مَشَيْتُ وَمَشَيْتُ وَمَشَيْتُ ،

وَمَاشَيْتُهُ ، وَتَمَاشَوْا ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْمَشْيَةِ وَالْمِشْيِ ،

وَرَجُلٌ مَشَاءٌ إِلَى الْمَسَاجِدِ «بَشَرُ الْمَشَائِينِ» .

وَقَالَ النَّابِغَةُ

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءٌ بِأَقْدَحِهِ

إِلَى أَوَّلَاتِ الذَّرَى حَمَالُ أَثْقَالِ

وَجَاءَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاءِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَشَى بَطْنُهُ ، وَأَمَشَاهُ الدَّوَاءُ ،

وَأَسْتَمَشَيْتُ بِالْدَوَاءِ ، وَشَرِبْتُ مَشْوًا ، وَمَشَبْتُ

مَشِيًا كَثِيرًا مِنَ الدَّوَاءِ ، وَمِنْهُ : مَشَتِ الْمَرْأَةُ :

كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا مَشَاءً . وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ : وَلَّادَةٌ ،

وَمِنْهُ : الْمَاشِيَةُ وَالْمَوَاشِي عَلَى التَّفَاقُلِ . وَإِنْ فَلَانَا

لَدُوْ مَشَاءٍ . وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ : ذُو نَمَاءٍ . وَمَشَى

عَلَى فَلَانٍ مَالُهُ : تَنَاجَى . وَأَمَشَى الْقَوْمُ : كَثُرَتْ

مَوَاشِيَهُمْ . وَتَقُولُ : أَمَشِينَا وَمَا أَمَشِينَا . وَهُوَ

يَمَشِي بَيْنَهُمْ بِالْتَّمَاءِ مَشِيًا . وَمَشَى الْأَمْرَ تَمِيشِيَّةً .

وَتَمَشَّتْ فِيهِ الْحَمِيَا . قَالَ زَهِيرٌ

يَجْرُونَ الْبُرُودَ وَقَدْ تَمَشَّتْ

حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمُ وَالْغِنَاءُ

الْمِيمُ مَعَ الصَّادِ

م ص ح — مَصَحَّتِ الدَّارُ : دَرَسَتْ .

وَمَصَحَ الظِّلُّ : ذَهَبَ .

م ص د — هُوَ لَقُومُهُ مَعْقِلٌ وَصَادٌ أَيْ

مَلَجَأٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ

واذا أردت الوصل في متمنع

صَغِبَ بناء السيلجُون مَصَادٍ

أى صاحب سيلجين . وتقول : نحن اليوم
في معقل ومَصَادٍ ، وكنا أمس في معقل ومَصَادٍ .

م ص ر — مَصْرُ الأمصار : بناها ، ومَصْرُ
عمرسبعة أمصار منها : المِصران : البصرة والكوفة .

ويكتب أهل هَجَرَ في شروطهم : أشتري فلان
الدار بمُصَوْرها أى بحدودها . قال عدى

وجاعل الشمس مصراً لا تخفاء به

بين النهار وبين الليل قد فصلا

وناقة مَصُورٌ : بطيئة خروج الدّر لا تحلب

إلا مَصْراً وهو الحلب بأطراف الأصابع ، وقد

مَصَرْتُها وتمَصَرْتُها وأَمَصَرْتُها . وعَتَرْتُ مَصُور : قليلة

الدّر . وضربه فنثر مَصارينه جمع : مُصران جمع :

مَصِيرٍ ، وقيل : المصارين لم يثبت .

ومن الجواز : عطاء مَمُصور : قليل ، ومَصْرُ

عليه عطاءه : أعطاه قليلا قليلا . قال الكمي

حَدِّدَا أن يكون سبيك فينا

زِمَا أو يَحْيِيْنَا تَمَصِيرَا

ولهم غلة يَمَصِّرُونَهَا وَيَمَصِّرُونَهَا . وتقول : فلان

لا يمتاح نداه إلا عَصْرَا ، ولا تحلب يده إلا مَصْراً .

م ص ص — مَصَّ الماء وغيره وأَمَصَّه

وَتَمَصَّصَهُ ، وأَمَصَّصْتُهُ إِيَّاه . وطابت مُصَاصَتُهُ

في فئ وهي ما أمتصصت منه . وبالصبي مَاصَّةٌ

وهي شعرات تنبت على سنائسه فلا ينجع فيه شيء

حتى تنف . وحَسِبَ مُصَاصٌ ومُصَامِصٌ :

خالص . وهو من مُصَاصِ القوم . وممصص

الرجل : بمقادير فيه ، وممصص : بضمه كله .

وممصص الثوب : ماصه .

ومن الجواز : أَمَصَّه : قال له يا مَصَّانُ .

ووظيف مَمُصُوصٌ : دقيق . وأمراء مَمُصُوصَةٌ :

مهزولة .

م ص ع — مَاصَعُهُ : جالده مصاعاً ، وبطل

فماصع . قال الفطامي

أراهم يغمزون من استرَكُوا

ويجتنبون من صدق المصاعا

ورجل مَصِيعٌ : شديد . قال

ووراء الثار منى ابن أخت

مصع عَفْدَتُهُ ما تحل

والذابة تَمَصَّعَ بَذَنبَا . قال رؤبة

يَمَصَّعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنَ الْوُجِ وَبِقِ

ومصع البرق : أوهض ، و برق ماصع ، والآل

يَمَصَّعُ فِي الْمَفَازَةِ : يبرق ، ومصعت المرأة بولدها :

رمت به . ولعن الله أمًا مصعت به . ومصع ماء

الحوض . ومصعت ألبان القوم : ذهبت . قال

ابن مقبل

غَبَّتْ بِمِشْفَرِهَا وَقَضَّلَ زَمَامُهَا

فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَاصِعٍ مُتَكَدِّرٍ

ومن المجاز : فلان يَمَاصِعُ بِلِسَانِهِ . وقال
الأعشى

إِذَا هُنَّ نَازِلُنَّ أَقْرَانَهُنَّ

وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجَوْنِ

الميم مع الضاد

م ض ر - لَبَنٌ مَضِيرٌ وَمَاضِرٌ . حَامِضٌ
يُحْدِثُ اللِّسَانَ ، وَقَدْ مَضَرَ يَمْضِرُ وَمَضِرٌ يَمْضِرُ ،
ومنه : الْمَضِيرَةُ ، وتقول : عَلَيَّ مَعَ الْحَالِ الْمَضِيرِ ،
خير من معاوية مع الْمَضِيرِ . وتمضّر فلان :
تَعْصَبَ لَمْضَرٍ ، وَمَضَرْنَاهُ فَمَضَرَ ، وَقَيْسَنَاهُ فَتَقَيَّسَ
أَي صَبَرْنَاهُ مِنْهُمْ بِالنِّسْبِ إِلَيْهِمْ ، وَتَمْضَرُوا : تَشَبَّهُوا
بِمَضَرَ . قال

وَلَوْ لَا رِجَالٌ مِنْ رِبْعَةٍ لَمْ تَكُنْ

نِزَارٌ نِزَارًا لَا وَلَا مِنْ تَمْضَرَا

وَذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا : هَنِئًا مَرِيئًا لِلْقَاتِلِ .

ومن المجاز : مَضَرَ اللَّهُ لَكَ الشَّاءَ : طَيَّبَهُ .

وَتَمْضَرُ الْمَاءُ : سَبَنَ .

م ض ض - أَمْضَى الْوَجْعُ وَالْهَمُّ وَمَضْنَى ،
وَضَرَبَهُ فَأَمْضَاهُ وَمَضَّهْ ، وَالْكُحْلُ يَمْضُ عَيْنِي ،
وَمِضْمَضْتُ مِنَ الْمِصْبِيَةِ وَمِنْ كَلَامِكَ مِضْيُضًا بِكَسْرِ
العين .

ومن المجاز : مَا مِضْمَضْتُ عَيْنِي بِالنَّوْمِ أَرْقًا
وَمَا تَمْضِمَضْتُ . قال المروّح السلمي

لَمَّا أَتَيْتُكَ عَلَى النَّارِ مِضْمَضْتُ

بِالنَّوْمِ أَعْيُنِي غَيْرَ غِرَارٍ

وَتَمْضِمَضُ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ . قال

يَمْسَحُ بِالْكَفَّيْنِ وَجْهًا أَيْضًا

إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمْضِمَضًا

م ض غ - مَضَغَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ ، "وَأَسْرَعُ
مِنْ مَضَغِ تَمْرَةٍ" وَرُمِيَ بِمِضَاغَتِهِ وَهِيَ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ
مِمَّا يُمَضَغُ ، وَأَطْيَبُ مِضْغَةٍ صَيْحَانِيَّةٍ مُصَلَّبَةٍ وَهِيَ
مَقْدَارٌ مَا يُمَضَغُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . وَمَا ذُقْتُ مِضَاغًا .
وَمَا فِي مَاضِغِيهِ ضَرْسٌ قَاطِعٌ وَهِيَ مِنْهُنَّ الْأَضْرَاسُ .
وَرَصَفَ الْقَوْسَ بِالْمِضْغَةِ وَالْمِضَاغِ وَهِيَ الْعَقَبَةُ
الْمَمْضُوعَةُ .

ومن المجاز : هُوَ يَمْضِغُ لَحْمَ أَخِيهِ ، وَرَجُلٌ
مِضَاغَةٌ لِلْحَوْمِ النَّاسِ . وَهُوَ يَمْضِغُ الشَّيْخَ وَالْقَيْصُومَ
إِذَا كَانَ بَدْوِيًّا . وَمَاضِغْتُ فَلَانًا مِمَّا ضَغَتْ : جَادَدْتُهُ
الْقِتَالَ وَالْخِصُومَةَ .

م ض ي - مَضَى فِي حَاجَتِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ
فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي . وَمَضَى عَلَى أَمْرِهِ : تَمَّ عَلَيْهِ .
وَمَضَى السَّيْفُ فِي الضَّرِيَةِ ، وَلَهُ مِضَاءٌ "وَأَمَضَى
مِنْ السَّيْفِ" وَأَقْوَالُ الْمَلُوكِ كَالسَّيُوفِ الْمَوَاضِي .

وأَمْضَى الحَاكِمُ حِكْمَهُ . وَجَرَى أَبُو المَضَاءِ وَهِيَ
كُنْيَةُ الفَرَسِ . وَأُنْشِدْتُ
وَلَسْتُ بِقَوَالِ إِذَا الضَّيْفُ نَابِئِي
تَمْضُ فَإِنَّ الحَيَّ مِنْكَ قَرِيبٌ

الميم مع الطاء

م ط ر - مَطَرْتُهُمُ السَّمَاءُ وَأَمَطَرْتُهُمْ ، وَسَمَاءٌ
مَاطِرَةٌ وَمُطِرَةٌ ، وَمِطَارٌ : مِدْرَارٌ ، وَوَادٍ مِمَطُورٌ
وَمُطِيرٌ ، وَوَقَعَتْ مَطَرَةٌ مُبَارَكَةٌ وَمَطَرٌ وَأَمَطَارٌ .
وَفِي مِثْلِ "يَحْسِبُ كُلُّ مِمَطُورٍ أَنَّ مُطِرَ غَيْرِهِ" وَخَرَجُوا
يَسْتَمْطِرُونَ اللَّهَ وَيَتَمَطَّرُونَهُ . وَتَمَطَّرَ الرَّجُلُ : تَعَرَّضَ
لِلْمَطَرِ . وَخَرَجَ النَّعْمَانُ مِمَطَّرًا : مَتَرَّهَا غَيْبَ الْمَطَرِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحَجَارَةَ ، وَمَطَّرَ
فِي الْأَرْضِ وَتَمَطَّرَ . وَمَرَّ الْفَرَسُ يَمَطَّرُ مَطَرًا وَيَتَمَطَّرُ :
يَعْدُو بِشِدَّةِ كَهْوَتِ الْمَطَرِ . وَأَخَذَ ثَوْبِي فَلَا أَدْرِي
مِنْ مَطَرٍ بِهِ . وَتَمَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ . وَيَوْمَ مَاطِرٍ وَمُطِيرٍ .
وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَّرٌ : مَحْتَاجٌ إِلَى الْمَطَرِ . وَأَسْتَمَطَّرْتُ
فَلَانًا : طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ . وَالْمَالُ يَسْتَمَطِّرُ : يَبْرُزُ
لِلْمَطَرِ . وَمِنْهُ : قَعَدُوا فِي الْمُسْتَمَطَّرِ : فِي الْمَكَانِ
الْبَارِزِ الْمُنْكَشَفِ . قَالَ

وَيَحْمِلُ أَحْيَاءٌ وَرَاءَ بَيُوتِنَا

حَدَرَ الصَّبَاحُ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

وَمَطَرُهُمْ خَيْرٌ ، وَمَا مَطَرَنِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ :

مَطَرُهُمْ شَرٌّ . قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ

أَتَى دُونَ نَفْعِ الْغَاضِرِيَّةِ أَهْلَهَا
وَلَكِنْ شَرُّ الْغَاضِرِيَّةِ مَاطِرُهُ
وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَاْمَطَرَ وَأَسْتَمَطَّرُ : أَطْرَقَ وَعَرِقَ
جَبِينُهُ . وَمَا لَكَ مُسْتَمَطِّرًا ؟ وَإِنَّ تِلْكَ مِنْ فَلَانٍ
مَطَرَةٌ : عَادَةٌ .

م ط ط - مَطَّ الحَرْفُ : مَدَّهُ . وَمَطَّ بِهِمْ
فِي السَّيْرِ وَمَطَّا بِهِمْ . وَمَا رَأَيْتُ الْمَاءَ إِلَّا فِي الْمَطَائِطِ
وَهِيَ خُفَرُ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ . قَالَ
فَلَمْ يَسِقْ إِلَّا نَظْفَةً فِي مَطِيطَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصْفَيْنَهَا بِالْجَحَافِلِ
وَلَهُ دِبْسٌ يَتَمَطَّطُ : يَتَمَدَّدُ لِحَثْوَرَتِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَطَّ حَاجِبِيهِ إِذَا تَكَبَّرَ . قَالَ
إِذَا اللُّثْمِ مَطَّ حَاجِبِيهِ * وَذَبَّ عَنْ حَرِيمِ دَرَاهِمِيهِ
فَقَمَّ إِلَى السَّيْفِ وَضَرِبِيهِ * إِنْ قَعَدَ الدَّهْرُ فَقَمَّ إِلَيْهِ
م ط ق - ذَاقَهُ فَتَمَطَّقَ لَهُ إِذَا ضَمَّ شَفَتَيْهِ إِلَيْهِ
وَأَلْصَقَ لِسَانَهُ بِنَطْعٍ فِيهِ مَعَ صَوْتٍ . قَالَ الْأَعَشَى
تَرِيكَ الْقَنْدِي مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ

إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ

وَتَمَرَّهُمْ لَهُ مَطَقَةٌ : حَلَاوَةٌ يَتَمَطَّقُ مِنْهَا ذَائِقُهَا .

م ط ل - مَطَّلَ فَلَانٌ حَقِّي ، وَمَا طَلَنِي بِهِ
مَطَّلًا وَمِطَالًا ، وَرَجُلٌ مَطَّلٌ وَمَطْلُولٌ . وَتَقُولُ :
هُوَ مُسَوِّفٌ مَطْلُولٌ ، وَلَهُ سَوَاقٌ يَطْلُولُ . وَمِطْلُ
حَدِيدَةٌ الْبَيْضَةُ : مَدَّهَا . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ

بُمِرْهَفَاتٍ مُطِلَّتْ سِسْبَائُكََا

تَقْضُ أَمَّ الْهَسَامِ وَالتَّرَائِكَا

وَلَهُ مَطِيلَةٌ وَمَطَائِلُ : حَدَائِدُ مَمْطُولَةٌ .

م ط و — مَطَوْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . وَمَطَا

الرَّشَاءُ مِنَ الْبُئْرِ . وَرَأَيْتُهُ قَدْ مُطِيَ فِي الشَّمْسِ .

وَرَكِبَ الْمَطِيَّةَ وَالْمَطِيَّ وَالْمَطَايَا ، وَأَمْتَطَاهَا ،

وَرَكِبَ مَطَاها : ظَهَرَهَا . وَتَمَطَّى فِي مَشْيِهِ :

تَبَخَّزَ ، وَهُوَ يَتَنَاءَبُ وَيَتَمَطَّى ، وَبِهِ ثَوْبَاءُ وَمُطَوَاءُ .

قَالَ الْمُسَيَّبُ

بِحَالَةٍ تَقْضُ الذِّبَابَ بِطَرَفِهَا

خُلِقَتْ مَعَاقِفُهَا عَلَى مُطَوَائِهَا

أَيُّ لَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ حَائِلٌ وَكَأَنَّهَا تَمَطَّتْ نَخْلَقَتْ عَلَى ذَلِكَ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : تَمَطَّى اللَّيْلُ إِذَا طَالَ . قَالَ

بِيهَسُ

كَلَّمَا قَلْتُ قَدْ تَقْضَى تَمَطَّى

حَالَكَ اللَّوْنُ دَامَسَا يَجْمَوَا

الْمِيمُ مَعَ الظَّاءِ

م ظ ع — مَطَّعَ الْفَرْعَ تَمْطِيعًا : تَرَكَهُ فِي قَشْرِهِ

حَتَّى يَتَشَرَّبَ مَاءَهُ فَلَا يَنْشَقُّ ثُمَّ قَشْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

قَالَ الشَّيْخُ

فَمَطَّعَهَا عَامِينَ مَاءَ الْحَامِ

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ

وَقَالَ أَوْسُ

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ

يَمَطِّعُهَا مَاءَ الْحَمَاءِ لِيَسْذُبَلَا

أَيُّ فَشَرَّبَهَا وَيَشْرَبُهَا مَاءَ الْحَمَاءِ ، وَمِنْهُ : مَطَّعَهُ

الْغَيْظُ : جَرَّعَهُ إِيَّاهُ .

الْمِيمُ مَعَ الْعَيْنِ

م ع ج — حَمَارٌ مَعَّاجٌ : يَشْتَقُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا

وَشِمَالًا . وَقَدْ مَعَّجَتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا . وَتَقُولُ :

إِبْلٌ نَوَاعِجٌ ، بِالرَّحَالِ مَوَاعِجُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : الرِّيحُ تَمَّعَجُ فِي النَّبَاتِ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ

أَوْفَعَجْتُ مِنْ أَعَالَى حَنَوَةٍ مَعَّجَتْ

فِيهَا الصَّبَا مُوهِنًا وَالرَّوْضُ مَرَهُومٌ

وَتَمَّعَجَ السَّيْلُ فِي جَرِيَّتِهِ وَالْحَيَّةُ فِي آنَسِيَابِهَا .

وَمَعَّجَ بِالْمُكْمُولِ فِي الْمَكْحَلَةِ : حَرَكَةً لِيَلْزِقَ بِهِ الْكَحْلُ .

وَمَعَّجَ بِالْقَلَمِ فِي الدَّوَاةِ . وَالْفَصِيلُ يَمَّعِجُ ضَرْعَ أُمِّهِ

إِذَا لَهَزَهُ وَقَلَبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ . وَفَعَلَ

ذَلِكَ فِي مَوْجَةٍ شَبَابِهِ وَمَعَّجَةُ شَبَابِهِ : فِي أَوَّلِهِ .

م ع د — « تَمَّعَدُوا » : تَسَبَّهُوا بِمَعْدَدٍ خَشُونَةٍ

الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ وَتَصَلَّبُوا . قَالَ حَسَّانُ

خَاضَرُنَا يَكْفُونُنَا سَاكِنَ الْقُرَى

وَأَعْرَابُنَا يَكْفُونُنَا مِنْ تَمَّعَدَدَا

وَرَجُلٌ مَمْعُودٌ : دَوِيُّ الْمَعْدَةِ ، وَقَدْ مُعِدَّ .

ومن المجاز : تمعدّد الصبي : غلظ وصلب
 وذهبت عنه رطوبة الصبا . قال
 ريتسه حتى اذا تمعددا

وأض نهدا كالحصان أجردا

مع ر - معر شعره وتمعر : تمعط ، ورأس معر
 وأمعرو وتمعرو ، وتقول : به معر ، وليس به شعر .

ومن المجاز : قاع معر وأمعرو ، وأرض معرة :
 بلا نبات ، وأمعرونا : وقعنا فيها . ومعر الرجل من
 ماله وأمعرو : أفقر . وفلان معر : بخيل نكد .
 وتقول : هو زعر معر ، كأنه غير نعر . ومعر
 ظفرو : نصل . وتمعر لونه : تغير . وتقول :
 كاتبته فتحير وتغير ، وتمعر لونه وتغير ، من المقررة .

مع ز - له معز ومعز ومعزى ومعيز ، وأمعز
 الرجل وأضأن : كثرت عنده ، ورجل معاز :
 صاحب معز ، وعندى ماعز وماعزة : للذكر
 والأنثى من المعز . وصاد أمعوزا : جماعة من
 الأوعال .

ومن المجاز : زيد ضائن وعمسرو ماعز أى
 سمين اللحم ومعسوب الخلق . وما أمعزه من رجل !
 وما أمعز رأيه ! : ما أصلبه . وجاوزنا ضوائن
 الرمل ومواعزه : عظامه وإطافه . وساروا في الأمعز
 والمعزاء : في الأرض الحزنة ذات الحجارة . قال
 الشماخ أنشدته سيويوه

ومشجج أقما سواء قداله
 فبدا وغير ساره المعزاء
 وآستعز في أمره : صلب وجد .

مع ط - معطت الشعر : مددته نتفا ،
 وآتمعط وتمعط ، وذئب أمعط ، وذئاب معط ،
 وقد معط الذئب معطاً . ومعط في القوس :
 نزع .

ومن المجاز : أرض معطاء ، ورملة معطاء ،
 ورمال معط : لانت فيها . واصل أمعط ،
 واصلوص معط : شبت بالذئاب في خبثها
 فوصفت بصفتها .

مع م - سمعت معمة الحريق : صوته .
 قال امرؤ القيس

سبوحا جموحا وإحضارها

كممة السعف الموقد

وجاء في معجمان الصيف . وأمرأة معمع :
 لاتعطى من ملها شيأ . ويقال : منهن معمع ،
 لها شيئا أجمع . ويقال لمن بكثرت استعمال "مع" :
 الى كم تممع . وفلان معمعى : لا رأى له يقول
 لكل أحد : أنا معك . وصاروا معاً معاً اذا
 اجتمعوا وآتفقوا . قال الطرماح
 ولمهم شعوب الأمر حتى

تصير معاً معاً بعد الشتاب

معك - معك حماره فتعك . ومعك
ديني : مطاني . ورجل معك : مطول .

معن - أمعن في الأمر : أبعده فيه .
وأمعن الضب في بحره : غاب في أقصاه .
وأمعنوا في سيرهم . وأمعن الفرس في جريه .
وهم المانعون الماعون . وماء معين : جار على
وجه الأرض ، وقد معن .

ومن المجاز : ضربت الناقة حتى أعطت
ماعونها أي بذلت سيرها .

معى - "هم مثل المعى والكيش" إذا
كانوا تحصيلين . قال

يا أيها النائم المفترش

لست على شيء فأنكش

لست أقوم أصلحوا أمرهم

فأصبحوا مثل المعى والكيش

وجرى الماء في أمعاء الوادي : في مذاربه . قال

"تجئوا إلى أصلابه أمعاؤه"

الميم مع الغين

مغر - مغر الثوب : صبغه بالمغرة ، وثوب
مُغر . وفرس ورجل أمغر : أشقر . وشاة مُمِر .
وقد أمغرت إذا خالط لبنها دم . وعن عبد الملك :
مغرنا يا جرير : أشدنا لابن مغراء .

مغص - في بطنه مغص ومغص ، وقد
مُغص ومغص فهو ممغوص ومغص وهو وجع
وتقطيع في الأمعاء وأصله بالسين مغس من مغسه
إذا طعنه والفصيح سكون الغين .

مغل - مغلت الدابة ، وبها مغلة شديدة
ومغل ، ودابة مغلة ومغولة وهو وجع في البطن
من أكل التراب . ومغل به عند السلطان : سعى
به . وإياه لصاحب مغالة .

الميم مع القاف

مقت - مقتته مقتا وهو بغض عن أمر
قيح ، ومنه قيل لنكاح الرجل رابته : نكاح
المقت (إنه كان فاحشة ومقتا) ومقت إلى الناس
مقاتة ، نحو : بغض بغاضة ، وهو ممقوت ومقيت ،
ومتقت إليه : تقيض تحبب إليه ، وماقته ،
وتماقتوا ، ومقتته إلى : قبح فعله .

مقر - "أمر من المقر" وهو الصبر ،
ومر مقر ، وقد أمقر . قال لبيد
مُقر مر على أعدائه

وعلى الأذنين حلو كالعسل

ولبن مقر : كاد يمر لقروصه . وسمك ممقور :
من مقر عنقه إذا دققها .

مقط - شده بالمقاط وهو الحبل المغار .
وتقول : شده بالمقاط ، فإن أبى فبالمقاط .

ومَقَطُوا الإبل مَقَطًا ، ومَقَطُوهَا تَمْقِيطًا ، وجعلها
مَقَطًا واحدًا . ونقول : لم أَرُفِ السَّقَاط ، مثل
الكَرَى والمَقَّاط ؛ وهو كَرَى الكَرَى يعجز عن حمل
الرجل في بعض الطريق فيستكرى له .

م ق ع — أَمْتَقِعْ لونه .

م ق ق -- رجلٌ أَمَقٌّ ، وأمرأة مَقَاء ، والمَقَق :
طولٌ في دِقَّة ، وفرس أَشَقُّ أَمَقٌّ ، ووصف
أعرابي فرسا فقال : شَقَاء مَقَاء ، طويلة الأَنْفَاء .
وتمَقَّقْتُ ما في العظم : أَسْتَخْرِجُهُ كُلَّهُ . وتمَقَّقَ
الفَصِيلُ ما في الضَّرْع . وفلانٌ مُقَامِقٌ : يَتَكَلَّمُ
بأقصى حلقه . وعن بعض العرب : مَقَّ اللهُ عَيْنِي
وإلا فلا بلغ الله بى ظلام الليل إن كنت جلست
مجلسا إلا ذهب بى الفضل أى قلعه .

ومن المجاز : بلدٌ أَمَقٌّ ، وأرض مَقَاء : بعيدة
الأرجاء . قال الكميث يصف ظالما
تمَقَّقَ أخلاف المعيشة منهم

رِضَاءا وأخلاف المعيشة حَقْلٌ

م ق ل — مَقَلَهُ في الماء : غَطَّه . وفي الحديث
«إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه» وما قَلَنَهُ ،
وتماقلوا ، ورجلٌ مَقَلَةٌ بوزن صُرْعَةٍ : يكثر المَقَل .
وأنغمس في الماء حتى جاء بالمَقَل معه وهو الحصى
والتراب . ونزحتُ الرَكِيَّة حتى بلغتُ مَقَلَهَا .
وتصافنوا الماءَ بالمَقَلَّة وهي حصاة القَسَم . قال

قذفوا سيدهم في ورطة
قَذَفَكَ المَقَلَّةَ وسط المَعْتَرَكِ
وقال زهير

جَوْنِيَّة كحصاة القَسَمِ مرتعها
بالسَّى ما نُهِنَت القَفْعَاءُ والحسَكُ

أى ما نُهِنَت السَّى ثم فسره بالنباتين . ونقول :
في خطه حظٌّ لكل مَقَلَةٍ ، كأنه خطٌ أبَن مَقَلَةٍ .
وفلانٌ كَلَمَا دَوَّرَ القَلَمَ نَوَّرَ المَقَل ، وحلَّى العقولَ
وحلَّى العَقْل . ومَقَلَتُهُ بعينى ، وما مَقَلْتُ عَيْنَايَ
مثله . وأعطينى من مَقَلِكَ مُقَسَلَةً واحدة وهو ثمر
الدَّوم . وتَدَخَّنَ بالمَقَل وهو الكُنْدُر الذى تدَخَّنَ
به اليهود وَحَبَّهُ يُجْعَلُ في الأدوية .

م ق و — مَقَوْتُ الطَّلَسْتَ وغيرها : جالوتها .
ونقول : أنا أَشْتَفِي بِإِفْئَاك أَشْتَفَاءَ المَقْقَو ، بالنظر
في السجنجل المَقْقَو .

الميم مع الكاف

م ك ر — مَكَرَ به ، وما كَرِه ، وتماكروا ،
وهو ما كر ومَكَار . وأمرأة مَمَكُودَة السافين :
خَدَلْنِهَا .

م ك س — لعن الله تعالى المكاس . وهو
يَمَكُّسُ الناس ، وضرب عليهم المَكْسَ والمَكُوسَ .
وأنشد الأصمعي .

هم منعوكم بحمة الماء طاميا

وهم حبسوكم بين خاز وما كس

نحراه يخزوه : قهره وأذله . وقال

أَكَابَنَ المَعْلَى خِلْتَنَا أُمَ حَسْبَتَنَا

صَرَارِي نَعِطِي المَاكْسِينَ مُكُوسَا

وما كسه في البيع مَكَّاسَا . ودون ذلك مِكَّاس

وعِكَّاس وهو المناصة .

م ك ك — أَمَتَكَ الفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ

وَتَمَكَّكِهِ ، وَمَكَّ المَخْجُ وَتَمَكَّكِهِ ، وَخَرَجَتْ مُكَاتُّهُ :

مُحَّةٌ . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : المَكُوكُ

وَأَسْتَوِي عَلَى مَكَّةَ مَرَّةً نَاجِمٌ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ فَطَرَدُوهُ

فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : خَذُوا مُكَيْكَتَكُمْ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : مَكَّ غَرِيمَةٍ وَتَمَكَّكِهِ وَتَمَكَّكَ

عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَتَمَكَّكُوا عَلَى غُرْمَائِكُمْ » :

لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ وَيَا سُرُوهُمْ . وَقَالَ

يَا مَكَّةُ الْفَاجِرُ مُكِّي مَكَّا * وَلَا تَمَكِّي مَذْجًا وَعَكَّا

وَتَقُولُ : إِنْ المُلُوكُ ، إِذَا بَايَعْتَهُمْ مَكُوكُ .

م ك ن — مَكَّتَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَمَكَّتَهُ مِنْهُ ،

فَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَأَسْتَمَكَّنَ . وَيَقُولُ المَصَارِعُ لِصَاحِبِهِ :

مَكَّنِي مِنْ ظَهْرِكَ ، وَأَمَّا أَمَكَّنِي الأَمْرُ فَعَنَاهُ

أَمَكَّنِي مِنْ نَفْسِهِ . وَهُوَ مَكِينٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ

مُكِنَاءٌ عِنْدَهُ ، وَقَدْ مَكَّنَ عِنْدَهُ مَكَانَةً ، وَهُوَ أَمَكَّنُ

مِنْ غَيْرِهِ . وَضَبَّةٌ مَكُونٌ : بَيُوضٌ ، وَقَدْ مَكَّنْتُ

وَأَمَكَّنْتُ . وَأَكَلَ الأَعْرَابِيُّ المَكْنَ . قَالَ

وَمَكَّنُ الضَّبَابَ طَعَامَ العُرَيْبِ

وَلَا تَشْتَبِيهِ نَفُوسُ العَجَمِ

وَيَقُولُ البَدَوِيُّ : أَمَّا الرُّكْنُ وَالبَابُ ، إِنِّي

لَأُحِبُّ مَكْنَ الضَّبَابِ . وَهَذِهِ مَكْنَةُ الضَّبَّةِ

وَمَكْنَةُ الضَّبَّةِ وَمَكَاتُّهَا .

وَمِنْ الْحِجَازِ : « أَقْزُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَاتِّهَا » :

أَسْتَعِيرْتُ مِنَ الضَّبَابِ لِلطَّيْرِ ، ثُمَّ قِيلَ : النَّاسُ

عَلَى مَكَاتِّهِمْ : عَلَى مَقَارِزِهِمْ .

م ك و — مَكَا الطَّائِرُ يُكُو مَكَاءً ، وَمِنْهُ :

المُكَّاءُ : كَثْرَةُ مُكَاثِهِ : صَفِيرُهُ (إِلَّا مُكَّاءٌ

وَتَصْدِيَةٌ) . قَالَ عَنَتَرَةُ

* تَمَكُّو فَرَائِضَهُ كَشِدْقِ الأَعْلَمِ *

الميم مع اللام

م ل ء — مَلَأْتُ الوِعَاءَ وَمَلَأْتُهُ ، وَهُوَ مَلَأْنُ ،

وِغْرَارَةٌ مَلَأَى ، وَأَوْعَيْسَةٌ وَغَرَارٌ مِلَاءٌ ، وَأَمَلَا

بَطْنَهُ وَتَمَلَّأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَأَعْطَنِي مِلَاءٌ

الْقَدَحَ وَمِلَائِيهِ وَثَلَاثَةُ أَمَلَائِهِ . وَحَجَرٌ مِلَاءُ الكَفِّ ،

وَحِجَارَةٌ أَمَلَاءُ الأَكْفِ . قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا السِّلَاحَ فَعَنَدْنَا

سِلَاحٌ لَنَا لَا يُشْتَرَى بِالدِّرَاهِمِ

جلاميدُ أملاء الأكَف كأنها

رعوس رجال حُلِّقَت بالمواسم

وَتَمَلَّأَتْ : لبست الملاءة .

ومن الجاز : نظرت إليه فملأت منه عيني ،

وهو يملأ العين حسنا . قال النمر

ألم ترها تريك غداة قامت

بملء العين من كرم وحسين

وهو ملآن من الكرم ، وملئ رعبا وملئ ، وقرئ

(وَلَمَلَّتْ مِنْهُمْ رُعْبًا) واملأ غيظا ، واملأ شبعًا .

وسمعتهم يقولون : فلان ملأ ثيابي اذا رشش عليه

طينا أو دما أو غيرهما . واملأ التزع في قوسه

وأملأه . وملئ الرجل فهو مملوء ، وبه ملأة وهي

نقل يأخذ في الرأس وزكمة من امتلاء المععدة .

ومالؤه : عاونه بمالؤه ، وأصلها المعاونة في الملء

ثم غنمت كالإحلاب . وقام به الملاء والأملاء :

الأشراف الذين يتمالئون في النواصب . وأحسنوا

مَلَأَ : مُمْلَأَةٌ . قال

وقال لها الأملاء من كل معشر

وخير أفاويل الرجال سديدها

وقال

وإن يك خير يُحسنوا مَلَأَ به

وإن يك شر يُشر به تخاسيا

وما كان هذا الأمر عن مَلَأٍ منا أي مملأة

ومشاورة ، ومنه : هو مَلَأٌ بكذا : مضطلع به ،

وقد ملؤ به ملاءة ، وهم مليئون به وملاء ، وعليها

ملاءة الحسن . قال ابن ميادة

بذتهم مِئَالَةً تَمِيدُ « ملاءة الحسن لها جديد

وجمش قى من العرب حضريّة فتشاحت عليه

فقال لها : والله مالك ملاءة الحسن ولا عموده

ولا برئسه فما هذا الإمتناع ؟ ملاءته : البياض ،

وعموده : الطول ، وبرئسه : الشعر . وقال

ذوالرمة

أقامت به حتى ذوى العود في الثرى

وساق الثريا في ملاءته الفجر

أى طلعت مع بياض الفجر . وقال

وكان لوصل الغانيات ملاءة

تملأتها عصرا ودهرا من الدهر

م ل ث - جئته ملئت الظلام وملئت الظلام

وهو حين يختلط . وربيعة تقول لصلاة المغرب :

صلاة الملت . وملئته بالشر : أطعته به . وسألته

حاجة فملئتني ملئا : طيب نفسي بوعده لا ينوي به

وفاء . ونقول : ما كان عهده إلا ولنا ، ووعده

إلا ملنا بالوئث : عهد نير مؤكد . وملئتني فلان

بكلام طيب اذا لم يكن معه فعل .

م ل ج ملج أمة يملجها ألبا ونلجها نلجا :

رضعها ، وأملجنه الأم : أرضعته . وفي الحديث

« لا تحترم الإملاجة والإملاجان » . واملج

المرأة : نكحها . واستعدى أعرابي على رجل
والى البصرة فقال : قال لى مَلَّجْتُ أَمَكْ فقال
الرجل : كَذَبَ إِنَّمَا قُلْتُ : لَمَجَّ أُمُّهُ أَيْ رَضَعَهَا .

م ل ح - ماءٌ مَلَحٌ ، وقد مَلَحَ الماءُ وأَمَلَحَ ،
وروى قول نُصَيْبٍ

* أَتَّ أَبْحَرَ الْمَشْرَبِ الْعَذْبُ *

أَنَّ أَمَلَحَ . وَمَلَحَ الْقَدَرُ يَمْلَحُهَا مَلَحًا : أَلْقَى فِيهَا
مِلْحًا بِقَدِيرٍ ، وَأَمْلَحَهَا وَمَلَحَهَا : أَفْسَدَهَا بِالْمِلْحِ .
وَمَلَحَ الْمَاشِيَةَ . أَطْعَمَهَا الْمِلْحَ عَنِ التَّحْمِيضِ .
وَمَلَحَ الدَّابَّةَ تَمْلِيحًا إِذَا حَكَ الْمِلْحُ عَلَى حَنَكِهَا .
وَسَمَكَ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ .

ومن المجاز : وجه مَلِيحٌ ، ووجوه مِلَاحٍ ، وما
أَمَلَحَ وجهه وفعله ! ، وما أَمِيلَحُهُ ! ، وله حركات
مستملحة . وحدثته بِالْمَلَحِ : وفلان يَتَطَرَّفُ
وَيَتَمَلَّحُ . قال الطرماح يخاطب زوجته سليمة
تَمَلَّحْ مَا أَطْطَاعَتْ وَيَغْلِبْ دُونَهَا

هَوَى لَكَ يُنْسَى مِلْحَةَ الْمُتَمَلِّحِ

وَمَلَحْتُ فَلَانًا تَمْلَحُهُ وَهِيَ الْمَوَاكِلَةُ ، وَهُوَ يَحْفَظُ
حَرَمَةَ الْمِلْحِ وَالْمَلَحَةِ . ومنه قولهم : بينهما حَرَمَةُ
الْمِلْحِ وَالْمَلَحَةِ وَهِيَ الْمَرَاضِعَةُ . وَمَلَحْتُ فَلَانَةً
لِفُلَانٍ : أَرْضَعْتُ لَهُ . قال شَتِيمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَلَا يُبْعَدُ اللَّهُ رَبَّ الْعَبَا * دِ الْمِلْحِ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهُ
فَإِنْ يَكُنِ الْقَتْلُ أَفْنَاهُمْ * فَلِلْمَوْتِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَهُ

وقال أبو الطَّمْحَانِ

وإِنِّي لِأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ

وما بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعْتَ أَغْبَرَا

حالف رجلا كان له عشرة بنين فما زال يسقيهم
أَلْبَانًا لِبَلِّهِ حَتَّى سَمِنُوا وَصَلَحُوا فَأَغَارُوا عَلَيْهِ ، أَرَادَ
بِالْمِلْحِ : اللَّبَنِ أَيْ أَرْجُو أَنْ يَنْتَقِمَ اللَّهُ لِي مِنْكُمْ لِمَا
صَنَعْتُمْ عِنْدَكُمْ . وما بِهَا مِلْحٌ أَيْ شَحْمٌ . وَمَلَّحَتِ
الشَّاةُ وَتَمَلَّحَتْ : أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ . قال
عروة بن الورد

عَشِيَّةَ رَحْنًا سَائِرِينَ وَزَادَنَا

بَقِيَّةَ لَحْمٍ مِنْ بَزْزُورٍ مَمْلَحٍ

وإن في المالِ لُمْلَحَةٌ مِنَ الرَّبِيعِ . وَأَمَلَحَ الْقَدَرُ :
جَعَلَ فِيهَا شُعِيمَةً . وَكَبَشُشُ أَمْلَحُ . وَأَقْبَلَ فَلَانٌ
فِي الْمَلْحَاءِ : فِي الْكُتَيْبَةِ الْبَيْضَاءِ مِنَ السَّلَاحِ . وَمَلَحَ
عَرَضَهُ : أَغْتَابَهُ . ” وفلان مِلَحُهُ مَوْضُوعٌ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ “ أَيْ هُوَ كَثِيرُ الْخَصُومَاتِ كَأَنَّ طَوْلَ
مَجَانَّتَاتِهِ وَمُصَاصَتِهِ الرُّكْبَ قَرَّحَ رُكْبَتَيْهِ فَهُوَ يَضَعُ
الْمِلْحَ عَلَيْهِمَا يَدَاوِيهِمَا بِهِ . وقد وصف مسكين
الدارمي صَخَابَةً مِنْ عَوَاذِلِهِ طَوِيلَةَ الْخِصَامِ فَقَالَ

أَصْبَحْتُ عَاذِلِي مُغْتَلَّةً

قَرِمْتُ بِلْهَى وَخَمِي لِلصَّخْبِ

لَا تَلْمِهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ

مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

كشموس الخيل يبدو وشعبها

كذا قيل لها هاب وهب

الملح يؤث ، وقيل : الملح : الحرمة وإن معناه أنه يحترمك مادام جالسا معك فإذا قام عنك رفض الحرمة .

م ل خ — هو مَسِيخٌ مَلِيخٌ . وأمتلخ يده من القانص : اجتنبها وأنزعها . وأمتلخ الجمام من رأس الدابة . وأمتلخ القلأع ضرسه ، ومرّ برمحه مركزوزا فأمتلخه . وأمتلخ السيف من غمده . والكلب يمتلخ العضلة . وفي حديث الحسن « يملخ في الباطل ملخا » : يسعى فيه ويتعد . وعبدٌ مَلَاخٌ : أباق .

ومن المجاز : هو ممتلخ العقل .

م ل د — غصن أملود : ناعم . وغصون أماليد . ورجلٌ أملدٌ : لا يلتحي .

ومن المجاز : شابٌ أملود ، وشبانٌ أماليد .

م ل س — ثوبٌ أملسٌ . وثيابٌ مُلْسٌ . وصخرةٌ مَلْسَاءٌ . وملس الشيء مَلَسَهُ وأملأس وتملس ، وملسته . وملس أرضه بالمَلْأسة والمملسة وهي الخشبة التي يملس بها .

ومن المجاز : قهوةٌ مَلْسَاءٌ : سلسة الجرء ،

كما قيل للاء : زلال وسلسال . قال أبو النجم

تسقى الأراك النضر من زلالها

بردَ الفُرَاتِيَّةِ في قِلالها

بقهوة الملساء من جريالها *

أى تسقى المساويك ريقها التي هى كماء الفرات ممزوجا بالخمير . وأرض مَلْسَاءٌ . وسنة مَلْسَاءٌ : بلا نبات . وبغير أملس : خلاف الأجرب : وبيدٌ أماليسٌ . وجلد فلان أملسٌ إذا لم يتعلق به ذم . قال المتأخر

فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة

وموتن بها حرّا وجلدك أملس

«وبايعتك المَلْسَى» : البيعة التي لا تتعلق بها تبعة ولا عهدة . وتملس من الأمر : تخلص منه . وتملس فلان من يدي وأملس . وتملس من بين القوم . وملسته : خلصته . وأختلس بصره وأمتلس . وملست الإبل مَلْسًا : أسرعت .

م ل ص — أملتص المرأة : أسقطت . ومألتص السمكة من يدي وأملتصت وتملصت : أنفلتت وزاقت . والسمكة مَلْصَةٌ . ومألتص الحبل من يد الماسح . قال

فر وأعطاني رشاء مَلْصًا

كذنب الذئب يعدى هبصى

وتخلصت منه وتملصت . وما كدت أتمأص

منه .

م ل ط — رجل أملط : أجرد لاشعر على جسده إلا شعر الرأس والحية . وكان الأحنف أملط . وخذا بأبني ملاطه : بعضديه . وبني الحائط باللين والملاط وهو الطين بين الساقين . ومأطه البناء ومأطه . وأملطت المرأة : أملتصت . ومن المجاز : أن يقول الشاعر مصراعا ويقول لآخر : أملط أى أجز المصراع الثانى . ومالطه ، وبينهما مالمطة وهو من إملاط الحامل .

م ل ع — ناقة مئيع : تملع فى سيرها مئعا أى تسرع . قال المكيث صتريس شملة ذات لوث هو جل مئيع كتوم البغام

وتقول : طار الى بعض القلاع ، كأنه عقاب ملاع . قال أبو زيد : ملاع أسم أرض ويجوز أن يكون وصفا على تقدير : عقاب قادمة ملاع ، أو خفقة ملاع بمعنى مالعة سريعة . قال المسيب

أنت الوفى فما تذرهم

تودى بذقته عقاب ملاع

وقيل : "لأنت أخف يدا من عقيب ملاع" .

م ل ق — قام على الملقاة وهى الصخرة الملساء . وسرنا فى الملقى والملقى وهى القيعان الملس الصلاب . وملك الأرض بالملقة : ملسها

بالملسة . وملك الجدار بالمساق والميلق . وخاتم قلىق : ملق . وأزلق المرأة وأملقت .

ومن المجاز : أملك الدهر ماله : أذهبه وأخرجه من يده . وأملك الرجل : أنفق ماله حتى أفقر . ورجل ملىق . وقال أعرابي : قاتل الله النساء كيف يمتلغن العلل لكأنها تخرج من تحت أقدامهن أى يستخرجنها . ورجل ممتلق وملق وملق : يظهر الود واللفظ وفيه ملق شديد . قال إياك أدعو فتقبل ملق

وأغفر خطاياى وثمر ورفى

وفرس ملق : يقفز ويضرب الأرض بحوافره

ولا جرى عنده . قال الجعدى

ولا ملق يزرو ويندروونه

أحاد اذا فأس الحمام تصلصلا

م ل ك — الشئ وأملكه وتملكه ، وهو ماله وأحد ملاكه ، وهذا ملكه وملك يده ، وهذه أملاكه . وقال قشيري : كانت لنا ملوك من نخل أى أملاك . والله الملوك والملوك ، وهو الملك والمليك . وملك فلان سنين . وهو صاحب ملك ومملكة وممالك . وهو مملوك من الممالك . وأقر المملوك بالملك والمملكة . ولعن الله سبيء المملكة . وهو عبد مملكة وتملكة اذا سبي ولم يملك أبواه ، وما لفلان مولى ملاكة دون الله أى لم يملكه إلا الله .

ومن المجاز : مَلَكَ المرأة : تزوجها ، وأَمْلِكَهَا :
زَوَّجَهَا ، وأَمْلَكَهَا أبوها . وكُنَّا في إِمْلَاقِ فلان .
وَمَلَكَ نفسه عند الغضب . ولو مَلَكَتُ أمرى
لكان كَيْتَ وكَيْتَ ، وملك عليه أمره إذا استولى
عليه ، ومَلَكَتْهُ أمره وأَمْلَكَتْهُ : خَلَيْتَهُ وشَأَنَهُ .
وَمَلَكَتُ فلانة أمرها إذا طَلَّقْتُ . وسمعتُ كذا
فلم أَمْلِكْ أن قلت كذا ، وما تمالك أن فعل كذا .
وهذا حائط لا يَتِمَّاك . وهذا مِلَاقُ الأمر : قوامه
وما يُمْلَكُ به . والقلبُ مِلَاقُ الجسد . وركبَ
مِلَاقَ الطريق ومِلَكَهُ : وسطه . ومَلَكَتُ كَفَى
بالسيف إذا شَدَّ القبض عليه . ومَلَكَتُ عَجِينَهَا
وأَمْلَكَتُ : شَدْتُ عَجْنَهُ ، ومَلَكَتُهُ حتى آتَهت
مِلَاقَتَهُ . وعلاه أبو مالك : الكِبَرُ . قال

أبا مالكٍ إن الغواني هجرني

أبا مالكٍ إني أظنك دائيا

م ل ل — مَلَيْتُهُ ومَلَيْتُ مِنْهُ ، وأَسَمَلْتُهُ
وَأَسَمَلْتُ بِهِ : تَبَرَّمتُ ، وبِى مَلَلٌ ومَلَالٌ ومَلَالَةٌ ،
ورجل مَلُولٌ ومَلُولَةٌ . وإِنَّهُ لَذُو مَلَّةٍ ومَلٌّ ومَلَّةٌ .
ورجل ذُو أَمَالِيلٍ : مُبْرَمٍ جَمْعُ : إِمْلَالٍ وأَمْلُولَةٍ ،
وأَمْلَنِي وأَمْلَ عَلَى : شَقَّ عَلَى . قال فراس بن الربيع
أبن ضُبَيْعِ الْفَزَارِيِّ

تَحَنَّنْ بِجَانِبِ النَّهْرَيْنِ لِمَا

أَمَلَّ عَلَى مَذَارِعِهَا الْقَيُودُ

وأطعمه خُبْزَ مَلَّةٍ وهى الرماد الحار ، وخُبْزَةٌ
مَلِيلًا ، ومَلَّ الخُبْزَةُ يَمْلُهَا وآمَلَتْهَا . ومَلَّ الخِيَاطُ
الثوبَ ثم كَفَّه ، وثوبٌ مَمْلُولٌ ومَكْفُوفٌ يَلُكُ دَرَزُ
وَدَوْدَرَزُ . والمَلُّ : الخياطة الأولى .

ومن المجاز : به مَلَّةٌ ومَلِيلَةٌ : حَمِيٌّ باطِنَةٌ .
وبعيرٌ مَمْلٌ وناقَةٌ مُمْلَةٌ : مُتَعَبَانِ أَكْثَرَ رُكُوبِهِمَا .
وطريقٌ مُمْلٌ : مُعَمَّلٌ سَلَكُوهُ كَثِيرًا وَأَطَالُوا
الِاخْتِلَافَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : أَمَلَّ عَلَيْهِ المَلُوانُ :
طالَ اخْتِلَافُهُمَا عَلَيْهِ . قال الراعى
بُؤَيْرِزْلُ عَايِمٍ لَا قَلُوصَ مُمْلَةٍ

ولا عَوزُكُمْ فى السَّنِّ فَإِنْ شِئْتُمْ

وقال آخر

فنى غير مطروق لأضياف شُفَّةٍ

أناخوا المطايا قد أُمِلَّتْ وَكَلَّتْ

وقال سويد

أهبتَ بغر الآبداتِ فراجعتِ

طريقًا أُمِلَّتْهُ القَصَائِدُ مَهِيحًا

وقال ابن مقبل

ألا ياديار الحى بالسبعان

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلِّ المَلُوانِ

ومنه : المَلَّةُ الطريفة المسلوكة ، ومنها : مِلَّةٌ

إبراهيم خير المِللِ ، وآمَلْتُ فلانَ مِلَّةَ الإسلامِ ،

ومنه : أَمَلَّ عَلَيْهِ السَّخَابُ ، ومنه : مَلَمَلَةُ المَرَضِ

فَمَلَمَل . وسَخَّاهُ بالمُأْمُولِ : بالمُحْكَالِ .

م ل و - قطعتُ المَلَا: المتسع من الأرض .
 "ولا أفعل ذلك ما آختلف الملوان" . وأقام عندنا
 مَلِيًّا ومَلَاوَةً من الدهر . وأمليتُ له : أمهلتَه
 طويلاً . ومَلَاكَ اللهُ حبيبَكَ : طَوَّلَ لك الإمتاعَ
 به ، ومُئِلَّتْ حبيباً ، ومُئِلَّتْ العيشَ ،
 ومُئِلَّتْ شبابَكَ . وأمليتُ القيدَ للبعير : أرخيتَه
 وأوسعته . قال

هنالك لا أملي لها القيد بالضحي

ولست اذا راحت على بما قبل

لأن لها ألقاً في وطنها فهي مستأنسة فلا
 تحتاج الى قيد ولا عقل .

الميم مع النون

م ن ح - فلان مَنّاح ، مَيّاحٌ نَفّاح ؛ ومنحه
 ما لا : وهبه ، ومنحه : أقرضه ، ومنحه أعاره .
 وفي الحديث « من منّح منحةً ورق أو منّح لبناً
 كان كعدل رقبة » . وفلان يعطي المنائح والمنّح ،
 وأعطاني فلان منيحةً ومنحةً وكوفاً وهي النافقة
 أو الشاة يمنحك درّها ، وما ننحى ممانحة وهي المرافدة
 بعتاء .

ومن الحجاز: منّحت الأرض وأمنّحت القطار .

قال ذو الرمة

نبئت عيناك عن طلل مجزوى

محتبه الريح وأمنّحت القطارا

ونافقة مُمنّاح ومَنّوح ، ونوقَ تَمْنَحُ : تمنّح لبناً
 بعد أن تذهب ألبان الإبل . قال الجعدي
 وما ننحى كمنّاح العلوق * وما نتر من غرة تُضرب
 هو تهكم يعنى يدرّ على كما تدرّ التي ترام ولدها
 ولا تدرّ عليه ، ثم قيل : ما نحت عينه ، وعين
 مُمنّح : لا ينقطع دمعها ، وريح مُمنّح : لا يُقلع
 غيثها . قال ذو الرمة

بلى فاستعار القلب ياسا وما نحت

على إثرها عينٌ طويلٌ همولها

وقال أيضاً

اذا ما استدرته الصبا وتذاءبت

يمانيةً تمرى الرياح مُمنّحُ

وفي حديث جابر « كنت مَنّيحَ أصحابي يوم بدر »
 أى لم يُصرّب لى سهم لصغرى والمَنّيحُ على معنيين
 يكون القِدْح الذى لا نصيب له كالسفيح والوغد .
 قال الكمي

فهلا يا قُضَاع فلا تكونى

مَبيحاً فى قِداح يدى مُجبل

ويكون الذى يتعاورونه لشهرته بالفوز . قال
 ابن مقبل

اذا آمنّحتَه من معدّ عصابة

غدا ربّه قبل المُفِضِينَ يقْدَحُ

أى يقْدَح النار للطبخ أو الشئ . لثقتَه بفوزه ،
 وأمنّاحه استعارته .

م ن ع — منعه الشيء ومنعه منه وعنه وهو
منوع ومناع، وأمتنع منه، ومأنعه، وتمانعا .

ومن المجاز : فلان يمنع الجمار : يحجبه من
أن يضام . وله في قومه حصن وممنع، وقد منع
فلان : صار ممنوعا محجبا مناعة ومنعة، وتمنع به
تمنعا، وأمتنع به أمتناعا، وهو منيع، وحصن منيع
وممنع . قال النابغة

وحلت بيوتى في يفاع مُمنع

تخال به راعى الجولة طائرا

وإنه لذو منعة مصدر كالأنفة والعظمة والعبدة
أو جمع : مانع وهم عشيرته وحماته، ويقال لهم :
منعات معاقل ومحارز . قال السهمي

ولم تلتق العصماء في منعاتها

وحلل عن بيض النعام المسارب

يصف سنة وأن الأروية لم تلزم معاقلها ولم تقربها
ورعيت المراعى حول البيض فظهر .

م ن ن - من الله تعالى على عباده، وهو
المَنَّان، وله على منة ومِنَّة، ومن على بما صنع .
وأمتن، وإنه لمنونة، وأمتنت منك بما فعلت
منة جسيمة أى احتملت منة . وهو ضعيف
المنة، وليس لقلبه منة أى قوة، وهم ضعاف
المنن، ومنه السفر : أضعفه وذهب بمنته . قال
أبن ميادة

منَّاهنَّ بالإدلاج حتى

كأن متونهنَّ عصي ضال

ومنه : الحبل والثوب المنين : الواهى المنسحق

الشعر والزئبر . قال

ياربها إن سلمت يميني * وسلم الساقى الذى يلينى

ولم تخنى عقدة المنين .

وقال

قد جعلت وعكثتن لنخيل

عنى وعن مئينها الموصيل

أى يصدر أنجلأؤها عنى وعن رشاء الدلو باستقائى .

وقال أوس

تاوى الى ذى جذتين كانه

كز شديد العصب غير منين

ومنته المنون : قطعته القطوع وهى المنية .

قال

كأن لم يقن يوما فى رخاء إذا ما المرء منته المنون

و(أجر غير ممنون) وتقول : ما أعظم منة منها .

لولا أنه منّا . وأتيه مسعدبا فقال ومن بك .

م ن نى - منى الله لك الخير . وما تدرى

ما ينحى لك المانى . قال

ولا تقولن لشيء - لست أفعله

حتى تبين ما ينحى لك المانى

وأما راض بمنى الله : بقدره، وتقول : ساهه

المنى، الى ذرك المنى . هال

لعمري أبي عمرو لقد ساقه المني
الى جدث يزوي له بالأهاضب
وقال

سأعمل نص العيس حتى يكفني
غنى المال يوما أو منى الحدثن
وهو منى بمنى ميل، وداره منى داري: بجذائها،
ومنه: المنية والمنايا. قال زهير

كهوف بن شماس يريخ شعره
الى أسدى يا منى فاستجى
أى تعالى يامنية فهذا وقتك. وتمنى على الله أمنية
وأمانى ومنية ومنى، ومنى بكذا: بلى به، وهو
ممنون به، ولا ممنونك بما لم تمن به مثله. وأمنى الرجل
ومنى. وقرئ (أفرايم ما تمنون).

الميم مع الواو

م و ت - مات موته لم يمته أحد، ومات
مينة سوء، وأماته الله، وهو ميت وميت، وهم
موتى وأموات وميتون. وموتيت البهائم. وأكل
الميتة. وفلان مستميت: مسترسل للوت
كمستقتل. قال

فأعطيت الجمالة مستميتا

خفيف الحاذ من فتیان جرم

وآستمتوا صيدكم ودابتكم: أنتظروا حتى تبتوا
أنه قد مات. ووقع فى الناس والمال موتان

وموتان بالفتح والضم مع سكون الواو. وتمات
الثعلب.

ومن المجاز: أحيأ الله البلد الميت، وهو يحيى
الموات والموتان، وأشتر من الموتان، ولا تشتري
الحيوان. وأمات الشيء طبخا، وأميت الخمر:
طبخت. ورجل موتان الفؤاد إذا لم يكن حركا
فى القلب، وأمراة موتانة الفؤاد. وهو مستميت
الى كذا: مستهلك اليه يظن أنه إن لم يصل اليه
مات. قال

وصاحب صاحبه زميت * ليس الى الزاد بمستميت
وآستمت الشيء: آسترخى. قال
قامت تريك بشرا مكنونا

كغرفى البيض آستمت لينا

ومات النار: نحدث. قال ذو الرمة

ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه

كواكب القيط حتى ماتت الشهب

ومات العجاج: سكن. قال ذو الرمة

سَخَاوَى ماتت فوقها كل هبوة

من القيط وأعتمت بهن الحزاور

السَّخَاوَاء: الأرض السهلة وجمعها: سَخَاوَى.

ومات الثوب: أخلق. ومات الطريق: أنقطع

سلوكه. وبلد تموت فيه، الريح كما يقال: تهلك

فيه أشواط الرياح. قال محمد بن ذؤيب

فلاة تموت الريح في تحجراتها
يحار القطا فيها عن الأفوخ الطحل
وماتت الريح : سكنت . قال أبو النجم
بحر يكَلِّ بالسديف جفانه

حتى تموت شمائل كل شتاء
ومات فوق الرجل اذا استقل في نومه . قال ذوالرمة
اذا مات فوق الرجل احييت روحه
بذكراك والصهب المراسيل جنح
مائلة في السير . وماوت قرنه : صابره وثابته .
قال يصف ثورا وكلابا

فأيقن أن لاقينه أن يومه
بذي الرمث إن ماوته يوم أنفيس
أى يوم أنفيسها : أطولها عمرا . وفلان مات من
الغم ، ويموت من الحسد ، وموت مائت : شديد .
وأما فلان بنين : ماتوا له ، كما يقال : أشب
فلان بنين اذا شبوا له . قال الاخطل

مدمية حرا من الوجه حاسرا
كان لم تبت قبلي غلاما ولا كهلا
وبه موة : فتور في العقل . وأخذته الموة :
الغشى . وبها موة : فتور في عينها كأنها وسنى .
قال الاخطل

فقد تهازلنى المستبيلات وقد
بعثاني عند ذات الموة الأثق

وفلان مقاوت : يسكن أطرافه رياء . وفي حديث
عائشة : لا تبت علينا ديننا أمانك الله . وأما
غضبه : سكنه . قال أبو النجم
نهتهم هذ الحريق القصبا
بالمشقيات يمتن الغصبا

م و ث — مات الشيء في الماء : أذابه فيه .
م و ج — بحر مائج ، وماج البحر وتموج ،
وآرتفعت موجة عظيمة وموج كثير وأمواج .

ومن المجاز : ماج الناس في الفتنة ، وهم يمججون
فيها ، وماجت الفتنة . والسلة تموج بين الجلد
والثلم . وفعل ذلك في موجة شبابه وغلوة شبابه :
في عنفوانه . وماجت يدا الناقة وملاطاهها في السير ،
ولما لمواجى الجبال اذا جالت أنساعها . قال
العجير السلولي

ولما تصدى للزواح أنبرت له
براكبها مواجى الجبال زهوق
وماج فلان عن الحق : مال عنه .

م و ر — مآر الشيء يمور اذا تردد في عرض
كالداغصة في الركبة . والدم يمور على وجه الأرض
اذا أنصب فتدد عرضا . وجرمل موار الضبعين .
وفرس موار الظهر . ومار السنان في المطعون ،
وأماره الطاعن . قال

وأتم أناس تقمصون من القنا

إذا مار في أعطافكم ونأطرا

وأمار الدهن والطيب على رأسه . قال الشياخ
يصف قوسا ونبعة صفراء

كأن عليها زعفرانا ثميره * خوازن عطار يمان كواثر
وجاءت الريح بالمور وهو التراب الذي تمور به ،
وأمارت الريح التراب .

م وص — ماص الثوب موصا وهو غسل
لين رفيق ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها : ماصوه
كما يماص الثوب بالصابون ثم قتلوه . وهو يموص
أسنانه ويئصصها ، وهذه مواصة الثياب :
لغسلتها .

م وق — رجل مائق ، وماق الرجل واستماق ،
وليس بمائق ولكن يماوق . وما أين موقه ، إذا
رأى موموقه . وتقول : فلان تخين الموق ،
تخين الموق .

ومن المجاز : ماق الطعام وحقق : كسد

م ول — موله الله فتمول واستمال ، ومال
يمال ويمول . قال

بُحَى رُدَّ المهر والصقيلا

إني أريد اليوم أن أصولا

صولة ليت يفرس القتيلا

بخافة الإفتار أو أعيلا

حتى أزور الموت أو أمولا

ولم يزل جدى لها فعولا

كأنه قال مخافة أن أقتر . ورجل مائل نال :
متمول مغط . وأنشد ابن الأعرابي

إذا كان مالا كان نالا مرزا

ونال نداه كل داني وجانب

ونخرج الى ماله : الى ضياعه أو إبله .

م وم — قطعوا المومة والمواصي . وبه موم :
برسام . وميم الرجل يمام فهو موم .

م ون — مانه يمونه : قام بكفاية أمره ،
وفلان يمون عياله ، وهو يموني ويصونني .

م وه — عندى مويه ومويهه ومياه وأمواه ،
وماهت الركية : كثر ماؤها ، وحفروا حتى أمأهوا :
بلغوا الماء ، وأمأهوا ركيبتهم : أنبطوا ماءها ،
وأماه دوابه : سقاها ، وأمهنى : أسقنى ، وأميهوا
حوضكم : أجمعوا فيه الماء ، وركية ماهة وميهة .

وبلد ماء وميه . وسمعت بالبادية كوفيا يقول
لأعرابي : كيف ماوان ؟ قال : ميهة ، قال :
أميهة مما كانت ؟ قال : نعم أموهة مما كانت .
وأماهت الأرض : ظهر بزها . وموهوا قدوركم .

وقال ذو الرمة

تميمية نجدية دار أهلها

إذا موه الصمان من سبل القطر

وَأَمَّهْتُ السَّكِينِ وَأَمَّهَيْتُهُ : سَقَيْتُهُ : وَمَاهَتِ
السَّفِينَةُ : دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرَجُ مُمَوِّهٍ : مَطْلَى بِالذَّهَبِ
أَوِ الْفِضَّةِ . وَحَدِيثُ مُمَوِّهٍ : مَرْحُوفٌ . وَمَا أَحْسَنَ
مُؤَمَّوَةً وَجْهَهُ ! : مَاءَهُ وَرَوَّغَتْهُ . وَرَجُلٌ مَاهٌ

الْقَلْبِ : كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ أَحْمَقُ . قَالَ

* إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاهُ الْقَلْبِ *

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ ضِرَارِ الْعَبْرِيِّ

وَلَوْ لَمْ يَقْنَعْ عِنْدَ أَيْبَاتِ خَالِهِ

لَعَضَّ بِهِ مَاهُ الذُّبَابِ حَدِيدُ

أَيُّ صَافِي الطُّبَّةِ كَالْمَاءِ .

الميم مع الهاء

م ه ج - بَذَلُوا لَهُ الْمُهَجَّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَقَّقْتُ مَهْجَتَهُ ، وَدَقَّقَ اللَّهُ
مَهْجَتَكَ وَهِيَ دَمُ الْقَلْبِ أَيْ أَهْلَكَكَ ، وَأَمْتَهَجَ
فُلَانٌ : أَخَذَتْ مَهْجَتُهُ .

م ه د - مَهَّدَ الْمَهْدَ وَالْمَهُودَ وَالْمِجْهَادَ وَالْمَهْدَ .
وَمَضْجَعُ مَمْهُودٍ وَمَمْهَّدٍ ، وَمَهْدُ الْفَرَاشِ فَأَمْتَهَّدَ
وَتَمْهَّدَ ، وَتَمْهَّدْتُ فَرَاشًا وَأَسْتَمْهَدْتُهُ . قَالَ الرَّاعِي
تَمْهَّدَنَ دِيبَاجًا وَعَالَيْنَ عِقْمَةً

وَأَنْزَلَنَ رَقْمًا قَدْ أَجْحَنَ الْأَكَارِعَا

أَنْزَلَنَهُ عَلَيَّ قَوَائِمَ الْإِبِلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَهَّدَ الْأَمْرَ : وَطَّاهُ وَسَوَّاهُ .
وَمَهَّدَ الْعُذْرَ تَمْهِيدًا . وَمَهَّدَ لَهُ مَنْزِلَةً سَنِيَّةً .
وَتَمْهَّدْتُ لَهُ عِنْدِي حَالًا لَطِيفَةً . وَمَا أَمْتَهَّدَ فُلَانٌ
عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ أَيْ مَا قَدَّمَ وَسِيلَةً فِيمَا يَطْلُبُهُ .
وَمَا مَمْهَّدٌ : فَاتَّرَّيْسُ بَيَّارِدٍ وَلَا يُنْفَخُ .

م ه ر - مَهَّرَ فِي الصَّنَاعَةِ وَتَمْهَّرَ فِيهَا وَمَهَّرَهَا
وَمَهَّرُوبًا ، وَهُوَ مَا هَرَّبَ بَيْنَ الْمَهَارَةِ ، وَخَطِيبٌ
مَاهِرٌ ، وَسَائِجٌ مَاهِرٌ ، وَقَوْمٌ مَهْرَةٌ ، وَتَمْهَّرَ فُلَانٌ :
سَبَّحَ . وَمَهَّرَ الْمَرْأَةَ : أَعْطَاهَا الْمَهْرَ " كَالْمَمْهُورَةِ
إِلْحَادِي خَدَمَتِيهَا " وَأَمْهَرَهَا : سَمَّى لَهَا مَهْرًا وَتَرَوَّجَهَا
بِهِ . قَالَ

أَخَذَنَ أَغْتَصَابًا بِخُطْبَةٍ بَحْرُفِيَّةٍ

وَأَمْهَرَنَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبَابًا

وَلَهُ مَهْيَرَةٌ وَسُرِّيَّةٌ ، وَمَهَائِرُ وَسَرَارِيٌّ . وَفَرَسٌ
مُتْمِهَرٌ : ذَاتُ مَهْرٍ وَمِهَارٍ وَمِهَارَةٍ . وَجَعَلَ الْمِهَارَ
فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ وَهُوَ عُودٌ فِي رَأْسِهِ فَلَكَنَهُ .

م ه ل - أَمَهَلْتُهُ وَمَهَلْتُهُ : أَنْظَرْتُهُ وَلَمْ أُعَاجِلْهُ
وَأَطَلْتُ مَهَلَّتَهُ . وَنَحَلْتُ ذَلِكَ فِي مَهَلَةٍ . وَمَشَى
عَلَى مَهَلَتِهِ : عَلَى رِسْلِهِ ، وَمَهَلًا وَعَلَى مَهَلٍ :
آتَنَدَ . وَلَا مَهَلٌ وَاللَّهِ : يَقُولُهُ الْمَأْمُورُ بِالْمَهَلِ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَكَلَّا يَا قُضَاعُ لَكُمْ قَهْلًا

وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلِ

ويقال : مَاهَلُّ بِمَغْنِيَةِ عَنْكَ شَيْءٌ . وَتَمَهَّلُ فِي الْأَمْرِ :
أَتَأَدُّ فِيهِ . وَتَمَهَّلَ : تَقَدَّمَ . قَالَ الْأَعَشَى
عَلَيْهِ سِلَاحُ أَمْرِي حَازِمٌ

تَمَهَّلَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَمْتَحَنَ
وَأَخَذَ الْمُتَهَلَّةَ . وَفُلَانٌ ذُو مَهَلٍ : ذُو تَقَدُّمٍ
فِي الْخَيْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَمْ فِيهِمْ مَنْ أَشْمَّ الْأَنْفَ ذِي مَهَلٍ
يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِثْلَ الضَّيْغِ الضَّارِي
وَأَخَذَ فُلَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ الْمُتَهَلَّةَ إِذَا تَقَدَّمَهُ
فِي سِنٍّ أَوْ أَدَبٍ . وَخَذَ الْمُتَهَلَّةَ فِي أَمْرِكَ . وَرَحِمَ
اللَّهُ مَهْلَكَ : سَلَفَكَ . (بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ) كَالصَّيْدِ .

م ه ن — هُوَ حَسَنُ الْمَهْنَةِ وَالْمِهْنَةِ ، وَهِيَ
نَحْرَاءٌ لَا تَحْسَنُ الْمِهْنَةَ . وَفُلَانٌ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ مِنْ
سَقَى وَرَغَى وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَهُوَ مَا هُنُومٌ ، وَهُمْ مُهَانُهُمْ :
وَمَهْنُهُمْ يَمَهْنُهُمْ وَيَمَهْنُهُمْ : خَدَمَهُمْ . وَأَمْتَنَهُ :
أَبْتَدَلَهُ ، وَمَهْنٌ مَهَانَةٌ : حَقَّرَ فَهُوَ مِهِينٌ ، وَهُمْ
مُهْنَاءٌ . وَثُوبٌ مُمَهْنُونَ : مَبْتَذَلٌ مَجْرُورٌ . قَالَ
الْهَذَلِيُّ فِي الْأَسَدِ

وَيَجْرُ هُدَابُ الْقَلِيلِ كَأَنَّهُ

هُدَابُ خَلَةٍ قَطْرَفٍ مَمْهُونٍ

م ه م ه — قَطَعُوا مَهْمَهَا بَعِيدًا وَمَهَامَةً
فِيحًا . وَمَهْمَهُتُ بِهِ : قُلْتُ لَهُ مَهْ ، وَتَقُولُ :
مَهْمَهُتُهُ عَنِ السَّفَرِ فَأَتَمَّهُمْ . وَرَاعَنِي فَرَكَبَ

الْمَهْمَةَ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ وَمَهَامَةٌ مَا خَلَا النَّسَاءَ
وَذِكْرَهُنَّ أَيْ هُنَّ يَحْتَمِلُ الْحَرْكَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذِكْرَ
حُرْمَتِهِ . قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ
وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَامَةٌ

وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ

أَي أَدْنَى طَائِلٍ . وَقَالَ آخِرُ

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَامَةَ لَذِكْرِهِ
وَالدَّهْرُ يُعْقِبُ صَالِحًا بِفَسَادٍ
وَلَوْ كَانَ فِي الْأَمْرِ مَهْمَةٌ وَمَهَامَةٌ لَطَلَبْتُهُ .

م ه و — [قَالَ]
مَهَا الْوَجْهَةُ وَالْتِغْرُ وَالْعَيْنُ مِنْ

ثَلَاثٍ يُسَمَّوْنَهَا بِالْمِهَامَةِ
يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْبَلَّوْرَ وَالْبَقْرَةَ .
وَسَيْفٌ مَهْوٌ : رَقِيقٌ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ
وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ
أَبْيَضَ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ
وَفِي مِثْلِ "أَخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ" .

الْمِيمُ مَعَ الْيَاءِ

م ي ث — أَرْضٌ مِيثَاءٌ ، وَأَرْضٌ مِيثٌ .
وَمَاثُ الْخَبْزِ وَالْمِلْحِ وَالطَّيْلِ فِي الْمَاءِ وَأَمَاتٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَيْتِي عُذْرَةَ قُلُوبٍ نَمَاتَ كَمَا
يَنَامُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَرَجُلٌ مِيثُ الْقَلْبِ : لَيْتُهُ .
وَمِيثُ الرَّجُلِ : ذَلُّهُ ، وَتَمِيثٌ : ذَلٌّ وَاسْتَرْجَاءٌ .

م ي ح - مَاحَ الْمَاءَ يَمِيحُهُ وَأَمْنَاهُ . ورجل
مَاحٍ ، وقوم مَاحَةٌ . وفي مثل "إني لأعلم من
المَاحِ ، بأست المَاحِ" .

ومن المجاز : مُحْتَهُ مِيحًا : أعطيته . وأمناه
وَأَسْمَاهُ : استعطاها . وأمناه الخير والعمل :
عرقه . قال ابن فسوة

إذا أمتاح حرّ الشمس ذفره أسهل

بأصفر منها قاطرا كل مفطر

وماح فاه بالسواك إذا استاك . ونحني عند
السلطان : أشفع لي ، وأستحته عند السلطان :
أستشفعته . وماح في مشيته : مال متبخرًا ،
وتميح وتمايح ، والسكران يميح ويمايح ، ومرّ
يتميح : يتبختر وينظر في ظله . ومايحت السلطان
والنساء : مايلت وخالطت مميحةً . وبينى وبين
فلاّن مُمَالحة ومُمَايحة .

م ي د - غصن مائدٌ : مائل ، وماد يُمِيدُ مائدًا .

ومن المجاز : مادت المرأة وماسّت وتميّدت
وتميّست . ومادت به الأرض : دارت . ورجل
مائدٌ : يُدار به . والمطعون يُمِيدُ في الرّيح . وماد
أهله : نَعَشَهُمْ ، وأمتادوه فسادهم . قال
ياخيزنا نفسا وخيرًا والدا . وكنت للسودين سائدا
. وكنت للشمجعين مائدا .
أى ناعشا من ميدهم ، ومنه : المائدة .

م ي ر - مَارَ أَهْلَهُ يَمِيرُهُمْ ، وأمتار لنفسه ،
وجاؤا بالميرة . وما عنده خير ، ولا مير .
ومن المجاز : سايرته ومايرته : عارضته . قال
خداش بن زهير

* يُمَارِيهَا فِي جَرِيهَا وَتَمَايِرُهُ *

م ي ز - رجل مُمَيِّزٌ وَمَيَّازٌ . ومازه منه ،
وميزه ، وأمتاز وأمتاز وأستماز وتميز . قال الأخطل
فإن لم تغيرها قُرَيْشٌ بملكها
يكن عن قُرَيْشٍ مُسْتَازٌ وَمَرْحَلٌ
ومايزت بين الشيئين . وتمايز القوم : تفرّقوا .
ومن المجاز : (تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ) .

م ي س - مَاسَتُ تَمِيسُ مَيْسًا . ورجل مَيَّاسٌ
ومَيْسَانٌ ، وأمرأة مَيَّاسَةٌ ومَيْسَانَةٌ ومَيْسَى . وثوبٌ
مَيْسَانِيٌّ : نُسِبَ إِلَى كَوْرَةِ مَيْسَانَ ، وتقول : رأيته
مَيْسَانٌ ، فِي حُلَّةٍ مَيْسَانٍ . وقال يصف نعجة ذرداء
لا يُخْرِجُ البَسْبَاسَةَ أَتْبَاسَهَا

يَعِجْزُ عَنْ غَوْرَتِهَا مَيَّاسَهَا

أى ذنبها يصف نعجة هريمة لا تؤثر في هذه البقلة
لذردها ولا يستر عورتها ذنبها .

م ي ع - السَّمْنُ جَامِسٌ وَمَائِعٌ ، وقد ماع
يَمِيعُ ، وأمعته إماعَةً . وهو في مِيعَةِ الشَّبابِ .
والفرس في مِيعَةِ حُضُرِهِ وهى أوله وأدْسَطُهُ .
وتطيب بالمِيعَةِ . والفَضَّةُ تَمِيعُ فِي الْبُوطَةِ .

ومن المجاز : السَّراب يَمِيج : يجرى وينبسط .
وماعت ناصيةُ الفرس : سالت . قال عدى
مُضْعَمُ أَطْرَافِ الْعِظَامِ مُحَنَّبًا
يَهْزِهْزُهُ غُصْنًا ذَا ذَوَائِبَ مَائِعًا

م ي ل — مَالٌ كُلُّ مَيْمِلٍ . وفَرَسٌ مَيْمَالٌ
العُذْرُ . وَرَجُلٌ أَمِيلُ الْعُنُقِ وَأَمِيلُ الْمَنِكَبِ .
ورجال مَيْمِلُ الطَّلَى مِنَ النَّعَاسِ . وفيه مَيْلٌ . وَرَمْلَةٌ
مَيْلَاءُ : مُعْتَرِلَةٌ عَنْ التَّزَالِ مَائِلَةٌ عَنْهَا ، وَشَجَرَةٌ
مَيْلَاءُ : كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ . وَرَجُلٌ أَمِيلٌ : بِلا سِلَاحٍ
وهو الْيَكْفَلُ أَيْضًا . وَبَنَى مَيْلًا وَأَمِيلًا . وَسَارَ
مَيْلًا : قَدَرَ مَدَّ الْبَصَرِ . وَاكْتَحَلَ بِالْمِيلِ . وَتَمِيلَتْ
فِي مَشْيِهَا وَتَمَائِلَتْ . وَتَمَائِلُ الْجُلُ عَنْ الْفَرَسِ .
ومن المجاز : مَالٌ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمِيلٌ عَنْهُ .
وَأَسْتَمَالُهُ : أَسْتَعْطَفُهُ . وَأَسْتَمَالُ مَا فِي الْوِعَاءِ :
أَخْذُهُ . وَالدهرُ مَيْلٌ : أَطْوَارُهُ . وَبَيْنَ الْقَوْمِ
تَمَائِلٌ : تَفَاتُنٌ وَتَحَارُبٌ . وَأَمَلْتُ بِالْفَرَسِ يَدِي :

أَرَخَيْتُ عِشَانَهُ وَخَلَيْتُ لَهُ عَنْ طَرِيقِهِ . وَفُلَانٌ
يُتَمِيلُ فِي ظِلَالِهِ وَيُتَفَيِّئُ . وَفُلَانٌ لَا تَمِيلُ عَلَيْهِ
الْمَرْبُوعَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْفَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ أَيْ هُوَ قَوِيٌّ .
وَمِيلْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ : تَرَدَّدْتُ . وَمَالٌ عَلَى : ظَاهِنِي
وَمَالٌ مَعَهُ وَمَائِلُهُ : مَالَاهُ . وَمَالٌ إِلَيْهِ : أَحَبَّهُ .
وَوَقَعَتِ الْمَيْلَةُ فِي النَّاسِ : الْمَوْتَانِ سَمَاعِي مِنَ
العَرَبِ . وَمَالٌ بِهِ : غَلَبَهُ . قَالَ زَهِيرٌ
وَأَنْكُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُوكُمْ * لِكَالِ الدِّيَابِجِ مَالٌ بِهِ الْعَبَاءُ
وَمَالُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ : دَنَا مِنَ الْمَضِيِّ . قَالَ الرَّاعِي
يُصِفُ الْأَطْعَانَ

وَقَدْ مَالُ النَّهَارُ وَهِيَ فِيهِ * يُخَدِّرُنَ الدَّمَقَسَ وَيَحْتَوِينَا
يَجْعَلُنَهُ خُدُورًا وَحَوَايَا . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
فَتَأَهَّبْتُ لَهَا فِي خُفْيَةٍ

حِينَ مَالُ اللَّيْلِ وَأَجْتَنَّ الْقَمَرَ

م ي ن — مَا هُوَ إِلَّا كَذِبٌ وَمَيْنٌ ، وَتَمَائِنُوا :
تَكَادَبُوا .

باب النون

النون مع الهمزة

ن أن أ — كَانَ ذَلِكَ فِي النَّانَةِ : فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ : وَمَعْنَاهَا الضَّعْفُ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى وَيُعَزَّزَ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ نَانًا ، وَفِيهِ نَانَةٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
لِعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِحُلَّةٍ أَثَمٍ
وَلَا نَانِيًا يَوْمَ الْخِفَافِ وَلَا حَصِرَ

وَفِي الْحَدِيثِ « طَوَّبِي لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَةِ »
وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ : تَنَانَاتٌ
وَتَرَبَّصَتْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ أَى قَتَرَتْ
وَقَصَّرَتْ .

ن أج — جَأَرِ إِلَى اللَّهِ وَنَاجِ ، وَبَتْ أَنَا جِ
رَبِّي وَأَنَا جِ إِلَيْهِ وَهُوَ أَضْرِعُ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ

وأحرته . وفي الحديث « أدع ربك بأناج ماتقدر
عليه » قال

أنت الغياث إذا المضطر في كرب

نادى بصوت ضعيف الرُّكز نَّاجٍ
وريحٌ نَّوْجٍ : لها حفيف ، وقد نأجت ، ورياح
نوايج . وقال ذو الرمة

وصوح البقل نَّاجٌ نجى به

هيف يمانية في مرَّها نُكَبُ

ومن المجاز : نأجت الرائحة كما يقال : نجت . قال
كأن نَّاجٍ نفحة من سُنْبُلٍ

من طيب الكافور والقرنفل

* بحيب جماء العظام عيطل *

وتقول : جاء بيلنجوج له أريجٌ وعجيج ،
في البيت ونَّيج .

ن أ د — داهيةٌ نَّاد بوزن عقام وصناع ،
ونادى بوزن : نصارى ، ونادته الداهية تَّادُه :
قدحته وبلغت منه . قال

أتانى أن داهيةً ناداً « على شحط أذاك بها مَيُونُ
أى كذوب » وقال الكهيت

فإياكم وداهيةٌ نادى ، أظلتكم بعارضها المخيل
أنشد لأبى تمام

سمعتُ بذكر داهية نادٍ ، ولم أسمع بسرَّاج أديب
ويقال : داهية نوود .

ن أ ش — جاء نَيْشاً أى أخيراً . قال
تمنى نَيْشاً أن يكون أطاعنى
وقد حَدَّثت بعد الأمور أمورُ

ن أ م — سمعتُ نَيْمَ الأسد ونَيْمَ القوس
وهو صوتٌ ضعيف . ونامتُ إليه نائمةً ، وناءمتُ
مناءمةً . قال المرَّارُ

وأن أَلجَ البيتَ مُدْجى الغطاء

أنائمٌ في البيت صوتاً ضعيفاً
مُسَبِّلُ الشَّر . وسمعتُ نَعْمته ونَأْمته . وما يعصيه
زأمةٌ ولا نأمةٌ أى ما يعصيه كلمة

ن أ ي — سَفَرْنَا ، ونأيتُ عنه ونأيتُهُ .
قال

نأتك أمانةً إلا سُؤالا : وإلا خيالاً يوافي خيالاً
وتناءوا عني ، وانتأوا ، ونأيتُهُ : باعدته . ونأيتُ
عنه الشَّر : دافعتُ ، وأُنايتُهُ عني . ونأيتُ الدَّمْعَ
عن خدى بإصبعي . قال

إذا ما ألتقينا سال من عبراتنا

شأيبُ نئى سبلها بالأصابع

وحفروا النُّوى . قال الطَّرماح

عَقْتُ إلا أياصر أو نُؤباً

محافرها كَأَسْرِيَةِ الأُضْحِينِ

وهى التى تُخْفَر حول الخيام ، ولم يبق إلا النُّوى
والمُنْأى ، وأنتأيتُهُ : آحتفرتُهُ . قال ذو الرمة

ذَكَرْتُ فَاهْتَابَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ

وَقَدْ يَبِيجُ الْحَاجَةُ التَّذَكُّرُ

مِيًّا وَشَاقَتْكَ الرِّسُومُ الدُّثُرُ

أَرِيهَا وَالْمُتَنَائِي الْمُدَعَّرُ

النون مع الباء

ن ب أ — أَتَانِي نَبَأٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ، وَأُنَبِّئُ

بِكُنْزٍ وَكُنْزًا، وَنُبِّئْتُ، وَأَسْتَنْبِئُهُ : أَسْتَخْبِرُهُ، وَنُبِّئُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَنْبِئُ . وَرَجُلٌ

نَابِيٌّ . وَسَيْلٌ نَابِيٌّ : طَارِيءٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرَى ،

وَقَدْ نَبَأَ عَلَيْنَا وَضَبًا . وَهَلْ عِنْدَكُمْ نَابِئَةٌ خَيْرٌ

وَمُغَرَّبَةٌ خَيْرٌ وَجَائِئَةٌ خَيْرٌ . وَقَالَ خُنَيْشُ بْنُ مَالِكٍ

فَنَفْسِكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحَتَا

فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ

وَقَالَ

أَلَا فَاسْقِيَانِي وَأَفْئِضَا عَنكَ الْقَسْدَى

وَلَيْسَ الْقَذَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ

وَلَكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ

أُنْتَنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرَى

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

« وَالنَّابِيُّ الْعَرِيضُ مِنْ جُهَاهَا *

وَسَمِعْتُ نَبَأَةً : صَوْتًا .

ن ب ب — رَمَحَ مُطَرِّدُ الْأُنَابِيْبِ . وَكَعَبَ

الشَّجَرُ وَنَبَّيَّ . وَنَبَّ التَّيْسُ نَبِيًّا ، وَقَالَ عَمْرُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ لَوْ فِدَ أَهْلُ الْكَوْفَةِ حِينَ شَكُّوا سَعْدًا : يَكَلِّمُنِي

بَعْضُكُمْ وَلَا تَلْبَسُوا عِنْدِي نَيْبَ التَّيَّوْسِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَرِبَ مِنْ أَنْبُوبِ الْكَوْزِ . وَلَهُ

أَنْبُوبٌ مِنْ نَخْلِ وَغَيْرِهِ : سَطْرٌ . قَالَ

أَوْ مِنْ مُشْعَشَعَةٍ وَرَهَاءِ نَشْوَتِهَا

أَوْ مِنْ أَنْابِيْبِ رُمَّانٍ وَتُفَاحٍ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْعِيُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبَهَا خَصِرٌ

دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قِرْنَانِ

طَرَفٌ نَادِرٌ أَى طَرِيقَهَا بَارِدٌ . وَذَهَبَ فِي كُلِّ

أَنْبُوبٍ : فِي كُلِّ طَرِيقَةٍ ، وَتَقُولُ : إِنِّي أَرَى الشَّرَّ

قَصَبٌ وَشَعَبٌ ، وَنَبَّيَّ وَكَعَبَ . وَقَالَ الشَّامِيُّ

يَرِدُ أَنْابِيْبِ الْبُغَامِ حِرَانُهَا

كَمَا آرَتَدَ فِي قَوْسِ السَّرَّاءِ زَفِيرُهَا

جَعَلَ بُغَامَهَا مِزْمَارًا حَتَّى جَعَلَ لَهُ أَنْابِيْبٌ وَهُوَ

مِنْ لَطِيفِ الْمَجَازِ . نَبَّ فُلَانٌ نَبِيًّا : طَلَبَ

النَّكَاحَ ، وَقَدْ أَنْبَهُ طَوْلُ الْعُزْبَةِ ، وَنَبَّيَّ الرَّجُلُ :

حَمَّحَمَ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

ن ب ت — ظَهَرَ النَّبْتُ وَالنَّبَاتُ فِي الْأَرْضِ ،

وَنَبَتَ الْبَقْلُ نَبَاتًا ، وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ وَنَبَّتْهُ ، وَنَبَّتَ النَّاسُ

الشَّجَرَ : غَرَسُوهُ ، وَنَبَتُوا الْحَبَّ : حَرَثُوهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَبَّتَ فُلَانٌ فِي مَنِيَّتِ صَدِيقٍ ،

وَفِي أَكْرَمِ الْمَنَابِتِ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنِ النَّبْتَةِ ، وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ

الأنبيات : الأشياء التي تُربَّب بالعسل كالإهليلج
والأترج وهي من الأنبيج وهو حمل شجر
يكون بالهند على خِلقة الخوخ ولبابه كُلباه يُربَّب
بالعسل .

ن ب ح -- تَجَنُّهُ الكلابُ ، وكلب نَبَاحُ ،
وله نَبَجٌ ونَبَاحٌ ، وأستنبج الضيف الكلاب .

ومن المجاز : نبج الظبي والثيس عند السفاد
والهدهد . قال النابغة يصف فرسا

فَيَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمُدِلَّ بِشَدِّهِ

قَبْلَ الْوَتَى وَالْأَشْعَبَ النَّبَاحِ

وقال خالد بن الصقعب

كَأَنَّ عَرَيْنَ أَيْكَنْتِهِ تَلَاقِي

بِهِ جَمْعَانِ مِنْ نَبِيطِ وَرُومِ

نَبَاحِ الْمُهْدُودِ الْخَوْلَى فِيهِ

كنبح الكلب في الأئس المقيم

ونبح الشاعر : هجا . وسَمِعْتُ نُبُوحَ الْحَيِّ : صُحَّتِهِمْ

بما معهم من الكلاب وغيرها . قال طفيل

عَوَازِبُ لَمْ نَسْمَعْ نُبُوحَ مَقَامِي

وَلَمْ تَرَ نَارًا تَمَّ حَوْلَ مَجْسَرِمْ

وقال الأخطل

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمْ

وَالْمَسَّ يَحْفَ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا

نباتا حسنا ، ومن ثبت نَبَتٌ ، وَنَبَتَ الصَّبِيُّ :
رَبَّاهُ ، وَفُلَانٌ يُنَبِّتُ جَارِيَتَهُ رَجَاءَ الرِّجْحِ فِيهَا . وَنَبَّتْ
أَجْلَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ . وَنَبَتَ لَبْنِي فُلَانٍ نَابِتَةً : نَشَأَ
لَهُمْ نَشَأٌ صِغَارٌ ، وَإِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَنَابِتَةٌ شَرٌّ ، وَهَذَا
قَوْلُ النَّابِتَةِ وَالنَّوَابِتِ وَهِيَ الْحَشْوِيَّةُ . وَتَقُولُ :
أَلَمْ يَنْهَيْتِ حِلْمَ فُلَانٍ ؟ . قَالَ التَّمْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ
عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ عَشِيَّةَ زُرَّتْهَا

هَيْلَتَ أَلَمْ يَنْهَيْتِ لَذَا حِلْمَهُ بَعْدَى

ن ب ث -- نَبَتَ التَّرَابُ مِنَ الْحَفْرَةِ :

أَسْتَخْرِجُهُ ، وَرَكَوَا النَّبِثَةَ وَالنَّبَاثَ فِي جَانِبِي النَّهْرِ
وَحَوْلِ الْبَثْرِ وَهُوَ تَرَابُ الْحَفْرِ ، وَمَا رَأَيْتُ بَارِضَهُمْ
نَبِثًا : أَثَرَ حَفْرِ .

ومن المجاز : نَبَثُوا عَنِ الْأَمْرِ : بَحَسُوا عَنْهُ

وَهُوَ يَسْتَنْبِثُ أَخَاهُ عَنْ سِرِّهِ : يَسْتَبْحِثُهُ ، وَأَبْدَى
فُلَانٌ نَبِثَةَ الْقَوْمِ وَنَبَاثَهُمْ . وَبَيْنَهُمْ شَحْنَاءُ وَنَبَاثٌ ،
وَلَا يَزَالُونَ يَتَنَابَثُونَ عَنِ الْأَسْرَارِ ، وَيَتَبَاثُونَ عَنِ
الْأَخْبَارِ . وَتَقُولُ : ظَهَرَتْ نَبَاثَتُهُمْ ، وَلَمْ تَخْفِ
خَبَائِثَهُمْ . وَقَالَ

وَأِنْ حَفَرُوا بَرَى حَفَرْتُ يَثَارَهُمْ

وَسَوْفَ تَرَى آثَارَهَا وَالنَّبَاثَ

وَفُلَانٌ خَبِثَتْ نَبِثٌ .

ن ب ج -- إِنَّهُ لَنَفَاجٌ نَبَاجٌ : لَيْسَ مَعَهُ

إِلَّا الْكَلَامُ ، وَكَذَبَتْ نَبَاجَتُهُ : أَسْنَهُ . وَعِنْدَهُ

ن ب ذ - نبذ الشيء من يده : طَرَحَهُ
ورمى به . وصبي منبوسدً ، وألثقت فلان منبوزاً
ونبيذة ونبائذ . ونبذه : أكثر نبذته . قال
هلا غصبت لرحل جا * رك إذ تَبَذَّه حضاجر
« ونهى عن المناذبة في البيع » وهي أن تقول :
أنبذ الى المتاع أو أنبذه اليك ليجب البيع ،
ويقال : له بيع الإلقاء . وجلس على المنبذة وهي
الوسادة تُبَذُّ للإنسان : تطرح له ، وطرحوا لهم
المناذب ، وتقول : تعمموا بالمشاوذ ، وجلسوا على
المناذب .

ومن المجاز : تبذ أمرى وراء ظهره إذا لم يعمل
به (فَبَذَّوْهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) (نبذه فريق منهم) .
وأنبذ الرجل : اعتزل ناحية ، وجلس نبذة ونبذة .
وهو مُنْبَذ الدار : نازحها ، وهو في مُنْبَذ الدار :
في منزرحها . ونبذ الى العدو : رمى اليه بالعهد
ونقضه ، ونابذه مُنابذة وتناذبوا . ونبذ النبذ وهو
أن يلقى الثمر في البحر وغيره ، وأنبذ لنفسه ،
والنبذ : الثمر المنبوذ ، ومنه : فلان يُبَذُّ على أى
يغلى كالنبذ وينفث على . ونبذت فلانة قولاً
مليحاً : رمت به . قال القطامي

فهنَّ يَبْذَن من قول يُصْبَن به . .

مواقع المساء من ذى الغلة الصادى

ونبذت اليه السلام والتحية . قال الراعى

فلما تداركنا نبذنا تحية

ودافع أدنانا العوارض باليد

عوارض الهودج : جوانبه . ونبذت بكذا ورُميت

به إذا رُفِع لك وأُتيح لِقَاؤه . قال ابن مقبل

قد قُذْتُ للوحش أبغى بعض غرَّتِها

حتى نبذت بعير العانة النعر

ولله أم نبذت بك . ونبذ الحفار التراب ونبذه :

رمى به وهي النبيثة والنبيذة والنبائث والنباذ :

وبرأسه نبذ من الشيب . وبالأرض نبذ من

الكلا . وأصابها نبذ من المطر . وفيها نبذ من

الناس . وذهب ماله وبقى نبذ منه وهو القليل

لأن القليل يُبَذُّ ولا يُبَالَى به .

ن ب ر - عنده من الثياب أضيبر ، ومن

الطعام أنايبر . وانتبر الجرح : تورم وارتفع مكانه .

وانتبرت يده : انتفطت . ونبرت الشيء : رفعته .

ونبر فلان نبرة : نطق نطقة بصوت رفيع ، ورجل

نبار بالكلام ، ومنه : المنبر . وانتبر الخطيب :

ارتفع على المنبر ، وفي الحديث « لا تنبروا بأسمى »

لا تهمزوه .

ن ب س - فلان ساكت لا ينيس ،

وما ينس بكلمة ، وتقول : كلمته فعبس ، وما تبس .

ن ب ش - نبش الأرض عما تحتها نبشاً ،

ومنه : نبش القبر .

ومن المجاز : هو يَنْبُشُ الأسرار ، قال

مهلاً بنى عمنّا مهلاً موالينا

لا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

وهو يَنْبُشُ لِعِيَالِهِ وَيَحْتَرِشُ إِذَا اسْتَخْرَجَ رِزْقَهُمْ

من هنا وهنا وأَحْتَالَ ، وَأَنْتَبَشَ الْعُرُوقَ مِنْ

الْأَرْضِ : اسْتَخْرَجَهَا ، قَالَ الْكَمِيتُ

مَوْتُهُمْ نَنْتَبِشُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ

ض وَيَحْيِيَنَّ مَأْسَكِنَ الْقُبُورِ

أَي مَادَامَتْ الْعُرُوقُ تَحْتَ الْأَرْضِ كَانَتْ حَيَّةً
فَإِذَا نُبِشَتْ مَاتَتْ .

ن ب ص — نَبَضَ الْغُلَامُ بِالطَّائِرِ وَالْكَلْبِ

وَهُوَ أَنْ يَضُمَّ شَفَتَيْهِ وَيَدْعُوهُ .

ومن المجاز : نَبَضَ بِالْكَلِمَةِ : أَخْرَجَهَا

مُتَحَدِّقًا كَأَنَّهُ صَلَّصَلَهَا وَصَفَّاهَا

ن ب ض — نَبَضَ عِرْقُهُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا .

وَأَنْبَضَتْهُ الْحُمَّى . وَتَقُولُ : رَأَيْتُ وَمَضَّةَ بَرْقٍ ،

كَنْبَضَةِ عِرْقٍ . وَأَنْبَضَ عَنِ الْقَوْسِ وَأَنْبَضَهَا .

قَالَ أَوْسٌ

إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ اصْهَوْتَهَا

إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَبْيًا وَأَزْمَلَا

وَقَالَ مَهْلَيْلٌ

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْفَيْسَى وَأَبْرَقُوا

سَنَاكِمًا أَوْعَدَ الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وَأَنْبَضَ بِالْوَتْرِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْبُضِ قَلْبِهِ
حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبُضُ وَتَجِدُ هَمْسَ نَبْضَانِهِ ، وَجَسَّ
الطَّيِّبُ مَنْبُضَهُ وَمَنَابِضَهُمْ ، وَأَنْبَضَ السَّدَافُ
مَنْبُضَهُ وَهُوَ مِندَفَعُهُ .

ومن المجاز : فَلَانٌ مَا نَبَضَ لَهُ عِرْقُ عَصَبِيَّةٍ
إِذَا لَمْ يَتَّعَصَبْ ، وَمَا دَامَ فِي عِرْقٍ نَابِضٌ لَمْ
أَخْذُلْكَ أَي مَادَمْتُ حَيًّا ، وَنَبَضَ نَابِضُهُ أَي هَاجَ
غَضَبُهُ . وَلَهُ فَوَادُ نَبْضٍ : شَهْمُ رُوعٍ . وَيُقَالُ
لِمَنْ يَتَحَلَّى مَا لَيْسَ عِنْدَهُ : أَدَاتُهُ إِنْبَاضٌ مِنْ
غَيْرِ تَوْتِيرٍ . وَمَا يُعْرِفُ لَهُ مَنْبُضُ عَسَلَةٍ كَقَوْلِهِمْ :
مَضْرِبُ عَسَلَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ .

ن ب ط — هُوَ مِنَ النَّبِطِ وَالنَّبِيطِ وَالْأَنْبَاطِ ،
وَهُوَ نَبِطٌ وَنَبَاطٌ وَأَنْبَاطٌ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ لِعَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ بَقِيلَةَ : أَعَرَبْتَ أَتَمَّ أُمِّ
نَبِيطٍ فَقَالَ : عَرَبٌ اسْتَنْبَطْنَا وَنَبِيطٌ اسْتَعْرَبْنَا .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ

أَيْنَ آمَرُوا الْفَيْسَ وَالْعَذَارَى

إِذَا مَالَ مِنْ تَحْتِهِ النَّبِيطُ

اسْتَنْبَطَ الْعَرَبُ فِي الْمَوَاقِي

بَعْدَكَ وَأَسْتَعْرَبَ النَّبِيطُ

وَعَالِجُ الْجُرْحِ يَعْلُكُ الْأَنْبَاطَ وَهُوَ السَّكَامَى
الْمَذَابُ يَجْعَلُ لَأَرْوَقًا لِلْجِرَاحِ ، وَكَيْفَ نَبِطُ بَرْكٍ :
مَأْوَاهُ الْمُسْتَنْبِطُ ، وَنَبِطُ الْمَاءِ مِنَ الْبَثْرِ نُبُوطٌ .

وَأَنْبَطُوهُ وَأَسْتَنْبَطُوهُ . وفرس أَنْبَطُ : أبيض
البطن . قال ذو الرمة

كمثل الحصان الأَنْبَطِ البطن كَلَمَا

تمایل عنه الحُلُّ فاللَوْنُ أَشَقُّرُ

ومن المجاز : فلانٌ لَا يُنَالُ نَبَطُهُ : لمن يوصف

بالعزِّ . قال كعب الغنوي

قريبٌ نراه لَا يُنَالُ عَدُوُّهُ

له نَبَطًا آبَى المَوَانِ قَطُوبُ

ويقال في الوعيد : لَا بُدَّ مَافِي جَوْنِكَ وَلَا يُنْطَنُ

نَبَطُكَ . وَأَسْتَنْبَطَ مَعْنَى حَسَنًا ورأيًا صائبًا لعلمه

الذين يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ . وَأَسْتَنْبَطْتُ مِنْ فلان
خبرًا .

ن ب ع — له قَوْسٌ مِنْ نَبِغٍ . ولقاء مَنَبِغٍ

غَزِيرٌ وَمَنَابِغُ ، وقد نَبِغَ يَنْبِغُ وَيَنْبِغُ ، ومنه :

نقل اسم يَنْبِغٍ لكثرة يَنْبِيعِهَا ، سمعت الشريف

سالم بن عياش الينبيعي : كانت له مائة وسبعون

عينًا فؤارة . وكان عينه يَنْبُوعٌ .

ومن المجاز : فلانٌ صليب النِّبْعِ ، وما رأيتُ

أصلبَ نَبْعَةً مِنْهُ . وله نَبْعَةٌ تُنْبِي الأضراس .

وهو من نَبْعَةٍ كريمة . وقرعوا النِّبْعَ بالنِّبْعِ إذا

تلاقوا . قال

فلما قرعنا النِّبْعَ بالنِّبْعِ بعضه

ببعض أبت عيْدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا

ونَبِغَ من فلانٍ أَمْرٌ : ظهر . ونَبِغَ العَرَقُ :
رَشَحَ . ونَضَحَتْ نَوَابِغُ البعير . مسایل عَرَقه .
وَجَحَرَ اللهُ يَنْابِغُ الحِكْمَةَ على لسانه .

ن ب غ — نَبِغَ الوعاءُ بالدقيق : خرج منه

لِرِقَّةِهِ . ونَبِغَتْ المَزَادَةُ : كانت كَتُومًا فصارت

سَرِبةً . ونَبِغَ الرأسُ : نارت هَبْرَتُهُ ، وإنه لكثير

نُبَاغِ الرأسِ : مُثَقَّلًا ومُخَفَّفًا . ومُحِبَّةٌ نَبَاغَةٌ : يثور

تراها .

ومن المجاز : نَبِغْتَ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ لم تتوقعها .

ونَبِغَ الثَّرُّ : فشا وظهر . ونَبِغَ مِنْهُمْ التَّفَاقُ إذا

خَفَّوا فِي الفِتْنَةِ . ونَبِغَ فلانٌ فِي الشَّعْرِ إذا لم يكن

فِي إِرْثِ الشَّعْرِ ثم قال فأجاد ، ويقال : إكَّ النَّابِغَةُ قال

الشَّعْرُ على كِبَرِ سِنِّهِ فسمي النَّابِغَةَ ، وقيل : بل لقوله

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بن جَسِيرٍ

فقد نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنٌ

ونَبِغَ من فلانٍ شِعْرٌ شَاعِرٌ . وهو نابِغٌ من

النَّوَابِغِ . ونَبِغَ فِي العِلْمِ وفي كُلِّ صِنَاعَةٍ ، وتقول :

الحمد لله الذي أَنعمَ عَلَيَّ النِّسَمِ السَّوَابِغِ ؛ وألهمني

السَّكِيمَ النَّوَابِغِ .

ن ب ق — عن بعض العرب : إكَّ النَّبِيقُ

لِيُعْجِبَنِي وَإكَّ النَّبِيقُ لِي لَمْؤُذٍ . وفي الحديث «وَبَقِيَّتُهَا

كِقِلَالِ هَجْرٍ» وشجر منبِقٌ : مُسَطَّرٌ من : نَبَقَ

الكتابَ وَنَمَّقَهُ إذا سَطَّرَهُ مُنْصَقًا مُرْتَبًّا .

ن ب ل — وقعنا في نَبَك من الأرض ونباك :
 جمع : نَبَكَة وهي الأكمة المحددة الرأس . ونبك
 المكان : ارتفع نبوكا . وهضاب نوابك . قال ذو الرمة
 طواهرن تغويرى اذا الآل أرفلت
 به الشمس أزر الحزورات النوابك
 من الثوب المرفل .

ن ب ل — رجل نبيل ، وقوم نبلاء ، ونبيل ،
 وفيه نبيل : فضيلة ، وقد نبيل نبالة ، وتنبيل : تشبه
 بالنبلاء . ورجل نايل وتنبال : معه نبيل . قال
 امرؤ القيس

وليس بذى سيف فيقتلنى به

وليس بذى رُح و ليس بنبال

وهو نبال ونايل : حسن النبالة لصانعها .
 ونبلته نبلا : رميته بالنبل ، وأنبلته : أعطيته إياه ،
 وأستنبلنى فأنبلته . وهو أنبل الناس : أعلمهم
 بعمل النبل . قال أبو ذؤيب

ترص أفاوقها وقومها * أنبل عدوان كلها صنعا
 وتنابلوا فنبلهم فلان : تنافروا أيهم أجود نبلا
 أو أيهم أصنع للنبل . ورجل تنبال : قصير .
 وتنبل البعير : مات .

ومن المجاز : فرس نبيل المحزم : عظيمه . قال عنترة
 وحشيتى سرج على عبل الشوى
 نهيد مراكله نبيل المحزم

وابل نبال الأعجاز . قال ذو الرمة
 بنائية الأخفاف من قع الذرى
 نبال تواليا رحاب جنوبها
 ويقال : كعبها نبيل : على وجه الذم . وأنبل
 قداحه : جعلها غليظة جافية . وتنبل الخطب :
 عظم . ورجل نايل بالأمر : حاذق به آستعير
 من الحاذق بالنبالة . ونبلى حجارة أظهر بها وهي
 النبل والنبل . وفى الحديث « أبعثوا المذهب
 وآتقوا الملاعن وأعدوا النبل » وما أنتبل نبلة إلا
 بأخرة أى ما أخذ عدته إلا بعد فوات الوقت .

ن ب ه — أنبّه من نومه وآستنبه وتنبّه ونبه

نبها . قال

وتنبل لى سألنى اذا نمت حاجتى
 وتلقى خلال التبهه وهى ممنوع
 وأضلوه نبها : لا يدرون متى ضل حتى آنتبهوا له .
 ورجل نبه ، وفد نبه نباهة ، ونهت بأسمه :
 نوّهت به .

ومن المجاز : سمعت كلاما فنبهت له :
 فنبهت له . ومالى به نبه ونبه . ونهته من
 غفلته ، وتنهت على الأمر : فطنت له .

ن ب و — نبيا السيف عن الضربيه نبوة
 ونبوا ، وسيف ناب ، و"الكل صارم نبود" ، وما أنى
 سبقت : ما جعله نابا .

ومن المجاز : نبا عنه بصرى . قال

نبئت عينى مئى نبوة ثم راجعت

وما خير عين إذ نبئت لم تراجع

وتقول : نبئت عيني فأذنبت ، إذ نبئت . ونبا عنه

فهى . ونبا عنى فلان : فارقنى ، وبينى وبينه

نبوة . وهو يشكو نبوة الزمان وجفوته ، وأصابته

نبوات الزمان وجفواته . ونبا السهم عن الهدف :

لم يصبه . ونبا عليه صاحبه إذا لم ينقذه . ونبا

عليه سيفه . قال

أنا السيف إلا أن للسيف نبوة

ومثلى لا تنبو عليك مضاربة

ونبا به منزله وفرأشه . قال

فأقيم بدارى ما أصبت كرامة

وإذا نبا بك منزل فتحوّل

وفى مثل "الصدق يبنى عنك لا الوعيد" .

وأشدد سبويه يصف جملا

أو مُعبر الظهور يبنى عن وليته

ما حجّ ربّه فى الدنيا ولا أعتمرا

النون مع التاء

ن ت أ — وقع على صخرة نائية من الجبل .

ونتأت القرحة : ورمت . ونتأتدى الجارية . وفى

مثل "تحقره ويتأت" أى يتقدّم بالنكرو يشخص

به وأنت تحسبه مُغفلاً .

ن ت ج — نُتِجت الناقة وهى مَنبُجة ،

وأنتجت فهى مُنتجة إذا وضعت ، ونوؤ مناتيج ،

وتتجها صاحبها وأتجها : وليها حتى وضعت فهو

ناتج ومُنتج . قال الحارث بن حِزّة

* إنك لا تدري من الناتج *

وهذا وقت تتجها وتتاجها أى وضعتها ، وفرس

تتوج ومُنتج ، وكذلك كل حافر إذا دنا نتاجها وعظم

بطنها ، وقد تتجت وأتجت : حملت ، وتنتجت

الناقة : تزحرت فى نتاجها ، وتنتجت الإبل

وآنتجت : توالدت ، ولّى قلوّص ما أركبت ولقد

ولدت نتائجها أى لداها . قال

نتيجتها فى العين حق وناقى

بكال ذى عامين كوما كالفصر

أى موافقها فى التاج ومساويتها . وغمّ فلان نتائج

أى فى سنّ واحدة .

ومن المجاز : الرّيح تُنتج السحاب . قال

الراعى

أرّبت بها شهرى ربيع عليهم

جنائب ينتجن الغمام المتاليا

وفى مثل "إن العجز والتوانى تزأجا فانتججا

الفقر" . قال ذو الرمة

قد آنتجت من جانب من جنوبها

عوانا ومن جنب إلى جنبها يكرأ

وهذه المقدمة لا تُنتج نتيجة صادقة إذا لم تكن لها عاقبة محمودة . ويقال : هذا الولد يتيح ولدي إذا وُلد في شهر أو عام واحد . وأنشد الكسائي أخی وطريدي قدرِضيتُ نجاره

وما بيننا من حاجزٍ ووليح

تتيحي وقرني لازمٌ خَلِيقتي

ولن تلزم الأشباه مثل تتيح

وهذه نتيجة من نتائج كرمك . وقعد متتجاً : أي قاضياً حاجته ، جعل ذلك نتاجاً له ، ومنه : بيت الحماصة

همُ تتجولك تحت الليل سقبا

خبيث التريخ من نحرٍ وماء

وفي أوابدهم : ما ثلاث دجة ، يجلن دجة ، إلى الغيها فالتتجة ، وهما البطن والدبر ، وروى : إلى الثقفان لأنه مظلم وهو يتقف الطعام : ألغز عن ثلاث أنامل يجلن لثمة بثلاث تحلات يجلن نخلة والدجة محذوفة عن الدجبة وهي ولد النخلة وبوحيد المميز في السدود ثلاث مائة والقياس : ثلاث دجى . قال جميع الأسدي

تدب حمياً الكأس فيهم إذا أنشوا

ديب الدجى وسط الضرب المعسل

ن ت ح — تتح العرق من مباتحه ، ورشح من مراشحه ، ونحى نتاح : رشاح . قال جرير

بأخبر وهاج السموم ترى به

دُفوف المهارى والدفارى تتتح

أى ترشح عرقاً .

ومن المجاز : فلان يتتح تتح الحميت إذا كان

سَمِيناً .

ن ت خ — تتخت الشوكة من رجلى الملتاخ :

بالمناقش . وتتخ البازى اللحم بمنسره . والغراب يتتخ الدبرة عن ظهر البعير . وتتخ القلاع الضرس : نزعه . وقال زهير يصف غزواً

تتد أفلأها في كل منزلة

تتنخ أعينها العقبان والرخم

ومن المجاز : تتخ فلان من أصحابه : نزع

منهم . وتتخته المنية من بين قومه .

ن ت ر — نثر الثوب : جذبته في جفوة . ونثر

الوتر : مده حتى كاد ينكسر القوس . وفي الحديث « إذا بال أحدكم فليئنثر ذكره ثلاث نثرات » .

ن ت ش — نثر الشوكة بالمناقش . ونقشها

بالمناقش . وما نثنت منه شيئاً : ما أخذت ،

وهو ينش من كل علم وينذف منه .

ن ت ف — أنثف شعره ورينسه ، وتنفته

أنا ، وأخذت نثافته ، وتنفت ثمة من النبات ونثما . وفلان متثوف : دُلع بدني لحيه .

ن ت ن — نَثَنَ الشَّيْءُ نَثْنًا وَنَثَانَةً وَأَنْثَنَ ،
وَشَيْءٌ نَثْنٌ وَمُنْثَنٌ . وَرَجُلٌ وَأَبَاطٌ مَنَاتِينُ .
وَالْخُنْفُسَاءُ إِذَا مَسَّتْ نَثْنَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا
رَأَى أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَعَجِبْتَهُ فَلْيَذْكُرْ مَنَاتِيهَا » .

النون مع الناء

ن ث ر — نَثَرَ اللَّوْلُؤُ وَغَيْرَهُ ، وَقَدْ آتَتْهُ وَتَنَاتَرَتْ ،
وَدُرُّ مَنثورٌ وَمُنْثَرٌ وَنَثِيرٌ ، كَأَنَّ لَفْظَهُ الدَّرُّ النَّثِيرُ وَنَثِيرُ
الدَّرِّ . وَالتَّقَطُّ نَثَارُ الْخَوَانِ وَنَثَارَتِهِ وَهُوَ الْفُتَاتُ
الْمُنْتَثِرُ حَوْلَهُ . وَشَهِدْتُ نَثَارَ فَلَانٍ بِالْكَسْرِ ، وَكَأَنَّ
فِي نِشَارِ فَلَانٍ الْيَوْمَ وَهُوَ أَسْمٌ لِلْفَعْلِ كَالنَّثْرِ ،
وَمَا أَصَبْتُ مِنْ نَثَرِ فَلَانٍ شَيْئًا وَهُوَ أَسْمُ الْمُنْثُورِ مِنْ
السَّكْرِ وَنَحْوِهِ كَالنَّشْرِ بِمَعْنَى الْمُنْشُورِ .

ومن المجاز : نَثَرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا ، وَأَمْرَأَةٌ
نَثُورٌ . وَنَثَرَ الْحِمَارُ وَالشَّاةُ نَثِيرًا : عَطَسَتْ وَأَنْجَرَجَتْ
مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى وَاسْتَنْثَرَتْ مِثْلَهُ . وَاسْتَنْثَرُ الْمَتَوَضِّعُ
وَأَنْثَرُ ، يُقَالُ : إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَنْثَرُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« الْجَرَادُ نَثْرَةٌ حَوِيٍّ » وَمِنْهَا ، نَثْرَةُ الْأَسَدِ : لِكُوكِبِ
كَأَنَّهُ لَطَخَ سَحَابٍ ، كَأَنَّ الْأَسَدَ نَثْرَةً أَيْ مَخْطَ
مَخْطَةً ، وَمِنْهَا : قِيلَ لِلخَيْشُومِ وَالْفُرْجَةِ بَيْنَ الشَّارِبِينَ :
النَّثْرَةُ . وَطَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى نَثْرَتِهِ . قَالَ
إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةٍ * إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ
وَضَرَبَهُ فَأَنْثَرَهُ : أَرْعَقَهُ . وَأَخَذَ دِرْعًا فَنَثَرَهَا عَلَى
نَفْسِهِ : صَبَّهَا ، وَمِنْهَا : النَّثْرَةُ وَهِيَ الدَّرْعُ السَّالِسَةُ

ومن المجاز : أَعْطَاهُ نَثْفَةً مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ :
شَيْئًا مِنْهُ . وَأَفَادَهُ نَثْفًا مِنَ الْعِلْمِ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ
يَقُولُ فِي الْأَصْمَحِيِّ : ذَاكَ رَجُلٌ نَثْفَةٌ . وَنَثَفَ
فِي الْقَوْسِ نَثْفَةً : نَزَعَ فِيهَا نَزْعَةً خَفِيفَةً . وَأَنْزَعَ
نَزْعَةً يَبِينُ النَثْفَةُ وَالنَثْرَةُ . وَمَا كَانَتْ بَيْنَهُمُ نَثْفَةٌ
وَلَا قَرَصَةٌ أَيْ شَيْءٌ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ .

ن ت ق — نَتَقَ الْبَعِيرُ الرَّحْلَ : زَعَزَعَهُ .
وَنَتَقَتِ الزُّبْدُ : أَنْجَرَجَتْهُ بِالْمَحْضِ . وَنَتَقَ اللَّهُ الْجَبَلَ
رَفْعَهُ مُزَعَزَعًا فَوْقَهُمْ . وَيَأْتِي السَّائِلُ فَنَقُولُ :
أَنْتَقُوا لَهُ مَا قَدَرْتُمْ مِنْ نَتَقِ الْحَرَابِ إِذَا نَفَضَهِ
وَأَنْجَرَجَ مَا فِيهِ .

ومن المجاز : أَمْرَأَةٌ نَاتِقٌ . نَفَضَتْ بَطْنَهَا
أَيْ أَكْثَرَتْ أَوْلَادَهَا . قَالَ

أَبِي لَهْمٍ أَنْ يَعْرِفُوا الضِّمَّ أَنَّهُمْ

بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالُهَا

وَزَنَدُ نَاتِقٍ : وَارٍ . وَقَالَ

أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِطَانٌ نَتَقٌ

فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ نِمَاصٌ خُقُقٌ

شُبِّهَتْ بِالْحَوَامِلِ فِي بَطْنِهَا وَبَدَانَتِهَا . وَقَالَ

وَفِي نَاتِقٍ أَجَلَتْ لَدَى حَوْمَةِ الْوَعْيِ

وَوَلَّتْ عَلَى الْأَدْبَارِ فُرْسَانُ خَنْعَمَا

أَرَادَ رَمَضَانَ لِأَنَّهُ يَنْتَقِي الصَّوَامُ كَمَا يَرْمِضُهُمْ .

الْمَلْبَسُ . وَرَجُلٌ نَثَرُ : مِهْذَارٌ وَمِذْيَاعٌ لِلْأَسْرَارِ .
 قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ
 لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَنِّي تَحْلِييَ * إِذَا النُّثْرُ الثَّرَارُ قَالَ فَأَهْجُرَا
 وَفِي الْوَعِيدِ : «لَا تُنْثِرْكَ نَثْرَ الْكَرِشِ» . وَوَجَاهُ
 فَنَثْرُ أَمْعَاءِهِ . وَقَدْ نَثَرَتِ النَّخْلَةُ فَهِيَ نَازِرٌ وَمِثَارٌ :
 تَنْفُضُ بُسْرَهَا . وَنَثْرٌ كَنَاتُهُ فَمَجْمَعُ عِيدَانِهَا عُدُودًا
 عُدُودًا فَوَجَدَنِي أَصْلَبَهَا مَكْسِرًا فَمَا كَمْ بِي . وَنَثَرُ
 قِرَاءَتُهُ : أَسْرَعَ فِيهَا . وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَتَثَرُوا وَانْتَثَرُوا .
 وَمَرَضُوا فَتَنَاثَرُوا مَوْتًا . وَرَأَيْتُهُ يُنَاثِرُهُ الدَّرُّ إِذَا
 حَاوَرَهُ بِكَلَامٍ حَسِينٍ .

ن ث ل -- نَثَلَ كَنَاتُهُ : نَثَرَهَا . وَنَثَلُوا
 رَكِيَّتَهُمْ : حَفَرُوهَا وَأَخْرَجُوا نَثِيلَتَهَا : نَبِيَّتَهَا . وَنَثَلُوا
 حَفْرَةَ فَلَانٍ : حَفَرُوا قَبْرَهُ . وَنَثَلَ الْخَافِرُ : رَاثًا . قَالَ
 يَهْجُو فَرَسَهُ بِكَثْرَةِ رَوْتِهِ فَعَبَّرَ عَنْ رَوْتِهِ بِعَبَارَتَيْنِ
 يَمَثِّلُ وَيُمَثِّلُ .

* مِثْلٌ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ مِثْلٌ *

النَّثْلُ وَالنَّثْلُ وَاحِدٌ . وَتَقُولُ : جَمَلُكَ يَسْلُ مِنْ
 نَيْلِهِ ، وَحِمَارُكَ يَنْثَلُ مِنْ نَيْلِهِ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ مِثْلَ نَثَرِهَا إِذَا
 صَبَّهَا ، وَنَثَلَهَا عَنْهُ : زَعَهَا كَمَا يُقَالُ : خَلَعَ عَلَيْهِ
 النَّوْبَ وَخَلَعَهُ عَنْهُ ، وَمِنْهُ : النَّثْلَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ
 وَكُلَّ صُمُوتٍ نَثْلَةٌ تُبْعِيَّةٌ
 وَنَسِجَ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

وَقَالَ كَثِيرٌ

يُعَادَى بِقَارِ الْمِسْكِ طَوْرًا وَتَارَةً
 تَرَى الدَّرْعَ مُرْفَضًا عَلَيْهِ نَثِيلَهَا
 أَى مَثْوُهَا .

ن ث و -- نَثَوْتُ الْحَدِيثَ نَثَوًا : ذَكَرْتُهُ
 وَنَشَرْتُهُ ، وَهُوَ حَسَنُ النَّثَا وَقَبِيحُ النَّثَا ، وَهُوَ يَنْثُو
 عَلَى مَا فَعَلْتُ : يُنْشِئُهُ ، وَإِنَّهُمْ لَيَنْتَانُونَ الْحَدِيثَ
 بَيْنَهُمْ . وَهُمْ يَنْتَانُونَ أَيَّامَهُمُ الْمَاضِيَةَ . قَالَ يَزِيدُ
 ابْنُ الطَّيْرِ

وَلَمَّا تَنَاثَيْنَا سِقَاطَ حَدِيثِنَا

غَشَا شَاوِلَانَ الطَّرْفُ مِنْهَا فَاطْمَعًا
 وَنَاثِيَتُهُ كَذَا مُنَاثَاةً ، وَتَقُولُ : كَمْ نَاجِيَتُهُ وَنَاجِيَتُهُ ،
 وَجَانِيَتُهُ وَنَاثِيَتُهُ .

النون مع الجيم

ن ج ب -- هُوَ يُجِيبُ مِنَ النُّجْبَاءِ وَالْأَنْجَابِ .
 قَالَ

قَدْ أَغْنَدَى بِقِنِيَةِ أَنْجَابٍ * عُنَاكِرِمِينَ ذَوِي أَحْسَابٍ
 وَقَدْ نَجَّبَ نَجَابَةً ، وَلَهُ نَجِيَّةٌ وَنَجَابٌ وَنُجْبٌ .
 وَفُلٌ مُنَجَّبٌ ، وَأَمْرَأَةٌ مُنَجَّبَةٌ وَمُنَجَّبٌ ، وَنِسَاءٌ
 مُنَاجِبٌ ، وَأَنْجَبَ بِهِ أَبَوَاهُ . قَالَ الْأَعَشَى
 أَنْجَبَ أَبَايَ وَالِدَاهُ بِهِ * إِذْ تَجَلَّاهُ فَنِعْمَ مَا تَجَلَّاهُ
 وَأَتَجَبَّتُهُ وَأَسْتَجَبَّتُهُ . وَنَجَبْتُ الشَّجَرَةَ : أَخَذْتُ
 تَجَبَّهَا : قَشَرْتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ رَجُلِيهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشِيرَةِ

صَقْبَانٍ لَمْ يَتَفَرَّقْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

ن ج ح - رَجَعَ بُنْجِيحٌ وَنَجَاحٌ . وَتَقُولُ :

مِنْ لِي رَسُولٌ يَطِيرُ بِجَنَاحٍ ، وَيَرْجِعُ بِتَجَاحٍ . وَنَجَحْتَ

طَلَبْتُهُ : فَازَ بِهَا ، وَطَلَبْتُكَ نَاجِحَةً . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ

لِمَنْ طَلَبَ إِلَيْهِمْ : نُجَحٌ أَيْ تَمَّ مَطْلُوبُكَ وَحَصَلَ .

وَأَسْتَنْجِجَنِي حَاجَتَهُ . وَبِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ ، وَإِيَّاهُ

أَسْتَنْجِحُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ

إِنْ تَرَجَعِي مِنْ أَبِي عَثْمَانَ مُنْجِحَةً

فَقَدْ يَهْوُونَ مَعَ الْمُسْتَنْجِحِ الْعَمَلُ

وَأَنْجَحَ اللَّهُ طَلَبَتَكَ فَنَجَحْتَ . وَأَنْجَحْتَ يَا فُلَانُ :

صَرْتَ ذَا نُجَحٍ ، وَرَجُلٌ مُنْجِحٌ : ذُو نَجَحٍ . قَالَ

لِيُبَلِّغَ عُدْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيَةً

وَيُبَلِّغُ نَفْسَ عُدْرَتِهَا مِثْلَ مُنْجِحٍ

وَرَأَى نَجِيحًا ، وَسَمِعَ نَجِيحًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ : تَنَابَعَتْ عَلَيْهِ

رُؤْيَايَاتُ صَدِيقٍ . وَسِيرٌ نَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وَنَهَضَ

فِي هَذَا الْأَمْرِ نَهَضًا نَجِيحًا : سَرِيعًا . وَفِي مَثَلٍ "إِذَا

رُمَتْ الْبَاطِلُ أَنْجَحَ بَكَ" أَيْ غَلَبَكَ وَظَفَرَ بِكَ .

ن ج د - نَجَدَ الرَّجُلُ نَجْدَةً ، وَرَجُلٌ نَجْدٌ

وَنَجِيدٌ وَنَجِيدٌ وَمُنَاجِدٌ . وَنَاجَدَهُ : بَارَزَهُ لِلْقِتَالِ .

وَكَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ : صَارَ نَجِيدًا شَجَاعًا . وَتَقُولُ

مَعَهُ أَهْنَادٌ ، وَرَجَالٌ أَهْنَادٌ . وَهُوَ مَنُجُودٌ : مَكْرُوبٌ .

وَتَقُولُ : عِنْدَهُ نُصْرَةُ الْمُجْهُودِ ، وَعُصْرَةُ الْمُنْجُودِ .

وَأَسْتَنْجِدُنِي فَأَنْجِدْتُهُ . قَالَ

إِذَا أَسْتَنْجَدْتُهُمْ وَدَعَوْتُ بِكَرٍّ

لِنُصْرَتِنَا كَسَرْتُ بِهِمْ هُمُومِي

وَعَارَ وَأَنْجَدَ . وَسَارَ ذِكْرُهُ فِي الْأَغْوَارِ وَالنَّجَادِ

وَالنَّجُودِ . قَالَ

هَنَّ الْغِيَاثُ إِذَا تَهَوَّلَتِ السُّرَى

وَإِذَا تَوَقَّدَ فِي النَّجَادِ الْحَزُورُ

وَأَحْتَبِي بِنَجَادِهِ . وَبَيْتٌ مُنْجَدٌ : مَزِينٌ بِنُجُودِهِ

وَهِيَ سِتْرُهُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْحَيَّطَانِ . وَرَجُلٌ

نَجَّادٌ : يَبَالِغُ الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ . وَذِفْرَاهُ تَنْضَحُ

النَّجْدَ : الْعَرَقُ ، وَقَدْ نَجَدَ إِذَا عَرِقَ . وَرَوَّقُوا

الْمَحْرَفَ النَّاجُودَ وَهُوَ إِذْ تَصَفَّى فِيهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ

كَأَنَّمَا الْمَسْكُ نُهَيَّ بَيْنَ أَرْحَلِنَا

مِمَّا تَضَوَّقَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارَى

وَمِنْ الْمَجَازِ : "هُوَ طَلَاعُ الْأَنْجَدِ" : رَكَّابٌ

لِصُعَابِ الْأُمُورِ . وَهُوَ مُحْتَبٌ بِنَجَادِ الْحِلْمِ . وَفُلَانٌ

طَوِيلُ النَّجَادِ . وَيُقَالُ "هُوَ آبَنُ نَجْدَتِهَا" أَيْ

الْجَاهِلُ بِهَا خِلَافَ قَوْلِهِمْ : "هُوَ آبَنُ بَيْدَتِهَا" ذَهَابًا

إِلَى آبَنِ نَجْدَةِ الْحَرَوِيِّ .

ن ج ذ - أَبَدَى نَاجِدَهُ إِذَا بَالَعَ فِي ضَحْكِهِ

أَوْ غَضَبِهِ ، وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَنَّهُ

ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ" .

ومن المجاز : أبدت الحرب ناجذها . قال بشر

إذا ما الحرب أبدت ناجذها

غداة الرُّوع والتقت الجموعُ

وعَضَّ على ناجذه إذا بلغ أَشدَّه واستحكم .

وعَضَّ في العلم وغيره بناجذه إذا أتقنه ، ومنه :

نَجَّذته التجاربُ : أحكمته . قال

أخو نهمسين مجتمع أَشدَّى

ونَجَّذنى مداورة الشؤون

ن ج ر — عُوذُ منجورٌ ، وقد نَجَّره النجارُ .

والباب يدور على تَجْرَانِه وهو رجله . وهو أثقل من

أَنْجَرٍ وهو المرساة . ونحن في شهر ناير وهو الشهر

الواقع في صميم الحر من النَّجْرِ وهو فرط العطش .

وقد نَجَرَتِ الإبل ، وإبلٌ تَجْرَى وتَجَارَى .

ومن المجاز : هو كريم النَّجْرِ والنَّجَارِ وهو

الطبع والمنيت كما يقال : كريم النَّحْتِ والنَّحِيتَةِ .

وتَجَرَّتْهُ يبدى تَجَرًّا وهو أن تضمَّ كفك ثم تُخرج

بُرْجَمَةَ الإصبع الوسطى فتضرب بها رأسه .

وتقول : هو أذكاهم تَجَرًّا ، وأطيبهم مجرى .

وتقول : غلامٌ أغناه عن الزَّجر والنَّجْر ، كرم النفس

وطيب النَّجْر . وتَجَرَّ المرأة : جامعها .

ن ج ز — أنجز وعده إنجازا ، ونَجَزَ الوعد ،

وهو ناجز إذا حصل وتم ، ومنه تَجَزَّ الكتابُ .

وتَجَزَّتْ حاجته ، وأنت على تَجَزِّ حاجتك وتُجَزِّها .

وبعته ناَجِرًا بناجِرٍ : يدا يسد . وناجَرَه القتالُ .

وعن أكرم بن صَيْفَى : إن رمت المجازة ، فقبل

المناجزة . وأستنجزت منه كتابا وتَجَزَّته . وقال

النابعة يرثى أبا قابوس مات الناس موته

وكننت ربيعا لليتامى وعصمة

فملك أبا قابوس أمسى وقد نَجَزَ

أى تم ، يقال : تَجَزَّ يَتَجَزُّ ويتَجَزُّ وتَجَزَّ يَتَجَزُّ .

ن ج س — نَجَسَ ثوبه تَجَسًّا وتَجَسًّا ،

وتَجَسَّ بالعدرة ، وأنجسه وتَجَسَّه . وعن الحسن

رضى الله تعالى عنه في رجل تزوج امرأة كان

قد زنى بها : هو أنجسها فهو أحقُّ بها . وشيء

تَجَسَّ وتَجَسَّ صفة بالمصدر . وشيء رَجَسَ نَجَسًا

إذا قرن برجس . وتقول : إذا جاء القدر لم يُغن

المنجم والمنجس ، ولا الفيلسوف والمهندس ،

وهو الذى يعلّق على الذى يُخاف عليه الأنجاس

من عظام الموتى وغيرها ليطود الجن لنفرتها عن

الأقذار . قال

ولو كان عندى حازيان وراقبُ

وعساق أنجاسا على المنجس

وقال حسان

وحازية ملبوبة ومنجس : وطارقة في طرفها لم تشدد

لبينة ، ومنه : داء ناجس ونجس : أعيا المنجسين .

قال أبو ذؤيب

لشأنه طول الضراعة منهم

وداء قد آتيا بالأطباء ناجس

وقال ساعدة بن جؤية

والشيب داء نجس لادواء له

لراء كان صحيحا صائب القحم

أى هو داء عياء للرجل الصحيح الجلد الذى اذا
تقحم فى الشدائد صاب فيها ولم يخطئ .

ومن المجاز : الناس أجناس ، وأكثرهم
أنجاس . ونجسته الذنوب (لأنما المشركون نجس)
وتقول : لا ترى أنجس من الكافر، ولا أنجس
من الفاجر .

ن ج ش — نهي عن النجس ، وروى :
« لا تتأجشوا » وهو أن تستام السلعة بأزيد من
ثمنها ليراك الآخر فيقع فيها وكذلك فى النكاح وغيره .
وقال النابغة

وترعى بال من يشربها

ويقدى كرمها عند النجس

ومع الصائد ناجس وهو الحائش الذى يحوش
عليه الصيد . وسائق نجاش : حاث للإبل .

ن ج ع — نرجوا لا نتبع والنجعة وهى
طاب الكلاب وقد آتبعوا ونجعوا . ومرت بنا
ناجعة ونواجع : قوم مستجعون . قال

وأعلم أننى سأصير رسما * اذا آتبع النواجع لأسير

ونجعت البعير : سقيته النجوع المديد وهو الخبط

يُضرب بالدقيق والماء . ودخل المقداد على
رضوان الله تعالى عليهما وهو يتبع بكرايت له . ونجع

فيه طعامه : هنأه ، ونجع فيه الدواء : نفعه . وماء

نَجُوع : نير . وطعنة تمج النجيع وهو دم الجوف .

وتنجع بالدم : تلطخ به . قال أسد بن باعصة

ولرب كبش كتيبة غادرته

يكبو لجهته صريعا أطحلا

متنجعا قد دق في حيزومه

صدر القناة على العزاز مجذلا

ومن المجاز : آتتجت فلانا : طلبت معرفته .

وعن معاوية رضى الله تعالى عنه : أن رجلا

تغذى معه فتناول من ثمة معاوية شيئا فقال له :

إنك لبعيد النجعة فقال : " من أجذب جنابه

آتتجع " . وقال ذو الرمة

رأيت الناس ينتجعون غيثا

فقلت لصيدح آتتجنى بلالا

ونجع الصبي لبن الشاة ولبن الشاة : غذى به

وسقيه . وسئل أبى عن النبيذ فقال : عليك بالماء

عليك بالسويق الذى نجعت به أى غذيت به

فى الصغر . وفلان لا ينجع فيه القول .

ن ج ف — قبر منجوف : محفور فى جوانبه

موسع الجوف . وكل حفرة أو إناء كان كذلك فهو

منجوف ، وقد نجفه ينحفه . وقعد تحت نجفة الكنثب وهو إبطه الذى تُصفقه الرياح فتنجفه . وفى بطن الوادى نجفة ونحف وهى مكان مستطيل كالحدار لا يعلوه الماء . وعلى بابه نجاف وهو مأبى ناتئ فوق الباب مشرفا عليه كنجاف الغار وهو صحرة ناتئة تُشرف عليه .

ن ج ل — نَجَلْتُ الشئَ نَجْلا : رميتُ به . والناقة تنجل الحصى بمناسمها ، ومنه : المنجلُ يُقَضَّب به العودُ من الشجرة ويُرمى به . وعينُ نجلاء ، وعيونُ نُجْل . والأسدُ أنجل .

ومن المجاز : نجله أبٌ كريم ، ونجل به . وفعل ناجل : منجب . وهو نُجْلُ فلان . وقبح الله تعالى ناجليه . وطعنةُ نجلاء .

ن ج م — طَلَعَ النَجْمُ والأَنِجْمُ والنجوم . وكَبَدَ النَجْمُ أى الثريا . ونَجِمَتِ الكواكبُ : طلعت . ونَجِمَ فلانٌ تَجِيما : قضى فى النجوم . ونَجْمنا نوءُ الأسدِ والسَّمَاءِ : آتَظَرْنَا طُلُوعَ نَجْمِهِ . قال ابنُ الدَّمِينَةِ

نَجْمٌ أَنوَاءُ الرِّبْعِ لِمَاسِلِ

فَلَيْذَى قَضَيْنِ إِلَى جُنُوبِ السَّاحِلِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَجِمَ النَّبَاتُ وَالنَّابُ وَالْقَرْنُ (وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يُسَجَّدَانِ) . وَالْمَجَارُ يُحِبُّ النَّجْمَةَ وَيَلْقَبُ بِذِي النَّجْمَةِ . وَتَنَجَّمَ : تَبَعَ النَّجْمَةَ وَاحْتَفَرَ عَنْهَا .

وَنَجَّمَ فى بنى فلانٍ نَاجِماً ، وَنَجَّمَ فِيهِمْ شَاعِرٌ أَوْ فَارِسٌ . وَنَجَّمَ السَّهْمَ وَالرَّحِمَ إِذَا نَفَذَ النَّصْلُ وَالسَّيْفُ مِنَ الْمَرْمَى وَالْمَطْعُونِ وَحْدَهُ . قَالَ

وَمَا هُزِمُوا حَتَّى رَأَوْا فى سَرَاتِهِمْ
صُدُورَ الْقَتَا مِنْ مَسْتَكِنٍّ وَنَاجِمٍ

وفلان ينظر فى النجوم إذا تفكَّر كيف يصنع . وَأَنجَمَتِ السَّمَاءُ ثَمَّ أُنْجَمَتْ . وَأَنجَمَ الشَّيْءُ . وَأَنجَمَ عَنِ الْأَمْرِ . وَضَرَبَهُ فَمَا أُنْجِمَ عَنْهُ حَتَّى هَلَكَ . وَأَنجَمَتِ الْحَرْبُ . قَالَ

إِذَا وَرَدَتْ مَاءَ عِلَّتْهَا زِجَاجُهَا

وَتَعَلُّوا عَوَالِيهَا إِذَا الرَّوْعُ أُنْجَا
تَعَلُّوا زِجَاجُهَا لِأَنَّهَا تُمَالُ لِلطَّعْنِ وَإِذَا أُنْكَشَفَ الرَّوْعُ رُكِبَتْ فَعَلَّتْهَا الْعَوَالِى . وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ نَجُومًا . وَنَجَّمَ عَلَيْهِ الدِّينَ : جَعَلَهُ عَلَيْهِ نَجُومًا . وَنَجَّمَ الدِّيَةَ : أَذَاهَا نَجُومًا . قَالَ زَهِيرٌ

يَنجِّمُهَا قَوْمٌ لِفُؤْمٍ غَرَامَةً

وَلَمْ يُهَيِّزُوا بَيْنَهُمْ مِلَّاءَ مَحْجَمٍ

ن ج و — نَاجِيَتُهُ ، وَتَنَاجَوْا وَاتَّجَّوْا ، وَبَيْنَهُمْ تَنَاجٍ وَتَجَوَى ، وَهُمْ تَجَوَى . وَ(حَلَّصُوا تَجِيًّا) :

مُتَنَاجِينَ . قَالَ بَرِيرٌ

يَعْلَوُ النَّجْجَى إِذَا النَّجْجَى أَضْجَعَهُمْ

أَمْسَتْ تَضْبِيقُ بِهِ الصُّدُورُ جَلِيلُ

وَأَجْتَمَعُوا أُنْجِيَةً . قَالَ

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه

وأضطربت أعناقهم كالأرشية

وتقول : شهدت منهم أنديه ، فوجدتهم أنجيه .

وهو نجى فلان : مناجيه دون أصحابه . وأنجيت

فلانا : أختصصته بمناجاتي وجعلته نجى . ونجوت

منه نجاةً ، ونجاني الله تعالى وأنجاني . وهو بمنجاة

من السيل . أنشد أبو عمرو لأبي بئينة الباهلي

فهل تأوى إلى المنجاة أنى

أخاف عليك معتلج السيول

وقال الراعي

بأسحم من نوء الذراعين أتاقت

مسايله حتى بلغن المناجيا

ونزلوا وراء النجوة . وناقة ناجيةً ، ونوق نواج .

ونجا نجو : أسرع نجاءً ، والنجاك النجاك .

ومن المجاز والكناية : إنك من ذلك الأمر

بنجوة إذا كان بعيداً منه بريئاً سالماً . والهموم

تنتجى في صدره وتنتجى ، وبات الهم ينجيه .

قال الجعدي

إن ترى همى أمسى شاغلي

وإذا مانوحي الهم شغل

وبات له نجياً . وقال بشر

أجدك ما تزال نجى هم

تهبت الليل أنت له ضجيج

وباتت في صدره نجيةً قد أسهرته وهي ما ينجيه

من الهم . وأصابته النجواء : حديث النفس

ونجواها . وأنشد ابن الأعرابي لمزار بن منقذ

إن الهموم لها إذا لم تقرها

نجواء تدخل تحت كل شعار

وقال آخر

وهم تأخذ النجواء منه * يعلّ بصالب أو بالملال

وأستنجى : أصله الاستنار بالنجوة ، ومنه :

نجا نجو إذا قضى حاجته نجوًا . وما نجا المريض

منذ ليل ، وشرب الدواء فما أنجاه ، وقيل : هو

من نجوت الغصن وأستنجيته إذا قطعت به . ونجوت

الجلد عن الجزور : كشطته .

النون مع الحاء

ن ح ب — هو تحب عليه أى نذر . قال

حسان

مسامح أبطال يرجون للندي

يرون عليهم فعل آبائهم نجبا

وقد تحب فلان نجبا وتحب تنجيا : أوجب

على نفسه أمرا ، وهو منحب . قال نصيب

ولاني لساع في رضاك كما سعى

ليلقى ثقل التحب عنه المنحب

ومن المجاز : تحب الباكي ينحب نجيا ،

وأتحب أنتحبا : جد في بكائه . وتحب القوم

ن ح ح - هو شَحِيحٌ تَحِيحٌ ، وتقول : قوم
تَحَانِجَةً لثامٌ . وهم الذين ينتحجون اذا سئلوا .
قال

سماهم حين تراهم واضحه * ليسوا بأقزام ولا تَحَانِجُهُ
وتقول : هو من أقوام ، غير أقزام ، وبحاججه ،
غير تَحَانِجِه .

ن ح ر - ضربَ نَحْرَه ونحورهم ، ومنه :
نَحْرُ البعير : طعن في نحره نَحْرًا ، ونَحْرُ الإبل ،
ولابل منَحْرَة ، وهذا مَنَحْرُ البُذْنِ ، وهذه مَنَاحِرُها ،
وهم نَحَارُونُ للجُرُز . وتناحروا في الحرب .

ومن المجاز : جاء في نَحْرِ النهار ، ونَحْرُ الشهر
ونَاحِرَتِه ونَحِيرَتِه . وما أراه إلا في نَحُورِ الشهور
ونَحَاثِرِها ونَوَاحِرِها . قال الكيت

والغيث بالمتألفا : ت من الأهلّة في النواحر
اذا وقع الغيث في أول الشهر كان غزيرا . وجلس
فلان في نَحْرِ فلان : قابله ، ونَحْرَتُه نَحْرًا : قابَلَتْه .
ومنازل القوم نَنَاحِر ونَنَاحِج ، ودبارهم تَنَحَّر
الطريق : تقابله . قال

أبا حَكَمٍ ها أنت عَمُّ مجاليد

وسيد أهل الأبطح المتناحر

ونحر الأمور علما ، ومنه : هو نَحِيرٌ من
النَحَارِير . وعن زيد بن كثوة : ما نَحَرَ هلالا
شَمَالًا إلا كان مُحَلَا . وقال علقمة

في سيرهم ونَحَبوا : جدوا وساروا على نَحِبٍ ،
وسير نَحَبٌ . وقَرَبَ مَنَحَبٌ . قال ذو الرمة
ورب مفازة قَذِفَ جموح

تقول مَنَحَبُ القَرَبِ اغْتِيالا

وسرنا الى مكة ثلاث ليالٍ مَنَحَبَاتٍ . وأصابته
شوكة فَنَحَبَ عليها ينتقمها : أَكَبَ عليها .
وناحبته على كذا : خاطرت . ومنه ، لَأَنَاحِبَنَّكَ :
لَأُحَاكِمَنَّكَ . وقضى نَحْبَه : مات كأن الموت نَذْرٌ
في عنقه .

ن ح ت - عُوْدٌ نَحِيْتُ ومنحوتٌ ، وهذه
نُحَاتُهُ العُودِ . وفي يده المِنَحْتُ والمِنَحَاتُ .
وَأَنَحَتْ من الخشبة ما يكفي الوقود .

ومن المجاز : هو كريم النَحِيَّةِ أى الطبيعة .
وهو من مَنَحَتِ صديق . وهم كرام المنابت
والمَنَاحِت . ونُحِتَ على الكرم ، والكرم من نَحْتِه .
وتقول : هو عجيب النعت ، كريم النحت .
ونحت الجبل : حفره . قال أبو النجم

وهو على عذبٍ رواء المنهل

دَحَلُ أبى المِرْقَالِ خير الأدْحَلِ

* من نحت عاد في الزمان الأول *

وجملُ نَحِيْتُ : قد أَتَنَحَّتْ مَنَاسِمُه ، ونَحَّتَ
السفرُ الإبلَ . براها . وَنَحَّتْهُ بلسانه : لَامَهُ .
وَنَحَّتْهُ بالعصا : ضربه بها .

وردته وصدور العيس ^{مُسْتَفْتَةً}

والصبح بالكوكب الدرى منحور

وسئل جرير عن شعراء الإسلام فقال : نَبْعَةٌ
الشعر للفرزدق ، فقليل له ما تركت لنفسك ، فقال :
أنا نُحَرْتُ الشعر نُحْرًا . وَاَنْتَحَرُوا على الأمر وتناحروا
عليه : تشاحوا وحرصوا . وفي مثل "سُرِقَ
السارقُ فانتحر" . وطريقٌ مُتَحَرٌّ : واسع بين .
قال أبو وجزة

يعلو بهنّ قراديدا وراح له

مُوَعَّسٌ في سواد الليل متحَرٌّ

موطأ من وعَسَ المكان يَعرِسُه إذا وطئه . وَاَنْتَحَرَ
السحاب : أُنْبِغى بالمطر . قال الراعى
فمرّ على منازلها فالقَى

بها الأثقال وَاَنْتَحَرَ آنتَحَارًا

وقال ابن ميادة

أطاع لها نبت الخزامى وجادها

بأوطانها غُرّ السحاب المنحَرّ

وتناحروا على الطريق وغيره : تَنَاجَوْا عليه . قال
لقد ظلمتني عامر وتناحروا

على وما مثلى بجُمران يُقتلُ

وتناحروا عن الطريق : عدلوا عنه .

ن ح ز — نَحَزَ الدواء في المَنَاحِز . ونَحَزْتُ

الناقة برجلى : رَكَلْتُهَا أَسْتَحْضِيهَا . قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسع خيبا

يُنَحِزَنَ في جانبيها وهى تنسَلُبُ

وقلقت نحائرها : أُنْشَاعُهَا الواحدة نَحِيزَةٌ . وهو
كريم النَحِيزَة . وبه نُحَازُ : سعال ، وهو منحوز .

ن ح س — سَعِدَ فلان على قومه ونَحَسَ ،
فهو مَسْعُودٌ ومنحوس ، ونَحِسَ يومه ونَحِسَ
فهو نَحِسٌ ونَحِسٌ ومنحوس ، وهو يومٌ نَحِيسٌ
ونحوسٌ ومناحسٌ . وَاَنْتَحَسَ فلان وَاَنْتَكَسَ ،
وَاَنْتَحَسَ جَدّه . ويقال : هو كريم النَّحَاسِ ، طيب
الْجَلَّاسِ . وقال

يا أيها السائل عن نحاسى

قَصَّرَ مِقْيَاسُكَ عن مِقْيَاسِى

وهو الأصل والطبع . وقال لبيد

وكم فينا إذا ما المحل أبدى

نحاس القوم من سَمَحٍ هَضُومٍ

ن ح ض — أَطْعَمَهُمُ النَّحْضُ ، وسَقَاهُمُ

النَّحْضُ ، وهو اللحم المكتنز ، وأشو لنا هذه النَّحْضَةُ
وهى القطعة منه . وأمْرَأَةٌ نَحِيزَةٌ : لحيمة ،

ومنحوضة : مهزولة كأنما نُحِضْتُ أى عُرِقَتْ .

ومن المجاز : سِنَانٌ نَحِيزٌ بمعنى منحوض ،

وقد نَحَضَهُ إذا رَقَقَهُ . قال امرؤ القيس .

يبارى شبةً الرمح خدٌ مذلق

كحد السنان الصلبي النَحِيزِ

وَنَحَضْتُ فَلَانَا : نهكته بالسؤال . وناحضته :
ما حكته ولاحيته .

ن ح ط — له نَحِيطٌ : زفير وقد نَحَطَ يَنَحِطُ .

ن ح ف — رجل نحيف ، وقد يَحِفُّ نَحَافَةً ،
وَأَنحَفَهُ الْمَرَضُ .

ومن المجاز : فلان نحيف الدين ونحيف
الأمانة . وتقول : من كان حنيفا ، لم يكن نحيفا .

ن ح ل — نَحَلَ جَسْمَهُ نُحُولًا ، وجسم ناحل
ونحيل ، ونَحَلَّ ونَحَلَّ ، وَأَنحَلَّهُ الْمَرَضُ وَنَحَلَّهُ .

ونَحَلَ وَلَدَهُ مَالًا ، وَنَحَلَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الْمَهْرَ . وهذا
نُحْلٌ مِنِّي وَنُحْلٌ وَنُحْلَانٌ وَنُحْلَةٌ وَهُوَ الْعِطَاءُ بِغَيْرِ
عِوَضٍ . وقال شعرا فنَحَلَهُ غَيْرُهُ ، وَأَنَحَلَ شَعْرَ
غَيْرِهِ وَتَنَحَّلَهُ . قال جرير

إذا ما قلت قافية شرودا * تنحَلها ابن حمراء العجبان

ومن المجاز : سيوف نواحل : رفاق الظبي .

وهلال ناحل ونحيل ، وأهْلَةٌ نُحُلٌ . قال

وبجائز معسِفٍ تَرَكْتُ بِهِ : أَدَمَ الرَّاكِبُ كَأَنَّهَا النُّحْلُ

ن ح م — نَحِمَ الْفَهْدُ نَحِيمًا : صَوْتٌ . وَالْحِمَالُ

يَنَحِمُ وَيَسْتَعِينُ بِنَحِيمِهِ عَلَى حَمَلِهِ وَكَذَلِكَ نَازِعُ

الدلو . قال

مالك لَا تَنَحِّمْ بِأَرْوَاحِهِ : إِنْ النِّحْمَ لِلسَّقَاةِ رَاحَةً

ورجل نَحَامٌ : يَنَحِّلُ إِذَا سَأَلَ نَحِمًا .

ن ح و — هو على أُنْحَاءِ شَيْءٍ : لَا يَثْبُتُ عَلَى
نَحْوٍ وَاحِدٍ . وَنَحَوْتُ نَحْوَهُ . وَعِنْدَهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةٍ
رَجُلٍ . وَإِنَّمَا لَتَنْظُرُونَ فِي نُحُوكُمْ كَثِيرَةً : وَفُلَانٌ نُحُويٌّ
مِنَ النُّحَاةِ . وَأَنَحَاهُ : قَصَدَهُ . وَأَنَحَى لِقَرْنِهِ :
عَرَضَ لَهُ . وَأَنَحَى عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ : اعْتَمَدَ
عَلَيْهِ . وَأَنَحَى عَلَى سَيْفِهِ . قَالَ مَتَمُّ

وهوَنَ وَجَدَى بَعْدَ مَا كَدَتْ أَنْتَحِي

على السيف حتى يخرج الجوف والحشا

وَنَحَاهُ عَنْ مَكَانِهِ تَحِيَةً فَتَنَحَّى عَنْهُ ، وَتَنَحَّى عَنْهُ .

وَنَحَّ الدَّمْعَ عَنْ خَدِّكَ . وَنَاحِيَتُهُ مَنَاحَاةٌ : صَرَتْ

نَحْوَهُ وَصَارَ نَحْوِيٌّ . وَأَنَحَى عَلَيْهِ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ .

ومن المجاز : هُوَ نَحِيَّةُ الْقَوَارِعِ أَيْ تَنَحِّيهِ

الشَّدَائِدِ ، وَنَحْنُ نَحَايَا الْأَحْزَانِ . قَالَ الْبَغِيثُ

نَحِيَّةُ أَحْزَانٍ بَحَرَتْ مِنْ جَفْوَنِهِ

نُقَاضَةٌ دَمَعٌ مِثْلُ مَا دَمَعَ الْوِشَلُ

وَأَنَحَى عَلَيْهِ بِاللَّوْائِمِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَأَنَا

فِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ . وَضَرَبَهُ بِنَاحِيَةِ سَوْطِهِ . وَأَنَاهُ

مِنَ نَاحِيَةِ الْكِرَمِ فَوَجَدَهُ كَرِيمًا . وَمِنْ أَيْ النَّوَاحِي

أَتَيْتُهُ وَجَدْتُهُ مَرْضِيًّا .

النون مع النحاء

ن خ ب — إِنَّهُ لَمُنْخَوِبٌ وَنَحِيبٌ وَنَحِيبٌ :

لَا فَوَادَ لَهُ . وَقَدْ نُحِبَ قَلْبُهُ وَنَحِيبٌ كَأَنَّمَا نَزَعَ ،

مِنْ قَوْلِهِمْ : نُحِبْتُ الشَّيْءَ وَأَتَخَبَّتُهُ إِذَا تَزَعَّتْهُ ،

ومنه : الانتخاب : الاختيار كأنك تتزعه من بين الأشياء، وهؤلاء نُخْبَةُ قومهم : خيارهم، وقيل : هو بفتح الخاء .

ن خ ر — لعمار نُخَيْرٌ وقد نُحِرَ، ومنه : المتخِران والنُخْرَتان وقيل : النُخْرَة : الأنف . ومن المجاز : للريح نُخْرَةٌ شديدة وهي عصفتها، ومنه : العظم والعود الناحر لنخير الريح فيه . وما بالدار ناخر : أحده .

ن خ س — نخس الدابة، ومنه : النخاس . ونخسوا بفلان : نخسوا دابته وطرده . قال النخسين بمروان بنى حُشْبٍ والمفحمين على عثمان في الدار . أى نخسوا به من خلفه حتى سيروه في البلاد . ونخس البكرة : جعل لها نخاسا وهو ما يلقمه ثقبها إذا أتسع . وبكرة نخيس .

ومن المجاز : رأيت عُذْرًا تَنَخَسُ كقولهم : الأمواج تَنَاطَحُ . وهو ابن نخسة أى ابن زينة . قال الشماخ

أنا إلحاشى شَمَاحٌ وليس أبى

بِنَخْسَةٍ لدعى غير موجود

غير معلوم (وَوَجَدَكَ ضَالًّا) وَنَخَسَ به أى أبعده . وتكلم فنخسوا به . ووعِلُّ ناخس : طويل القرنين لأنهما ينخسان ذنبه . قال ابن هرمة

كَأَنَّ قَفَّارَهُ أَشْتَبَكَ عَلَيْهِ

قرون الناحسات من الوعول

ن خ ع — تنخمت وتنخع، ورعى بالنخامة والنخاعة . ونخع الذبيحة : جاز بالذبح إلى النخاع . وأصاب المنخع وهو مفصل الفهقة بين العنق والرأس .

ومن المجاز : نخعته طاعتي وودى ونصيحتي إذا بالغت له فيها . ونخع الأمرَ علما ، وفلان ناخع . قال

إن الذى ربضنا أمره * سراً وقد بين للناخع
لكالتى يحسبها أهلها * عذراء يكرأوهى فى التاسع
وفى الحديث « إن أنخع الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل باسم ملك الأملاك » أى أشدها إهلاكا . وتنخع السحاب : قاء ما فيه من المطر . ن خ ل — نخل الدقيق بالمنخل وبالمناخل .

ومن المجاز : نخل له النصيحة . وبذل له نخيلة قلبه . وفى الحديث « لا يقبل الله إلا نخلال القلوب » . قال عمارة

تَبَحَّتُمْ سَخَطِي فغَيْرَ بِحُكْمٍ

نخيلة نفس كان نصحا صيرها

ونصيحة ناخلة . وأنتخل الشيء وتنخله : اختاره ، وهو نخيلتى من إخوانى ونخيلة نفسى أى خيرتى . ونخلت السماء الثلج .

ن خ و — به نَحْوُهُ، وَمِنْهُ فُلَانٌ، وَهُوَ مَنْخَوْ:
مزهُو. وَأَتَتْخِي مِنْ كَذَا: أَسْتَنْكَفَ مِنْهُ، وَالْعَرَبُ
تَلْتَخِي مِنَ الدَّيَا . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فَرَبِّ أَمْرِي ذِي نَحْوَةٍ قَدْ رَمَيْتُهُ

بِقَاصِمَةٍ تَوْهَى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ

النون مع الدال

ن د ب — به نَدَبٌ مِنَ الْجَرَحِ وَنُدُوبٌ
وَأُنْدَابٌ . قَالَ
عَلَى طَلِيحٍ عَضَّهَا الْأَقْتَابُ

فَهِيَ بِهَا مِنْ عَضِّهَا أُنْدَابٌ

وَضَرَبَهُ فَأَنْدَبَهُ : أَثَرٌ يَجْلِدُهُ . وَنُدِبَ لَكَذَا وَإِلَى
كَذَا فَأَنْتَدَبَ لَهُ ، وَفُلَانٌ مَنْدُوبٌ لِأَمِيرٍ عَظِيمٍ
وَمَنْدُوبٌ لَهُ . وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرَّسُلَ إِلَى دَارِ
الْخِلَافَةِ : الْمُنْدَبَةَ . وَتَكَلَّمَ فَأَنْتَدَبَ لَهُ فُلَانٌ إِذَا
عَارَضَهُ . وَنَدَبَتِ الْمَيْتَ النَّادِبَةُ وَالنَّوَادِبُ ، وَأَطْلَنَ
النَّدْبَةَ . وَرَجُلٌ نَدَبٌ إِذَا نَدِبَ لِأَمْرٍ خَفَّ لَهُ ،
وَأَرَاكَ نَدْبًا فِي الْحَوَائِجِ . وَقَدْ نَدَبْتَ نَدَابَةً . وَفَرَسٌ
نَدَبٌ : مَائِضٌ . وَيَقُولُ أَهْلُ النَّضَالِ : نَدَبْنَا يَوْمَ
كَذَا أَيْ آتَيْنَا لِلرَّحْمَى . وَبَيْنَهُمْ نَدَبٌ : خَطَرٌ
وَرِيحَانٌ ، وَمِنْهُ : أَقَامَ فُلَانٌ عَلَى نَدَبٍ : عَلَى خَطَرٍ ،
وَأُنْدَبَ نَفْسُهُ : أَخْطَرَهَا . قَالَ عُروَةُ بْنُ الْوَرْدِ
أَيْهَلِكْ مُعْتَمِّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَضْرَبْتُ بِهِ الْحَاجَةَ فَأَنْدَبْتُهَ إِذْ بَا
شَدِيدًا أَيْ أَثَرْتُ فِيهِ : وَمَا نَدَبْنِي إِلَى مَا فَعَلْتُ
إِلَّا النَّصْحُ لَكَ .

ن د ح — لَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ مُتَدَحٌّ : مُتَسَّعٌ .
وَتَدَحَّتِ الْغَنَمُ فِي مَرَايِضِهَا : أَمْتَدَّتْ وَأَتَّسَعَتْ
مِنَ الْبِطْنَةِ . وَتَدَحَّتِ الْمَكَانُ نَدَحًا : وَسَّعَتْهُ .
وَتَدَحَّتِ النَّعَامَةُ أُتْدُوْحَةً إِذَا فَخَصَتْ أَفْخُوصَةً
وَوَسَّعَتْهَا لَيِّضَهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ : لَكَ عَنْهُ مَتْدُوْحَةٌ
وَمُتَدَحٌّ أَيْ سَعَةٌ وَبَدٌّ .

ن د ر — نَدَرَ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ إِذَا خَرَجَ وَتَنَّى .
وَنَدَرَ الْعَظْمُ : أَنْفَكَ وَزَالَ عَنْ مَكَانِهِ . وَنَدَرَ مِنْ
بَيْتِهِ : خَرَجَ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ لِلْأَمْرَأَةِ : أَنْدِرِي .
وَأَنْدَرْتُهُ : أَخْرَجْتُهُ . وَأَصَابَ الْمَطَرُ الْحَشِيشَ فَنَدَرَ
الرُّطْبُ مِنْ أَعْرَاضِهِ : خَرَجَ . وَشَبِعَتِ الْإِبِلُ مِنْ
نَادِرِهِ وَنَوَادِرِهِ . وَالْمَالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ : يَتَّبِعُهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْتَنْدَرُوا أَثَرَهُ : أَقْتَفَرُوهُ . وَهَذَا
كَلَامُ نَادِرٍ : غَرِيبٌ خَارِجٌ عَنِ الْمَعْتَادِ ، وَأَسْمَعْنِي
النَّوَادِرَ ، وَلَا يَقَعُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّدْرَةِ ، وَإِنِّي لِأَلْقَاهُ
فِي النَّدْرَةِ وَعَلَى النَّدْرَةِ وَالنَّدَرِي . وَفُلَانٌ يَنْتَادِرُ
عَلَيْنَا . وَأَنْدَرَ الْبَكَارَةَ فِي الدِّيَةِ : أَسْتَنْطَهَا وَأَلْقَاهَا .
وَأَصْلَحَ نَوَادِرُ الْمُعْتَلِقِ : أَسْتَانَهُ . وَأَنْدَرْتُ يَدَ فُلَانٍ
عَنْ مَالِي إِذَا أَزَلَّتْ عَنْهُ تَصَرُّفُهُ فِيهِ . وَضَرَبَهُ عَلَى
رَأْسِهِ فَتَدَرَتْ عَيْنُهُ ، وَأَنْدَرَهَا .

ن د س — نَدَسَه بِالرَّحْج : طعنه، وِرِمَاحٌ
نَوَادِسُ . قال جرير

نَدَسْنَا أَبَا مَدْنُوسَةَ الْفَيْنِ بِالْقَنَا

وَمَارَدَمُ مِنْ جَارِيَةِ نَاقِعٍ
وقال الكيثُ

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِيسَا

وَفُلَانٌ يَتَنَدَّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَيَتَحَدَّسُ عَنْهَا :
يَتَبَحَّثُ عَنْهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا هُوَ خَفِيَ عَلَى غَيْرِهِ .
وَرَجُلٌ نَدِسٌ : فِطِنٌ ، تَقُولُ : فُلَانٌ عَاقِلٌ نَدِسٌ ،
وَأَخُوهُ غَافِلٌ دَنِسٌ .

ن د ف — قُطْنٌ مَدْنُوفٌ وَنَدِيفٌ وَمَنْدُوفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الدَّابَّةُ تَنْدِفُ فِي سِيرِهَا : تُسْرِعُ
رَجَعَ يَنْدِيهَا . وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ عَلَيْنَا بَمَطَرٍ أَوْ ثَلْجٍ .
وَنَدَفَ الْعَوَادُ بِمَزْهِرِهِ ، وَفُلَانٌ نَدَّافٌ : عَوَّادٌ .
قال الأعشى

جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتِي بِمَزْهِيرٍ مَدْنُوفٍ

وَرَجُلٌ نَدَّافٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ . وَرَأَيْتُهُ يَنْدِفُ
الطَّعَامَ نَدْفًا . وَسَقَانِي نُدْفَةً مِنْ لَبَنٍ : شَيْئًا مِنْهُ .

ن د ل — نَدَّلَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ : ثَقَلَهُ بِسُرْعَةٍ .
وَأَنشَدَ سَيَبَوِيهَ

* فَتَدَّلَا زُرَيْقُ الْمَالَ نَدَّلَ الثَّعَالِبُ *

ومنه : المِنْدِيلُ ، وَتَدَلَّتْ بِالْمِنْدِيلِ : تَمَسَّحَتْ
بِهِ وَتَدَلَّتْ الْخُبْزَ مِنَ السُّفْرَةِ وَالْمُرَّ مِنَ الْجُلَّةِ وَالذَّلَوَّ
مِنَ الْبُئْرِ .

ن د م — نَدِمَ عَلَى الْأَمْرِ نَدَمًا وَنَدَامَةً ،
وَتَنَدَّمْتُ ، وَنَدَمْنِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَنَا نَادِمٌ وَمَتَنَدِمٌ .
وَنَادَمَهُ عَلَى الشَّرَابِ مَنَادَمَةً وَنِدَامًا ، وَتَنَادَمُوا عَلَيْهِ ،
وَهُوَ نَدِيمٌ وَنَدَمَانٌ ، وَهُمْ نَدَامَى وَنُدْمَاءُ وَنِدَامٌ .

ن د ه — ” أَذْهَبِي فَلَا أُنْذِرُكَ ” :
لَا أَزِجِرُهُ يَقُولُهُ الْمُطَلَّقُ .

ن د ي — جَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ وَنَدِيَّتِهِمْ
وَنَدَوْتَهُمْ وَمُتَنَدَاهُمْ ، وَلَهُمْ أُنْدِيَةٌ وَأُنْدِيَاتٌ . قَالَ كَثِيرٌ
لَهُمْ أُنْدِيَاتٌ بِالْعَشَى وَالضُّحَى

بِهَالِسٍ يُرْجُو الرَّاغِبُونَ نِهَالَهَا

وَأَتَنَدَوْا وَتَنَادَوْا : تَجَالَسُوا ، وَنَادَيْتُهُمْ :
جَالَسْتُهُمْ . وَنَدَى الْمَكَانُ وَتَنَدَّى ، وَمَكَانٌ نَدٍ ،
وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ ، وَفِيهِ نَدْوَةٌ وَنَدَاوَةٌ وَنَدَى . وَوَقَعَ
النَدَى . وَأَنَا أَنْادِيكَ ، وَلَا أَنْاجِيكَ . وَ(نُودِي
لِلصَّلَاةِ) ، وَإِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَاجِبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَدٍ : جَوَادٌ . وَتَقُولُ :
كَمْ نَعَشْتَنِي يَدَاكَ ، وَكَمْ أَعَاشَنِي نَدَاكَ . وَإِنْ يَدُهُ
لِنَدِيَّةٍ بِالْمَعْرُوفِ ، وَهُوَ يَتَنَدَّى عَلَى أَحْبَابِهِ :
يَتَسَخَّى عَلَيْهِمْ ، وَمَا رَأَيْتُ أُنْدَى مِنْكَ يَدًا . وَمَا
تَنَدَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَمَا آتَنَدَيْتُ مِنْهُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ

خيرا . وفلانٌ لا تُنَدِّي صَفَاتُهُ . وما تُنَدِّي إحدى
يديه الأخرى : للبخيل ، وما نَدَيْتُ كَفَى لَكَ بَشْرًا ،
ولا نَدَيْتُ بَشِيءَ تَكْرَهُهُ . قال النابغة
ما إن نَدَيْتُ بَشِيءَ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

إِذْنُ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي

وجاء بالمُنْدِيَّاتِ : بالمُخْزِيَّاتِ لِأَنَّهَا إِذَا ذُكِرَتْ
نَدَى جَبِينُ صَاحِبِهَا حَيَاءً . قال الكميُّ

وعادِي حَسِيمٍ إِذَا الْمُنْدِيَا

تُأْتِسِينَ أَهْلَ الْوَقَارِ الْوَقَارَا

وشرب حتى تَنَدَّى أَيْ تَرَوَّى ، وَنَدَيْتُ الْفَرَسَ :
سَقَيْتُهُ . وَنَدَيْتُهُ : رَكَضْتُهُ حَتَّى عَرِقَ . وَهَذَا مَسْرُوحٌ
بِهِمِنَا وَمُنَدَّى خَيْلِنَا . وَهُوَ أُنْدَى صَوْتًا مِنْكَ ، وَنَدَى
صَوْتُهُ ، وَهُوَ نَدَى الصَّوْتِ . وَهُوَ فِي أَمْرِ لَا يُنَادَى
وَلِيْدُهُ .

النون مع الذال

ن ذ ر — نَذَرَ الْقَوْمَ بِالْعَدُوِّ : عَلِمُوا بِهِ
خَدَرَهُ وَاسْتَعَدُّوا لَهُ وَأَنْذَرْتَهُمْ بِهِ ، وَأَنْذَرْتَهُمْ إِيَّاهُ ،
وَهُوَ نَذِيرُ الْقَوْمِ وَمُنْذِرُهُمْ . وَهُمْ نَذَرُ الْقَوْمِ .
(فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ) أَيْ إِنْذَارِي (فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنَذِيرٍ) : وَإِنْذَارَاتِي . وَهُوَ نَذِيرَةُ الْقَوْمِ :
الطَّلِيعَتُهُمُ الَّذِي يَنْذِرُهُمُ الْعَدُوَّ . وَتَأَذَّرُوهُ : خَوْفٌ
مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . قَالَ النَّابِغَةُ
نَادَرَهَا الرَّافُونَ مِنْ نَوْدٍ بِمِهَا

وَقَالَ فِي صِفَةِ كَتَيْبَةِ الْمُنْدِرِ
وَمَا تَنْفَكْ تَحُلُولًا عَمَّا * عَلَى مُتَنَادِرِ الْأَسْكَالِ طَامِي
لَا تَزَالُ تَنْزِلُ الْمَسْكَانَ الْخَوْفَ . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ
يَا صَخْرُ وَزَادَ مَا قَدْ تَسَاذَرَهُ

أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرِيدِهِ عَارُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أُعْطِيَتْ الرَّجُلَ نَذْرَ جُرْحِهِ ،
وَالْقَوْمَ نَذْرَ جِرَاحِهِمْ : أَرْوَشَهَا لِأَنَّهَا مِمَّا نَذَرَ
رَسُولُ اللَّهِ أَيُ أَوْجِبَ كَمَا يُوجِبُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ
وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْمَجَازِ .

ن ذ ل — هُوَ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ ، وَقَدْ نَذَلَ نَذَالَةً .

النون مع الراء

ن ر ب — فَلَانٌ ذُو نَزِيرٍ : تَمَامٌ .

ن ر د — أَيْمٌ بِالْزَيْدِ وَبِالنَّزْدِشِيرِ .

ن ر ج — دَاسَ الطَّعَامِ بِالزَّيْرِجِ وَالتَّوْرِجِ .

ن ر ز — جَاءَ يَوْمُ التَّوْرِزِ وَالتَّيْرِزِ .

النون مع الزاي

ن ز ب — لِلزَّيْسِ بَيْبٌ ، وَلِلطَّيِّبِ زَيْبٌ ،
وَهُوَ صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

ن ز ح — نَزَحَ الْبَرْقُ ، وَبُرْزُوحُ وَنَزَحَ :
تَفَالَيْهِ الْمَاءُ . وَبَلَدٌ نَزَحٌ ، وَهَذَا نَزَحٌ نَزُوحًا ، وَأَنْزَحَ
أَنْزَاحًا : بَعَدَ . وَإِبِلٌ مَزَانِيحٌ : مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ .
وَالْأَبْدَانُ

وَصَرَّحَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبِ كَأَنَّهُمْ
جُرْبٌ يُدَا فِعْمَا السَّاقِي مَنَازِيحُ
ومن المجاز : أنت من الدِّمِ بِمَنْتَرَجٍ . قال
وأنت من الغوائل حين تُرْمَى

ومن ذمِّ الرِّجَالِ بِمَنْتَرَجٍ
ويقال : إن شَرَّكَ لَسُرُّحٌ ، وخيرَكَ نَزُّحٌ ، قليل .
ن ز ر — مَالٌ نَزَرٌ : قليل . وقد نَزَرَ نَزَارَةً .
وتَنَزَّرَ من الشيء تَقَلَّلَ منه ، وعطاءٌ مَنَزُورٌ : نَزَرٌ .
ونَزَرْتُ الرجلَ . أَلْحَيْتُ عليه في مسألة العِلْمِ
والعطاءِ فهو مَنَزُورٌ . وفلان لا يُعْطَى حتَّى يُنَزَّرَ ،
ولا يطيع حتَّى يُهْزَرَ . قال
نَخَذَ عَفْوٌ مِنْ آتَاكَ لَا تَنْزَرَنَّهُ
فعند بلوغ الكدِّ رنقُ المَشَارِبِ
وتَنَزَّرَ فُلَانٌ : أَتَى إِلَى نِزَارٍ .

ن ز ر — فِي أَرْضِهِ نَزُورٌ وَنَزُورٌ ، وَقَدْ نَزَّتْ
أَرْضُهُمْ وَأَنْزَتِ ، وَرَجُلٌ نَزٌّ : لَا يَقْرَأُ فِي مَكَانٍ . وَظَلِيمٌ
وَظَلِي نَزٌّ : ذُو نِزْوَانٍ ، وَقَدْ نَزَّ نِزَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فَسَلَاةٌ يَنْزِرُ الرُّمَّ فِي حَجَرَاتِهَا

نَزِيرٌ خَطَامُ الْقَوْسِ يَحْدَى بِهِ النَّبْلُ
وَالصَّبِيُّ فِي الْمِزَّةِ فِي الْمَهْدِ . وَالْأُمُّ تُنَزِّرُ صَبِيَّهَا :
تَرْقُصُهُ .

ن ز ع — نَزَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : جَذَبَهُ
وَأَنْتَزَعَهُ . وَرَجُلٌ مَنَزَعٌ : شَدِيدُ النَّزْعِ . وَنَزَعَ

الدُّلُومَ مِنَ الْبَثْرِ . وَقَامَ عَلَى مَنَزَعَتِهِ : عَلَى مَكَانٍ
نَزَعَهُ . قَالَ

قَامَ عَلَى مَنَزَعَةٍ زَنَجٍ فَزَلَّ * يَالَيْتَهُ أَصْدَرَهَا فِيهَا غُلْلُ
* وَلَمْ يُدَلِّ رَجُلَهُ حَيْثُ نَزَلَّ *

وماء بعيد المنزع وهو المكان الذي يُنَزَعُ منه .
وبئر نزوع : ينزع منها باليد لقرب مائها . ونازعته
على البئر : نزعته معه . وثمام منزع . ونزعنا لها
العشب بأيدينا . ونازعه الثوب : جاذبه . وَاَنْتَزَعَ
السهم من الكنانة . ورأى الصيد فَاَنْتَزَعَ لَهُ ،
وَنَزَعَ فِي قَوْسِهِ . وَأَيَّدَ نَوَازِعُ . وَهُمْ يَنْزِعُونَ
فِي الْقَسِيِّ . وَمُرْهُمْ فَلْيَنْزِعُوا فِي الْقَسِيِّ نَزْعًا ، وَلْيَنْزُوا
عَلَى الْخَيْلِ نَزْوًا . وَحَنَّتْ كَأَنهَا قَوْسٌ نَازِعٌ .
وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ فِي أَعْتَبِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ غَرَبًا فِي أَعْتَبِهَا

كَالطَيْرِ تَجُوبُ مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرَدِ
وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزْعًا : كَفَّ عَنْهُ . وَرَأَيْتُهُ
مَجْبَأً عَلَى الشَّرِّ فَاسْتَنْزَعْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ .
ورماه بِالْمَنْزَعِ وَهُوَ السَّهْمُ الْبَعِيدُ الْمَرْمَى . قَالَ يَصِفُ
حَمَارًا يَعْدُو

فَهُوَ كَالْمَنْزَعِ الْمَرِيشِ مِنَ الشَّوْ

حَطَّ مَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي

وَرَجُلٌ أَنْزَعٌ : بَرَّاقُ التَّزَعُّتَيْنِ ، وَقَدْ نَزَعَ
نَزْعًا .

ومن المجاز : تَزَعُ الأُميرُ العاملَ عن عمله : عزله . وتَزَعُ المحتَضِرُ ، وهو في التَزَعِ . وتَزَعَتْ نفسه إلى الشيء نزاعاً وتزوعاً ، ونازعتُ إليه . وبغيرُ نازِعٍ وتَزَوَّعَ : يتَزَعُ إلى أوطانه . وخيل تَزائِعُ : غرائبُ نزعٍ عن قوم آخرين . ونساء تَزائِعُ : تزوجن في غير عشاثرهن . وعنده تَزيع وتَزِيعة : نجيب ونجيبة من غير بلاده . ورياح تَزائِعُ : تكاوتُ تَزَعٍ بين ريحين . قال البيهقي تَمَطَّتْ إليها هَوْلٌ كُلُّ تَنَوُّفَةٍ

تَكَلَّ الصَّبَا فِي عَرْضِهَا وَالتَزَائِعُ

ويقال للرجل إذا أشبه أخواله أو أعمامه : تَزَعَهُم وتَزَعُوهُ وتَزَعُ اليَهم ، وتَزَعُ عِرْقُ الخَلالِ . قال الفرزدق أشبهت أَمَكْتُ يابحريرٍ فإِنِهَا

تَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّيْمَةُ تَزَرُّعُ

وتَزَعْتُ لَهُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَاتَزَعْتُ . وفلان يَتَزَعُ بِحُجَّتِهِ : يَحْضِرُهَا (وَتَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا) وَتَزَعُ يَدُهُ مِنَ الطَّاعَةِ . وخرج فلان عاصياً نازِعَ يَدٍ . قال ابن مقبل

فَأَصْبَحْتُ شَيْخًا لَا جَمِيعًا صَبَابِي

وَلَا نَازِعًا مِنْ كُلِّ مَارَاجِي يَدَا

ونازعه الكلامُ ، ونازعه في كذا : خاصمه منازعةً ونزاعاً ، وتنازعا . والفرسُ يَنَازِعُ فارسه العنانَ . ونازعي بنانه : صاغني . قال الراعي

يَنَازِعُنَا رَخَصَ الْبَنَانُ كَأَنَّمَا

يَنَازِعُنَا هَدَابَ رَيْطٍ مَعْصِدٍ

وتنازعوا الكأسَ : تعاطوها ، ونازعتُ كأسَ

الكرى . وقال الشماخ

وَرَأَحَتْ رَوَاحًا مِنْ زُرُودٍ فَتَنَازَعَتْ

زُبَالَةً جَلْبَابًا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

وهو قريب المَنَزَعَةِ إذا لم يكن بعيدَ الهمة .

”وعاد الأمر إلى التَزَعَةِ“ إذا رجع الحق إلى أهله ،

كقوله : ”أعط القوس باريها“ . وشرابٌ طَيِّبُ

الْمَنَزَعَةِ أَيْ الْمَقْطَعِ . وفلاةٌ تَزَوَّعُ : بعيدة . قال

البيهقي

وَقَدْ أَعْرَضْتُ دُونَ الْأَشْهَابِ وَأَرْتَمِي

بِهَا بِالضَّحَى نَحْرُقُ أَمَقَّ تَزَوَّعُ

نَزَعٌ — تَزَعُهُ مِثْلُ نَسَفَهُ إِذَا طَعَنَهُ وَنَحَسَهُ .

ومن المجاز : تَزَعَهُ الشَّيْطَانُ : كَأَنَّهُ يَنْحَسُهُ

لِيَحْتَمِلَهُ عَلَى الْمَعَاصِي . وتَزَعُ بَيْنَ النَّاسِ : أَفْسَدَ

بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ عَلَى الشَّرِّ .

نَزَقَ رَجُلٌ وَفَرَسٌ نَزَقَ . وفيه طَبَشٌ

وَنَزَقَ . وَنَزَقَ فَرَسُهُ : ضَرَبَهُ أَيْرُوهُ .

ومن المجاز . في كَلَامِهِ نَزَقٌ : خَفَقَهُ وَسَرَعَهُ .

وَنَزَقَهُ النِّعِيمُ .

نَزَكَ نَزَكَ : دَلَعَنَهُ بِالْأَسِيلِ نَزَكَ نَزَكَ

بِأَصْحَمِ . وفي الحديث : إِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

يقتل الدجال بالتيك» ورأيت في أيديهم النيازك .
قال ذو الرمة

يا من لقلب لا يزال كأنه

من الوجد شكته صدور النيازك

وللضب نركان . قال

سبحل له نركان كانا فضيلة

على كل حاف في البلاد وناعل

ومن المجاز : نركه : عابه بغير ما رأى منه .
وشهر قد نركوه . وفلانة نريكه : معيبة ، ورجل
نراك : عياب . وفي ذكر الأبدال : ليسوا بتراكين ،
ولا معجبين ولا متماوتين .

ن ز ل — نزل بالمكان ونزل في المكان نزلة
واحدة ، ونزل من علو إلى سفلى ، ونزل في البئر ، ونزل
عن الدابة ، وهذا منزل القوم ، وأستزلوهم من
صياصيمهم ، وأنزل الله الغيث ، وأنزل الكتاب
ونزله ، وتنزلت الملائكة (وما تنزل إلا بأمر ربك)
وقال

* تنزل من جو السماء يصبوب *

ونازله في الحرب وتنازلوا ، وتداعوا نزال ،
ودُعيت نزال . ونزل به ضيف ونزل عليه ، وهو
نزيله ، وهم نزلاؤه أى ضيفه . قال

نزل القوم أعظمهم حقوقا

وحق الله في حق السريل

وكنا في نزلة فلان : في ضيافته ، وهو حسن النزل
والنزلة ، وأعد لضيفه النزل ، وطعام ذو نزل ونزل
وهو ريعه .

ومن المجاز : نزل به مكروه ، وأصابته نازلة
من نوازل الدهر . وأنزلت حاجتي على كريم .
ونزل له عن أمرائه . وأنزل لي عن هذه الأبيات .
والبركة تنزل من السماء وتنزل . وأستنزه عن
رأيه . وأنزل المجاميع . وفلان من نزلة سوء اذا
كان لئيم الأب . ونزل الحاج : أتوا منى ، كما
يقال : وافي اذا حج . قال ابن أحرر
وافيت لما أتاني أنها نزلت

إن المنازل مما يجمع العجبا

وتقول : هو من الكرم بمنزل ، ومن اللؤم بمنزل .
وله منزلة عند الأمير ، وهو رفيع المنازل . والقمر
يسبح في منازل . وسحاب نزل وذو نزل : كثير
المطر . قال النمر

إذا يحف ثراها بلها ديم

من واكف نزل بالماء سجام

وقال الكيت

وكالغيث إلا أن نوء نجومها

تخالف أنواء الكواكب في النزل

ورجل ذو نزل : ذو فضل . وخط نزل إذا

وقع في فوطاس ، يسير شيء كثير ،

ن ز ه — سقيت إلى ثم نزهتها عن الماء :
 باعدتها . ويقال : تنزهوا بحرمكم عن القوم :
 أبعدوها . ومكان نزه ونزيه : بعيد من الغمقى
 ونحوه ، وقد نزه نراهه . وفي الحديث « إن
 الأردن أرض غمقة وإن الجابية أرض نزهة »
 وأرض ذات نزهة ، وخرجوا يتنزهون : يطلبون
 الأماكن النزهة ، وهم في نزهة ونزه .

ومن المجاز : رجل نزه ونزيه عن الريب .
 ونزه الله تنزيها . وهو يتنزه عن المطامع .

ن ز و — فحل نزاء ، وفيه نزاء ، ونزا على
 طروفته . ونزا الفارس على فرسه .

ومن المجاز : قلبه ينزو إلى كذا : ينازع
 إليه . وهو يتنزع إلى الشر : يتسرع إليه . ونزا
 الطعام : غلا . وعن النضر قال أبو طيبة رجل من
 بلعدوية : قد نزا البر في القنبع وهو وعاء الحب
 إذا جرى فيه . وأكمة نازية : مرتفعة عما حولها
 كأنها نزت عن وجه الأرض . وقصعة نازية :
 قريبة القعر .

النون مع السين

ن س أ — نسأ الأمر ، أنحره ، ونسأته فانسأ
 أى تأخر . ونسأ الإبل عن الحوض : أبعداها .
 ونسأت ناقى بالنسأة : ضربتها . ونسأت إبل

في ظمئها : زدتها فيه وأنحرته . ونسأ الله في أجلك ،
 وأنسأ الله أجلك . وأنسأته الدين وفي الدين :
 أخرته ، وأنسأته البيع ، أخرت ثمنه ، عن يعقوب ،
 وأستنسأته فأنسأنى . وأستنسأت غريمى فأنسأنى .
 وقال هشام للشعراء : قولوا في فرسى فاستمهلوا ،
 فقال أبو النجم : هل لك فيمن يتقذك إذا
 أستنسأوك . وبعته بالنسيئة والنساء . « ومن أراد
 النساء ولا نساء » .

ن س ب — له نسب في بني فلان ،
 وتفاخروا بالأنساب ، وفلان حسيب نسب :
 ذو حسيب ونسب . وهو نسبي ، وهم أنسبائى ،
 وقد ناسبونى . قال الشاعر
 فالحق يجله ناسبهم وكن معهم

حتى يعيروك مجدا غيرة وطوبى
 بجله : من بنى سليم . وقال الراعى
 سُم الكواهل جنعا أعضادها
 ضمها تناسب شدمها وجديدا

وقوم كرام المناصب والمناسب . وهو ينسب
 إليهم وينتسب . ورجل نسابة : علامة بالأنساب .

وننسب إلى : ادعى أنه نسبي . قال

وإن القريب من تمرّب نفسه

لعمري أبوك الخير لا من نسبنا

ونسب بالمرأة ينسب بها نسباً .

ومن المجاز : بين الشئين مُنَاسَبَةٌ وَتَنَاسُبٌ .
ولا لِنِسْبَةٍ بَيْنَهُمَا . وَبَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ قَرِيبَةٌ . وَجَلَسْتُ
إِلَيْهِ فَتَنَسَّبَنِي فَأَتَنَسَّبْتُ لَهُ . وَقَالَ أَبُو وَجَرَةَ
* مَا زِلْنِي يَنْسِبُنِي وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ *

ن س ج - ثوب مَنْسُوجٌ بِالذَّهَبِ . وَوَضَعَ
رِمَحَهُ عَلَى مَنْسِجِ الْفَرَسِ وَهُوَ مُنْتَهَى الْمَعْرِفَةِ .

ومن المجاز : الرِّيحُ تَنْسِجُ رَسْمَ الدَّارِ وَالتُّرَابَ
وَالرَّمْلَ وَالْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْهُ فَأَتَنَسَّجَتْ لَهُ طَرَائِقُ
كَالْحُبُكِ . وَالرِّيحَانُ تَنْسِجَانِ الرَّسْمَ . قَالَ الطَّرْقَاحُ
تَعَاوَرَهُ رِيحَانٌ تَنْسِجَانَهُ

كَمَا اخْتَلَفَتْ كَفًّا مُفِضٌ بِأَفْدِجٍ
وَأَتَنَسَّجَتْ الْعَنْكَبُوتُ نِسْجَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَجَاءَتْ بِنِسْجٍ مِنْ صَنَائِعٍ ضَعِيفَةٍ

تَنْوُسُ كَاخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهُ

هِيَ أَنْتَنَسَّجَتْهُ وَحْدَهَا أَوْ تَعَاوَنْتْ

عَلَى نِسْجِهِ بَيْنَ الْمَثَابِ عَنَّا كِبُهُ

وَالشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشَّعْرَ : يَحْكُوهُ . وَالكَذَابُ

يَنْسِجُ الزُّورَ . وَنَاقَةٌ وَسُجُجٌ تَسُوجُ ، وَهِيَ تَنْسِجُ

فِي سَبْرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا . وَهُوَ تَنْسِجُ

وَحْدَهُ .

ن س خ - نَسَخْتُ كِتَابِي مِنْ كِتَابِ فُلَانٍ

وَأَتَنَسَخْتُهُ وَأَسْتَنْسِخْتُهُ بِمَعْنَى ، وَيَكُونُ الْأَسْتَنْسَاخُ

بِمَعْنَى الْأَسْتِكَابِ (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ) وَهَذِهِ نُسْخَةٌ
عَتِيقَةٌ ، وَنُسْخٌ عَتِيقٌ . وَتَقُولُ : مَا نُسْخُهُ ، وَإِنَّمَا
مَسْخُهُ . وَنُسِخْتَ الْآيَةُ بِالْأُخْرَى .

ومن المجاز : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَالشَّيْبُ
الشَّبَابَ . وَأَبْلَاهُ تَنَاسُخُ الْمَوْتِ . وَتَنَاسَخَتِ الْقُرُونُ
وَهَذَا مَذْهَبُ التَّنَاسُخِيَّةِ . وَتَنَاسَخَتِ الْوَرَثَةُ .

ن س ر - "أَسْتَنْسَرَ الْبُعَاثُ" وَنَسَرَهُ الْبَازِيُّ
بِمَنْسَرِهِ إِذَا تَنَقَّى لِحْمَهُ بِمَنْقَارِهِ . وَخَرَجَ فِي مَقْنَبٍ
وَمَنْسَرٍ فِي مَقَانِبٍ وَمَنَاسِرٍ . وَحَافِرُ صُلْبِ النُّسُورِ
وَهِيَ أَشْبَاهُ النَّوَى قَدْ أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ . وَطَلَعَ
النُّسْرَانُ : كَوَكَبَانُ .

ومن المجاز : مَا زَالِ يَنْقُرُ فُلَانًا وَيَنْسُرُهُ ،
وَيَنْجُدُّهُ وَلَا يَنْصُرُهُ ، أَيْ يَعْيبُهُ وَيَقَعُ فِيهِ .

ن س س - نَسَّ الْخُبْرُ فِي التَّنُورِ يَنْسُ .
وَجَاءَ بِخُبْرَةٍ نَاسَةٍ . وَنَضَجَ اللَّحْمُ حَتَّى نَسَّ إِذَا ذَهَبَ
طَعْمُهُ وَبَالَهُ . وَمَا بَقِيَ إِلَّا نَسِيسُهُ ، وَبَلَغَ نَسِيسَهُ وَهُوَ
بَقِيَّةُ رُوحِهِ .

ومن المجاز : نَسَّتِ الْجُمُةُ : شَعِثَتْ . وَنَسَّتْ
دَابَّتُكَ : يَسَّتْ مِنْ الْعَطَشِ . وَقِيلَ لِمَكَّةَ :
النَّاسَةُ وَالنَّسَاسَةُ : لَجْدُهَا وَيُسَمَّى .

ن س ع - قَلَعْتُ أَنْسَاعُهَا وَنَسَوُعُهَا إِذَا
صَحَّرْتُ . وَبِيدُهُ نِسْعَةٌ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّسْعِ .

ومن المجاز : هَبَّتْ نَسْعٌ وهى الشِّمَالُ . قال
قيس بن خويلد الهذلى
وَيَأْمَهَا لِفَحَّةٍ إِذَا تَأَوَّبَهَا : نَسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

ن س غ — نَزَغَهُ وَنَسَغَهُ : نَحَسَهُ . وَالْجَارِيَةُ
الْوَأْسِمَةُ تَضْبِرُ إِضْبَارَةً مِنْ إِبْرَةٍ ثُمَّ تَنْسُغُ بِهَا حَيْثُ
كُنَّيْمٌ ، وهى الْمِنْسُغَةُ . وَالْحَبَّازُ يَنْسُغُ الْقُرْصَ بِالْمِنْسُغَةِ
وهى إِضْبَارَةٌ مِنْ رِيَشٍ .

ن س ف — نَسَفَ الْحَبَّ بِالْمِنْسَفِ وهو
الغُرْبَالُ الْكَبِيرُ عِنْدَ الْفَارِسِيِّينَ .

ومن المجاز : نَسَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ . قال
عُقْبَةُ بْنُ حَجْرٍ

نَسَفْتُ مَعَارِفَهَا صَبًا حَنَانَةً

أَنْ لَا تَأَوَّبَهَا بِرِيحٍ تُبَكِّرُ

وَاللَّهُ يَنْسِفُ الْجِبَالَ . وَالْإِبِلُ تَنْسِفُ الْكَلَأَ
بِمَقَادِيمِ أَفْوَاهِهَا : تَقْلَعُهُ . وَنَسَفُوا الْبِنَاءَ : قَلَعُوهُ
مِنْ أَصْلِهِ . وَبَنَى وَبَيْنَهُ عُقْبَةُ نَسُوفٍ : بَعِيدَةٌ
تَنْسِفُ صَاحِبَهَا . وَأَنْتَسَفَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ وَبِالشَّيْنِ .

ن س ق — نَسَقَ الدَّرَّ وَغَيْرَهُ وَنَسَقَهُ ، وَدَّرَ
مَنْسُوقٌ وَمَنْسُوقٌ وَنَسَقٌ ، وَتَنَسَّقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
وَتَنَاسَقَتْ .

ومن المجاز : كَلَامٌ مَتَنَاسِقٌ ، وَقَدْ تَنَاسَقَ
كَلَامُهُ ، وَجَاءَ عَلَى نَسَقٍ وَنِظَامٍ . وَتَغَرَّ نَسَقٌ .

وَقَامَ الْقَوْمُ نَسَقًا . وَغَرَسْتُ النَّخْلَ نَسَقًا . وَيُقَالُ
لِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ : النَّسَقُ ، قَالَ رِيحَانُ بْنُ مَعْقِلٍ
زَارَتْ بِرِيحٍ خُرَامِي طَلَّةٌ أَنْفٍ
جَاءَتْ بِهَا الدَّلُوفُ فَلَا تُشْرَاطُ فَالْنَسَقُ

ن س ك — نَسَكَ لِلَّهِ يَنْسِكُ ذَبْحٌ لَوَجْهِهِ نُسْكًا
وَمَنْسَكًا . وَمَنْ صَنَعَ كَذَا فَعَلِيهِ نُسْكٌ . وَهَذِهِ
نَسِيكَةُ فُلَانٍ : لَذِيحَتُهُ وَنَسَائِكُهُ . وَفَعْنَى مَنْسِكُ
الْحَاجِّ .

ومن المجاز : رَجُلٌ نَاسِكٌ وَذُو نُسْكٍ : عَابِدٌ ،
وَهُوَ مِنَ النَّسَاكِ : الْعِبَادَةِ . وَقَضَى مَنَاسِكَ الْحَاجِّ :
عِبَادَاتِهِ . وَنُسِكَتِ الْأَرْضُ : طُيِّبَتْ وَبُغِرَتْ .
قال

وَلَا تُثَبِّتِ الْمَرْعَى سِبَاخَ غَمٍّ أَعِصِ

وَلَوْ نُسِكْتَ بِالْمَاءِ يَسْتَةً أَشْهُرَ

وَأَرْضٌ مَنْسُوكَةٌ : مَنْسَمَةٌ . وَأَرْضٌ نَاسِكَةٌ :
خَضِرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ . وَعُشْبٌ نَاسِكٌ : شَدِيدُ
الْخَضَرَةِ .

ن س ل — نَسَلَ الزَّيْشُ وَالشَّعْرُ : سَقَطَ
نُسُولًا ، وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ وَالِدَاتُهُ ، وَهَذَا أَنْسَالُ الطَّائِرِ .
وَنَسِيلُ الدَّابَّةِ وَنَسَالُهَا . قَالَ الرَّاعِي

أَطَارَ نَسِيلَهُ الشَّنَوِيَّ عَنْهُ تَبَعَهُ الْمَذَانِبُ وَالْقِرَارَا
وَمِنْ الْمَجَازِ : نَسَلَ الْوَلَدُ يَنْسُلُ إِذَا وَلَدَ لِأَنَّهُ
يَنْسَقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى الْأَرْضِ . وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ

بولد كثير . وأنسل الرجل نسلًا كثيرًا . وتوالدوا
وتناسلوا . وهو من نسل طيب ونسل خبيث .
وما لفلان نسولٌ . كقولك : حلوبة وركوبة
وهي ما يُتخذ للنسل من الإبل والغنم . ونسل
الذئب إذا أسرع بإعناق ، كما يقال : أنسل
في عدوه وهو الخروج بسرعة كنسول الريش .
ومن مجاز المجاز : نسل الرجل . وهو عسأل
نسأل . قالت الخنساء
حافى الحقيقة نسأل الوديقة مع .
تتاق الوسيقة جلد غير ثياب
(إلى ربهم ينسلون) .

ن س م — وجدت نسيم الريح : نفسها ،
وقد نسمت نسيًا ونسمًا . ونسمتها : تبعث
نسيمها . «تكتبوا الغبار فإن منه تكون النسمة»
أى النفس وهو الربو . وهذه نسمة مباركة .
وأعق نسمة . والله بارئ النسم . وأملصت الناقة
ولدها قبل أن تنسم أى تجسد وتم وصار نسمة .
ومن المجاز : من أين منسحك ؟ : وجهك ،
وأصله : منسم البعير . وفي الحديث «قد استقام
المنسم» ووجدت منسمًا من الأمر : علامة وأثرًا .
قال الأحرص

وإن أظلمت يوما من الناس طخية

أضاء بكم يا آل مروان منسم

وفي الحديث «بُعِثْتُ فى نَسَمِ السَّاعَةِ» :
فى نفسها وأولها . قال ذو الرقة
بجرعاء دهنًا وية التُّرب طيب
بها نسم الأرواح من كل منسم
وتنسمت الخبر . وتنسمت أثر فلان حتى
استبنته . وتنسمت منه علمًا : أخذته . وقال
أحبك حب العود ماء بقفرة
تنسم تحت الليل سممت الموارد
ونسم لى خبر وأثر : تبين . وناسمته . وهو
طيب المناسمة والمناسمة . قال
سقيًا لها وحبذا نسامها * لو كان لى ميسرًا كلامها
وإن فلانا لباقي النسيم إذا كان باقى القوة
والصلابة . قال

* هيجهأ أروع ذونسيم *

وإن فلانا ثقیل الظل بارد النسيم : للثقیل .
ن س ی — رأيت نسيبة ونسيات ، ونسيته
وتناسيته ، وأنسانيه الشيطان ونسانيه . وناساه
العداوة . وشىء منسى ، وتركته نسيًا من الأنساء .
وتبوعوا أنساءكم . ورجل نساء وأمرأة نسي . قال
* ونسيت وصاته وهى نسي *
وضربته فنسيته : أصبت نساءه ، وهو منسى .

ومن المجاز : نسيت الشيء : تركته (نسوا الله
فَنَسِيَهُمْ) وكرمك ينسى كرم البرامكة .

النوب مع الشين

ن ش أ — أنشأ الله تعالى الخلق فنشأوا،
(وَنُشِئَهُمُ النَّشْأَةَ الْآخِرَى) وأنشأ حديثاً وشعرًا
وعِمارةً. واستنشأته قصيدة في الزهد فأنشأها لى .
وأنشأ يفعل كذا . ومن أين نشأت وأنشأت
أى نهضت . ونشأت السحابة ، وأنشأها الله ،
ورأيت نشأ من السحاب وهو أول ما يبدو . وأنشأ
العلم في المفازة والشرع واستنشأ : رفعه .
(وله الجوار المنشآت) . وقال الشماخ

عليها الدجى المستنشآت كأنها

هوادجٌ مشدودٌ عليها الجزائرُ

الدجىة : القفرة . والجزيرة : خُصلة من صوف .
وإنه لينشأ لإبل فلان : ليعينها أى يعرض لها .
ونشأت فى بنى فلان، ومولدى ومنشئى فيهم .
ونشأ فلان نشأة حسنة ونشأة . وأنشئ فى النعيم
وأنشئ ، (أو من ينشئوا فى الحليّة) . وغلام
وجارية ناشئ من جوار نواشئ . قال أبو قدامة
الطائي

قد أجلس المجلس لم يخرج

من ناشئ ذات شوى خدلج

وقال عبد الواسع بن أسامة الخزامى من بنى خزامة

منازل من عوجاء إذ هى ناشئ

مؤزرة تصطاد من لا يصيدها

وهو نشء سوء ومن نشء سوء . قال بشر
ابن أبي خازم

سبته ولم تحش الذى فعلت به

منعمة من نشء أسلم معصر

وقال نصيب

ولولا أن يقال صبا نصيب

لقلت بنفسى النشأ الصغار

ن ش ب — نشب العظم فى الحلق والصيد

فى الحباله ومخالب الجارح فى الأخيذة، وتنشَّب،

وأنشَب فيه مخالبه . ورماء بنشابة، وتراموا بالنشَاب

والنشاشيب . ومعهم ناشبة : رماة بالنشَاب .

وبرد منشَب نحو : مسهم وشيه يُسميه أفاويق

السهم . قال

لكل حال قد لبست أنوباً

رياطه واليمنة المنشَبَا

وقال كثير

هضم الحشا رَوْدُ المطا بَحْتَرِيَّة

جَمِيلٌ عليها الأَمْحَى المُنْشَبُ

وله نشَب : مال أصيل . وتقول : لكم نسب ،

وما لكم نسب ، ما أنتم إلا خشب .

ومن المجاز: نشب الشر والحرب بينهم أنوباً .

وناشب عدوه مناشبةً . وما نشبت أقول ذاك ،

نحو : ما علفت . بمعنى : ما زلت . وما أنشَب أن

قال كذا . ولم يَنشَب أن قال . بمعنى : ما لبث .

وَنَشَبَ فَلَانٌ مَّنْشَبَ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعًا لَا يَتَخَلَّصُ
 اللَّهُ . وَسمعت الأمير الشريف
 * قد نَشِبَتْ رَجُلٌ حَيٌّ مَّنْشَبٌ *
 رَجُلٌ نُشِبَةُ إِذَا نَشِبَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَكْدُ يَنْحَلْ
 عَنْهُ وَإِنْ كَانَ غِيًّا . وَتَنَشَبَ فِي قَلْبِي حَبًّا . قَالَ
 عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

فَأَرَى الْقَلْبَ قَدْ تَنَشَبَ فِيهِ

حَبٌّ هَنْدٍ فَمَا يُطِيقُ زُرْعًا

ن ش ج - نَشَجَ الْبَاكِي تَشِيجًا وَهُوَ الْغَضَبُ
 بِالْبَكَاءِ وَتَرَدَّدَهُ فِي الصَّدْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُ نَشِيجَ الطَّعْنَةِ : عِنْدَ
 خُرُوجِ الدَّمِ ، وَنَشِيجَ الْقَدْرِ وَالزَّقِّ : عِنْدَ الْغَلِيَانِ ،
 وَنَشِيجَ الْحِمَارِ : عِنْدَ تَحِيَّجِهِ .

ن ش د - سَمِعْتُ صَوْتَ النَّشَادِ وَهُوَ الَّذِي
 يَنْشُدُ الضَّوَالَ . وَأَصَاخُ النَّاشِدِ لِلنَّشِدِ : الطَّالِبُ
 لِلْمَعْرِفِ . وَقَالَ يَصِفُ ثَوْرًا

يَصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعَهُ * أَصَاخَةُ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ
 وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَنَاشَدْتُكَ اللَّهُ
 وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ أَيْ سَأَلْتُكَ بِهِ . وَقَالَ الْأَعَشَى
 رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نِعْمَةً

وَإِذَا تَنَوَّشَدَ بِالْمَهَارِقِ أَنْشَدَا

أَيَّ إِذَا تَنَاشَدَهُ الْعِبَادُ بِمَعْنَى تَدَاعَوْهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ بِحَقِّ
 الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ أَطْلَبَهُمْ وَأَجَابَهُمْ . وَتَنَشَّدْتُ الْإِخْبَارَ

إِذَا كُنْتُ تَرِيغٌ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا
 النَّاسُ . وَأَنْشَدَنِي شِعْرًا لِإِنشَادِ حَسَنًا لِأَنَّ الْمُنْشِدَ
 يَرْفَعُ بِالْمُنْشَدِ صَوْتَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْمَعْرِفُ . وَأَسْتَنْشِدُهُ
 إِيَّاهُ . وَلَهُ أَنْشِيدُ مَلَأَحٌ . وَسمعت منهم تَشِيدًا
 مَلِيحًا وَهُوَ الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشَدُهُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا .

ن ش ر - نَشَرَ الثَّوبَ وَالْكِتَابَ ، وَنَشَرَ
 الثِّيَابَ وَالْكِتَبَ ، وَصَحَّفَ مَنَشْرَةً ، وَمَلَأَ مَنَشْرًا .
 وَنَاشَرَهُ الثِّيَابَ ، وَتَنَاشَرُوا الثِّيَابَ . وَأَسْتَنْشِرُهُ :
 طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِ الثَّوبَ . وَضَمَّ النَّشْرَ ،
 وَاللَّهُمَّ أَضْمِمْ نَشْرِي . وَرَأَيْتَهُمْ نَشَرًا : مُنْشَرِينَ .
 وَفِي الْحَدِيثِ «أَتَمَلَّكَ نَشْرُ الْمَاءِ» وَهُوَ مَا تَرَشَّشَ عَلَى
 الْمَتَوَضِّئِ . وَنَشَرَ الشَّيْءَ فَأَنْتَشَرَ وَتَنَشَّرَ . (وَأَنْتَشَرُوا
 فِي الْأَرْضِ) : تَفَرَّقُوا . وَدَابَّةٌ كَثِيرَةُ النَّشْوَارِ ،
 وَقَدْ نَشَوَّرَتْ . وَمَا أَشْبَهَ خَطَّهُ بِتَنَاشِيرِ الصَّبِيَّانِ
 وَهِيَ خَطْوَتُهُمْ فِي الْمَكْتَبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى نَشْرًا وَأَنْشَرَهُمْ
 فَنَشَرُوا نُشُورًا وَأَنْتَشَرُوا ، وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ .
 وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَرْضٌ نَاشِرَةٌ . وَظَهَرَ نَشْرُهَا
 إِذَا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ . وَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ
 الْهَذَلِيُّ

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ أَصْطَلَحْنَا تَضَاغُنًا

كَمَا طَرَّ أَوْ بَارَّ الْجُرَابُ عَلَى النَّشْرِ

ترعاه فينبت وبرها وتحتة الداء والعَرَّ . ونَشَرْتُ عن
العليل نَشَرًا ونَشَرْتُ عنه تنشيرا اذا رقيته بالنشرة
كأنك تفرق عنه العلة . ونَشَرَ الخَبَرَ : أذاعه .
وَأَنْتَشَرَ الخَبَرُ في الناس . قال جميل يشكو ناسا
الشَّرَّ منكشَفٌ تلقاه منتشرا

والصالحاتُ عليها مُغلَقًا بابٌ

وَأَنْتَشَرَ عَلَى فَلَاحٍ اذا تحرك هَنُوه . "وجاء
فلان ناشرا أذنيه" : طامعا . ونَشَرَ الخَشَبَةَ بِالْمِشَارِ .
وله نَشَرٌ طَيِّبٌ وهو ما أَنْتَشَرَ من رائحته . قال
المرقش يصف نساء

النَّشْرِ مِسْكٌ والوجوه دَنَا

نِيرٌ وأطرافُ الأَكْفِ عَمٌّ

ن ش ز — علوتُ نَشْرًا من الأرض ونَشَرًا
وَأَنشَأَا . ونَشَرَ الشَّيْءُ : أرتفع ، ونَشَرَ عن مكانه :
أرتفع ونهض (وَإِذَا قِيلَ أُنْشِرُوا فَأَنْشَرُوا) وَأَنْشَرَهُ :
رفعه عن مكانه . (كَيْفَ نُنْشِرُهَا) في قراءة زيد .
وَنَشَرَ اللَّبَنُ : أرتفع . ونَشَرْتُ بِقُرْنِي : أحتملته
فصرعته . ونَشَرَ لَكَذَا : أستوفز له . وعِرِقَ
ناشِرٌ : لا يزال متبيرا يضرب . ويقال للدابة التي
لا يستقر السرج والراكب على ظهرها : إِنَّمَا لِنَشْرَةٍ .
ومن المجاز : نَشَرْتُ إِلَى النَّفْسِ : جاشت
من الغزع . ونَشَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، ونَشَرَ
عليها نُشُوزًا ، وَأَمْرًا نَاشِرًا .

ن ش ش — نَشَّ اللحمُ في المِقْلَةِ تَشِيشًا .
ونَشَّ الغديرُ : أخذ في النضوب . وكانوا في مَنَشٍ
الساحل وهو ما أنحسر عنه الماء . ونَشَّ أى
نَضَبَ . قال ابن مقبل

يَلْقَيْنِ آرَامَ الصَّرِيمِ وَغُفْرَهَا

كالودع أصبح في مَنَشٍ الساحِلِ
وسِبَخَةٌ نَشَاشَةٌ . ونَشَّ الماءُ في الكوز الجَدِيدِ .
والخمر تَنَشُّ اذا أخذت تغلي . وما عنده إِلا تَنَشُّ :
نصف أوقية . ونَشَنَشَ سراويله : حلها . ونَشَنَشَ
قميصه : فسخه . ونَشَنَشَ الجلدَ : كمشطه .

ن ش ص — نَشَصْتُ على زوجها وهى
ناشَصٌ . ولمع البرق في قطر النَّشَاصِ وهو السحاب
المرتفع ، وقد نَشَصَ في السماء نُشُوصًا . وفرس
نَشَاصِيٌّ : مرتفع الأقطار ، وَرُوى : متسهم
الشين . قال مترن بن منقذ
ونَشَاصِيٌّ اذا نفزعته لم نكد نلجم إلا ما فسر
ويقال : أقام الفوم ما ينشعون وتدا :
ما يزعون .

ن ش ط — رَحَلَ نَشِيطٌ : طَبَّبَ النفسَ
للعمل . ودابة نَشِيطَةٌ . وَأَنْشَطَهُ وَنَشَّطَهُ . وقد
أَنْشَطْتُمْ أى نَشَطْتُمْ دَوَابَكُمْ . وَأَفْعَلُوا ذَلِكَ عَلَى
الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَه . وثور ناشط : خارج من أرض
إلى أرض . ونَشَطَ الدَّاءُ مِنَ الْبَيْتِ : نزعه بغسبر

قائمة . وبئر نشوط : تحتاج الى نشيط كثير لبعده
قعرها . وبئر أنشاط : يخرج دلوها يجذبه
واحدة . ونشط العقدة : شدّها ، وأنشطها
وأنشطها : مدّها حتى آنحلت وهى الأنشوطه
كعقد النكة « كأنما أنشط من عقل » وتنشط
الناقة الطريق : قطعته قطع الناشط فى سرعتها
أو توخّته بنشاط أو مرّح . قال رؤبة
* تنشطنه كلّ مغلاة الوهق *

ومن المجاز : طريق ناشط ينشط من الطريق
الأعظم أى يخرج : ويقال : نشط بهم طريق
فأخذوه . قال حميد
* معترما للطرق النواشط *

ونشطته الحية : عضته بناهبا وأنشطته .
وهذه نشطة منكرة . وتقول : ربّ نقطة بسن
قلم ، شرّ من نشطة بناب أرقم .

ن ش ع - نشع الصبيّ الدواء وأنشعه :
أوجره وهو اللّشوع فأنشعه . وهذا منشع
الصبيّ : لمسهطه .

ومن المجاز : نشيع فلان كذا وبكنا . قال
مرّار بن منقذ

اليكم يا لثام الناس إني

نُشعتُ العزفى أنفى تُشوعا

وقال مجلس الربيع

خليلى إن أصدعتما أو مررتما

على أهل حنفاء الغضا فأذ كرانيا

وقولا أثيبى يا عليّ متيّا

أخا الموت منشوعا بذكراك عانيا

وقال عبدة بن الطبيب

لا تأمنوا قوما يشبّ صبيهم

بين القوابل بالعداوة ينشع

وإنه لمنشوع بأكل اللحم إذا كان مشغوبا به
مولعا . ونشع الكاهن نشعا : جعل له جُعلا .

ن ش ف - نشف الحوض الماء والثوب
العرق ينشفه ، ونشف الماء بنفسه : نضب .
وغدير ناشف . وذلك رجله بالنشفة وهى الحجر
ذو التخاريب ينقى به الوسخ فى الحمامات لأنه ينشّف
الوسخ عن مواضعه والجمع : النشف . وشرب
النشافة وهى الرغوة .

ومن المجاز : نشف ماله : ذهب .

ن ش ق - نشق الظبي فى الحباله : نشب

فيها ، وأنشقه الصائد ، وأنشقه الحباله . قال

مناتين أبرام كأنّ أكفهم

أكف ضباب أنشقت فى الحبال

ومن المجاز : نشق فلان فى حباله فلان إذا

وقع منه فيما لا يتخلّص منه . وعن أبى زيد :

نُشِقَ فلان إذا عطِبَ . وَنَشَقَ الريحُ نَشَقًا
نَشَقًا . قال

* حَرًّا من الخردل مَكْرُوهَ النَّشَقِ *

أَسْتَنَشَقْتُهَا وَنَشَقْتُهَا . قال المتألمس

فلو أن مجوماً بخير مدنفاً

تنشَقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبُهُ

وَأَنَشَقَهُ الدَّوَاءُ وَهُوَ النَّشُوقُ ، وَأَنَشَقْتُهُ الخردلُ
المسكُ .

ن ش ل — أَطْعَمُوهُ النَّشِيلَ وَهُوَ اللحمُ

طَبُوخَ بِلَا تَوَابِلَ . وَتَقُولُ : فَلَانُ أَلِفِ النَّشِيلِ ،

بِمَا عَرَفَ الطَّفْشِيلَ . قال

لو أنى أشاء نعمت بالأ* وباكرنى صبح أو نشيل

وَنَشَلَ اللحمُ من القِدرِ بِالْمِنْشَلِ وَالْمِنْشَالِ وَهُوَ

عِدِيَّةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ ، وَأَنَشَلَهُ : أَخْرَجَهُ لِنَفْسِهِ

أَخَذَهُ . قال الكمي

وَلَا تَنْشَلَتْ عُضْوَيْنِ مِنْهَا بِجَابِرٍ

وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ

وَأَنَشَلَ مَا عَلَى الْعِظَمِ بَفِيهِ : أَتَمَّهَ . وَنَخَذُ

شَلَةً : قَلِيلَةُ اللحمِ . وَقَدْ نَشَلَ الرَّجُلُ نُسُولًا :

لِجَمِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ «عَلَيْكَ بِالْمِغْفَلَةِ وَالْمِنْشَلَةِ» :

لِعَنَفَقَةٍ وَمَوْضِعِ الْخَاتَمِ .

ن ش م — نَشِمَ اللحمُ : أَخَذَ يُرْوَحُ . قال

أفوهة

وقد أصاحب فتيانا طعامهم

خُضِرَ الْمَزَادُ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

أَيُّ يُطْعَمُونَ الْمَسَاءَ الْمُطْحَلِبَ أَوْ الْفُظُوظَ وَاللَّحْمَ

الْمُرُوحَ ، غَلَبَ فَقَالَ : طَعَامُهُمْ . وَمَعَهُ زُورَاءُ مِنْ

نَشِيمٍ وَهُوَ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَشَمُوا فِي الشَّرِّ . ”وَدَقُوا بَيْنَهُمْ

عَطَرَ مَنْشِمٍ“ . وَتَقُولُ : نَشَمُوا وَأَنْهَضُوا النَّشَمَ ،

لِيَدَقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشِمٍ .

ن ش و — رَجُلٌ نَشَوَانٌ بَيْنَ النِّشْوَةِ ، وَأَمْرَأَةٌ

نَشَوَى ، وَقَوْمٌ نَشَاوَى ، وَقَدْ أَنْشَوَا ، وَوَجَدْتَ

مِنْهُ نِشْوَةَ الْمَسِكِ بِالْكَسْرِ وَنَشَا الْمَسِكُ . قال

وَيَنْشِي نَشَا الْمَسِكِ فِي فَاةٍ

وَرِيحِ الْخَزَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

وَنَشَيْتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَأَسْتَنْشَيْتُ . قال

وَنَشَيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ

وَخَشَيْتُ وَقَعَ مَهْنَدٍ قُرْضَابٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَنْ أَيْنَ نَشَيْتَ هَذَا الْخَبَرَ؟ وَهُوَ

نَشِيَانٌ لِلْأَخْبَارِ وَنَشَوَانٌ ، وَإِنَّهُ لَدُونَ نِشْوَةٍ لِلْأَخْبَارِ

بِالْكَسْرِ .

النون مع الصاد

ن ص ب — نَصَبَ الْعِلْمَ وَالْبَابَ فَانْتَصَبَ

وَتَنَصَّبَ . وَأَنْتَصَبَ قَائِمًا وَتَنَصَّبَ . قال

دو الرثمة

تَنَصَّبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقَبَهُ

صَحْرٌ سَمَّاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَنَعْرٌ مَنَصَّبٌ وَمَتَنَصَّبٌ . وَتَيْسٌ أَنْصَبُ الْقَرْنَيْنِ ،

وَعَزٌّ نَصْبَاءٌ . وَنَاقَةٌ نَصْبَاءُ : مَتَنَصِبَةُ الصَّنْدَرِ .

وَنَصَبٌ حَوْلَ الْحَوْضِ نَصَائِبٌ وَهِيَ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ

عِضَائِدًا لَهُ . وَصَفِيحٌ مَنَصَّبٌ . وَنَصَبَتِ الْحُمُرُ

أَذَانَهَا . وَتَقُولُ لِلطَّاهِي : أَتَنْصَبُ أَيْ أَنْصَبُ

قِدْرَكَ . وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَنْصَابَ وَهِيَ حِجَارَةٌ

تُنَصَّبُ تُصَبُّ عَلَيْهَا دِمَاءُ الذَّبَائِحِ وَتَعْبُدُ الْوَاحِدَ :

نُصْبٌ . وَنَصَبَ نَصْبًا : غَفَى غِنَاءٌ أَرْقَى مِنَ الْخَدَاءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ »

وَنَصَبَ نَصْبًا وَنَصْبًا : تَعَبَ ، وَأَنْصَبَهُ الْعَمَلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : غَبَارٌ مَتَنَصَّبٌ وَمَتَنَصَّبٌ . قَالَ

سُوَابِقُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ مَتَنَصَّبٍ

خُرُوجُ الْقَوَارِي الْخَضِرَةِ مِنْ سَبَلِ الرَّعْدِ

وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ نِسَاءً

فَقُلْتُ غَمَامَاتٌ تَنْصَبْنَ فِي الضَّحَى

طَوَالَ الذَّرَى هَبَّتْ لَهَا جَنُوبُ

وَنَصَبَتُهُ لِأَمْرِ كَذَا فَأَنْصَبَ لَهُ . وَنَصَبَ فَلَانٌ

لِعِمَارَةِ الْبَلَدِ . وَنَصَبْنَا لَهُمْ حَرْبًا ، وَنَاصِبِنَاهُمْ مَنَاصِبَةً .

وَنَاصَبْتُ لِفُلَانٍ : عَادَيْتُهُ نَصْبًا . قَالَ جَرِيرٌ

وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلَى تَحْزَبُوا

نَصَبْتُ بَنُو أَسَدٍ لِمَنْ رَامَانِي

وَمِنْهُ : النَّاصِبِيَّةُ وَالنَّوَاصِبُ . وَأَهْلُ النَّصَبِ :

الَّذِينَ يَنْصَبُونَ لِعَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ .

وَنَصَبْتُ لَهُ رَأْيًا إِذَا أَشْرَتْ عَلَيْهِ بِرَأْيٍ لَا يَعْدِلُ

عِنْدَهُ . وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى مَنْصِبٍ صَدَقَ وَنِصَابٍ

صَدَقَ وَهُوَ أَصْلُهُ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ وَرُكِّبَ . وَفُلَانٌ

كَرِيمُ الْمَنْصِبِ وَالْمُرَكَّبِ ، وَمِنْهُ : نِصَابُ السَّكِينِ

وَهُوَ أَصْلُهُ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ وَرُكِّبَ سَيْلَانُهُ . وَلِي

نَصِيبٌ فِيهِ : قِسْمٌ مَنصُوبٌ مُشَخَّصٌ ، وَأَنْصَابٌ .

وَهُمْ نَاصِبٌ : ذُو نَصَبٍ .

ن ص ت - أَنْصَتُ لِلْحَدِيثِ وَأَنْصَتُهُ .

وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ

إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَأَنْصِتُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ « أَنْصِتُونِي » ، وَنَصَبْتُ لَهُ

يَنْصِتُ وَأَسْتَنْصِتُ ، وَوَقَفْتُ مُنِصًّا وَمُسْتَنْصِتًا ،

وَأَسْتَنْصَتُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَنْصِتَ . قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَزِيدُ غَدَا فِي عَارِضٍ مَتَأَلَّقٍ

مَرَّتَهُ الصَّبَا وَأَسْتَنْصَتُهُ دُبُورَهَا

ن ص ح - نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نَصْحًا

وَنَصِيحَةً ، وَأَنَا لَكَ نَصِيحٌ ، وَتَنَصَّحْتُ لَهُ ، وَعَنْ

أَكْثَمَ : يَا بَنِي إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ يَوْرَثُ

الْثَّهْمَةَ ، وَنَاصَحَتُهُ مُنَاصِحَةٌ . وَنَاصَحَ نَفْسَهُ فِي التَّوْبَةِ إِذَا

أَخْلَصَهَا . وَأَسْتَنْصَحْتُهُ وَأَتَنَصَّحْتُهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

تركت محل السوء إذ لم يواتني
ولم أنتصح فيه المتيم المهديدا
وهو الذي ينيم الصبي ويناغيه حتى يهدأ . قال
الناطقة

فلا عُمِّرُ الذي أنى إليه
وما رفع الحجيح إلى إلال
لما أغفلت شركك فانتصحنى

وكيف ومن عطائك جل مالى
أى فعمّر الذى فزاد [لا] . وأنتصح كتاب الله :
أقبل نصحه .

ومن المجاز : هو ناصح الجيب . ونصح الغيث
البلاد : جادها ووصل نبتها ، وأرض منصوحة .
ونصحت الإبل الرى : صدقته . قال يخاطب إبله
هذا مقامى لك حتى تنصحى

رياً وتجتازى بلاد الأبطح

وغيوث نواصح : مترادفة . ونصح الخياط
الثوب إذا أنعم خياطته ولم يترك فيه فتقا ولا خلا
شبه ذلك بالنصح . وصائب نصحك : خيطك .
وقبض منصوح وآخر منصح أى مدشق ، وثوب
متنصح ، وإن فى ثوبك لمترقعا ومتنصحا : وضع
خيطة وترقيع . وسقانى ناصح العسل : ماذيه ،
يقال : نصح العسل ونصح ، وتوبة نصوح ،
وقد نصحت توبته نصوحا .

ن ص ر — نصره الله تعالى على عدوه ومن
عدوه : (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا) نصراً
ونصرة ، والله ناصره ونصيره . وأستنصرته عليه ،
وتناصروا ، وهم أنصارى . وأنتصرت منه .
ورجل نصراني وأمراة نصرانية ونصران ونصرانة ،
وقوم نصارى ، وتنصر ، ونصر ولده .

ومن المجاز : أرض منصورة : مغينة ، ونصر
الله الأرض : سمى المطر نصراً كما سمى فتحاً .
ومدت الوادى النواصر : المسایل التى تأتى بالماء
من بعيد ، الواحد : ناصر . ووقف سائل على
قوم فقال : أنصرونى نصركم الله : يريد أعطونى
أعطاكم الله .

ن ص ص — الماشطة تنص العروس
فتقعدها على المنصة ، وهى تنص عليها أى ترفعها .
وأنص السنام : ارتفع وأنصب . قال مسكين
الدرامى

حتى علاها نامك . شبهته وأنص فندا
ومن المجاز : نص الحديث إلى صاحبه . قال
ونص الحديث إلى أهله : فإن الوثيقة فى نصه .
ونص فلان سيّدا : نصب . قال حابر بن
الجعيد الأزدي

أأن قد نصصت بعد ما شئت سيّدا

تقول وتهدي من كلامك ما تهدي

وَنَصَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْفَيْتَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَرَفَعْتَهُ
إِلَى حَدٍّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى أَسْتَخْرِجْتَهُ . وَبَلَغَ
الشَّيْءُ نَصْبَهُ أَيْ مَتْنَاهُ .

ن ص ع - نَصَعَ لَوْنُهُ : خَلَصَ ، وَأَبْيَضَ
وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ . قَالَ

مِنْ صَفَرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحَمْرَةٍ

نَصَّاعَةٌ كَشَقَائِقِ النَّعَامِ

وَنُحِرُوا إِلَى الْمَنَاصِعِ : الْمُبَارِزِ ، وَنَصَعُوا إِلَيْهَا :
بَرَزُوا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَصَعَ الْحَقُّ ، وَالْحَقُّ نَاصِعٌ .
وَلَهُ حَسَبٌ نَاصِعٌ . قَالَ النَّابِغَةُ

* وَلَمْ يَأْتِكَ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ *

ن ص ف - أَخَذَ نَصْفَ الْمَالِ وَنَصِيفَهُ
وَهُوَ أَحَدُ جُزَيْي الْكِتَالِ . وَأُلْقِيَ الْجَارِيَةُ نَصِيفَهَا
وَهُوَ كِنِصْفِ الْخِمَارِ . قَالَ النَّابِغَةُ
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرَدْ إِسْقَاطُهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَأَتَقَتْنَا بِالْيَسِيدِ

وَنَصَفَ الْجَارِيَةَ ، وَتَنَصَّفَتْ : تَنَحَّرَتْ ، وَمِنْهُ :
تَنَصَّفَهُ الشَّيْبُ : صَارَ نَصِيفًا لَهُ . وَإِنَاءٌ نَصِفَانُ ،
وَقِرْبَةٌ وَقَصْعَةٌ نَصْفَى . وَشَرِبَ الْمُنَصَّفُ وَهُوَ
مَا ذَهَبَ الطَّبِيعُ بِنَصْفِهِ . وَأَمْرَأَةٌ نَصَفٌ ، وَنِسَاءُ
أَنْصَافٌ . وَنَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْتَصَفَ ، وَجِئْتُ
مِنْصَفَ النَّهَارِ وَمِنْتَصَفِ الشَّهْرِ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ

سَاقَهُ . وَنَصَفْتُ عَمْرِي ، وَنَصَفْتُ الْقُرْآنَ .
وَأَنْصَفَ هَذِهِ الدِّرَاهِمَ بَيْنَهُمَا : أَقْسَمَهَا بَيْنَهُمَا
نِصْفَيْنِ . وَبَلَغَ مَنْصَفَ الطَّرِيقِ . وَأَنْصَفَ
خَصْمَهُ ، وَأَتَنَصَّفَ مِنْهُ ، وَأَعْطَاهُ النَّصِيفَةَ
وَالنَّصْفَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنَّ نِصْفًا لَوْ سَبَّهْتُ وَسَبَّيْتُ

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ

وَنَاصَفَهُ الْمَالُ : أَعْطَاهُ نِصْفَهُ ، وَنَصَفَهُ

يَنْصِفُهُ نِصَافَةً . وَتَنَصَّفَهُ : خَدَمَهُ ، وَتَنَصَّفَهُ :
أَسْتَعْدَمَهُ . قَالَ

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ مِنْهُمْ سُوقَةٌ تُتَنَصَّفُ

رُؤْيَ بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا . وَلَهُ نَاصِفٌ وَمِنْصَفٌ
وَمَنَاصِفٌ : خَدَمٌ .

ن ص ل - نَصَلَتْ أَظْلَافُ الْوَحْشِ مِنَ
الرَّمْضَاءِ ، وَنَصَلَ الْخَافِرُ . وَنَصَلَ الْخَضَابُ
نُصُولًا . وَنَصَلَتْ يَدُ الْفَاسِ . وَنَصَلَ الدُّرُّ مِنَ
السَّلَكِ . قَالَ بَشَرٌ

فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا صُحْبًا

نُصُولَ الدُّرِّ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

الْوَحْشِيُّ مِنَ الصَّرِيمَةِ . وَنَصَلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ مِنْ
الشَّعْبِ وَنَحْوِهِ . وَنَصَلَتِ الْخَيْلُ مِنَ الْغُبَارِ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

تراهن من تحت الغبار نواصلا

ويخرجن من جعد الثرى متنصب

أى من غبار ثار من مكان صلب لشدة حُضرها .

وَأَسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ السَّفا : أَسْتَأْصَلَتْهُ وَأَسْتَخْرَجَتْهُ ،

ومنه : نَصَلَ السَّيْفُ والرَّحْ والسَّهْمُ والمِغْزَلُ .

وَأَنْصَلْتُ السَّهْمَ : نَزَعْتُ نَصْلَهُ . وَنَصَلْتُه : رَكَبْتُ

نَصْلَهُ وَنَصَلْتُه تَنْصِيلاً . وَيُقَالُ لِرَجُلٍ : مُنْصَلٌّ

الْإِلَّ . وَضُرِبَ نَصِيلُهُ وَهُوَ الْمَفْصَلُ بَيْنَ الرَّأْسِ

وَالْعُنُقِ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ .

ومن المجاز : أَخْرَجَتِ الْبُهْمَى نِصَالَهَا . قَالَ

ذو الرِّقَّةِ

رَعَى بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِياً وَبُسْرَةً

وصمعاً حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا

وَأَنْصَلَتِ الْبُهْمَى . وَنَصَلَتِ النَّاظِقَةُ وَنَضَّتْ :

تَقَدَّمتْ الْإِبِلُ . وَنَصَلَ بِحَقِّي صَاغِراً : أَخْرَجَهُ .

وَتَنْصَلُّ مِنْ ذَنْبِهِ . وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ تَنْصَلٍ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرِدْ عَلَى

الْحَوْضِ » .

ن ص و — نَصَوْتُهُ : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ ،

وَنَاصِيَتُهُ ، وَتَنَاصَيْتُنَا : تَأَخَذْنَا بِنَوَاصِينَا فِي الْخُصُومَةِ .

قال أبو النجم

إِنْ يَمْسُ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

وقال أيضا

مِنَا التَّكْرُمُ وَالْحُلُومُ وَإِنْ يَهْجُ

فَرَّعٌ فَلَيْسَ قِتَالُنَا بِنِصَايَ

بِمُنَاصَايَ . وَنَصَّتِ الْمَاشِطَةُ الْمَرْأَةَ : سَرَّحَتْ

نَاصِيَتَهَا ، وَتَنَصَّتْ بِنَفْسِهَا .

ومن المجاز : هُوَ نَاصِيَةٌ قَوْمِهِ ، وَهُوَ مِنْ نَاصِيَةِ

النَّاسِ وَنَوَاصِيهِمْ . قَالَ

وَمَوْقِفٌ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ

فِي مَحْفِلٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ شُهُودُ

وَأَذَلْ فَلَانٌ نَاصِيَةً فَلَانٍ أَيْ عِزَّهُ وَشَرَفَهُ .

وَتَنَصَّيْتُ بَنِي فَلَانٍ وَتَذَرَّيْتُهُمْ وَتَهَرَّعْتُهُمْ : تَزَوَّجْتُ

سَيِّدَةَ نِسَائِهِمْ ، وَمِنْهُ : هُوَ نِصِيَّةُ قَوْمِهِ . وَأَتَنَصَّيْتُ

الشَّيْءَ : أَخَّرْتُهُ ، وَهَذِهِ نِصِيَّتِي .

النون مع الضاد

ن ض ب — نَضَبَ الْمَاءُ يُنَضِبُ وَيَنْضِبُ

نَضُوبًا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَغَدِيرٌ نَاضِبٌ ،

وَعَيْنٌ مُنَضَّبَةٌ : غَارَ أَؤْهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ

ضَفَادِعُ جَيْئَةٍ حَسِبْتُ أَضَاةَ

مُنَضَّبَةٍ سَمِعْتُهَا وَطِينَا

وَنَضَبَتْ عَيُونُ الطَّائِفِ . وَنُوفٌ كَقِدَادِحِ

التَّنَضُّبِ . قَالَ

لَحْمٌ خُوصًا كَقِدَادِحِ التَّنَضُّبِ

وَكَأَنَّهُ حِرْبَاءُ تَنْضَبِيَّةٍ : لِلدَّاهِي .

ومن المجاز : نَضَبَ القومُ : بعدوا . ونَضَبَتِ
المقازةُ ، وَخَرَّقَ نَاضِبٌ : بعيدٌ . ونَضَبَ الدَّبرُ :
أَشْتَدَّ أثرُهُ في الظَّهرِ وغار فيه . ونَضَبَ ماءٌ
وجهه إذا لم يَسْتَحْيِ . وإنْ فُلَانًا لِنَاضِبٍ الخيرُ ،
وقد نَضَبَ بخيره .

ن ض ج — نَضِجَ اللَّحمُ وَالتمرُّ . وهذا
إِبَّانٌ نَضِجَ العِنبُ . وهو نَضِيجٌ وَمُنْضِجٌ ، وقد
أَنْضَجْتُهُ .

ومن المجاز : هو نَضِيجُ الرَّأْيِ . وأمرُّ
مُنْضِجٌ ، وَأَنْضِجُ رَأْيِكَ ، وهو لَا يَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا .
وَنَضَّجَتِ النَّاقَةُ الحَمْلَ : جاوزَتْ به وقتَ الْوِلَادَةِ .
قال الحطيئةُ

وصهباءُ منها كالسَّفِينَةِ نَضَّجَتْ

بها الحَمَلُ حتى زادَ شَهْرًا عَديدها

وقال آخر

هو أبْنُ مُنْضِجَاتٍ كُنَّ قَدَمَا

يَزِدْنَ على العَديدِ قُرَابَ شَهْرٍ

ن ض ح — نَضَحَ عليه الماءُ ، وَنَضَحَ اليَبْتُ
بالماءِ نَضْحًا وهو الرُّشُّ . وَنَضَحَ جِلْدُهُ بالعَرَقِ .

ومن المجاز : قد نَضَحَ الشَّجَرُ : تَفَطَّرَ .

ورأيتُ نَضَحَ الرُّمَانِ وغيره . قال أبو طالب

بُورِكَ المِيتُ الغَريبُ كما بو

رك نَضَحُ الرُّمَانِ والزَّيتون

وَنَضَحَ غُلَّتُهُ بالماءِ : بَلَّها ، ومنه : النَضِيجُ
وَالنَّضْحُ : الخوضُ لِبَلِّهِ عَطَشَ الإِبِلِ وكذلك البعيرُ
النَّاضِجُ ، ونَوَاضِحُ يَثْرِبَ ، ونَضَحَ أديمُ الوَدِّ بينهم .
قال الكُمَيْتُ

نَضَحَتْ أديمَ الوَدِّ بَنيَ وبينهم

بِأَصْرَةِ الأرحامِ لو يَتَبَلَّلُ

ونَضَحْنَاهُم بِالنَّبْلِ . فَرَقَاهُم كما يُفَرِّقُ الماءُ
بِالرَّشِّ ، ومنه : نَضَحَ عن نفسه : دَفَعَ عنها .

ن ض خ — عَيْنُ نَضَاخَةٍ : فَوَارَةٌ بالماءِ ،
وَعَيْنُ نَضَاخٍ : غَزِيرٌ ، وَأَرْسَلَتِ السَّمَاءُ نَضْخًا ،
وَأَصَابَتْهُمْ نَضْخَةٌ مِنْ مَطَرٍ . قال حَكِيمُ بنِ مُضْعَبٍ
تَسْكِي إلى الكَلْبِ شِدَّةَ جُوعِهِ

وبِى مِثْلُ ما بِالْكَلْبِ أَوْ بَى أَكْثَرُ

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَضْخَةً

فَيَضْحِي كَلَانًا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ

وَأُشْدَ أبو عمرو

لا يَفْرَحُونَ إذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ

وَهُمْ كَرَامٌ إذا أَشْتَدَّ المَلَاذِيبُ

وتقول : طَلَبْنَا رَضْخَهُ ، فَأَصْبَحْنَا نَضْخَهُ .

ن ض د — نَضَدْتُ المَتَاعَ وَنَضَّدْتُهُ وهو
ضَمُّ بَعْضِهِ إلى بَعْضٍ مُتَسِقًا أو مُرَكِّمًا ، تقول :
رَأَيْتُ نَضْدًا مِنَ الثِّيَابِ وَالْفُرُشِ . ووضَعْتُها على
النَّضْدِ وهو السَّرِيرِ الَّذِي تُنَضَّدُ عَلَيْهِ . ورَأَيْتُ

مَنْضِدٌ : مَرَصَفٌ . وَتَضَدَّتِ الْأَسْنَانُ . وَمَا أَحْسَنَ تَضُدَهَا ! .

ومن المجاز : في السماء نَفْسِدُ من السحاب وأنضادُ . وهم أعضاؤه وأنضادُه : لعيده وأنصاره . وهم نَضَدُه وأنضاده : لأعمامه وأخواله . ورأيت منهم نَضِداً وأنضادا : أصراما . وقال الفرزدق من كل أُصَيْدٍ من دُوَابِيةٍ دَارِمٍ

مَلِكٍ إِلَى نَضِيدِ الْمُلُوكِ هَمَامٍ إِلَى جَمَاعَتِهِمْ وَجَاهِرِهِمْ . وَأَتَضَدُوا بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامُوا وَاجْتَمَعُوا . وَلَبِنِي فَلَانٍ نَضَدٌ : عِزٌّ وَشَرَفٌ .

ن ض ر — نَضَرَ الشَّجَرُ وَالتَّنَاتُ ، وَنَضِرَ وَنَضُرَ نَضْرَةً وَنَضَارَةً ، وَهُوَ نَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضَرٌ ، وَأَنْضَرَ الْعُودُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَرثَ بَكَ عِيدَانِ الْمَكَارِمِ كُلَّهَا

وَأُورِقَ عُودِي فِي ثَرَاكِ وَأَنْضَرَ

وَلَهَا سَوَارٌ مِنْ نَضَرٍ وَنَضَارٍ وَهُوَ الذَّهَبُ ، وَقِيلَ : كُلُّ خَالِصٍ نَضَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ . وَقَدْحٌ مِنْ نَضَارٍ وَهُوَ أَثْلُ وَرْسِي اللَّوْنِ بَغُورِ الْمَجَازِ .

ومن المجاز : نَضَرَ وَجْهَهُ : حَسَنَ وَغَضَّ . وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ : نَاضِرَةٌ ، وَغَلَامٌ غَضٌّ : نَاضِرٌ . وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَهُ : حَسَّنَهُ وَقَدْ يُقَالُ : نَضَرَهُ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَوَجْهٌ مَنْضُورٌ وَلَيْسَ بِذَاكَ . قَالَ

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُهَا

بِسِيحِستانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

وفي الحديث «نَضَرَ اللَّهُ مِنْ سَمِيعِ مَقَاتِلِي فَوْعَاهَا» وَنِجَارٌ نَضَارٌ : خَالِصٌ . قَالَ الْأَفْوَةُ

كَرَمَ الْفِعْلُ إِذَا مَا فَعَلُوا « وَنِجَارٌ فِي الْيَمَانِ نَضَارٌ

ن ض ض — نَضَّ الْمَاءُ نَضِيضًا مِثْلَ بَضٍّ بَضِيضًا وَهُوَ سَيَلَانٌ قَلِيلٌ ، وَمَا عِنْدِي مِنَ الْمَاءِ إِلَّا نَضِاضَةٌ : بَقِيَّةٌ يَسِيرَةٌ . وَحِجَّةٌ نَضَانُضَةٌ :

تُضْنِضُ لِسَانَهَا : تَحْزُكُهُ . قَالَ

تَبَيَّتُ الْحَيَّةُ النَّضَانُضُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

ومن المجاز : خَذَ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ دَيْنِكَ أَيْ تَبَسَّرَ . وَهُوَ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفٌ فَلَانٌ : يَسْتَنْبِجُزُهُ .

وَأَعْطَاهُ مِنْ نَاضٍ مَالِهِ : مِنْ صَامِتِهِ مِنَ الْوَرِقِ وَالْعَيْنِ ، وَقَدْ نَضَّ مَالُهُ : صَارَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا . وَأَسْتَوْفَيْتُ حَقِّي وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ نَضَانُضَةٌ : شَيْءٌ يَسِيرٌ . وَهُوَ نَضَانُضَةٌ وَلَدَدٌ : يَنْجُزُهُمْ وَاتِّحَرَهُمْ .

ن ض ل — نَاضَلْتُهُ فَنَضَلْتُهُ . وَخَرَجُوا إِلَى النَّضَالِ ، وَهُمْ يَتَنَاضَلُونَ وَيَنْضَالُونَ : وَاتَّضَعَتْ مِنَ الْكَفَالَةِ سَمَهُمَا : أَحْتَرَّتُهُ .

ومن المجاز : هُوَ يُنَاضِلُ عَنْ فَوْهِهِ . وَوَعَدُوا يَنْضَالُونَ : يَفْتَخِرُونَ ، وَاتَّضَعَتْ مِنْهُمْ رَجُلًا :

أَخْتَرْتُهُ . وَالْإِبْلُ تَنْتَضِلُ فِي سِيرِهَا : تَرَى بِأَيْدِيهَا .

قال الطرماح

تُناضل رجلاها يَدَيَّهَا مِنَ الْخَصَى

بِمُصْعَنْفَرٍ يَهْوِي خِلَالَ الْفَرَّاسِنِ

بذاهبٍ سريع . وقال ذو الرمة

إِذَا فَرَّقَ الْمَوَاطَا لَاحَ أَنْتَضِلَّتْهُ

بِمَكْحُولَةِ الْأَرْجَاءِ بَيْضُ الْمَوَاطِفِ

ن ض و - رَكِبْتُ نَضُوا مِنَ الْأَنْضَاءِ .

وَقَدْ أَنْضَتُهُ الْأَسْفَارُ . وَنَضَا الْخِضَابُ . وَأَعْطِنِي

نُضَاوَةً حَنَائِكَ وَهِيَ سُلَاتَتُهُ . وَنَضَوْتُ الثَّوْبَ

عَنِي وَالْجُلَّ عَنْ الْفَرَسِ . وَنَضَوْتُ السَّيْفَ مِنْ

غِمْدِهِ وَأَنْتَضَيْتُهُ . وَرَمَاهُ بِالنَّضِيِّ وَهُوَ السَّهْمُ . قَالَ

الأعشى

فَرَزَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَى وَخْشِيَّةٍ لَمْ يُعَمِّ

وَطَعْنَهُ بَنَضِي الرِّيحِ وَهُوَ صَدْرُهُ . قَالَ

فُظِّلَ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ عَمَاجُ

إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّضِيِّ الْمُعَلَّبِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَسُ يَنْضُو الْخَيْلَ إِذَا تَقَدَّمَهَا .

قال زهير

وَرُحْنَا بِهِ يَنْضُو الْجِيَادَ عَشِيَّةً

مُخَضَّبَةً أَرْسَاغُهُ وَعَوَامِلُهُ

وَأَنْضَيْتُ الثَّوْبَ : أَبْلَيْتُهُ

النون مع الطاء

ن ط ب - بَيْنَهُمْ مُنَاصِبَةٌ وَمُنَاطِبَةٌ . وَقَدْ

نَاطَبُوهُمْ : سَارَوْهُمْ . وَنَطَبْتُ الرَّجُلَ أَنْطَبُهُ إِذَا

ضَرَبْتَ بِإِصْبَعِكَ أُذُنَهُ . وَهُوَ مِنَ النَّوَاصِبِ ،

الْمُصَفَّاءُ بِالنَّوَاطِبِ ، وَهِيَ خُرُوقُ الْمُصَفَّاءِ .

ن ط ح - تَنَاطَحَتِ الْيَكَاشُ وَتَنَاطَحَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ وَالسَّيُولُ .

وَالْيَكَاشُ تَنَاطَحَ فِي مَوْطِنِ الْقِتَالِ . وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ

وَالنَّاجِرِينَ تَنَاطَحَ وَنِطَاحٌ ، سَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :

بَحْرِي لَنَا فِي السُّوقِ نِطَاحٌ وَأَيُّ نِطَاحٍ . وَكَلَّاكَ

اللَّهُ مِنْ نَوَاطِحِ الدَّهْرِ : مِنْ شِدَائِدِهِ . وَأَصَابَهُ

نَاطِحٌ : أَمْرٌ شَدِيدٌ . وَنَطَحْتُهُ عَنْ كَذَا : دَفَعْتُهُ

وَأَزَلْتُهُ . وَطَلَعَ النَّطْحُ وَالنَّاطِحُ وَهُوَ الشَّرَّاطَانُ :

قَرْنَا الْحَمَلِ . وَفِي أَتْجَاعِهِمْ : إِذَا طَلَعَ النَّطْحُ ،

طَابَ السَّطْحُ . وَتَطْيِيرُ مِنَ النَّطِيجِ وَالنَّاطِيجِ وَهُوَ

الْمُسْتَقْبَلُ مِمَّا يُزْجَرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَاطِحٌ : مَشْهُومٌ .

ن ط ر - فَرَعُوا مِنْهُ فَرَعَ الْعَصَافِيرِ ، مِنْ

أَيْدِي النَّوَاطِيرِ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ بِالضَّاءِ مِنْ

النَّظَرِ وَلَكِنْ التَّبَطَّ يَقْبَلُونَ الظَّاءَ طَاءً .

ن ط س - رَجُلٌ نَاطِسٌ وَنَدَسٌ : فِطْنٌ

مَنْتَوَقٌ فِي الْأُمُورِ ، وَإِنْ فَلَانَا لِيَتَنَطَّسَ فِي اللَّبَسِ

والطَّعْمَةُ فلا يلبس إلا حسناً ولا يأكل إلا نظيفاً .
وتتطَّس في الكلام : تأتق فيه . وتتطَّس في كل
شيء إذا أدق فيه النظر ، ومنه : النطَّاسِيُّ
والنَّطَّيْسُ : للعالم بالطب وهو بالرومية نِسْطَاسٌ .
وهو يتنطَّس عن الأخبار : يتبحر عنها ويستقصي .
وفيه تنطَّس : تقزّز ، وتنطَّس من مواكلته .

ن ط ع — على بالسيف والنَّطْع . وبحار الله
العلامة رضى الله عنه

خيم العز حيث لم ينم الضر

غام إلا يجفنى المرتاع

علم الملك ليس يخفق إلا

حيث ذكر السيوف والأنطاع

وكسا أبو كرب بيت الله الأنطاع .

ومن المجاز : ذلك الثمرة على نطع فيه وهو
ظهر الغار الأعلى . وهذا من الحروف النطعية وهي
الطاء والذال والتاء ، ومنه : تنطع في كلامه إذا
تفصّح فيه وتعمق . ورمى بلسانه إلى نطع الفم .

ومن مجاز المجاز : تنطع الصانع : تحدق

في صناعته . قال أوس

وحشو جفير من فروع غرائب

تنطع فيها صانع وتأمل

ن ط ف — نطف الماء ينطف . وأقبل

وسيفه ينطف دماً ، ومنه : الناطف القبيطى .

وسقانى نطفة عذبة ونطقاً ونطافاً عذاباً وهي
الماء الصافي قلّ أو كثر . وعلى جبينه نطاف من
العرق . وما به نطف : تلطخ بالعيب والفساد .
ورجل نطف بين النطف والنطافة . وتقول :
فلان لزمته النطافة ، وبعدت منه النطافة ، وأصله
من نطف البعير إذا أصابته غدة في بطنه تنطف .
وفلان ينطف بالفجور : يقذف به . وتنطف
من كذا : تقزّز منه . وفلان ينطف ويتنطف .
ورأيت في آذانهم النطف وهي القرطة الواحدة :
نطفة : وأصلها اللؤلؤة التي صفاؤهاؤها تعلفها الجارية
في أذنها ، ووصيفة منطفة ، وقد نطفتها فتنطفت .
ومن المجاز : ليلة تطوف : مطرت حتى
الصباح .

ن ط ق — نطق بكذا نطقاً ومنطقاً ونطقاً

واحدة . وناطقني : كئني . وإنه لمنطبق ومنطبق .

وأنطق الله الألسن ، وأسنتطقه . وأنطق بنطاق

ومنطقي وهو إزار له حجرة . قال ذو الرمة

خبريجة خود كأن نطقها

على رملة بين المقبد والخصر

وتنطق به بالمنطقة . وأسماء ذات النطاقين

رضي الله تعالى عنها ، ونطقته .

ومن المجاز : فلان واسع النطاق . وتنطقت

أرضهم بالجبال وانتطقت . قال ذو الرمة

دهاس سقتها الدلو حتى تنطقت
بنور الخزامى فى التلاع الجوائف
الواسعة الأجواف . وقال
تنطقن من رمل الغناء وعلقت
باعتاق أدمان الظباء الفلاذ
ونطق المساء الشجر والأكمة : بلغ وسطها .

وقال الأعشى

قطعت إذا خب ريعانها

ونطق بالهول أغفاله

أى أحاط بها الهول كالنطق . وفى حديث على
رضى الله عنه : من يطل أيرأيه ينطق به أى
من كثر بنو أبيه اعتضده بهم ، ومنه : رجل
متنطق : عزيز . وأنتطق فرسه : قاده وبه فسر
قول خدش بن زهير

وأبرح ما أدام الله قومي

رنى البال متنطقا مجسدا

صاحب فارس جواد . وقال ذو الرمة

إذا قيل من أنتم يقول خطيبهم

هوازن أو سعد وليس بصادق

ولكن أصل القوم قد تعلمونه

بحوران أنباط عراض المناطق

أى يهود ونصارى ومناطقهم زنايرهم ، كما قال

حسان رضى الله تعالى عنه

يسعى بها أحمر ذو برئيس

متنطق الجوف عريض الحزام

أراد بالحزام : الزنار . ونطق العود والطائر . ومال

صامت وناطق وهو ماله كيد . قال

فما المال يخلدنى صامتا * هيلت ولا ناطقا ذا كيد

وكتاب ناطق : بين ، وبذلك نطق الكتاب .

ن ط ل — سقاه من النطل ولم يسقه من

السلاف وهو ما عصر بعد السلاف . والمناطل :

المعاصر التى ينطل فيها . وعندنا ناطل من نبيذ

أولبن أو دهن وهو ميكال . وما فى الدت ناطل

ونطلة أى شىء يسير . قال أبو ذؤيب

ولو أن ما عند ابن بجرة عندها

من الخمر لم تبائل لى بناطل

وأخذت نطلة من النحي وهى ما تأخذ بطرف

إصبعك .

ن ط ي — أرض نطية ونرق نطى : بعيد .

قال العجاج

* وبلدة نياطها نطى *

النون مع الظاء

ن ظ ر — نظرت إليه ونظرته . قال

ظاهرات الجمال ينظرن هونا

مثلى ما تنظر الأراك الظباء

ونظرتُ إليه نظرةً حلوةً ونظراتٍ . ونظرتُ في المنظارِ
وهو المرأة . وأنشد الفراء
خودٌ مهففةٌ كأن جبينها

تحت الوساوِصَ صفحة المنظارِ

ونظرتُ في الكتابِ . ويقال : مرَّ بي على
بنى نظري ، ولا تمرَّ بي على بنات نقري ؛ أى على
رجال ينظرون إلى لا على نساء يتقرنن أى يعبنن .
وله منظرٌ حسنٌ . وإنه لندو منظره ، بلا تخبره .
ورجل منظراني ومخبراني . وهو ينظر حوله :
يكثُر النظر . قال زهير

فأصبح محبورا ينظر حوله

بمغبطة لو أن ذلك دائمٌ

ونظرته وتنظرته وانتظرته وأنظرته : أنساؤه
وآستنظرته . وآشتريته بنظره (فنظرته إلى ميسرة)
وكوى ناظرية وهما عرقان في جانبي الأنف . قال
قليلة لحم الناظرين يزيناها

شباب ومخفوض من العيش بارد

وفقا الله ناظرية . ورميتى بناظرتي وحشية .
ونساء حور النواظر . ورجل منظور . معين ،
وبه نظرة . قال

مالقيت حمرأى سوار

من نظرة مثل أجاج النار

وإن فيك لنظرةً أي ردة وقبحا . قال

وأاسيف من سيوف الهند

ما شئت إلا نظرة في الغمد

* وكل ما سرك عندى عندى *

ومن المجاز : نظرت الأرض بعينين وبعينين
إذا ظهر نباتها . ونظر الدهر اليهم : أهلكهم .
وحى حلال ورثاء ونظر : متجاورون ينظر بعضهم
إلى بعض . وبيننا نظر أى قدر نظير في القرب .
ونظر اليك الجبل أى قابلك . ودورهم تناظر .
وهذا الجيش يناظر ألفا : يقاربه ، وهو
نظيره بمعنى مناظره أى مقابله ومماثله ، وهم
نظراؤه ، وهى نظيرتها ، وهن نظائر : أشباه .
وعن الزهرى : لا تناظر بكلام الله ولا بكلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تقابل به
ولا تجعل مثالا له . وما كان نظيرا لهذا ولقد
أنظرته ، وما كان خطيرا ولقد أخطرته . وإن
فلا نالنى منظر ومستمع ، ورى ومشبع ؛ أى
في خصب ودعة وفيما أحب أن ينظر إليه ويستمتع .

قال أبو زيد

قد كنت في منظر ومستمع

عن نصر بهراء غير ذى فريس

وقال زنباع بن خرف

أقول وسيفى يفاق الهام حدة

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر

وسيد منظور : يُرَجَى فضله وترمقه الأبصار ،
وأنا أنظر الى الله ثم اليك معناه أتوقع فضل الله ثم
فضلك . وسمعت صبية سرّوية بمكة تقول :
عَيَّنَتِي نُويْظِرَةٌ الى الله واليكم . وناظرته في أمر
كذا إذا نظر ونظرت كيف تأنيانه . وفلان
شديد الناظر إذا كان يرى الساحة مما قُرف به .
وأنظر لي فلانا نظراً حسناً : أطلبه لي . وفرس
نظار : طامح الطرف لشهامته وحمّة فؤاده . وقال
نابي المَعْدِنِ وَأَيُّ نَظَّارٍ * محجلٌ لاح له نِجَارُ
أي غرة . وضربناهم من نظير ونظير أي أبصرناهم .
ورجل نظور : لا يغفل عن النظر فيما أهمه .

ن ظ ف — نَظَّفَ الإِنَاءُ ، وَنَظَّفَتْهُ فَهُوَ نَظِيفٌ .

ومن المجاز : آسَظَفَ الْوَالِي الْخَرَاجَ :
آستوفاه نحو قولهم : آسَظَفَنِي الْخَرَاجَ ، وعن بعض
أهل اللغة الصوابُ بالضاد من آتَضَفَ الْفَصِيلُ
ما في الضرع والإبل ما في الحوض إذا آشَفْتَهُ .
ورجل نظيف الأخلاق : مهذبٌ ، وهو ينظف :
يتنزه من المساوئ .

ن ظ م — نَظَّمْتُ الدُّرَّ وَنَظَّمْتُهُ ، وَدُرٌّ مَنْظُومٌ
ومنظَّمٌ ، وقد آنتظم وتَنَظَّمَ وتَنَظَّمٌ ، وله نَظْمٌ منه
وَنِظَامٌ وَنَظْمٌ .

ومن المجاز : نَظَّمَ الْكَلَامَ ، وَهَذَا نَظْمٌ حَسَنٌ ،
وَأَتَنَظَّمُ كَلَامُهُ وَأَمْرُهُ . وليس لأمره نِظَامٌ إذا

لم تستقم طريقته ، وتقول : هذه أمور عظام ،
لو كان لها نِظَامٌ ، ورعى صيدا فانتظمه بسهم .
وطعنه فانتظم ساقيه أو جنبه . قال الأفوه
تَحَلَّى الْجَاهِلُ وَالْأَكْفُفُ سِيوفُنَا

ورماحنا بالطعن تنتظم الكُفَى

وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحدٌ . وجاءنا
نَظْمٌ من جراد ونِظَامٌ منه : صَفٌّ . ونَظَمَتِ
الضَّبَّةُ وَالسَّمَكَةُ وَنَظَّمَتْ فِيهِ نَازِمٌ وَمَنْظَمٌ :
أَمْتَلَأَتْ مِنَ الْبَيْضِ : وَنَظَمَتِ النَّخْلَةُ : قَبِلَتْ
اللقاح ، وحردلت إذا لم تقبل . وفي بطنها إِنْظَامَانٌ
وهما الكُشَيْتَانِ وَأَنَاظِمٌ :

النون مع العين

ن ع ب — نَعَبَ الْغَرَابُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ
نعيبا وهو مدّه عنقه في نُعَاقِهِ

ون المجاز : نَعَبَتِ الْإِبِلُ : مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا
في سيرها . وناقاة نَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ ، وإبل نَوَاعِبُ ،
وتقول : وَيَلُّ لِلْفَتَيَانِ وَالْكَوَاعِبِ ، مِنَ السُّحْمِ
وَالصَّهْبِ النَوَاعِبُ .

ن ع ت — هُوَ مَنْعُوتٌ بِالْكَرَمِ وَبِخُصَالِ
الخير ، وله نَعُوتٌ وَمَنَاعَةٌ جَمِيلَةٌ ، وتقول هو حُرٌّ
المنابت ، حسنُ المناعت ، وشيء نَعَتٌ : جَيِّدٌ بِالْع .
وفرس نَعَتٌ : بَلِيغٌ فِي الْعِتْقِ . وَإِنَّ عَبْدَكَ لَنَعَتٌ

وإن أمتك لنعمة . وانتعت المرأة بالجمال ، كما
تقول : آتصفت . وقال
رأته طوال الساعدين عنطنطا
كما آتعت من قوة وشباب
أى كما هى كذلك . وآستعته : آستوصفه .

ن ع ج — نساء كنعاج الرمل وهى البقر .
ولبل نواجج : سراع ، وقد نعتجت فى سيرها .
قال أبو حرام : سُميت بذلك لأن النعاج كانت تُصاد
عليها . ونعج نعجا : خاص بياضه . يقال : جمَل
ناعج ، وأمرأة ناعجة ، ونساء نعج المحاجر ، دُعج
النواظر .

ن ع ر — نعر الرجل نعيًا ونعرة شديدة . قال
كلا ورب الكعبة المستوره

وما تلا محمد من سورة

* والنعرات من أبى محذوره *

وهو صوت فى الخيشوم . وأمرأة نعارة : صخباء ،
ومنه : نعرة الجمار . قال

* والأخدر بات تُغنيها النعر

ونعر الجمار فهو نعر . وقيل للدولاب : الناعور ؛
لنعيه ، وما أكثر النواير على شط الفرات ! .

ومن المجاز : ما كانت فتنة إلا نعر فيها فلان
إذا نهض فيها وتكلم ، وإنه لنعار فى الفتن .
ويقال : قد أطرت بهذا صوتا نعارا أى أشعته .

ونعر العرق بالدم إذا فار وصوت عند خروجه ،
وبرج نعور ونعار . قال

صرت نظرة لو صادفت جواز دارع

غدا والعواصى من دم الجوف تنعر
وسفر نعور : بعيد . قال عيش بن نذير

تسائل أم قيس بنى معان

أياكى الشام عيش أم نذير

وهل مُستنكر لى أم عمرو

إذا ما آعتادنى السفر النعور

وإن فى رأسه نعرة : للتكبر ، ولأطيرن نعرتك . قال
صعصع لا نعرك منى الخزرة

إذا غضبت وأعترتى النعرة

الخنزرة : الزنخة وهى وجع فى الصاب ، وقد آستعار
العجاج الشعر فى قوله

والشدائيات يماقطن الشعر

للأجنة . وبقال أنعر الأراك : أثمر شبيه ثمره
بالنعر كما قيل . أدبى الرمث : من اللبأ . ونعر

فلان فى قفا الإفلاس إذا آستغنى .

ن ع س — نعى ينعى ناعسا ، وركبته

نعسة شديدة ، وتناعس الرجل . وناقه نعوس :
سَمَحَهُ الدَّرَّ إذا دَرَّتْ نَعَسَتْ .

ومن المجاز : تناعس البرق إذا قتر . وجده

ناعس : ناعس .

ن ع ش — حُلَّ على النَّعْشِ . ومَيِّتٌ مَنَعُوشٌ ،
وقد نَعَّشُوهُ . وَاِنْتَعَشَ العَاثِرُ مِنْ عَثَرَتِهِ .

ومن المجاز : نَعَّشْتُهُ فَأَنْتَعَشَ إِذَا تَدَارَكَتَهُ مِنْ
وَرُطْبَةٍ . وَأَنْتَعِشْ نَعَشَكَ اللَّهُ . وَنَعَّشْنِي نَعْشَةً كَرِيمًا .

وَالزَّبِيعُ يَنْعِشُ النَّاسَ . قَالَ النَّابِغَةُ
وَإِنَّكَ غَيْثٌ يَنْعِشُ النَّاسَ سَيِّئُهُ

وَسَيْفٌ أَعِيرَتُهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ

ومن مجاز المجاز : قول لبيد

وَمَنِي عَلَى السُّبَّاقِ فَضْلٌ وَنَعْمَةٌ

كَمَا نَعَّشَ الدَّكْدَاكُ صَوْبَ الْبَوَارِقِ

وهو أخفى من نُعِيشُ ، في بنات نعش ؛ وهو
السَّهْمِيُّ أَوْسَطُ الْبَنَاتِ .

ن ع ظ — أَنْعَظَ الرَّجُلُ وَأَنْعَظَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا

أَنْتَشَرَا مَا عِنْدَهُمَا وَأَهْتَاجَا . قَالَ

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ

حَلِيَّتُهُ وَأَبْتَلُ مِنْهَا إِذَا رَأَاهَا

وَأَنْعَظَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَتَحَتْ ظَبَّتَيْهَا وَقَبَضَتْهَا . وَقَدْ

نَعَّظَ مَتَاعُهُ نَعْظًا وَنَعُوظًا ، وَذَكَرُ نَاعِظٌ . وَشَرِبَ

النَّاعُوظَ وَهُوَ دَوَاءُ النَّعِظِ ، وَنَحْوُهُ : أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ

تُسَمَّى الْقَحْمُ : الْبَابُورُ ، تَعْنِي أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصَرِ .

ن ع ن ع — خَيْرُ الْبُقُولِ النَّعْنَعُ وَالنَّعْنَاعُ .

وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ : النَّعْنَاعُ . وَتَنَعَّنَ الشَّيْءُ :

أَضْطَرَبَ وَتَرَجَّحَ . وَنَاعِنُ الْمِنْطَقَةِ : ذَبَابُهَا .

ن ع ف — نَزَلُوا بِالنَّعْفِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ،
وَالْجَمْعُ : نِعَافٌ . وَبَدَتْ مَنَافُ الْجِبَالِ وَهِيَ
مَاعَرَضٌ مِنْ أَعَالِيهَا وَشِمَارِيحُهَا . وَمَا أَحْسَنَ نَعْفَةَ

الدَّيْكَ ! وَهِيَ رَعَّتُهُ . قَالَ

فِي الْيَتْنِي دَيْكٌ لَشَعْبَةٍ دَاجِنٌ

أَحْمُ الدُّنَابِي أَحْمَرُ النَّعْفَاتِ

ن ع ق — نَعَقَ الزَّاعِي بِالْغَمِّ نَعِيقًا . (نَعِيقُ

يَمًّا لَا يَسْمَعُ) . وَنَعَقَ الْغَرَابُ نَعِيقًا وَنَعَاقًا وَالْغَيْثُ

أَعْلَى . وَنَعَقَ الْمُؤَذِّنُ ، وَسَمِعْتُ نَعْفَةَ الْمُؤَذِّنِ وَنَعْفَاتِهِ .

ن ع ل — رَجُلٌ نَاعِلٌ وَقَدْ نَعَلَ يَنْعَلُ وَأَنْتَعَلَ

وَتَنَعَّلَ ، وَأَنْعَلْتُ الْخُفَّ وَنَعَلْتُهُ . وَأَنْعَلْتُ الدَّابَّةَ
وَنَعَلْتُهَا .

ومن المجاز : عَيْرٌ نَاعِلٌ صُلْبُ الْخَوَافِرِ .

وَفِي مِثْلِ "أَطَرْتِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ" كَأَنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ

لَصَلَابَةِ جِلْدِ قَدَمَيْكَ . وَفَرَسٌ مُنَعَلٌ وَمُخَدَّمٌ :

فَالْمُنَعَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ أَرْسَاغِهِ بَيَاضٌ لَا يَعْدُوهَا

وَالْمُخَدَّمُ فَوْقَ ذَلِكَ . وَلَسَيْفُهُ نَعْلٌ : حَدِيدَةٌ

فِي أَسْفَلِ جَفَنِهِ . قَالَ

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ

وَسَلَكُوا نَعْلًا مِنَ الْأَرْضِ وَخُفًّا . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : النَّعْلُ مِنَ الْحَرَّةِ : شَبَهَ النَّعْلَ فِيهَا

طَوْلٌ ، وَالْخُفُّ : أَطْوَلُ مِنْهَا ، وَالْكِرَاعُ : أَطْوَلُ

من الخُفِّ، والضلع: أطول من الكراع . وما كنت
نَعْلًا أى ذليلاً أو طاً كما تُوطأ النعلُ ، وفى مثل
”أذل من النعل“ ورماء بالمنعلات : بالدواهي
التي تُذلل وتجعله كالنعل لعدوه . وأنتعل الثوب
وتنعله إذا وطئه . قال أبو المنجم

مُنْعِلَاتٍ بِالضَّحَى تَنْعَلُ

عند القيام الرِّيطَ والمُرَحَّلَا

ن ع م — جَلَّتْ نِعْمَةُ اللَّهِ وَنِعْمَاؤُهُ ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ . وَنِعْمَ عَيْشُهُ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ نِعْمَةً ، وَعَيْشُ نَاعِمٍ
وَفَلَانٌ يَنْعَمُ وَيَنْتَعِمُ ، وَهُوَ فِي النِّعْمَةِ وَالنَّعِيمِ ، وَنِعْمَ
اللَّهُ عَيْشُهُ وَنَاعِمَهُ . وَجَارِيَةُ مَنْعَمَةٌ وَمُنَاعِمَةٌ .
وَنَبَتْ وَشَعَرَ نَاعِمٌ وَمُنَاعِمٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
أَمْرَأَةً بَيَاضاً

يَهْجَانُ تَفَّتُ الْمِسْكَ فِي مُنَاعِمِهِ

يَسْخَامُ الْقُرُونِ غَيْرِ صُهَيْبٍ وَلَا زُعَيْرٍ

وَدَقَّه دَقًّا نِعْمًا ، وَأَنْعَمَ دَقَّهُ . وَإِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا
فَأَنْعِمِهِ : فَأَجِدْهُ ، وَأَحْسِنْ فَلَانٌ وَأَنْعَمَ : وَأَجَادَ
وَزَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ . وَأَنْعَمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ،
وَيُقَالُ : عَمَّ صَبَاحًا بِحَذْفِ النُّونِ . وَنِعْمَ رَجُلًا
زَيْدٌ ، وَنِعِمًّا هُوَ . وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فِيهَا وَنِعِمْتَ .
وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنِعِمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنِعِمَّكَ
عَيْنًا . وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَنْعَمَ لِي بِهَا إِذَا قَالَ : نَعَمْ ،
وَيُقَالُ : نَعَمْ وَنَعِمَى عَيْنٍ وَنِعْمَةٌ عَيْنٍ وَنِعَامٌ

عَيْنٍ . وَلَهُ نَعْمٌ كَثِيرٌ وَأَنْعَامٌ وَأَنْعِيمٌ . قَالَ الْبَرِّقِيُّ
الْمُهَلِّلُ

قَدْ أَشْهَدُ الْحَىَّ جَمِيعَاهَا . لَهُمْ نَعَامٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمٌ
أَيُّ لَهُمْ بَرَكَاتٌ يَسْتَقُونَ عَلَيْهَا وَيُورِثُ عَلَيْهِمْ نَعَمٌ .
وَهَبَّتِ النَّعَامَى وَهِيَ الْجَنُوبُ . وَأَجْفَلُوا نَعَامِيَّةً
أَيُّ أَجْفَلَالَةً كَمَا يُجْفِلُ النَّعَامُ . قَالَ الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيُّ
وَأَجْفَلَ الْقَوْمَ نَعَامِيَّةً . عَنَا وَفَنَّا بِالنَّهَابِ النَّفِيسِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : ”خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ“ : ذَهَبُوا .

قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَمِ

إِذَا أَحْرَتِ أَرْضًا لِلْقَامِ رِضِيَّتَهَا

لِنَفْسِي وَلَمْ يَثْقُلْ عَلَى مُقَامِهَا

ضَرَبَتْ لَهَا جَأْشًا فَفَقَرَتْ نَعَامَتِي

إِذَا خَفَّ مِنْهَا بِالرِّجَالِ نَعَامُهَا

وَقَالَ السَّمْعَرِيُّ الْعُكْلِيُّ

وَلَمَّا آسَتُوتِ رِجَالِي فِي الْأَرْضِ قَلَصْتُ

نَعَامَتِي ذِي كَبَلَيْنِ لِلشَّرِّ حَازِرِ

كَانَ مَسْجُونًا فَأَوْثَقَ فِي رِجْلَيْهِ مِاحِقَةً وَأَلْقَى نَفْسَهُ
مِنْ فَوْقِ السَّجَنِ خَمَلْتَهُ الرِّيحُ حَتَّى سَمَقَتْ فَأَنْكَسَمَتْ
قَبِيودُهُ وَهَرَبَ . وَبَاضَ النَّعَامُ عَلَى رُءُوسِهِمْ إِذَا
لَبَسُوا الْبَيْضَ . وَبِقَالَ لِلطَّوَالِ : يَا ظَلَّ النِّعَامَةِ .

قَالَ جَرِيرٌ

فَضَحَّ الْمُنَابِرُ يَوْمَ يَسْلَحُ قَانِمَا

ظَلَّ النِّعَامَةُ شَبَّةُ بْنُ عِقَالٍ

ن ع ي — نَعِيَ الْيَنَّا فُلَانٌ نَعِيًّا وَنَعِيًّا وَنَعِيًّا .
يقال : يَنْعِيَانُ الْعَرَبُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
نَائِعٍ كَبُعْيَانٍ فِي بَائِعٍ . وَجَاءَ نَعِيُّ فُلَانٍ ، وَقَامَ النُّعَى
بِمَوْتِهِ ، وَهُوَ النَّاعِي . قَالَ

قَامَ النُّعَى فَأَسْمَعَا * وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَحَا
وَعَنِ الْفَرَّاءِ : النُّعَى : رَفَعَ الصَّوْتُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ ،
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا مَاتَ مِنْ لَهٍ
قَدَّرَ رَكِبَ رَاكِبًا وَجَعَلَ يَسِيرُ فِي النَّاسِ يَقُولُ :
نَعَاءُ فُلَانًا ، وَيُقَالُ : يَنْعَاءُ الْعَرَبُ أَيْ أَنْعَاهُمْ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَعَى عَلَيْهِ هَفَوَاتِهِ إِذَا شَهَّرَهُ بِهَا .
وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُسَمَّى وَلَا تُنْهَى وَلَا
تُنْعَى ، أَيْ لَا تَبْلُغُ نَهَايَتَهَا كَثْرَةً وَلَا يُرْفَعُ ذِكْرُهَا .
وَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ مُجْتَمِعِينَ فَأَخْبَرُوا بِمَفْزَعٍ فَتَفَرَّقُوا
نَافِرِينَ قِيلَ : آسَتَنَعُوا أَيْ آتَشَرُوا كَمَا يَتَشَرُّ النَّعِيُّ .

النون مع الغين

ن غ ب — نَغَبَ مِنَ الْمَاءِ نُغْبًا : جَرَعَ مِنْهُ
جُرْعًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلْجَتْ عَنْ كُلِّ غَلْصَمَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغْبٌ

وَسَقَاهُ نُغْبَةً مِنَ اللَّبَنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَمِعَتْ بِمَوْتِ
عَدُوٍّ أَوْ بَلَاءٍ نَزَلَ بِهِ : وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا مِنْ نُغْبَةٍ ،
مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفُؤَادِ ، تَعْسًا لِلْيَدِينِ وَالْفَمِ .

ن غ ر — قَمَحٌ كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ وَأَفْوَاهِ النَّغْرَانِ .
قَالَ
يَحْمَلْنَ أَوْعِيَةَ الْمَدَامِ كَأَتَمَّا * يَحْمَلْنَهَا بِأَكَارِعِ النَّغْرَانِ
وَفِي الْحَدِيثِ « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النَّغِيرُ »
وَتَقُولُ : أَقْمَاهُ الصَّغَرُ ، كَأَنَّهُ النَّغَرُ . وَنَعَرْتُ الْقِدْرَ
تَنْغَرُ وَنَعَرْتُ تَنْغَرُ إِذَا غَلَّتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَغَرَ الرَّجُلُ : أَغْتَاطَ . وَفُلَانَةٌ
غَيْرِي نَغْرَةً . وَجُرْحٌ نَغَارٌ : جِيَّاشٌ بِالْذَّمِّ .

ن غ ش — كُلُّ هَامَةٍ أَوْ طَائِرٍ يَحْتَكُّ فِي مَكَانِهِ
وَأَضْطَرِبُّ فَقَدْ تَنَغَّشَ وَتَنَحَّشَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ قِرْدَانًا

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ

حُشَّاشَاتِهَا فِي غَيْرِ لَحِيمٍ وَلَا دِمٍ

وَدَارَ لَتَنَغَّشَ صَبِيَانًا ، وَرَأْسٌ يَلْتَنَغَّشُ صَبِيَانًا .

ن غ ص — نَغَضَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ . إِذَا قَطَعَ
عَلَيْهِ مُرَادَهُ مِنْهُ . وَتَنَغَّضَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي نَغَضٍ مِنْ
أَمْرِهِ ، وَقَدْ نَغَضَ أَمْرُهُ نَغَضًا . قَالَ لَبِيدٌ

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا

وَلَمْ يُسْفِقْ عَلَى نَغَضِ الدِّخَالِ

ن غ ض — نَغَضَتْ سِنْتَهُ تَنْغِضُ وَتَنْغِضُ
نَغَضَانًا وَتَنْغِضُ : رَجَفَتْ . وَنَغَضَ بِرَأْسِهِ إِلَى
صَاحِبِهِ مُتَعَجِّبًا : وَأَنْغَضَهُ . وَنَغَضَ الرَّجُلُ . وَابِلٌ

نَغَاضَةً بِرِحَالِهَا . وَأَصَابَ نَغَضٌ كَتِفَهُ وَنَاغِضُهَا
وهو غَضْرُوفُهَا .

ومن المجاز : نَغَضُوا إِلَى الْعَدُوِّ : نَهَضُوا إِلَيْهِ .
قال البكريُّ

حتى إذا نَغَضَ الْعَدُوُّ وَتَمَّ خَصْلُكَ مِنْ مُخَاصِلٍ
وَنَغَضَ الْغَيْمُ : حيثُ تَرَاهُ يَتَخَضَّضُ مَتَحِيرًا لَا يَسِيرُ . قال
أُرْقُ عَيْنِكَ عَنِ التَّغَاضِ

بَرَقَّ سَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضٍ

ن غ ن غ — غَمَزَتِ الْعَاذِرَةُ نَغَانِغَ الصَّبِيِّ .
قال الفرزدقُ

* غَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ *

وهي لِحَامَاتُ عِنْدِ اللَّهَاءِ .

ن غ ف — كَثُرَ النَّغْفُ فِي الْغَنَمِ وَهُوَ دَوْدُ
فِي أَنْوْفِهَا ، وَيُقَالُ : فِي كُلِّ رَأْسٍ فِي عَظْمَيْ
الْوَجْتَيْنِ نَغَفَتَانِ مِنْ تَحَوُّكِهِمَا يَكُونُ الْعُطَاسُ .

ومن المجاز : قَوْلُهُم لِلْحَقِّقَرِ : يَا نَغْفَةُ .

ن غ ق — نَغَقَ الْغُرَابُ نَغِيقًا وَنَغَاقًا ،
وْغَرَابٌ نَغَاقٌ .

ن غ ل — نَغَلَ الْأَدِيمُ : فَسَدَ . وَأَدِيمٌ نَغَلٌ ،
وَلَا خَيْرَ فِي دَبْنَةٍ عَلَى نَغْلَةٍ .

ومن المجاز : غَلَامٌ نَغَلٌ ، وَجَارِيَةٌ نَغْلَةٌ : لِرِزْنِيَّةٍ ،
وَنَغَلَ الْجُرْحُ : وَنَغَلَ عَلَيْهِ : صَبَغَ . وَفُلَانٌ دَغَلٌ
نَغَلٌ . وَجَوْزَةٌ نَغْلَةٌ .

ن غ م — هُوَ حَسَنُ النَّعْمَةِ ، وَنَعَمٌ بِكَلِمَةٍ ،
وَنَاعِمَةٌ .

ن غ ي — نَاغَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : كَلِمَتُهُ بِهَا
يُجَادِلُهُ . وَسَمِعْتُ نَعْمَتَهُ وَنَعِيَّتَهُ . قال أبو نُحَيْلَةَ
* لَمَّا أَتَيْتُ نَعِيَّةً كَالشَّهِيدِ *

وَنَعَيْتُ إِلَيْهِ وَنَعَيْتُ إِلَى إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً
وَأَلْقَى إِلَيْكَ .

ومن المجاز : هَذَا الْجَبَلُ يَنَاغِي ذَاكَ : يُدَانِيهِ .
وَيُقَالُ لِلْوَجْهِ إِذَا آرْتَمَعَ : كَادَ يَنَاغِي السَّحَابَ .
قال

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ

يَنَاغِي مُوجُهُ غُرَّ السَّحَابِ

وَنَاغَى الْمَاءُ الْكَوَاكِبَ إِذَا رَأَيْتَ بِرِيقِهَا
فِي الْمَاءِ .

النون مع الفاء

ن ف ت — الْفِدْرُ تَنَفَّتْ نَفِيْتًا : تَغَلَّى .

ومن المجاز : صَدْرُهُ يَنْفِتُ بِالْعِدَاوَةِ .

ن ف ث — نَفَثَ الشَّيْءُ مِنْ فِيهِ : رَمَى بِهِ
وَنَفَثَ رِيْقَهُ . وَنَفَثَ فِي الْعَقْدَةِ . وَنَفَثَ عَلَيْهِ عِنْدَ
الرَّقِيَّةِ . قال

فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ

وَأِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَادِرِي

أى تقديرى . ولو نَفَجَ عليك فلان لقطرك :
تقوله لمن يُقاوى من فوقه . ولو سألتني نَفَاجَةً
سِوَاكَ ما أعطيتك . ودمٌ نَفِثٌ : نَفَثَ العِرْقُ .

ومن المجاز : امرأة نَفَاجَةٌ : سَخَّارة . ورجل
مَنفُوثٌ : مسحور . وهذا من نَفَاجَاتِ فلان :
من شعره . و"لا بد للصُدُور أن يَنفُثَ" ، وهذه
نَفَثَةٌ مصدورة ، ونَفِثَ في رُوعِي كذا : أَلْهِمْتُهُ .

ن ف ج - الثدى الناهد ينفج الدرع .
يرفعه . ورجل وجل متفجج الجنين : مرتفعهما .
ونَفَجَ اليربوع وهو أرخى عذوه . وأنفج الصيد :
أناره من مجشمة . ونَفَجَتِ الفروجة : خرجت
من بيضتها . ونَفَجَتِ الريح : جاءت بقوة ، وريح
ناخفة ، ورياح نوافج . قال ذو الرمة
يَرَقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حفيف ناخفة عشونها حَصْبُ

ومن المجاز : فلان نَفَاجٌ ، وفيه نَفَجٌ ، وسمعت
من يقول : فيه نَفَاجَةٌ ، وقد نَفَجَ يَنفُجُ . وكانوا
يقولون : هنيئا لك النافجة وهي البنت لأنه كان
يأخذ مهرها فينفج ماله أى يوسعه ويعظمه ، ومنه :
النَّفَاجَةُ : لِلْبَيْتِ الْقَمِيصُ لَأَنهَا تَوْسَعُهُ ، وأنشد الجاحظ
وليس تِلَادَى من وراثة والدى

ولا شان مالى مستفادُ التوافج

يعنى أن أباه كان جوادا لم يدخر ما يورث .

ن ف ح - نَفَحَ الطَّيْبُ نَفْحًا ، وله نَفْحَةٌ
ونَفَحَاتٌ طَيِّبَةٌ ، ونَافِحَةٌ نَافِحَةٌ ، ونَافِحٌ نَافِحٌ ، وَجَبَنَ
اللبنَ بِالْإِنْفَاحَةِ . قال

كم قد تَمَشَّشْتَ من قَصٍّ وَإِنْفَاحَةٍ
جاءت بذلك اليك الأضغون السود

وقال الشماخ

وإني من الغوم الذين علمتُ

إذا أولموا لم يولموا بالأنافج

ومن المجاز : لا تزال له نَفَحَاتٌ من المعروف .

والله النَفَاحُ بالخيرات . قال

* والله نَفَّاحُ اليدين بالخير *

ورجل نَفَّاعٌ نَفَّاحٌ . ونَفَحَهُ بالمال . ونَفَحَهُ
بالسيف : ضربه ضربة خفيفة ، ومنه : نَفَحْتُ
عن فلان ونافحتُ عنه : دافعتُ . وكان حسان
رضى الله تعالى عنه ينافخ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وقال

وكم مشهيدٍ نافحتُ عنك خصوصه

وكلُّهم عَضْبُ اللسان مُنَافِخُ

ونَفَحَتِ الدَّابَّةُ : ضربته بحدِّ حافرهما . ونَفَحَتِ
الريحُ : نَسَمَتْ وتَحَوَّكَتْ أوائلها . وأصابه لَفَجٌ
من حرٍّ ونَفَحٌ من بردٍ . ونَفَحَ اللبنُ نَفْحَةً : مَخَضَهُ
مَخَضَةً واحدةً . وطعنة نَفَّاحَةٌ : تَنفُجُ بالدم إذا
نزا الدم منها نزوا . وقوسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدفع

للسهم . وناقاة تُفَوِّحُ : يخرج لبنها بغير حلب .
وهو يَنْفَحُ لِمَتَّهُ : يَحْرَكُهَا وَيُكَفِّئُهَا . قال
ونَفَحْتُمْ لِمَا لَكُمْ * عُصَلا كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ
عُصَلا : متجمعة .

ن ف خ — (نَفَخَ فِي الصُّبُورِ) . وكم بين
النَّفَخَتَيْنِ . وَنَفَخَ فِي النَّارِ . وَنَفَخَ النَّارَ بِالْمِنْفَاخِ
وهو الكِبَرُ . وَنَصَبُوا عَلَى النَّارِ الْمِنْفَاخَ . وَنَفَخْتُ
فِي الرِّقِّ فَانْتَفَخَ ، وَنَفَخْتُ فِيهِ فَتَنْفَخُ . وهو يجرد
نَفْحَةً فِي بطنه وَنُفْحَةً : انْتَفَاخًا مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .
وعلى الماء والشراب نُفَاخَاتٌ .

ومن المجاز : انْتَفَخَ النَّهَارُ : علا . وَرَجُلٌ
مَنْفُوخٌ : سمين . وَنَفَخَ شِدْقِيهِ : تكبر . وَجاءت
نَفْحَةُ الرَّبِيعِ : أيام إعرابه .

ن ف د — الْمَالُ نَافِدٌ ، وَقَدْ نَفِدَ نَفَادًا ،
وَأَنفَدُوا مَا عِنْدَهُمْ وَأَسْتَنْفَدُوهُ وَأَنْتَفَدُوهُ . قال
الحارثي يصف بقرة

إذا استنفدت مرعى طباها لغيره

أغنى كبريد الخلال مقرته سهل

وَأَنفَسَ الْقَوْمُ : فَنِيَ زَادُهُمْ . وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ :
يُحَاجُّ الْخَصْمَ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَيُنْفِذَهَا . يقال :
هل عندكم من مُنَافِدٍ . ويقال : ليس له رافد ،
ولا مُنَافِد . قال أَبَا بَكْرٍ الدُّيَّيْرى فِي ابْنِهِ التُّرَكَاضِ

وهو إذا ما قيل هل من رافد
أو رجلٍ عن حَقِّكَ مُنَافِدٍ
* يكون للغائب مثل الشاهد .
وَيَتَأَفَّدُوا : تَخَاصَمُوا .

ن ف ذ — نَفَذَ السَّهْمُ فِي الرِّمِيَةِ نَفْذًا وَنَفَاذًا ،
وَرِمِيَّتُهُ فَأَنفَذَتْهُ ، وَأَنفَذْتُ فِيهِ السَّهْمَ . وهذا مَنْفَذُ
الْقَوْمِ وَنَفَذَهُمْ ، وَهَذِهِ مَنَافِذُهُمْ وَأَنفَادُهُمْ ، وَطَعْنَةُ
نَافِذَةٍ ، وَطَعْنَاتٌ نَوَافِذُ . وَلِلْجُرْحِ نَفْذٌ وَلِلْجِرَاحِ
أَنفَازٌ . قال جرير

وعاوي عوى من غير شيء رميته

بقارعة أنفاذها تقطر الدما

وقارب الخرز بين النَفْذِ وَهِيَ الْخَرْزُ ، الْوَاحِدَةُ :
نَفْذَةٌ .

ومن المجاز : رَجُلٌ نَافِذٌ فِي الْأُمُورِ ، وَلَهُ نَفَازٌ .
وَنَفَذَ الْكَتَّابُ وَالرَّسُولُ . وَأَنفَذْتَهُ . وَنَفَذَهُمُ
الْبَصَرُ وَأَنفَذَهُمْ . وَقَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكِتَابِ
أَي بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ . وَأَتَتْ بِنَفْذِ مَا قَلَتْ : بِالْمَخْرُجِ
مِنْهُ . وَطَرِيقٌ نَافِذٌ : عَامٌ يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ . وَهَذَا
الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا .

ن ف ر .. نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَفَرًّا وَتَقَرًّا وَتَعَارًا
وَأَسْتَنْفَرَتْ . وَتَفَرُّهَا وَأَسْتَنْفَرْتُهَا ، وَقُرِئَ (مُسْتَنْفَرَةٌ
وَمُسْتَنْفَرَةٌ) . وَتَفَرُّ الْقَوْمُ إِلَى الشَّعْرِ تَفَرًّا . وَجَاءَ

نَفِيرَ بَنِي فَلَانٍ وَنَفَرَهُمْ وَنَفَرْتَهُمْ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ
يَنْفِرُونَ إِلَى الْعَدُوِّ . وَجَاءَ الْقَوْمُ أَنْفَرَةً : نَفِيرًا نَفِيرًا .
وَأَسْتَنْفَرُوا الْإِمَامَ الرَّعِيَّةَ : كَلَّفَهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا خِفَافًا
وَيَثَقَالًا . وَهُمْ نَافِرَةٌ فَلَانٍ وَزَافِرَتُهُ : لِلَّذِينَ يَغْضَبُونَ

لِغَضَبِهِ وَيَنْفِرُونَ مَعَهُ وَيَنْصُرُونَهُ . قَالَ

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَمَاءِ نَافِرَةٍ

مَا غَلَبَتْنِي هَذِهِ الضَّيَاطِرَةُ

وَهَذِهِ أَيَّامُ النَّفَرِ وَالنَّفَرِ وَالنَّفَرِ وَالنَّفِيرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَنِي نَفَرَةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَنَا
نَافِرٌ مِنْهُ إِذَا اتَّقَبَضَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَرْضَ بِهِ . وَنَفَرَ فَلَانٌ
مِنْ صَحْبَةِ فَلَانٍ . وَنَفَرَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، وَهِيَ
فَرِيقَةٌ مِنْهُ نَافِرَةٌ . وَنَفَرَ الْجِلْدُ : وَرِمَ وَتَجَافَى عَنْ
اللَّحْمِ . وَأَسْتَنْفَرَ فَلَانٌ بَنُو بِي وَأَعْصَفَ بِهِ : ذَهَبَ
بِهِ ذَهَابَ إِهْلَاكِ . وَفِي مِثْلِ " لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ
صَبِيحٍ وَنَفَرٍ " وَصَبَّ عَلَى زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ
أَيَّ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَنَافَرَتَهُ إِلَى الْحَكَمِ فَتَفَرَّنِي
عَلَيْهِ : حَاكَمْتُهُ فَعَلَبَنِي عَلَيْهِ وَأَصْلُ الْمَنَافَرَةِ قَوْلُهُمْ :
أَيْنَا أَعَزَّ نَفَرًا . وَلَمَنْ كَانَتِ النَّفَرَةُ أَى الْحُكُومَةِ .
وَمَا هُوَ بِنَفِيرِ فَلَانٍ أَى بِكَفَيْتِهِ فِي الْمَنَافَرَةِ .

ن ف ز — نَفَرَ الطَّبِيُّ وَنَفَرَ إِذَا وَثَبَ . وَتَنَافَرَتِ

الدَّعَايِمُ فِي الْمَاءِ . وَالصَّبِيَّانِ يَتَنَافَرُونَ فِي لَعِبِهِمْ .
وَنَفَرَ السَّهْمَ عَلَى الطُّفْرِ ، وَنَفَرَتُهُ تَنْفِيزًا إِذَا أَدْرَتَهُ .

قَالَ الشَّيْخُ

إِذَا تَفَرَّوْهَا بِالْأَبَاهِيمِ جَرَحَتْ

عَجِيجَ الرُّوَايَا مِنْ عُرْوِكَ الْكَرَّاكِ

كَمَا تَعِجُّ الْإِبِلُ مِنَ الضَّاعِطِ . وَنَفَرْتُ وَلَدَهَا :
رَقَصْتَهُ .

ن ف س — شَيْءٌ نَفِيسٌ وَمُنِيسٌ ، وَقَدْ

نَفَسَ نَفَاسَةً وَأَنْفَسَ إِنْفَاسًا . وَأَنْشَدَ سَيِّبُوه

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنِيسًا أَهْلَكَتُهُ

وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَأَجْزَعِي

وَأَنْفَسْتَهُ فِي الشَّيْءِ وَنَفَسْتَهُ فِيهِ : رَغَبْتَهُ . وَتَنَافَسُوا

فِيهِ : تَرَاعَبُوا ، وَنَافَسَ صَاحِبُهُ فِي كَذِّهِ ، وَشَيْءٌ

مُتَنَافِسٌ فِيهِ . وَقَدْ نَفِستَ عَلَى بَخِيرٍ قَلِيلٍ .

وَنَفِستَ عَلَى خَيْرٍ قَلِيلًا : حَسَدْتَنِي عَلَيْهِ وَلَمْ تَرْنِي

أَهْلًا لَهُ نَفْسًا وَنَفَاسَةً . وَفَلَانٌ مَا يَنْفُسُ عَلَيْنَا الْغَنِيمَةَ

وَالظُّفَرَ . وَمَا هَذَا النَّفْسُ ؟ أَى الْحَسَدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَفَقَ نَفْسَهُ أَى دَمَهُ . وَعَنِ

النَّخَعِيِّ : كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ

لَا يَنْجِسُ الْمَاءَ ، وَمِنْهُ : النَّفَاسُ وَالنَّفَسَاءُ ، وَقَدْ

نَفِستَ فَهِيَ مَنْفُوسَةٌ ، وَنَفِستَ بَوْلَهَا فَهُوَ

مَنْفُوسٌ . قَالَ

* كَمَا سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ *

وَأَصَابَتْهُ نَفْسٌ : عَيْنٌ . وَفَلَانٌ نَفُوسٌ وَنَفَسَانِيٌّ .

وَشَرَبَ الْمَاءَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبِنَفْسَيْنِ وَبِثَلَاثَةِ

أَنْفَاسٍ ، وَشَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ نَفْسًا وَأَنْفَاسًا . قَالَ جَرِيرٌ

تعلل وهي ساعبة بنيتها

بأنفاس من الشيم القراج
وشراب غير ذي نفس : كزیه الطعم لا يتنفس
فيه شاربه . قال الراعي

وشربة من شراب غير ذي نفس

في كوكب من نجوم الصيف وهاج

ومالى نفس أى فرج . ونفس الله عنك

كربتك أى فرجها . وأنت في نفس من أمرك :
في سعة . وتنفس الصبح ، وتنفس النهار : طال .
وتنفس به العمر . وبلغك الله أنفس الأعمار .
وفي عمره تنفس وتنفس . قال عدی بن الرعاء
الغسانی

والشيب إن يحلل فك وراءه

عمرا يكون خلاله متنفس

وغائط متنفس : بعيد . وهذا الثوب أنفس

الثوبين : أطولها وأعرضهما . وأرضى أنفس
من أرضك . وهذا المنزل أنفس المنزلين . وأنشد
الأصمعي

ولكن تنحى جنباً بعد ما دنا

فكان كقاب القوس أو هو أنفس

وبني وبينه نفس : بعد . وأنف متنفس :

أفطس . وتنفس القوس : تصدعت . وفلان
يؤامر نفسه إذا أتجه له رأيان .

ن ف ش - نفس الصوف والقطن ،

فانتفش . وانتفش الضبعان والديك وتنفس اذا

نفس شعره أو ريشه كأنه يخاف أو يرعد . وانتفشت

الهرة وتنفشت : أزبزت . وأمة متنفشة الشعر .

وتنفس الغم بالليل : انتشرت ، وأنفشتها الراعي . قال

أجرس لها يا ابن أبي بكاش

فما لها الليلة من إنفاش

غير السرى وسائق نجاش *

ومن المجاز : أنف متنفس . قصير المارن

منبسط على الوجه كأنف الزنجي . وقال العجاج

ثار عجاج مسيطر قسطله

تنفس منه الخيل ما لا تغزله

ن ف ض - نفص الثوب والشجرة .

ونفص عنه الغبار والزب . ونفص الثياب

والشجر . قال أبو ذؤيب

ننفس مهده ونذود

وما نغني النائم والعكوف

وأصابوا اليوم نفصاً كثيراً وأبفض وهو ما نساوط

من التمر في أصول الشجر . وبسطوا المنفص

والمنفاض وهو ثوب أو كساء يفتح عنه النفص .

وأنفصت الجله : نفص ما فيها .

ومن المجاز : نفصته الحمى ، وبه نافص ،

وأخذته الحمى بنافص . وانتفص من العادة .

وَأَنْتَفِضَ الْفَرَسُ . وَفُلَانٌ يَسْتَنْفِضُ طَرْفَهُ الْقَوْمَ
أَيُّ يُرْعِدُهُمْ لِهَيْبَتِهِ . وَدَجَاجَةٌ مُنْفِضٌ : نَفَضَتْ
بَيْضَهَا وَكَفَّتْ . وَأَنْتَفِضَ الْقَوْمُ : فَنَى زَادَهُمْ ،
وَأَصْلُهُ : أَنْ يَنْفُضُوا مِزَاوِدَهُمْ . وَقَرِئَ (حَتَّى
يُنْفِضُوا) . وَأَسْتَنْفِضْتُ مَا عِنْدَهُ : أَسْتَخْرِجْتُهُ .
قال رؤبة

لا تنس مدحى لك وأستنفاضى

سيب فقى كالغيث ذى الرياض

وَأَنْتَفِضَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : أَمْتَكَّهُ .

وَحُبِلَتِ النَّاقَةُ حَتَّى أَنْتَفَضَتْ لَبَنَهَا . وَأَمْرَأَةٌ
نَفُوضٌ : نَفَضَتْ وَلَدَهَا عَنْ بَطْنِهَا . وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ
يَنْفُضُ . يُقَالُ : نَفَضَ الثَّوْبُ نَفُوضًا . وَثَوْبٌ
نَافِضٌ : قَدْ ذَهَبَ صَبْغُهُ . وَنَفَضَ مِنْ مَرَضِهِ
نُفُوضًا : بَرِئَ مِنْهُ . وَذَكَرَ نَصِيبَ بَنَاتِهِ فَقَالَ
* نَفَضْتُ عَلَيْهِنَّ مِنْ جِلْدَتِي *

وَنَفَضَ الطَّرِيقُ : طَهَّرَهُ مِنَ اللَّصُوصِ وَالذُّعَارِ .

وقال زهير

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ نَحِيلَةٍ

وتخشى رماة الغوث في كل مرصد

ويقال : إِذَا كُنْتَ فِي نَهَارٍ فَأَنْفُضْ ، وَإِذَا كُنْتَ
فِي لَيْلٍ فَاخْفِضْ . وَقَامَ يَنْفُضُ الْكُرَى . قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَقَامُوا يَنْفُضُونَ كُرَى لَيْلٍ

نَمَكْنَى فِي الطَّلَى بَعْدَ الْعِيُونِ

وقال بشر

وأضحى يَنْفُضُ الْغُمَرَاتِ عَنْهُ

كوقف العاج ليس به كُدُوحُ

يُرِيدُ الثَّورَ النَّاجِيَ مِنَ الْكَلَابِ . وَيُقَالُ نَفَضَ
الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَأَسْتَصَحَّ أَيُّ اسْتَحْكَمْتُ صَحْنَهُ .
وَأَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ : بَعَثُوا النَّفْضَةَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ
الطَّرِيقَ . وَخَرَجَ فُلَانٌ نَفِيزَةً : نَافِضًا لِلطَّرِيقِ
حَافِظًا لَهُ .

ن ف ط — رَمَى بِالنَّفْطِ . وَخَرَجُوا وَمَعَهُمُ
النَّفَاطَةُ : جَمَاعَةُ الرِّمَاءِ بِالنَّفْطِ ، وَخَرَجَ النَّفَاطُونَ ،
وَبِأَيْدِيهِمُ النَّفَاطَاتُ : مَرَامِيهِمُ الَّتِي يَرْمُونَ فِيهَا
بِالنَّفْطِ . وَأَسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى النَّفَاطَاتِ وَهِيَ
مَعَادِنُ النَّفْطِ . وَنَفِطْتُ يَدَهُ مِنَ الْعَمَلِ وَتَنْفَطُّتْ ،
وَأَنْفَطَهَا الْعَمَلُ . وَخَرَجْتُ بِيَدِهِ نَفْطَةً وَنَفْطَةً
وَنَافِطَةً . وَهَذِيلٌ يَقُولُ : بِالصَّبِيَّانِ وَالْغَنَمِ نَفْطُ
كَثِيرٌ أَيْ جُدْرِيٌّ . ” وَمَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ “ :
ضَائِنَةٌ وَلَا مَاعِزَةٌ .

ن ف ع — فِيهِ نَفْعٌ وَمَنْفَعَةٌ وَمَنَافِعُ ، وَنَفَعَكَ
اللَّهُ بِعِلْمِكَ ، وَمَا نَفَعَنِي فُلَانٌ بِنَافِعَةٍ ، وَأَنْتَفَعْتُ
بِهِ وَأَسْتَنْفَعْتُ . قَالَ نُصَيْبٌ

وَلَوْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى فَعَالُهُ

كَفَعَلِكَ أَوْفَى الْفَعْلِ مِنْكَ يُقَارِبُ

لقلت له مثلاً ولكن تعدّرت

سؤالك على المستنفعين المذاهب

وفلان نفاع ضرار، وإنه لحاضر النفيعة أى النفع.

قال

وإني لأرجو من سعاد نفيعة

وإني من عيني سعاد لأوجر

مشفق . وتقول : منزل فلان نافع ، وساكنته

رافع ، أى سيجن وهو يرفع عليك .

ن ف ن ف — قطعت نفقاً : سبباً

بعيدا . قال

* اذا علون نفقاً فننفقا .

وبني وبينه نفائف وتنائف . وكل شئ كان

بينه وبين الأرض مهوى فهو نفنف . ويقال

للزكية : إنها لبعيدة النفنف ، وهو ما بين أعلاها

وأسفلها . قال ذو الرمة

ترى قرطها في واضح الليث مشرقاً

على هالك في نفنف يتطوح

كما قال

* بعيدة مهوى القرط

ن ف ق — نفقت الدراهم ، وأنفقتها ،

كقولك : نفدت وأنفدتها ، وأنفق الرجل على

عياله وأستنفق ، وخذ هذه الدراهم فاستنفقها .

ونفقت نفقة القوم ونفقاتهم ونفاقهم . وهو

يبتغي نفقاً في الأرض . وأخذوا عليه الأنفاق .

ونفق اليربوع وأنفق : خرج من نفاقه ، ونفق

ونافق : دخل فيها ، وتنفقته : أخرجته منها .

ونفقت سيلته نفاقاً ، ونفقته . قال سدوس

أبن ضباب

عبد ينفق نفسه ويسومها * ويقول إني أبر زراع

وأنفق التاجر : نفقت تجارتها ، ومنه المثل

”من باع بعرضه أنفق“ . وقال

أبيت فلا أهجو الصديق ومن يبيع

بعرض أخيه في المعاشرينيق

ووسع ينفق السراويل . ويقال : وسع

منفقها وحلل مسوقها وأحكم منطقها . وله نابغة

من مسك ونافقة .

ومن المجاز : فرس نفق الجري إذا كان قصير

الغاية قريب مدى الجري . قال علقمة

فلا تزيد في مشيه نفق

ولا الزيف دوين الشد مسوم

وطعام نفق : تقبض نزل وهو الذي لا ربح

له . ونفق روحه : خرج . قال

وهارب منى بروح نافع . قد كاد إلأ روق المرامى

ومنه : نفقت الدابة نفوقاً . ونافق الرجل

نفاقاً . وأمراء نفق و زن : فني : نفق عنده .

الأزواج ونحطى ندمهم . وأنت أبو ثمان المساربي

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً غَيْرَ نُفُقْ

كريمة الأحساب بيضاء الخلق

* وهي على ذلك لياء العنق *

أى لا تنفق وهي كريمة سخية تلوى عنقها الى الأضياف من بعيد تدعوهم الى طعامها .

ن ف ل — أصاب الغازى نفلا ونفلا .

ونفله الإمام ونفله ، والإمام ينفل الجند . وأعطى

نافلة سنية ونوافل . ورجل نوافل : معطاء .

وتنفل المصلى : تطوع ، وهو يصلى النافلة

والنوافل . وتنفل على أصحابه : أخذ من النفل

أكثر مما أخذوا . ويقال : نفلوا كبركم أى زيدوا

أكبركم على حصته . وقال لى قولاً فانتفلت منه

أى أنتفيت وأنكرت أن أكون فعلته . وانتفل

من بنى فلان : أنتفى من نصرهم ومعونتهم .

قال المتلمس

أمتفلاً من نصر بهتة خلتي

ألا إئتى منهم وإن كنت أينما

ن ف ه — رجل نافه ومنقسه : معي .

ونفيتها نفسه . وتقول : كم بين المرفه والمنقه .

وركا بهم نافهة ونقه .

ن ف ي — نفيتها من المكان : نجيتها عنه

فانتفى . ونفى فلان من البلد : أخرج وسير

(أو ينفوا من الأرض) وانتفى شعره : تساقط .

وانتفى الشجر من الوادى : ذهب . وانتفى من

ولده ، وانتفى من الأمر . وهذه نفاية المتاع

ونفيتها . وهو من النفايات والنفى . وهذا نفى

الريح : لما يبق من التراب الذى تأتى به فى أصول

الحيطان . ونفى المطر ونفايته : لرشاشه ، ونفى

الرشاء : لما يترشش منه على ظهر المسطح . ونفى

الرحى : لما ترامت به من الطحين . وفلان نفى :

دعى قد نفى .

ومن المجاز : فلان من نفايات القوم ونفاهم .

قال

عشيرتك الأدنون خير عشيرة

وأنت دنى من نفى القوم راضع

النون مع القاف

ن ق ب — نقب الحائط . ونقب البيطار سرة

الدابة بالمتنقب فأخرج ماءً أصفر . قال يصف فرسا

كالسيد لم ينقب البيطار سرته

ولم يسمه ولم يمس له عصبا

وكلب نقيب : نقبت حنجرتة ليضعف صوته

فلا يدل على اللئيم بئاحه . وخرجت به الناقبة

والنقابة : قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف

رأسها من داخل . ونقب خف البعير : رق

وتنقب . قال

* بما إن بها من نقب ولا دبر *

ونَقَّبَ عنه ونَقَّرَ : بَحَثَ . (فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ) :
ساروا . وسلكوا النَّقَبَ وَالتَّقَبَّ وَالتَّقَبَّةَ وَالتَّقَابَ
والمناقبَ وهى طرق الجبال . ورجل نِقَابٌ : نافذٌ
فى الأمور ، وذو مناقبٍ وهى الخابر والمآثر . وميمون
النَّقِيبَةُ : محمود الخبر . وما لم من نَقِيبَةٍ : من نفاذ
رأى . وهو نقيب القوم ، وقد نَقَّبَ عليهم وَنَقَّبَ
نَقَابَهُ . وفرس حسن النُّقْبَةُ أى اللون . قال
ذو الرمة

ولاح أزهَرُ مشهور بنُقْبَتِهِ

كأنه حين يعلو عاقراً لَهَبٌ

وما عليها إلا النُقْبَةُ وهى إزارٌ كالنِّطَاقِ إلا أن
لها حُجْرَةً . وظهرت بالبعير نُقْبَةً وهى أول الحرب .
وانتقبت المرأة وتَنَقَّبَتْ .

ومن المجاز : نَقَّبَ حُفَى : تَحَرَّقَ . وفلان
يَضَعُ الْهِنَاءَ مواضع النُّقَبِ إذا كان ماهراً مصيباً .
وجلوت السَّيْفُ والنَّصْلُ من النُّقَبِ وهى آثار
الصِّدَأِ شُبُهَتْ بأول الحرب . قال الكهيت
يصف ثورا

كألهالكى أَمَالَ الرَّأْسَ مُجْتَنِحًا

يجلو عن البيض فى أكَافِهَا النُّقَبُ

وكانا عند الناس فى نِقَابٍ واحدٍ إذا كانا مثليين

ونظيرين .

ن ق ح — نَقَّحَ الْعُودَ : شَدَّه .

ومن المجاز : نَقَّحَ الْكَلَامَ . وخير الشعر
الْحَوَلِيُّ الْمُنَقَّحُ . ونقول : ما قُرِضَ الشعرُ الْمُنَقَّحُ ،
إلا بالذَّهْنِ الْمُنَقَّحِ . ورجل مُنَقَّحٌ : مجرَّبٌ . ونَقَّحَتْهُ
السَّنُونُ : نالت منه . ونَقَّحَ شِعْمُ النَّاقَةِ : ذهب
بعض الذَّهَابِ .

ن ق خ — شرب النِّقَاحِ وهو الماء البارد
العذب . قال

وأحقُّ مَن يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لى

دع الخمرَ وأشرب من نِقَاحٍ مُبَرَّدٍ

ونقول : أفصح الشعراء النِّقَاحُ . وأطيب الماء
النِّقَاحُ .

ومن المجاز : هذا نِقَاحُ الْعَرَبِيَّةِ : لبسها
وخالصها .

ن ق د — نَقَّدَ الثَّمَنَ ، ونَقَّدَهُ لَهُ ما تنفذه . ونَقَّدَ
النَّقَّادُ الدَّرَاهِمَ . وترجيتها من رديتها . ونَقَّضَ
جَيْدًا ، ونَقَّضَ جَيَادًا . ونَقَّضَ الْوَرِقَ . قال
كاتبُ تَوْقِدٍ عَدِ ابْنُ هُبَيْرٍ الْوَرِقُ

و"أسرى من أنفد" و"نات بليلة أنفد" وهو

النقذ . ويعمل : إن جعناكم لسنم ليلة أنفد . وقد

وصلتم وكان قد . والطائر ينقذ الفخ : يبتفره .

ونَقَّدَ الْحَسْبَى الْجُوزَةَ بِرُصْبِهِ . ونَقَّدَ رَأْسَهُ

بِرُصْبِهِ نَقَّدَهُ . قال - لى بن حليمة

وأرجسة لك حجة تنقاد بقطرها نغدة

ونقدته الحية : لدغته . وله نقد ونقاد وهي
صغار الغنم ، وصاحبها : النقاد . قال أبو زيد
كان أثواب نقاد قُدرن له
يعلو بجملتها كهباء هدايا

ومن المجاز : هو من نقادة قومه : من خيارهم .
ونقد الكلام . وهو من نقدة الشعر ونقاده .
وتقول : هو أشبه بالنقاد ، منه بالنقاد ، من النقد
والنقد . وتقول : النقدة اليهم كأنهم النقد ، وقد
عاث فيها الذئب الأعقد . وانتقد الشعر على
قائله . وهو ينقد بعينه الى الشيء : يديم النظر
اليه باختلاس حتى لا يُفطن له ، وما زال بصره
ينقد الى ذلك نقودا : شبه بنظر الناقد الى
ما ينقده .

ن ق ذ — ألقده من البؤس وأستنقده
وتنقذه ، وقد نقذ نقذا اذا نجا . وتقول العرب :
نقذا له اذا دعوا له بالسلامة . وهو نقيدة بؤس ،
وهم نقائد بؤس اذا استنقذوا منه . وهذا الفرس
أو البعير أو غيرها من النقائد وهي ما أخذ العدو
وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده
وهو نقيد ونقيدة ونقذ . قال عنتره

إذ لا أزال على رحالة ساج

نقذ توارثه الكجاء مكلّم

ومن المجاز : قول ابن مقبل

وخود خرويد السرى طفلة
تنقذت منها حديثا حلالا
أخذته منها وأستخرجته ، خرويد السرى : تستحي
أن تخرج ليلا .

ن ق ر — نقر الطائر الحب بمنقاره . ونقر
النقار الرحي بمنقاره . ونقر العود والدّف . ونقر
رأسه بإصبعه نقرة . ونقرت الخيل بجوافرها :
أحتفرت بها . وأستنقع الماء في النقرة والنقر .
وأحتجم في نقرة القفا . وله إبريق من النقرة وهي
الفضة المذابة .

ومن المجاز : نقرته : عيته وغيبته . ورمينه
بنقرة وبنواقر . وبينهما مناقرة : مراجعة كلام .
ونقرت عن الخبر ونقرت عنه : بحشوت . ونقرت
بالرجل وأنتقرت به : دعوته من بين القوم وهي
النقرى . وهو يصلّي النقرى اذا نقر في صلواته نقر
الديك . ونقر باسمه اذا سماه من بين الناموس . وسهم
ناقر : أصاب عين الرقعة ، وسهام نواقر . قال
رميت بالنواقر الصياب * أعداءكم فنبأهم ذبابي
أنى حدى أو شرى . وما أغنى عنى نقرة أى أدنى
شيء . ولم يكثر لي بمقدار نقرة إصبع . قال
بحيل

بالله ربك أن سألتك فاصدق

لا تكتمني نقرة وفتيلا

وقال آخر

رَأَيْتِكَ لَا تُغْنِينِ عَنِّي نَقْرَةً

إذا ابتدروني بالهراوى الدمالكِ

وما أُنابني نَقِيرًا ، وأصله : النُّكْتَةُ في ظهر

النواة . ونَقَرَ بَدَائِثَهُ وأَنَقَرَ إذا ضرب بطرف لسانه

مخرج النون وصَوَّت وكذلك إذا ضمَّ إليها إلى

طرف الوسطى وصَوَّت بها و (نُقِرَ في النَّاقُورِ) :

نُفِخَ . وَخُفَّ لَهُ مِنْقَارٌ . ونَقَرَ في الحجر : كتب .

ن ق ز — نَقَزَ الظُّيُ : وثب على نواقزه وهي

قوائمه . قال الشَّيْخ

هتوف إذا ماخالط الظُّيَّ سَهْمُهَا

وإن ريع منها أسلمته النواقرُ

وأعطاه من نَقَزِ المَالِ وَشَرَطَهُ : رديته .

ن ق س — كتب بالنَّقْسِ والأُنْقَاسِ .

ونَقَسَتِ النَّصَارَى وَأَنْتَقَسَتْ : قرعت الناقوسَ

وهو خشبتهُم الطويلة ، والْوَيْلُ : القصيرة . قال

كَأَنَّ أَصْوَاتَ لَحْيَيْهَا إِذَا أَصْطَفَقَتْ

أصواتُ عيدانِ رهبانٍ إِذَا أَنْتَقَسُوا

ونَقَسَهُ : عابه ونَبَزَهُ ، ونَاقَسَهُ ، وبينهما منافسة

ومناقسة .

ن ق ش — ثوب منقوش ومنقش . ونقش

في خاتمه كذا ، وفيه نَقَشٌ ونُقُوشٌ . وأنْتَقَشَ

الرَّجُلُ علي فِصِّهِ : أمر أن يُنْقَشَ عليه . تقول :

أَضْطَرَبْتُ خَاتَمًا وَأَنْتَقَشْتُ عَلَى فِصِّهِ . ونَقَشَ

الشوكَةَ وَأَنْتَقَشَهَا : أَسْتَخْرَجَهَا . ونَقَشَ الشَّعْرَ

بِالْمِنْقَاشِ : تَتَفَهَ بِالْمِثَافِ . ونَاقَشَهُ الْحِسَابَ

وَفِي الْحِسَابِ . وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « مِنْ

نُوقَشِ الْحِسَابِ عُذِّبَ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْتَخْرَجْتُ مِنْهُ حَقِّي بِالْمِنَاقِيشِ

إِذَا تَعَبْتُ فِي أَسْتَخْرَاجِهِ . وَأَنْتَقَشَ مِنْهُ حَقَّهُ .

وَإِذَا تَخَيَّرَ الرَّجُلُ رَجُلًا لِنَفْسِهِ قَالُوا : جَادَ مَا أَنْتَقَشَهُ

لِنَفْسِهِ . ونَقَشَ الرَّحَى : نَقَرَهَا .

ن ق ص — نَقَصَهُ حَقَّهُ نَقْصًا وَأَنْتَقَصَهُ .

وَنَقَصَ بِنَفْسِهِ نَقْصَانًا . وَأَنْتَقَصَ وَأَسْتَنْقِصُ

الْثَمَنَ : أَسْتَحْطُّهُ . وَأَنْتَقَصَهُ وَتَنْقِصُهُ : عابه .

وَمَا فِيهِ نَقِصَةٌ وَمَنْقَصَةٌ ، وَفُلَانٌ ذُو نَقَائِصَ

وَمِنَاقِصَ .

ن ق ض — نَقَضَ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ ، وَأَنْتَقَضَ

وَتَنْقُضُ . وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكِبَاةِ . وَأَصْلُحُ

نُقُضَ بَنَائِكَ : مَا يُنْقِضُ مِنْهُ . وَأَنْقَضَتِ الْفَرْجَةُ

وَالذَّجَاجَةُ عِنْدَ الْبَيْضِ . وَأَنْقَضَ الرَّحْلُ وَالْأَصَابِعُ

وَالْأَضْلَاعُ . وَلَهَا نَقِيزُ . وَأَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ .

وَرَأَيْتُهُ تُنْقِضُ أَصَابِعَهُ . وَأَنْقَضَ بِالْعِزِّ : دَعَاها .

وَأَنْقَضَ بِالْقَعُودِ : نَقَرَهَا . قَالَ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٍ

عَلَّمَهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

سرق بعيرها الذى كانت تفرقه وترك لها بكراً
تَنَقُّضُ به .

ومن المجاز : نقض العهد . وناقض قوله
الثانى الأول . وفى كلامه تناقض . وهذا نقيض
ذلك أى مناقضه . وتناقض القولان والشاعران ،
وناقض أحدهما الآخر : يقول قصيدة فينقض
صاحبه عليه . وهذه القصيدة نقيضة قصيدة
فلات . ولها نقائض ، ومنه : نقائض جرير
والفرزدق . وانتقض عليه الثغر . وانتقضت
الأمور . وانتقضت القرحة ، نُكِسَتْ . ونقض
فلان وتره اذا أخذ ثأره . قال يهس
شفيت يامازن حر صدرى

نَقَمْتُ ثَأْرِي وَنَقَضْتُ وَثْرِي

ن ق ط — نَقَطَ المَصْحَفَ ونَقَطَهُ .
ويقال : رأس الخط النقطة . وكتاب منقوط :
مشكول . ونقَطَتِ المرأة وجهها بالسواد
تَحَسَّنَ بذلك .

ومن المجاز : أعطاه نقطة من العسل .
ولفلان نقطة من النخل : قطعة منه . ووجدنا
نقطة من الكلا ونقطاً منه ونقاطاً . والتَّوَمُ
ينبت نقاطاً : فى أماكن تعثر على نقطة ثم تقطعها
فتجد نقطة أخرى . وفى حديث عائشة رضى الله
تعالى عنها : ما أختلف الناس فى نقطة إلا طار أبى

بحظها وغنائها فى الإسلام : وتَنَقَّطُ الخبز :
أكلته نقطة نقطة أى شيئاً شيئاً .

ن ق ع — نَقَعَ الماءُ فى بطن الوادى
وَأَسْتَنَقَعَ : ثبت واجتمع . ووردوا مستنقعات
المياه ومناقعها . وأستنقعت فى النهر : مكثت
فيه أتتد . وأنقع الدواء وغيره فى الماء ، وهو
النَّقوع والنَّقيع ، والمنقع والمنقعة : ما ينقع فيه
من تور ونحوه . قال

نَدْهَيْقُ بَضْعِ اللحمِ للباعِ والندى

وبعضهم تغلى بدم مناقعه

ونقع السم فى ناب الحية : اجتمع فيه . قال النابغة
* فى أنيابها السم نافع *

وسم نقيع ومنقع : مربى . ونقع الماء غلته .
ونقع من الماء وبالماء : روى . وأسرعته
الى أنقوعة الثريد وهى وقبته التى يجتمع فيها
الودك . وأنقوعة الميزاب ما يسيل فيه . وثار
النقع أى الغبار . ونقع الصراخ : ارتفع .

ومن المجاز : أنقع له الشر : أثبته وأدامه .
وأنقعوا لهم من الشر ما يكفيهم . والناس نقائع
الموت من النقيعة التى هى ذبيحة القادم . وفى مثل
”إنه لشراب بأنقع“ للجزب شبه بالطائر الذى
يرد مناقع الفلوات ولا يرد المياه المعروفة خيفة
القناص .

ن ق ف — الظلم ينقف الحنظل عن
الهيبد. وضرب ينقف الهام عن الدماغ. وبينهم
مناقفة ونقاف: مضاربة. ويقال: "اليوم نقاف"،
وغدا نقاف. ونقفت البيضة: استخرجت
ما فيها. وأنقفتك العظم إذا أعطيت إياه ليستخرج
محمه. وأنقف الجراد: رمى بيضه. وصقل
الورق بالمنقاف.

ومن المجاز: رجل نقاف: صاحب تدبير
ونظر في الأشياء كأنه ينقف عنها أى يبحث.
ويقال للسائل المبرم: نقاف. قال
إذا جاء نقاف يعد عياله

طويل العصا عديته عن شياها
ويجذع منقوف وثقيف: مأروض. ورجل
منقوف الوجه: ضامره.

ن ق ق — أرقى نقيق الضفادع و"أروى
من النقاقة": من الضفدع، وقد نقت ونقنت.
ونقنق الظلم، وهو النقيق. وكان أعناقهم أعناق
النقانق.

ن ق ل — نقلته فانتقل وتقل، ونقلته
كثيرا، وتناقلوه، وانتقلته: نقلته الى نفسه.
قال الجعدي

ما تظنون يقوم قتلا

أهل صفين وأصحاب الجمل

وأبن عقان حنيفا مسلما
ولحوم البدن لما تلتقل
وأسرعوا النقلة. وسرنا منقلة: مرحلة.
وفرس وبغير منقل ومتقل، وقد ناقل منقلة،
وأتقل أنتقالا إذا وضع رجله مواضع يديه في السير.
قال جرير

من كل مشترى وإن بعد المدى

ضرم الزفاق منقل الأجرال
وقال الأخطل

* تنزو يربيع متنيه إذا أنتقلا *

ورجل ثقيل: غريب. وهو ابن ثقيلة: غريبة.
قال رؤبة

فوجدوا آباءك الأفاضلا * لأمهات لم تكن نقائل
ورفع خف بعيره بثقيلة: برقعية، وخفاف
إبله بنقائل. ونقل الخف والثوب ونقله وأنقله:
رقعه. ونعل ثقل: مرقعة، ونعل ثقال. وجاءنا
في نعلين ثقلين. وشجته منقلة وهي التي تنقل منها
فراش العظام. وتفككها بالنقل. وعن ابن دريد:
بالفتح.

ومن المجاز: نقل الحديث. وهم نقله الأخبار.
ونقل ما في النسخة. وناقل الحديث إذا حدثه
وحدثك. وناقل الشاعر الشاعر: ناقضه. ورجل
نقل وذو نقل إذا كان جليلا مناقلا. قال لبيد

ولقد يعلمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ

بِعِدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَتَقَلُّ

وأصابته نواقلُ الدهرِ : نوائبه التي تنقل من حال الى حال ، وقُسمت النواقلُ : الأخرجة التي تُنقل من كورة الى كورة .

ن ق م — أَنْتَمُ مِنْهُ . وَحَلَّتْ بِهِ النَّقْمَةُ وَالنَّقْمُ وَنَقَمْتُ مِنْهُ كَذَا : أَنْكَرْتُهُ عَلَيْهِ وَعَيْبُهُ (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا) .

ن ق هـ — نَقَّهَ مِنْ مَرَضِهِ نُقُوهَا . وَرَجُلٌ نَاقِيٌّ . وَلَهُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَضَةٌ وَنَقْهَةٌ . قَالَ عِمْرَانُ ابْنُ حِطَّانٍ

أَفَى كُلِّ عَامٍ مَرَضَةٌ ثُمَّ نَقْهَةٌ

وَنَتَى وَلَا تُنْعَى فَمَنْ ذَا إِلَى مَتَى

وَفَقِهُتُ الشَّيْءَ وَفَقِهُتُهُ : فَهَمْتُهُ .

ن ق ي — شَيْءٌ نَقِيٌّ . وَنَقِيتُ الثَّوبَ وَأَنْقَيْتُهُ حَتَّى نَقِيَ نَقَاءً . وَغَسَلْتُ حَتَّى ظَهَرَ نَقَاؤُهُ . وَأَنْتَقَيْتُ الْعِظَمَ : أَخْرَجْتُ نَقِيَّهُ . وَأَنْقَى الْبَعِيرُ . وَإِبِلٌ مُنْقِيَاتٌ . قَالَ

* لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقِينُ *

وحللنا في نقاً من الأتقاء وهي الكُثبان .

ومن المجاز : أَنْتَقَيْتُ أَجُودَهَا . وَأَنْقَى الْبُرِّ : سَمَّنَ وَجَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ .

النون مع الكاف

ن ك أ — نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ : قَرَقْتُهَا بَعْدَ الْبُرِّ

فَنَكَسْتُهَا . قَالَ

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بِمَدِّهِ

وَلَكِنْ نَكَأَ الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

ن ك ب — نَكَبَ عَنْهُ وَنَكِبَ وَتَنَكَّبَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ ، وَنَكَّبَ عَنْهُ وَنَكَّبَهُ ، وَنَكَّبَتْهُ عَنْهُ ، وَنَكَّبَتْهُ إِيَّاهُ . وَرَجُلٌ وَجِلٌ أَنْكَبُ : يَمْشِي فِي شِقِّ .

وَنَكَبَتِ الرِّيحُ : مَالَتْ عَنْ مِهَابِ الرِّيحِ . وَرِيحٌ نَكْبَاءُ ، وَرِيحٌ نُكْبٌ ، وَالنَّكْبَاءُ : الَّتِي تَهَبُ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ خَاصَّةً . وَنَكَبَ كِبَانَتَهُ : نَكَسَهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا . وَنَكَبَ الْإِنَاءُ : آسْتَنْظَفَ مَا فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ مَنِيكَبَهُ لِكَذَا ، وَهَزُّوا لَهُ مَنَاكِبَهُمْ : فَرَحُوا بِهِ . وَإِنَّهُ لَا تُنَكَّبُ عَنِ الْحَقِّ وَنَاكِبٌ عَنْهُ . وَسَرْنَا فِي مَنِيكَبِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَلِيلِ : فِي نَاحِيَةٍ . (فَاْمُشُوا فِي مَنَاكِبِهَا) . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَخَطَّيْتُ بِأَسْمَى دُونَهُ وَنَبَاهَتِي

مَصَارِيحَ أَبْوَابِ غِلَاطِ الْمَنَاكِبِ

يُرِيدُ أَبْوَابَ الْمُلُوكِ . وَهُوَ مَنِيكَبُ الْأَرْفَاءِ : رَأْسُهُمْ ، عَلَى كَذَا عَرِيفًا مَنِيكَبٌ . وَقَالَ الْحَجَّاجُ لِلشَّعْبِيِّ : أَلَمْ أَجْعَلْكَ مَنِيكَبًا عَلَى جَمِيعِ هَمْدَانٍ . وَلَهُ النُّكْبَةُ فِي قَوْمِهِ . وَقَدْ نَكَبَ عَلَيْهِمْ . وَرَأْسُ سَهْمِهِ مَنَاكِبٌ :

ريشات تكون في مناكب النسر أو العقاب وهي
أقوى الريش وأجوده . قال

يقلب سهما رأسه بمناكب
ظهار لؤايم فهو أعجف شاسف
وقال الراعي

يقلب بالأنامل مرهفات
كساهر المناكب والظهارا
وقال القطامي

ومطريد الكعوب كائن فيه
قدامى ذى مناكب مضرحي
أى تسير ذى مناكب .

ن ك ت — نكت الأرض بقضيبه أو بإصبعه
فأقبل ينكت الأرض . وممر الفرس ينكت اذا بنا
عن الأرض في عدوه . ونكت العظم : أخرج محه .
ونكت مكانته : نكها . وطعنه فنكته على رأسه :
ألقاه . وبالبعير ناك : حاز ينكت بمرفقه حد
كركرته . وفي العين نكتة : بياض أو حمرة . وكل
نقطة من بياض في سواد أو سواد في بياض : نكتة .
تقول : هو كالنكتة البيضاء في جلد الثور الأسود .
ومن المجاز : جاء بنكتة وبنكت في كلامه ،
وقد نكت في قوله ، ورجل منكت ونكات .
وفلان نكات في الأعراض : طعان .

ن ك ث — نكت الحبل والسواك والساف
في أصول الأظفار ، وقد آنتكت بنفسه ، وهذه

نكاته الحبل : لما آنتكت من طرفه . ونكاته
السواك : لما تشعت من رأسه . وهي تغزل
النكت والأنكات وهو ما نكت من الأكسية
والأخبية ليغزل ثانية . وحبل أنكات .

ومن المجاز : نكت العهد والبيعة . ونكته
العهد . وهو نكات للعهد . وهذا قول لا نكتة
فيه : لا خلف . ووقعوا في النكتة : في الخطأ
الصعبة التي تناكثوا فيها العهد . وآنتكت ما كان
بينهم . وطلب فلان حاجة ثم آنتكت لأخرى اذا
أنصرف عنها لحاجة أخرى .

ن ك ح — نكحها وأستنكحها (أن يستنكحها
خالصة) . وقال النابغة
وهم قتلوا الطائي بالبحر عنوة

أبا جابر وأستنكحوا أم جابر
وتناكحوا نكثروا . وفلانة ناكح في بني فلان .
ورجل نكحة .

ومن المجاز : أنكحوا الحصى أخفاف الإبل .
وأستنكح النوم عيونهم . قال عمر بن أبي ربيعة
وأستنكح النوم الذين نخافهم
ورمى الكرى بوابهم فتجدلا

ن ك د — فيه نكادة ونكد ونكد ، وهو نكد
وأنكد ، وقوم أنكاد ونكد ، وفد نكد ونكد . وسألته
فأنكدته : وجدته نكدا . وطلب فلان حاجة فأنكد

أى أكدى . وعطاء منكود ومنكد : قليل غير
مُهْنًا . قال

وأعط ما أعطيتَه طيبًا * لا خير في المنكود والنأكد
ونكد عطاءه بالئن . وتنكد عيشه . ونكد فلان
وشفه : استنفد ما عنده بكثرة السؤال . وقد
نكدوه . ونكد الماء : زرف . ونكد الغراب وتنكد :
استقصى في شحيجه كأنه بقي . قال الطرماح

وجرى بينهم غداة تجلوا

من ذى الأبارق شاحج يتنكد

وناقة نكداء : لا لبن بها ، وإبل نكد . ويقال
للغزار : نكد : لئلا تُعان .

ن ك ر — أنكر الشيء ونكره واستنكره ، وقيل :
نكر أبلغ من أنكر . وقيل : نكر بالقلب وأنكر بالعين .

قال الاعشى

وأنكرتني وما كان الذى نكرت

من الحوادث إلا الشيب والصلما

وفيهم العرف والنكر ، والمعروف والمنكر . وشتم
فلان فما كان عنده نكير . وهم يركبون المنكرات
والمناكير ، وهو من مناكير قوم لوط . وقد نكر
الأمر نكارة : صار منكرا . ونكرته فتنكر : غيرته .

ونخرج متنكرا . وتنكر لى فلان : لقينى لقاء بشعا .
وتناكر فلان : تجاهل . وبينهما مناكرة : محاربة .

وعن أبى سفيان : أن محمدا لم يناكر أحدا إلا كانت

معه الأهوال . وتناكروا : تعادوا . وفلان فيه
نكارة ونكر بالفتح ونكرأ : دهن وفطنة ، وإنه لذو
نكرأ . وأصابهم من الدهر نكرأ : شدة .

ن ك ز — الحية تنكر بأنفها ، والنأكر :
ضرب من الحيات لا يعص فيه ولكن ينكر
بأنفه فلا يكاد يعرف ذنبه من أنفه لدقة رأسه .
ونكر البحر : غاض ، وبئر نأكر .

ن ك س — نكس رأسه ونكسه : ونكست
الشيء . قلبته فانتكس . والولد المنكوس : الذى
تخرج رجلاه قبل رأسه . وسهم نكس : أنكسر فوقه
بفعل أعلاه أسفله ، وسهام أنكاس . قال الخطيب
* مجد تليد ونبل غير أنكاس *

ومن المجاز : نكس فى مرضه . وأكل كذا
فتنكسه . ونكس الخضاب على رأسه : أعاده
مرارا . وإنه لنكس من الأنكاس : للردل .

ن ك ش — نكش الشيء نكشا : فرغ
منه ، والبئر نزفها .

ن ك ص — نكص على عقبيه نكوصا .
ومن المجاز : فلان حطه ناقص ، وجدّه
ناقص .

ن ك ف — استنكف منه ونكف : أمتنع
وأتقبض أنفا وحيمة .

ن ك ل — نِكَلَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْعَدُوِّ
نُكُولًا . وَنَكَلْتُهُ عَنْ كَذَا : فَطَمَنْتُهُ . وَنَكَلْتُ بِهِ :
جَعَلْتُ غَيْرَهُ يَنْكُلُ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِ ، وَهُوَ
النَّكَالُ .

ن ك ه — هُوَ طَيِّبُ النَّكْهَةِ . وَأَسْتَنْكَهُتُ
الشَّارِبَ وَنَكْهَتُهُ : تَشَمَّمْتُ رِيحَ فِيهِ ، وَنَكَّهَ
الشَّارِبُ فِي وَجْهِهِ .

ن ك ي — نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نَكَايَةً إِذَا أَكْثَرْتَ
الْجِرَاحَ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ قَلِيلُ النَّكَايَةِ ، طَوِيلُ
الشَّكَايَةِ .

النون مع الميم

ن م ر — رَمَعَتْ رَمْرًا وَمَرَمَتْ رَمْرًا : فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
وَسِبَاعٌ مَرْمَرٌ . وَشَاةٌ مَرْمَاءٌ . وَسَحَابَةٌ مَرْمَرَةٌ . وَيُقَالُ :
أَرُونِي بَيْنَ مَرَمَاتٍ ، أَرُونِي بَيْنَ مَرَمَاتٍ . وَلَيْسَ الْمَرْمَرَةُ
وَهِيَ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَجَالِسٍ تَمْشِي الْغَطَارُفُ بَيْنَهَا

كَالْحِلْحِ لَيْسَ لِبُؤْسِهِمْ بِنِمَارٍ

وَمَاءٌ تَمِيرٌ : عَذْبٌ نَاجِعٌ ، وَتَقُولُ : أَقْبَلْتُ مَمِيرًا
وَمَا تَمَرُوا أَيْ مَا جَمَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ ، كَمَا تَقُولُ : مُضَرٌّ
مَضَرُّهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ دَرِيدٌ

فَأَبْلَغُ سُلَيْمًا وَأَلْفَاقَهَا * وَأَبْلَغُ نَمِيرًا وَمَا تَمَرُوا

أَيْ مَا جَمَعُوا . وَجَلَسَ عَلَى النَّمْرِقَةِ وَالنَّمْرِقِ
(وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ) : وَسَائِدٌ . وَقَالَ أَوْسٌ

إِذَا نَاقَةٌ شُدَّتْ بِرَحْلِ وَنَمْرِقٍ
إِلَى حَكَمٍ بَعْدَى فَضْلٍ ضَالَهَا
وَمِنَ الْمَجَازِ : «لَيْسَ لَهُ جِلْدُ النَّمْرِ» ، وَتَمَرُّ
وَحَسْبُ تَمِيرٍ : زَالِكٌ .

ن م س — تَمَسَّ السَّمْنُ وَالطَّيْبُ وَنَحْوُهُمَا
تَمَسًّا فَهُوَ تَمَسٌّ إِذَا فَتَسَدَ . وَتَمَسَّ بِصَاحِبِهِ :
تَمَّ بِهِ ، وَهُوَ تَمَّامٌ تَمَّاسٌ . وَفُلَانٌ صَاحِبُ
نَامُوسٍ وَنَوَامِيَسٍ : ذُو مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ . وَتَمَسَّ عَلَى
تَمِيَسًا : لَبَسَ ، وَمِنْهُ : التَّمَسُّ : الدَّابَّةُ الَّتِي يُقَالُ
لَهَا : دَلَّةٌ ، وَيُقَالُ : فِي هَؤُلَاءِ النَّاسِ ، أُنَمَّاسٌ ،
وَتَمَسَّ الصَّائِدُ : أَخَذَ نَامُوسًا : قُتْرَةً . وَهُوَ نَامُوسٌ
الْأَمِيرُ : صَاحِبُ سِرَّةٍ ، وَنَامَسْتُهُ : سَارَرْتُهُ ، وَمَا
أَشَوْقَنِي إِلَى مُنَاسِمَتِكَ وَمُنَاسِمَتِكَ . وَيُقَالُ لِلْجَبْرِيلِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ نَعَالَى عَلَيْهِ : النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ .

ن م ش -- فِي وَجْهِهِ تَمَشُّ ، وَلَهُ وَجْهٌ تَمِشُّ
إِذَا كَانَ فِيهِ بَقْعٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ . وَثَوْرٌ تَمِشُّ
الْقَوَائِمُ : فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَيْفٌ تَمِشُّ : فِيهِ شُطْبٌ وَهُوَ
خُطُوطٌ فَرِيدَةٌ . قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي إِنِّي

غَيْرُ زُمَيْلٍ وَلَا فَايِنٍ رَعِشُ

وَأَعِضُّ الْكَبِشَ إِنْ بَادَهَنِي

فِي أَحْتِدَامِ الرَّوْعِ بِالْعَضْبِ النَّيْمِشِ

ن م ص — فى وجهها تَمَصُّ : شَبَّهَ الرَّغَبَ .
وَنَمَصَّتْهُ الْمَاشِطَةُ بِالْمِنْمَاصِ : تَتَفَتَّهُ . «وَلَعِنْتَ
النَّامِصَةَ وَالْمُنْمِصَةَ» . وَهُوَ أَنْمَصُ الْحَاجِبِينَ إِذَا
رَقَّ مَوْنَرُهُمَا .

ومن المجاز : تَمَصَّصَ الْبَهْمُ إِذَا رَعَى أَوَّلَ الْعُشْبِ .

ن م ط — طَرَحُوا الْأَنْمَاطَ عَلَى الْمَوَادِّجِ وَهِيَ
ثِيَابٌ مِنْ صَوِّفٍ . وَأَرَزَمَ هَذَا النَّمَطُ أَى الطَّرِيقَةَ
وَالْمَذْهَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمَةِ النَّمَطُ
الْأَوْسَطُ» وَعِنْدِي مَتَاعٌ مِنْ هَذَا النَّمَطِ وَهُوَ
النَّوْعُ . وَمَا عِنْدَهُ نَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ : نَوْعٌ مِنْهُ .

ن م ق — نَمَقَ الشَّيْءَ . نَقَشَهُ وَزَيَّنَهُ .
وَنَمَقَ الْكِتَابَ . حَسَّنَهُ .

ومن المجاز : قَوْلٌ وَوَعْدٌ مَنَمَقٌ .

ن م ل — هُوَ «أَضْبَطُ مِنْ نَمْلَةٍ» ، وَكَأَنَّهُ
مَنْدَرَجُ النَّمْلِ . قَالَ الْأَخْطَلُ

تَدْبُ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ * دَبِيبُ نَمَلٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ
وِطْعَامُ مَتَمَوْلٍ . وَرَجُلٌ يَمَلُّ الْأَنَامِلَ ، وَقَدْ نَمَلَتْ
يَدُهُ إِذَا لَمْ تَكْفَ عَنِ الْعَبَثِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ
الْمَشِيطِ الَّذِي لَا يَسْتَقَرُّ مَرَحًا : إِنَّهُ لَيَمَلُّ الْقَوَائِمَ .
وَتَمَلُّ الْقَوْمُ : تَحَرَّكُوا وَتَمَوَّجُوا .

ن م م — هُوَ تَمَامُ بَيْنِ النِّمِّ وَالنِّمَّةِ ،
وَهُوَ يَمِشُّ بِالنَّمْسَاءِ ، وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ ، وَنَمَّ عَلَى

الرَّجُلِ . وَسَمِعْتُ نَيْمَةَ الْقَانِصِ . هَمَسَ كَلَامِهِ .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَنَيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

وَتُوبَ مِنْمَمٌ : مَوْشَى . وَنَمَمَ كِتَابَهُ : قَرَمَطَ
خَطَّهُ . وَنَمَمَتِ الرِّيحُ الرَّمْلَ وَالْمَاءَ . وَعَلَى طُفْرٍ
الصَّبِيِّ نَيْمَةٌ : بَيَاضٌ فِي أَصْلِهِ وَجَمْعُهَا نَيْمٌ وَنَمَائِمٌ
بِالْكَسْرِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالضَّمِّ .

ومن المجاز : نَمَّتْ عَلَى الْمَسْكِ رَائِحَتُهُ .
وَهَذِهِ الْإِبِلُ لَا تَنْمُ جُلُودُهَا أَى لَا تَعْرِقُ .

ن م ي — نَمَى الْمَالُ تَمَاءً وَتَمَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَمِنْهُ : نَامِيَةُ اللَّهِ : خَلْقُهُ لِأَنَّهُمْ يَنْمُونُ . وَمَا عَلَى
الْأَرْضِ نَامٍ وَصَامِتٌ ، فَالنَّامِيُّ : نَحْوُ النَّبَاتِ ،
وَالصَّامِتُ : كَالْجَرَّ . وَنَمَى الشَّيْءُ وَتَمَيَّ : أَرْتَفَعَ ،
وَنَمَيْتُهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَمَيَّ

إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفَاعَا

وَنَمَيْتُ الرَّحْلِ عَلَى الْبَعِيرِ .

ومن المجاز : فَلَانُ يَنْمِيهِ حَسْبُهُ ، وَقَدْ نَمَاهُ
جَدُّ كَرِيمٍ . قَالَ النَّابِغَةُ

إِلَى صَعْبِ الْمَقَادَةِ مُنْذَرِيٌّ

نَمَاهُ فِي فُرُوعِ الْمَجْدِ نَامِيٌّ

يمدح المنذر بن المنذر بن ماء السماء . ونميتُ
الحديثُ الى فلانٍ : رفعته وأسندته ، ونمى اليه
الحديثُ . قال

من حديثِ نُمي الى فما تر

فأ عني ولا يسوغ شرابي

ويقال : نميتُ الحديثُ : بلغتُه على جهةِ
الإصلاح ، ونميتُهُ تميمٌ : بلغتُه على جهةِ الإفساد ،
وفلانٌ يُنمى أحاديثُ الناس . ونميتُ النارَ تميمٌ :
ألقيتُ عليها شيوخها ، ونميتُ الناقةُ : سَمِنتُ ،
وناقةٌ ناميةٌ : ناويةٌ . ورجلٌ نامٍ وقد نَمَى .
ونميتُ الرميَّةَ اذا تحاملتُ بالسهم ، وأنماها الصائدُ .

قال أمرؤ القيس

فهو لا يَنمى رَمِيَّتُهُ :

ويُروى لا يَنمى رَمِيَّتُهُ . ونَمَى الحِضَابُ في اليدِ
والشَّعرِ اذا ازدادَ سَوَادًا . ونَمَى الحَبْرُ في الكُتَابِ :
اشتدَّ سَوَادُهُ وزادَ بعدَ ما كُتِبَ . قال
ياحبَّ ليلٍ لا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ

وَأَنَّمِ كَمَا يَنمَى الحِضَابُ في اليَدِ

النون مع الواو

ن و أ — نُوتُ بالجر : نهضتُ به ، وناءَ بي
الجرُّ : مالَ بي الى السَّقُوطِ . والمرأةُ تنوءُ بها
عجزُها . (مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ) . وفلانٌ
نوءٌ متخاذلٌ اذا كانَ ضعيفَ النَّهْضِ . وناواتُ

الرجلُ : عاديتهُ ، ومعناه : ناهضتهُ للعداوة .
وناءَ النِّجْمُ : سقط ، ونَاءَ : طَلَعَ . ومعه علمُ
الأنواءِ . وما بالبادية أنواءُ من فلانٍ : أعلمُ منه
بالأنواءِ . وتقول : أطفأ اللهُ ضَوْءَكَ ، وخطأَ
نَوءَكَ ؛ وهو أن يسقطُ نجمٌ مع طلوعِ الفجرِ ويطلعُ
في حياله نجمٌ على رأسِ أربعةِ عشرَ منزلاً من منازلِ
القمرِ فيسمى ذلك السَّقُوطُ والَطَّلُوعُ : نوءاً .

ن وب — نَابَهُ أمرٌ نَوْبَةٌ . وأصابته نوابُ
ونوبٌ ونائبَةٌ ونَوْبَةٌ ، والخطوبُ تنوبُهُ وتتناوبُهُ .

قال

أجلك أيما رجل تراث

به الغاراتُ يشحطُ أو يؤوب

تنأوبُهُ المنيةُ كل يوم

وتطرُقُهُ الحوادثُ لا يشيبُ

وناب اليه نَوْبَةٌ ومَنَابٌ : رجع مرة بعد أخرى .
والنَّهْلُ تنوبُ الى الخلايا ولذلك سُميت النُّوبُ .

قال أبو ذؤيب

اذا لسعته النَّهْلُ لم يَرَجُ لِسَعِهَا

وحالفها في بيتِ نُوبٍ عواملٍ

(وإليه مِنَابٌ) : مرجعي . وخيرُ نَائِبٍ : كثيرُ عَوَادٍ .
وهو يتنابأ ، وهو مُتَنَابٌ : مُغَادٍ مُرَاجِعٌ . وأَنَابَ
الى الله . وعبدُ مُنِيبٌ . وأَتَانِي فلانٌ فما أَتَبْتُ
اليه اذا لم تحفل به . وناوبه مُنَاوَبَةٌ . وتناوبَ

القَوْمُ في الماء وغيره . وَنُوبُ فُلَانٍ : جُعِلَتْ لَهُ
النُّوبَةُ . وَنَابَ عَنْهُ نُوبَةٌ ، وَهُوَ يَنْوِبُ مَنَابَهُ .
وَأَنْبَتُهُ مَنَابِي ، وَاسْتَنْبَتْهُ .

ن و ح — ناحت على المَيِّتِ نَوْحًا وَنِياحَةً ،
وَهِيَ نَوَاحَةٌ بَنَى فُلَانٌ ، وَنِسَاءُ نَوَاحٍ وَنَوُوحٍ وَأَنَوَاحٍ ،
وَاجْتَمَعَ فِي الْمَنَاحَةِ وَالْمَنَاحَاتِ وَالْمَنَاجِحِ . وَالطَّيْرُ
تَنُوحُ وَتَتَنَاجَحُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَتَنَاجَحُ الْجَبَلَانِ : تَقَابَلَا .
وَالرَّيْحَانِ يَتَنَاجِحَانِ . وَهَذِهِ نَيْحَةُ تِلْكَ : مَقَابِلَتُهَا .
وَقَالَ كَثِيرٌ

أَلْحَى أُمَ صَيْرَانٍ دَوِّمَ تَنَاجُوحُ
بِرَّيْمٍ قَصْرًا وَأَسْحَحَتْ شِمَاهُ
الصُّورُ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ .

ن و خ — أُنْخِتَ الْإِبِلَ وَتَوَخَّهَا فَاسْتَنَاحَتْ .
وَفِي الْحَدِيثِ «وَلَا تُنِخْ عَلَى صَخْرَةٍ أَسْتَنَاحَ» وَتَتَوَخَّ
الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا اعْتَرَضَهَا اعْتِرَاضًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُوطَأَ
لَهُ وَهُوَ أَكْرَمُ النَّتَاجِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَاخَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالذُّلُّ . وَهَذَا
مُنَاسَخُ سُوءٍ : لِلْمَكَانِ غَيْرِ الْمَرْضِيِّ . وَأَنَاخَ بِهِ الْحَاجَةُ .
قَالَ رُؤْبَةُ

إِنَّاكَ بَعِيدَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَتَرُكْ

مِفْتَاحُ حَاجَاتِ أُنْخِنَاهَنَّ بِكَ
رَاقِخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلَاءِ .

ن و ر — نَارٌ وَأَنَارَ وَاسْتَنَارَ . وَشَيْءٌ مُنِيرٌ
وَمُسْتَنِيرٌ وَنِيرٌ . وَأَنَارَ السَّرَاجَ وَنُورَهُ . وَصَلَّى الْفَجَرَ
فِي التَّنْوِيرِ . وَاهْتَدَوْا بِمَنَارِ الْأَرْضِ : بِأَعْلَامِهَا .
وَهَدَمَ فُلَانٌ مَنَارَ الْمَسَاجِدِ : جَمَعَ مَنَارَةً . وَوَضَعَ
السَّرَاجَ عَلَى الْمَنَارَةِ . وَتَنَوَّرَ النَّارَ : تَبَصَّرَهَا
وَقَصَّدهَا . قَالَ الْكَمِيتُ
إِذَا زَنَدُوا نَارًا لِيَوْمِ كَرِيمَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مِنْ تَنَوَّرَا

وَبَيْنَهُم نَائِرَةٌ : عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءٌ ، وَأَطْفَأَ اللَّهُ
تَعَالَى هَذِهِ النَّائِرَةَ . وَتَنَوَّرَ : أَطْلَى بِالنُّورَةِ .
وَنَارَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ الرِّيَّةِ تَوَرًا وَنَوَارًا بِالْكَسْرِ ،
وَهِيَ نَوَّارٌ ، وَهِيَ نُورٌ . وَتَقُولُ : الشَّيْبُ نُورٌ ،
عَنْهُ النِّسَاءُ نُورٌ . وَنُورُ الشَّجَرِ . نَخْرَجُ نُورَاهُ
وَنُورَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نُورُ الْأَمْرِ : بَيِّنُهُ . وَهَذَا أَنُورُ
مِنْ ذَلِكَ : أَبَيَّنَ . وَ(أَوْقَدُوا نَارًا لِلْخَرْبِ) . وَمَا نَارُ
هَذِهِ الْإِبِلِ : مَا سَمَّيْتُهَا وَلَا تَسْتَضِي بِنَارِ فُلَانٍ :
لَا تَسْتَشِيرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ لِلْإِسْلَامِ صُورٌ
وَمَنَارٌ» .

ن و س — نَاسَتِ الذُّوَابَةُ : تَذَبَذَبَتْ ،
وَأَنَاسَهَا صَاحِبُهَا ، وَلَهُ نَوَاسَةٌ : ذُوَابَةٌ تَنُوسُ .
وَالْقُرْطُ يَنُوسُ فِي الْأُذُنِ . وَأَزَلَّ نَوَاسَ الدُّخَانِ
وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْهُ مِنَ السَّقْفِ .

ن و ش — تناوشوه : تناولوه . وناشه
يَنُوشُه نَوْشًا ، وَنَوْشَةً خَفِيفَةً ، وناشوهم وناوشوهم .
قال طُفَيْلٌ

فَنُشْنَاهُمْ بِأَرْمَاجِ طَوَالٍ

مُتَّقِفَةً بِهَا تَفْرَى النَّحُورَا

والظُّبَى يَنُوشُ الْأَرَاكَ وَيَنْتَاشُهُ . وَانْتَاشَهُ مِنْ
الْهَلَكَةِ . وَتَنُوشُ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ : مَشَّاهَا مِنَ الْغَمْرِ .

ن و ص — نَاصَ عَنْ قِرْنِهِ : فَتَرَعْنَاهُ وَنَجَا .
وَمَالِكٌ مِنْ مَنَاصٍ : مِنْ مَنَعَجَى .

ن و ط — نَطَّتْ الْقِرْبَةَ يَنْبِاطُهَا نَوْطًا .
وعنده أنواطٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْعَنْبِ : مَعَالِيقُ . وَكُلُّ
مَا يَنْبِطُ بِشَيْءٍ فَهُوَ نَوْطٌ . وَفِي الْمَثَلِ "عَاطِ بِغَيْرِ
أَنَوَاطٍ" وَلَهُ نَوْطٌ يَا كُلَّ مَنْهُ مَتَى شَاءَ أَيْ مِرْوَدٌ
مَنْوُطٌ بِحِمْلِهِ . وَفِي مَثَلٍ "إِنْ صَبَّحَ فَزَدَهُ نَوْطًا"
وَهُوَ الْعِلَاوَةُ لِأَنَّهَا تُنَاطُ بِالْوَقْرِ . وَانْقَطَعَ نِبَاطُهُ .
وَنَوْطُهُ وَهُوَ عَرَقٌ غَلِيزٌ عَلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَنِ .
قال أَبُو طَالِبٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُنِيَ أَخِي وَنَوْطُ الْقَلْبِ مَتَى

وَأَبْيَضُ مَاؤُهُ غَدَقٌ كَثِيرٌ

"وَأَصْنَعُ مِنْ تُنَوِّطٍ" . وَعَرِقَ مَنَاطٌ عِذَارُهُ .
قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَأَدْرَكَ لَمْ يَعْرِقْ مَنَاطُ عِذَارِهِ

يَمُرُّ نَحْذَرُوفٍ الْوَلِيدِ الْمُتَّقِبِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَبْطَأَ حَتَّى نَوَّطَ الرُّوحَ . وَمَفَازَةٌ
بَعِيدَةُ النَّبَاطِ أَيْ الْحَدِّ وَالْمَتَعَاقِ ، وَمِنْهُ : غَايَةُ
مُتَنَاطَةٌ : بَعِيدَةٌ . وَقَدْ انْتَنَاطَتِ الْمَسَافَةُ . وَيُقَالُ
لِلْأَرْبِ : مُقَطَّعَةُ النَّبَاطِ كَأَنَّهَا تُقَطِّعُ نِبَاطَ مَنْ
يَطْلُبُهَا لَشِدَّةِ عَدُوِّهَا . وَهُوَ مَنَى مَنَاطَ الثَّرِيَا : لَشَرَفِهِمْ
شَدِيدَ الْبَعْدِ . وَبَنُو فُلَانٍ مَنَاطُ الثَّرِيَا : لَشَرَفِهِمْ
وَعُلُوِّ مَنَزَلَتِهِمْ .

ن و ع — هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْأَنْوَاعِ . وَنَوْعُهُ
فَتَنَوْعٌ ، وَمَا أَدْرَى عَلَى أَيْ نَوْعٍ هُوَ أَيْ عَلَى أَيْ
وَجْهِ . وَهُوَ جَائِعٌ نَائِعٌ ، وَجَوْعًا لَهُ وَنَوْعًا . وَنَوْعْتُ
الشَّيْءَ : دَلَّيْتُهُ فَتَرَكْتَهُ يَتَذَبْذَبُ فَتَنَوْعُ . قَالَ
لَهُ هَيْدَبُ دَانٍ كَأَنَّ رَبَّاهُ : "نَعَامٌ بِأَطْرَافِ الْجِبَالِ يَنْوَعُ"
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ

بَحْبَلَيْنِ فِي مَنْشَوَطِهِ يَنْوَعُ

وَيُقَالُ : تَنَوَّعَ الصَّبِيُّ فِي الْأَرْجُوحةِ . وَتَنَوَّعَ النَّاعِسُ
عَلَى الزَّحْلِ .

ن و ف — جَبَلٌ مُنِيفٌ ، وَقَدْ أَنَافَ إِذَا
أَرْتَفَعَ . وَأَنَافَ عَلَيْهِ : أَشْرَفَ . وَأَنَافُوا عَلَى مَائَةٍ
وَنِيفُوا . وَأَنَافَتْ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَلَى أَلْفٍ وَنِيفَتْ ،
وَهِيَ أَلْفٌ وَنِيفٌ . وَهَذَا الْجَبَلُ نِيفٌ عَلَى هَذَا .

قال ابن الرِّقَاعِ

وُلِدْتُ بِرَابِيةٍ رَأْسُهَا ، عَلَى كُلِّ رَابِيةٍ نِيفٌ

وجبل على المناف أي المرتقى، ومنه: عبد مناف .
وجمل وناقعة نياف .

ومن المجاز: له عز منيف . وأمرأة منيفة :
تامة .

ن وق — تنوق في الأمر . وفلان له نيقه ،
وصناعته أنيقه . وفي مثل "نرقاء ذات نيقة" :
لجاهل يدعى المعرفة . وله نوق ونياق وأينق
وأيانق . قال

خيبكن الله من نياق * إن لم تُجيبن من الوثاق
وبعير منوق : مدلل كأنه ناقعة . وأضيق من
النّاق وهو الخزين صرة الإبهام وألية الخنصر
ونحوه في باطن المرفق وأصل الضعص وفي مؤخر
حافر الفرس .

ومن المجاز : "أستنوق الجمّل" .

ن وك — هو أنوك بين النوك والنواكة من
قوم نوكي . وأستنوك : أستحقيق ، ورجل مستنوك .

ن ول — أناله معروفًا وناله ونوله . قال
لو ملك البحر والفراة معا

ما نالني من ندهما بلّلا

وقال طرفة

إن تنوله فقد تمنعه * وتريه النجم يجرى بالظهر

وهو كثير النول والنوال والنائل ، ورجل منيل
ونال . قال

إذا كان مالا كان نالا مررا

ونال نداه كل دان وجانب

مالا : متولا . وتولّى كذا فتنولته : أخذته ، وناولني
الشيء فتناولته . وهو قريب المتناول . وناولني
المحدث الكتاب مُناولاً . وأرويه عنه على سبيل
المُناولَة وهي فوق الإجازة .

ومن المجاز: نولك أن تفعل كذا بمعنى حقك .
وما ينبغي أن تعطيه من نفسك ، وما نولك أن
تفعل . وفي الحديث « ما نول أمرئ مسلم أن
يقول غير الصواب » . وقال

إن حن أجمال وفارق جيرة

عنيت بنا ما كان نولك تفعل
ومنه قول ذي الرمة

وقفت بهن حتى قال صحبي

جزعت وليس ذلك بالنوال

أي بما ينبغي . وتقول : ما أنالوا مثل نواله ،
ولا نسج أحد على منواله . وتناولت بنا الركاب
مكان كذا . قال ذو الرمة

إذا لم تزرها من قريب تناولت

بنا دار صيداء القلاص الطلائح

وقال أيضا

تصابيت وأستعبرت حتى تناولت

لحي القوم أطراف الدموع الدوارف

ن و م — قوم نِيَامٌ وَنَوَامٌ . وعيون نَوْمٌ .
ونام نَوْمَةً طَيِّبَةً . وهو ينام نَوْمَةَ الضُّحَى . قال
ألا إِنَّ نَوْمَاتِ الضُّحَى تُورِثُ الْفَقْرَ
خَبَالًا وَنَوْمَاتُ الْعَصِيرِ جَنُوبٌ

ورأى فى المنام كذا، وفلان يَرُونُ له المَنَامَاتِ
الحسنة . وتَنَامُ ، وأَنَامَهُ وَنَوَّمَهُ ، وَنَوَّمَتِ الْإِبِلُ .
قال ابن مقبل

ثُمَّ تَوَمَّنَ وَنَمَّا سَاعَةً

خُشَّعَ الطَّرْفَ بِجُودَافِي الْخُطُمِ
ورجل نَوُومٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوَامٌ : كثير النوم ،
ويَنَوُمَانُ ، وَتَوَمَّنَتِ الْمَرْأَةُ : أَتَيْتُ وَهِيَ نَائِمَةٌ .
وَأَنَمْتُهُ : وَجَدْتُهُ نَائِمًا . قال

وَإِذَا خَلِيلُ سَعَادًا يَقْظُ طَارِقًا

جَارَاتِهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ أَنَامَهَا

لَأَنَّهُنَّ مَمْتَنَاتٌ بِالْأَعْمَالِ وَهِيَ مَكْفِيَةٌ . وَبِهِ نَوَامٌ
كَقَوْلِكَ : بِهِ قُوَامٌ وَبَوَالٌ ، وَطَعَامٌ مَنُومَةٌ كَقَوْلِكَ :
شَرَابٌ مَبُولَةٌ ، وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ .

ومن المجاز : رجل نَوْمَةٌ : خامل الذِّكْرُ .
وفى الحديث « لَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ إِلَّا كُلُّ
نَوْمَةٍ » وَبَاتَتْ هُمُومُهُ غَيْرَ نِيَامٍ . قال جرير

سَرَّتِ الْهَمُومُ فَبَتْنَ غَيْرَ نِيَامٍ

وَأَخُو الْهَمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ

وَنَامَتِ السَّوْقُ : كَسَدَتْ . وَنَامَ الثَّوْبُ :
أَخْلَقَ . وَنَامَ الْعِرْقُ : لَمْ يَنْبِضْ . قَالَ الْجَعْدِيُّ
يَصِفُ الْخَلِيلَ

ظِلَاءُ الْفُصُوصِ لَطَافُ الشَّظَى

نِيَامُ الْأَبَاجِلِ لَمْ تَضْرِبِ

وَنَامَ الرَّجُلُ : مَاتَ . وَأَنَامَتِ السَّنَةُ وَأَهْمَدَتْهُمْ :
هَزَلَتْهُمْ وَأَبَادَتْهُمْ . وَنِمَتْ عَنِّي نَوْمَةُ الْأَمَةِ :
غَفَلَتْ عَنِّي وَعَنِ الْإِهْتِمَامِ بِي . وَثَارَ مُنِيمٌ .
وَبَاتَ فِي الْمَنَامَةِ وَهِيَ الْقَطِيفَةُ . وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ :
سَكَنَ سَكُونُ النَّائِمِ . وَهَذَا مُسْتَنَامُ الْمَاءِ :
لُسْتُقْزِهِ .

ن و ه — نَوَّهْتُ بِهِ تَوِيهًا : رَفَعْتُ ذِكْرَهُ
وَشَهَّرْتُهُ ، وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ التَّنْوِيهَ بِكَ . وَإِذَا رَفَعْتَ
صَوْتَكَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قَلْتَ : نَوَّهْتُ بِهِ . وَنَوَّهْتُ
بِالْحَدِيثِ : أَشَدَّتْ بِهِ وَأَظْهَرْتُهُ .

ن و ي — نَوَى الْقَوْمُ مَتَرًا بِمَكَانٍ كَذَا
وَأَتَتُوهُ . وَنَوُوا نَيْسَةَ قَذْفًا ، وَنَوَى غَرْبَةً . وَأَنَا
نَوِيْتُ أَيْ نَوَيْتُ الْمَسَافِرَةَ مَعَكَ وَمُرَاقَبَتَكَ .

ومن المجاز : نَوَاكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ : قَصَدَكَ بِهِ
وَأَوْصَلَهُ إِلَيْكَ . قَالَ

يَا عَمْرُو أَحْسَنْ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشَدِ

وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْقَاءِ بِالْإِثْمَدِ

النون مع الهاء

ن ه أ — لَحْمٌ نَهْيٌّ : نِيءٌ ، وفيه نُهْوَةٌ ، وقد نَهِيَ وَنَهَوُ ، وفي مثل ”ما أبالي ما نَهَيْ من ضَبَك ولا مانضج“ وأنها تُ اللحم .

ومن المجاز : قول الراعي

لَا أَنْهِي الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ أَنْضِجِهِ

ولا أَكْلَفُ عَجْزِ الْأَمْرِ أَعْوَانِي

ن ه ب — ماله نَهَبٌ وَنَهْبَةٌ وَنَهْيٌ . وكثرت النَّهَابُ . ووقعوا في النَّهَابِ وَالتَّهَابِ وَهِيَ الْمَهَالِكُ وَأَصْلُهَا حِبَالُ الرَّمْلِ الْمُرْتَفَعَةِ . قال الكميُّ فَلَا تُحْمِمْكَ إِنِ بَقِيَّتْ إِلَى مَدَى وَعِثِ النَّهَابُ وَنَهْبُهُ وَاتَّهَبُوهُ ، وَأَنْهَبَهُمْ مَالَهُ .

ومن المجاز : الإِبِلُ يَنْهَبْنَ السَّرَى وَيَتَنَاهَبْنَ ، وَهِنَّ نَوَاهِبُ لِلسَّرَى ، وَتَنَاهَبَتِ الْأَرْضُ ، وَنَاهَبَ الْفَرَسُ الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي حُضْرِهِ مُنَاهَبَةً ، وَجَوَادُ مُنَاهِبٌ . وَإِنَّهُ لَيَنْتَهَبُ الْغَايَةَ . قال ذو الرمة تَبْرِي لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَتْ خَاضِعَةً

فَالْخَرِقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ يَلْتَهَبُ

وَنَهَبَتْ فَلَانًا إِذَا تَنَافَلَتْهُ بِلِسَانِكَ وَأَغْلَظَتْ لَهُ .

وَسَمِعَ غُلَامٌ بَدْوِيٌّ يَقُولُ وَقَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ : إِنَّ تَرَابَ قَعْرِهَا لَمُسْتَهَبٌ : شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالْبُئْرِ الَّتِي يُذَاقُ تَرَابُهَا فَيُعْلَمُ عَذَابُهَا مَا دَتَهَا فَيَتَبَادَرُ بِهِ الصَّبِيَّانِ إِلَى الْحَيِّ يُبَشِّرُونَهُمْ .

ن ه ج — أَخَذَ النَّهْجَ وَالْمَنْهَجَ وَالْمِنْهَاجَ . وَطَرِيقُ نَهْجٍ ، وَطَرِيقُ نَهْجَةٍ . وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ : بَيَّنْتُهُ ، وَأَتَهَجْتُهُ : اسْتَبَيَّنْتُهُ ، وَنَهَجَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَ : وَضَحَ . قال يزيد بن حَذَاقِ الشَّنِيِّ

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ

مِنْهُ الْمَسَالِكُ وَالْهَدَى يُعْدَى

وَأَنْهَجَ التَّوْبُ : أَخْلَقَ ، وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى ، وَبَرْدُ مَنْهَجٍ . وَمَشَى حَتَّى أُنْهَجَ : لَهَثَ مِنَ الْبُهِرِ . قال فَوَضَعْتُ كَفِّي عِنْدَ مَقْطَعِ خَصْرِهِا فَتَنَفَّسْتُ بُهْرًا وَلَمَّا تَنَهَجَ

ن ه د — نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ وَنَاهَدَ الْعَدُوَّ .

نَاهَضَهُ . وَتَنَاهَدُوا فِي الْحَرْبِ : نَهَضَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْمُحَارَبَةِ . وَتَنَهَّدَتِ الْمَرْأَةُ : تَنَهَّضَتْ ، وَنَهَدَ تَنْهِيًا نُهُودًا ، وَتَدَّى وَأَمْرًا نَاهِدًا ، وَتَدَّى وَلِئْسَاءُ نَوَاهِدُ . وَفَرَسٌ نَهْدٌ ، وَنَهْدُ الْقَدَالِ : مُشْرِفٌ . وَتَنَاهَدُوا مِنَ النَّهْدِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى التَّسَاوَى . وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَنَهَدَتِ الْقَرْبَةُ : قَرُبَتْ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ . وَإِنَاءٌ نَهْدَانُ . وَأَنْهَدْتُ الْقَدَحَ . وَغُلَامٌ نَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ .

ن ه ر — نَهَرُ نَهَرٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَأَسْتَنْهَرَ النَّهْرُ : اتَّسَعَ . وَأَنْهَرْتُ فَتَقَّ الضَّرْبَةُ : وَسَعَتْهُ . وَأَنْهَرْتُ الدَّمَ : أَسْلَتُهُ . وَأَمَامَ دِرَاهِمِ مَنَهْرَةٍ : فِضَاءٌ يَلْقَوْنَ فِيهِ الْكُنَاسَاتِ . وَرَجُلٌ نَهَرٌ : عَامِلٌ نَهَارًا . قال

لَسْتُ بِلَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أَدْبُجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أُبْتَكِرُ

ونَهْرُهُ وأَنْتَهْرُهُ : أَسْتَقْبِلُهُ بِكَلَامٍ يَزْجُرُهُ بِهِ .
وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ شُحَاخِذَةِ الْحِجَازِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ :
لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْ يَكْتَرُثُ لِأَوَّلِ نَهْرَةٍ وَلَا الثَّانِيَةِ
وَلَا الثَّلَاثَةِ .

ن ه ز — نَهَزَتِ النَّاقَةُ بِصَدْرِهَا : نَهَضَتْ بِهِ
لِلسَّيْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* نَهَوَزَ بِأَوَّلِهَا زُجُولَ رَجُلِهَا *

وَنَهَزَتْ بِالْأُذُنِ فِي الْبُئْرِ : حَرَكْتُهَا لَتَمْتَلِئَ . وَالذَّابَّةُ
تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَى عَنْ نُحْرَاتِهَا

بَنَهَزَ كَأَمَاءِ الرُّعُوسِ الْمَوَانِعِ
وَنَهَزَ فِي صَدْرِهِ : ضَرَبَ بِجُجَعِهِ . وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ
لِلْفِطَامِ وَالْحُلُمِ : قَارَبَ . قَالَ

تُرِضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا * قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْفِطَا
وَنَاهَزَ لِلْخَمْسِينَ . وَأَنْتَهَزَ الْفُرْصَةَ : اِغْتَنَمَهَا ،
وَيُقَالُ : أَنْتَهَزَ فَقَدْ أَعْرَضَ لَكَ ، وَنَاهَزُوا هُمُ
الْفُرْصَ وَتَنَاهَزُوا . وَهَذِهِ نَهْزَةٌ فَاخْتَلَسَا .

ن ه س — نَهَسَتْهُ الْحَيَّةُ وَنَهَشَتْهُ ، وَمِنْهُ :
النَّهْشُ : الذَّبُّ . وَنَهَسَ اللَّحْمَ وَأَنْتَهَسَهُ : أَخَذَهُ
بِمُقَدَّمِ فِيهِ . وَنَسَرَ مِنْهُسٌ . وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ
وَالْمَعَالِقِ أَى الْمَسَاكِلِ وَالْمَرَاتِعِ تَعْلَقُ فِي الْجَنَّةِ . قَالَ

مَشْيِطَةً عَلَّتْهَا بِزِمَامِهَا

وَلَيْسَ لَهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ مَنْهَسٌ

ن ه ض — نَهَضَ لَهُ وَإِلَيْهِ نَهَضَا وَنَهَضَا
وَأَنْتَهَضَ . وَحَانَتْ مِنْهُ نَهَضَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا .
وَهُوَ كَثِيرُ النَّهَضَاتِ . وَأَنْهَضَهُ وَأَسْتَنْهَضَهُ لِلْأَمْرِ .
وَنَاهَضَ قِرْنَهُ . وَتَنَاهَضُوا فِي الْحَرْبِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : نَهَضَ النَّبْتُ : أَسْتَوَى وَأَنْهَضْتُ
الْقِرْبَةَ : أَنْهَضْتُهَا . وَنَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ
وَنَهَضَ الطَّائِرُ : نَشَرَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ . وَفَوَّخٌ
نَاهِضٌ : وَفَرَّ جَنَاحَاهُ وَقَدَّرَ عَلَى الطَّيْرَانِ . وَفِرَافُخٌ
نَوَاهِضٌ : قَالَ الطَّرِمَاحُ

قَطَا قَرَبٌ تَرَوَّحَ عَنْ فِرَافُخٍ

نَوَاهِضٌ بِالْقَلَا صُفْرُ الْبُطُونِ

وَقَالَ لَبِيدٌ

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * يَكْلَعُ الْأَرْوَقَ مِنْهَا وَالْأَيْلَ
أَى رِيْشَ نَاهِضٍ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ : قَوْمٌ يَقُومُونَ
بَأَمْرِهِ . وَفَرَّخٌ عَاجِزُ النَّهْضِ . وَهُوَ نَهَاضٌ بِبَزْلَاءِ .

ن ه ق — تَنَاهَقَتِ الْحُمُرُ . وَفَرَسٌ عَارِي
النَّوَاهِقِ وَهِيَ النَّاهِقَانِ وَمَا حَوْلَهُمَا : عَظْلَانِ شَاخِصَانِ
فِي مَجْرَى الدَّمْعِ . قَالَ

بَعَارِي النَّوَاحِقِ صَلَّتِ الْجَبَدُ

يَنْ أَلْعَلَّ كَالصَّبَدِجِ الْأَشْعَبِ

ن ه ك — بدت فيه نَهْكَهُ المرض . ونَهْكَتْهُ
الْحُمَّى . وأَنَهَكَهُ السُّلْطَانُ عُقُوبَةً . وَأَتَهَيْكَتْ
أَحْرَمَتَهُ : تُتَوَلَّتْ بِمَا لَا يَحِلُّ . وَرَجُلٌ نَهَيْكَ : بَلِيغُ
الشَّجَاعَةِ ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْهَكُوا
وَجُوهَ الْقَوْمِ » أَيْ أَبْلَغُوا جَهْدَهُمْ .

ن ه ل — رَلَّ الشَّارِبُ نَهْلًا . وَسُقِيَ النَّهْلَ
وَالْعَلَّلَ ، وَعَلَّلًا بَعْدَ نَهْلٍ ، وَمَا سُقِيَ إِلَّا النَّهْلَةَ ،
وَأَنَهَلْتُهُ . وَرَجُلٌ مِّنْهَالٍ : كَثِيرُ الْإِنْهَالِ . وَإِبِلٌ
نِهَالٌ : عِطَاشٌ . قَالَ

إِنَّكَ لَنْ تُشَأِّيَ النَّهْلَا * بِمَثَلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجْلَا
لَنْ تُسَكِّنَ عَطَشَهَا . وَوَرَدُوا الْمَنْهَلَ وَالْمَنَاهَلَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْلَلُ نَاهِلٌ وَنِهَالٌ . وَأَنَهَلُوا
الْقَنَا . قَالَ

نَهَلْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي لُؤَيٍّ * وَأَنَهَلْنَا الْقَنَا حَتَّى رَوَيْنَا
وَقَالَ النَّابِغَةُ

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعْيِ * يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ
وَأَنَهَلُوا زَرْعَهُمْ : سَقَوْهُ السَّقْيَةَ الْأُولَى .

ن ه م — نَهَمَ الْأَسَدُ نَهْمًا وَهُوَ فَوْقَ الزَّئِيرِ .
وَنَهَمْتُ الْإِبِلَ : زَجَرْتُهَا . وَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَهْمَةٌ :
شَهْوَةٌ ، وَقَضَى مِنْهُ نَهْمَتَهُ . قَالَ أَوْسٌ

فَلَمَّا قَضَى مِنْهُمْ فِي الصَّنْعِ نَهْمَةً

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُسَنَّ وَتُصْقَلَا

وَهُوَ مَنُومٌ بِهِ : لَا يَشْبَعُ مِنْهُ . وَقَدْ نُهِمَ بِهِ
أَشَدَّ النَّهْمَةِ : أَوْلَعَ بِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِلْقِدْرِ نَهِيمٌ . قَالَ الرَّاعِي

فَبَاتَ شَرِيكًا فِي رُكُودِ مُدَامَةٍ
يُمِيتُ الْحِمَالَ أَزْهًا وَنَهِيمُهَا
وَقَالَ جَرِيرٌ

وَالْقِدْرُ تَنْهِيهِ بِالْحِمَالِ وَتَرْقِي

بِالزُّورِ هَمِّهِمَةَ الْحِصَانِ الْأَدِيمِ

ن ه ن ه — نَهْنَهْتُ عَنْ كَذَا فَتَنَهْنَهْتُ .

ن ه ه ي — نَهَا فَاتَهَى . وَتَنَاهَا عَنْ الْمُنْكَرِ .
وَأَتَهَى الشَّيْءُ : بَلَغَ النِّهَايَةَ . وَتَنَاهَى الْبَعِيرُ سِمْنًا .
وَجَمَلٌ نَهْيٌ ، وَنَاقَةٌ نَهْيَةٌ . وَهُوَ بَعِيدُ الْمُنْتَهَى .
وَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُنْتَهَى عَنْهُ . وَرَوَى بَنُو حَنِيفَةَ
أَهَاجِيَّ الْفَرَزْدَقِ فِي جَرِيرٍ فَأَحْفَظُوهُ فَاسْتَنَاهُمُ أَيْ
قَالَ لَهُمْ : أَتَنَهَوْا . وَهَذَا مُنْتَهَى الْأَمْرِ وَنَهَايَتُهُ
وَمَنْهَاتُهُ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

أَلَمْ تَعْلَمْ جِزَاكَ اللَّهُ شَرًّا * بِأَنَّ الْمَوْتَ مَنَاهَةُ الرِّجَالِ
وَقَالَ جَرِيرٌ

حَتَّى أَتَخُنَّا عِنْدَ أَبْوَابِ الْحَكَمِ

فِي زُبُرِ الْعِزِّ وَمَنْهَاةِ الْكَرَمِ

وَهُمْ أَمْرَةٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهَاةٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَهُوَ نَهْوٌ عَنِ
الشَّرِّ . وَمَا تَنَاهَا عَنْهَا نَاهِيَةٌ أَيْ مَا تَكْفَهُ كَافَّةً . وَمَا يَنْظُرُ

في أوامر الله ونواهيهِ، وأنهيَ إليه الخبر، وهو من
أولى النهي، وإنه لذو نهيّة، ورجلٌ نيه، وقومٌ نهون،
ودرع كالنهي، ودروع كالنهاء وهي الغدران .

ومن المجاز : قول ابن مقبل

يمشّين هيل النقا مالت جوانبه

ينهال حيناً وينهأه الثرى حيناً
أى اذا مطر لم ينهل .

النون مع الياء

ن ي ب — نَيْبُهُ : عضّه بنابه . ونَيْبَ
سهمه : أثر فيه بنابه : وظفر فيه السبع ونَيْبَ :
أنشَبَ فيه ظفّره ونابه، وولا أفعَلْ ذلك ما حنّت
النَّيْبُ، ونَيْبَتِ الناقةُ : صارت ناباً .

ومن المجاز : عضّته أنيابُ الدهر ونُيُوبُهُ .
وظفّر فلان في كذا ونَيْبَ اذا نشب فيه . وهو
ناب قومه : سيدهم . قال

كنت لهم في الحدّثان ناباً * أنفى العدى وضيفها وثاباً
* ولم أكن هزْدَبَةً وجّاباً .

جباناً .

ن ي ر — أثار الثوبُ وناره ونيره : أعلمه

والجمه، والنيرُ : العلم واللمعة جميعاً . قال

خودُ كأن صرّطها المنيرا * جُلّلَ دُعْصاً رابياً كنهوراً
عظيماً . وثوبٌ ذو نيرين : محكمٌ تُسجَعُ على
لُحْمَتَيْنِ . ووضع النير على عنق الثور .

ومن المجاز : أخذوا نيرَ الطريق : أخذوه
الواضح . قال النابغة

له خلجٌ تهوى فرادى وترعوى

الى كلّ ذي نيرين بادي الشواكل

ورجل ذو نيرين : شديدٌ محكم . ورأى

ذو نيرين . وحرب ذات نيرين : شديدة . وناقاة
ذات نيرين وذات أنيار : عليها سمائحٌ من شحم .

قال الطرماح

عدا عن سليمى أننى كلّ شارق

أهزّ لحرب ذات نيرين ألتى

وقال حميد

ضناك على نيرين أضهى لهاها

بلين بلى الرّبطات وهى جديد

ويجلد منير : غليظ كالثوب ذو النيرين . وهو
يُسدَى الأمور ويُنيرها .

ن ي ق — هو كالأنثوق في النّيق .

ن ي ل — ناله نَيْلاً ومَنالاً، ونِلته بخير .

وما أصبَتْ منه نَيْلاً : معروفاً . ونال من عدوه .

ونَيْلَ فلانٌ : قُتِلَ . قال أبو ذؤيب

وإنّ غلاماً نَيْلَ في عهد كاهل

لِطَرْفٍ كنصل السّمهرى قريح

مختار كقريع . وأجود من النّيلين وهما نَيْلٌ ومصر
ونَيْلٌ الكوفة .

باب الواو

الواو مع الهمزة

وأوأ - وأوأ الكلبُ، وتقول: ما سمعت
إلا وعوعة الذئاب، ووأوة الكلاب .

وأب - أتاب: أستحيا . قال الكميت
وصرتُ عمَّ الفتاة تَتَّبُ السَّعَاتِقَ من رُؤْيَى وَأَتَّبُ
ومابك في هذا يابَّة . قال ذو الرمة
إذا المرئيُّ شَبَّ له بنات

عقدت برأسه يابَّةً وعارا
وما طعامك بطعام تُؤَيِّه أى لا يُستَحْيَا من
أكله .

وأد - وأد أبنته: أثقلها بالتراب (وإذا
الموءودة سُئِلَتْ) . وقال الفرزدق
وجدى الذى منع الوائدات

وأحيا الوئيد فلم يوأد
وسمعت للهدة وئيدا: صوتا شديدا . قال
صوت يقوم الخلق من وئيده

يسمعه البعيد من بعيد
ولمشى الجبال الموقرة وئيداً . قال
* ما للجبال مشيها وئيدا *

وأتاد في الأمر وتوآد: تمهل وترزن . وفعل
ذلك في تودة ووقار، وفي فلان توبة وتودة .

وأل - وآل الى المكان ووَآل اليه مواءلةً،
وهذا مؤئل القوم . وهو مؤائل منه: خائف .
ووَآل الطائرُ مواءلة وهي مُلاوَذته بشيء مخافة
الصقر .

وأم - واعمه مواءمة وهي شبيهة المباراة
والمحاكاة . وفلانة تُؤائم صاحباتها وإنما شديدا
إذا تكلفت ما يصنعن في الزينة وغيرها، ومنه
قولهم: "لولا الوائم، هلكت جذام"، وروى
اللائم والأنام أى لولا أن الكرام وأهل الخير يحكيهم
غيرهم ويتشبهون بهم لكان الهلاك . وغناء
متوائم: متناسب . قال ابن أحرر

أرى ناقى حنت بليل وشاقها

غناء كنوح الأعجم المتوائم

وأى - وآيته وآيا: وعده . وتقول:
لا خير في وأى، إنجازه بعد لأى .

الواو مع الباء

وبأ - وقع في أرضهم الوباء والوباء،
وأرض وبئة وبئة وموبوعة، وقد وبأت
ووبأت .

وبخ - وبخه توبخا .

وب د — فلان في وَيَدٍ وهو سوء الحال، وهو وَيَدٌ . وتقول : لا ترك الله له سَبْدًا ولا لَبْدًا، ولا لُئِيَّ أَبَدًا إلا وَيَدًا . وقوم أوبادٌ : محاويجٌ . قال لأصبح الحَيَّ أوبادا ولم يجدوا

عند التفريق في الهيجا جـالين

وب ر — بعير وَرٍ وأوبرٌ . وناقَة وَرَةٍ ووبراءٌ : كثيرة الـوَرِّ، ووبرت الأرنبُ توبرا وهو أن تمشي على وَرٍ قوائمها لثلا يُقَصَّ أثرها . قال يصف فرسا

مَرَطَى مَقْطَعَةً سُحُورُ بُغَاتِهَا

من سوسها التَّوِيرُ مَهْمَا تُطْلَبُ

ومن المجاز : وبرت فلان أمره توبرا إذا عمه .

قال جرير

فما عرفتك كِنْدَةً عن يقين

وما وبرت في شُعْبِي آرْتَعَابَا

أى ما أخفيت أمرك فيها رغبة لكن اضطرت .

ووبر الرُّأُلُ : أزلغبٌ، يقال : أخذ الشيء بوبره

وزُوبره وزَغَبه وزِئْبَره : كله .

وب ش — بَطْفُرُهُ وَبَشٌ وهو التَّمَمُ . وبالبعير

وَبَشٌ من جرب وهو ما تَفَشَّى في جلده وتَفَرَّقَ .

وقد وَبَشَ جلده . وما بهذه الأرض إلا أوباش

من شجر ونبات وهي القليل المتفرق : وهو من

أوباش الجند : من أخلاطه ورذاله .

وب ص — وَبَصَ القَمَرُ ويصا . وقرء وبَّاص . وأوبصتُ نارى : ذكيتها . وإن فلانا لوأبصةُ سَمِعَ إذا كان يسمع كلاما فيشقى به .

وب ط — وَبَطَ رأيه وُبوطا إذا ضعف، ورأى وابطًا، وتقول : فلان له رأى وابط، وليس له جأش رابط .

وب ق — وَبَقَّ يَبِقُّ وَبُوقًا وَوَبَقَّ يُوْبِقُّ . وأوبقته ذنوبه . وركب المؤبقات (وجعلنا بينهم مَوْبِقًا) : مهلكا من أودية جهنم يحول بينهم أو مسافة تهلك فيها الأشواط لبعدها .

وب ل — جاده وَبَلٌ ووابل . ووبلت السماء وكلاؤ وِبِلٌ : وَخِيمٌ، وأستوبلت المكان : أستونحته . ويقال : والله لَتَسْتَوِلَنَّهُ . وهو يشكو الوابلة وهي عظم في مفصل الركبة، وضربه بالوبيل وهي العصا الضخمة، ودق القصار الثوب بالوبيل وهو مدقه . وصك النصراني الناقوس بالوبيل . قال الأعشى

* وما صك ناقوس الصلاة وبيلها *

وتقول : كأنه الأَبِيلُ، في يده الوَبِيلُ .

ومن المجاز : رجل وابلٌ : جواد يبيل بالعطايا .

أنشد الفراء

فأصبحت المنازل قد أذاعت

بها الإِصْصَارُ بعد الوابِلينا

بعد الأجواد من أهلها . ووبله بالسياط :
تابعها عليه كالوابل . وضربه بالمبيلة : بالدرّة
مفعلة من وبلة . وأخذ وبيل : شديد، ومنه :
الوبال : لسوء العاقبة .

الواو مع التاء

وت ح — شئٌ وئحٌ : قليل . وأوتح له
العطاء . وتوئح من الشراب : تقلل .

وت د — ضرب الوئد والودّ والأوتاد بالميتدة،
ويقال : تدّ وتدك وأوتدّه . وانتصب كأنه وتدّ .
وهو "أذل من وتدّ" . ووتدّ واتدّ : ثابت .

ومن المجاز : وتدّ الله الأرض بالجمال وأوتدها
ووتدها . والجمال أوتاد الأرض . وقيل لأعرابي :
ما النطشان، فقال : يوئد العطشان . وروى : شئٌ
تدّ به كلامنا . ووتدّ بالمكان وهو واتدّ : لا يبرح
ثابت . قال

لاقت على الماء جدّ يلاواتدا

وكان لا يخلفها المواعدا

وقرن واتدّ : منتصب . قال أبو دؤاد

باتت له أذنٌ توجس حرةً وأحمّ واتدّ

ونقدت أوتاده : أسنانه . وما أملح وتدّى أذنه !
وهما الهتان الناشتان في مقدمها كالثلولين .

وت ر — تواترت كتبه وواترها . وتواتر
القطا والإبل . وجئن متواتراتٍ وتترى : متتابعاتٍ

وتراً بعد وترٍ . وناقاة مؤاترة : تضع إحدى ركبتيها
ثم الأخرى . وإذا شربتم فأوتروا . وأوتر : صلّى
الوتر . وهم على وتيرة واحدة : على طريقة وسجية
من التواتر ، وفي الحديث «ما زال على وتيرة واحدة
حتى مات» . وغرر الفرس بوتيرة وهي الغرّة
الصغيرة المستديرة شُبّهت بالوتيرة التي هي الوردّة
البيضاء . ونحرم وترة أنفه وتيرته وهي حجاز
ما بين المنخرين . وما في عمله وتيرة : فتور .

قال زهير

نجاءٌ مجدّ ليس فيه وتيرة

وتذبذبها عنها بأسمم مدّود

ووترت الرجل : قتلت حميمه فأفردته منه .
وطلب وتره وترته ، وهو طلاب الأوتار والترات .
ويقال : ضربوا الخيل على الأوتار . وقال أبو زيد
لا ترة عندهم فتطلبها * ولا هم نهزة لمختليس
وفلان موفور ، غير موتور . ووترت القوس
ووترتها .

ومن المجاز : وترته حقّه . وفي الحديث
«كأنما وتر أهلّه وماله» . وقد توتر عصبه .
وفرس موتر النساء : فيها شنج كأنما وُترت
توتيرا .

وت غ — أوتغّه : أهلكه . وهذا مما يُوتغ

الدين والمروءة . ووتغ وتغاً : هلك .

وت ن — قطع الله وتينته وهو عرق يسقى القلب، وتين فهو موتون. ومنه: وتن بالمكان فهو واتن: لازم مقيم، وواتنه: لازمه وقارنه مواتنة.

الواو مع الشاء

وث أ — اذا أصاب العظم وهن ووصم لا يبلغ أن يكون كسرا قيل: أصابه وثأ. ووثأ يده كذا. وقد وثئت يده فهي موثوءة.

ومن المجاز: وثأ الوتد: شعثه. والميتة: الميتة.

وث ب — وثب من مكان الى مكان وثبا ووثوبا ووثيبا، ووثب اليه، وواتبه، وتواتبوا. وظهي وثاب.

ومن المجاز: وثب على منزلته، وتوثب على أخيه في أرضه: استولى عليها ظلما. وقد وثب الى الشرف وثبة. قال الكميت

ووثبة لك في الأحساب بالغية

كذلك إنك في المعروف ذو وثب

كنوبة ونوب. وفرس وثابة: سريعة.

وث ج — فرس وثيج: قوي مكثّر، وقد وثج وثاجة.

ومن المجاز: وثب وثيج: مُحْكَم النَّسْج. واستوثج النبات: كثف. قال العجاج

* بلجج مثل الدّبا أو أوثجا *

أي أكثف.

وث ر — فراش وثير: وطيء، وقد وثر وثارة، وما أوثر فراشك! وأستوثر الفراش. ووثر مَرَجَك: وطئه، ومنه: ميثرة السرج. وجمعها مواثر ومياثر.

ومن المجاز: إنها لوثيرة، ووثيرة العجز، وقد وثرت وثارة اذا سمنت. قال القطامي

وكأنما آشتل الضجيج برينة

لا بل تزيد وثارة وليانا

واذا تزوجت امرأة فاستوثرها.

وث ق — وثقت به ثقة ووثوقا، وبه ثقى، وهو وثقى، وهو ثقة من الثقات، وأنا به واثق، وهو موثوق به، وعقد وثيق، وقد وثق وثاقة، وأوثقته ووثقته. وثاقة وثيقة الخلق، وموثقة الخلق، وشده بالوثاق والوثق. وبيننا موثق وميثاق. وواتقه: عاهدّه، وواتقني بالله ليفعلن، وتواتقوا على كذا. قال كعب بن زهير

ليؤفوا بما كانوا عليه تواتقوا

بحيف مني والله راءٍ وسامع

وأخذ بالوثيقة في أمره، وتوثق في أمره. وأستوثقت منه: أخذت في أمره بالوثيقة. وأستوثقوا من الأموال بالأبواب والأقفال استيثاقا شديدا.

و ث ل - شَدَّه بالوئيل وهو الحبل من
الليف، وفنل للكرم وثائل . ووثل الكرم توئلا .
و ث ن - كَأَنَّهُ وَثْنٌ مِنَ الْأَوْثَانِ .
ومن المجاز : هِيَ وَثْنٌ فَلَانٍ أَى أَمْرَاتِهِ .

الواو مع الجيم

و ج أ - وَجَّاهُ فِي عُنُقِهِ وَتَوَجَّاهُ . وَتَكَلَّمَ
فَلَانٌ فَتَوَجَّاهُ بِالْأَيْدَى وَتَوَطَّاهُ بِالْأَرْجُلِ .
وَكَبَشَ مَوْجُوءٌ : وَجِثَتْ خُصْبَيْتَاهُ حَتَّى أَنْفَضَخْنَا
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَصَاءِ، وَصَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالسَّلَامُ : «الصَّوْمُ وَجَاءٌ» .

ومن المجاز : وَجَّأَ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا . وَوَجَّأَ التَّمْرَ
فَاتَّجَأَ إِذَا دَقَّ حَتَّى تَلْزَجَ . وَأَطْعَمَهُ الْوَجِيئَةَ وَهِيَ
جَرَادٌ يَدُقُّ وَيُلْتُ بِسَمْنٍ . وَطَلَبْتَ أَعْرَابِيَّةً إِلَى
زَوْجِهَا أَنْ يَرِثِيَ أَبَاهَا مَرِئِيَّةً حَسَنَةً . فَقَالَ

لَتَبُكَ الْبَاكِاتُ أَبَا خُبَيْبٍ * لَدَهِيرٍ أَوْ لَنَائِبَةٍ تَتُوبُ
وَقَعَبٍ وَجِيئَةٍ بُلْتُ بَاءً * يَكُونُ إِدَامَهَا لِبْنُ حَلِيبٍ

و ج ب - وَجَبَ لِي عَلَيْهِ كَذَا، وَأَوْجَبَهُ
عَلَى نَفْسِهِ . وَاسْتَوْجَبَ الْعِقَابَ . وَوَجَبَ الْبَيْعُ،
وَأَوْجَبْتُهُ . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ إِجْبَابًا لِحَقِّكَ . وَهَذَا أَقُولُ
مَوَاجِبَ الْأُخُوَّةِ . وَقَلْبٌ وَجَّابٌ ، وَقَدْ وَجَبَ
وَجِييَا ، وَضَرْبُهُ فَوْجَبٌ : نَحْرَمِيَّتًا . وَفِي مِثْلِ

”بِكَ الْوَجْبَةِ“ وَ”يَجْنِبُهُ فَلَتَكُنِ الْوَجْبَةُ“، وَسَمِعْتُ
لِلْحَائِطِ وَجْبَةً : وَقَعَةً . وَوَجَبَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ حَتَّى
سَمِعَ صَوْتُ كُرْكُرَتِهِ . وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ : غَابَتْ .
وَأَوْجَبَ فَلَانٌ : وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ . وَهَذِهِ
مُوجِبَةٌ . وَرَكِبَ الْمُوجِبَاتِ .

ومن المجاز : هَوِيَ كُلُّ الْوَجْبَةِ : الْأَكْلَةُ
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَالْأَصْلُ أَنْ لَا يَقَعَ الْأَكْلُ
إِلَّا وَقَعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ أَوْجَبَ وَتَوَجَّبَ . وَوَجَّبَ
عِيَالَهُ وَفَرَسَهُ تَوَجِييَا : عَوَّدَهُمُ الْوَجْبَةَ .

و ج ح - مَا دُونَهُ وَجَاحٌ : سِتْرٌ، وَجَاءَ
وَمَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ : مَا يَسْتُرُهُ . وَتَقُولُ : مَعَهُ كُلُّ
فَوْزٍ وَنَجَاحٍ، وَمَا دُونَ مَعْرُوفِهِ مِنْ وَجَاحٍ .

و ج د - وَجَدَ الشَّيْءُ وَجُودًا خِلَافُ
عُدْمٍ، وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ، وَأَوْجَدَنِيهِ اللَّهُ . وَهُوَ
وَاجِدٌ بِفُلَانَةٍ وَعَلَى فُلَانَةٍ وَمَتَوَجِّدٌ، وَوَجَدَ بِهَا
وَتَوَجَّدَ، وَلَهُ بِهَا وَجْدٌ وَهُوَ الْمَحَبَّةُ . وَتَوَاجَدَ فُلَانٌ :
أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْوَجْدَ . وَوَجِدَ عَلَيْهِ مَوْجِدَةٌ :
غَضِبَ عَلَيْهِ، وَهُوَ وَاجِدٌ عَلَى صَاحِبِهِ . وَهُوَ غَنَى
وَاجِدٌ، وَقَدْ وَجَدَ وَجْدًا وَجِدَةً، وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ :
أَغْنَاهُ . وَوَجَدْتُ زَيْدًا ذَا الْحِفَازِ : عَلِمْتُهُ . قَالَ
إِنِّي الْكَرِيمَ وَأَيْبُكَ يَعْتَمِلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ
إِنْ لَمْ يَعْلَمْ عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ (وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى).

وج ر — الضُّبُعُ في وجَّارها . ووجَّرتُه
الدَّوَاءَ . وأوجَّرتُه بالميجرة وهو الوجُّور . وتوجَّرتُه
أنا . وإني من هذا الأمر لأوجر : لخائف .
وإن فلانة لوجراء . قال الشماخ

تقول أبلتي أصبحت شيخا ومن أكن
له لدة يصبح من الشيب أوجرا
ومن المجاز : أوجَّرتُه الرِّيح . قال
أوجَّرتُه الرِّيحَ شَمْرًا ثم قلت له
هذي المروءة لا لعبُ الرَّحَالِيقِ

وج ز — كَلَامٌ وجيزٌ وموجزٌ ، وقد وجَّزَ
مَنْطِقُكُ وجازةً ، وأوجَّرتُه إيجازا . وأوجَّزَ العطيةُ :
عجلها . وتوجَّزتُ الشيء : تنجزته .

وج س — توجَّسَ الصَّوْتُ : تسمعه .
وأوجَّسَ كذا : أضمره .

وج ع — وجَّعَ رأسُه وتوجَّعَ وأوجعته ،
وبه وجعٌ وأوجاع ، ويقال . أوجع رأسي ،
ويوجعني رأسي ، وضربٌ وجيعٌ ، ورجلٌ وجعٌ ، وقومٌ
وَجَاعِي ، وفي كلام بعض الرُّوَادِ : رأيتُ كَلَامًا يَجِيعُ له
كَيْدُ الْمُصْرِمِ أي ما له لابل كثيرة يراها فيه .

وج ل — رجلٌ وجِلٌّ ، وقومٌ وجالٌ ، وقد
وجِلَّ وجلا ، وفي قلبه وجَلٌ ، وفي قلوبهم أوجالٌ ،
وإني منه لأوجلُّ أي وجل . قال

لعمرك ما أدري وإني لأوجلُّ
على أيَّا تعدو المنية أول
وتقول : لو واجلت فلانا لوجلتسه : لغلبته
في الوجَلِّ وكنت أوجل منه .

وج م — مالى أراك واقفا وإجما ؟ . وقد
وجمت وجوماً وهو سكوتٌ مع غيظٍ وهمٍّ ،
وتقول : رأيته وهو واجمٌ ، ودمعته ساجمٌ .

وج ن — ناقةٌ وجَّناء : عظيمةُ الوجنتين
أو صلبةُ من الوجين وهي الأرض الغليظة ، وقد
وجنت وجنا . ولا يقال : أوجن . ورجلٌ
موجنٌ ، كقولك : مظهرٌ ومصدرٌ إذا قويت منه
هذه الأعضاء وعظمت . ووجن الوتد وجنا .
ووَجَّنَ الثَّيَابَ توجينا بالميجنة والمواجن وهي
الكذِّينقات . ووَجَّنَتْ به الأرض : ضربت به .
ووَجَّنَ الدَّبَاغَ الجِلْدَ : ضربه ودقَّه ليكن . قال
الجلعدي

ولم أرفيمن وجنَّ الجِلْدَ نِسوةً
أسبَّ لأضيافٍ وأقبجَ محجرا
ويقال : ما أدري أي من وجنَّ الجِلْدَ هو ،
وأي من حرَّن الجِلْدَ هو أي أي الخلق هو .

وج ه — واجهته مُواجهَةً ووجاها . ودَّارَى
نُجَاهَ داره . ووُجَاهَ داره ، وقعدتُ وُجَاهَكَ ونُجَاهَكَ
بالضم والكسر فيهما . ونظروا إلى بَأْوِيحِهِ سوءً .

ورجعتَ الينا بغير الوجه الذى فارقتنا به . وتوجهتُ
اليه ووجهتُ ، "أينما أوجه ألقى سَعْدًا" ووجهتُ
اليه رسولا . وتوجهَ جهة كذا ووجهة كذا ،
وجعلته وجهةً لى . قال ذو الرمة

فأنسين بالحومان يبعلمن وجهةً

لأعناقهن الجدى أو مطلع النسر

وهبت الرِّيحُ من جهة المشرق ومن سائر
الجهات . ومهر وجهه : خرجت يده أولاً وهو
نقيض اليتن . وجه الأعشى والمريض والميت :
جعل وجهه نحو القبلة .

ومن المجاز : هذا وجه التوب . ووجه
القوم ، وهؤلاء وجوه البلد ، ورجل وجهه :
بين الوجهة . وله جاه وحرمة . قال العباس
ابن مرداس

وقال بنى عاد هلكتم بفهموا

خياركم أهل الوجهة والمجد

وهو من الوجهاء . ووجهه الأمير توجيهاً
وأوجهه إيجاهاً : جعله وجهياً . قال أمية
فتوجيهنا أقوالها وملوكها

ويعرفنا ذورأيها وصليها

وهو موجه عند السلطان . وكساء موجه :
له وجهان . وأحدب موجه : له حدبتان من
خلف وقدام . ووجهتك عند الناس أجحك أى

صرت أوجه منك . وهو يبتغى بذلك وجه الله .
وسمعتُ فى المسجد الحرام سائلاً يقول : من
يدلنى على وجه عرَبى كريم يحملنى على نسيله .
وجاءنا فى وجه النهار . قال

من كان مسروراً بمقتل مالك

فليأت نِسوتنا بوجه نهار

وتفرقوا فى كل وجه وجهه . و"من يرد وجه
السَّيل" وصرفتُ الشيء عن وجهه . وليس
لكلامك هذا وجه : صحة . ومسح وجهه بالوجهية
وهى تحرزة حمراء أو عسليّة لها وجهان يتراءى
فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه اذا
أراد الدخول على السلطان . وفى مثل "وجه
الجحر وجهه ما له" وجهه ما له بالنصب والرفع
أى دبر الأمر على وجهه وأصله فى البناء اذا لم يقع
الحجر موقعه أى أدركه حتى يقع على وجهه الذى
ينبغى أن يقع عليه . وتوجه الشيخ : ولّى وأدبر .
و"أحق ما يتوجه" أى ما يُحسن أن يأتى الغائط .
وجى - وجى الماشى اذا حنى وهو أن
يرقّ القدم والفرس والحافر وينسحب ، وأصابه
وجى ، وفرس وجى ، ودابة وجية ، وإنه ليتوجى
فى مشيته .

ومن المجاز : أوجيته عنى : أبعدته كأنك
سيرته مسافة طويلة قد وجى فيها . قال ابن عَنَاب

وكان أبي أوصى بكم أن أضركم
إلى وأوصي عنكم كل ظالم
وقال آخر
وأشوس ظالم أوجبت عني
فأبصر قصده بعد أعوجاج

الواو مع الحاء

وح د - هو واحد، وهم وحدان، ولا تنس
وحدة القبر ووحشته . وجاء وحده . وأكرم
كل رجل على حدة . وجاءوا أحاداً وموحد . وهو
من أحاد الناس . وهو واحد قومه وأوحدهم .
وهو واحد أمه . قال حاتم
أماوي إني رب واحد أمه
أجرت فلا من عليه ولا أسر

وما أنت في هذا بأوحد . قال

* وتلك سبيل لست فيها بأوحد *

وأتحد الرجال، وبينهما اتحاد . ووحد الله
توحيداً . وله الوحدانية . وأحد ربك ، وتوحد
الله تعالى بالربوبية . وتوحد فلان برأيه . وتوحد
الله بالفضل . وفلان وحد ووحيد : مفرد ،
وأستوحد : أنفرد . ومعى عشرة فأحدن أي
أجعلن أحد عشر . وشاة موحد ومفرد ومفيد :
تلد واحداً . وقد أوحدت إيحاداً . وأوحد الله
فلاناً : جعله بلا نظير . وما بالدار أحد . ونزلت

به إحدى الإحد أي إحدى الدواهي . قال رجل
من غطفان
إنكم لن تنهوا عن الحسد
حتى يدلّكم إلى إحدى الإحد
* وتحلبوا صرماً لم تراء أحد *

وح ر - وغر عليه صدره وحر، وإنه لو حر
الصدر . وفي الحديث «تهادوا فإن الهدية تذهب
وحر الصدر» .

وح ش - أرض كثيرة الوحش والوحوش .
وهذا جمار وحش ، وجمار وحش ، ويقال إذا
أقبل الليل : آستانس كل وحش ، وأستوحش
كل إنسي . وأرض موحوشة : ذات وحش .
وأستوحشت منه ، وأوحشني ، وأوحش المكان
وتوحش ، ومكان موحش ومتوحش ووحش :
خال من الإنس . وتركوا الدار وحشاً ووحشة .
وباتوا أوحاشاً : جوعاً . وأوحش الرجل وتوحش :
جاع . وبات موحشاً ومتوحشاً ووحشاً . قال
حميد

وإن بات وحشاً ليلة لم يضق بها

ذراعاً ولم يصبح لها وهو خاشع
وتوحش للدواء : تجوع له . ووحش المهزوم
ثيابه وسلاحه تحقفاً : رمى به بعيداً . ومال
الرجل لوخشي : لشقه الأيسر .

وح ف — شَعْرٌ وَنَبَاتٌ وَخُفٌّ ، وقد
وُخِفَ وَخَافَتْ : كُتِفَ وَأَسْوَدَّ .

وح ل — طريق ذُو وَحَلٍ وَوُحُولٍ وَأُوحَالٍ .
قال الأعشى

تَدْبُ كَمْشَى الْقَطَاةِ الْقَطُو

فِي وَحَلٍ النَّهْيِ تَخْشَى رَقِيبَا

وهذا مَوْحَلٌ لَا يُطَاقُ فِيهِ الْمَشْيُ ، وَأَسْتَوْحَلُ
الْمَكَائِلَ . وَوَحَلُ الرَّجُلِ : وَقَعَ فِي الْوَحْلِ يَوْحَلُ
وَحَلًا فَهُوَ وَحِلٌّ ، وَوُحِلَ وَحَلًا فَهُوَ مَوْحُولٌ ،
وَأَوْحَلْتُهُ أَنَا .

ومن المجاز : أَوْحَلَهُ شَرًّا : وَرَّطَهُ فِيهِ .

وح م — لَيْلَةٌ ذَاتُ وَحِيمٍ ، وَيَوْمٌ وَحِيمٌ : شَدِيدُ
الْحَرِّ . وَأَمْرَأَةٌ وَحْمَى ، وَقَدْ وَحِمَتْ ، وَبِهَا وَحْمٌ
وَوِحَامٌ وَهُوَ الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَبْلِ . وَفِي مَثَلٍ "وَوَحْمَى
وَلَا حَبْلَ" : لِلْخَرِيسِ السَّأَلُ وَلَا حَاجَةَ بِهِ . وَقَالَ
وَكَلَّفَتِ الْوَحْمَى بَلِيلَ حَلِيلِهَا

سُحُومَ الذُّرَى وَالْآبِدَاتِ الْبَجَارِيَا

أَيُّ الْأَشْيَاءِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي لَا سَبِيلَ إِلَى نَيْلِهَا .
وَوَحَمْنَاهَا : أَذْهَبْنَا وَحَمَّهَا .

وح ح — أَوْحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى بِمَعْنَى ، وَوَحَيْتُ
إِلَيْهِ وَأَوْحَيْتُ إِذَا كَلَّمْتُهُ بِمَا تُخْفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ ،
وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ . (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ)
وَوَحَى وَحْيًا : كَتَبَ . فَالْ رُؤْيَا

* لَقَدْ رَكَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي *

ويقال : الْوَحَا الْوَحَا وَالْوَحَاكُ الْوَحَاكُ :
فِي الْأَسْتَعْجَالِ ، وَتَوَحَّى : أَسْرَعَ . قَالَ الْأَعَشَى

مِثْلَ رِيحِ الْمَسْكِ ذَاكَ رِيحِهَا

صَبَّهَا السَّاقِ إِذَا قِيلَ تَوَحَّى

وَأَسْتَوْحَيْتُهُ : أَسْتَعْجَلْتُهُ . وَأَسْتَوْحَى لِي بَنَى
فُلَانٍ مَا خَبَرَهُمْ : أَسْتَخْبِرُهُمْ .

الواو مع الخاء

وخ د — جَمَلَ وَاحِدًا وَوَحَادًا : وَاسِعُ الْخَطْوِ ،
وَقَدْ وَخَدَ يَخْدُ وَخْدًا وَوَحْدَانًا .

وخ ز — وَخَزَهُ بِالزَّرْحِ وَوَخَّضَهُ وَهُوَ طَعَنٌ
لَيْسَ بِنَافِذٍ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ وَخَزِ الْإِبْرَةِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : وَخَزَهُ الشَّيْبُ .

وخ ش — هُوَ مِنَ الْأَوْبَاشِ وَالْأَوْخَاشِ ،
وَمِنْ الْوَخْشِ . وَرَجُلٌ وَخَشٌ : رَذُلٌ .

وخ ط — وَخَطَهُ بِالزَّرْحِ ، وَوَخَّطَتْهُ بِالسَّيْفِ :
تَنَاوَلَتْهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ . وَمَرَّ الظَّلِيمُ يَخْطُ وَخْطًا وَهُوَ
سَعَةُ خَطْوِهِ .

ومن المجاز : وَخَطَهُ الشَّيْبُ . وَوُخِطَ فُلَانٌ
فَهُوَ مُوْخُوْطٌ ، وَبِهَا وَخْطٌ مِنَ الْوَحْشِ وَوُخَزٌ :
نُبْدٌ مِنْهَا . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ

غَدُونَا إِلَى وَخْطٍ مِنَ الْوَحْشِ آمِينَ

فَصَبَّحَهُ مِنْهَا عَذَابٌ مُعْجَلٌ

وخ ف — أَوْخَفَ الْخَطْمُ وَالسَّوْبِقُ
ووخفه : صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَضَرِبَهُ لِيُخْلِطَ . وَكَأَنَّ
لُغَامَهَا وَخِيفَةُ الْخَطْمِ .

وخ م — شَيْءٌ وَخِمٌ وَوَخِمٌ وَوَخِيمٌ ، وَقَدْ وَخِمَ
وَخَامَةً ، وَأَسْتَوْخِمُهُ وَتَوَخَّمْتُهُ ، وَكَلَامٌ مَتَوَخَّمٌ . قَالَ
* إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبَلٍ مَتَوَخَّمٌ *

وَأَوْخَمَهُ الطَّعَامُ فَوَخِمَ وَأَتَخَّمُ ، وَأَصَابَتْهُ التَّخَمَةُ .
وخ ي — تَوَخَّيْتُ هَذَا الْأَمْرَ : تَعَمَّدْتُهُ
دُونَ مَا سِوَاهُ . وَيَقُولُونَ : أَلَا وَخَذُ عَلَى سَمِيَّتِ
هَذَا الْوَيْحَى . وَهُوَ الصُّوبُ .

الواو مع الدال

ود ج — قَطَعَ الْوَدَجَيْنِ وَهَمَا الْوَرِيدَانِ .
وَوَدَجَ الذَّبِيحَةَ يَدُجُهَا ، وَدَجٌ ذَيْبَتَكَ .

ومن المجاز : حَزَّ عَلَى الْفَائِتِ الْوَدَجَ إِذَا أَشْتَدَّ
تَلَهُفُهُ عَلَيْهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ بَفَتْحِ الزَّايِ
الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يَفَارِقُنِي

وَلَا أُحْزَ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

وَكَانَ فَلَانٌ وَدَجِي إِلَى كَذَا أَيْ سَبَّحِي إِلَيْهِ
وَوُصِّلَتِي . وَيُقَالُ لِلتَّوَاصِلِينَ : هُمَا وَدَجَانٌ :
شُبَّاهُمَا بِالْعَرِيقَيْنِ فِي تَصَاحُفِهِمَا . وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
فَقَبَّحْتُمَا مِنْ وَافِدَيْنِ أَصْطَفَيْتُمَا
وَمَنْ وَدَجَى حَرْبٌ نَلَقَّحَ حَائِلٌ

أَي مِنْ أَخَوَى حَرْبٍ أَوْ تَحْيَا بِكَ الْحَرْبُ كَمَا يَحْيَا
الْحَيَوَانُ بَوَدَجِيهِ . وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ
وَقَطَعْتُ الشَّرَّ وَأَمْتُهُ . وَوَادَجَهُ مُوَادَجَةً : سَالَمَهُ .
قَالَ الْكَمِيتُ

الصَّادِعُونَ صَفَا مِنْ لَا يُوَادِجُهُمْ

وَالْمِرَابُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَا شَعَبُوا

ود د — وَدِدْتُهُ وَدًّا وَمُودَّةً ، وَبَيْنَنَا مَوَادُّ
وَمَوَاتٌ ، وَهُوَ وَدِيدِي وَوُدِّي ، وَوَادَدْتُهُ وَدَادًا ،
وَنَحْنُ نَتَوَادُّ ، وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا وَدَادَةً ، وَبَوَدِي
لَوْ كَانَ .

ود ر — وَدَّرْتُهُ تَوْدِيرًا إِذَا غَيْبْتَهُ . وَسَمِعْتُهُمْ
يَقُولُونَ : وَدَّرَ فُلَانٌ . وَوَدَّرَهُ الْأَمِيرُ ، وَأَمَرَ بِهِ
أَنْ يُوَدَّرَ : يَرِيدُونَ تَسْيِيرَهُ وَتَغْرِيبَهُ وَطَرْدَهُ عَنِ الْبَلَدِ .
وَعَنِ النَّضْرِ : وَدَّرْتُ رَسُولِي قَبْلَ نَاحِيَةِ كَذَا .

ود ع — دَعَاهُ يَفْعَلُ كَذَا ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَدْعَاهُ .
وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً : تَارَكَ الْعِدَاوَةَ . وَتَوَادَعُوا .
وَأَوْدَعْتُهُ الْوَدِيعَةَ وَالْوَدَائِعَ ، وَأَسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهَا ، وَهُوَ
فِي خَفْضِ وَدَمَةٍ ، وَقَدْ وَدَّعَ وَدَاعَةً ، وَأَتَدَّعَ وَتَوَدَّعَ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

تَوَدَّعَ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ طَرًّا

فَأَصْبَحَ خَالِصًا بِكُمْ يَسِيمُ

وَفِي الْحَدِيثِ «فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ» وَرَجُلٌ وَدَّعَ
وَوَادَعُ وَمَتَدَّعُ وَمَتَوَدَّعُ . وَنَالَ الْمَلِكُ وَادَعًا : مِنْ

غير كلفة . وودّع الثوب توديعا ، وتودّعه : صانه
فى الميّدع وهو الصّوّان . قال الراعى
ثناءً تُشرق الأحسابُ منه

به تتودّع الحسبُ المصونا
وهذا الجمل يودّع للفحلة : يضان .

ومن المجاز : أودعته سرى . وأودع الوعاء متاعه .
وأودع كتابه كذا . وأودع كلامه معنى حسنا . قال
أستودع العلم قرطاساً فضيعة

فبئس مستودع العلم القراطيسُ

وسقطت الودائع : الأمطار ، لأنها أودعت
السحاب . وفلان وديع : للساكن الطائر استعير
من المستريح . قال حسان

وديعٌ وسهل للصديق وإنه

ليعدل رأس الأصيد المتمايل

ودق — ودّقت السماء والمطر ، وسحاب
وادق . وودّقت العير الى الماء . وهذا مودق
الحجر : مأتاها ، ومودق الظبي : لموقفه حيث
يتناول الشجر . قال امرؤ القيس

دخلت على بيضاء جمّ عظامها

تعفى بذيل الدرع إذ جئت مودقى

وودّقت لك الصيد : أكتبك . وما ودّقت الى

الأرض منه شيء . وبغير وادق السرة : للسمين

لأن سرته تدنو من الأرض . قال

* مُندحة السرّات وادقاتها *

وإنه لوادق السنة اذا كان قريب النعاس
نومة . وسيف وادق : حديد . واشتدّت الوديقة
والودائق وهى حرّ الحاحرة . وودّقت الى الصلح :

مال . وأتأنّ وادق وودّوق وودّيق ، وكذلك كل
ذات حافر . وقد ودّقت وأودّقت وأستودقت .

ومن المجاز : حرب ذات ودّقين : شبهت

بسحابة ذات مطرتين شديديتين . ويروى عن

على كرم الله وجهه

فإن بقيتُ فلهنّ ذمتى لكم

بذات ودّقين لا يعفو لها أثر

ودك — ودّكت يده ، ولم ودّك ، ودجاجة
ودّكة .

ومن المجاز : مافيه ودّك . وما رأيت عنده
متودّكا اذا لم يكن عنده طائل ، ونحوه : مافيه دسم .

ودن — ودّنه بالعصا : ضربه ، ومنه :
الميدان لأن الخيل تُودّن فيه .

ودى — ودّيت القتيل : أدّيت ديتيه ،
وأتدّى ولى القتيل : أخذ الدية . يقال : أتدّى

فلان ولم يتأّر . وقالت أخت عمرو

فإن أتمّ لم تتأروا وأتدّيتم * فسّوا بأذان النعام المصلّم
وغرس الودى : الفسيل . وودى الرجل ودّيا .

ومن المجاز : حلّ بواديك أى نزل بك المكروه
وضاق بك الأمر .

الواو مع الذال

وذر — ذَرَه، وأحذره. والعرب أماتت المصدر منه فيقولون: ذَرْتُ رَكَّاءً، وإذا قيل لهم ذَرُّوه قالوا قد وذَرْنَاهُ. وعندى وَذَرَةٌ من لحم: قطعة بلا عظم.

ومن المجاز: قولهم في الشتم: يا ابن شامة الوَذَر: يريدون الزانية، والوذَر كناية عن المذاكير. وعن عثمان رضى الله عنه: أنه رُفِعَ إليه من قاله فحَدَّه. وأمراة لَمَيَاءُ الوَذَرَيْنِ وهما الشفتان.

وذف — نخرج علينا يتوَدَّف في مشيته: يتبختر. قال بشر بن أبي حازم

يعطى النجائب بالرحال كأنها

بقصر الصرائم والجياذ تَوَدَّفُ
تَمَرُحُ.

وذل — أقبل على بوجه كالوذيلة وهي المرأة أو القطعة من الفضة. قال الهذلي

وبياض وجه لم تحُلْ أسرارُه

مثل الذِيلة أو كَشَفَ الأنْضَر

وقال المسيب بن علس

أرتك بذات الضَّالِ منها معاصمًا

وخذاً أسيلاً كالوذيلة ناعماً

ولهم وجوه كالوذائل، لم توسم بالوذائل.

وذم — أُنْقِطِعَتِ الذَّمُّ والأَوْدَامُ وهي سيور تشدُّ بها العراقي.

ومن المجاز: أَوْدَمَ عليه الحج والنذر: ألزمه نفسه، وأصله من أَوْدَمَ الدلو إذا عمل لها وَدَمًا.

الواو مع الراء

ورث — ورثته المال، وورثته منه وعنه، وحُرْتُ الإرث والميراث، وأورثنيه وورثنيه، وهم الورثة والوراث.

ومن المجاز: أورثه كثرة الأكل التَّخَمَ والأدواء، وأورثته الحمى ضعفاً، وهو في إرث مجد، والمجد متوارث بينهم.

ورد — ورد الماءُ وورداً وورداً. قال ردي ردي ورد قطاة صماء * كدريّة أعجبها برد الماء وأستورد الماء: ورده. قال أبو النجم

بفئن ليلاً لم يكن تصبيحاً

فأستوردت لا تمداً رشحاً

وقال

فأنصرفت عنه وما تزودا

ولو أرا دنت ورده لأستوردا

وشاحها والدمليج المعضدا

والأخوان الناصر المبردا

وواردته: وردت معه مُوردةً، وتواردناه.

وقال امرؤ القيس يصف حماراً

يوارد مجهولات كل نخيلة

يمح لفاظ البقل في كل مشرب

وأوردت القوم الماء إيراداً، وأوردت الإبل . وهذا
ورد القوم وموردهم . ونعم وطير ورد : واردات ،
وقوم ورد : واردون . ورأيتهم وردا وردا . ومنه (إلى
جهنم وردا) وهذا زمن الورد . ووردت الاشجار .
ومن المجاز : وردت البلد . وورد على كتاب
سرتى مورده . وهو حسن الإيراد . وتوردت
الخيول البلد . وهو يتورد المهالك . وورد عليه
أمر لم يطقه . وأوردت على ما غنى . ووردته
الحى . وهو يوم الورد . قال
إذا ذكرتها النفس ظلت كأنما

علاها من الورد التهامى أفكل
وورد المحموم فهو مورود . وقال أعرابي
لآخر : ما أمار إفراف المورود ، قال : الرخصاء أى
معلومات إفافته . وفرغ من ورده ومن أوراده .
وأستورد الضلالة : وردها . ويقال : أستورده
الضلالة : أورده إليها . كما قال ابن الزبير
حيران يعمه فى ضلالتة * مستورداً لشرائع الظلم
وأستقامت الموارد أى الطرق ، وأصلها : طرق
الواردين . قال جرير

أمير المؤمنين على صراط * إذا أعوج الموارد مستقيم
وشجرة واردة الأغصان . قال الراعى يصف كرماً
تلقى نواطيره فى كل مرقبة
يرمون عن وارد الأفنان منه صير

وشعر ورد : يرد الكفل لطوله . وأرنبه وارده :
مقبلة على السبلة . قال

كرام تنال المساء قبل شفاههم
لهم واردات الغرض شم الأرناب

وفلان وارد الأنف ، ووارد الغضروف . وبين
الشاعرين موارد وتوارد . ووژد ثوبه . وخذ
موژد . وتوژد خذاها . وفرس وأسد وژد ، وقد
ورد وژدة ، وخيل وژد . قال طفيل
وراداً وحووا مشيرفا حجباتها

بنات حصان قد نعلم منجيب
(فكانت وژدة كالدّهان) وليلة وژدة : حمراء
الطرفين وذلك فى الجذب . ورجع مورد القذال :
مصفوعا .

ورس — أورش الرمث : أصفر ثمره فهو
وارس ومورس . ورداء مورس ، وملاءة مورسة :
مصبوغة بالورس . وقدح ورسي : من الأثل .
وحام ورسي : أصفر . وزعفران وارس .
وصخرة وارسة بالطحلب . قال امرؤ القيس

وتخطو على صم صلاب كأنها
حجارة غيل وارسات بطحلب

ورث — جاء ومعسه وارث ، كأنه كلب
هارث ، وهو الطفيل . وفى مثل "بعلة الورشان ،
يا كل رطب المشان" .

ورط — وقع في ورطة لا يتخلص منها :
في بليّة، وأصلها : الهوة الغامضة . قال
إن تأت يوما مثل هذى الخطّة

تلاقٍ من ضربٍ يُمِرُّ ورطه

وتورّطت الماشية : وقعت في موحل ومكان
لا يُتخلص منه . وتورّط فلان في بليّة، وورطه
فيها ، وأورطه شرّ مُورِطٍ ، ووارطه موارطة
ووراطا : خادعه، ومنه : « لا وِراط » . ويقال :
لا تُوارِط جارك فإن الِوراط ، يورد الأوراط ؛
جمع ورطّة . وآستورط فلان في جبالتي :
نُسِب فيها .

ورع — رجل ورع ومتورّع ، وقد ورّع
يرعُ ويرعُ ويورّعُ ورعاً ورعةً . وفلان ورعٌ
صرعٌ : جبان ضعيف ، وقد ورّع وراعة .
وورّعتُ الرجل عن الأمر : كففته فتورّع عنه .
وفي الحديث « ورّع اللص ولا تُراعه » وعن
بعض العرب : كانت عجوز على شمس وأنا في خباء
فقلت : تورّع عن اللظى الى الظلّ ، تقول :
أحسننت حيث قعدت في الظلّ وترك ما أنا فيه .
وورّعت نفسي عما لا ينبغي . وورّعت الإبل
عن الماء . قال

وقال الذي يرجو العلالة ورّعوا

عن الماء لا يطرق وهن طوارق

أى لا يكدر، والإبل مكدرات من الماء الطرق .
وورّعت بين المتخاصمين اذا فرّعت بينهما .

ورف — ظل وارف : ممدود واسع .
وورّف النبات وريفا فهو وارف : له بهجة من
الريّ .

ورق — أورقت الشجرة وورقت ، وشجرة
مورقة : ذات ورق ، وورقةٌ ووريقةٌ : كثيرة
الورق ، ووارقة : خضراء الورق حسنة ، وورّقتُ
الشجرة : أخذت ورقها . وتوزق الظبي : أكل
الورق . قال امرؤ القيس

وقد ركدت وسط السماء نجومها

ركود نوادي الرب المورق
وأعطاه ألف درهم ورقا ورقةً ورّقين . قال
ثُمّامة السدوسيّ
ألا ربّ ملثاث يحتر كسائه

نفى عنه وجدان الرّقين العظاما
وأورق الرجل : صار ذا ورق . ويقال : إن
تجبر فإنه مورقة لمالك . وحمامة ورقاء . وجعل
أورق . وذئب أورق . وهو من ورق الذئاب .
ومن المجاز : رأيت في الأرض ورق الدم وهي
القطع المستديرة منه . وثمر الله تعالى ورقه :
ماشيته . قال العجاج

اغفر خطاياي وثمر ورقي »

وهم من وَرَقِ القوم : من أحدثهم . وإنه وإنها
لَوَرَقَةٌ إذا كانا ضعيفين حديثين . وما أحسن أوراق
فلان ! إذا كان حسن الهيئة واللبسة . وكتب
في الورق وهي جلود رفاق ، وصنعتة الوراق . وكأن
وجهه وَرَقَةٌ مصحف . وعام أورق : لامطر فيه .
وأورق الصائد والغازي ، وطالب الحاجة : أخفق .

ورك — ورك على الدابة وتورك : ركبها
واضعا رجله بين يدي الواسط وهو مقدم الرجل
على الموركة وهي شبه مصدغة يجعلها تحت رجله
ويحتضن الواسط بمأبضها وهو منثنى الركبة .
وزين رحله بالوراك وهو قطعة من حبة أو أديم
يُحْف بها الرجل وقد تُجعل على الموركة : وسجد
متوركا وهو أن يُلصق وركيه بعقبه ولا يتجافى .
وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : «أنه كره أن
يسجد الرجل متوركا أو مضطجعا» . ونام متوركا
متكئا على أحد وركيه .

ومن المجاز : قعد الملاح على ورك السفينة ، وهم
على ورك واحد إذا تألبوا عليه . ووركو في الوادي :
عدلوا . قال زهير

ووركن في السوبان يعلون منته

عليهن دُلُّ الناعم المتنعم

وورك عليه السيف : حمله عليه . قال ساعدة
ابن جؤية

فورك لنا لا يُنثم نصله

إذا صاب أوساط العظام صميم

لا يُرد . وورك عليه ذنبه . وعن الحسن : من
أنكر القدر فقد فجّر ، ومن ورك ذنبه على الله فقد
كفر . وتورك عن الحاجة : تبطأ عنها . وقال
القطامي

وقد تعزجت لما وركت أركا

ذات الشمال وعن أيماننا الرجل

أى خلفته .

ورم — ورم جلده ، وفيه ورم وأورام ،
وتورم وجهه ، وأصبح مورما .

ومن المجاز : ورم أنفه إذا غضب . وفي
حديث أبي بكر رضى الله عنه : «فكلكم ورم أنفه
أن يكون له الأمر من دونه» . وشجر وارم : كثير
مجتمع . قال الجعدي

فتسامى زمخري وارم

مالت الأعراف منه وأكتهل

لا يمسك ماءه .

ورھ — امرأة ورهاء : حمقاء .

ومن المجاز : ربح ورهاء ، كفولهم : هوجاء
إذا كان في هبوبها نحرق وتجرقة . وسحاب وره .

ورى — واريته فتوارى . وورى الزند يرى
وورى يرى ، نحو : ولي يلى . وأوريته . وهلى

عندك رية؟ شئ تورى به النار من بعة أوقطنة .
ووراه الداء . وبعير موري . قال

وراهن ربي مثل ما قد ورينتى

وأحمى على أبكادهن المكابيا

قال النضر : الورى شرق يقع فى قصب الرتين

فيقتل . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

أراد سفرا ورى بغيره . وما أدري أى الورى هو ؟

ويقال : "وراءك أوسع لك" . وقيل للخبيل :

قاوم الزبرقان فقال : إنه أئدى منى صوتا وأكثر

منى ريقا وإنى لا أقوم له فى المواجهة ولكن دعونى

أهاديه الشعر من وراء وراء .

ومن المجاز : "ورث بك زنادى" ووريت . قال

ورت بعمرو بن على نارى

ساعة تبدو أسوق العذارى

وفلان كثير الرماذ ، وارى الزناد . وأستوريت

فلانا رأيا : سألته أن يوريه لى ، كما يقال : استضى

برأيه . وسمعتهم يقولون : أورنيه . بمعنى أرنيه

وهو من الورى أى أبرزه لى . وورى النقي ورّيا :

خرج منه ودك كثير . وسنام وار . قال الأخطل

والمطعمين اذا هبت شامية

ترجى الجهام سديف المربع الوارى

الناقة التى لفحت أول الربيع ، والوارى وصف

للسديف منصوب أو مجرور على الجوار أو وصف

للمربع على معنى النسب أى ذات ورى .

الواو مع الزاى

وزب — سالت الموازيب والميازيب ، من

وزب اذا سال عن آبن الأعراى .

وزر — حملته الوزر وهو الحمل الثقيل ،

ووزره يزره : حمله ، وهو وازره ، ووازره : حامله .

وهو موازره ووزيره ، كقولك : مجالسه وجليسه .

وأنت حصنى ووزرى .

ومن المجاز : أعد أوزار الحرب : آلاتها .

قال الأعشى

وأعددت للحرب أوزارها

رماحا طوالا وخيلا دكورا

ووضعت الحرب أوزارها . وقد وزر فلان : أذنب

فهو وازر ، وويزر فهو موزور . يقال : فلان موزور ،

غير ماجور . وأتزر فهو متزر . قال مزار بن سعيد

أستغفر الله من جدى ومن لجبى

وزرى فكل أمرئ لا بد متزر

وعليك فى هذا وزر وأوزار . وهو وزير الملك :

للذى يوازره أعباء الملك أى يحامله وليس من

المؤازرة : المعاونة لأن واوها عن همزة وفعل منها

أزير . ووزر فلان للأمير يزره وزارة ، وأستوزر

أستينارا . وعن النضر : سمعت رجلا فصيحا من

جذام يقول : نحن أوزاره أجمعون أى وزاؤه

وأنصاره نحو أشراف وأيتام .

وزع - وَزَعَتْهُ : كَفَفَتْهُ فَاتْرَعَ ، وَوَاذَعَتْهُ :
مَانَعَتْهُ . وَالشَّيْبُ وَازِعٌ . وَهُوَ وَازِعُ الْعَسْكَرِ : لِمَنْ
يَرْعُ مِنْ يَتَقَدَّمُ مِنْهُمْ . وَلَا يَدُّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ : مَنْ
كَفَفَتْهُ عَنِ الشَّرِّ وَالْبَغْيِ . وَوَزَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْجَهْلِ
وَالْهَوَى . قَالَ

إذا لم أزع نفسي عن الجهل والصبا

لينفعها علمي فقد ضررها جهلي

وَفُلَانٌ مَرَّعٌ : عَزِيزُ النَّفْسِ مَمْتَنِعٌ . وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ
الشُّكْرَ . وَأَنَا أُسْتَوِزِعُ اللَّهَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ . وَأُولِعْتُ بِهِ
وَأَوْزَعْتُ ، وَأَنَا بِهِ مَوْلَعٌ وَمَوْزَعٌ ، وَلِي بِهِ وَلُوعٌ
وَوَزُوعٌ ، وَأُولِعْتُهُ بِهِ وَأَوْزَعْتُهُ . وَوَزَعَ الْمَالُ
وَالْخِرَاجُ تَوْزِيعًا : قَسَمَهُ . وَبِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ
وَأَوْشَابٌ : ضُرُوبٌ مُتَفَرِّقُونَ . وَتَقُولُ : ذَهَبَتْ
نَفْسُهُ شُعَاعًا ، وَلِحْمُهُ أَوْزَاعًا . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ
الْعَقْفِيُّ

فَرَدَدْتُ عَادِيَةَ الْكِتَابَةِ عَنْ قِي

قَدْ كَادَ يَتْرُكُ لِحْمَهُ أَوْزَاعًا

وَمَا لَهِمْ إِلَّا أَوْزَاعٌ مِنَ الصَّرَمِ . قَالَ

فَاسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَخْضَاخٍ مَدْفُونَةٍ

وَالْمَحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرَمِ

اسْتَدْبَرُوا : اسْتَأْفَقُوا : وَالضَّخْضَاخُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَوَزَّعَتِ الْأَفْكَارُ ، وَهُوَ مَتَوَزَّعٌ

الْقَلْبُ .

وزغ - أَحْمَرُ كَأَنَّهُ وَزَعَةٌ . وَوُزَّغَ الْجَنِينُ :
صُوِّرَ فِي الْبَطْنِ . وَأَوْزَغَتِ النَّاقَةُ بَهْوَهَا : رَمَتْ بِهِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا هُوَ إِلَّا وَزَغٌ مِنَ الْأَوْزَاعِ :
فَسَلٌ .

وزن - وَزَنَهُ وَزَنَا وَزِنَةً ، وَوَزَنْتَ لَهُ
الدِّرَاهِمَ ، فَاتَّزَنَّا ، كَقَوْلِكَ : نَقَدْتَهَا لَهُ فَانْتَقَدَهَا .
وَأَتَّزَنَ الْعِدْلُ : أَعْتَدَلَ بِالْآخِرِ . وَدِينَارٌ وَازِنٌ ،
وَدِرَاهِمٌ وَازِنَةٌ بوزن مكة . وَوَاظَنَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ :
سَاوَاهُ فِي الْوِزْنِ ، وَتَوَاظَنَّا وَأَتَّزَنَّا . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ :
أَخَذْتُ كَذَا بِكَذَا وَزِنَةً بوزنة ، وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ
وَرَزْنَتَهُ وَثَقَلْتُهُ إِذَا رُزِنَتْهُ بِيَدِكَ لِتَعْرِفَ وَزَنَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَسْتَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ : ائْتَصَفَ .
وَكَلَامٌ مُوزُونٌ . وَتَقُولُ : زِنْ كَلَامَكَ وَلَا تَرِنَهُ .
وَهُوَ وَزِينُ الرَّأْيِ ، وَقَدْ وَزَنَ وَزَانَةً أَيْ رَزَيْنَهُ .
وَدَارِي تَوَاظَنَ دَارِكُ أَيْ تَحَاذَاهَا ، وَهِيَ يَوْزَانُهَا وَوَزْنُهَا
وَزِنَتُهَا : بِحَذَائِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأُمَوِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا الْحَوْتُ فِي ۞ حَوْضٍ مِنَ الدَّلُوكِ كَرَعُ
وَوَاظَنَ الْكَفِّ الَّتِي ۞ فِيهَا خَضَابٌ قَدْ نَصَعُ

لِلثَرِيَا كَفَانُ : الْجَدْمَاءُ وَالْخَضِيبُ . وَهُوَ بِمِيزَانِ
الْجَلْبِ : بِحَذَائِهِ . وَفُلَانٌ رَاجِحُ الْوِزْنِ : مَوْصُوفٌ
بِرَجَاحَةِ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ . وَوَاظَنَتِ الرَّجُلَ : كَافَأَتْهُ
عَلَى فَعَالِهِ . وَوَزَنَ نَفْسَهُ عَلَى كَذَا : وَطَّنَهَا عَلَيْهِ .
وَمَا أَكَلُهُ إِلَّا وَزْنَةً وَاحِدَةً أَيْ وَجْهَةً .

الواو مع السين

وس ج — وَتَجَّتِ الإبلُ وَيَسِجًا وهو ضرب من السير . قال ذو الرمة

والعيسُ من طاسجٍ أو وابعٍ خبيبًا

يُنَحِّزْنَ في جانبيها وهي تنسلبُ

ولبل وُجَّجٌ . وأوُجَّجُها : حملتها على الوسيج .

وس خ — وسخ الثوبُ وَتَخا وَتَسَخَ وتَوَسَّخَ وَتَسَوَّخَ ، وبه وَسَخَ وأوساخ ، ووَسَّخْتُهُ وأوسَّخْتُهُ .

ومن المجاز : لا تأكل من أوساخ الناس .

وس د — تحته وسادة من حرِّ الوسائد ، وأما الوسادُ فكل ما يتوسَّد به وإن كان من تراب ، ووَسَّدْتُهُ كذا فتوسدته .

ومن المجاز : هو عريض الوساد : للأبله . وهو يتوسد الهم .

وس وس — وسوس الرجل بلفظ ما سمى فاعله فهو موسوس بالكسر . قال

* وسوس يدعو مخلصا رب الفلق *

وهو فعل غير متعد نحو ولول ووعوع . وسوس اليه الشيطان .

ومن المجاز : وسوس الحلي والقصب ، وسمعت وسواسه .

وس ط — جلس وَسَطَ الدار . وضرب

وسطه وأوساطهم . وهو أوسط أولاده ، ووَسَطَى بناته . ووَسَطَ القومَ وتوسَّطهم : حصل في وَسِطهم . قال

* وقد وَسَطْتُ مالكا وحنظلا *

وتوسَّطت الشمسُ السماء . ووَسَّطْتُهُ القومَ . وتوسَّط بين الخصوم . ووَسَّطْتُهُ . وهي واسطة القلادة ، ووسائط القلائد .

ومن المجاز : هو وَسَطٌ في قومه ، وَسَطَةٌ ووَسِيطٌ فيهم ، وقد وَسَّطَ وَسَاطَةً ، وقوم وَسَّطُوا وأوساط : خيار . (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) .

وقال زهير

هم وَسَطٌ يرضى الأنامُ بحكمهم

إذا نزلت إحدى الليالي بمُعْظِمِ

وهو من واسطة قومه . وهو أوسط قومه حسبا . وأكثريت من أعرابي فقال لي : أعطني من سِطَاتِيَه : أراد من خيار الدنانير .

وس ع — وسع المكانُ وغيره سِعَةً وآتسع وتوسَّع وآستوسع . قال النابغة

تَسَعُ البلادُ إذا أُتيتك زائرا

وإذا هجرتك ضاق عني مقعدى

ولى في هذا المكانُ مَتَّسَعٌ . وأوسعتُ الموضع : وجدته واسعا . يقال : " أوسعت فابن " .

ومن المجاز : أَسَقَ القَمَرُ . وَأَسَقَ أمرُهُ
وَأَسْتَسَقَ . وطرَدَ الحِمارَ وَسِيقَتَهُ وهى عانتَهُ .
وهو لا يواسق فلانا : لا يعادله ، وأصل المُوَاسَقَةِ :
الحاملةُ . قال جندل

فلست إن جاريثي مُواسِقي
ولست إن عَصَّ شَكِيمِي صادق
(وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ) . ولا أفعل ذلك ما وَسَقَتْ
عيني الماءَ .

وس ل — لى اليه وسيلة ووسائل . وأنا
متوسِّل اليه بكذا وواسِلٌ ، ووسَّلت اليه ،
وتوسَّلتُ الى الله بالعمل : تقَرَّبْتُ . قال لبيد
أرى الناس لا يدرون ما قدرُ أمرهم
بلى كلُّ ذى دينٍ الى الله واسِلُ
وس م — وسَمَ دابته بالميسم وسما وسِمَةً ،
وما سِمَةُ دابَّتِكَ وسِمَاتُ إِبِلِكَ ؟ .

ومن المجاز : وسَمَ بالهجاء . قال الفرزدق
لقد قَلَّدْتُ جِلْفَ بنى كليب
مواسِمَ فى السوالف ثابِتاتِ
وقال

إنى أمرؤ أسَمُ القصائد للعدا
إن القصائد شرَّها أغفأها
وهو موسوم بالخير والشرِّ ومُتَسِّمٌ به ، ومنه :
موسِمُ الحاجِّ ومواسمُ العرب : لأنها معالم كانوا

وفرس وَسَاعٌ وَوسِيعٌ : واسع الخطو ، وقد وَسَّعَ
وَسَاعَةً . ووسَّعَ الرجلُ المكانَ ، ووسَّعَهُ المكانُ .
ومن المجاز : إنه لَيَسَعُنِي ما يَسَعُكَ ، ولا يَسَعُنِي
شَيْءٌ ويضيقُ عنكَ ، ولا يَسَعُكَ أن تفعل كذا .
ووسَّعَ اللهُ عليه العيشَ وأوسَّعَهُ . وأوسَّعَ الرجلُ
وَأَسْتَوْسَعَ : آسَعَتْ حاله . وهو فى عيشٍ واسع
(وَاللهُ وَاسِعٌ) ، ووسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، ولا تكلف
نَفْسٌ إِلا ما تَسَعُ . قال الأخطل
* ولا تكلف نفسٌ فوق ما تَسَعُ *
ووسَّعَ القومَ عطاءَ فلانٍ .

وس ق — عنده وَسَقٌ من تمرٍ ووُسُوقٌ
وأوساق . ووَسَقَ متاعه : جعله وُسُوقاً .
وأوسقتُ البعيرَ : حمَلْتُهُ الوَسَقَ . ووَسَقَهُ . حمَلَهُ .
وكلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ وحمَلْتَهُ فَقَدْ وَسَقْتَهُ . قال
ولمى وإياكم وشوقا إليكم
كقباض ماء لم تَسِقْهُ أنا مَلَهُ
والراعى يَسِيقُ الإِبِلَ حتى آسْتَوْسَقَتْ :
أَجْتَمَعَتْ . وساق العدوَّ الوَسِيقَةَ والوسائق وهى
الطريدة . وناقاة واسق : حامل ، وقد وَسَقَتْ .
ونخلة مُوسِيقَةٌ ، وقد أَوْسَقَتْ . قال لبيد يصف
الجنة

يَوْمَ أَرْزَأُ مَنْ يُفَضِّلُ عُمُ
مُوسِقاتٍ وحَفْلٍ أَبْكَارُ

يَجْتَمِعُونَ فِيهَا . وَوَسَّموا نَحْوَ عَيْدُوا إِذَا شَهِدُوا
الْمَوْسِمَ . وَأَمْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ : عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ .
وإِنَّمَا لَوْسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ ، وَإِنَّمَا لَوْسِيمٌ قَسِيمٌ ، وَهَمَّ
وَهْنٌ وَسَامٌ . وَتَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرَ : تَبَيَّنَتْ فِيهِ
أَثَرُهُ . قَالَ

تَوَسَّمتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً

عَلَيْهِ وَقُلْتُ الشَّيْخُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وَأَرْضُ مَوْسُومَةٍ : أَصَابَهَا الْوَسْنُ ، وَالْوَسْمِيُّ
مَنْسُوبٌ إِلَى وَسْنِهِ الْأَرْضُ بِالنبَاتِ ، وَتَوْسَمُ الرَّجُلُ :
طَلَبَ نَبَاتَ الْوَسْمِيِّ . قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الطَّعَانِ
وَأَصْبَحَنَ كَالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدُوَّةً
عَلَى وَجْهِهِ مَنْ ظَاعِنٌ يَتَوْسَمُ
هُوَ قِيَمَهْنٌ الَّذِي يَنْتَجِعُ بِهِ ، وَالْوَجْهَةُ : الْوَجْهَ
الَّذِي يُؤَقِّمُهُ .

وَسْنٌ - أَخَذَهُ الْوَسْنُ وَالسَّنَةُ ، وَهَمَّ فِي سَكْرِ
سِنَانِهِمْ ، وَقَدْ عَلَنَهُ وَسْنَةٌ . وَرَزَقَ فُلَانٌ مَا لَمْ
يُوسِّنْ بِهِ فِي نَوْمِهِ . وَرَجُلٌ وَسْنَانٌ وَأَمْرَأَةٌ وَسْنَى .
وَفَلَانَةٌ مَيْسَانُ الضَّحَى ، كَقَوْلِكَ : نَوْومُ الضَّحَى ،
وَتَوْسَنُهَا نَحْوُ تَنْوَمُهَا إِذَا أَتَاهَا نَائِمَةٌ . قَالَ

كَأَنَّ فَاهَا لَمَنْ تَوْسَنُهَا * أَوْ هَكَذَا مَوْهِنَا وَلَمْ تَمْ
وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرِ مَشْهَرٍ

يَكْرِ تَوْسَنَ بِالْخَمِيلَةِ عُونَا

أَرَادَ بِالْأَغْرِ : السَّحَابَ ، وَبِالْعُونِ : الْأَرْضِينَ الَّتِي
مُطِرَتْ قَبْلَهُ ، جَعَلَهُ بَكَرًا وَإِبَاهَةً عُونَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فِي سِنَةٍ : فِي غَفْلَةٍ . وَهُوَ
غَارَزَ رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ . وَمَا هُوَ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ سِنَتِي أَيْ
حَاجَتِي . وَقَضَيْتُ الْإِبِلَ أَوْسَانَهَا مِنَ الْمَاءِ . وَتَقُولُ :
الْخَيْلُ قَضَتْ أَرْسَانَهَا ، حَتَّى قَضَتْ أَوْسَانَهَا .

الْوَاوُ مَعَ الشَّيْنِ

وَشَج - وَشَجَّتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ تَشِيجُ
وَشِيجًا ، وَمِنْهُ : الْوَشِيجُ : عُرُوقُ الْقَصَبِ .
قَالَ زَهِيرٌ

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطْطَى إِلَّا وَشِيجُهُ

وَيُغْرِسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النُّخْلُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمْ وَاشْتَبَهُ رَجِيمًا ، وَوَشَّجُ
النَّسَبِ . وَوَشَّجَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَوَشَّجَ . قَالَ
وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْتَبَاتُ

مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بِعَقْدٍ شَدِيدٍ

وَقَالَ يَصِفُ نِسَاءً

مُصَاصٌ لُبَابٌ لَمْ تَشِبْ فِيهِ أُشْبَةٌ

وَمَا وَشَّجَتْ فِيهِ عُرُوقُ الزَّعَانِفِ

وَتَطَاعَنُوا بِالْوَشِيجِ : بِالرَّمَاكِ . قَالَ أَوْسٌ

نَبِيحَ حَمَى ذِي الْعَرْحِ حِينَ نَرِيدُهُ

وَنَبِيحَى حَمَانَا بِالْوَشِيجِ الْمَقْوَمِ

وَقَدْ وَشَّجَتْ فِي قَلْبِي هُمُومٌ .

وش ح - امرأة جائلة الوشاح والوشاحين ،
ولها وُشْعٌ وأوشعةٌ ، وتوشعتُ وأتشتتُ ،
وتوشعتُها .

ومن المجاز : توشع بشوبه وينجاهه : ونخرج
متوشعا بسيفه ومتشجعا به ، وظيعةٌ متوشعةٌ :
في جنبها طرتان مسكيتان . قال أبو ذؤيب
متوشعةٌ بالطرتين دنا لها
جنى أيكته يصفو عليها قصرها
وقال الطرماح

* ونبةٌ ذا العفاء الموشع *
وتوشعتُ الجبل : سلكته . وتوشع المرأة :

جامعها . وقال

جعلت يديّ وشاحا له

وبعض الفوارس لا يعتنق
أى عانقته .

وش ظ - شعب الإناء بوشيطه : بشطية .

ومن المجاز : فلان وشيط في قومه ووشيطه ،
وهو من وشائظهم . قال جرير

يخزي الوشيط إذا قال الصميم لهم

عدوا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس

وقال الأخطل

هم أهل بطجأوى قریش كليهما

هم صلها ليس الوشائظ كالصلب

ذكر البطحاء على تأويل الأبطح أوجعل كلاً مثل
كل حيث يقول : كلهن فعلت ، وعن ناس من
العرب : كلهن .

وش ع - بردٌ موشعٌ : موشى ذو رقوم
وطرائق وهى الوشيع والوشائع ، الواحدة : وشيعةٌ .
ووشعه الحائك توشيعا ، قال ابن دريد : التوشيع :
رقم الثوب بعلم ونحوه . ووشع القطن : لقه بعد
الندف ، ووشع الغزل : لقه على القصب للنسج ،
ونسج الثوب بالوشيع والوشائع أى بهذا القصب
الملفوف عليه ، وقيل : هى كُتب من ألوان الخيوط
كُتبت حمراء وأخرى صفراء . قال

كنسج الجيرى برود عصب

يرد على جوانبها الوشيعا

وقال ذو الرمة

به ملعب من مجفلات نسجه

كنسج اليبانى برده بالوشائع

وش ق - وشق اللحم يشقه : شرحه

وقدده ، وأتشقه لنفسه . قال

إذا عرضت منها كهأة سمينه

فلا شهد منها وأتشق وتجبج

وعنده وشقة ووشائق .

وش ك - أوشك ذا خروجا ووشك ،

وأوشك أن يفعل ، ويوشك أن يخرج . قال

وصار على الأذنين كلاً وأوشكت

صلات ذوى القربى له أن تنكراً
وأمر وشيك . وأخاف وشك البين . ووَشَكَانَ
ما كان ذاك . قال يخاطب خالد بن الوليد
أقتلهم ظلماً وتكح فيهم
لوَشَكَانَ هذا والدماء تصبُّ

وناقة مواشكة : سريعة ، وسير مواشك ، وقد
واشكت في سيرها مواشكةً ووشاكاً . ول بعضهم
مواشكةً فلو جُنِيت إليها
لعبت أن تعارضها الجنوبُ

وشل — ما فيه إلا وشل وأوشال وهو
ما يتحلب من صخرة قليلاً قليلاً . قال لبيد يصف
فرساً

وعلاه زبد المحض كما

زل عن ظهر الصفا ماء الوشل
وماءً وِشَلٌ ، وقد وشلَّ يشل . وحفر بئراً
فأوشلها : وجد ماءها وشلًا .

ومن المجاز : ما أصاب إلا وشلًا من الدنيا
وأوشالاً منها : وإنه لو اشل الخط : ناقصه ،
وفي مثل "هل بالرمل أوشال" يضرب للتكيد .
وهو من أوشال القوم وأوشابهم : ليفهم

وشم — بيدها وشم ووُشوم ووِشام ، وقد
وشمتها الواشمة ، وأستوشمت وأتشممت .

ومن المجاز : في الأرض وشم من النبات
ووُشوم ، وأوشمت الأرض : ظهر نباتها كالوُشم .
وأوشمت الإبل : أصابت وشمًا من المرعى .
وأوشم البرق : لمع لمعاً خفياً . وما أصابتنا العام
وشمةً : قطرة مطر . وما عصيتك وشمةً : أدنى
معصية .

وشى — ثوب موشى وموشى ، وهو يلبس
الوشى . ورجل وشاء ، وقد وشاء يشيه وشيًا
وشيةً . وما أحسن شية هذا الفرس ! وهى بياض
فى سواد أو سواد فى بياض ، (لأشية فيها) .

ومن المجاز : هو وِش من الوِشاة : لأنه يشى
كلامه بالزور ويزخرفه : وقد وشى به الى السلطان
وِشايةً ، وهو كثير الوشايات . وما زال فلان يمشى
ويشى . وثور موشى القوائم . ووشت الماشية :
فشت وكثرت ، وفيها مشاء وفشاء ووشاء : لأنها
تشى وتزين بكثرتها (ولكم فيها جمال) ، وأوشيت
الأرض : ظهر فيها وشى من النبات . وأوشيت
النخلة : بدا أول رطبها .

الواو مع الصاد

وصب — به وصب وأوصاب ، وهو
نصب وصب . قال ذو الرمة

تشكو الخشاش ومجرى السعتين كما

أن المريض الى عواده الوصب

وقد وَصَبَ من العمل، وأوصبه العمل .
 ورجل وَصَبَ مُوصِبٌ إذا وَصَبَ . وَوَصَبَ أَهْلُهُ .
 وأنا أَتَوَصَّبُ : أجد وَصَبًا . وفي بدني تَوَصَّبُ .
 وأمر وأصب : واجب دائم . (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا) .
 وهي مُوصِبَةٌ وقد وَصَبَ وَصُوبًا : وَوَصَبَ شَحْمُ
 الناقة ولبنها : دام ، وأوصبت الناقة وأوصبت ،
 وهي مُوصِبَةٌ ومواصبة . ومفازة وإصبة : لا تكاد
 تنتهي لبعدها .

وص د — (بَاسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ) : بالفناء
 وقيل بالباب . قال مزرد

حملتُ عليه الهم والليل جانح
 تِمَامٌ ولم يُفْتَحْ لِحَى وَصِيدُهَا
 وأوصدَ الباب : أغلقه . وأوصدَ القدر :
 أطبقها . وأوصدوا وأستوصدوا : اتخذوا وصيدةً
 للغنم : حظيرةً ، وغنمهم في الوصائد .
 ومن المجاز : أوصدوا على فلانٍ : ضيقوا
 عليه وأرهقوه ، وهو مُوصِدٌّ عليه .

وص ر — أقطعه أرضاً وكتب له الوَصَرَ
 والوصرة : الصكَّ بوزن جَرَبَةٍ وشَرَبَةٍ . قال
 عدي

فأيكم لم يَنْلِه عُرفُ نائله

دثرا سواما وفي الأرياف أوصاراً

وقال الآخر يخاطب خاتمه
 وما آتخذتُ صداماً للكوث بها
 ولا آنتقشتك إلا للوصراتِ
 هو السامى وليَ بعض كور فارس وآنتقش على
 خاتمه وآتخذ فرساً اسمه صدامٌ .

وص ف — وَصَفْتُهُ وَصْفًا وَصِفَةً ، وله
 أوصاف وصفاتٌ حسنةٌ . وتواصفوا بالكرم ، وهو
 شيء موصوفٌ ومتواصفٌ ومتِصفٌ . قال طرفة
 لاني كفاني من أمرٍ هممتُ به

جارٌ بحار الحذاقِ الذي آتصفنا

الحذاق : أبو دؤاد الإيادي وقد آتصف جاره أي
 صار منعوتاً متواصفاً بين العرب ممدحاً . وواصفته
 الشيء مواصفةً . « ونهى عن بيع المواصفة »
 وهو أن يبيع الشيء بصفته وليس عنده ثم يبتاعه
 ويدفعه . وأستوصفته الشيء : سألته أن يصفه لي .
 والمريض يستوصف الطبيب لدائه : يسأله
 أن يصف له ما يتعالج به . وهذا مما يُعجز
 الوصاف . وهذا وصيفٌ بين الوصافة والإيصاف .
 وقد أوصف : بلغ أو أن الخدمة . وله وُصفاءُ
 ووصائفٌ ، وتوصفتُ وصيفاً ووصيفةً : آتخذته ،
 كقولك : تسريْتُ .

ومن المجاز : وجهها يصف الحسن ، وتقول :
 وصيفة موصوفة بالجمال ، واصفة للغزاة والغزال .

ولسانه يَصِفُ الكَذِبَ، (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ) . وهذه ناقة تصف الإدلاج .
قال الشماخ

إذا ما أدبجت وصفت يداها

لها الإدلاج ليلة لا هجوع

وقد كثر حتى قالوا : وصفت الناقة وصوفاً إذا
أجادت السير وجدت فيه . ويقال للهر إذا توجه
وأخذ في حسن السيرة : هذا مهر قد وصف أي
وصف المشي وأجاده .

وصل - وصل الشيء بغيره فاتصل .

ووصل الحبال وغيرها توصيلاً : وصل بعضها
ببعض ومنه : (وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) . وخيط
موصول : فيه وصل كثير . ووصلني بعد المهجر
وواصلني ، وصرمني بعد الوصل والصلة والوصول ،
وتصارموا بعد التواصل . وهذا موصول الحبلين
والعظمين . ووصلت شعرها بشعر غيرها . «ولعن
الله الواصلة والمستوصلة» . وقطع الله أوصاله :
مفاصله جمع وصل ووصل . قال ذو الرمة

إذا أبن أبي موسى بلالا بلغته

فقام بفاس بين وصليك جازر

(مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ) وهي
التي وصلت أخاها من أولاد الغنم فلم تدبج ، وإذا
مات رجل أو نكب قيل للآخر : لا كنت له

بوصيل أي لا وصلت به فيصيبك ما أصابه .
وهو وصيل فلان : لمواصله الذي لا يكاد يفارقه .
ووصل إليه وصولاً . وأوصلته إليه . وتوصلت
إليه : تلطفت حتى وصلت إليه . وهذا وصلة
إلى كذا ، وبينهم وصلة ووصل . وساق الله إلى
وصلة حتى بلغت مقصدي أي رفقة حملوني .
وسمعتهم يسمون الزاد : صلة بالضم .

ومن المجاز : وصله بألف درهم ، وهذه
صلة الأمير وصلاته . ووصل إلى بني فلان
وأتصل : أتيت . قال الأعشى

إذا أتصلت قالت أكربن وائل

وبكر سبتها والأنوف رواغم

وضربه ضربة لا توصل : لا تدأوى . قال
الفرزدق

وهم الذين علوا عمارة ضربة

شوهاً فوق شؤونه لا توصل

ووصل رحمه ، وأمر الله تعالى بصلة الرحم .

وصل م - في العود والعظم وصم : صدع ،
وفيه وصوم كثيرة . ووصم الرمح فهو موصوم .
ومن المجاز : إن في حسبك لو صمًا : عيباً .

قال

فإن تك جرم ذات وصم فإننا

دلنا إلى جرم بالأم من جرم

ووصَّته الحمى : فترته وكسرتة . وأجد
في جسدي توصيما . وفيه توصيم الكسل . قال لبيد
وإذا رمت رحيلاً فأرتحل

وأعص ما يأمر توصيم الكسل

وصى - وصى الشيء بالشيء : وصله
به . قال ذو الرمة

نصى الليل بالأيام حتى صلاتنا

مقاسمة يشتق أنصافها السفر

ووصى النبات : اتصل وكثر . وأرض واصمة
النبات . ووصى البلد بالبلد : واصله . وأوصيت
الى زيد لعمرى بكذا ووصيت ، وهذا وصي ،
وهم أوصيائي ، وهذه وصيتي ووصاتي ، وقيل
الوصى وصايته ، وهي مصدر الوصى .

ومن الحجاز : أوصيك بتقوى الله (ووصى
بها إبراهيم بنيه) ووصيتك بفلان أن تهره وبارضى
أن تعمرها . وأستوص بفلان خيرا .

الواو مع الضاد

وضأ - رجل وضىء الوجه : ظاهر
الوضاءة ووضاء . قال

والمرء يلحقه بفتيان الندى

خلق الكريم وليس بالوضاء

وقد وضوء . وتوضأ وضوءاً سابغاً بوضوء طاهر
من ميضأة له وميضأة .

وضح - وضح الشيء وتوضح . قال ذو الرمة
تبسم لمح البرق عن متوضح

كأن الأفاحى شاف ألوانها القطر

وأوضحته ووضحته وأستوضحته : وضعت يدي
على عيني أطلب أن يضح لي . وأستوضحته
الشمس : تخاوصت إليها . وشجته الموضحة وهي
التي توضح عن العظم . ومن أين وضح الراكب
وأوضح . وأرى وضحة ما هي : شبحا يضح لي .
وإنه لو ضاح : للرجل الحسن البسام . وجاء
في وضح الصبح . قال الأعشى
إذا أنتم شيبان في وضح الصب

بح بكبش ترى له قدأما

وقال الفرزدق

ولو ليس النهار بنوكليب

لدنس لؤمهم وضح النهار

”وصوموا من وضح الى وضح“ : من ضوء الى
ضوء . وآسلكوا وضح الطريق : محجته . قال جرير
قيس على وضح الطريق وتغلب

يترددون تردد العميان

وفرس ذو أوضاح وهي الغزاة والتحجيل .
وعليها وضح وأوضح : حلى من فضة . ولا ترك
الله له واضحة : سناً تضح عند الضحك . وأستوضح
عن هذا الشيء : أبحث عنه .

ومن المجاز : له النسب الوَضاح . وَوَضَحَتِ الحاملُ باللبن إذا ألمت ، وَحَبَّذا الوَضَحُ أى اللبن .

وَضَخ — واخضه : ساجله مُواخضةً وهي المبارزة في الاستقاء .

ومن المجاز : واخضه في السير وغيره . قال يصف الحمار وأثنه

إذا وَضَحَ التَّقْرِيبَ واخضَنَ مثله

وإن سَخَّ سَخًّا خَذَرَفَتْ بالأكارع

وَضَر — إناء وَضَرٌ . وَيَدُ وَضْرَةٍ . وبها وَضَرٌ : وسخ من دسم أو غيره . قال أبو الهندي سِغْنِي أبا الهندي عن وطبِ سالم

أباريقُ لم يَعْلَقْ بها وَضْرُ الزَّيْدِ

وطهر الوضراء ، وعن الجاحظ : الوضري وأنشد

إذا ملا بطنه ألبانها حلباً

باتت تغنيه وَضْرِي ذاتُ أجراسٍ

وهي الأست .

ومن المجاز : فلان وَضْرُ الأخلاق ، وفي أخلاقه وَضْرٌ ، وهو ذو أوصافٍ إذا كان خبيثاً . وكان نقيَّ العِرضِ فوضَّره بالدناءة .

وَضَع — وَضَعَ الشيءَ مَوْضِعَهُ ومَوَاضِعَهُ . والخياطُ يُوَضِّعُ القطنَ على الثوبِ توضيعاً .

ومن المجاز : وَضَعَهُ الشُّحُّ ودناءةَ النسبِ . وَوَضَعَ مِنْهُ : غَضَّ مِنْهُ . وتكلمتُ بموضوع الكلامِ ومخفوضه . قال ذو الرقة

يقطِّعُ موضوعَ الحديثِ آبِئسامُها

تقطِّعُ ماءَ المنزلِ في نُطْفِ الخمرِ

وهو من وَضَّاعِ الآلةِ والصناعة . وَوَضَعْتُ وَلَدَهَا . وَوَضِعَ في تجارته وأَوْضِعَ ، ولا أزال أُوَضِّعُ في تجارتِي ، ولم أزل موضوعاً فيها . وكَم من وَضِيعَةٍ وَضِعْتُها . وهو كثير الوضائع ، في بيع البضائع .

والدابة تَضَعُ في سيرها وهو سِرْدُونٌ . ولها موضوع ومرفوع . وأَوْضَعْتُها . (وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ) .

وواضعته على كذا ، وتواضعنا عليه . وفي كلام

بعضهم : إذا كان وجهُ السَّحَرِ فَاقْرِعْ على بابي حتى تعرفَ مَوْضِعَ رأيي . ورجل وَضِيعٌ ، وقد وَضِعَ ضِعَةً وَوَضَاعَةً ، وآتَضِعَ وتواضع . وأمراةً واضعٌ : لا يمار

عليها . وتعال أواضعك الرِّهَانُ . وفلان مُوَضِّعٌ .

وفي كلامه توضيعٌ : تخنيث وهو من وَضِعَ الشَّجَرَةَ إذا هصرها . وجعل عارفُ المَوْضِعِ أى يعرف التوضيعَ

لأنه ذلول فيضع عند الركوب رأسه وعنقه . قال

فَعَوَّجْتُ من بازلِ جَلَنَفَجٍ

يَخُو السنامِ عارِفِ المَوْضِعِ

وَضَم — أَضَمْتُ اللَّحْمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ : جعلتُ له وَضْماً وهو كَلٌّ ما أُوتِيَ به من الأرض .

من خشبة أو خَصَفَة أو غيرهما . وَضَمَّته أَضْمَهُ
وَضَمًا : إذا وضعته على الوَضَمِ ورُويَ على العكس .
اللَّعِمُوا الرُّضِيَّةَ : طعامَ المَاتَمِ .

ومن المجاز : هو لحم على وضم : للذليل .
وَأَسْتَضَمْتُ فلانًا وَأَسْتَوْضَمْتُهُ : ظَلَمْتُهُ وجعلته
كالوَضَمِ في الذل . قال

إن لا يكن جسم فإن قلبا

أسمع للضميم أيبًا شغبًا

* يَسْتَوْضِمُ الْجُبَاءَةَ الْجُخْبًا *

الْجُبَاءُ وَالْجُبَاءُ وَالْجُبَاءَةُ : الضعيف ، وَالْجُخْبُ
مثله ، وتَوْضَمَ المرأةُ : وقع عليها .

وضن — درع موضونة : منسوجة
حلقتين حلقتين . ووضن النَّسْعَ ، وقلق وَضْنُهَا :
يَطْنُهَا من الهزال ، وقلقَتْ وَضْنُهَا .

الواو مع الطاء

وطئ — وطئه برجله وطأ وطئَةً ، ورأيت
مَوطئِي قدمه ومَواطئَ أقدامهم ، وتوطؤوه بالأقدام
حتى قتلوه . قال ذو الرمة

وإنا لحي ما تزال جيانا

توطأ أبكاد الكماة وتأيسرُ

وأوطأته دأبني حتى وطئته . ووطأت الفراش
توطئة ، ووطؤ وطاءة ، وفراش وطئ ، وما له

وطأ ولا غطاء ، وواطأه على الأمر مواطأة ،
وتواطأوا عليه ، وكلُّ أحدٍ يخبر عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من غير تطاطؤ .
وأوطأ في شعره إبطاء وهو اتفاق الفايئين من
المواطأة .

ومن المجاز : وطئهم العدو وطاءة منكرة .
وفي الحديث « اللهم أشدد وطأتك على مضر »
وثبت الله وطاءته . وفلان وطئ الخلق ، وقد
وطؤ وطاءة ، وتقول : فيه وطاءة الخلق ، ووضاءة
الخلق . ويقال للضياف : موطأ الأكلاف إذا لم
يَنْبُ جنباه عن النزل . ودابة وطيفة : بينسة
الوطاءة . وهو في عيش وطئ ، وأنا أحب وطاءة
العيش .

وطب — عنده وطاب من لبن وأوطاب ،
ومنه : الوطباء : العظيمة النديين .

ومن المجاز : رجل وطب : جاف . قال

أفي أن سرى كلب فبيت علبة

وجبجبة للوطب سلمى تطلق

وطد — وطد المكان ووطده إذا ضربه
بالمِطْدَةِ ليتصلَّبَ لأساس بناء أو غيره .

ومن المجاز : وطد الملك توطيда . وعن
موطد وموطود وواطد : ثابت . ووطدت منزلة
فلان عند فلان ، وتوطدت له عنده منزلة ، ومنه :

وطائد المسجد : لأساطينه، ووطائد القدر :
لأنثافيه . وفلان من وطائد الإسلام . قال
فأنتَ لدين الله فينا وطيبةً
وأنتَ عن الأحساب فينا المذنبُ
أى دِعامه .

وطر — قضيتُ منه وطرى وأوطارى .
وطس — وطستِ الركابُ اليرمعَ :
كسرتَه ، ووطستُ الأرضَ : هزمتُ فيها .
وحفر وطيسا : حفرة يُختبِرُ فيها ويُستوى .

ومن المجاز : حَيَّ الوطيسُ إذا آشتدت
الحرب . وتواطستِ الأمواجُ : تلاطمت .

وطش — وطشتُ القومَ غنى : دفعتهم .
وضربوه فإ وطش إليهم توطيشا : ما مديده
إليهم ولا دفع عن نفسه . ووطش لى شيئا من
الحديث حتى أذكره أى أفتح .

وطف — فى أشفاره وطفُ : طول شعر
وأسترخاء .

ومن المجاز : سحابة وطفاءُ : لها هيدبٌ ،
وسحاب وطفٌ . وعيش أوطفُ : رنحى .

وطن — كلُّ يحبّ وطنه وأوطانه وموطنه
ومواطنه ، والإبل تحن إلى أوطانها . وأوطن
الأرضَ ووطنها وتوطنها وأستوطنها . وأرسلت
الخيال من الميطانِ : من حيث تُوطنُ للسباق .

ومن المجاز : هذه أوطان الغنم : لمرايضها .
وثبت فى موطن القتال ومواطنه وهى مشاهده .
وإذا أتيت مكة فوقف فى تلك المواطن فادع لى
ولإخوانى أى فى تلك المشاهد . ووطنت نفسى
على كذا فتوطنْتُ . قال

ولا خير فيمن لا يُوطنُ نفسه

على نائبات الدهر حين تنوبُ
وواطنته على الأمر : وافقته .

الواو مع الظاء

وظب — وظب على الأمر وظوبا ، ووظبَ
عليه مواظبة : داوم .

وظف — له وظيفة من رزق ، ووظائفُ
ووظفٌ ، وعليه كل يوم وظيفة من عمل ، ووظفَ
عليه العمل : وهو مؤظف عليه ، ووظف له الرزق :
ووظف لدايته العلف . وضرب وظيف دأبته
وأوظفة دوابه وهو مقدم الساق .

ومن المجاز : للدنيا وظائفُ أى نوب ودول .
قال

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمةً

ماهبت الريح والدنيا لها وظفٌ

وجاءت الإبل على وظيف واحد وخف واحد
إذا جاءت قطارا .

الواو مع العين

وع ب - أوعبُ الشيءَ وأستوعبته إذا
أستظففته .

ومن المجاز : أستوعب الجرابُ الدقيقَ .
وفي الحديث « إن النعمة الواحدة تستوعب عملَ
العبد يوم القيامة » وأوعبَ الجدُّ أنفه ، وجدعه
جدًا موعبًا . وركضَ وعيبٌ وهو أقصى ما عند
الفرس . قال بعض العبديين
أمال بها كفَّه مدبرا
وهل ينجيتك ركضٌ وعيبٌ
وأتبعه طعنة ترة

يسيل على السرج منها صيبٌ

وبيتٌ وعيبٌ : واسع يستوعب ما يجعل
فيه ، وأوعبَ بنو فلانَ لبنى فلان : جاءوهم
بأجمعهم . وأوعبوا جلاءً : لم يبق في بلدهم أحد .
وع ث - هو يمشى في الوعث والوعوث :
في دهايس يشقُّ فيه المشى ، وقد أوعثوا ، كقولك :
أسهلوا .

ومن المجاز : « أعوذ بالله من وعثاء السفر » :
من شدته . وركب فلان الوعثاء إذا أذنب . قال
الكهيت

وأين أبنا منكم ومنا وبعلاها

نخيمة والأرحام وعثاء حوبها

ويده وعثةٌ : منكسرة . قال

ألستم تغضبون إذا رأيتم * يميني وعثةٌ وفي رُثاما
ورجلٌ وعثُ اللسان إذا عجز عن الكلام .
قال ابن هرمة

ومغوثٌ بعد الهدوء أجبته

ولسانه وعثُ اللهاة قطع
وأوعث المتكلم . وأمراة وعثة الأرداف :
عجزاء . قال ابن هرمة

ثم قامت حولها أترابها

وعثة الأرداف غرني الملتزم

وع د - وعدته كذا . وأوعدته بالعقوبة
وتوعدته . وقد أخلف وعده وعيدته وموعده
وموعدته وموعوده وميعاده ، وهذا الوقت والمكان
ميعادهم وموعدهم ، وتواعدوا وأتعدوا ، ووعدته
فأتعد : قبل الوعد نحو وعظته فأتعظ . وأشدتد
الوعد .

ومن المجاز : وعدته شرا (الشيطانُ يعدُّكم
الفقر) وأصبحت أرضهم واعدة إذا رجي خيرها ،
وقد وعدت . ويومٌ وعامٌ واعد . ورأيت شجرها
ونباتها واعدًا . وفرس واعدٌ يعد الجري . قال
في صفة النخل

كيف تراها واعدًا صغارها

تسوء شئنا العدا كبارها

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

رَاحَتُ رَكَائِبِهِمْ فِي أَكْوَارِهَا

أَلْفَانِ مِنْ عَمِّ الْأَيْمِلِ الْوَاعِدِ

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِأَرْكَبِ

حَمَلْتُ حَدَائِقَ كَالظَّلَامِ الزَّاكِدِ

أَرَادَ السَّجِلَ بِالنَّخْلِ الْمُوْهَوِّبِ . وَقَالَ سُوَيْدٌ

رَحَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بَيْنَ رَاقَةٍ

لُعَاعٍ تَهَادَاهُ اللَّهُ كَادِكُ وَاعِدُ

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ مَطْرًا

سَبَقَتْ أَوَائِلُهُ أَوَانِخَ نَوْبِهِ

بِمَشْرِجٍ عَذِيبٍ وَتَبَّتْ وَاعِدِ

وَقَالَ خُفَّافٌ

جَدَّ سَبُوحًا غَيْرَ ذِي سَقَطَةٍ * مُسْتَفْرِغًا مَبِيعَتَهُ وَاعِدِ

وَقَالَ

إِذَا مَا أَسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقِ

وَأَوْعَدُ الْفَحْلَ وَعِيدًا شَدِيدًا إِذَا هَدَرَ وَهَمُّ أَنْ

يَصُولَ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* يُرْعَدُ أَنْ يُوعِدَ قَلْبُ الْأَعْرَلِ *

وع ر - مشى في الوعر والوعور والأوعار

والوعورة . ووعر المكان ووعير ووعر :

صلب ، وطريق وعر ووعر وأوعر . وأوعروا :

وقعوا في الوعورة ، واستوعروا الطريق .

ومن المجاز : هو وعر المعروف : قليله ،

وشىء وعر : قليل ، وأوعرته : قللته .

وع ز - أوعز إليه ووعز ووعز .

وع س - مشى في الوعر والوعساء

والأوعاس ، ورمل أوعس . والإبل تواعس

ليتها موعسة وهو ضرب من السير . قال ذو الرمة

كَمْ أَجْتَبَنَ مِنْ لَيْلِ الْيَكِّ وَوَاعَسْتُ

بَنَى الْيَمْدَ أَعْنَاقُ الْمَهَارَى الشَّعَاشِعِ

وع ظ - هو من بين الوعاط حسن الوعظ

والعظة والموعظة والمواعظ .

وع و - ووعر الكلب . وسمعت ووعرة

الذئب وبنات آوى . وخطيب ووعر : مدح ،

ووعوا : دَمَ .

وع ك - إذا أخذت الكلاب الصيد فمزغته

قيل : وعكته وعكا .

ومن المجاز : وعكته الحمى : دكته ، ووعك

فهو موعوك ، وبه وعك الحمى ، ووعكة الحمى .

ويوم وعك : شديد الحر . قال الأخطل

رعاها بصحراوين حتى نقيظت

وأقبل شهرا وقد عيكات

وع ل - هلك الوعول أى الأشراف

والعيلة .

وعى - وَعَيْتُ الْعِلْمَ وَعَا (وَعَيْتُهَا أُذُنٌ وَعَايَةٌ)
ولفلان عينٌ راعية، وأُذُنٌ راعية: وأوعيتُ المتاعَ.
وَوَعَى الْجُرْحُ: أَنْضَمَ قُوهُ عَلَى مِدَّةٍ، وَيُقَالُ بَرَى جُرْحَهُ
عَلَى وَعَى. وَوَعَى عَظْمُهُ: ائْتَجَبَرَ. وَسَمِعْتُ وَعَى
الْجَلِيشِ: جَلَبَتَهُ، وَوَعَى الْبَعُوضُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ
كَأَنَّ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِهِ

وَعَى رَكِبٌ أُمِيمٌ ذَوِي هَيَاطٍ
وَأَرْتَفَعَتِ الْوَاعِيَةُ: الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ.
وَسَمِعْتُ وَعَايَةَ الْقَوْمِ: أَصْوَاتَهُمْ. قَالَ الرَّاعِي
فَلَمَّا عَلَا وَجْهَ النَّهَارِ وَرَفَعْتُ
بِهِ الطَّيْرُ أَصْوَاتًا كَوَاعِيَةِ الْجُنْدِ

الواو مع الغين

وغ د - هُوَ وَغْدٌ مِنَ الْأَوْغَادِ: ذَنِيٌّ
وَأَصْلُهُ سَهْمٌ لَا حَظَّ لَهُ.

وغ ر - جَاءَ فِي وَغْرَةِ الْقَيْظِ. وَوَعْرَتُهُ
الْشَّمْسُ: أَشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ. وَوَعْرَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ،
وَأَوْعَرَ صَدْرَهُ: غَاظَهُ. وَأَوْعَرَ النَّصَارَى الْخِزْيَرِ:
أَغْلَوْا لَهُ الْمَاءَ وَسَمَطُوهُ وَهُوَ حَيٌّ ثُمَّ ذَبَحُوهُ، وَفِي
مَثَلٍ "كَرِهَتْ الْخَنَازِيرُ الْمَاءَ الْمَوْعَرَ". وَقَالَ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَّرِيهِتُهُمْ

كراهة الخنزير للإيغار

وَأَوْعَرَ السُّلْطَانُ أَرْضًا: جَعَلَهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ
خَرَاجٍ، وَقِيلَ: إِيْغَارُ الْخَرَاجِ: اسْتَيْفَاؤُهُ.

وغ ل - أَوْغَلُوا فِي السَّيْرِ وَتَوَغَّلُوا: أَمْعَنُوا،
وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ لَمْعَانٍ. وَوَغَلَ فِي الشَّجَرِ وَغُغَلَا:
تَوَارَى فِيهِ: وَدَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَاعْتَلَا.
وغ م - فِي قَلْبِهِ وَغْمٌ: حَقْدٌ. وَوِغْمٌ وَغْمًا
وَوَغْمًا: حَقْدٌ، وَوَعَمَتْ وَغْمًا إِذَا أَخْبَرْتَ الْإِنْسَانَ
بِمَا لَمْ تَسْتَيْقِنَهُ.

وغ ي - شَهِدْتُ الْوَعْيَ وَأَصْلُهُ الْجَلْبَةَ
فِي الْحَرْبِ.

الواو مع الفاء

وف د - وَفَدْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَفُودًا وَفَوَادَةً،
وَهُوَ كَثِيرُ الْوِفَادَاتِ عَلَى الْمُلُوكِ، وَأَوْفَدْتُ عَلَيْهِ
فُلَانًا، وَمَا أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا، وَاسْتَوْفَدَنِي، وَوَأَفَدْتُ
فُلَانًا عَلَى الْمَلِكِ، وَتَوَأَفَدْنَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ عَنْدَهُ
الْوَفْدَ وَالْوُفُودَ وَالْوَفَادَ.

ومن المجاز: الْحَاجُّ وَفَدَ اللَّهَ. وَقَالَ رُؤُوسُ
يَكُلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ أَنْخَرَتْ أَهْلًا.

أَيَّ آتَسَعُ. وَبَيْنَمَا أَنَا فِي الْمَضِيقِ إِذْ وَفَدَ إِلَيَّ اللَّهُ عَلَى
بِرَجُلٍ فَأَخْرَجَنِي مِنْهُ بِمَعْنَى جَاءَنِي بِهِ. وَرَمَزَ أَيْتُ
وَأَفَدَ الْإِبِلَ وَوَأَفَدَ الطَّيْرَ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ سَائِرِهَا
فِي السَّيْرِ وَالْوُرُودِ. وَيُقَالُ لِلْهَرَمِ: غَابَ وَأَفَدَاهُ
وَهُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ الْخَدَيْنِ عِنْدَ الْمَضْغِ وَإِذَا هَرَمَ
الْإِنْسَانُ عَارَا. قَالَ الْأَعَشَى

رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَأَفِيدِ

بِمِنْ خَتَلَفَ الْخَلْقَ أَعَشَى ضَرِيرًا

وأوفد الشيءَ : أرتفع وأشرف . وسنام مُوفِدٌ .
وما أحسن ما أوفدَ حارَكه ! . قال
ترى العلافى عليها مُوفِدا

كأنَّ برجا فوقها مشيِّدا
وقال

ذو وركٍ عظيمة كالترس
وذو سنام مُوفِدٍ المحسِّس

وأوفده غيره . قال ابن أحرر
كأنما المكاءُ في بيدها
سُرادقٌ قد أوفدته الأضر

رفعته . وأستوفد في قعدته : أرتفع وأنتصب .
ورأيتُه مستوفدا . وتوفدت الأوعال فوق الجبل :
تشرفت .

وف ر — شىء وافر وموفور وموفر ومُستوفر،
وقد وفر ووفر ، ووفرته ووفرته ، ووفرت عليه
حقه فاستوفره نحو : وقيته إياه فاستوفاه . وهذه
أرض في نبتها وشجرها وفرةٌ وفرةٌ أى وفور لم يُرعَ
ولم يحطمه المأل ، ولفلان وفر : مال وافر، وهو
في فِرةٍ من المال . وسقاءٌ أوفر، ومزادة وفراءُ :
لم يُنقص من أديمها شىء . وجارية ذات وفرةٍ :
ذات بُحمةٍ الى أذنيها . وأكلتُ من الوافرة وهى
ألية الكباش اذا كانت عظيمة .

ومن المجاز : وفرته عِرْضَه وفرا اذا أثبت
عليه ولم تعبهُ ، ويقال : فر صاحبك عِرْضَه .

وفى مثل "توفرٌ ومحمد" أى يسان عريضك
ويثني عليك . وتركته على أحسن موفرٍ : على أحسن
حال . ووفر شعره : أعفاه . وتوفر على صاحبه
اذا رعى حرُماته . وتوفر على كذا اذا كان مصروف
الهمة اليه . وكانت ذلك وأصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم متوافرون .

وف ز — أنا مستوفز ، وأنا على وفز وعلى
أوفاز ووفاز . قال يخاطب الموت
وهذا الخلق منك على وفاز

وأرجلهم جميعا فى الركاب
وأوفزته : أعجلته . وبات يتوفز على فراشه :
يتقلب ، وبات متوفزا . وتوفزت لكذا :
تهيات له .

وف ض — أوفض فى سيره وأستوفض :
أسرع . (إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ) . وأستوفضته :
أستعجلته . ومعه وقضةٌ ، ومعهم وقضاتٌ ووفاضٌ .
قال الطرماح

قد تجاوزتها بهضاء كالبحر
لما يُحفون بعض قرع الوفاض

وف ق — وافقته على كذا . وبينهما
وفاق . وهما متفقان ومتوافقان . ووفقت بينهما ،
ووفقت بين الأشياء المختلفة . والله يوفق عبده
للطاعة وفى الطاعة . وهو يستوفق ربه للخير ،

ويقال : لا يتوفَّق عبداً حتى يوفِّقه الله تعالى ،
وإنه لموفَّق رشيد . وجاء القوم وَّفقا : متوافقين .
أقال

* يهوين شئاً ويقعن وَّفقا *

متوافقة . وحلوبته وَّفقُ عياله أى لبنها يكفيهم .
قال الراعي يشكو الساعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته

وَفَّق العيال فلم يُترك له سببٌ

وَوَفَّق الأمرُ يَفَّقُ : كان صواباً موافقاً للمراد .

وَوَفَّقْتُ أمرَك : صادفته موافقاً لإرادتك .

وَوَفَّقْتُ أمرَك : أعطيتُه موافقاً لمرادك . ووافقتُ

فلانا في موضع كذا ، ووافقتُه على أمر كذا بمعنى
صادفته .

وفى — درهم وِفٍ ، ويكل وِفٍ ، وله

شعر وِفٍ . وَوَفَّى جَنَاحَ الطائر ، وله جناح وِفٍ :

ضايٍ . ووزن له بالوافية : بالصنجة التامة ،

وصار هذا وفاءً لذلك : تما ماله . ويقال مات

فلان وأنت يوفاء أى بتمام عمرك وطوله دعاء له

بالبقاء . وَوَفَّى بالعهد وأوفى به ، وهو وِفٌّ من قوم

أوفياء ووفاءة . ووفاه حقه وأوفاه (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ)

وَأَسْتَوْفَاهُ وتوفاه : أَسْتَكْمَلَهُ . ووافيته في الميعاد :

مُفَاعَلَةً من الوفاء . ووافيته بمكان كذا : أتبعته

وفاجأته . ووافاني كتابك . وقال بشر

كأن الأتحمية قام فيها

لحسن دلالها رشاً مُوافٍ

مفاجئ . وقال آخر

وكأنت ما وافيك يوم لقيتها

من وحش وبرة عاقده مترتب

وأوفى على شرف من الأرض : أشرف .

ومن المجاز : أوفى على المائة إذا زاد عليها .

ووافيتُ العام : حججتُ . وَوُفِّي فلانٌ ، وتوفاه الله

تعالى ، وأدركته الوفاة .

الواو مع القاف

وق ب — وقب الليل ، وظلام واقب .

ووقبت الشمس : وجبت . ووقبت عيناه :

غارتا . وشربتُ من الوقب وهو القات . وحبذا

وقبة الثريد . وسمعتُ وقب الفرس ووعيقه وهو

صوت قنبه . وتقول العرب : تعوذوا بالله من

حمية الأوقاب واللثام ، الوقب : الأحق . وأمرأة

ميقاب : محاق .

وقت — شئ موقوت وموقت : محدود .

وجاؤا للميقات وبلغوا الميقات : من مواقيت الحج .

والهلال ميقات الشهر . والآخرة ميقات الخلق

وهو مصير الوقت .

وق ح — حافر وقاح : صاب ، وقد وَحَّ

وَوَحَّ وأستوح ، ووَحَّه البيطار بالشحمة المذابة .

ومن المجاز : رجلٌ وَجَّهٌ وَوَقَّاحٌ : بين الوقاحة
والقحة ، وقد وَجَّحَ وتَوَجَّعَ ، ورجلٌ مَوْجَعٌ ومَوْجَعٌ :
كدَّته البلاء يا حتى آستحكم . وبغير مَوْجَعٍ : مكدود
بالعمل .

وق د - وقَدَتِ النارُ وقوداً ووقداً ، وآتقدت
وتوقَّدت ، وأوقدتها ووقَّدتها وآستوقدتها ، ورفعتها
بالوقود ، وهذا مَوْقِدُ النارِ وموقدها ومستوقدها ،
وما أعظم هذا الوقْدَ ! وهو النار . وزندٌ ميقادٌ :
سريع الوري . ووقفنا قريباً من الميقدة وهي
بالمشعر الحرام على قُزَّح كان أهل الجاهلية يوقدون
عليها النار .

ومن المجاز : طبختهم وقْدَةً الصيف . ووقَدَ
الحصى . قال الشماخ
رَعَيْنَ الندى حتى اذا وَقَدَ الحصى

ولم يسبق من نوء السماء بروق
وقَلْبٌ وقَّاد ، ويقال للأعمى : هو غائر الواقدين ، ورؤى
: رأيت رجلاً غائر الواقدين .

وق ذ - وقَّذَه بالضرب . وشاة موقوذة
ووقِذ ، ووقِذت بالعصا حتى ماتت ، وكان أهل
الجاهلية يقذون البهائم . وضربتُ الحية حتى
وقَّذتها . وضربه على مَوْقِذٍ من مواقده وهي المواضع
التي يشتد عليها الضرب وهي المرفق وطرف المنكب
والركبة والكعب .

ومن المجاز : وقَّذته العبادة . ووقَّذتني كلمة
سمعتها . وفي قلبي وقْدَةٌ من ذلك : أثر باق من
مشقته . ووقَّذه النعاس . ووقَّذه المرض . قال
الأعشى

يَلُونِنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَجْتَرِي

ديني اذا وَقَّذَ النعاسُ الرُّقْدَا

وأجترى : أقنضى : وحلَّ فلانٌ وقيداً : دنفا
مشفياً . ووقَّدتِ الناقةُ : حُبَّت على كره حتى
قَلَّ لبنها .

وق ر - له وَقْرٌ وأوقارٌ . وأوقر البغلُ
أو الحمار . وأوقرت النخلة وأوقرت فهي موقرةٌ
وموقرةٌ وموقرةٌ ، ونخلٌ مَواقيرُ . قال

لأثبعت حولاً قد علت شرفاً

كأنها بالضحي نخلٌ مَواقيرُ

وآستوقرت الإبلُ شحماً : أنقلها السمن .

ومن المجاز : أوقره الدين . وبأذنه وَقْرٌ : ثقل ،
وأذن وقرةً وموقورةً ، وقد وقَّرت أذنى ، ووقَّرت

عن آستماع كلامه . قال

كم كلام سيء قد وقَّرت

أذنى عنه وما جى من صمم

ووقرها الله ، ويقال : ألهم قِرْ أذنه . ورجلٌ
وقورٌ ، ورجالٌ وقورٌ : رزان ، ونَدَقَرُ ووقرٌ وقاراً
وتوقر . ويقال : قِرْفِي مجاساك (وقِرْفَنِي في بيوتكن) .

ووقرته توقيرا إذا بجلته ، ولم تستخف به . وجنان
واقر : لا يستخفه الفزع . قال

* صَمَّصَلِقُ ذَاتُ جَنَانٍ وَاقِرَّ *

ووقر في قلبه كذا : وقع وبقي أثره . وكلمته
كلمة وقرت في أذنه : ثبتت ، يقال : وقر في السمع
وعاه القلب . وفيه وقرة : صدع باقي . ووقر
العظم : كسره . ووقرت الدابة ، ووقرت فهي
موقورة ووقرة : في حافرها هزيمة . وشيء موقر :
فيه وقرات : هزومات . قال

وَيْلِمُ بَرْجَرَشَعْلٌ عَلَى الْحَصَى

فُوقَرُ بَرْجَرُ مَا هُنَاكَ ضَائِعُ

وق ص - وقصت عنقه : دقت ، وهو
موقوص العنق ، وبه وقص وهو قصر العنق .
وهو وهي أوقص ووقصاء .

ومن المجاز : وقصت الدواب الإكام . كسرت
رءوسها . قال ابن مقبل

فَبَعَثَهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرِ بَعْدَ مَا

كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلتَّنَوُّرِ

والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الدباب .
وتوقصت الركاب توقصا وهو نزوها مع القرمطة
كأنها تكسر الخطو ، ومنه : خذا أوقص الطريقين :
أخصرهما . ووقص على نارك من دق الخطب :

ألق عليها الوقص وهو الدفاق التي تُشيع بها .
ولا شيء في الأوقاص وهي الأشناق .

وق ع - وقع الشيء على الأرض وقوعا .
وأوقعته إيقاعا . ووقع الطائر على الشجرة . وهذه
ميقعة البازي : لكندثرته . وتوقعته : ترقبت
وقوعه . ووقع الربيع في الأرض . وآنجعوا مواقع
الغيث ومساقطه . وأصغى من ماء الوقعة والوقائع
وهي المناقع . وقال ذو الرمة

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمُسَكَّ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ

رَشِيفَ الْغُرَيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وتقول : في فم الوقاع الوقعة ، أعذب من ماء
الوقيعه ، وسكين فقيع وموقع : حديد ، ووقعه
القين بالميقعة . وأستوقع السيف : أتى له أن يسحذ
ومن المجاز : حافر موقع : وقعته الحجارة .
ووقعت الدابة بكثرة الركوب : سُحِجَتْ فَتَحَاصُ
عنها الشعر فثبت أبيض . قال

* وَلَمْ يُوقَعْ بِرُكُوبِ حَبْجَةٍ *

وإنه لموقع الظهر . ووقع في كتابه توقيعا .
وهذه النعل لا تقع على رجل . ووقع الأمر :
حصل ووجد ، ووقع في قلب السفر . وفلان يسف
ولا يقع إذا دنا من الأمر ثم لا يفعله . وإنه ليقع
منى موقع مسرة أو مساءة . وله موقع حسن
عندي . ووقع فيه : أعتابه . وهو صاحب وقعة

ووقائع . ووقع به السوء ، وأوقعت به مایسوء
وأنزله به ، ومنه : أوقع بالعدو ، ووقع به
وواقعه . وبينهما وقاع ، وتواقعا . وشهدت الوقعة
والوقعة . قال عنتره

يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَتَنَى

أَعَشَى الْوَعَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغَمِّ

ونزلت به وقعة من وقعات الدهر ووقائعه .
وواقع امرأته .

وق ف — وقفته وقفاً فوقف وقوفاً ، وقف
وقفته ، وله وقفات . وهذا موقف من مواقفك .
وما وقفني الله على خزية قط . وواقته في حرب
أو خصومة . وتوقف بمكان كذا . واستوقف
الركب . ووقف الناس في الحج : وقفوا بالمواقف .
ووقف القارئ على الكلمة وقوفاً . ووقف الكلمة
وقفاً . ووقفت القارئ توقيفا : علمته مواضع
الوقوف . ولها وقف : مسك من عاج ونحوه .
ووقفت الجارية ، وجاريته موقفة .

ومن المجاز : وقفته على ذنبه وعلى سوء صنيعه .
ووقف على المعنى وأحاط به . ووقفت الحديث :
توقيفا : بيته . ووقف أرضه على ولده . ووقف
القدر بالميقاف وقفا : أدام غاياتها . وتوقف
على الأمر ، تابث عليه . وتوقف عن جواب
كلامه . وأنا متوقف في هذا : لا أمضي رأيا .

وفلان لا تواقف خيلاه كذبا وميمه أى لا يطاق .
وإنها لحسنة الموقفين وهما وجهها وقدمها أو وجهها
ويدها لأن الأبصار تقف عليهما لأنهما مما تظهيره
من زيتها ، ويقولون : إنها لجميلة موقف الزاكب ،
و" أحسن من الذهب الموقفة " وهي الخيل
في أرساغها بياض . وقال أبو أسامة
فلولا موقفي قامت عليه * موقفة القوائم أم أبحرى
يريد الضبع .

وق ل — وقل في الجبل وتوقل . ووقل وقيل .
ومن المجاز : توقل فلان في مصاعد الشرف .
وق م — وقم الذابة : جذب عنانها ليكف
منها . ووقم الله العدو : أدله . ووقم القدر : وقفها
أى أدامها ، يقال : قمي قدرك . قال
إذا القدر لم توقم إذا فاض عليها
أكلت ثريد الماء ليس له طعم
وق ي — وقاه الله كل سوء ومن السوء
وقاية ، ووقاه توقية . وفي مثل " الشجاع موق " .
وقال رؤبة

إِنْ الْحَوْقِ مِثْلُ مَا وَقِيتَ :

أراد التوقية . وأتقته وتوقيته ، وأتق الله حق تقاته
ونقاه وتقواه ، وفيه تقيا : تصغير تقوى . قال التمر
إني كما قد تعاليت لآتق

تقيا وأتقلى من نالدى للحمية

وَأَسْتَعْمِلَ النَّقِيَّةَ . « وَمَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقَهُ مِنْهُ
بِأَقِيَّةٍ » وعلى فلان واقية كواقية الكلاب . وهذا
يقاء له ووقاية : لِمَا يُوقَى بِهِ الشَّيْءُ . وصاح الواقى :
الضرْدُ .

ومن المجاز : سرج واقٍ : غير معقر . وفرس
واقٍ : يهاب المشى من وجع يحسده في حافره .
وَأَتَقَاهُ بِحَقَّقَتِهِ . وَأَتَقَاهُ بِحَقِّهِ .

الواو مع الكاف

وَلَكُ أ - جاء يتوكأ على هراوته : يتحامل
عليها ، ورأيتُه متكئاً على وسادة ، وسويت له متكأً
وَتُكَاةً ، ورجل تُكَاةٌ : كثير الاتكاء ، وأوكأتُ
الزجل : نصبتُ له مُتَكَاً ، وأنكأته : حملته على
الاتكاء .

ومن المجاز : ضربه فأنكأه : ألقاه على هيئة
المتكئ . وأتكأنا عند فلان : طعمنا . قال جميل
فَظَلَّلْنَا بِنَعْمَةٍ وَأَتَكْنَا * وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ
ومنه (وَأَعْتَدْتُ لَهْنٌ مُتَكَاً) لأن من دعوته أعددت
له تُكَاةً . ويقال : إنه لتُكَاةٌ : للثقل الذى
لا يَرَّاحَ به .

وَلَكُ ب - مرّ فى مَوْكِبٍ : فى جماعةٍ
رُكُوبٍ ، وهوذبن المَوَاكِبِ . وواكبهم مواكبةٌ :
سائرهم . قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ

وَأَكْبَتْهُمْ بِأُمُونٍ جَسْرَةً أَجْدُ
كأنها قدن بالطين ممدور
مطين . وواكب الأمير . ركب معه فى موكبه .
وناقة مواكبة : لا تستأخر عن الركاب . قال
ذو الرمة

وكننت اذا ما اهتم ضاف قريته
مواكبة ينضو الرعان ذميلها

وَلَكُ ت - بسر موكت : بدت فيه نقط
من الإضطراب من قبل رأسه كالمذنب من قبل
ذنبه ، وقد وكتت البسرة ، وبدت فيها وكتة :
نقطة .

ومن المجاز : فى عينه وكتة من حمرة أو بياض ،
وعين موكوتة . وفى قلبي وكتة مما قلت : أثر
يسير .

وَلَكُ ر - بيوت كأوكار الطير ، ووكر الطائر :
أخذ وكرًا . ووكر الرجل : أخذ طعاما عند بناء
وكره أو شرائه . وصنع وكيرة . قال
كل الطعام تشتبه عميره
الحرس والإعذار والوكيرة

ووكر بطنه : ملاء من الطعام . ووكر السقاء
والمكيال . وأنتنى أعرابية بسعين من لبن
وقالت : جئتكم به موكرا . وتوكر الصبي والطائر :
أمتلا بطنه وحوصلته . وهو يعدو الوكرى .

ومن المجاز : ما دار في فكري ، نزولك في وكرى .

ولك ز — وكره وكره شديدة : ضربه بجح كفه (فوكره موسى) وتقول : فلان لكاز وكاز ، كأنه حية نكاز .

ولك س — «لا وكس ولا شطط» ووكس في تجارته وأوكس ، نحو : وضع وأوضع . وأوكس الزجل : ذهب ماله . ورجل أوكس : قليل الحظ ، وأنشد الجاحظ لشبيل بن عزة

بنو كلبية هرة وأبوهم

نخزيمة عبد خامل الذكر أوكس

وهذه ليلة الوكس وهي ليلة دخول القمر في نجم منحوس . قال

* هيجها قبل ليالى الوكس *

وبرئت الشجة على وكس : على مدة في جوفها . ويقال للطبيب : أنظر إن كان فيها وكس فأخرجه .

ولك ع — أمة وكعاء . وفلان لا يفرق بين الوكع والكوع ، الوكع في الرجل : ميل في صدر القدم مما يلي الخنصر أو الإبهام ، والكوع في اليد : خروج الكوع . ووكعته العقرب بإبرتها . وسقاء وكع ، وقد استوكع إذا متن وأشتدت فخارزه . واستوكعت معدته : قويت . وخترت بعد ما استوكعت قلقتة . وفرس وكع : صلب ، وفد

وكع . ورأى أعرابي راكب حمار فقال : يمجنى وكاعة حمارك .

وك ف — وكف السقف وكيفا ، ووكفت الدلو . قال العجاج

* وكيف غربنى دالج تبجسا *

ودمع واكف ، ومنحة وكوف : غزيرة . وهذا الأمر وكف عليك : عيب .

ومن المجاز : فلان يتوكف الأخبار ، نحو : يستقطر الأخبار .

وك ل — وكل إليه الأمر وكولا ، وهذا - موكل اليك ، ووكنته الى الله وواكلته ، وتواكلوا . وفلان وكل ووكلة تكلة ومواكل : ضعيف يتكل على غيره . وتقول : توكل على الله ولا تتكل على غيره . وهو وكيل بين الوكالة . ووكنته بالبيع فتوكل به .

ومن المجاز : قول السماخ يصف ناقة

قد وكلت بالهدى إنسانا صادقة

كأنه عن تمام الظم مسمول

كأنه شبل لفرط غوره بعد تمام الظم . ووكل هسه بكذا . وهو موكل برعى النجوم . ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه : وكنتك العام من كلب يتنبأ . وحسبي الله ونعم الوكيل . وفرس واكل ، وفيها وكال : يسير ، ما دام معه أنجر

فإن أنفرد تبلد . وتقول : فلان نوءه متخاذل ،
ونهبه متواكل . وكلني الى كذا : دعني أقم به .
ولكن — الطير في مكاتها : في أعشاشها
ومواقعها ، والطائر على وكته وموكته ، ووكتته ،
ووكن على بيضه وكونا ، وهو واكن وحائم وكون
وواكتات . قال

تذكرني سلمي وقد حال دونها

حمام على بيضاتها وكون

ومن المجاز : تمكن فلان وتوكن ، ونساء
واكتات : جالسات .

وكى — أوكى السقاء : شده بالوكاء وهو
الرباط . وفي مثل "يداك أوكا وفوك نفخ"
ويقال : أوك على ما في سقائك . قال
إذا شرب المرضة قال أوكى

على ما في سقائك قد رويننا

وعن الحسن : ابن آدم جمعا في وعاء ، وشدا
في وكاء .

ومن المجاز : سألتاه فأوكى علينا أى بجمل .
وإن فلانا لوكاء : ما يبيض بشيء . وأوك على
فيك : أمر بالسكوت . وفي الحديث . « كان
يوكى ما بين الصفا والمروة » أى يسكت ويروى :
« كان يوكى ما بين الصفا والمروة سعيًا » أى يملؤه
سعيًا .

الواو مع اللام

ول ث — أصابهم ولث من مطر . وبينهم
ولث من عهد : شيء منه ليس بحكم . وعنده ولثة
من خبر ورخصة منه . ولم أر من ذلك إلا ولثة :
أثرا يسيرا . وفي بعض نقائات الأمير الشريف
أدام الله تعالى مجده

فأعجب بها حالا ولم تشحط النوى

ولم تك إلا ولثة وشميا

ول ج — ولج في البيت ، وتولج ، وأمرأة
نحاجة ولاجة . ودخلوا الولج والولجة وهو
ما كان من كهف أو غار يلجأ إليه ، ولتجأوا الى
الولجات والأولاج . ودخل الظبي في التولج :
في الكناس . وهو وليجة من الولائج : بطانة .

ول د — هو من أولاده وولده وولده ،
وهم ولدة صغار ، وهو وليد من الولدان ووليدة من
الولائد : للصبي والصبيّة . وولدت المرأة ولادة
وولادا ، ومولده وميلاده وقت كذا ، ومكة مولده
ومنشؤه . وشاة والد : بيته الولاد ، وشاء ولد .
وهذه مولدة فلان : قابله ، وولدتى فلانة .
وعن امرأة من سليم : ولدت عامة أهل
دارنا . وولدت الغنم : نتجتها . وغلام مولد
وجارية مولدة : ولدت عند العرب ونشأت مع
أولادهم وتأدبت بأدابهم . وأستولد جارية .

وتوالدوا بساحل البحر . وهو وهى لِدَتى وهم
وهن لِداتى .

ومن المجاز : وَلَدُوا حديثاً وكلاماً : استحدثوه .
وكلام مُوَلَّد : ليس من أصل لغتهم ، وشاعر مُوَلَّد .
وتولدت العصبية فيما بينهم . وأرض البلقاء تلد
الزعران .

* والليل حُبلى ليس يُدرى ما تلد *

ورأيت وليدة من ولائد فلان ووليداً من ولدانه :
يريد البخارية والغلام إذا استوصفاً قبل أن يحتلما .
وصحبة فلان ولادة للخير .

ول س — فعل ذلك مُدالسةً وموالسةً :
خداها .

ول ع — هو مُوَلَع به ووَلِع ، وهو وَلَعٌ بما
لا يعنيه ، وله به وَلوع ووَلَع ، وقد أُولِعَ به ووَلِعَ
وَلَعاً ، وتوَلَّعَ بفلان : يذمه ويشتمه ، وهو متوَلَّع
بعرضه : يذق فيه . وشئٌ مُوَلَعٌ : مُلَمَعٌ . وفرس
مُوَلَعٌ ، وفي لونه توليع وهو استطالة الباقى . ورجل
مُوَلَعٌ : به لَمَعٌ من برص . يقال : وَلَعَ اللهُ وجهه
أى برَّصه . وقال رؤبة .

* كأنه فى الجلد توليع البهق *

ول غ — وَلَغَ الكلبُ الإناءَ وفي الإناء ،
وأولغته . وأنشد ثعلب يصف شبلياً
ما مَرَّ يومَ إلّا وعندهما * لحم رجال أو يولغان دَما

وفى مثل «عَزَّ وَكَلَّغَ الذئب» أى متدارك .
وهذه مِيلَغَةُ الكلب .

ومن المجاز : فلان يأكل لحوم الناس وَيَلْغُ
فى دمائهم . ورجل مستولِغٌ . لا يبالى بالمذاق
يطلب أن يُولَغَ فى عِرضه . وما وَلَغَ اليومَ ولوغاً :
أى ما طعم شيئاً .

ول ق — ناقةٌ وَلَقَتْ : سريعةٌ ، وقد وَلَقَتْ
تَلَقُّ . قال

جاءت به عَنَسٌ من الشام تَلَقُّ *

ومنه : به أُولُقُ : مَسٌّ من جنون . وأُلِقَ
فهو مألوق . قال رؤبة
يوحى الينا نَظَرَ المألوق *

ول ول — ولولت النائحة .

ومن المجاز : عودُ مُوَلولٍ . قال الطرماح
يقصّر مَعْدَاهنَّ كُلَّ مُوَلولٍ
عليهن تستبكيه أيدى الكرائين

المغنيات ، يريد أن اللهو يقصّر نهارهن .

ول م — أولم الرجل ، وشهدت الوليمة
والولاتم ، وتقول : من شهد الولائم ، لَقِيَ الألائم .

ول ه — ولَّيت المرأة على ولدها : أشست
حزنها حتى ذهب عظامها وتوَلَّمت ، وولَّتها الحزن
وأولَّتها ، وهى والدة ووالهه ومولَّته ، ورجل واله

وَوَلِيَّهِ ، وَقَدْ آتَاهُ فُلَانٌ . وَبَلَدٌ مِثْلُهُ : يُؤَلِّهُ سَالِكُهُ .
وفى الحديث «لَا تُؤَلِّهِ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا» أَيْ لَا تُعْزِلْ
عَنْهُ حَتَّى تَصْبِرَ وَهِيَ . ”وَوَقَعُوا فِي وَادِيٍّ يُؤَلِّهِ“
وَنَاقَةُ مُوَلَّيَّةٌ : لَا يَنْبَغِي لَهَا وَلَدٌ يَمُوتُ صَغِيرًا . وَوَلِيَّهُ
الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ : فَرَعَ إِلَيْهَا .

وَلَى — وَلِيَّهُ وَلِيًّا : دَنَا مِنْهُ ، وَأَوَّلِيَّتُهُ
إِيَّاهُ : أَدْنَيْتُهُ . وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ ، وَجَلَسْتُ مِمَّا
يَلِيهِ . وَسَقَطَ الْوَلِيُّ وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يَلِي الْوَسْمَى .
وَقَدْ وُلِّيَتْ الْأَرْضُ ، وَهِيَ مُوَلِّيَّةٌ . وَوَلِيَ الْأَمْرَ
وَتَوَلَّاهُ ، وَهُوَ وَلِيُّهُ وَمَوْلَاهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ الْيَتِيمِ
وَوَلِيُّ الْقَتِيلِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُهُ . وَوَلِيَ وَلَايَةً . وَهُوَ
وَالِي الْبَلَدِ وَهُمْ وَلَاتُهُ . وَرَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَاةَ الْعَدْلِ .
وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ . وَهَذَا مَوْلَايَ : ابْنُ عَمِّي ، وَهُمْ
مَوَالِيٌّ . وَمَوْلَايَ : سَيِّدِي وَعَبْدِي . وَمَوَالِيٌّ بَيْنَ
الْوَلَايَةِ : نَاصِرٌ . وَهُوَ أَوْلَى بِهِ . وَوَالَاهُ مَوَالَاةً .
وَوَالَى بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَهَمَّا عَلَى الْوَلَاءِ . وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : وَالٍ غَنَمِكَ مِنْ غَنَمِي أَيْ أَعَزَّلَهَا وَمَيَّزَهَا ،
وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ ضَاغًا وَمِعْزَى ، قِيلَ : وَالِهَا . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

يُوَالِي إِذَا أَصْطَكَّ الْخَصُومَ أَمَامَهُ

وَجَوْهَ الْقَضَايَا مِنْ وَجْهِهِ الْمَظْلَمِ

وَوَلَّاهُ رُكْنَهُ . (قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)
وَتَوَلَّيْتُهُ : جَعَلْتَهُ وَلِيًّا (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ)

وَتَوَلَّاكَ اللَّهُ بِحِفْظِهِ . وَوَضَعَ الْوَلِيَّةَ عَلَى الرَّاحِلَةِ
وَهِيَ الْبَرْدَعَةُ . قَالَ أَبُو زَبِيدٍ
كَالْبَلَايَا رَعَوْسَهَا فِي الْوَلَايَا
مَانِحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الْخُلُودِ
وَوَلَّى عَنِّي وَتَوَلَّى . (وَأَوَّلَى لَكَ) : وَيلَ لَكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
لِابْنِي وَلِيَّةً تُمَسِّرُ جَنَابِي فَإِنِّي
لَمَّا نَلْتُ مِنْ وَسْمِي نُبْعَاكَ شَاكِرٌ
وَاسْتَوَلَى عَلَى الْغَايَةِ ، وَهُوَ مُسْتَوِلٌ عَلَى الْقَصَبِ .

الْوَاوُ مَعَ الْمِيمِ
وَمَ أ — أَوَمَاتُ إِلَيْهِ ، وَصَلَّى بِالْإِيمَاءِ ،
وَفُلَانٌ مُوَمَّى إِلَيْهِ .

وَمَ د — لَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ ، وَذَاتٌ وَمِدٌّ وَهُوَ نَدَى
يُجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ . وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ
الْعَرَبِ
يَا صَاحِبِي حَلَّتْهَا لَا تَرِدُ * وَخَلْيَاهَا وَالْبَسْجَالَ تَبْتَرِدُ
* مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدٍّ *
وَمِنَ الْمَجَازِ : وَمِدٌّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ وَمِدٌّ :
غَضَبَانٌ .

وَمَ س — أَمْرَأَةٌ مُوَمِسٌ وَمُومِسَةٌ . قَالَ الرَّاعِي
تَغْنَى لِيَقْتَنَى خَزَنَرٌ * وَكُلُّ ابْنِ مُومِسَةٍ أَنْحَزُرُ
وَنِسَاءُ مُوَامِسٍ ، قِيلَ مِنَ الْوَمَسِ وَهُوَ الْإِحْتِكَالُ
كَأَنَّهَا الَّتِي تَمَكَّنُ مِنَ الْوَمَسِ .

ومض — ومض البرق ومضاً وميضاً
ومضانا . قال الأشر
حمى الحديد عليهم فكانه

ومضان برق أو شعاع شموس
وبرق وامض، وأومض إيماضاً وهو أجمع خفي،
وشمت ومضبة برق، كنبضة عرق .

ومن المجاز: أومضت المرأة : تبسمت ، شبه
لمع ثناياها بإيماض البرق . وفي أمثلة سيويه :
تبسمت وميض البرق . وأومضت بعينها : سارقت
النظر . وقال النابغة

قل للهمام وخير القول أصدقه

والدهر يومض بعد الحال بالحال

ومق — ومقته مقة ، ويقال : إنك لذومقه ،
وأنا بك ذوثقه ، وأنا وامق له ، وهو موموق الى ،
وما زلت أمقه . وله فعل موموق ، ومومقته مومقة
وموماقا . وعن عامر بن الظرب : وإن لم يكن
وماق ، فتعجيل فراق . وما زلنا نتوامق .

الواو مع النون

ونم — ونم الذباب عليه ونمما . يقال :
الذباب يئم على السواد بياضاً وعلى البياض سواداً .
وتقول : لا تجعل نقط الكتاب ، مثل ونم الذباب .
ونى — رجل وإن : بين الونى والونا .
يقال : دع الونا ، وخلّ الهوينى . وقد وثى

في الأمر : ضعف وقتر (وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) وفلان
لأني ولا يؤنى ولا يتوانى : لا يقصر . وعمل فوثى
إذا تعب ، وأونيته : أتعبه ، وناقة وانية . قال
ووانية زجرت على حفاها

قريح الدفتين على البطان
ولأني يفعل : لا يزال . وأمراة وناة : فيها
فتور .

ومن المجاز : قول ابن مقبل

مرته الصبا بالغور غور تهامة

فلما وثت عنه بشعفين أمطرا

الواو مع الهاء

وهب — وهب الشيء هبةً وموهباً فاتهبه
منه . وفي الحديث «آليت أن لا أتهب إلا من
قرشي أو ثقيف» وهب الله تعالى لك العافية .
واللهم هب لي ذنوبي . والله أستوهب ذنوبي .
وأستوهبت فلاناً كذا . وتواهبوا فيما بينهم . وفيهم
التهادى والتواهب . وواهني فوهبته : كنت
أوهب منه . وهذه هبة فلان وموهبته وهباته
ومواهبه . والله الوهاب : الكثير المواهب .
ويقال للولود له : شكرت الواهب وبورك لك
في الموهوب . وفلان يهب ما لا يهبه أحد . ومن
الأشياء ما ليس يوهب . وهبه رجلاً قد أخطأ ،
وهبه قد مات . وقال

فَهَبَهَا أُمَّةٌ هَلَكْتُ وَأُودِتْ

يزيد إمامها وأبو يزيد

بمعنى أجعلها من وهبني الله فداءك أي جعلني الله
فدائك . وسمعت خادما من الإمامة يقول وقد وكف
السقف : يا سيدي هل أهب عليه التراب بمعنى
هل أجعله عليه وهو من الهبة لأن معنى وهب له
الشيء : جعله له . ويقال للخيول : هي أي أقبل .
ومن المجاز : كثرت المواهب في الأرض أي
ماء السماء والقلاط التي يجتمع فيها ، الواحدة :
مَوْهَبَةٌ بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر
الهبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها . قال

وَلَقَوْلِكَ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا

من ماء مَوْهَبَةٍ على شهيد

من نُطْفَةٍ فِي شَنَةِ خَلْقِي

من ماء مَوْهَبَةٍ على صميد

وقال أبو صخر الهذلي

شَيْبَتُ بِمَوْهَبَةٍ فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ

جرداء مهيبية في حالقي شميم

وأوهب له الطعام إذا كثروا تسع حتى وهب

منه . وواد مَوْهَبُ الحطيب : كثيره واسعه . قال

يصف رجلا منتما مرفها

سمين الصلّا رخو الخواصر أوهبت

له عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَنَحْمِيرُ

وقال آخر

جَيْشُ الْحَمِينِ حَشَّ النَّارَ تَحْتَهُمَا

غمر ثأناً مسمى بواد مَوْهَبِ الحطب

الْقَمُومِينَ . وأوهبت لأمر كذا إذا آتست له

وقدرت عليه ، وأصبحت مَوْهَبًا لذلك .

وهج — للنار وَهَجٌ شديد وتَوَهَّجَ ، وقد وَهَجَتْ

تَهْجٌ وَهْجًا وَهْجَانًا وَوَهَجَتْ تَوَهَّجٌ وَهْجًا ، وسراج

وهاج .

ومن المجاز : تَوَهَّجَ الجوهرُ : تَلَأَلُ . وتَوَهَّجَتْ

الرائحةُ . وقال في صفة الروضة

* نَوَارُهَا مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ *

وإن يومنا لو هَجَّ : شديد الحز ، وقد تَوَهَّجَ يومنا ،

وتَوَهَّجَ حره .

وهـ د — عم النجاد والوهاد وكل نجد ووهد ،

وبتنا في وَهْدَةٍ ، وتوهد : تسفل . قال يصف سبعا

متضابطًا طورًا لدى استشرافه

فإذا توهد في مجال أرتبي

أعلو فوق رابية .

وهـ ز — وهزه : دفعه وذهب ، يهزه وهزًا .

وهـ ق — صادوه بالوَهَقِ وبالأوهاق .

وأوهق الدابة : طرح في عنقه الوَهَقَ . ووَهَقَهُ

عن كذا : حبسه . وتواهقت الركاب : مدت

أعناقها في السير وتبارت فيه ، وهذه الناقة تُواهِقُ
الأخرى . قال

وتواهِقَتْ أخفافها طبَقًا

والظِّل لم يفضِّل ولم يُكرَى

ومن المجاز : تواهِقوا في الفَعَال : تباروا فيه
وتكابلوا . وفلان يواهِقُ فلانًا . قال الخطيئة
أسلموها في دُمَشَق كَمَا * أسلمت وحشيَّة وهَقًا
وهَقُّها : ولَدَّها لأنه يحبسها ، ورُويَ لَمَقًا وهو ولدها
الأبيض .

وهل — رجلٌ وَجِلٌ وَهْلٌ : فَرِيعٌ ، وقد وَهَلْتُ
وهَلًّا شديدًا ، وأصابهم أهوال وأوهال ، وجاء وهو
مستوهلٌ : فَرِيعٌ ، وآستوهلَ فلان . قال طفيل
فقلنا لها لما رأينا الذي بها * من الشر لا تُستوهل وتأنلى

ويقال : وَهَلْتُ منه : فَرِيعْتُ منه . وَوَهَلْتُ إليه .
فَزَعْتُ إليه . وَوَهَلْتُ في الحساب والمسألة ، وَوَهَلْتُ
عنه إذا غَلِطَ فيه وسها عنه . وَوَهَمْتُ إلى كذا
وَوَهَلْتُ إليه بالفتح ، وأنا أَهْمُ إليه وأَهْلُ إذا ذهب
وهْمُك إليه ، وَوَهْلُك أى ظَنُّكَ . وَوَهْلِيته أَوَّلُ وَهْلَةٍ .

وهم — في قلبه وَهْمٌ . وفي الحديث « لا تدركه
الأوهام » وَوَهَمْتُ الشيء أَهْمُهُ وَهْمًا وتَوَهَّمْتُه : وقع
في خلدِي ، وشيءٌ موهوم ومتوهم . قال أبو زبيد
وَاسْتَحْدَثَ القَوْمُ أَمْرًا غير ما وَهَمُوا

وطار أنصارهم شَتَّى وما جمعوا

ظنوا أنهم يغلبوننى فاستحدثوا الفَرَجَ والجبن ،
وَوَهَمْتُ به سوءًا وتَوَهَّمْتُ به . قال عدى

فإن أخطأت أو أوهست أمرًا

ففسد يَتَمُّ المصافى بالحبيب

وَأَوْهَمَنِيهِ غَيْرِي وَوَهْمَنِيهِ . وَأَتَمُّ بِكَذَا ، وفلانٌ
مُتَمِّمٌ : يَتَمُّ الناسَ ، وهو صاحبُ تَمَمَةٍ وَتَمِّمٌ .
وَوَهِمَ في الحساب بالكسريَّ وَهْمًا وَهْمًا : غَلَتِ ،
وَأَوْهَمَ فيه إِيهامًا ، وَأَوْهَمَ من الحساب مائةً .
وَأَوْهَمَ من صلاته ركعةً : أَسْقَطَ .

وهن — فيه وَهْنٌ وَهْنٌ ، وقد وَهَنَ يَهِنُ
وَوَهِنَ يَوْهِنُ . قال أبو زيد سمعت من الأعراب
من يقرأ (فَمَا وَهِنُوا) وتَوَهَّنَ ، وَأَوْهِنْتُهُ وَوَهْنْتُهُ .
قال الجعدي

تَوَهَّنَ فِيهِ المَضْرِحِيَّةُ بَعْدَ مَا

رَوَيْنَ نَجِيعًا من دم الجوف أحمرًا
أى تَضَعُفُ عن النهوض لامتلاء أجوافها . وإِنَّه
لَشَدِيدُ الْوَاهِنَتَيْنِ وَهْمًا فَصِيرِيًّا . وَأَتَيْتُهُ وَهْنًا وَمَوْهِنًا :
بعد ساعة من الليل . وَأَوْهَنَ القَوْمُ : سَرَوْا فيه .

وهى — وهى الحائِطُ . وفي الثوب والأديم
وَهْيٌ ، وفي مثل « خَلَّ سَبِيلَ من وَهَى سِفَاؤُهُ »
وحبل واهٍ ، وَأَوْهَيْتُهُ . قال

كسناطح صخرةً يوما يفلقها

فلم يعصرها وأوهى قرنَه الوَبْلُ

وَوَهَنَ الْعَظْمُ وَوَهَى (إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) .
وقال الشماخ

وبات فؤادي مستخفاً كأنه

جَنَاحٌ وَهَى عَظْمَاهُ فَهُوَ خَفُوقٌ

ومن المجاز قولهم للسحاب : واهى العزالي ،

وقد وهت عزاليه اذا أنبعق بالمطر .

الواو مع الياء

وى ب — وَيَبَّكَ وَوَيْبَ غَيْرِكَ .

وى ح — وَيَحَكَ .

وى س — وَيَسَهُ مَا أَمْلَحَهُ !

وى ل — يَا وَيْلِي وَيَا وَيْلَتِي ، وله الويلُ

وَالْوَيْلَاتُ . قال

وَمُتَقِضٌ بظَهْرِ الْغَيْبِ عِرضِي

له الْوَيْلَاتُ ، اذا يَسْتَتِيرُ

وله الْوَيْلُ ، وَيَلًا وَائِلًا . قال رؤبة

وقد كسانا ليلها غَيَاطِلًا

والهامُ يدعو البومَ وَيَلًا وَائِلًا

وَوَيْلَةٌ لَهُ وَعَوْلَةٌ . ونقول : مضت ليلتهُ ما

كانت ليله ، وإنما كانت وَيْلَهُ . ويقال : وَيْلُهُ

رجلاً . وهو يتوَيَّلُ من ذاك ويتوَيَّجُ : يقول

يَا وَيْلِي وَيَا وَيَّحِي . قال

لعمرك إن قرص أبي حُبَيْبٍ

بطيء النضج محشوم الأكل

تَوَيَّلَ إن ملأتُ يدي وكانت

يمينا لَا تُعَلِّلُ بِالْقَلِيلِ

وهما يتوايلان .

ومن المجاز : قول ذى الرقة

وَيَا نَمَّهَا رَوْحَةً وَالرَّيْحُ مُعِصِفَةٌ

والغيث مرتجز والليل مقترِبُ

باب الهاء

الهاء مع الباء

ه ب — رِيحٌ هَابَةٌ ، وقد هَبَّتْ هُبُوبًا ،

وأهَّما الله تعالى وأَسْتَهَبَّها . قال النخعي

والحِيَاضُ الْمُمَلَّاتِ مِنَ الشَّرِّ

ب اذا الْمِرْزَمُ أَسْتَهَبَّ الْحَرُورَا

وجاءت من مَهَبًا ، وقعد في مَهَبِّ الرِّيحِ ،

ومَهَابُ الرِّيحِ أَرْبَعَةٌ .

ومن المجاز : من أين هَبَّتْ يَا فُلَانُ : من

أَيْنَ جِئْتَ . وهبَّ فُلَانٌ حِينَا عَمَّ قَدِمَ أَى سَافِرٍ .

وهبَّ من نومه . وهبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا هُبُوبًا

وهَبَابًا . وللسيف هِبَّةٌ : هِرَّةٌ وَمَضَاءٌ . قال

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَأَبْيَضَ كَالْمُخْرَاقِ بَلَّيْتُ حُدَّه

وَهَبَّتْهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصَرَاتِ

وقال الأعشى

وَذَا هِبَّةٍ غَامِضًا كَلْبُهُ

وَأَرْقَبَ مُطَرِّدًا كَالشَّطْنِ

وهَبَّ السيفُ ، وأهْبَتُهُ ، وهَبَّ التيسُ هَيْبًا .

وهَبَّ يَفْعَلُ كَذَا : طَفِقَ . وعَشْنَا هِبَةً مِنْ

الدهرِ . وتهَبَّبَ الثوبُ ، وزَهَبَ هَيْبًا : قِطْعًا ،

وثوبٌ هَبَبٌ .

ه ب ج — نَـحَرَجَ مُهَبِّجَ الْوَجْهِ وَمُتَهَبِّجَ

الْوَجْهِ : مُتَفَخِّخَهُ .

ه ب د — رَأَيْتَهُمْ يَأْكُلُونَ الْهَيْيْدَ وَهُوَ حَبٌّ

الْحَنْظَلِ . وتَقُولُ : صَحْبَةُ الْعَبِيدِ ، أَمْرٌ مِنْ طَعْمِ

الْهَيْيْدِ . وَتَهَيَّدَ الظَّالِمُ : كَسَرَ الْحَنْظَلَ فَأَكَلَ

هَيْيْدَهُ . وَنَحَرَ الْقَوْمُ يَتَهَيَّدُونَ .

ه ب ر — قَطَعَ هَبْرَةً مِنَ اللَّحْمِ : بَضْعَةً .

وَضَرْبَ هَبْرٍ : يُسْقِطُ الْهَبْرَ . وَرَجُلٌ هَبْرٌ وَرَجُلٌ

سَمِينٌ أَشْعَرٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : «لَا أَتِيكَ هَبِيرَةً بَنَ سَعْدٍ» : أَبَدًا .

ه ب ش — نَـحَرَجَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِهِ : يَجْمَعُ

وَيَتَكَسَّبُ . وَمَعَهُ هُبَاشَاتٌ : مَكَاسِبُ .

ه ب ط — هَبَطَ مِنَ السَّطْحِ ، وَهَبَطَ مِنْ

بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَهَبَطُوا الْوَادِيَّ : نَزَلُوهُ ، وَمَكَّةٌ مُهَبَّطٌ

الْوَحْيُ ، وَأَهْبَطْتُهُ وَهَبَطْتُهُ ، وَلِهَذَا الْجَبَلُ صَعُودٌ

وَهَبُوطٌ صَعَبٌ . وَهَمَّ فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ :

فِي وَهْدَةٍ . وَهَبَّطَ الْعِدْلَ فَمَهَبَّطٌ : مَهْدَهُ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَبَّطَ الْمَرَضُ لَحْمَهُ . وَبَعِيرٌ هَبِيطٌ

وَهَائِيطٌ : قَدْ هَبَّطَ سِمْنَهُ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَرْصِ

وَكَاكَ أَنْسَاعِي تَضْمَنَ كُورَهَا

مِنْ وَحْشٍ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

ثَوْرٌ ضَامِرٌ . وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا * وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ

وَهَبَّطَ الرَّجُلُ مِنْ مَنَزَلَتِهِ . وَهَبَطُوا مِنْ حَالِ

الْغِنَى إِلَى حَالِ الْفَقْرِ . قَالَ

إِنْ يُغَبَطُوا يَهَبُّطُوا وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ

وَيُقَالُ : بَعْدَ الْغَبَطِ الْهَبْطُ . وَهَبَّطَ ثَمَنُ السَّاعَةِ :

نَقَصَ .

ه ب ل — لِأَتَمِّهِ الْمَهْبَلُ : الشَّكْلُ ، وَهَيْلَتُهُ

أُمُّهُ ، وَأُمُّهُ هَائِلٌ ، وَهَيْلَتُهُ الْهَبُولُ . وَفُلَانٌ مُهَيْلٌ :

مَقُولٌ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

* فَشَبَّ غَيْرَ مُهَيْلٍ *

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ مُهَبَّلًا مُهَبِّجًا : مَوْرَمًا . وَفِي

الْحَدِيثِ «وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَهْلِهِنَّ الْقَلَمُ» وَاسْتَقَرَّتْ

النُّطْفَةُ فِي الْمَهْيَلِ وَهُوَ مَوْضِعُهَا مِنَ الرَّحِمِ . وَآهَتَبَلْ

الصَّائِدُ الصَّيْدَ : أَحْتَالَ عَلَيْهِ وَآخَذْتَعَهُ . وَهُوَ

هَبَّالٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبَغِيَّتِهِ

أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

ومن المجاز: هُوَيْتِيلُ غِرَّتِهِ. وسمعتُ كلمة
فاهتَبَلْتُهَا: اغْتَنَمْتُهَا وَأَفْتَرَصْتُهَا.

ه ب ن - "أَحَقُّ مِنْ هَبْنَقَةٍ": لِقَبِّ

رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْوَدَعَاتِ وَأَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حَرْثَانَ
أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ نَعَامَةَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ.

ه ب و - سَطَعَتِ الْهَبْوَةُ وَالْهَبَوَاتُ. وَصَارَ

هَبَاءً وَهُوَ دِفَاقُ التَّرَابِ السَّاطِعُ فِي الْجَوِّ كَالِدُخَانِ
وَمَا يَنْبُثُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ. وَتَرَابٌ وَرَمَادٌ هَابٍ.

قال مالك بن الرِّيبِ

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ

تَرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِيَّ هَابِيَا

وَهَبَا الْغُبَارُ يَهُو. وَأَهْبَى الْفَرَسُ: أَثَارَ الْغُبَارِ.

الهاء مع التاء

ه ت ر - "إِنَّهُ لِهَيْتَرُ أَهْتَارٍ": دَاهِيَةٌ مِنْ

الدَّوَاهِي. وَجَاءَ بَهْتَرٌ مِنَ الْقَوْلِ: بَسَقَطَ. وَتَهَاتَرَتِ
الشَّهَادَاتُ: كَذَّبَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَتَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ:

أَدْعَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بِاطْلَا. وَفِي الْحَدِيثِ
«الْمُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ وَمَا قَالَا

فَهُوَ عَلَى الْبَادِيِّ مَا لَمْ يَعْتَدِ الْآخَرُ». وَهُوَ مُهْتَرٌ وَهُوَ
مُهْتَرَةٌ، وَأَهْتَر: خَرِفَ.

ومن المجاز: هُوَ مُهْتَرٌ بِهِ، وَمُسْتَهْتَرٌ بِهِ: مَفْتُونٌ
بِهِ ذَاهِبُ الْعَقْلِ، وَقَدْ أَهْتَرَ بِفُلَانَةٍ وَأَسْتَهْتَرَهَا.

ه ت ف - هَتَفَتِ الْجَمَامَةُ، وَهِيَ هَتُوفُ
الضَّحَى. وَقَوْسٌ هَتُوفٌ وَهَتَافَةٌ، وَلَهَا هَتَافٌ،
وَهَتَفْتُ بِهِ: صَحْتُ بِهِ. وَسَجَابَةُ هَتُوفٍ: رَاعِدَةٌ.

قال لبيد

أَرَبْتُ عَلَيْهِ كُلَّ وَطْفَاءٍ جَوْنَةٍ

هَتُوفٍ مَتَى يُنْزِفُ لَهَا الْوَبْلُ تَسْكِبَ

ه ت ك - هَتَكَ السِّتْرَ هَتَكًا وَهُوَ أَنْ تَجْذِبَهُ

حَتَّى تَنْزِعَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ تَشَقِّهَ حَتَّى يَظْهَرَ مَا وَرَاءَهُ.
وَهَتَكَ النَّوْبَ: شَقَّهَ طَوْلًا. وَأَهْتَكَ السِّتْرَ وَهَتَكَ.

ومن المجاز: هَتَكَ اللَّهُ تَعَالَى سِتْرَ الْفَاجِرِ: فَضَحَهُ.
وَصَبَّحُوهُمْ فَهَتَكُوا أَسْتَارَهُمْ. وَهَتَكَ فِي الْبَطَالَةِ: أَهْمَلَ
نَفْسَهُ فِيهَا. وَرَجُلٌ مَسْتَهْتِكٌ: لَا يَبَالِي هَتَكَ سِتْرِهِ.
وَهَتِكَ عَرَشُهُ. كَقَوْلِكَ: نُلَّ عَرَشُهُ إِذَا ذَهَبَ
عِزُّهُ. وَهَاتَكَ اللَّبَّةَ: هَتَكَ سُدَّ وَلَهَا. قَالَ رُوْبَةُ

* هَاتَكْتُهَ حَتَّى آجَلْتُ أَكْرَؤُهُ *

جَمَعَ الْكَرَى، وَمِنْهُ: سَرْنَا هَتَكَةً مِنَ اللَّيْلِ:
طَائِفَةٌ مِنْهُ.

ه ت ل - هَنَلَتِ السَّيَاءُ وَهَتَلَتْ. وَجَاءَهُمْ
تَهْتَانٌ مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابِعُ الْقَطْرِ.

ه ت م - هَتَمَ أَسْنَانَهُ، وَرَجُلٌ أَهْتَمُ وَأَمْرَأَةٌ
هَتَاءُ، وَأَهْتَر: أَلْهَمْتُ: أَنْكَسَرَ الثَّنَائِيَا مِنْ أَصْلِهَا.

الهاء مع الجيم

ه ج د - قومٌ هُجُودٌ وهُجِدٌ، ونساءٌ هُجِدٌ. وقال

* يثرن بالليل الغطاءَ الهُجْدَا *

وهَجَدَ الرجلُ هُجُودًا، وتهَجَّدَ : ترك الهُجُودَ
للصلاة، (فَتَهَجَّدَ بِهِ) . وبات فلان متَهَجِّدًا :
متوحدًا . وهَجَّدَنَا : مَكَّنَّا من الهُجُودِ . قال لبيد
قال هَجَّدَنَا فقد طال السَّرى

وقَدَرْنَا إن حَتَّى الدهرُ غَفَلَ

ه ج ر - هَجَّرَهُ وهاجره وأهتجره . قال عدى

فإن لم تندموا فَتَكَلَّتْ عَمْرًا

وهاجرتُ المروِّقَ والسماعا

وقال السائب أخو الزبير

يا قومِ جِدُّوا في قتالِ القومِ

وأهتجروا النومَ فما من نومِ

وتهاجروا أياما . والمهاجرون من الصحابة :

جماعةٌ . وما هذا الهَجْرُ والهَجرةُ والهَجرانُ ،

وهاجرتُ من بلد إلى بلد مهاجرةً وهجرةً «ولا هجرة

بعد الفتح» وفي الحديث «هاجروا ولا تهجروا» :

وَلَا تَسْبَهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ . وهَجَرَ المُبْرَسَمُ هَجْرًا بالفتح

وهو ذأبُهُ في الهدْيَانِ . يقال : رأيتُهُ يَهْجُرُ هَجْرًا

ويَهْجِرِي ، ومنه قولهم : مازال ذلك هَجيْرًا وهَجيْرَةً .

وقول ذى الرمة

* والوَيْلُ هَجيْرًا والحَرْبُ :

يَحْتَمِلُ أَلْفَهُ التَّائِيثَ والتَّثْنِيَةَ . وَأَهْجَرَ : نطق

بِالْهَجْرِ، بِالضَّمِّ وَهُوَ الْفُحْشُ . يقال «مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ»

ورماه بِالْمَهاجِرَاتِ وَالْمُهاجِرَاتِ : بِالْفَوَاحِشِ ،

وَالْمَهاجِرَاتِ : الْكَلِمَاتُ الَّتِي فِيهَا لُحْشٌ فَهِيَ مِنْ

بَابِ لَا يَنْ وَتَأْمِيرٍ . قال بشر

إِذَا مَا شِئْتُ نَأْلَكَ هَاجِرَاتُ

وَلَمْ تَعْمَلْ بَيْنَ يَدَيْكَ سَاقِي

ونُحِرَ وَفَتِ الْمَهاجِرَةُ وَالْمَهاجِرَةُ . وَطَبَخَتْهُ الْمَهاجِرُ،

وَأَهْجَرُوا دَخَلُوا فِيهِ كَأَظْهَرُوا وَهَجَرُوا، وَتَهَجَّرُوا

سَارُوا فِيهِ . قال

وَتَهْجِيرٌ قَذَافٌ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ

عَلَى الْهَوْلِ لِاحْتِنَاءِ الْمَهْمُومِ الْأَبَاحِدُ

وقيل لأعرابية : هل عندك من غَدَاءٍ ،

قالت : نَعَمْ خُبِرَ نَحِيرٌ، وَحَنِيسٌ فَطِيرٌ، وَلَبَنٌ هَجِيرٌ،

وَمَاءٌ تَمِيرٌ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الطَّيِّبُ لَمْ يَتَمَخَّضْ بَعْدَ .

وَشَدَّ بَعِيرَهُ بِالْمَهاجِرِ وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ يَدُهُ إِلَى رِجْلِهِ

مُخَالَفٌ لِلشَّكَالِ، وَهُوَ مَهْجُورٌ، وَهَجَرَهُ، وَبِهِ فُسْرٌ

قوله تعالى (وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ) .

ومن المجاز : هَجَرَ الْفَعْلُ : تَرَكَ الضَّرَابَ ،

وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ : عَدَلَ الْفَعْلُ . وَقَوْسٌ قَوِيَّةٌ الْمَهاجِرُ

أَيُ الْوَتَرِ .

ه ج س - هَجَسَ فِي قَلْبِي أَمْرًا، وَوَقَعَ لَهُ

هَاجِسٌ، وَهَذَا بَعْضُ هَوَاجِسِهِ، وَقَالَ يَصْفَى فَرَسَهُ

فَطَأَتْ النِّعَامَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وقد وَفَرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجِسَى

هَجْع - هَجَّجُوا وهو النوم بالليل وقلته .
قال

[قَدَحَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي] فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاجٍ

وَأَتَيْتُهُ وهو هَاجِعٌ وهم هُجُوعٌ ، ونساء هُجَّعٌ
وهوَاجِعٌ . ولقيته بعد هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

ومن المَجَازِ : هَجَّعَ غَرْنَهُ : سَكَنَ مِنْ ضَرَمِهِ .
وَأَهْجَعْتُ جَوْعَهُمْ . وَرَجُلٌ هُجَّعٌ : يَسْتَنِيمُ إِلَى كُلِّ
أَحَدٍ ، وَهَجَعْتُ إِلَيْهِ نَخْدَعِي .

هَجَل - هو أَوْجٌ هَوَجَلٌ : ثَقِيلٌ بَطِيءٌ .
قال أَبُو كَيْسٍ

* سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ *

وتقول : إِنْ الْهَوَجَلَ ، لَا يَقْطَعُ الْهَوَجَلَ ؛ أَيْ
الْمَقَازَةَ الْبَعِيدَةَ .

ومن المَجَازِ : أَرَبَى السَّفِينَةَ بِالْهَوَجَلِ وهو
الْأَنْجَرُ الثَّقِيلُ .

هَجَم - هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا : أَتَيْتُهُمْ بَقْتَةً ،
وَهَجَمْتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَهْجَمْتُكَ . وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ .

ومن المَجَازِ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ : سَقَطَ ،
وَهَجَمَتْهُ ، وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ : حُلَّتْ أَطْنَابُهُ وَأَنْضَمَتْ
سِقَابُهُ أَيْ أَعْمِدَتُهُ ، وَهَجِمَ الْبَيْتُ : هُدِمَ مِنْ وَبَرٍ كَانَ

أَوْ مَدَرٍ . وَرِيحٌ هَجُومٌ : تَهْجُمُ الْبُيُوتَ . وَالرِّيحُ
تَهْجُمُ التُّرَابَ عَلَى الدَّارِ : تُلْقِيهِ عَلَيْهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَّاصٍ أَلَّتْ بِهَا
وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ

وَهَجِمَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ وَالْمَطَرُ . وَجَاءَنَا فَلَسًا هَجِمٌ
الْلَّيْلُ ذَهَبٌ . وَنَحْنُ فِي هَجْمَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ :
فِي شِدَّةِ حَرِّهِ أَوْ بَرْدِهِ ، وَهَاجِرٌ هَجُومٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ نَاقَتَهُ

صَنِينَةٌ جَفْنِ الْعَيْنِ بِالمَاءِ كُلَّمَا

تَضَرَّجَ مِنْ هَجَمِ الْهَوَاجِرِ جِيدُهَا

وَأَهْجَمُوا الْإِبِلَ : أَرَا حَوْهَا . يَقَالُ : رَكِبْتُهُمُ
الظَّاهِرَةَ فَأَهْجَمُوا . وَإِذَا اسْتَقْصَى مَا فِي الصَّرْعِ
قِيلَ : هَجَمَ مَا فِيهِ . وَيَقَالُ : آهَجِمُ إِبِلَكَ وَأَهْجِمُهَا
أَيَّ أَحْلَبَهَا وَأَرْحَمَهَا . وَلَهُ هَجْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : مَا دُونَ
الْمِائَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : جِئْتُهُ بَعْدَ هَجْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ :
لَمَّا يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ ظِلَامِهِ .

هَجَن - جَمَلَ وَنَاقَةً هِجَانًا وَإِبِلًا هِجَانًا :
بَيْضَ كَرَامٍ . وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ هَجِينٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ
الْأُثْمُ عَرَبِيَّةً . وَالْأَصْلُ فِي الْمُهْجَنَةِ : بَيَاضُ الرُّومِ
وَالصَّقَالِبَةِ . وَقَوْمٌ مَهْجَنَةٌ بوزنَ مَشِيخَةٍ هُجْنَاءُ
وَمُهَاجِينٌ وَمُهَاجِنَةٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
مُهَاجِنَةً إِذَا نُسِبُوا عَيْدُ عَضَارِيْطٍ مَخَالِئُهُ الزَّنَادِ
وَنَاقَةً مَهْجَنَةً : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمِجَانِ . قَالَ كَعْبٌ

حرف أخوها أبوها من مهجنة

وخالف عمتها قوداء شمليل

ومن المجاز : رجل وامرأة هجان . وأرض

هجان : كريمة التربة . قال ذو الرمة

بأرض هجان الثرب وشمية الثرى

غداة نأت عنها الملوحة والبحر

وقال : « هذا جنائ وهجانه فيه » وأنا أستهجن

فعلك ، وهذا مما يستهجن . وفيه . هجنة . وهجنته

تهجيننا . ولبن هجين : ليس بصريح ولا لباء .

قال

تريع إني الفواق إلى ابن سبع

غضيب الطرف أثقله الهجين

وفي زناده هجنة إذ كان أحد الزندين وإريا

والآخر صلودا .

هـ ج و — تعلم هجاء الحروف وتهجيتها وتهجتها ،

وهو يهجوها ويهجيها ويتهجها : يعددها : وقيل

لرجل من قيس : أتقرأ القرآن ؟ فقال : والله

ما أهجو منه حرفا .

ومن المجاز : فلان يهجو فلانا ، هجاء : يعدد

معاينه ، وهو هجاء ، وله أهجى ، وهاجاء مهاجاة ،

وتهاجيا ، وبينهما تهاج . والمرأة تهجو زوجها

هجاء قبيحا إذا ذمت صخبته وعددت عيوبه . وهو

على هجاء فلان : على مقداره في الطول والشكل .

الهاء مع الدال

ه د أ — هدا القوم ، وهدأت أصواتهم

هذوءا ، وصوت هادئ ، وقوم هادئون . وأهدأت

المرأة ولدها : ضربت بيدها عليه رؤيدا لينام .

قال عدى

شتر جنبي كأتى مهدا

جعل القين على الدف الإبر

ولا أهدأهم الله تعالى : لا أسكن نصبهم . ورجل

أهدأ . ومنكب أهدأ : مائل إلى الصدر .

ومن المجاز : أتيته حين هدأت العين والرجل

أى حين نام الناس . وتساقطوا إلى بلد كذا فهذا

فيه أى أقاموا . وأهدأت الثوب : ألبينته .

هدب — هو طويل المذهب والأهداب .

وطال هذب الثوب وهذابه . ورجل أهدب :

سابع المذهب ، وامرأة هذباء . قال الجاحظ : ليس

للعرب أسم لمن لا يبيصر بالليل وهو الذى يقال له :

شيكور أكثر من أن يقولوا : به هذيد . قال

ليس دواء الهذيد * إلا سنام وكيد

ومن المجاز : نسر أهدب : سابع الريش .

وليد أهدب : طال زهره . قال

عن ذى درانيك وليد أهدبا

وشجر أهدب : متدلى الأغصان من حوآله .

وشجرة هذباء ، وقد هذبت هذبا . وقطع هذب

الشجرة وهْدَابَهَا : أغصانها . وعُثْنُونٌ هَدَبٌ :
مسترسيل . ويَحْتَابُ هَدَبٌ كَأَن لَّهُ هُدْبًا ، قال جندل
نَازِعَيْنِ مِصْبَافٍ لِي مُحِبٍّ
من الخَوَافِي وَخَفِيٌّ يَنْصَبُ
إذا رَأَى وَقَلِيلًا نَصْطَحِبُ
ليلاً وللظلماء عُثْنُونٌ هَدَبٌ
* أَحَالَ يُمْلِي وَعَبَاتٌ أَكْتَتَبُ *

الخَوَافِي : الخَنْ ، والمِصْبَافِي الخَفِيُّ : رَيْثُهُ ،
عَبَاتٌ : طَفِيفَةٌ . وَتَدَلَّى هَيْدَبُ السَّحَابِ :
ما تراه كأنه خيوط عند أنصباب ودَقْفِهِ . وضربه
فبدا هُدْبٌ بطنه أى ثَرَبُهُ .

هـ د ج - هَدَجَ الظِّلِيمُ وَأَسْتَهْدَجَ : مشى
في ارتعاش ، وظليم هَدَاجٌ ، ونعام هُدَجٌ وهَوَادِجٌ .
وتقول : نظرتُ الى الهَوَادِجِ ، على الهَوَادِجِ .
وهَدَجَتِ الرِّيحُ : حنَّتْ .
ومن المجاز : الشيخ يَهْدِجُ في مشيته هَدَجَانًا .
قال

وهَدَجَانَا لم يكن من مِشْقِي
كَهَدَجَانِ الحَقْلِ حَوْلَ الحِقْلَةِ
وهَدَجَتِ القِدْرُ : غلت بشدة ، وقدر هَدُوجٌ .
قال الراعي

ثلاثٌ صَليَنَ النَّارَ حَوْلًا وَأَرْزَمَتْ
عليهنَّ رَجَزُ الْقِيَامِ هَدُوجٌ

هـ د د - هَدَّ البَيْتَ فأنهَدَ وهو هَدَمَ بِشدة
صوت . وسمعت هَدَّةً : صوتَ وقع حائط أو صخرة .
وسمع أهل الساحل هاذا من قِبَلِ البحر : صوتاً
له هديدٌ أى دوى وربما كانت منه الزلزلة . قال
* دايعٌ شديد الصوتِ ذى هديدٍ *

وقد هَدَّيْتَهُ . وهَدَدَهُ وتهَدَدَهُ : أوعده .
وهدهدتِ المرأةُ وَلَدَهَا : حرَّكَته لينام . وهَدَدَ
الحمامُ : صوتٌ .

ومن المجاز : هَدَنِي هذا الأمرُ ، وهَدَّ رُكْنِي
إذا بلغ منك وكسرك . قال النمر
على فاجع هَدَّ العشيرةَ فَقَدَهُ

به أعلن الناعى الحديثَ المجمعاً
وهذا رجل هَدَّكَ من رجل إذا وُصفَ بجِد
وشدة أى غلبك وكسرك ، وهذه امرأة هَدَّتْكَ
من امرأة . وعن أبي عمر الجَرْمِيُّ : مررت
برجل هَدَّكَ من رجل وبامرأة هَدَّكَ من امرأة
بمعنى هادِّك وهادَّتْكَ والأوَّل هو الكثير . وقال
يعقوب : هَدَّ الرجل هو إذا أثني عليه بالجلد
والشدة . وأنشد الأصمعيّ لِدُكَيْنٍ

ولى صاحب بالقاع هَدَّكَ صاحباً
أخو الجون إلا أنه لا يُعَلِّلُ
وإن فؤادى منه فى طول صحبتي
وأنسى به فى الفيتتين لأوجل

هرب من مروان وألجأ الى عمّاية فألفه الأسد،
والجَوْنُ: الليل لأنه يصطاد بالليل. وجاءوا متهادين
ومتساقلين أى متتابعين كأن بعضهم يَهْدُ بعضا .

ه د ر — ذهب دمه هَدْرًا، وهَدَّرَ دمه يَهْدِرُ
ويَهْدُرُ، وأهدره السلطان وهَدَرَهُ: أبطله وأسقطه.
وهَدَّرَ الفحلُ هَدْرًا وهديرًا وتَهْدَارًا، وفحل هادر
وتهَادَر، وهَدَّرَ: كرَّر. وفي مثل "كالمهْدَرِّ

في العُنة" لمن يصيح وليس وراءه شيء . قال
الوليد بن عُقبة يخاطب معاوية رضى الله تعالى عنه
قطعت الدهر كالسديم المعنى

تَهْدَرُ في دمشق وما تَرِيمُ

يريد المَعْنَى . وفي معناه قول ابن هريرة

فاهْدِرْ مكانك مطويًا على حَقِّ

هَدَرِ المعنى على أذواده السديم

ومن المجاز: ضربه فهَدَرَتْ رُئُوسُهُ إذا سقطت .

وقوم هَدَرَةٌ: ساقطون . وفلان فحل هادر،

وقد هَدَرَتْ شِقَاقَتُهُ، وهو يَهْدِرُ في منطقته

وفي خطبته . وجرة النبذ تَهْدِرُ . قال

وجرة خضرا لها هدير * يظل منها الشيخ يستديرُ

وأرض هادرة، وعشب هادر إذا تحرك وطال .

وهَدَّرَ كافور النخل: آنشَقَّ . وهَدَّرَ اللبنُ:

خَثَرُ وراب . وهَدَّرَ الرعد، ورعد هَدَار، وسمعت

هديره . وهَدَّرَ الحمامُ: قرقر وكرَّرَ صوته في حنجرتِه .

ه د ف — رموا في الهَدَفِ والأهداف .

ومن المجاز: أهدَفَ له الشيءُ وأَسْتَهَدَفَ:

أَتَتَّصَبَ وأَعْرَضَ . وقال عبد الرحمن لأبيه

أبى بكر رضى الله تعالى عنهما: لقد أهدفتُ لى يومَ

بدرٍ فصنعتُ عنك . وهَدَفَ للخمسين وأهدَفَ:

قارب . وَرَكِبَ مُسْتَهْدِفٌ: عريض . وفلان

هَدَفٌ لهذا الأمرِ وغرض له .

ه د ل — هَدَلَ الحمامُ هَدِيلًا . وتهَدَّلْتِ

الثمرة . وتهَدَّلَ الثوبُ: أَسْتَرَسَلَ، وهَدَلْتِه هَدَلًا .

ومشفر أهدل ومشافر هُدُلٌ . وشفة هَدَلَاء، وبها

هَدَلٌ .

ه د م — بناء مهْدوم ومَهْدَمٌ، وقد أَنهَدِم

وتهَدَّمَ . وَأَنْقَضَ هَدَمٌ من الخائط وهو ما أَنهَدِم

منه . قال يهجو امرأة

تمضى إذا زُجرت عن سوءٍ قَدُمًا

كأنها هَدَمٌ في الجفر مُنْقَاضُ

ومن المجاز: عجوز مَهْدَمَةٌ: فانية . وتهْدِم

الثوبُ: يَلِي، وعليه هَدَمٌ وأهدام: أخلاق .

ودمه هَدَمٌ: هَدَرٌ . وجاءت هَدَمَةٌ من مطر:

دُفْعَةٌ منه . وتهْدَمَتِ الناقةُ من شدة الضبعة .

وهو يَتَهَدَّمُ بالمعروف . قال ابن هريرة

ماذا بَمَنِيحٍ إن تُشَرِّمَ مقارِها

من التَهْدِمِ بالمعروف والكرم

وتَهْدَم عليه غضبا . وهو يَهْدَم على بالكلام ويتموّر
ويقال : "إن حفركَ إلى هَدَم وإن حبلك إلى
لأنشوطه" إذا وُصف بقالة النُّصرة . وَهَدِمَ الرجلُ
في البحر : دِيرَ به ، وأخذَه الهُدَامُ .

هَدَن — هَدَنَتِ الرجلَ : سَكَنَتْهُ وَشَبَطَتْهُ
فَهَدَنَ هُدُونًا . قال الحماسي

ولا يَرَعُونَ أَكْنَافَ الهَوِينَا

إذا حَلَّوْا وَلَا رَوْضَ الْمُدُونِ

وَهَدَنْتُ صَبِيهَاً بِكَلَامِهَا لِيَنَامَ . وَهَدَنُوهُ بالقول
حَتَّى هَدَنَ . وَإِنْ مَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ مَهْدَنَةً لآخره .
ومن المجاز : هَادَنَهُ : صَالَحَهُ مَهَادَنَةً ، وَتَهَادَنُوا :
تَصَالَحُوا . وَبَيْنَهُمْ هُدْنَةٌ . وَتَهَادَنَ الْأَمْرُ : آسَاقَمَ .

هَدَى — هُوَ هَادٍ مِنَ الْهُدَاةِ . وَهَدَاهُ لِلسَّبِيلِ
وَالِى السَّبِيلِ وَالسَّبِيلَ هِدَايَةً وَهَدَى . وَهَدَاهُ مِنْ
الضَّلَالَةِ فَاهْتَدَى . وَهَدَى هَدًى فَلَانٌ :
سَارَ سِيرَتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « وَاهْدُوا هَدًى عَمَّارٌ »
وَمَا أَحْسَنَ هَدْيِهِ ! ، وَرَأَى هَدًى أَمْرَهُ وَهَدِيَّةً
أَمْرَهُ : جَهَّتَهُ . وَاسْتَهْدَيْتُهُ فَهَدَانِي . وَهُوَ لَا يَتَهَدَّى
لِذَلِكَ ، وَتَرَكَهُ عَلَى مُهْدِيَّتِهِ : عَلَى جَهَّتِهِ وَحَالَتِهِ الَّتِي
كَانَ عَلَيْهَا . وَجَاءَ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَيَتَهَادَى .

ومن المجاز : هَدَاهُ : تَقَدَّمَهُ كَمَا يَتَقَدَّمُ الْهَادِي
الْمَهْدَى : وَجَاءَتْ الْخَيْلُ يَهْدِيهَا فَرَسٌ أَشْقَرُ .
وَأَقْنَصِي هَادِيَاتِ الْبَقَرِ وَهَوَادِيَهَا : مُتَقَدِّمَاتِهَا .

وَضَرَبَ هَادِيَتَهُ : عُنُقَهُ . وَأَقْبَلَتْ هَوَادِي الْخَيْلِ .
وَأَتَتْصَبَ هَادِي الْفَلَقِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ فَلَقَّ

هَادِيَهُ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَصَبٌ
وَتَوَكَّأَ عَلَى الْمَسَادِيَةِ وَهِيَ الْعَصَا . وَأَصَابَهُ هَادِي
السَّهْمِ : نَصْلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَمْشِي بَرْقٍ هَدَتْ قُضْبًا مُصَدَّرَةً

مَكْسُ الْمَتُونِ حُدَاهَا الرِّيشَ وَالْعَقَبُ

وَمِنْهُ : أَهْدَى لَهُ وَالِيَهُ هَدِيَّةً لِأَنَّهَا تَقْدَمُ أَمَامَ
الْحَاجَةِ فِي مِهْدًى : فِي طَبَقٍ . وَاسْتَهْدَى صَدِيقَهُ .
« وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا » وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ مِهْدَاءٌ . وَفُلَانٌ
يُهْدَى لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَهَادِيَا . قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ
لَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الْأُدْيِيرِ أُنَى

أَقُولُ لَهَا هَدًى وَلَا تَذْخَرِي لِحْمِي
وَأَهْدَى إِلَى الْحَرَمِ هَدِيًّا وَهَدِيًّا : وَهَدَى الْعُرُوسَ
إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَأَهْدَاهَا إِلَيْهِ ، لَفَةً تَمِيمَ هَدِيثُهَا
بِمَعْنَى دَلِيلَتِهَا ، وَلَفَةً قَبِيسَ أَهْدِيَتِهَا : جَعَلَتْهَا هَدِيَّةً .

الهاء مع الذال

هَذَب — هَذَبْتُهُ فَتَهَذَّبَ ، وَ"أَيُّ الرِّجَالِ
الْمَهَذَّبُ" . وَفَرَسٌ وَطَائِرٌ مُهَذَّبٌ : سَرِيعٌ ، وَمَرَّةٌ
يُهَذَّبُ .

هَذَذَ — هَذَذَهُ هَذَاً : أَسْرَعَ قَطْعَهُ . وَسَكِينُ
هَذُودُ .

ومن المجاز : هَذَّ الْقَرْنَ وهو يَهْدُهُ هَذَا اذا
أسرع فيه وتابعه ، ومنه : قول رؤبة
* ضربا هَذَاذِيكَ وطعنا وخضنا .

وقول معبد بن سَعْنَةَ

فباكرَ غَتوما عليه سَيَاغُهُ

هَذَاذِيكَ حتى أنفذَ الدَّنَّ أجمعاً

أراد سرعة الضرب والشرب ومتابعتهما .

هَذَر — رجل مهذارٌ ومِهْدَارَةٌ وهِذْرِيَان . قال
هِذْرِيَانُ هَهِذِرْ هَذَاة — مَوْشِكُ السَّقْطَةِ ذَوْلُبٌ يَثُرُ
وقد هَذَرَ في منطقهِ يَهْذِرُ ويَهْذِرُ هَذَا هَذَا ، وهَذَا ،
يقال : سكتَ عَشْرًا ، ونطقَ هَذَا .

هَذَم — هَذَمَهُ : أسرع قطعهُ . وسَيْفٌ يَحْذِمُ
وَمِهْدَمٌ وَهْدَامٌ .

هَذَى — هو يَهْذِي في كلامه ، وهو هَذَاة :
كثير الهديان ، وهَذَى هَذَاة من القول وهَرَاءٌ .
وقعد يهاذِي أصحابه ، وسمعتهم يتهاذون .

ومن المجاز : سراب هَاذٍ .

الهَاءُ مع الرَّاءِ

هَرَأ — تَهَرَأَ اللحمُ ، وهَرَأَ الطَّابُجُ . ومسطقٌ
هُرَاءٌ : فاسدٌ . قال ذو الرمة

لها بَشَرٌ مثلَ الحريرِ ومنطق

رخيم الحواشي لأَهْرَاءٍ ولا تَزَرُ

وأَهْرَأُ في كلامه : جاء بالهَرَاءِ .

هَرَب — جَدَّ بِهِ الْهَرَبُ وَالْمَهْرَبُ ، ويقال :
إليك منك المَهْرَبُ . وفلانٌ لنا مَهْرَبٌ ، وما له
هَارِبٌ ولا قَارِبٌ .

هَرَّت — أَسْدَأْهَرْتُ ، وَأَسْوَدَأْهَرْتُ . قال
أَبْنُ مَقْبِلٍ

عاد الأذلة في دار وكان بها

هَرَّتُ الشَّقَاشِقُ ظَلَامُونَ لُجُزٌ

وعن بعض العرب : علمهم الرَّجَزَ يَهْرَتُ أَشْدَقَهُمْ .

هَرَج — هذا زمنُ المَرْجِ أَى الفتنَةِ : وَهَرَجَ
في حديثه : خَلَطَ . وإِنَّهُ لَيَهْرُجُ . وَهَرَجَ الْمَرْأَةُ .
وتَهَارَجَتِ الْبَهَائِمُ . ورَأَيْتُهُمْ يَتَهَارَجُونَ :
يَتَسَافِدُونَ . وَهَرَجَ الْبَعِيرُ ، وَأَصَابَهُ هَرَجٌ مِنَ الْحَرِّ
وَالْقَطِرَانِ وَهُوَ إِظْلَامُ الْبَصَرِ .

هَرَر — لَهُ هِرٌّ وَهَرَّةٌ : ذَكَرٌ وَأُنْثَى . وَكَلَبٌ
هَرَارٌ ، وَهَرٌّ هَرِيرًا وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ ، وَهَرَّتْ إِلَى
الْكَلَابِ ، وَهَرَّتْنِي الْكَلَابُ .

ومن المجاز : قول حرام بن وابصة الفزاريّ

وإن الْكِتَابَ الْلَحْمَ مِنْ بَكَرَاتِكُمْ

تَهَرَّتْ عَلَيْهَا أَقْنَمُ وَتَكَالِبُ

يريد أنها تَرَضَعُهَا لِلزُّمَيْهَا فَتَشْقَى عَلَيْهَا وَتُؤْذِيهَا . وَهَرَّتْ
فِي وَجْهِ السَّائِلِ : تَجَهَّمُهُ . وفلانٌ هَرَّةُ النَّاسِ إِذَا
كَرِهُوا نَاحِيَتَهُ . قال

أرى الناس هزوني وشهر مدخلي
وفي كل ممشي أرى صد الناس عقرباً
وهز الكأس إذا كرهها . وهز الحرب . وقال
ابن الدمينه

نهارى نهار الناس حتى اذا دنا

لى الليل هزنى اليك المضاجع

وهز الشوك اذا يبس فاجتنبته الراعيه كأنه يهز
فى وجوهها ، وقيل معناه : صار كأنه أظفار هز . قال
رعين الشبرق الريان حتى * اذا ما هز وأمتنع المذاقا
وأشد المبرد

حلفت لهم والخيل تردى بنا معا

نفارقهم حتى يهروا العوالي

عوالى زرقا من رماح ردينة

هرير الكلاب يتقين الأفاعيا

وهذا يدل على وجه المجاز دلالة مكشوفة .
وهزه الشتاء ، وللشياء هزير ، كما يقال : كلب الشتاء
والبرد . وطلع الهزاران وهما قلب العقرب والنسر
الواقع لأن هزير الشتاء عند طلوعهما . و"فلان
لا يعرف هراً من بر" أى لا يميز فعل من يهز
فى وجهه من فعل من يبر به . ويقال : هلك من
لاهزار له أى لا سفيه له يهز عنه عدوه . كما قال
لابد للسودد من أرماع * ومن عديد يتقى بالراح
* ومن سفيه دائم النباح *

هرس — هرس الحب : دقه فى المهراس .
وأتخذ هريسة وهرائس ، وعنده هريس : للهريسة
وهو البر المهروس .

ومن المجاز : توضع من المهراس وهو حجر
مستطيل منقور يتوضأ منه شبه بهراس الحب .
والفحل يهرس القرن بكلكله ، وإبل مهاييس :
جسام ثقالة تهرس الأرض بشدة وطئها أو شديداً
الأكل تهرس ما تأكله هرساً شديداً . قال الخطيئة
مهاييس يروى رسلها ضيف أهلها

اذا النار أبدت أوجه الخيفرات

وعن النضر : رجل مهرانس : لا يتهيبه ليل ولا
سرى . ويقال : لبنى فلان هراسه عز وقهر
يهرسون به أعداءهم . وقال أعرابي لآخر : لتجدنى
أفط هراسه ، وأشد شراسه .

هرش — تهارشت الكلاب وأهترشت ،
وهارش بعضها بعضاً ، وهارشت بينها مهارشة
وهراشا ، وهما كلبا هراش . قال
كأن طينها اذا ما درأ

جرواً ربيض هورشا فهوراً

ومن المجاز : هرس بين القوم وحرص .
وهرس الزمان يهرش اذا اشتد . قال أمية
لا تخاف الخول إن هرس الدهر
مر ولا تنتوى لأهل سواكا

وقال في صفة الفرس

مُهاَرِشة العنان كأن فيها

جرادة هبوة فيها أصفرار

أراد وثوبه في العنان ومرحه كأنما يهارشه .

وفي مثل في التخيير "خذنا أنف هرشي أوقفها"

وهي ثنية في طريق مكة قريبة منها .

هرع - أهيرع الرجل إهراعا وهو إسراع

في رعدة . ويقال : أقبل الشيخ يهرع . وفلان

يهرع من الغضب والبرد والحُمى . ويقال

للجنون والمصروع : مهروع ، ومنه قوله تعالى

(فَهُمْ يَهْرَعُونَ)

هر ف - هو يهرف بفلان نهارة كله

وهو الإطتاب في الثناء يشبهه الهذيان للإعجاب

به . وجاءت رُقعة يهرفون بصاحب لهم ، ويقال :

لا تهرف ، قبل أن تعرف ، و"لا تهرف ، بما

لا تعرف" . وهرفت النخلة : عجلت إثناءها

تهريفا ، وهرفته الريح : استخففته ، ومنه قول أهل

بغداد : الهرف جرف أي من جاء بالبواكير جرف

أموال الناس .

هرول - مشى هرولة . والطائف يهرول .

ومن المجاز : هرول السراب . قال الطرمح

حتى إذا صغت الظلا

ل بعيد هرولة العساقل

هرم - شيخ هرم وشيوخ هرمي ، وقد

هرم هرمًا ومهرمًا ، وهرمته السنون . وهو

أبن هرمية وأبن عجرة : لولد الشيخ . وولد لهرمة .

وأذل من الهرمة : واحدة الهرم وهو ببس الشبرق

أذل الخيض وأشدّه أسلنطاحا . قال

وريطننا وطنا على حنق

وطء المقيد نابت الهرم

ومن المجاز : خشب هرمي : قديمة يابسة ،

وقيل لرائد : كيف وجدت واديك ؟ قال : وجدت

فيه خشبًا هرمي ، وعشبًا شرمي . وجاء فلان يهرم

علينا الأمر والخبر أي يعظمه ويصفه فوق قدره .

وما عنده هرم : رأي محنك . وما أدري بهم يولع

هرمك أي رأيك القارح .

هرو - رجل هراء : يبيع الثياب الهروية .

وسمعت في رواية الهراء عن القراء كذا ، وهريت

الثوب : اتخذته هرويًا . قال

يا قوم هل أخبرتم أو سمعتم

بما آخنال مذم المواريت مصعب

رأيتك هريت اليمامة بعد ما

مكنت زمانا قاصما لا تعصب

قصع عمامته إذا حسرها . وضربه بالهراوة

والهراوى . وهروت عبدي وتهريته : ضربته

بها

الهاء مع الزاي

ه ز أ — هزئ به ومنه وهزأ وتهزأ واستهزأ .
واتخذ هزأ . وفعل ذلك استهزأ به . ورجل
هزأ وهزأة ، وهو هزأة بين الناس : يهزءون به .

ومن المجاز : مفازة هازئة بالركب أى فيها
سراب وهزأة بهم ، والسراب يهزأ بالقوم ويتهزأ
بهم . وغداة هازئة : شديدة البرد كأنها تهزأ بالناس
حين يعتريهم الانقباض والرعدة والزنين ونحوها .

ه ز ج — هزج المغنى فى غنائه والقارئ
فى قراءته اذا طربا فى تدارك الصوت وتقاربه .
وله هزج مطرب وأهازيج ، كقولك : أغنى .
قال الشاعر

يكلفها أن لا يخفّض جأشها

أهازيج دبان على غصن عريج

الأتان تسكن الى أغاني الدبان فتقف عندها
فلا يدعها العير ويطردها . ومن هزج . قال
عنتر

وخلا الذباب بها فليس ببارح

هزجا كفعل الشارب المترنم

وهزج صوته تهزيجا : داركه وقاربه فتهزج .

ومن المجاز : سحاب هزج بالرعد . وسمعت
هزج الرعد والعود ، وقد هزج وتهزج . وتهزجت

القسوس : أرئت : وعود هزج ، وللقوس
أهازيج . قال الكهيت يصف القوس

لم يعب ربها ولا الناس منها

غير إنذارها عليها الحميرا

بأهازيج من أغانيها الجدا

ش وإتباعها الحنين الزفيرا

ه ز ز — هز السيف والقناة وظيفهما
(وهزى إليك يجذع النخلة) وهزت الريح
الأغصان . وسيف هزهاز . قال

فوردت مثل اليماني الهزهاز

تدفع عن أعناقها بالأعجاز

أى ماء كالسيف . وهز هن الثور قرنه فتهزهن .
وفى الحديث « ما تهزهن رءوسكما » وفلان يشهد
الهزاهز وهى الحروب والشدائد التى تهزهن .

ومن المجاز : هو يهتر للعروف . وهزته
وهزرت منه . وقد هز عطفيه لكذا ، وهز
منكيه . وهز الحادى الإبل بجذائه فأهترت ،
ولها هزير عند الحذاء : نشاط فى السير وحركة .
وللريح هزير . قال امرؤ القيس

إذا ماجرى شأوين وأبتل عطفه

تقول هزير الريح مرّت بأناب

وهو حفيفها وسرعة هبوبها . قال الطرماح

يظل هزير الريح بين مسامعي

بها كالتجاج الماتم المتنوح

وأهتز الماء في جريانه والكوكب في آنقضاضه .

ويقال : قد هز الكوكب اذا آنقض . قال

كأن من يأخذ وهو مذنب

يختر من حيث يهز الكوكب

وأهتز النبات اذا طال . وهزته الرياح والأمطار .

وأهترت الأرض اذا أنبتت . وأمرأة هزرة :

نشيطه للشمر مر تاحة له ، ونساء هزرات .

ه ز ع — مضى هزيع من الليل . وتهزج .

فلان لفلان : تنكر له وتعبس ، من الهزيع لأنه

ساعة وحشة . وما ترك في القوس منزعاً ، ولا

في الكانة أهزعا . وما له أهزغ أى شىء وهو

السهم الذى يبقى في أسفل الكانة .

ه ز ل — هزل معه وهالزه . قال

ذو الحلد إن جد الرجال به

ومهازل إن كان في هزل

وقال القطامي

يهازل ربّات البراقع بالضحى

وينرج من باب ويدخل بابا

وأهازل أنت أم جاد ؟ وهو يهزل في كلامه .

وشاة هزيل وشاء هزلى . وجل مهزول وإبل

مهازيل ، وبه هزال وهزيلة ، وفشت الهزيلة

في الإبل . قال

حتى اذا نور الجرجار وأرتفعت

عنها هزيلتها والفحل قد ضربا

وهز لها صاحبها وهز لها . وأهزل القوم :

هزلت دوابهم .

ومن المجاز : أنساب الهزلى وهى الحيات ،

صفة غالبية كالأعلم في البعير والأقرح في الذباب .

قال جثامة الكلبي

كأن مزاحف الهزلى صباحا

خدود رصائع جلدت نؤاما

وهزأت حال فلان . وتقول : له فضل جزيل ،

وحال هزيل . وهزله السفر والجذب والمرض .

ه ز م — هزم الجليش وأهزم . وجهش مهزوم

وهزيم ، وهزمته وأسهرزيمته ، وهو يستهزم

الجيوش . وهو هزام قرأس . ووقعت عليهم

الهزيمة . وهزمت البئر : حفرتها . وهزمت

في الأرض هزيمة . وهزمت في البطيخة والقربة

اذا غمزتها بيدك فأنهزمت الى جوفها ، وفي القربة

هزيمة وهزوم ، وتهزم السقاء : ثنى بعضه على

بعض وهو جاف فتكسر وتصدع . وتهزم البناء :

تهدم . وشجة هازمة . وفي الحديث «إن زمرم

هزيمة جبريل» وغيث هزيم : منبعق . وسمعت

هَزَمَةُ الرعد وهزيمه : صوته ، وتهزم الرعد .
وللسنور هَزَمَةٌ وهي صوت حلقه .

ومن المجاز : فرس هَزِمٌ : له صهيل مثل
هزيمة الرعد . وهزمت على زيد : عطفت عليه .
وهزَمَ عنى معروفك نوابب الدهر . ولقاؤك يهزم
الأحران .

الهاء مع الشين

هَشَشْ ش - شىء هَشٌّ : رخولين ، وفيه
هَشاشة . وهَشَشْتُ الورق على الغنم : خبطته
خبطا برفق . وروى جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم « لا يُحْبَطُ ولا يُعْضَدُ حى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكن يهَشُّ هَشًّا رفيقا » (أهشُّ بها
على غنمى) .

ومن المجاز : فرس هَشٌّ : غير صلود . قال
أبو النجم

* يفيض من هَشٍّ رقيق مُنْخَلُ *

وناقة هَشُوش : ثرور . ورجل هَشٌّ ، وهو
يهَشُّ إلى إخوانه ، وإنه لذو هَشاشٍ إلى الخير .
وآستهمشه كذا . وفلان ما يستهمشه النعم . قال

مقيما كأنى لم يكن يستهمشنى

رواح الفتى ذى الهمة المتقلب

يعنى إقامته فى قبره . وقال ذو الرمة

وسايرت رُجبان الصبا وآستهمشنى
مُسِرَّتْ أضعان القلوب الطوايح
ودخلت عليه فاهترلى وآهتش بنى . وإنه لهش
المكسر : سهل الجانب اذا سئل .

هَشْ م - شجّة هاشمة . وهشم الرأس وكل
شئ أجوف . وهشم أنفه : كسر قصبته . وهشم
الثريد . ورعت الماشية الهشيم : النبات اليابس
المتكسر . ورأيت هَشِمةً : شجرة يابسة . قال
وإنى لأستسقى لأصل هشيمة

بأرض بنى وقدان من سبل القطر
كان يلتقى عندها وحيبته ، وتهشمت أغصانها .
ومن المجاز : رجل هشيمٌ : ضعيف . وما
هو إلا هشيمة كرم اذا لم يمنع شيئا . وتهشم على :
تعطف ، وتهشمته : آستعطفته وترضيته . قال
الحادرة بن أوس

سمح الخلاق مكراما ضريته

اذا تهشمته للنائل أختالا

الهاء مع الصاد

هَصَر - هَصَرَ الغصن : أماله اليه .
ومن المجاز : هَصَرَ الأسدُ الفريسة . وأسد
هَصُور وهَصَّار وهَصِير . وهَصَرْتُ رأسها ورأسها .
قال امرؤ القيس

* هَصَرْتُ بقودى رأسها فمأيلت *

ه ص ص — إن قيل لك ما الهاصه، فقل
عين الفيل خاصه .

ه ص م — هصمه : كسره . وله ناب
هيم . وزار الهيم : الأسد .

الهاء مع الضاد

ه ض ب — علوت هضبة وهضابا .
وأستهضب : صار هضبة . قال رؤبة
* تمتعت أركانه وأستهضبا *

وفي مثل " شعلان ذو الهضبات ما يتحاجل " .
وأصابتهم هضبة وأهضوبة : مطرة، وهضب
وأهاضيب . قال ذو الرمة

فبات يُشتره تاد ويسهره

تذؤب الريح والوسواس والهضب

وقال الركاض الديري يخاطب الدارين

ولا زال يجري السيل في عرصتيكما

إذا جف مدته أهاضيب هيدب

وهضبتهم السماء . وروضة مهضوبة .

ومن المجاز : هضبوا في الحديث : أفاضوا

فيه . وهو يهضب بالشعر وبالخطب : يسح

سحا . وحاد مهضب . قال

إذا سمعن صوت حاد مهضب

أدبلن تحت الدامس المغلولب

وفرس مهضب : كثير العرق .

ه ض ض — هض الحجر وغيره : رضه .
وفل هضاض : يهض أعناق الفحول . وأقبلت
الهضاء : الجماعة من الخيل .

ه ض م — هضم الشيء الرخو : شدخه
وكسره . وسقطت الثرة من الشجرة فانهضت
وتهضمت، وهضمتها يدي . وقصب مهضوم
ومهضم : غمز حتى كاد ينشدخ . وقيل : المزمار
المهضم : أكسار يضم بعضها الى بعض . وقال
أبن السكيت : هو النرم نأى . قال لبيد

يرجع في الصوى بهضات

يحين الصدر من قصب العوال

ونزلنا في أهضام الوادي : في بطونه المطمئنة .

وفي مثل " الليل وأهضام الوادي " أى لا تسرفها
لاينلك مكروه . وتبخر بالأهضام وهو ضرب من
البخور .

ومن المجاز : كشح مهضوم ومهضم وهضم

وأهضم ، وفي كشحه هضم . قال

* لقاء عجزاء وفي الكشح هضم *

وطلع هضم . ورأيت مهضما : منكسر الوجه

من الحزن . وهضم الهاضوم الطعام فانهضم ،

وطعام بطيء الهضم ، وعيسة هضوم . ورجل

هضوم الشناء : يكسر فيه ماله ويفقه . قال

الأعشى

هَضُومُ الشَّاءِ إِذَا الْمُرْضَعَا

تُ جَالَتْ جِبَائِرُ أَعْضَادِهَا

أَوْ قَالَ آخَرُ

* سَمَحَا هَضُومًا فِي الشَّاءِ الْأَرْوَقِ *

وَهَضَمَهُ حَقَّةً : نَقَصَهُ ، وَهَضَمْتُ لَكَ مِنْ
حَقِّي طَائِفَةً : تَرَكْتُهَا لَكَ وَكَسَرْتُهَا مِنْ حَقِّي .
وَهَضَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَهْرِهَا لَزَوْجِهَا إِذَا وَهَبَتْ لَهُ
مِنْهُ شَيْئًا . وَهَضَمَهُ وَأَهْتَضَمَهُ وَتَهَضَّاهُ : ظَلَمَهُ .
وَتَهَضَّاهُ نَفْسِي لَهُ إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ بَدُونَ النِّصْفَةِ .
وَلَحَقَّتْهُ فِي هَذَا هَضِيمَةٌ : ظُلْمٌ .

الهاء مع الطاء

ه ط ع — بَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عُنُقِهِ تَصْوِيبٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْرَعُ ، وَقَدْ أَهْطَعَ فِي سِيرِهِ وَأَسْتَهْطَعَ .
(مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) . وَقَالَ

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ ثُورًا

بِمُسْتَهْطِعِ رَسَلٍ كَأَنَّ زَمَامَهُ

بِقَيْدِهِ رَعْنٍ مِنْ رُضَائِمٍ مَمْتَعٍ

طَوِيلٍ مِنَ الْمَسَاعِ .

ه ط ل — هَطَلُ السَّحَابِ وَالْمَطَرُ هَطَلَانَا

وَتَهَطَّلَ ، وَعَارِضُ هِطَلٍ وَهَاطِلٌ ، وَسَحَابٌ هُطَلٌ .

وَأَوْقَعَتْ بِهِمُ الْهَيَاطِلَةُ وَهُمْ جَنْسٌ مِنَ التَّرَكِ
وَالسَّنَدِ . قَالَ

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاطِلَةِ

أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تَسْعَةٍ فِي قَافِلِهِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَمَعَ هَاطِلٌ ، وَأَقْبَلَ النَّاسَ
يَهْطِلُونَ ، وَأَقْبَلُوا هَاطِلِي . وَتَهَاطَلُوا عَلَى : تَتَابَعُوا ،
وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ وَغَيْرُهَا ، تَقُولُ : أَقْبَلْتُ
هَاطِلِي . قَالَ الرَّاعِي

فَلَمَّا مَضَتْ عَنْهَا السَّنُونُ هَوَتْ لَهَا

مَقَانِبُ هَاطِلِي مِنْ غَرِيمٍ وَسَائِلِ

أَيَّ لَمَّا وَقَعَ الْخَصْبُ تَتَابَعَ إِلَيْهَا الْغَرَمَاءُ وَالسُّؤَالُ .

الهاء مع الفاء

ه ف ت — تَهَافَتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطَ

مَتَابَعًا . وَتَهَافَتَ النَّاسُ فِي الْأَمْرِ .

ه ف ف — هَفَّتِ الرِّيحُ هَفِيفًا إِذَا سَمِعْتَ

هُبُوبَهَا ، وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ : سَرِيعَةُ الْمَرْتِ ، وَلَهَا هَفْهَفَةٌ
وَهَفَاهُفٌ . قَالَ الْأَفْوَه

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ

مُغْفَرَةٌ فِي حَالِي مَرِّ مَرِيَسٍ

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا

هَفَاهُفُ الرِّيحِ بَكَتِ الْقَلَيْسُ

الْقَلَيْسُ : النَّحْلُ ، وَجَثَّةٌ : دَوِيَّةٌ : وَسَحَابٌ

هَفٌّ : أَرَاقُ مَاءٍ . وَشُهُدَةٌ هَفٌّ وَهَفَّةٌ : لَاعِشَلٌ

وهفا الثوب ورفرف الفسطاط : وهفت به
الريح : حرّكته .

ومن المجاز : هفا قلبي في إثرهم ، وهفا قلبه من
الحزن أو الطرب : أسنطير . والألف هافية
في الهواء .

الهاء مع القاف

ه ق ع - ثلاثة كهقعة الجوزاء وهي ثلاثة
كواكب فوق منكبها . وطلق رجل أمرأته ألفا
ف قيل له : "يكفيك منها هقعة الجوزاء" .
ولا تسم الهقعة وهي دائرة في جنب الفرس
حيث رجل الراكب وقد يتشام بها ، وفرس
مهقوع ، وهقيع . وسمعت للسيوف هقعة وهي
صوت وقعها .

ه ق ل - رأيت هقلا وهقلا وهو الظليم .

الهاء مع الكاف

ه ك ل - كأنه الراهب في هيكله : في ديره .

قال الأعشى

فأبيلُّ على هيكلٍ : بناء فصّل فيه وصارا
وقيل : هو بيت للنصارى فيه صنم على صورة
مريم عليها السلام . وفرس هيكل : مرتفع .
قال امرؤ القيس
بمنجردٍ قيد الأوابد هيكل .

فيها . وزرع هف : أنتثر حبه لتأثر حصاده .
وقد هف الزرع ، وهو هائف . وسراب هفاف ،

وقد أهتف السراب إذا برق . قال ذو الرمة

في صحن يهماء يهتف السراب بها

في قرقر بلعاب الشمس مضروج

وثغر هفاف . قال القطامي

تناولت منها مسفرا أقبلت به

على وهفاف الغروب عذابا

وأمرأة مهفهفة : ضامرة . وقيص هفهاف :
رقيق .

ومن المجاز : هفت الإبل هفيفا : أسرع .

قال ذو الرمة

إذا ما نعسنا نعسة قلت غننا

بحرقاء وأرفع من هفيف الرواحل

ورجل هف : خفيف . قال

هف خفيف قليل المال ليس له

إلا مذلة أو فضة سبد

ه ف و - "لكل عالم هفوة" . والإنسان

كثير الهفوات . وهفت الريح : تحركت .

وهفت الريشة أو الصوفة في الهواء : ذهب .

وهفا الظليم بجناحيه : حركهما : ومتر الظلي يطفو

ويهفو : يخف على الأرض ويشتد عذوه .

وهذا من هوامي الإبل وهوافيها : ضالها .

وتقول : التناضحية عصوا في هياكل ثم نقلوا
عنها الى غيرها : يريدون الصور والأشخاص .
ولفلان طلل وهيكل . ولبعضهم

يقول اذا بدا ملك كريم * كساه الله هيكل آدمي

هـ ك م — تهكمت البئر : تهكمت : وتهكم

عليه من شدة الغضب مثل تهكم عليه . وتهكم

فلان على ما لا يعنيه : أفتحم عليه . وتهكم علينا :

تعدى . قال

تهكم عمرو على جارنا * وألقى عليه له كل كلا

وتهكم به : تهزأ به . وقال ذلك على سبيل التهكم .

قال حسان رضى الله تعالى عنه

بني أم البنين ألم يركم * وأنتم من ذوائب أهل نجد

تهكم عامر بابي برأى * ليخفره وما خطأ كعمد

وعن الأصمعي : أنه قال في قول زهير

* فتغلل لكم *

هذا منه تهكم .

الهاء مع اللام

هـ ل ب — في مثل " كلا إنه ليهلبه " وهو

شعر الذئب . وفرس مهلوب : مجزوز الهلب ،

وقد هلب .

ومن المجاز : هلبه بلسانه : نال منه نيلا

شديدا . وعيش أهلب ، كما يقال : أرب : واسع .

هـ ل ش — أخذه الهلاس وهو السلال ،

ورجل مهلوس . وأهلست المرأة : أخفت ضحكها .

قال

تضحك مني ضحكا إهلاسا

سرا ولم تعلم علينا باسا

* إلا كلالا خالط النعاسا *

هـ ل ع — رجل هلوع وهلع ، وبه هلع :

جزع شديد . وناقاة هلواع : سريعة .

هـ ل ك — فيه الهلاك والهلك والهلكة :

ووقعوا في المهلكة والمهالك . وألقى بيده الى

التهلكة . وهلكوا مهلكا واحدا . وفلان هالك

في الهوالك . وأهلك فلان : ألقى نفسه في التهلكة .

وأهلك الشيء وأستهلكه . وهوى في هلك وهو

مهوى بين جبلين . قال ذو الرمة

ترى قرطها في واضح الليث مشرفا

على هلك في نفيف يتطوح

ومن المجاز : مفازة تهلك فيها الأرواح .

قال زهير

وتحرق تهلك الأرواح فيه

بعيد الغور مشتبه المتان

وهلك على الشيء وتهالك عليه اذا اشتد حرصه

وشهره . وأنا متهاك في مودتك ومستهلك .

قال القطامي

لمستهلك قد كاد من شدة الهوى
يموت ومن طول العداية الكواذب
وتهاكت في هذا الأمر وأستهلكت فيه اذا كنت
مجددا فيه مستعجلا . قال الخطيئة يصف طريقا
مستهلك الورد كالأسدى قد جعلت
أيدي المطى به عادية رغب
ومر يهلك في عدوه ويتهاك : يجد . قال الحارث
ابن حرجة
فلما يئست نساء القلوص
تهاك في سبب أغبر
وتهاك على الفراش : تساقط عليه . وتهاكت
في مشيتها : تفتيات وتكسرت ، ومنه الملوكة :
للفاجرة ، والجمع المهلك . وقوم هلاك : صعاليك
سيئو الحال . قال أبو طالب في مدح رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
يلوذ به الهلاك من آل هاشم
فهم عنده في نعمة وفواضل

وقال جميل

أبيت مع الهلاك ضيفا لأهلها
وأهلى قريب موسعون ذوو فضل
هل ل — سبج وهلل تهليلا . وأهل بذكر الله :
رفع به صوته (وما أهل به لغير الله) . وأهل المحرم
بالحج والعمره : رفع صوته بالتلبية . وقال ابن أحر
يئل بالفرقد رجانها * كما يئل الراكب المعتمر

وأهلوا الهلال وأستهلوه : رفعوا أصواتهم عند
رؤيته ، وأهل الهلال وأستهل اذا أبصر . وأهل
الصبي وأستهل اذا رفع صوته بالبكاء . وأهلت السماء
بالمطر وأستهلت وهو صوت المطر . وتهلل السحاب
بالبرق : تالأ . وجثته عند مهل الشهر ومستهله .
وكاريته مهالة كما تقول : مشاهرة . وهلهل
النساج الثوب ، وثوب هلهل : يخيف النسيج .
ومن المجاز : ما أحسن مستهل قصيدته ! :
مطلعها . وتهلل وجهه من الفرح . وهلل البعير :
استقوس من الهزال . وهلل الزاي والراء : كتبهما
ولا يقال : هلل الألف واللام لاستقواس فيهما .
وأستهل السيف : استل . وأهل الكلب بالصيد
وهو صوت يخرج من حلقه إذا أخذه . وما بقي
في الركي إلا هلال : قليل من ماء . وكأن زمامها
هلال : حية ذكر . وهلهل الشعر : أرقه .

الهاء مع الميم

هم ج — أذل من الهمج وهو ضرب من
البعوض وقيل : الذباب الصغير الذي يقع على
وجوه الخمر وأعينها وقيل : دود يتفقا عن ذباب
وبعوض .

ومن المجاز : ما هم إلا همج ورعاع .

هم د — هممت النار همدا همودا ، ورماد
هامد : قد تلبد وتغير .

ومن المجاز : أرض هامة : مُقشعة قد
بُيَسَ نباتُها وتَحَطَّمَتْ ، ونباتٌ وشجرٌ هَامِدٌ : يابسٌ .
وَهَمَدَ القومُ ونَجِدُوا : ماتوا ، كما هَمَدَتْ ثَمُودُ ،
وأَهَمَدَهُمُ اللهُ . وَأَتَوْا عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَهَمَدُوهُمْ .
وأَهَمَدَ فُلَانٌ الأَمْرَ : أَمَاتَهُ . وَثَمَرَةُ هَامِدَةٍ : أَسْوَدَتْ
وَتَغَمَّنَتْ . وَهَمَدَ الثوبُ وَهَمِدَ إِذَا بَلِيَ مِنْ طَوْلِ
الطَّلِيِّ فَإِذَا مَسَّسْتُهُ تَنَاقَرَا ، وَثوبٌ هَامِدٌ ، وَثِيَابٌ
هُمِدٌ .

ه م ر — ماءٌ مُهَمَّرٌ ، وَهَمَرَهُ : صَبَّهُ . وَتَحَابَّ
هَامِرٌ . وَهَمَرَتْ عَيْنُهُ بِالْدمْعِ وَهَمَلَتْ .

ومن المجاز : هَمَرْتُ كَلَامَهُ : أَكْثَرْتُ . وَخَطِيبٌ
مُهَمَّرٌ . وَفُلَانٌ يَهْدَارُ مِهْمَارٌ .

ه م ز — هَمَزَ رَأْسَهُ : عَصَرَهُ وَهَمَزَ الْحَوَازَةَ
بِكَفِّهِ .

ومن المجاز : هَمَزَ الرَّجُلُ فِي قَفَاهُ : غَمَزَ بَعِينَهُ .
وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ وَهَمَّازٌ . وَالشَّيْطَانُ يَهْمِزُ الْإِنْسَانَ :
يَهْمِسُ فِي قَلْبِهِ وَسَوَاسًا ، وَيَقَالُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
هَمْسِهِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ ، وَ(أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ) .

ه م س — هَمَسَ الْكَلَامَ : أَخْفَاهُ هَمْسًا ،
وَكَلَامٌ مَهْمُوسٌ . وَحُرُوفٌ مَهْمُوسَةٌ : غَيْرُ مُجْهُورَةٍ
(فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) وَهَمَسَ إِلَى جَدِيدِهِ . قَالَ

قَدْ خَطَبَ النَّوْمُ إِلَى نَفْسِي
هَمْسًا وَأَخْفَى مِنْ نَيْجِي الْهَمْسِ
* وَمَا يَأْنِ أَطْلِبَهُ مِنْ بَاسٍ *

وَالشَّيْطَانُ يَهْمِسُ بَوَسْوَسَتِهِ فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ ،
وَهَامِسَتُهُ مَهَامِسَةٌ : سَارَتْهُ . وَهُوَ يَأْكُلُ هَمْسًا :
لَا يَفْغَرُ فَاهُ بِالْأَكْلِ . وَسَمِعْتُ هَمْسَ الْأَخْفَافِ
وَالْأَقْدَامِ . وَأَسَدٌ هَمَّاسٌ .

ه م ع — عَيْنٌ دَامِعَةٌ : هَامِعَةٌ وَقَدْ هَمَعَتْ
بِالْدمْعِ هُمُوعًا .

ه م ك — أَنَهَمَكَ فِي الْبَاطِلِ . وَفُلَانٌ مُنْهَمِكٌ
فِي النَّفْيِ .

ه م ل — إِبِلٌ هَمَلٌ وَهُوَامِلٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا
الرَّاعِي فَهَمَلَتْ . وَمَا تَرَكَ اللهُ عِبَادَهُ هَمَلًا . وَأَمْرٌ
مَهْمَلٌ . وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ هَمَلَانًا ، وَهَمَلَتْ دَمْعُهُ
وَأَنَهَمَلَتْ ، وَجَرَى فِي مَهْمَلِهِ حَيْثُ يَنْهَمِلُ .
وَفَرَسٌ هِمْلَاجٌ ، وَهُوَ يُهْمَلِجُ بِرَاكِبِهِ ، وَخَيْلٌ
هِمَالِجٌ .

ه م م — أَهَمَّهُ الأَمْرُ حَتَّى هَمَّهُ أَى أَذَابَهُ .
وَوَقَعَتْ السُّوسَةُ فِي الطَّعَامِ فَهَمَّتْهُ هَمًّا : أَكَلَتْ
لُبَابَهُ وَجَوَفَتَهُ . وَأَهَمَّتْ بِهِ . وَتَزَلُّ بِهِ مُهِمٌّ وَمِهْمَاتٌ .
وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : أَسْتَهْمُ لِي فِي كَذَا . وَرَجُلٌ ذُو هِمَّةٍ
وَهِمَمٍ ، وَهُمَامٌ : عَظِيمُ الْهِمَّةِ ، وَهَذَا رَجُلٌ هِمَّتِكَ

من رجل . وهذا سيف كهك وكهكتك .
قال زهير

كهك إن تجهذ تجهذا نجية
صبوراً وإن تسترخ عنها تزيد

تزد في سيرها . وقال القطامي

تلاهي عنى وأستعت بأربع

كهمة نفسى شارة وشبابا

ومضيت بين والهم أمر كذا . قال ذوالرمة

والهم عيب أئال ماينازعه

من نفسه لسواها موريداً أرب

وهم بالأمر . ولا همأى لى أى لا هم . قال الكمي

عادلا غيرهم من الناس طراً

بهم لا همأى لى لا همأى

وهم النمل هميا : دب ، ومنه الهامة والهوم .

وشيخ هم ، وعجوز همة : هميمهما . وهمهم
الأسد .

ومن المجاز : قدح هم : قديم متكسر .

وللشراب هميم في العظام . قال لبيد

أملت عليه قرفق بابلية

لها بعد كأس في العظام هميم

هى م ن — هيمن الطائر على فراخه : دفر

عليها . وهيمن على كذا إذا كان رقيقاً عليه حافظاً .

والله عنى سلطانه المهيمن .

همى — همى القطر والدمع يهمى ، وهميت
العين . ورأيت الخيل تهيم أفواها دما . وهذا
من هوامى الإبل ، وهمت على وجوها : ذهبت .
وله هيمان أعجروهم بين عجر .

الهاء مع النون

هن أ — طعام هنىء ، وقد هنؤ هناءة ، وما

كان هنياً ، ولقد هنؤ ، وهنائى ومرأى ، ويقال

للاكل : هنياً مريضاً ، ولك المهنة ، وهنأك الله .

وهنائة : أعطيته ، وأسهنائه : أسعطيته . وسمع

الكسائى أعرابياً يقول : إنما سُميت هائناً لتنى .

وهنا البعير بالهناء ، وناقاة مهنوءة . قال امرؤ القيس

ليقتلنى وقد شعفت فؤادها

كما شفع المهنوءة الرجل الطالى

ومن المجاز : هذا أمر أنك هنياً . ومك

هنىء ، وهنائة بالولاية .

هن د — سيف هندوانى ومهند . وأعطاه

هنية : مائة من الإبل ، وهندا : مائتين .

ومن المجاز : قوله

ونصر بن دهمان الهنية عاشما

وخمسين عاماً ثم قوم فانصانا

أراد مائة سنة .

هن ف — تهانف : ضحك باستهزاء ،

وهانف صاحبه مهانفة .

ه ن م — هِنَمَ هِنَمَةً : أخفى كلامه :
وفي النوايح : لا تُنَمِسْ بالرَّيَّةِ مُهِنِيًا ، ولا تُنَسِّسْ أَنْ
عليك مُهِنِمَنَا .

ه ن و — فِيهِ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهْنِيَّاتٌ :
يُخْصَالُ سُوءٍ . قال لبيد

أَكْرَمْتُ عِرْضِي أَنْ يُنَالَ بِجَنَّةٍ
إِنْ الْبَرِّيَّ مِنَ الْمَنَاتِ سَعِيدُ
وَيَا هَنِيَّ وَيَا هَنَاءَ وَيَا هَنَاهُ . قال امرؤ القيس
وقد رابى قولها يَا هَنَا * هُ وَيَحْكُ الْحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ
أَيُّ تُهْمَةٍ تُهْمَةٍ . وَأَقْبْتُ عِنْدَهُ هَنِيَّةً وَهْنِيَّةً .
وَأَقْعُدْ هَنَا وَهِنًا .

الهاء مع الواو

ه و ج — رَجُلٌ أَهْوَجُ ، وَأَمْرَأَةٌ هَوْجَاءُ ،
وَفِيهِ هَوْجٌ : مُخْمَقٌ مَعَ طُولٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ أَهْوَجُ : شَجَاعٌ يَرْمِي بِنَفْسِهِ
فِي الْحَرْبِ . وَهُوَ أَهْوَجُ الطُّوْلِ : مُفْرِطُهُ . وَنَاقَةٌ
هَوْجَاءُ : كَانَتْ بِهَا هَوْجًا لُسْرَعَتِهَا لَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ
الْمَنَاسِمِ مِنَ الْأَرْضِ . وَرِيحٌ هَوْجَاءُ ، وَرِيحٌ هُوجٌ ،
وَلَيْبَتْ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .
.. هَوْجَاءُ لَيْسَ لِلَّهِ زَبْرٌ .

ه و د — لَعِنَتِ الْهُودُ وَالْيَهُودُ ، وَيَهُودٌ ، وَهَادٌ
الرَّجُلِي وَتَهُودٌ ، وَهُودٌ أَبْنَاهُ . وَهَادٌ الْمَذْنِبُ إِلَى اللَّهِ :

رَجَعَ وَتَابَ هَوْدًا (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) . وَهُودٌ فِي مَشْيِهِ
تَهْوِيدًا إِذَا مَشَى مَشْيًا سَاكِنًا فَاتَرَا . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ بْنِ الْخُصَّيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «إِذَا مِتُّ
فَأُخْرِجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا بِي الْمَشْيَ وَلَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى» . وَهَوَادَةٌ : وَادِعَةٌ مِهَادَةٌ ، وَبَيْنَهُمْ
مِهَادَةٌ وَهَوَادَةٌ . وَمَا فِي فَلَانٍ هَوَادَةٌ أَيْ لَيْنٌ وَرِفْقٌ .
ه و ر — هَوْرُ الْبِنَاءِ فَتَهَوَّرَ : هَدَمَهُ . وَهَارُ
الْجُرْفِ وَأَنْهَارُ وَتَهَوَّرَ ، وَجُرْفٌ هَائِرٌ وَهَارٍ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَتَهَوَّرَ الشَّتَاءُ : أَدْبَرَ .
وَفَلَانٌ يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ : يَقَعُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ . وَإِنْ
فِيهِ لَهَوْرَةٌ . وَإِنَّهُ لَهَيْرٌ .

ه و س — أَسَدٌ هَوَّاسٌ : طَوَّافٌ بِاللَّيْلِ مَعَ
جُرْأَةٍ فِي الطَّلَبِ وَهُوَ شَدِيدُ الْهَوَّاسِ . وَرَجُلٌ
هَوَّاسٌ : أَكُولٌ . وَحَمَلٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَدَاسَهُمْ
وَهَاسَهُمْ . وَفِي رَأْسِهِ هَوَّاسٌ : دُورَانٌ وَدَوَى .
وَرَجُلٌ مَهَوَّاسٌ : يَحْدِثُ نَفْسَهُ .

ه و ش — هَاشَ الْقَوْمُ هَوْشًا . هَاجُوا
وَأَضْطَرَبُوا . وَهَاشَ أَهْلُ الْحَرْبِ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ : خَفَوْا وَنَهَضُوا ، وَتَهَاوَشُوا . قَالَ الطَّرْقَاحُ
كَأَنَّ الْحَيَّ هَاشَ إِلَى مَنَّهُ . نَعَاجُ صَرَائِمِ جَمِّ الْقُرُونِ
وَهَاشَتِ الْخَيْلُ فِي الْغَارَةِ : نَفَرَتْ وَتَرَدَّدَتْ .
وَهَنَ هَوَاسٌ . وَتَمَعْتُهُمْ يَقُولُونَ : وَقَعَتْ هَوْشَةٌ

في السوق وجفلة وهو أن ينسفر الناس لخوف
يلحقهم . وهاش الشيء وهوشه : خالطه وجمعه
من هنا وهنا . وجمع مالا من مهاوش وتهاوش :
جمع مهوش وتهوش .

هوع — هاع الرجل وتهوع : فاء . ولدوه اللبن
فهاعه . والهمزة نبرة في الصدر شبه التهوع ، وبه
هواع .

ومن المجاز : قولهم في الوعيد : لأهوعنه ما أكله .

هول — أمر هائل ، وقد هالني يهولني
وهولني . وفلان يهول بما يفعل ، وهول عندي
الأمر : جعله هائلا . وركب هول الليل وهول
البحر وأهواله وتهاويله . قال حميد يصف الفيل
إن الذي يركبه محمول * على تهاويل لها تهويل
وتهولت للناقة وتذأبت لها إذا استخفيت لها
حين تظأرها على غير ولدها وتشبهت لها بالسبع
وذلك أراهم لها . وتقول : فلان لا يخرج من جهالته ،
حتى يخرج القمر من هالته ، وهي دارته .

ومن المجاز : مكان مهول : فيه هول ، وتقول :
هذا البلد لو لم يكن مهولا ، لكان مأهولا ؛ وهو
عكس قولهم : سيل مفعم . وعقبة هول : صعبة .
وأمر هول . وإنه هول من الهول : للقيح المنظر
وأصلها النار التي كانت توقد في بئر ويطرح فيها
ملح وكبريت فاذا انتقضت واستشاطت . قال

المهول وهو الطارح للمستحلف عندها : هذه النار قد
تهددتك فينكل عن اليمين . قال أوس
إذا استقبلته الشمس صدد بوجهه
كما صدد عن نار المهول حالف

وقال الكهيت

كهولة ما أوقد المحلفون * لدى الخالفين وما هولوا
وزيئت بالتهاويل وهي النقوش والألوان تهول
من نظر إليها ، كما يقال : شيء رائع ، ولو أبصرته
لراعتك ، وهو يروع بجماله . وقال بشر وذكر الطعائن
عليهن أمثال الخداری خلقة
من الريط والرقم التهاويل كالدم
وهولت المرأة بحليها وثيابها .

هوم — هوموا وتهوموا : هزوا هائمهم من
النعاس ، وما نمت غير تهويم وغير تهويمية .
ومن المجاز : هذا مما يرقص الهام أي يعجب
الناس فينفضون رؤوسهم ، وحادثي فرقص هامتي .
وهو هامة القوم : لسيدهم . ورأيت هاما من
الناس : جماعة بعد جماعة . وهو هامة اليوم
أوغد : مشف على الموت .

هون — هان عليه ذلك سهل ، وهو يهون
عليه . وفي مثل " هان على الأملس ما لاقى الدبر " .
وهونته عليه تهوينا ، وما أهونه عليه ! وشيء هين :
حقير ، و " أهون من قعيس على عمتيه " وأهانته

إهانة ، وهاب هواناً وهوناً ، وتهاونتُ به ،
وَأَسْتَهْنَتْ به أَسْتَهَانَةً . وهو « يمشى هوناً » .
و « أَحْيَبَ حَبِيْبِكَ هَوْنًا مَّا » . وجاء على هَوْنِهِ
وهَيْئَتِهِ ، وَاَمْشَ على هَيْئَتِكَ . وَرَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ :
وَقَوْرٌ سَاكِنٌ . وَ« إِذَا عَمَزَ أَخُوكَ فَهْنٌ » ، وإِنَّهُ لَهَوْنٌ
المؤونة وهَيْنُ المؤونة : للشيء الخفيف . وهو يهاون
نَفْسَهُ : يَرْفُقُ بِهَا . قَالَ الشَّامِرُ بْنُ شَرِيكٍ الْيَرْبُوعِيُّ
دَخَلْتُ هَوَادِجَهُنَّ كُلَّ رِبْحَلَةٍ

قامت تُهاوُنُ خَلْقَهَا المَكُورَا

هوى — هَوِيَّةٌ يَهْوَاهُ ، وَهُوَ هَوِيٌّ ، وَهِي
هَوِيَّةٌ . قَالَ

أَرَاكَ إِذَا لَمْ أَهْوَأْ أَمْرًا هَوِيَّتَهُ

ولست لما أهوى من الأمر بالهوى

وهو من أهل الأهواء (وَلَا تَنْبِغِ الْهَوَى) ومن
هَوَى هَوَى . وهَوَى من الجبل . وهَوَتْ الدَّلُوبُ
فِي الْبُحْرِ هَوِيًّا بِالْفَتْح . وهَوَى إِلَى الْجَبَلِ ، وَهُوَ
الْجَبَلُ : صَعِدَهُ هَوِيًّا . قَالَ

يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوِيًّا الْأَجْدَلِ .

وقال الشَّامِخُ

عَلَى طَرِيقِ كَظْهَرِ الْأَيْمِ مَطْرِدٌ

يَهْوِي إِلَى قُنَّةٍ فِي مَنْهَلٍ عَالِيٍّ

وَالنَّاقَةُ تَهْوِي بِرَاكِبِهَا : تُسْرِعُ بِهِ . وَطَاحَ

فِي الْمَهْوَاةِ وَالْهَوَايَةِ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَتَهَاوَرَا

فِيهَا : تَسَاقَطُوا . وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ لِيَأْخُذَهُ .
وهذه هَوَةٌ عَمِيقَةٌ وَهُوَى . وَهُوَ الرَّجُلُ : مَاتَ ،
وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَ(أُمُّهُ هَاوِيَّةٌ) وَجَلَسْتُ عِنْدَهُ هَوِيًّا :
مَلِيًّا . وَمَضَى هَوَىُّ مِنَ اللَّيْلِ . وَ(أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) .
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلْجَبَانِ : إِنَّهُ لَهَوَاءٌ : خَالِي
الْقَلْبَ عَنِ الْجُرْأَةِ . (وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً) وَالْأَصْلُ الْجَوُ .

الهاء مع الياء

هـى أ — هُوْمِيًّا لِكُذَا ، وَمَتَّيُّ لَهْ ، وَهِيَّاتُهُ
قَتْمِيًّا . وَمَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ ! ، وَهِيَّاتِهِمْ . وَقَالَتْ
الْعَامِرِيَّةُ : كَانَ لِي أَخٌ هَيَّيٌّ : ذُو هَيْئَةٍ .

هـى ب — هَيْئَةٌ هَيْئَةٌ وَمَهَابَةٌ وَهَيْئَتُهُ .
وَرَجُلٌ مَهِيْبٌ : ذُو هَيْئَةٍ يَهَابُهُ النَّاسُ . وَهَيْئُهُ
إِلَى : جَعَلَهُ مَهِيْبًا عِنْدِي . وَفُلَانٌ هَيُوبٌ وَهَيُوبَةٌ
وَهِيْبَانٌ : جَبَانٌ . قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي إِيسَى

وَبَاهٍ تَمِيًّا بِالْغَنَى إِنْ لَلْغَى

لساننا به المرءُ الهَيُوبَةُ يُنِطِقُ

وَأَهَابَ الرَّاعِي بِالْإِبِلِ : صَاحَ بِهَا وَقَالَ : هَابِ
هَابٍ . قَالَ

أَهْيَا بِهَا يَا أَبْنَى ضَبَّاحٍ فَإِنِهَا

جَلَّتْ عَنْكُمْ أَعْنَاقُهَا لَوْ نَ عَظُمَ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

إِذَا غَرِيضًا نَسَعْتِهَا حَوْلًا

بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَهَابَا الْكَلْكَلَا

و«الإيمان هيوب» وهيوبه . وأهبت به الى
الخير : دعوته .

ه ي ت — هَيْتَ لَكَ بِمَعْنَى هَلَمْ لَكَ . وَهَيْتَ
بِه : صَاحَ بِهِ . وَرَجُلٌ هَيَّاتُ . قَالَ
* يَجِدُوهَا كُلُّ فِتَى هَيَّاتِ *

ه ي ج — هَاجَ بِهِ الدَّمُ وَالْمِزَّةُ . وَهَاجَ
الْغَبَارُ ، وَهَاجَهُ وَهَيْجَهُ . وَهَاجِيحُوهُ فَلَمْ يَجِدْ حَيْصًا .
وَهَاجَتْ لَهُ الدَّارُ الشَّوْقُ فَاهْتَاغَ . قَالَ

هَيْهَ وَإِنْ هُنَاكَ يَا أَبْنَ الْأَطْوَلِ

ضَرْبًا بِكَفِّي بَطْلَ لَمْ يَنْكُلِ

وَهَيْجَتْ النَّاقَةُ فَانْبَعَثَتْ ، وَنَاقَةُ مِهْيَاجٍ : تَزُوعُ
إِلَى وَطَنِهَا . وَشَهِدْتُ الْهَيْجَ وَالْهِيَاجَ وَالْهَيْجَاءَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَاجَ الشُّرَّيْنِ الْقَوْمُ ، وَهَيْجَهُ
فُلَانٌ . وَهَاجَ الْفَحْلُ هَيْجًا وَهِيَاجًا : هَدَرَ . وَإِذَا
اسْتَقْلَّ الرَّجُلُ غَضَبًا قِيلَ : هَاجَ هَاجِجُهُ . وَهَاجَ
الْمُخْبِلُ بِالزَّرْقَانِ فَهَجَاهُ ، وَهَاجَ الْهَيْجَاءُ بَيْنَهُمَا . وَهَاجَ
الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَ فِي الْيُبْسِ . وَهَاجَتِ الْأَرْضُ ،
وَأَرْضُ هَاجِجَةٍ . وَكُلُّ ضَرِيرٍ عَرَضَ فَقَدْ هَاجَ .

ه ي د — لَا يَهْيِدَنَّكَ هَذَا الْأَمْرُ ، مِنْ هَادِهِ
يَهْيِدُهُ إِذَا حَرَّكَ وَكَرَّثَهُ .

ه ي ض — عَظُمَ مَهْيُضٌ وَمُنْهَاضٌ : كُسِرَ
بَعْدَ الْجَبْرِ ، وَهَاضَ عَظْمُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَاضَهُ الْكُرَى ، وَبِهِ هَيْضَةُ الْكُرَى :
تَكْسِيرُهُ وَتَفْتِيرُهُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الْمَسَافِرِينَ

لَا يَتَدَاوَى بِنَزْلَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا

مَدْنُفٌ مِنْ هَيْضَةِ الْكُرَى الْوَصْبُ

وَتَمَازِلُ الْمَرِيضُ فَهَاضَهُ كَذَا : نَكَسَهُ . وَتَهْيِضُهُ

الْغَرَامُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَمَا أَقُولُ أَرْعَى إِلَّا تَهْيِضُهُ

حَظُّ لَهُ مِنْ خِبَالِ الشَّوْقِ مَقْسُومٌ

ه ي ط — هَمَّ فِي هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ : فِي أَضْطِرَابٍ
وَجَعَى وَذَهَابَ ، وَالْهِيَاطُ : السَّوْقُ فِي الْوَرْدِ ،
وَالْمِيَاطُ : السَّوْقُ فِي الصَّدْرِ .

ه ي ف — رَجُلٌ أَهْيَفٌ ، وَأَمْرَأَةٌ هَيْفَاءُ ،
وَفِي خَصَرِهَا هَيْفٌ ، وَهَمٌّ وَهْنٌ هَيْفٌ . وَفُلَانٌ
مِهْيَافٌ : لَا يَصْبِرُ عَنِ الْمَاءِ ، وَأَهْتَافٌ إِذَا عَيْطَشَ .
وَهَبَّتِ الْهَيْفُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ .

ه ي م — هَامَ فِي الْبَرِّيَّةِ . وَهَامَتِ الْإِبِلُ
عَلَى وَجُوهِهَا . وَرَمَلُ هَيَامٍ بِالْفَتْحِ : لَا يَتِمَّاسُكَ .
وَرَجُلٌ هَيَّامٌ . عَطَشَانٌ ، وَقَوْمٌ هَيْمَى ، وَقَدْ هَامَ
يَهُيمٌ ، وَإِبِلٌ هَيْمٌ : عِطَاشٌ ، وَبِهَا هَيَامٌ . وَتَقُولُ :
مَهْيَمٌ بِمَعْنَى مَا وَرَاءَكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ هَائِمٌ بِفُلَانَةٍ وَمُسْتَهَامٌ ، وَقَدْ هَامَ
بِهَا ، وَتَهْيِمَتُهُ ، وَبِهِ هَيَامٌ وَهُوَ الْجَنُونُ مِنَ الْعَشَقِ .

باب الياء

الياء مع الهمزة

ي ي س — يَتْس مِنْهُ يَاسَا وَيَاسِيَّاسُ ،
وَأَيَّاسُهُ . وَهُوَ بَيْنَ عَطْفَةٍ مُطْمَعٍ وَصَدْفَةٍ مُؤَيَّسٍ .
وَرَجُلٌ يُؤُوسٌ . وَتَقُولُ : اللَّهُ يُخْلِفُ وَيُؤُوسُ ،
وَالْعَبْدُ كَنُودٌ يُؤُوسُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدْ يَتْسُ أَنْتَ رَجُلٌ صَدِيقٌ
بِمَعْنَى عَلِمْتُ . قَالَ سُحَيْمٌ
أَقُولُ لَكُمْ بِالشَّعْبِ أَذْيَتْسِرُونِي

وَقَالَ آخَرُ
أَلَمْ تَيَّاسُوا أَنِّي أَبْنُ فَارِسٍ زَهْدِمَ

أَلَمْ تَيَّاسُوا أَقْوَامُ أَنِّي أَنَا أَبْنَاهُ

وَإِنْ كُنْتَ عَنْ عَرَضِ الْعَشِيرَةِ نَائِيًا

وَذَلِكَ أَنَّ مَعَ الطَّمَعِ الْقَلَاقُ وَمَعَ انْقِطَاعِ السَّكُونِ
وَالطَّمَأْنِينَةِ كَمَا مَعَ الْعِلْمِ وَلِذَلِكَ قِيلَ : ”الْيَاسُ
إِلْحَادِي الرَّاحَتَيْنِ“ .

الياء مع الباء

ي ب ب — مِزَلْ خَرَابٌ يَبَابُ ، تَقُولُ :
دِرَاهِمُ خَرَابٌ يَبَابُ ، لَا حَارِسَ وَلَا بَابَ . وَحَوْضُ
يَبَابٌ : لَا مَاءَ فِيهِ . قَالَ

قَدْ وَرَدَتْ وَحَوْضُهَا يَبَابٌ * كَأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَرْبَابُ
حَتَّى يُصْلِحُوا حَوْضَهَا . وَقَالَ الْكَمِيتُ فِي خَالِدِ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَسْرِيِّ وَكَانَ حَقَّارًا غَرَّاسَا

أَخْبَرْتُ عَنْ فِعَالِهِ الْأَرْضُ وَأَسْتَدُ

سَطَقَ مِنْهَا الْيَبَابُ وَالْمَعْمُورَا
حَفَرَ فِيهَا الْأَنْهَارَ وَغَرَسَ الْأَشْجَارَ وَأَثَرَ الْآثَارَ فَهِيَ
تَتَطَقُّ بِمَا أَحْدَثَ فِيهَا . وَقَالَ أَيْضًا
بِيَبَابٍ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتِ

لَمْ تُتَخَطَّ بِهَا أَنْوْفُ السَّخَالِ
أَيُّ لَمْ يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ حَتَّى تَلِدَ فِيهَا غَنَمَهُ ، وَخَرَّبُوهُ
وَيَبَّبُوهُ .

ي ب س — يَتْسُ الشَّيْءُ يَبِيسُ وَيَبِيسُ ،
وَسَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ : جَمَرْتُ الْخَبَزَكِيَّ يَابَسَ
ظَهَرُهُ : جَعَلْتُ عَلَيْهِ الْجَمْرَ ، وَيَبَسَتْهُ وَأَيْدِيَتْهُ ،
وَأَرْضٌ يَابَسَةٌ ، وَقَدْ يَبَسَتْ إِذَا ذَهَبَ نَدَاهَا . وَعُودُ
يَابَسَ ، وَعِيدَانُ يَبِسَ . وَمَكَانٌ يَبَسَ ، وَالسَّفِينَةُ
لَا تَجْرِي عَلَى يَبَسَ ، (طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا) . وَهِيَ
تَرَعَى الْيَبَسَ وَالْيَبِيسَ : مَا يَبِسَ مِنَ النَّبَاتِ .
وَأَيْبَسْتَ الْأَرْضَ ، وَأَرْضٌ مُوَيْسَةٌ : يَبِسَ نَبَاتُهَا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدْ يَبَسَ مَا بَيْنَهُمَا إِذَا تَقَاطَعَا .

وَلَا تُؤْبِسُ الثَّرَى بِنِي وَبَيْنَكَ . قَالَ جَرِيرٌ

أَتَغْلِبُ أُولَى حَلْفَةٍ مَا ذَكَرْتُمْ

بِسُوءٍ وَلَكِنِّي عَتَبْتُ عَلَى بَكْرِ

فَلَا تُؤْبِسُوا بِنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرِي

وأعيزك بالله أن تلبس رجلاً مبلولة . وبينهم
ثدى ألبس أى تقاطع . قال العباس بن مرادس
تدعو هوازناً بالإخاء وبيننا
ثدى يمد به هوازناً ألبس

وجاءت وعليها يلبس الماء أى العرق اليابس .
قال بشر أنشدته سيبويه

تراها من يلبس الماء شهباً * محالط درة فيها غرار
أى فى الحال التى خالط فيها درة العرق غراره : يريد
أن حالها فى العرق بين بين . وضرب الأيسين :
ما فوق الكعبين لقلة لحمهما . وضرب الأيأس :
ما فوق الكعبين والزندين . قال أبو ذؤيب

وكلاهما متوشح ذا رونق

عضباً إذا مس الأيأس يقطع

وقال الشماخ

ولياكم لا أنحرف أديمكم

باحتفيل فى ألبس العظم جارج

يعنى لسانه جعله سيفاً . وحجر يابس : صلب ،

”وألبس من الصخر“ . قال

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى

فكن حجراً من يابس الصخر جلهدا

ويقال : ألبس أى أسكت . وشعر جعد :

يابس لا يؤثر فيه البل بالماء ولا بالدهن . ورجل

يابس ويلبس : قليل الخير . وأمرأة يابسة ويلبس .

الياء مع التاء

ى ت م — يتم الصبي من أبيه ويتم
ويتم . وفلان يتم : مقطوع مات أبواه ، وهم
يتامى وأيتام وميتمه كشيخة ، عن بعض العرب :
هو فى ميتمه وأرامل ، وأيتمه الله ، وأيتمت
المرأة . وأمرأة موتيم : لها أيتام . والحرب
ميتمه مائة .

ومن المجاز : درة يتيمة . وهذا بيت يتيمة ،
وهذه صريمة يتيمة : للرملة المنفردة من
الرمال . قال الذهلي

قوداء يحمل رحلها * مثل اليتيم من الأرناب
يريد سنامها ، والأرناب : أحفاف الرمل . وما
فى سيره يتم : ضعف وفنور وهو مستعار من حال
اليتيم .

ى ت ن — نرج الولد يتيماً ، وأيتنت المرأة .

الياء مع الدال

ى د ع — صبغ ثوبه بالإيدع : بالبقم ،
وثوب مبدع ، ويدعه الصباغ .

ى دى — بسط يده ويديته . ويديته : ضربت
يده . وإذا وقع الظبي فى الحباله قيل : أميدى
أم مرجول ؟ ويديت يده : شلت . قال الكيميت
فأياً ما يكن بك وهو منا * بأيدينا وبطن ولا يدينا

ويقال : ماله يَدَي من يَدَيْه : دُعاءٌ عليه .
وباعته يدا بيد ، ويادَيْته : باعته .

ومن المجاز : لفلان عندي يَدٌ . وأيدَيْتُ عنده
ويَدَيْتُ : أنعمتُ . قال

يَدَيْتُ على ابنِ حسحاسِ بن وهبٍ

بأسفل ذى الحذاة يدَ الكريمِ

وإن فلانا لدو مال بيدي به ويَبُوعُ : يبسط
به يده وباعه . و"أخذ بهم يدَ البحر" : طريقه .
و"تفرقوا أيدي سبأ" وأيادي سبا . قال وَبَرُّ بن
مُرَّة الشيبانيّ

وأصبح القومُ أيادي سبا

هنا وهنا ما لهم من نظام

ويقال : ذهبوا أيادي . قال الأعشى

فصاروا أيادي ما يقيدرو

ن منه على رى طفيلٍ فُطِمَ

منه : من ماء مارب . ومالك عليه يدٌ : ولاية .

وهذا مُلك يده ويمينه . وهذه الدار في يده .

ولا أفعله يدَ الدهر : أبدا . وقال ذو الرمة

* وأيدي الثريا جُنَحٌ في المغارب *

وقال لبيد

وغداة ريحٍ قد وزعتُ وقَرةً

إذ أصبحت بيد الشمال زمامها

وله

أضلَّ صواره وتضيقتُه * نطوفُ أمرها بيد الشمال

ولا يَدَيُّ لك به ، و"مالك به يدان" إذا
لم تستطعه . والأمر بيد الله . ويارب هذه ناصيتي
بيدك . وقال الطرماح

بلا قوّة مني ولا كَيْس حيلة

سوى فضل أيدي المستغاثِ المسيح

وأبتعت هذه السِّلَعَ اليدينِ أى بثنين مختلفين
غال ورخيص . و"لقيته أول ذات يدين" ، وأما
أول ذات يدين فإني أحمد الله أى أول كلّ شيء .
وأدرتُ الرّحى بيدها . ودققتُ بيد المنحاز .
وجلست بين يديه . وهم يده وعُضُدُه : أنصاره .

قال

أعطى فأعطاني يدا ودارا * وباحةً حولها عَقارا

و"سَقَطَ في يده" : نِدَمَ . والقوم على يد واحدة
وساقٍ واحدة إذا اجتمعوا على عداوته . وله يدٌ

عند الناس : جاهٌ وقدرٌ . «وأجعل الفساق يدا يدا

ورجلا رجلا فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان

بينهم بالشر» . وهو أطول يدا منه : أسخى .

وأعطى بيده : آتقاده . وأعطوا الجزية عن يدٍ :

عن آتقياد وأستسلام أو نقدا بغير نسيئة . ويدي

لمن شاء رهن ، ويدي رهينة بكذا أى أنا ضامن

له : وتزع يده عن الطاعة . وأعطاه عن ظهريد :

من غير مكافأة . وخرج كُتابُ العراق من تحت يد

صالح بن عبد الرحمن وهو كاتب الججاج أى خرّجهم

في الكتابة وعلمهم طرقها . وشتر يد القميص :
كمه . وثوب قصير اليد : لا يبلغ أن يلتحف
به . وثوب يدي : واسع . وعيش يدي .

الياء مع الراء

ي ر ع - وقع الحريق في اليراع : في القصب .

قال المسيب بن عيسى

ومهايرف كأنه إن ذقته * عانيةً تُجبت بماء يراع
أراد قصب السكر . ونفخ الراعي في اليراعة ،
وكتب الكاتب باليراعة . قال

أحن الى ليل وقد شطت النوى

بليلى كما حن اليراع المثقب

أى المزامير . وغشى اليراع الوجوه وهو شبه
البعوض .

ومن المجاز : قولهم للبيان الذى لا قلب له :

هو يراعةً ويراع . قال

طال ليلى بشط ذات الكراع

إذ نعى فارس الجرادة ناعى

فارس في اللقاء غير يراع *

ولبعضهم في صفة القلم

فلا تغترر أن قد دعوه يراعة

فإن صرياً منه يستهزم الجندا

ي ر ق - أصاب الرجل والزرع اليرقان

والأرقان . ويرق وأرق فهو مروق ومروق .

وتحلة مأروقة . ورأيت في يديها يارقين ويارجين
وهما ضرب من الحلي . قال الأعشى
إذا قلدت معصماً يارقاً
وفصل بالدر فصلاً نصيراً

ي ر ن - اختضبت باليرنا وهو الحناء .

الياء مع السين

ي س ر - يسر الأمر ويسر ويسر واستيسر

ويسره الله تعالى ويسره : ساهله . وأمر يسير : غير

عسير (إن مع العسر يسراً) ويقال فى الدعاء للخبلى :

أيسرت وأذكرت أى يسرت عليها الولادة .

وتيسر له الخروج . وتيسر له فتح جليل . وخذ

بميسوره ودع معسوره . ويسر الأمر فهو ميسور

(قولاً ميسوراً) . ورجل وفرس يسر : لين

الانقياد . قال

إني على تحفظي ونزري : أعسر إن مارستني يسير

ويسر لمن أراد يسرى *

وإن قوائم هذه الدابة يسرات : خفاف طيبة .

قال كعب بن زهير

تحدى على يسرات وهى لائحة

ذوايل وقعن الأرض تحليل

وقال ابن مقبل

لدهماء إذ للناس والعيش غرة

وإذ خلقنا بالعسا يسراين

سهلان ميسران . وقتل يسر : خلاف شزير
وهو نحو خذلك ، وطعن يسر : خذاء وجهك .
وولادة يسر . ويسره الله لليسرى : وفقه . وشيء
يسير : قليل حقير ، وقد يسر مثل حقر : ويسرت
الغنم : كثر لبنها ونسلها . وقعدوا يمينه ويسره ،
وعن اليمن وعن اليسار ، واليمن واليسرى ، والميمنة
والميسرة . وولاه ميسره . ويامن بأصحابك
وياسر بهم . وتيامنوا وتياسروا . وهو أعسر يسر
وهى عسراء يسره . وأيمنت إيل وأيسرتها : عدتها
يميناً ويساراً . ويسر الرجل : ضرب بالقضاح
يسر ميسراً ، ولعب بالميسر . قال الفرزدق

وهل تركت منكم رماح مجاشع
ونوكانهم إلا أكولة ميسر
هى الجزور يأكلها الميسر ويقسمها . وقال لبيد
وأعف عن الجارات وأمه
نجهن ميسرك السمين
أراد الجزور ، ورجل ياسر ويسر ، وقوم أيسار .
قال
وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشتوة أبدأ الجزر
ويسروا الجزور : قسموها ، وتياسروها :
تقاسموها .

ومن المجاز : أسروه ، ويسروا ماله . وتياسرت
الأهواء قلبه . قال ذو الرمة

بتفريق أظعان تياسرن قلبه
وخان العصامن عاجل البين قاذح
وهو من فصيح الكلام وعاليه وما فصحه
وأعلاه إلا الاستعارة . ويسره لكنا : هياه .
قال أبو ذؤاد

وقد يسروا منهم فارساً
حديد السنان كيمش الطلب

الياء مع العين
ى ع ر — للشاة يعار : صباح ، وقد يعرت
الماعزة تبعر .

الياء مع الفاء
ى ف خ — وطئ فلان يوافخ القروم إذا
سأمت له السيادة والعلو . ومس يافوخه السماء .
وصدعوا يافوخ الليل إذا أذبحوا . قال ذو الرمة
تيمم يافوخ الدجى فصدعنه
وجوز الفلا صدع السيوف الصوابع
ى ف ع — علوت يفاع . قال النابغة
وحلت بيوتى فى يفاع ممتع
تخال به راعى الحمولة طائراً

ويفع الجبل : صدعته . وأيقع الغلام وتيفع ،
وغلام يافع ويفعة ، وغلمان يفعة وأيفاع . وهم
أيفاع صدق . قال

كَهُولٌ مُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ

وَأَيْفَاعُ صِدْقٍ لَوْ تَمَلَّيْتُمْ رِضًا

وَتَرَفَّعَ فُلَانٌ وَتَيَقَّعَ . قَالَ

حَتَّى إِذَا قَالُوا تَيَقَّعَ مَالِكٌ * سَلَقْتُ أُمِّيَّةً مَالِكًا لِقَاءَهُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَجْدٌ يَأْفَعُ . قَالَ سَلِيمُ بْنُ مُحَرَّرٍ

وَعَمَّى جَبَّارٌ وَجَدَى مَالِكٌ

هُمَا رَفَعَا الْبَيْتَ الطَّوِيلَ نَصَابِيئُهُ

لَنَا وَأَحْلَانَا بَارِعًا يَأْفَعُ

مَنْ الْمَجْدُ لَا يَسْتَطِيعُهُ مَنْ يُطَالِبُهُ

الْيَاءُ مَعَ الْقَافِ

ي ق ظ — مَا أُنْسَاكَ فِي النَّوْمِ وَالْيَقْظَةِ ،

وَأَيْقَظْتَهُ وَيَقْظَتُهُ فَاسْتَيْقَظَ وَتَيَقَّظَ . وَرَجُلٌ يَقْظَانُ

وَأَمْرَأَةٌ يَقْظَى ، وَقَوْمٌ أَيْقَاطُ ، وَبَاتَتْ عَيْنِي يَقْظَى

تَرَاعِيكَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ يَقْظَانُ الْفِكْرَ وَمَتَيَقَّظٌ وَيَقْظُ

وَيَقْظُ . وَهُوَ يَسْتَيْقِظُ إِلَى صَوْتِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَسْتَيْقِظُونَ إِلَى نَهَاقِ حَمِيرِهِمْ

وَتَنَامُ أَعْيُنُهُمْ عَنِ الْأَوْتَارِ

وَأَيْقِظُ التَّرَابَ وَيَقْظُهُ : أَثَارُهُ . وَقَالَ الْجُمَاهِيُّ

إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

تَحْرُكُ يَقْظَاتُ التَّرَابِ وَنَائِمُهُ

ي ق ن — يَقْنُ الْأَمْرَ يَقْنَاءُ ، وَهُوَ يَقِينُ .

قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرْتُهُ الْعَيْسُو

نَ مِنْ قُطْعِ يَاسٍ وَلَا مِنْ يَقْنٍ

وَيُقَالُ يَقْنَتُ الْأَمْرَ وَأَيْقَنْتُهُ وَتَيَقَّنْتُهُ وَأَسْتَيْقَنْتُهُ .

الْيَاءُ مَعَ اللَّامِ

ي ل ب — أَصْبَحُوا وَعَلَى أَكْثَانِهِمْ يَلْبَهُمْ ،

وَأَمْسُوا وَفِي أَيْدِينَا سَلْبُهُمْ ، وَهُوَ الْبَيْضُ وَالِدُرُوعُ .

الْيَاءُ مَعَ الْمِيمِ

ي م ن — يُؤْمِنُ عَلَى قَوْمِهِ يُؤْمِنَاءُ ، وَهُوَ مِيُونٌ عَلَيْهِمْ ،

وَهُوَ الْأَيْمَنُ ، وَهِيَ الْيَمْنَى . وَأَخَذَ بِيَمِينِهِ وَيَمْنَاهُ ، قَالُوا

لِلْيَمِينِ : الْيَمْنَى ، كَمَا قَالُوا لِلشَّامِ : الشُّوْحَى . وَقِيلَ

لِلْخَلِيفِ : الْيَمِينُ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَمَسَّحُونَ بِأَيْمَانِهِمْ

فِي تَحَالُفِهِمْ . وَتُؤْمِنُ بِهِ . وَيَمِّنُ عَلَيْهِ وَبَرَّكَ . وَيَمِينُ

اللَّهِ ، وَأَيْمَنُ اللَّهِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، وَيُؤْمِنُ اللَّهُ لِأَفْعَلَنَّ . قَالَ

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لِمَا تَسْتَدْنُّهُمْ

نَعَمْ وَفَرِيقٌ يَمِينُ اللَّهِ مَا نَدْرِي

وَأَسْتَيْمَنُ : أَسْتَحْلِفُهُ . وَيَأْمَنُوا وَيَتَأَمَّنُوا :

أَخَذُوا فِي جَانِبِ الْيَمِينِ . وَوَلَّاهُ مِيَامَنَهُ . وَأَيْمَنَ

الرَّجُلُ وَيَأْمَنَ وَيَتَأَمَّنُ : أَتَى الْيَمَانَ . وَلَيْسَ الْيَمَنَةُ

وَهِيَ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مَلِكٌ يَمِينُهُ . وَهُوَ عِنْدَهُ بِالْيَمِينِ :

بِمَنْزِلَةِ حَسَنَةِ . وَضَرَبَهَا بِالْيَمِيمُونَ : جَامِعُهَا . قَالَ

أَضْرَبُ بِالْمِيمُونَ فِي دِهْلِيزِهَا

أَصَبْتُ مَا فِي قُلَّتِي فِي كَوْزِهَا

ى وم — مارأيته اليوم، وما رأيته مذ يوم
يوم . قال

ولولا يومَ يومَ لما أردنا
جزاءك والقروض لها جزاء
واللهم آرزقني قوتَ يومِ بيوم . وياومتُ الأجيرَ
مُياومةً . ويومَ ذوأيامٍ ، ويومَ كأيامٍ . قال النابغة
إني لأخشى عليكم أن يكون لكم

من أجل بغضائهم يومَ كأيامٍ
تبدو كواكبهِ والشمس طالعة
نور بنور وإظلام بإظلام
ويومُ أيومٍ : شديدٌ . قال رؤبة
شيبَ أصداعى الهمومُ الهممُ
وليلةٌ ليلاً ويومُ أيومُ

ومن المجاز : ذكر في أيام العرب كذا أى
في وقائعها . (وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ) : بدمادمه على
الكفرة .

الياء مع الهاء

ى هم — مفاضة يهماء ، ما فيها ماء . و"أعوذ
بالله من الأيهمين" : الحرق والغرق وقيل : السيل
والفحل الهايج .

ويقال للشيخ الفاني : التيمُّنُ أروحُ أى
الموت لأن الميت يتوسد يمينه . قال
إذا المرءُ عليّ ثم أصبح جلده
كرحضٍ أديمٍ فالتيمُّنُ أروحُ
ظهرت علائجه من الكبر ، الرحض : الشق
الخلق . ويقولون : نحن يمن وهم شام .

الياء مع النون

ى ن ع — ثمرة يانعة وموئعة : نضيجة ،
تد ينع وتنع وتنع ، وهذا أوان ينع وينع ،
رمان ينع . قال عمرو بن معديكرب
كأن على عوارضهم راحاً يقض عليه رمان ينع
ومن المجاز : دم يانع : شديد الحرارة . قال
مؤيد بن كراع

وأبلج مختالٍ صبغنا ثيابه

بأحمر مثل الأرجواني يانع
وينع الشيء : قنأ لونه .

الياء مع الواو

ى وح — جعلك الله أعمر من نوح ، وأنور
من يوح ، وهى الشمس .

تم الجزء الثانى
وبه انتهى الكتاب



LYTTON LIBRARY, ALIGARH.

DATE SLIP

This book may be kept

FOURTEEN DAYS

A fine of one anna will be charged for
each day the book is kept over time.

6-7-91.

13220

مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ